COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0051710927

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

Bound by
DESS & TALAN
New York, N. Y.

انتشارات دانشگاه تهران
٦٤٥

جواهر الآثار

فی ترجمة مثنوی مولانا خداوندگار

محمد جلال الدین البلخی الرومی

شعراً

الترجمة

والتحقیق والتلخیص للحواشی العربیة والفارسیة

بقلم

عبد العزیز صاحب الجواهر

الدفتر الثالث (١)

چاپخانه دانشگاه

892.88
T23
no. 645

بها : ۴۰۰ ریال

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المترجم

حرصنا على طبع ترجمة [illegible] من مثنوي مولانا خداوندگار موضوع البحث من تحقيق كما نطبع ترجمة الدفتر الرابع موضوع البحث من تحقيق على نسق [illegible] ومن حسن توفيق الله قبل طبع مقدمة هذه الترجمة العثور على ترجمة [illegible] سلمان [illegible] من كلامه قدس سره كما هو لائح [illegible] النسخة المعتمد عليها في هذه الترجمة هي النسخة [illegible] من شرح المثنوي للعلامة العارف يوسف بن محمد المثنوي كما ذكر في مقدمته رحمة الله الأول كان [illegible] السادس فيها البيت المذكور مع ترجمته الذي [illegible] وهو من غاية فضله [illegible] الفاضل الفاضل الفاضل

ألا نشهد الفتى الشرهي يتدرج في متعات

ترجمه الدوتر نشقة مع

أتداو الشكر لمرسله

اعتنى طهر ن صندوق البريد رقم ١٨٩

پیرو درخواست انتقاد

سال ششم است که انتشارات بنگاه مشوی مولانا با زیباترین وسایل چاپ و هزینه گران بتدریج چاپ میسماید و نگارنده نیز در اعار صفحه نخست از ترجمه دفتر اول و دوم از استادان و نمایان این فن (اگر باشند) درخواست انتقاد علمی مدلل نموده تا در پایان مجلدات بعد [illegible] از مانند این گونه اشخاص بهیچ وجه نرسیده [illegible] گساحا دیگر بی مدرک بر این کتاب نفیس جز خاموشی ویا فرمودهٔ مولانا

عامه را در عشق همحوا به و طق

کی بود پروای عشق صنع حق

پاسخ دیگری ندارد ـ قرآن مجیدنیز میفرماید

إِنْ هُمْ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا

مترجم مشوی

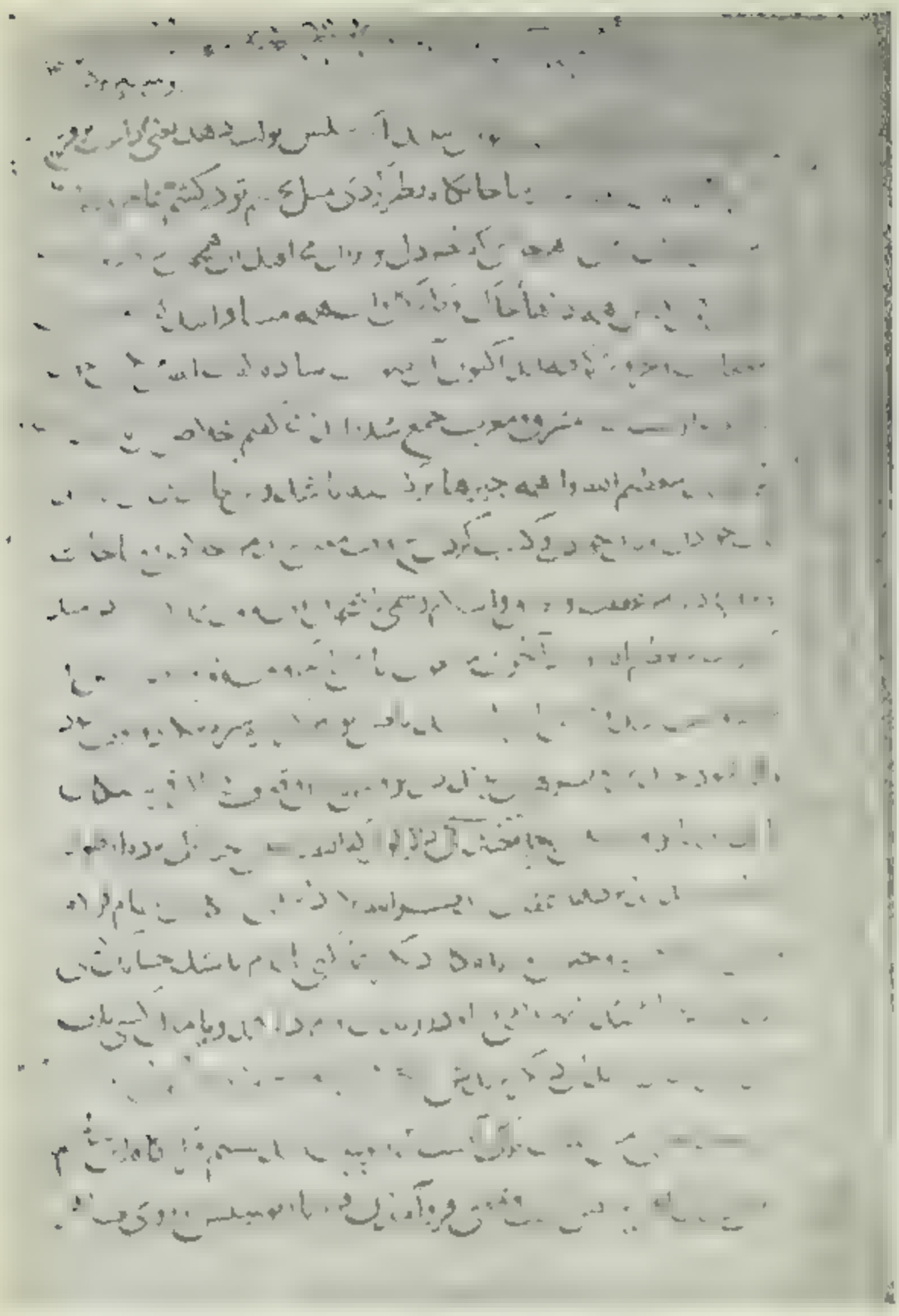

حضور ... دانشمند آقای (محمد ...)
... هنگامی که ... را ارمغان داده‌اند

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الدفتر الثالث من المثنوي

الحكم[1] حدود الله في الأرض يقوي بها أرواح المريدين و تنوره علمهم عن شائبة الجهل و قدمهم عن شائبة الظلم و حدودهم عن شائبة الزيغ و حفظهم عن شائبة السفه و تقرب إليهم ما بعد عنهم من فهم الآخرة و تيسر لهم ما عسر عليهم من الطاعة و الاجتهاد و هي من بيت[2] الأنبياء و دلائلهم تخبر عن أسرار الله و سلطانه المخصوص بالعارفين و إدارته فلك[3] الدوراني أرحامي قدري تحكم على عالك[4] دحاني لكري كما أن الفلك حاكم على الصور المرائية و حوسها الظاهرة و الباطنة فدوران ذلك الفلك[5]

(١) الحكم جمع حكمة و هي لغة مطابق لاسم على ما هي عليه و اصطلاحا سميت علما و عملا . (٢) لانها مصدر منه الحكم . (٣) و هو العقل الاول يوارد فيه ورد ما حق الله لداوده السلام و عدل ورد ما حق الله بعقل . (٤) لان فلك الدوراني هو الثابت في علم الله المدرج تحت شئونات ذات الالهية وهذا الفلك الدخاني حاصل من بخار تجلي نهي لمرة خلقها على السموات و الارض و نظر اليه فدخنت ثم نظر الى اسماء الجلال فصاح و حصل منه دخان خلق منه الاجرام القدسية فسمت اليه . (٥) فالفلك الروحاني الدوراني اسلوب لعقل الكل عبارة عن العقول العشرة و النفوس الكلية و كل منه مدبر الفلك الجثماني المدور بالمقادير و الحركات .

الروحاني حاكم على الفلك الذهبي و الشهب الزاهرة و السرج
المنيرة و الرياح المنشئة و الأراضي المدحية و المياه المطردة
مع الله بها عباده و زادهم فهما فيها و إنما يفهم كل قارئ
على قدر فهمه و ينال الناسك على قدر قوة اجتهاده و يفتي
المفتي مبلغ رأيه و يتصدق المتصدق بقدر قدرته و يجود الباذل
بقدر جوده و يقتني المجود عليه ما عرف من فضله و لكن مفتقد الماء
في المفازة لا يقصره عن طلبه معرفته ما في البحار و يجد في طلب
ماء هذه الحيوة قبل أن يقطعه المعاش الاشتغال عنه و تعوقه العلة
و الحاجة و تحول الأغراض بينه و بين ما يسرع إليه و لن يدرك
العلم مؤثر هوى و لا راكن إلى دعة و لا منصرف عن طلبه
و لا خائف على نفسه و لا مهتم بمعيشه إلا أن يعود بالله و يؤثر
دينه على دنياه و يأخذ من كنز الحكمة نقود الأموال العظيمة التي
لا تكسد و تورث ميراث الأموال و الأنوار الجليلة و الجواهر
الكريمة و الصناع لنعمته شاكراً لفضله معظماً لقدره مجللاً لخطره
و يستعيذ بالله من حسنة المحظوظ و من جهل المتكثر القليل مما
يرى في نفسه و يستقل الكثير العظيم من غيره و يعجب بنفسه
بما لم يأذن له الحق و على الطالب أن يتعلم ما لم يعلم و أن
يعلم ما قد علم و يرفق بدوي الضعف في الذهن و لا يعجب

مِنْ بَلَادَةِ أَهْلِ الْبَلَادَةِ وَ لَا يُعْنَفُ عَلَى قَلِيلِ الْفَهْمِ كَذَلِكَ كُنْتُمْ
مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَنْ أَقَاوِيلِ الْمُلْحِدِينَ
وَشِرْكِ الْمُشْرِكِينَ وَ تَنَقُّصِ النَّاقِصِينَ وَ تَشْبِيهِ الْمُشَبِّهِينَ وَ سَوْءِ
أَوْهَامِ الْمُتَفَكِّرِينَ وَ كَيْفِيَّاتِ الْمُتَوَهِّمِينَ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ عَلَى تَنْفِيقِ
لِكِتَابِ الْمَثْنَوِيِّ الْإِلَهِيِّ الرَّبَّانِيِّ وَهُوَ الْمُوَفِّقُ وَ الْمُفَضِّلُ وَ لَهُ الطَّوْلُ
وَ الْمَنُّ وَ سِيَّمَا عَلَى عَابِدِهِ الْعَارِفِينَ عَلَى رَغْمِ حِزْبٍ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا
نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَ الصَّلَوٰةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمهٔ الدفتر الثالث من المثنوي

(١) يا ضياء الحق يا سر الهدى ... و يا حسام الدين قاتل العدى

جيء بهذا الدفتر الثالث من ... فله ثاب أتى لطفه و من

منك مرات ثلاثاً لا أقل ... كانت السنة في الشرع الأجل (١)

(٢) فبهذا الدفتر الثالث اثت ... مخزن اسرارك افتح لو سمحت

و اترك الاعذار عن هذا الكرم ... خذ على عاداتك يا نعم النعم (٢)

(١) اى جيء بهذا الدفتر لمرتبة الحق والنظم و أبرزه على الاوراق بواسطة القلم اى أجراه كما أحدثته منى فى السنة السنية المطلب الذى رواه البخارى عن عثمان بن عفان انه دعى بأناء فأفرغ على كفه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه فى الاناء فمضمض و استنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا و يديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله (ص) من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه و ما كان المشوى مكملا لطريقة العلوم كان الدفتر الاول منه كغسل المضمضة مرة و الثانى كغسل ما بعده و الثالث كغسله ثلاث مرات

(٢) أعذار بفتح الهمزة جمع عذر و هو الذى يظهر لك و يكون قد فى النهج من قصه أعذر بكسر الهمزة مصدر أعذر و ليس هو موضع لان السياق يأباه قال الجوهرى قال أبو عبيدة يقال عذرت الجارية و الغلام أعذرهما عذراً اى ختنتهما و قال ابن الاثير لاعذار الختان ثم قيل للطعام الذى يطعم فى الختان (المعنى) و انما صدر بحق حسام الدين ترتب طلعة سنة بحذاء و فتح لاجلب حرية الاسرار لمظهر جواهر المعانى عمى مساعد لجلد الثالث اه و هذا تكلف بين و زاد على ذلك ان معنى نعمة (بهل) فى الاصل دع و اترك لا ترتب و نظم .

(١) اى ضياء الحق حسام لدين يار ... اين سوم دفتر كه ست شد سه بار

(٢) در گشا گنجينه اسرار را ... در سوم دفتر بهل اعذار را (١)

(١) يعنى چنانكه در دفتر دوم تأخير اتفاق افتاد وعذرش پيش آمد بوده است.

(١) فقوّاك من قوى الحق تقوّد ... و على الآله الطهر تدوّد (١)

هي ليست من جنود و عروق ... نبعت من وهج او كالبروق (٢)

(٢) ذا سراج الشمس من منه الضياء ... موقد و الارض حلى والسماء (٣)

ليس من دهن و قطن و فتيل ... بل من المصباح ذات الحبل

(٣) سقف هذا الفلك السامي مدام ... هكذا ما اخذل وزان و نظام

ليس من حبل اشد او عمد ... قائم بل من قدره حتى احد

(٤) قوة جبريل السامي مقام ... نبعت من مطلع او من طعام (٤)

قوة جبريل دانت من تؤ ... رؤيه دوى الوجود و العرش

(١) نسخة ثانية وعلى الاله تعمد اى فوتك قوه كامله روحية خاصة انك من الله بوسطة الروح الاعظم و غير قوه خاصله من الروح تعمد به كالبروق سحرلة جبريل تدم فيه على آثار اسمه القوى لا تصير لا مع العلم بجامع الانواع الكمال .

(٢) نسخه ثانية ـ نبعت من وهج او كالبرق ـ (٣) اى ان شعلة روح الانسان الكامل مثالة شعله الشمس نسبت لصفاء و نشراق من من مشاهدة الملك الوهاب (٤) نسخه ثانية فى وصف جبريل ذى قوه عند ذى العرش مكين) سأله (س) فقال قلعت ديار قوم لوط بجناحى .

---

(١) قوتت از قوت حق میزهد ... نز عروقی کز حرارت می‌جهد

(٢) این چراغ شمس کو روشن بود ... نز فتیله و پنبه و روغن بود

(٣) سقف گردون کو چنین دائم بود ... نز طناب و استنی قائم بود

(٤) قوت جبریل از مطعم نبود ... بود از دیدار خلاق وجود

(١) قُوَّةُ الْأَبْدَالِ لِلْحَقِّ اعْلَمْ ... هٰكَذَا مِنْ مَطْبَخٍ أَوْ مَطْعَمِ (١)

لَمْ تَكُنْ بَلْ قُوَّةُ الْحَقِّ غَذَتْ ... فِي ذَوِي الْحَقِّ تَحَلَّتْ وَنَدَتْ

(٢) قُمْ لِدُودِ الْحُسْنِ لَهُمْ ... خَمَرُوا أَيْضاً وَفِي ذٰلِكَ هُمْ (٢)

عَبَرُوا الرُّوحَ وَحَارُوا الْمَلَكَا ... وَبِهِ دُونَهُمُ ارْتَوَا الْحَسَكَا (٣)

(٣) إِذْ وُصِفْتَ أَنْتَ بِالْوَصْفِ الْجَمِيلِ ... زَرْ مُرُودٍ صِرْتَ حُرّاً كَالْخَلِيلِ (٤)

(٤) فَعَلَيْكَ النَّارُ بَرْداً وَسَلَامْ ... تَرْجِعُ يَا مَنْ كَعَبْدٍ وَغُلَامْ

لِمِزَاجِكَ لَكَ كُلُّ عُنْصُرٍ ... كَانَ طَوْعَ أَمْرِكَ إِنْ تَأْمُرْ (٥)

(١) كى و امت با حمام دينى من الدين بدلو معناهم بصفات الحق و تخلقوا باخلاقه ـ (٢) اى اجسام الاولياء بعد الموت و ترابها ايضاً من الانوار خمروها حتى علوا و ساموا مرتبة الروح الامينى و مقام الملائكة و رفعت عنهم حجاب الحسيات و شاهدوا جمال الحق ـ (٣) ربحة ـ و به دونهم ـ ارتوا الحسكا ـ (٤) اذا علمت ان لله تعالى اسماء و صفات كما من حضرها دخل الجنة ومعنى الاحصاء عند العلماء الاخبار عنها او الوقوف على معانيها و معرفة لفاظها و الاتيان بها حفظاً و عند اهل الحقيقة من تصف و تخلق و تحقق بها و صحب القوم اذ بصفو بعد فنائها و تصفوا باثارها كانوا على اثر الخليل و من منهم ـ (٥) اى ما دمت محبوس العناصر انت تاج لها فاذا رفعت فوقه هيكل و صحت بمفاتيح ذلك تعلم جزئى اسرار الوحدة فصارت فى معنى الجملة على سرير الصورة فكانت العناصر محكومة لك وطائعة لامرك ـ

(١) همچنین این قوة بدل حق ... او ز حق دان نه ز طعمه و نه ز طبق

(٢) جسمشان را هم ز نور آفریده اند ... نه ز روح و از مدث نگذشته اند

(٣) چونکه موصوفی باوصاف جمیل ... ز آتش نمرود نگذر چون خلیل (١)

(٤) گردد آتش بر تو هم برد و سلام ... ای عناصر مر مزاجت را غلام

(١) مراد از آتش آتش معنوی که مراق است شیخ محیی الدین در فصوص الحکم گفته است (ما وصف الله تعالی بوصف الا کان عین ذلك الوصف سوی الوجوب الذاتی) ـ

(١) فَمِزَاجُ الْكُلِّ كُلُّ عُنْصُرٍ ... أَصْلُهُ كَانَ قَوِيَّ الْأَثَرِ

وَالْمِزَاجُ لَكَ بِالْأَعْلَى سَمَى ... كُلُّ أَصْلٍ مِثْلُ أَمْلَاكِ السَّمَا

(٢) ذَا الْمِزَاجُ لَكَ فِي الدُّنْيَا الدَّنِي ... بَسْطُ أَهْرَةَ بِالسَّعَةِ (١)

فَلِوَصْفِ الْوَحْدَةِ الْحَالِ انْتَقَصْ ... وَجُمُودِ حَدَقِ الْمَوْدِ انْحَطَّ

(٣) أَسَفًا عُرْضَةُ أَفْهَامِ الْوَرَى ... كَثْرَةٌ صَاقَتْ عَنِ الْحَقِّ عَرَى (٢)

(٤) يَا ضِيَاءَ الْحَقِّ لِلْحَدَقِ الْعَرِبْ ... مَنْ هُوَ فِي رَأْيِكَ الْمَاضِي الْمُصِيبْ

وَهِبَتْ حَلْوَاكَ صَلْدَ الْحَجَرِ ... حَدَقٌ أَعْطَتْهُ حَبَّ الْمَطَرِ (٣)

(١) اى جمعت الاوصاف الالهية و لفت مقاليد الى الله النهاية ـ (٢) لكون الخلق لا يسكنون عرصة اى و لا وسعة لقدرته لادراك الاشياء بالحقيقة ـ (٣) اى ان حدقى رأيك وجوده حلوه قدت الحجر هيئة حلوه بهية بحب بها ذلك الحجر هو كالحجر حدقى خلق و هو وهبى له بطبعه او حال لصور المعنى به و كل ذلك المعنى جمعا

(١) هر مزاجى را عناصر مايه است ... وين مزاجت برتر از هر مايه‌است (١)

(١) اين مزاجت بر جهان مبسوط ... وصف وحدت را كنون شد مسقط

(٣) اى دريغا عرصهٔ افهام خلق ... سخت تنگ آمد ندارد حدق خلق

(٤) اى ضياء الحق بحدق راى تو ... خلق بخشد سنگ را حلواى تو (٢)

(١) چونكه حيات ارواح دانى است و مزاج بدن و بدن جسم شرط شد و مقصود از جهان مبسوط در بسط بعد عالم ارواح است كه در آن كيفيات و عناصر متضاده وجود ندارد ـ (٢) مراد ازسنگ قلب قاسى است كه قساوت او دائمى باشد ـ

(١) بِالتَّجَلِّي جَعَلَ الطُّورَ وَحَدْ ... حَقَّ - أَعْطَاهُ ذُكَاهُ وَرَشَدْ

شِرْبَ خَمْرٍ وَلَكِنْ مَا قَدَرْ ... أَنْ يُطِيقَ الْخَمْرَ دَاماً سَكَرْ

(٢) وَلِذَا شَقَّ وَ انْدَكَّ الْجَبَلْ ... مَنْ رَأَى مِنْ جَبَلٍ رَقْصَ الْجَمَلْ

(٣) هِمَّةُ الْمُقْمَةِ مِنْ كُلِّ أَحَدْ ... تَتَحَصَّلُ دَوْماً إِلَى كُلِّ أَحَدْ(١)

هِمَّةُ الْحَقِّ شُغْلُ الْحَقِّ لَا ... مَا سِوَاهُ حُصِرَتْ جَلَّتْ عُلَا

(٤) يَهَبُ الْخَلْقَ لِرُوحٍ وَبَدَنْ ... كُلَّ عُضْوٍ لَكَ مِمَّنْ يَهَبُ

(٥) يَهَبُ خَلْقَ وَقْتَ فِيهِ أَنْتَ ... صِرْتَ بِخَلَالِيَا الْجِسْمِ لَذَتْ

وَ حُنُوٌّ مِنْ حَنَاعٍ وَجَسَدْ ... مَا لَكَ فَصْدٌ سِوَى الْحَيِّ الْأَحَدْ

(١) اى عمت نعمة الصورة او القمة جميعه . الصحيح من كل حد واحد من الناس سهل و او كان قوى ضعيف و لكل عضو التأثير فيهم بالاستعداد . المعبر عنه بالخلق منحصر بالله تعالى وحده لا لغيره .

(١) كوه طور هر تجلى خلق يافت ... نه كه مى نوشيد ومى در برنتافت (١)

(٢) صار دكاً منه و شق الجبل ... من رأيتم من جمل رقص الجمل

(٣) لقمه بخشى آيد از هر كس بكس ... خلق بخشى كار برداست و بس

(٤) خلق بخشد جسم را و روح را ... خلق بخشد بهر هر عضوت جدا

(٥) ز آنكه بخشد كه أخلالى شوى ... رد و از بعل خالى شوى

(١) بشاره بآيه سوره آل عمران (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً و خر موسى صعقاً) .

(١) كَيْ بِدا سِرُّ الْمَلِيكِ لِأَحَدْ ... لاقَ تَبْدِي كَيْ بِدا مِنْ الْأَبَدْ(١)

لا تُخَلِّنِي أَفْقِدُ قَدَمَ الْأَدَبْ ... لَوْلا تَطْوِي سِوَى نَهْجِ الصَّوَابْ.

(٢) أَذُنٌ ذَاكَ تَلْقِي سِرَّ الْجَلالْ ... سَمِعَتْ بِالْقُرْبِ فَازَتْ وَالْوِصالْ(٢)

مَنْ هُوَ كَالنَّوْسِ أَلَفَ لِسانْ ... لَهُ وَالْأَنْكَمُ فِي الْعالَمِ بِانْ.

(٣) لِلتُّرابِ أَحْلَقَ لُطْفُ اللهِ قَدْ ... وَهَبَ فِي طَبْعِهِ الرُّشْدَ أَعَدّْ.

كَيْ بِهِذا يَشْرَبُ الْماءَ النَّباتْ ... مِنْهُ يَنْمُو عَدَداً يَرْبُوا الْبِناتْ

(٤) ثُمَّ أَعْطَى لِلتُّرابِي لِشَمَهْ ... وَهَبَ وَالْحَلْقَ أَعْطَى الْمَعْرِفَهْ.

كَيْ بِذا مِنْهُ لِسانٌ بِالطَّلَبْ ... يَأْكُلُ فِي وِفْقِ مَا قَدْ أَحَبّْ.

(١) نسخة النهج (تا نگوئی) و في بعض النسخ (نه نگوئی) و المعنى بالبيان واحد كما في النهج يعني تقول لم ينسب الى السلطان لاحد من الملائك المقربين هم مخزن الاسرار و يؤيد هذا ما في نسخة (تا نگوئی) اى حتى لا تقول السر ينسب الى السلطان لاحد وبهذا قال في الشطر الثاني و حتى لا تريق و ترمي السكر عدم النوس عن عوم الناس كالنوس بل هو افضل لان الانبياء أمناء الله و أمناء الرسل.

(٢) نسخة تامه تسمع بالقرب فازت بالوصال - قال في النهج (كو شد) معناها سمع و المعنى تسمع اسرار الجلال اذن ذاك الذي هو مثل ذهر النوس و لو كان النوس بمائة لسان و لكن وصل بكم اى وصل الى كمال الاسرار العجيبة و أمره الله تعالى على تقديرها و لكن اختار العزلة على محتوى من عرف الحق كل لسانه عن عطاء الاسرار لاحد خوف ان تصب غير اهلها اه و الصحيح كما في نسخة الكاهور و غيرها (نوشد اسرار) جلال الخ و المعنى واحد.

١ تا نگوئی سر سلطان و نکس ... تا بریزی قند را پیش مگس

٢ گوش آنکس نوشد اسرار جلال ... کو چو نوسن صد زبان افتاد لال

٣ حلق بخشد خاك را لطف حد ... تا خورد آب و بروید صد گیا

(٤) بار خاکی را ببخشد حلق و لب ... تا گیاهش را خورد اندر طلب

(١) و له الحيوان إذ كان الذي ... أكل صار آدميا في الحيات

ذلك الحيوان للانسان عاد ... لقمة للمرء روح و غذاء

(٢) و ورث حواء نصف النشر ... و له الأكل صار قدما (١)

حيث أن روح دون و بصر ... فرق المرء بيت النشر

(٣) حملة الدرات أبصرت أنا ... فبحث حنفا لأهل دي الذا

و ان من اكلها فات الكلاة ... منهما كل له عز أجتمع

(٤) بل منايا حوده كل مرق ... كل أو نظر و روض متسق (٢)

كل حبر رهن طلا لطعه ... لعبيه أظهر في وصفه

(٥) هو للأرزاق أنانة وهب ... و به هدى وفي حب (٣)

حيث ان الرمن دون غذاه ... له قط نمو و رواه

(١) اى صار روح و بصر بعد أعن النشر بعد موت لاصحاب وى (٢) اى ل ... لبرهين لطعه تعالى و اتقانه لصنع حيث مثلا اعجب و انفس و اجواد ... الاشجار لتأتي بالاثمار و يتعاقب عليهم هذه الحالات من الاصفار ... الاوراق من نعف رب خالق الاكوان (٣) الاوراق بوعاء حنطة كالاقوات و لطلة كالفواكه و نحوهم ـ

(١) چون كه هش خورد و حيوان گشت رفت ... گشت حيوان نطفه انسان و رفت

(٢) در حمك آمد شد أكل شد ... چون حد شد در نشر روح و بصر

(٣) درمه دينم دهانشان حمله بار ... كه نگويم خوردشان گردد دراز

(٤) برقها را برگ و انعام و ... واكنون را دايه لطف عام او

(٥) رزقها و رزقها او مي دهد ... رانكه گندم بي غذائي چون زهد

(١) ما لشرح ذا الكلام من ختام ... قطعة واحدة في ذا المقام

قد بقيت من تلك المطع ... التي عرت بها السمع السمع

(٢) كل هذا الله يأكل كان ... بدره و لا كل دل و هو (١)

من بقى أدركه العقل كان ... و هو لمعقول بارقه ان

(٣) في الدنا مع سكنها نشرت ... كلها طرا جمعا ذكرت

و لدنا تلك و من فيها سلك ... خلدت باقية لا في فلك

(٤) في الدنا مع عشقها قطعوا ... في وصال أبدا ما طمعوا

أهل ذاك العالم مجتمعين ... خلدوا بالحق دانوا و هين

(٥) والكريم ذاك من ماء الحيات ... روحه أعطى و عنى بالنجاة (٢)

(١) ى كل كل هو يأكل و الباقى بقا الله بعد انعدا بالله دين على الله و معقول ن احد عند و هم يرزقون كل و حوض ى آدم لا عرفهم ه ل على الله و مقول ـ (٢) قال ان لاثير لكريم من لاسماء الجامع لانواع الخير و الشرف و الفضائل ـ

(١) بيست شرح اين سخن را منتهى ... پارهاى گفتم بدين ذان پارهها

(٢) جمله عالم آكل و مأكول دان ... نافيان را عقل و مقبول دان

(٣) اين جهان و ساكنانش منتشر ... وان جهان و سالكانش مستمر

(٤) اين جهان و عشقهاش منقطع ... اهل آن عالم مخلد مجتمع

(٥) پس كريم آنست كه خود را مى دهد ... آب حيوانى كه ماند تا ابد

(١) لِيَدُمْ خالِداً فالباقياتُ عِندَ رَبِّ العِزَّةِ و الصالِحاتُ

ذا الكريمُ حاءَ مِن ألفِ حَظَرْ طَهَرَ و الفورُ لاقى و الظفرْ

(٢) لَوْ هُمُ آلافُ ألفٍ بالعَدَدْ وَجِداً لا أكثرَ كانُوا بَعْدُ(١)

كَخيالاتٍ هُمُ مِن عَدَدٍ مالَها في الواقعِ لَمْ تُوجِدِ

(٣) ما هُوَ الآكِلُ و المأكُولُ كانْ لَهُ حقُّ الخَلْقِ و الذاكَ عيانْ(٢)

و كذا الغالِبُ و المَغْلُوبُ قَدْ لَهُ حَقُّ العَقْلِ و الرأيُ الأسَدْ

---

(١) اى ان كانت الباقيات الصالحات و النفوس الصالحات بحسب الظاهر ألوفاً لاعداد لها لكن فى المعنى ليست زيد من الوجد على معنوى بل المؤمنون أخوة و لعلماء كنفس و حدة من حيث الحقيقة لاغيروهم اى لكرماء من حيث اتصافهم بمثل الخيالات المسموة لاصحاب المعرفة التى لا تحقق لوجودها لبس عدد اعدادش ى محل لعدد و المفكر قال الله تعالى كل شيئ هالك الا وجهه كانه يقول النفوس الصالحة هم اصحاب المعرفة وجودهم محل للخيالات الفاسدة و النفوس الباقيات الصالحات من حيث الصورة الوف و من حيث المعنى واحد لازيادة عليه و اولئك الذين هم كالخيالات بحسب الظاهر لا بحسب المعنى كنفوس ضالة و غاية ليس هم محل العدد ـ (٢) قال فى صحاح اراد هنا بالذى الحلق فكان عطفه على (خلقت) لتعبير بالعربى بالفارسى و المعنى للاكل و المأكول حلق و حلقوم ان كان اكلا فى الصورة فهو ثابت له فى الجملة و ان كان اكلا فى المعنى فهو ثابت له بالمجاز و على كلا التقديرين للغالب والمغلوب عقل و رأى ى ان كل آكلا كالبهائم له حلق و لا نصيب له من العقل و الرأى لان نفسه غالبة على روحه و ما ابتدى فيست روحه على نفسه بمعونة العقل و الرأى فهو له نصيب و لو كان له باعتبار الاكل و الشرب حلق لكن نصيب العشق و الصناعة روحه غالبة و حلقه مبدل بالعقل و الرأى و لهذا قال (خلق بخشيد او عصاى عدل را) ـ

(١) باقيات الصالحات آمد كريم رسته از صدآفت و اخطار و بيم

(٢) گر هزاران امد بيك كس بيش نيست چون خيالاتى عدد انديش نيست

(٣) آكل و ماكول را خلق ست ونماى غالب ومغلوب را عقل است ورأى (١)

---

(١) مصراع ثانى تمثيل است براى مصراع اول يعنى چنانكه غالب و مغلوب عقل ورأى باشد همچنين آكل و ماكول خلق است ونماى بايد باشد ـ

(١) فقضا العدل هو الخلق وهب ... وفق ما منه أراد و أحب (١)

كم حلال و عصير أكلت ... لعمت كلا شئت ما عملت

(٢) و بهاد الأكل كل ما أراد ... لا و لا الشكل لها ان عاد

حيث حيوان لم تشبه أيد ... هي في أكل و شكل وحسد

(٣) و يقين كالعصا الحق منح ... له خلقا.. و له الصدر شرح

كي هو يأكل كل ما وجد ... من حيال.. يخلص فيه الرشد..

(٤) فالمعاني كي كالاعيان كم ... وحدت خلقا به الروح ألم

رازق خلق معاني الله كان ... لا سواه منه فضلا و امتنان

(٥) ومن الحوت إلى قرص القمر ... ليس من خلق يرى أو من شر (٢)

من عداه يطلب الخلق فقد ... كل مخلوق له خلقا وجد

(١) الاية في سورة طه (عاد حبالهم و عصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى و القي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر و لا يفلح الساحر حيث اتى) (٢) قال الشيخ صدر الدين القونوي في تفسير الفاتحة ان لكل شئ عدماً خاصا فعدم الانسان احكامها بشرط الظاهر الذي هو محل لحكمه وعدم الاعيان الوجود و عدم الوجود حكام الاعيان و عدم الجواهر الاعراض و عدم الارواح عمومها و عدم الصور المنوعة حركاتها و عدم العناصر الصورة و عدم الصورة لطبائع الاربعة التي ركبت منها الصورة و الخروج الى ما لا نهاية له .

---

(١) خلق بخشد او عصای عدل را ... خورد او چندان عصا و حبل را

(٢) وانکه او افزون شد از تعداد اکل ... وانکه حیوانی نبودش اکل و شکل

(٣) مر یقین را چون عصا حق خلق داد ... تا بخورد او هر خیالی را که زاد

(٤) پس معانی را چو اعیان حدثهاست ... رازق خلق معانی هم خداست

(٥) پس ز ماهی تا سماء از خلق نیست ... که نجذب مایه او را خلق نیست

(١) إن خلق الروح من فكر البدن أولاً يخلو و يصفو من درن

قد دنا الرزق له من الأبد صار إجلالياً الخير وجد

(٢) إن خلق النفس و من وسوسه قد حمى كان روح مؤسسه(١)

فلوحي هو إلا احلال قد سب صفد غدى حلف الرشد

(٣) إن خلق لعقل و القلب إذ حمى من فكر أوانى أذى(٢)

فيذوب الهضم لمعقده قد زال كر الرزق لا جهد وجد

(٤) شرط هذا در بتبديل المزاج وبه لا غير و صح الملاح(٣)

من مزاج حين كان ممتزج لمسيس الكل بين الصفات

(٥) إذ مزاج الآدمي قد غدا كل طيب ما أوصف بدى

فصبيح الأون كان و السقيم ثم أوجه كريهه و دميم

(١) على نحوى است عند ربى معنى دانسته ولاتخص هذه البعضة لا بد يحقق الشرط هذه بعبارة (شرط تبديل مزاج قد بدن) (٢) و بدل هذا البيت في نسخه اصبهان و ذكر في نسخه لكهنو (٣ ان شرط الطريقه أي تبديل المزاج لحدوث المزاج الانساني في الشيء الروحه لان موت و هلاك القبيح يكون من المزاج القبيح فكذا ان لاخلاق الحسنه يكون حسنة لموصوف لي لحدوث روحه كذا لاخلاق الحسنة موصفة لها نسخة ثانية ـ من مزاج صح كل الصفات القبيحين فكر بهن الصفات ـ

(١) خلق جان از فكر تن خالى شود وانگهان روزيش حلالى شود

(٢) خلق نفس از وسوسه خالى شود مهمان وحى احلالى شود

(٣ خلق عقل ودل چو خالى شد ز فكر يافت و بى هضم معده رزق بكر

(٤) شرط تبديل مزاج آمد بدان كز مزاج بد نبود مرگ بدان

(٥) چون مزاج آدمى گل خوار شد زرد و بد رنگ وسقيم و خوار شد

(١) وَ لِيَزُحْ عَنِّي أَوْ بَدَلاً ... مِنْهُ لِلصَّوْتِ الْمُبِيحِ حَوْلاً

ذَهَبَ سِتَّةُ ذَاكَ الْحَبِيسْ ... لَهُ مِثْلُ الشَّمْعِ وَضَاءَ يَسِنْ

(٢) تَلْزَمُ الطِّفْلَ لِطِفْلٍ ثَالِثْ ... عُودٌ حَتَّى هِيَ بَعْدَ رَمِثْ

فَمِنَ الْتَّيْسَ بِطِفْلٍ لِنَعْمَهْ ... تَمْلَا تَعْمُرُهُ بِالرَّحْمَهْ

(٣) تَلْزَمُ لِطِفْلٍ لِطِفْلٍ رَضَعَا ... لَيْسَ كَيْ عُذْرَ مَنْ تَمَنَّعَ

وَ الْفِدَاءُ لَهُ أَنْوَاعُ النِّعَمْ ... تَجْعَلُ تَوْبَهُ لُطْفٍ وَكَرَمْ (١)

(٤) لَوْ لِثَدْيٍ وَاجِدٍ عَنْهُ الطَّرِيقْ ... تَمْنَعُ . تَجْعَلُهُ فِي ضِيقْ .

فَطَرِيقٌ فِي حُسَامٍ مُرِيعْ ... تَمْنَحُ مِنْهُ وَارِيَهْ وَ رِيعْ

(٥) حَسَبَتْ ذَاكَ الَّذِي قَدْرُ الْحِجَابْ ... لِلضَّعِيفِ ذَالَّهُ جَرَّ الْعَذَابْ

عَنْ مِيَاهٍ لَا أُلُوفٍ مِنْ خُوَانْ ... وَ رَغِيفٍ وَ نَعِيمٍ وَ جِنَانْ

(١) بعد هذا البيت في نسخة الشيخ ذكر في نسخة لكهنور .

---

(١) چون مرخ بشنود و تمدين بافت ... رفت رشمي تا بر خش چون شمع تافت

(٢) دايهٔ كو طفل شير آموز را ... در نه نعمت خون كند دلور (١)

(٣) دايه كو شير خواره طفل ... تا نعمها كند او را عدل

(٤) گر به بندد راه يكه پستان بر او ... بر گشايد راه صد پستان براو

(٥) زانكه پستان شد حساب آن ضعيف ... از هر آن نعمت وخوان و رغيف

---

(١) لهور يعني بيراموں دهان كه آن را پور گويند يعني دهنه كه بر بند ديو به بندوبند يعني گفتند كه (بدور) بث كنند ست و در برخي از نسخ مصراع در اين بيت چنين است (دايه كو بند طفل شير آموز را) ـ

(١) فَلَنا نَحْنُ الْحَيَاتُ بِالْقِطَامْ ... عُقِدَتْ . فِيهِ تَرَى الْخَيْرَ مُدَامْ ..
فَرُوَيْداً وَ رُوَيْداً إِجْهَدِ ... وَ الْكَلَامُ تَمَّ لِلْحَقِّ اهْتَدِ(١)

(٢) عِنْدَمَا كَانَ الْجَنِينُ الْآدَمِيْ ... فَغَذَاهُ الدَّمُ لَا غَيْرُ اعْلَمِ
أَحَدُ الْأَطْهَرِ مِنْ مَدَرٍ نَجِسْ ... مُذْ غَدَى الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ قِسْ

(٣) حَيْثُ كَانَ الْآدَمِيُّ ذَا الْحَسَنْ ... وَ الدَّمَ يَشْرَبُ تَمْرٌ يَا مَهِينْ
فَالْوُجُودُ لَهُ كُلَّا قَدْ غَدَا ... بِالدَّمِ اللَّحْمَةُ مِنْهُ وَ السُّدَى

(٤) وَ مِئَاتٌ لِأُلُوفٍ مِنْ وَلِيّ ... عَبَدَ الْحَقَّ عَلَى النَّهْجِ السَّوِيّ
دِي تَدَابِيرٌ بِكُلِّ زَمَنٍ ... كُنْ أَوْ قَرْنٍ بِصُنْعٍ حَسَنِ ..

(٥) لَوْ أَقُولُ ذَا أَنَا زَادَ الْبَيَانْ ... .. وَ لَهُ كُلُّ الْيَرَاعِ وَ اللِّسَانْ ..
مَا هُوَ انْقَصَّ دَمٍ ضُمَّ الْصَفَا ... سَالَ مِنْهُ .. وَ لَهُ الْوَسْمُ عَفَى ..

(١) ای بند لا تحزن من الانقطاع و الانقطاع عن المداد الجسمانیة و عدم بذل لب کنت حسناً فی نفس ملک نفساً مصوراً داروغ کان عداوک لدم مع هذا ان الدم نجس کنت تعدی و تحکم لضروره و هو لبن حلال نظیف و لان لبن ما مؤمن اطیب فی رحم لدنیا جنین محتاج الی التغذی بحسب لبشریة و الضرورت تبیح المحظورات و بعضها من تحریم النجس کذا یذهب النجس لمؤمن بالنظیف الحلال (٢) لم یذکر هذا البیت فی نسخة النهج و ذکی فی نسخة لکناهور -

---

(١) پس حیات ماست موقوف قطام ... اندك اندك جهد کن تم الکلام
(٢) چون جنین بد آدمی خون بد غذا ... از نجس پاکی برد مؤمن کذا
(٣) چون جنین بد آدمی خونخوار بود ... بود او را بود از خون تاروپود
(٤) صد هزاران اولیای حق پرست ... خود بهر قرنی سیاستها بدست
(٥) گر بگویم بس بیان افزون شود ... خودجگر چه بود که خاراخون شود

(١) مِنْ فِطَامِ الدَّمِ قَدْ صَارَ غِذَاهُ لَبَناً.. مَا أَلِفَ قُوتاً سِوَاهُ..(١)

مِنْ فِطَامِ اللَّبَنِ لِلُّقْمَةِ صَارَ أَحَاداً.. كَثِيرَ النَّهْمَةِ..

(٢) مِنْ فِطَامِ اللُّقْمَةِ بَعْدَ السَّغَبْ صَارَ لُقْمَانِياً.. الرُّوحَ أَحَبْ..(٢)

وَ لِمَطْلُوبٍ حَمِيرَ سِيرَا طَالِباً صَارَ.. إِلَيْهِ ظَهَرَا..(٣)

(٣) لِلْجَبِينِ أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ لَوْ يَقُولُ لَهُ مِنْ ذِي الْكَلِمِ

كَانَ فِي الْخَارِجِ أَيْضاً عَالَمٌ ذُو انْتِظَامٍ وَ جَمِيلٌ دَائِمٌ

---

(١) اى اطرب مؤمن ما من است در رحم دنيا كما كان انفطامك و انقطاعك عن دم رحم امك بعد ولادتك صار غذاؤك لبناً حلواً لطيفاً لا مناسبة له مع دم الرحم و من انفطامك عن الحليب صرت آكل لقمة و ما سلك بسبة فالحالة الثانية بالنسبة للاولى لطيفة و الثالثة بالنسبة لثانيه لطيفة فكيف لك اذا فطمت نفسك عن الدنيا و ما فيها فان سلطان الاولياء يرشدك و يقول (ور فطام لقمه لقمانى شود) ـ (٢) و فى نسخة (طالب اشكار بيم بى شود) اشكار بمعنى ورن دلدار هو الصيد بمعناه يكون طالب الصيد المعنى هذا اذا لم تخرج من رحم الطبيعة و الشهوة لا تقدر على سر حقائق الاسماء الالهيه فى أراضى القلوب و ما دام طفل الطريقة لم يفطم فمه من تناول دم حيض الشهوات و دواعيها لا يشرب من ثدى المعارف الالهية شراب الجمال الالهى و اذا لم يعرض عن لبن ثدى الدنيا لا يأكل الطعام الربانى و اذا لم ينهج من دلال نفسه لا يقدر على تناول لقمه الحكمة المنسوبة الى لقمان و اذا لم يترك السوى لا يقدر على صيد اسرار رب العلا ـ (٣) نسخة ثانية ـ اليه بدرا ـ غدرا ـ

---

(١) ور فطام خون عدايش شير شد وز فطام شير لقمه گير شد

(٢) وز فطام لقمه لقمانى شود طالب مطلوب پنهانى شود

(٣) گر چنين كس را بگفتى در رحم هست بيرون عالمى بس منتظم

(١) فسيطٌ واحدٌ قد زهرا ... هو في عرضٍ و طولٍ نهرا

فيه كم من نعمةٍ كم من أكول ... مالهُ حدٌّ يشرحٍ و ذيول

(٢) كم سهولٍ و جبالٍ و بحارٌ ... و نباتٍ و زرعٍ و ثمارٌ

(٣) و سماءٍ كم سمتْ بالرفعه ... مثلَ النور فوق الطلعةِ

مع شمسٍ و نجومٍ و قمرٌ ... مع مِأتٍ من سهًى فيها زهرْ

(٤) من شمالٍ و جنوبٍ و دبورٌ ... و قبولٍ وصباً فيها تدورْ

كم نباتٍ و اغراسٍ بها ... و مسرّاتٍ بها القلبُ لهى

(٥) والأعاجيب بها لم توصف ... الذي حدّهُ لم يعرف

لم كنت و لم صرت كما ... ب في ذي الظلمة بالامتحان

(٦) أدماً تأكلُ بين ارتعه ... من مسيرٍ شدةٍ موجعه

بين انجاسٍ و حبسٍ و عنا ... تحمل الصيم فلا تمسكها (١)

---

(١) نسخة ثانية ـ لم تمسكها ـ

(١) يك زمين خرمى با عرض و طول ... اندرو بس نعمت و بيحد اكول

(٢) كوهها و بحرها و دشتها ... بوستانها مغها و كشتها

(٣) آسمانى بس بلند و پر ضيا ... آفتاب و ماهتاب و صد سها (١)

(٤) از شمال و از جنوب و از دبور ... باغها دارد عروسيها و سور

(٥) در صفت ناید عجايبهاى آن ... تو در اين ظلمت چه در امتحان

(٦) خون خورى در چار ميخ تنگنا ... در ميان حبس انجاس و عنا

(١) ظاهر آنست كه مراد از سها مطلق ستاره است بطريق اطلاق خاص بر عام.

(١) فَيُحْكَمُ حالُه قَدْ أَنْكَرا ... هُوَ عَنْ دا الْخَبَرِ.. ما قَرَّرا..

مُعْرِضٌ كانَ و فيهِ كَفَرا ... و الْمَكانُ لَه دَوْمٌ شَكَرا..

(٢) أَنَّ ذا كانَ الْمَحالَ و الْغُرُورْ ... والْخِداعَ. تَنْهَضُ فيهِ الشُّرُورْ..

حَيْثُ كانَ الْوَهْمُ لِلأَعْمى الْبَعيدْ ... ثَمَّ عَنْ دا لَهُ الْجَهْلُ يَزيدْ

(٣) إِذْ لَهُ الْإِدْراكُ حيناً ما نَظَرْ ... جِنْسَ شَيْءٍ. لا وَ لا دِقًّا خَطَرْ

وَلَهُ إِدْراكُهُ لِلْمُنْكَرِ دا ... أَبَدًا ما سَمِعَ إِرْدادَ نَدى.

(٤) مِثْلُ هٰذا عامَّةُ خَلْقِ الدُّنا ... هُمْ الْأَبْدالُ أَصْحابُ أَلْهِنا(١)

أَيَّةٌ عَنْ ذاكَ الْعالَمِ مَنْ ... جَلَّ قالُوا ذِكْرُوا وَصْفٌ حَسَنْ

(٥) أَنَّ هٰذا الْعالَمَ الشَّرَّ الْعَمِيقْ ... كَثْرَةٌ وَ الضَّيْقُ . ضِلُّ طَرِيقْ..

عالَمٌ فِي الْخارِجِ يُوجَدُ ما ... لَهُ مِنْ لَوْنٍ وَ لا رِيحٍ سَمى

---

(١) نسخهٔ ثانیه ـ مثل دا کل الوری قس می الدنا ـ

(١) او بحکم حال خود منکر بدی ... زین رسالت معرض و کافر شدی

(٢) کین محالست و فریبست و غرور ... زانکه وهم کور زین معنی بدور

(٣) جنس چیزی چون بدید ادراك او ... نشود ادراك منکر باك او (١)

(٤) همچنان کاین خلق عام اندر جهان ... زان جهان ابدال میگویندشان

(٥) کین جهان چاهیست پس تاریك و تنگ ... هست بیرون عالمی بی رو و رنگ

(١) کلمه باك برای اتصاف موصوف بمعنی در اخر کلمه می آید مانند طربناك و غمناك و در حال انفراد افاده این معنی نمیکند و در این مورد (منکر) بصیغه اسم فاعل برای مبالغه در اتصاف با کلمه (باك) مقرون شده است چونکه اسم فاعل خود بالذات دلالت بر اتصاف میکند و بکلمه باك نیازمند نمیباشد ـ

(١) ذٰلِكَ فِي سَمْعِ كُلِّ أَحَدْ ... مِنْهُمْ مَا دَخَلَ لِلْأَبَدْ

حَيْثُ أَنَّ الطَّمَعَ الْبِسْتَرَ الْعَمِيقْ ... وَ الْقَنِيطَ كَانَ عَنْ هٰذَا الطَّرِيقْ

(٢) لِأَنَّ سِتْمَاعَ يَسْمَعُ السَّمْعَ الطَّمَعْ ... وَ كَذٰلِكَ الْغَرَضُ إِمَّا وَقَعْ

يَسْمَعُ الْعَيْنَ اطِّلَاعاً وَ نَظَرْ ... . ذٰلِكَ سِتْرُ السَّمْعِ دَاسِتْرُ النَّظَرْ..

(٣) مِثْلَمَا ذَاكَ الْجَنِينَ فَالطَّمَعْ ... لَهُ كَانَ بِالدَّمِ . فِيهِ انْتَفَعْ..(١)

إِذْ هُوَ فِي الْوَطْنِ الدَّنِي الْغَذَاءْ ... لَهُ كَانَ وَ بِهِ وَافَى الصَّفَاءْ.

(٤) هٰذِهِ الدُّنْيَا لَهُ كَانَتْ حِجَابْ ... عَنْ حَدِيثٍ ذُكِرَ ازْدَادَ عَذَابْ

إِذْ هُوَ غَيْرَ الدَّمِ مَا عَلِمَا ... مِنْ غَذَاءٍ . دُونَهُ مَا فَهِمَا..

(٥) طَمَعُ طِيبِ الدُّنَا هٰذِي لَكَا ... صَارَ أَيْضاً بِالْمَآلِ الْمُهْلِكَا(٢)

وَلِطِيبٍ دَامَ فِي تِلْكَ الدُّنَا ... حَاجِباً كَانَ وَ سِتْرَ الْمُهْمَا

---

(١) قال ابن القيم للنفس اربعة دور كل دار أعظم من التي قبلها الاولى بطن الام و ذاك محل الحصر و الضيق و الغم و الظلمات الثلاث الثانية هذه الدار التي نشأت فيها و الفتها و اكتسبت فيها الخير و الشر و الثالثة دار البرزخ و هي اوسع من هذه الدار و اعظم و نسبة هذه الدار اليها كنسبة بطن الام الى هذه ـ الرابعة هي الجنة ـ

(٢) تسعة ابيات بعد البيت السالف الى حديث اكلين ولد الفيل لم تذكر في نسخة البهج و ذكرت في نسخة لكناهور ـ

(١) هيچ در گوش كسي ايشان نرفت ... كين طمع آمد حجابي ژرف وزفت

(٢) گوش را بندد طمع از استماع ... چشم را بندد غرض از اطلاع

(٣) همچنانكه آن جنين را طمع خون ... كان غذاي اوست در اوطان دون

(٤) از حديث اين جهان محجوب كرد ... غير خون او مي ندانند چاشت خورد

(٥) بر تو هم طمع خوشي اين جهان ... شد حجاب آن خوشي جاودان

(١) طمعُ ذوقِ الحياتِ ذي اللتي ... بالغرورِ مُذْ مُنيتْ و الدلهِ

عن حياتِ الصادقين لك قد ... أبعد و الشؤمُ حرّ و السكدْ

(٢) حسنٌ إذ رُدّ عن الطمعِ ... لك أعمى و الصبا منعا

و لا شكّ لك عطى اليقينْ ... و لك سار لحبّ الأسفلينْ

(٣) طهّرِ الحقّ لك الطمعِ ... باطلاً مما لك بن ولعِ

بأتا عمي ازادَ الطمعْ ... فيك و استولى عليك الهلعْ (١)

(٤) و كمثلِ الطيبين اطمعا ... حلّ حتى تقدر ان تضعه

من على الراس ليلك الضعه ... رحلك تعتق منك الرقبه

(٥) هداك الله لو انت وردتْ ... و به السلطان بالروح قصدتْ

من سرورٍ و اسى بملك القدمْ ... حارجاً تحمل تحطى بالعمْ

(١) نسخة ثانية ـ الجزع ـ

---

(١) طمع ذوق این حیات پر غرور ... از حیات راستینت کرد دور

(٢) پس طمع کورت کند بیگو بدن ... بر تو پوشاند یقین را بیگمان

(٣) حق ترا باطل نماند از طمع ... تو تو صد کوری فزاید از طمع

(٤) از طمع بیزار شو چون راستین ... تا بهی یا بر سر آن آستان

(٥) کاشکی در چون درائی وارهی ... از غم و شادی قسم بیرون بهی

(١) لَكَ عَيْنُ الرُّوحِ ضَائَتْ وَغَدَتْ تَنْظُرُ الْحَقَّ وَ لِلْحَقِّ هَدَتْ

إِذْ ظَلَامُ الْكُفْرِ عَنْهَا غَدَرَا وَ لِنُورِ الدِّينِ صَارَتْ نَصِرَا

(٢) فَيُرُوحِ إِسْتَمِعْ نُصْحَ الرَّحَالْ كَيْ تَدَا فِي كُلِّ وَقْتٍ كُلَّ حَالْ

تَنْجُو مِنْ خَوْفٍ وَ تَبْقَى فِي أَمَانْ وَلَكَ أَسْرٌ بَيِّنٌ كَالْعِيَانْ

(٣) قِصَّةً تَمْثِيلٍ هَذَا اسْتَمِعْ حَالاً اعْرِفْهُ عِيَانَ لِلْمَعِي

وَ لِنُورِ الرُّوحِ فِي الْوَاقِعِ انْتَ تَجِدُ تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَنْتَ

فی بیان آکلین ولدالفیل من الحرص و ترک نصیحة الناصح

(٤) ذَا سَمِعْتَ أَنْتَ فِي الْهِنْدِ بِأَنْ نَظَرَ شَخْصٌ خَيْرَ مُمْتَحَنْ

(١) چشم جانت روشن وحق بین شود بی ظلام کفر نور دین شود

(٢) پند مردان را پذیرا شو بجان تا رهی از خوف و مانی در امان

(٣) بشنو اکنون قصه تمثیل آن تا بیابی در حقیقت نور جان

قصه خورندگان پیل بچه از حرص و ترک نصیحت ناصح

(٤) آن شنیدی تو که در هندوستان دید دانائی گروه دوستان

(١) عِدَّةُ جَلَّانِ تَأَتَّى مِنْ سَفَرْ ... وَافَرَ الشِّقَّةِ رَهْطاً لِلْخَطَرْ (١)

مِنْ طَرِيقٍ شَاسِعٍ عُوْرٍ جِبَاعْ ... مَالَهُمْ مِنْ زَادٍ اَوْ اَدْنَى مَتَاعْ

(٢) جَاشَ حُبٌّ عِنْدَهُ اِذْ ذَاكَ قَالْ ... مِنْ سَلَامٍ لَهُمَ فِي كُلِّ حَالْ

طَبَّ ثُمَّ مَثَلَ نُوَّارٍ عَطِرْ ... فَتَحَتْ اَكْمَامُهُ عَصَّاً بِصَرْ

(٣) قَالَ اَدْرِي اَنَا مِنْ جُوْعٍ كَمْ ... وَ لَعَرْشٍ عَرَشَ فِي بَطْنِكُمْ

جَمَعَ الْجَهْدُ بِكُمْ مِنْ كَرْبَلَا ... هٰذِهِ الْكَرْبُ لَقِيتُمْ وَالْبَلَا

(٤) اَلْكَيْلَ لِلّٰهِ لِلّٰهِ بِكُمْ ... اَيُّهَا الْقَوْمُ الْجَلِيلُ شَأْنُكُمْ

اَنْ فَرَاخٍ اَهْمَلَ جَهْلاً اَكْنُونْ ... هٰذِهِ الشُّوْمُ وَوَيْلٌ يَكُونْ

(٥) فَبِهٰذَا السَّمْتِ حَالاً وَ الطَّرِيقْ ... وَالَّذِي تَمْضُونَ فِيهِ كَالْغَرِيقْ

يُوجَدُ فِينَا مَنْ يَصِيحُ اَسْمَعُوا ... اَنْتُمُ اَرْوَاحُنَا وَالْمَعْوَا

(١) زاد بالهند اند و آرد (بسیار) لشکر و بالکروه بالحاق و بالدوسان لعزیز عبد الله و لامر بالمعروف و بالنهی عن منکر و من فوه اذ وه دور) بعریق البعد لکوبهم سافروا عن عوالم حبی وصلو لعالم ناسوت و سکوا فی حبس قوالبهم من غیر ارواق روحانیة عریانین من الوصال أسیرین فی ید النفس و لهذا قال (مهر دانائیش جوشید و بگفت) .

---

(١) میرسیدند از سفر وز راه دور ... گرسنه مانده شده بی برگ وعور

(٢) مهر دانائیش جوشید و بگفت ... خوش سلامی شان وچون گل برشگفت

(٣) گفت دانم کز بجوع و از خلا ... جمع آمد رنج تان زین کربلا

(٤) لیك الله الله ای قوم جلیل ... تا نباشد خوردتان فرزند پیل

(٥) پیل هست این سو که اکنون میروید ... پند من از جان و از دل بشنوید

(١) فبراح أهبل تُلقى في لسبيل ... أكم كسكم قله يعيل

كثرة من سفر حالاً يصيد ... و لها يأكل مما يريد

(٢) هي في لطف و حسن و سمن ... مثلها بد و مثل في الزمن

لكن الأم لها في مكمن ... تحرس دوماً طرف وسن

(٣) فإلى أفراخها تطوي مت ... فرسخ لم تخش جهداً و سبات

طلبتها بحنين و صخب ... أوهت إذ ذاك جدت بالطلب

(٤) و كم در تشب و دخن ... بأن من خرطومها في كل ان

فحذاراً و حذاراً إرحموا ... طفلها المسكين ذا مبي اعلموا

(٥) أولياء الحق كل يا ولد ... هم لطفل لهم اللطف وحد

فهم حضراً كم هم ... فهم حضر يخص لهم

(١) بيل بچكاند اندر راهتان ... صيد ايشان هست بس دلخواهتان

(٢) بس طريف‌اند ولطيف اند وسمين ... ليك مادرشان بود اندر كمين

(٣) از پي فرزند صد فرسنگ راه ... او نگردد در حنين و آه آه

(٤) آتش و دود آيد از خرطوم او ... الحذر الحذر ران كودك مرحوم او

(٥) اوليا اطفال حقند اي پسر ... غائبي و حاضري بس با خبر

(١) انت من نقصانهم لا تنكر ... انهم عانوا لهم لم ينتصر

فلي ارواحهم جذبة سحت ... و لمن يفنائهم اندى العضب

(٢) قال قالاطفال لي دي الاولياء ... هم في الغربة مثل الغرباء

(٣) ما بهم من عطب لا سمحان ... هم كالايتام في قدر مهان

ذاك في الظاهر في امر الشهير ... والنديم لي في شأن خطير .

(٤) مالي من عصمة كانت لها ... تحفظ من خطر هم بها

قلت ان ثمره اخرته ... هي كانت مالها كان ليا

(٥) يصبح عند الجمع من كان احرق ... من في النار للعشق احترق .(١)

ماة الاف في الف و هم ... واحدا بالروح كانوا كلهم

(١) نسخه ثانية ـ صح هذا الجمع لمن احترق ـ من بنار العشق كالعود احترق ـ

(١) عاشی مندش از معاشش ... کو کشد کین از برای جانشان (١)

(٢) گفت اطفال میاد این اولیا ... در غریبی مرد از کار وکیا

(٣) از پی امتحان جوار و بیم ... لیك اندر سر همی یار و ندیم

(٤) پشت دارد جمله عصمتهای من ... گوئیا هستند خود اجزای من

(٥) هان وهان این دلق پوشان میاند ... صد هزار اندر هزار و یك تنند

(١) یعنی رجوع انشان گاهی سوی شریعت سندیشی که غیبت واقعی کرده باشند بلکه همواره بحضور حق هستند ـ

(١) سوی ذاك متنی موسی قدر فی عصا واحده یلقی الظفر

علی فرعون سوی آل فلا ...و له جر البلاء الهائلا..

(٢) سوی ذاك منی نوح وحده بدعاء واحد ساء المدد

و بطوفان له شرقه و غرب غرق فیه الا طفی و صرف

(٣) لا و باوطا کریما منع فی دعاء واحد فیه صرع

لهم الاوطار کلا و البلاد لا یوقی قدره لا فی المراد

(٤) عادت البلدان من تحکی الجنان طهره عن وصمه کل اللسان

عصف واحده ... سود نوح به و احمد و صر الرشید

(٥) فیارض شام ... و حمر هده الوهمه ... منهم صده

فی طریق القدس فی معبره ... عن محبره

(١) ورنه کی کردی به یك چوبی هنر موسی فرعون را زیر و زبر

(٢) ورنه کی کردی به یك نفرین بد نوح شرق وغرب را غرقاب خود

(٣) بر نکندی یك دعای لوط راد جمله شهرستانشان را بمراد

(٤) گشت شهرستان چون فردوسشان دجله آب سیه رو بین شان (١)

(٥) سوی شام است این نشان و این خبر در ره قدسش ببینی برگذر

(١) چنانکه در قرآن بآن اشاره میفرماید (و انکم لتمرون علیهم مصبحین وباللیل أفلا تعقلون) روایت شده که چون سمیر اکرم به تبوك رسید در آنجا دو چاه بود مشرکین بر اسمان آب یك چاه منع نمودند حضرت فرمود کافران ثمود از این چاه آب میگرفتند و روگمار مولا (دجله آب سیاه رو بینشان) اشاره باین چاه باشد که پیش از کشتهای کافران سیه گشته بود و از این روی مر فرمودند باشتمان آب چاه دیگر که از آن ناقه صالح می نوشید ص ٩ ج ٣ شرح نهج البلاغه چاپ لکناهور

(١) و مِنْتُ لاَ أَلُوفِ مِنْ وَلِيّ ... عِنْدَ الْحَقِّ عَلَى النَّهْجِ السَّوِيّ

دِي تَدَابِيرُ بِكُلِّ زَمَنٍ ... كُنْ أَوْ قَرْنٍ بِصُنْعٍ حَسَنٍ..

(٢) لَوْ أَقُولُ انَا زَادَ اللِّسَانْ ... .. وَ لَهُ كُلُّ الْيَرَاعُ وَ اللِّسَانْ..

مَا هُوَ انْقَصَّ دَمْ صُمَّ لَصَفَّ ... سَالَ مِنْهُ .. وَ لَهُ الرَّسْمُ عَفَى..

(٣) فَالْجِبَالُ الدَّمْ صَارَتْ وَهْيَ بَعْدْ ... تَجْمُدُ أَيْضاً وَ إِذْ أَعْمَى يَرُدّ

أَنْتَ كُنْتَ .. لَنْ تَرَى ذَاكَ وَلاَ .. تَخْلُصُ لِلْحَقِّ حَلَّ وَ عَلاَ

(٤) أَنْتَ بِالأَعْمَى الْعَجِبِ وَ الْمُعَدّ ... نَظَراً لَيْكُنْ لَكَ الأَمْرُ السَّدِيدْ

لاَ تَرَى لاَ تَنْظُرُ فِي الْجَمَلِ ... غَيْرَ صُوفٍ .. هَبْ بِأَمْرٍ حَسَنِ

(٥) شَعْرَهُ فِي شَعْرَهِ دُوَمْ نَظَرْ ... لِلْكَثِيرِ الْحِرْصِ أُنْساً وَ نَظَرْ(١)

هُوَ مِثْلُ الذِّيبِ لاَ عَنْ مَقْصِدِ ... رَقَصَ لِلْوَاقِعِ لَمْ يَهْتَدِ

(٦) فَمَنْ يَحْرِصْ لَهُ كَانَ الْبَشَرْ ... شَعْرَهُ فِي شَعْرَةٍ دُومْ نَظَرْ

رَقَّصَهُ الْعُمْرَ مِنَ الْخَيْرِ خَلِي ... وَ مِنَ الْبِشْرِ وَ مَعْرَاهُ امْتَلِي(٢)

---

(١) ای کان لانسان الحریص ینظر فی مشتهیاته بعینه و ریحة شدیده ریحاً و یدقق و من حیث الحقیقة یرقص من غیر قصد و لاجل الزیاده و التعب یدور کالذئب فاراً من مقصده الاصلی مسرور بما یعانیه غافلا عن الاخرة ـ (٢) لم یذکر الاصل فی نسخة النهج و ذکر فی نسخة لکاهور

(١) صد هزاران ولیای حق پرست ... خود بهر قرنی سیاستها بدست

(٢) گر بگویم این بیان افزون شود ... خودجگرچه بود که‌خاراخون شود

(٣) خون شود که‌ها و بازان معسره ... تو نه بینی چون شدی کوری وره

(٤) طارده کوری دوربین و تیر چشم ... لیك ، اشتر بینی عیر پشم

(٥) مو به مو بیند ز صرفه حرص و أنس ... رقص بی مقصود آرد همچو حرص

(٦) مو به مو بیند ز حرص خود بشر ... رقص او خالی ز خیر و پر ز شر

(١) فَهٰذَا رَقْصُ مُذْ نُقِّصَ لَكَا ... تُكْسَرُ تَسْتَحِلُّ الدَّمَ لَكَا

وَمِنَ الْخُرُوجِ النَّدْبِ لِلشَّهْوَةِ ... تَتْبَعُ الْقُطَّةَ يَا دَالِقِطَّةِ

(٢) فَعَسَى رَأْسُ الْمُنَادِينَ مُدَامٌ ... رَقَصُوا حَالُوا بِوَجْدٍ وَغَرَامْ

وَالرِّجَالُ لَا سِوَاهُمْ رَقَصُوا ... فِي دِمَاهُمْ إِذْ هُمُ قَدْ خَصَصُوا(١)

(٣) إِذْ هُمُ مِنْ يَدِهِمْ قَدْ خَصَصُوا ... صَفَّقُوا كَفَّ سُرُورًا رَقَصُوا(٢)

فَمِنَ الْمَقْصِ هُمُ إِذْ طَفَرُوا ... رَقَصُوا دَوْمًا .. لِأَنْ قَدْ طَفَرُوا

(٤) مُطْرِبُوهُمْ كَمْ هُمُ فِي لَاطِسٍ ... ضَرَبُوا الدَّفَّ .. بِسِرٍّ كَامِنِ ..

مِنْ هِيَاجٍ بَهُمُ الْأَحْجَارُ قَدْ ... مَحَرَتْ بِالْوَحْوَحِ حَاشَتْ بِالزَّبَدْ

(٥) فَعَسَى الْأَغْصَانُ أَنْتَ لِلْوَرَقِ ... مَا نَظَرْتَ .. هِيَ صُبْحًا وَغَسَقِ

صَفَقَتْ كَفًّا وَمِنْ مَرِّ الصَّبَا ... رَقَصَتْ .. مِمَّا بِهِ الْقُدْسُ صَبَا.

(٦) أَنْتَ لَمْ تَنْظُرْ وَلَكِنْ فِي الْأَدِلَّ ... لَهُمُ دَوْمًا .. بِأَمْرٍ مِنْ لَدُنْ

أَيْضًا الْأَغْصَانُ مَعْ رَاهِي الْوَرَقِ ... صَفَّقَتْ كَفًّا بِوَجْدٍ وَخَرَقْ

---

(١) ای ... تشنج انعضله و من دمهم من قتلاك ذوی الاحوال یرقصون و یحولون علی رأس المیدان الروحانی کما یرقص من صفی لهمن رحمن (اعلاء کلمة الدین فلایحتو رقص اکثر المرتبین عن غیة دعوی و لکن رحمانیة عشق الالهی یرقصون فی دماهم یقضون امانیهم سیوف المحبة الالهی لقتلو نفسهم قال تعالی (ولا تقتلوا انفسکم ان الله کان بکم رحیما) ـ (٢) ای لتخلصهم من غیة کبر وغرور أبدی انفسهم بالفناء وجودهم فی حب معبودهم صفقوا فرحین مسرورین.

---

(١) رقص اینجا آن که خود را بشکنی ... پسته را از ریش شهوت پر کنی

(٢) رقص و جولان بر سر میدان کنند ... رقص اندر خون خود مردان کنند

(٣) چون رهند از دست خود دستی زنند ... چون جهند از نقص بر رقصی کنند

(٤) مطربانشان از درون دف میزنند ... بحرها در شورشان کف میزنند

(٥) تو نبینی بر گیاها بر شاخها ... کف زنان رقصان ز تحریك صبا

(٦) تو نبینی لیك بهر گوششان ... بر گیاها و شاخها هم کف زنان

(١) أنت لم تنظر لتصفيق الورق ... لاو لا تدري السرور و الفرق

حق سمع القلب لا سمع البدن ... دا الاصم كان مملوآ درن.

(٢) سد سمع الرأس عن كذب و عن ... هزل أو هدر فيه افتتن

لترى من دون جهد و عنا ... بلدة الروح التي زادت سنا

(٣) عميا عن هزل سد الفما ... و اسد الطرس و خل الكلما.(١)

عن حديث وجهه لا غيره ... لا تقل شيئا و خض في غوره.

(٤) أذن تحمد لدر الجعي ... تسحب حتى بها الترب العلى(٢)

قال في الذكر هو خير أذن ... كم تسمع سر من لدن

(٥) دا النبي العبد سمع و بصر ... كله أسر له تا صهر

رحمة الحق هو الطفل بها ... مرضع نحن كطفل في الدها(٣)

---

(١) الاصل في نسخة لكناهور ـ (٢) الاية في سورة التوبة (ومنهم الذين يؤذون النبي و يقولون هو اذن) سمع كل ما يقال له و يصدقه (من اذن خير لكم يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين) ـ (٣) ترجم للشطر الثاني من الاصل عن نسخة لكناهور لانه لا معنى له في نسخة النهج (... و هو مرضعت او مرضعة) في نحن منه (من) مناة الذره و هو الصغير الشوش لانه مرضع لدن امه و اصغاه و نحن صغاره ـ

---

(١) تو نبینی برگها را کف زدن ... گوش دل باشد نه این گوش بدن

(٢) گوش سر بربند از هزل و دروغ ... تا ببینی شهر جان را با فروغ

(٣) پس دهان بر بند از هزل ای عمو ... جز حدیث روی او چیزی مگو

(٤) سر کشد گوش محمد در سخن ... کش مگویند در نبی حق هو اذن

(٥) سر بسر گوش و چشم است این نبی ... رحمت حق مرضع است و ما صبی

(١) ذا الكلام ما له حد فعد نحو أهل الفيل من بدء وزد

فی بیان قصة المتعرضین لاولاد الفیل

(٢) وكض الفيل إلى كل فم شمه من ولع مضطرم

وحوالي مقعدة كل بشر دار في قلب كحمر دي شرر

(٣) أن عسى يلقى بشواة فرجه يرى صيده مع فحة

كي لا تلف جوارح بالجراة يصرف أمهد له يشفي العراة

(٤) من عبيد الحق إذ أتت اللحوم تأكل أنت منها لا تلوم

لهم اغتنمت الجراة بالأمن لك جاء و وقعت في الخطر

(٥) يصنو فالخالق من شم الفم منكم عمة حسبتم فهم

فمي بالروح نحو غير من صادقا كان و بالطف قمن

(١) این سخن پایان ندارد باز ران سوی اهل پیل بر آغاز ران

بقیه قصه متعرضان پیل بچگان

(٢) هر دهن را بیل بوئی میکند گرد مقعد هر بشر بر می تند

(٣) تا کجا یابد کباب پور خویش تا زند اندر جزا صد زخم و نیش

(٤) لحمهای بندگان حق خوری غیبت ایشان کنی کیفر بری

(٥) هان که بوی دهان تان خالق است کی برد جان غیران کو صادق است

(١) أسفاً و احسرتا ذاك فمن ... شمه في القبر فبي فيد الكفن

منكر فيما حده و نكير ... من معر ماله غير لسعير

(٢) ما لك من قدره عن دي انكه ... همك لحمي و لا تند جهار

لا و لا عندك طب لهم ... يشرب به دكر الكلم

(٣) ثم يك استر كدهي و كمه ... سهل الاحد به لا في مره

لو لا معقل و لمكر الطريق ... كان لحمله في القبر لعمق

(٤) هم لدوس و ملاك كم ... وا شده فيد الأثر

فوق دش كل من ... و بس و ... در الأثر

(٥) اثر دبوس عزرائيل انت ... في لحمتي الظهر و ما فيه وقعت

هناك في صوره ... حديد و عصا منه عد

(١) و ی آن اسوسی کش بوی گیر ... باشد اندر گور منکر یا نکیر

(٢) بی دهان دردهن امکان زدن ... بی دهان خوش کردن ازدار و دهان

(٣) آب و روغن نیست مر دو بوش را ... راه حیلت بست عقل و هوش را

(٤) چند کوبد رحمهای گورشان ... سر هر ژاژ خ و مردارشان (١)

(٥) گرز عزرائیل را سنگر اثر ... گر نبینی چوب و آهن در صور

(١) مرد بضم میم یعنی مقعد یعنی سر و مقعد ژاژ خ را می کوبد و گر مرد بفتح میم باشد ممکن است که استعاره برای زن باشد ولی خللی در قافیه نیامده مشهور و در برخی از نسخ ـ هردشان ـ آمده است یعنی هرزه ست و خلل بار در قافیه نامی است.

(١) رُبَّمَا وَقْتاً فَوَقْتاً ظَهَرَا ... صُورَةً أَيْضاً لَدَيْهِ حَضَرَا (١)

وَ الْخَلِيلُ كَانَ مِنْ ذَا الْحَالِ قَدْ ... عَلِمَ شَيْئاً فَشَيْئاً وَ وَعَدْ

(٢) ذَا الْخَلِيلُ قَالَ يَا أَحْبَابِيَا ... مَا هُوَ ذَا السَّيْفُ مُصَاءٌ بِيَدِ

فَوْقَ كُلِّ مُقْصِلٍ مِنِّي مَضَى ... مَنْ بِهَذَا الْحُكْمِ لِي حَالاً قَضَى"

(٣) نَحْنُ لَا نَنْظُرُ شَيْئاً وَالْخَيَالُ ... ذَاكَ كَانَ وَ تِلْكَ بَانَ الْمِثَالُ

وَيْكَ لَا أَيُّ حَالٍ وَارْتِحَالُ ... هُوَ كَانَ وَ زَوَالٌ وَ انْتِقَالُ

(٤) هُوَ ذَا أَيُّ خَيَالٍ فَالْفَلَكْ ... مَنْ هُوَ الْمَنْكُوسُ حَرْفٌ وَرَتَكْ

مَنْ صَحِيحٌ ذَا خَيَالاً قَدْ غَدَا ... حَلَّ الْأَسَى كُلَّ وَلَا هَوَى

(٥) وَلَدٌ بِئْسَ حَمِيمٌ وَ سُيُوفْ ... ظَهَرَتْ مَحْسُوسَةً فِيهِ الْحُتُوفْ

فِي أَمَامِ ذَا الْخَلِيلِ وَ غَدَا ... رَأْسُهُ الْمَنْكُوسُ مِمَّا قَدْ بَدَا

(٦) هُوَ يَدْرِي دَائِماً مِنْ أَجْلِهِ ... ذَاكَ كَانَ وَ لِأَجْلٍ فَعَلَهْ

عَنْهُ عَيْنٌ حَصَمَهُ مِنْ شَيْئِهِ ... بَطَلَ مَا أَوْدَعَ عَنْ فَعْلَهْ

(١) هذه الترجمة بناء على ان كلمة (كه) لاولى الكاف الفارسية وبناء على انها بالكاف العربية تكون الترجمة وربما ظهر بالصورة لان يعلم الخليل من ذا الحال شيئا

(١) هم بصورت می نماید گه گهی ... زان همان رنجور باشد آگهی

(٢) گوید آن رنجور ای یاران من ... چیست این شمشیر بر ساران من

(٣) ما نمی بینیم باشد این خیال ... چه خیالست این که این ستا رتحال

(٤) چه خیالست این که این چرخ نگون ... از نهیب این خیالی شد کنون

(٥) گرزها و تیغها محسوس شد ... پیش بیمار و سرش منکوس شد

(٦) او همی داند که آن از بهر اوست ... چشم دشمن بسته زان و چشم دوست

(١) ذَهَبَ حِرْصُ الدُّنَا مِنْهُ غَدَتْ ... عَيْنُهُ تَرْنُو سَرِيعًا وَ اهْتَدَتْ

عَيْنُهُ قَدْ فُتِحَتْ صَارَتْ لَآلْ ... صَبَّ لِلدَّمْعِ دِمَاءً فِي ذَا الرَّمَدْ

(٢) مِثْلُ طَيْرٍ لَا وَفَا صَوْتٌ ... صُيِّرَتْ عَيْنِي الَّذِي مَا الْتَفَتَ

مِنْ غُرُورٍ وَ تِيهٍ وَ عَصَبْ ... أَنَّهُ قَدْ حَرَّ دِمَارٍ وَ عَطَبْ.

(٣) حِينَ قُطِّعْ أَنَّ الْعُظْمَ لَانْ ... لَا بِوَقْتٍ لَهُ الْحُضُورُ قُدِّرَنْ

هُوَ هَوَ الْحِرْصُ أَرَكَ ذَهَبْ ... وَ بَقِي مُنْفَرِدٌ رَهْنَ الْغَضَبْ..

(٤) فَالْحَرِيصُ الْمُوحَدُ كُلَّ زَمَنْ ... كَانَ نَزْعٌ مِنْ خُطُوبٍ وَ مِحَنْ

وَ مَتَى نَزْعُ رُوحٍ مِنْ بِهِ كَا ... أُنْظُرْ.. بِدِرِ الْأَمْرَ مِنْ نُقْصَانِكَا..

(٥) عُمْرُهُ مِثْلُ كَبِيسِ الذَّهَبِ ... يَوْمُكَ وَ اللَّيْلُ عِنْدَ الطَّلَبِ

حَاسِبِ الدِّينَارَ عَدَدَ الْحَبَبْ ... عَدَدَ اللُّقْمَةِ مِنْهُ وَ الزُّغَلْ

(١) حرص دنیا رفت و چشمش تیز شد ... چشم و روشن که و خون زیر شد (١)

(٢) مرغ ی هنگام شد ... چشم او ... و خشم و

(٣) سر بریدن واجب آمد مرغ را ... کو نمیر وقت جنباند دره

(٤) هر زمان نزعی است حرو جانرا ... نگر اندر نزع جان ایمانت ر

(٥) عمر تو مانند همیان زر است ... روز و شب مانند دینار اشمر است

(١) معنی اصلی که در بیت بچشم می آمد ری ن است که شخص گرفتار حرص و شهوت بوده است و هنگام مرگ این حرص و شهوت می ماند و چشم تیز میشود و مورد که در آن عالم اخروی نشئه خوبی می یابد و بیت دوم و سوم هم تفسیر این بیت است. اما معنی که رفع حرص و شهوت ی موضع بوده زیرا که در دنیا مامور باجتناب حرص و شهوت بوده است به اکنون چنانکه در حدیث توبه آمده است (التوبة مقبولة ما لم یغرغر) ـ

(١) عدد الدهر أعطى لا ... فهبه حتى له اكتبس حلا

و ... الخسوف و الذى ... كل ما عدده صنع سدى

(٢) لو أخذت دائما من جمل ... و انه لم تصع من بدل

من عطائك عد ذلك الجمل ... فهو قد زاد شمالا و قلل

(٣) فإذا فى موضع كل نهى ... رضا ضع فهو اسمى ملتمس (١)

كى لقول الذكر اسجد و اقترب ... غرضا تبقى بوفق ما تحب

(٤) فبهذا ثم شمالى اذهب ... كيده لا تجهد نفسى انعما

و بغير عمل الدين أبد ... يحشر المرء مع الروح و جسد

(٥) اخر الأمر تروح ناقصا ... ثم هب قلب دوما فاحصا

لك كل عمر لا ... ... ى حطام الأثر

(١) لانه فى سوره مرا (كه بس ... و ل بس لفظه ناصية كاذبه خاطئه

فليدع ناديه سندعو الزبانيه كلا لا تطعه و اسجد و اقترب)

(١) می شمارد می دهد زر بی وقوف ... تا که خالی گردد و آید خسوف

(٢) گرز که بستانی و نه نهی بجای ... اندر آید کوه ران دادن ربای

(٣) پس بنه بر جای هر دم را عوس ... تا زواسجد و اقترب یابی غرض

(٤) در تمامی کارها چندین مکوش ... حرکتی که بود بس مکوش

(٥) عاقبت تو رفت خواهی ناتمام ... کارهایت ابتر و نان تو خام

(١) ذا البناء القبر حلت و اللحد انك صيرت به الفوز تحد (١)

ليس من سحر يعد و حشر أو بتلبيد و لا أي سبب

(٢) بل أن تحفر قبراً في الصفا انك تأبى غيره أن تألفا

دي انا تدفن بيتاً في أنا له تختار البقاء في الفنا..

(٣) تدفن في عمه تمدوا القرات له في وصل له تهوى العذاب

كي يهدا النفس منك المدد جد من نحه ، تعي الرشد

(٤) فالصاب ما سمت في القبره و كباء الشرف المعبره (٢)

عندي المعنى بذاك السمت ما و حدث قدر و لا شاشمى

(١) اى و هذا العبارة معناها لقبرك و لحدك فما ملك ان عبارة القبر المطلوب منها الصورة و هيئة ان لا يكون فيه والحشر و لا في تلبيد الحجره و لعص و لا كثرة المال ان يحفره لصفا في الوديان (٢) لان زيارة القبر مكروه اى روضة من رياض الجنة و اللذى هو من رياض الجنة لا يقبل زيارة ...

(١) ون عمرت كه دن گور و لحد تو بسه كه است و به چوب وبه لد ( )

(٢) مكه خود را بر صفا گوري كني بر غير او كسي دان اين غني

(٣) خاك و گردي و مدفون عشق تا ابد پيوند مدفون در دمش

(٤) گور خانه قبه هد و كنگره بود و اصحاب معني آن سره (٢)

(١) لد جسه كي ست و مراد بيحا چسبيدن سنگ ... (٢) يعني گوري كه قبه و كنگره دارد از صحاب معني آن سره ... صحاب معني آن را عبارت نمي دانند ...

(٤) حالاً أنظر ذلك الحي و من ... من الأطلس و الوشي الحسن

فهل الأطلس منه باليد ... أحد و لبث فيه يهتدي

(٢) في عذاب منكر دام روحه ... عقرت أنعم نفس ما نفسه

له من محرب عم و حزن ... كان في مثوى ردى و فتن (١)

(٣) فلدى الظاهر نقش و رسوم ... ليس هرة من النحوة

و لدى الباطن منه الفكر ... في عذاب صحبت لا تنصر (٢)

(٤) ذلك الآخر في المرقعة ... تتطلى بش دب بالصعة (٣)

كان كالمنكر بالكلام ... كان كالسكر تسمى بالمقام

(١) نسخة ثانية ـ و محن (٢) نسخه ـه ـ صرحت (٣ اى داهية
بليغة الطبقات منهم و ظاهره من الم الخلق سالم ـ

(١) منكر اكنون زنده اطلس پوش را ... هيچ اطلس ... كرد هوش ر ( )

(٢) در عذاب منكرست آن جان و ... گزدم عم در دل عنبان او

(٣) در درون و ظاهرش مش ومگير ... و از درون ... شه هاش ار ا

(٤) وان يكى يبى در آن دلق كهن ... چون بيات انديشه و شكرسخن

( ) در بعضى نسخ ـ (منكر اكنون زنده اطلس پوش ر) ... اه مهمله است ودر
شرح بحر العلوم نگاشته ـ مرد ... ه چوش و محتمل ست يعنى محتش طلس پوش
كه زيب و زينت مى دارد بايد ديد كه هيچ اطلس پوشى و زنده دنيا دستگير هوش
و مى شود تا ركيراهى در برد ـ و بعضى نگارنده صحيح (زنده) ... ى معجمه
است چنانكه ترجمه شده است ـ

عود ايضاً لحكاية ولدالفيل ونصيحة الناصح المرشد

(١) قال ذاك [illegible] الصبح [illegible] ... [illegible]

لِيَكُونَ الرُّوحُ وَ الْقَلْبُ لَكُمْ ... مَالَهُ مِنْ خَوْفِ [illegible] لَكُمْ

(٢) مَعْ نَبَاتِ الْوَرَقِ لِلشَّجَرِ ... [illegible] عدوه حبر ثمر (١)

قَلِّلُوا السَّيْرَ لَكُمْ وَ الاِصْطِيَادْ ... [illegible] هنكم باصطهاد

(٣) [illegible] ... [illegible] سار آيد

و قبول الناصح [illegible] ... كان غير السعد [illegible]

(٤) [illegible] ... [illegible]

(٥) [illegible] ... [illegible]

(١) [illegible]

بازگشتن بحکایت مسافران و پیر هرگان

(١) گفت ناصح بشنوید این پند من ... [illegible] و خندان بگردد ممتحن

(٢) تا گیاه و برگها [illegible] ... ور شکار پیل بچگان کم روید

(٣) من [illegible] ... خیر سعدت کی بود انجام نصح

(٤) من بتبلیغ رسالت آمدم ... تا رهانم من شما را از ندم

(٥) هین مباد که طمع تان [illegible] ... طمع برگ از بیجهانان برکند

(١) قال هذا و ذكّرهم بالخير قد ... ذكّر كثيراً و بالفور انتعد

قحطهم و الجوع عاد القوي ... في الطريق اكل مهزول صوي.(١)

(٢) في الطريق نعمة هم نظروا ... فرح قلبي به حمد النظر

حسنة عصر حديد المولد ... و سمينة مفرد لا أدد

(٣) فعليه وقعوا مثل الذئاب ... سكرت لهم ردح و عداب

أكلوه مرة و ابتلعوا ... غسلوا الأيدي ثم رجعوا

(٤) ذلك الواحد من كان الرفيق ... بهم ما كل الصحب الرفيق(٢)

قال إذ كان الحديث بالمغير ... ذكر في سيره كان الحبير

---

(١) ای قال بهم هذا و ذکرهم بما فعل بهم القوم الذین کانوا قبلکم فسلم و رضیت بکم الاسلام دینا فصار قحطهم وجوعهم فی بعض عطفات ۲) هذه الحصة رووها او بعضهم فی الحدیبیة و بعضهم مع غیرها فی غزوة خیبر کما سیاتی هنا حکاه مولانا رحمه الله تعالی تبعاً فی بعض الاماکن لانس و خلاف و ان عبدالله رکب مع سباعه بحر و اکسرت السفینة و کادوا ان یدرکهم الغرق فقسموا علیه باکلهم لحمه یدعو الله سبحانه فاجابهم و شرط علیهم انهم اذا جوعسموا لا یاکلوه و ان لم یفعل الله بحوا او وصلوا الساحل و اشتد بهم الجوع رأوا فرحا قلیلا و نحروه و اکلوه و حملوا معهم و لم یاکل منه ابو عبدالله و هو المراد بقوله (ای بکی همراه بخورد و بصحبه لان حدیث ذلك الغیر کان فی خاطره و هو الفقر مفخری و به افتخر ـ

(١) این بگفت و خیر باری گفت و رفت ... گشت قحط و جوعشان در ره مرفت

(٢) ناگهان دیدند سوی جادة ... بور قلبی فربهی نورادة

(٣) در افتادند چون گرگان مست ... پاك خوردند و فرو شستند دست

(٣) آن یکی همراه بخورد و نداد ... که حدیث آن غیرش بود یاد

(١) مَنْ شواهِ لَهُ دِلْكَ الكلام ... مائِعاً صافٍ وَ جَرٌّ لِلسَّلامْ(١)

انْ حُسْنَ أطْلَعَ مِنْ أهْلِ العَقِيقِ ... وهَبَ سوءٌ مِنْ أهْلِ الطَّرِيقِ

(٢) مَدْ هَدْ وفعو امو حمع ... ذٰلِكَ الجامِعُ لِلنَّصْحِ المُطِيعْ

طَلَّ كالرّاعِي عَلَى حِفْظِ القَطِيعْ ... ما ظَ أحْظَى المُطِيعْ

(٣) فَرَأى فِيلاً مَهِيباً وَصَلاً ... وَلا عَصَى سد عجلا

(٤) خودك الحرس لا ... سم منه نعم مرّتين ثلاث

أبداً لَمْ تَنْدَ مِنْهُ وَجْهُ ... ذٰلِكَ المَلِكُ السَّبِيحَهْ

(٥) معه كم مره هذا فعل ... خود د مشو وَ قعل

ذٰلِكَ الفِيلُ المَلُوكِيُّ الضَّخِيمْ ... اند كبر المرء سليم

(١) ای و ذاك الناصح الذی انتظر بالقفر (من) کلاه منع عن شواه لحم ولد العین و بها حصره مولا بعضهم من ان علی رسول (من) یکون بفعل اعنی بمعنی ان بحثا جدیدا کما سرد علیك.

(١) از کباش مایع آمد آن سخن ... بخت تو بخشد ترا عقل کهن

(٢) پس بیفتادند و خفتند آن همه ... وان گرسنه پاسبان آن رمه

(٣) دید پیلی سهمناکی در رسید ... اولا آمد سو حارس دوید

(٤) بوی می کردان دهانش را سه بار ... هیچ بوئی زو نیامد ناگوار

(٥) چند باری کرد او بر گشت ورفت ... مرد را نازرد آن شه پیل زفت

(١) شمه كل الدين رقدوا شمه مرات لما فهم عمدوا

له من د ا حى لرا عه حتى رأيه منه أعد

(٢) أن شوء افرح انفس كل سا عه قطعه اهبل قتل

(٣) فان و حيد وذ فهد ا هر ى د من ا شد وفد

و قطع من د به ب تحته تو هى أنوشد

(٤) فجر ه كل وزد هى هوء ف من وط وحيد و عناء

وَ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا مَا وَقَعَا شقى كلا شقى قطعه

(٥) ب من ب ن حيق و ذام عن طريق ك ك كا دمهم لا يند خره فمكا

(٦) فقفنه بدر ان ما به من له ا ب عصمت دمهم

حيث ان ل ح ى فوق الفصل[1] من تو عرق فوق الفصل

(١) سجه به حيث ان فان من كد سقى جله او من عرق فوق الفصل ـ

(١) مرا ان هر حقه و بوى كرد وى مى آمد ورا وان حقه مرد

(٢) كز كنار پل راده خورده بود بر دراند و بكشتش پل رود

(٣) در ميان اوبك و ك ر ران گروه مى دراند وسودش ران شكوه

(٤) بر هوا اند حس هر يك از گراف تا همى رد بر رمن مى شد شكاف

(٥) اين خور همه خون خلق اروه كرد د سرد خون ايشان سرد

(٦) مال ايشان خون ايشان دان يقين زانكه مال از رور آمد در يمين

(١) ثم قرخ الفيل ذاك تسحب ... حقد النار مدة تطلب

و القرح الفيل من عمداً اكل ... فاجراه به بالقود قتل

(٣) القرح الفيل من قد اكل ... رشوة من غير رغب و وجل

منك حصم الفيل حر الانتقام ... و لذاك اولى الدمار و الحمام

(٣) فصح الريح لمن مكراً اعد ... و به فكر حقداً و اجتهد

علم ميل ريح قرحه ... و درى صياده مع فخه..(١)

(٤) من ريح الحق من سمت اليمن ... و جد من لطمها العمر افتتن(٢)

كيف ريح ... لم يجد... لم يدر حالي في الدنا..

(٥) من طريقي قد ... درى ... احمد الريح و قال للورى

كيف من افواهنا نحن المحور ... لم يجد ما عرف منا الامور..

(١) اى فى قلب امك ... هم و لا بدايه احد غيرك يا سيدنا و مولانا رائحة الغم شهرت مفكر المكر و لعنه لان نفس يعلم رائحه نفسه ـ (٢) قال (ص) انى لاجد ريح الرحمن من قبل اليمن فالذى يجد رائحة اويس القرنى من اليمن و هو فى المدينة كيف لا يجد الرائحة الباطلة منى و منك ـ

(١) مادران پيل بچه كين كشد ... پيل بچه خواره را كيفر كشد

(٢) پيل بچه ميخورى اى پاره خوار ... هم برآرد خصم پيل از تو دمار

(٣) بوى رسوا كرد مكر انديش را ... پيل داند بوى بچه خويش را

(٤) آنكه يابد بوى حق را از يمن ... چون نيابد بوى باطل را ز من

(٥) مصطفى چون بوى برد از راه دور ... چون نيابد از دهان ما بخور

(١) وَحَدَ أَيْضاً و لَكِنْ سِتْرا ذَاكَ عَنَّا - وَ لَهُ كُمْ ظَهَرا

إِنَّ رِيحَ الشَّيْءِ رِيحُ الْجِنْسِ أَسْمَاءٍ ظَهَرتْ مِنَ الرَّمَمْ

(٢) أَنْتَ دَوْماً تَرْفُدُ رِيحَ الْحَرَامْ ذَاكَ مَا مِنْكَ نَدَى كُلَّ مَقَامْ

يَضْرِبُ فَوْقَ السَّمَاءِ مِنْ نَدَتْ حَضْرَةَ الْمَوْتَى وَالْأَرْوَاحِ هَدَتْ

(٣) وَمَعَ أَنْفَاسِكَ الْأَسْوَءِ يَصِيرْ مُزْعِجاً حَتَّى بِهَا كُلاً يَسِيرْ

تَغْوَمَنْ لِلرِّيحِ شَمُّوا فِي الْلَدِ وَ دَرُوا بِالْحَزْمِ مِنْهَا وَ انْهَمَا

(٤) إِنَّ رِيحَ الْحِرْصِ مَعَ رِيحِ الْعُرُوقْ هِيَ مِثْلُ الْمَصِّ دَوْماً تَدُوقْ

(٥) فِي الْكَلَامِ لَوْ حَفِظْتَ نَفْسَ مَنِي كُلَّ فِي سِرِّنِ مَا أَنَّ انْتَنِي

أَنَا مَا أَكْلُ يَوْماً وَ بَصَلْ أَحْضُرُ مِنْهُ لَهُ تَعْبِيرُ كُلْ

(٦) لَكَ ذَاكَ النَّفَسُ خُلْفاً أَبَانْ مُظْهِراً مَا فِيهِ فِي الْبَاطِنِ كَانْ

وَعَلَى نَفْسِ الْجَلِيسِ مَعَكَ ضَرَبَ الرِّيحُ لَكَ الْيَسْرَ انْهَمَكْ(١)

---

(١) نسخة ثانية ـ لك البرهنك ـ

(١) هم بیابد لیك پوشاند ز ما بوی نیك و بد بر آید بر سما

(٢) تو همی خسبی و بوی آن حرام می زند بر آسمان سیز قام

(٣) همره أنفاس زشتت میشود تا سوگیران گردون میرود

(٤) بوی کبر و بوی حرص و بوی آز در سخن گفتن بیاید چون پیاز

(٥) گر خوری سوگند من کی خورده‌ام از پیاز و سیر تقوی کرده‌ام

(٦) آن دمت سوگند غازی کند بر دماغ همنشیان بر زند

(١) كَمْ دُعاءٍ كُلُّهُ مِنْ وَيحِ ذَاكْ صارَ مَرْدُوداً وَ لَمْ تَلْفَ مَسَاكْ

ذَلِكَ الْقَلْبُ الَّذِي أعوجُ يَبِينْ فِي الزَّمانِ وَ بِهِ صِرْتَ الْمُهِينْ

(٢) إِخْسَئُوا فِيهَا جَوابُ ذَا الدُّعاءْ كَانَ كَاللَّبْسِ يُعَدُّ وَالرِّيَاءْ (١)

كُلُّ تَزْوِيرٍ وَ كِذْبٍ رَدَّهُ لَعْصاً كَانَ وَرَاقَ طَرْدَهُ

(٣) لَوْ أَنَّكَ كَانَ الْحَدِيثُ أعوجاً وَ لَهُ لَفْظِي صَحِيحاً بَهِجا (٢)

فَأعوجاجُ اللَّفْظِ ذَاكَ لِلْإِلَهْ كَانَ مَقْبُولاً وَ بِاللُّطْفِ حَبَاهْ

(٤) وَلَوِ الْمَعْنَى عَدَى لِأعوجَ صَحّ لَفْظُهُ وَ الصَّدْرُ مِنْهُ مَا انْشَرَحْ (٣)

مِثْلُ ذَا الْمَعْنَى لَهُ الشِّعْرُ قَلَ كَانَ مِنْ فَلْسٍ وَ هَانَ وَ سَفَلْ

(١) فعل سعى من سورة المؤمنون (قال لهم) بلسان ذلك (اخسئوا فيها) ابعدوا في النار ذلاء (و لا تكلمون) في رفع العذاب عنهم ـ ١٢ على فحوى ان الله لا ينظر الى اموالكم و لا الى اعمالكم بل ينظر الى قلوبكم و نياتكم ـ

(٣) لم يذكر في نسخة سبهج و ترجمه له عن نسخة لكناهور ـ

(١) بس دعاها رد شود از بوی آن آن دل کژ می نماید در زمان (١)

(٢) أخسئوا آید جواب آن دعا چوب رد باشد جزای هر دغا

(٣) گر حدیثت کژ بود معنی‌ست راست آن کژی لفظ مقبول خداست

(٤) ور بود معنی کژ و لفظت نکو ان چنان معنی نیرزد یك تسو

(١) یعنی دل کژ کژی او وقت دعا ظاهر میشود که دعا مستجاب نمیشود ـ

فی بیان ان خطا المحابیب احسن من صواب الاجانب

(١) دا بلال الصدق فی وقت الاذان — للصلوة اخطا منه اللسان

و لفظ حی هی ذکرا — بخضوع و ابتهال بهرا

(٢) قال دا حتی هم قالوا الصحیح — یا رسول الله و عفو الحلیح

لا یصح دا الخطا حالا و فی — ذل الشباب یا دا الشرف

(٣) یا رسول الله یا خیر نبی — والحبیب المصطفی الشهم الابی

یعقبهم غیره ثت الاذان — افصح منه سمعا یا فتی

(٤) کان عیبا اول الدین الحنیف — والصلاح و بنا الشرع الشریف

لفظة حی علی خیر العمل — و الفلاح اللحن یابی و زلل

(٥) فالنبی غضبا حاش و قال — من عجایب خفت من ذی الجلال

در بیان خطای محبان که بهتر از صواب بیگانگان است

(١) آن بلال صدق در بانگ نماز — حی بر هی خواند از روی نیاز

(٢) تا بگفتند ای پیغمبر نیست راست — این خطا اکنون که آغاز بناست

(٣) ای نبی و ای رسول کردگار — یك مؤذن گر بود افصح بیار

(٤) عیب باشد اول دین و صلاح — لحن خواندن لفظ حی علی الفلاح

(٥) خشم پیغمبر بجوشید و بگفت — باك دو رمزی از عنایت نهفت

(١) رمزاً او رمزين يا من أنتم ... بالأخساء وكم قد همتم(١)

فلدى الله شتمٌ هيَ بلالٌ ... ألف ألف حي حي قيل قال

(٢) اتركوا التعكير حتى سركم ... انما لا أفشي أذيع أمركم

لا أقول انما عن لذة و لا ... عن خصام لكم في دار الملا

(٣) يا دعاء نفس طاب إذا ... ما لك كنت رهينة للأدن

رح من الاخوان إخوان الصفا ... ثم دعاء فيه تنقى الشعا

في بيان امر الحق تعالى موسى (ع) بان قال له يا موسى اذا دعوتني فادعني بفم لم تكن فعلت به ذنباً

(٤) و لهذا الله موسى امرا ... ان يوقت الحاجه ما حصرا

(٥) في الدعاء يا كليم الله اذ ... بي حصيناً و بي المأوى اتخذ

مع فم انت به ذنباً ابد ... ما ارتكبت لا ولا السوء وجد

---

(١) اى قال رمزاً او رمزين فى حق بلال (رض) ـ

(١) كاى حسان ترد خدا هيچ بلال ... بهتر از صد حى حو قيل و قال

(٢) وامشوراييد تا من زرتان ... وا نگويم زآخر و آغازتان

(٣) گر بيازارى تو دم خوش در دعا ... رو دعا مى‌خواه زاخوان صفا

امر كردن حق تعالى موسى (ع) اگر مرا بخواهى بدهانى خوان مرا كه بدان دهان گناهى نكرده باشى

(٤) بهر اين فرمود تا موسى خدا ... وقت حاجت خواستن اندر دعا

(٥) كاى كليم الله تا من جو پناه ... از دهانى كه نكردى تو گناه

(١) قَالَ مُوسَى فَأَلْهَمَ دَالًا أَنَا ... مَا وَحَّدْتُ يَا إِلٰهِي رَبَّنَا[١]

مِنْ فَمٍ أَغْيِرْ لَهُ قَوْلِ ... رُمْ - وَهَلْ لِلْجَوَابِ عِنْدَنَا

(٢) مِنْ فَمٍ الْغَيْرِ مَتَى الدَّنَسُ ارْتَكَبْتَ ... مِنْ فَمٍ الْغَيْرِ لَنَا دَعْ مَا طَلَبْتَ[٢]

(٣) مِنْ فَمٍ دَنَّسْتَهُ بِالْمِ تَفَعُّلِ ... وَ الْمِ دَاءٍ فَمِ الْغَيْرِ اعْمَلِ[٣]

مَعَهُ لُطْفًا وَ عُذْرًا بِمِثَالِ ... مِنْهُ فَهُ الْخِطَابِ كَلَّا يُخَالِي

(٤) هٰكَذَا اعْمَلْ أَنْ لَكَ كُلَّ فَمٍ ... تَدْعُو فِي يَوْمٍ وَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ[٤]

(٥) أَوْ فَطَهِّرْ فَمَكَ وَ الشَّاطِرَهْ ... رُوحَكَ صَيِّرْ سَرِيعًا سَائِرَهْ

(١) نسخة ثانية - ما دريت - (٢) ای قال موسی ما درت ان لا اعلم ذلك لغم و فی روایة لا اعلمك فقال له دعنی من فم الغیر (٣) ای من فم اله منی فعلت الذنب قائلا یا رب ای موسی ای تدعو بك آخر تطهر الغیب -

(٣) و یمکن ان تکون کلمة (عذر حواء) معه لغم لغیر معه و یکون المعنی ن فم الغیر اعمل لعذر و لکن سیاق الست الرابع من الاصل یدل علی ان (عذر حواء) امر لموسی کما فی الرجمة - (٤) روی عن جابر (رض) دعو الله بأمانة ما عصیتم به قالوا یا رسول الله مالك بك الالسنة ان تدعو بعضکم لبعض لانك ما عصیت بلسانه وهو ما عصی بلسانك الحدیث -

(١) گفت موسی من ندارم آن دهان ... گفت ما را در دهان غیر حوان (١)

(٢) از دهان غیر کی کردی گناه ... در دهان غیر غیر حوان کای اله

(٣) از دهانی که بکردستی گناه ... وان دهان غیر باشد عذر حواء

(٤) آن چنان کن که دهانها مر ترا ... در شب و در روزها آرد دعا

(٥) یا دهن خویشتن را پاك کن ... روح خود را چابك و چالاك کن

---

(١) چونکه موسی (ع) معصوم است سخن گفتن او اگر چه بظاهر خطاب متوجه موسی است ولی مراد واقعی مناسب وان سؤال وجواب در این مقام است که غیریت باعتبار صور وتعینات مشهود است وآن باصطلاح صوفیه فرق بعد الجمع است -

(١) إنّ ذكر الحقّ طاب و طهر و بدا من الطّيّب الطّهر يمر

خرج قوض بالليب النجس و أتى الطهر و عز المقتمس(١)

(٢) فمن الضدّ له الضدّ هرب و إذا الضوء سمى الليل ذهب

(٣) و إذا الاسم بطهور في اسمه ظهر ان كمثل الأنعم(٢)

أبداً ما بقي ذاك النجس لا و لا ذاك الهم لداني الأحس

في بيان ان قول المتضرع بقوله الله عين قول الحق تعالى لبيك

(٤) ذلك الواحد لله ذكر سلة حتى بهذا الذكر الأثر

له ذنبي أن تصير الشعة حلوة تحمد منه الصفة

١) ر النجس الملاء الاحس ٢) لا ه لا ه الصفات الشريفة عدد على الصفات الالهية

١) ذكر حق پاك ست چون پاكي رسيد رحمت بر بندد بروں آيد پليد

٢) مي گريزد ضدها از ضدها شب گريزد چون بر فرود ضيا

٣) چون درآيد نام پاك اندر دهان ي پليدي ماند و ي آن دهان

در بيان آنكه الله گفتن نيازمند هيچ لبيك حق است

(٤) آن يكي الله ميگفتش شبي تا كه شيرين گردد از ذكرش لبي

(١) قَالَهُ شَيْطَانُهُ قَالَ اسْكُتِ ... يَا قَبِيحَ الْوَجْهِ دَنِيَّ الْهِمَّةِ

أَيُّهَا الْمِهْذَارُ كَمْ قُلْتَ هَذَرْ ... خَرَّ الْأَمْرُ وَمَا كَانَ الْأَثَرْ

(٢) مِنْ عُتُوٍّ لَكَ ذَا الْقَوْلَ الْكَبِيرْ ... قُلْتَ اللَّهُ وَصِرْتَ الْمُسْتَجِيرْ

فَبِقَوْلٍ وَاحِدٍ اللَّهُ أَيِنْ ... لَهُ لَبَّيْكَ مُقِيدٌ وَمُدِينْ

(٣) وَجَوَابٌ وَاحِدٌ لَمْ يَرِدِ ... مِنْ أَمَامِ النَّخْتِ فِي ذَا الْمَوْرِدِ (١)

كَمْ بِوَجْهٍ صَلَفَ اللَّهِ أَنْتَ ... تَصْرِفُ مَا شِئْتَ إِذَا مَا أَرَدْتَ

(٤) كُسِرَ قَلْبٌ وَرَأَى الْخَضِرَ ... وَأَتَى الْخَضِرُ بِرَوْضِ الْعَرَبِ

(٥) قَالَ إِصْبَحْ لَمْ عَنْ ذِكْرٍ عَدَلْتَ ... لَمْ يَدُمْ أَنْتَ مِمَّا قَدْ ذَكَرْتَ

(٦) قَالَ لَبَّيْكَ لَمْ يَبْتِ الْجَوَابْ ... آهِ مِنْ ذَا الْحَذَرِ يَا ذَا الْعَذَابْ

أَنْ أَكُونَ الْمَرْدُودَ لَبَّاكَ ... لَهُ جَلَّ وَلِيَّ حَقَّ الْعِتَابْ

(١) نسخة ثانية ـ من أمام العرش .

(١) گفت شیطانش خمش ای سخت‌روی ... چند گوئی آخر ای بسیار گوی

(٢) این همه الله گوئی از غرور ... خود یکی الله را لبیک گو

(٣) می نیاید یك جواب از پیش تخت ... چند الله میزنی با روی سخت

(٤) او شکسته دل شد و بنهاد سر ... دید در خواب اوخضر را در خضر

(٥) گفت هین از ذکر چون واماندهٔ ... چون پشیمانی ازاین کش خواندهٔ

(٦) گفت لبیکم نمی آید جواب ... زان همی ترسم که باشم رد باب

(١) قال الخضر لي الله ذكر أيها الممتحن في دا أمر

أن لك أتبي القول واسمع و له دقت و الروح اطلع

(٢) فلا بي لشغل قد كنت ا أنك تبت و حسنت الثنا

فلا تذكر قد شغلتكا طريق الفطر هديتكا .

(٣) قولك دا أنت الله ا كان لبيك الجواب الحسنا .

دا الخضوع و الدعاء و الحرق ث كانت صدا من استنق

(٤) قلنا الأسباب تلك و الحيل كانت الجذب الشديد العمل(١)

و ما الرحال لك هدي تقت و إلى عتبتنا أطفا وصلت

(٥) خوفك و العشق قد كان دوام أطفا أخاص.. ثالا كالأنام..

تحت قول كل لبيك وكم أنك من لبيك أطفا و كرم

(١) و لما كان منشأ عطاء الخضر ما من تعالى حال لعباده على لسان حبيبه قل لا تمنوا علي اسلامكم ل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ـ

(١) گفت خضرش كه خدا گفت اين بمن كه برو تا او بگو اى ممتحن

٢) بى تو ادر كار من آورده‌ام بى منت مشغول ذكرم كرده‌ام

(٣) گفت آن الله تو لبيك ماست وان زيار ودرد وسوزت بيك ماست

(٤) حيله‌ها و چاره جوئيهاى تو جذب ما بود وگشاد اين پاى تو

(٥) ترس وعشق تو كمند لطف ماست زير هر يا رب تو لبيك ماست

(١) إنّ رُوحَ الجاهِلِ مِنْ ذا الدُعاءْ ... ما لَها غَيرُ العَنا وَ العَناءْ

حَيثُ مِنها القَولُ يا رَبّي فَما ... لَهُ مِنْ أمرٍ لِخَلاقِ السَّما

(٢) فَعَلى القَلبِ لَهُ فَوقَ الفَمِ ... أَلفُ قُفلٍ مَعَ قَيدٍ مُحكَمِ

كَيْ وَقَيتَ الحاجَةِ عِندَ الخَطَرْ ... إلّا إلهَ لا يَحِنُّ لِلحَذَرْ

(٣) فَلِكَم مِنْكٍ وَ مالٍ وَهَبا ... عَتَوَهُ فِرعَونَ حَتّى دَهَبا

يَدَّعي العِزَّ الكَبيرَ وَالجَلالْ ... وَ يَقولُ أنَهُ اللهُ تَعالْ

(٤) وَحَمَ الوَسواسُ لِكُلِّ عُمرِهِ ... ما أتى حَتّى لِكَشفِ ضُرِّهِ

لا يَحِنُّ شَيءٌ الذاتِ الأحَدْ ... ذاكَ عِندَ الحَقِّ يَرجُوهُ المَدَدْ

(٥) وَهَبَ اللهُ لَهُ مُلكَ الدُنا ... كُلَّهُ وَ القَمَ ذاكَ وَ العَما

---

(١) جان جاهل زین دعا جز دور نیست ... ز آنکه با رب گفتش دستور نیست

(٢) بر دهان و بر دلش قفل‌ست و بند ... تا نماند او بحق وقت گزند

(٣) داد مر فرعون را صد ملک و مال ... تا بکرد او دعوی عزّ و جلال

(٤) در همه عمرش ندید او درد سر ... تا نمالد سوی حق آن بد گهر

(٥) داد او را جمله ملک این جهان ... حق ندادش درد و رنج و آن دهان

---

(١) از این ابیات مفهوم میشود که فرعون در مدت عمر خود گاهی سر بسجده نبود پیش حق و در دفتر اول چنانچه گذشت که فرعون شب می‌نالیده و بظاهر تناقض است ولی تناقض نمی آید زیرا که مراد در این مورد نفی ذکر و دعا نه قید درد ست و در دفتر اول مراد نالیدن او بشب پیش حق بدون درد بود —

(١) لَمْ يَهَبْ فَالْوَجَعُ مِلْكُ الْدُنَا ... سَبَقَ حَتَّى بِسِرٍّ فِي الْعَنَا(١)

(٢) تَسْئَلُ الْحَقَّ لِأَنَّ ذَا الْوَجَعْ ... وَ الَمَمْ ذَاكَ وَ مَا فِيهِ وَقَعْ

مِنْ كَلَامٍ قِسْمَةٍ حَلَّلْتَهُ ... فِي الْدُنَا صَارَ وَ مِنْ إِحْسَانِهِ

(٣) طَلَبُ اللهِ بِغَيْرِ وَجَعِ ... مِنْ خُمُودٍ لَكَ أَوْ مِنْ طَمَعِ

طَلَبُ اللهِ بِوَجْدٍ وَ وَجَعْ ... كَانَ مِنْ حَطَبٍ لِقَلْبِ دِيَ وَلَعْ

(٤) سَحَبَ ذَاكَ اللَّحْنَ تَحْتَ الشَّفَةْ ... بِخُشُوعٍ طَالَمَا الْمَرْأَفَةْ (٢)

مَعَ ذِكْرِ الْمَبْدَءِ وَ الْأَوَّلْ ... وَ صَفَاءِ رَوْحَكَ فِي الْأَزَلْ

(٥) ذَاكَ صَارَ صَافِيَ اللَّحْنِ أَحَزّْ ... أَنَّ إِلَهِي غَوْثُنَا نِعْمَ الْمُعِينْ

(١) للحديث المروى عن ابى هريره اذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه فكان الابتلاء سبباً لتذكر الله ـ (٢) كانه يقول العاني بحب ذى الجلال خاطب الله به نبيه لامته فقال و اذكر ربك فى نفسك تضرعاً و خفة و دون الجهر بالقول فى الغدو و الاصال و قال فيبصر الانسان ثم حق حقن من ماء دافق يخرج من بين الصلب و الترائب فاذا علم خروجه من هذا مهين تذكر براهته فى مبدئه و بروزه لعالم الدنيوت و بلوغه فكان له هذا تعالم عين الدعاء و بهذا قال (وان شده آوز صافى و حزين) تم .

(١) درد آمد بهتر از ملك جهان ... تا بخوابى تو خدا را در نهان

(٢) زيركه درد و رنج و باران دهان ... شد نصيب دوستانش در جهان

(٣) خواندن بى‌درد ز افسردگى‌است ... خواندن با درد اردل بردگيست

(٤) آن كشيدن زير لب آواز را ... ياد كردن سينه و آغاز را

(٥) آن شده آواز صافى و حزين ... كاى خداى مستغاث و اى معين

(١) في الطَّريقِ لَهُ نَبْحُ الكلابِ ما ... حطَّني مِنْ حدَّةٍ رتَّ السُّما(١)

حيثُ كُلُّ رافعٍ في السِّرِّ مِنْ ... المطرِيقِ قطعَ رهنِ الحرنْ(٢)

(٢) مثلَ كلبِ الكهفِ مَنْ كانَ النَّحسْ ... تركَ منهُ بحيَ لُطفُ حارسْ

مِنْ على رأسِ حوانِ الملكْ ... وصمى صارَ كمثلِ الملكْ

(٣) في امامِ الفارِ سامي الهمَّهْ ... للمعالي ظلَّ ماءِ الرَّحمهْ

يشربُ لا في مكيالٍ مثلَ مَنْ ... عرفَ مِنْ كرمٍ منهُ و مِنْ

(٤) كمْ بجلدِ الكلبِ تلقى وجهَهُ ... ما لهُ بسُّهُ و لكنْ في الثَّنا

هُوَ ما كانَ بغيرِ المدحِ ... دلكَ و اشربْ و بدى الفرحِ

(١) نسخهٔ ثانیه ـ رب سمی . (٢) ی بی لکنت و غیره بی طریق التضرع لله لیس بلا ازالة و حسب الله تعالی له و دینک بان رفعه کل مرغوب و طلب کل مطلوب أسیر مقطع و مانع قصد خاص منه بحی و قد یحی سعد فلا مقسومات الله تعالی بما اعطی الله کل واحد منها بحسب ما قسمه من السعادة و النحوسة حصة و منه شقی ان در که بطلب الله بان رفع عنه النحوسة بازالة المانع شقی سعد و ان منعه سعد من النحوسة و درکه بطلب الله بان رفع عنه السعادة بازالة المانع لسعد شقی فکان مانع الکلب فی الحقیقة صفته بحیوانیه الکلبة فاذا حدسنا ازاله الله من المانع قطع طریقه ان و بکی و تضرع و بهذا حدس و بان مرتبة عالیه و عوائد رفیعة و بهذا سکن

(١) ناله سگ دررهش بی حدنه نیست ... راکه هر راعب اسیر رهزنیست (١)

(٢) چون سگ کهفی که رهبر دوست ... بر سر خوان شهنشاهان نشست

(٣) تا قیامت میخورد و پیش یار ... آب رحمت عارفانه بی‌سار

(٤) ای بسا سگ پوست کو را نام نیست ... لیک اندر پرده بی‌آن جام نیست

(١) بشرح عربی بلا رجوع کنید که و توجیهی که در شرح بحر العلوم صفحه ١٤ ج ٢ ذکر شده بهتر منظر میآید ـ

(١) يَا فَتَى الرُّوحَ قَدِ اللَّقَحْ ... ذَاكَ مِنْ غَيْرِ جِهَادٍ وَ تَرَحْ[1]

مَعَ صَبْرٍ قُلْ مَتَى يَأْتِي النَّجَاحْ ... وَ الطَّرِيقَ تَهْتَدِي نَحْوَ الفَلَاحْ

(٢) وَ لِهَذَا الصَّبْرُ لَيْسَ جَرَحْ ... إِصْطَبِرْ فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ الفَرَجْ

(٣) فَبِلَا حَزْمٍ وَ صَبْرٍ مَا ظَفَرْ ... أَحَدٌ مِنْ ذَا الكَمِينِ لَمْ يَفِرْ

حَيْثُ إِنَّ الصَّبْرَ لِلْحَزْمِ عِدَا ... إِنَّهُ فِي الوَاقِعِ رَحْلاً وَ يَدَا

(٤) فَمِنَ الأَكْلِ لِأَعْمَالِ الحَزْمِ ... قَدْ غَدَتْ أَكْثَرُ وَ الأَدْهَى[2]

قَدْ عَدَى الحَزْمُ النَّهَارَ وَ الصَّفَا ... لِلسَّيَاسِينِ وَ مِيزَانِ الصَّفَا

(٥) مِنْ كُلِّ رِيحٍ لِشُؤُونِ الطَّرَقِ ... فَوْقَ الثَّمَنِ هُوَ رَهْنُ القَلَقِ[3]

وَ مَتَى فِي كُلِّ رِيحٍ وَضَعَا ... وَزْنَاً الطُّوْدُ لَهُ أَوْ مَرْعَا

(٦) فَبِكُلِّ طَرْفٍ عَوْلٌ مُدَامْ ... أَنْ يَدْعُوَ يَا أَخِي جِئْ بِسَلَامْ

(١) ای جدس من مدته لحصوله الكلمة النحسة او من مآكله الخسيسة

(١) قال تعالى في آخر سورة عمران (يا ايها الذين آمنوا اصبروا و صابروا المكاره و لا يكونوا اشد صبراً منكم و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون) ـ

(٢) لان الاكل و اشباع البطن يمنع عن الشهوات النفسانية مضر الحالات الروحانية و الجسمانية اولى ـ (٣) نسخة ثانية ـ و بكل ريح لطو متى وضع وزناه لرصاني ـ

(١) جان بده از بهر آن جام ای پسر ... بی جهاد و صبر کی ناشد ظفر

(٢) صبر کردن بهر این بنود حرج ... صبر کن کالصبر مفتاح الفرج

(٣) زین کمین بی حزم و صبری کس نجست ... حزم را خود صبر آمد یار و دست

(٤) حزم کن از خورد کاین رهزن گیاست ... حزم کردن زور و نور اساست

(٥) گاه باشد کو بهر بادی جهد ... کوه کی هر باد را وزی نهد

(٦) هر طرف عولی همی خواند ترا ... کای برادر راه خوفی هین بیا

(١) فَدَلِيلٌ وَ رَفِيقٌ فِي الطَّرِيقِ — فِي الطَّرِيقِ الضَّيِّقِ هَذَا الدَّقِيقِ

(٢) فَأَنَا نِعْمَ الدَّلِيلُ وَ الدَّلِيلُ — مَا عَدَى قَطُّ وَ لَا كَانَ الْخَلِيلُ

لَا وَ لَا يَدْرِي الطَّرِيقَ رَحْ قَلِيلْ — يُوسُفَ مِنْ ذَاكَ الدَّنَبِ الْأَصِيلْ

(٣) ذَٰلِكَ الْحَزْمُ بِأَنْ كَانَ الدَّسَمْ — وَ طُمُومُ الْحُبُوبِ تَنْتَظِمْ

فِي شِرَاءِ دِينِ الدُّنَا لَا تَخْدَعْ — لَكَ حِبِّنًا وَ بِهَا لَا تَطْمَعْ

(٤) هِيَ لَا ذَوْقًا تَلُمْ لَا دَسَمْ — بَلْ سَمِعْ إِنْ كَمْ زَادَ صَمَمْ

تَقْرَأْ سِحْرًا وَ مِنْهُ تَنْمَحْ — وَ لَكَ طَعْمُ دَمِيمٍ يَرْشَحْ

(٥) أَنْ هَلُمَّ يَا سَمِيَّ الضَّيْفِ — نَ وَ الدِّينُ وَ مَا فِيهِ حَسْبُ

مَلَكَ كَانَ وَ مَلَكَ أَنْتَ — مَا هُ مَرْئِ فَامْتَثِلْ

(٦) ذَٰلِكَ الْحَزْمُ بِأَنْ أَنْتَ تَقُولْ — أَنَا مَحْتُومٌ مَسَلَّمْ وَ أَكُولْ

أَوْ تَقُولَ دِينُ مَضْتَى سَقِيمْ — هَذِهِ الْحُفْرَةُ وَ هَذَا الدَّمِيمْ

---

(١) رهنمایم همرهت باشد باشم رفیق — من قلاوزم در این راه دقیق

(٢) نی قلاوزست و نی ره داند او — یوسفا کم رو سوی این گرگ خو

(٣) حزم آن باشد که نفریبد ترا — چرب و نوش دامهای این سرا

(٤) که نه چربی دارد و نه نوش او — سحر خواند می دمد در گوش تو

(٥) که بیا مهمان ما ای روشنی — خانه آن توست وتو آن منی

(٦) حزم آن باشد که گوئی تخمه‌ام — یا مقیم خستهٔ بر دخمه‌ام

(١) أو برأسي نزفة لم توجع ... وجع تأس ن و بد الجزع

أو تقول احال دلك دعى ... و نه كم مرة حدثا معا

(٢) حشت إما مرة يعطي العسل ... لو بث كم شير يعطى عجل

فخروج عدة هذا لعسل ... منه فبث يحمل حتى لا حل

(٣) لو بث خمسين دينارا ذهب ... و هي تستين أعطت و انزبت

هي في الشدة لنحم أكا ... حمست يا سمك الله بكا

(٤) لو لك أعطت قدي م لعسل ... ما أت عطت بها طت لأمل

هي حوز حس و القول لدعل ... قولها هاست بقول و عمل

(٥) دلك التحريق منه عقلكا ... قد بد و زال لكا(١)

مأة الاف عقل لم يعد ... واحداً و لكن لا شئ بجد

---

(١) الرجع صحح برئس الفارسين للس مرة ن حب لحر ن و حكاية لصوب ، اسان لحبوب و معنى صوب دلك الحور لعين برئس عصبك و لبث و لاعد ابوف عن و حد يعني ب اسمعت كلاه البلاس برسوا عصبك و بحمبوك محبوب و لاعدوا الوف عقل عقلا ب يعني لجميع و لابطهر ت دلك الا عند لم عره فلا يعدك شئ ـ

(١) يا سرم در دست درد سر مر ... يا مرا خوانيست آن خل وبس

(٢) و نه يك بوشت دهد با بش ها ... كه بكارد در تو بوشش ريسه

(٣) ور اگر پنجه اگر شصت دهد ... ماهيا او گوشت در شستت نهد

(٤) گر دهد خود لي دهد ان پر حيل ... جور يوسيدست ، گفتارش دهن

(٥) زعزء آن عقل و معرت ر مرد ... صد هزا ان عقل يك شمرد

(١) كيسك والحر قد كان رفيق — لك مد العمر في كل طريق
إن تك رامي غير ويسكا — لا ترم صد الهوى من نفسكا
(٢) لك ويس والمشيق داتكا — هي كانت وعدت اقاتكا
كل ذي الحرجه والظاهره — من هي لذات بنت سايره
(٣) ذلك الحزم إذا ما هم أكا — طلبوا أنت بما لم بكا
لن تقول هم بي قد سكروا — ولي رأموا عداتي الضرر
(٤) طلب بنك ذره مثل الصبر — من به الصياد لطير العقبر
عمل في مكمن سر لأن — يخدع فيه بحذق و بفن
(٥) في الامام له طبرا مت — وضع في ن كل ما أتى
ذا الصفير و النياء و الحبن — كان من ذا الطير لا عمر يمن
(٦) زعم الطير بان من حسبه — كان يهوه لكل نفسيه
وإذا ما اجتمع منه الحدود — خرق و ثقه رهن القيود

---

(١) یار تو خرجین تو و کیسه ت — گر تو رامیی مجو جز ویسه ات
(٢) ویسه و معشوق تو هم دات توست — وین بروییها همه آفات توست
(٣) حرم آن باشد که چون دعوت کنند — تو نگوئی مست و خواهان منند
(٤) دعوت ایشان صفیر مرغ دان — که کند صید در مکمن نهان
(٥) مرغ مرده پیش ننهاده که این — میکند این بانگ و و وحنین
(٦) مرغ پندارد که جنس اوست او — جمع اید بر دروشان پوست او

(١) غير طير من له الحق وهب — حرمه هداه سمواً و رتب

كي من الحمه تلك ذي المنق — لا يصير الاحمق قيد الفرق

(٢) عدم الحزم يقيناً ندما — حزم دين قوياً محكما

إمسك الحزم اتقى ان تتركا — حازم كن ابداً لن تهلكا.

(٣) حيث ان عدم الحزم الشقاء — ثمراً اعطى و انواع البلاء(١)

دهب من يدك الدين وهن — وجع الرأس و سقماً و بصن

(٤) فالحديث ذا الخرافي اسمع — انت في شرح بهذا ولتعي

كي لحفظ الدين تغدو حازماً — و تصير الملك و العالما.

(١) لم يذكر هذا البيت في النهج ، ذكر في نسخة لكناهور ـ

(١) جز مگر مرغی که حزمش داد حق — تا نگردد گیج ازان دانه ملق (١)

(٢) هست بی حزمی پشیمانی یقین — حزم را مگزار ومحکم کن تو دین

(٣) زانکه بی حزمی شقاوت بر دهد — دین رود از دست ودرد سر دهد

(٤) بشنو این افسانه را در شرح این — تا شوی حازم برای حفظ دین

(١) گیج بکاف فارسی و جیم فارسی احمق و گاه با حرف عربی نیز آن خوانند یعنی ملق و دروغ ـ

فى بيان غرور البدوى للحضرى ودعوته له بالتضرع والالحاح الكثير

(١) يا أخي حضري معي قروي ... في القديم كان ذا ود قوي

(٢) حيث جاء القروي البلد ... فلقسطاطه قد مد العمد

(٣) في محل الحضري ذا اقام ... معه شهرين أو ثلاثا بالاحترام

ضيفه كان و معه في الدكان ... و على رأس البساط و الخوان(١)

(٤) كل ما اعوزه لا في ثمن ... به جاء الحضري في الزمن

(٥) وجهه وجهه نحو البلدي ... قال انت أبدا يا سيدي

فلنحو القرية المفرحة ... لم تحي .. وهي باسمي نهجه

(٦) رحمة الله الله بكا ... فهلم جميع ولدكا

ذا زمان الخضر فصل الربيع ... و انشاق الورد و الروض المريع

(٣) خصت كلمة الدكان لضرورة القافية .

فريفتن روستائى شهرى را و دعوت كردن او به لابه والحاح بسيار

(١) نى برادر بود اندر ماضى ... شهرى با روستائى آشنا

(٢) روستائى چون بشهر آمدى ... هر كه اندر كوى آن شهرى ردى

(٣) دو مه و سه ماه مهمانش بدى ... بر دكان او و بر خوانش بدى

(٤) هر حوائج را كه بودش آن زمان ... راست كردى مرد شهرى رايگان

(٥) روبشهرى كرد و گفت اى خواجه تو ... هيچ مى مائى سوده فرجه جو

(٦) الله الله جمله فرزندان بيار ... كاين زمان گلشن است و نو بهار

(١) أَوْ بِفَصْلِ الصَّيْفِ وَقْتَ الثَّمَرْ وَ بُلُوغِ السُّؤْلِ وَ الْوَطَرْ

كَيْ إِلَى خِدْمَتِكَ مَشْيَ الْيَطَقْ أَعْقِدَ بِالصِّدْقِ يَا خَيْرَ الرِّفَاقْ

(٢) أَتِ فِي قَرْيَتِنَا مَعْ خَيْلِكَا طَيِّباً مَعْ وَلَدِكَ مَعْ قَوْمِكَا

وَ ابْقَ شَهْراً وَاحِداً أَوْ أَرْبَعَهْ أَوْ ثَلَاثاً - فَهْيَ يَوْماً مُمْرِعَهْ

(٣) خِطَّةُ الْقَرْيَةِ كَانَتْ فِي الرَّبِيعْ خَضْرَةً زَهْرَاءَ فِي رِيفٍ وَ رِيعْ

مَسَّتْ زَرْعٍ كَثِيرٍ وَ شَقِيقْ خَطَفَ الْقَلْبَ وَ نُوَارٍ عَبِيقْ

(٤) فَلِمَدْفَعِ الْحَالِي ذَاكَ السَّيِّدُ أَوْعَدَ حَتَّى تَقْضِيَ الْمَوْعِدُ(١)

(٥) وَ سِنِيٌّ بَعْدَهُ مَرَّتْ ثَمَانْ وَهْوَ كُلَّ سَنَةٍ كُلَّ زَمَانْ

قَالَ فِي أَيِّ أَوَانٍ وَ مَتَى تَعْزِمُ فَصْلَ الشِّتَاءِ هَا أَتَى(٢)

(١) كذا في نسخة لكسفورد و في نسخة النهج (وعده دادي شهري او را دمحال)

(٢) نسخة ثانية بغدادي.

---

(١) با تابستان بيا وقت ثمر تا به بندم خدمتت را من كمر

(٢) خيل و فرزندان وقومت را بيار در ده ما باش خوش ماهي سه چار

(٣) در بهاران خطه ده خوش بود كشت زار و لاله دلكش بود

(٤) وعده دادي حواجه اورا دمع حال تا در آمد بعد وعده هشت سال

(٥) او بهر سالي همي گفتي كه كي عزم خواهي كرد كآمد ماه دي

(١) هُوَ أَبْدَى عِلَّةً فِي السَّنَةِ ... هٰذِهِ مِنْ سَمْتِ تِلْكَ الْخَطَّةِ

وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَيْنَا . مَا لَنَا ... فُرْصَةً تَأْتِي إِلَيْكَ فَاعْمَلَا

(٢) سَنَةً أُخْرَى إِذَا حَانَ الْخَلَاصْ ... مِنْ مُهِمَّاتٍ رَأَيْتَ لِي مَنَاصْ

اَقْصِدُ أَرْكُضْ ذَاكَ الطَّرَفَا ... نَحْوَكَ أَطْلُبُ لِلْوَعْدِ الْوَفَا .

(٣) قَالَ زَوْجِي دَائِمًا فِي إِسْطَارْ ... وَلَدَكَ يَا ذَا النَّوَالِ وَ الْيَسَارْ

(٤) ثُمَّ كُلَّ سَنَةٍ كَا الْقَلَقِ ... جَاءَ أَيْضًا فَوْقَ رَحْلٍ قَلِقِ .

وَ مُقِيمٌ عَرَفَهُ ذَا الْحَضَرِي ... صَارَ ضَيْفًا . وَ كَرِيمُ الْمَحْضَرِ

(٥) وَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ مِنْ مَالِهِ ... خَرَجٌ وَ النِّصْفُ وَفْقَ حَالِهِ

كُلَّ عَامٍ لَهُ رِيشٌ وَ جَنَاحْ ... فَتَحَ اللّٰهُ عَطَاهُ فَوْزًا وَ نَجَاحْ

(٦) اٰخِرَ مَرَّةٍ كُنْ شَهْرٍ مُدَامْ ... لَهُ ذَاكَ الْبَطَلُ السَّامِي الْهُمَامْ

وَضَعَ الْمَائِدَةَ كُلَّ صَبَاحْ ... وَ مَسَاءً بِانْبِسَاطٍ وَ انْشِرَاحْ .

---

(١) او بهانه ساختی کامسال مان ... از فلان خطه بیامد میهمان

(٢) سال دیگر گر توانم وارهید ... از مهمات آن طرف خواهم دوید

(٣) گفت هستند آن عیالم منتظر ... بهر فرزندان تو ای اهل بر

(٤) باز هر سالی چو لکلک آمدی ... تا مقیم قبه شهری شدی

(٥) خواجه هر سالی‌زرزر و مال‌خویش ... خرج‌او کردی گشودی‌بال خویش

(٦) آخرین کرت سه ماه آن پهلوان ... خوان نهادش بامدادان وشبان

(١) هُوَ لِلسَّيِّدِ أَيْضاً مِنْ خَجَلْ قَالَ كَمْ مِنْ وَعْدَةٍ كَمْ مِنْ حِيَلْ

(٢) لِي تَقُولُ فَلَهُ السَّيِّدُ قَالْ جِسْمِي وَالرُّوحُ لِي فِي كُلِّ حَالْ

تَطْلُبُ الْوَصْلَ وَ لَكِنْ فِي قَدَرْ كُلُّ تَحْوِيلٍ وَ حُكْمٍ مِنْهُ قَرْ

(٣) كَالسَّفِينِ الْآدَمِيُّ وَ الشِّرَاعْ الْهَوَاءُ مَقْهُورُ الْأَمْرِ اطَاعْ

هُوَ حَتَّى ذَاكَ مَنْ سَاقَ الْهَوَاءْ بِالْهَوَاءِ يَأْتِي لُطْفاً وَ سَخَاءْ

(٤) أَيْضاً الْأَيْمَانُ اعْطَاهُ بِأَنْ يَا كَرِيمُ لُطْفُكَ وَالْحَقُّ الْحَسَنْ

إِتَّخِذْ أَوْلَادَكَ أَتٍ وَ انْظُرِ النَّعِيمَ الْأَوْفَرَ وَ الزَّهْرِ

(٥) هُوَ مَرَّاتٍ ثَلَاثاً يَدَهُ مَسَكَ اغْلَظَ كَثْراً عَهْدَهُ

أَنْ هَلُمْ مُسْرِعاً فِي كُلِّ حَالْ إِجْتَهِدْ اللَّهَ اللَّهَ تَعَالْ

(٦) بَعْدَ أَعْوَامٍ تَقَضَّتْ عَشَرَهْ كُلُّ عَامٍ مِثْلَ مَا قَدْ كَرَرَهْ

قَبْلَ هَذَا كَمْ خُضُوعٍ أَظْهَرَا مَعَ أَوْ عَادٍ تَفُوقُ الْسُّكَّرَا

---

(١) از خجالت بار گفت او خواجه را چند وعده و چند فریبی مرا

(٢) گفت خواجه جسم و جانم وصل جوست لیک هر تحویل اندر حکم اوست

(٣) آدمی چون کشتی است و بادبان تا کی آرد باد را آن بادبان

(٤) باز سوگند آن بداد ش کای کریم گیر فرزندان بیا بنگر نعیم

(٥) دست او بگرفت سه کرت بعهد کالله الله زو بیا بنمای جهد

(٦) بعد ده سالی بهر سالی چنین لابه ها و وعده های شکرین

(١) صِيَّةُ السَّيِّدِ قالُوا عِنْدَ ذا ... يا أَبانا ما لَنا في ذا أَذى

وَ الظِّلالُ وَ السَّحابُ وَ القَمَرْ ... أَيْضاً الرِّحلة رَلَمُوا و السَّفَرْ

(٢) أَنْتَ كَمْ حَقٍّ عَلَيْهِ بِالدَّلِيلْ ... قَدْ وَضَعْتَ كَأَنَّ كالْحِمْلِ الثَّقِيلْ.

وَ لَكَمْ مِنْ تَعَبٍ فِي شُغْلِهِ ... لَكَ أَعْيى أَنْ تَرى مِنْ مِثْلِهِ.

(٣) فَمَداماً رامَ بَعْضَ الْحَقِّ ذا ... أَنْ يُؤَدِّي مالَهُ أَيَّ أَذى

(٤) يا أَبانا هُوَ كَمْ وَصّى لَنا ... فِي الْخَفاءِ و لَكُمْ أَخْفى بِهِ

أَنْ لَكَ تَخْضَعْ نَحْوَ الْقَرْيَهْ ... تَسْحَبْ خَيْباً و لَوْ فِي مِرَّهْ

(٥) قالَ ذا حَقٌّ اتَّقِ يا سِيبَوَيْهِ ... تَعْذُرُ الْقَرْيَهَ ضَيْفاً عَلَيْهِ.

لَكِنِ احْذَرْ وَاتَّقِ مِنْ شَرِّ مَنْ ... لَهُ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي كُلِّ زَمَنْ

(٦) كانَ بَدْرُ النَّفْسَ الْآخَرِ لا ... عَشَرَهُ الْحَبِّ. أَبانِي ذا الْمَلا.

أَحْذَرْ أَنْ يَفْسُدَ مِنْ بِعْرَهْ ... أَوْ يَكُونَ التّائِهُ مِنْ عَشَرَهْ.

---

(١) کودکان خواجه گفتند ای پدر ... ماه و اختر و سایه‌هم دارد سفر

(٢) حقها بر وی تو ثابت کردهٔ ... رنجها در کار او بس بردهٔ

(٣) او همی خواهد که بعضی حق آن ... واگذارد چون شوی تو میهمان

(٤) بس وصیت کرد و ما را او نهان ... که کشیدش سوی ده لابه کنان

(٥) گفت حق است این ولی ای سیبویه ... اتق من شر من احسنت الیه (١)

(٦) دوستی تخم دم آخر بود ... ترسم از وحشت که او فاسد شود

---

(١) سیبویه نام نحوی مشهور است و در اینجا برای صاحب عقل مستعار است.

(١) صُحْنَةٌ كانَتْ كَمِثْلِ السَّيْفِ قَدْ ... قُطِعَ فِي حَدِّهِ الماضِي وَ قَدْ

أَوْ كَما شَهْرُ الشِّتاءِ وَ الخَرِيفْ ... كانَ فِي الباغِ وَ فِي رَبِيعٍ وَرِيفْ

(٢) صُحْنَةٌ كانَتْ كَفَصْلِ الرَّبِيعْ ... بِالعِمارَاتِ وَ بِالرَّوْضِ المَرِيعْ[1]

تَصْرِفُ تَأْتِي بِدَخْلٍ لا عَدَدْ ... لَهُ مَعَ نَفْعٍ بِوَصْفٍ لا يُحَدّ

(٣) ذٰلِكَ الحَرْمُ بِأَنْ أَنْتَ تَكُونْ ... سَيِّئَ الظَّنِّ بِرَيْبٍ أَوْ بِدُونْ

كَيْ تَفِرَّ وَ مِنَ الأَمْرِ القَبِيحْ ... تَهْرُبَ لا تَفْعَلْ غَيْرَ المَلِيحْ

(٤) قالَ سُوءُ الظَّنِّ حَزْمٌ دا الرَّسُولْ ... بِدِ كُلَّ قَدَمٍ عَرْضاً وَ طُولْ.

هُوَ يا رَبِّ المَقُولِ شَرْكُ ... وَضِعِ فَلِّ لَمِي لا يُهْلِكُ

(٥) كَمْ وَسِيعٍ كانَ وَجْهُ الشَّمْسِ ... مُسْتَقِيمٌ هُنَّ لِلحَيْشِ الجَحِسْ

وَ بِكُلِّ قَدَمٍ فَجٍّ فَلِيلْ ... سُقْ بِلا هادٍ إِلَيْكَ وَ دَلِيلْ

---

(١) عن ابي هريرة ان مروا برياض الجنة فارتعوا قيل و ما رياض الجنة قال المساجد قيل و ما الرتع قال سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر كما في الجامع الصغير ـ

(١) صحنی باشد چو شمشیر قطوع ... همچو دی در بوستان ودر زروع

(٢) صحنی باشد چو فصل نوبهار ... زد عمارتها و دخل بی‌شمار

(٣) حزم آن باشد که ظن بد بری ... تا گریزی و شوی از بد بری

(٤) حزم سوء الظن گفته است آن رسول ... هر قدم را دام میدان ای فضول

(٥) روی صحرا هست همواره فراخ ... هر قدم دامی‌ست کم زان گوسناخ

(١) ذاك تيس الحيل يعدو بنا ... بين صار الفخ من قبل بعض

وإذا منه عدى في الحلق قد ... وقع الفخ به الموت وحد

(٢) فالذي كنت تقول هو أين ... ها هو منك دنى أطرفه بعين

قد نظرت الشمس لم تنظر ... الكمين فيه فالتعثر

(٣) ويك يا شاطر من غير كمين ... ولا صيد الفخ قربين

فمتى ذا القسم لدانى الحفير ... يوضع في وسط الزرع الكثير

(٤) والذين هم في الأرض ترو ... لا يعدون وفق ما ارتأوا

فالرؤس لهم انظر والعظام ... كم ترى منها تلولا بانتظام

(٥) إذ إلى المقبرة مرتضى ... أنت تغدو مرة عما مضى

فالعظام بهم اعتبر واعتبر ... وإما قلت لك اسمع وادكر

(١) آن بز کوهی دود که دام کو ... چون بتارد دامش افتد در گلو

(٢) تکه میکنی که کو اینک کمین ... تکه میدیدی نه میدیدی کمین

(٣) بی کمین و دام و صیاد ای عیار ... دانه کی بنشد میان کشت زار (١)

(٤) آنکه گستاخ آمدند اندر زمین ... استخوان و کله هاشان را ببین

(٥) چون بگورستان روی ای مرتضی ... استخوانشان را بپرس از مامضی

(١) در بعض نسخ « بی کمین وداممصیادای عیار » بدون واو پیش از صیاد و معنی در این صورت بدون کمین و بدون دام صیاد .

(١) تترى فى الظاهر تلك التى ... سكرت عمياء قيد العشرة

كيف فى الغر غرور وقعت ... و إلى الظلمة عفواً هرعت

(٢) أنت لو عد وخذ لك لا ... تأت كالأعمى الطريق الجهلا

و إذا لم تجد عيناً فجد ... و العصا قايد إمشك لو تجد

(٣) و عصا الحزم اذا عدمت و الدليل ... فتحمل العين إماماً فى الرحيل(١)

(٤) و عصا الحزم ان فقدت و الدليل ... فعمى البعرق من كل سبيل

لا تقف من غير من كان العصا ... أحد منك تخر فى الحصى

(٥) و عمى الغر الذى الأعمى وضع ... خطوه المحطوة منك انت ضع

كى تد الرحمن تخلص من ... شر لو كالب به السمت كمن

(١) اى هذه العصا هى عصا الحزم و الاستدلال فاذا لم تمسكها و لم تشهد امور الاواخر اجعل الاخير عينين و الا ن لكامل الذى هو سريع البصر مقدى او تقول اذ لم يكن لك عين بصيرة اجعل عصاك الحزم و الاستدلال مقتدى بى سودهما ـ

---

(١) تا بظاهر بينى آن مستان كور ... چون فرو رفتند در چاه غرور

(٢) چشم اگر دارى تو كورانه مپا ... ور ندارى چشم دست آور عصا

(٣) آن عصاى حزم و استدلال را ... چون ندارى ديده مى كن پيشوا

(٤) ور عصاى حزم و استدلال نيست ... بى عصا كش بر سر هر ره مايست

(٥) گام را انسان نه كه نابينا نهد ... تا كه پا از چاه و از سگ وارهد

(١) رِجْلَهُ الْأَعْمَى بِخَوْفٍ وَاحْتِيَاطْ جَمْعُ كَيْ لَا يَجُرَّ فِي أَحْنَاطْ

(٢) أَنْتَ يَا مَنْ مِنْ دَهَاءٍ وَمَكْرْ وَالِدٌ هُوَ عَمَدًا دَهْرًا بِهِ

ثُمَّ قَدْ قَصَّ طَعَامٍ فِي لُقْمَهْ ثُمَّ صَارَ لُقْمَهُ مُلْجِيَهْ

فِي بَيَانِ قِصَّةِ اَهْلِ سَبَا وَالَّذِي اَطْعَمَهُمْ نِعْمَتَهُمْ وَوُصُولُ شَأْمَةِ الطُّغْيَانِ وَالْكُفْرَانِ لَهُمْ وَبَيَانِ فَضِيلَةِ الشُّكْرِ وَالْوَفَاءِ[1]

(٣) قِصَّةَ اَهْلِ سَبَا فِي الْقِدَمْ اَنْتَ لَمْ تَقْرَأْ بِهِ اَمْ تَعْلَمْ

اَمْ قَرَأْتَ وَلَهَا غَيْرَ الصَّدَا مَا رَاَتْ وَذَاكَ فِي اَهْدَى

(١) قال تعالى فى سورة سبأ (لقد كان لسبأ) قبيلة سميت باسم جدهم سبأ بن يشجب بن يعرب (فى مسكنهم) فى اليمن (آية) حجة على قدرة وشأن عظيم من رزق ربكم و شكروا لله بلدة طيبة و رب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم) جمع عرمة و هو ما حبس الماء من بناء و نحوه اى سد وادى مأرب الذى حجزه (و بدلناهم بجنتيهم جنتين ذوى اكل خمط و اثل و شئ من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا و هل نجازى الا الكفور) اى المبالغ فى الكفران هو الظاهر لا نعرفه و وصف السدر بالقلة من جهة انه لم يكن مما يقصد اكله و انما يقصد ورقه و ثمره لدباغة و اكل خمط اى مر بإضافة اكل بمعنى مأكول .

١) كور لرزان و پرس و احتياط مو نهد پا جاى بيند در خباط

(٢) اى ز دودى جسته در ناري شده لقمه جسته لقمه ماري شده

قصه اهل سبا و طاغى كردن نعمت ايشان را و دررسيدن بشومى طغيان و كفران وبيان فضيلت شكر و وفا

(٣) تو نخواندى قصه اهل سبا يا نخواندى و ندیدى جز صدا

(١) بالصدا ما علم ذاك الجمل ... نفسه فالحمل المعنى الاحل(١)

و النهى ما ادرك ما من طريق ... له كان نحوه مثل الفريق

(٢) فلا سمع و عقل صوتا ... هو دوما و لذا ما التفتا(٢)

انت لو تسكت ايضا هو كان ... ساكتا مثلك فيما بنت بان

(٣) لطفا الحق إلى اهل سبا ... كل اسباب الفراغ وهبا

مده الاف ايوان و قصر ... و بساتين و رايات و نصر

(٤) شكره ما وضعت تلك التي ... سدت عرقا دنت بالحلة

بالوفا قدرا هي دون الكلاب ... بوفا اجدر من الجهل العداب

(٥) لقمة للكلب في الباب اذا ... تمنح من رحمة فيها اغتذا

فاذا ما وصل الباب عقد ... للتطاق الخدمة منك أعد

(١) اى كذا انت يا سالك ان لم تأخذ من القصة حصة لا تفسح لك من الصوت و الصدا لانهما مستوران العلم بحقيقه المعنى ـ (٢) اى كذا انت يا سالك اذا لم تأخذ حصة من لامع سالفة فى الحقيقه انت كالحمل رغم من السمع و العقل . روى ان الله تعالى ارسل لاهل سبا ثلاثة عشر نبيا فكذبوهم

---

(١) از صدا آن كوه خود آگاه نيست ... سوى معنى وهوش كه راه نيست

(٢) او همى بانگى كندبى گوش وهوش ... چون خموش كردى بواو همشد خموش

(٣) داد حق اهل سبا را بس فراغ ... صد هزاران قصر و ايوانها و باغ

(٤) شكر ان نگذاردند آن بدرگان ... در وفا بودند كمتر از سگان

(٥) مر سگى را لقمه نانى ز در ... چون رسد بر در همى بندد كمر

(١) حافظاً للباب كان الحارسا ... له منه كم اقام عاسا

هب عليه بان حور او عسا ... سعده في الواقع كل الهسا

(٢) كان فوق الباب ذا ايضاً قرار ... و مكان له منه الاختيار

ليسواه الكفر و الالحاد ... له لا يغير بالروح اعتماد

(٣) و بليل و نهار لو اليه ... ورد كلب عريب فعليه

حملت منه الكلاب و الادب ... له ذلك الان رامت و لعطب

(٤) ان هناك فض لذاك المنزل ... من هو كان اك في الاول

حق تلك النعمة القلب يصير ... له مرهونا . و كالرق اسير

(٥) له عضوا ان الى المأوى لكا ... رح و من حرص و كفران بكا

لا تحل حق تلك النعمه ... زيد من د كاهل المقمه

(٦) من ضمير صاحبي القلب وكم ... تشرب ماء الحيات في الظلم

و لعينيك عدى فيه اصبا ... و بدا روحك صار الدواء

(١) پاسبان و حارس در ميشود ... گرچه بر وى حور وسحتى ميرود

(٢) هم بران در باشدش باش و قرار ... كفر داند كرد غيرى اختيار

(٣) ور سگى آيد غريبى روز و شب ... آن سگانش ميكنند آن دم ادب

(٤) كه برو آنجا كه اول منزل است ... حق آن نعمت گروگان دل است

(٥) ميگزندش كه برو برجاى خويش ... حق آن نعمت فرو مگذار بيش

(٦) از درون اهل دل آب حيات ... چند نوشيدى دوا شد چشمهات

(١) أنت من باب ذوي القلب إلى ... روحك من كان رهناً للبلا(١)

كم غذاء الوحدوا السكر احتدت ... و الهياح و لها الحق بدت

(٢) مع ذا ذا الباب من حرص بكا ... قد تركت و لحرص مسكا

درت حول كل دكان مدام ... تسئل أرزاً و خبزاً و أدام

(٣) من على باب ولاء المنعمين ... دسمي القدر الكرام المحسنين

فعلى كل تريد تركض ... أيها الطامع دوماً تنهض(٢)

(٤) إدر أن الدسم كان هما ... سمن الروح اللطيف بالهما

و هما شغل الدني منه الأمل ... قطع الجيد صار بالعمل

---

(١) عدم المصراع الثاني على المصراع الاول في الرجعة ـ (٢) ـ (مرده‌ريگ) في الاصل مساها، دو لبان الموروت كبي به عن تطمع ـ

---

(١) بس عدی سکر و وجد و بیخودی ... از در أهل دلان بر جان ردی

(٢) باز این در را رها کردی ز حرص ... گردهر دکان همی گردی ز حرص (١)

(٣) بر در آن منعمان چرب دیگ ... میدوی بر سر برید ای مرده ریگ

(٤) چربش انجا دان که جان فربه شود ... کار تا امید انجا به شود

(١) در بعضی نسخ حرص با حای مهمله در مصراع دوم آمده بمعنی تخمین است و در بعضی نسخ چوحرص و در برخی ز نسخ حرص در هر دو مصراع ذکر شده است و در مصراع دوم چو حرص سه بر بین در مصراع اول بمعنی کشتن است و در مصراع دوم جانور معروف است ـ

فی بیان تجمع اهل الافات علی باب صومعة عیسی (ع)
کل صباح لطلب الشفاء بدعائه

(١) ها هی صومعة عیسی الحوان — لدوی القلب سلاطین الزمان
اصح یا مبتلی انک ان — تترک ذا الباب و المأوی الحسن
(٢) فمن الاطراف کل الخلق قد — جمعت لیس لها حصر و عد
من ضریر او اشل او عرج — له او دی حرفه او حرج
(٣) و علی الباب لذلک الصومعه — الصبیح قد عدت مجتمعه
فی الصباح کی هو عنها الجناح — یذهب فی نفس تلقی النجاح
(٤) هو من اورادیه لما فرغ — ذلک الطاهر دینا من ترع
نوره عند الصباح خرجا — النوری یکشف عنه الحرجا
(٥) نظر صاوین منه قعدوا — فی طریق به بما وحدوا
فی زوایات زوایات علی — به لث اللی رهن البلا

جمع آمدن اهل آفت هر صباحی بر در صومعه حضرت عیسی (ع)
جهت طلبیدن شفاء بدعای او

(١) صومعه عیسی است خوان اهل دل — هان و هان ای مبتلا این در بهل
(٢) جمع گشتندی ز هر اطراف خلق — از ضریر و لنگ وشل و هل دلق
(٣) بر در آن صومعه عیسی صباح — تا بدمشان وارهاند از جناح
(٤) او چو فارغ گشتی از اوراد خویش — چاشنگه بیرون شدی ان خوب کیش
(٥) جوق جوق ان مبتلا دیدی بزار — شسته بر در بر امید و انتظار

(١) فدعا كثيراً و قال ربنا ... كل من قد جاء محتاجاً إلينا (١)

له يجز حاجة منه المرض ... شف و انجح ما له كان العرض

(٢) قال يا ذا المرض الله لكم ... أجمع قد نحز حاجتكم

(٣) إصحوا و انهضوا راجعين لا تعب ... لا عناء لا سقم لا صخب

نحو غفران الإله و الكرم ... شاكرين الله منه و هم

(٤) كلهم كالحمل رحلاً عقل ... و بحمل الزكاة منه عجل

ثم بالراعي فهم في طوعكا ... لا يرون غير أمركا

(٥) كلهم من نفس عيسى مصوا ... راجعين الصحة حالاً زاوا (٢)

(١) لم يذكر عدا لينا في الهج - (٢) هذه الترجمة بناء على نسخة بكانهور و دما نسخة ، هج - (جونز دون و شد ما سوى جان ، ء ى او شنيدى پدوان) ى فكل جملة صحت الاقدس الله بوطه أرحلهم المصوحة راجعين ، هنين ، للطف و مسرعين جانب بيوتهم -

(١) پس دعا كردى و گفتى اى خدا ... حاجت و مقصود جمله كن روا

(٢) گفتى اى اصحاب آفت از خدا ... حاجت اين جملگانتان شد روا

(٣) هين روا گرديد بى رنج و عنا ... سوى غمخوارى و كرام خدا

(٤) جمله گان چون آشتران بسته پاى ... كه گشائى زانوى ايشان براى

(٥) جمله صحت يافته گشته روان ... از دم جان بخش عيسى در زمان

(١) أنسيتَ كم حرمت أفاتٍ لكا ... و امتحنتَ السقمَ والداءَ بكا

من مُلكِكَ الذي دى الصحة أنتْ ... قد وجدتَ وإلى البرء وصلتْ

(٢) كم لك ذا الفرح المشي الحسن ... صار و الروح الذي رهن الشجن

كم لك بعد السقم و العنا ... في حوار السعد صار و الهنا

(٣) فعلى رجلك يا من عملا ... خيطاً اعقد و تذكر و جلا

كي بهذا يا قبيح نفسكا ... لا تضيع و تعطى حبسكا

(٤) عدمَ شكرك و النسيان لك ... لجميع ما هو قد حوتك

لك انسى شرك نفسي ذلك ... و انحر العتيق الازلي

(٥) فإذاً لا جرم ذاك الطريق ... اك سدّ ما وصلت الفريق

حيث قلب الطهر اهل الغلب قد ... غسل منك لك ضاع الرشد

(٦) عجلاً حصّل بها و استعمر ... و اتك كثراً مثل صوب المطر

---

(١) از مودی تو نسی آفات خویش ... یافتی صحت از آن شاهان کیش

(٢) چند آن لنگی تو رهوار شد ... چند جانت بی غم و آزار شد

(٣) ای مقفل رشتهٔ بر پای بند ... تا ز خود هم کم نکردی ای لوند

(٤) ناسپاسی و فراموشی تو ... یاد ناردآن عمل نوشی تو

(٥) لاجرم آن راه بر تو بسته شد ... چون دل اهل دل از تو شسته شد

(٦) زودشان در یاب و استغفار کن ... همچو ابری گریه های زار کن

(١) كَيْ لَكَ مِنْهَا الرِّيَاضُ وَالْحُصَرُ ... تُضْحِكُ نَوْرٌ نَدِيٌّ وَالزَّهَرُ

وَالثِّمَارُ الْيَانِعَهْ تَنْتَظِرُ ... لَكَ يَنْدُو مَدَّ لَهُ يَسْتَتِرُ..

(٢) فَعَلَى ذَا الْبَابِ دِرْ أَيْضاً وَلَا ... تَكُ مِنْ كَلْبِ أَقَلَّ فِي الْمَلَا

مَعَ كَلْبِ الْكَهْفِ ذَيَّاكَ غَدَى ... سَيِّداً إِرْشَادُ دِلَّ وَهَدَى

(٣) فَالْكِلَابُ لِلْكِلَابِ تَنْصَحُ ... أَيْضاً الْقَوْلَ بِذَاكَ تَفْصَحُ

إِنَّ عَلَى بَيْتِ الَّذِي فِي الْأَوَّلِ ... قَدْ بَنَتْ اعْقَدْ - فَهُوَ أَسْمَى مَنْزِلِ

(٤) فَمِنَ الْبَابِ الَّذِي فِي الْأَوَّلِ ... فَدَا كَلْبَ الْعِظَمِ.. هَبْ لَمْ تَسْئِلِ.

لَوْ تَرَكْتَ لَهُ حِيناً عَاقِباً ... صَحَّ أَنْ يَحْقَ عَلَيْهِ عَاتِباً

(٥) لَهُ عَضَّتْ أَنْ بِوَفْقِ الْأَدَبِ ... لِهَالَكَ يَرْجِعُ بِالطَّلَبِ

فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ يَنْبِي أَمَلَاحْ ... وَبِهِ الْفَوْزُ يَرُومُ وَالنَّجَاحْ.

(٦) لَهُ عَضَّتْ أَيُّهَا الْكَلْبُ الَّذِي ... قَدْ طَغَى ذَا الْبَابَ خَلِّ وَانْبِذِ

مَعَ وَلِيِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ لَكَا ... أَبَداً لَا تَطْغَ. اللَّهَ بَكَا..

---

(١) تا گلستان شان سوی تو بشکفد ... میوه‌های پخته بر تو واکند

(٢) هم بر آن در گرد و کم از سگ مباش ... با سگ کهف آن شد ستی حواجه‌تاش

(٣) چون سگان هم سگان را ناصح‌اند ... که دل اندر خانه اول نهند

(٤) از دو اول که خوردی استخوان ... سخت گیرد حق گزاری را همان

(٥) می گزندش کز ادب آنجا رود ... در مقام اولین مفلح شود

(٦) می گزندش کای سگ طاغی برو ... با ولی نعمت یاغی مشو

(١) فَعَلَى دا ٱلكلب مِثْلَ ٱلْحَلْقَهْ ... إِنَّى مَقْوداً خَفِيفَ ٱلرَّقَبَهْ

حارِساً كُنْ شاطِراً شَهْماً سَمِيْ ... بِٱلْمَقامِ ٱلْفَخْرِ فِي طَبْعِ أَبِيْ

(٢) صُورَةُ نَقْصٍ وَفَا لا تَصْبِرْ ... فِي ٱلْمَلا تَظْهَرْ قَبِيحاً مَا سَتِرْ

وَ ٱلْوَفَا لا تَسْنِ حَقْلاً حَهَارْ ... وَ بَلا فَائِدَةٍ حَفْرَ ٱلدِّمَارْ

(٣) وَٱلْوَفَا جاءَ شِعاراً لِلْكِلابْ ... فِي ٱللَّيالِي ٱلْمُوْحِشاتِ وَٱلصِّعابْ

رُحْ وَلا تَأْتِ بِفَتْحِ ٱلذَّكِرِحِينْ ... لِلْكِلابِ أَوْ لَهَا ٱلْعارُ تَبِينْ

(٤) حَيْثُ حَفْرَ ٱلْعَهْدِ كَانَ وَٱلْوَفَا ... لِلْكِلابِ ٱلْعارُ دَوْماً وَٱلْجَفَا

فَإِذَا حَفْرَ ٱلْوَفَا كَيْفَ حِيْنْ ... قَدْ رَصِيتَ أَنْ هُوَ فِيمَا بَيْنْ

(٥) قَالَ لَهُ حَقُّ قَدِيرٌ مُقْتَدِرْ ... ٱلْوَفَا وَ لَهُ قَدْ ذَكَرَا

قَالَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدٍ غَيْرَنَا ... فَٱنْشُرُوا فِي بَيْنِكُمْ فِي ٱلْأَمْرِ نَا..

(٦) لِأَ وَفَاءَ نَذْرَ لَوْفَا لَوْ رَمَا ... مَعَ رَدِّ ٱلْحَقِّ حَلَّ قُرِنَا

فَحُقُوقُ ٱلْحَقِّ بِٱلرُّتْبَةِ مَا ... سَبَقَ مِنْ أَحَدٍ مَا كَانَ سَمِي

(١) بر همان در همچو حلقه بسته باش ... پاسبان و چابك و برجسته باش

(٢) صورت نقص وفای ما مباش ... بیوفائی را مکن بیهوده فاش

(٣) مر سگان را چون وفا آمد شعار ... رو سگان را ننگ و بدنامی مبار

(٤) بیوفائی چون سگان را عار بود ... بیوفائی چون روا داری نمود

(٥) حق تعالی فخر آورد از وفا ... گفت من اوفی بعهد غیرنا

(٦) بیوفائی دان وفا با رد حق ... بر حقوق حق ندارد کس سبق

(١) فَمَعَ النُّورِ كُنِ النُّورَ وَمَعْ ... نَارِ النَّارَ وَالْتِهَابًا وَلَمَعْ (١)

فِي مَحَلِّ الْوَرْدِ وَرْدًا صِرْ وَصِرْ ... فِي مَحَلِّ الشَّوْكِ شَوْكًا وَانْكَبِسْ

(٢) إِنَّ حَقَّ الْأُمِّ صَارَ بَعْدَ أَنْ ... ذَا الْكَرِيمَ الْمُمْتَعَانَ ذُو الْمِنَنْ

مِنْ جَنِينٍ لَكَ سَوَّاهَا غَرِيمْ ... تَطْلُبُ مِنْكَ لَهَا حَقًّا عَظِيمْ

(٣) صُورَةً فِي جِسْمِهَا سَوَّى لَكَا ... وَهَبَ فِي حَمْلِهَا تِسْعًا بِكَا (٢)

رَاحَةً مَعْ خَلْقِ صَفْوٍ حَسَنْ ... حَمْلُهَا بَانَ لَكَ مَرَّ الزَّمَنْ

(٤) لَكَ دَوْمًا مِثْلَ حَزْمٍ مُتَّصِلْ ... فَطَرَتْ تَدْبِيرُهُ بِالْمُنْفَصِلْ

صَيَّرَ الْمُتَّصِلَ ذَاكَ فَصَلْ ... لَهُ بَعْدَ أَنْ بِهَا كَانَ اتَّصَلْ (٣)

(٥) أَلَّفَ الْأَلْفَ صَنْعَةً بِالْوِفْقِ قَدْ ... صَنَعَ الْحَقُّ وَهَيَّ وَأَعَدْ (٤)

كَرَمًا حَتَّى عَلَيْكَ امْتَكَا ... أَلْقَتِ الْحُبَّ وَشَدَّتْ أَرْزَكَا

---

(١) لم يذكر في نسخة النهج و ذكر في نسخة لكناهور ـ (٢) قال تعالى في سورة آل عمران (هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء) ـ (٣) قال تعالى (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا) ـ (٤) و لكون حق الوالدة بعد حق الله ورد (الجنة تحت اقدام الامهات) و لهذا قال (پس حق حق سابق او مادر بود) ـ

---

(١) نور را هم نور شو با نار نار ... جای گل گل باش و جای خار خار

(٢) حق مادر بعد از آن شد کان کریم ... کرد او را او جنین تو غریم

(٣) صورتی کردت درون جسم او ... داد در حملش ترا آرام و خو

(٤) همچو جرو منفصل دید او ترا ... متصل را کرد تدبیرش جدا

(٥) حق هزاران صنعت و فن ساخت است ... تا که مادر بر تو مهر انداخت است

(١) فَلِحَقِّ ٱلْحَقِّ جَلَّ بِٱلْقِدَمْ سَبَقَ كُثِّرَ عَلَى ٱلْأُمِّ ٱلْأَمَمْ

كُلُّ مَنْ ذَا ٱلْحَقَّ حَلَّى فَٱلْجِمَارْ كَانَ مَا فِيهِ ٱهْتِمَامٌ وَٱعْتِبَارْ

(٢) ذَاكَ مَنْ قَدْ خَلَقَ ٱلْأُمَّ وَمَنْ خَلَقَ طِفْلاً وَضَرْعاً وَٱللَّبَنْ

فَقَرِينَ ٱلْأَبِ سِوَاهَا وَلَا تَدْرِ أَنَّ لِلشَّهْوَةِ دَا حَصَلَا

(٣) يَا إِلٰهِي ٱلْأَزَلِي وَٱلْقَدِيمْ كُلُّ إِحْسَانِكَ وَٱللُّطْفُ ٱلْعَمِيمْ

مَا بِهِ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي جَمِيعْ مِلْكُكَ عَمَّ ٱلشَّرِيفُ وَٱلْوَضِيعْ

(٤) قَدْ أَمَرْتَ ٱذْكُرِ ٱلْحَقَّ لِأَنَّ لَا يُضِيعُ حَقِّيَ أَيَّ زَمَنْ

(٥) إِذْكُرِ ٱللُّطْفَ بِهِ ذَاكَ ٱلصَّبُوحْ صُنْتُ أَنْتُنَّ فِي فُلْكِ نُوحْ

(١) پس حق حق سابق از مادر بود هر که آن حق را ندارد خر بود

(٢) آن که مادر آفرید وشرع وشیر بابدر کردش قرین آن خودمگیر (١)

(٣) ای خداوند قدیم احسان تو آن که دانم وان که نی هم آن تو

(٤) تو فرمودی که حق را یاد کن زانکه حق من نمیگردد کهن

(٥) یادکن لطفی که کردم آن صبوح با شما از حفظ در کشتی نوح

(١) یعنی قرین شدن مادر را با پدر از خود مدان که بمقتضای شهوت قرین وی شد بلکه حق بحبت آفریدن تو با پدرت قرین کرد —

(١) فلأحداد لاباء لكم ... في الزمان ذاك أصل خلقكم (١)

كم من الطوفان والحطب اذ ... له بجيت و حليت لعب

(٢) حيثما الماء الذي للنار قد ... أشبه خلقاً به الكون اتقد

موجه الزخار أوج الجبل ... خطف . أعيت جمع الجيل (٢)

(٣) قد حفظت ما عملت ردكم ... في وجود جد جد جدكم (٣)

(٤) حيث صرت الرأس في ظهر القدم ... لك كيف أصرت أرضى العدم

كيف مبي الصنع يا هذا أصبح ... أو أحط العمل السامي الرفيع

---

(١) ى اعطيت لاجداد اجدادكم و آباء آبائكم الذين هم في عالم العدم ذلك الزمان أمنا من الطوفان و من موجه قال تعالى في سورة يس و آية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) و في الاعشى قال نحم الدين الكبرى يشير الى حمله عباده في سفينة الشريعة حوضهم في بحر لجفته و عوامهم في بحر الدنيا - (٢) اى ذاك الزمان الماء الذي هو خلق النار مسك الارض و احاط بالمشرق و المغرب و موج ذاك الطوفان خطف علو الجبل و مرتفعه قال تعالى في سورة القمر (ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر و فجرنا الارض عيوناً فالتقى الماء على امر قد قدر) - (٣) اى حفظت ذات و وجود اجدادكم و تكرمت عليكم و سعيت في اصلاحهم .

(١) اصل و اجداد شما را آن زمان ... دادم از طوفان و از موجش أمان

(٢) آب آتش خو زمين بگرفته بود ... موج او مر اوج که را می ربود

(٣) حفظ کردم من به کردم ردتان ... در وجود جد جد جدتان

(٤) چون شدی سرپشت پایت چون زنم ... کارگاه خویش چون ضایع کنم

(١) فيهم صرفت فداءه من هم ... من وفاء العهد دوماً عدموا

فمن الطبع المسيء الطريق ... ذاك رحمت . ما هديت كالفريق .

(٢) فمريء أنا من سهو و من ... كل نقص الوفاء لم أخل

نحوي تأتي لك الظن القبيح ... يحصل لن تسلك المنهج الصحيح

(٣) فقبيح الظن ذا دعه هناك ... حيث أنت في الأمام من عناك

قد حكيت الجود نصفين تصير ... من حليل الأمر والصعب الخطير . (١)

(٤) من كثير ما صحبت الرفيق ... و الصحاب الحشمة بين الفريق

لو لك السائل من قلت ليا ... راح عني و بقيت وحيدا

(٥) فالرفيق الحسن فوق الملك ... راح عنك وصفي مثل المنك (٢)

و الرفيق الفاسق الذاهي الصفين ... عاص بئس فسق بقعر الأرضين

(١) كانه يقول انت بعت سوء الظن اصله مع عاجز منك لانه لا يقدر على شئ و الا سوء لظن بالله سفاهة (٢) على معنى ان الابرار في نعيم و ان الفجار في جحيم .

(١) چون فداى بى وفايان ميشوى ... از گمان بد بدانسو ميروى

(٢) من ز سهو و بى وفائيها برى ... سوى من آئى گمان بد بري

(٣) اين گمان بد بر آنجا بر كه تو ... ميشوى در پيش همجو خود دو تو

(٤) بس گرفتى يار و همراهان رفت ... گر ترا پرسم كه كو گوئى كه رفت

(٥) يار نيكت رفت بر چرخ برين ... يار فسقت رفت در قعر زمين

(١) هٰكَذَا أَنْتَ بَقِيتَ فِي الْوَسَطْ ... مَالَكَ مِنْ نَاصِرٍ فِي ذَا النَّمَطْ..(١)

مِثْلَ نَارٍ بَقِيَتْ بِالْبِيرَوَانْ ... لِلْخُمُودِ تَرْجِعُ أَمْ هَيَجَانْ

(٢) يَا رَفِيقِي الْطُفْ لَدَى فِي طِلَالْ ... ذَاكَ مَنْ كَانَ هُوَ فِي كُلِّ حَالْ

رُبَّ مِنْ فَوْقٍ أَوْ تَحْتٍ وَمِنْ ... كُلِّ مَا بِالْحَسْمِ لَرْ وَقْرِنْ

(٣) لَا كَعِيسَى طَارَ نَحْوَ الْمَلَكْ ... وَغَدَى كَالْرُّوحِ أَوْ كَالْمَلَكْ..(٢)

لَا كَقَارُونَ بِقَعْرِ الْأَرْضِينْ ... عَبَ بِالْمَرَّةِ مِثْلَ الْأَسْفَلِينْ

(٤) مَعَكَ فِي الْلَا مَكَانْ وَالْمَكَانْ ... لَيْسَ أَنْتَ تَكُونُ هُوَ كَانْ

إِذْ بَقِيتَ مِنْ قُصُورٍ وَدَكَانْ ... حَالَةً مَا لَكَ مَأْوَى وَ أَمَانْ

(٥) مِنْ كُدُورَاتٍ هُوَ عَيْنُ الْصَفَا ... أَخْرَجَ كُلَّ صُدُودٍ وَ جَفَا(٣)

لَكَ كَانَ وَالْوَفَاءُ أَحَدْ ... وَ الْجَفَا وَ الْقَهْرُ كَلَّا أَبَدَا.

(١) اى بقيت فى الوسط كالنار الباقية بعد الركد لا مدد و لا معونة هل تتصفى و تسعى على عورام لا ابدا على سبيل احوال لنبيا حضرة مولانا برشدك و يقول (دامن او گيرى يار دلير) - (٢) اى هو بعد تعالى لايذهب جانب لعلك كعيسى عيسى و لا يذهب فى الارض كقارون بل هو منزه عن التعلقات الجسمانية - (٣) على معنى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات-

(١) تو بماندى در ميانه آنچنان ... بى مدد چون آتشى از كاروان

(٢) دامن او گير اى يار دبير ... كو مبرء باشد از بالا و زير

(٣) بى چو عيسى سوى گردون برشود ... بى چو قارون در زمين اندر رود

(٤) با تو باشد در مكان و لا مكان ... چون بجاى از سرا و از دكان

(٥) او بر آرد از كدورتها صفا ... هر جفاهاى ترا گيرد وفا

(١) بالجفا إن تأت منك الأذى ... أرسل من يعرك منتجعا

كي من النقصان قهراً الكمال ... ترجع تخلص من أسر الضلال.

(٢) إذ من العادة للذكر تركت ... أنت وردا في حماه قد سلكت

لك من حماه جاء و أنعم ... فيض الحزن رأيت و الغصص (١)

(٣) ذاك كان أدبا يعني أنه ... أنت عن عهد مديم و سند

لا ترم تحويلا احفظه مدام ... منه أنور تلافي و السلام. (٢)

(٤) قل أن ذا القبض يعدو السلسلة ... و ترى منه الخطوب المعضلة.

و الذي القلب لك قد لزما ... يغدو في رجلك قيدا محكما

(١) اى ان لك ان ترك الورد و طلب على الذكر و استانست به روحه و اذا تركه فى الروش اى العادة و كان مورثة لغم اروحه حصل له النقص و به ظهرت الحصى و مواضع النحس . (٢) اى لا تترك الاوراد و لا تسلك طريق الجفا.

(١) چون جفا آری فرستد گوشمال ... تا ز نقصان وا روی سوی کمال

(٢) چون تو وردی ترك کردی در روش ... بر تو قبضی آید از رنج و تبش

(٣) آن ادب کردن بود یعنی مکن ... هیچ تحویلی از آن عهد کهن

(٤) بیش ازان کاین قبض زنجیری شود ... اینکه دلگیرت پاگیری شود

(١) و لك المعقول من ذاك النعت ظاهراً محسوس يبدو بالكرت

كي بدا هدي الاشارات بلا عوض لا تتخذ في ذا الملا(١)

(٢) في لمعاصي كل قبض صيرا لازم القلب الخيال كدرا

كل قبض حول للسلسلة بعد موت و تزيد المعضلة

(٣) قال من اعرض عن ذكري انا عيشة ضنكا لقي في دي الدنا

و بيوم الحشر اعمى نحشر له و الدارين كلا يخسر

(٤) و إذا ما اللص مال أحد سرق و الناصر لم يبعد

مر في قلبه قبض و حزن و عدى مضطربا من الزمن

(٥) هو قال نحن ما القبض دا قبض ذا المظلوم قل من للأدى

مثك و الشر الكثير الباكيا صار في مر الزمان شاكيا.

(١) اى و في ذاك الزمان تكون عدالة المعقول بك و اجعلي عندك في الامر قبضا يعني ظاهر محسوس اى يكون عليك الروحاني في الامر عذاباً جسمانياً في القبر و المعنى سله و سع حتى لا تمسك هذه الاشارة مجانا لا شئ و اشار اليه (در معاصي قبضها دلگير شد الخ) ـ (٢) الاية في اواخر سورة طه (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيمة اعمى) ـ

---

(١) رنج معقولت شود محسوس وفاش تا نگيري اين اشارت را بلاش

(٢) در معاصي قبضها دلگير شد قبضها بعد از أجل زنجير شد

(٣) (لفظ من اعرض هنا عن ذكرنا عيشة ضنكا و نحشر بالعمى)

(٤) درد چون مال كسانرا مي برد قبض و دلتنگي دلش را مي خلد

(٥) او همیگوید عجب این قبض چیست قبض آن مظلوم كز شرت گريست

(١) إذ لهذا القبض منه الالتعات ... قل دواماً و عدى قيد السات(١)

ريح إصرار له قد اوقدا ... ناره منه العذاب حددا

(٢) صار قبض القلب قبض الشحمه ... فيد لا شك يا ذا الفطنة(٢)

قد غدت محسوسة تلك المعاني ... علماً مدت . و الحت بالطعان

(٣) فالقوص السجن كانت و غدت ... آلة التعذيب بالضغط بدت(٣)

اصلاً القبض بعد الاصل قد ... انبت الغصن . و الفرع امد

(١) اى اذا اصر السالك على حطه و لم يستغفر الله اشعل هواء اصراره نار شره فازداد شراً و العياذ بالله تعالى ـ (٢) اى قبض القلب محسوس صار قبض الظلام لا جرم صارت تلك المعاني محسوسة و صرت علما بمعنى يكون قبض القلب كقبض الغمة لابد يأخذ به عونه السلطان فتظهر المعاني المستورة فتكون محسوسة ظاهرة قال الجوهري العون الظهير على الامر و الجمع الاعوان و المعونة الاعانة ـ النهج ـ و غير في الترجمة عن العون بالشحمة ـ (٣) ترجم لهذا البيت عن نسخة لكاهور ونسخة النهج (قبضها زندان شدست و چار ميخ) عمه بيخست و برويد شاخ بيخ ! لان السياق يقتضي ماذكر في نسخة لكاهور ـ و المعنى القوص صارت في الليل سجناً وآلة تعذيب و هما محسوسان و القبض بدن الشجرة و حد لها و البدن بنت فروعا يعني القوص للعصاة سجن معنوي عاقبتهم الله تعالى بها و هي في الليل بدن شجره العذاب نبت اغصاناً و تظهر آثاراً لمن له ادنى عقل ـ

(١) چون بدين قبض التعاتى كم كند ... باد اصرارا تشش را دم كند

(٢) قبض دل قبض عوان شد لاجرم ... گشت محسوس آن معانى رد علم

(٣) قبضها زندان شدست و چار ميخ ... قبض بيخست و برويد شاخ بيخ

(١) ذٰلِكَ الْأَصْلُ الْخَفِيُّ ظَهَرَا ... أَيْضاً أَبْدَى مَا بِهِ قَدْ سُتِرَا (١)

عُدْ قَبْضَ الْبَاطِنِ مَعْ بَسْطِهِ ... أَصْلاً لِلتَّوْصِيفِ لِلْأَصْلِ اعْطِهِ

(٢) إِذْ عَدَى الْأَصْلُ الْقَبِيحَ ذَا الْخَلَلْ ... فَلَهُ الشَّافَةُ إِقْطَعْ بِعَجَلْ (٢)

كَيْ بَدَا لَا يَبْتَ الشَّوْكُ الْقَبِيحْ ... فِي حَمِيِّ الْوَرْدِ وَالرَّوْضِ الْمَلِيحْ

(٣) لَوْ رَأَيْتَ الْقَبْضَ لِلْقَبْضِ اعْمِلِ ... حِيلَةً تَمْنَعُهُ فِيهَا اعْجَلِ (٣)

فَالرُّؤُسُ كُلُّهَا مِنْ أَصْلِ ... تَبْتُ ثُمَّ عَلَيْهِ تَدْلِي

(٤) لَوْ رَأَيْتَ الْبَسْطَ انْبَسْطَ امْنَحْ ... مَاءَ الصَّدْرِ لَكَ فِيهِ اشْرَحِ (٤)

وَ إِذَا مَا الثَّمَرُ اعْطَى اسْمَحْ ... بِهِ لِلْأَصْحَابِ. وَالْقِشْرَ اطْرَحِ.

---

(١) اى يظهر بوم على السر فى عقابه ـ (٢) اى اذا كان فى ذلك موجب القبض و ظهرت آثار المعاصى أخرجها منه على الفور حتى لا تبت فى رياض وجودك او فى رياض الاخرة شوك الفاحشة وظهر المكافأة به وبدل الاخلاق الذميمة بالاخلاق الحسنة ـ (٣) روى البيهقى فى الفردوس عن حذيفة من لزم الاستغفار جعل الله تعالى له من كل هم مخرجاً ـ (٤) اى لما تشاهد الاثار اللطيفة عقب ماء الشكر بالطاعات و لما تنمو و تظهر اثارها و حوضها أعط لاصحاب و الاصحاب من اثار البسط الروحانى ـ

---

(١) بیخ پنهان بود هم شد آشکار ... قبض و بسط اندروں بیخی شمار

(٢) چونکه بیخ بد بود بیخش بزن ... تا نروید رشت خاری در چمن

(٣) قبض دیدی چارهٔ آن قبض کن ... زانکه سرها جمله می روید ز بن

(٤) بسط دیدی بسط خود را آب ده ... چون بر آید میوه یا اصحاب ده

بقية قصة اهل سبا

(١) كان من اهل الصبا اهل سبا ... مالهم نضح .. و قلوا أدبا (١)

شقلهم لنيعمه الكفران كان ... مع اهل الكرم كل زمان

(٢) في المثال كان كفران النعم ... ان مع المحسن انت ذي الكرم

(٣) جدلاً تعمل ... وحبا ... لي ذا الاحسان ايت ذهبا.

انا قد كدرت منه انت لم ... بي كدرت أن سراً كتم

(٤) فتلطف و لك الاحسان ذا ... عني ايذه فلي فيه أدى

ثم لا تطلب عيبي واغمضي ... مشرعاً والهدي دع لا تهدبي

---

(١) اى تلك قوم سبا كانوا صبيانيين اى غير مدبرين و في الصحاح للجوهري الصبي والصبا و يجمع على صبية و صبيان و قال اصبأ الصبا من الهوى مثل منه تصابى اى مثل لي لتجهل على الاول صبيان لا ادراك لهم و على الثاني اى اهل مثل و هوىً دأبهم كفران النعمة مع الانبياء و الاولياء ـ

بقيه قصه اهل سبا

(١) آن سبا را اهل صبا بودند خام ... كارشان كفران نعمت ناكرام

(٢) باشد آن كفران نعمت در مثال ... كه كسى با محسن خود تو جدال

(٣) كه نبى بايد مرا اين نيكوئى ... من برنجم زين چه رنجه ميشوى

(٤) لطف كن اين نيكوئى را دوركن ... من نخواهم چشم زودم كوركن

(١) فلذا أهلك سباهم ربنا ... بطراً قالوا فباعد بيننا(١)

شيئنا خير لنا حد ربنا ... لا نحب الخير يبقى عندنا

(٢) نحن نستأنا و أيوانا أنف ... لا روم لا و لا أي عدد

لا أمان الراحة و السعه ... لا بساء حسنة بالطلعة

(٣) فالبلاد لو دنت كل إلى ... أخر سائت و لكن كم حلى(٢)

ذلك القفر و من فيه السباع ... كن والغول وما القفر براع

(٤)(يطلب الانسان في الصيف الشتا ... فاذا جاء الشتا انكره)

(فهو لا يرضى بحال أبدا ... لا يصفو لا يعيش رغدا)

(١) و ذاك انه كان بينهم و بين الشام اربعة آلاف قرية متلاصقة يتصل بعضها ببعض و الاية الشريفة في سورة سبا (فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا) الى الشام اخطئوا فعاقبهم الله بان بطلوا على بعضهم تركوب الروحل و حمل الزاد و الماء فتطرقوا بالسعة (و ظلموا أنفسهم فجعلناهم احاديث و مزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار) عن المعاصي ، شكور) ـ (٢) و ما قالوا ما عاشوا لاحين رأوا الفقراء محتاجين اليهم لان من كثرت نعم الله عليه كثر احتياج الناس اليه و لكون الانسان قليلا للترفق و الذي لايصبر بحال واحد و يميل لكل جديد لذة و لهذا قال مفسراً لنسي امرئ القيس و هما ـ

يتمنى المرء في الصيف الشتاء ... فاذا جاء الشتا انكره

فهو لا يرضى بحال واحد ... قتل الانسان ما اكفره

و الاية في سورة عبس قال في مفسر الجلالين لعن الكافر ما اكفره استفهام توبيخي اي ما حمله على الكفر ـ

(١) پس سبا گفتند باعد بيننا ... شيئنا خير لنا حد ربنا

(٢) ما نمي خواهيم اين ايوان و باغ ... بي زمان خوف وبي أمن و فراغ

(٣) شهرها بر دلك همديگر بدست ... ان بيابانست خوش كانجا ددست

(١) و لهذا السبب النفس لها ... وجب القتل بحكم المنتهى

فاقتلوا انفسكم خير لكم ... قال ذاك السيد مما بكم(١)

(٢) شوكة ذات ثلث شعب ... أي سعت توضع لم تهرب

أبداً من جرحها لابد أن ... تدخل فيك و تولیك الحزن

(٣) فاذا تركك الشهوة اضرم و بنكا ... أبداً في الشوكة اضرب يدكا

بالرفيق الحسن الشغل فدا ... يذهب منك السقام و الأذى .

(٤) حيث اصحاب سبا الحد حزوا ... و عن العيي مداماً ما انتهوا(٢)

أن لما كان الوبا من ذا الصبا ... احسن الطبع لنا منه اتى

(٥) و لهم من كفرهم كم نصحوا ... ناصحوهم فسقهم كم شرحوا

(١) قال ذاك السيد اى الله تعالى و الاية في سورة البقرة (و اذ قال موسى) للقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذالكم خير لكم عند بارئكم) ـ (٢) و هذا مثل من يرتكب المعاصى فانه يرجع الاثة على العاصية ـ

---

(١) نفس زانسانست زان شد كشتنى ... اقتلوا انفسكم گفت آن سنى

(٢) خلوسه پهلوست هر سوكش نهى ... در خلد و از زخم او تو كى رهى

(٣) آتش ترك هوا در خار زن ... دست اندر يار نيكو كار زن

(٤) چون ز حد بردند اصحاب سبا ... كه به پيش ما و بابه از صبا

(٥) ناصحانشان در نصيحت آمدند ... از فسون و كفر مانع مى‌شدند

(١) فِدىٰاهُ بٰاصِحيهِمْ قَصَدُوٰا عَرْشَ نَدْبٍ كَفْرُهُمْ كَمْ عَبَدُوٰا

(٢) وَإِذٰا جٰاءَ ٱلْقَضٰا هَدِيَ ٱلْدُنٰا رُحْمُهُ ضاقَ بِهٰا حَلَّ ٱلْفَنٰا(١)

بِٱلْقَضٰا ٱلْحَلْوىٰ تَصيرُ لِلْفَمِ حَنْظَلاً تَأْتِي لَهُ بِٱلسَّقَمِ

(٣) فَإِذٰا حٰانَ ٱلْقَضٰا ٱلطَّرْفَ ٱنْعَقَدْ كَيْ يَهُدَّ ٱلْعَيْنَ فِي وَقْتِ ٱلرَّمَدْ

لاٰ تَرَىٰ ٱلْكُحْلَ لِعَيْنٍ لاٰ وَلاٰ إِنْطَبِبْ تَنْظُرْ فِي ذٰا ٱلْمَلاٰ.

(٤) مَكْرُ هٰذا ٱلْفٰارِسِ مِنْ لِلْفِرٰارْ قَدْ أَثٰارَ وَهْوَ لَمْ يَنْدُ جِهٰارْ(٢)

ذٰا ٱلْغُبٰارُ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْتَجيرْ أَنْقَذَ ٱلْ تَجِدْ مِنْهُ ٱلْمَجيرْ

(٥) رُحْ بِسُنَّتِ ٱلْفٰارِسِ سُنَّتِ ٱلْفِرٰارْ دَعْ سِوىٰ ذٰلِكَ لَيْلاً وَ نَهٰارْ

فَعَلَيْكَ مَكْرُ ذٰا ٱلْفٰارِسِ قَدْ ضَرَبَ ..لَمْ تَلْقَ عَوْناً وَ مَدَدْ..

---

(١) نسخة بدية انها حين الفنا (٢) اى مكر الله جعلك بعيداً عن الاتجاه اليه فيكون المراد من الغبار الاسباب الدنيوية تمنعك عن رؤية الحق تعالى ـ

(١) قصد خون اصحاب می داشتند تحم فسق و کافری می کاشتند

(٢) چون قضا آیدشود تنگ این جهان از قضا حلوا شود رنج دهان

(٣) چشم بسته میشود وقت قضا تا نه بیند چشم کحل چشم را

(٤) مکران فارس چو بگریزید گرد آن غارت و استغاثت دور کرد

(٥) سوی فارس رو مرو سوی غار ور نه بر تو کوبد آن مکر سوار

(١) فَقَالَ لَهُ الْحَقُّ قَالَ ذَاكَ مِنْ ... أَكْلِ الذِّئْبِ لَهُ قَدْ الْحَزَنْ(١)

لِغُبَارِ الذِّئْبِ بِالْعَيْنِ مَطَرْ ... ثُمَّ حَلَّا مَا اسْتَعَثْ وَ انْتَظَرْ

(٢) أَفَلَا يَدْرِي هُوَ أَنَّ ذَا الْغُبَارْ ... كَانَ لِلذِّئْبِ لَهُ الذِّئْبُ أَثَارْ

مَعَ مِثْلِ الْفِعْلِ ذَاكَ لَمْ فَعَلْ ... إِنَّمَا أَتَى الْمُنَدَّبِي سَوْءَ الْعَمَلْ

(٣) فَقَطِيعُ الْغَنَمِ نَدَّتْ الْعَثَثْ ... رِيحَهُ شَمَّ وَ تَوَا مَا عَثَثْ

نَحْوَ كَلَإٍ حَانَ مِنْهُ ظَفَرْ ... مُشْرِعٌ يَنْعَى مَلَاذًا وَ مَفَرْ

(٤) وَ دِمَاغُ كُلِّ حَيَوَانٍ عَلِمْ ... هُوَ رِيحُ الْأَسَدِ إِمَّا فَهِمْ

تَرَكَ الْمَرْعَى أَصَابَ وَ أَحَذْ ... رَامَ مِنْهُ وَ إِلَى الْأَمْنِ نَفَرْ

(٥) إِنَّ رِيحَ الْعَصَبِ الْمُسْتَشَمْ ... قَدْ شَمَمْتَ وَ يَلَكَ فَتَرَجَّمِي

الْمَبَاحَاتِ سَبِيلٌ وَ أَحَذْ ... كُنْ فَمَا مِنْ مَلْجَإٍ إِنْ تَفِرَّ

(١) اراد بالذئب غبار الاسباب الدنيوية اى رأى غبار الذئب يعنى الدنيا فلم لم يعمل الامين و لتفرغ لله لخلص من غبار الاسباب الدنيوية -

(١) گفت حق آن را که این گرگش بخورد ... دید گرد گرگ چون باری نکرد

(٢) او نمیدانست گرد گرگ را ... این چنین دانش چرا کرد او چرا

(٣) گوسفندان بوی گرگ بد کنند ... می نشانند و بهر سو می جهند

(٤) مغز حیوانات بوی شیر را ... می ندانند ترک میگوید چرا

(٥) بوی شیر خشم دیدی باز گرد ... تا مباحات و حذر انباز گرد

(١) من عباد الذئب ما عاد الطريق ... دالك صل سالكاً وعر الطريق..

وبدا بعد الغبار يجلى ... حاء ذئب الضحة الأحل

(٢) قطع ذئب القطيع العمه ... عاصباً منه به كرها ألم

ثم عن الراعي العقل البصر ... .. له غض وهو مأوى و مفر..

(٣) كم لهم راعيهم قد ندبهم ... و هم بالرغم ولوا هربا

و ترات الغنم قد دروا على ... غير راعيهم و خموا الملا

(٤) ان سريعاً رح فيها حتى يعاه ... أحسن منك و اسمى بالصفاة

كيف تنجو انت من كل ورد ... كان فيه الحتف دا الرأي الأشد

(٥) طعمة الذئب عدو لرفيق ... لا يبقى نحن هف الهدى الطريق.

حطب النار صير الله ولا ... يجدر ان يرى بين الملا(١)

(١) على نحوى نار و لا نار ـ و كلمة (ان) فى الاصل فى الموضعين بمعنى لايق و جدير ـ

---

(١) و نگشتند آن گروه ركرد گرگ ... گرگ محنت بعد گرد آمد سترگ

(٢) بر دريد آن گوسفندان را بخشم ... كه ز چوپان خرد بسته‌اند چشم

(٣) چند چوپانشان بخواند و نامدند ... خاك غم در چشم چوپان ميزدند

(٤) كه برو ما خود ز تو چوپانتريم ... چون سع گرديم هر يك سروريم

(٥) طعمه گرگيم و آن يار نى ... هيزم ناريم و آن عارنى

(١) في الدماغ كان في عصر قديم حاهلي عصب الدين العظيم

و الغرائب نهم فوق الدمن بعق إذ دثرت مع من سكن (١)

(٢) حفروا بئراً لمن قد ظلم هم دوماً و به ما علما

وقعوا في البئر و الكل يقول اه أعياه إلى القعر الوصول

(٣) قمراء اليوسفيين هم حرقوا ما صنعوه لهم

كلهم فرداً فرداً وحدوا و رأوا عين الذي هم عبدوا

(٤) من هو يوسف ذاك اقلب من طب لحق لك مر الزمن

من هو مثل الاسير في المحل لك في قيده ليس يحل

(٥) جبرئيلي له فوق العمد قد رقطب و له رمت الكمد

و بألف موضع أنت الجراح له في الجد وصمت و الجماح (٢)

(١) اى حمية الجاهلية في دماغ اهل سبا موجودة كانه يقول بحمية في دماغ لا بدن و هي لعصب العصبي مع الانكار على حمي بها نفسه . المعلوم لديه عن الكفر و المعاصي فهي ممدوحة و الا فهي جاهلية و صون التأمة للعراب على دمهم و آثارهم صغير -

(٢) ى رقطت قلبك و روحك المسوءة لتحرك على عهود بدنك وجعلها سيرة الشهوات و لهذا قال في الشطر الثاني أمرض جماحه و قسه و جرحه -

---

(١) حميتى بد جاهليت در دماغ تابك شومى بردمشان كرد راغ

(٢) بهر مظلومان همى كندند چاه در چه افتادند ومى گفتند آه

(٣) يوسفيان يوسفان شكافتند آنچه ميكردند يك يك بافتند

(٤) كيست يوسف آن دل حق جوى و چون أسيرى بسته اندر كوى تو

(٥) جبرئيلى را بر أسون بسته پر و بالش را بصد جا خسته

(١) فَشَوَاءُ الْعِجْلِ أَنْتَ فِي الْأَمَامْ تَجْعَلُ خَيْرَ طَعَامٍ وَ أُدَامْ(١)

لِمَحِلِّ الْيَتْنِ حَيْثُ تَسْحَبُ يَأْكُلُ مَا فِيهِ دَوْمًا تَرْغَبُ..

(٢) أَنْ هَلُمَّ كُلْ لَنَا غَدًا الْعِدَا وَالطَّعَامَ الطَّيِّبَ .. لَا فِي أُدَى. (١)

وَهُوَ لَا قُوَّتْ لَهُ غَيْرَ الْبَقَاءْ لَا لَهُ . وَ بِهِ يَرْجُو الْبَقَاءْ

(٣) إِنَّ هٰذَا الْمُبْتَلَى مِنْ عِلَّهِ وَ مِنَ الْقَيْدِ الَّذِي فِي رِجْلِهِ

مِنْكَ عِنْدَ اللهِ لَا غَيْرَ شَكَى . وَ لَكَمْ حَنَّ لَدَيْهِ وَ بَكَى

(٤) يَا إِلٰهَ الْعَوْتَ مَنْ ذَا الْمُذْنِبُ مَنْ شِرْسًا كَانَ لِي حَرَّ الْمِحَنْ

لَهُ قَالَ اللهُ حِينَ أَقْلَا يَسْبَحُ الْوَقْتَ فَصْرًا فِي الْمَلَا

(٥) أَطْلُبُ الْعَدْلَ لَكَ مِنْ كُلِّ مَنْ مَالَهُ حُسْنٌ وَ لَا عِلْمٌ بِمَنْ

وَ مِنَ الْعَدْلِ لِي يُعْطِي سِوَى رَبِّيَ الْعَادِلُ وَهَّابُ الْقُوَى

---

(١) (كهدان) فى الاصل بت الش كانه مقول مع تيسر الغذاء الروحانى (طعمته لطعام الجسمانى مثل الحيوانات كل ما تطلبه تتناوله ـ (٢) و فى نسخة اخرى كما قال فى المهج (ما را جرب و قوت) اى دسم و قوت بمعنى العقل ان يحسب المأكل الغاية حتى لا يصدق عليه قوله تعالى (اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا) ويسمى بغذاء القلب و الروح ليستعرق بانوار الهدى.

(١) پیش او گوسفاله بریان آوری که کشی اورا بکهدان آوری

(٢) که بخور ایست مارا لوت و بوت نیست اورا جز لقاءالله قوت

(٣) زین شکنجه وامحان آن مبتلا میکند از تو شکایت با خدا

(٤) کای خدا افغان از این گرگ کهن گویدش یك وقت آمد صبر کن

(٥) داد من و برادرهم از هر پیغمبر داد که دهد جز خدای دادگر

(١) هُوَ يَوْماً قَالَ لِي الصَّبْرُ فَنَى ... فِي فِرَاقِ وَجْهِكَ يَا رَبَّنَا

(٢) أَحْمَدِي أَوْثَقَ مَا بَيْنَ الْيَهُودْ ... صَالِحِي قَيْدٌ فِي سِجْنِ ثَمُودْ

(٣) أَيُّهَا الْوَاهِبُ رُوحَ الْأَنْبِيَاءْ ... فَوْزاً إِمَّا رَحْمَةً لِي مِنْ عَنَاءْ

تَقْتُلُ أَوْلِيَ تَدْعُو أَوْ تَعَالَ ... وَتَحَلَّى لِي لِأَحْظَى وَصَالْ

(٤) مَعَ فِرَاقٍ لَكَ كُلُّ مَنْ كَفَرْ ... مَالَهُ مِنْ طَاقَةٍ أَوْ مِنْ مَفَرّ(١)

ذَا الْفِرَاقُ لَا يَلِيقُ الْمُصْحَابْ ... بَلْ لَهُمْ كَانَ الْوَبَالُ وَالْعَذَابْ

(٥) حَالُ ذَا هٰذَا غَدَى وَهُوَ الْبَعِيدْ ... وَمَنِ الشَّاسِعُ كَانَ وَالطَّرِيدْ(٢)

كَيْفَ مِنْ دُونِكَ يَغْدُو مَنْ مُدَامْ ... مُلْكَكَ كَانَ .. فَنَى فِيكَ غَرَامْ..

(١) ترجم لهذا البيت عن نسخة لكنهور و غيرها و في نسخة اصبح (، فراقت كافران را نيست تاب) يعني كه بران (اي و من هذا البيت يقول الكافر (يا ليتني كنت تراب ـ (٢) اي ان الكافر هل للبعد تمنى ان يكون تراباً فكيف يكون حال اللذي هو اهل الوصل ـ

---

(١) او همي گويد كه صبرم شد فنا ... در فراق روى تو يارببنا

(٢) احمدم وامنده در دست يهود ... صالحم افتاده در حبس ثمود

(٣) اى سعادت بخش جان انبيا ... يا بكش يا باز خوانم يا بيا

(٤) با فراقت كافران را تاب نيست ... اين فراق اندر خور اصحاب نيست

(٥) حال او اينست كو خود زار سوخت ... چون بود بى تو كسى كان تو است

(١) قَالَهُ يَا نَزِهَ الْحَقُّ تَلَى ... قَالَ دَوْمًا لَكِنْ اصْبِرْ الْمَلَا

(٢) خَيْرُ الْصَّبْرُ لَكَ الْصُّبْحُ قَرِيبْ ... سَهْلًا لَا تَبِدْ. وَاحْذَرْ أَنْ تَخِيبْ

قَدْ أَتَى وَقْتُ الْخُرُوجِ وَ الْظُّهُورْ ... وَ دَنَى مِنْ ظُلْمَةِ الْصُّبْحِ السُّفُورْ

(٣) فَبِلَاهُمْ يَصِلْ اصْبِحِ وَ الْصَّخَبْ ... مِنْكَ قَلِّلْ وَ انْزِلْ عَنْكَ النَّصَبْ

فَأَنَا مَنْ أَحِبُّكَ دَوْمًا أَجِدْ ... طَالِبًا حَقَّكَ أَنْتَ لَا تَجِدْ

(٤) أَنَا جِدِّي أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ جِدْ ... لَكَ مِنْ حَلْوَاكَ هَبْ قَدْرَ شَهْدْ(١)

هِيَ كَانَتْ فَالْدَّوَاءُ الْمُرُّ لِي ... فَافْهَمَا بِالْطَّعْمِ وَ الْوَصْفِ الْجَلِيِّ

(٥) إِصْبِحِ كُثْرًا وَ تَحَمَّلْ وَ اصْمُتْ ... وَ لِمَا أُبْدِي لَكَ السَّمْعَ انْصِتْ.

وَ رُوَيْدًا لِلِسَانِ حَرِّكْ ... رَحْ وَ صَرْسَمْعَكَ الْنُّطْقَ أَمْسَكْ

---

(١) لم يذكر هذا البيت و الذي بعده في النهج و ذكر في نسخة لكاهور.

(١) حق همی گوید که آری ای نزه ... لیك بشنو صبر آور صبر به

(٢) صبح نزدیك است خامش دم مزن ... کاندر آمد وقت بیرون آمدن

(٣) تك ملاشان میرسد تو کم خروش ... من همیکوشم پی تو تو مکوش

(٤) کوشش من به که کوششهای تو ... داروی تلخم به از حلوای تو

(٥) هین تحمل کن برو خاموش شو ... کمترك جنبان زبان رو گوش شو

(١) فَعِنِ الْحَدِّ جَزَى ذَا فَارْجِعِ أَيُّهَا الْخِلُّ الْقَوِيُّ وَ انْزَعِ
وَ انْظُرِ الْمَكَّارَ ذَاكَ الْقَرَوِيَّ كَيْفَ مِنْ بَيْتِهِ جَرَّ الْحَضَرِيَّ

فى بيان بقية حكاية ذهاب السيد الحضرى الى طرف القرية بدعوة القروى

(١) قِصَّةَ أَهْلِ سَبَا فِى رَاوِيَهْ ضَعْ لَكَ عَنْهَا الشَّرْوَحَ كَافِيَهْ
ذَاكَ قُلْ كَيْفَ مَضَى لِلْقَرْيَهْ ذَلِكَ السَّيِّدَ بَعْدَ الدَّعْوَهْ

(٣) حِيلَةً ذَا الْقَرَوِيُّ فِي الْمَلَقِ صَمَّمَ حَتَّى لَهُ الْمَكْرُ سَقَى
وَ غَدَى الْحَزْمَ لِذَاكَ الْحَضَرِيَ حَائِراً مَا فَطِنَ لِلْمَخْطَرِ

(٤) فَهْوَ مِنْ خَبَرٍ بَعْدَ خَبَرْ عَادَ حَيْرَانًا وَ حَتَّى بِالْأَثَرْ
أَنَّ زُلَالَ حَزْمِ ذَاكَ الْحَضَرِيَّ كَدِراً صَارَ كَمَاءٍ عَكِرِ

(٥) وَ لَهُ صِيتُهُ مِنْ ذَا طَرَبْ نَرْتَعُ اَوْ نَلْعَبُ كُلَّ ضَرَبْ

---

(١) شد زحد این بازگردای یار کرد روستائی خواجه‌را بین خانه برد

بقیه قصه رفتن خواجه بدعوت روستائی بده

(٢) قصه اهل سبا یك گوشه نه آن بگوکان خواجه چون آمد بده
(٣) روستائی در تملق شیوه کرد تا که حزم خواجه را کالبوه کرد
(٤) از پیام اندر پیام او خیره شد تا زلال حزم خواجه تیره شد
(٥) هم از اینجا کودکانش در پسند نرتع و نلعب بشادی می زدند

(١) فرحين مثلما راد العجب ... لقضاء يوسف لما ذهب(١)

ترتع أو تلعب في طرب ... و هما حرماه عن طل الأب

(٢) ليس لعبا دأ و لكن الدهاء ... كان للروح به جاء العذاب

حيلة و المكر كان و التعب ... بالوفا و الحذر منه يجب

(٣) كل ما كان لك عن جنكا ... أبعد الخير فيه وصلكا

ذاك لا تسمع لك منه الحذر ... فيه جاء الضر كل الضرر

(٤) مائة في مائة لو كان لك ... نه نفع حاله من غير شك

فلا حل الذهب رب الدهب ... يا فقير لا تدع تلقى العطب

(١) حاية (ترتع و تلعب و انا له لحافظون مثل انى ليحزنى ان تذهبوا به و خاف ن يأكله الذئب و انتم عنه غافلون) كانه يقول كم من يوسف قطعه تقدير الاله العجب بقوله ترتع و تلعب و ناكل و نشرب عن طل المرشه حتى غرق فى بئر السهو و الخطا و حبس فى شر الهوى ـ

---

(١) همچو يوسف كش زتقدير عجب ... ترتع و تلعب ببرد از طل أب

(٢) آن نه‌اری بلکه جانداریست آن ... حيله و مكر و دغا بازيست آن

(٣) هرچه او يابد جدا انداردآن ... مشو آن را كان زيان دارد زيان

(٤) گر بود آن سود صدرصد مگير ... مهر زر مگسل زگنجور ای فقير (١)

---

(١) گنجور در اصل بفتح واو بود و و د بمعنى صاحب يعنى دارنده گنج.

(١) إسمع ذا فكم الله زجر ... قول صحاب النبي ما صدر

فلهم قال الذي حرا و برد ... حلب ما فيهم الهدي فقد

(٢) إذ على الصوت لطبل ضربا ... و بعام ضيق كم أحدبا(١)

أبطلوا الجمعة من غير حذر ... قل لوهم أن لهم يأتي الضرر

(٣) كي بذا لا يرد الغير و أن ... يشتري أرخص سعرا و ثمن

وهو من ذا الجلب بالأكثر ... بربح نحن له هم شقر

(٤) فالنبي في الصلوة وحده ... مع فقير ان اقاما عنده(٢)

أو فقير آخر زاد تقى ... بالخضوع ثنتوا أكل تقى

(٥) قال يا من بالصلوة ما رغب ... طبل لهو و تجارى ضرب(٣)

كيف ممن هو بالرب اتصل ... لكم من عبث عنه فصل

(١) كما قال تعالى في سورة الجمعة (و اذا رأو تجارة ، لهوا انفضوا اليها و تركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو و من التجارة و الله خير الرازقين) - (٢) و كان الذي معه ثنا عشر رجلا منهم فحملته الارجعة فسرت الاية (و اذا رأو تجارة الخ) - (٣) اى قال الله تعالى لمن ترك الصلوة و استقل تركب على طريق التوبيخ -

---

(١) این شنو که چند یزدان زجر کرد ... گفت اصحاب نبی را گرم و سرد

(٢) زانکه بربانگ دهل در سال تنگ ... جمعه را کردند باطل بیدرنگ

(٣) تا نیاید دیگران ارزان خرند ... زان جلب صرفه ز ما ایشان برند

(٤) ماند پیغمبر بخلوت در نماز ... با دو سه درویش ثابت بر نیاز

(٥) گفت طبل لهو و بازرگانی ... چونتان ببرید از ربانی

(قد قضضتم نحو قمح هائما ... ثم خليتم نبيا قائما)(١)

(١) فلأجل البر بذر الباطل ... زرعوا . حقوا لغير القابل.

و الرسول الحق ذاك تركوا ... . و إلى ما لم يرده سلكوا

(٢) قضلت صحبته لهوا و مال ... إصح من خليت تدري بالحلال

(٣) "ترك العيس والحرص لكم ... لم يك المعلوم لست عندكم

ن أنا الرزاق خير الرازقين ... .. إنه حق كنطق الناطقين ..

(٤) فالذي البر لرزق وهبا ... هو بالذات و سد السغبا(٢)

لإتكالات لك كيف يضيع ... الأجل البر أنت لا تطيع

(٥) له وهو البر من نحو السما ... أرسل جاء بما الجد سمى

---

(١) ی قال الله تعالى (وتركوك قائما) ـ (٢) ترجم البيت الرابع و البيت الخامس مؤخراً و مقدماً في ثلاث ابيات تنويراً للمعنى ـ

---

(١) بهر گندم تخم باطل کاشتند ... وان رسول حق را بگذاشتند

٢) صحبت او خیر من لهوست ومال ... هین کرا بگذاشتی چشمی بمال

(٣) خود نشد حرص شما را این یقین ... که منم رزاق خیر الرازقین

(٤) از پی گندم جدا گشتی از آن ... که فرستادت گندم ز آسمان (١)

(٥) آنکه گندم را ز خود روزی دهد ... کی توکلهات را ضایع نهد

---

(١) در شرح بحر العلوم ص ٣٣ ج ٢ راجع باین بیت چنین گفته (بتحقیق متفرق شدید و رمیدید سوی گندم درحالی که هائم هستید و بعدآ اینست گذاشتید نبی را (ص) قائم در نماز ـ

(١) لا تكونن أنت من بط أقل ... وسط الماء الذي صح عمل
قال للصقر الذي كان دعاه ... بالجواب و أبان عن تهاه

في بيان دعوة الباز للبط من الماء الى الصحراء(١)

(٢) ها هو الصقر إلى البط يقول ... قم من الماء لك الحر الدبول
لترى في ذي الصحاري ما قد ... فيت و العشب حف نشهد
(٣) له قال البط ذو اللب الحميد ... ويلك يا صقر البعيد و الطريد
ما هنا معقل أمن و سرور ... نحن في عيش رغيد و حبور .
(٤) مثل شيطان أتى الصقر ار كضوا ... أيها البط من الشر انهضوا(٢)
فمن المعقل للماء البسيط ... أخرجوا للخارج الأمر خطير

---

(١) البط طير لبده واحده بطة قال الجوهري و لهاء فيها ليست بتانيث بل لواحده من الجنس - (٢) كانه قدس سره ينادي سكان بحر الحقيقه و يقول يا سكان بحر الحقيقة من الملاك اياكم و البعد عن وحدة الرحمان كي لا تقعو في وسوسة الشيطان فتبعدوا عن رحمة الله -

(١) كمتر از بط نيستي آخر در آب ... كو دهد مر باز داعي را جواب

دعوت كردن باز بطان را از آب بصحرا

(٢) باز گويد بط را كز آب خيز ... تا به بيني دشتها را قند ريز
(٣) بط عاقل گويدش كاي باز دور ... آب ما را حصن امن است وسرور
(٤) ديو چون باز آمداي بطان شتاب ... هين به بيرون كم روبداز حصن آب

(١) أنتم المصقر قولوا إرجع ... إمض إمض و بنا لا تطمع(١)

أيها القائد للأعمى ارفع ... يدك عن رأسنا لا تخدع

(٢) نتمرا نحن من دعوتكا ... أيها الكافر في فطرتكا

فمسك ادعوا نحن هذا النفسا ... لك لم نسمع و لن نلتمسا(٢)

(٣) فلنا المعقل قدد و محل ... قددك لا تطلب هنه اجل(٣)

و لنا ما أنت أهديت لكا ... خذه كلا و ارعوي عما بكا

(٤) فإذا ما الروح كانت فالطعام ... لا يقل لا و لا عز الأدام

و إذا ما وجد الجيش اللهام ... فالمواء لا يقل و الحسام

---

(١) پای مرد در الاصل بمعنی معین و مساعد و شمع لکن هنا بتقدیر مرد پای ای الذی یکون بمثابة الرجل و القدم للسائل الاعمی یسعی لیطلب له شیئاً من الناس نادی به اساری الاستهزاء علیه ـ (٢) (نتوشیم ایندم تو) فی الاصل ای لا نشرب من عسك ای نحن لا نستمع کلماتك الدسوسة لاملك ترید یا کافر ان توصلنا للهلاك ـ (٣) هذه الترجمة بنا علی ان کلمة (ستان ترا) بکسر الباء و یحتمل ان تکون الترجمة لا تطلب هدیتك الستان بباء ان کلمة (ستان) مخففة بوستان ـ

(١) باز را گوئید رو رو باز گرد ... از سر ما دست دار ای پای مرد

(٢) ما نیری از دعوتت دعوت ترا ... ما نوشیم ایندم تو کافرا

(٣) حصن ما قندست و قندستان ترا ... من نخواهم هدیه ات بستان ترا

(٤) چونکه جان باشد غیاید لوت کم ... چونکه لشکر هست کم باید علم

عود الى حكاية السيد الحضرى مع القروى

(١) و لكم عذر أبان الحضرى ... البصير الحازم القروى

و مع ابليس الغوى كم علل ... ذكر تمنعه عن ذا العمل

(٢) قال في ذا الباب كم شغل مهم ... لي لو اني لم ينتظم

(٣) ولي السلطان في شغل ظريف ... امر الخلف لي امر سخيف

والمليك بانبطاء لم يسم ... منه في الليل اخاف ما ألم.

(٤) أنا امر الملك لا اقدر ... أتركه و البطش منه احذر

أنا لا اقدر منه لن أصبر ... اصغر الوحه لدى الامر الخطير

(٥) كل صبح و مساء به خاص ... و رعيم دائما مني الخلاص[1]

يسئل كيف انا لا امسك ... ذيله منه لئوال اتركه.

(١) كانه يقول يزل على جذبة لطف و فيض و احسان خاص يعنى منى خلاصا فكيف امرض عن سلطان احسانه ـ

رجوع بحكايت خواجه و روستائى

(١) خواجه خارم بسى عذر آورید ... بس بهانه کرد تا دیو مرید (١)

(٢) گفت ایشم کارها دارم مهم ... گر بیایم آن نگردد منتظم

(٣) شاه کار بازکم فرموده است ... ز انتظام شاه شب نشوده ست

(٤) من نتانم ترك امر شاه کرد ... من نتانم شد بر شه روی زرد

(٥) هر صباح وهر مسا سرهنگ خاص ... میرسد از من همی جوید مناص

(١) مرید بفتح میم یعنی متمرد و عاصی ـ

(١) أنت ترضى انا نحو القرية ... اتي حتى الملك ذو السطوة

يعقد العقدة فوق الحاجب ... عابساً يقدو بعيد الجانب .

(٢) بعد ذا كيف أداوي الغصبا ... و أرد نطشه و العطبا

أو وجودي الحي من ذا أدفن ... هل ترى ذلك مني يحسن .(١)

(٣) ماله علة من هذا النمط ... ذكر ايضاً له العذر بسط

مع حكم الحق ما كن الحيل ... روحه اعيت دونه كل العلل .(٢)

(٤) و لو ان كل درات الدنا ... تعقد المكر قوادى و ثنا

مع قضاء للسما ما ان ندى ... كلها كانت ضياعاً و سدى

(٥) كيف هدي الارض من هدي السما ... تجد الامن تفوز بالهنا

كيف تخفي نفسها منها حذر ... اين لا اين لها منه مفر .

(١) اى لا علاج لى الا ان اجعل حياتى تحت الارض مدفونة حتى يكون ما لى فى الدنيا لحياتى فى العدم ـ (٢) نسخة ثانية ـ بالعربيات دبت كل العلل ـ

(١) تو روا دارى كه آيم سوى ده ... تا بر ابرو افكند سلطان گره

(٢) بعد ازآن درمان حشمش چون كنم ... زنده خود رازين مگر مدفون كنم

(٣) زين نمط او صد بهانه باز گفت ... حيله ها با حكم حق نفتاد جفت

(٤) گر شود درات عالم پيچ پيچ ... با قضاى آسمان هيچند هيچ

(٥) چون گريزد اين زمين از آسمان ... چون كند او خويش را از وى نهان

(١) كُلُّ ما يَهبِطُ مِن نَحوِ السَّما ... لِلبَسيطِ غيرُ تَسليمٍ قَما

مِن مَعَرٍّ لَهُ أَو مِن مَكمَن ... لا وَلا مِن مَعشَرٍ أَو مَوطِنِ

(٢) وَمِنَ الشَّمسِ عَلَيها لَو دَيَم ... تَمطُرُ النّارَ تَشِبُّ مِن صَرَم

فَهيَ عِندَ نارِها قَد وَضَعَت ... وَحمَها ذُلاً لَدَيها ضَرَعَت

(٣) لَو عَلَيها مِثلَ طوفانِ مَدام ... تَمطُرُ في صَوبِها كُلَّ الأَنام

تَغرَقُ البُلدانُ طُرّاً تَخرَبُ ... فَوقَها المَخروبُ مِنها تَقلِبُ

(٤) هيَ كانَت مِثلَ أَيّوبٍ لَها ... سَلَّمَت طَوعاً وَمِن قَهرٍ بِها

صَرَحَت قائِلَةً إِنّي أَسيرُ ... ما تَشائي أَنتِ كَثِّراً وَيَسيرُ

(٥) أَنتَ مِن لِلأَرضِ جُزءٌ رَأسُكا ... وَيلَكَ لا تَسحَب وَمَهما عِندَكا

بِأَنَّ حُكمَ اللَهِ وَالبابُ اِحذَرِ ... أَن تَسُدَّ وَعَلَيهِ تَحتَري

(٦) إِذ سَمِعتَ مِن تُرابٍ إِنَّما ... قَد خَلَقناكُم جَميعاً في الدَنا[1]

طَلَبَ مِنكَ تُراباً تَرجِعُ ... لا تُحَوِّل وَجهَكَ أَو تَجزَعُ

---

(١) لابه في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة (مصورة تامة الخلقة) و غير مخلقة لنبين لكم) .

---

(١) هر چه آيد ز آسمان روی زمين ... نی مفر دارد نه چاره نی كمين

(٢) آتش از خورشيد می‌بارد بر او ... او به پيش آتشش بنهاده رو

(٣) ورهمی طوفان كند باران بر او ... شهرها را ميكند ويران بر او

(٤) او شده تسليم او ايوب وار ... كه اسيرم هر چه ميخواهی بيار

(٥) ای كه جزو اين زمينی سر مكش ... چونكه بينی حكم يزدان درمكش

(٦) چون خلقناكم شنيدی من تراب ... خاك باشی جست از وی رو متاب

(١) إصبح وانظر في التراب قد زرعت ... أنا بذراً و لله لطفاً صنعت

فتباركاً للتراب صرت أنت ... و أنا ذاك الغبار قد أثرت

(٢) مرة واحدة أنت التراب ... بتجدد صنعة و اصفو لباب

كي على كل الأمير الأمير ... أجعل الحكم لك فيها يصير(١)

(٣) من علو ذهب الماء إلى ... أسفل و انحط بعد أن علا(٢)

ثم من أسفل للأعلى ذهب ... و سمى شاباً و جل الأثر

(٤) وقع تحت التراب من عل ... يابس الثمر و بعد أحل

شاطراً عاد و صار السنبلا ... بعد ما زيد صراً حصلا

(٥) حب كل ثمر في الأرض جاء ... بعد ذا منه الرؤوس في الهواء

مد بما فيه قد كان دفين ... خرج جاز مقام الأسفلين

(١) (جمله دیگر) في الاصل بمعنى غير جمله اى مرة و جمله الرابعة انت الك صنعة و عاده حتى جعلك على جملة الامراء امير لم تصر بعض الاعتبار (آب از بالا بپائين در رود) ـ (٢) كب شاهده في نوادر بخاس دو اولا نزل من الصعاب ثم يصعب بخاراً فيرتفع و انحدر ماء (گندم از بالا بزير خاك شد)

(١) بين كه اندر خاك تخمى كاشتيم ... گرد خاكى و منش دراشتيم

(٢) جملة ديگر تو خاكى پيشه گير ... تا كنم بر جمله حيرانت امير

(٣) آب از بالا به پستى در رود ... وانگه از بالا به بستى بر رود

(٤) گندم از بالا بزير خاك شد ... بعد از آن او خوشه وچالاك شد

(٥) دانه هر ميوه آمد در زمين ... بعد ازآن سرها برآرد از دفين

(١) كانَ مِنْ سَمْتِ السَّمَا حَتَّى الثَّرَى ... أَصْلُ كُلِّ نِعْمَةٍ بَيْنَ الْوَرَى

وَرَدَتْ لِلْأَسْفَلِ صارَتْ غِذَاءْ ... سامِيَ الرُّوحِ الزَّكِيِّ فِي الصَّفَاءْ(١)

(٢) لِلْخُضُوعِ هِيَ مِنْ نَحْوِ السَّمَا ... إِذْ أَتَتْ لِلْأَسْفَلِ الشَّأْنُ سَمَى

عِنْدَ ذَا مِنْهَا وَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ... كانَ حَيًّا وَ شُجَاعًا مُؤْتَمَنْ

صارَتِ الْجِرْمَ وَ مِنْهَا جَمَعَا ... مِثْلَمَا اللهُ لَهُ قَدْ وَضَعَا..(٢)

(٣) فَإِذَا صارَ صِفَاتَ الْآدَمِي ... ذَا الْجَمَادُ الصَّلْدُ مُنْذُ الْقِدَمِ(٣)

وَ لِسَامِي الْعَرْشِ مَا فَوْقَ الْفَلَكْ ... طارَ كَالرُّوحِ الْأَمِينِ وَالْمَلَكْ

(٤) أَنْ أَتَيْنَا مِنْ دُنَا فِي الْأَوَّلِ ... حَيْثُ نَحْنُ لَهَا الْوَصْفُ الْعَلِي..(٤)

ثُمَّ مِنْ أَسْفَلِ صِرْنَا لِعِلِ ... ثَانِيًا عُدْنَا كَمِثْلِ الْأَوَّلِ..

---

(١) اى وهذا يدل على ان التواضع سبب لرفعه ـ (٢) نسخة ثانية صفات ـ (٣) اى قد ذلك الجماد وهو تعداد صار صفات الانسان و ستة خصلت الطبيعة الستة لان الله جعل فى كل شيئ خرمة خاصة سيئة و جعل فى الملكى حله لما ان اكلنا مع الشرف و العقلة اردنا عقله و ميلا الى الدنيا و ان اكلناه قدر الكفاية مع الذكر و الفكر و العصمة كان سببا للطاعات و بهذا السبب صارت آثاره على قرار اى على العرش صادرة من الله تعالى الله يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه ـ (٤) اى من عالم الارواح الذى كان قبل عالم الاشباح ـ

---

(١) اصل نعمتها ز گردون تا بخاك ... زير آمد شد غذاى جان پاك

(٢) از تواضع چون ز گردون شد بزير ... گشت حر و آدمى حى دلپذير

(٣) پس صفات آدمى شد از جماد ... بر قرار عرش پران گشت شاد

(٤) كز جهان زنده اول آمديم ... باز از پستى بسو بالا شديم

(١) جُمْلَةُ الْأَحْزَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَدُونْ كُلُّهُ بِالصَّنْعَةِ مَا أَنْ تَكُونْ

فِي حَرَكٍ مُسْتَمِرٍّ وَسُكُونْ لَطَفَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونْ

(٢) كُلُّ تَسْبِيحٍ وَذِكْرٍ مُسْتَمِرْ كَانَ مِنْ حُرٍّ حَيِيٍّ مُسْتَتِرْ (١)

فِي أَسْمَاءٍ وَحِكَمٍ قَدْ قَدَمَا مِنْ جَمِيلٍ كَانَ مِنْهُ وَصَمَا

(٣) فَانْقَضَا لَمَّا صَوَتُ الشَّعْشَعَاتْ فِي الْحَشَى شَرْعٌ وَفِي الْغُدَّاةِ

قَرَوِيٌّ عَلَّمَ الْفَلَّاحِ مَعَ صَهِيلِ الْفِكْرَةِ وَالْعَدَدْ.

(٤) وَمَعَ الْأَلْفِ حَرَامٍ فِي عَلَمْ كَانَ ذَاكَ الْحَصْرِيُّ ذُو النَّصَبْ

مَعْرِضُ الْأَلْوَانِ مِنْ ذَاكَ السَّفَرْ صَارَ وَالرَّهْنَةُ لَاقَى وَالْخَطَرْ

(٥) ثَبَاتٍ حَشَاهُ أَنْدَى اعْتِقَادْ وَرَأَى فِي رَأْيِهِ كُلَّ السَّدَادْ..

هَذِهِ كَانَ الْجَبَلُ نِصْفَ الْأَتِيِّ حَرَّهُ أَلْقَاهُ فِي الْمَأْوَى الرَّدِيِّ..

(١) قال الله تعالى (و ان من شيئ الا يسبح بحمده و لكن لا تفقهون تسبيحهم) و قال (سبحان الذى بيده ملكوت كل شئ) قال نجم الدين الكبرى الملكوت باطن الكون و هو الاخرة و الاخرة حيوان لاجماد لقوله تعالى (و ان الاخرة لهى الحيوان) فثبت ان لكل ذرة من ذرات الموجودات بسبباً ملكوتياً ناطقاً بالتسبيح ـ

(١) جمله اجزا در تحرك در سكون باطنان كانا اليه راجعون

(٢) ذكر و تسبيحات احراى نهان غلغلى افكند اندر آسمان

(٣) چون قضا آهنگ سرنجات كرد روستائى شهرى را مات كرد

(٤) با هزاران حزم حواجه مات شد زان سفر در معرض آفات شد

(٥) اعتمادش بر ثبات خويش بود گرچه كه بد نيم سبلش در ربود

(١) فالقضا لو كان من قيد العلك ... اخرج الرأس له اليس هتك

كل من كان لبيباً عاقلاً ... صار أعمى و أصماً جاهلاً

(٢) ومن البحر إلى البر السمك ... خرج الطير الذي الحو سلك

عاد من فخ له الداعي الدليل ... وعدى الحيران اعياه الدليل

(٣) به حتى الجن والشيطان صار ... داخل قارورة لاقى البوار

تل به من نائل هاروت فر ... و بها لم يلق مأوى و مقر

(٤) غير من فر إلى نفس القضا ... به هام و بما رام رضى

كل تربيع له لا يقدر ... دمه يفرق عنه يقصر (١)

(١) اى لم يخلص له ضرر من الفلكيات فانهم قالو اذا اجتمع كوكبان فى درجة واحدة من برج فان كان ذلك بين الشمس و القمر يسمى اجتماعا و ان كان بين الشمس واحد من الكواكب الخمس فانه يسمى احتراقا ذلك الكوكب و اذا صارت درج كوكبين فى برجين و كان احدهما ثالث الاخر يسمى تسديساً لان البعد بينهما يكون سدس الفلك و ان كان احدهما رابع الاخر يسمى تربيعاً ـ

(١) چون قضا بيرون كند از چرخ سر ... عاقلان گردند جمله كور و كر

(٢) ماهيان افتند از دريا برون ... مرغ پران گردد ار دمى زبون

(٣) تا پرى و ديو در شيشه شود ... بلكه هاروتى بنابل در رود

(٤) هر كسى كاندر قضا اندر گريخت ... خون او را هيچ تربيعى نريخت (١)

(١) تربيع در اصطلاح ستاره شناسان واقع شدن بعد ميان دو ستاره باندازه ربع دور يعنى دور شدن محل ستاره از محل ستاره ديگر بمقدار سه ربع باشد يعنى باندازه نود درجه و در نتيجه گويند هرگاه ستاره شخص از ستاره شخص ديگر باندازه تربيع باشد ميان هر دو دشمنى افتد ـ

(١) غير أن تهرب في نفس القضا . و ترى برداً به حمر الغضا.
مالك من حيلة قط أبد منه تنجيك و أعياك المدد

في بيان قصة أصحاب ضروان(١)

(٢) قصة أصحاب ضروان قرأت فلم في طلب الحيلة أنت
قد عيبت و لها لم تطلب .. والى النصح بها لم تذهب..

(١) و هو اسم محل في اليمن قريب من صنعاء مقدار فرسخين و قصهم الحية بان بعملوا قطف بستانهم و كرمهم من غير رحمة للفقراء و مداخلتهم لهم في الصدقة كما حكاه الله تعالى في سورة القلم (انا بلوناهم) اهل مكة بالقحط (كما بلونا اصحاب الجنة) يريد بستانا كان دون صنعاء بفرسخين و كان لرجل صالح يسادى في الفقراء وقت الصرام و يترك لهم ما اخطأه المنجل و الفته الريح او بعد عن البساط الذي بسط تحت النخلة فيجتمع لهم شيء كثير فلما مات مال بنوه ... عن قصد ما كان فعله ابوهم عينا لامر تعمدوا ليصر مهم وقت الصبح حتية عن المساكين (اذ اقسموا ليصر منها مصبحين و لا يشون) اى و لا يقولون ان شاء الله تعالى (فطاف عليها) اى على الجنة (طائف) اى طارق طائف (من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم)كالبستان الذي صرمت ثماره بحيث لم يبق فيه شيئ (فنادو مصبحين ان اغدوا على حرثكم) اى اخرجو (ان كنتم صارمين) قاطعين (فانطلقوا و هم يتخافتون يشاورون (ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) (و غدوا قادرين على نكد لاغير (فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون) ـ

(١) غير آنكه در گريزى در قضا هيچ حيله ندهدت از وى رها

قصه اصحاب ضروان وحيله كردن ايشان تا بى زحمت فقيران باغها قطاني كنند

(٢) قصهٔ اصحاب ضروان خواندهٔ پس چرا در حيله جوئى ماندهٔ (١)

(١) بشرح عربى بالا رجوع شود و در دفتر پنجم اين قصه بتفصيل خواهد آمد ـ

(١) عملوا الحيلة كم من عقرب لاسع مؤذٍ و ما من مهرب
كي هم كم من فقير يدفعون عنه إحساناً و جوداً يمنعون
(٢) فيكل الليل هم قد دبروا حيلة في ذلك كم فكروا
و لكم عمرو و بكر وجههم وصفوا في اللوح اذ واجههم
(٣) في القماح ذكرت شرارها في الحمأ كتمت أحرارها
حذراً من أن يحيط الله في أمرها يعلم بالسر الخفي
(٤) أمع الطيان يعمي الطين أن يعمل فكراً و يختار يهن
أعين القلب سر في الحمأ يده يجعل هل كانا سواء
(كيف لا يعمى هواك من خلق ان في نجواك صدقاً ام ملق)
(كيف يعمى عن طمير قد غدا من يعاين اين مثواه غدا)(١)
(أيما قد هبط أو صعدا قد تولاه و أحصى عددا)

(١) الآية في سورة سبأ قال تعالى (و اسروا قولكم و جهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق و هو اللطيف الخبير) ـ

(١) حيله میکردند کودم پیش چند که برند از روزی درویش چند
(٢) شب همه شب می سگالیدند مکر روی در روی کرده چندین عمرو و بکر(١)
(٣) حقیه میگفتند سرها آن بدان تا نیابد که خدا دریابد آن
(٤) با گل اند ایمده اسگالید گل دست کاری میکند پنهان ز دل (٢)

(١) سگالیدن اندیشه کردن ـ (٢) استفهام ست و مقصود آنست آیا گل با کسی که گل می اندیشد سگالید و دستکاری میکند پنهان کرده از دل یعنی اینکه اهل شروان خواستند از حق اخفاء کنند این نمی تواند شد ـ

(١) إستمع حالاً حديث المنتدي أن يحو القرية بالولد(١)
كيف سار و رأى شر الجزاء بعد إلحاح كبير وعناء .
(٢) طهر السمع لك من عفنه حالاً اسمع ما جرى من هجرة
(٣) ذلك المعموم ما كان نظر في حريق القرية كيف طهر
(٤) و الجراء وجد عند الركاه لك ذا أن رب غم و شكاة
تسمع منه الحديث و تصح سمعك منه فيحكي ما وقع
(٥) تسمع الغم لمن ولنا هم تعبوا الروح الشريف لهم(٢)
وحد فاقته في كل حين من عطاء له من ماء وطين
(٦) فله أنبيت المعي بالفنون بالدخان ملىء زهن الشجون
و بإصغاء له افتح من حنان كوة في نورها يفنى الدخان

(١) لم يذكر هذا البيت في نسخة البهج و ذكر في نسخة الكاهور . (٢) اى ان عموم ارواحهم الشريفة وجدت فاقة من قعر البدء و الطين لان الروح علوة مقهورة في حسب في البدن محتاجة للاعمال الصالحات

(١) گوش كن اكنون حديث خواجه را كو سوده چون شد و ديد او جزا
(٢) گوش را اكنون ز علت پاك كن استماع هجر آن غمناك كن
(٣) تا چها ديد از بلا و از عنا در ره ده چون شد و ديد او جزا
(٤) آن ركاتي دان كه غمگين رادهي گوش را چون پيش دستاش نهي
(٥) مثنوي عمهاي رنجوران دل عاقه جان شريف از آب و گل
(٦) خانهٔ پردود دارد پر مي مرد را بگشا و اصغا رو دمي

(١) در اين خصوص حديثي نقل كند (كلام البحرون صدقة) .

(١) سَمْعُكَ لَمَّا طَرِيقًا لِلنَّفَسْ ... لَهُ يَقُدْ وَهُوَ نِعْمَ الْمُلْتَمَسْ (١)

صَارَ مُرُّ الطَّعْمِ فِي بَيْتِهِ ذَا ... وَ الدُّخَانُ نَاقِصًا قَلَّ الأَذَى

(٢) إِصْحِ يَا رَيَّانُ وَ الأُنْسُ اظْهِرْ ... وَ قُيُودَ الْغَمِّ وَ الْحُزْنِ اكْسِرْ

لَوْ لَسَمْتَ الرَّبَّ ذِي الْوَصْفِ الْعَلِي ... تَذْهَبُ تَطْلُبُ لِلنُّورِ الْحَلِي

(٣) إِنَّ ذَا التَّرْدِيدَ حَبْسٌ لَا سِوَاهْ ... كَانَ وَ السِّجْنُ الَّذِي زَادَ شَجَاهْ

إِذْ هُوَ لَا يَدَعُ الرُّوحَ بِأَنْ ... تَذْهَبَ فِي جَانِبٍ مِنَ الزَّمَنْ

(٤) ذَاكَ ذَاكَ الطَّرَفَ جَرَّ وَ ذَا ... جَرَّ هَذَا الطَّرَفَ رَادَ أَدَى

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمَا قَالَ الطَّرِيقْ ... أَنَا كُنْتُ لِلرَّشَادِ وَ الْعَرِيقْ

(٥) إِنَّ ذَا التَّرْدِيدَ أَسْمَى عَقَبَهْ ... فِي طَرِيقِ الْحَقِّ جَلَّ مَرْتَبَهْ

يَا صَفِيَّ مَنْ رِحْلَهُ مُطَاعَةْ ... عَنْ سِوَى الْحَقِّ هِيَ مُوثَقَةْ

(١) اى يرتاح و يجد رهابة روى عن ابن عمر انه عليه السلام قال توضوا و جاسوا المساكين تكونوا من كبراء الله و تخرجوا من الكبر ـ

(١) گوش تو او را چو راه دم شود ... دود و تلخ از خانه او کم شود

(٢) غمگساری کن تو ما را ای روی ... گر بسوی رب اعلی می روی

(٣) این تردد حبس زندانی بود ... که نگذارد که جان سوئی برد

(٤) این بدین سو وان بدان سو میکشد ... هر یکی گوید منم راه رشد

(٥) این تردد عقبه راه حق است ... ای خنك آن را که بایش مطلقست

(١) في طريقٍ مستقيمٍ قد سرى ... فاقد التزديد و النيت درى

أنت لا تدري الطريق فاطلب ... خطوه أين هو ثم اذهب

(٢) للغزال الخطوقي و معف ... إمض في أمنٍ إذا ما الغير خاف[١]

مرتعاً حتى إلى خطو الغزال ... تأتي حتى السرة ثم الوصال

(٣) فوق روح الثور في دا النمط ... يا أخي تسري و ان تلقى الشطط[٢]

(٤) قف على النار تسير لا تحذر ... انك من نحر حضضم كم زحر

لا لموج الزيد إذ قد سمعت ... لخطاب لا تخف انت تمنعت

(٥) لا تخف إذ الخوف كا ... مح الخصم و خلاه نكا

رسل الخضر لك لما الطبق ... رسل ما وعد فيه صدق

(١) ای امشك اثر رسول الله (ص) او اثر حضه حتی من : ه تصل السبع سنبلات لالهية و تأخذ منه واقعة علية ـ

(١) بی تردد میرود بر راه راست ... ره سپاری نحوگاهش کجاست

(٢) گام آهو را بگیر و رو معف ... تا رسی از گام آهو تا ناف

(٣) زین روش بر اوج ثور میروی ... ای برادر گر بر آری میروی

(٤) بی ز دریا ترس و نی از موج کف ... چون شدی تو خطاب لاتخف

(٥) لا تخف‌دان چونکه خوفت‌داد حق ... نان فرستد چون فرستادت طبق

(١) وَحدَ الْخَوْفَ الَّذِي الْخَوْف فَقَدْ وَحَدَ الْغُصَّةَ دَوْماً وَ النَّكَدْ

ذاكَ مَنْ لَيْسَ لَهُ طَوْفَ هُنا لا ولا يَدْرِي السُّرُورَ و الْهَنا

فی بیان ذهاب السید الحضری طرف القریة

(٢) وَ بِهذا الحَصْرِيِّ بِالأَثَرْ قَصَدَ التَّجْهِيزَ عَنِّي لِلسَّفَرْ

وَلِسَمْتِ الْقَرْيَةِ طارَ سَرِيعْ مِنْهُ طَيْرُ عَزْمِهِ السَّعْيِ البَدِيعْ

(٣) أَهْلَهُ وَ الْوُلْدَ هَبُّوا لِلسَّفَرْ فَوْقَ ثَوْرِ الْعَزْمِ الْقَوِيِّ اسْتَقَرْ

(٤) مِنْ مَتاعٍ فَرِحِينَ بِعَجَلْ رَكِبُوا الْقَرْيَةَ وِفْقَ الْأَمَلْ

أَنَّ أَكْلَنا ثَمَرَ الْقَرْيَهْ فَاعْطِ الْمُبَشِّرَ خَيْرَ أُجْرَهْ

(٥) كانَ مِنَّا الْمَقْصَدُ مَرْعًى خَصِيبْ خِلْنَا فِيهِ كَرِيمٌ وَ أَدِيبْ

---

(١) خوف آن کس راست کو را خوف نیست غصه آن کس را کش اینجا طوف نیست

روان شدن خواجه سوی ده و به میهمان

(٢) خواجه در کار آمد و تجهیز ساخت مرغ عزمش سوی ده اشتاب تاخت

٣) اهل و فرزندان سفر را ساختند رخت را بر گاو عزم انداختند

(٤) شادمان و شتابان سوی ده که بری خوردیم از ده مژده ده

(٥) مقصد ما را چراگاه خوش است یار ما آنجا کریم و دلکش است

---

(١) در بعضی نسخ (غصه آن کس را کش اینجا طوف نیست) و در بعضی نسخ (غصه آن کس را که اینجا طوف نیست) و بنا بر این نسخه مصرع دوم تمثیل است برای مصراع اول یعنی خوف آن راست که او خوف ندارد و چنانکه غصه برای آن کس است که او طوف نکرده بلکه غائب است مانند خواجه شهری .

(١) طِيبَ الْقَلْبِ مَعَ أَلْفِ مُنَى ... قَدْ دَعَانَا وَ لَمَّا رَامَ أَلْهَمَا

وَ لَنَا غَرْسُ السَّخَاءِ غَرْساً ... غُصْنُهُ الرَّيَّانُ أَنَّا لَا عَسَى..

(٢) نَحْنُ مِنْ دِينِ الْقَرِيبِ نَدَّخِرْ ... لِلشِّتَاءِ الْوَاسِعِ مَا نَقْدِرْ

وَ لَسَمْتِ الْبَلَدِ مِنْ ثَمَرِهْ ... نَصْحَبُ أَيْضاً.. وَطِيبِ أَثَرِهْ

(٣) بَلْ هُوَ فِي طَيِّنَا صَعْبُ الطَّرِيقْ ... يُؤْثِرُ الْبُسْتَانَ وَالْكَرْمَ الْعَرِيقْ

وَسَطَ الرَّوْحِ لَهُ مِنَّا الْمَحَلّ ... يَصْعَدُ مِنْهُ نَرَى الشَّأْنَ الْأَجَلّ.

(٤) (مِنْ رِيَاحِ اللهِ كُونُوا رَابِحِينْ ... إِنَّ رَبِّي لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينْ)(١)

(إِفْرَحُوا هُوناً بِمَا آتَاكُمُ ... كُلُّ شَيْءٍ مَشْغَلٌ أَلْهَاكُمُو)

(٥) مِنْهُ لَا مِنْ غَيْرِهِ إِرْدُدْ هَنَاءْ ... فَالرَّبِيعُ هُوَ وَ الْغَيْرُ الشِّتَاءْ

(١) الآية في آخر سورة القصص و المخاطب بها قارون (إذ قال له قومه) المؤمنون من بني اسرائيل (لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين).

---

(١) با هزاران آرزومان خوانده است ... بهر ما غرس كرم بنشانده است

(٢) ما ذخيره در زمستان دراز ... از بر او سوى شهر آريم باز

(٣) بلكه باغ ايثار راه ما كند ... در ميان جان خودمان جا كند

(٤) (عجلوا اصحابنا كي تربحوا ... عقل ميگفت از درون لا تفرحوا)

(٥) شاد از وى شو مشو از غير وى ... كو بهار است و دگرهاماه دى

(١) كل ما غيره كان ملكا ... عده استدراجاً الشرح حكى

هبه كان التخت والتاج وما ... ملكك كان وعز وسمى

(٢) فرحاً بالعم كن فالعم كان ... للتقاء الشرك بالعز بان

كان سمت الا نحطاط في الطريق ... ذا ارتقاء وبه ينجوا الفريق

(٣) واحد الكبر عدى العم العنب ... لك كالمعدن كان بارتب (١)

لكن القول بدا للمصيبة ... ماله من اثر بالمرة

(١) اى العم لاجل حريته وحدته و مشقته و وجعه مثل المعنى اى كل ما زاد عبث في حب الله اردت صحبه و اوجب لان مشقة معنى الراحة لكن هذا الكلام متى يؤثر بالاطفال ويصعب بهم جانب اللعب الالهي والمشقة لانهم مشغولون بلعب بدنيا غافلون عن قوله تعالى في سورة العنكبوت (انما الحيوة الدنيا لعب و لهو) -

(١) هر چه غير وسب استدراج تست ... گرچه تخت وملك تست وتاج تست (١)

(٢) شاد از غم شو كه غم دام بقاست ... اندرين ره سوى بسى ارتقاست (٢)

(٣) غم نكى گنج است ورنج نوچو كان ... ليك كى در گيرد اين در كو دكان

(١) استدراج هم در عاديات و هم در معنويات بانواع مختلف مى آيد و آن عبارت است از انكه عزى گردد در چيزهائى كه آنها را كرامت خود دانند در صورتكه درجه به درجه بر او از اين پندار خشم متوجه مشود چنانكه شخصى در علم يا درعمل بحد كمال رسد و گمان برد كه خداوند و را باين كرامت برگزيده است و متكبر شود و تا هر اندازه كه بآن اشتغال دارد خشم الهى بتدريج بر او روى مى آرد -

(٢) دنيا و زهده صفت دانسته شده است چنانكه شيخ محى الدين عربى ميگويد هر گاه دلت و عقار كامل شود و همه صفات خود را كه در آن غرت مينمايد مسلوب بحق ساخت و خود را دليل و محتاج ديد در همه حال بندگى او كامل مشود و قرب كامل بحق حاصل شده و اين دنيا عين ارتقاست و اين اتصاف بدلت بر نحو تدريج از ذات ضعيفه سوى ذات قويه معراج ولى گويند

(١) فإذا ما الصبية اسم اللعب سمعوا الكل أتى للنعب

مع حماد الوحش هم بالحملة صيروا المثل له و الركضة

(٢) يا حمير الوحش في ذا السمت كم من شراك بينها الحطب الم

و بهذا الجانب يلقى كمين شارنا للدم نمريا مهين

(٣) صوب السهم و بان بالاثر لكن القوس الذي منه طهر

خفي حدا و عاب المنظر و عن العينين للحق استتر

(٤) فالسهام صوبت ما ثبت و قد خفي القوس و غاب لا لحد

مائة سهم على شرخ الشباب صوبت للشيب حاكت بالعذاب[1]

(٥) فبصحرا القلب خطو وجبا إذ بصحرا الطين لطف ذهبا

ما بها فتح لباب لا و لا المسمولات طريق للملا

(١) ی یعنی من بعتقد علی الشباب اشعل بالطاعات قبل ان یصل لیك من طرف العین سهم الشیب ـ

(١) کودکان چون نام یاری بشنوند حمله با خرگورهم تك می‌دوند

(٢) ای خران گور این سو دامهاست در کمین این سوی خون آشامهاست

(٣) تیرها پران شده لیکن کمان گشت پنهان از دوچشم مردمان

(٤) تیرها پران کمان پنهان و غیب بر جوانی میرسد صد پیر شیب

(٥) گام در صحرای دل باید نهاد زانکه در صحرای گل بود گشاد

(١) أيها الأصحاب خير ما من ... قد غدى القلب و أسمى موطن

فعيون جاريات و عياض ... و مروج طيبات و رياض

(عج إلى القلب و سر ياساريه ... فيه أشجار و عين جاريه)

(٢) لا ترح للقرية و القريه ... تحمل من قد عرته البطنه

أحمقا و العقل لا نور و لا ... رونق كان له بين الملا

(٣) إسمع يا مجتبى قول النبي ... و به عمل لا تث العير المبي(١)

فإذا ما القريه كانت وطن ... غدها فرا بها العقل المدن

(١) للحديث الشريف سوطن فى القرى صر للنبى و لتحديث الشريف ايضاً ساكن الكفور كساكن القصور و لبين هذا الشر قال (هر كه در روستا بود روزى و شام)-

(١) ايمن آباد است دل اى دوستان ... چشمها و گلستان در گلستان

(٢) ده مرو ده مرد را احمق كند ... عقل را بى نور و بى رونق كند (١)

(٣) قول پيغمبر شنو اى مجتبى ... گور عقل آمد وطن در روستا (٢)

(١) در نسخه لكناهور بعد از اين بيت اين بيت آمده است -

خواجه پندارد كه روزى ده دهد ... اين نميداند كه روزى ده دهد

در مصرع اول ده و روزى دو لفظاند و ده فعل دهد ست و روزى معنوى است و در مصراع دوم روزى ده دهد يك لفظ است بمعنى دهنده روزى است - و ترجمه عربى چنين است : -

زعم السيد ان القرية ... تمنح الرزق و تعطى القوة

هو لا يدرى بان الرزقا ... يمنح الرزق و يعطى الرائقا

(٢) بن اثبات ترجمه حديث نبوى است - (من سكن فى القرى يوماً يحمق شهراً و من سكن فى القرى شهراً يحمق دهراً) و در حقيقت اشاره بحديث مشهور است - (عليكم بالبدو و لو جارت و عليكم بالطريق و لو دارت و عليكم بالكر و لوجارت)-

(١) كُلُّ مَنْ كَانَ لَيْلُ وَ نَهَارُ لَهُ فِي الْقَرْيَةِ مَأْوَى وَ قَرَارْ

وَلِشَهْرٍ عَقْلُهُ لاَ يَكْمُلُ أَبَداً . وَالرُّشْدُ فِيهِ يُجْهَلُ .

(٢) وَلِشَهْرٍ مَعَهُ كَانَ الْحَمَقْ عَقْلَهُ قَيْدُ الْجُنُونِ وَ الْخَرَقْ(١)

مِنْ حَشِيشِ الْقَرْيَةِ الْمُعْطِي السَّمَهْ أَيُّ شَيْءٍ يَحْصُدُ غَيْرَ الذَّلَهْ

(٣) وَ الَّذِي شَهْراً بَقَى فِي الْقَرْيَةِ طَلَّ غُرّاً فِي سَبِيلٍ كَثْرَةْ

وَ بَقَى فِي ظِلِّ جَهْلٍ وَ سَمَاتْ مَالَهُ شَأْنٌ رَفِيعٌ فِي الْحَيَاتْ..

(٤) مَهْمَا هِيَ الْقَرْيَةُ شَيْخٌ مَا وَصَلْ يَدُهُ مِنْ دُونِ حَقٍّ فِي الْعَمَلْ

ضَرَبَ التَّقْلِيدُ وَ الْحُجَّةُ كَمْ أَظْهَرَ أَبْرَزَ مَا فِيهِ انْكَتَمْ(٢)

(٥) فِي أَمَامِ بَلَدِ الْعَقْلِ الَّذِي كَانَ كُلِّياً جَلِيلَ الْمَأْخَذِ(٣)

ذِي الْحَوَاسُّ قَدْ غَدَتْ مِثْلَ الْحَمِيرْ رُبِطَتْ عَيْناً وَ طَاحُونَاً تُدِيرْ

---

(١) لان الصبيه سارقة تسرق عصوة العلم و يجريه على الشيخ (٢) كمال القروى هذه يدعو من معرفه كالحضرى من مدينه المعروف اى قرية الجهل بمجرد التقليد

٣) حواس مخفف حرآسب هو حمار الطاحون و أراد به الدائر على الطاحون ـ

---

(١) هر که درروستا کند روزی و شام تا بماهی عقل او نبود تمام

(٢) تا بماهی احمقی با او بود از حشیش ده جز آنها چه درد

(٣) وانکه ماهی باشد اندر روستا روزگاری باشدش جهل و عمی

(٤) ده چه باشد شیخ واصل ناشده دست در تقلید و در حجت زده

(٥) پیش شهر عقل کلی این حواس چون خران چشم بسته در خراس

(١) خَلِّ ذَا وَ الصُّورَةَ لِلْقِصَّةِ ... خُذْ وَ امْعَنْ لِجَمِيلِ الْحِصَّةِ (١)

رُحْ وَ حَبِّ الدُّرَّ خَلِّ وَ انْبِذِ ... وَ لِحَبِّ الْبُرِّ بِالرُّوحِ احْتَدِ

(٢) أَوْ لَكَ الدُّرَّ مَا كَانَ طَرِيقْ ... إِصْحَ وَ الْبُرَّ اتَّخِذْ مِثْلَ الْعَرِيقْ

لَوْ بِذَاكَ السَّمْتِ مَا كَانَ قَيِّسْ ... نَحْوَ ذَا السَّمْتِ الطَّرِيقَ ذَا اعْتَبِرْ

(٣) إِنَّ سِكَّ الظَّاهِرِ هَبْ أَعْوَجَ كَانْ ... ذَلِكَ الظَّاهِرُ وَ الْخُلْفُ أَبَانْ

آخِرَ الْأَمْرِ إِلَى الْبَاطِنِ سَارْ ... ذَلِكَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ صَارْ

(٤) كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ الصُّورَةُ قَدْ ... كَانَتِ الْأُولَى فِي وَصْفٍ يُعَدْ (٢)

ثُمَّ بَعْدَ الرُّوحُ مَنْ فِيهَا الْجَمَالْ ... كَانَ لِلسِّيرَةِ فَاقَتْ بِالْجَلَالْ

(٥) أَوَّلُ كُلِّ ثِمَارٍ هَلْ عَدَا ... هُوَ غَيْرَ الصُّورَةِ فِيهَا بَدَا

بَعْدَ ذَا اللَّذَّةُ وَهْيَ بِالْأَثَرْ ... كَانَتِ الْمَعْنَى لَهُ حُلْوُ الثَّمَرْ (٣)

(١) اى اترك الحصة من المعارف الالهية و اسمع القصة و انتفع بها يعنى قبل من القصة للحصة و ابتنتفع بقصة الحضرى واولاده ـ (٢) نسخة ثانية ـ معدوداً بعد

(٣) و مثال آخر ـ

(١) این رها کن صورت افسانه گیر ... رو بهل دردانه گندم دانه گیر

(٢) گربدر ره نیست هین برمی‌ستان ... گر بدان سو نیست ره این‌سو بران

(٣) ظاهرش گیر ار چه ظاهر کژ بود ... عاقبت ظاهر سوی باطن رود

(٤) اول هر آدمی خود صورت است ... بعد از آن جان کو جمال سیرت است

(٥) اول هر میوه جز صورت کی است ... بعد از آن لذت که معنی وی است

(١) فَالْخِبَاءُ اوْلَا هُمْ يَشْتَرُونْ وَلَهُ بِالْحَقِّ ضِمْنًا يَضْرِبُونْ

ثُمَّ بَعْدَ الْتَرْكِ فِيهِ تُوجَدْ ضِمْنًا الْتَكْرِيمَ مِنْهُ تُوجَدْ

(٢) فَالْخِبَاءُ الْصُّورَةُ كَانَتْ لَكَا إِذْ وَ الْتَرْكُ هُوَ الْمَعْنَى بِكَا

وَ إِذَا تُوتِيَ لَكَ الْمَعْنَى ظَهَرْ وَ لَكَ الْصُّورَةُ كَالْمَيْتِ مَحَرْ

(٣) فَلَأَجْلِ الْحَقِّ ذَا إِطْلَاقُ مَسْ وَاحِداً حَتَّى يَهُزَّ لِلْجَرَسْ(١)

رَمَزًا فِيمَا حِمَارُ الْحَضْرِي دَارَ يَدْرِي مَالَهُ مِنْ خَبَرْ

ذهاب السيد الحضرى مع اهله الى القرية

(٤) قَمَعَ أَوْلَادَهُ ذَا الْحَضْرِي هَيَّأُوا أَنْفُسَهُمْ لِلسَّفَرِ

وَ عَلَى ظَهْرِ الْدَّوَابِّ رَكِبُوا حَانَتِ الْقَرْيَةُ سَرْعَى ذَهَبُوا

(٥) وَ إِلَى الْصَّحْرَاءِ سَاقُوا فَرِحِينْ سَافِرُوا دَوْمًا تَصَحُّوا قَارِئِينْ(٢)

(١) قال فى الشرح ى اعلم ان صورتك مضطرة و معدة للترك و اعلم ان معناك ملاح و صورتك مثل فلك و المعنى مقدر الصورة ـ (٢) الحديث الشريف المروى عن ابن عباس سافروا تصحوا و تغنموا) رواه قدس الله سره بالمفهوم ـ

(١) اولا خرگاه سازند و خريند ترك را وان پس بمهمان آورند

(٢) صورت خرگاه دان معنيت ترك معنيت ملاح دان صورت چو فلك

(٣) بهر حق بين را رها كن يك نفس تا خر خواجه بجنبد جرس

رفتن خواجه و قومش بسوى ده

(٤) خواجه و بچگان جهازى ساختند بر ستوران جانب ده تاختند

(٥) شادمانه سوى صحرا راندند سافروا كى تغنموا بر خواندند

(١) فباسمهِ لهُ الحمدُ الذليلْ صارَ كيخسرو و الملكَ الجليلْ

و بغيرِ السفرِ قرصُ القمرْ فمتى الوحدةُ لهُ حسناً سفرْ (١)

(٢) ها هوَ بالسفرِ السيدقُ صارْ بطلَ الحربِ و قرينَ الفجارْ

و دوائما السفرِ يوسفَ بالْ مدةَ مقصودِ الطودِ امالْ (٢)

(٣) في النهارِ وجههم وافى الحريقْ من سنا الشمسِ وفي الليلِ الطريقْ

علموا بالنجمِ هم سادوا امامْ انهمُ الراحةُ عزتْ و المنامْ

(٤) عندهم صعبُ الطريقِ و الفسيحْ عادَ سهلَ السيرِ صفواً و مليحْ

من نشاطٍ عمَّ سفحَ الغرهِ ذا الطريقُ صارَ مثلَ الجنةِ

(٥) طيباً قد صارَ من حلوِ الشعرْ ذلكَ المرُّ الذي الطعمُ أبارْ

و من الروضةِ داءُ الشوكِ صارْ خطفَ القلبِ و للروحِ أنارْ

(١) (فرين زاد) ی کامل مسدر عن سفر یعنی سفر نمیکند و میرود و میگردد کیف یشاء ـ

---

(١) کر سفرها نبدی کیخسرو شود بی سفرها ماه کی خوشرو شود

(٢) از سفر بدن شود فرین زاد ور سفر یابد یوسف صد مراد (١)

(٣) روز روی از آسمانی سوختند شب ز اختر راه می آموختند

(٤) خوب گشته پیش ایشان ره درشت ز نشاط آبله شده ره چون بهشت

(٥) تلخ از شیرین زبان خوش میشود خار از گلزار دلکش میشود

(١) بیدل بدرجه شطرنج و فرزین و رخ شطرنج است ـ و رد دیگران شطرنج معروف است که هرگاه پیاده خانه ها را پیموده و بآخر خانه مقابل رسد فرزین میگردد ـ

(١) فَمِنَ الْمَعْشُوقِ صَارَ الْحَنْظَلُ ... ثَمَراً السُّكَّرَ طَعْماً يَفْضُلُ

وَكَذَا الصَّحْرَاءُ صَارَتْ مِنْ جِوَارْ ... دَارِ الدَّارَ الَّتِي عَزَّتْ قَرَارْ

(٢) وَ لَكَمْ مِنْ نَادِرِ الْحُسْنِ تَجِدْ ... مَنْ يَجُرُّ الشَّوْكَ فِي جُهْدٍ بِيَدْ

بِرَجَاءِ ذِي عِذَارٍ كَالْقَمَرْ ... وَحْهَا الْلَبَّ أَضَاعَ لَوْ سَفَرْ

(٣) وَ لَكَمْ حَمَّالِ الظَّهْرِ جَرَحْ ... لَهُ بِالْحَمْلِ وَ لَكِنْ كَمْ فَرَحْ

بِرَحَا مَحْبُوبِهِ مِنَ الْقَمَرْ ... وَجْهُهُ ضَاهَى وَ كَالنَّجْمِ زَهَرْ

(٤) وَجْهُهُ الْحَدَّادُ سَوَّى وَالْحَمَّالْ ... أَسْوَدَ حَتَّى بِلَيْلٍ بِالْوِصَالْ

يَسْعَدُ بِلَثْمِ وَجْهِهِ لِلْقَمَرْ ... وَبِهِ يَلْقَى سُرُوراً وَظَفَرْ..

(٥) سَيِّدٌ حَتَّى الْظَّلَامُ حَصِرَا ... فَوْقَ دُكَّانٍ لَهُ كَمْ سَمِرَا

حَيْثُ فِي الْقَلْبِ لَهُ خَوْطُ أَمَدْ ... غَرِقَهُ الْرَّيَّانُ لِلْحُبِّ اسْتَعَدْ..

---

(١) حنظل از معشوق خرما میشود ... خانه از همخانه صحرا می‌شود

(٢) ای بسا از نازنینان خارکش ... بر امید گلعذاری ماه وش

(٣) ای بسا حمال گشته پشت ریش ... بر امید دلبر مه روی خویش

(٤) کرده آهنگر جمال خود سیاه ... تا که شب آید ببوسد روی ماه

(٥) خواجه تا شب بردکانی چارمیخ ... زانکه سروی دردلش کردست‌میخ

(١) تاجرٌ في البحرِ والبرِّ ذهبْ ذا يحبُّ السفرَ حدَّ طلبْ (١)

(٢) كلُّ من تنظرهُ حيّاً يصيرْ مع ميتٍ لهُ من عشقٍ يسيرْ

برجا سيماءِ حيٍّ ناطقِ ومنى طلعةِ حبٍّ فائقِ..

(٣) ذلكَ النجارُ نحوَ الخشبِ وجههُ الوجهَ لهُ بالطلبِ

برجا خدمةِ من ضاهى القمرْ وجهها حسناً به اللبُّ انبهرْ

(٤) برجاءِ الحيِّ زدْ منكَ اجتهادْ كي هو من بعدِ يومينِ الجمادْ

(٥) لا يعودُ مؤنساً لا تنتخبْ لكَ حسناً وله القمرَ احتجبْ

فيهِ عاريةٌ ذا الأنسُ كانْ آخرَ الأمرِ هو الوحشةُ بانْ..

(٦) أنستَ أينَ عدى معَ أمكا وأبيكَ لو سوى الحقِّ لكا

مؤنسٌ صدقاً إليها وفيّْ كانَ.. فافهمْ ذلكَ السرَّ الخفيّْ..

---

(١) (خانه شيني) في الاصل مضاف خانه شيء اى البزوجة المحبوسة لساكنة في البيت -

---

(١) تاجرى دريا و خشكى ميرود آن بهر خانه شيني ميرود (١)

(٢) هر كه را با مرده سودائى بود بر اميد زنده سيمائى بود

(٣) آن دروگر روى آورده بچوب بر اميد خدمت مه روى خوب

(٤) بر اميد زندهٔ كن اجتهاد كه نگردد بعد روزى در جماد

(٥) مؤنسى مگزين خسى را از خسى عاريت باشد در او ان مؤنسى

(٦) انس تو با مادر و بابا كجاست گر بجز حق مونسانرا وعدست

---

(١) نسخه دوم - (خانه شيني مضاف خانه نشيني) -

(١) أُنْسُكَ مَعْ طِفْلِكَ أَوْ مَعْ مَنْ ... لَكَ رَبِّي - أَيْنَ لا أَيْنَ ظَعَنْ..
لَوْ بِغَيْرِ الْحَقِّ رَاقَ الْعَضَدُ ... وَ الْبَصِيرُ - يَا تُرَى هَلْ يُوجَدُ..

(٢) أُنْسُكَ مَعْ ثَدْيِكَ وَ اللَّبَنِ ... مَا بَقَى رَاحَ بِمَرِّ الزَّمَنِ
نَفْرَةً مِنْكَ بَدَتْ لِلْمَكْتَبِ ... - مَا بَقَتْ عَزَّتْ لَكَ بِالطَّلَبِ.

(٣) دَا شُعَاعٌ لَمَعَ فَوْقَ الْجِدَارْ ... لَهُمُ بِالشَّمْسِ صَاءَ وَ أَنَارْ(١)
وَ لِسِمْتِ الشَّمْسِ تِلْكَ الْآيَةُ ... ذَهَبَتْ .. وَهْيَ إِلَيْهِ الْغَايَةُ..

(٤) فَوْقَ كُلِّ مَوْجِدٍ لَوْ وَقَعَا ... دَا الشُّعَاعُ وَ عَلَيْهِ لَمَعَا
فَعَلَيْهِ يَا شُعَاعَ الْعَاشِقَا ... كُنْتَ أَيْضاً وَ تَصِيرُ الْتَّائِقَا

(٥) عِشْقُكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ الَّذِي ... كَانَ مَوْجُوداً بِأَيِّ مَأْخَذِ
هُوَ مِنْ وَصْفٍ إِلَى الْحَقِّ انْجَلَى ... كَانَ مِثْلَ الذَّهَبِ لَمَّا انْطَلَى

(١) اى و ما كان ذلك الذى شاهد فى السكنات الا شعاعاً لشمس الحقيقة على حائط وجودهم منور به كشور الحائط الذى وقع عليه شعاع شمس الدنيا و ذلك النشان ى الاية و العلامة وأرمت بعد ذهبت جانب الشمس اى رجعت فكما ان نور الشمس لا يدوم و لا يبقى كذلك نور الصفات الالهية لا يدوم على السكن الهائك ـ

---

(١) انس تو با دايه ولاله چه شد ... گر كسى شايد نصير حق عضد
(٢) انس تو با شير و با پستان نماند ... نفرت تو از دبيرستان نماند
(٣) آن شعاعى بود بر ديوارشان ... جانب خورشيد وارمت آن نشان
(٤) بر هران چيزى كه افتد آن شعاع ... تو بران هم عاشق آئى اى شجاع
(٥) عشق تو بر هر چه آن موجود بود ... آن ز وصف حق چو زر اندود بود

(١) حبّذا مع أصله قد راح الذهب ... والنحاس تقي لا في طلب

منه شبعانا غدى الطبع الطلاق ... له قال ولا رام الفراق

(٢) رحلك من ذهب يظلى السحب ... لصفات له . وفق الأدب .

من سبات لم فيك ولا أفن ... لا تقل للذهب القلب الحسن

(٣) إن ذاك اللطف في القلب معار ... كان تحت الزيبة خلف الستار

رأس مال العدم الزيبة ... . وبه عاد لأصل الطيبة

(٤) فإلى المعدن راح الذهب ... فوق قلب له كان الطلب (٢)

أنت أيضاً نحو ذاك المعدن ... من له راح فرح واقترن

---

(١) روى عن ابى هريرة فى الجمع الصغير من ترين نعمل لاخرة و هو لا يريدها و لا يطلبها لعن فى لسموات و لارض ـ (٢) اى الذهب من وجه النحاس يظلى يذهب فى معدنه اى يرجع الى اصله فالزيبة لصورية و لمعنوية المطلبة كما ترجع اى اصلها انت ايضاً ارجع لجانب ذاك لمعدن عن دنيت الكان وهو معدن الذهب و ذاك الحسن و اللطف لاصله يرغب عاشق ارجع لله و اطلب الوصول اليه و ترع من آثار صفاتك ـ

(١) چون زری با اصل رفت وهس نماند ... طبع سیر آمد طلاق او براند (١)

(٢) از زرانسود صفاتش پا مکش ... از جهالت قلب را کم گوی خوش

(٣) آن خوشی در قلبها عاریتی است ... زیر رینت مایهٔ بی زینتی است

(٤) زر ز روی قلب در کان میرود ... سوی آن کان رو توهم کآن میرود

---

(١) نسخه لکناهور چنین است ـ

طبع سیر آمد طلاق او براند ... پشت بر وی کرد ودست ز وی فشاند

یعنی چون از حس او که از صفات الهی آمده بود طبیعت تو سیر شده و را ترك کردی (دست از وی فشاند) کنایه از ترك کردن است ـ

(١) فَمِنَ الْحائِطِ حَتّى الشَّمْسِ راحْ ... لامِعُ النُّورِ بِقُرْصِ الشَّمْسِ لاحْ (١)

أَنْتَ رُحْ فِي الشَّمْسِ تِلْكَ مَنْ تَرُوقْ ... لِلرَّواحِ وَ عَلَى الشَّمْسِ تَفُوقْ

(٢) ثُمَّ بَعْدَ الْماءَ مِنْ عِنْدَ السَّما ... إِسْتَلِمْ يا مَنْ لَهُ الذَّوْقُ سَمى..

حَيْثُ لِلْمِيزابِ أَنْتَ مِنْ وَفاءْ ... لَمْ تَرَ.. فَاتْرُكْ رُحْ نَحْوَ السَّماءْ..

(٣) أَبَداً مَعْدَنُ ذَيْلِ الْعَمَمِ ... ما عَدى لِلدُّبِّ فَخا فَاعْلَمِ

وَ مَتى الدُّبُّ الضَّخِيمُ ذُو الْاَدَدْ ... عَرَفَ الْمَعْدَنَ أَوْ فِيهِ اعْتَمَدْ (٢)

(٤) هُمْ ظَنُّوا بُدْرَةً مِنْ ذَهَبِ ... عَقَدَ حَبّاً بِوَفْقِ الطَّلَبِ

مِنْ غُرُورٍ بِهِمُ لِلْقَرْيَةِ ... رَكَضُوا كُلاً بِكُلِّ سُرْعَةِ

(١) هذه الترجمة بناء على ان كلمة (در خور می‌رود) في المصراع بمعنى يروق و يليق و يمكن ان تكون كلمة خور هنا ايف بمعنى الشمس فتكون الترجمة عندئذ (است رح في الشمس اللتي تروح في الشمس ی رح في شمس الرشد الذي هي تروح و تصفي في شمس الحقيقة والوحدة . (٢) ی يا حيوان السيرة و معدن دب العم ای صل للدب وصيح العم التي هي عبارة عن الحقيقة الالهية و هي لا تكون دام كرگ ی لا تكون مكرراً لاهل الدنيا و لكن متى يفهم معدن كل نعمة ذلك الدب الكبير من اهل الصورة او تقول الدنيا و ما فيها لا تكون معدن للدات و لكن متى يفهم الدب الكبير المعدن فاذا وجد الدب في الفخ تناوله من غير احتراز ـ

---

(١) نور از ديوار تا خور می رود ... تو بدان خورو که درخور می‌رود

(٢) زين سپس بستان تو آب از آسمان ... چون ندیدی تو وفا از ناودان

(٣) معدن دنبه بباشد دام گرگ ... کی شناسد معدن آن گرگ سترگ (١)

(٤) زر گمان بردند بسته در گره ... می شتابیدند مغروران بده

(١) مراد از معدن مسكن است و دام گرگ كنايه از دنياست و گرگ كنايه از نفس است يعني مسكن تو كه مانند دنبه هستي دنيا نيست بلكه اين دام گرگ نفس است و ترا هلاك خواهد كرد و اين مسكن تو نخواهد گذاشت ـ

(١) وَ عَلَى ذَا النَّحْوِ حَمُّوا ضَاحِكِينْ ... حَوْلَ ذَا الدَّوْلَابِ دَارُوا اَقْصِينْ[١]

(٢) إِذْ هُمُ دَوْماً لِطَيْرٍ نَظَرُوا ... جَانِبَ الْقَرْيَةِ طَارَ انْبَهَرُوا

وَ بِدَا الصَّبْرُ لَهُمْ قَدْ خَرَقَا ... ثَوْبَهُ شَوْقاً وَ طَاشَ نَزِقَا

(٣) فَيَنَحْوِ الْقَرْيَةِ كُلُّ نَسِيمْ ... هَبَّ قُدْتَ الرَّوْحَ وَاللُّطْفَ الْعَمِيمْ[٢]

(٤) أَنْعَشَ دَوْماً وَ كُلَّ مَنْ وَرَدْ ... مِنْ حَوَالِي الْقَرْيَةِ عَنْهَا ابْتَعَدْ

فَعَلَى الْوَجْهِ لَهُ حَلَّوْا قُبَلْ ... سُكْراً بِالذَّوْقِ فَاقَتْ وَ عَسَلْ[٣]

(٥) أَنْ لَنَا وَجْهَ الْحَبِيبِ أَنْتَ حِينْ ... قَدْ نَظَرْتَ ـ عَكْسُهُ فِيكَ يَبِينْ ـ

أَنْتَ رُوحُ رُوحِنَا أَنْتَ الْبَصَرْ ... كُنْتَ مِنَّا ـ لَسْنَا فِيكَ انْبَهَرْ ـ

---

(١) حول ذا الدولاب اى القرية ـ (٢) لم يذكر هذا البيت فى النهج و ذكر فى نسخة لكناهور ـ (٣) نسخة ثانية ـ كم على الوجه له ـ

---

(١) همچنین خندان و رقصان می‌شدند ... سوی آن دولاب چرخی می زدند

(٢) چون همی دیدند مرغی می پرید ... جانب ده صبر جامه می درید

(٣) هر نسیمی کزسوده می وزید ... گوئیا روح روان می پرورید

(٤) هر که می آمد ز ده از سوی او ... بوسه میدادند خوش برروی او

(٥) که تو روی یار ما را دیدهٔ ... پس تو جان جان و ما را دیدهٔ

رعاية و تعظيم مجنون لذاك الكلب المقيم فى محلة ليلى

(١) مِثْلُ مَجْنُونٍ لَهُ كَلْبٌ مُدَامْ . يَهْوَاهُ شَبٌّ وَحْداً وَ عَرَامْ..

لَهُ كَمْ قَبَّلَ مِنْ حُبٍّ وَ ذَابْ عَنْهُ .. فِيهِ حَلَى مُرُّ الْعَذَابْ..

(٢) خَاضِعاً حَوْلَهُ طَافَ وَ صَرَعْ وَ لَهُ بِالْعِشْقِ ذَلَّ وَ خَضَعْ

سُكَّراً صَفْواً وَ حُلاَّباً هَدَى لَهُ فِي خِدْمَتِهِ الْعَبْدَ غَدَا

(٣) فَفُضُولِيٌّ لَهُ الْقَوْلَ السَّخِفْ قَالَ يَا مَجْنُونَ ذَا الرَّأْيَ الضَّعِيفْ

ذَا الْجُنُونَ مِنْكَ مَا كَانَ مُدَامْ لَهُ تَأْتِي. وَ بَعْضَ رِدْتَ عَرَامْ.

(٤) فَمُ الْكَلْبِ مُدَاماً غَائِطاً أَكُلَّ كَانَ دَمِيماً سَاقِطاً

يَمْسَحُ مَقْعَدَهُ بِأَشْفَةِ دَانِي الطَّبْعِ كَرِيهَ الصِّفَةِ

(٥) فَعُيُوبَ الْكَلْبِ كَمْ عَدَّ وَمَا عَلِمَ الْعَائِبُ عَنْ عَيْبِ السَّمَا(١)

(١) اى و هذا ليس بعجب لان الذى يعلم الغيب و يراه لا يقف على اسرار حب علام الغيوب حتى يراعى المجنون ـ

نواختن مجنون آن سك را كه مقيم كوى ليلى بود

(١) همچو مجنون كو سگى را مى نواخت بوسه‌اش ميداد و پيشش مى گداخت

(٢) گرد او مى گشت خاضع در طواف هم حلاب و سكرش مى‌داد صاف

(٣) بوالفضولى گفت اى مجنون خام اين چه شيدست اين چه مى آرى مدام

(٤) پوز سگ دائم پليدى مى‌خورد مقعد خود را بلب مى استرد

(٥) عيبهاى سگ بسى او مى‌شمرد عيبدان از غيبدان بوئى نبرد

(١) قال مجنون له يا غرّ من ... عابي كلّك نقش و بدن

فهلم اثبت بعيني انظر ... انه و اعجب لحميل الأثر

(٢) ذا طلسم عقد للسيد ... طائر الصيت بعيد المقصد

حارس البيت المولى و الطريق ... دا و بالمجد جدير و حقيق

(٣) انظر الهمة منه فاحتان ... عرف و الروح بل اي مكان

هو كان اختار في اي محل ... موطنا بالحب شاد فيه حل

(٤) هو كلب كهفي من وجهه ... كان ميمونا و عز شبهه

بل هو الخل الوفي بالصفا ... لي كان و المواسي في الصفا

(٥) ذاك الكلب الذي في ربعه ... قد اقام نزل في صقعه

فله كان تراب القدم ... ز اسد الشرى بالعظم (١)

(٦) ذاك الكلب الذي حاز قطن ... ارضه بيته حل و سكن

انا لا اعطي بآساد الزمن ... شعرة منه و لو جلت ثمن (٢)

---

(١) لم اذكر هذا البيت في النسخ وذكر في نسخة لكناهور. (٢) اي وهكذا يبغي لاصحاب السلوك ان يكونوا محسن للاماكن بان الولي ولو كانوا في الصورة اذلاء.

---

(١) گفت مجنون تو همه نقشی و تن ... اندرآ و بنگرش از چشم من

(٢) این طلسم بسته مولی است این ... باسبان کوچه لیلی است این

(٣) همتش بین و دل وجان را شناخت ... کو کجا بگزید و مسکنگاه ساخت

(٤) او سگ فرخ رخ کهف من است ... بلکه او هم درد و هم لهف من است

(٥) آن سگی که گشت در کویش مقیم ... خاك پایش به ز شیران عظیم

(٦) آن سگی که باشد اندر کوی او ... من بشیران کی دهم بث موی او

(١) أنت يا من لكلاب له قد كانت الأسد بالخدمة عند
أبداً لا يمكن قط الكلام صه ولا تمس بلفظ والسلام (١)
(٢) وعن الصورة يا أحباب لو تصرفوا قلبكم المعنى تروا
فجمال في جمان نضرة و رياض في رياض خضرة
(٣) أنت منك الصورة لما كسرت إحترقت و بما رمت ظفرت
و لكل صورة كسراً علمت و السلوك في الطريق كم فهمت .
(٤) بعد ذا بالهمة كل الصور تكسر تفنى من الجسم الأثر
تغدو بالروح كمثل حيدر بقلع العزم باب خيبر
(٥) قد اطاع الصورة ذا البصري السليم مالة من بصر (٢)
و بقول تابه للقرية سار وفق مالة من مشية .

(١) اى اذا كانت كلاب المعشوق اعنى من الاسود فكف بالمعشوق الحقيقى فان كان امر بصيرتك مفتوحاً انظر للمعنى و دع الصورة و السلام عليك ـ (٢) السفية بفتح السين الاطاعة ـ

---

(١) ای که شیران مر سگانش را غلام گفتن امکان نیست حاشا والسلام
(٢) گر ز صورت بگذرید ای دوستان جنت است و گلستان در گلستان
(٣) صورت خود چون شکستی سوختی صورت کل را شکست آموختی (١)
(٤) بعد از آن هر صورتی را بشکنی همچو حیدر باب خیبر برکنی
(٥) صفیه صورت شد آن خواجه سلیم کو بدو می شد بگفتار سقیم

(١) یعنی چون صورت تو در مشاهده نماند و ذات حق مشهود شود در تو پس همه صور از مشاهدت تو در حق همه جا مشهود شود بعد از این هر صورتی که باب شرك جهی است شکسته می شود ودر مشاهدت توهمه صورها فنا گردد و تنها حق تعالی مشهود میگردد ص ٢٢ ج ٢ شرح بحرالعلوم ـ

(١) وَ بِذَاكَ الْمَلَقِ نَحْوَ الْشَرَكْ فَرِحاً سَارَ عَلَى الْصَّعْبِ سَلَكْ

مِثْلَ طَيْرٍ سَارَ نَحْوَ الْحَبَّةِ لِامْتِحَانٍ مَا دَرَى بِالْخُدْعَهْ

(٢) ذَلِكَ الْطَّيْرُ أَلَهُ الْحَبَّةَ قَدْ عَلِمَ جُوداً وَ لُطْفاً وَ مَدَدْ

عَادَةُ الْحِرْصِ الْكَثِيرُ وَ الْطَّمَعْ لَا النَّدَى وَ الْجُودُ كُلُّ مَا وَقَعْ

(٣) فَالْطُّيُورُ طَمِعاً بِالْحَبَّةِ فَرِحَتْ مِنْهَا دَنَتْ فِي رَغْبَةِ

سَمِعَتْ ذَا التَّزْوِيرِ كَمْ طَارَتْ سَرِيعْ تَرْكُضُ خَوْفاً عَلَيْهِ أَنْ يَضِيعْ

(٤) لَوْ لَكَ يَا سَائِلُكَ أَبْدِي أَنَا مَا رَأَى ذَا الْحَضَرِيُّ مِنْ هَا هُنَا

أَحْذَرُ مِنْ أَنْ أُسَوِّيَكَ بِلَا وَقْتِ الْسَّوْءِ تَعَابِي وَ الْبَلَا

(٥) أُوجِزُ الْقَوْلَ وَمَا الْقَرْيَةُ طَهُرَتْ لَمْ تَغْدُ عَنْهُ الْشِّقَّةُ

لَمْ تَكُ الْقَرْيَةُ تِلْكَ وَ انْتَخِبْ قَرْيَةً أُخْرَى سِوَى مَا قَدْ طَلَبْ

(٦) قَرْبَ شَهْرٍ وَاحِدٍ بِالْتَّسْيِرِهِمْ قَرْيَةٌ فِي قَرْيَةٍ بَاتَتْ لَهُمْ

سَبَرُوا حَيْثُ طَرِيقُ الْقَرْيَةِ حَسَناً لَمْ يَعْلَمُوا بِالْمَرَّةِ

(١) سوی دام آن تملق شادمان همچو مرغی سوی دانه امتحان

(٢) از کرم دانست مرغ آن دانه را غایت حرص است نی جود وعطا (١)

(٣) مرغکان در طمع دانه شادمان سوی آن زویر پران و دوان

(٤) گر ز شادی خواجه آگاهت کنم ترسم ای رهرو که بیگاهت کنم

(٥) مختصر کردم چو آمد ده پدید خود ندید آن ده ده دیگر ندید

(٦) قرب ماهی ده بده می‌تاختند زانکه راه ده نکو نشناختند

(١) مرغ حریص کنایه از اهل دنیاست و دانه کنایه از لذائذ دنیویه و دام بر دنیای حالی است ـ

(١) كُلُّ مَنْ مِنْ غَيْرِ أُسْتَاذٍ تَبِعْ ... صَنْعَةً هَبْ جَدَّ فِيهَا وَ وَلِعْ
ضُحْكَةٌ فِي الْبَلَدِ وَ الْقَرْيَةِ ... صَارَ مَذْمُوماً بِتِلْكَ الصَّنْعَةِ

(٢) كُلُّ مَنْ لَا عَنْ دَلِيلٍ فِي الطَّرِيقْ ... سَلَكَ لَمْ يَتَّبِعْ نَهْجَ الْفَرِيقْ
فَطَرِيقُ كُلِّ رُومَنْ يَصِيرْ ... مِائَةُ عَامٍ بِهِ دَوْماً يَسِيرْ

(٣) كُلُّ مَنْ الْكَعْبَةَ لَا فِي دَلِيلْ ... سَارَ كَالْحَائِرَةِ هَدْيِ الدَّلِيلْ

(٤) عَادَ إِذْ قَدْ دَرَ فِي الْحَافِقَيْنْ ... آدَمِيٌّ يَأْتِي لَا عَنْ وَالِدَيْنْ

(٥) يَجِدُ الْمَالَ الَّذِي بِالْكَسْبِ حَدْ ... نَادِرٌ كَانَ الَّذِي كَنْزاً وَجَدْ

(٦) أَيْنَ يُلْفَى مُصْطَفَائِيٌّ وَ مَنْ ... كَانَ رُوحاً طَاهِراً مِنْهُ الْبَدَنْ
كَيْ لَهُ الرَّحْمَنُ حَلَّاقَ السَّمَا ... عَلَّمَ الْقُرْآنَ كَانَ وَ سَمَى

(٧) كُلُّ أَهْلِ الْبَدَنِ بِالْقَلَمِ ... عَلَّمَ وَهُوَ لِنَبْلِ الْكَرَمِ(١)
رَفَعَ وَاسِطَةً مَا عَلَّمَا ... هُوَ بِالذَّاتِ لَهُمْ أَوْ فَهَمَا

(١) أى علم بالعلم فى بذل كرمه تعالى لجملة اهل الظاهر رفعها واسطة اى علمهم بواسطة القلم ليفيدهم العلوم فكذلك العلم واسطة كذا الرسول واسطة بين الرب و العبد فهو (ص) قسم العلوم اى تظهر وجوده لعبيد ليتحكم ليعلموا بها ما لم يعلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم فتح بن معلم اهل الظاهر مخصوص و معلم الواصل لنبوة الروح الخالق و لخريص على الدين كالخضرى و ولاده محرومون من التعلم و لهذا قال (هر حريص هست محروم اى پسر) ـ

(١) هر كه گيرد پيشهٔ بى اوستا ... ريشخندى شد بشهر و روستا
(٢) هر كه در ره بى قلاوزى رود ... هر دو روزه راه صد ساله شود
(٣) هر كه تارد سوى كعبه بى دليل ... همچو آن سرگشتگان گردد ذليل
(٤) زانكه نادر باشد اندر خاوبين ... كادمى سر بردر بى والدين
(٥) مال او يابد كه كسبى ميكند ... نادرى باشد كه بر گنجى زند
(٦) مصطفائى كو كه جسمش جان بود ... تا كه رحمن علم القرآن بود
(٧) اهل تن را جمله علم بالقلم ... واسطه افراشت در بذل كرم (١)

(١) مراد واسطه‌ايست كه از پيروى او علم حاصل ميشود ـ

(١) دائماً كلّ حريص يا ولد ... كان محروماً و لو بالشغل جدّ

كالحريصين سريعاً لا تسر ... بن رويداً مثلهم إن لم تصر

(٢) في الطريق تعددا كم من تعب ... وجدوا جرّوا عناءً و نصب

كعذاب الطير للماء بان ... في التراب كان وهناً للمحن

(٣) عاد شعشاناً بقلب مرتوي ... هو من ذي القرية و القروي

و من السكر مفتوناً لمن ... ما غدى الأستاذ لا يدري بمن

وصول السيد الحضرى وقومه الى القرية واظهار القروى نفسه انه ما سمع بهم وما رءآهم

(٤) بعد شهر إذ هم ذاك الطرف ... وصلوا من غير زاد و علف

للدواب لهم لم يجدوا ... ما به الراحة كلاً فقدوا

---

(١) هر حريصى هست محروم اى پسر ... چون حريصان تك مرو آهسته تر

(٢) اندرين ره رنجها ديدند و تاب ... چون عذاب مرغ حاكى اندر آب

(٣) سير گشته از ده و از روستا ... وز شكر ديزى چنان نا اوستا

رسيدن خواجه و قومش بسوى ده و نا ديده و ناشناخته آوردن روستائى ايشان را

(٤) بعد ماهى چون رسيدند آن طرف ... بى نوا ايشان ستوران بى علف

(١) إِدْرِ ذَاكَ الْقَرْوِيَّ وَ انْظُرْ ... عِبْرَةً لِلْمُعْتَبِرِ (١)

هُوَ مِنْ خُبْثٍ وَ سُوءِ النِّيَّةِ ... مَا أَتَى بَعْدَ النَّبَا وَ اللَّتَيَّا

(٢) فِي النَّهَارِ وَجْهَهُ أَخْفَى لِأَنْ ... فَهُمُ لَا يَفْتَحُوا بَعْدَ الزَّمَنْ

نَحْوَ بُسْتَانٍ لَهُ وَ الْكَرْمِ ... أَوْ بِهِ يَرْجُونَ أَدْنَى الْبَعْضِ

(٣) مِثْلُ ذَا الْوَجْهِ الَّذِي شُؤْمٌ وَ شَرّْ ... كُلُّهُ الْأَوْلَى لَهُ أَنْ يَسْتَتِرْ

عَنْ عُيُونِ الْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنَا ... لَهُمُ الْحِرْمَانُ ذَا كُلُّ الْهَنَا

(٤) فَوُجُوهٌ مِنْ شَيَاطِينَ تَبِينْ ... وَ عَلَى الرَّأْسِ لَهَا فِي كُلِّ حِينْ

تَنْظُرُ مِثْلَ الذُّبَابِ قَدْ حَلَسْ ... وَ هِيَ فِي الْوَاقِعِ شَهْ الْحَرَسْ

(٥) لَوْ نَظَرْتَ وَجْهَهَا فَوْراً تَقَعْ ... فَوْقَكَ تَوْلِيكَ عَمًا وَ جَزَعْ

أَنْتَ بِالْبَيْتِ لَهَا لَا تَنْظُرِ ... أَوْ لَهَا انْظُرْ غَاضِياً مِنْهَا أَحَدِ

(١) بعد لنبا و اللتى فاللتيا تصغير اللتى اشارة الى شيء صغير و كبير اى انظر بعد مواعيده الصغيرة و الكبيرة او بعد النعم او بعد البعارة ـ

(١) روستائى بين كه از بد بختى ... ميكند بعد النبا و اللتى

(٢) روى پنهان ميكند ايشان بروز ... تا سوى باغش نه بگشايند پوز

(٣) آنچنان رو كه همه رنج و شرست ... از مسلمانان نهان اولى تر است

(٤) رويها باشد كه ديوان چون مگس ... برسرش نشسته باشد چون حرس

(٥) چون نه بينى رويشان در توقند ... يا مبين‌شان چون به‌بينى‌حوش مخند

(١) فَمِثْلُ ٱلسَّفْعَةِ ذِي ٱلنَّاصِيَةِ ... هُوَ قَالَ نَسْفَعُ بِٱلنَّاصِيَةْ(١)

(٢) إِذْ هُمْ قَدْ سَئِمُوا ٱلْبَيْتَ لَهُ ... وَحَدُوا كَٱلْأَقْرِبَاءِ ٱلْوَلَهْ

بِهِمُ بَانَ وَ تَوَا هَرَعُوا ... نَحْوَهُ وَ ٱلْبَابَ مِنْهُ قَرَعُوا

(٣) لَهُ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ فَوْرَ ٱرْتَحُوا ... بِهِ خَوْفًا بِهِ أَنْ يَلْحَوْا

وَ لِهٰذَا ٱلْأَعْوَجِ ٱلْحَصْرِي ... صَارَ كَٱلْمَجْنُونِ وَاهِي ٱلْفِكَرِ

(٤) لٰكِنِ ٱللَّحْنَ بِقَوْلٍ حَسَنٍ ... لَمْ يَرُقْ مِنْهُ بِذَاكَ ٱلزَّمَنِ

حَيْثُ فِي ٱلنَّثْرِ وَقَعْتَ ٱلْجِدَّهْ ... مَا تُفِيدُ لَوْ بَدَتْ وَ ٱلشِّدَّهْ

(٥) خَمْسَةَ أَيَّامٍ فِي ٱلْبَابِ هُمُ ... وَقَفُوا وَ ٱلْأَمْرُ ضَاقَ بِهِمُ

كَٱبْتَدَوْا فِي ٱللَّيْلِ رَدْأً فِي ٱلنَّهَارْ ... وَهَجِ شَمْسٍ وَ حَرٍّ وَ أُوَارْ

(٦) فَٱلْوُقُوفُ مَا أَتَى مِنْ عَقْلِهِ ... أَوْ جُمُودٍ لَهُمْ بِٱلْخَلْقِ

بَلْ أَتَى مِنْ إِفْتِقَارٍ نَطْعَامْ ... وَ ٱضْطِرَارٍ عِنْدَ بَابِ ٱلْمَطْعَامْ.(٢)

---

(١) الاية فى سورة العلق (لنسفعن بالناصيه) اى لنجذبن ناصيته الى النار (ناصيه كاذبة خاطئة) ـ (٢) نسخة ثانية ـ بالفطرة ـ

---

(١) در چنین روی خبیث عاصیه ... گفت یزدان نسفعن بالناصیه

(٢) چون بپرسیدند و خانش یافتند ... همچو خویشان سوی در شتافتند

(٣) در فرو بستند اهل خانه اش ... خواجه‌شد زین کج‌روی دیوانه‌وش

(٤) لیك هنگام درشتی هم نبود ... چون‌در افتادی بچه تیزی چه سود

(٥) بر درش ماندند ایشان پنج روز ... شب بسر ما روز خود خورشیدسوز

(٦) نی ز غفلت بود ماندن بی حری ... بلکه بود از اضطرار و بی‌خوری

(١) لِاضْطِرارٍ بِالثَّيِّبِينِ انْجِسَانْ وُصِلُوا طَوْعاً لِسُلْطَانِ الزَّمَانْ.

وَ مِنَ الْجُوعِ الْكَبِيرِ الْسَّنَعْ يَأْكُلُ الْجِيفَهْ وَ يَرْتَدِعْ

(٢) فَصُدَاماً قَدْ رَآهُ وَ مُدَامْ هُوَ حَيَّاهُ وَ قَالَ سَلَامْ

أَنْ فُلَانٌ أَنَا وَ الْاِسْمُ لِيَا ذَا هُوَ فَاللهُ اللهُ بِيَا

(٣) قَالَ دَا كَانَ أَنَا لَا أَعْلَمُ أَنْتَ مَنْ كُنْتَ وَ لَسْتَ أَفْهَمُ

بِجِسَا أَنْتَ تَكُونُ أَوْ قَرِينْ ظَاهِرِ لَسْتَ بِإِحْلَالٍ تَبِينْ.

(٤) فَبِصَنْعٍ هُوَ مَعْتُونٌ بِا رَمَسِ وَ لَدْ قَيْدِ الْفَنَا.(١)

أَبَداً لَا أَدْرِي مَنْ أَنْتَ وَ لَا مُعْوِزٌ أَعْرِفُكَ بَيْنَ الْمَلَا

(٥) أَنَا عَنْ ذَاتِي مَالِي مِنْ خَبَرْ مِنْ وُجُودِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ أَثَرْ

هَبْ بِقَدْرِ شَعْرَةِ الرَّأْسِ لِيَا لَسْتُ أَدْرِي أَنَا مَالِي مَا بِيَا

(١) هذه الابيات الثلثة من الاصل لم توجد في نسخة البهج القوى و ترجم لها عن نسخة لكناهور ـ

(١) با لئيمان بسته نيكان اضطرار شير مر داري خورد از جوع زار

(٢) او همي ديدش همي كردش سلام كه غلام مر مرا اينست نام

(٣) گفت باشد من چه دانم تو كئي يا پليدي يا قرين پاكئي

(٤) والهم رود وشب اندر صنع هو هيچگونه نيستم پروای تو

(٥) از خودي خود ندانم من خبر بيست از هستي سر مويم اثر

(١) ما سوى الحق لي الفكر حمل ... في قلبي و بروحي لا يحل

ما سوى الله سوى ما ادري انا ... ها انا قد غصت في بحر العنا

(٢) قال هذا الوقت للحشر المثل ... ما هناك يحصل اليوم حصل

وهو مصداق لقول الذكر فيه ... يوم المرء يفر من اخيه

(٣) شرح القول له اني انا ... ذاك من انت بطبسين و ها

قد اكلت من حواني الاطعمه ... ضوعفت مني رأيت الكرمه

(٤) ذلك اليوم لك ابتعت المتاع ... كل سر جاوز الاثنين شاع

(٥) سمع الخلق بسر خبثا ... و درى دوما قديم وبدا

و اذا ما الخلق حينا اكلا ... بغتة فالوجه من ذا خجلا

(٦) و هو قال له دوما فما ... ذي الاكاذيب تقول ترما

لا لك اعرف لا منك المحل ... اعلم لا الاسم منك و الخلل

(١) الاية في سورة عبس -

---

(١) هوش من از غير حق آگاه نيست ... در دل و جانم بجز الله نيست

(٢) گفت اينجم با قيامت شد شبيه ... ما برادر شد يفر من اخيه

(٣) شرح ميكردش كه من آنم كه تو ... لوتها خوردي از خوان من دوتو

(٤) آن فلان روزت خريدم آن متاع ... كل سر جاور الاثنين شاع

(٥) سر مهر ما شنيدستند خلق ... شرم دارد رو چو نعمت خورد حلق

(٦) او همي گفتش چه گوئي ترهات ... بي ترا دانم نه نام تو نه جات

(١) خامِسَ لَيْلَةٍ اكْتَظَّتْ مَطَرْ ... وَ سَحاباً صَوْبُهُ الْأَرْضَ غَمَرْ

وَ السَّماءُ انْهَمَرَتْ بِما بِها ... سَحَّ مِنْ غَيْثٍ وَما عَنْ لَها

(٢) وَ مُدِ الْمَدِيَةَ لِلْعَظْمِ بِحَدْ ... وَصَلَتْ فَالْحَضَرِيُّ ذُو النَّكَدْ

ضَرَبَ الْحَلْقَةَ الْبابِ وَ قالْ ... قُلْ لِرَبِّ الْبَيْتِ سَرْعانَ تَعالْ

(٣) إِذْ هُوَ فِي أَلْفِ إِضْرارٍ وَصَلْ ... جانِبَ الْبابِ وَرامَ ما حَصَلْ

قالَ يا رُوحَ الْأَبِ ما ذا يَصِيرْ ... آخِرَ الْأَمْرِ فَقُلْ مِنْهُ الْيَسِيرْ

(٤) قالَ عَنْ تِلْكَ الْحُقُوقِ الْفادِرَهْ ... أَنْ خَلَيْتَ وَ ما فِي الْخاطِرَهْ

لِي أَنا كُلاً تَرَكْتُ وَبِيا ... فَكِّرَهْ بِعَمَلٍ وَ رَحْماكَ بِيا

(٥) رُوحِي الْمِسْكِينَهْ ذاتَ الْفَرَقْ ... مِنْ أَذى الْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَالْحَرَقْ

خَمْسَةَ أَيّامٍ مَنْهادِي نَدَتْ ... خَمْسَةَ أَعْوامٍ كَأَمْوَتْ عَدَتْ

(٦) فَجْعَةٌ واحِدَةٌ فِيهِ الْغَرِيبْ ... يَأْتِي وَ الْجُلُّ أَوْفِي وَالْحَبِيبْ

وَ اضْطِهادٌ فِي الْبَلا وارْدى ثَلاثْ ... مِائَةِ أَلْفٍ قالَتِ لِي الْغِياثْ.

(١) پنجمین شب ابر و بارانی گرفت ... کآسمان زیر و زبر شش شد در شگفت

(٢) چون رسیدش کارد استخوان ... حلقه رد خواجه که مهتر را بخوان

(٣) چون بصد الحاح آمد سوی در ... گفت آخر چیست ای جان پدر

(٤) گفت من آن حقها بگذاشتم ... ترك کردم آنچه من برداشتم

(٥) پنج ساله رنج دید این پنج روز ... جان مسکینم در این سرما و شور

(٦) یك جفا از خویش واز یار و تبار ... در گرانی هست چون سیصد هزار

(١) حيث أن القلب دوماً ما وضع ... فوق جور وجفا منه طبع

روحه عود مع حسن كثير ... ووفاء له في الصعب الخطير

(٢) كل ما كان على الناس الخطر ... والبلاء ولهم حر الضرر

من خلاف العادة اعرفه يقين ... كان ذاك نفثة فيهم يبين

(٣) قال يا من عنه شمس حسنه ... في أفول . حر نحم قربه

لو أرقت دمي أنت الحلال ... انا صيرت . ومالي من جدال

(٤) فيهدي الليلة ذات المطر ... هب لنا زاوية تغدو المقر

كي متاعاً نجد يوم الحساب ... وبه نخلص من شر العقاب

(٥) قال لي زاوية فيها استقر ... فيم الستان في قيد السهر

فهنا ذئب و صار الحارسا ... هو منه . كان دوماً جالسا

(٦) فلأجل الذئب كان في اليد ... له سهم مع قوس ذي يد

كي إذا الذئب الضخيم دا وصل ... له يرمي لا يرى منه خلل

(١) زانکه دل نهاد بر جور و جفاش ... جانش خو گر بود با مهر و وفاش

(٢) هر چه بر مردم بلاء و شدتست ... این یقین دان کز خلاف عادتست

(٣) گفت ای خورشید مهرت دوزوال ... گر تو خونم ریختی کردم حلال

(٤) امشب یاران بما ده گوشة ... تا بیابی در قیامت توشة

(٥) گفت یك گوشه است آن باغبان ... هست انجا گرگ را او پاسبان

(٦) در کفش تیر و کمان از بهر گرگ ... تا زند چون آید آن گرگ سترگ

(١) لَوْ بِهٰذِي الْخِدْمَةِ أَنْتَ تَقُومْ ... فَالْمَحَلُّ لَاقَكَ - أَبْغِ مَا تَرُومْ -

وَ سِوَى ذَا فَتَفَضَّلْ وَ اقْضِنِي ... لِمَحَلٍّ آخَرٍ مِنْ ذَا اخْلِصِنِي

(٢) قَالَ أَلْفُ خِدْمَةٍ أَبْغِي أَنَا ... فَمَحَلاً إِعْطِنِي يَا ذَا الْغِنَا(١)

وَ بِكَفِّي السَّهْمُ وَ الْقَوْسُ صَعِ ... .. كُلَّ مَا قُلْتَ لِيَ السَّمْعُ يَعِي .

(٣) لَا أَنَامُ أَنَا وَ الْكَرْمُ مُدَامْ ... أَحْرُسُ مَالِيَ إِلَّا ذَا مَرَامْ

لَوْ بِهِ الذِّئْبُ أَتَى الرَّأْسَ عَجِلْ ... أَضْرِبُ السَّهْمَ أُوَلِّيهِ الْأَجَلْ

(٤) فَلِأَجْلِ الْحَقِّ يَا مَنْ ... كُنْتَ فِي قَلْبِيَ ذَا رَأْيِي وَ ظَنْ

لَا تَدَعْنِي اللَّيْلَةَ هٰذِي سَجِينْ ... فَوْقَ رَأْسِي مَطَرٌ تَحْتِي طِينْ

(٥) فَهُنَاكَ وَجَدْتُ رَاوِيَةً ... مِنْ أُنَاسٍ زُهْدٍ خَالِيَةْ

هُوَ مَعَ أَهْلِيهِ فِي ذَاكَ الْمَحَلْ ... وَ الَّذِي ضَاقَ بِلَا قُوتٍ نَزَلْ

(٦) كَالْجَرَادِ الْمَحْضِ صَارُوا فَوْقَ بَعْضْ ... رَاكِباً - بَاتُوا بِطَرْفٍ لَا يَغُضّ -

مِنْ صَحِيحِ السَّيْلِ خَوْفٍ أَزْوَاوِيَهْ ... دَخَلُوا فِي الْغَارِ قُلْتُ الْهَاوِيَهْ

(١) نسخة ثانية ـ الغنا

---

(١) گر تو آن خدمت کنی جا آن تست ... ورنه جای دیگری فرمای جست

(٢) گفت صد خدمت کنم تو جای ده ... وان کمان و تیر در کفم بنه

(٣) من نخسبم حارسی روز کنم ... گر بر آرد گرگ سر تیرش زنم

(٤) بهر حق مگذارم امشب ای دودل ... آب باران بر سر و دو زیر گل

(٥) گوشهٔ خالی بد و او با عیال ... رفت آنجا جای تنگ و بی مجال

(٦) چون ملخ بر هم گر گشته سوار ... از نهیب سیل انفر کنج غار

(١) في جميع الليل قالوا يا إله ... كلهم يا من يجل عن شباه

دالنا لاق لنا لاق ولاق ... ولنا لا غيرنا فاق ورأق

(٢) ذا جزاء من هو كان الرفيق ... للاحساء حقا أهل الطريق

أو مع الوغد الدميم والدنى ... عمل المعروف والصنع السني

(٣) ذا جزاء من هو كان الطمع ... بيأ اختار والى للورع

ترك ان يخدم سامي الدرجات ... للكرام الصفوة أهل اللباب

(٤) يفضل لمس التراب والجدار ... المطهورين ومن جاوا شعار

عامة الناس وعيدان الكروم ... والرياحين وكل ما تروم

(٥) انت عند رحل بالقلب حي ... لو تصير قد فصلت كل شي

من على فرق الملوك لو تسير ... احسن كان لك هذه الخطير

(٦) أيها السالك في كل طريق ... لست تلقى أنت في كل فريق

من سلاطين التراب والمدر ... غير صوت الطبل او قول الهدر

(١) در همه شب جمله گویان کای خدا ... این سزای ما سزای ما سزا

(٢) این سزای آنکه شد یار خسان ... یا کسی کرد از برای ناکسان

(٣) این سزای آنکه اندر طمع خام ... ترك گوید خدمت خاك کرام

(٤) خاك پاکان لیسی و دیوارشان ... بهتر از علم و رز و گلزارشان

(٥) بندهٔ یك مرد روشن دل شوی ... به که بر فرق سر شاهان روی

(٦) از ملوك خاك جز بانگ دهل ... تو نخواهی یافت ای پیك سبل

(١) هُمْ أَهْلُ الْخَضِرِ بَيْنَ الْفَرِيقِ ... بِسُنَّةٍ لِلرُّوحِ قُطَّاعُ الطَّرِيقِ

مَنْ يَكُونَ الْقَرَوِيُّ ذُو الْحَمْقِ ... لَا فُتُوحَ لَهُ كَمْ زَادَ حُرْقِ(١)

(٢) ذَا جَزَاءُ مَنْ بِتَدْبِيرِ الْهَوَى ... مَا أَتَى صَوْتٌ لِشَيْطَانٍ لَهَى

لَهُ جَاءَ الْعَقْلَ شَاءَ وَ انْتَعَدْ ... عَنْ سَبِيلِ الْعَقْلِ بِالْجَهْلِ اعْتَقَدْ

(٣) إِذْ مِنَ الْقَلْبِ أَتَى حَتَّى الشِّغَافْ ... نَدِمَ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْاعْتِرَافْ

لَيْسَ يَجْدِي لَا وَ لَا يُشْفِي الْعَلِيلْ ... كَانَ حَتَّى الْمَوْتُ مَقْهُورًا دَلِيلْ.(٢)

(٤) كَانَ ذَاكَ الْقَوْسُ وَ السَّهْمُ مُدَامْ ... فِي الْيَدِ مِنْهُ بَعْضُ لَا تَمَامْ

فِي جَمِيعِ اللَّيْلِ فِي كُلِّ طَرَفْ ... يَطْلُبُ الذِّئْبَ لَهُ يَبْغِي التَّلَفْ

(١) فتتح ان المقصود من القروى اللذى لا حصة له من القبس الالهى و من اللذى لذى لا بعج له بملوه بعدم عمله بموجبها و من اهل الروح السالكين على جادة الشريعة بسنة سبطان الروح . (٢) ى لما دهشت الندامة من القلب بى الشغاف اى جرح اللذى فى قلبه على لسانه بعد هذا لا يمسك عائدة الاعتراف بعلاوه الى الارض و انتهه هو ه -

(١) شهریان خود رهزنان سنت بروح ... روستائی کیست کیج بی فتوح

(٢) این سزای آنکه بی تدبیر عقل ... بانگ غولی آمدش بگزید نقل

(٣) چون پشیمانی ز دل شد تا شغاف ... زان سپس سودی ندارد اعتزاف (١)

(٤) آن کمان و تیر اندر دست او ... گرگ را چوپان همه شب میزنو

(١) شغاف پرده دل و بیماری دل و اعتراف از حروف بمعنی روی تافتن است -

(١) فَعَلَيْهِ الذِّئْبُ مِثْلَ الشَّرَرِ ... مُسَلَّطٌ بِالذَّاتِ قَيْدَ الْخَطَرِ(١)

يَطْلُبُ الذِّئْبَ وَمَا مِنْ خَبَرٍ ... لَهُ بِالذِّئْبِ وَلَا بِالضَّرَرِ

(٢) كُلُّ نَرْغُوثٍ لَهُمْ كَلْبٌ بَعُوضْ ... كَانَ ذِئْبًا فِي الدَّمِ مِنْهُمْ يَخُوضْ

وَبِدَى الْمَحْرُوثَةِ كَمْ قَدْ وَصَعْ ... بِهِمُ جَرْحًا وَالْحَى بِالْوَجَعْ

(٣) أَيْضًا الْفُرْصَةُ فِي طَرْدِ الذِّبَابْ ... مَا أَتَتْ مِنْهُمْ وَلَا صَدَّ الْعِدَابْ

مِنْ ضَجِيجٍ حَمَلَهُ الذِّئْبُ الْأَشِرْ ... وَمِنَ الْمَوْطِنِ ذَا الصَّعْبِ الْخَطِرْ.

(٤) كَيْ يَهُدَّ الذِّئْبُ لَا يَأْتِي الضَّرَرْ ... يَجِبُ وَالْقَرْوِيُّ مِنْ كَدَرْ

يَنْتِفُ بِالرَّغْمِ ذِقْنَ الْحَضَرِيْ ... وَعَلَيْهِ مِنْ غُرُورٍ يَجْتَرِيْ

(٥) وَبِنِصْفِ اللَّيْلِ هُمْ فِي مِثْلِ ذَا ... حَرْقُو الْأَسْنَانِ رَعْدًا وَأَذَى

وَمِنَ الْبُرَّةِ نَحْوَ الشُّعَةِ ... رَوَّحُوهُمْ كَمْ وَصَلْتَ مِنْ خَشْيَةِ

---

(١) اورد بالذئب العدوس و بالرغوث القروى او نفس الامارة .

---

(١) گرگ خود بروی مسلط چون شرر ... گرگ چوپان وز گرگ او بحذر

(٢) هر پشه و هر کیك چون گرگی شده ... اندران ویرانشان زخمی زده

(٣) فرصت آن پشه راندن هم نبود ... از نهیب حمله گرگ عنود

(٤) تا نیاید گرگ آسیبی رند ... روستائی ریش خواجه بر کند

(٥) اینچنین دندان زنان تا نیم شب ... جانشان از ناف می آید بلب

(١) بغتة تمثال دئب بالفم — صوت حرق بس المنرم .
رأسه من عالي التل أتان — عاصباً ليس له منه أمان
(٢) من على إهابه دا الحصر — صوت السهم بعزم فسوري[1]
ورمى الحيوان ذلك فهوى — حلمه وانخطفت منه القوى .
(٣) إذ هوى الحيوان حلماً ظهرا — منه ريح القروي طعما
صرت الكف و صاح أسفا — قائلة والت منه انخطفا
(٤) قال يا من بالفتى ما كنت دا — حشى كان به حل الأذى
قال لا دئب هو صخم قوي — أنشه الشيطان بالخلق الغوي
(٥) فيه شكل الدئب في الظاهر كان — شكله الداخلي منه أبان
(٦) قال لا لما من الفرج له — خرج الريح فلا يشبهه
لي و كالماء من الحصر أنا — به أدري . و من الليل السما .

(١) قال في لسهج شست تقديم الشين لب عشره معنى منها سم آلة ترمى السهم من القوس بضمونها في الاسهام ، يسمون اوتر بها مع لسهم معنى له بالتركية راكار .

---

(١) ناگهان تمثال گرگی هشتة — سر و آورد از فراز پشتة
(٢) تیر را بگشاد آن خواجه ز شست — زد بر آن حیوان که تا افتاد پست
(٣) اندر افتادن ز حیوان باد جست — روستائی های کرد و کوفت دست
(٤) ناجوانمردی که حرکرده مست — گفت بی‌اس گرگ‌چون‌اهریمست
(٥) اندرو اشکال گرگی ظاهر است — شکل او ار گرگی او مضمر است
(٦) گفت نی بادی که جست ازفرج وی — می شناسم همچنان کآبی ز می (١)

(١) یاء در آبی یاء تنکیر است یعنی همچنان که آب از می متمایز است .

(١) قد قلت حبشي بين الرياض ... لا أتاك البسط بعد الانقباض

(٢) فتفحص حسناً فالليل كان ... قال و الاشخاص في الليل عيان

لا ترى للناظر إذ في ستار ... هي كانت نكرة حتى النهار

(٣) يظهر الليل كثيراً للبدل ... و الخطا يبدي الفتور و الخلل

نظر الليل لكل أحد ... لم يك بالصائب و المهتدي

(٤) قطلام و سحاب و مطر ... كثر الودیان عطى و غمر

ذي المهمات الثلاث تغلط ... كثرة تأتي و رعداً و شطط

(٥) قولي بان كيوم سافر ... اظن الامر ندى كاظاهر

انا ريح حبشي ادري الناس ... ما لي فيه و مالي من مراس

(٦) وسط عشرين ربيعاً اعرف ... انا ذاك الريح لا اختلف

مثلما من سافر الزاد عرف ... عينا الوصف له لا يختلف

(١) کشتهٔ حرکره ام را در ریاض ... که مبادت بسط هرگز و انقباض

(٢) گفت نیکوتر تفحص کن شتاب ... شخصها در شب و نا طر محجب است

(٣) شب غلط بنماید و مبدل بسی ... دید شب صائب ندارد هر کسی

(٤) هم شب و هم ابر و هم باران زرف ... این سه تاریکی غلط آرد شگرف

(٥) گفت من نه من چو روز روشن است ... می شناسم باد حرکره منست

(٦) در میان بیست باد آن باد را ... می شناسم چون مسافر زاد را

(١) وَ لهذا طفرَ ذا الحصريّ لا يصير نحو ذاكَ القرويّ
وَ التلابيبَ لهُ قد حدثا حرقَ الانسانَ قالَ غصباً
(٢) ويكَ يا احمقُ جئتَ بحمق وَ حنوني لمْ فيكَ و حرقْ
انتَ اقيوناً وَ تبغي التسعْ قدْ اكلتَ مالكَ قطّ وزعْ
(٣) بمهماتٍ ثلاثٍ للمطلمْ تدري ريحَ الجحشِ ما ذا الالمْ
كيفَ لا تدري بيا يا احمقُ وَ انا منكَ مداماً انطقُ ..
(٤) فيضيف الفيلِ منْ بالرجل قدْ علم كيفَ لهُ الفلمَ فقدْ
رفيقي صحبَ عشرَ سنينْ في الطريقِ وَ لهُ كانَ قرينْ
(٥) نفسكَ صيرتَ صباً عارفاً وَ عمى السرَ البديعَ واقعاً
وَ عمى عينِ المروآتِ التراب تسترَ الستر تصيرُ وَ الحجاب

٦ مرت ترجمة هذا البيت في الابيات الاربعة الاخيرة في صفحة ١٣٥ و في البيتين الاوليين من صفحة ١٣٦ المترجم للبيت الاول و الثاني في صفحة ١٣٥ عن نسخة لكناهور .

(١) حواجه نرجست و بيامد فا شگفت روستائی را گرسنش گرفت
(٢) كاسله طرار شيد آوردهٔ شگ و افيون هر دو باهم خوردهٔ
(٣) در سه تاريكی شناسی باد حر چون ندای مر مرا ای خيره سر
٤) آنكه داند بيم شب گوساله را چون نداند همره ده ساله را
(٥) خويشش را عارف و واله كسی خاك در چشم مروت ميرسی
(٦) كه مرا از خويش هم آگاه نيست در دلم گنجا بجز الله نيست

(١) مَا أَكَلْتُ أَنَا لَمْ أَذْكُرْ لَهُ قَلْبِيَ ذَا الْحِيرَةُ وَ الْوَلَهْ

بِهِ يَهْوَ كَانَ خِذْلَانًا بِهَا .. لَهُ كَانَتْ وَهْوَ كَانَ لَهَا .

(٢) عَاقِلاً بِالْحَقِّ مَعْذُورًا لِيَا سَعْيِ فِي حَبْلٍ بِهِ تَرْوَحُ بِيَا

قَدْ بَسِيتُ اعْذِرْنِي مَنْ يَعْذِرْ بِالْمَسِيتِي لَمْ يَبِتْ مَا أَنْ يَضِرْ .

(٣) وَ الَّذِي لَمْحَسِ يَعْنِي الْمَيِّدْ أَكَلَ فِي حُقَّهِ كَانَ الْمَيِّدْ

لَهُ حُرُّ الشَّرْعِ فِي الْمَعْذُورِينْ مِنْهُمْ عَدْ وَ مَعْذُورًا يَبِينْ

(٤) مَا لِسَكْرَانٍ وَ مَنْ نَحَا نَحْوَهُ مِنْ طَلَاقٍ لَا وَ لَا بَيْعٍ يَحِلْ

هُوَ كَالطِّفْلِ مُعَافٌ مُطْلَقٌ حُرُّ النَّفْسِ لَهُ لَا يُعْتَقَلْ

(١) آنچه وی خوردم از آن یاد نیست این دل و غیر تحیر شاد نیست

(٢) عاقل و مجنون حکم او را دهد در چنین بیخویشیم معذور دار

(٣) آنکه مردار ی خورد یعنی بد شرع او را سوی معذوران کشید

(٤) مست و سکری را طلاق و بیع نیست همچو طفلی و معاف و معتقیست

---

(١) در شرح بحر العلوم گفته مقصود از این ابیات آن ست کسی که عقل و دل شود از او تکلیف ساقط میشود پس از کسیکه مست عشق باشد از او تکلیف چون قطع نشود ولی اشکال می آید بکسیکه شافعیه و حنفیه مست را مکلف میدانند زیرا گفته شود مراد مولانا مست نبید نباشد یا بکسیکه گفته شود مراد اگر مست بر خود کلمه کفر بگوید کافر نمیشود پس مست عشق چگونه معذور نباشد و در بیت بعد که میفرماید ـ مست و سکری و طلاق و بیع نیست ـ نیز اشکال می آید که مست را طلاق هست و شراح این اشکال را ذکر کرده اند و بتحقیق رفع اشکال شود تاکنون نداده اند ـ صفحه ٣٢ و ٣٣ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع شود ـ

(١) سكرة تأتي من الريح العتيق ... للمليك الفرد ذي اللطف الأنيق (١)

بأة كور من الخمر و خب ... لم تك من منله راساً و آب

(٢) فإذاً كيف عليه راق أن ... يوضع التكليف سراً أو علن

ساقطاً ذا القرس صار و قد ... فقد في ذاك رحلاً و يد

(٣) من يحلي الحمل فوق الحمش ... في الدنا الدرس نكوراً أو عشي

فارسي من لا أليس يقول ... .. و له يقضي شروحاً و ذيول..

(٤) يتركون الحمل إذ يأتي العرج ... قال ما كان على الأعمى حرج

(٥) فإذا كنت معافاً عن يسير ... أو كثير كيفما شئت اصير..

أو عن دنيا أعمى و الضرير ... و عن الحق البصير و الخبير

(١) و هذه طاهر في انعاده من المردود من المردودين لانهم قوم صالون يزعمون ان ... هم لله و في لله و يعملون لهذا الناس التكاليف الشرعيه و يقولون (پس بر او ... ف باشد چون روا) فلزم ارجوع الى السابق فارسي على ترجمة الابيات الثلثة الى اولها (آنكه مرداري خورد يعني نبيد) .

---

(١) يعني كاينه ز بوي شاه مرد ... صد خم مي در سر و مغزان بكرد

٢) پس بر او تكليف چون باشد روا ... است ساقط گشت وشد بي دست وپا

(٣) بار كه نهد در جهان خر كره را ... درس كه دهد پارسي بو مره را (١)

(٤) بار برگيرند چون آمد عرج ... گفت حق ليس على الاعمى حرج

(٥) سوي خود اعمى شد از حق بصير ... پس معافم از قليل و از كثير

(١) بومره كنية ابليس است ـ

(١) تُظهِرُ الدَّرْوَشَةَ فَخراً لَكا وَ الْعَمَا وَ السُّكْرَةَ تُبدي بِكا

وَ صَحِيحُ الْعَاشِقِينَ وَ الصُّحُفْ لِلْإِلٰهِ مِثْلَ مَنْ مِنْهُمْ أَحَبّ(١)

(٢) اِنَّ اَنَا سُكْرَانُ لَا اَعْلَمُ مَا كَانَ اَرْضاً لَا وَلَا اَدْرِي السَّمَا

وَ تِلْكَ الْغَيْرَةُ كَمْ مِنْ اِمْتِحَانْ عَمِلَتْ سَوْتَكَ بِاَقْدَارِ الْمَهَانْ

(٣) لَكَ رِيحُ الْجَحْشِ طَوْراً فَصِحْ وَ وُجُودُ فِيكَ مِنْهُ اَتَّضِحْ

(٤) وَ لَهُ الْاِثْبَاتُ اَنْدَى هٰكَذَا فَصِحُ الْحُمْقَى وَ اَصْحَابُ الْاَذَى(٢)

هٰكَذَا الصَّيْدُ الْعَرَبِيُّ اَحَدْ وَ لَهُ فِي الشِّرْكِ قَهْراً تَنَدْ

(٥) مِائَةُ اَلْفٍ اَلْفُ اِمْتِحَانْ يَا اَبِي مِمَّنْ يَقُولُ فِي الْعِيَانْ

اَنَّ عَلَى الْبَابِ اَنَا لَا غَيْرِيَا صِرْتُ مَقْبُولاً لِبَابٍ رَبِّيَا

(١) و بهذا الشرع يخاطب المدعي الكذاب و يقول (لاف درويش الخ) -

(٢) ى بحق تعالى بحمل الى انى مصروحاً فى لدنيا من هل الله و فى الاخرة على رؤس الاشهاد و على هذا يحمل الصيد الوحشى امراً دوراً من قيد الشريعة و مثال الاوامر لالهية يعنى اللذى هو بمثابة الصيد لوحشى بمصطاده باللطف كالحصرى المرقوم و صاحب الحيلة و النفاق كذا بخصصه -

---

(١) لاف درويشى زنى و بيخودى هاى و هوى عاشقان ايزدى

(٢) كه زمين را من ندانم ز آسمان امتحانت كرد غيرت امتحان

(٣) باد خركره چنين رسوات كرد هستى نفى ترا اثبات كرد

(٤) اينچنين رسوا كند حق شيد را اينچنين گيرد زميده صيد را

(٥) صد هزاران امتحانست اى پدر هر كه گويد من شدم سرهنگ در

(١) فامتحانا له لو كان العوام ما دروا من صحو الصفو الكرام
طلسوا الآية منه في الطريق . و له كم فصحوا بين الفريق.

اشارة الى معرفة مدعى الكمال صاحب الكلام و معرفة الهذر و الغلط من العوام(١)

(٢) و اذا الدرزية كان احد يدعي بالصنعة الدوري عد
نفسه السلطان منه في الأنام وقف الأطلس في حاص وعام.
(٣) ان له قراحة فصل تسع و لها حيس بطرز مبتدع(٢)
بامتحان له يبدو طرفان بهما علمه و الجهل بيان
(٤) و اذا لم يك من كل قبيح امتحان- و عدى الصفو المليح .
كل من خبث في الحرب يصير رستما و السيد كل حقير

(١) لم يوجد هذا العنوان في نسخة البهج و توجد في نسخة لكناهور ـ (٢) دو شاخ في الاصل محذف دو شاخه و هما الفصان اى انظره ان و هذا وقوفه و عدم وقوفه كما في الشرح الفارسي بحر العلوم و اخذنه انا مؤلف البهج ـ

(١) گر ندانند عامه او را زامتحان پختگان راه جويندش بشان

اشاره به شناختن مدعى كمال را صاحب كلام و گزاف غلط از عوام

(٢) چون كند دعوى خياطى كسى افكنند در پيش او شه اطلسى
(٣) كه سر ان را سنطاق فراخ زامتحان پيدا شود او را دوشخ (١)
(٤) گر نمودى امتحان هر بدى هر محبت دروغى رستم بدى

(١) دو شاخ چوبى كه دو شاخ داشته باشد و در گردن مجرمان نهند و سنطاق بمعنى بند و عين كلاه درويشان و گدايان است برغى گويد مراد از دوشاخ در اين مورد وقوف و عدم وقوف است ـ

(١) أنت من خمشك لو فرضاً حسست ... أمس درعاً و للحرب طمست

فإذا ما وجد الضرب لأسير ... صار أعياه عن الخصم المسير

(٢) ساكر الحق متى ما صحى ... بالدبور و له السكر أنمحى (١)

ساكر الحق بصحو ممه ... يصحو مما به من ذوق ألم

(٣) خمره الحق عذبت صدقاً و ما ... كدرت حاشا له السكر سمى

فذشرت الصدق و الصدق شرت ... و ذلك بالصدق لا الخمر طربت

(٤) نفسك صيرت لطفاً ايزيد ... و جنيداً كم بك العشق يزيد

روح من المفتاح لا أدري الطرب ... ليلى في الحب للحق اشهر

(٥) فاسد الخرق و سوء الاعتقاد ... مع حرص مثك كفر و عناد

كيف يا ساكر الجلة حين ... أنت تحميه و منك لا يبين

١) اى سكران عشق الحق كيف يصير بعضهم من الدبور اى من الاهوية النفسانية السفلية و يأتى الى الصحو و يعدرها و هذا لا يكون لان النبى (ص) قال سكرت بحبها و هلك عبد بالدبور و ام سكران شراب عشق الحق لا يأتى لنفسه و لا يفيد بوسه حتى يفتح الصور ل لا يعلق بفتح الصور فكيف بغيره ـ

(١) خود مخمث رازره پوشيده گير ... چون به بيند زخم ميگردد أسير

(٢) مست حق هشيار چون شد از دبور ... مست حق باید بخود ز فتح صور

(٣) باده حق راست باشد نی دروغ ... دوغ خوردی دوغ خوردی دوغ دوغ

(٤) ساختی خود را جنید و بایزید ... رو که نشناسم تبر را از کلید

(٥) بدرگی و مسلی و حرص و آز ... چون کنی پنهان شیدای مکر سد (١)

(١) مبتل يعنى بد اعتقاد و مكر ـ

(١) نفسك الحلاج منصوراً تصبر ... تصرف فى قطبة الصحب الكثير (١)

(٢) بارأ العمر بنى من أبى ... لهب دى الشر و الطبع العبى

لا أمير عمر ريح الجحش ... درى نصف الليل ليلى ما انتهش (٢)

(٣) يا حمار و الحمار منك دا ... يوقن انمش له وهن الأذى

خل من أحلك الأعمى الأصم ... عدو و الداء يحب و الألم

(٤) نفسك ممن هم صعب الطريق ... ساكو عند الأقل فى أمريق

ء بصلا تاكل ت مثل مو ... لطرق قطع و رى عن

(٥) طر من الكبر لسمت العقل لا ... غيره سرعان و ارجع للعلا

و متى فوق لسما طار الجناح ... المجارى و فر بالجناح (٣)

(١) ى ن حلاج أصم بار امش فى بعض كلام الـ ـ و ات أصرت ، و الالحاد فى بعض حروف الحوان ـ (٢) ن لا أمر ن عمر ن الجحش و ن عمر ى لهب

(٣) ار فى الاصل هو معنى جعف ى طر من جعف الكبر ، و رجع هنه مرعا سمت عقل الكل لان الجناح المجارى متى يطير جانب سماه الحقيقة ـ

(١) خویش را منصور حلاجی کنی ... آنشی در پنبه یاران زنی

(٢) که ز شاخسم عمر ار بولهب ... باد حر گیره شناسم نیم شب

(٣) ای خری کاین ار بوخر بنور کند ... خویش را بهر تو کور و کر کند

(٤) خویش را ار رهروان کمتر شمر ... و حریف رهزنای گه مغور

(٥) بار پر ار شید سوی عقل تار ... کی پرد بر آسمان پر مجار

(١) تمسك العاشق الحق صفت ... ومع الملس الذي اسود اصفت

عشقك فيه وثبت من ولع ... وبث المكر ابان والطمع

(٢) يا ترى العاشق و المعشوق هم ... في المعاد عقدوا صفا لهم

و بهم اثنين فاثنين اتوا ... مسرعين لهم الحكم ارتاؤ

(٣) انت لم رأسك دوخت سكرت ... ثملا حيران بالسكر ظهرت

اين كان الدم للكرم الدما ... ذا لما انت شربت برما

(٤) رح و عبي اطفر انا لا اعرف ... ذاك هب اوصافك لي تصف

عاشق زهن الفنا من صحوة ... مالي تهلول هدي القرية

(٥) انت قرب الحق او همت بان ... كنت بمنه دانيا و المؤتمن (١)

ذا لان عن طبق من الطبق ... صنع ما تعد هذه سبق

(١) اى و تستشهد بقوله و نا قرب اليكم من حبل الورد.

(١) خویشتن را عاشق حق ساختی ... عشق با دیو سیاهی باختی

(٢) عاشق و معشوق را در رستخیز ... دو بدو بندند وپیش آرند تیز

(٣) تو چو خود را گیج و بیخود کردهٔ ... خون زر کو خون ما را خوردهٔ

(٤) رو که نشناسم ترا از من بجه ... عاشق بخویشم و تهلول ده

(٥) تو توهم میکنی از قرب حق ... که طبق گردد وربود از طبق

(١) أنتَ هذا القُرْبَ لم تَنْظُرْ لِأَنْ ... كانَ قُرْبَ الأَوْلِياءِ وَالْمِسْ

حَصَلَ في مِنَّةِ تَكْرِمَةٍ ... وَسُمُوٍّ حَلَّ أَوْ تَعْظِمَةٍ

(٢) في يَدِ داوُدَ قَدْ صارَ الْحَدِيدْ ... شَمْعُ الْمِسِّ بِهِ دَوْمٍ يَزِيدْ.

كَالْحَدِيدِ الشَّمْعُ ذا في يَدِكا ... صارَ. عَكْسٌ مِنْهُ كانَ أَكا.

(٣) إِنَّ قُرْبَ الْخَلْقِ وَالْمُكْرِ مُدامْ ... شَمِلَ في لُطْفِهِ كُلَّ الْأَنامْ

قُرْبُ وَحْيِ الْعِشْقِ وَقْفٌ لِلْكِرامْ ... وَبِذا تَسْمُو عَلَى الْخَلْقِ مَقامْ..

(٤) يا أَبِي الْقُرْبُ بِأَنْواعٍ سَدَى ... هٰذِهِ الشَّمْسُ الَّتي زادَتْ هُدَى

تَضْرِبُ فَوْقَ الْحالِ وَالدَّهْرِ ... وَلَها الْأَصْنافُ في الْمَعْنَى اقْتَرِبْ

(٥) لَيْكُنِ الشَّمْسُ بِهٰذا الدَّهْرِ ... وُجِدَ قُرْبٌ حَسَنٌ لَمْ يُرَ(١)

ذٰلِكَ الْقُرْبُ بِهِ الْأَصْنافُ لَمْ ... يَدْرِ حُسْناً لا وَلا فِيهِ أَلَمْ

(١) ای العلی الذی وجد الشمس لهذا الدهر و الجنس لم یعرف الاصناف و سائر الاشجار.

(١) این نمی بینی که قرب اولیا ... صد کرامت دارد و کار و کیا

(٢) آهن از داود موم می‌شود ... موم در دستش چو آهن می بود

(٣) قرب حق و رزق بر جمله ست عام ... قرب وحی عشق دارند این کرام

(٤) قرب بر انواع باشد ای پدر ... میزند خورشید بر کهسار و زر

(٥) لیك قربی هست باز رشید را ... که از آن آگه نباشد بید را

(١) يابس لغصن و ما منه زهر ... كان بالشمس قربت و حصر

و هي الشمس عن الأعشى هي ... حاجب كانت. فبدت تخفي.

(٢) ايكن ذين لقرب بغضب الرطب ... من ثماراً صحة ما ان تجب

(٣) يكن منه و ذا غض لبس ... هو من شمس الضحى ام الشمس

له قرب قل فلا بدت سوى ... عد سريعاً بيت واهي القوى

(٤) ذيك نظر يابس لغصن فهل ... هو بالقرب الى شمس تجل(١)

كان شبث حر غر الشمس ... احمد. هبه دنى منها الشمس.

(٥) يا عديم العقل كالسكر دا ... لا تك فهو الى الروح الأذى(١)

من لعقل يجتنى فيه الندم ... يحصل يبقى اصطهاداً و ألم

(٦) ان من السكرى اذا ما شربوا ... خمراً الخمر مداماً طربوا

ذي عقول مصحة من حسره ... شربها تبغى و لو كالقطره(٢)

(١) لم يذكر في النسخ و ذكر في نسخة لكهنور. (٢) اى لا يكن شوق
الى بعد و بعض في هذا بيت ناقص من فسكين و بدع المنسخة و بدم.
(٣) نسخة ثانية ـ كاندره.

(١) شاخ خشك و بر و بن خاك ... آفتاب و هر دو كى دارد حجاب

(٢) اى تو آن قرب شاخ طرى ... كه ثمر پخته از وى ميخورى

(٣) شاخ خشك از قرب آن آفتاب ... نيز زوتر خشك گشتن كوميان

(٤) ديگر آن شاخ خشك و قرب خور ... عمر خشكى مسرد چيزى دگر

(٥) اى چنين مستى مباش اى بى خبر ... كه بعقل آيد پشيمانى خورد

(٦) بلكه آن مستان كه چون مى ميخورند ... عقلهاى پخته حسرت ميبرند

(١) أنت يا ماسك مثل [illegible] ... وردة شمت من ذي الحمره

لو تكون بعض سكرات لاسد ... صد بأذه كنت من هن ارشد

(٢) أنت يا من شرب من نوه ... من خيال القدح للعدم

لا تدر حول الذين شربوا ... خمره الحق و منها طربوا

(٣) فبهذا الشمت أو ذاك تقع ... مثل سكران من الخمر نصرع (١)

انت ان كنت وفي الشمت ما ... ت ذاك الشمت دع عنك سمى

(٤) أو بذاك الشمت انت من صحى ... قد وحدت و به كنت خلق (٢)

اعبد الحق لهذا الشمت انت ... أو بذاك الشمت هر و ردت

---

(١) ای ... مرنی و ... من جمع من السکرین هذا الجانب و هو جانب الحق و ... الحق و هو جانب الهوی و الروح ... هذا هذا الجانب و الوجودی ... هذه ... ت ادخل بذاک الجانب ای الجانب السفلی (٢) ... ان وجدت الله ... الجانب العلوی طریقا توصلنی الیه بعد ... الوصول هو رأسا ... الجانب بصوره و عالم الشهادة و ... ره الجانب ذلک العالم المعنوی ... هذه الامر الرفیع و السمع و توجد ان اردت جانب العلا و الروح و ان ردت شهر بصوره البحر لان البحر فضره الحقیقه .

---

(١) ای گرفته همچو گربه موش پیر ... گر تو ان‌می شر گیری شر گیر

(٢) ای بخورده از خیال جام هیچ ... همچو مستان حقایق بر میپیچ

(٣) می فتی این سو و آن سو مست وار ... ی تو این سو نیست آن‌سو گذار

(٤) گر بدان سو راه یابی بعد از آن ... گه بدینسو گه بدانسو سر بشان

(١) أنت من داست كلا ولا تر ... لا تروح من ذلك السمت هذر

حتف موت ملك الروح كما ... لا تحر خفق .. فما سكر لكما

(٢) ذاك حضر الروح من كان الأجل ... ليس يخشى لا ولا يبدي الوجل

لا فقه لو هو كان لي وري ... ما درى شيئا ولا قدر درى

(٣) أنت من ذوي الخيال فمكا ... تجعل الحلو يروق عندكا

تنفح في طرفك ريح بعرور ... معجبا تملأه تيهي سرور

(٤) فهو من ريح به في زرة ... تغتر فيه حتى بالمرة

مثل هذا البدن الخابي لسمين ... لا تقي العيش في هذا السمين

(٥) فدعوا القلات من تنجو تسلم ... وفي الشدة وبها الماء وضعت(١)

فمتى تبك تهي وتماء جس ... تمسك الثلج لها ذات نفس

(١) ی که لفظ و لحلاب خانه بود لعنت کند تو را الیح قال الله تعالی فی سورة الفرقان (و قدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

(١) حمله زیستوئی از آن سو تک مزن ... چون ندری مرگ هر دم جان مکن(١)

(٢) آن خصر جان کز اجل بهر سداد ... شاید و مخلوق را نشناسد و

(٣) گام از دوق تو هم خوش کنی ... در دمی در خنک خود پرش کنی

(٤) پس نیک سوزن تهی گردد بدد ... اینچنین فربه تنی عاقل مباش

(٥) کوزه ساری و برف بسرشت ... کی کند چون تاب بیند آن وفا

(١) کپ زدن گزاف سخن راندن ـ

فی بیان وقوع ابن آوی فی حب و تلونه ودعوی الطاوسیة بین ابناء آوی

(١) دَخَلَ فِي حَبِّ صِبْغٍ وَ لَبِثْ ... إِبْنُ آوَى سَاعَةً فِيهِ مَكَثْ

(٢) ثُمَّ مِنْهُ خَرَجَ وَ الْجِلْدُ قَدْ ... لَوَّنَ كُلًّا بِأَلْوَانٍ تُعَدّ

قَائِلًا إِنِّي طَاوُسُ الْعِصَرْ ... أَمَا صِرْتُ مَالِي بِالْحُسْنِ ثَانٍ

(٣) وَحَمَدَ صُوفًا حَمِيلًا حَسَنًا ... مِثْلَ قَوْسِ قُزَحٍ كَمْ لَوَّنَا

وَعَلَى الْأَلْوَانِ تِلْكَ الشَّمْسُ قَدْ ... أَشْرَقَتْ مِنْ حُسْنِهَا أَلَّقَ فَقَدْ

(٤) أَخْضَرَ أَحْمَرَ لَمَّا نَظَرَا ... نَفْسَهُ وَ الْأَصْفَرَ وَ الْأَكْدَرَا

فَعَلَى أَبْنَاءِ أَوَى عَرَضَا ... نَفْسَهُ مِنْهُ أَبَانَ الْغَرَضَا

(٥) كُلُّهُمْ قَالُوا لَهُ مَا ذَا الْخَبَرْ ... يَا ابْنَ أَوَى مَا بَدَى مَا ذَا صَدَرْ

مِنْ نِشَاطٍ بِكَ صِرْنَا الْنُقَلَا ... عِنْدَكَ ... تَحْسَبُنَا كَالْدُخَلَا ...

افتادن شغال در خم رنگ و رنگین شدن و دعوی طاوس کردن او میان شغالان

(١) آن شغالی رفت اندر خم رنگ ... اندران خم کرد یك ساعت درنگ

(٢) پس بر آمد پوستش رنگین شده ... که مسم طاوس علیین شده

(٣) پشم رنگین رونق خوش یافته ... آفتاب آن رنگها برتافته

(٤) دید خود را سبز و بور و سرخ و زرد ... خویشتن را بر شغالان عرضه کرد

(٥) جمله گفتند ای شغالك حال چیست ... که ترا در سر نشاطی ملتویست

(١) فَأَيْنَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ الْكِبْرُ ذَا ... قَدْ أَتَيْتَ وَ لَمْ صِرْتَ كَذَا

(٢) جَاءَ مِنْ أَبْنَاءِ أَوْلَى لِلْأَمَامْ ... وَاحِدٌ طَارَ حَهُ فِي ذَا الْكَلَامْ

يَا فُلَانْ كِدْتَ حَتَّى بِالْأَثَرْ ... صِرْتَ مِمَّنْ فَاتَهُمْ لَا فِي كَدَرْ (١)

(٣) كِدْتَ حَتَّى أَنْتَ فَوْقَ الْمِنْبَرِ ... تَصْعَدُ حَتَّى بَدَا يَا مُمْتَرِي

وَادِّعَاءٍ كَاذِبٍ هَذَا الْوَرَى ... حَسْرَةٌ تُعْطِي لِمَا مِنْكَ جَرَى

(٤) كَمْ غَلَيْتَ لَنْ تَرَى مِنْ حَرَقٍ ... فَإِذَا مِنْ مَكْرِكَ وَ الْحَرَقِ

قَدْ أَتَيْتَ بِالَّذِي مَا لَا حَيَاءْ ... فِيهِ.. وَ الْأَمْرُ الْكَبِيرُ وَ الْمَسَاءْ.

(٥) لِلنَّبِيِّينَ وَ لَا غَيْرِ الْحَرَقْ ... وَ الْوَلِيِّينَ تَرَوْقُ وَ السَّنَقْ

مُعْقَلٌ أَيْضاً غَدَى سَلْبَ الْحَيَاءْ ... كُلُّ ذِي مَكْرٍ بِهِ زَادَ الْتِحَاءْ

(٦) فَالْتِفَاتُ الْخَلْقِ هُمْ نَحْوَ هُمُ ... سَحَبُوا أَنْ نَحْنُ طِبْنَا وَ هُمُ

بِأَطِنِّ الْحَالِ عَلِيلُونَ الدَّوَاءْ ... لَهُمُ حَقٌّ لِأَنْ يَلْقَوْا الشِّفَاءْ.

(١) نسخة ثانية ـ صرت ممن اسقطوا و نالوا ظفر ـ

---

(١) از نشاط از ماگرانه کردهٔ ... این تکبر از کجا آوردهٔ

(٢) یك شغالی پیش رو شد کای فلان ... شید کردی تا شدی از خوش دلان

(٣) شید کردی تا منبر بر جهی ... تا زلاف این خلق را حسرت دهی

(٤) بس بجوشیدی ندیدی گرمیی ... بس ز شید آوردهٔ بی شرمیی

(٥) گرمی آن انبیا و اولیا ... بلز بی شرمی بتاه هر دغا

(٦) کالتفات خلق سوی خود کشند ... که خوشیم واردرون بس بدخوشند

فی بیان دهن الرجل شفته و سبلته بجلد ذنب الغنم و مجیئه وسط الاصحاب قائلا انا کذا اکلت نعماً کثیرة

(١) قِطْعَةً مِنْ ذَنَبِ لِلْغَنَمِ ... وجد مزّ دَبِيُّ الشَّيَمِ

كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ دهناً ... سَلَتَيْهِ فيقول ها انا

(٢) راح بين المنعمين انّ نا ... مِنْ طَعَامٍ دسم رهن انهما

وسط الّذي اكلت مثل من ... هم في النعمى و من رادوا مِنْ

(٣) و بشير هو وقف السان ... يده حرّ و اومى بحلال

مُزْمِراً أَنْ سَنَتِي أَطْرَوا ... و ... في ذلك افخر

(٤) أنّ ذا شاهد صدق المقال ... و هو الآية مني و المثال

انّ ان ليلا كبير الدسم ... قد اكلت مع حلو اللقم

(٥) بطنه مات حواباً لا طَبِينْ ... له اقفى الله كيد الخائنين

چرب کردن مرد لاف لب و سبلت خود را بر بهداد بپوست دنبه وبیرون آمدن میان حریفان که من چنین وچنان خورده‌ام

(١) دنبه پاره یافت مرد مستهین ... هر صباحی چرب کردی سبلتان

(٢) در میان منعمان رفتی که من ... لوت چربی خورده‌ام در بچمن

(٣) دست در سبلت نهادی در زمان ... زمر یعنی سبلته من سکریه

(٤) کاین گواه صدق گفتار من است ... وین نشان چرب و شیرین خوردن است

(٥) اشکمش گفتی جواب بی طنین ... که اباد الله کید الخائنین

(١) فَخَرَكَ أَنْتَ عَلَى النَّارِ لَمَا ... وَضَعَ وَ الْحَرْقُ أَوْرَى بِمَا

ذَا الْبِسَالِ الدَّمِيمَ اللَّهُ قَلَعْ ... بَتَّهُ أَوْلَاكَ حُوعًا وَ جَرَعْ

(٢) فَخَرَكَ السَّيِّئَ يَا سَائِلُ لَوْ ... هُوَ مَا كَانَ وَ لَا فِيهِ دَرَوْا

رُبَّمَا جَاءَ كَرِيمٌ وَ أَمَا ... رَحِمَ وَ الصَّعْبَ سَدَّ بِمَا

(٣) وَ لَوِ الْعَيْبَ تَبِينَ وَ الْيَسِيرَ ... أَعْوَجًا تَلْفَ بِالصِّدْقِ تَسِيرَ

رُبَّمَا جَاءَ طَبِيبٌ وَ الدَّوَاءَ ... لَكَ سَوَّى وَ بِكَ بَانَ الشِّفَاءَ

(٤) فَالْإِلَهُ قَالَ سَمْعًا وَ دَنَا ... يَا عِوَجَاجِ لَا تُحَرِّكْ مِنْ أَدَبْ

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ قَوْمًا فَخْرُهُمْ ... يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ (١)

(٥) أَعْوَجًا فِي الْكَهْفِ يَا مُحْتَلِمُ ... لَا تَنَمْ بِالْجَهْلِ لَا تَرْتَطِمْ (٢)

كُلَّ مَا تَمْلِكُ أَظْهِرْ وَ اسْتَقِمْ ... وَلَكَ كُلُّ الْأُمُورِ تَنْتَظِمْ

(١) الآية في آخر سورة المائدة (قال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) -

(٢) اي يا محتلم لاتنم في الكهف اعوج و كن مستقيماً يعني كل ما تفعله من لاادب و الوقار افعله في الحقوة ورد عليه لنحو من الدين و تدرك الاخلاص قال الله تعالى في آخر سورة هود (فاستقم كما امرت و من تاب معك و لاتطغوا) -

(١) لاف تو مارا بر آتش بر نهاد ... كان سبال چرب تو بر كنده باد

(٢) گر نبودی لاف رشتت ای گدا ... بك كريمی رحم آوردی بما

(٣) ور نبودی عیب و كژ كم ناختی ... بك طبسی داروی تو ساختی

(٤) گفت حق كه كژ بحسبان گوش ودم ... ينفع الصادقين صدقهم

(٥) كهف اندر كژ محسب ای محتلم ... آنچه داری و بما و فاستقم (١)

(١) كهف كژ و كهف بنر كژ به يك معنی است و مقصود ای بيسنده خوب در پناه ناراستی و قلابی آرام مگير -

(١) وَ لَو الْعَيبَ لَك لَم تَظهَر ... فَالسُّكُوتُ لَكَ فِي ذَا إِختَرِ

بِرِيَاءٍ وَ كِبرٍ وَ دَغَل ... نَفسَكَ لَا تُقبِل اِسعَد بِالْأَقَل

(٢) أَنتَ لَو نَقَداً وَجَدتَ فَالْمَا ... لَكَ لَا تَفتَحْ تَحَرَّ الْمَدَمَا

فِي الطَّرِيقِ يُوجَدُ كَم مِن حَجَرْ ... لِامْتِحَانٍ لَكَ فِي هَذَا حَصَرْ

(٣) وَ لَدَى الْأَحجَارِ مِن تَمتَحِنُ ... فِي الْأَمَامِ وَهُوَ دَوْمًا بَيِّنُ(١)

إِمْتِحَانَاتٌ أَتَتْ فِي حَالِهَا ... تَعْرِفُ فِي الْوَاقِعِ مَا دَا لَهَا

(٤) فَالْإِلَهُ قَالَ مُنْذُ الْمَوْلِدِ ... أَنَّهُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ فِي غَدِ

يُفْتَنُونَ كُلَّ عَامٍ مَرَّتَيْنِ ... وَ هُمُ مَا اذَّكَّرُوا حَائُوا بِشَيْنِ(٢)

(٥) فَامْتِحَانٌ قَدْ أَتَى فَوْقَ امْتِحَانْ ... يَا أَبِي اِصْحُ مَا لَكَ قَطُّ أَمَانْ

بِامْتِحَانٍ أَصْغَرٍ لَا تَشْتَرِي ... نَفْسَكَ مِن أَجْلِ الْأَمْرِ أَحْقَرِ

(١) قال فی النهج و یمکن ان تکون کلمه (بین) بنسبه العربیة ای ایضا امتحانات رائعة فی احوالك موجودة تمتحن بسائة البعار بعاس بها امتحانات لهنة ـ (٢) الاية فی سورة التوبة (او لا یرون انهم یفتنون کل عام مرة او مرتین) بالقحط او الامراض (ثم لا یتوبون) من ذنوبهم و لاهم یذکرون) ـ

(١) ور نکوئی عیب خود باری خمش ... از نمایش و از دغل خودرامکش

(٢) گر تو نقدی یافتی مگشا دهان ... هست در ره سنگهای امتحان

(٣) سنگهای امتحان را نیز پیش ... امتحانها هست در احوال خویش

(٤) گفت یزدان از ولادت تابحین ... یفتنون کل عام مرتین

(٥) امتحان در امتحان است ای پدر ... هین به کمتر امتحان خود رامخر

فى بيان امن بلعم باعور من مكر الله تعالى بان الحق جل وعلا امتحنه مراراً ومنها اتى وجهه ابيضاً

(١) بَلْعَمْ بَاعُوْرَ وَ اِبْلِيْسَ اللَّعِيْنْ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمَا الدَّانِي الْمَهِيْنْ(١)

بِامْتِحَانٍ آخِرِيٍّ قَدْ غَدَا وَ لَهُ مَا كَانَ يُحْمِيْهِ نَدَا.

(٢) اَنْ مِنَ الْحَالِ لَهُ اَنَّا سَتَرْ اِبْدِ يَا رَبِّ لَهُ اَحْرِ بِالْاَثَرْ

وَ لِمَا اَحْرَقَ دَوْماً نَاصِحٌ صَدْرَهُ فِي لُطْفِكَ لَا تَشْرَحْ.

(٣) بِادِّعَاءٍ هُوَ حُبُّ الدَّوْلَةْ يَطْلُبُ مِنْهُ مُلْبِيَ الْمُعْدِةْ

دَائِماً يَدْعُوْا عَلَى سَلْبِيْهِ يَسْئَلُ الْفُرْقَةَ مِنْ نُهْمَتِيْهِ

(٤) كُلِّ حِزْبٍ لَهُ كَانَ فِي الْمِدَنْ خَصْمَهُ وَ الضِّدَّ فِي مَرِّ الزَّمَنْ

فِي الرَّبِيْعِ هُوَ كَمْ يَفْتَخِرْ فِي الْشِّتَاءِ هِيَ ضِدّاً تُظْهِرْ

(١) بعد ما كان مستحقى الدعوه فى اول وصل الى الاسم الاعظم و الثانى كان معهم الملائكة ـ

ايمن بودن بلعم باعور كه امتحانها كرد حضرت اورا واز آنهاروى سپيد آمده بود

(١) بعم دعور و ابيس لعين ز امتحان آخرين گشته مهين

(٢) كآنچه پنهان ميكند پيداش كن سوخت ما را اى خدا رسواش كن

(٣) او بدعوى ميل دولت ميكند معدهاش نفرين سيلت ميكند

(٤) جمله اجزاى تنش خصم ويند كز بهارى لاغد ايشان دوديند

(١) لاف داد او كرمها ميكند — شاخ رحمت را رسن بر ميكند

(٢) راستى پيشا يا خاموش كن — وگهى رحمت بين وبوش كن

(٣) ين شكم خصم سبال او شده — دست پنهان در دعا اندوزده

(٤) كاى خدا رسوا كن اين لاف لئام — يا محمد سوى ما رحم كرام

(٥) مستجاب آمد دعاى آن شكم — سوزش حاجت بزد بيرون علم

(٦) گفت حق گر فاسقى و اهل صمم — چون مرا خوانى لحاتها كنم

(١) إدعاءُ الفخرِ إعطاءُ الكرَمْ — يقطعُ من اسفلَ بالغصبِ

يَأتي والسخطِ وشرِّ العَطَبْ — يسمعُ والغصنُ لرحمةِ كمْ

(٢) قدمِ الصدقَ أو العمرَ امسكتِ — وبداكَ الوقتِ قبضَ الرحمةِ

حولَكَ انظرْ لهُ إشرفْ بهما — واذكرِ الشكرَ الجزيلَ والنعما

(٣) هذهِ النطفُ رقيبُ السئلهِ — لهُ صارتْ وعظيمِ الزلةِ

لهُ رأتْ وعليهِ في الدعا — يدها مدتْ ولاذتْ خزعا

(٤) أنَّ إلهي الفخرَ إفضحْ للذمْ — كيْ لما يضطربُ رحمُ الكرامْ

(٥) فدعاءُ النطنِ تلكَ المستجابْ — عدَّ والتوبيخَ حقٌ والعقابْ

محرقَ الحاجةِ دي مدَّ العلمْ — لهُ في الجارحِ والخصمَ انحكمْ

(٦) فالإلهُ قالَ لو عندَ الصنمْ — كنتَ والفاسقَ عبادَ الظلمْ

إذ إليَّ تدعو إحاجتي انا — لكَ قلتُ وكشفتُ المعما

(١) لِلدُّعا خُذْ أَنْتَ صَعْباً وَ ٱضَعْ ... لَهُ مِنْ غَيْرِ تَأَنٍّ وَٱخْضَعِ

لَكَ بِالْعُقْبى مِنَ ابْلِيسَ الْخَلاصْ ... يُوجَدُ مِنْهُ تَرْى خَيْرَ مَناصْ

خطف الهرة الذنب و خزى الرجل القرم

(٢) حَيْثُ أَنَّ الْقِطَّ عِنْدَ الْحَضْرَة ... خَلَّتِ الْقِسَّ الَّتِحَتْ بِالْمَرَّه

هَرَّةٌ حَاكَتْ بِجِلْدِ الذِّئْبِ ... ذَهَبَتْ بِالْفَوْزِ وَفْقَ الطَّلَبِ

(٣) هُمْ خَلَفَ الذِّئْبِ كَمْ رَكَضُوا ... وَهْيَ فَرَّتْ مِنْهُمُ مَا بَهَضُوا

فَالصَّبِيُّ لَهُ مِنْ لَوْمٍ خَطِفْ ... لَوْنُهُ وَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ زَحَفْ

(٤) جَاءَ فِي الْمَحْفِلِ ذَا الطِّفْلُ الصَّغِيرْ ... مَاءَ وَجْهِ الرَّجُلِ لَدَى الْبِي الْحَقِيرْ

مُدَّعِي الْفَخْرِ أَرَاقَ وَ افْتَضَحْ ... وَ لَهُ الْيَسْرُ أَبَانَ وَ شَرَحْ

(٥) قَالَ ذَاكَ الذِّئْبُ كُلَّ صَبَاحْ ... مُنْ بِهِ كُنْتُ مُدَاماً فِي الرَّوَاحْ

سِلْتَيْكَ تُدْهِنُ وَ الشَّعْثَيْنِ ... وَ لِهَا تَسْتُرُ عَنْ زَيْنٍ وَ شَيْنِ

(١) تو دعا را سخت گیر و بی شغول ... عاقبت برهانست از دست عول

بردن گربه دنبهٔ را و رسوا شدن پهلوان

(٢) چون شکم خود را بحضرت در سپرد ... گربه آمد پوست آن دنبه ببرد

(٣) از پس دنبه دویدن او گریخت ... کودک از ترس عتاش رنگ ریخت

(٤) آمد اندر انجمن آن طفل خورد ... آب روی مرد لافی را ببرد

(٥) گفت آن دنبه که هر صبحی بدان ... چرب میکردی لبان و سبلتان

(١) هِرَّةٌ حانَتْ لَها بالصَّدْقَةِ ... حَطَمَتْها كُلَّما عَنْ نكْرَةِ

كَمْ رَكَضْنا نَحْوَها والجَهْدُ ذا ... أبداً ما نَفَعَ .. الأمْرُ كذا.

(٢) ضَحِكَ الحُضّارُ مِنْ ذا عَجَباً ... رَحِمَهُمْ تَوْا إلَيْهِ اضْطِرابا

(٣) فَدَعَوْهُ و لَهُ قَدْ أشْفَقُوا ... مِنْ طَعامٍ لَهُ كَنْزاً وَضَعُوا

و نُذُورَ الرَّحْمَةِ مِنْهُمْ كَرَمٌ ... شَرَوْا فِي أرْضِهِ رادُوا نِعَمْ

(٤) هُوَ ذَوْقَ الصِّدْقِ لَمّا نَظَرا ... لِلْكِرامِ و لَهُ كَمْ هَرَبا

لا لِكِبْرٍ و غُرُورٍ صارَ دِقْ ... لَهُمُ و الكِذْبُ ذاكَ لَمْ يُطِقْ

(٥) صَنْعَةً قَدِّمْ لَكَ الصِّدْقَ أبَدْ ... كَيْ تَدِينَ العالَمِينَ الرُّشْدُ

تَهْتَدِي يَبْقَى لَكَ الذِّكْرُ الحَسَنْ ... حالِداً مَعْ مَنْ بِهِ الصَّفْوَ اقْتَرَنْ(١)

(١) لم يوجد فى النهج و ذكر فى نسخة لكناهور .

---

(١) گربه آمد ناگهانش در ربود ... بس دويديم و نكرد آن جهد سود

(٢) خنده آمد حاضران را از شگفت ... رحمهاشان زود جنبيدن گرفت

(٣) دعوتش كردند وسيرش داشتند ... تخم رحمت در ريمش كاشتند

(٤) او چو ذوق راستى ديد از كرام ... بى تكبر راستى را شد غلام

(٥) راستى را پيشهٔ خود كن مدام ... تا شوى در هر دو عالم بيك نام

فی بیان دعوی ابن آوی انه طاوس بعد ما وقع فی حب الصباغ

(١) فَابْنُ اوْی ذٰلِكَ مَنْ فیه ظَهَرْ ... كُلَّ لَوْنٍ وَ بِهِ اللَّبْسُ بَهَرْ

جاءَ عَدْواً فَوْقَ سَمْعِ اللَّائِمِ ... قالَ سِرّاً مِثْلَ مَرْءٍ حازِمِ(١)

(٢) اُخِرَ الْأَمْرِ لِيَ انْظُرْ وَ إِلَی ... لَوْنِی الْفَتَّانِ جَلَّ وَ عَلَا

صَمَماً مِنْ مِثْلِی فَرْداً حَسَنْ ... لَمْ یَرَ عائِدَهُ مِرَّ الزَّمَنْ

(٣) إِذْ أَنَا كَالرَّوْضَةِ صِرْتُ وَ أَلِفْ ... لَوْنِ . اُنْظُرْ لِی رَقَّ وَ شَفَّ .

قَلْبِیَ بِالطَّاعَةِ اَعْبُدْ وَ اسْجُدِ ... رَأَیْتَ لا تَلْوِ فَإِنِّی اُقْعِدِ

(٤) شَوْكَتِی وَ اُنْظُرْ مِنِّی وَ السَّنا ... وَ الْجَمالَ انْظُرْ وَ مَا حَرَّ الْهَوا

لِیَ فَخْرُ الدِّینِ سُلْطانُ الدُّنا ... إِدَّعُ فِی حَمْدِی سَبَّحْ وَ اثْنَا

(٥) مَظْهَرُ اللُّطْفِ الْإِلٰهِیِّ الْعَجِیبْ ... صِرْتُ . وَالْبِسْرا سَمّاوِیِّ الْغَرِیبْ .

لَوْحُ شَرْحِ الْكِبْرِیاءِ وَالْجَلالْ ... عُدْتُ مالِی مِنْ مَثِیلٍ بِالْجَمالْ

---

(١) (بر بناگوش) ای علی الاذن و فوقها -

دعوی طاوس کردن آن شغال که در خم صباغ افتاد

(١) وان شغال رنگ رنگ آمد نهفت ... بر بناگوش ملامتگر بگفت

(٢) بنگر آخر در من و در رنگ من ... یك صنم چون می‌ندارد خود شمن

(٣) چون گلستان گشته‌ام صد رنگ خوش ... مر مرا سجده کن از من سر مکش

(٤) کرّ وفر و آب و رنگ بین ... مخر دنیا خوان مرا و در کن دین

(٥) مظهر لطف خدائی گشته‌ام ... لوح شرح کبریائی گشته‌ام

(١) ويكم يا ثعلبيون انيا لا تقولوا الثعلب الله بيا(١)

فمتى بالثعلبين الجمال مثل مالي أنا فرد بالجلال

(٢) بعد ذا جمع كل ثعلب طائش اللب بقلب وجب

حلقه في حلقه مثل الفراش دائرا بالشمع حاو انتشاش

(٣) فاد يا جوهري ما قول لت علمنا بما فيه القول

قال بالطاوس و افحص الرديء من هو كالمشتري حسنا يبين

(٤) فله قالوا الطواويس التي هي للروح انتمت بالصفه

ذي مستراب الورود كم لها حلوه تزهر لطفا و بها

(٥) مثل هذا الزهو تزهو قال لا انا في الصحراء ذي لن ارحلا

عن مني كيف اقول و الصفا .. او له اعرف من ذا اختلفا..

(١) نسخة ثانية ـ ويلكم ـ

(١) ای شغالان هین مخوانیدم شغال کی شغالی را بود چندین جمال

(٢) آن شغالان آمدند آنجا بجمع همچو پروانه بگرداگرد شمع

(٣) پس چه خوابیست بگو ای جوهری گفت طاوس نر چون مشتری

(٤) پس بگفتندش که طاوسان جان جلوه‌ها دارند اندر گلستان

(٥) تو چنان جلوه کسی گفتا که نی بادیه نارفته چون گویم منی (١)

(١) منی اسمه منی بضم ون با الف و در برخی نسخ هم چنین آمده بفتح نون با الف ـ

(١) أَنَّكَ لَحْنَ الطَّاوُوسِ صَدَرْ ... قَالَ لَا ذَاكَ مِنِّي مَا ظَهَرْ

فَادَّعَتْ لَسْتَ بِطَاوُسٍ بَلَى ... أَنْتَ ذَاكَ السَّيِّدُ رَبُّ الْعَلَا

(٢) خِلْعَةُ الطَّاوُسِ مِنْ عِنْدِ السَّمَا ... تَصِلُ وَالشَّرَفُ مِنْهَا سَمَى

بِادِّعَاءِ اللَّوْنِ أَنَّى تَتَّصِلْ ... أَنْتَ مِنْهَا وَبِهَا تَتَّصِلْ

تشبیه فرعون و دعواه الالوهیة بابن آوی اللذی ادعی الطاوسیة

(٣) مِثْلَ فِرْعَوْنٍ لَهُ الْبَحِيَّةُ قَدْ ... وَضَعَ مِنْ دُرٍّ أَوْ عِقْدٍ أَعَدّ

لِحِمَارٍ كَانَ فِيهِ كَالْحِمَارْ ... فَوْقَ عِيسَى بِادِّعَاءٍ لَهُ طَارْ

(٤) فَلَأَنْثَى الثَّعْلَبِ قَدْ وُلِدَا ... هُوَ أَيْضاً بِالْمَقَالِ اتَّحَدَا

وَقَعَ فِي حَبِّ مَالٍ وَمَقَامْ ... وَمِنَ الْأَنْدَالِ صَارَ وَالْطَغَامْ

(١) بانگ طاوسان کسی گمان که لا ... پس بُوَد طاوس خواجه بوالعلا (١)

(٢) خلعت طاوس آمد از آسمان ... کی رسی از رنگ دعویها بران

تشبیه فرعون و دعوی الوهیت بدان شغال که دعوی طاوس میکرد

(٢) همچو فرعونی مرصع کرده‌ریش ... بر رخ عیسی پریده از خریش

(٤) او هم از نسل شغال مانده زاد ... در حرم مالی و جاهی او فتاد

(١) در شرح بحر لغوم صفحه ٣٥ ج ٢ نگاشته لفظ بوالعلا وقتی که مرج شود با لفظ دیگر بر احمق گویند ـ

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ نَظَرَ مَالاً وَ جَاهْ لَهُ خَرَّ سَاجِداً عَدَّ الْإِلٰهْ

هُوَ فِي سَجْدَةٍ مِنْ صَلْوَا سُرُورْ زَادَ مِنْ عُجْبِ عِزَّاهُ وَ غُرُورْ

(٢) شُمِلاً خَيْرَ دَا الْبِرِّ الْعَدِيمْ وَ الدَّمِيمِ الْخَلْقِ وَالْوَعْدِ الدَّمِيمْ .

مِنْ سُجُودِ الْخَلْقِ مِنْ حَيْرَتِهِمْ مِنْ خُمُولٍ لَمْ فِي سِيرَتِهِمْ

(٣) خَيْهَ دَا الْمَالِ حَيَّاءٌ وَ سُمُومْ بِهِ كَانَتْ وَالرَّزَايَا وَالْغُمُومْ .

وَ قَبُولُ الْخَلْقِ دَاءٌ وَ سُجُودْ كَانَ كَالثُّعْبَانِ وَ الْأَقْعَى الْعَنُودْ

(٤) إِصْحُ يَا فِرْعَوْنُ دَعْوَى الْعَظَمِ خَلِّنِي وَالنَّامُوسَ بَيْنَ الْأُمَمِ

ثُعْلُبٌ أَنْتَ وَ طَاوُسٌ أَبَدْ لَا تَصِرْ مُدَّعِيًا . وَابْغِ الرَّشَدْ.

(٥) أَنْتَ مِنْ نَحْوِ الطَّوَاوِيسِ إِذَا تَظْهَرُ الْعَجْزَ تَلَافِي وَ الْأَذَى

وَ عَلَى الْأَشْهَادِ كَلَّا وَ أَمَلَا تَفْضَحُ الْخَطْبَ تَوَافِي وَ الْبَلَا.

(٦) حَيْثُ هَارُونُ وَ مُوسَى ظَهَرَا كَالطَّوَاوِيسِ بِحُسْنٍ بَهَرَا

فَعَلَى وَجْهِكَ وَ الرَّأْسِ هُمَا حُلْوَةٌ طَارَا شَأْيٌ حُسْنُهُمَا

(١) هر که دید آن مال و جاهش سجده کرد سجده افسوسیان را او بخورد

(٢) گشت مستِ آن گدای زنده دل از سجود و از تحیرهای خلق

(٣) مال مار آمد که دروی زهرهاست وان قبول و سجده خلق اژدهاست

(٤) های ای فرعون ناموسی مکن تو شغالی هیچ طاوسی مکن

(٥) سوی طاوسان اگر پرّا شوی عاجزی از جلوه و رسوا شوی

(٦) موسی و هارون چو طاوسان بدند پر و جلوه بر سر و رویت زدند

(١) قُبْحُكَ وَ الْخِزْيُ دَوْماً ظَهَرَا وَ لَكَ الْوَجْهُ الذَّمِيمُ اشْتَهَرَا

مِنْ عَلَى رَأْسِكَ مِنْ فَوْقٍ لَكَا قَدْ وَقَعْتَ وَ مَدَى الْعُمْرِ بَكَا

(٢) إِذْ مَحَكاً قَدْ نَظَرْتَ الْأَسْوَدَا صِرْتَ وَ الْقَلْبُ وَمَا رَاقَ الرِّدَى

رَاحَ نَقْشُ الْأَسَدِ بَتّاً وَ عَادْ كُلُّ أَمْرٍ الْأَمَانُ وَالْفَسَادْ

(٣) أَيُّهَا الْكَلْبُ أَدِمْهُ الْأَحْرَبُ مِنْ بِحِرْصٍ وَ بِعَيْبٍ يُنْحَبُ[1]

فَلِفَرْوِ الْأَسَدِ لَا تَتَّضِعِ فَوْقَكَ فِي شَكْلِهِ لَا تَطَّلِعِ[2]

(٤) فَزَئِيرُ الْأَسَدِ مِنْكَ طَلَبْ بِامْتِحَانٍ وَ إِلَى الصِّدْقِ ذَهَبْ

مَعَ نَقْشِ الْأَسَدِ طَبْعُ الْكِلَابْ هَلْ يَكُونُ فَاسْلُكِ النَّهْجَ الصَّوَابْ

(٥) أَنْتَ يَا ثَعْلَبُ مِنْ عَنْهُ الْجَمَالْ غَيْبَ مَا قَرَّبَ مِنْهُ لِلْكَمَالْ[3]

لَا تَخَلْ أَنَّكَ طَاوُساً أَنَدْ صِرْتَ كَمْ بِالصِّفَةِ عَنْكَ الْبُعْدْ

---

(١) نسخة ثانية ـ يلهب ـ (٢) نسخة ثانية ـ فلجلد الاسد ـ (٣) لم يوجد في النهج ـ

(١) زشتيت پيدا شد و رسوايت سرنگون افتادى از بالايت

(٢) چون محك ديدى سيه گشتى چو لب بعش شيرى رفت و پيدا گشت كلب

(٣) اى سگ گر كين رشت از حرص و حوش پوستين شير را بر خود مپوش

(٤) غره شيرت بخواهد امتحان بعش شيرى و آنگه اخلاق سگان

(٥) اى شغال بى جمال و بى هنر هيچ بر خود ظن طاوسى مبر

(١) فَالطُّواوِيْس لَك تُبْدِي امْتِحَان وَ بِدا تَغْدُو الدَّلِيْل وَ الْمِهَان

تفسير ولتعرفهم فى لحن القول(١)

(٢) فَلأَنَّهُ لِلنَّبِي قَد ذَكَر فِي الْمِشَاق قَال يَا خَيْر الْبَشَر

اِيَّه وَاحِدَة هَبْ لِمَن لِلْمِشَاقِ الأَهْل كَانُوا فِي الزَّمَن

(٣) ذَاك مَن اَفَق لَو صِحْمًا عِدَا أَوْ لَطِيفًا وَ بَحِيرًا قَد بَدَا(٢)

فَلَحِن الْقَوْل تَدْرِي الرَّحَلا مَن هُوَ كَان وَ مَا ذَا عَمِلا

(٤) لَو لَقَلاَّتٍ مِن الطِّين شَرَيْت فَلَهَا يَا مُشْتَرِي مَا أَن دَرَيْت

(٥) لِلاِمْتِحَان لِم فَتَّ لَبِيد فَوْقَهَا تَضْرِب حَتَّى تَهْتَدِي

تَعْرِف الْمَكْسُور مِنْهَا بِالطَّنِين وَ تَاك الْعَيْب بِهَا كُلاًّ يَبِين.

---

(١) قال تعالى فى سورة العنكبوت (٢٠ حسب اللدين فى قلوبهم مرض لن يخرج الله أضغانهم و لو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم و لتعرفهم فى لحن القول (٢) قال تعالى (و اذا رأيت تعجبك اجسامهم و ان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة) اى اجسام بلا ارواح و صور بلا معانى ـ

(١) زانكه طاووسان كنند امتحان خوار و بى رونق بمانى در ميان

تفسير ولتعرفهم فى لحن القول

(٢) گفت يزدان مر نبى را در مشاق يك نشانى بهتر از اهل نفاق

(٣) گر منافق رفت باشد نفر وهول واشناسى مرو را در لحن قول

(٤) چون سفالين كوزه ها را ميخرى امتحانى ميكنى اى مشترى

(٥) ميزنى دستى بر آن كوزه چرا مى شناسى از طنين اشكسته را

(١) كَانَ نَوْعًا آخَرًا صَوْتُ الْكَبِيرْ ... وَكَانَ الصَّوْتُ إِذْ ذَاكَ يَصِيرْ

هَادِيًا مِثْلَ الْمُقِيبِ فِي الْأَمَامْ ... أَوْ يَرَى مَا فِيهِ يَبْدُو الْمَرَامْ

(٢) وَرَدَ الصَّوْتُ لِأَنَّ تَعْرِيفَهُ ... يَعْمَلُ كَالْمَصْدَرِ تَصْرِيفَهُ(١)

يَعْمَلُ الْفِعْلَ بِهَذَا يَنْجَلِي ... كُلَّ أَمْرٍ مُبْهَمٍ أَوْ مُشْكِلِ

(٣) إِذْ حَدِيثُ الْأَمْتِحَانِ وَجْهَهُ ... وَجْهَهُ عَنِّي أَزَالَ الشُّبَهَا

قِصَّةُ هَارُوتَ مِنِّي بِعَجَلْ ... وَصَلَتْ أَذْكُرُ مِنْهَا مَا حَصَلْ

(١) الصوت يأتي لتعرف ذلك المكسور كالمصدر بان مصدر يعمل كما قيل في شرح الامثلة و انما قدم الماضي و المضارع على المصدر مع انه اصل لهما نظراً الى انهما قد يعملان فيه فقدم العامل على المعمول و قيل بل اعتبر جهة اصالة الفعل في العمل و لم تعتبر جهة اصالة المصدر في الاشتقاق مع ان الصرف باحث عنه فلذا لان علة الارتباط المعنوي بين ما جمع من الامثلة امر مبهم مبهم امكن و لادخل الاشتقاق فيه فاعتبر العمل لان الارتباط المعنوي لا يحصل الا به وانما اعتبرت جهة اصالة الفعل لان اصالته في العمل متفق عليها بين البصريين و الكوفيين بخلاف اصالة المصدر في الاشتقاق لانه مختلف فيها بينهما فلذا قدم الفعل فحصل الارتباط المعنوي و الامثلة الصحيحة لا تغير مصادرها و اذا كانت الافعال سالمة تقتضي سلامة مصادرها و ان كانت معتلة فمصادرها يعتل ناقص و مثال فان مصدر وعد عدة فحذف الواو من اوله مثاكله لفعله و بقيت تاؤه في آخره فصح ان الفعل يعرف المصدر ويفسره كما ان السابق واللاحق فعله يعول يعرف و يفسر مصدر وجوده -

(١) بانگ شکسته دگرگون میشود ... بانگ چاوشست پیشش میرود

(٢) بانگ می آید که تعریفش کند ... همچو مصدر فعل تصریفش کند (١)

(٣) چون حدیث امتحان روئی نمود ... یادم آمد قصه هاروت زود

---

(١) شرح عربی بالا رجوع شود -

قصة هاروت و ماروت و جراتهم على امتحانات الحق جل و علا

(١) قُلْ دا مِنها ذكرْتُ القَليل ... ما اقُولُ انّ هٰهُنا شرحاً طويل

قُلْتُ مِنْ اَنْفِي لها بالواحِد ... لِاستِماعِ الوارِدِ و الشّارِد

(٢) انّما رُمْتُ القَوْلَ في كُلِّ الّذي ... واقِفاً كانَ و سامِعي اَمْ اَحَد..

غَيْرَ اَنّي بِالتّعاوِيقِ الّتي ... سَمِعَتْ ما قُلْتُ غَيْرَ قَوْلَة

(٣) جُمْلَةٌ اُخْرى غَدَتْ نُزْراً يَسيرْ ... هِيَ بِمّا لَهُ مِنْ شَرْحٍ كَثيرْ

فيها القَوْلُ وَ إنْ كانَ كَثير ... مِثْلُ شَرْحِ الفَصْوِ الفيلِ يَصيرْ

(٤) فَلِهارُوتَ وَ ماروتَ اسْمَع ... اَنْتَ يا مَنْ وَجْهُكَ إنْ يَطْمَع.

كُلُّنا نَحْنُ اَرِقّاءُ عَبيدْ ... لَهُ نَفْدي ما هُوَ مِنّا يُرِيدْ

(٥) فَلْيَسْمَعِ القَلْبُ حُرُّ النَّفْس ... حَيٌّ بِهٰذا اَلْسُنْتُ اِلى وَالْتَمِس (١)

لِاَقُولَ لَكَ عَنْ سِرِّ الحَبيبْ ... وَ تَرى مِنّي الّذي عَنْكَ يَغيبْ

(١) لم يوجد في النهج و نقل عن نسخة لكاهور ـ

قصه هاروت و ماروت و دايرى ايشان بر امتحانات حق تعالى

(١) پيش ازين زان گفته بودم اندكى ... خود چه گويم در هراراش يكى

(٢) خواستم گفتن در آن تحقيقها ... تا كنون وامانديم در تعويقها

(٣) جمله ديگر ز بسيارش قليل ... گفته آيد شرح يك عصوى ز فيل

(٤) گوش كن هاروت را ماروت را ... اى غلام و چاكران ماروت را

(٥) گوش دل را يك نفس اين سو بدار ... تا بگويم تا تو ار اسرار يار

(١) سُكْرًا مِنْ رُؤْيَةِ اللهِ هُمَا ... وَبِمَا خَيَّرَ لَمَّا أَلْهَمَا

مِنْ عَجِيبِ الصُّنْعِ لِاسْتِدْرَاجِ مَنْ ... مَلِكًا كَانَ وَسُلْطَانًا يَمَنْ(١)

(٢) مِثْلُ هٰذَا السُّكْرِ لِاسْتِدْرَاجِهِ ... كَانَ لَا غَيْرَ فَمَنْ مِعْرَاجُهُ

كَمْ تَجِيءُ سَكْرَةٌ فِيهَا يَجُودْ ... مَا عَلَى الْمَيِّتِ بِالرُّوحِ نَعُودْ

(٣) خَمْرَةٌ مِنْ فَضْلِهِ كَالسُّكْرِ دَا ... أَظْهَرَتْ حَلَّتْ عَنِ الرُّوحِ الْأَذَى

فَخُوَانٌ مِنْهُ كَمْ مِنْ سَكْرَةٍ ... وَهَبَ حَتَّى طَلَامَ الْكَرْهِ

(٤) وَهُمَا فِي السُّكْرِ كَانَا أَطْلَقَا ... مِنْ زِمَامٍ فِيهِمَا قَدْ سَبَقَا

وَضَجِيجَ الْعَاشِقِينَ كَمْ هُمَا ... أَظْهَرَا - وَالْعِشْقُ أَحْلَى بِهِمَا -

(٥) فَكَمِينٌ وَاحِدٌ كَانَ امْتِحَانْ ... فِي الطَّرِيقِ لَهُمَا مَرَّ الزَّمَانْ(٢)

وَلَهُ الصَّرْصَرُ كَاللَّيْنِ الْجَنَلْ ... خَطَفَ - جَرَّ الْجِمَامَ وَالْأَجَلْ -(٣)

---

(١) مر معنى الاستدراج كما هو معلم عليه في فهرست ترجمة الدفتر الثاني -
(٢) نسخة ثانية - فالكمين الواحد والامتحان - (٣) نسخة ثالثة - خطف ذلك الهضاب والتلل -

(١) مست بودند از تماشای اله ... وز عجائبهای استدراج شاه

(٢) اینچنین مستی ز استدراج حق ... تا چه مستیها کند معراج حق

(٣) دانه دامش چنین مستی نمود ... خوان انعامش چها داده گشود

(٤) مست بودند و رهیدند از کمند ... های هوی عاشقانه میزدند

(٥) یك کمین و امتحان در راه بود ... صرصرش چون کاه که رامی ربود

(١) لهما ممتحناً تحتاً و فوق كان في جيديهما دار كطوق
و متى السكران دب العربده علم من شده أو قيده
(٢) فله الميدان و الخندق كان واحد انما و سهلاً بالمكان
عنده البئر و صعب الخندق مسلك سهل و خير الطرق

سكر التيس من رؤيته تيسة و قفره الى الحبل المقابل

(٣) ذلك التيس الصحيح الحالي فوق ذاك الطود سامي القلل
يا كمص بالاكل لا في حذر هو كان لا و لا في خطر
(٤) ليجز أمله الصدفه نظر حكم السما في لعبه(١)
برزت أخرى فهاج دعجت عقله عاب له اللب ذهب
(٥) نظراً منه رمى فوق جبل اجر ما علم منه الأجل
فرأى من فوق ذاك الحبل تيسة مرت به في عجل

(١) نسخة ثانية : ليلم اللعب .

(١) امتحان میکردشان زیر و زبر کی بود سر مست را سها تا خبر
(٢) خندق و میدان به پیش او یکی است چاه و خندق پیش او خوش مسلکی است

مستی بز از دیدن بز ماده و جستن او بکوه مقابل

(٣) آن بز کوهی بر آن کوه بلند می دود از بهر خوردن بی گزند
(٤) تا علف چیند به بیند ناگهان یاری دیگر ز حکم آسمان
(٥) بر کهی دیگر برانده رد نظر ماده بز بیند بر آن کوه دگر

(١) عينه بالعود تظلم طفر ... ساكراً والولع فيه ظفر

طفر السكران من ذا الحبل ... فوق ذاك الحبل في عجل

(٢) ذلك البعد الكثير اظهرا ... دانياً منه له كم قصرا

وله بالوعه أثبت ابان ... حولها يركض كم قل وهان

(٣) وله البعد الذي الغادر اع ... كذراعين ابان باتساع

كي من السكر به لنظرة ... يرعب يعثره بالعثرة

(٤) إذ هو يظفر بين الجبلين ... لا بامن يقع جلفا لشبل

(٥) فمن الصياد نحو الحبل ... هو فر مع الف وحل

من به لاذ لراق دمه ... والى فلك القضا سلمه

(٦) حبس الصياد بين الجبلين ... طائشا حيران من المدوين

باختطار لقضاء ذا العجب ... من به التيس العصامي أصيب..

(١) چشم او تاريك گردد در زمان ... بر جهد سرمست زين كه تا بدان

(٢) آنچنان نزديك بنمايد ورا ... كه دويدن گيرد بالوعه سرا

(٣) آن هزاران گز دوگر بنمايدش ... تا ز مستى ميل جستن آيدش

(٤) چونكه بجهد درفتد اندر ميان ... در ميان هر دو كوهى بى امان

(٥) او ز صيادان بكه بگريخته ... خود بتلخش خون اورا ريخته

(٦) شسته صيادان ميان آن دو كوه ... انتظار اين قضاى جانكوه

(١) أغلب الصيد لدا التيس على ... مثل ذا المنوال في هذا الملا

و سوى ذا الشاطر كان السريع ... ينظر الخصم يرى الحطب القطيع

(٢) رستماً هبه برأس و سبال ... كان فخ رجله في أي حال

إدره الشهوة لا غير يقين ... له يصطاد كمثل الأسمكين

(٣) مثلي من سكرة لشهوة ... إنقطع يا ساكر بالمرة

و لسكر الشهوة في الحمل ... أنظر . البر الخفي ينجلي .

(٤) أيضاً السكرة ذي للشهوة ... في الدنا ما أن ترى بالقوة

عند سكر الملك هانت كثير ... ما لها قدر خطير أو حقير .

(٥) كسرت سكرة دا سكرة ذاك ... معنى من هو ما فوق السماك .

أبدا يلتفت للشهوة ... أو يخاف يقع في الهوة .

(٦) أنت حلو الماء لو لم تشرب ... مالح الماء بطعم طيب

كثرة ناس كمثل النور حل ... باطن العين له لطف شمل

(١) باشد اغلب صيد این بز اینچنین ... ور نه چالاکست وچست وخصم بین

(٢) رستم ار چه باسر و سبلت بود ... دام پاگیرد یقین شهوت بود

(٣) همچو من از مستی شهوت ببر ... مستی شهوت ببین اندر شتر

(٤) باز این مستی شهوت در جهان ... بیش مستی ملك شد مستهان

(٥) مستی آن مستی این بشکند ... او شهوت التعانی کی کند

(٦) آب شیرین تا نخوردی آب شور ... خوش نماید چون درون دیده نور

(١) قطرة تنهل من خمر السما تقلع الروح الذي طف سمى (١)

من عتيق الخمر من ايدي السقاه و له تنقد من ذاك السنا

(٢) كي بذا تعلم للاملاك ما كان من سكر عجيب في السما

و بذا تعلم للروح الزكي اي سكر من حلال ملكي

(٣) لو هم كانوا بقدر شمة عقدوا فاه بملك القطره

كور خمر العالم ذا كروا تة فيه السقاه شهروا

(٤) غير من كانو تعبدين الامل قطعوا سانوا مقالاً و عمل

مثل كفار توارو في القبور ما لهم السكر ذا اي سرور

(١) اى تقلع الروح الانسانى من شرب الدنيوى و من لذتى الحسية التى اسكر به نفسه و هو المال و الجاه و المنصب و نحوها يعنى الحب الالهى فطرته تقلع الشراب المجازى و مدمنيه.

(١) قطرهٔ ز باده های آسمان ركند جان را ز می و میگساران

(٢) تا چه مستیها بود املاك را وز جلالت روحهای پاك را

(٣) گر سوئی دن در آن می نسبتند جمله باده این جهان شکستند

(٤) جز مگر آنها که نومیدند ودور همچو کفاری نهفته در قبور

تمنى هاروت وماروت مقام البشرية وغيرة الحق تعالى

(١) قيدني العالمين صيرا ... أيسين منهما كم كدرا

زرع شوكا بلا حد غصصا ... خضوعا من دعاء و نصب

(٢) بعد تلك السكرات و الأسف ... دائما قالا على ما قد سلف

في البسيط ليتنا مثل السحاب ... تمطر الروي السهول والهضاب

(٣) و بدي المظلمة في كل حال ... تبسط عدلا و صدقا و كمال

و عبادات و جهد و وفا ... و كرامات لها العهد عفى

(٤) ذاك قالا و القضا قال الوقوف ... عند رحل لكما فخ مخوف

كثرة مستتر لا يظهر ... و عليه العاقل لا يعثر

(٥) إصح لا تركض الصحراء الملا ... لا بعلم لا و لا في كربلا

تمضي أعمى قبل أن تدري الطريق ... و ترى فيه الرفيق والعريق.

تمنى كردن هاروت و ماروت مقام بشريت را و غيرت حق تعالى

(١) تا ميدار هر دو عالم گشته اند ... خار های بی نهایت کشته اند

(٢) پس ز مستيها بگفتند ای دريغ ... بر زمين باران بدادیمی چو ميغ

(٣) گستريديمی در اين بيداد جا ... عدل و انصاف و عبادات و وفا

(٤) اين بگفتند وقضا می گفت ايست ... پيش پايتان دام ناپيداييست

(٥) هين مرو كورانه اندر كربلا ... هين مرو كورانه اندر كربلا

(١) لِعِظَامٍ وَ لِشَعْرٍ مَنْ هَلَكْ ... لَمْ تَجِدْ رِجْلَ الَّذِي دَوْماً سَلَكْ

(٢) مِنْ طَرِيقٍ كُلُّهُ كَانَ شَعَرْ ... وَ عِظَاماً مَعَ شَحْمٍ مُدَّخَرْ

حَيْثُ سَيْفُ الْقَهْرِ لِلشَّيْءِ حَمَلْ ... كَثْرَةً لَا شَيْءَ جَاءَ بِالْأَجَلْ

(٣) فَمُنَادِي الْقُرْبَاءِ الْحَقُّ قَالْ ... مَنْ هُمُ مِنْ غَيْرِ كِبْرٍ وَ احْتِيَالْ(١)

قَدْ مَشَوْا هُوناً عَلَى الْأَرْضِ وَمَا ... حَسِبُوا أَنَّ لَهُمْ شَأْنٌ سَمَا

(٤) إِنَّ حَافِي الرَّحْلِ فِي الشَّوْكِ الْكَثِيرْ ... لَوْ مَشَى هَلْ فِي سِوَى هَذَا يَسِيرْ

أَنْ يَفِرَّ وَ احْتِرَازٍ وَ مَهَلْ ... كَانَ خَوْفاً لَهُ مِنْ خَطْبِ أَجَلْ

(٥) ذَا الْقَضَا قَالَ وَ لَكِنْ سَمْعَهُمْ ... سَدَّ فِي سِتْرٍ أَمَدَّ غَلَّهُمْ

(٦) لَهُمُ الْأَسْمَاعُ سَدٌّ وَ الْعُيُونْ ... غَيْرُ مَنْ مِنْهُمْ بِدِي الْحَالِ يَكُونْ(٢)

مِنْ وُجُودٍ لَهُمُ قَدْ خَلَصُوا ... وَ مِنَ الْآلَامِ كُلّاً مَلَصُوا

(١) الآية في سورة الفرقان (و عبادي الذين يمشون على الارض هوناً و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً و الذين يبيتون لربهم سجداً و قياماً ـ (٢) اى هذا القضاء قال للملائكة في هذا المعنى بمعنى لسان حاله ولكن أذنهم ربطت في حجاب العزة والاصم على المحكومة و قالا هاروت وماروت لو سلط الشيطان ما يقول لك و لهذا يقول (چشمها و گوشها را بسته‌اند) ـ

---

(١) كه زموی و استخوان هالکان ... می نیابد راه پای سالکان

(٢) جمله راه استخوان و موی وی ... بس که تیغ قهر لاشی کردشی

(٣) گفت حق که بندگان جفت عون ... بر زمین آهسته می رانید هون

(٤) پا برهنه چون دوند در خارزار ... جز بمهل و فکرت و پرهیز کار

(٥) این قضا میگفت لیکن گوششان ... بسته بود اندر حجاب جوششان

(٦) چشمها و گوشها را بسته‌اند ... جز مر آنها را که ازخود رسته‌اند

(١) غَيْرُ لُطْفٍ لَهُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَحْ غَيْرُ حُبٍّ زَادَ لِلصَّدْرِ شَرَحْ[١]

مَنْ يَصُدُّ الْغَضَبَ وَ الْحِرْصَ مَنْ يَرْدَعُ غَيْرُ اللَّهِ جَادَ وَ مَنْ

(٢) فَبِلَا تَوْفِيقِ الْجُهْدُ أَنْدَ فِي الدُّنَا يَا لَا أُنَى انَّا أَحَدْ[٢]

فی بیان قصة رؤیا فرعون مجیء موسی و تدارك الفکر فی دفعه

(٣) جُهْدُ فِرْعَوْنَ كَجُهْدِ طِهْرَا مَالَهُ التَّوْفِيقُ فِيمَا غَدَرَا

كُلُّ تَخْمِينٍ لَهُ بِالْأَثَرِ كَانَ تَفْتِيقًا دَنَى فِي النَّظَرِ

(٤) أَلْفُ مَنْ نَجْمٌ أَوْ مَنْ حِسَبَا حَكَمٌ أَوْ مَنْ لِرَمْلٍ ضَرَبَا

وَ كَذَا أَيْضًا بِلَا عَدٍّ يُرَى مَنْ لَهُ قَدْ عَبَّرَ أَوْ سَحَرَا

(١) لم یوجد فی النهج و نقل عن نسخة لکناهور۔ (٢) کلمة والله اعلم بالرشاد فی الاصل لم تذکر فی الترجمة ۔

(١) جز عنایت که گشاید چشم را جز محبت که بشاید خشم را

(٢) جهد بی توفیق خود کس را مباد در جهان والله اعلم بالرشاد

قصه خواب دیدن فرعون آمدن موسی را واندیشه کردن در ردش

(٣) جهد فرعونی چو بی توفیق بود هرچه آن می‌دوخت آن تفتیق بود

(٤) از منجم بود در حکمش هزار و از معبر نیز و ساحر بی‌شمار

(١) مَقْدَمَ مُوسَى لَهُ قَدْ أَظْهَرُوا ... فِي الْمَنَامِ وَلَهُ كَمْ عَبَّرُوا

أَنَّ عَلَى فِرْعَوْنَ يَأْتِي بِالْعِدَا ... وَعَلَى الْمُلْكِ لَهُ يَجْرِي الْخَرَابُ

(٢) مَعَ مَنْ عَبَّرَ مِنْ أَهْلِ النُّجُومْ ... قُلْ فِي حَالٍ تَوَارَى فِي الْهُمُومْ..

كَيْفَ يَغْدُو الْأَمْرُ فِي رَفْعِ الْخَيَالْ ... وَالْمَنَامِ الشُّؤْمِ وَالْخَطْبِ الْمُحَالْ

(٣) كُلُّهُمْ قَالُوا لَهُ نَحْنُ جَمِيعْ ... نَصْنَعُ تَدْبِيراً الْأَمْرُ نَطِيعْ

مِثْلَ قُطَّاعِ الطَّرِيقِ نَقْطَعُ ... لِطَرِيقِ الْمَوْلِدِ ذَا مَسْعَ

(٤) حَيْثُ لَيْلُ الْمَوْلِدِ جَاءَ فَمَنْ ... كَانَ مِنْ فِرْعَوْنَ ذَا رَأْيٍ وَفَنْ

(٥) إِرْتَأَى فِي الْيَوْمِ ذَا فِي آخِرِهِمْ ... نَحْوَ مَيْدَانٍ وَسِيعٍ كُلُّهُمْ[1]

يَحْضُرُونَ الدَّسْتَ لِلْمُلْكِ وَمَا ... لَهُ فِي مَجْلِسِ أُنْسٍ أَرَبَا[2]

(٦) أَمَرُوا إِذْذَاكَ جَهْراً فِي الْبَلَدْ ... مِنْ مَقَالِ الْمَلِكِ السَّلْمِي الْأَسَدْ

(١) نسخة ثانية ـ في الصبح هم ـ على الصباح ـ

(٢) بكله فتح اللام العربية العرصة بمعنى

(١) مقدم موسى نمودندش بخواب ... كه كند فرعون وملكش را خراب

(٢) با معبر گفت و با اهل نجوم ... چون بود دفع خيال و خواب شوم

(٣) همه گفتندش كه تدبيرى كنيم ... راه زدن را چو رهزن مى زنيم

(٤) تا رسيد آن شب كه مولد بود آن ... راى اين ديدند آن فرعونيان

(٥) كه برون آرند آن روز از پگاه ... سوى ميدان بزم و تخت پادشاه

(٦) پس بفرمودند در شهر آشكار ... كه منادى كنند از شهريار

(١) أن ينادي أحضروا يا أمتهم نسل إسرائيل يدعو أكلكم
(٢) في المكان ذا الملك كلكم كي هو لا في بقاء عندكم
وجهه ينبي و إحساناً لكم ثوابٍ يمنح لطفاً بكم
(٣) وبذلك الأسراء من عدا عشر عاد لفرعون ندا
رؤية فرعون هم من وجدوا رخصة فيها إذا ما قصدوا
(٤) في الطريق أو هم قد وقعوا في الأمم صدقة و ظلموا
فلأجل المنع دا مثلاً على وجههم نادوا اتقاء البلا(١)
(٥) حكم فرعون كذا كان بنا كل من قد أسر ذاك الزمن(٢)
له وقت كان أولاً وقت له لا يرى ذلك الأمير من وله
(٦) هم صوت النقما أو سمعوا في تطريق . و عليه اطلعوا
كي هم لا يمطرون وجههم الجدار حولوا أمرهم

(١) نسخة ثانية - وجههم انهوا و الا مثلا - (٢) يشير الى المنع و الحكم و التشبيه والمراد بكلمة أسر هي الاصل والارجح هو اسرائيل

(١) امثلا ای جمله اسرائیلیان شاه میخواند شما را زان مکان
(٢) تا شما را رو نماید بی نقاب بر شما احسان کند بهر ثواب
(٣) کان اسیران را بحر دوری بود دیدن فرعون دستوری نبود
(٤) گر فتادندی ره در پیش او بهر آن تا نه بحسدی برو
(٥) یا نه این بد که نه بیند هیچ اسیر بی گه و درگه لقای ان امیر
(٦) بانگ چاوشان چو در ره نشنوند تا نه بیند رو بدیواری کنند

(١) وَ إِذَا مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ نَظَرْ ... وَجْهَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَبْدَى الْحَذَرْ

مُجْرِماً عُدَّ وَمَا أَسْوَءَ كَانْ ... جَاءَ فَوْقَ رَأْيِهِ فِي كُلِّ آنْ

(٢) لَهُمُ حِرْصٌ عَلَى مَا امْتَنَعَا ... مِنْ لِقَاهُ الْكُلُّ فِيهِ وَلِعَا

إِذْ عَدَى الْإِنْسَانَ مِمَّا مُنِعَا ... أَكْثَرُ حِرْصاً يَزِيدُ طَمَعَا

فی بیان دعوة فرعون بنی اسرائیل الی المیدان لاجل الحیلة فی منع ولادت موسی (ع)[1]

(٣) فِي الْمَحَلَّاتِ الْمُنَادِي غَدَرَا ... صَاحَ جَدَلَاناً بِأَنْ يَا ذَا الْوَرَى[2]

(٤) يَا أُسَارَى الْمَجْمَعِ انْهَضُوا وَاطْلُعُوا ... رَاكِضِينَ سُرْعَةً مِنْهُ اذْهَبُوا

فَلِسُلْطَانِ السَّلَاطِينِ الْلِقَا ... كَانَ فِيهِ الْجُودُ كَثْراً وَالرَّجَا

(٥) أَنَّ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَمِعُوا ... هَذِهِ الْبُشْرَى عَلَيْهَا طَمِعُوا

كَمْ عَطَاشَى هُمْ قَدْ كَانُوا لَهَا ... وَ بِهَا فِي الْعُمْرِ زَادُوا وَ لَهَا

---

(١) المیدان هو العرصة التی وضع فیها فرعون تخته . (٢) لم یوجد فی النهج و نقل عن نسخة لکناهور .

(١) ور نه بیند روی و مجرم شود ... آنچه بدتر بر سر او آن رود

(٢) بودشان حرص لقای ممنع ... چون حریص است آدمی فیما منع

بمیدان خواندن فرعون بنی‌اسرائیل را برای حیله‌در منع ولادت موسی (ع)

(٣) شد منادی در محلتها روان ... بانگ میزد کو بکو شادی کنان

(٤) ای اسیران سوی میدان گه روید ... کز شهنشه دیدن و جودست دید

(٥) چون شنیدند مژده اسرائیلیان ... تشنگان بودند و بس مشتاق آن

(۱) كُلُّهم قد فرحوا من ذا الخبر ... وَ إلى الميدان خفّوا بالأثر

(۲) قبّلوا الحيلة لمّا ركضوا ... ذاك السمت إليه نهضوا

زيّنوا أنفسهم للحضرة ... عند يرجون سامي الحضرة

(۳) كي هناك هم يمضون الحبيب ... يبطرون أنهم حبا و طيب

كي بهم حاصية رؤيه ... تظهر ما هي في دعوته

(٤) مثلما ذا المغالي الجيل ... وأل فيما فحص أن قد سئل

أحداً فيمن إلى مصر سبت ... أظلم كثراً بحيد لا لعب

(٥) كي لي يظهر بالكم أنا ... أفحص . أوليه شراً و عنا

(٦) كُلُّ مَن مِنهُ أتى قال فما ... كان هذا ليس لي ما عُلما

إصح يا حبرو في الباب احلس ... و دعي ارأويه لا تيأس

---

(۱) زین خبر گشتند جمله شادمان ... راه میدان برگرفتند آن زمان

(۲) حیله را خوردند وان سو تاختند ... خویشتن را بهر جلوه ساختند

(۳) تا روند آنجا مه بینند یار او ... تا چه خاصیت دهد دیدار او

(٤) همچنان کاینجا مغول حیله دان ... گفت می جویم کسی از مصریان (۱)

(۵) مصریان را جمع آرید این طرف ... تا دو آید آنکه می باید بکف

(٦) هر که می آمد بگفتا نیست این ... هین درآ خواجه درآن گوشه نشین

---

(۱) در شرح بحرالعلوم صفحه ۳۵ ج ۳ نقل از شیخ افضل تاسکه سامانی گفته که جامغول در اصل جامه غول است یعنی لباس غول چه مکار و حرام زاده یعنی دیو و غول در جامه اوست از این روی در مغول گویند و در غول بحذف میم میگویند ولی شیخ عبد لطیف گفته که این لفظ بدین معنی در فرهنگی یافته نشده است و بنظر نگارنده مراد قوم مغل معروف دروحشی گری است و بس و بی سخن تکلف محض است.

(١) و يهدي الجبله كلهم جمعوا التسليم بان لهم
و لذا تسمويه منهم افرقت صرنوا كلا و جاؤا العدت .

(٢) شؤم من جانب صوت الصلاة إذهم لم يذهبوا نحو النجاة(١)
و لداعي الله هم ما قدموا حاجة منه قد علموا

(٣) طلب من جدع منهم سحت جارح الدنية نغيا انعطب
يا رشيد مكر ابليس احذر فهو النار أتت بالشرر

(٤) ذق مدام حلو صوت القراء و الذين اعوروا قدوا ثراء(٢)
كف يا اسمع انك لا يمسك صوت محتال و فيه تهلك

(٥) و أو السؤال كانو الطامعين و الادلاء الذباه الساعين
انت فيمن ظهروا في بطنه صاحب القلب اطلب بالقربة

(١) ای شامة ذاك و هو بفعل الدم لجانب صوت الصلاة لداعی الله و هو المؤذن لم يذهبوا و لم يقصدوا بيتاً ای حاجة ی لم يحسبو داعی الله و لم يعلموا ما كتبه الله عليهم فأحال الله عليهم النار فأهلكوهم ـ (٢) قاله فی النهج و فی نسخة بدل نيوش سوش ی اشرب معنی قبل صوت سؤال القراء حتی لا يمسك سمعك صوت الشيطان و صفت لغاية ـ

(١) تا بدين شيوه همه جمع آمدند گردن ايشان بدين حيله زدند
(٢) شومئی آن كه سوی بانگ نماز داعی الله را نبردندی نياز
(٣) دعوت مكارشان اندر كشيد الحذر از مكر شيطانای رشيد
(٤) بانگ درويشان و محتاجان نيوش تا نگيرد بانگ محتاليت گوش
(٥) گر گدايان طامعند و زشت خو تو شكم خواران تو صاحبدل بجو

(١) فبقعر الأبحر الجوهر كان ... بين أحجار لها القدر مهان

و الكرامات و أنواع الفخار ... وسط العرصات حلت والشذر

(٢) آل إسرائيل إذ ذاك غدوا ... و من الفجر زرافات عدوا

(٣) حاب الميدان إذ بالمكرمة ... جاء فيهم نحوه بما أعد

هم وحها حميلاً أظهرا ... كم غدى الطيب حماً نهرا

(٤) فعل النحيب فيهم سمحا ... بالعطايا و الهدايا منحا

و لهم هذا المليك كم وعود ... أوعد أو كرماً فيه يجود

(٥) بعد ذا قال لأحل نفسكم ... و جميلما بدى من حبكم(١)

فيدا الميدان كل لنصح ... إرقدوا الليلة لا تهوا الرواح

(٦) فأجابوا إنما بالخدمه ... طوعت ما أن تشا بالأمره

لو أردت حن شهراً نقطن ... فيه عنه أبداً لا نظعن

(١) نسخة ثانية ـ من حسكم

(١) در تك دريا كهر با سنگهاست ... فخرها اندر ميان شگهاست

(٢) پس بجوشيدند اسرائيليان ... از پگه تا جانب ميدان روان

(٣) چون بحيلتشان بميدان برد او ... روى خود سودشان بس تازه تو

(٤) كرد دلدارى و بخششها بداد ... هم عطا هم وعدها داد آن قباد

(٥) بعد ازان گفت از براى جان تان ... جمله در ميدان بخسبيد اين شبان

(٦) پاسخش دادند كه خدمتها كنيم ... گر تو خواهى يك مه اينجا ساكنيم

في بيان رجوع فرعون من الميدان لجانب مصر سروراً

تفريق بني اسرائيل عن نسائهم في ليلة الحمل

(١) رَجَعَ السُّلْطَانُ فِي النَّفْسِ النَّهِيمْ — فَرِحاً خَلَّانِ بِالْفَوْزِ الْعَظِيمْ

أَنْ تَهْدِي اللَّيْلَةَ الْحَمْلَ بِبَيْنْ — وَهِيَ عَنْ أَزْوَاجِهَا طُرّاً تَبِينْ

(٢) مَعَهُ حَارَتُهُ عِمْرَانُ كَانْ — مَا شَيَا بِالْخِدْمَةِ بِالطَّوْعِ اقْتَرَنْ

مَعَهُ الْمَائِدَةَ صَارَ قَرِينْ — صُحْبَةٍ مَعَهُ طَرْفَ لَا يَبِينْ

(٣) قَالَ يَا عِمْرَانُ فِي ذَا الْبَابِ تِمْ — لِلْفَصَاحِ بِسِوَاهُ لَا تُلِمْ

وَإِلَى زَوْجِكَ يَا نِعْمَ الْفَتَى — لَا تَسِرْ وَاصْرِفْ هَوَاكَ لَوْ أَتَى

(٤) قَالَ طَوْعاً فَعَلَى الْبَابِ لَكَا — أَرْقُدُ مَالِي مُنَى إِلَّا بِكَا

غَيْرَ مَا قُلْتَ يَهْوَاهُ أَنَا — لَا أَرَى شَيْئاً جَمِيلاً فِي الدُّنَا

(٥) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضاً نَسَبَا — كَانَ عِمْرَانُ وَلَكِنْ جَذَبَا

حُبُّهُ فِرْعَوْنَ فَالْمَيْنَ غَدَا — لَهُ وَالْقَلْبَ لَهُ الرُّوحَ فَدَى

بازگشتن فرعون از میدان بشهر شاد بتفریق بنی اسرائیل از زنانشان در شب حمل

(١) شه شها که بار آمد شادمان — که شدن حیمه است دور اندر زمان

(٢) خازنش عمران بد اندر خدمتش — هم بشهر آمد قرین صحبتش

(٣) گفت ای عمران برین در خسپ تو — هین مرو سوی زن ای مرد نکو

(٤) گفت حسپم هم درین درگه تو — هیچ ننديشم بجز دلخواه تو

(٥) بود عمران هم ز اسرائیلیان — لیک مر فرعون را دل بود و جان

(١) كان من عمران من اعماله ... في امان صادق اقواله[1]

خبرت لكن ذا الفلك المعظم ... اثر وضعه و الحال الذميم

(٢) و متى في خاطر فرعون ان ... ورد التقدير ذا او فيه ان

مثل دا من صالح كان وهود ... قدر قهرا لعاد و ثمود

في بيان مجامعة عمران بام موسى وحمل ام موسى

(٣) ذهب فرعون في السب رقد ... وحده عمران بالطوع اجتهد

زوجه حتى اذا الليل انتصف ... له سرا وصل تحت السدف

(٤) زوجه فوقه حبا و غراما ... وقع و الشفه منه مدام

ليم حتى بدا طيب المنام ... هجر اليقظي جنح الظلام

(٥) قبلا من شفتيه كالمطر ... شفتيها وهب المهد عصر

ايقظ و المرأة منه نظر ... حسنها انه و العقل سحر

(٦) قال عمران لها في دا الزمان ... كيف جئت اين لا اين الامان

قله قالت بشوق و رضا ... لي كان و به الله قضى

(١) لم يذكر هذا البيت و الذي بعده في نسخة اصح ـ

(١) بمن از عمران بد و اعمال او ... ليك خود بد آن جزاى حال او

(٢) خود كجا در خاطر فرعون بود ... اينچنين تقدير چون عاد و ثمود

جمع آمدن عمران بمادر موسى و حامل شدن مادر موسى

(٣) شه برفت و و بران درگاه خفت ... نيم شب آمد بيشش خفيه جفت

(٤) زن بر او افتاد و بوسيدان لبش ... بر جهانيدش ز خواب اندرخشش

(٥) گشت بيدار اوورن را ديد خوش ... بوسه باران كرد از لب برلبش

(٦) گفت عمران اين زمان چون آمدى ... گفت از شوق و قضاى ايزدى

(١) حرها للحب عمران هوى فوقها انقاد لسطان الهوى

أند في الحين ذلك ما قدر يردع نفسه عنها ما صبر

(٢) فعليه وقع سلم ما أودع ذل لتقدير السما..

ثم يا مرآة قال ذا العمل بالحقير الهين و المستدل

(٣) فحديد وقع فوق حجر ولد ناراً تشب و شرر

هذه النار من الملك و من منكه تنتقم الحقد تكن

(٤) أنت كالأرض أنا مثل المطر لك موسى كالنبات و أزهر

إنما الحق على الشطرنج كان (شاهه) نحن بخسر و امتحان

(٥) يا عروس الحسن و المصع متى وقع منا من (الشاه) اتى(١)

ذاك منا نسأ لا تعلم و علينا أبداً لا تندم(٢)

(٦) ما خشى فرعون منه و حذر إذ قرنت بيك حل يا قمر(٣)

(١) نسخة ثانية من اسبك اتى ـ (٢) اى فاتلهف هذا قضاء الهى و لا معدل للعبد فى القضاء الالهى ـ (٣) نسخة ثانية ـ واحتذر ـ

(١) در كشيدش در كنار او مهر مرد بر نيامد تا خود آن دم در نبرد

(٢) جفت شد با او امانت را سپرد پس بگفت اى زن كه اين كار نيست خرد

(٣) آهنى بر سنگ زد زاد آتشى تشى از شاه و ملكش كين كشى

(٤) من چو ابرم تو زمين موسى نبات حق شه شطرنج و ما ماتيم مات

(٥) مات و برد از شاه آمد اى عروس آن مدان از ما مكن بر ما فسوس

(٦) آنچه بين فرعون ميترسيد از او هست شد اينده كه گشتم جفت تو

(١) حالاً أحمي ذاك كلاً وارحمي و عليه أحداً لا تظلمي
كني علي و عليك في الأمر لا يجيء ألف عمر و حزن

في بيان وصيت عمران زوجته بعد محامعته لها

(٢) أحر الأمر لدا اثاره تظهر تتصح أحباره
إذ علامات لما منه تبين بعد يا مخبوءة في كل حين
(٣) و من الشارع للخلق صخب وصل في أحمال و الارض قلب
و عمى لأفق من الناس النفس حتم مسكدر مثل العاس
(٤) وثب السلطان من رعب دا له في دا الحس سرعان عدا
حافياً يسئل ما هذا الصراخ ما على مصر أصل و أناخ
(٥) فمن الصحراء ما هذا الصخب من صحيح له فر و هرب
كل شيطان و حيي و من هو في القفر و الباب سكن
(٦) قال عمران له حيي الأنه الملك تعبيه حياة
قوم إسرائيل من نشر هكا فرحوا يدعون في الليل لكا

---

(١) باز گردان هيچ زينها دم مزن تا بيايد بر من و تو صد حزن

وصيت كردن عمران جنت را بعد از مجامعت آن

(٢) عاقبت پيدا شود آثار اين چون علامتها رسيد اى نازنين
(٣) در زمان از سوى ميدان نعرها ميرسيد از حلق پر مى‌شد هوا
(٤) شاه ازان هيبت بروں جست آن زمان يا برهنه كين چه علتهاست هان
(٥) از سو ميدان چه بانگست و غريو كز نهيبش مى رمد جمى و ديو
(٦) گفت عمران شاه ما را عمر باد قوم اسرائيليست از تو شاد

(١) مِنْ عَطَاءِ الْمَلِكِ الْوَاهِبِ الْجَزِيلْ ... مِنْ لَطِيفِ خُلْقِهِ الصَّافِي الْجَمِيلْ

رَقَصُوا دَلَا وَ عَجُوا بِالدُّعَاءْ ... صَفَقُوا بُشْرَى وَ صَحُوا بِالثَّنَاءْ

(٢) قَالَ هٰذَا فَلَيْكَ لَيْسَ الْمَحَالْ ... عِنْدِيَ لٰكِنْ فِكْرَةٌ وَ خَيَالْ

هٰذِهِ الْأَصْوَاتُ لِي قَدْ وَلَدَتْ ... كَثْرَةُ مَا جَفَّتْ مِنْهُ اكْدَدَتْ

خوف فرعون من دلك الصخب و الصياح

(٣) وَالصُّرَاخُ غَيْرُ حَابِي أَدَّاتْ ... فَنِيَ مِنْ حَرْعِ رَأْسِي أَشَاتْ

(٤) فَإِذَا مَا وَرَدَ ثُمَّ رَجَعْ ... ذَا الْفَلِيكُ حَائِرًا مِمَّا وَقَعْ

فِي جَمِيعِ اللَّيْلَةِ كَالْعَائِلَةْ ... وَقْتَ وَضْعِ الْحَمْلِ مِنْ دَيْ الْعَائِلَةْ

(٥) كُلَّ أَنْ قَالَ لِي هٰذَا الصَّخَبْ ... وَيْكَ يَا عِمْرَانَ فِي رَوْحِي ذَهَبْ

(٦) وَلِعِمْرَانَ الضَّعِيفِ بِالْحَطَاتْ ... مَا بَقَتْ مِنْ قُوَّةٍ حَتَّى الْجَوَاتْ

لَهُ أَيْضًا يُذْكَرُ لِلْأَقْبَرَانْ ... مِنْهُ بِالزَّوْجِ وَ مَا بِالْقَهْرِ كَانْ

---

(١) از عطای شاه شادی میکنند ... رقص می آرند وکف می زنند

(٢) گفت باشد کین بود اما و لیك ... وهم و اندیشه مرا بر کرد نیك

ترسیدن فرعون از آن بانگ

(٣) این صدا جان مرا تغییر کرد ... از غم و اندوه تلخم پیر کرد

(٤) پیش می آمد سپس می رفت شه ... جمله شب او همچو حامل وقت زه

(٥) هر زمان می گفت ای عمران مرا ... سخت از جا برده است این نعرها

(٦) زهره بی عمران مسکین را که تا ... باز گوید اختلاط جفت را

(١) روح عمران بعمران قرن ليلة في السر في امر كمن(١)

كي يبدا نجمة موسى تظهر و لها الصيت العظيم يشهر

(٢) ما اتى في الرحم كل نبي نجمه بالاثر الراهي المهي(٢)

زهر مزدهراً فوق الفلك و عليه الروح دار و الملك

ظهور نجمة موسى في السماء وبكاء المنجمين في الميدان

(٣) ظهرت نجمه فوق الفلك و بها النجم تحلى و الحلك

لعمى فرعون مع حيلته و دهى الحال من سيرته

(٤) طلع الصبح له قال اذهب انت يا عمران و الامر اطلب

و عنى الغوغاء هدي و انصحت قف و اوضح لي فبي و دالمحت

(٥) جاب الميدان عمران دهش قال ما هذا الصحيح و الصحب

ملك الاملاك منه لم يعم ليس يدري ما لكم عن ولم..

(١) و في نسخة في محل كمنة (خريد) (دويد) اى سرعت الله (٢)
قال الجوهري نجم الشئي ينجم نجوماً اى ظهر و طلع .

(١) چون زن عمران بعمران در خريد تا كه شد استارهٔ موسى پديد

(٢) هر پيمبر كه در آيد در رحم نجم او بر چرخ گردد مدغم

پيدا شدن ستاره موسى بر آسمان وغريو منجمان در ميدان

(٣) بر فلك پيدا شد اين استاره اش كوري فرعون و مكر و چاره اش

(٤) زود شد گفتش كه اى عمران برو واقف آن علمل و آن بانگ شو

(٥) راند عمران جانب ميدان و گفت اين چه علغل بود شاهشه نخفت

(١) كُلُّ مَنْ نَحْمٌ أَوْ مَنْ حَسَباً ... حَاسِرُ الرَّأْسِ شَيْباً وَقَبا

حَرَقٌ دَرَى عَلَى الرَّأْسِ التُّرَابْ ... مِثْلَ أَصْحَابِ الْعَزَاءِ وَالْمُصَابْ

مِثْلَ أَصْحَابِ الْعَزَا صَوَّتْ لَهَا ... مِنْ صَرَاحٍ نَحْ مِنْ وَحِيدِهَا

(٢) حَفَرُوا أَحْدَاقَهُمْ حَرُّ الشُّعُورْ ... مَزَّقُوا ثَوْبَهُمْ دَقُّوا الصُّدُورْ

نَشَرُوا التُّرْبَ عَلَى الرَّأْسِ دَمٌ ... مَلَأُوا الْأَعْيُنَ شَبُّوا ضَرَماً

(٣) قَالَ خَيْراً وَيْلَكُمْ يَا لَلْعَجَبْ ... مَهْدِيَ الْمَوْعُودُ لِمَ هَذَا الصَّخَبْ

نَحْنُ هَدْيُ السُّنَّةِ يَنْدُبُ لَهُ ... آيَةٌ سُنَّةُ تَمْحَى أَنَّهَا

(٤) أَظْهَرُوا غَدْرٌ وَقَالُوا يَا أَمِيرْ ... وَبِذَا التَّقْدِيرُ سَوَّانَا أَسِيرْ

(٥) كُلُّ دَاءٍ قَدْ عَمِينَا الدَّوْلَهْ ... سُودَتْ خَصْمُ الْمَلِيكِ السَّلْطَهْ

لَهُ حَانَتْ وَعَلَى الْمُلْكِ يَصِيرْ ... حَاكِماً وَالْكُلُّ مَحْكُومٌ أَسِيرْ

(٦) فَجْهَرُوا نَجْمَهُ ذَاكَ الْوَلَدْ ... فِي الضُّحَى غَابَتْ لَهَا الشَّمْسُ وَرَدْ

ذَا الْآنَ تَعْمِي عَنْ وَجْهِ السَّمَا ... لَيْتَنَا مِتْنَا وَلَا هَذَا الْعَمَى

(٧) نَجْمَهُ ذَاكَ الصَّبِيَّ فِي السَّمَاءْ ... زَهَرَتْ وَازْدَادَتْ عَلَى الشَّمْسِ ضِيَاءْ

مِنْ بُكَاءٍ جَاءَ بِالدَّمْعِ الْغَزِيرْ ... نَحْنُ صِرْنَا نَحْمِلُ لَنْحَهْ الْكَثِيرْ

(١) هر منجم سر برهنه جامه چاك ... همچو صحب عزا پاشیده خاك

(٢) ریش و مو بر کنده و بدریده گان ... خاك بر سر کرده پر خون دیده گان

(٣) گفت حیرست این چه آشوبست حین ... بد نشانی میدهد منحوس سال

(٤) عمر آوردند و گفتند ای امیر ... کرد ما را دست تقدیرش اسیر

(٥) این همه کردیم و دولت سره شد ... دشمن شه هست گشت و چیره شد

(٦) شب ستاره آن پسر آمد عیان ... کوری ما بر جبین آسمان

(٧) زد ستاره آن پیمبر بر سما ... ما ستاره بار گشتیم از نگا

(١) مع قلب طب عمران صار ... من نفاق له أدى الانكسار

و اليد منه على الرأس ضرب ... كاد أن يأتي أخرق و أحمق

(٢) نفسه عمران سوى عصب ... عن سر الوحدة قطوا كثب

كالمجانين بلا عقل عذر ... و بلا فكر به الأمر مهم

(٣) أعجميا نفسه سوى الخشن ... و مصى سرعان في قلب حزن

و على الجمع اه ويلا شداد ... كثروا ول و أحى بالتضد

(٤) صبح نفسه مغموما كئيب ... عصب حيران من أمر مهيب

حسره الرد معكوسا أتان ... و المصلى فوق عند الرهان

(٥) قال فالسلطان لي أنتم جميع ... قد خدعتم و له لا مر أصبع

و لحفر العهد منكم و الطمع ... ما صبرتم لكم ألف أخدع

(٦) و إلى الميدان من خدع لكم ... لعنيث جيشه يا ويلكم

ما وجه منيكم هرقلموا ... أنفه و الشق شوهتموا

(٧) و على الصدر صربتم اليد ... من صمان فيه أسمى المدد

إنما نحن المليك من حزن ... و الكتاب نفرغ في ذا الزمن

(١) ما دل خوش شاد عمران وز نفاق ... دست بر سر می برد کاد لعراق

(٢) کرد عمران خویش پر خشم و ترش ... رفت چون دیوانگان بی عقل وهش

(٣) خویشتن را اعجمی کرد و برد ... گفتهای بس خشن بر جمع خواند

(٤) خویشتن در ترش و عمگین ساخت او ... بردهی بار کوبه باخت او

(٥) گفت شان شاه مرا نفریفتید ... از خیانت ور طمع نشکیفتید

(٦) سوی میدان شاه را انگیختند ... آب روی شاه ما را ریختید

(٧) دست بر سینه زدید اندر ضمان ... شاه ما را فارغ آریم از غمان

(١) سمع السلطان أيضاً ذلك فقال ويلكم يا خائنون لا محالة
أنا من غير أمان كنتم أضللت أقطع بتاً أضلكم
(٢) وقيد الضحك رهن السخرة قد حملنا نفسنا عن نكرة
مع خصوم روحنا المال لنا قد خسرنا و بنا تم العنا
(٣) كي يهدي الليلة حتى النهار الى إسرائيل سرا و جهار
يبعدون عن سواء لهم مثل ما أنتم لهم أبديتم
(٤) وبك حم المال والشان الرفيع في سبيل العمل الواهي أضيع
هكذا النصرة كانت و العدل لتبي طابت صفاتا و خلال
(٥) فبيبي لك قد در اللوالي تبي البحر صرت و الجلال(١)
خطوة وليت ملكك المقيم فرت بالسلطان و المال الحسيم
(٦) كل ذاك الترف كان لكي مثل هذا اليوم لا يهجم علي
تعملي الفكرة و الرأي الحسن و تعيبيبي على هدي اليمن

---

(١) لم يذكر هذا البيت في النهج —

(١) شاه هم بشنيد و گفت ای خائنان من بر آویزم شما را بی امان
(٢) خویش را در مضحکه انداختیم مالها تا دشمنان در باختیم
(٣) تا که امشب جملهٔ سرائیلیان دور ماندند از ملافات زنان
(٤) من رفت و آب رو و کار جام این بود یاری و فعال کرام
(٥) سالها در زر و حلعت می برید مملکتها را مسلم می خورید
(٦) از برای آنکه در روزی چنین فهم گرد آرید و گردیدم معین

(١) رأيتك داء وعلقماً و نجوماً كان يا من كلك مكر وشوم

كلك صرآنه الطل حمق ما تقولين مخوناً وحرق (١)

(٢) ويلك والجسم منك إربا اقطع و لتار فيك انهبا

أصرم الادان منك أصلم اجدع الانف الشفاه أعلم

(٣) حطب النار انا احملك أمعي داء كان لا أم لك

ما مصى من طيب عيش وهنا اك أنيه عزاء و عنا

(٤) سجدت عنده قالت من حذر يا خديو مصر السامي ثر

إن يك ابليس لنا قد حدعا مره و المكر فينا وضعا

(٥) فسيا نحن انواع البلا ندفع و الوهم حار و لعلا

من عجيب ما فعلنا و عجز عنه من السحر قد وق و بز

(٦) أولت من يدنا الحمل طهر له و النطفة في حكم نهر

طهرت منه و قرت في الرحم في قضا ماض و في امر حتم

(١) طل حوارايد اى تاكلون الاجر من غير تعب ـ

(١) رايتان اين بود فرهنگ و نحوم طل حوارايد و مكاريد و شوم

(٢) من شما را بر درم آتش زنم بيني و گوش و لبتان بركنم

(٣) من شما را عيرم آتش كنم عيش رفته بر شما ناخوش كنم

(٤) سجده كردند و بگفتند اى خديو گر بكى كرت ز ما چربيد ديو

(٥) سالها دفع بلاها كرده‌ايم وهم حيران و بچه ماها كرده‌ايم

(٦) فوت شد از ما و حملش شد پديد نطفه‌اش حبس و رحم اندر حريد

(١) لكن التكفير والغفران عن ... ذاك يوم المولد نحن عنى

نحفظ العلم عنه ونعمر ... أيها الملك العظيم المقترى

(٢) فليوم المولد منه الرصد ... سعده مثل سنا الرأي الأسد

كي بما نعمله هذا القضا ... لا يموت نجد منك الخلف

(٣) وإذا ما نحفظ هذا له ... أفضل حكمنا بموت وقد

أنت يا من كل فكر كل عمل ... عبدك كان لدى حل وعقد

(٤) هو حتى تسعه شهر كما ... عدد يوماً فيوماً ورقم

كي بهذا سهم حكم من يحيط ... إحصاه لا يطمع في البسيط

(٥) كل من كان أتيت النقص ... دون القدر الحرب رضى

فعلى رأسه حر دمه ... شرب الموت بل قمه(١)

(٦) والمكان ويعدي اللامكان ... وله هذا عدا الحرب رمان

دمه يهرق عفواً والملا ... يشتري بالنفس النفس على

(١) نسخة ثانية ـ من على ـ

(١) لیك استغفار این روز ولاد ... ما نگه داریم ای شاه قباد

(٢) روز میلادش رصد بندیم ما ... تا نگردد موت ونحهد بن قضا

(٣) گر نداریم این نگه ما را بکش ... ای غلام رای تو افکار و هش

(٤) تا بنه مه می شمرد ان روز روز ... تا نبرد تیر حکم خصم دوز

(٥) بر قضا هر کو شبیخون آورد ... سر نگون آید ز خون خود خورد

(٦) چون مکان بر لامکان حمله کند ... خون خود ریزد ملاها را خرد

(١) وَلَوْ أَنَّ الْأَرْضَ صَارَتْ لِلسَّمَا خَصْمَهَا فَالْغَيْثُ عَنْهَا وَالسَّمَا

مَنَعَتْ مَالِحَةً عَادَتْ بِوَا وَأَسَهَا لِلنُّوبِ مُدٌّ وَالنَّوَا

(٢) وَمَعَ الرَّسَّامِ لَوْ رَامَ الصِّرَاعْ وَسَمَهُ الْمَصْنُوعُ وَاللَّهُ أَضَاعْ

حَمَقًا وَالسَّاعِدَيْنِ وَالذَّقَنْ نَتْفُ لَاقَى الْمَنُّونَ وَالْأَفَنْ

دعوة فرعون النساء النفساء حانب الميدان ايضاً لاجل المكر

(٣) ثُمَّ مِنْ بَعْدِ شُهُورٍ تِسْعَةٍ حَرَّ الْمَيْدَانَ تَحْتَ السُّلْطَةِ

وَالْمُنَادِي فِيهِ بِاللَّحْنِ الشَّدِيدْ عَدَّ نَادَى وَ قَالَ مَا يُرِيدْ

(٤) مَرَّةً أُخْرَى الْمُنَادِي الْمُبَلِّدْ رَاحَ فِي قَوْلٍ بِهِ الْمَكْرُ اعْتَمَدْ

يَا نِسَاءَ مِصْرَ مِنْ دَهْرٍ أَشَرْ تَجِدِينَ النَّفْعَ وَالْخَيْرَ الْغَزَرْ

(٥) يَا نِسَاءً مَعَ أَطْفَالٍ لَكُنْ جَانِبَ الْمَيْدَانِ عَدْوًا أَسْلَكُنْ

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلًّا اخْرُجُوا مُسْرِعِينَ وَ لِمَا أُبْدِي انْهَجُوا

(٦) مِثْلَمَا فِي عَامِرِ الْعَامِ الذَّهَبْ لِلرِّجَالِ كُلِّهِمْ لُطْفًا وَهَبْ

(١) چون زمین بر آسمان خصمی کند شوره گردد سر ز مرگی بردمد

(٢) نقش با نقاش چون پنجه زند سیلتان و ریش خود بر میکند

خواندن فرعون زنان نوزاده را سوی میدان هم جهت مکر

(٣) بعد نه مه شه برون آورد تخت سوی میدان و منادی کرد سخت

(٤) بار دیگر شد منادی سوی شهر کای زنان از دهر می یابید بهر

(٥) ای زنان با طفلکان میدان جوید جمله اسرائیلیان بیرون شوید

(٦) آن چنانکه بار مردان را رسید خلعت و هر کس رایشان زر کشید

(١) إصحي يا سوة هذي السنة ... تلك السعد اتى و السعة

اسأل ما تريد كل من ... هي كانت همه عز الثمن

(٢) للنساء الصلة و الخلعا ... هو يعطي و يريد تبعا

و إلى الأطفال ايضاً يهب ... طاقيت الذهب لو دهبوا

(٣) كل من في الشهر هذا ولدت ... بكنوز حمة قد وجدت

هي من جود المليك المقتدر ... ضحوا وادروا دلك الأمر الخطر

(٤) دي النساء مع اطفال لها ... خارج البلده تندى و لها

من سرور وردت حتى الخباء ... لمليك و له تندي الثناء

(٥) كل من في الشهر ذا من مرآة ... من حديد ولدت للبدة

تركت و السمن للميدان قد ... قصدت لم تدر القهر المعد

(٦) فالنساء كلها إذ جمعت ... و به دارت عليه اجتمعت

كل من قد كان مولوداً ذكر ... احدوا من أمه لا في حدر

---

(١) هين زنان امسال اقبال شماست ... تابيابد هر كسى چيزى كه خواست

(٢) مر زنان را وصلت و خلعت دهد ... كو دكان را هم كلاه زر نهد

(٣) هر كه او اين ماه زائيده است هين ... گنجها گيرد از شاه مكين

(٤) آن زنان با طفلكان بيرون شدند ... شادمان تا نيمه شب مى آمدند

(٥) هر زن نوزاد بيرون شد ز شهر ... سوى ميدان غافل از دستان قهر

(٦) چون زنان جمله بگرد آمدند ... هر چه بود آن نر ز مادر بستدند

(١) قطعوا الرأس له فالاحتياط ... ذا هو كان لان فيه الخطاط(١)
لا يزيد لا ولا الخصم الالد ... والفساد يظهر بتدوالسكد

في بيان مجيء موسى للوجود ومجيء شحنة فرعون لبيت عمران
ومجيء الوحي لام موسى بان ارمي موسى في النار

(٢) روحة عمران من شخصت درت ... ولدت موسى و دا ما اطهرت
ذيلها من ذا لذهاب و الشرر ... سحب نور و لمت بالخطر

(١) اى قطعوا رأس الطفل فتبين هذا احتياط في الخصم لا ست اى لايظهر ولا يزداد الخياط في الدنيه و كان الفرعونيون يتعين انه قال لشيخ الاكبر في فصوصه حكمة قتل الانبياء من اجل موسى لعود له بالاشد و حدة كل من قتل من اجله لانه قتل عنى به موسى قال داود القيصري اعلم ان الوجود حقيقه لا تعدد فيها و لا تكثر و بحسب التعينات و التجليات تكثر و تصير ارواحاً و اجساما و معاني روحانية و اعراضاً جسمانية و الارواح منها حرفية و منها كلية فالروح الانساني (ع) روح كلية يشمل كل روح منها على ارواح من يندرج في حكمه و يصير من امته كذا ان الانسان الحرفية داخلة في الانسان الكلية كما اشار الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله في النحل و اذا كان الامر كذلك يجوز ان يشعر بعض الارواح مع بعض بحيث لا يكون بينهما امتياز كالبعد فطرت الامطار و انوار الكواكب مع نور الشمس بالنهار و الحكمة في قتل الاطفال لتعود روحهم مع الروح الموسوي و يمدونه بالعصة على فرعون وقومه فروح كل من قتل من الانبياء عنى به موسى رجع مع الروح الموسوي ويمدونه بالعصة على فرعون و قومه و ما كان القتل عن جهل بل عن علم متعين بالامر على ما هو عليه و ان كان لا يشعر فرعون بذلك تفصيلا و يشعر به اجمالا و لذلك اجتمعت ارواحهم و انبعثت فتصورت بالصورة الموسوية استدعاءاً لحتوفهم و مدداً لنبيهم و كانوا على الفطرة الاصلية و الطهارة الاولية ما عملوا شيئاً يجب به قتلهم فلما انبعثت وظهرت ظهر منها ما كان مهيئاً لهم من الكمالات وهذا اختصاص الهي لموسى (ع) -

(١) سر بريدندش كه ايست احتياط ... تا بروياند خصم و فزايد خياط

بوجود آمدن موسى و آمدن هوانان بخانه عمران ووحى آمدن بمادر موسى كه موسى را در آتش انداز

(٢) خود زن عمران كه موسى زاده بود ... دامن انديد چيد از آن آتش زود

(١) فَالنِّسَاءُ الْقَابِلَاتُ بِالْأَثَرْ ... لِلْبُيُوتِ أَرْسَلَ تَوًّا أَمَرْ

ذٰلِكَ الْمَكَانَ لِلْفَحْصِ الشَّدِيدْ ... عَنْ سَاءٍ وَلَدَتْ فِيهَا حَدِيدْ

(٢) قَالَهُ قَدْ غَمَزَتْ طِفْلٌ هُنَا ... يُوحِدُ وَهْمٌ وَشَكٌّ وَعَمَا

أَنَّ إِلَى الْمَيْدَانِ مَا جَاءَ وَلَمْ ... يَدْرِ فِيهِ الْمِلْكُ زَادَ عِظَمْ

(٣) مَرْأَةٌ تُوحِدُ فِي هٰذَا الرِّقَاقْ ... حَسَنَةٌ لَمَّا تَرَاهَا فِي الرِّقَاقْ

عِنْدَهَا طِفْلٌ وَلٰكِنْ فِي الْمَطَرْ ... هُوَ ذَا فِي كَبِيرٍ يَعْتَبِرْ

(٤) وَإِذَا مَا أَشْخَصَهُ جَائُوا سَرِيعْ ... هِيَ فِي التَّنُّورِ أَلْقَتْهُ تَطِيعْ

أَمَرَتْ تِلْكَ الْمَرْأَةُ .. فِي ذَاكَ مَنْ ... .. لِلسُّرُورِ أَوْدَعَ ضِمْنَ الْحَزَنْ..

(٥) إِنَّ خَيْبَرَ حَلَّ نَحْوَ الْمَرْأَهْ ... وَصَلَ الْوَحْيُ بِأَنْ بِالرِّقْعَهْ

كَانَ مِنْ نَسْلِ الْحَلِيلِ ذَا الْوَلَدْ ... وَعَلَيْهِ النَّارُ بَرْدٌ وَبَرَدْ

(٦) أَتَيْتُ فِي التَّنُّورِ مُوسَى أَلْقِيَ سَرِيعْ ... كَيْ لَهُ نَحْنُ مِنَ الْخَطْبِ الْفَظِيعْ

تَحْفَظُ فِي النَّارِ شَبَّ وَالدُّخَانْ ... .. لَا تَخَافِ فَهُوَ مِنَّا فِي أَمَانْ ..

(١) آن زنان قابله در خانها ... بهر جاسوسی فرستاد آن دغا

(٢) غمز کردندش که اینجا کودکی است ... نامداومید ش که در وهم و شکی است

(٣) اندرین کوچه یکی زیبا ربیست ... کودکی دارد و لیکن بر مهی است

(٤) چون هوانان آمدند آن طفل را ... در تنور انداخت از امر خدا

(٥) وحی آمد سوی زن از با خبر ... که ز نسل آن خلیلست این پسر

(٦) در تنور انداز موسی را تو زود ... تا نگهداریش اندر نار و دود

(١) فَلَهُ ٱلْمَرَاةُ ٱلْقَتْ فِي ٱلشَّرَرْ مِثْلَمَا ٱلْوَحْيُ لَهَا فِي ذَا ٱمَرْ

أَبَداً فِي بَدَنِ مُوسَى أَثَرْ لَمْ تُحَلِّي ٱلنَّارُ لَمْ تُولِي ٱلضَّرَرْ

(٢) فَحَصَ ٱلشُّحْنَةَ لِلْمَيْتِ عَجَلْ مَا رَأَوْ طِفْلاً بِهِ قَطُّ نَزَلْ

ثُمَّ أَيْضاً مَنْ هُمُ سِرّاً دَرَوْا ذَلِكَ ٱلْأَمْرَ لَهُ عَيْناً رَأَوْا

(٣) مَعَ تِلْكَ ٱلشُّحْنَةِ فِي ذَا ٱلْمَرَامْ بَارِغُوا حَرُّوا خِطَاباً وَ كَلَامْ

عِنْدَ فِرْعَوْنَ لِكَيْ كُمْ دِرْهَمٍ مِنْهُ يُعْطَوْنَ وَ نَفْعٍ مِنْهُمِ

(٤) أَيُّهَا ٱلشُّحْنَةُ ذَاكَ ٱلطَّرَفَا ثَانِياً عُودِي لَهُ وَ ٱلْغَرَفَا

إِفْحَصِي فَرْداً فَفَرْداً حَسَناً بَحْثَ نَدْرِي لَهُ كُلَّ ٱلْمَسْكَنَا

(٥) أَيْضاً ٱلشُّحْنَةُ كُلَّ عَدَرُوا أَنَّ عِيسَى مُوسَى إِلَيْهِمْ يَظْهَرُ

فِي ٱلزَّمَانِ ذَا وَ يَأْتُونَ عَجَلْ بِهِ مِنْ فِرْعَوْنَ يَبْغُونَ ٱلْأَمَلْ

(عصمت یا نار کونی بارداً لا تکونی النار حراً شارداً)

(١) زن بوحی انداخت موسی در شرر بر تن موسی نکرد آتش اثر

(٢) پس عوانان بی مراد آن سو شدند باز غمازان از آن واقف شدند

(٣) با عوانان ماجری برداشتند پیش فرعون از برای دانگ چند

(٤) کای عوانان باز گردید آن طرف بیك سکو بسکرید اندر غرف

(٥) باز گشتند آن عوانان جملگان تا که موسی را بجویند آن زمان

محيء الوحي لام موسى ان ارمي موسى في الماء

(١) ثُمَّ أَيْضاً وَرَدَ الْوَحْيُ بِأَنْ ... أَلْقِهِ فِي الْمَاءِ لَا تَخْشَ رَمَنْ (١)

لِلرَّجَاءِ الْوَجْهَ مِنْكِ وَجِهَ ... شَعْرَاءَ لَا تَنْتِفْ مِنَ بَلَهْ

(٢) إِلْقِهِ فِي النِّيلِ كَوْنِي بِاعْتِمَادْ ... أَنَا مِنْكِ لَا تَخَوْفِ وَ ضِطْهَادْ

بِهِ أَتَى أَبْيَضُ الْوَجْهِ وَ مَا ... مِنْ مُعِينٍ لِي أَنَا رَبِّي السَّمَا

(٣) أَلْقَهُ فِي النِّيلِ تَفْعَلْ الْعَمَلْ ... أَرْجَعَتْ كُلاً لِيَعُمَّ الْمُتَكَلْ

(٤) وَ الْكَلَامُ مَالَهُ الْحَدُّ الْخِدَاعْ ... لَهُ وَ الْمَكْرُ تَبَاعاً فَتَبَاعْ

يَلْتَوِي فِي الرَّحْبِ وَالضَّاقِ لَهُ ... ظُلْمَةٌ عَادَ لَهُ وَالسَّعَهْ

(٥) مَاءُ الْأَلْفِ طِفْلٍ قَتَلاً ... هُوَ فِي الْعَاجِ وَالْحَدُّ اعْتَلَى (٢)

حَصْمَهُ فِي الصَّدْرِ الْمُبِيتِ وَفِي ... بَاطِنِ الْقَصْرِ لَهُ لَمْ يُعْرَفِ

(١) الاية في سورة طه (ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ وحينا الى امك ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني و لتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها) ـ (٢) كما حكاه تعالى في سورة القصص (و قالت امرأة فرعون قرة عين لي و لك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا ـ

وحی آمدن بموسی که موسی را در آب درفکن

(١) بار وحی آمد که در آبش فکن ... روی در امید دار و مو مکن

(٢) در فکن در بیمش و کم اندیش ... من ترا با وی رسانم رو سپید

(٣) مادرش انداخت اندر رود نیل ... کار را بگذاشت تا نعم الدلیل

(٤) این سخن پایان ندارد مکر عش ... جمله می پیچید اندر ساق و پاش

(٥) صد هزاران طفل می کشت او بروں ... موسی اندر صدر خانه در درون

(١) مِنْ جُنُونٍ هٰ أَيْنَ مَا وُجِدْ مِنْ حَبِيبٍ لَهُ فِي جُهْدٍ وَجِدْ

قَتَلَ بِالْحِيَلِ دَلَّكَ مَنْ هُوَ أَعْمَى بَاطِنَ الْعُقْبَى مَنْ

(٢) كَانَ أَفْعَى مَكْرُ فِرْعَوْنَ الْعَنُودْ مَكْرَ أَمْلَاكِ الزَّمَانِ ذِي السُّعُودْ

(٣) أَكَلَ لَكِنْ لَهُ بِالْمِرْصَادْ أَكْثَرُ بِأَنَّ شَيْءٍ بِالشِّيطَهْ

(٤) فَهُوَ أَيْضاً وَ أَيْضاً مَكْرَهُ قَصَّ قَسْراً أَبَادَ أَمْرَهُ

كَانَ أَفْعَى وَالْعَصَا الْأَفْعَى عَدَتْ يَدُ اللهِ لَهُ دِي أَكَلَتْ

(٥) يَدٌ مِنْ فَوْقِهَا صَارَتْ يَدُ فَوْقَ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ يَرِدُ

فَإِلَى أَيْنَ انْتَهَتْ هَدْيِي إِلَى مَنْ لَهُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى

(٦) إِنَّ تِلْكَ الْيَدَ تَحْرٌ لَا انْتِهَاءْ لَهُ لَا غَوْرٌ وَ قَعْرٌ بِالصِّفَهْ

عِنْدَهُ الْأَبْحُرُ كُلٌّ بِالْمَثَلْ كَانَتِ السَّيْلَ بِهِ بِأَنَّ الْمَثَلْ

(٧) لَوْ يَكُونُ الْمَكْرُ كُلًّا وَالْحِيَلْ بِالْأَدَى الْكُفْيَانِ جَلَّ بِالْعَمَلْ

فِي أَمَامِ قَوْلِ إِلَّا اللهُ لَا كُلُّهَا كَانَتْ وَذَابَتْ خَجَلَا

(١) از جنون می گشت هر جا بدچنین از حیل آن کور چشم دوربین

(٢) اژدها بد مکر فرعون عنود مکر شاهان جهان را خورده بود

(٣) لیك زوفرعون تری آمد پدید هم ورا هم مکر او را در کشید

(٤) اژدها بود و عصا شد اژدها این نخورد ان را بتوفیق خدا

(٥) دست شد بالای دست این تاکجا تا یزدان که الیه المنتهی

(٦) کان یکی دریاست بی غور و کران جمله دریاها چو سیلی پیش آن

(٧) حیله‌ها و چاره‌ها گر اژدهاست پیش الا الله آنها جمله لاست

(١) إذْ بَيانِي لَهُما قَدْ وَصَلا ... طَأْطَأَ الرَّأْسَ غَدى قَيْدَ اللَّا

وَانْمَحى وَ اللهُ أَدرى بِالصَّوابْ ... ما هُوَ قَدْرَ بَيانِي وَ الْخِطابْ

(٢) كُلُّ ما كانَ بِفِرْعَوْنَ بَكا ... كانَ لَكِنْ غَدَتِ الأَقْصى لَكا

قَيْدُ سِجْنِ الْبَشَرِ لَوْ تَنْجو مِنْ ... لَنَدَتْ مِنْكَ خُطُوبٌ وَ مِحَنْ

(٣) أَسْمَعاً هٰذا الَّذي كانَ ذَكَرْ ... حالَكَ كانَ بِهِ النَّفْسُ تَقَرْ

وَ عَلى فِرْعَوْنَ ذاكَ مِنْ عُذُرْ ... تَقْصُدُ تَرْبُطُ ما فِيكَ طَهُرْ

(٤) عَنْكَ لَوْ قالُوا تُرِيدُ وَحْشَةْ ... فِيكَ لَكِنْ هِيَ كانَتْ قِصَّةْ

لَوْ عَنِ الْغَيْرِ يَقُولُونَ الْمَحَبْ ... تُظْهِرُ مِنْ نَقْدِها تَنْفِي الْهَرَبْ

(٥) أَيُّ تَخْرِيبٍ لَكَ قَدْ فَعَلَتْ ... هٰذِهِ النَّفْسُ الَّتِي كَمْ لَعِبَتْ

لَكَ صَمْتاً يَقْذِفُ هٰذا الْقَرِينْ ... فَاتَّقِيهِ إِنَّهُ الْخَصْمُ الْمُبِينْ

(٦) نارُكَ أَيْضاً غَدَتْ ذاتَ لَهَبْ ... مالَها مِنْ مِثْلِ فِرْعَوْنَ الْحَطَبْ

إِذْ لَها ما كانَ عَوْناً وَ مَدَدْ ... مِثْلَ فِرْعَوْنَ بِها الْوَقْدُ خَمَدْ

---

(١) چون رسید آنجا بیانم سر نهاد ... محو شد والله اعلم بالرشاد

(٢) آنچه در فرعون بود اندر توهست ... لیك از درهات محبوس چه است

(٣) ای دریغ این جمله احوال توهست ... تو بر آن فرعون برخواهیش پست

(٤) گر ز تو گوید وحشت زایدت ... ور ز دیگر چون فسانه آیدت

(٥) چه خرابت میکند نفس لعین ... دور می اندازدت سخت این قرین

(٦) آتشت را هیزم فرعون نیست ... وانکه چون فرعون اوراعون نیست

في بيان حكاية الحياتي اللذي رأى في الشتاء حية جامدة فظهاميتة و نقها في الحبال واتى بها لبغداد

(١) إسْتَمِعْ مِنْ ناقِلِ التّأْرِيخِ حِينْ ... قِصَّةً حَتّىٰ لِدا السِّرِّ الكَمِينْ

تَنْشُقُ رائِحَةً بِالحِصَّةْ ... عالِماً تَأْخُذُ مِنْ ذِي القِصَّةِ

(٢) ما سَلَكَ الحَيَّةَ يَوْماً دَهْما ... لِلْجِبالِ وَ لِهَذا طَلَبا

يُمْسِكُ الحَيَّةَ في رَفْيَتِهِ ... .. يُبْهِرُ النّاظِرَ في قُدْرَتِهِ ..

(٣) لَوْ خَفِيفَ المَشْيِ كانَ أَوْ ثَقِيلْ ... وَجَدَ مِنْ جِدٍّ في قَطْعِ السَّبِيلْ

(٤) وَالْيَدَيْنِ لَكَ دَوْماً بِالطَّلَبْ ... إِضْرِبْ إِمْسِكْهُ بِجِدٍّ وَ تَعَبْ

في الطَّرِيقِ الحَسَنِ كانَ الطَّلَبْ ... هادِياً دَلَّ بِهِ راقَ النَّصَبْ

(٥) لَوْ تَكُونُ الأَعْرَجَ وَ الأَقْطَعا ... مِثْلَ مَنْ بِالْمَشْيِ تَبْغِي خَرْعا

ما لَكَ مِنْ أَدَبٍ دَوْماً بِجِدّْ ... لَهُ وَطَلَبْ عَنْهُ أَنّا لا تَحِدْ

حکایت مار گیری که اژدهای فسرده را مرده پنداشت وریسمانهاش پیچید و ببغداد آورد

(١) یك حکایت بشنو از تاریخ گوی ... تا بری زین راز سربوشیده بوی

(٢) مار گیری رفت سوی کوهسار ... تا بگیرد او بافسونهاش مار

(٣) گر گران وگرشتابنده بود ... آنکه جوینده است یابنده بود

(٤) تو طلب زن دائماً توهر دودست ... که طلب درراه نیکو رهبراست

(٥) لنگ ولوك وخفته شکل وبی‌ادب ... سوی او می‌غیژ اورا می‌طلب

(١) تارةً بالصمت أخرى بالمقال ... تارةً بالطلب في كل حال

شم ريح المسك فهو المنى ... وله امسك لتفوز بالمنا

(٢) لبنيه قال يعقوب البصير ... إفحصوا عن يوسف فحص الخبير (١)

حاور الجد وعمه نقبوا ... وإلى لقياه بالروح ادهبوا

(٣) كل حس لكم في ذا بحد ... كل سمت وجهوا كالمستعد

(٤) قل من روح له لا تيأسوا ... وبغير ذكره لا تنبسوا (٢)

روح كمن قد ضاع منه ولد ... كل سمت فاحصا يجتهد

(٥) من طريق الحس مع ذوق النعم ... إفحصو السمع بوضع محكم

حملوا فوق الجهات الأرمة ... له وتكوا بالخضوع والصمة

(٦) طيب الريح شمشموا بمحل ... لو إليكم هب من اى محل (٣)

نحو ذاك الطرف امضوا فاطرف ... ذاك تدرون وبالعين اعرف

(١) الاية في سورة يوسف (يا بني اذهبوا فتحسسوا عن يوسف واخيه و لاتيأسوا من روح الله ، لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) — (٢) (شكل مستعد) اى شكل لمستعد صاحب الفضلة اى استمعوا جميع حواسكم باليقظة والتدبر — (٣) على معنى ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها —

(١) گه بگفت وگه بخاموشی وگه ... بوی کردن گیر هر سو بوی شه

(٢) گفت آن یعقوب با اولاد خویش ... جستن یوسف کنید از حد بیش

(٣) هر حس خود را درین جستن بجد ... هر طرف رانید شکل مستعد

(٤) گفت از روح خدا لا تیأسو ... همچو گم کرده پسر رو سوی بو

(٥) از ره حس دهان پرسان شوید ... گوش را بر چار راه او نهید

(٦) هر کجا بوی خوش آید بو برید ... سوی آن سر کاشنای آن سرید

(١) أنت من أي محل من أحد ... لو ترى لطفاً وفي عزم وجد

نحو أصل اللطف ذاك روح لعل ... من طريق تهتدي وفق الأمل

(٢) كل ذي الألطاف من بحر عميق ... ناحر صوع المسك العبيق (١)

فدع الجزء على الكل ضع ... طرفك للأصل لا الفرع بفرع

(٣) فخصومات الورى قامت لأن ... تجد في دنيا الشيء الحسن (٢)

ورق من كان معدوم الورق ... آية طوبى النجاح و السبق

(٤) عضب الخلق لأحس صلح كان ... إن فتح الراحة كل زمان

عدم الراحة قد كان بعد ... وجد الراحة من جدا وجد

(٥) كل صرب الخير عن رحمة ... كل شكوى فيشكر النعمة

أنصت فالصدق بالصيد بين ... ومن الشك لك تدري اليقين

(١) السر اشاره الى كل فضل لخير تعالى الله المراد به تعالى صل اللطف وخالق الكل و ما سوه ظل زائل ا ـ (٢) اى خصومات الخلق لاجل الملاحه و لطلعة الدنيوية من لمان و لجاه و ورق عده الورقة علامة طوبى السعاده و عدم الورقه قطع لرجاء عد سوى الله و ترك الملاحة الصورية الدنيويه ـ (٣) أى اعدى لا تسعب نحومشاق ـ الرياضات لا يخلص من يد النفس و الشيطان و لا يجد في لاخره الرفعة و الراحة ـ

(١) هر كجا لطفى به بينى از كسى ... سوى اصل لطف ره راهى عسى

(٢) اين همه خوشهٔ ر دريائيست ژرف ... جز ورا نگذار بر كل دار طرف

(٣) جنگهاى خلق بهر جوئى است ... ترك جو برگى بشان طوبى ست

(٤) خشمهاى خلق بهر آشتى است ... دام راحت دائماً بى راحتى است

(٥) هر زدن بهر نوازش زا بود ... هر گله از شكر الله ميكند

(١) قمن الجزء إلى الكل انتشق ... يا كريم الروح للكل استنق

ومن الضد إلى الضد استشم ... يا حكيم الروح بالميل استقم

(٢) والحزون تأتي بالصلح الشديد ... مار يك الحية بالعهد الأكيد

طلب الحية دوماً الود ... وبها خال الصلاح والرشاد

(٣) فمداماً هو أطراف الجبل ... في الثلوج دار رهماً للوبال

طالما الحية من تزيد ... حتة كانت توفق ما يريد

(٤) للود الادمي طالما ... حية في مسكها كم رعا

ود ما له غم وجد ... هو عما و بما يؤديه حد

(٥) فهال حية مائت وجد ... عظمت جسماً بوصف لا يحد

قتله من شكلها لم يدهش كم ... مأوى بالزعف دات بالألم

(٦) مار يك الحية في البرد الكبير ... صلب الحية جد بالمسير

حية منه ردت عظم ... وجد جاء بما فيه ألم

---

(١) بوی بر از جزء تا کل ای کریم ... وی بر از ضد تا ضدی ای حکیم

(٢) جنگهائی آشتی آرد درست ... مار گیر در بهر یاری در جست

(٣) او همی جستی یکی ماری شگرف ... گرد کوهستان ودر ایام برف

(٤) بهر یاری مار جوید آدمی ... غم خورد بهر حریف بی غمی

(٥) اژدهائی مرده بد انجا عظیم ... که دلش از شکل او پرشد ز بیم

(٦) مار گیر اندر زمستان شدید ... مار می جست اژدهای مرده دید

(١) فلأجل حيرة الخلق زمن ... مار سك الحية خلقاً واقتن

مسك الحية ذا جعل الأنام ... ضرر الروح لهم حبوا مدام

(٢) أشبه الانسان بالصنع الجعل ... فيم المفتون كان المستدل

عجباً بالحية كيف الجعل ... فتن وهو لدى الصنع أجل

(٣) كم عدى الانسان مسكيناً جهل ... نفسه عن صنعه السامي عمل

جاء من كنز مزيد و ربيع ... صار في قبل رهيد و وضيع

(٤) مسه الانسان كالزور السبيع ... باع لم يرع لها السعر الخطير

اطلساً كان دمقساً و حرير ... نفسه حاط على الصوف الحقير

(٥) ألف ألف جعل مع حية ... منه حاروا ذهلوا بأصنعه

لم كان هو حيران مدام ... ولم بالجعل زاد غرام

(٦) مسك الجعل تلك الحية ... مسك اتقن منه ارقيه

سمت بغداد اتى للعجب ... ولهت الناس بعد النصب

(١) مارگیر از بهر حیرانی خلق ... مارگیرد ایت « دابی حلق

(٢) آدمی کوهست چون مفتون شود ... کوه اندر مار چون حیران شود

(٣) خویشتن نشناخت مسکین آدمی ... از فروبی مد و شد در کمی

(٤) خویشتن راآدمی ارزان فروخت ... بود اصلش خویش را ردلق دوخت

(٥) صدهزاران مار و که حیران اوست ... او چرا حیران شدست ومار دوست

(٦) مارگیر ان اژدها را برگرفت ... سوی بغداد آمد از بهر شگفت

(١) لَهُ تِلْكَ الْحَيَّةُ مَنْ فِي الْقُبُورْ كَمَعْمُودِ الْبَيْتِ كَانَتْ الْكَسِرْ

لِمَحِلِّ اللَّعِبِ جَرَّتْ لِأَنْ يُعْجِبَ النَّاسَ لَهُ اللَّهْوُ افْتَتَنْ

(٢) أَنْ أَنَا قَدْ حُثْتُ بِالْأَفْعَى اللَّعُوبِ قَدْ غَدَتْ مَيِّتَةً بِالْمَرَّةِ

وَلَكَمْ فِي صَيْدِهَا الصَّعْبِ الْخَطِيرْ قَدْ وَحَدْتُ الْمَوْتَ وَارْعَبْ الْكَثِيرْ

(٣) فَمُدَاماً طَعْمُهَا مَاتَتْ وَ قَدْ كَانَتِ الْحَيَّةُ عَكْسَ مَا اعْتَقَدْ

إِذْ لَهَا مَا نَظَرَ حَقّاً وَ لَمْ يَدْرِ فِي لَسْطَنَ مَا فِيهَا أَلَمْ

(٤) هِيَ مِنْ قَارِسَ بَرْدٍ وَ جَمَدْ جَمَدَتْ كَالصَّخْرِ أَوْ مِثْلِ الْحَدِيدْ

حَيَّةً كَانَتْ وَ مِثْلَ الْمَيِّتَ طَهُرَتْ مِمَّا بِهِ مِنْ عِلَّةِ

(٥) إِسْمُ هَذَا الْعَالَمِ كَانَ الْجَمَادْ إِذْ هُوَ ابْدَى جُمُوداً لِاضْطِهَادْ

لَمْ فِيهِ الْحَامِدُ يُبْدِي الْجُمُودْ أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ دَوْماً وَ الْجُمُودْ

(٦) إِنَّقِ حَتَّى تَطْلُعَ شَمْسُ الْمَعَادْ جَهْرَةً يَظْهَرُ لِلْحَشْرِ الْجَمَادْ

لِتَرَى جِسْمَ الَّذِي الْمُبْدِي السُّكُونْ بِالْحَرَاكِ كَيْفَ يَبْدُو وَ يَكُونْ..

(١) اژدهائی چون ستون خانهٔ میکشیدش ار بی دانگانهٔ (١)

(٢) کاژدهائی مردهٔ آورده‌ام در شکارش بس جگرخون خورده‌ام

(٣) او همی مرده گمان بردش و لیك زنده بود و او ندیدش نیك نیك

(٤) او ز سرماها و برف افسرده بود زنده بود و شکل مرده مینمود

(٥) عالم افسرده است و نام او جماد جامد افسرده بود ای اوستاد

(٦) باش تا خورشید حشر آید عیان تا نه بینی جنبش جسم جهان

---

(١) دانگانه با کاف فارسی متاع و رخت ـ

(١) إذ هنا عادت عصا موسى الكليم ... حيّة تلتقف الافعى العظيم

عن جميع الساكنين و الجماد ... خبّر العقل له بأن الرشاد

(٢) أنت صمّ من تراب إذ حمل ... رجلاً سوّاك ذا عقل أحل

وجب التقرب جميعاً تعلّم ... منهما و البر فيها تفهم

(٣) هي من هذا الطريق في ممات ... وهي من ذاك الطريق في حيات

فهنا كن سكوناً و هناك ... ناطقات ، ذكرت هذا و ذاك

(٤) حيث من ذاك الطريق نحونا ... أرسل تلك العصا كانت لنا

تظهر الافعى ، الافاعي تلتقف ... منه وعون دمعا تذرف .

(٥) لحن داود به كل جبل ... يظهر يرقص أيضاً من جذل(١)

للحديد الجوهر كالشمع لان ... في يد داود بالطاعة بان

(١) قال تعالى في سورة الانبياء (و سخرنا مع داود الجبال يسبحن و الطير و الناله الحديد) .

---

(١) چون عصا موسى اينجا مار شد ... عقل را ار ساكنان اخبار شد

(٢) پارهٔ خاكى ترا چون مرد ساخت ... خاكها را جملگى بايد شناخت

(٣) مرده زين سويند زين سو زنده اند ... خلقش اينجا وان طرف آكنده اند

(٤) چون از آنسوشان فرستد سوى ما ... آن عصا گردد سوى ما اژدها

(٥) كوهها هم لحن داودى كند ... جوهر آهن مثل مومى شود

(١) وَ شَدِيدُ الرِّيحِ حَمَّالاً يَصِيرْ لِسُلَيْمَانَ وَ بِالطَّوْعِ يَسِيرْ

رَاضَ لِلْبَحْرِ لِمُوسَى مِنْ ضَرَبْ نَطَقَ بِالْقَوْلِ مَاحٍ وَ اضْطَرَبْ.(١)

(١) كَامِلُ الْبَدْرِ لَهُ لَمَّا أَشَارْ أَحْمَدٌ مِنْ وَلَعٍ نِصْفَيْنِ صَارْ(٢)

لِأَبِي النَّارِ لِإِبْرَاهِيمَ كَانْ رَوْضَةً بِالْآسِ وَ النَّسْرِينِ بَانْ

(٣) وَ الثَّرَى قَارُونَ كَالْحَيَّةِ قَدْ جَذَبَ جِرْ لِغُورٍ لَا يُحَدْ(٣)

وَ مِنَ الْحَنَّانَةِ جِرْ الْعُمُودْ لِلْوَى أَحْمَدَ بِالْقَلْبِ الْوَدُودْ.

(٤) وَ لِتُرَابٍ أَحْمَدَ أَهْدَى السَّلَامْ وَ لِيَحْيَى الْجَبَلَ أَبْدَى الْكَلَامْ(٤)

(٥) كُلُّ ذَرَّاتِ الدُّنَا تَحْتَ السِّتَارْ مَعَكَ تَحْكِي لَيْلٍ وَ نَهَارْ

---

(١) لاتة في سورة سبأ (و لسليمان الريح عدوها شهر و رواحها شهر (اى مقدارها من الصباح الى الزوال و من الزوال الى المساء شهر و قال تعالى في سورة الشعراء (فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم) (٢) قال تعالى (اقتربت الساعة و انشق القمر) - (٣) قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض) - (٤) لما روى عنه (ص) انه قال اني لا اعرف حجراً بمكة كان يسلم علي و سيدنا يحيى سافر من اليهود و فر و لاجئه كان هناك جبل قال له يا يحيى اهرب الي حتى اضمك في جوفي فلم يعتد عليه -

(١) یاد جمال سلیمانی شود بحر با موسی سخندانی شود

(٢) ماه با احمد اشارت بین شود نار ابراهیم را نسرین شود

(٣) خاك قارون را چو ماری در کشد استن حنانه آمد در رشد

(٤) خاك را احمد سلامی می کند کوه یحیی را پیامی می کند

(٥) جملهٔ ذرات عالم در نهان با تو میگویند روزان و شبان

(١) تَسْمَعُ تُبْصِرُ نَحْنُ كُلُّنَا ... كَمْثَلِنَا نَحْنُ بِطِيبٍ وَهَمَا

مَعَكُمْ يَا أَجْنَبِيِّينَ اللِّسَانْ ... سَكَتَ مِنَّا لَكُمْ صَاقَ الْبَيَانْ.

(٢) أَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ نَحْوَ الْجَمَادْ ... تَذْهَبُونَ وَ أَنْتُمْ لِلْبِعَادْ

فَمَتَى الْمَحْرَمُ مِنْ رُوحِ الْجَمَادْ ... صِرْتُمَا لِي لَكُمَا يَا أَبْنَيِ الرَّشَادْ

(٣) مِنْ جَمَادٍ عَالَمٌ بِالْأَنْفُسِ ... اقْصِدُوا وَ انْضُوا بِسِتَارِ الْحَدَسِ

صَحَّةُ الْجُزْءِ هَذَا الْعَالَمِ ... إِسْمَعُوا هَوًّا بِقَلْبٍ عَالِمِ

(٤) لَكَ تَسْبِيحُ الْجَمَادَاتِ جَهَارْ ... يَا عَلِيَّ عَنْ طَرَفِكَ يَنْجَابُ السِّتَارْ (١)

كُلُّ وَسْوَاسِ تَأَوُّلٍ زَائِلْ ... ثُمَّ لِي وَ تَضَعُوا الرَّشَدْ

(٥) رُوحُكَ لَمَّا قَنَادِيلًا تَيِرْ ... لَمْ تَجِدْ لَمْ تُبْصِرِ السِّرَّ الْمُنِيرْ

قَنَادِيلًا عَنَتْ فِي الْمِطَرْ ... وَ دَعِيتْ الْحَقَّ عَمْيَاءَ بَطَرْ..

(١) و به كل التأويل مذهب المعتزله و مذهب اهل السنه الايمان بظواهر النصوص من غير تعرض لتأويله بخلاف اهل الضلال من المعتزلة و ردّ على الكشاف حيث قال فى تفسيره عند قوله تعالى (وان من شئ الا يسبح بحمده) اى يسبح بلسان الحال و به قال بعض المعتزلين و منهم البيضاوى -

(١) ما شنيديم و بصيريم و خوشيم ... با شما نامحرمان ما خاموشيم

(٢) چون شما سوى جمادى ميرويد ... محرم جان جمادات چون شويد

(٣) از جمادى عالم جانها دويد ... علقل اجزاى عالم بشنويد

(٤) فاش تسبيح جمادات آيدت ... وسوسه تأويلها نابايدت

(٥) چون ندارد جان تو قنديلها ... بهر بينش كردهٔ تأويلها

(١) غَرَضُ التَّسْبِيحِ اَنّى يَظْهَرُ ... وَ ادِّعَاءُ الرُّؤْيَةِ لَوْ يُذْكَرُ

فَجِيَالُ الْغَيِّ كَانَ وَ الضَّلَالُ ... وَ لَدَى الْعَقْلِ غَرِيبٌ وَ مُحَالُ .

(٢) بَلْ لِكُلِّ نَاظِرٍ عِنْدَ النَّظَرْ ... لَهُ فِي تَسْبِيحِهِ ذَاكَ اعْتِبَرْ

وَ لَهُ الْقَارِئُ لِلتَّسْبِيحِ قَدْ ... صَيَّرَ وَ الرُّشْدُ فِيهِ أَعْدَدْ

(٣) فَمِنَ التَّسْبِيحِ لَمَّا سَمَحَتْ ... اَنْ تَذْكَاراً وَ دَوْماً نَصَحَتْ[1]

فَالدَّلِيلُ اَنْ ذَاكَ كَالْمَقَالْ ... هَادِياً كَانَ وَ حِصْناً لِلضَّلَالْ

(٤) كَانَ ذَا تَأْوِيلُ اَهْلِ الْاِعْتِزَالْ ... وَيْلَ ذَاكَ الشَّخْصِ مِنْ نُورِ الْجَلَالْ

مَا لَهُ الْوَاقِعُ لَمْ يُدْرِكْ . نَظَرْ . ... ظَاهِرُ الْاَمْرِ بِهِ اَبْدَى النَّظَرْ.

(٥) وَ لِاَنَّ مَا خَرَجَ الْاِنْسَانُ عَنْ ... عَالَمِ الْحِسِّ الَّذِي فِيهِ سَكَنْ

فَهُوَ لِلتَّصْوِيرِ لِلْغَيْبِ عَدَى ... اَعْجَمِيّاً وَ لَهُ غَابَ الْهُدَى

(١) اى ان الدال على الغير كفاعله فالجمادات تسبح تسبحا واضحا لا تاويليا ـ

---

(١) كه غرض تسبيح ظاهر كى بود ... دعوى دروى خيال غى بود

(٢) بلكه هر بيننده را ديدار آن ... وقت عبرت ميكند تسبيح خوان

(٣) پس چو ز تسبيح يادت ميدهد ... آن دلالت همچو گفتن مى بود

(٤) اين بود تأويل اهل اعتزال ... وى آن كس كو ندارد نور حال (١)

(٥) چون ز حس بيرون نيامد آدمى ... باشد او تصوير غيبى اعجمى

(١) مى گويند مراد معتزله نيست به تسبيح جمادات است كه تسبيح حقيقى نيست بلكه تاويلى است زيرا كه جمادات حيات ندارند و نطق و تسبيح بدون حيات نمى شود و تاويل رفتند كه جمادات بزبان حال تسبيح ميخوانند نه بزبان قال چنانكه در شرح عربى هم ذكر شده است ـ

(١) ذا الكلام مالهُ خَتْمٌ سَحَبْ ... مالك الحيه في الف تعب

و رحيل لم تبث الحيه ... ولها عي و قال الرقية

(٢) و بهذا النحو ذاك من سئل ... لاجتماع الخلق ببغداد وصل(١)

كي هو في الشرع يبدي خدعه ... و بدا الخلق إلى الأطلاع

(٣) فعلى الحافة الشط اجتماع ... احدث المرء به انفضد اذاع

عمت الصوت من كل طرف ... بلدة بغداد و سر العرف

(٤) مالك الحية بعد التعب ... جاء لاقمي فيا للعجب

لاذر الصيد هو صاد بهر ... فعنه اثاب به حر الصبر

(٥) ماله الاف في اذيه ... حوله قد جمعوا من سعيه

صيده صاروا و في الخلق عدو ... منه الحيه تلك عدو(٢)

(٦) فهم منتظرون و الصبر ... هو حتى الحق من منه انتشر

(١) همگامه ای الجمعه ـ کلمه ـ چهار راه و لاصل معنی علی مفرق ربعة خلق و ه عنها می ا حمه مالشارع لعه (٢) جمع ریش ای سعیه .

(١) این سخن پایان ندارد مرد گیر ... می کشید آن مار را تا صد زحیر

(٢) تا بغداد آمد آن همگامه خواه ... تا بهد همگامهٔ بر چهار راه

(٣) در لب شط مرد همگامه نهاد ... غلغله در شهر بغداد اوفتاد

(٤) مار گیری اژدها آورده است ... والعجب ماذر شکاری کرده است

(٥) جمع آمد صد هزار اندر حساب ... صید وگشته چو او از بیش

(٦) منتظر ایشان و هم او منتصر ... تا که جمع آیند حق منتشر

(١) عنده يجتمع في دار يزيد ... اجتماع الناس مثل ما يريد

وبه التوزيع كثراً والسؤال ... يحسن يزداد نعماً المال

(٢) مأة الاف مهذار سخف ... جمع يبطل للامر المخيف

قدماً بالكثرة فوق قدم ... حدة هم جمعوا منه الم

(٣) أبداً للرجل المرء ... منه من خبر المرة

دخل البعض ببعض كالمعاد ... دخل الخاص بعام للعباد

(٤) ماسك الحية لما رام أن ... يرفع الثوب له عنها زمن

أهل ذاك الاجتماع فالرقاب ... لهم جروا و باتو بانقلاب

(٥) إن ذي الافعى التي زمهرير ... جمدت دوه و كانت كالاسير

تحت انواع ثوب و مدر ... خلق كانت و الاف دثر

(٦) و بارسان غلاظ و ارتباط ... ده محيط شده زار احتياط[1]

(١) نسخة : دوة ـ للاحتياط ـ

(١) مردم هنگام افزونتر شود ... گدیه و توزیع نیکوتر شود

(٢) جمع آمد صد هزاران زاژها ... حلقه کرده پشت پا بر پشت پا

(٣) مرد را از زن خبری ز ازدحام ... رفته درهم‌چون تمام حرص وعام

(٤) چون همی خواهد جتابید او ... میکشیدند اهل هنگامه گلو (١)

(٥) اژدها کز زمهریر افسرده بود ... زیر صد گونه پلاس و پرده بود

(٦) بسته بودش بارسمهای محیط ... احتیاطی کرده بودش آن حفیظ

(١) گلو کشیدن کنایه از شور وغوغا کردن.

(١) بينما هم في وقوف و انبطاح ... و اتّساق منهم بالاجتياح
على الافعى التي قيد الوثاق ... طلعت في حرها شمس العراق
(٢) هذه الشمس التي الحرّ لها ... زاد كثرا اذ بدت الحرّ بها
كلّ خلط بارد في لجة ... ذهب من عضوها لحرّه
(٣) هي قيد الموت كانت واحية ... و حدت الصبر دوما و السكات (١)
ذهب الافعى الحراك اظهرت ... و الى الزحف لذهب شمرت
(٤) من حراك الحية الميتة ... و مهيب شكلها و الحنة
بهتها الواحد عاد بالاثر ... الف الف بهت الرّبى بالحطر
(٥) و مع حيرتهم كم صحنوا ... الحراك و الجميع هربوا
(٦) كسرت تلك القيود فانصحت ... دالة و الموت اناب و اعطب
كلّ سمت دهست ثم صياح ... مثل ضرب القضب ووقع الرماح (٢)

(١) قال في اللهج و شكمت و لو كان معناه انعجت و الهبة و لكن اراد بها الصبر و السكوت اي من صبر بعضاي حتى تجمع الناس وتوقف الحية في حرارة الشمس شرعت تحرك الحية حتى تفلتها . (٢) چاق چاق اسم لصوت السلاح اذا ضرب على الاخر فاستعمل صوت يقطع بعضن من شدة اضطراب الناس .

(١) در درنگ انتصار و تعلق ... تافت بر آن مار خورشید عراق
(٢) آفتاب گرم سیرش گرم کرد ... رفت از اعضای او خلاصه سرد
(٣) مرده بود و زنده گشت و وارشکمت ... آمد بر خویش جنبیدن گرفت
(٤) خلق را از جنبش آن مرده مار ... گشت شان آن یک بحیر صد هزار
(٥) با تحیر مرها انگیختند ... همگنان از جنبش بگریختند
(٦) می شکست آن سد زان با تک بتند ... هر طرف میرفت چاقا چاق سد (١)

(١) در شرح بحر العلوم ج ٢ صفحه ٤٤ نگاشته شیخ فضل گفته کلمه رفت و روفتن است و چاقا چاق آواز شکستن بندها ـ

(١) تُكسِّرُ تلكَ القيودَ والسُّتورْ ... تُحرِّقُ الأفعى التي رادتْ شرورْ

مَنْ هي اتخذتْ زئيراً كالأسدْ ... ولها الخلقُ يشوهُ لا أحدْ

(٢) بالفرار كَمْ من الخلقِ انحلْ ... ألفٌ أتمَّ عزمه قلَّ امتثلْ

كان ممنْ سقطَ تو قبلاً ... بعضهم من فوقِ بعضٍ حُمِلاً

(٣) مابكَ الحيةِ من خوفِ حمدْ ... فلهُ مع أنهِ تو فقدْ

أنتَ من السهلِ المهيبِ والجبلْ ... أنتَ فيهِ حلتَ فاخطبْ حللْ

(٤) ذاكَ الكبشُ الذي لاقى عدا ... قطُّ لذَّتْ و لا غورَ عدى

نحوهُ الأحمقُ ذا طوعاً ذهبْ ... سمتَ عزرائيلَ عمواً الغطبْ

(٥) لُقمةً واحدةً ذا الأحمقا ... سوَّتِ الأفعى وزادَ خرقا

وعلى الجحجاحِ شرَّتِ الدمَ كما ... سهلٌ وجرمٌ هشَّ واستدما

(٦) فسريعٌ نفسها لفَّتْ على ... عمدِ رابطةَ بينَ الملا

وبعظماً منهُ ما ان اكتسبْ ... كسرتْ بنعرهِ منها خلتْ

(١) بندها بشكست و بيرون شد ز زير ... اژدهای زشت غران همچو شير

(٢) در هزيمت بس خلايق كشته شد ... از فتاده و كشتگان صد پشته شد

(٣) مار گير از ترس برجا خشك گشت ... كه چه آوردم من از كهسار و دشت

(٤) گرگ را مردار كرد آن كور ميش ... رفت نادان سوی عزرائيل خويش

(٥) اژدها يك لقمه كرد آن گيج را ... سهل باشد خون خوری حجيج را

(٦) خويش را بر استنی پيچيد و بست ... استخوان خورده را درهم شكست

(١) مسك الأفعى فما هذا متى ... هي ماتت او لها السلم اتى

هي عزلاء لقد ذل الاله ... حمدت تندي ضعيف الحالة

(٢) هي لو لم فرعون تحد ... و به العدة و البطش تعد

ان يوفق امرها الدهر جرى ... دائما من قهرها خاف الورى

(٣) عند ذا بنيان فرعون تشيد ... و علته لشرف صعدا تريد

و لهارون و موسى باليات ... من طريق ضربت زادت صفات

(٤) هيه لا افعى من الفقر عدت ... دودة هانت و بالضعف بدت

فالفوص الذل و الجاه يعيد ... صقرا الشان له دوما يزيد

(٥) ويك من لمع العراق و لهيب ... إمسك الأفعى او الأمن تريد(١)

و إلى شمس العراق و الهجير ... إصح لا تصحب لها ما ان تسير

(١) ای مسك حية تمسك من سمع لعراق من دولة و شهرة لها كالشمع النار المضر و لا تصحبها لشمس العراق ای الحرارة الجسمانية المتولد منها الغرور مع القدرة و القوة ـ

(١) هست ازدرهست و كی مرده است ... از غم بی آلتی افسرده است

(٢) گر بیابد آلت فرعون او ... كه بأمر او همی رفت آب جو

(٣) آنكه او بنیاد فرعونی كند ... راه صد موسی و صد هارون زند

(٤) گر مكست این اژدها ازدست فقر ... پشه گردد زمال و جاه صقر

(٥) اژدها را دار از برف فراق ... هین مكش او را بخورشید عراق

(١) هذه الأفعى لك ما لم تصر ... في خمود ما حملت مما تسر

فنها اللقمة أنت إن تجد ... من نجات هي فارصدها بجد

(٢) وأمنها ومن الموت أمن ... واترك الرحم لها في المحن(١)

إذ هي لم تك من أهل الصلات ... لا ولا المؤمنة في دين النجاة

(٣) فإذا ما لمع شمس الشهوة ... ظهر حاء لها ناقوة(٢)

ميت الخفاش ذا من هجرا ... منك طار لك حر الخطرا

(٤) مثل ميت في الجهاد والقتال ... حرها والله يجزيك الوصال

(٥) حيث ذاك الرجل الحر الفقير ... جاء الأفعى إلى الحر الهجير

ذا المريد الحسن المحال عدى ... وافق طبعه حالا بدى

(٦) فإذا لا جرم كم من فتن ... يا عزيز حر وحش بالمحن

بل هو من مثل ما فينا مات ... صبع قصا وأزى بالشتات

---

(١) على معنى اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك — (٢) اى تلك حرارة شمس الشهوات النفسانية تظهر على نفسك الجامدة ميتا بها كالخفاش المتروك المهمل يضرب جناحه للطيران اى فتصير نفسك بعد حجرها عاقلة و هوية

---

(١) تا فسرده نی بود آن اژدهات ... لقمه اوئی چو او یابد نجات

(٢) مات کن او را و ایمن شو ز مات ... رحم کم کن نیست او در اهل صلات

(٣) کان تف خورشید شهوت پر زند ... ان خفاش مرده ریکت پر زند

(٤) می کشانش در جهاد و در قتال ... مرده وار الله یجزیك الوصال

(٥) چونکه آن مرد اژدها را آووید ... در هوای گرم خوش شد آن مرید

(٦) لاجرم آن فتنه‌ها کرد ای عزیز ... بلکه صدچندان که ما گفتیم نیز

(١) أفأنت تطمع لا في حبها ... أن لها ترتط في قيد الوفاء
و الوفاء أبداً فيها الصفاء ... لم يك إلا لجهد و عناء
(٢) و متى من كل وعد قد دنى ... يصل هذا الرجاء و المنى
وحب موسى لان منه يقع ... فمن دي الأفعى به تلقى الفزع
(٣) فمن الأفعى له الحلق بدت ... من ألوف هرموا خوف الممات(١)
كان من رأيه و لفكر الحسن ... دا ومما خصه رب المنن .

تهديد فرعون لموسى

(٤) قال فرعون لم قل يا كليم ... أنت هذا الخلق و الجمع العظيم
قد قتلت و رميت في أول ... و له عيت في وادي الضلال
(٥) في الفرار الحلق منك وقعوا ... في الطريق و لكم هم فزعوا
في الفرار الحلق من رأى لهم ... قتلوا خروا صطهدا و ندم

(١) ذو و من رأيه (ع) هذا امر موله ... فمن الى فرعون انه طغى فقل يا فرعون هل لك الى ان تزكى فقال فرعون فكذب و ابى ثم كنت حتى آية فأت بها فالقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين ... فحشر و هى بحت الارحل جمعه و عشرون عما فهزم فرعون بعد سقوطه عن تخته .

(١) تو طمع دارى كه او راى حق ... نه دارى در وقار و در وفا
(٢) هر حسى را اين تمنا كى رسد ... موسئى بايد كه ازدرها كشد
(٣) صد هزاران خلق ازدرهاى او ... در هزيمت كشته شد ز راى او

تهديد كردن فرعون موسى را

٤) گفت فرعونش چرا تو اى كليم ... خلق را كشتى و شكستى رميم
(٥) در هزيمت از تو افتادند خلق ... در هزيمت كشته شد مردم ز دلق

(١) فإذاً لا بدّ أنّ الخلق لك ... خصموا الخصم بلا ريب وشك

فيصدّ المرأة و الرجل ... حقدك كلّ لهذا أعمل[1]

(٢) قد دعوت الناس والأمر العكس ... و عليك واقع الحال انعكس

فالخلاف لك في ذي الدعوة ... دائم الرجل و المرأة

(٣) و أنا بي شرك خلقي إذا ... أنصف لا أظهر بغي الأدى

في المكافات لك قدراً أنا ... أطلح أوليك حظاً و عنا

(٤) أنت عن ذا القلب منك بمنع ... أن لي تخدع بي لا تطمع[2]

وحدك تذهب حتى غير بي ... انك لا يطمع بي لأرض شي

(٥) أنت لا تعتبر بما كنت صنعت ... ان بقلب تحدق تحويها وضعت

(٦) بدّه من مثل دا ما ان أتيت ... ٨ بي تحدق فمصحت واحمريت

ضحكه الغوغاء تغدو و الجفير ... ساقط القدر و للذل أسير

(١) نسخة ثانية ـ حقدك بطل كفلى الرجل ـ (٢) نسخة ثانية ـ اذكرها ـ

(١) لاجرم مردم ترا دشمن گرفت ... كيد و در سينه مرد وزن گرفت

(٢) خلق را ميخواندى بر عكس شد ... از خلاف مرد و زن را نيست بد

(٣) من هم از شرت اگر پس مى خزم ... در مكافات تو ديگى ميپزم

(٤) دل ازين بركن كه بفريبى مرا ... تا بحرفى پس روى گردد ترا

(٥) تو بدان غره مشو كش ساختى ... در دل خلقان هراس انداختى

(٦) صد چنين آرى وهم رسوا شوى ... خود گردى ضحكه غوغا شوى

(١) مِنْ دَوِي التَلْبِيسِ اصْحابِ الحِيَلْ مِثْلَكَ كانُوا وَرادُوا بِالعَمَلْ
اجْرَ الأَمْرِ ثُمَّ فِي مِصْرِنا فَضَحُوا وَاصْطَهَدُوا فِي امْرِنا

جواب موسى لفرعون عن التهديد له

(٢) قالَ مَعَ امْرِ إِلهِي لِلأَبَدْ مالِي شِرْكٌ وَلا أَخْشَى أَحَدْ
دِينِيَ لَوْ أَمْرُهُ دَوْماً أُراقْ مالِي غَمٌّ وَلا أَهْوَى الفِراقْ
(٣) يا قَرِينِي بِالرُّوحِ اِنَّا شاكِرٌ راضٍ وَمالِي مِنْ عَنا(١)
اِنَّا مَقْطُوعٌ بِهَذا الطَّرَفِ عِنْدَ رَبِّي المُنْعِمِ فِي الشَّرَفِ
(٤) اِنَّا دانٍ وَ ضَعِيفٌ وَ حَقِيرْ فِي الوَرَى مالِي مُعِينٌ وَنَصِيرْ
عِنْدَ رَبِّي اِنَّا مَحْبُوبٌ لَطِيفْ قَدْرِيَ سامٍ وَلِي شَأْنٌ مُنِيفْ
(٥) ذَلِكَ بِالقَوْلِ قُلْتُ وَ سِواهْ فِي غَدٍ سَوْآكَ بِالرَّغْمِ الإِلَهْ
ساقِطُ القَدْرِ وَ مِنْ سُودِ الوُجُوهْ وَ بِبَيْتٍ شُعْثٍ لَسْتَ تَمُوهْ

(١) نسخة ثانية ـ يا قليل العقل بالروح انا ـ

---

(١) همچو تو سالوس بسياران بدند عاقبت در مصر ما رسوا شدند

جواب موسى فرعون را در تهديد كه مى كردش

(٢) گفت با امر حقم اشراك نيست گر بريزد خونم امرش باك نيست
(٣) راضيم من شاكرم من اى حريف اين طرف رسوا وپيش حق شريف
(٤) پيش خلقان زار وخوار وريشخند پيش حق محبوب و مطلوب وپسند
(٥) از سخن مى گويم اين ورنه خدا از سيه رويان كند فردا ترا

(١) فَلَهُ لاقت و لاقت لَهُ — لَهُ حلّ عزّة دوماً تزيد (١)

وَاتْلُ مِن دم و ابليس لَهُ — أيّها ... من عراة السفه.

(٢) شَرْح عِزّ الحق مثل الحق ما — لَهُ من ختم و عن ذاك سمى

إصح يا فرعون واسكت والورق — إقلب ... اذكر ما أنت راق و حق..

فی بیان جواب فرعون لموسی

(٣) قالَ فرعون لَهُ فانورق — كان فی حكم لنا يتسق

إنّ حكم الدفتر خصّ بنا — هكذا الديوان طوع امرنا

(٤) أهل هذا العالم لبي قبلوا — و بما النديه قهراً عملوا

من جميع الخلق انت يا فلان — أعقل حاقسمي في كلّ آن

(٥) ويك يا موسى اغترارت نفسكا — اعجبتك عاب عنك حسكا (٢)

إصح لا تغتر و اذهب و يسر — انظر النفس لك انت حقير

(١) عزت آن اوست و آن بندگانش — زآدم و ابلیس ترمی‌جوان شانش

(٢) شرح حق ایمان ندارد همچو حق — همس وهان در بند و برگردن ورق

پاسخ دادن فرعون موسی را

(٣) گفت فرعونش ورق در حکم ماست — دفتر و دیوان حکم این دم مراست

(٤) من مرا خریده‌اند اهل جهان — از همه عاقلتری تو ای فلان

(٥) موسیا خود را خریدی هین برو — خویشتن کم بین بخود غره مشو

(١) ها أنا أجمع كل السحرة في الدنا حتى تكون المسخرة
جهلك أطهر من أهل الملا . وعليه أوقف كل أحد
(٢) دا بيوم و بيومين أمد لا يتم الفكر و الرأي الأسد
أربعين يوماً امهلني لي شهر تموز إذا الحر علا

في بيان جواب موسى لفرعون

(٣) قال موسى ليس لي من رخصة أنا في دا لا ولا من فرصة
أنا عبد و بإمهالي لكا لست مأمور فابحر رأيكا
(٤) هبك فرصاً أنك تغلبني مالي من ناصر ينصرني (١)
أنا عبد أمره بيس ليا مع دا شغل فلا تطمع بيا
(٥) معك ما دمت حيا تقتلني أنا بالجد و ضرب و نزال
أي شغل لي بأنصر أنا عبده دان له ملك الدنا

(١) نسخة ثانية ـ و انا لا ناصر ينصرني ـ

(١) جمع آديم ساحران دهر را تا كه جهل تو نمايم شهر را
(٢) اين نخواهد شد بروزى و دوروز مهلتم ده تا چهل روز تموز

جواب موسى فرعون را

(٣) گفت موسى اين مرا دستور نيست بندهام امهال تو مأمور نيست
(٤) گر تو چيرى ومرا خود ياور نيست بنده فرمانم بدانم كار نيست
(٥) من زنم با تو بجد تا زندهام من چه كاره ناصرم من خدهام

(١) أَضْرِبْ حَتَّى مِنَ الرَّبِّ الْقَدِيرْ ... يَصِلُ حُكْمٌ كَمَا شَاءَ يَصِيرْ

وَ هُوَ الْقَاضِي يُوَفِّقُ حُكْمِيهِ ... كُلَّ خَصْمٍ فَصَلَ عَنْ خَصْمِيهِ

فی بیان جواب فرعون لموسی وفی بیان مجیء الوحی لموسی

(٢) قَالَ لَا لَا الْمُهْلَةَ حَقَّتْ بِأَنْ ... لِيَ تُعْطِي مِثْلَمَا قُلْتَ زَمَنْ

أَنْتَ كَيْلَ الرِّيحِ قَالَ وَ الْحِيَلْ ... ·حَدْ قَلِيلاً قَلَّتْ حَالَ الْأَمَلْ·

(٣) لَهُ أَوْحَى الْحَقُّ بِالْفَوْرِ بِأَنْ ... أَعْطِهِ الْمُهْلَةَ زَادَتْ بِالزَّمَنْ

(٤) لَا تَخَفْ مِنْهُ وَ هَدِّي الْأَرْبَعِينْ ... يَوْمَ إِمْهَالَهُ · بِطَوْعٍ يَسْتَعِينْ·

كَيْ هُوَ يَحْتَالُ أَنْوَاعَ الْحِيَلْ ... ·وَ صُنُوفَ الْمَكْرِ فِيهَا وَالدَّغَلْ·

(٥) كَيْ هُوَ يَجْهَدْ إِنِّي لَا أَنَامْ ... قُلْ لَهُ اذْهَبْ مُسْرِعاً نَحْوَ الْمَرَامْ

فَالْأَمَامُ الطَّرِيقُ قَدْ سُدَّتْ ... · وَبِهِ الْفَتْحُ كَمَا حَقٌّ مُدَّتْ

(٦) أَخْرَبَتْ مِنْ صُنْعِهِمْ كُلَّ الْحِيَلْ ... كُلُّ مَا زَادُوهُ مَكْراً وَ دَغَلْ

فَمَعَانِي الْنَّقْضِ أَنَّا أَصْرَبُهُ ... كُلَّ قَصْرٍ شَيَّدُوا أَخْرَبْتُهُ·

---

(١) می زنم تا در رسد حکم خدا ... او کند هر خصم از خصمی جدا

جواب فرعون موسی و وحی آمدن موسی را

(٢) گفت نی نی مهلتم باید نهاد ... عشوه‌ها کم ده تو کم پیمای باد

(٣) حق تعالی وحی کردش در زمان ... مهلتی ده مرو را مهراس زان

(٤) این چهل دوزش بده مهلت بطوع ... تا بگالد مکر را او بوع بوع

(٥) تا بکوشد او که نی من خفته‌ام ... تیز روگو پیش ره بگرفته‌ام

(٦) حیله‌هاشان را همه بر هم زنم ... وانچه افزایند من برکم زنم

(١) لَوْ أَتَوْا بِالْمَاءِ فَالنَّارُ أَنَا لَهُ أُثْنِي - النُّورَ أَهْدِي وَ السَّنَا -
وَ إِذَا مَاهُمْ حَلْوَ الْعَسَلِ مَسَكُوا أُثْنِيهِ مُرَّ الْحَنْظَلِ

(٢) يَعْقِدُونَ الْحَبْلَ بَيْنَهُمْ وَ أَنَا أَحْرِثُ كَلَّا لَهُمْ
ذَاكَ مَا لَا يَأْتِي فِي أَوْهَمِ أَنَا ذَاكَ صُنْعًا أَفْعَلُ لَا فِي عَنَا

(٣) لَا تَخَفْ أَنْتَ طَوِيلَ الذَّنَبِ لَهُ إِمْهَلْ قَلْ بِقَيْدِ النَّصَبِ (١)
إِجْمَعِ الْحَشْدَ وَ أَلِفْ حِذْعَهُ إِصْطَنِعْ - وَ اعْمَلْ بِكُلِّ بِدْعَةِ -

فی بیان اعطاء موسی (ع) المهلة لفرعون حتی یجمع السحرة من المدائن

(٤) لَهُ قَالَ وَرَدَ الْأَمْرُ لَكَا مُهْلَةً فَامْضِ لِمَا لَمْ بِكَا (٢)
لَمَحَتْنِي أَنَا صِرْتُ وَ خَلَصْتُ أَنْتَ مِنِّي وَ مِنَ الْفَخِّ مَلَصْتُ

(٥) فَمُدَاماً ذَهَبَ فِي عَقِبِهِ مَشَتِ الْأَفْعَى كَذَا فِي طَلَبِهِ
مِثْلَمَا الْكَلْبُ لِصَيَّادٍ مَشَى خَلْفَهُ حُبًّا بِعِلْمٍ وَ نُهَى

(١) دم بضم الدال المهملة الذنب للحيوان و دم درار كناية عن الزمان الطويل كذا قال في النهج والاصح ان دم هنا بفتح الدال بمعنى النفس و تكون الترجمة عندئذ -
لا تخف انت طويل النفس له امنح و له قل يا مسى

(٢) اى امر الله و هو قوله تعالى (موعدكم يوم الزينة) اى يوم عيدلهم (و ان يحشر الناس ضحى) -

(٢) آب را آرند من آتش كنم نوش خوش گيرندومن باحوش كنم
(٢) مهر بيوندند و من ويران كنم آن چه اندر وهم ناید آن كنم
(٣) تو مترس و مهلتش ده دم درار گو سپه گرد آر وصد حيلت بساز

مهلت دادن موسی (ع) فرعون را تا ساحران را جمع کند از مدائن

(٤) گفت امر آمد برو مهلت ترا من بجای خود شدم وستی زما
(٥) او همی شد اژدها اندر عقب چون سگ صیاد دانا و محب

(١) مِثْلَ كَلْبِ الصَّيْدِ مِنْهُ الذَّنَبَا ... هَزَّ مَعْ صَيَّادِهِ مَا دَهَمَا

وَهُوَ تَحْتَ الْحَافِرِ صَلْدُ الْحَجَرْ ... فَتَتَتْ رَمْلاً . لَدَى مِنْهُ الشَّرَرْ..(١)

(٢) تَبْلَعُ فِي نَفْسٍ مِنْهَا الْحَجَرْ ... وَ الْحَدِيدَ لَهُمَا تَعْمِي الْأَثَرْ.

فَالْحَدِيدُ عَلَيْكَ إِرْبَا ... عَلَيَّا وَ النَّارُ أَنْدَتْ لَهَا

(٣) وَ عَلَى الْبُرْجِ لَهَا النَّفْسُ تُثِيرْ ... مَثَلاً. فِي الْحَالِ أَوْ مِنْهُ يَسِيرْ.

ظَهَرَ فَالرُّومُ وَ الْكَرْخُ وَ مَنْ ... عَانَدَ قَرْ .. وَ لِلْقَهْرِ رَكَنْ.

(٤) كَالْبَعِيرِ الرَّعْوَهِ مِنْ فَمِهَا ... تَقْذِفُ الْقَطْرَةُ مِنْ مِعْظَمِهَا

لَوْ عَلَى كُلِّ قَوِيٍّ فِي الْأَنَامْ ... وَقَعَتْ صَارَتْ جُذَاماً وَ حِمَامْ

(٥) وَ مِنَ التَّحْرِيقِ فِي أَسْنَانِهَا ... كَسْرُ الْقَلْبِ وَ مِنْ أَشْجَانِهَا

رُوحُ أَسْيَادِ الْقُرَى السُّودِ قَضَتْ ... مَا لَهَا مِنْ حَابِسٍ أَوْ بَاسِ نَضَتْ ..

(٦) حَيْثُ ذَاكَ الْمُجْتَنَى مِنْ أَهْلِهِ ... وَصَلَ رَامَ جِنَانَ فِعْلِهِ

مَسَكَ الْحَلْقَ بِتِلْكَ الْحَيَّهْ ... ثَانِيَاً صَارَتْ عَصَاً بِالْمَرَّهْ(٢)

---

(١) ای مثل کلب الصید لمعم یحرك ذنبه کانها تقاتل لصاحبها - (٢) نسخة ثانية - بالغلقة -

---

(١) چون سگ صیاد جنبان کرده دم ... سنگ را می کرد ریگ او زیر سم

(٢) سنگ و آهن را بدم در می کشید ... خرد می خایید آهن را بدید

(٣) در هوا می کرد خود بالای برج ... که هر یکمیشداز وی روم و کرج

(٤) کف می انداخت چون اشتر زکام ... قطرهٔ زان بر هر کهمی زدشد جذام

(٥) زغزغ دندان او دل می شکست ... جان شیران سیه می شد ز دست

(٦) چون بقوم خود رسید آن مجتبی ... حلق او بگرفت و باز او شد عصا

(١) فَعَلَيْهَا اتَّكَأَ دَوْماً وَ قَالَ ... عَجَباً هَدْيُ الْعَصَا حَالاً فَحَالْ

عِنْدَنَا بِالْخِلْقَةِ شَمْسٌ تُضِيءُ ... وَ لَدَى الْخَصْمِ لَنَا لَيْلٌ دَجِي

(٢) مَالَهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا وَا عَجَبِي ... هَمْ لِدَا الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْلَجَبِ

عَالَمٌ مَمْلُوٌّ فِي شَمْسِ الضُّحَى ... مَنْ بِهِ قَدْ سُكِّرَ الْقَمَرُ صَحَى

(٣) أُذُنٌ سَامِعَةٌ عَيْنٌ تَرَى ... وَ ذَكَاءٌ نُوَّرَهَا أَهْدَى الْوَرَى(١)

مِنْ رِبَاطِ اللهِ لِلْعَيْنِ أَنَا ... تَائِهٌ حَيْرَانُ فِي هَدْيِ أَنَا

(٤) أَنَا مِنْهُمْ حَائِرٌ مِنِّي هُمَ ... مَا بِيَ كَانَ لِبُهْتِي بِهِمُ(٢)

لِلرَّبِيعِ الشَّوْكِ كَانُوا وَ الْمَا ... أَنَا كُنْتُ الْيَاسَمِينَ وَ الْهَنَا

(٥) فِي الْأَمَامِ لَهُمُ كَمْ قَدَحٍ ... مِنْ عَتِيقِ الْخَمْرِ بَادِي الْقَرَحِ(٣)

قَدْ وَصَفْتُ مَائِدَ الصَّافِي الرَّحِيقْ ... حَجَرٌ حَوْلَ مِنْ هَذَا الرَّحِيقْ

(١) قال تعالى (و لهم قلوب لا يفقهون بها و لهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ـ (٢) على معنى قوله تعالى فى سورة الرعد (صنوان) جمع صنو و هى النخلات يجمعها اصل واحد و تتشعب فروعها (و غير صنوان مفردة (تسقى بماء واحد) ـ (٣) نسخة ثانية ـ من رحيق عالج بالقرح ـ

---

(١) تکیه بروی کرد و میگفت ای عجب ... پیش ما حور شید و پیش خصم شب

(٢) ای عجب چون می نه بینند این سپاه ... عالم پر آفتاب چاشتگاه

(٣) چشم یار و گوش یار و این ذکاء ... حیره ام از چشم بندی خدا

(٤) من ز ایشان حیره ایشان هم ز من ... از بهاری خار ایشان من سمن

(٥) پیش شان بردم بسی جام رحیق ... سنگ شد آبش بپیش این رفیق

(١) طاقة وردٍ عقدت وبها ... عندهم جئت وذا الشهد لها

بدت صبراً وكل وردة ... صيرت مما بها كالشوكة

(٢) ذا نصيب روح من كانوا بلا ... روح القلب أضاعوا في الملا

إذ هم كانوا بروح فتى ... لهم يظهر أو منهم أتى

(٣) كل من نام الجدير عندنا ... كان يقظاناً قريناً للهنا(١)

كي مناماتٍ يرى في اليقظة ... هذه يقظة ألف روضة(٢)

(٤) خصم ذا النوم اللطيف والهنا ... كان فكر الخلق في هذي الدنا(٣)

وله العبكرة ما لم تنم ... حافهم يربط عن ذي النعم

(١) ای اللائق بنا ان یکون کل نائم بعظاء ای عن امور الدنیا غفلا و لامور الاخرة عاقلا لان النائم عن عالم الصورة کالیقظان و العاقل بامور الاخرة یقظان بمشاهدته لعالم المثال و عالم الروح حتی یری ما ابیا له حال یقظته منامات ورؤیا اسرار ویکون مظهر الناس نیام فاذا ماتوا انتبهوا - (٢) نسخة ثانیة - یسمع الف غفلة - (٣) لان الفکر مانع النوم و الاستراحة عن السر فی عالم المثال احمد باعتناقهم ربط لمعقولهم -

---

(١) دستهٔ گل بستم و بردم به پیش ... هر گلی چون خار گشت و لوش نیش

(٢) آن نصیب جان بی خویشان شود ... چونکه با خویشند پیدا کی شود

(٣) حفتهٔ بیدار باید پیش ما ... تا به بیداری به بیند خوابها

(٤) دشمن این خواب خوش شد فکر خلق ... تا نجنبید فکرش نیست حلق (١)

(١) یعنی فکر در معقولات دشمن این خواب خوش است که غفلت از بیگانگان باشد و بحضور نزد حق میرساند -

(١) حيرة تكدس للفكر أنيق ... فلدى الصفوة سلاك الطريق (١)

تأكل الحيرة ما يوجد من ... فكر أو ذكر تحلى أو كمن

(٢) كل من بالصنعة الأكمل كان ... هو خلف قدره ذل وهان (٢)

وله بالصورة السبق بدى ... أكثر المعنى له الخلف عدى

(٣) راجعون قال في ذا النحو كان ... الرجوع مثلما تحكي عيان

أن من الورد القطيع يرجع ... وإن بيت له خص يفرع

(٤) من ورود له لما ذا القطيع ... رجع لأمر لراعيه يطيع (٣)

ذلك الماعز من كبشا غدا ... القطيع الراحم خلفا ندى

(١) لان الحيرة في الله من كمال المعرفة به و لا أحد شد حيرة في الله من العلماء به . (٢) اى كل من كان اكمل في الصنعة الصورية و المعرفة البشرية و تقدم على الناس فهو في المعنى خلف و وراء و في الصورة اسبق و لهم شرف بين الخلق و تقدم و لكن في الرياضات و الاصل النقص و في باب السلوك دون لانهم لا يخلون من الكبر و العجب . (٣) نص عبارة النهج ـ اى لما رجع القطيع من ورود الماء و المرعى يقع من القطيع قدام المواشي الذى كان خلف المواشي ، و الصحيح يقع من القطيع خلف المواشي الذى كان قدام المواشي كما هو نص الاصل ـ و مثله ايضا قوله ـ اى المؤخر في الصورة متقدم في المعنى ـ و الصحيح اى المتقدم في الصورة يتأخر في المعنى فلاحظه ـ

---

(١) حیرتی باید که روید فکر را ... خورده حیرت فکر را و ذکر را

(٢) هر که کاملتر بود او در هنر ... او بمعنی پس بصورت پیشتر

(٣) راجعون گفت ورجوع این‌سان بود ... که گله واگردد و خانه رود

(٤) چونکه واگردید گله از ورود ... پس فتد آن بر که پیش آهنگ بود

(١) صار كشفاً ذلك المعزمن ... أعرج كان و خلفاً ممتحن (١)

أضحك الرجعى وجوه العابسين ... و به الهزو و اداء الموبسين

(٢) فمتى من لعب هذا الفريق ... اعرج كان له عز الطريق

هو اعى الفخر و العار اشترى ... و له الفخر حجاناً قد درى

(٣) فمرحل كسرت هذا الطريق ... قصد الحج من الحج العميق (٢)

فطريق حمى قيد الحرج ... حسناً كان فتى حتى الفرج

(٤) ذا الفريق من علوم حمة ... غسل القلب صفى العبرة

حيث ذاك العلم عن هذا الطريق ... ما درى شيئاً و لا منه يليق

(٥) حق علم له كان الاصل من ... ذلك الجانب بالحق قرن (٣)

كل فرع كان للاصل الدليل ... و له العائد كثر و قليل

(١) قال فى الصحاح لانهم لانوا فى الشدة فيما زعموا ضحكت وجوههم - و تصحيح ان هذا متقدم و الشاعر الصوفى و المعنوى اضحك الوجوه العابسة بظهور مخالفته بنجاة مشهوراً به - (٢) اى ما اختار القوم قصد زيارة الحقيقة و طواف كعبة المعنوى الا لان هدك طريقاً مخيفاً حسناً يدعون به من الحرج اى الفرج قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسراً - (٣) اى سلوك ذاك الطريق لازم له علم ضمه من ذلك الجانب اى من جانب الحق جل و علا و هو العلم اللدنى الالهى لان كل من وصل به وصل الى الله تعالى لان كل فرع دليل لاصله و ما كان من الله فهو عائد الى الله -

(١) پیش افتد آن بر لنگ پسین ... اضحك الرجعى وجوه العابسين

(٢) رگذاره کی شدند این قوم لنگ ... فخر را دادند و بخریدند ننگ

(٣) پاشکسته می‌روند این قوم به حج ... از حرج راهیست پنهان تا فرج

(٤) دل ز دانشها بشستند این فریق ... زانکه آن دانش ندانند این طریق

(٥) دانشی باید که اصلش زان سرست ... زانکه هرفرعی باصلش رهبر است

(١) فَعَتَى كُلُّ خَاطِرٍ بِالْقَدِيرْ ... فَوْقَ عَرْضِ الْبَحْرِ لَوْ شَاءَ يَطِيرْ

وَ لِيَعْدِ لَدَى الرَّاكِي السَّبِيَ ... يَذْهَبُ السَّائِلَ عِلْمٌ لَدُنِيّ[1]

(٢) فَلِمَ عَلَّمْتَ قَلْ الرَّحِلْ ... وَيْكَ عِلْماً وَجَبَ بِالْعَمَلْ

صَدْرُهُ مِنْهُ يَصِيرُ الطَّاهِرَا ... يَغْسِلُ بَاطِنَهُ وَ الظَّاهِرَا

(٣) فَإِذَا مِنْ ذَا الطَّرِيقِ لِلْأَمَامْ ... لَا تَيْسَرْ وَ الْأَعْرَجُ كُنْ فِي الْأَنَامْ

وَ لَدَى الرَّجْعَةِ إِسْرَعْ لِلْأَمَامْ ... وَ كُنِ الْأَسْبَقَ شَأْناً وَ مَقَامْ

(٤) يَا طَرِيفُ لَآخِرُونَ السَّابِقُونْ ... مِثْلَهُمْ صِرْ فَلَكَ السَّبْقُ يَكُونْ[2]

فَطَرِيفُ الثَّمَرِ كَانَ الشَّجَرْ ... سَبَقَ وَهُوَ الْأَخِيرُ بِالْأَثَرْ[3]

(٥) بِالْوُجُودِ الثَّمَرُ هَبْ قَدْ ظَهَرْ ... آخِرٌ وَ السَّابِقُ كَانَ الشَّجَرْ[4]

فَهُوَ الْأَوَّلُ كَانَ بِالْغَرَضْ ... لَهُ عَرْشُ الشَّجَرِ فَلَا عَرَضْ

(١) اى لا وسيلة الى الوصول اى الله الا بالعلم اللدنى - (١) قال رسول(ص) نحن الاخرون السابقون اى المتأخرون عن الامم السابقون عنهم بالفضل و الشرف - قال الجوهرى استطرفت الشيئ اى استحدثته - (٣) سبقة ذهبية - فى البحر
(٤) اى وعند وجود آدم العائلة ظهور جنس الانسان (ص) -

(١) هر برى بر عرض دريا كى رود ... تا لدن علم لدنى مى برد

(٢) پس چرا عيسى بياموزى بمرد ... كه بيايد سينه را زان پاك كرد

(٣) پس مخو بيشى ازين سولنگ باش ... وقت واگشتن تو پيش آهنگ باش

(٤) آخرون السابقون باش اى ظريف ... بر شجر سابق بود ميوه طريف

(٥) گرچه ميوه آخر آمد در وجود ... اولست او را كه او مقصود بود

(١) مِثْلَ أَمْلَاكِ السَّمَا يَا رَبَّنَا ... قُلْ أَغِثْنَا نَحْنُ لَا عِلْمَ لَنَا (١)

كَيْ يَدَا (عَلَّمْتَنَا) مِنْكَ الْيَدَا ... تَأْخُذَ دَوْمًا وَ تُعْطِي الْمَدَدَا

(٢) أَنْتَ فِي دَا الْمَكْتَبِ لَوْ أَنْهَجَا ... مَا دَرَيْتَ لَسْتَ فِيهِ لَهْجَا (٢)

فَجَنَاحَ أَنْتَ مِنْ نُورِ الْحِجَى ... مِثْلَ طَهَ .. لِلسَّمَاءِ عَرَجَا ..

(٣) ذَلِكَ الْمَخْرُوبُ مِنْ مِنْهُ الْأَثَرْ ... عُمِيَ مَا أَحَدَ فِيهِ عَثَرْ (٣)

فَلِأَجْلِ حِفْظِ كَنْزِ الذَّهَبِ ... كَانَ عَزَّ أَنْ يُرَى بِالطَّلَبِ .

(٤) وَمَعَى فِي مَوْضِعٍ قَدْ عَرَفُوا ... وَضَعُوا كَنْزًا إِلَيْهِ اخْتَلَفُوا

مِنْ قَبِيلٍ دَا أَتَى أَنَّ الْفَرَجْ ... كَانَ تَحْتَ النَّصَبِ قَيْدَ الْحَرَجْ

(١) كما قال تعالى فى سورة البقرة (قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا) .

(٢) اى انت مثل احمد (من) جاح من نور العلى اى انت مثل انبياء الذين تعلو من معلم العشق فى الاول و لهذا طاروا من و رضات الجهل الى نور الشهود والعرفان

(٣) اى كذا جسمك الخراب الخالى من الرياء و الفخر هو السلو بدهب سرد العشق .

---

(١) چون ملايك گوى لا علم لنا ... تا نگيرد دست تو علمتنا

(٢) گر در اين مكتب ندانى تو هجى ... همچو احمد پرى از نور حجى

(٣) اندرون ويران كه آن معروف نيست ... از براى حفظ گنجينه زيست

(٤) موضع معروف كى نهند گنج ... زين قبيل آمد فرج در زير رنج

(١) يُوردُ الخاطرُ في هذا المحلْ عُقداً حمّةَ شُدّتْ لا تُحلْ(١)

لكنِ السابحُ ذو العزمِ الأشدْ يقطعُ صعبَ الرباطِ والعقدْ

(٢) عِشقُهُ النارُ وكلُّ شهوهْ تُحرقُ تقلعُها بالمرّهْ

مثلما نورُ النهارِ بالغلسْ يكنسُ كلَّ خيالِ الغلسْ

(٣) فمنَ الجانبِ ذاكَ المجوابْ أيضاً أطلبْ خاصاً إذا اللبابْ

إذْ منَ الجانبِ ذاكَ ذا السؤالْ لكَ جاءَ وبذاكَ حصَّ المقالْ(٢)

(١) ای الخاطر فی هذا المحل العقد حمة شدت لا تحل ای ان الخاطر فی هذا المحل یورد عقدا حمة شدت لا تحل ای لا یمکن حلها و فکها و هی عقد الشبهات و الاشکالات التی یعجز عن حلها العقول و الافکار و یقصر عن ادراکها الانظار و الاعتبار و هی مکان عر معمور و مشهور بالانبیاء و الاولیاء و ورثائهم قدس الانوار و هی الاسرار بالمعجزات و الکرامات فاجاب قدس سره بقوله لکن یقطع هذا الرباط السالک لحمة الطرق و هو بعقل و بعده من رحل سابح روحه و فرس روحه بالنسبة الصادقة علی محوی ان لله و لباس احدیة مجهولین فی الارض معروفین فی السماء مکنونون بسبب وراثتهم للانبیاء مخزن الاسرار ـ

(٢) ای اطلب الجواب من ذلک الجانب لان السؤال انما یلک من ذلک الجانب ای من جانب الله تعالی قال انما هذه المکثرة فلوبهم لاحبی و قال لا تسعنی ارضی و لا سمائی و لکن وسعنی قلب عبدی المؤمن التقی النقی الحدیث فان قلت ذلک الجانب من طریقه فحول لنا مرشد (گوشهٔ بی گوشهٔ دل شه رهیست) ـ

(١) خاطر آرد پس شکال اینجا و لیک بگشاید اشکال را استور نیک ( )

(٢) هست عشقش آتش اشکال سوز هر خیالی را بروید بور روز

(٣) هم از آن سو جو جواب ای مرتضی کین سؤال آمد از آن سو مر ترا

(١) در شرح بحرالعلوم ج ٢ ص ٤٧ چنین گفته است ـ اشکال آن است که اکثر اولیا در شهرت کمال بودند و نیز جامع میان علوم ولایت و انظار مکرمه بودند پس منع از شهرت و گزیدن گمنامی و صمع از تحصیل علوم ظاهره بانظار چگونه راست آید وجوب این اشکال برای ظهور ترک فرمودند و این جواب اینست که اولا هنر و شهرت و جمه را طلب نمی‌کردند و خود را خوار و شکسته میدیدند و خود را همواره منسوب بحق در ظاهر و در باطن میداشتند ـ

(١) ونسب الزاوية بتاً فقد ... وحد زاوية اسمى تعد(١)

بالطريق الرحب شعٌ من قمر ... لا بشرقي وغربي وهر

(٢) انت من ذا السمت من ذاك ابد ... تسئل كالسائل العاني يجد(٢)

اصح يا من حل المعنى عدا ... لم سئلت الصوت دوماً والصدا

(٣) و من الحاجب ذاك اطلب ... ايضاً الحاجة في هذا ارغب

فبوقت الوجع ضعه تقول ... ذكر يا ربي له قسراً تؤل

(٤) ذلك السمت اذا لم الالم ... بك عند الموت تسميه عظم

فاذا ما لم تك فيّ الم ... بم لم تسئله صرت الاعجمي

---

(١) اى لصب الذى بلا زاوية له زاوية طرفها واسع و شملته من قمر لا شرقى و لا غربى ى منور نور الله تعالى و مقيم سريعة لاعتدال مستقيس من محبوبه كاستعاضة القمر من الشمس حال تنقسم دويتين زاوية من جانب لحاق و دوية من جانب الحق و هى التى لا زاوية و لاحد لها اوسع من السموات و الارض و الدرش و الفرش ـ

(٢) اى انت من هذ الجانب يعنى من طرف النفس و من ذاك الجانب اى من طرف العلم و العمل مثل العمراء يا جبل المعنى لاى شى تطلب الصوت والصدا حال تترك قبلك المنور و تسعى فى وجه الكسب و تنور فى الاصراف و انت محل الاسرار و مصبر المعارف و الانوار لاى شى لا تتوجه الى حالقك بجميع خصوصك و تترك ما سواه ـ

---

(١) گوشهٔ بی گوشه دل شه رهی است ... تات لاشرقی و لاغربی ازمهی است

(٢) تو ازین سو و ازین سو چون گدا ... ای که معنی چه می جوئی صدا

(٣) هم از آن سو جو که وقت درد تو ... می‌شوی در ذکر یاربی دوتو

(٤) وقت درد مرگ آن سو می خمی ... چونکه دردت رفت چونی اعجمی

(١) فَوَقْتُ الْمَحَبَّةِ أَنْتَ تَصِيرْ ... قَائِلاً أَللّٰهُ يَا نِعْمَ الْمَصِيرْ

فَإِذَا مَا الْمَحَبَّةُ وَلَّتْ تَقُولْ ... أَيْنَ لَا أَيْنَ الطَّرِيقُ وَ لَقَوْلْ

(٢) ذَا أَتَى مِنْ ذَاكَ أَنَّ الْمُمْتَحَنْ ... مَالَهُ بِالْحَقِّ مِنْ ظَنٍّ حَسَنْ (١)

كُلُّ مَنْ قَدْ ظَنَّ بِاللّٰهِ الْحَسَنْ ... فَعَلَيْهِ اتَّكَلَ مَرَّ الزَّمَنْ

(٣) وَالَّذِي فِي الْعَقْلِ وَالطَّيِّ الْحِجَابْ ... لَهُ كَانَ مَا أَلَمَّ بِالصَّوَابْ (٢)

رُبَّمَا الْمَسْتُورُ كَانَ رُبَّمَا ... شَقَّقَ حِبًّا وَ دَاكَ رُبَّمَا (٣)

(٤) ذَلِكَ الْعَقْلُ الَّذِي الْحَزْنِيُّ كَانْ ... تَارَةً عَالَجَ أُخْرَى الْعَكْسَ بَانْ

لٰكِنَّ الْعَقْلَ الَّذِي الْكُلِّيَّ قَدْ ... كَانَ فِي أَمْنٍ مِنَ الْمَوْتِ أَبَدْ (٤)

(٥) بِعْ لَكَ الْعَقْلَ وَ اشْتَرِ الْحَيْرَةَ أَنْمَى ثَرْوَةْ (٥) ... وَ اشْتَرِ الْحَيْرَةَ أَنْمَى ثَرْوَةْ

يَا بَنِي اذْهَبْ صَبِيحًا مُحْتَقَرْ ... لَا قَوِيًّا حَاكِيًا صَلْدَ الْحَجَرْ

(١) نسخة ثانية ـ دَ ي مِن ذلك الممتحن ـ ما له بالحق ظن حسن ـ (٢) ي و ذلك الذي له في عقله و طيه حجاب اي له عدل معاش و نفس به عقل معاد بسببه تقلد بامور الاخرة ذلك ترة مستور نسخة الدس و ره يعرق جبينه لكونه ما تيقن الله و شك فيه اية الدقي و لهذا له ذكره على الدوام ولم يحن من اعتصاب و يحزن ـ (٣) نسخة ثانية ـ و شب برمانا ـ (٤) اي صاحب العقل الحزني يحزن من الفقر و الوجع و الموت و صاحب العقل الكلي بخلافه لانه تدارك امور آخرته ولا يلتفت الا الى الله تعالى ـ (٥) خارا بالفارسية الحجر الصلد ـ

---

(١) وقت محبت ميشوى الله گو ... چونكه محبت رفت گوئى راه كو

(٢) اين از ان آمد كه حق را بى گمان ... هر كه نشناسد نبود دائم بر آن

(٣) واسكه در عقل و گمان هستش حجيب ... گاه پوشيدست و گه بدريده جيب

(٤) عقل جزوى گاه چيره گه نگون ... عقل كلى ايمن از ريب المنون

(٥) عقل بفروش و هر حيرت بخر ... رو بخوارى نه بخارا اى پسر

(١) في الكلام نحن من اي سبب ... قد خلطنا و لنا العشق ذهب (١)

و من القصة صرنا قصة ... يمثلها يعقوبنا حصة

(٢) انا معدوم و سويت لبا ... في الحبين قصة مما بيا (٢)

كي يهدا اجد في الساجدين ... لي تقليبا كمثل السابقين

(٣) ليس عند رحل الجد تعد ... هذه القصة عن حال و عد (٣)

هي وصف الحال تحكي والحضور ... لصديق الغار لا باقي الامور

(٤) واساطير الترايا الاولين ... تلك ما الحق لها قال مبين (٤)

قال حرف الذكر اثار الشقاق ... كان و الخلف اتان و الشقاق

(٥) لا مكاني به نور الالهة ... و السما المطلق لا شيء سواه

اين منه الحال و الماضي غدا ... و متى المستقبل فيه يدى

(١) ان من الحكاية صرن حكاية للصهر في ضمن الحكاية ، حسب حالنا و نقول ما هو مكنون في باطنه على فحوى (و مالي لا أعبد الذي فطرني و اليه ترجعون) ـ

(٢) لاية في آخر سورة الشعر (و توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم و تقلبك في الساجدين ـ (٣) اي احمد منها وصف الحال و حضور صديق غار و حمايته وارث رسول الله (ص) و اعلام لبس احوال انفس الامرة ـ (٤) الاية في سورة الانعام و منهم من يستمع اليك و جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه و في آذانهم و قروا و ان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ـ

(١) ما چه خود را در سخن آغشته ايم ... كز حكايت ها حكايت گشته ايم

(٢) من عدم و امده گردم در حنين ... تا بطلب يابم اندر ساجدين

(٣) اين حكايت هست پيش مرد كار ... وصف حالست و حضور اندر غار

(٤) ان اساطير اولين كه گفت حق ... حرف قرن را بد آثار بعاق

(٥) لامكاني كه در او نور خداست ... ماضي و مستقبل و حال از كجاست

(١) كَانَ مَاضِيهِ مَعَ ٱلْمُسْتَقْبَل ... لَكَ بِٱلنِّسْبَه دَا وَصْفٍ حَلَى (١)

فَكِلَا ٱلْأَثْنَيْنِ كَانَا ٱلْمُفْرَدَا ... أَنْتَ جِئْتَ ٱثْنَيْنِ كَانَا عَدَدَا

(٢) نَعَمْ قَرَّدَ لَنَا كَانَ ٱلْأَبَا ... وَ لَنَا بِنَا بَعْدُ نَسَبَا

وَ كَذَا سَطْحُ زَبِيدٍ كَانَ زِبَرْ ... فَوْقَ عَمْرٍو زَبَرَاً ذَاكَ يَصِيرْ

(٣) فَمِنَ ٱلْاَثْنَيْنِ ذَيْنِ ٱعْتَبِرْ ... نِسْبَةَ ٱلزِّيرِ تَتَ وَ ٱلزَّبَرْ

وَٱحِدٌ بِٱلذَّاتِ كَانَ ٱلسَّقْفُ لَا ... أَكْثَرُ قَسْ مَا مَضَى وَ ٱسْتَقْبَلَا

(٤) لَمْ يَكُ مِثْلاً لِذَاكَ ذَا ٱلْكَلَامْ ... بَلْ مِثَالٌ لَهُ يُؤَمِّي لِلْمَرَامْ (٢)

فَمِنَ ٱلْمَعْنَى ٱلْحَدِيدِ وَ ٱلْخَطِيرْ ... قَصُرَ ٱلْمَعْنَى ٱلدَّقِيقَ وَ ٱلْحَقِيرْ

(١) و فی نسخة الشعر الاول (ماضی و مستقبل ای جان از تو است) ای یه روح الماضی و المستقبل منك ی بالنسبة لك و بالنسبة الی لا مکان کل واحد من لاثنین شیء واحد تعتبه اثنین ـ (٢) ای الکلام المتفقه فی الابیات الثلثة لیس مثلا بل ذاك مثال فان لمثل هو المساوی فی جمیع الصفات و المثل لا یشترط فیه المساوات کالعقل فانه لا یماثل غیره و کثیراً ما یسئل بالشمس و لیس بینهما من المناسبات الا شیء واحد و هو ان معنا المحسوسات تنکشف بنور الشمس کما تنکشف المعقولات بالعقل ای فالمثیل هنا بالماضی و المستقبل بالنسبة لك و الابوة و البنوة و الفوقیة و التحتیة کلها مثل لاجل التفهیم خاصتها المعانی لجدیدة المنزلة من عند الله والمتفهم بها صوب المعروفین و لحروف الشفة قاصرة و عاجزة عن ادائها بکمالها و المعنی الخارج من الحروف فی المثل کالقطرة من بحر بیت بها لاجل التفهیم ـ

(١) ماضی و مستقبلش نسبت بهتوست ... هردویك چیز بدتو بینداری کهدوست

(٢) یك تنی او را پدر ما را پسر ... نام زیر زبد و بر عمرو آن زبر

(٣) نسبت زیر و زبر شد زین دو کس ... سقف سوی خویش یك چیزست و بس

(٤) بیت مثل آن مثالست این سخن ... قاصر از معنی مو حرف کهن

(١) حيث لا ساحل للبحر الشفه سد يا مسك ودع ان تصفه(١)
بن بحر السكر هذا بلا ساحل شاطئه حل و علا

في بيان ارسال فرعون الرسل الى المدائن بطلب السحرة

(٢) وحده اذ ظل موسى رجعا له اهل الرأي و الشورى دعى(٢)
(٣) معهم قالوا فنحن عندنا ساحرون نهروا حق الدنا
كل فرد منهم الف الامام كان بالسحر الوحيد بالمقام
(٤) رأيهم صار بان صراف مصر و الملايك لهم من كل قطر
و ضواحي مصر كلا يجمع بهم السحر لموسى يصنع(٣)
(٥) هو في ذاك الزمان يعجل كم اناس ارسل وفق الاجل
لنواحي تلك تدعو السحره وفق ما مع صحبه قد قرره

(١) نسخة ثانية - لا صفة للبحر. (٢) الاية في سورة الاعراف (يريد ان يخرجكم من ارضكم فما ذا تأمرون قالوا أرجه و اخاه و ارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم) و الارجاء التأخير - (٣) نسخة ثانية - يصنع -

---

(١) چون لب جويست مشكلات ببيد پس لب و ساحل بدست اين بحر فتد

فرستادن فرعون بمداين بطلب ساحران

(٢) چونكه موسى باز گشت واو نماند اهل رأى و مشورت را پيش خواند
(٣) گفت با هم ساحران داريم ما هر يكى در سحر فرد و پيشوا
(٤) اينچنان ديدند كز اطراف مصر جمع آردشان شه و صراف مصر
(٥) او بسى مردم فرستاد آن زمان هر نواحى بهر جمع جاودان

(١) فَكُلُّ طَرَفٍ فِيهِ عَرَفْ ساحِراً مَشْهُورَ بِالسِّحْرِ وُصِفْ

نَحْوَهُ عَشْرَةُ أَنْفَارٍ عَدَوْا كَالْبَرِيدِ سَيْرَ الْأَمْرِ دَعَوْا

(٢) ساحِرانِ وَحِدا دَاءِ الزَّمَنْ شَهْرا مُذْ الصِّبَا صُنْعاً وَ فَنْ(١)

لَهُما السِّحْرَ بِقَسْرِ الْقَمَرِ دائِماً كانَ عَظِيمَ الْأَثَرِ

(٣) عَنْهُما شاعَ بِأَنَّ الْقَمَرا حَلَبا مِنْهُ الْحَلِيبَ عَصَرا

فَوْقَ كَوْبٍ عَلَناً فِي السَّفَرِ رَكِبا ما وَحِدا مِنْ خَطَرِ

(٤) وَ بِشَكْلِ الْبَرِيدِ كانا الْقَمَرا صَعِدا وَ الثَّوْبَ حَسّاً نَهَرا

ذٰلِكَ لَفّاً وَ بِإِعْياهُ عَجَلْ لَهُما ما لَمْ خَوْفٌ وَ وَجَلْ

(٥) إِذْ هُما بِالنَّقْدِ سارا الْمُشْتَرِي حَسِبَ بِالسِّحْرِ لِبَيْعِ الْقَمَرِ

وَ عَلَى الْوَجْهِ لَهُ كَمْ ضَرَبا يَدَهُ مِنْ حَيْرَةٍ وَ انْتَدَبا

(٦) مِائَةُ الْأَلْفِ أَلْفٍ مِثْلُ ذا لَهُما فِي السِّحْرِ قِدْماً هٰكَذا

مُدَّعَيْنِ فِيهِ كانا لا كَمَنْ قَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِهِ حَلْواً بِفَنْ

---

(١) اسم الواحد منهما سابوا و الثانی عادور - فی ولایة الصعید -

---

(١) هر طرف که ساحران نامدار کرد پران سوی او ده پیك کار

(٢) دو جوان بودند ساحر مشتهر سحر ایشان در دل مه مستقر

(٣) شیر دوشیده زمه فاش آشکار در سفرها رفته بر حمی سوار

(٤) شکل کرباسی نموده ماهتاب آن به پیموده فروشیده شتاب

(٥) سیم برده مشتری آگه شده دست از حیرت برخها بر زده

(٦) صد هزاران همچنین در جادوی بود منشی وبودش چون روی

(١) إذ لدين الساحرين وصلا ... خبر السلطان مع من أرسلا

أن سريعاً يسكما السلطان رام ... تسعداه فله أعيى المرام

(٢) إذ فقيران عليه وردا ... وله من غير غوث قصدا .

وعلى السلطان والقصر المنيف ... موكباً حرا وحالاه الضعيف

(٣) منهما غير عصى ما وحدا ... قط شيئاً وهما إن يردا

كانت الحية والأفعى العظيم ... دائماً من ذا أتى الحطب الجسيم

(٤) والمليك مع كل العسكر ... عجزوا حاروا بهذا الخطر

ولدين الرحمتين الكل كان ... صائحاً يبكي ينادي بالأمان

(٥) تحرم الحية للسحر لأن ... تخلص روح المليك مع من

خصه من شر دين الساحرين ... يخمدما فيه من حقد ودين

(٦) مذ لذين الساحرين الخبرا ... دا هم قالوا وبهم ظهرا

نزل خوف وحذر بالأثر ... قلب كل منهما ألبس بهر

(١) چون بديشان آمد آن پيغام شاه ... كز شما شاهست اكنون چاره خواه

(٢) از پى آنكه دو درويش آمدند ... بر شه و بر قصر او موكب زدند

(٣) نيست يا ايشان نخواهد يك عصا ... كه همى گردد بامرش اژدها

(٤) شه و لشكر جمله بيچاره شدند ... زين دو كس جمله بأفغان آمدند

(٥) چاره مى بايد بدر ساحرى ... تا بود كه زين دو ساحر جان برى

(٦) آن دو ساحر را چو اين پيغام داد ... ترس و مهرى در دل هر دو فتاد

(١) فَمِنَ الْجِنْسِيَّةِ لَمَّا مَضَتْ ... عِرْقُهَا وَ الرَّبْطُ بِاللَّفْظِ عَرَضْ

عَصَاً رَادَا وَ فَوْقَ الرَّكْبِ ... وَضَعَا الرَّأْسَ بِكُلِّ فِكْرَةِ

(٢) مَكْتَبُ الصُّوفِيِّ لَمَّا الرَّكْبَةَ ... كَانَ يُقْرِيهِ الدُّرُوسَ الصَّعْبَةَ

كَانَ حَلُّ الْمُشْكِلِ بِالرَّكْبَتَيْنِ ... حِيرَةُ سِحْرٍ يُحَيِّرُ السَّاحِرِينَ

فی بیان دعوة الساحرین لابیهمامن القبر و سؤالهما من روحه حقیقة موسی(١)

(٣) بَعْدَ دَا قَالَا هَلُمِّي أُمَّنَا ... وَ الدَّلِيلَ أَنْتِ كَوْنِي مَعَنَا

وَ لِمَا قَبْرَ أَبِينَا عَرَفَ ... أَيْنَ كَانَ الرَّسْمُ مِنْهُ وَصَفَ

(٤) مَعَهُمَا لِلْقَبْرِ سَارَتْ بِهِمَا ... وَ الطَّرِيقَ لَهُ قَدْ دَلَّتْهُمَا

فَهُمَا صَامَا ثَلَاثًا لِلْمَبِيتْ ... يَدْعُوَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِ شَرِيكْ

(٥) بَعْدَ دَا قَالَا بِلُطْفٍ وَ أَدَبْ ... يَا أَبَانَا الْمَلِكَ السَّامِي رُتَبْ

حَمَراً أَرْسَلَ مِنْ خَوْفٍ بِنَا ... لَا ذَ يَنْفِي النَّصْرَ بِالسِّحْرِ لَنَا

---

(١) ای انهما وصفا راس صراقتها فی مکنت رکبتهما و قالا فی معنی اذا تحیرتم فی الامور فاستعینوا من اهل القبور ـ

(١) عرق جنسیت چو جنبیدن گرفت ... سر مزانو بر نهادند از شگفت

(٢) چون دبیرستان صوفی زانو است ... حل مشکل را دو زانو جادو است

خواندن آن دو ساحر پدر را از گور و پرسیدن از روان پدر حقیقت موسی

(٣) بعد از آن گفتند ای مادر بیا ... گور بابا کو تو ما را زه نما

(٤) بردشان بر گور او بنمود راه ... پس سه روزه داشتند از بهر شاه

(٥) بعد از آن گفتند ای بابا بما ... شاه پیغامی فرستاد از وجا (١)

(١) وجا بمعنی ترس و انزوه است ـ

(١) أن عليه رجلان وردا ... ضيقا الأمر عليه أبدا

و لدى الجيش أراقا بالأثر ... ماء وجه له أعياه الظفر

(٢) لهما ما كان جيش و سلاح ... عدة إلا عصى عند الكفاح

في العصا هذي الشرور و الصخب ... طهرت والمال والجيش اضطرب

(٣) أنت قد رحت لدنيا الصادقين ... هتك بالصورة في الثوب دفين

(٤) فإذا ما السحر ذا كان الخبر ... إعطنا حتى نود بالظفر

و إذا فيه يا روح الأب ... كان منسوبا عظيم الطلب

(٥) أيضا اعط خبرا حتى لذا ... نسجد من الموس بالأذى(١)

تضرب الدوب فوق الكيمياء ... ذهبا إبريز نعدوا بالصفاء

---

(١) المراد من الكيمياء موسى و هارون (ع) -

---

(١) كه دو مرد او را به تنگ آورده اند ... آب رویش پیش لشکر برده اند

(٢) نیست با ایشان سلاح و لشکری ... جز عصا و در عصا شور و شری

(٣) تو جهان داستان در رفته ... گر چه در صورت بخاکی خفته

(٤) آن اگر سحر است ما را ده خبر ... ور خدائی باشد ای جان پدر

(٥) هم خبر ده تا که ما سجده کنیم ... خویشتن بر کیمیائی بر زنیم

فی بیان جواب الساحر المیت لاولاده وحله ما اشکل علیهم

(١) لَهُمْ فِي الْيَوْمِ قَالَ يَا بَنِيَّ — لَيْسَ مَقْدُوراً لِذَا الْأَمْرِ الْخَفِيِّ

أَنَّ أَبَاكُمْ أَصِيبَ فِيهِ نَفْسَا — ظَاهِراً غَيْرِي بِهِ مَا تَبْسَأ..

(٢) مَالِيَ مِنْ رُخْصَةٍ أَنْ أُظْهِرَا — مُطْلَقاً مَا الْغَيْبُ عَنْكُمْ أَضْمَرَا

لَكِنْ أَبِيحُ لِعَيْنِي أَسْعِدْ — لَمْ يَكُ أَعْرِفُ مَا مِنْهُ يُفِيدْ

(٣) لَكِنِ الْآيَةَ أُبْدِي لَكُمَا — أَيْمِنِ دَا الْحِمَاءُ لَكُمَا(١)

(٤) وَدَعَيْنِي إِلَى ذَاكَ الْمَحَلّ — إِذْ تَرَوْحَانِ لِأَمْرٍ مُمْتَثَلْ

عَنْ مَحَلِّ نَوْمِهِ فَتَعَلَّمَا — عِنْدَ أَنْ ذَاكَ يَقِيناً تَفْهَمَا .

(١) نسخة ثانية ـ بين لسر ده عندكما .

جواب گفتن ساحر مرده با فرزندان خود

(١) گفتشان در خواب کای اولاد من — نیست ممکن ظاهران را دم زدن

(٢) فاش و مطلق گفتنم دستور نیست — لیك زار از پیش چشمم دور نیست

(٣) لیك بنمای نشانی تا شما — تا شود پیدا شمارا این خفا (١)

(٤) دور چشمانم چو آنجا گه روید — از مقام حفتش آگه شوید

(١) مقصود در این بیات بیان فرق میان سحر و معجزه است باین معنی که سحر با فعلت ساحر باقی نمی ماند بخلاف معجزه که با غفلت رسول باقی میماند برای اینکه سحر امر نیست تخییلی و پیدا میشود برچشم با نرمونای دیگری ست چونکه واقعیت ندارد وبرخلاف حقیقت نمایان می گردد چنانکه معرفایند ـ (فاذا حبالهم وعصیهم یخیل الیهم من سحرهم انها تسعی) ولی معجزه خارق عادتست و در طرف حق تعالی پیدا میآید و مانند امور واقعیه است که طاقت بشریت زآن عاجز است برای تفصیل بصفحه ٤٩ ـ ٥١ ج ٢ شرح بحرالعلوم رجوع شود -

(١) ذٰلِكَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ يَتَمّ ... دَا الْحَكِيمُ وَ غَمِّي كُلُّ الْأَنَامْ

فَالْعَصَا تِلْكَ اقْصِدِ الْخَوْفَ دَعِ ... وَ اتْرُكِ الْوَحْشَةَ حَتَّى لَا يَعِي.

(٢) فِيهَا لَوْ تَسْرُقُ بِي قُدْرَةِ ... سَاحِراً كَانَ هُوَ بِالْعَرَّةِ

وَ عِلَاجُ السَّاحِرِ مِنْكَ حَضَرْ ... وَ لَكَ النَّصْرُ عَلَيْهِ وَ الظَّفَرْ.

(٣) وَ لَكَ الْقُدْرَةُ إِنْ لَمْ تُوَحِّدِ ... إِصْبَحِ إِصْبَحِ فَهُوَ لِلْأَحَدِي

كَانَ مُعْزِيَا رَسُولُ ذِي الْجَلَالْ ... مُهْتَدِي يَذْهَبُ بِالرُّشْدِ الضَّلَالْ.

(٤) وَ الدُّنَا مِنْ مَشْلِ فِرْعَوْنَ إِذَا ... تَمْتَنِي شَرْقًا وَ غَرْبًا بِالْأَذَى

يُقَلِّبُ اللّٰهُ لَهَا حَرْبًا يُثِيرْ ... ذٰلِكَ الْوَقْتُ احْذَرِ الْأَمْرَ خَطِيرْ.

(٥) هٰذِهِ الْآيَةُ يَا رُوحَ الْأَبِ ... لَكَ أُعْطِيتُ صَحِيحًا فَاكْتُبِ

لَكَ فِي الْخَاطِرِ يَا رَبَّ الْمَلَكْ ... وَارْعَهَا وَ اللّٰهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

(٦) إِدْرِ يَا رُوحَ الْأَبِ فَالسَّاحِرُ ... إِنْ يَنَمْ ذَا وَعَبَ الْخَاطِرُ

سِحْرُهُ وَ الْمَكْرُ مِنْ غَيْرِ دَلِيلْ ... صَارَ لَا يُجْدِي وَ لَا نَزْرًا قَلِيلْ

---

(١) آن زمان که خفته باشد آن حکیم ... آن عصا را قصد کن بگذار بیم

(٢) گر بدزدی و توانی ساحر است ... چاره ساحر شما و حاضر است

(٣) ورنه نتوانید هان آن ابریست ... او رسول ذوالجلال ومهتدیست

(٤) گر جهان فرعون گیرد شرق وغرب ... سرنگون آید خدا آن گاه حرب

(٥) این نشان راست دادم جان باب ... بر نویس الله اعلم بالصواب

(٦) جان بابا چون بخسپد ساحری ... سحر و مکرش را نباشد رهبری

(١) لَيْسَ الْحَيَوَانُ مَنْ كَانَ الْآلَهْ فِي الدُّنَا رَاعِيهِ وَالشَّرُّ وَقَاهْ
أَيْنَ لِلْمُذْنِبِ هُنَا كَانَ الرَّجَاءْ وَالطَّرِيقُ لَهُ بِالْحَقِّ الْتِجَاءْ.
(٢) إِنَّ سِحْراً عَمِلَ الْحَقَّ الصَّحِيحْ كَانَ وَالْحَقُّ وَبِالْفَكِّ صَرِيحْ (١)
وَعَلَى الْحَقِّ تَعَالَى غَلَطَا نَطَقَ السِّحْرُ وَتَحْرِي شَطَطَا.
(٣) هَذِهِ الْآيَةُ يَا رُوحَ الْأَبِ حُجَّةٌ فَاطِمَةُ الْمُطَّلِبِ
لَوْ يَمُوتُ الْحَقُّ أَيْضاً رَفَعَا لَهُ وَالْخَصْمُ الْمُعَادِي قَمَعَا.

فی بیان تشبیه القرآن بعصا موسی وتشبیه وفاة النبی (ص) بنوم موسی (ع) وتشبیه قاصد تغییر القرآن بولدی الساحر المیت اللذین قصدا احداث العصا لما وجدا موسی نائماً

(٤) إِنَّ لُطْفَ الْحَقِّ خَصَّ الْمُصْطَفَى أَوْعَدَ مِنْ كَرَمٍ فِيهِ صَفَى (٢)
لَوْ تَمُوتُ أَنْتَ فَالذِّكْرُ أَنَا أَحْفَظُ الذِّكْرَ وَلَمْ يَلْقَ مَوْتاً أَوْ عَنَا.

(١) ای ان السحر هذا اسند الی الله تعالی کان معناه الاستدراج و المکر و هذا سند لعباده کان معناه لخیبة و لخدع قال تعالی (و مکروا والله خیر الماکرین) لان العبد اذا فعل الکفر و المعصیه مکر الله تعالی به ـ (٢) لقوله تعالی انا نحن نزلنا الذکر و انا له لحافظون ـ

---

(١) لیك حیوانی که چوپانش خداست گرگ را آنجا میدود که کجاست
(٢) جادوئی که حق کند خست وراست جادوئی خواندن بران حق را خطاست
(٣) جان بابا این نشان فاطمست گر نمیرد میر حتش زنده است

تشبیه کردن قرآن را بعصای موسی ووفات مصطفی (ص) تشبیه نمودن بخواب موسی (ع) وقاصدان تغییر قرآن را بآن دو ساحر بچه که قصد عصا کردند و موسی خفته بود

(٤) مصطفی را وعده کرد الطاف حق گر نمیری تو نمیرد این سبق

(١) اِرْفَعْ مِنْكَ كِتَابَ الْمُعْجِزَاتْ أَنَا . أُعْطِيهِ عَظِيمَ الدَّرَجَاتْ..

وَ عَنِ الْقُرْآنِ بَتّاً اِمْتَنِعْ لَهُ تَحْرِيفٌ و نَقْصٌ يَقَعْ

(٢) حَافِظٌ فِي الْعَالَمَيْنِ أَنَا لَكَ مِنْ حَدِيثٍ لَكَ مِنْ رَبٍّ و شَكّ(١)

وَ بِكَ الطَّاعِنُ كَانَ اِرْفَضّ و لِمَنْ تُبْغِضُ أَنْتَ اُبْغِضْ .

(٣) أَحَداً لَا يَقْدِرُ فِيهِ يَزِيدْ أَوْ لَهُ يَنْقُصُ مِثْلَ مَا يُرِيدْ

أَنْتَ خَيْرٌ حَافِظاً مِنِّي أَنَا غَيْرِي لَا تَنْفِي فِي هَدْيِ الْهُدَى

(٤) وَ أُرِيدُ لَطْفَكَ يَوْماً فَيَوْمْ بِاسْمِكَ اُحْمِدْهُ فِي الْكَوْنِ دَوْمْ

وَ عَلَى الْعَصْبِ حَباً وَ الدَّهَشْ اُصْبُرْ الْبِسْكَةَ اوْلِيهِ الْقُرَشْ

(٥) وَ لَكَ الْمِحْرَابُ اِبْنِي الْمِنْبَرَا اُصْنَعْ أَصْدَقَ مِنْكَ اُمْخْتَرَا .

قَهْرِي فِي الْحُبِّ صَارَ قَهْرَكَا بِرِّي و اللُّطْفُ كَانَ بِرَّكَا

(٦) اِسْمِكَ الْأَصْحَابُ مِنْ خَوْفِهِمْ لَهُ أَخْفَوْا وَ كَذَا كُلُّهُمْ(٢)

لِلصَّلَوةِ لَوْ أَتَوْا هُمْ يَحْتَفُونْ . كَيْ لَهُمْ أَعْدَائُكَ لَا يَعْرِفُونْ.

(١) و كان (ص) يحرس حتى نزلت آية (والله يعصمك من الناس) فقال انصرفوا فقد عصمني الله - رواه الحاكم - (٢) مي گويند في الاصل مخفف گويند -

(١) من كتاب معجزت را رافعم پيش و كم كن را ز قرآن مانعم

(٢) من ترا اندر دو عالم حافظم طاعنان را از حديثت رافضم

(٣) كس نتاند پيش و كم كردن دراو تو نه از من حافظي ديگر مجو

(٤) رونقت را روز روز افزون كنم نام تو بر زر و گوهر برزنم

(٥) منبر و محراب سازم بهر تو در محبت قهر من شد قهر تو

(٦) نام تو از ترس پنهان مي كنند چون نماز آرند پنهان مي شوند

(١) وَ مِنَ الْكُفَّارِ مَنْ قَدْ لُعِنُوا ... بِاضْطِرَابٍ وَ أَذًى مَا أَمِنُوا

هُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ دَوْمًا سَتَرُوا ... دِينَكَ فِي ذِكْرِهِ مَا جَهَرُوا

(٢) أَمْلَأُ الْآفَاقَ مِنْهُ وَ الدُّنَا ... بِالْمُسَارَاتِ وَ حَمْدٍ وَ ثَنَا

عَيْنَيِ الْعَاقِ إِذَا أَعْمِي اللَّهُ ... قَلْبُهُ أَمْلَأُ عَمًى وَ كَمَدْ

(٣) وَ لَكَ الْخُدَّامُ بِالْفَتْكِ الْبِلَادْ ... مَلَكُوا سَادُوا عَلَى كُلِّ الْعِبَادْ

دِينُكَ الْقَاصِي وَ الدَّانِي مَلَكَ ... مَا الْوَرَى فِي قَبْضَتَيْ قَرِّ الْمَلَكْ

(٤) لِلْمَعَادِ دِينُكَ نَحْنُ نَدِيمْ ... وَ لَهُ الرِّفْعَةُ فِي الْكَوْنِ نَقِيمْ

أَنْتَ يَا أَحْمَدُ مَنْ نَسْخُ إِلَى ... دِينِكَ لَا تَخْشَ دَوَامٌ فِي الْمَلَا

(٥) يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ السَّاحِرَا ... أَنْتَ وَ الصَّادِقُ كُنْتَ الطَّاهِرَا

مَعَ مُوسَى الْخِلَّ أَنْتَ وَ الزَّمِيلْ ... كُنْتَ بِالْحِرْقَةِ يَا زَهْدَ الْمَثِيلْ

(٦) فَالْعَصَا الْقُرْآنُ قَدْ صَارَ لَكَا ... يَلْقَفُ الْكُفْرَ جَمِيعًا عِنْدَكَا

مِثْلَمَا الثُّعْبَانُ مِنْ مُوسَى الْكَلِيمْ ... لَقِفَ فِرْعَوْنَ وَ الْجَيْشَ الْعَظِيمْ

---

(١) ور هراس و ترس كفار لعين ... ديست پنهان مى‌شود زير زمين

(٢) من سراره پر كنم آفاق را ... كور گردانم دو چشم عاق را

(٣) چاكرانت شهرها گيرند و جاه ... دين تو گيرد ز ماهى تا بماه

(٤) تا قيامت باقيش داريم ما ... نوميرس از نسخ دين اى مصطفى

(٥) اى رسول الله تو جادو نيستى ... صادقى هم خرقه موسيستى

(٦) هست قرآن مر ترا همچون عصا ... كفرها را در كشد چون اژدها

(١) أنت تحت التراب إن نمت اعلم ... كل ما قررت من دي الكلم

كالعصا كان.. منزيل و مخيف.. ... للعدو حافظ الدين الحنيف.

(٢) مالك فوق عصاك من قصد ... قدرة من أن يخلي أي يد

أنت يا سلطان بم بور كت في ... نومك يا خير عبد و صفي

(٣) في الخراب البدن منك رقد ... نورك فوق السموات صعد

وهو للحرب مع الأعداء لك ... فوق السهم وصال و فتك

(٤) إن داك الفلسفي و جميع ... ما يقول فمه ما أن يديع

قوس نور لك سواه الهدف ... بالسهام حاطه كل طرف

(٥) هو مثل ما به قال فعل ... و على ما قال زاد بالعمل..

هو نام و له الحظ السعيد ... للمعاد يقظ حسنا يزيد

بقية قصة موسى (ع)

(٦) فإذا الساحر يا روح الأب ... نام ما أن شغله بالعجب

ظهر صار بغير رونق ... ماله ماء و لم يتسيق .

(١) تو اگر در زیر خاکی حفتهٔ ... چون عصایش دان تو آنچه گفتهٔ

(٢) قاصدان را بر عصایت دست بی ... تو بخسب ای شه مبارك خفتنی

(٣) تن بخفته نور تو بر آسمان ... بهر پیکاری تو زه کرده کمان

(٤) فلسفی و آنچه پوزش میکند ... قوس بورت تیر دوزش میکند (١)

(٥) آنچنان کردوار آن افزون که گفت ... او بخفت و بخت و اقبالش بخفت

بقیه قصه موسی (ع)

(٦) جان بابا چونکه ساحر خواب شد ... کار او بی رونق و بی آب شد (٢)

(١) فلسفی و انچه پوزش میکند یعنی فلسفی و آنچه ردهایش ظاهر شده ست -

(٢) این بیت داخل مقوله ساحر مرده است -

(١) وَلَهُ الْقَصْرَ مَعاً قَدْ قَصَدَا ... وَ إِلَى مِصْرَ سَرِيعاً رَحَلاَ

لِاِبْتِغَاءِ ذٰلِكَ الْحَرْبِ الْعَوَانْ ... مَنْ بِهِ فِرْعَوْنَ اَدْنَى بِالْاَمَانْ .

(٢) إِذْ هُمَا كَانَا لِذَاكَ الْعَمَلِ ... وَرَدَا مِصْرَ مَعاً فِي عَجَلِ(١)

طَلَبَا مُوسَى عَنِ الْبَيْتِ لَهُ ... فَحَصَا بِالْيَسِرِ لاَ يَنْتَبِهُ

(٣) صَدَفَةً يَوْمَ الْوُرُودِ قَدْ عَدَرْ ... بَيْتَهُ مُوسَى وَ عَنْ مِصْرَ ظَهَرْ

اَلْمَصَاوِجِي تَحْتَ ظِلِّ نَخْلَةٍ ... رَقَدَ لٰكِنْ بِغَيْرِ غَفْلَةٍ .

(٤) بَعْدَ دَا دَاهَمَا الْحَلْقَ عَنِيفْ ... اَنَّ لِنَحْوِ النَّخْلَةِ تِلْكَ لَدَيْهْ

إِذْ هُمَا فَهُوَ هَمَالَكَ الْاِرْبَا ... . اَطْلَسَا مِنْهُ يَبْغِي الْطَلَبَا ..

(٥) لَهُ لَمَّا ذَهَبَا قَدْ نَظَرَا ... تَحْتَ نَخْلٍ رَاقِداً كَمْ بَهَرَا

هُوَ يَقْظَانُ لَدَيْنَا عَنْ سَكْرَةْ ... .صَاحِيَ الْبَالِ بِقَيْدِ السُّكْرَةِ .

(٦) لِلدَّلاَلِ فِيهِ عَيْنِي رَأْسُهُ ... رَبْطُ لٰكِنْ هُوَ فِي نَفْسِهِ(٢)

كُلُّ مَا لِلْعَرْشِ وَ الْفَرْشِ بَهَرْ ... حَمَلَ بِالْقُدْرَةِ تَحْتَ النَّظَرْ

(١) نسخة ثانية ـ اذ هما للنيل ذاك الخطير ـ ورد مصر بلا مكث يسير ـ

(٢) نسخة ثانية ـ في حسنه ـ

---

(١) هر دو بوسيدند گورش را و تفت ... تا بمصر از بهر آن پيكار رفت

(٢) چون بمصر از بهر آن كار آمدند ... طالب موسى و خانه او شدند

(٣) اتفاق افتاد كان روز ورود ... موسى اندر زير نخلى خفته بود

(٤) پس نشان دادندشان مردم بدو ... كه برو آن سوى نخلست آن بجو

(٥) چون بيامد ديد در خرمانيان ... خفتهٔ كو بود بيدار جهان

(٦) بهر نازش بسته از دو چشم سر ... عرش وفرشش حمله در زير نظر

(١) كَمْ وَكَمْ مِمَّنْ هُوَ عَيْناً يَقْظ ... نائِمُ القَلْبِ غَدَى لَمْ يَتَّعِظ

عَيْنُ أَهْلِ الماءِ وَالطِّينِ اللَّزِبْ ... ما تَرَى غَيْرَ الَّذِي النَّفْسُ تُحِبْ (١)

(٢) وَالَّذِي بِالقَلْبِ يُعْطانا بَصِيرْ ... لَهُ عَيْنُ الرَّأْسِ إِنْ تَرْقُدْ كَثِيرْ (٢)

يَفْتَحُ بِاللُّطْفِ أَلْفَ بَصَرِ ... عَنْهُ ما فِي الغَيْبِ لَمْ يَسْتَتِرِ

(٣) مِنْ ذَوِي القَلْبِ إِذا أَنْتَ رَمَنْ ... لَمْ تَكُنْ لَسْتَ لَهُمْ رُوحاً وَمَنْ

أَطْلُبِ القَلْبَ وَلِلْحَرْبِ اغْدُرِ ... لَكَ سَيْفُ الجُهْدِ وَالصَّبْرِ اشْهَرِ

(٤) وَإِذا ما يَقِظَ القَلْبُ لَكا ... حَسَناً ثُمَّ حَلَقَ السَّعْدُ بِكا (٣)

فَعَنِ الخَمْسَةِ وَالسِّتَّةِ ما ... غابَ مِنْكَ النَّاظِرُ يا مَنْ سَمِعا

(٥) فَالرَّسُولُ قالَ عَيْناىَ تَنامْ ... قَلْبِي ما نامْ عَنْ بارِي الأَنامْ

وَمَتَى القَلْبُ لِيَ رَهْنٌ أَوْسَنْ ... كانَ عَنْ رَبِّ الوُجُودِ وَالمِنَنْ

(١) نسخة ثانية ـ هل ترى غير الذى النفس تحب ـ (٢) و هذا سر قوم لهم خير من عبادة الجاهل ـ (٣) اى ناظرك ليس غائباً عن الحواس الخمس و ناظرك عن الجهات الست وفى نسخة ـ هفت و شش ـ اى ناظرك ليس غائباً عن سير السموات السبع و الجهات الست ـ

(١) ای بسا بیدار چشم و خفته دل ... خود چه بیند چشم اهل آب و گل

(٢) وانکه دل بیدار باشد چشم سر ... گر بخسبد برگشاید صد بصر

(٣) گر تو اهل دل نه بیدار باش ... طالب دل باش و در پیکار باش

(٤) ور دلت بیدار شد می‌خسب خوش ... نیست غائب ناظرت از پنج و شش

(٥) گفت پیغمبر که چشمم می‌خسد ... لیک کی خسد دلم اندر وسن

(١) أفرض الحارس نام و رقد و المليك اليقظ الشهد قصد(١)

يا فدى الروح اليتيم ذي و من لهم القلب بصير في الوسن.

(٢) يقظة القلب انتبه يا معنوي ماه الاف ألف مثنوي

ليس يحصي وصفها او يسع او على الميسور منها يقع

(٣) فهما إذ نظراه أن على ظهره ثم كثيراً عملا

حيلة كي للعصا تلك عجل يسرقان يتحابان بالأمل.

(٤) و لهذا الاختلاس الساحران ذرا ان خلف موسى يعذران

اولاً ثم بكل سرعة يخطفان العصا في مرة(٢)

(٥) إذ هما سارا رويداً للامام فالعصا تلك. كمن حس ندام.

(٦) بانهتار طهرت منها الرخيف نهر حتى إذا الأمر المخيف

ان كلا الاثنين دين يسا لن يطيقا ان يجرا نفسا

---

(١) اورد بالحارس الغبي و بالمليك اللقب. (٢) نسخه ثانيه - في لمحه -

---

(١) شاه بیدارست وحارس خفته گیر جان فدای خفتگان دل بصیر

(٢) وصف بیداری دل ای معنوی در نگنجد در هزاران مثنوی

(٣) چون بدیدش که خفته است او دراز بهر دزدی عصا کردند ساز

(٤) ساحران قصد عصا کردند زود گر پیش ماندشان واگه ربود

(٥) اندکی چون بیشتر کردند سار اندر آمد آن عصا در اهتزاز

(٦) آن چنان بر خود بلرزید آن عصا کان دو بر جا خشک گشتند از وجا

(١) بَعْدَ ذَا الثُّعْبَانَ هَوْلاً حَوَلَتْ ... وَ لِيَقْدِ لَمَّ فِيهَا حَمَلَتْ

فَكِلَا الْاِثْنَيْنِ مِنْهَا انْهَزَمَا ... أَصْفَرَ الْوَجْهِ وَ ذَابَا بَرَمَا

(٢) فَعَلَى الْوَجْهِ هُمَا كَمْ دُحِرَا ... مِنْ صَحِيحٍ بَانَ مِنْهَا أَرْعَدَا

فَوْقَ كُلِّ هُوَّةٍ وَ انْهَرَمَا ... وَرَقًا مِمَّا أَلَمَّ بِهِمَا

(٣) وَالْيَقِينُ لَهُمَا صَارَ بَانَ ... كَانَ مِنْ نَحْوِ السَّمَا حَقًّا وَ فَنْ(١)

إِذْ هُمَا أَلْحَدَ لِعِلْمِ السِّحْرَهْ ... قَدْ هَدَا عِلْمًا وَ أَنْكَرَهْ(٢)

(٤) بَعْدَ ذَا الْاِطْلَاقُ وَ اخْمَدَ بِهِمْ ... أَجْهَزَتْ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْمُهِمْ

لِاحْتِضَارِ الرُّوحِ وَ النَّزْعِ وَصَلْ ... مِنْهُمُ الْمُشْكِلَ الْخَطِيرَ وَ أَمْثَلْ

(٥) ثُمَّ فِي ذَاكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَا ... نَحْوَ مُوسَى نَادِمَيْنِ رَحَلَا

سَئَلَ الْعُذْرَ لِذَاكَ الزَّلَلِ ... لَهُمَا وَ الْخَطَأَ بِالْعَمَلِ

---

(١) نسخة ثانية ـ صنعا و فن ـ (٢) نسخة ثانية ـ علما قلا عدى كالمسخره ـ

(١) بعد ازآن شد اژدها و حمله کرد ... هر دوان بگریختند و دوی زود

(٢) رو در افتادن گرفتند از نهیب ... غلط و غلطان منهزم در هرنشیب

(٣) پس یقین‌شان‌شد که‌هست‌ازآسمان ... زانکه می دیدند حد ساحران (١)

(٤) بعد ازآن‌اطلاق وتبشان شد شدید ... کارشان تا نزع جان کندن رسید

(٥) پس فرستادند مردی در زمان ... سوی موسی از برای عذر آن

(١) در فتوحات نقل شده که چون ساحران سحر خود را در آوردند موسی هراسید چنانکه در قرآن نیز فرموده ـ (فاوجس فی نفسه خیفة موسی انک انت الاعلی) ـ

(١) انّ لله رمنا امتحاناً و لنا ... هل يجيء امتحان لو بنا

(٢) حسد ما كان ... نحن المجرمون.

للمليك من له الملك يكون .

وسئل العفو لنا يا من يعد ... خاص خاص الباب للرب الأحد

(٣) عنهما لطفاً عفى آباءهما ... حسناً صحّ المزاج لهما

وعلى الأرض لموسى وضعا ... منهما الرأس مراراً خضعا(١)

(٤) قال موسى يا كرام عنكما ... قد عفوت و هبتا لكما

فحراماً صارت النار على ... روحكم و البدن في ذا الملا

(٥) يا خليليّ كأني لن أرى ... لكما جسماً انا بين الورى

اعجميين عن العذر اخيساً ... كنتما من بيتي لن تقربا

(٦) قبلا الأرض و عنه رهبا ... لانتظار الفرصة قد نصبا(٢)

---

(١) نسخة ثانية ـ ضرعا ـ نسخة ثانية ـ منهما الارض احتراماً قبلا ـ شاكرين العفو عنه رحلا ـ بانتظار لسوح لفرصه ـ بها والوقت عند لدعوه

(١) كا امتحان كردیم و ما را کی رسد ... امتحان تو اگر نبود حسد

(٢) مجرم شاهیم و ما را عفو خواه ... ای تو خاص الخاص درگاه الله

(٣) عفو کرد او در زمان نیکو شدند ... پیش موسی بر زمین سر می‌زدند

(٤) گفت موسی عفو کردم ای کرام ... گشت بردوزخ تن وجانتان حرام

(٥) من شما را خود ندیدم ای دو یار ... أعجمی سازید خود را ز اعتدار

(٦) پس زمین را بوسه دادند و شدند ... انتظار وقت فرصت می بدند

فی بیان جمع السحرة من المداین قدام فرعون و وجدانهم الخلع منه

وضربهم الید علی صدرهم ای التکفل فی قهر خصمه وقولهم اکتب هذا علینا فان فینا الکفایة له

(١) و الی فرعون حشوا السحرة ... لهم اعطی هدایا غرره

(٢) اوعد لکل و قبلا کم وهب ... لهم خیلا و زادا و ذهب

و قماشا و اماء و عبید ... کل آن نعما فیهم یزید

(٣) بعد ذا قال لهم یا سابقون ... لو بوقت الامتحان تغلبون

(٤) فعلیکم انثر کم من عطاء ... حرق بسر النوال والسخاء

(٥) ثم قالوا له بالحظ السعید ... انک یا سلطان ذو الرای السدید

فعلیه یغلب منه العمل ... کله یفسد یعروه الفشل

(٦) نحن فی دأمن اقران الصفوف ... نحرق نحسب نخصم الخنوف

(٧) ذکر موسی صار قید الخاطر ... ان هذی القصة فی الغابر

جمع آمدن ساحران از مداین پیش فرعون و تشریفها یافتن و دست بر سینه زدن در قهر خصم او و گفتن این برما نویس

(١) تا بفرعون آمدند آن ساحران ... دادشان تشریفهای بس گران

(٢) وعدهها شان کرد وهم پیشین داد ... برد گان و اسبان و نقد و جنس و زاد

(٣) بعد از آن میگفت هین ای سابقان ... گر فزون آئید اندر امتحان

(٤) بر نشانم بر شما چندان عطا ... که بدرد پرده جود و سخا

(٥) پس بگفتندش بقبل تو شاه ... غالب آئیم و شود کارش تباه

(٦) ما در این فن صف دریم و پهلوان ... کس ندارد پای ما اندر جهان

(٧) ذکر موسی بند خاطرها شد است ... کاین حکایتهاست که پیشین بلست

(١) وقعت فاذكر من موسى لان ... ستر الوجه ولا يندو علن

نور موسى انها المرء الحسن ... قد حلى لك يأتي بالمنن

(٢) ان فرعون وموسى في الوجود ... لك كانا مثل نحس وسعود. (١)

راق لمختصمين دس طلب ... في الوجود لك ان ترعب

(٣) للمعاد ظل من موسى الملاح ... ليس نور آخر اصح سراج (٢)

آخراً صار و للغيرية ... طهر . لم يند لعينة .

(٤) والسراج و الفتيل دا يبين ... آخراً لكن له النور يقين

لم يك بالآخر عن نكرة ... كان من نور اتتك الجهة

(١) اى اللائق ان تطلب بهذين الخصمين فى عملك لانهما سبب حادث و نعلم ان المراد من موسى الروح الانسانى ومن هارون عقل المعاد و من العصا القرآن أو البرهان والايقان والخواطر الرحمانية التى يصورون عنها بالوحى للانبياء و من يد البيضاء نور التوحيد ومن فرعون النفس الامارة و من هامان عقل المعاش والوساوس الشيطانية و من السحرة العشق واعوان النفس من اللهوى والشهوة وغيرها وبعده كلها فى الانسى ما دام سالك طريق اهل الله يصادق فرعون نفسه ويخاصم روح نفسه وعقل معاده لا يقدر على الوصول لربه وان أردت الخصة فى الاقاصى تعلم ان المراد من موسى القلب على الباقين الصالحين من الوعاظ ومن هارون اللذى يعاون الناس على الصلاح و من العصا القرآن ومن فرعون أصحاب العصيان و من هامان أعوان الشيطان أصحاب الخذلان و من السحرة اهل الدنيا الذين يزيون الناس المعصيان بالتقليد والشهوات . (٢) على فحوى قد ارسل عصا بعضهم على بعض و كذا التفصيل باق على حقائقه (من) مثلا نفس من نور وجهه نور شمع فالنور واحد والاطراف متعددة و بهذا قال (ابن سعدان وابن بابويه دیگرست)

---

(١) ذكر موسى بهر او پوشست ليك ... نور موسى نقد توست اى مرد نيك

(٢) موسى و فرعون در هستى توست ... بايد اين دو خصم را در خويش جست

(٣) تا قيامت هست ز موسى نتاج ... نور ديگر هست ديگر شد سراج

(٤) اين سعدان و اين بابويه ديگر است ... ليك نورش هست ديگر زان سراست

(١) في الزُّجاجِ لَوْ نَظَرْتَ لَنْ تَرَى ... وتَصِلُ في الطَّريقِ كالْوَرَى (١)

إذْ عَدَى التِّعْدادُ والزُّوجِيَّهْ ... في الزُّجاجِ وبِهِ الغَيْرِيَّهْ

(٢) وَعَلَى النُّورِ إذا ما تَنْظُرُ ... تَنْحُو مِنْ زَوْجِيَّةٍ كَمْ تَظْهَرُ

لَكَ في أعْدادِ جِسْمٍ مُشْتَهى ... وإلى الوَحْدةِ لُطْفاً تَنْتَهي

(٣) فَمِنَ المَنْظَرِ يا لُبَّ الوُجُودْ ... اخْتِلافُ المُؤْمِنِ حَقّاً يَعُودْ

مَعْ مَحُوسٍ ويَهُودٍ وَمِلَلْ ... حالَفَتْ لِلْكُلِّ رأياً وَعَمَلْ

في بيان احتلاف بعض الناس في كيفية الفيل وشكله

(٤) لَيْلَةً فِيلٌ بِبَيْتٍ مُظْلِمٍ ... وجِدَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَعْلَمْ

بِهِ قَدْ جاءَ الْمَهُودُ مِنْ بَعِيدْ ... عَجَباً لِلنَّاسِ في أمْرٍ جَدِيدْ (٢)

(٥) كَمْ مِنَ الْخَلْقِ أتَى لِلرُّؤْيَهْ ... لَهُ حَيْرانَ بِتِلْكَ الْمُظْلِمَهْ

طالِباً في أنْ يَراهُ يَعْرِفُ ... خَلْقَهُ لِلْغَيْرِ بَعْداً يَصِفُ

(٦) حَيْثُ بِالْعَيْنِ هُمُ ما قَدَرُوا ... أنْ يَرَوْهُ وَلَهُ ما نَظَرُوا

فَوْقَ ذاكَ الْفِيلِ هُمْ بِالْمِرْيَهْ ... كُفِّهِمْ حُرُوا بِتِلْكَ الْمُظْلِمَهْ

---

(١) نسخة ثانية - في الورى - (٢) نسخة ثانية - في خلق جديد -

(١) گر نظر بر شيشه داری گم شوی ... زانکه در شيشه ست اعداد وذوی

(٢) ور نظر بر نور داری وا رهی ... از ذوی اعداد جسم مشتهی

(٣) از نظرگاهست ای معز وجود ... اختلاف مؤمن وگبر و جهود

اختلاف در چگونگی وشکل پیل

(٤) پیل اندر خانهٔ تاریك بود ... عرض آورده بدندش هبود

(٥) از برای دیدنش مردم بسی ... اندرین ظلمت همی شد هر کسی

(٦) دیدنش با چشم چون ممکن نبود ... اندران تاریکیش کف می نمود

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ فِي الْخُرْطُومِ قَدْ ... وَقَعَ الْكَفُّ لَهُ لَنْ يَفْصِدْ

قَالَ كَالْمِيزَابِ بِالْحِقْهُ كَمَا ... دَا لِعِلْمٍ دُنَّ مِنِّي وَامْتَحِنْ

(٢) ذٰلِكَ الْواحِدُ فَوْقَ الْأُذُنِ ... لَهُ حَرَّ الْكَفُّ كَالْمُمْتَحِنِ

مِنْهُ كَالْمِرْوَحَةِ بِالْمَسِّ ... ظَهَرَتْ بِالْحَقِّ أَوْ كَالْمُنْخَلِ

(٣) ذٰلِكَ الْواحِدُ فَوْقَ رِجْلِهِ ... حَيْثُ حَرَّ رَدَّهُ عَنْ شَكْلِهِ

قَالَ لِي مِثْلَ الْعَمُودِ ظَهْرُهَا ... صَحَّ أَطْوَلُ لَهُ قَدْ ظَهَرَا

(٤) ذٰلِكَ الْواحِدُ فَوْقَ ظَهْرِهِ ... وَضَعَ الْكَفَّ لَهُ عَنْ أَمْرِهِ

فِي جَوَابٍ مَنْ عَنِ الْفِيلِ سَئَلْ ... قَالَ كَالْتَخْتِ هُوَ احْسِبْ بِالْعَمَلْ

(٥) فَبِمَنْظَرٍ جَاءَ الْإِخْتِلَافُ ... بِالْمَقَالِ بَهِمْ وَالْانْحِرَافُ

ذَا لَهُ لَقَبٌ دَوْماً أَلِفَا ... ذَا لَهُ بِالْعَكْسِ دَالاً وَصَفَا (١)

(١) قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في كتابه الموازين قصد بقوله رضي الله عنه ويحذركم الله نفسه .. يعني ان تتفكروا فيها وكان (من) يقول كلكم حمقى في ذات الله و يقول تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في ذاته ويقول ان الله احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وان البلاء الاعمى ليطلبونه كما تطلبونه .

(١) آن یکی را کف بخرطوم اوفتاد ... گفت همچون ناودانست این نهاد

(٢) آن یکی را دست بر گوشش رسید ... آن برو چون باد بیرن شد پدید

(٣) آن یکی را کف چو برپایش سود ... گفت شکل پیل دیدم چون عمود

(٤) آن یکی بر پشت او بنهاد دست ... گفت خود این پیل چون تختی بدست

(٥) از نظرگه گفتشان شد مختلف ... آن یکی دالش لقب داد این الف

(١) یعنی بسبب اختلاف در نظر قولشان ومذاهب مختلف آمد هر کسی فیل را بنوعی ملقب ساخت .

(١) لَوْ بِكَفِّ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُمُ ... شَمْعَةٌ كَانَتْ تُضِيءُ لَهُمُ

مَعْ مَقَالٍ لَهُمْ دَا الْاِخْتِلَافُ ... خَرَجَ بِالْوَحْدَةِ قَالُوا اعْتِرَافُ

(٢) اِنَّ عَيْنَ الْحِسِّ دُونَ كَفِّ الْيَدِ ... لَيْسَ لِلْكَفِّ عَلَى كُلِّ الْجَسَدْ

لَكَ لَا غَيْرَ حَكَتْ ذَا اعْتِقَدِ ... مِنْ يَدٍ تَسْئَلُ عَوْنًا وَمَدَدْ

(٣) اِنَّ عَيْنَ الْبَحْرِ غَيْرٌ وَالزَّبَدْ ... عَيْنُهُ غَيْرٌ بِفَرْقٍ لَا يُحَدْ

خَلِّ عَيْنَ الزَّبَدِ اِنْ تَقْدِرِ ... وَعَيْنَ الْبَحْرِ لَا غَيْرَ انْظُرِ (١)

(٤) وَبِلَيْلٍ وَنَهَارٍ دَا الْجَرَاكْ ... كَانَ لِلْاِزْبَادِ مِنْ بَحْرٍ هُنَاكْ (٢)

عَجَبًا اَنْتَ مُدَامًا لِلزَّبَدْ ... تَنْظُرُ وَالْبَحْرَ لَمْ تَنْظُرْ اَبَدْ

(١) اى اترك العين التى ترى الغير وخذ العين اللتى ترى الله تعالى وانظر بنظر الله على ان البحر حضرة الحق من شأنه ووجوه قهر دفع الكف اى مرتبة العوام وانظر من عين البحر اى بعين صاحب المجاهدات لترشد - (٢) اى ان حركات الصور المحسوسة التى هى بمنزلة الازباد من بحر الحقيقة ترى الكف جميعه ولا ترى البحر وهذا أمر عجب من العقل السليم يرى الصور وحركاتها ويغفل عن الصور ومحركها -

(١) در کف هر یك اگر شمعی بدی ... اختلاف از گفتشان بیرون شدی

(٢) چشم حس هم چون کف دستست و بس ... نیست کف را بر همه او دست رس

(٣) چشم دریا دیگرست و کف دگر ... کف نهان وز دیدهٔ دریا نگر (١)

(٤) جنبش کفها ز دریا روز و شب ... کف همه بینی و دریا نی عجب

(١) انتقال است از لفظ کف سوی کف دریا وظاهر آنست مراد از کف دریا این بس حسی است واز دریا روح انسانی برای تفصیل واختلاف اقوال شراح نسبت باین بیت وبیت بعدی (ای تو در کشتی تن رفته بخواب) بصفحه ٥٣ و ٥٤ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع شود -

(١) نحن مثل السفن الغص لما ... فوق بعض نصبت مما بنا (١)
عيننا العميا وفي الماء الغزير ... تستصيبي لم تر البحر الكبير
(٢) انت يا من في سعين المدن ... بعت ما استبقطت من الزمن
قد نظرت الماء في الماء لماه ... انظر اسقي الروح من بحر الصفاء
(٣) فلماء كان ماء وهو من ... له اجرى وبه جاد ومن (٢)
وبروح كان روح وهو من ... له يدعو وبه لطفا قرن
(٤) اين موسى كان او عيسى احب ... عند ما الشمس التي حقا تجب
زرع موجودات هذا الكون قد ... سقت الماء واهدته الرشد (٢)

(١) ای نحن فی بحر وجوده نتحرك ومن ماء رحمته نصيبنا ولا نقدر على مشاهدته لانا ممكنون لاعين فالمحسوسات على وجه بحر الملكوت زبد وعالم الملكوت صفات الله تعالى فكل ما ظهر فی عالم الملك من الحركات و الاثار من عالم الملكوت و نحن على الدوام نشاهد الزبد ولا نقدر على مشاهدة البحر ـ (٢) قال الحكماء ماء اشاء النقل الفعال المتصرف بدون الله تعالى فی الماء و العناصر و قالت المشايخ الصوفية الهوية الالهية على معنى (فجعلنا من الماء كل شيء حی) ـ (٣) ای من اعطى شمس الحقيقة حقيقة الحقائق ای ذات الله الاعلى لزرع الموجودات والمكونات ماء الحياة الحقيقی .

(١) ما چو كشتيها بهم بر مرتبيم ... تيره چشميم و در آب روشيم
(٢) ای تو در كشتی تن رفته بخواب ... آب را ديدی مگر در آب آب
(٣) آب را آبی است كو می راندش ... روح را روحی است كو می خواندش
(٤) موسی و عيسی كجا بد كآفتاب ... كشت موجودات را می داد آب (١)

(١) يعنی اين نوع انسان مانده بود كه خداوند متعال عالم را آفريده بود اگرچه عالم كه با روح انسان مانند جسد بلا روح ميباشد واز وجود نوع انسان كامل گشت چنانكه جسد مرده از نفخ روح كمال حيات يافت . مقصود ازين دو بيت است كه وجود انسان كامل متأخر از وجود عالم است چنانكه علت غائيه در وجود متأخر ميآيد.

(١) آدم اين عدى في الوقت ذاك اين حواء و هل كانا هناك(١)

عندما الله العظيم ذا الوتر قذف في القوس والسهم طفر

(٢) ذا الكلام الناقص و الانترا كان ايضاً و المرام غيرا(٢)

والكلام الكامل من هو من ذلك الجانب من سير كمن

(٣) لو اقول لك منك القدم ذل ايضاً و عراك الندم(٣)

و اذا ما لم اقل منه ابدا لك ويلاك فكم تلقى الكدا

(٤) واذا ما لك قلت في مثال صورة عنه و حسمت المقال(٤)

فعلى الصورة تبنك يا فتى لتصدق الريع لك من ذا اتى.(٥)

(١) اى بأن اعطى للموجودات وبر الحدث بأن وضعه في قوس الاكوان ورمى سهام تقديره حيث تعلقت ارادته العلة ثم بعد زمان كثير خلق آدم وحواء واولادهما فجعلهم هدف قوس الكائنات ورماهم بسهام القدر واتعد حكمه كما يشاء . (٢) اى المثبل الذات الله تعالى بره الفيل وتارة بالبحر وتارة بالقوس و ره لكن بأبى منه راجعة بحسبانه ولله تعالى منزه عن لحسبانه ولكن المراد من تمثيل المنزه لا لك ه وذلك لكلام الذى قاله حيث تعريفاً لذاته وتوصيفاً لمرتبه ليس ناقصاً من ذلك الجناب العالى لطيف و كامل كقوله تعالى وهو السميع البصير وغيره . (٣) اى لا يبقى معروفاً من معرفة الحق تعالى ان لم اقل لك هذه لكلمات . (٤) اى فصدق عليك قوله تعالى (فما للذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء لفتنة وابتغاء تأويله) الاضلال بالاهواء والاراء فتبقى (بسته بالاتى چون گياه انبو زمين) .

(١) آدم و حوا كجا بد آن زمان كه خدا افكند اين ره در گمان

(٢) اين سخن هم ناقص است و ابتر ست وان سخن كه نيست ناقص زان سراست

(٣) ور نگويم زان بعزد باى تو ور نگويم هيچ ازان اى واى تو

(٤) ور نگويم در مثال صورتى بر همان صورت بچسبى اى فتى

(١) كالحشيش الرجل في الارض مدام — قد رطب لا تعي اي كلام
وأسك حركت من غير يقين — الهوى يعمي لك الامر يبين
(٢) ليكن الرحل لك ما وجدت — كي بها تفعل نقلا فقدت
او يقينا تقلع الرحل مدام — انت من ذا الطين لتا والرعام
(٣) كيف يا ذا تقلع الرحل الحيات — لك من ذا الطين كانت والسمات (١)
ذي الحياة لك منها الرسم كم — مشكلا كان به الصعب الم
(٤) فمن الحق الحيات انت ان — تطلب يا مغرور صيرت من (٢)
ذلك الطين ومن كل سفل — الى حيث طرت في اسمى محل
(٥) ورضيع اللبن لما انقطع — مره عن طثره بعد الولع
صار اكثال الطعام وغذو — طثره جده الى اسمى مقر
(٦) لحليب الارض انت كالحبوب — صرت مرعوظا فمن قوت القلوب
لا سواه اطلب وطعام النفس لك — ومن الارض تطير للعلك

(١) نسخة ثانية و لصعاب ـ (٢) قال الجوهري لتالي قلبك رؤية اي حاجة
(٣) نسخة ثانية ـ طلير الارض ـ

(١) سه پائی چون گیا اندر زمین — سر بجنبانی مادی بی یقین
(٢) لیك پایت بست تا نقلی کنی — یا مگر با وی ازاین گل برکنی
(٣) چون کنی پس را حیات رین گسست — این حیات ز روش بس مشکلست
(٤) چون حیات از حق بگیری ای روی — پس شوی مستعمی از گل می روی
(٥) شیر خواره چون رضایه بگسلد — لوت خواره شد مر او را می هلد
(٦) بسته شیر زمینی چون حبوب — جو نطام شیر از قوت القلوب

(١) مِنْ كَلَامٍ لِحِكْمَةٍ أَنْتَ أَكْلٌ ... فَهُوَ نُورٌ سَيْرٌ لَمْ يَنْجَلِ(١)

أَنْتَ يَا مَنْ كُنْتَ لِلنُّورِ بِلَا ... حُجُبٍ مَا قِيلَ فِي دَارِ الْعَلَا

(٢) وَكَمِثْلِ النَّجْمِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءْ ... تَسْرِي تَشَأَى الشَّمْسِ حَسْنًا وَضِيَاءْ

بَلْ بِلَا كَيْفِيَّةٍ لَا فِي سَمَاءْ ... سَيْرٌ تَجْعَلُ وِفْقَ مَا تَشَاءْ

(٣) مِثْلَمَا نَحْوَ الْوُجُودِ مِنْ عَدَمْ ... حِثْتَ حَيْثُ لَيْسَ فِيهِ الْقَدَمْ

إِصْحَ قُلْ كَيْفَ أَتَيْتَ سَاكِرَا ... قَدْ أَتَيْتَ هَلْ تَكُونُ نَاكِرَا

(٤) طُرُقُ الْإِتْيَانِ دَا لَمْ تَنْفَ فِي ... وَكِرْكَ عَنْ وَصْفِهَا لَمْ تَقِفِ

غَيْرَ أَنَّ طَالَهُ الدَّقِيقَةُ ... لَكَ رَمْزًا دُونَ كَالْعَطَهْ

(٥) أَتْرُكَ الْعَقْلَ وَ تَعَدَّا بِإِمْتِثَا ... عَقْلًا سَمْعِي وَعَيْنِي لِلنَّهْجِ أَنْبِكَ

سُدَّ مِنْكَ السَّمْعَ بَعْدًا وَاسْمَعِ ... قَوْلَهُ نَحْوَ (أَنْتَ) (الرَّجَعِي)

(٦) لَا أَقُولُ لَكَ ذَا الرَّمْزَ لِأَنْ ... أَنْتَ بَعْدُ الَّتِي كَتَبَ الْمُمْتَحَنْ

فِي الرَّبِيعِ أَنْتَ تَمُورًا أَنْدَ ... لَمْ تَرَ الصَّمْتَ أَصَحَّ وَأَسَدّ(٢)

(١) ای هو نور مستور بالالفاظ و الاصوات و انت لاتری لاکنه لانک طفل ضعیف یا هذا لا تقبل النور بالاحجاب لعدم استعدادك ـ (٢) نسخة ثانية ـ لم تر و الصمت اسمی و اسد ـ

(١) حرف حکمت‌خور که‌شد نور منیر ... ای تو توری بی حجب را ناپذیر

(٢) چون ستاره سیر بر گردون کنی ... بلکه بی گردون سفر بیچون کنی

(٣) آنچنان کز نیست در هست آمدی ... هین بگو چون آمدی مست آمدی (١)

(٤) راههای آمدن یادت نماند ... لیك رمزی بر تو می‌خواهم خواند

(٥) هوش را بگذار وانگه‌هوش دار ... گوش را بربند وانگه گوش دار

(٦) نی بگویم زانکه خامی تو هنوز ... در بهاری تو ندیدستی تموز

(١) مراد از بیست مرتبت احدیت است که دوآن هیچ ممکن را ثبوت نیست وممکن از واجب هم منتار نیست و وجودی نیست بجز وجود حق تعالی ـ

(١) يا كِرامَ ذي الدُّنا كالشَّجَرَهْ وَ عَلَيْها نَحْنُ مِثْلُ الثَّمَرَهْ

(٢) قَدْ لَمْ تَنْضَجْ وَ صَعْبٌ رَمُها عادِمُ النُّضْجِ الْمَصُونَ مُحْكَما

ذا لِأَنَّ فِي عَدَمِ النُّضْجِ الضَّرَرْ لا يَلِيقُ بِالْقُصُورِ لَوْ حَصَرْ

(٣) وَ إِذا ما نَضِجَ طَعْماً حَلَى قَبْلَ الْعَضِّ بِطِيبٍ أُكِلا

نَعْدُدُ الْأَعْصارَ بِالرَّحْوِ غَدا يُمْسِكُ - اللَّيْنِ وَ الضَّعْفَ نَدا.

(٤) حَيْثُ مِنْ ذا الْحَيِّطِ حَلْواً فَمُهُ صارَ وَ السَّعْدُ أَتَى بِمَطْمَهُ

فَعَلَى أَبِي آدَمَ مِنْكَ الدُّنا بارِداً عادَ وَ أَمْراً هَيِّنا

(٥) مُحْكَمَ الْمَسْكِ وَ تَأْنِيبٌ كَثِيرْ بِيَ أَلْتَفُّ بِالطَّعْمِ يَصِيرْ

أَنْتَ ما ذُقْتَ الْحَنِينَ شَفَتَكا تَشْرَبُ دَوْماً دَمَنا مِنْ أَمَكا

(٦) بَقِيَ الْأَمْرُ سَوى ذا غَيْرَ أَنْ قَوْلُهُ لا أَقْدِرُ أَبْدِي دَمَنْ

وَ لَكَ قالَ بِهِ رُوحُ الْقُدُسْ لا أَنا الْأَلْهامَ وَ الْوَحْيَ يَمَسْ.

(١) این جهان هم چون درختست ای کرم ما برو چون میوه‌های بیم جان

(٢) سخت گیرد جانها مرشاخ را رانکه در جانی نشاید کاخ را

(٣) چون بپخت و گشت شیرین لب گزان سست گیرد شاخها را بعد ازآن

(٤) چون ازین اقبال شیرین شد دهان سرد شد بر آدمی ملک جهان

(٥) سخت گیری وتعصب جانی است تا چیبی کار چون آشانی است

(٦) چیر دیگر ماند اما گفتش با تو روح القدس گوید بی مش (١)

(١) مراد از روح القدس عالم ملائکه است چنانکه مراد از عقل اول قلم است و از نفس کل لوح است و دیگر ملائکه و جبرئیل مراد نیست ـ

(١) لا و ليس الروح أنت في أذن ... ذاتك أيضاً تقول من لدن

لا انا لا غيري يا من اد ... انت أيضاً نحن لسنا بثنا .

(٢) مثلما أيضاً بوقت النوم انت ... نمت فيه و عن الدنيا غفلت(١)

من أمام نفسك انت امام ... نفسك صرت تلهم بالمرام

(٣) تسمع من نفسك أنت تخال ... أن فلان معك هذا المقال

قال في النوم خفياً والصواب ... كان منك و انت هذا الخطاب.(٢)

(٤) يا رفيقي الحسن لست بفرد ... واحد أنت بلى أنت العدد

فلكاً بالسبعة بحراً عمق ... ما درى فيك سوى أهل الطريق

(٥) ذلك الفرد الصحيح من بعد ... لك تسعماية فرد بعد(٣)

قلزم عب و فيه غرقاً ... مائة صعب و أربى سبقا

(٦) أين لا أين محل اليقظة ... لك و النوم اتى بالعطب

فسا دع أبداً يا ذا اللباب ... عمله و الله ادرى بالصواب

---

(١) اى تعمل عن عدم لدنه و تتيقظ لعالم المعنى فمع ذلك فتذهب من قدام نفسك لقدامك و في عالم الدنيا انسة من قدام و لحضور بصائر قدام معنى فلا تعتبر بعالم الكثرة ـ (٢) نسخة ثانية ـ ذاك الخطاب (٣) نسخة ثالثة ـ ذلك انت الصحيح من بعد ـ لك تسعماية انت بعد

(١) نی تو گوئی هم بگوش خویشتن ... نی من و نی غیر من ای‌هم تو من

(٢) هم‌چو آن‌وقتی که‌خواب اندرروی ... تو ز پیش خود به پیش خود روی

(٣) بشوی ز خویش و بیداری فلان ... با تو اندر خواب گفتند ان نهان

(٤) تو یکی تو نیستی ای‌خوش رفیق ... بلکه گردونی و دریای عمیق

(٥) آن‌توی زفتت که‌آن نهصد توست ... قلزمست وغرقه‌گاه صد توست

(٦) خودچه جای‌حد بیدارست وخواب ... دم مزن والله اعلم بالصواب

(١) نفساً دع أبداً حتى لمن ... نفساً حر ترى البر عفن

تسمع ما به لم يأت للسان ... لا و لا جاء البراع و البيان

(٢) نفساً دع أبداً حتى زمن ... أنت من ذي الشمس من حلت بعفن

تسمع ما به لم يأت الحطاب ... لا و لا عن وصفه قال الكتاب

(٣) نفساً دع أبداً حتى النفس ... تحوك الروح يجر كالقبس

في سفين نوح السمع اترك ... في طريق الروح لا العقل اسلك. (١)

بيان دعوة نوح (ع) ابنه وامتناعه بان امضى الى قلة جبل يعصمني و لا احمل لك منة

(٤) مثل كنعان الذي السمع درى ... و اباه خالف بين الورى.. (٢)

قال مع نوح لي الحصم المبين ... انا لا اركب انا في السفين

(١) اى فى سفينة صحبه و خدمة المرشد الذى هو على مثاله سيدنا نوح لئلا تحتاج الى السباحة فى بحر المعانى و تكشف لك الاسرار لان التكلم عنها بمجرد العلوم العقلية سوء ادب الادب ان تشبع المرشد و تترك الذى تعلم ـ (٢) الاية فى سورة هود (و نادى نوح ابنه و كان فى معزل يا بنى اركب معنا و لا تكن مع الكافرين قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم و حال بينهما الموج فكان من المغرقين) ـ

(١) دم مزن تا بشنوى از دم زبان ... آنچه نامد در زبان و در بيان

(٢) دم مزن تا بشنوى زان آفتاب ... آنچه نامد در خطاب و در كتاب

(٣) دم مزن تا دم زند بهر تو روح ... آشنا نگذارد در كشتى نوح

(٤) همچو كنعان كاشنا مى كرد او ... كه نخواهم كشتى نوح عدو

(١) فَهَلُمَّ أَنْتَ وَاجْلِسْ فِي السَّفِينْ ... لَا بِيَكَ . وَمَعَ أَهْلِ الْيَقِينْ

كَيْ يَدَاكَ يَا عَاقِلُ تَخْلُصُ مِنْ ... غَرَقِ الطُّوفَانِ . مَنْ قَدَرَ وَهَنْ

(٢) قَالَ لَا أَلْمَسُ تَعَلَّمْتُ أَنَا ... غَيْرَ شَمْعٍ لَكَ شَمْعًا ذَا سَنَا

قَدْ شَعَلْتُ فَمِنَ الطُّوفَانِ لَا ... أَحْذَرُ لَسْتُ أَخَافُ كَالْمَلَا

(٣) إِصْحِ هَذَا الْمَوْجُ طُوفَانُ الْمَلَا ... لَا مَفَرَّ مِنْهُ . وَ الْأَرْضُ عَلَا

وَ بِهِ سَبْحٌ وَ رِحْلٌ وَ يَدٌ ... لَا تَقُولُ وَ تَقُلْ الْعَدَدَ

(٤) دَا هُوَ الْقَهْرُ الْعَظِيمُ وَالْخَطَرْ ... قَاتِلُ الشَّمْعِ الَّذِي فِيهَا ظَهَرْ

غَيْرُ شَمْعِ الْحَقِّ لَا يَبْقَى أَحَدْ ... وَ نَفْسٌ شَفِيهِ لَا تَنْجُو (١)

(٥) قَالَ لَا رِحْتُ عَلَى سَامِي الْجَبَلْ ... عَاصِمٌ لِي هُوَ مِنْ كُلِّ وَجَلْ

(٦) إِصْحِ لَا تَعْمَلْ هَذَا الْوَقْتَ الْحِيَلْ ... كَانَ كَالْقَشِّ وَ وَزْنَ الْقَشِّ

غَيْرَ مَنْ كَانَ الْحَبِيبَ لَهُ لَا ... يَهَبُ الْأَمْنَ لِفَرْدٍ فِي الْمَلَا

(١) اى ينجو منه من و اطب على التمسك بالشرع و يهلك باقيهم اسكت يا بنى ـ

(١) هين بيا در كشتى بابا نشين ... تا نكردى عزم طوفان اى مهين

(٢) گفت نى من آشنا آموختم ... من بجز شمع تو شمع افروختم

(٣) هين مكن كين موج طوفان بلاست ... دست و پا وآشنا امروز لاست

(٤) باد قهرست و بلاى شمع كش ... جز كه شمع حق نمى بايد خمش

(٥) گفت نى رفتم بر آن كوه بلند ... عاصمست ان مرا از هر گزند

(٦) هين مكن كه كوه كاهست اين زمان ... جز حبيب خويش را ندهد امان

(١) قالَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ دَا انا ... لَكَ نُصْحاً هَلْهُ كَانَ بَيْنَا

فَطَمِعْتَ أَنْتَهِي مِنْ دَا الْقَبِيلْ ... وَلَكَ أَتْبَعُ فِي الْخُطَبِ الْجَلِيلْ

(٢) قُولَكَ بِالنُّصْحِ مَا طَبَ لِيَا ... بَدْ هَلْكَ تَكُونْ أَبِيَا

فِي كَلاَ الدَّارَيْنِ مِنْكَ أَثَرُهْ ... أَنَا وَلْدَكْرْ لَكَ لاَ أَقْرَهْ

(٣) يَا سَعِي أَصْحِ هَذَا يَوْمْ دَلاَلْ ... كَانْ هَذَا أَيُومْ وَتْرُكْ دَا الْجِدَالْ

لَيْسَ بِقِي شَرِيكَكْ وَ قَرِيبْ ... وَهُوَ فُوقْ تَحْقِي عَيْنْ وَرَقِيبْ

(٤) فَإِلَى الْحَالِ قَمْلَتْ وَالطَّرِيفْ ... كَانْ هَذَا الْوَقْتْ وَالْفَتْحْ سَحِيفْ

فَبِهَذَا الْبَابْ مَا رَاقِي السُّؤَالْ ... صَهْ وَاقْعُدْ إِلَى الْغَيْثْ تَعَالْ.(١)

(٥) هُوَ مَنْذْ الْقِدَمْ لَمْ يَلِدْ ... لاَ وَلَمْ يُولَدْ وَلاَ مِنْ أَحَدْ

لَهْ كُفُوَ لاَ أَبْ لاَ إِبْنْ لاَ ... عَمْ أَوْ خَالْ لَهْ الشَّأْنْ عَلاَ

(٦) فَمِنَ الأَوْلاَدِ الَّذِي يَنْحَتْ ... غَنَجاً أَوْ أَنَا إِلَيْهِمْ يَرْعَتْ(٢)

وَمِنَ الآبَاءِ أَبِي الْمِدْلاَلْ ... يَسْمَعْ أَوْ لَهُمْ يَدِي امْتِثَالْ

(١) كيرا بالكاف العارسية بمعنى لسعان و ذركى الاولى بمعنى لطريف و ثانية مركبه من ذ بمعنى زيرة اللعى بالفارسية و ركى بمعنى الطاهر بالعربية اى لسعان بمعنى لتصوف او المتكلم فى هذا لباب ليس بزكى و لم يشر الى ذلك فى لنهج ـ (٢) بابان فى الاصل بالعربية جمع الاب كما يجمع على آباء ـ

(١) گفت من گر پند تو بشنودمام ... كه طمع كردى كه من زين دودمام (١)

من بريم از تو درهر دو سرا ... تو درهر دو سرا خويشى واقربا

مر خدا را خويشى واقرباز نيست ... ناز كدام چيزست كه هيچ نيست

اندرين درگاه گيرا نازكيست (٢) ... نى پدر دارد نه فرزند و نه عم

ناز فرزندان كجا خواهد كشيد ... ناز بابان كجا خواهد شنيد

(١) يعنى از دودمان پند شوندگان ـ (٢) نازكى اول بمعنى نزاكت و دوم بمعنى

(١) لَسْتَ يا شَيْخُ بِمَوْلُودِ الدَّلَالْ ... مِنْكَ قَلْبٌ خَلِيَ عَنْ هٰذَا الْمَقَالْ

لَسْتَ بِالْوَالِدِ فِيكَ الْغَيَلَاءْ ... يَا فَتَى قَلْبٌ وَكُنْ كَالْمُلَاءْ(١)

(٢) لَسْتَ زَوْجًا لَا وَلَا بِالزَّوْجَةِ ... لَا وَلَمْ أَنْسَبْ لِأَيِّ شَهْوَةِ

إِتْرُكِينِي يَا مَرَاةُ الْفَتْحِ هُنَا ... أَنَا فَرْدٌ كُنْتُ عَنْ ذَا فِي غِنَى..

(٣) فَبِهَدْيِ الْحَضْرَةِ غَيْرُ الْخُضُوعْ ... وَ الْعُبُودِيَّةِ دَوْمًا وَالْخُشُوعْ

وَ اضْطِرَارٍ لَيْسَ بِالْمُعْتَبَرِ ... لَا وَلَا يَمْنَعُ أَيَّ ضَرَرِ..(٢)

(٤) قَالَ كَمْ مِنْ سَنَةٍ لِي يَا أَبِي ... قُلْتُ هٰذَا بَيَانٌ طَيِّبٌ

مَعَ ذَا أَيْضًا تَقُولُ مَا لَكَا ... أَفْتَدَلَّتْ بِجَهْلٍ عَقْلَكَا

(٥) كَمْ بِدَى الْأَقْوَالِ مِعْ كُلِّ أَحَدْ ... قُلْتُ حَتَّى مِنْهُمُ مِنْ غَيْرِ حَدْ

كَمْ جَوَابٍ تَافِهٍ أَنْتَ سَمِعْتَ ... وَ تَكَرَّارَكَ لِلْمَقُولِ وَلِعْتَ.(٣)

(٦) دَا الْكَلَامُ الْبَارِدُ مِنْكَ عَذَرْ ... سَمْعِي مَالَهُ عِنْدِي مِنْ أَثَرْ

سِيَّمَا فِي الْحَالِ إِذْ فِيهِ أَنَا ... قَدْ قَوِيَتْ بِرِدْتُ أَمَّا وَسَمَا..

(١) گراز بكسر الكاف العمية التبختر و الغيلاء ـ (٢) نسخة ثانية ـ خطر

(٣) نسخة ثانية ـ بارد ـ

(١) نيستم مولود پيرا كم بناز ... بيستم وابد جوان كم كن گرار

(٢) نيستم شوهر نيم من شهوتى ... بار را بگذار اينجا اى ستى

(٣) جز خضوع و بندگى و اضطرار ... اندرين حضرت ندارد اعتبر

(٤) گفت بابا سالها اين گفتة ... باز مى گوئى بجهل آشفتة

(٥) چند اريبها گفتة با هر كسى ... تا جواب سرد بشنودى بسى

(٦) اين دم سرد تو در گوشم نرفت ... حاصه اكنون كه شدم دانا و زفت

(١) وَلَهُ قَالَ اتْرُهُ مَا الضَّرَرْ ... لَكَ كَانَ لَوْ سَمِعْتَ وَالْخَطَرْ

مَرَّةً ثَانِيَةً نَصْحَ الْأَبِ ... .. لَمْ تَصِرْ بَعْدُ غَوِيّاً وَعَبِي ..

(٢) مِثْلَ ذَا قَالَ هُوَ النَّصْحُ اللَّطِيفْ ... مِثْلَ ذَا قَالَ مَعَ الدَّفْعِ الْعَنِيفْ

(٣) هُوَ لَا عَنْ نَصْحِ كَنْعَانَ الْأَبْ ... رَجَعَ لَا نَفْساً ذَا الْطَّلَبْ

اثَّرَ فِي سَمْعِ ذَاكَ الْمُدْبِرِ ... ..مَنْ بِحُكْمِ الْحَقِّ كَانَ الْمُمْتَرِي .

(٤) بِالْمُقَابِلِ ذَا هُمَا دَاماً وَقَدْ ... أَسْرَعَ الْمَوْجُ وَعَبَّ لَا بَعُدْ(١)

رَأْسَ كَنْعَانَ شَدِيداً ضَرَبَا ... وَلَهُ فَتَّتَ سِوَى إِرَبَا

(٥) قَالَ نُوحٌ أَيُّهَا السُّلْطَانُ مَنْ ... حِلْمُهُ زَادَ الْمُطِرِ وَلِمَنْ

أَنْتَ أَهْلَكْتَ حَمُولِي سَيْلُكَا ... اذْهَبِ حِمْلِي أَرْجُو رَحْمَكَا(٢)

(٦) أَنْتَ لِي أَوْعَدْتَ مَرَّاتٍ بِأَنْ ... أَهْلَكَ مَعْ مَنْ لَكَ طَوْعاً رَكَنْ

مَنْ أَدَى الطُّوفَانُ يَمْحُو وَأَنَا ... سَالِمُ الْقَلْبِ بِكَ نِطْتُ الْمُنَى

(١) قال تعالى فى سورة هود و حال نبيه النوح ـ (٢) نسخة ثانية ـ حطب حملى ـ

(١) گفت بابا چه زيان دارد اگر ... نشوى يكبار تو پند پدر

(٢) همچنين مى گفت او پند لطيف ... همچنين مى گفت او دفع عنيف

(٣) نى پدر او نصح كنعان سير شد ... نى دمى در گوش ان ادبير شد

(٤) اندر ان گفتن بدند و موج تيز ... بر سر كنعان زد و شد زير زير

(٥) نوح گفت اى پادشاه بردبار ... مر مرا خرمرد و سيلت بردبار

(٦) وعده كردى مر مرا تو بارها ... كه بيابد اهلت از طوفان رها (١)

(١) اين بيت مضمون آيه است (و نادى نوح ربه فقال ربى ان ابنى من اهلى و ان وعدك الحق و انت احكم الحاكمين) ـ

(١) قال من اهلك ما كان ولا ... هو من ارحامك هي ذا الملا

فلا تنظر انت ابيض ... اسود .. ذا الشر منه يمهص. (١)

(٢) حيث في سنت دود وقعا ... ليس سناً لك خل الطمعا

(٣) ايها الاستاذ فاقلعه لان ... لا يصير موجعاً باقي البدن (٢)

منه هذه لائقاً كان لكا ... انت احسبه عدواً مهلكا

(٤) قال مما هو غير دائكا ... قد نفرت منه من مات بكا

(٥) لم يك غير وانت وحدكا ... تدري كيف انا كنت معكا

مثلما عشرين عدا ما المطر ... مع عطشان الحشيش والحصر

(٦) كفقير عائل منك الحيات ... وانا سرور لي وفي كل الجهات

معتدي منك بغير واسطه ... او حجاب لي معك رابطه

(٧) يا كمال لست منك المتصل ... لا ولا عنك انا بالمنفصل

بل لا نوع وكيف واعلال ... كان لي يارب معك الاتصال.

(١) قال تعالى انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - (٢) قال تعالى في سورة هود فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين -

(١) گفت او از اهل و خویشانت نبود ... خود ندیدی تو سپیدی او کبود

(٢) چونکه دندان تو کرمش درفتاد ... نیست دندان برکش ای اوستاد

(٣) تاکه باقی تن نگردد زار از او ... گر چه بود آن تو شو بیزار ازاو

(٤) گفت بیزارم ز غیر ذات تو ... غیر بود نکه او شد مات تو

(٥) تو همی دانی که چونم با تو من ... بیست چندانم که باران در چمن

(٦) زنده از تو شادم از تو عاقلی ... معتدی بی واسطه بی حائلی

(٧) متصل نی منفصل نی ای کمال ... ملکه بی چون و چه گونه واعلال

(١) سَمَكٌ نَحْنُ وَ بَحْرٌ لِلْحَيَاتْ أَنْتَ يَا مَنْ حَسُنَتْ مِنْهُ الصِّفَاتْ

(٢) نَحْنُ مِنْ لُطْفِكَ أَحْيَاءٌ وَ أَنْتْ لَسْتَ وُسْعٌ فِكْرَةٍ شَيْئاً فَصِلْتْ

لَسْتَ مَعْلُولاً كَمِثْلِ الْعِلَلْ كُنْتَ مَقْرُوناً فَرِيدَ الْجُمَلْ

(٣) قَبْلَ ذَا الطُّوفَانِ أَوْ بَعْدَ أَنَا لَكَ خَاطَبْتُ بِمَا عَنْ لَنَا

(٤) مَعَكَ لَا مَعَهُمْ قُلْتَ الْكَلَامْ أَنْتَ يَا مَنْ حَادَ لِلْخَلْقِ مُدَامْ

بِجَدِيدِ الْقَوْلِ وَ الْحَالِ الْعَجِيبْ .. وَلَهُ النُّورُ هُدَى أَهْلِ الطَّرِيقْ..(١)

(٥) أَفَلَا الْعَاشِقُ لَيْلاً وَ نَهَارْ رَدَّدَ الْقَوْلَ سِرَاراً وَ جِهَارْ

مَعَ أَطْلَالٍ زَمَانٍ وَ دِمَنْ مَعَ أَثَايٍ تَعَفَّتْ وَ دِمَنْ

(٦) فَإِلَى الْأَطْلَالِ بِالظَّاهِرِ قَدْ وَجَّهَ الْوَجْهَ لَهَا الْقَوْلُ أَعَدْ(٢)

فَلِمَنْ قَالَ الْمَدِيحَ ذَا لِمَنْ وَهُوَ بِالْمِدْحَةِ فِي الْمَعْنَى اعْتَنَى

(١) ای معطی سماء الانسان ماءً جدیداً من حیث اللغات و الحروف و الالفاظ و الواهب فیه حالة لطیفة قدسیة دائمة یا حضرة الحق - (٢) قال ابویزید البسطامی انا اکلم الله منذ ثلاثین سنة و استمع منه و لیاس یقصون ای کلمهم وهذه مرتبة ولایة سیدنا نوح (ع) لان الکائنات فی بطنه بمثابة الاطلال و الدمن یتکلم معها بحسب لظاهر و فی المعنی یتکلم مع الحق و لهذا قالوا لیس فی الدار غیره دیار

---

(١) ماهیانیم و تو دریای حیات زنده‌ایم از لطفت ای نیکو صفات

(٢) تو نه گنجی در کنار فکرتی ای معلولی قرین چون علتی

(٣) پیش ازاین طوفان و بعد این مرا تو مخاطب بودهٔ در ماجرا

(٤) با تو می گفتم نه با ایشان سخن ای سخن بخش نو و آن کهن

(٥) ای که عاشق‌روز وشب گویدسخن گاه با اطلال و گاهی با دمن

(٦) روی در اطلال کرده ظاهرا او کرا میگوید ان مدحت کرا

(١) أشكرُ الطوفانَ حالاً إذ وضعتْ ... حائلَ الأطلالِ بالبيتِ رفعتْ(١)

حيثُ أطلالاً قباحاً و لئامْ ... هي كانتْ لم تبنْ أيَّ كلامْ

.. لا نداءً لا و لا صوتٌ ولا .. ... مِن صدىً قالتْ كعشاقِ الملا..(٢)

(٢) أنا أطلالاً أروّمْ بالخطابْ ... هي مثلَ الجبلِ تندي الجوابْ

(٣) لي مِن صوتٍ لكي تبدأ بها ... اسمعُ الاسمَ لكَ مشى أنا

عاشقَ إسمكَ مَن كانَ القرارْ ... هوَ للروحِ و للقلبِ المدارْ

(٤) و لذا كلُّ نبيٍّ الجبلْ ... حبَّ حتى يسمعَ الاسمَ الأجلْ(٣)

(٥) لكَ مشى أشبهَ الأرضَ النبي ... حجرتْ لو حملَ بالحلقةِ(٤)

دانياً كانَ فللغارِ المحلْ ... هوَ واقٍ لا لنا.. نحنُ أجلْ..

(١) اى لم تظهر منها آثار العشق والمحبة كما شنى الصوت فى معادلة وادى جبل وجود الحسان- (٢) ذكر هذا البيت لشوبر المرام وليس من ترجمة الاصل- (٣) كما تعبد النبى (ص) فى حراء وموسى فى الطور حتى يسمع اسمك مشى لان من شأن الاطلال و الجبال اذا قوبلت كل ما تقوله يعكس عليك و يتكرر اللفظ وكذا كل نبى و ولى - (٤) السنگلاخ فى الاصل الارض المحجرة اى الجبل لقصير المدى لا تظهر فيه محبة الصوت مثال لها ولائق للغار اى ان عبيد لدرهم و الدينار لا يكونون الانبياء و الاولياء هى الذكر مواقعين فالمعتمد عليهم وجب -

---

(١) شكر طوفان را كنون بگذاشتى ... واسطه اطلال را برداشتى

(٢) من چنان اطلال خواهم دو خطاب ... كز صدا چون كوه وا گويد جواب

(٣) تا مشى بشنوم من نام تو ... عاشقم بر نام جان آرام تو

(٤) هر نبى زان دوست دارد كوه را ... تا مشى بشنود نام ترا

(٥) آن كه پست مثال سنگلاخ ... موش را شايد نه ما را در مناخ

(١) فَأَقُولُ أَنَا وَهُوَ بِالصِّدِّيقِ ... لَمْ يَكُ مَا سَلَكَ مِثْلِي الطَّرِيقَ..

قَوْلِي وَالنَّفْسُ كَانَا بَلَا ... صَوْتٍ الْكَوْنَ لَقِيتْ وَالْبَلَا .

(٢) مِثْلَ ذَاكَ الْحَبْلِ الْأَوْلَى الْبَسِيطْ ... أَنْ تُسَوِّيَهُ بِهِ الْخَطْبُ تُحِيطْ

لَيْسَ بِالصَّاحِبِ مِنْكَ لِلْقِدَمْ ... سَوِّهِ الصَّاحِبَ وَاحْسِبْهُ الْقَدَمْ(١)

(٣) قَالَ يَا نُوحُ إِذَا رُمْتَ لَكَا ... أَحْشُرَ الْكُلَّ وَإِنِّي عِنْدَكَا

(٤) أَنَا مِنْ تَحْتِ الثَّرَى قَلْبَكَ لَا ... أُكْسِرُ مِنْ أَجْلِ كِنْعَانَ تَلَا

(٥) لَكَ أُبْدِي حَالَهُ قَالَ أَبَدْ ... لَسْتُ أَرْضَى تَحْشُرَ مِنْهُمْ أَحَدْ

قُلْ أَنَا رَاضٍ إِذَا رُمْتَ بِذَا ... تُغْرِقَ أَيْضاً لِيَ تُوَلِّي الْبَحْرَ

(٦) فَبِكُلِّ زَمَنٍ نُتْ بِيَا ... تُغْرِقَ طَبْعَ بَدِي الْكُفْرُ بِيَا

حُكْمُكَ حُكْمُكَ رُوحٌ وَهُوَ رُوحِي أَنَا ... أَسْحَبُ مِنْ حُكْمِكَ وَهُوَ الْمُنَى

(٧) أَحَدٌ لَا أَنْظُرُ أَوْ أَنْظُرُ ... هُوَ تَعْلِيلِي وَأَنْتَ الْمَنْظَرُ

(١) و فی نسخه لکناهور (با عدم یارش کنی) ای قرنه بالقدم و اسوه .

---

(١) من بگویم او نگردد یار من ... بی صدا مانم دم و گفتار من

(٢) با زمین آن به که هموارش کنی ... نیست همدم با عدم یارش کنی

(٣) گفت ای نوح ار تو خواهی جمله را ... حشر گردانم برارم از ثری

(٤) بهر کنعانی دل تو نشکنم ... لیکت از احوال آگه میکنم

(٥) گفت نی نی راضیم که تو مرا ... هم کنی غرقه اگر باید ترا

(٦) هر زمانی غرقه می کن من خوشم ... حکم تو جان لست چون جان میکشم

(٧) نگرم کس را و گر هم نگرم ... او بهانه باشد و تو منظرم

(١) عاشق في الشكر و الصبر انا ... صنعك المحبوب حدات الهنا

و متى مثل المجوسي اكون ... اعشق المصنوع ممنوعا بدون

(٢) عاشق الصنع الالهي عدا ... حسنا بالعز و اللطف بدا

عاشق المصنوع كان من كفر ... و عليه اللعنة عقوا اقر

في بيان تطبيق الحديثين الشريفين الاول الرضا بالكفر كفر والثاني من لم يرض بقضاي فليطلب ربا سواي(١)

(٣) سائل مني بالامس سؤال ... سئل اذ كان ذا عشق و حال

(٤) لحديث ما جرى و النظر ... قال ما الحكمة في ذا الخبر

الرضا بالكفر كفر ذا نهى ... قال و القول له الحب الحبي

(٥) ثم ايضا قال في كل قضا ... وجب التسليم كل الرضا

(١) ای من العلوم ان جمیع افعال العباد مندرجة تحت مشیئة الله تعالی و قضائه و رضا بقضا واجب لما علم من الحدیث القدسی من لم یرض بقضای فلیطلب ربا سوای و المحال ان الرضا بالکفر کفر فان رضی عبد بالکفر الذی هو قضاء الله تعالی کفر و ان لم یرض به فهو تارك للواجب -

(١) عاشق صنع توام در شکر و صبر ... عاشق مصنوع کی باشم چو کبر

(٢) عاشق صنع خدا باقر بود ... عاشق مصنوع او کافر بود

توفیق میان این دو حدیث شریف که الرضا بالکفر کفر وحدیث دیگر که من لم یرض بقضائی فلیطلب ربا سوائی

(٣) دی سؤ ئی کرد سائل مر مرا ... زانکه عاشق بود او بر ماجری

(٤) گفت تکنه الرضا بالکفر کفر ... این پیمبر گفت وست مهر

(٥) داد فرمود او که امر هر قضا ... مر سلیمان را رضا باید رضا

(١) أفلا قد كان كفر و نفاق ... بقضاء الحق حل و الشقاق

(٢) لي كان لو به أرضى و إن ... لم أرض فالقضا لم يهن

دا و فيه ضرر كثر و شين ... حيلتي ما هي بين الجبرين

(٣) فله قلت فذا الكفر القضا ... لم يك المقضي كان و ارضا(١)

صار بالمقضي ثار القضا ... كن في ذا الكفر مثل ما قضى

(٤) والقضا ميز عن المقضي انت ... أيها السيد في دا لو عنت

يرفع الاشكال في الحال ولا ... يقع في شبهه بين الملا

(١) ی قضای حق بود کفر و نفاق ... گر بدین راضی شوم باشد شقاق

(٢) ور نه یم راضی بود آن هم زیان ... پس چه چاره باشدم اندر میان

(٣) گفتمش این کفر مقضی بی قضاست ... هست آثار قضا این کفر راست (١)

(٤) پس قضا را خواجه از مقضی بدان ... تا شکالت رفع گردد در زمان

(١) این جواب را شیخ محی الدین در فتوحات ذکر نموده و گفته که قضا عبارتست از علم احکام موافق قدر و این نسبت باستعداد اعیان ثابته است پس این قضا از صفات فعلیه حق است و رضا بدان مطلقا فرض است اما رضا بمقضی مطلقا فرض نیست بلکه مقضی هر گاه از بدی مقضی علیه مانند کفر و معصیها مقضی شده باشد نهی است رضایت مکلف بدان حرام خواهد بود با این وصف رضا بقضا مستلزم رضا بمقضی نه میشود چنانکه مولانا میفرمایند (راضیم در کفر زان رو که قضاست - نی از این رو که نزاع و خبث ماست) -

(١) أنا بالكفر رضيت إذ عدا ... من قضاء الحق في ذاك ندى (١)

ما رضيت به من حيث لنا ... كان فيه و براع بيّنا

(٢) إصح إن الكفر من حيث القضا ... ليس كفراً لو به الحق قضى (٢)

كافراً الحق لا تسمي هما ... لا تقف و اعرفه اقرأ بيّنا

(٣) جهل الكفر قضا بالكفر علم ... هل كلا الأمرين دين إن تلم

وحدا كالحلم و الحلم هما ... كم ترى من فارق بينهما (٣)

(١) اى راض بالكفر من جهة كونه قضاء الهيّا عليه تعالى في لازل و حكم به لا يكون غيره و ليس في هذا القضاء حسنة بعبارة و ليس رضيت بالكفر من هذه الجهة انتهى هي برعنا و حسنا لانها شهاء نفسي منتج ان رضاء لكفر القضاء من طرف الحق بالكفر لا يكون كفراً و ان ارضى بالكفر باعتبار كونه مقضيا كفر ـ (٢) الكفر قسمه من جهة القضاء ليس بكفر بل الكفر في مرتبة القضاء صفة الجلالة و القهارية و اعيان الكفر مظاهر اسماء قهرية و جلالية فاذا نظرت الى القضاء رأيت ان الكفر مظهر الجلال و هذه الصفة من اسمائه الحسنى و ليس هو الكفر و القضاء و القدر الذي هو من جهة كونه في مرتبة الربوبية من اصل الحق و ارادته على مقتضى حكمته ليكون مظهر صفته الجلالية و لكن برضاء لعباده لا يوقف هما و لا يدعو الله بالكفر اى لا تقل كافر بل قل ساتر و قهار و خالق الكفر ـ (٣) الحلم بكسر الحاء الحفاظ ـ

(١) راضيم در كفر زان رو كه قضاست ... نى ازاين رو كه نزاع وخبث ماست

(٢) كفر در روى قضاخود كفر نيست ... حق را كافر مخوان اينجا مگيست

(٣) كفر جهلست و قضاى كفر علم ... هردو يك ناشد آخر خلم وحلم (١)

(١) يادهم شيخ محى الدين در فتوحات سر اين مطلب را بيان كرده الله ميكند افعال صحيحه كه از مكلف صادر ميشود بنظر ذاتي خود قبح ندارند بلكه حسن ذاتي دارند كه مظهر اسماء و صفات حق اند و قبحي كه در آن عارض شده نسبت از مكلف وآورده آنها آمده است زيرا كه در طبيعت خود افعال اعتبار مظهر وارتكاب مرتكب منظور شده است و قبحي كه در آنها پديدار شده نسبي است و براى همين نسبت عارضي است كه توبه از مكلف قبول ميشود و آن قبح برگشته ميگردد چنانكه ميفرمايند (اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ـ

(١) انّ قبح الخطّ للنقّاش لم ... يكن القبح له ما فيه لم
بل على النقّاش يا هذا لزم ... ان يرى القبح الذي فيه يلم
(٢) قوة النقّاش قد كانت بان ... يقدر ايضاً على النقش الحسن
وعلى النقش القبيح كيفما ... رام سوى مثل ما كانا هما .
(٣) لو فتحنا انا دائبث بحث ... و لصنع دائماً من الزمن
كي به نأتي السؤال والجواب ... منهما اقصى البيان والخطاب
(٤) لمضى بالعشق ذوق الكتبة ... منبي نتا و نقش الخدمة (١)
بدل منبي بنقش آخر ... اصفق اذ ذاك كف الحاسر

مثل في بيان ان الحيرة مانعة للبحث والفكرة

(٥) مثل ذاك الرجل الفرد الشعر ... له ذو لونين في الحال غدر
نحو حلاق له المرآت قد ... وضع للحلق والقوس اعد

(١) لان البحث في العلوم الظاهرة مانع لاسرار العشق اى لصار نقش الطاعات لالهة متبدلا وغيراً لها بالاشغال الدنيوية لان البحث في الفضاء و القدر لا يجوز عند متكلمين وبدعة عند الفقهاء وقيل وضلال عند اهل الحال والفرق بين اصحاب النقل والبقاء واصحاب الحال أو رد هذه الحكاية على طريق المثال -

(١) زشتی خط زشتی نقاش نیست ... نکته او روی زشت را نمودنیست
(٢) قوت نقاش باشد آنکه او ... هم تواند زشت کردن هم نکو
(٣) گر گشادیم بحث این را می سزد ... تا سئوال و تا جواب آید در د
(٤) ذوق نکته عشق از من میربود ... نقش خدمت نقش دیگر میشود

مثل اینکه حیرت مانع بحث وفکر تست

(٥) آن یکی مردی دوموی آمد شتاب ... پیش یك آیینه داری مستطاب

(١) قال عن لحيتي ابعد يا فتى شعرها الانس ما فيها اتى
فانا احترت عروسا من حديد شعري الانس اذري لا تريد

(٢) حلق لحيته كلا حمل في الامام له ثم يعجل
قال انت له فرق واحتر لي مهم حدث بالامر

(٣) ذا سؤال وله هذا الجواب دات احتر وحل لدبس الجطات(١)

(٤) بهما انى درى الواحد ذا ضربت بالكف زيدا للاذى
حمل زيد عليه الانتقام طلب قصاص فمنعين المرام

(٥) ضارب الكف له قل انا اسئل منك سؤالا بينا
اولا قل لي جوابا ثم انت بعده اضربني اسقطها لو اردت

(٦) فلك الراس ضربت والطراق به جاء اذ هذا كان الوفاق
بيننا منك سؤالا اسئل وله مني الجواب اسهل

(٧) والطراق يا كبير من يدي كان او من راسك فلتعد

(١) اى هذا الشعر الاسود سئوال وذيك الشعر الابيض جواب احترذ لك لان الرجل المتدين لا يسمح اعراضهم يعني من فكره الصناعات لا يكفي سنم الحضري ولا يصنع عمره -

(١) گفت از ريشم سپيدي كن جدا كه عروس تو گزينم اى فتى
(٢) ريش او ببريد وكل بيشش نهاد گفت تو بگزين مرا كارى فتاد
(٣) اين سئوال وابن جواب آن گرس كه سر اينها ندارد مرد دين
(٤) آن يكى زد سيلى مر زيد را حمله كرد او هم براى كيد را
(٥) گفت سيلى زن سئوالت ميكنم پس جوابم گوى وآنگه ميزنم
(٦) بر قفاى تو زدم آمد طراق يك سئوالى دارم اينجا در رفاق
(٧) اين طراق از دست من بودست يا از قفاگاه تو اى فخر كيا

(١) قالَ مِمّا بي وكانَ مِنَ ٱلَمْ ... لَمْ أَجِدْ أَيَّ فَراغٍ مُغْتَنَمْ
اذْ أنا لَمْ كُ فِي دَيْ الفِكْرَةِ ... وَبِهِ لَمْ افْتَكِرْ بِالْمَرَةِ
(٢) أَنْتَ مَنْ لَيْسَ لَكَ مِنْ أَلَمٍ ... اِفْتَكِرْ فِي ذا وَبي لا تَلُمِ
أَصْحِ ما كانَتْ لِمَنْ قَدْ لامَ ... هٰذِهِ الفِكْرَةُ مِمّا فِيهِ لَمْ (١)

فی بیان انه بین الصحابة قلیلا ما یوجد حافظ للقرآن الکریم

(٣) فَقَلِيلاً كانَ فِي صَحْبِ النَّبِي ... مَنْ هُوَ الحافِظُ لِلذِكْرِ النَّسِي
هٰكَذا كانَ فِي الرُّوحِ هُمُ ... شَوْقُهُ وَالحِفْظُ حَلَّ عِنْدَهُمْ
(٤) حَيْثُ أَنَّ النَّفْسَ مِنْهُمْ قَدْ مَلِي ... وَسَتَوى وَانْصَحَ صارَ الطِرْيُ (٢)
فَالجُمُودُ ضُوِيَتْ وَانْمَحَقَتْ ... وَالثِمارُ كَاللآلِي ائْتَلَقَتْ
(٥) وَفُشُورُ الجَوْرِ وَالفُجُورِ وَمِنْ ... كانَ مِنْ فِسْقٍ أَوْ لَبٍ سَمِنْ
لَمْهَا حَتَّى امْلأَ الجِسْمَ بِها ... نَقَصَ أَيْضاً بِدَيْ اللُّطْفِ بِها

(١) ای صوت الکفر و لعلی احصل من ذلك لانه بین الصحب اوجع هذا الفکر ولکن لعلم تقدیر ولهذا قال (حکایة) ـ (٢) درآکید فی الاصل یعنی املاء و کمید ای اتفق ای امتلأت عقولهم وارواحهم بالاسرار الالهیة وتمت الکمال وصارت جلود الالفاظ والثمات رقیقة رائقة الصنف ثم اتفقت وظهرت

(١) گفت از درد این فراغت نیستم ... که درین فکر و تفکر نیستم
(٢) تو که بی دردی همی بینش این ... نیست صاحب درد را این فکر هین

در بیان اینکه میان صحابه حافظ کم بود

(٣) در صحابه کم بدی حافظ کسی ... گرچه شوقی بود جانشان را بسی
(٤) زانکه چون مغزش درآکندو رسید ... پوستها شد بس دقیق و واکمید
(٥) قشر جور و فسق و بادام هم ... مغز چون آکندشان شد پوست کم

(١) زادك العلم والجلد نقص ... له محض اللب عاد وخلص.. (١)

حيث أن العاشق المعشوق قد ... أحرق لما به العشق انقد

(٢) حيث أن الوصف للمطلوب كان ... ضد وصف الطالب كم عنه بان (٢)

فله الوحي ونور البرق له ... المنبي أحرق شب وله

(٣) حيث أوصاف القديم ظهرت ... و تجلت بصباها بهرت (٣)

فبساط الوصف للحادث قد ... أحرقت مما به منها انقد

(٤) كل من زمنا من القرآن كان ... حافظا دق بعلم و بان (٤)

فمن الأصحاب دونا سمعا ... حل فينا عز فيهم ورعا

(١) ای لما کان العلم زائداً صار جنده ناقصا لانه کلما زداد علم المرء نقص عن لصحته والمعاشقة حتی لا یطرق عقله لفل و لقان ولاحل هذا عاشق یحرق حبیبه الصوری ومعشوقه بورقة برفع بها بصره عن الالتفات الی الاغیار و الطالب یحرق نسائه الصوری -

(٢) ای لما کان وصف المعشوقیة ضد العاشقة واوصاف المنسوب الی المطلوب ضد طالبه لا جرم کان وحی الالهی و نور البرقی حرق النبو (ص) ومخصصه من وصاف البشریة قال تعالی فی سورة الرعد (سلقی علیك قولا ثقیلا) (٣) ای لما یتجلی القدیم فی لاوصاف الحادثة یحرق صوف خرقه وبساط هذا الحادث من الجسد اذا قرن الحدث بالقدیم لم یبق له اثر - (٤) قال صاحب شرعة الاسلام کان الصحابة یتعلمون عشرة ایام لا یتجاوزونها الی غیرها حتی یعلموا ما فیه من العمل -

(١) هر علم افزود کم شد پوستش ... رانکه عاشق را بسوزد دوستش

(٢) وصف مطلوبی چو ضد طالبی است ... وحی و نور برق سوزنده نبی است

(٣) چون تجلی کرد اوصاف قدیم ... پس بسوزد وصف حادث را گلیم

(٤) ربع قرآن هر که را محفوظ بود ... حل فینا از صحابه می شنود

(١) برق موصوف ونورسوزان صفت برق است وجمله مرکب تقییدی است که اضافه شده به نبی یعنی وصف مطلوبی که از طرف حق است و وصف طالبی که از سمت بشر است هردو ضد اند وحی نبی برق سوزان آن تضاد است و با اینکه وصف طالبی ووصف مطلوبی با هم متضاد اند در یك محل و طالب عین مطلوب است ازین رو حیرت آمده و وحی برق سوزان این تضاد است -

(١) صُوَرُ القُرآنِ مَعْ مَا مِثْلَ مَا ... لَهُ مِنْ مَعْنًى عَظِيمٍ كَمْ سَمَى (١)

غَيْرُ مَقْدُورٍ لِغَيْرِ مَلِكٍ ... مُوهِبٍ حَتَّى سَوَادِ الْحَلَكِ .

(٢) فَيَمِثْلِ السُّكْرِ دَا حِفْظَ الْأَدَبْ ... لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ فَاعْرِفْهُ الْعَجَبْ (٢)

(٣) فَلِذَى اسْتِغْنَائِهِ لَمَّا جَعَلْ ... أَهْلَهُ وَبِهِ الْفَقْرُ وَصَلْ

جَمْعَ الْصِّدَّيْنِ مِثْلَ مَا الْطَّوِيلْ ... مَعْ مَا دُورٍ سَوَاءُ الْمَيْلْ (٦)

(٤) فَالْعَصَا لِلْدَّاتِ لِلْعِمْيَانِ قَدْ ... كَانَتِ الْمَعْشُوقَ بِالشَّوْقِ تَعَدْ (٧)

وَلِدَا لِلْعُمْيَانِ صُنْدُوقًا بَصِيرْ ... يَحْفَظُ الْقُرْآنَ كُرْءًا وَيَسِيرْ

(٥) قَالَ ذِي الْعُمْيَانُ بِالْذَّاتِ غَدَتْ ... كَصَنَادِيقِ الَّتِي الْقُرْآنَ حَوَتْ (٥)

مِنْ حُرُوفِ الْمُصْحَفِ وَالْسِّفْرِ ... وَمِنَ الْآيِ وَأَسْمِ السُّوَرِ

(١) لانه ورد القرآن بطن وللبطن بطن الى سبعة أبطن . (٢) لان حبيب العجمى من استيلاء سكره فى معانى القرآن كان يقرأ بالعين المعجمة والحاء المهملة وابو الحسن الخرقانى بالهاء . (٣) اى كذا السكران فى شراب معانى القرآن فرعايته للالفاظ والحروف بعد خروجه من عالم الصورة فى آن واحد كجمع الضدين و ذاك انه اذا استغرق فى معانيه استغنى عن ملاحظة لانه فى ذاك الحال حيازته للالفاظ كرد ى مدور و در ر أى طويل وهما ضدان وجمع الضدين معجز . (٤) اى كذا العاقل عديم الخبرة من اسرار بطون القرآن لفاظه تكون له كالعصا ان تركها ولم يراعها فسدت صورته و ان استغرق السكران بحب ربه فهو قائم محزون فى بقى اسرار كلامه سالى ولا حرج على المحزون . (٥) اى ان لم يعملوا بموجبه وان عملوا ضنى عليهم قوله (ص) حملة القرآن عرفاء أهل الجنة وقوله (ع) حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله كذا فى الجامع الصغير .

(١) جمع صورت با چيز معنى ژرف ... بيست ممكن جز ز سلطان شگرف

(٢) در چنين مستى مراعات ادب ... خود نباشد ور بود باشد عجب

(٣) اندر استغنا مراعات نيار ... جمع ضدين است چون گرد و دراز

(٤) خود عصا معشوق عميان مى بود ... كور خود صندوق قرآن مى بود (١)

(٥) گفت كوران خود صناديق پر ... از حروف مصحف و ذكر و سور

(١) يعنى كور هست ز اسرار قرآن وتنها حافظ آن ميباشد ومانند صندوقى كه درآن قرآن مى نهند .

(١) ثُمَّ صُنْدُوقٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَدْ ... مَلأَ الْحُسْنَ فِي وَصْفٍ وَعَدْ

ذٰلِكَ الصُّنْدُوقُ مِنْ دُرٍّ حَلَى ... مِنْ مَتَاعٍ هُوَ أَدْنَى فِي الْمَلاَ

(٢) ثُمَّ صُنْدُوقٌ مِنَ الْحَمْلِ فَرَغْ ... مُظْلِمٌ وَالنُّورُ فِيهِ مَا تَرَغْ(١)

فَصْلُ الصُّنْدُوقِ بِالدُّرِّ الْمُلِي ... وَالأَدْعِي ، وَضَوَارِي الْحَمْلِ

(٣) حَاصِلُ الْقَوْلِ بِأَنَّ الرَّجُلاَ ... لَوْ إِلَى الْوَصْلِ أَتَى وَاتَّصَلاَ(٢)

صَارَتِ الدَّلاَلَةُ عِنْدَ الرَّجُلْ ... ثَرْوَةً بَارِدَةً عَنْهَا يَحِلْ

(٤) إِذْ إِلَى مَطْلُوبِكَ كُلاًّ وَصَلْتْ ... يَا حَبِيبِي وَبِمَا رُمْتَ اتَّصَلْتْ

طَلَبُ الْعِلْمِ لَكَ الْحَمْلُ الْقَبِيحْ ... كَانَ ، وَالتَّرْكُ لَهُ صَارَ الْمَلِيحْ..

(٥) إِذْ عَلَى سَطْحِ السَّمَا لَطْفاً وَقَعْتْ ... وَعَلَى أَفْلاَكِهَا الرَّحْلَ وَضَعْتْ(٣)

طَلَبُ الْعِلْمِ بَعُدْ وَالْمُدْرِجْ ... بَارِداً كَانَ عَنِ اللُّبِّ خَرَجْ

(١) أراد بقوله (مما) الذي هو بمعنى الحمل الغط القرآن اى صندوق مملوء بالغاط القرآن أحسن من صندوق مملو جوهر بمقدار الهوى والادعى الشعاب. (٢) كلمة دلالة و لو كان اقصد مؤنثا و لكن بعد اوضح وضعوه لكل دلال يدل الطالب على مطلوبه و قوله (مرد) معناه البارد واستعمل في مقام القبيح (٣) لانه ما وراء الكمال الا النقص وما وراه الحق الا الباطل.

(١) بار صندوقی بر از قرآن بهست ... زانکه صندوقی بود خالی بد است

(٢) باز صندوقی که شد خالی ز بار ... به ز صندوقی که پرموشست و مار

(٣) حاصل بقدر وصل چون افتاد مرد ... گشت دلاله به پیش مرد سرد

(٤) چون بمطلوبت رسیدی ای ملیح ... شد طلبکاری علم اکنون قبیح

(٥) چون شدی بر بامهای آسمان ... سرد باشد جست و جوی نردبان

(١) لِسوى الأحباب أو تعليم غير — فطريق الخير يدا بعد خير

باردا كان و مردودا تمه — حاصل بالذات لا الجد البه

(٢) فلو المرآت بالطبع صفت — حيث بالنور بالحسن ضفت

وهما الصقل لدى حمل و ما — زادها صوء . لها القدر سمى

(٣) عند سلطان اذا حق القعود — فى القبول لت والطف يجود(١)

فقبيح لو طلبت المرسول — أو الى مالكة تبغى الوصول

فى بيان مشغولية العاشق فى حضور المعشوق له يقرئه مراسلة

العشق ومطالعتها ومشغوليته بحكايتها وفى بيان عدم قبول المعشوق لها وقوله ان طلب الدليل عند حصول المدلول قبيح والاشتغال بالعلم بعد الوصول الى المعلول مذموم

(٤) ذلك الواجد من كان الحبيب — له منه الحس حتى يطيب

أخرج مالكة عند الحبيب — قرأ .. ما جد و منه الرقيب ..

---

(١) كذا حكى الله تعالى عن حسن ادب الرسول (ص) بقوله (ما زاغ البصر وما طغى) اى الى النظر الى عجائب الملكوت والبلاء الاعلى ملى بورث ان يرعى ما رعاه مورثه ولهذا قال (داستان مشغول شدن عاشق الخ) .

(١) حر برای یاری و تعلیم غیر — سرد باشد راه خیر از بعد خیر

(٢) آیه روشن که شد صاف و جلی — جهل باشد بر نهادن صیقلی

(٣) پیش سلطان خوش نشسته در قبول — زشت باشد جستن نامه رسول

داستان مشغول شدن عاشق بعشق نامه خواندن ومطالعه کردن در حضور معشوق خویش ومعشوق آن را ناپسندیده داشتن وگفتن که طلب الدليل عند حصول المدلول قبيح والاشتغال بالعلم بعد الوصول الى المعلول مذموم

(٤) آن یکی را یار پیش خود نشاند — نامه بیرون کرد و پیش یار خواند

(١) ولكم بيت بتلك المالكة ... بالرزايا للفراق المهلكة

والمديح والثنا والابتهال ... ما له كان من قبل الوصال

(٢) قلة قال الحبيب لو لبا ... هذه المالكة عن تعذيبه

تحكي وقت الوصل للعمر العزيز ... كان تضييعا ولست بالجيز

(٣) في الامام حاضر منك انا ... تقرأ مالكة انت العنا(١)

تظهر الاية للمشاق لم ... تك هذي وكمن بالغير لم.

(٤) قال انت حاضر عندي هنا ... لكن اسمت نصيب حسنا

(٥) لي منك لم اجد ما قد نظرت ... انا في عام مضى منه اشهرت

ليس في ذا النفس هذي الوصال ... انظر فيه وشاهدت الجمال

(٦) انا من دي العين عذبا ورلال ... قد شربت الغز ثلث والحلال..

وبداك الماء عين القلب لي ... صفوة سويت كالنور الجلي

(١) كلمة ناري في الاصل تأتي بصفت الادنى دون الاعلى يعني ان لم تعن و تموت بمعنى ترك الكلام و الغرام و طالع جماعي لان هذه الحالة التي انت فيها ليست علامة العشاق ـ

(١) بيتها در نامه و مدح و ثنا ... ناري و مسكيني و بس لانها

(٢) گفت معشوق اين اگر بهر منست ... گاه وصل اين عمر ضايع كردن است

(٣) من بهپيشت حاضرم تو نامه خوان ... نيست اين ناري نشان عاشقان

(٤) گفت اينجا حاضري اما وليك ... من نمي يابم نصيب خويش نيك

(٥) آنچه مي دنيم رتو پاريمه سال ... نيست اين ده گرچه مي بينم وصال

(٦) من ازين چشمه زلالي خورده ام ... ديدة دل ز آب تازه كرده ام

(١) أنظر العين ولكن ما بها ... أبداً ماء . أتى اليبس لها.

وكأن الص الطريق الطريق ... ماء دوقي قطع نسمة الرفيق.

(٢) فله قال إذاً لست أنا ... لك معشوقاً ولا روح المنى (١)

أنا في بلعار كنت والمراد ... لك كان في قتور ازداد البعاد

(٣) أنت لي العاشق كنت بالأثر ... عاشق الحالة لي ليس مقر

يا فتى للحالة في اليد لم ... تثبت بمثل العرض زال ولم.

(٤) فإذاً كلي مطلوب لكا ... أنا ما كنت ومن مقصودكا (٢)

في الزمان صرت جزء فاذهب ... أو بعشق الكل يا هذا ارغب.

(٥) بيت معشوقي انا كنت ولم ... أك معشوقاً إذا ما انعشق لم (٣)

فعلى العقد لك العشق وقع ... لا على الصندوق بالت ارتفع

(١) بلعار وقتور بفتح الفاف وضم التاء المثناة الفوقية اسم بلدتين بينهما بعد مسافة .

(٢) اى لست عشقي بالاصالة بل عاشقي بواسطة ذوي الحال . (٣) كون الذات لالهية بيت المعشوق من جهة كونها منبع الحالات ومصدر الاذواق فعشقك يكون للاذواق وليس للصندوق وبس الصندوق مثال مجمع ومظهر الذات فاذا التفت الروح الى حمل بواسطة المحمد من الحالات والكشف وبست به وظهرت غيرة المحبوب فيكون السالك معرض اعتاب مثلا العالم ان عين يوجب عليه لائق لمطالعة جمال المحبوب فالاجرى ترك نظاهر منه بعد تحصيله ليشتغل بمطالعة لجمال بوسطة الرياضات فان العلم بعينه معرض لكسب المال والجاه فعلى الك لك ترك الكرامات والحالات لانها عرض لاتبات به والاشتغال بمطالعة جمال الله بالتفكر في آلائه .

(١) چشمه می بینم وليكن آب نی ... راه آبم را مگر زد ره زنی

(٢) گفت پس من نيستم معشوق تو ... من ببلعار و مرادت در قتور

(٣) عاشقی تو بر من و بر حالتی ... حالت اندر دست نبود ای فتی

(٤) پس بيم كلی مطلوب تو من ... جزو مقصودم ترا اندر زمن

(٥) خانهٔ معشوقه ام معشوق نی ... عشق بر تقدست بر صندوق نی

(١) كَانَ مَعْشُوقُكَ ذَاكَ مَنْ غَدَى مُطْلَقاً فَرْداً بِلَا حَدٍّ بَدَى

هُوَ مِنْكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ لَكَ وَهُوَ الْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ

(٢) مَنْ لَهُ لَوْ تَجِدْ بِالْمُنْتَظِرْ لَمْ تَكُنْ لِلْغَيْرِ وَهُوَ لَكَ سِرّ

كَانَ أَيْضاً وَهُوَ أَيْضاً لَكَا طَاهِراً كَانَ خَلِيّاً عِنْدَكَا

(٣) فَعَلَى الْأَحْوَالِ قَدْ صَارَ الْأَمِيرْ هُوَ لَا الْمَوْقُوفُ أَحْوَالٌ تَصِيرْ

عِنْدَ ذَاكَ الْقَمَرِ كَانَ الْقَمَرْ دَائِماً وَهُمْ عِنْدَ مَا مَرّ(١)

(٤) لَوْ إِلَى الْحَالِ يَقُولُ امْتَثَلَا وَبِمَا قَالَ سَرِيعاً عَمِلَا(٢)

وَلَوِ الْأَجْسَامُ أَرْوَاحاً أَرَادْ يَجْعَلِ سِوَى وَأَهْدَاهَا الرَّشَدْ

(٥) مَنْ هُوَ الْوَاقِفُ كَانَ الْمُنْتَهِي لَمْ لَكَ لَا يَفْصِلُ مَا يَشْتَهِي

إِذْ هُوَ مُنْتَظِراً كَانَ بِحَالْ يَفْحَصُ عَنْهُ بِهِ نَدْرِي سُؤَالْ

(١) نسخة ثانية ـ عند ذاك القمر كان القمر ـ دائماً والهول طوع ما أمر ـ

(٢) وان في نسخ لما روى ان حضره مولانا لما عرض عليه سيف الدين بتركي مرافقه بالاكسير وقال له اهديك دراهم لتعملها لي بعثك عشر وقال سبحان الله حتى تصنت بعمل لقمة والذهب تريد لبأس أصحابنا شرهنا وكلاه هذا صد مشربنا فقير و دخل تحت ارادته ـ

(١) هست معشوق آنکه او یکتو بود مبتدا و منتها تو او بود

(٢) چون بیابی اش نه مانی منتظر هم هویدا او بود هم نیز سر

(٣) میر احوالست نی موقوف حال بنده آن ماه باشد ماه و سال

(٤) چون بگوید حال را فرمان کند چون بخواهد جسمها را جان کند

(٥) منتهی نبود که موقوفست او منتظر ننشسته باشد حال جو

---

(١) خبر مبتدا (میر احوالست) مقدر است و ن (بنده معشوق و نبی ست) که عارف کامل است وابن بیت انتقالاست سوی آن عارفی که بهدف خود رسیده و تراش تجلی حاصل شده است ـ

(١) كيمياء الحال كانت يد من ... ليس بالواقف في صنع وفن
يده لو حمراء صار النحاس ... به سكرانا وذاب والتماس

(٢) لو أراد الموت حلو اسكر ... ص والشوك ودامي النشتر
حول النرجس والنسرين ما ... شاء كان غم الصاً وسمه

(٣) من هو الموقوف بحال عدى ... آدمي طورا الحال بدى (١)
به فردد وطورا نقصا ... ولى ما فيه طبعاً ملصا

(٤) صبح صوفي ابن الوقت كان ... في المثال غير أن كل زمان (٢)
صافياً صار ومن وقت وحال ... فرغ خلصه عشق الوصال

(٥) كل ذي الأحوال قيد عزمه ... اوقفت والراى طوع حكمه
حية من نفحه في المسيح ... رجعت اذ كان فيه كالمسيح

(١) اى على مقتضى الطبيعة البشرية بل على الاحوال ازداد شوقا وان رجع الى الطبيعة البشرية سير وصار في الجفاف بخلاف النسيمي الحاكم على الحال فانه سبب كماله بحب ربه فنى في الله ولم يبق فيه من البشرية الصورية فأت الاشياء منقادة لامره لانه وصل لقرب الفرائض وصار آلة للحق تعالى ـ ولهذا قال (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)ـ (٢) قال في النهج لما روى عن حسن بن علي (ع) انه وقعت في بيته نار وهو ساجد وما رفع رأسه ولا التفت اليها فلما اطفئت قيل له لم ترفع رأسك في هذه الحالة قال الهتني مشاهدة النار الكبرى عن هذه النار الصغرى ـ

(١) کیمیای حال باشد دست او ... دست جمله شود مس همت او
(٢) گر بخواهد مرگ هم شیرین شود ... خار و نشتر نرگس و نسرین شود
(٣) آنکه او موقوف حال آدمی است ... گه بحال افزون و گاهی در کمی است
(٤) صوفی ابن الوقت باشد در مثال ... لیك صافی فارغست از وقت حال
(٥) حالها موقوف عزم و رای او ... رتبه از نفخ مسیح آسای او

(١) عاشق للحال أنت لا ليا ... عاشق دوماً تدور حوليا

(٢) لرجاء الحال من كان نفس ... ناقصاً للحال والوقت التمس

نفساً آخر كان الكاملا ... ليس معبود الخليل الأولا

(٣) كان دوماً والذي الأفل كان ... زمناً ذا آخر في ذاك بان

ليس مخصوباً لدى الحق يقين ... حدث قال لا أحب الآفلين

(٤) من زماناً حسناً غير حسن ... آخر ما قر حالاً في زمن

تارة ماء وأخرى النار كان ... كل آن هو بالتغيير بان

(٥) هو روح قمر لكن قمر ... لم يك والنور فيه ما استقر

هو نقش القسم لكن حجر ... ما له عنه بأن منه ظهر

(٦) إن صوفي الصفا كان كمن ... هو آن الوقف في حال وقف

وكمثل الآن للوقت مسك ... محكماً في طوعه كيف سلك (١)

(٧) وبعشق ذي الجلال غرقا ... ذلك الصافي وفيه احترقا

ومن الأوقات والأحوال قد ... فرغ كلا وليس ابن أحد

(١) نسخة ثانية - اي سلك -

(١) عاشق حالی نه عاشق بر منی ... بر امید حال بر من می تنی

(٢) آنکه یك دم کم دمی کامل بود ... نیست معبود خلیل آمل بود

(٣) وآنکه آفل باشد وگه آن واین ... نیست دلبر لا أحب الآفلین

(٤) آنکه گاهی خوش وگه ناخوش است ... یك زمانی آب ویك دم آتش است

(٥) برج مه باشد ولیکن ماه نی ... نقش ست باشد ولی آگه نی

(٦) هست صافی صفا چون این وقت ... این کس نی فارغ از اوقات و حال

(٧) هست صوفی صفا چون این وقت ... وقت را همچون پدر یکرنگ سخت

(١) غرق في نور من لم يولد ... لا ولا كفوا له من أحد

لم يلد لم يولد الكفو الأحد ... وحد الخالق الفرد الصمد

(٢) رح ومثل العشق داعه اقعص ... سواه أبدا لم تخلص

ومداما عند وقت مخمص ... أنت صرت وبهذا تخصص

(٣) ولنقش من قبيح أو حسن ... كان في نفسك لا تنظر زمن

ولمطلوبك والعشق انظر ... فهو اللب وخير الثمر

(٤) ولذا لا تنظر أنت حقير ... وضعيف لا يليق أن تصير

يا شريف انظر الى همتكا ... فهي تسمو بك عن قيمتكا

(٥) فيا أي حالة أنت اطلب ... أطلب الماء وفي ذاك اذاب

أيها الظامئ من منه الشفه ... يبست حر الهوى كم شفه

(٦) إن يبس الشفة كان الحبر ... آلك من ماء معين بالأثر (١)

أن يقينا لك هذا الاضطراب ... يأتي من ماء نمير وعذاب

(١) قال في الصحيح وفي نسخة (كه بات آرد يقين اين اضطراب) يعني هذا الاضطراب يقينا يأتي بنا الى الماء .

(١) غرقة نوری که او لم یولد است ... لم یلد لم یولد آن ایزد است

(٢) رو چنین عشقی بجو گر زندهٔ ... ور نه وقت مختلف را بندهٔ

(٣) منگر اندر نقش زشت و خوب خویش ... بنگر اندر عشق و در مطلوب خویش

(٤) منگر ان که تو حقیری یا ضعیف ... بنگر اندر همت خود ای شریف

(٥) تو بهر حالی که باشی می طلب ... آب می جو دائماً ای خشك لب

(٦) خشکی لب هست پیغامی ز آب ... که بیات آرد یقین این اضطراب

(١) إنّ ذاك الطلب نعم الحراك ... سعد ميمون يأتي بمناه

في طريق الحق هذا الطلب ... يسمع فيه الردى والعطب

(٢) كلّ مطلوب لك هذا الطلب ... له مفتاح به تلقى المآرب(١)

آية دولتك والظفر ... رايه سطوتك والعسكر

(٣) إنّ هذا الطلب كالديك كان ... الصباح دائماً في كلّ آن

ضرب صوتاً له هرّ الجناح ... آن قريباً لكم يأتي الصباح

(٤) هب لك الآلة لم توجد فأنت ... اطلب الجهد ما استطعت ما قدرت

في طريق الرب ما من حاجه ... بك لو سرت بأي آله

(٥) كلّ من تنظر شغلاً يا ولد ... طلب الحق له روح وجد

صر وبمنك الرأس بالطاعة صع ... في الأمام له عشقاً وولع

(٦) من حوار الطالبين الطالبا ... تغذو قسراً وتصير العالما

من طلال الغالبين بالظفر ... ترجع منهم أتى فيك الأثر

١) وفي نسخة (اين سپاه دولت ورايات تست) سپاه العسكر.

(١) كين طلبكاري مبارك جنبشي است ... اين طلب در راه حق مانع كشي است

(٢) اين طلب مفتاح مطلوبات تست ... اين نشان دولت و رايات تست

(٣) اين طلب همچون خروسي در صباح ... مي زند بهره كه مي آيد صباح

(٤) گرچه آلت نيستت تو مي طلب ... نيست آلت حاجت اندر راه رب

(٥) هر كه بيني طالب كار اي پسر ... يار او شو پيش او انداز سر

(٦) كز جور طالبان طالب شوي ... وز طلال غالبان غالب شوي

(١) و إذا ما نملة تطلب بأن ... كسليمان تصير في الزمن (١)

فلتلك النملة منها الوطر ... أنت لا تلقى صعيفاً محتقر

(٢) فلا أنت جميع ما تجد ... لك من فن و مال ما تعد

كان في الأول فكراً و طلب ... هكذا أقيس كل شيئي مكتسب

حكاية ذلك الرجل الذى كان يدعو الله ليلا ونهارا ان اعطنى الرزق الحلال بلا جد و تعب

(٣) واحد في عصر داود النبي ... عند كل عالم كل غبي

(٤) بالدعاء ذا دعى يا ربنا ... ثروة لا في غد اقسم ايا

(٥) حيث أنت لي خلقت كاهلا ... أحمل الضرب و رحواً عاطلا

(٦) أعلى ظهر البيد فير النبي ... حرحت مخرومة من قسمة (٢)

تضع الجمل لخيل و جمال ... لا تطيق سحب أحمال ثقال

(١) اى ان طلبت نملة السليمان اى مرتبة سيدنا سليمان ع، مع حقارتها، لانها وان كانت في الصورة حقيرة ولكن طلبها الله عند الله عظيم ـ (٢) پشت ريش اى مجروح الظهر ـ

(١) گر يكى موری سليمانی بجست ... ميگر اندر حرص او سست سست

(٢) هرچه داری تو ز مال و پيشه ... بی طلب بود اول و بيشه (١)

حكايت آن شخصی كه درعهد داود (ع) شب و روز دعا ميكرد كه روزی مرا حلال ده بی رنج و تعب

(٣) آن يكی در عهد داود نبی ... نزد هر دانا و پيش هر غبی

(٤) اين دعا ميكرد دايم كای خدا ... ثروتی بی رنج روزی كن مرا

(٥) چون مرا تو آفريدی كاهلی ... زخم خو و سست حتی مسلی

(٦) بر حران پشت ريش بی‌مراد ... بار اسب واشتران نتوان نهاد

(١) در نسخهٔ لكناهور سه بيت اضافی دارد كه ظاهراً از ملحقات است ـ

(١) يا عَبيُّ لِي رَحْواً إِذْ حَلَفْتْ ... مِنْ طَرِيقِ الرَّحْوِ لِي هَلاَّ رَوِفْتْ (١)

(٢) أَنا رَحْوِي أَوْحَدٌ فِي انْطِلاَلْ ... نِعْمَ نِعْمَتْ فِي ظِلاَلِ ذِي النَّوالْ

(٣) اهْلُ رَحْوِينَ تَوَامُ انْطِلاَلْ ... قِسْمَةٌ أُخْرَى كَتَبْتَ وَنَوالْ

(٤) كُلُّ مَنْ كَانَتْ لَهُ رِحْلَةُ ذَهَبْ ... يَسْأَلُ رِزْقاً وَحَدَا انْطَلَبْ

كُلُّ مَنْ قَدْ فَقَدَ الرِّحْلَ احْرَقْ ... لَهُ قَلْباً وَبِلاَ حَدٍّ ارْزُقِ

(٥) سُوقُ الرِّزْقِ إِلَى كُلِّ حَرِينْ ... وَالسَّحَابُ امْطِرْ بِكُلِّ الأَرَضِينْ

(٦) حَيْثُ أَنَّ الأَرْضَ لاَ رِجْلَ لَهَا ... جُودُكَ السُّحْبَ يَسُوقُ نَحْوَهَا

وَعَلَيْهَا ضَعْفَ القَطْرِ هَمَى ... وَبَدَتْ وَرْداً وَزَهْراً وَحُصَرْ

(٧) حَيْثُ انَّ الطِّفْلَ رِحْلاً فَقَدَا ... أُمُّهُ تَأْتِي إِلَيْهِ مَدَدَا (٢)

وَعَلَى الرَّأْسِ لَهُ رِزْقاً تُدِرْ ... وَلَهُ تَخْلُصُ مِنْ جُوعٍ أَشَرّ

---

(١) كاهلى معناه الرحو (٢) لانه ورد فى الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً.

---

(١) کاهلی چون آفریدی ای ملی ... روزیم ده هم ز راه کاهلی

(٢) کاهلم من سایه خسبم در وجود ... خفتم اندر سایه این فضل وجود

(٣) کاهلان و سایه خسبان را مگر ... روزی بنوشتهٔ نوع دگر

(٤) هر کرا بایست جوید روزیی ... هر کرا پا نیست کن دلسوزیی

(٥) رزق را می ران بسوی آن حزین ... ابر را باران بسوی هر زمین

(٦) چون زمین را پا نباشد جود تو ... ابر را راند بسوی او دو تو

(٧) طفل را چون پا نباشد مادرش ... آید و ریزد وظیفه بر سرش

(١) اُطْلُبْ رِزْقاً أَنَا بِالصَّدَقَهْ وَ بِلا حَدٍّ وَ أَيِّ حِرْفَهْ

حَيْثُ مِنْ حَدٍّ أَنَا غَيْرَ الطَّلَبْ مَا مَسَكْتُ وَ لِيَ الْحَدُّ ذَهَبْ

(٢) ذَا الدَّعَاءَ قَالَ سِرّاً وَ جِهَارْ كَثْرَةً فِي لَيْلَةٍ حَتَّى النَّهَارْ

(٣) كُلَّ لَيْلٍ لِلضُّحَى أَلْحَى الْوَرَى ضَحِكُوا هَزُوا عَلَى مَا قَدْ جَرَى

مِنْهُ مِنْ قَوْلٍ سَخِيفٍ وَ طَمَعْ نَهْيٍ أَوْ شُغْلٍ بِلا نَفْعٍ وَقَعْ

(٤) مِنْهُ يَا لِلْعَجَبِ ذَا الْأَحْمَقْ مَا يَقُولُ كَيْفَ عَمْواً يُرْزَقْ

أَوْ هُوَ شَخْصٌ حَشِيشاً حَرَقَا لَهُ أُعْطِي وَ بِهَذَا نَطَقَا

(٥) فَطَرِيقُ الرِّزْقِ كَسْبٌ وَ تَعَبْ كُلُّ فَرْدٍ لَهُ مِنْ لُطْفٍ وَهَبْ

صَنْعَةٌ مَعْ طَلَبٍ مِنْهُ وَحَدْ وَ الَّذِي مَا جَدَّ شَيْئاً مَا وَجَدْ

(٦) فَالْمَلِيكُ الْفَرْدُ وَ السُّلْطَانُ كَانْ وَ رَسُولُ الْحَقِّ فِي هَذَا الْأَوَانْ

هُوَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ذُو الْفُنُونْ مَنْ بِطَوْعِ أَمْرِهِ الْمُلْكُ يَكُونْ

(٧) مَعَ مِثْلِ الْعِزِّ هَذَا وَ الدَّلَالْ مَنْ لَهُ لُطْفُ الْإِلَهِ ذُو الْجَلَالْ

(١) روزی خواهم بناگه بی تعب که ندارم من ز کوشش جز طلب

(٢) مدت بسیار می کرد این دعا روز تا شب شب همه شب تا ضحی

(٣) خلق می خندید بر گفتار او بر طمع خامی و بر بیکار او

(٤) که چه میگوید عجب این مست ریش یا کسی دادست سنگ بی هشیش

(٥) راه روزی کسب و رنجست و تعب هر کسی را پیشهٔ داد و طلب

(اطلبوا الارزاق فی اسبابها و ادخلوا الابیات من ابوابها)

(٦) شاه و سلطان و رسول حق کنون هست داود نبی ذو فنون

(٧) با چنان عز و نازی کالنگر اوست که گزیدستش عنایتهای دوست

(١) في الورى اختار الحبيب المعجزات ... له لا تحصى بعد و الصفات

موج بحر جوده لافي مدد ... عب لما بعد مدد

(٢) مثليات أحد من آدم ... أبدا بالحال في دار العلم

له صوت كان مثل الارغنون ... غير داود و لا بعدا يكون

(٣) من بكل عطة منه هدت ... ماتان.. الروح و القلب ملك..

صوته بالحسن قد اقفى الملا ... و له الصيت على الفحم على

(٤) و بدا الوقت الغزال و الاسد ... جمعا في وعظه الانسى الاسد(٢)

عمل دا ان نصير نحو دا ... و له ما ان ترى اذى ادى

(٥) و الجبال و الطيور بانفس ... صاحبوه و له لكل الشمس(٢)

و كلا لا تنبى وقت الدعوه ... محرم منه مرين الصحبه

(١) ای حالة كون هذا الانسان معقلا عن ذم الغزال و الاسد ان ضن من شر الاسد

(٢) هم رسائل بمعنى مصاحبين له و مسخرين منه قال تعالى في سورة لا يأه و سخرنا مع داود الجبال يسبحن و الطير و كنا فاعلين اى التسخير و قال في سبأ يا جبال اوبى معه و الطير والنا له الحديد ـ

(١) معجزاتش بی شمار و بی عدد ... موج بحشایش مدد اندر مدد

(٢) هیچ کس خود را ز آدم تا کنون ... کی بدست آوار همچون ارغنون

(٣) که بهر وعظی بیراند دویست ... ادبی راصوت خوش کرده بدست

(٤) شیر ز آهو جمع کردند آن زمان ... سوی تذکیرش مفعل این از آن

(٥) کوه و مرغان هم رسائل بادمش ... هر دو اندر وقت دعوت محرمش

(١) داوَ كمْ مِنْ مأْهِ مِنْ مثْله مُعْجزاتٌ نهرتْ مِنْ فضله

نوره في الوجه من غير جهاتْ مع جهاتٍ أبدعَ وصفاً وذاتْ

(٢) مع جميع اللطف والتمكين د رزقه ما كان في الخلق كذا

بل له في الطب و الفحص قدْ قيدَ حصص في جهدٍ وحدْ

(٣) و بلا نسج الدروع و التمتْ رزقه ما جاء بانتْ في سقتْ(١)

مع ما كان له من سطوه و عظيم القدره و السلطه

(٤) هكذا مخذول مطرودٌ أسا قيدَ وعدٍ و وفرْ عدما(٢)

(٥) مثل هذا المدبر دوماً عجلْ طالب لا التجار و عملْ

يتلألْ الذيل له نفعاً و ربحْ ليت تري هذا لدي نصح

(١) روى ما اكل احد طعاماً خيراً من ان ياكل من عمل يده و ان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده كذا في جوهر المصابيح و كان آدم حراثاً و نوح نجاراً و ادريس خياطاً و ابراهيم و لوط زارعين و صالح تاجراً و داود حداداً و موسى و شعيب و محمد رعاة كذا في نزهة الناظرين ـ (٢) اى هكذا مخذول بقي مدبراً خائب كبده دون بفتح لكاف العربية اى دنى غير نظيف مطرود من السماء ـ

(١) این وصد چندین مرو را معجزات نور رویش بی جهات و در جهات

(٢) با همه تمکین خدا روزی او کرده باشد بسته اندر جستجو

(٣) بی رده باقی و رنجی زورش می بیامد با همه پیرورش

(٤) اینچنین مخذول و وابس مانده خائبه کبده دون گردون رانده

(٥) این چنین مدبر همی خواهد که رود بی تجارت پر کند دامن ز سود

(١) مِثْلُ هٰذَا الْأَبْلَهِ لِلْوَسْطِ ... جَاءَ مِنْ حُمْقٍ بِهِ مَعْ غَلَطِ

أَنْ هُوَ سَطْحَ السَّمَا لَا فِي دَرَجْ ... يَصْعَدُ مِنْ غَيْرِ عُسْرٍ وَ حَرَجْ

(٢) ذَا لَهُ قَالَ بِنَحْوِ السُّخْرِيَهْ ... حُدْلُكَ الرِّزْقُ أَتَى بِالْمَرَّهْ

(٣) وَ الْبَشِيرُ جَاءَ هَرْوًا ضَحِكًا ... آخَرَ قَالَ لَهُ مِنْ لُطْفِكَا

أَيْضًا امْنَحْ يَا رَئِيسَ الْقَرْيَهْ ... أَنْتَ مِمَّا نِلْتَ مِنْ ذِي النَّحْمَهْ

(٤) وَهُوَ مِنْ سُخْرِيَهِ النَّاسِ وَمِنْ ... هُزْوِهِمْ مِنْ ذَاكَ الْقَوْلِ الْحَسَنْ

أَبْدًا مَا قَلَّ مِنْهُ الدُّعَاءْ ... وَ الْخُضُوعُ لَا وَلَا أَنْسَى الرَّجَاءْ

(٥) لَهُ حَتَّى عُرِفَ بِالْمَلَدِهْ ... أَنْ بِلَا كَسْبٍ وَ أَيِّ عُدَّهْ

يَطْلُبُ الْحُسْنَ مِنَ الطَّرْفِ الْحَلِي ... هُوَ مَعْتُوهٌ ، لَهُ حَقُّ الْوَلِي

(٦) مَثَلًا فِي الْمَطْمَعِ الْغَبِيِّ الْحَقِيرْ ... ذَا غَدَا مَا لَهُ فِي الْخَلْقِ نَظِيرْ

وَمِنَ الْإِلْحَاحِ هٰذَا وَ الطَّلَبْ ... مَا انْثَنَى حَدٌّ وَ ضَجَّ وَطَلَبْ

---

(١) این چنین گیجی نیامد درمیان ... که بر آید بر فلك بی نردبان

(٢) این همه گفتش بسخرتکه بگیر ... که رسیدت روزی و آمد بشیر

(٣) وان یکی خندید ما را هم بده ... زانچه یابی هدیه ای سالارده

(٤) او ازین تشنیع مردم وین فسوس ... کم نمی کرد از دعا و چاپلوس

(٥) تا که شد در شهر معروف و شهیر ... کور ابله تهی جوینده پیر

(٦) شد مثل در خام طمعی آن گدا ... او ازین خواهش نمی آمد جدا

هذا فی بیان هجوم البقرة علی بیت الداعی بالالحاح و دخوله فی البیت قال النبی (ص) ان الله یحب الملحین فی الدعاء

(١) لَجَّ حَتّٰی ذَاتَ یَوْمٍ ذَا الدُّعَاءْ فِي الضُّحٰی قَالَ لَهُ زَادَ الْبُكَاءْ

وَ الْخُضُوعَ نَغْنَةَ ثَوْرٍ عَجَلْ قَصَدَ الْبَیْتَ لَهُ لَمَّا وَصَلْ

ضَرَبَ فِي قَرْنِهِ الْبَابَ كَسَرْ لَهُ مِفْتَاحاً وَ قُفْلاً وَ طَفَرْ

(٢) دَاخِلَ الْبَیْتِ بِلَا أَيِّ أَدَبْ وَ عَلَیْهِ الرَّجُلَ الْحَالَ وَ ثَبْ

(٣) شَدَّ رِجْلَیْهِ وَ یَعْدُو قَطْعاً لَهُ حُلْقُوماً وَ أَنَّا مَا رَعٰی

أَحَداً أَوْ لَهُ أَدْنٰی مُهْلَةِ یُعْطِی أَوْ أَمْ بِدُونِ فِكْرَةِ

(٤) حَیْثُ مِنْهُ قَطَعَ الرَّأْسَ ذَهَبْ نَحْوَ قَصَّابٍ سَرِیعاً وَ طَلَبْ

یَسْلُخُ الْجِلْدَ لَهُ فِي عَجَلِ - مَا رَأَیْ نَقْصاً بِهٰذَا الْعَمَلِ -

دویدن گاو درخانه دعا کننده بالحاح قال النبی (ع) ان الله یحب الملحین فی الدعاء

(١) تا که روزی ناگهان در چاشتگاه این دعا میکرد وباراری و آه

(٢) گاو گستاخ اندر آن خانه بجست مرد برجست و قوایمهاش بست

(٣) پس گلوی گاو ببرید آن زمان بی توقف بی تأمل بی امان

(٤) چون سرش ببرید شد سوی قصاب تا اهاش برکند در دم شتاب

فی بیان عذر الناظم و طلبه المدد والاستعانة من الله تعالی

(١) أنت یا من قد تقاضیت کثیر — کالجبین لبطن الجعل و الصغیر
إذ تقاضیت له الإتمام أنت — أسئل التوفیق منك کم منت (١)
(٢) فله سهل و وفق و الطریق — إهد من أنت بلطف الحقیق
أو تقاضیك أبل عتبي علی — لا تصع إتمامه صعب بدی
(٣) إذ من المفلس نقد الذهب — تتقاضا فله سراً هبی
ذهباً یا أیها الملك الغنی — وله احلی الروح بالنور السنی
(٤) سواك في العشي و السحر — نظم او و فیه أنی قدر
للظهور یأتی اذ و النظر — و متی أمکر له رأیاً نظر ..

(١) و له وصل ارحل البلح المشده الی زرنه بصرع سیدنا و مولانا فقال (ای تقاضاگر) ای ... من وصر لزرن الصوری بادعا و دحله می ... ده یعنی حسب مراده فلاقاه فحمصه و وعده اوص عوم وصارف السوی الی ست نحو بطریق لالهم و ... تقاضی جعل عوم السوی انصا فی فلی من حیث تقاضی الصبور و الولاده له تتقاضی احسام و اماه هذ الکلام لشرف و لرق السوی تکات بقصه جون فی الشعر الاول داة تشبه و فی الشعر الثانی داه تعلیل و لقصة گر بالکاف بحمیه فی تقاضاگر ادة اسم الفاعل ـ

عذر گفتن نظم کننده ومدد خواستن از ایزد توانا

(١) ای تقاضاگر درون همچون حبین — چون تقاضا میکنی اتمام بن
(٢) سهل گردان ره بما توفیق ده — ما تقاضا را بهل بر ما منه (١)
(٣) چون ز مفلس زر تقاضا میکنی — زر به بخشش در سرای شاه غنی
(٤) بی تو نظم و قافیه شام و سحر — زهره کی دارد که آید در نظر

(١) یعنی ای آفریننده تقاضا در درون همچون جبین چونکه تقاضا میکنی اتمام بن کمال را که عشق است پس آسان گردان و توفیق آن را ده ـ

(١) يا عديم النظم و التجنيس كان ... عبد أمر الك خوفاً و امتحان(١)

(٢) إذ لكل شيء و تسبيح انت ... له فهمت و في ذاك منت(٢)

كل ذات ميزت او انها ... لم تمير تسبحتك و آلهة

(٣) كل فرد له تسبيح نوع ... غير تسبيح في عشق و طوع

و بعد ذاك هذا لا خبر ... له عنه لا و لا عمداً ذكر

(٤) و لتسبيح الحمد لا دمى ... تذكر الطف له عن داعيي(٣)

و الحماد في الحمد اي عبد ... عابه قصد ارداد هدى

(٥) بل هم سبعون و ثنان الملل ... كل فرد منهم وفق الجدل

ما له عن مثله اخرى خبر ... و له التسبيح شكاً ما اعتبر

(١) اى مربوطه بامر من جهة تجنيس و نظم عاجزة لعصه شاك مسبحة عوام محمدك ـ (٢) كه فهمت و ان من شئ الا يسبح بحمده و لكن لا تفقهون تسبيحهم (٣) منكر تسبيح الحمد كالمعتزلة و معتقديه مع ذلك الحماد في الحمد اي عابد ساد اما علمه في الدهر الاول من قصة حمار الحديد و في هذا اكثر من قصة الحماد ـ مسبحة : سبحة تسبيح ـ

(١) نظم و تجنيس وقوافى ى عسم ... بنده امر تو اندر ترس و بيم

(٢) چون مسبح كردهٔ هرچيز را ... داند بى تمير و نا تبير ر

(٣) هر يكى تسبيح ر نوعى دگر ... گويد و از حال آن بى بى خبر

(٤) دمى منكر ر تسبيح حماد ... وان حماد اندر عبارت اوستاد

(٥) بلكه هفتاد و دو ملت هر يكى ... بى خبر از يكدگر اندر شكى

(١) فإذا ما الناطقان جهلا ... حال كل منهما كم غفلا

فمنى الناطق بأنا و جدنا ... عرف سرهما يدري جهار.

(٢) إذ أنا التسبيح للناطق أن ... ما علمت كيف لي القلب زمان

علم التسبيح للصامت من ... بعد منه بصنع و بعن.

(٣) كان للسني تسبيح يخص ... لاعتزال من نمي عنه ملص(١)

كان للجبري بالضد الخلاص ... له منه و به رام المناص

(٤) فمن التسبيح للجبري لم ... يدر سبي و لا الجبري لم(٢)

هو بالتسبيح للمسبح حين ... ما درى من أثر فيه يبين

(١) ى عم للسنى تسبيح خاص بوفق اعتقاده و هو لا جبر و لا تعويض و الامر بين ذلك عنى محوى اعملوا كل ميسر لما خلق له بسبح لله و ينزهه و الجبرى ضد ذلك السنى له تسبيح هو نوع آخر من الخلاص اى فى الخلاص بان يقول الخالق و الفاعل الله و العبد بمنزلة الجماد ـ (٢) السنى لاخبر له من تسبيح الجبرى لانه مظهر اسمه العدل و الجبرى من السنى بلا اثر و لا نصيب لانه مظهر اسمه القهار ولهذا لم يفهم كل منهما تسبيح غيره ـ

(١) چون دو ناطق را زحال هم دگر ... نيست آگه چون بود ديوار ودر

(٢) چون من از تسبيح ناطق غافلم ... چون ندانند سبحة صامت دلم

(٣) هست سنى را يكى تسبيح خاص ... هست جبرى را ضد آن در مناص

(٤) سنى از تسبيح جبرى بى خبر ... جبرى از تسبيح سنى بى اثر

(١) دا يقول هو دوماً كان ضال ... صائغاً حيران في قيد الخيال(١)

مالهُ عن حاله أدنى خبر ... هو لا في أمر قم انا عشر

(٢) ذاك قال دا مداماً لا خبر ... له عنه ما لديه ما ظهر

في القضاء الله حلى والقدر ... لهما ذي الحرب مع كر وفر

(٣) كل فرد منه ابدى لجوهرا ... من عديم الحس حسناً ظهرا

(٤) فمن اللطف درى كل أحد ... قهراً أبعد من الضد وحد

عالم أو جاهل أو من دنى ... هكذا امر كل ضد في الدنا..

(٥) لكن اللطف الذي في القهر قد ... ستر أو قهراً الحق أعد

(١) و هو من الرسول هو به تعالى (يا ايها المدثر) و اصله المتدثر ادغمت التاء في الدال اى المتلفف بثيابه عند نزول الوحي عليه (قم فانذر) خوف اهل مكة بالنار ان لم يؤمنوا و لا امر لقم لانهم مستلزم امتثالهم لان المبتدى لا يختار له الا الخير له عاجلا و لا خير له من (قم الليل الا قليلا) و لا خير له من (قم فانذر) عند النفخة الثانية للاحياء و هذا مشعر بجزء الانسان الذي تبقى معلوما مع الاخبار ان خيراً فخير و ان شراً فشر و بؤس الايات و الاحاديث الواردة في القسمة على معاملة الاعمال بقوس و ما امر العبد الا ليعلم عجزه لا غير ـ

(١) این همه گوید که اوصاف است وکم ... بی خبر از حال او در امر قم

(٢) وان همی گوید که این را چه خبر ... جستجوئی نکند یزدان از ضرر

(٣) گوهر هر یك همی پیدا میکند ... جنس از ناجنس پیدا میکند

(٤) قهر را از لطف داند هر کسی ... خواه دانا خواه نادان یا خسی

(٥) لیك لطف قهر در پنهان شده ... یا که قهری در دل لطف آمده

(١) في ضمير المطلب ظل من درى غير ريبي بالحب وري(١)
من يقلب له ليروح محك منز فيه بلا ريب و شك
(٢) من كلا الامرين كل من بقى ظن ظنا و سواه ما لقى
بجناح واحد من وكرهم هم طاروا انمسوا في امرهم

في بيان ان لعلم جناحين و الظن له جناح و احدو مثال العلم و اليقين

(٣) كان بعلم جناحان جناح واحد الظن من ذاك الصلاح
فقد ظن و عند الطيران نقرأ صار عديم الدوران
(٤) بالجناح الواحد الطير هوى من على الرأس سريعا إذ صوى
خطوتين بعد هذا او ثلاث طار لا أكثر فيدلا كمراث
(٥) في سقوط و نهوض مستمر صار كالطير سريعا مضمر
جناح واحد انظن لاهل له بالوكر و ب بالمثل

(١) نسخة ... ـ ي هد لوري ـ

(١) کم کسی دید مگر ریبی کش بود در دل محث حابی
(٢) سقیان رس دوگمانی می برد سوی لانه خود بیث پر می پرند

بیان آنکه علم را دوپر است وگمان را یك پر است ومثال علم ویقین

(٣) علم را دوپر گمان را یك پر است ز نقص آمد ظن پروار امر است (١)
(٤) مرغ یك پر زود افتد سرنگون نار پر پرد دوگامی تا فرون
(٥) امت وحیران میرود مرغ گمان نه یکی پر نه امید آشیان

١) یعنی علمی که مبنی بر گفتار رسول (ص) آن علم را اصلی ست و دو پره است و سوی عرفان و مشاهده میرساند وی ظن که مبنی بر نظر عقلی است یك پره است و بمطلوب نمیرساند ـ

(١) إذ من الظن نحى العلم اذا ... نحوه الوجه و ذاك الطير صار

يحاحين طير بعد ان ... بجناح واحد طار زمن

(بعد ما يمشي سويا مستقيم ... لا على الوجه مكبا او سقيم)(١)

(٢) يحاحن يطير مثلما ... طار جبريل بافاق السما

لا بطين لا بعكبر لا بقل ... لا بقيل بل بمشق و بعال

(٣) له كل العالم لو قال انت ... في طريق الحق و لدين استقمت

(٤) هو من قول له ما ازداد حر ... لا و لا النور له زاد اثر

روحه المفردة لم تزدوج ... بهم الصفو له لم يمتزج

(٥) او له الكل يقولون لا سف ... انت في قيد الضلال و السدف

خلا نفسك حنت للمثل ... ورق النفس انت بل افل

(٦) هو من طعنهم في نفسه ما ... وقع في اوهامهم حشاه كما

هو من صفعهم لم يتكبر ... منه بل يأنه ما ان تضر (٢)

(١) قال تعالى في سورة الملك ـ افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم) ـ (٢) و في نسخة (ارطشان) بالطاء المعجمة و في نسخة اخرى ازطعنشان) بالطاء المهملة ـ

(١) چون زطن وارست علمش رو نمود ... شد دو پران مرغ تك پر پر گشود

(٢) تا دو پر بر میپرد چون جبرئیل ... بی گمان بی فکرت و بی قال وقیل

(٣) گر همه عالم بگویندش تو کی ... بر وی بردان و دین معنوی

(٤) او نگردد گرمتر از گفتشان ... جان طاق او نگردد حمشان

(٥) ور همی گویند او را گمرهی ... کوه پنداری و تو برگ کهی

(٦) او نیفتد در گمان از طعنشان ... او نگردد دردمند ز صعنشان

(١) بَلْ لَهُ النَّحْرُ الْخِضَمُّ وَ الْجَمَلْ ... لَوْ أَتَى لِلنُّطْقِ . قَالَ بِالْخَطَلْ

أَنْتَ مَعَ مَنْ صَلَّ قَدْ ضِرْتَ الْفَرِيقْ ... وَ لَكَ الشَّانُ الْحَقِيرُ وَالْمَهِينْ

(٢) ذَرَّةً وَاحِدَةً رَهْنَ الْجِبَالْ ... لَا يَكُونَنَّ لَا وَ لَا يَسْأَمْ حَالْ

مِنْ مَقَالِ الطَّاعِنِينَ . وَ الثَّنَاءْ ... عِنْدَهُ وَ الْقَدْحُ بِالْقَدْرِ سَوَاءْ

فی بیان مرض الادمی بوهم التعظیم من الخلق ورغبة

حکایت میل الطلاب وحکایت المعلم

(٣) صِبْيَةُ الْمَكْتَبِ مِنْ أُسْتَاذِهِمْ ... أَلِمًّا حَسُّوا وَ مِنْ إِدْأَبِهِمْ

(٤) شَاوَرُوهُمْ قَرِّ بِتَعْوِيقِ الْعَمَلْ ... لَهُ حَتَّى الْاِضْطِرَابُ وَالْوَجَلْ

لَهُ يَأْتِي وَ مِنَ الْمَكْتَبِ هُمْ ... يَتَخَلَّصُوا وَ الرَّاحَةُ فِي ذَا لَهُمْ

(٥) إِذْ لَهُ عِنْدَهُ أَيُّ الْمَرَضْ ... مَا أَتَى أَنَّا وَلَا السُّقْمُ عَرَضْ

(٦) كَيْ مِنَ الْحَبْسِ وَمِنْ ضِيقِ الْعَمَلْ ... يَتَخَلَّصْ كَالصَّخْرِ قَرَّ وَالْجَبَلْ

(٧) ذَلِكَ الْأَفْطَسُ مِنْهُمْ دَرَرَا ... أَنْ يَقُولَ لَمْ كُنْتَ الْأَصْفَرَا

أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ مَا عَنَّ وَ مَنْ ... .. لَكَ حَرَّ الْيَوْمَ سَقْمًا وَحَزَنْ ..

---

(١) بلکه گر دریا و کوه آید بگفت ... گویدش نگذر همی گشتی توجفت

(٢) هیچ یك ذره نیفتد در خیال ... یا بطعن طاعنان رنجور حال

مثال رنجور شدن آدمی بوهم تعظیم خلق ورغبت مشتریان بوی وحکایت معلم

(٣) کودکان مکتبی از اوستاد ... رنج دیدند از ملال و اجتهاد

(٤) مشورت کردند در تعویق کار ... تا معلم در فتد در اضطرار

(٥) چون نمی آید ورا رنجوری ... که بگیرد چند روز او دوری

(٦) تا رهیم از حبس و از تنگی کار ... هست او چون سنگ خارا برقرار

(٧) آن یکی زیرکتر این تدبیر کرد ... که بگوید اوستا چونی تو زرد

(١) كَانَ خَيْرًا لَوْنُكَ لَا فِي مَحَلٍّ ... لَهُ مِنَ الْأَثَرِ هٰذَا حَصَلْ

(٢) مِنْ هَوَاءٍ عَنْ أَوْ حُمَّى قَلِيلٍ ... فِي جِبَالٍ يَقَعُ أَنَّ بِالْعِلَلْ

صَارَ أَنْتَ يَا أَخِي قُلْ مِثْلَ ذَا ... وَ أَعِنِّي رُدَّهُ عَمَا وَ أَدَى

(٣) فَلِبَابِ الْمَكْتَبِ إِذْ تَرُدْ ... قُلْ يَكُونُ الْخَيْرُ مَا ذَا تَحَدْ

أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ وَ الْحَالُ لَكَا ... كَيْفَ كَانَ مَا بِكَ اللَّهُ بَكَا

(٤) وَ كَذَاكَ الثَّالِثُ وَ الرَّابِعُ ... أَيْضًا الْخَامِسُ كُلٌّ تَابَعُوا

حَلْقَمَا يَمْدُونَ حُزْنًا وَ حَنِينْ ... لِسَقَامٍ وَ عَمًا فِيهِ يَبِينْ

(٥) ثَلَاثِينَ صَبِيٍّ ذَا الْخَبَرْ ... هُمْ يَقُولُونَ صَحِيحًا مُسْتَقَرْ(١)

بِاتِّفَاقٍ لَهُ فِي الْقَلْبِ اسْتَقَرْ ... وَحَلَّ مِنْ مَرَضٍ فِيهِ ظَهَرْ

(٦) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمُ قَالَ انْعِمِ ... يَا ذَكِيُّ عِيشًا الْعُمْرَ اسْلِمِ(٢)

وَلْيَدُمْ حَظُّكَ سَعْدًا مُتَكِي ... فَوْقَ لُطْفِ الْحَقِّ ذِي الْوَصْفِ الزَّكِي

(١) نسخة ثانية ـ تباعًا ـ (٢) كلمة شادباش أداة تحسين و شاد ترجمة عن شادباش ـ

(١) خیر باشد رنگ تو بر جای نیست ... این زرد یا از هوا یا از تبی‌ست

(٢) اندکی اندر خیالی افتد این ... تو برادر هم مددکن اینچنین

(٣) چون درآئی از در مکتب بگو ... خیر باشد اوستاد احوال تو

(٤) آن سوم وان چارم و پنجم چنین ... در پی ما هم نمایند و حنین

(٥) تا چو سی کودک تواتر این خبر ... صفی گویند یابد مستقر

(٦) هر یکی گفتش که شادباش‌ای ذکی ... باد بختت بر عبادت متکی

(١) صِبْيَةُ الْمَكْتَبِ كُلٌّ جَمَعُوا ... هُمْ بِعَهْدٍ مُوثَقٍ أَنْ يَصْنَعُوا

مَا لَهُمْ قَالَ وَ فَرْدٌ مِنْهُمُ ... لَا يَرُدُّ الْقَوْلَ يَرْبِي بِهِمُ

(٢) بَعْدَ هٰذَا كُلُّهُمْ قَيَّدَ الْيَمِينْ ... جُعِلَ حَتَّى مِنْهُ لَا يُبْنَى يَبِينْ

(٣) مَا جَرَى رَأْيُ الصَّبِيِّ الْأَلْمَعِي ... دَا الْكُلِّ صَارَ بِالْمُتَّبَعِ

وَ عَلَى كُلِّهِمُ الْعَقْلُ السَّبَقْ ... لَهُ حَازَ وَ بِهِ الْكُلُّ التَّحَقْ

(٤) إِنَّ ذَاكَ الْاِخْتِلَافَ فِي النَّظَرْ ... يُوجَدُ بِالْعَيْنِ فِي عَقْلِ الْبَشَرْ

مِثْلَمَا بَيْنَ الْمَحَابِيبِ الْغُرَرْ ... وَقَعَ فِي الشَّكْلِ مِنْهُمْ وَ الصُّوَرْ

(٥) وَ لِهٰذَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ قَالْ ... فِي الْبَيَانِ اسْتَتَرَ حُسْنُ الرِّجَالْ

فی بیان تفاوت العقول فی اصل الفطرة و عند المعتزلة متساویة

فی اصل الفطرة والتفاوت عندهم ناشئ من تحصیل العلم

(٦) اَلْعُقُولُ إِذَنْ فِي أَصْلِ الْفِطَرَهْ ... اِخْتِلَافًا وِفْقَ أَهْلِ السُّنَّهْ

(١) متفق گشتند در عهد وثیق ... که بگرداند سخن را یك رفیق

(٢) بعد از آن سوگند داد او جمله‌را ... تا که غمازی نگوید ماجری

(٣) رأی آن کودك بجربید از همه ... عقل او در پیش میرفت از رمه

(٤) آن تفاوت هست در عقل بشر ... که میان شاهدان اندر صور

(٥) زین قبیل فرمود احمد در مقال ... در زبان پنهان بود حسن رجال

در بیان آنکه عقول متفاوت است در اصل فطرت و نزد معتزله متساویست وتفاوت نزد ایشان از تحصیل علمست

(٦) اختلاف عقلها در اصل بود ... بر وفاق سنیان باید شنود

(١) بخلاف قول اهل الاعتزال أن لهم بالكل فى الأصل اعتدال

(٢) و بها تعليمهم و النحرة ينقص شأنه يريد المرتمة[1]

كي بهذا الواحد من احر أعلم تبدي بعقل وافر

(٣) باطل هذا لان الرأي من طفل لامر له لم يستبن

انه تجربة في مسلك لا و لا لم يدنى مدرك

(٤) طفل فكر من الطفل الصغير ذا و ماشم له لشيخ الكبير

(٥) فزيادة عقل دال الأحمر نه بالفطرة و الأخير

قوته من زيادة بالمكر ومن الجهد الكثير والسهر

(٦) فعطاء الله قل الحس أو اعرج يمشى سوى ما ازدادو

فى بيان رمى الاطفال المعلم فى الوهم

(٧) و النهار طلع دي الصبية كلهم عادوا و تلك المكرة

لهم كانت من الليب أتوا و بلى المكتب كالأمس غدوا

(١) اى و هذا علت لهم ما هذه العادت فقلو (تجربة و تعلم) - (٢) اى قول المعتزلة باطل -

(١) بر خلاف قول اهل اعتزال كه بعقول را اصل دارند اعتدال

(٢) تجربه و تعليم بيش و كم كند تا يكى را از يكى اعلم كند

(٣) باطلست اين زانكه رأى كودكى كه ندارد تجربه در مسلكى

(٤) بردميد انديشهٔ وان طفل خرد پير با صد تجربه بوئى نبرد

(٥) خود همين آن بد كه آن از فطرتست نه ز عروسى كه جهد و فكرتست

(٦) تو بگو داده خدا بهتر بود يا كه لنگى راه وارانه رود

در وهم افكندن كودكان استاد را

(٧) دور گشت و آمدند آن كودكان بر همين فكرت ز خانه شادمان

(١) كُلُّهُمْ فِي الْخَارِجِ قَدْ وَقَفُوا ... بِانْتِظَارٍ رَأْيَهُمْ مَا عَرَفُوا

كَيْ لَهُمْ فِي الْأَوَّلِ الْخِلُّ الْمُصِرّ ... ذَاكَ يَأْتِي يَعْرِفُونَ مَا يُسِرّ

(٢) فَهُوَ كَانَ الْمَنْبَعَ لِلرَّأْيِ دَا ... وَ لِهَذَا حَالَ الرَّحِيلِ كَذَا

دَوْمًا الرَّأْسُ يَجِيءُ بِالْأَمَامْ ... وَ لَهَا يَقْضِي الْمُرَادَ وَالْمَرَامْ

(٣) أَنْتَ يَا مَنْ قَلَّدَ لَا تَطْلُبِ ... لَكَ تَقْدِيمًا عَلَيْهِ وَ اذْهَبِ

فَهُوَ مِنْ نُورِ السَّمَاءِ الْمَنْبَعُ ... مَظْهَرُ الْحَقِّ إِلَيْهِ تَرْجِعُ

(٤) ذَاكَ لِلْأُسْتَاذِ جَاءَ وَ السَّلَامْ ... لَهُ قَالَ الْخَيْرُ كَانَ يَا هُمَامْ

لِمَ لَوْنُ وَجْهِكَ اصْفَرَّ السَّقَامْ ... بِكَ دَبَّ الْحَقُّ يَشْفِيكَ مَدَامْ

(٥) قَالَهُ أُسْتَاذُهُ قُلْ اعْذُرْ ... وَ اجْلِسْ إِنِّي سَالِمٌ لَا تُهْجِرْ

(٦) نَقَصَ قَوْلَ الصَّبِيِّ غَيْرَ أَنْ ... مِنْ غُبَارٍ وَهْمٍ أَوْشَكَ وَظَنْ (١)

دَخَلَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ قَلِيلْ ... نَغْمَةٌ صَارَ بِهِ شَبَّهَ الْعَلِيلْ

(٧) جَاءَ طِفْلٌ آخَرُ قَالَ كَذَا ... فِيهِ تَزْرًا زَادَ وَهْمٌ وَ أَذَى

(١) نسخة ثانية ـ فهي ـ

---

(١) جمله ایستادند بیرون منتظر ... تا در آید اول آن یار مصر

(٢) زانکه منبع او بود است این رای را ... سر امام آید همیشه پای را

(٣) ای مقلد تو مجو پیشی بر آن ... کو بود مسع ز بود آسمان

(٤) او در آمد گفت اوستا را سلام ... خیر باشد رنگ و رویت زرد وفام

(٥) گفت اوستا نیست رنجی مر مرا ... تو برو بنشین مگو یاوه هلا

(٦) نهی کرد اما غلو وهم بد ... اندکی اندر دلش آگاه زد

(٧) دیگری هم گفت او را اینچنین ... اندکی آن وهم افزون شد بدین

(١) بَقِيَ فِي نَفْسِهِ يُبْدِي الْعَجَبْ كَثْرَةَ أَوْهَامِ سَقَمْ وَ عَطَبْ

وَهْمُهُ وَالْفِكْرُ حَلَّ وَ الْأَسَى هٰكَذَا قَالُوا بِهِ حَتَّى قَوِيَ

فِي بَيَانِ مَرَضِ فِرْعَوْنَ بِسَبَبِ الْوَهْمِ الْحَاصِلِ لَهُ مِنْ تَعْظِيمِ النَّاسِ

(٢) سَجْدَةُ الْخَلْقِ نِسَاءً وَ رِجَالْ مَعَ أَطْفَالٍ خُضُوعًا وَابْتِهَالْ

صَرَبَتْ قَلْبًا لِفِرْعَوْنَ اللَّعِينْ لَهُ حَرَّكَ وَكَرَهُ مِنْهَا اضْطَرَبْ

(٣) قَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ أَنْتَ الْمَلِكْ وَ الْإِلٰهُ صَيَّرَتْهُ لِمُنْتَهِكْ

هٰكَذَا بِالْوَهْمِ حَتَّى بِالْغُرُورْ هَلَكَ قَدْ أَلْفَيْنِ وَ الشُّرُورْ

(٤) بِالْأُلُوهِيَّةِ أَبْدَى ادِّعَاءْ وَ عَلَيْهَا زَادَ بِالْفِكْرِ افْتِرَاءْ

عَادَ تُعْبَانًا وَ لٰكِنْ مَا شَبِعْ أَبَدًا مِنْكَ دَوَاءٌ مَا قَنِعْ

(٥) أَفَةُ الْعَقْلِ الَّذِي الْجُزْئِيُّ كَانْ وَهْمُ أَوْ قَالَ بِدَا كُلَّ زَمَانْ

هُوَ كَانَ مَا كِنًّا فِي الظُّلُمَاتْ مَا رَأَى نُورَ الْأَسَامِي وَالصِّفَاتْ .

(٦) لَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَلَوْ بِنِصْفِ ذِرَاعْ مِنْ طَرِيقٍ لَا بِوَهْمٍ وَ ارْتِيَاعْ

فَوْقَهُ الْإِنْسَانُ يَسْرِي مُطْمَئِنْ فَلَهُ مِنْ وَالٍ فِيهِ أَمِنْ

(١) مانند ابلیس حال خود بس درشکست همچنین تن وهم او قوت گرفت

بیمار شدن فرعون هم بر وفق از تعظیم خلق

(٢) سجده خلق از زن و از طفل و مرد زد دل فرعون را رنجور کرد

(٣) گفتن هر یک خداوند و ملک اینچنان کردش ز وهمی منتهک

(٤) که بدعوی الهی شد دلیر اژدها گشت و نمی شد هیچ سیر

(٥) عقل جزوی افتش وهم است وظن رانکه در ظلمات شد او را وطن

(٦) بر زمین گر نیم گز راهی بود آدمی بی وهم ایمن میرود

(١) لَوْ عَلَى رَأْسِ الْجِدَارِ الْمُرْتَفِعْ تَذْهَبُ بِالْعَرْضِ هَذِهِ الْمُتَّسِعْ
وَ دِرَاعَيْنِ عِدَى لَا شَكَّ أَنْتَ اَلْعُوَاصَرْتَ سَوِيًّا مَا قَدَرْتَ

(٢) بَلْ مِنَ الْخَوْفِ الْكَثِيرِ وَالْوَجَعْ وَ زَحِيفِ الْقَلْبِ فِي الْوَهْمِ تَقَعْ
أَنْظُرِ الْخَوْفَ الَّذِي بِالْوَهْمِ قَدْ عَزَّنِي بِالْفَهْمِ وَ لَرَّانِي الْأَسَدْ

فی بیان وقوع الاستاذ فی المرض بسبب الوهم

(٣) ذٰلِكَ الْأُسْتَاذُ عَادَ الْأَثَرْ كَثْرَةً مِنْ وَهْمِ اَوْ خَوْفِ خَطَرْ
دَنِفًا كَسْلَانَ فُوًّا وَ نَا فَوْقَهُ الْخِرْقَةُ مِنْ دَا سَحَنَا

(٤) عَاصِبًا مِنْ رَوْحِهِ اَنَّ حَمَّهَا بِي رَخُو لَا يُطِيبُ قَرْحُهَا

أَنَا فِي ذِي الْحَالَةِ لَمْ تَسْئَلْ لَا وَ لَمْ تَفْحَصْ إِلَى السَّقْمِ الْعَلِي (١)

(٥) هِيَ لَمْ تَوْقَظْنِي عَنْ لَوْبِهَا قَصْدُهَا تَخْلُصُ مِنْ عَارِ لِهَا

(٦) هِيَ بِالتَّزْيِينِ وَ التَّحْسِينِ لَهْ سَكَرَتْ فِي ذَاكَ وَادَتْ وَ أَلَهْ

مَا دَرَتْ أَنِّي كَأَطْمَارٍ وَقَعْتْ مِنْ عَلَى السَّطْحِ إِلَيْهَا مَا رَجَعْتْ

(١) نسخة ثانية ـ السقم العلي ـ

(١) بر سر دیوار عالی گر روی گرد و گرعرضش بود کژ میشوی
(٢) بلکه می افتی ز ارز دل بوهم ترس و وهمی ز سکو سکر بهم

رنجور شدن استاد بوهم

(٣) گشت است سخت سست از وهم وبیم بر جهید و می کشاید و گیم
(٤) خشمگین بر زن که مهر اوست سست من بدین حالم بپرسید و نخست
(٥) حور مرا آنکه فکرد از رنگ من قصد دارد تا رهد از ننگ من
(٦) او بحسن و جلوهٔ خود مست گشت بی خبر کز بام افتادم چو طشت

(١) جاء والباب من البيت فتح ... عاضاً معاً به إنّاً سمح

خلف والأستاذ سار الصبيه ... باد لهم كانت بهذا العمية

(٢) قالت المرأة خيراً ما الخبر ... قريباً عدت لا لافت خطر

(٣) وأتت الحسنة قال أنت هل ... عمية كنت واوني والكسل

أنظري من عيبي من تعمدوا ... رقة حسوا الي عمدوا

(٤) أنت من بغض و حقد و نفاق ... داخل البيت لحالي الاحتراق

(٥) ما نظرت المرأة قالت عجب ... يا كبير العيب بالبيت ذهب

عنك ما فيك سوى طي ووهم ... ما به معنى ولا شيء لفهم

(٦) قال يا عاهر أنت عدك ... في العجاج حسدا بي نعمك (١)

ما نظرت اي هذا الاضطراب ... بي ولا انصرت هذا الكيتات

(٧) عمية صمتاء لو صرت فما ... حرمنا نحن نقاسي ألما (٢)

وبهذا المرض والحزن ... والعذاب المر مر الزمن

(١) غرى الفاحشة . (٢) كرم بضم الكاف المدرسة العمة والشحن .

(١) آمد و در را به تندی برگشاد ... کودکان اندر پی آن اوستاد

(٢) گفت زن حراست چون رود آمدی ... که مبادا بات نیکت را بدی

(٣) گفت کوری و سگ و حال من ببین ... از غم بیگانگان اندر حنین

(٤) تو دروں خانه از بغض و نفاق ... می نه بینی حال من در احتراق

(٥) گفت زن ای خوجه عیبی نیست ... وهم و طن ولاش بی معنیست

(٦) گفت ای عر تو هنوزی در لجاج ... می نه بینی این تغیر وارتجاج

(٧) گر تو کورو کرشدی مارا چه جرم ... ما درایں رنجیم ودر اندوه و گرم

(١) لَهُ قالَتْ يا كَبيرَ هَل لَكا ... أتي بِالمَرْءاتِ حَتّى ما بِكا

تَنْظُرَ تَدْري بِأَنْ لا ذَنْبَ لي ... أَو أَقُولَ ما بِكَ مِن عِلَلِ

(٢) قالَ يا لا تَخْلُصي أَنْتِ وَلا ... تَخْلُصُ مِرْءاتُكِ عِنْدَ المَلا

دائِماً في البُغْضِ وَالحِقْدِ اِيا ... وَالعِنادِ ذَهَبَ مِنْكِ الحَيا

(٣) فِراشي وَمي أَنْتِ فَرِيشي ... لِأَنامَ فِي بُكُورٍ وَعَشِيّ

(٤) رَأْسي صارَ ثَقيلاً رُوحَهُ ... أَطْلَبْتِ مِنْ ذاكِ أَنْتِ صَيْحَتَهُ

وَيْلَكِ يا حَصْمي فَلْتَعْجَلي ... ذِلْكِ لائِقٌ لَكِ فَلْتَسْتَلِي

(٥) بِفِراشِ النَّوْمِ حادَثَتْ دي المَحورْ ... وَلَهُ مَدَّتْ وَقالَتْ بِرُمُورْ

أَبَداً لا يُمْكِنُ ذا وَالضَّيرْ ... كانَ مَمْلُوءً بِبارٍ وَسَعيرْ

(٦) لَو أَقُولَ التُّهْمَةَ بَرّي اِيا ... لَو سَكَتُّ وَكَتَمْتُ ما بِيا

لَسْتَ أَدْري الخَبَرَ هَذا لِأَيْن ... يَنْتَهي «الكُلُّ اِلى عَيْبٍ وَشَيْن»

(٧) يَجْعَلُ العَدْلُ قَبيحَ الآدَمي ... دائِماً مُذْنِفَ هَبْهَ كَالكَمي

(١) گفت ای خواجه بیارم آینه ... تا بدانی که ندارم من گنه

(٢) گفت رو نه تو رهی نه آینت ... دائماً در بغض وکینی و عنت

(٣) جامه خواب مرا تو گستران ... تا بخسبم که سر من شد گران

(٤) زن توقف کرد ومردش بانگ رد ... کای عدو زوتر ترا این می سزد

(٥) جامه خواب آورد و گسترد آن عجوز ... گفت امکان نی وباطن پر ز سوز

(٦) گر بگویم منتهم دارد مرا ... ورنه گویم چون شود ما جری

(٧) مال بد رنجور گرداند همی ... آدمی را که نبودستش غمی

(١) وهو لا عم به قول النبي ... واحفظ الطاعة فرض وحتى (١)

لو تمارضتم زمانا تمرضوا ... لكم بالوهم سقم يفرض

(٢) لو يقول به جدا فالجبل ... صار حالا وفي الباطل قل

لقبيح الفعل هذي المرأة ... تقصد حتى تحيي الخلوة

(٣) ومن البيت تريد تطرد ... لي بالمكر لعشق تعمد

(٤) فراش النوم مدت و وقع ... فوقه الأساد كم منه خزع

ولد آه ونوح و خيين ... لسقام له بالوهم بين

(٥) فهناك الصبية في الحفية ... جلسوا مع ألف ألف عصه

(٦) يقرأون الدرس ان ذا بالتمام ... نحن وحدنا وها نحن مدم

قد سجنا فقبيح ذا البنا ... نحن يا نوه فيا بؤسا لنا

(١) نص الحديث لا تمارضوا فتمرضوا ـ

(١) قول پيغمبر قولش بفرض ... ن تمارضتم لدما تمرضوا

(٢) گر بگويم او خيالى بر زند ... فعل دارد زن كه خلوت ميكند

(٣) مر مرا از خانه بيرون ميكند ... بهر عشقى فعل و افسون ميكند

(٤) جامه خواب فكند واقتد اوستاد ... آه آه و ناله از وى مى مراد

(٥) كودكان انجا نشستند و نهان ... درس مى خواندند با صد اندهان

(٦) كاين همه كرديم و هم زندانييم ... بد نبالى بود و مانند نابييم

فى بيان ايقاع الصبيان مرة ثانية الاستاذ فى الوهم قائلين له ياأستاذ

ومن قرائتنا القرآن يزداد وجع رأسك

(١) ذٰلِكَ ٱلطِّفْلُ ٱلذَّكِيُّ مِنْ جَدِيدْ — قَالَ يَا صَحْبِي ذَوِي ٱلْحِسِّ ٱلْمَرِيدْ

ٱقْرَأُوا ٱلدَّرْسَ كَثِيراً وَٱجْهَرُوا — بِهِ وَلَيْسَ لَكُمْ لَا تَظْهَرُوا

(٢) أَدْهَمُ قَدْ قَرَعُوا دُونَهُمْ — قَالَ يَا أَطْفَالُ مَهْلاً مَالَكُمْ

(٣) صَوْتُنَا ٱلْأُسْتَاذَ يُؤْذِي وَٱلصُّدَاعْ — يَكْثُرُ هَلْ رَأَى هٰذَا ٱرْتِيَاعْ

أَنْ لِأَجْلِ دَانِقٍ فِيهِ يَصِيرْ — وَلَهُ يَمْنَحُ ٱلْخَطْبُ ٱلْكَبِيرْ

(٤) لَهُمُ ٱلْأُسْتَاذُ قَالَ صَدَقَا — فَصُدَاعِي ٱشْتَدَّ رُدْتُ حُرَقَا

حَارِجُ ٱلدَّارِ ٱذْهَبُوا فِي عَجَلْ — مَالِيَ ٱلْيَوْمَ تَعِيدُوا مِنْ عَمَلْ

فى بيان خلاص الاطفال من المكتب بهذا المكر

(٥) عَظَّمُوا ٱلْأُسْتَاذَ قَالُوا يَا كَرِيمْ — يَا شَهِيمَ ٱلْحِقِّ ذَا ٱللُّطْفَ ٱلْعَمِيمْ (١)

ٱبْعَدَ ٱللّٰهُ عَنْكَ ٱلدَّاءَ وَٱلْمَرَضْ — وَبِكَ ٱسْعَدْ فِي كُلِّ عَرَضْ

(١) نسخة ثانية ـ سجدوا له وقالوا يا كريم ـ

دوباره در وهم افكندن استاد را كه ورا از قرآن خواندن ما درد سر افزايد

(١) گفت آن زيرك كه ى قوم پسند — درس خوانيد وكنيد آوا بلند

(٢) چون همى خوانند گفت اى كودكان — بانگ ما استاد را دارد زيان

(٣) درد سر افزايد استا را ز بانگ — از رديد كو درد يابد مهر دانگ

(٤) گفت استا راست ميگويند ويد — درد سر افزون شدم بيرون شويد

خلاص يافتن كودكان بدين مكر

(٥) سجده كردند وبگفتند اى كريم — دور باد از تو رنجورى و بيم

(١) بعد ذا الجارح قد صفروا للبيوت في الرفرف انشروا

كالطيور حلقت نحو الفضا في هوى اللعب لها تبدي الرضا

(٢) عصماً صارت تقول الأمهات لهم ويلكم هذا السبات

مم كان اليوم يوم العمل انتم الف الهوى والفشل

(٣) ملديها اعتدرت امنا قومي بيس الذنب منا ولنا

(٤) لم يك التقصير فيه من قضا السماء بل تعهدي وعناء

مرض اشتد بنا رهن الملا عدو والمكتب منه قد خلى

(٥) لهم بالعنف من الأمهات كل ذا مكر وكيد وسمت

منه كذب هولون لان نشروا من طمع قمص لبن

(٦) في الصباح حتى استعدكم لكي ندري الاصل من مكركم

(٧) دانها الاطفال فالتحوت امض بسم الله في النهج الصواب

واعلمي بالكذب والصدق لنا أبداً ما كان من مكر به

(١) پس بروں جستند سوی خانه ها همچو مرغان در هوای دانه ها (١)

(٢) مادرانشان خشمگین گشتند و گفت روز کارست و شما بالهو جفت (٢)

(٣) عذر آوردند کای مادر تو ایست این گناه از ما و از تقصیر نیست

(٤) از قضای آسمان استاد ما گشت رنجور و سقیم و مبتلا

(٥) مادران گفتند مکراست و دروغ صد دروغ آرید بهر طمع دوغ

(٦) تا صباح آییم پیش اوستا تا به بینیم اصل این مکر شما

(٧) کودکان گفتند بسم الله روید بر دروغ و صدق ما واقف شوید

(١) در برخی از نسخه ها در هوای لانها ـ (٢) در برخی از نسخه‌ها (روز کتاب وشما با لهو جفت) ـ

فی بیان ذهاب الامهات لعیادة الاستاد

(١) فی الصباح الأمهات وردت ... بیت ذا الأستاذ منه قعدت

وهو مثل الدیف المضنی العلیل ... انما کان من السقم ثقیل

(٢) لکثیر ما علیه من لحاف ... عرق أیضاً و وجهه بالسجاف

منه عطی و علی رأس العصب ... ألف والکف علی الکف ضرب

(٣) أوه دوماً بضعف و الجمیع ... حوقلت والوجد من ذاک تدیع

(٤) أیها الأستاذ خیر ما ظهر ... قسماً فی روحک هذا الخبر

(٥) ما علمنا قال وحیاک انا ... ما علمت به أیضاً رمما(١)

إصبح عنه لی أنباء انقجاب ... اعلمنی صرت رهن للعذاب

(٦) فیشغل القیل و القال بنا ... غافلاً کنت اراني في الهما

ولیَ فی الباطن کان کذا ... جهد او سقم ثقیل وادی

(٧) حیث بالجد یکون الأدبی ... شغل عن عیبه دائماً عمی

(١) مادر عران ای اولاد العواجش ـ

رفتن مادران بعیادت استاذ

(١) بامدادان آمدند آن مادران ... جمله اسما همچو بیمار گران

(٢) هم عرق کرده ز بسیاری لحاف ... سر به بسته در کشیده درسجاف (١)

(٣) آه آهی میکند آهسته او ... جمله گان گشتند هم لاحول گو

(٤) خیر باشد اوستا این دردسر ... جان تو ما را نبوده زین خبر

(٥) گفت من هم بی خبر بودم ازین ... آگهم مادر غران کردند هین

(٦) من بدم غافل بشغل قال و قیل ... بود در باطن چنین رنج ثقیل

(٧) چون بجد مشغول باشد آدمی ... او ز دید ریج خود باشد عمی

(١) سجاف پرده است ـ

(١) عن سناء مصر دا مع يوسف — سمر صدر و لينقل اصطفي

فعن الشمل به فيه الخبر — دهنت عن فيها ... ست سهر

(٢) كم ترى الزهراء بعصابي النطق — بي الوعى التسف له صرن فصل

(٣) يده أو رجله وهو اليدا — تلك مد الحرف رام و الردى

زاعماً أن اليد منه القرار — وحدت له تنف فصلاً و يكسا

(٤) هو بعداً نظر منه اليدا — دهشت في صرير بين انعدا

دمها سال كثيراً لا خبر — ه عنها عنده الحرف شقر (١)

فی بیان ان الجسم للروح مثل اللباس و هذه الید الجسمانیة رهن بالروح

وکمثل لانه لا حرکة لهذه الید الا روح و هذه الرجل الجسمانیة حذاء رجل الروح تتحرک بحرکة رجل الروح

(٥) کی یه ... بدری بین اعدا — کی تنفس کان قل تما (٢)

لا ... طلب و ... لا نفس — تنفس ... جد لا تحبس

(١) نسخه ... الحرف شقر (٢) و لباس الرجل کالنعل و الخف

(١) ... مصر یوسف شد سمر — ... مشعوفی شد ... بیش خبر (١)

(٢) ... ساعدی شد چون شیر خراب — که بپرد دست و پیش را عراب

(٣) ... عصی دست و رهنه کمرو — ... کمر ... که هست او بر فور

(٤) خون ... دست رفته در ضرر — خون ازو بسیار رفته بی خبر

باز آنکه دو پر او را چون پر مرغ لباست و این دست آستین دست روح است و این پای موزهٔ پای روح است

(٥) تا بداني که ... مد چون لباس — ... نحو لباس لبسي را مقيس (٢)

(١) در نسخه لکهنو این بیت پس از بیت مذکور آمده ... دره کرده ساعدهای سوی روح و آنکه ... (٢) لبس یعنی لباس و نظیر کصرورت ...

(١) أن توحد لإله لا تطف ... كل لروح و سمى روحه (٢)

غير رحل و يد برجل و يد ... هذه روح تلك المجسد ..

(٢) لو رأيت الند و الرحل معا ... لم يلا بس واضحيه دوم (٣)

أدبر تلك لواقع لا تدره ... مختار . و طبع عن سرها

(٣) أنت تلك من بعيد ند ... تند نفس عالي لنفس (٣)

فادأ واجسم لا تحذر و لا ... من خروج لروح منه كالملا

(٤) فكم لروح من غير بدن ... كان من ادن و شغل في لزمن

حدث ان طير من قد القفص ... كم هو لا في قرار مع عصص

(٥) أنق حتى لروح من قد القفص ... تخرج . و ... منها القرص ..

يترى سبعة أفلاك اسما ... عندها ذلت لها الشأن سمى

---

(١) اى توحد الله بروح حى هى احرك الجمعى و نجى عنه بعانى فى الظاهر و الباطن و عدم رؤيه غيره حس و نصف لان روح غير الند و الرحل الظاهره و بند رجل اخرى خاصيه هذه الذكر و التوحيد فكل من الند و الرحل الظاهره تقوم بدلك كل الجسديه كد يد و رجل بروح المقومه بقوى بالذكر و التوحيد . (٢) لان الروح فى عالم المثال تحسست و تمثلت و تصورة لحق بعانى تصرفت فكالب الند و الرجل بظاهره بالنسبه لها مجازاً من جهة و لهو بنسبها لتجسد و الند و رجل الروح بمعنى بقاء الروح . (٣) اى انت تلك النفس الناطقة التى تسمت بدن و حالت فلا تخف من خروج روح خارج الروح والجسم الحيوانى فان بدن و اعضاك المحسوسة آلة لروح فلا تضره من زوال لالة زوال الدات.

---

(١) روح را توحيد الله خوانند ... غير ظاهر دست و پاى دانند

(٢) دست و پا در خوب بينى و اتلاف ... ان مخالف دان كه باش از كژ تاف

(٣) آن توئى كه بى بدن دارى بدن ... پس مغاير ان جسم و جان بيرون شدن

(٤) روح دارد بى بدن بس كار و بار ... عرضه نشد در قفس بس بى‌قرار (١)

(٥) باش تا مرغ قفس ايد برون ... تا نه بينى هفت چرخ اورا زبون

(١) اين دو بيت در بعض نسخ نيامده و از نسخهٔ بشهر نقل شده است

فى بيان حكايت ذلك الفقير الذى اختلى فى الجبل وفى بيان حلاوة الانقطاع والعزلة و الدخول فى هذه المنقبة اللطيفة وهى انا جليس من ذكرنى وانيس من استانسى

(ترجمة البيت)

لو مع الكل تكون ابدا ... انا فالكل عدمت والملا

ولو الكل عدمت ابدا ... فمع الكل تقول وتهى

(١) كان درويش مقيما فى جبل ... قلبه بالعزلة تحق حلل (١)

معه صارت بديه وسمير ... وله الصاحبة انسى يسير

(٢) بد من الخالق حنوا للحمرة ... له تاتى الحق ذي بالعمره

هجر انسها عن نكره ... ذل من رجل او مرأة

(٣) فكما هذى عاشا الحصر ... عند قوم اخرين السفر

(٤) هن بيضا وكما السودات ... عاشق والروح فى هذا سمت

ذلك السيد بطريق الجديد ... عاشقة كان له العمر يريد

(٥) كل شخص صنعوه همن ... حبه فى قلبه القوا محل (٢)

---

(١) أراد بالدرويش ابا الخير التنانى المعروف شيخ مطلع زمين باف وتنان سبح اثناء وسكون لياء فربه مرج بصرى بشره فرسخ (٢) بعث الصوفية أهل الكشف الى ان الجزء الاخيرى المسمى بالكسب عبارة عن عدد الاعيان الثابتة فى الحضرة العلمية حسب مقتضيه دو تهى من السعادة والشقاوة او خير أو شر لان العلم تابع للمعلوم دل على الموج وهذا هو الحق الذى يعمل عليه بالواجب .

حكايت آن درويش كه در كوه خلوت كرده بود وبيان حلاوة انقطاع وعزلت وداخل شدن در اين منقبت كه انا جليس من ذكرنى وأنيس من استأنسنى

(گر با همهٔ چو بى منى بى همهٔ ... ور بى همهٔ چو با منى با همهٔ)

(١) بود درويشى بكهسارى مقيم ... خلوت اورا بود هم حوان وهديم

(٢) چون ز خالق ميرسد اورا شمول ... بود از انفاس مرد و زن ملول

(٣) همچنانكه سهل شد ما را حضر ... سهل شد هم قوم ديگر را سفر

(٤) همچنانكه عاشقى بر سروري ... عاشقست آن خواجه بر آهنگري

(٥) هر كسى را بهر كارى ساختند ... ميل آن در دلش انداختند

(١) فمتى التحريك من رحل ويد ... يحصل لو مالها ميل أبد
ومتى الطافي الزهيد والحصاء ... يذهب من غير ريح وهواء
(٢) لو ترى نحو السماء ميلكا ... فجناح الدولة افتح لكا
مثل طير أسعد حلق واشكر ... وعلى النسرين والسعد اعبر
(٣) ولو الميل لك الارضين ... تنظر فالنوح كثراً والحنين
قل ولا تجلس لا نوح ابد ... سعدك غاب لك النحم حمد
(٤) فدو الب البيح يظهرون ... قبلاً العقبى ابتداء ينظرون
وأولو الجهل هم في الاخر ... صفقوا الرأس بكف خاسر
(٥) بابتداء العمل الاخرات ... أنظر اعرف ما له بعداً ظعنت
كي بيوم الدين لا تلق الندم ... لك بعد القوت مع زلق القدم

فی بیان رؤیة الصائغ عاقبة الامر و کلامه مع طالب استعارة المیزان علی وفق ذلك

(٦) ذلك الواحد عند الصائغ ... حضر قال بقلب فارغ
اعطني الميزان انا ازن ... ذهبي فيه على تحسن

(١) دست و پا بی میل کی جنبان شود ... خار وخس بی آب وبادی کی دود
(٢) گر به بینی میل خود سوی سما ... بر دولت بر گشا همچون هما
(٣) ور به بینی میل خود سوی زمین ... نوحه‌می کن هیچ منشین از حنین
(٤) عاقلان خود نوحها پیشین کنند ... جاهلان آخر بسر بر میزنند
(٥) ز ابتدای کار آخر را ببین ... تا نباشی تو پشیمان یوم دین

دیدن زرگر عاقبت کار را و برسخن وفق عاقبت گفتن با مستعیر ترازو او

(٦) آن یکی آمد به پیش زرگری ... که ترازو ده که بر سنجم زری

(١) قال روح يا شيخ عربالا أنا ... لم أجد قال خريت حسنا

أعطني الميزان لا تبدد الرمل ... عمه حدد سرعان يجري العمل

(٢) قال في الدكان ما كانت أبا ... أبدا مكنسة روح عميا

قال هذا الهزو والضحك علي ... حسبك ما هو محسوب إلي

(٣) أنا ميزانا طلبت دا أفصل ... وأصما نفسك لا تتعمل

وبكل طرف لا تقم ... ولي بالسحرة لا تسر

(٤) قال لست بالأصم وأنا ... أسمع حتى بحور وعنا

لا تحالل من بلا أصل أقول ... لك ما في خيرك كلا يؤول

(٥) ذا سمعت غير أن الشيخ أنت ... لا تطيق الروح والجسم ضويت

يا فلان يدك ترتجف ... عينك النور لها منخطف

(٦) ولك ذالدهب درّ فتات ... وزنه صعب دقيق بالصفات

يدك ترعش ضعفا والدهب ... وقع في الثرب صاع وذهب

(١) گفت حواجه‌رو مرا عربال نیست ... گفت میزان‌ده بر این تسخر مایست

(٢) گفت جارو بی ندارم در دکان ... گفت بس بس آن مصاحبت را بمان

(٣) من ترا روئی که میخواهم بده ... خویشتن را کر مکن هر سو مجه

(٤) گفت بشنیدم سخن کر نیستم ... تا نه پنداری که بی معنیستم

(٥) بس شنیدم لیك پیری تا توان ... دست ار ضعفی است لرزان ای فلان

(٦) وان زر تو هم فراضه خورد و مرد ... دست بلرزد پس بریزد زر خرد

(١) فتقول بعد ذا المكنسة ... أت بي يا من لك روحي مؤنسة

كي به علّ فتات الدهر ... في الغار أحد بالطلب

(٢) والمرات إذ كنست وجمعت ... قلت عزما لا أروم ما اطلعت

(٣) يا حري حدثه في الابتداء ... قد نظرت أنا ما في الانتهاء

لمحل خير انص الكلام ... معك تم جميعا والسلام

(٤) حالا القصة للشيخ المريد ... من بذاك الجبل السامي البعيد

له كان اليوم ولا كان مدام ... تمم القصة أوضح والمرام

في بيان قصة ذاك الراهد الذى نذر ان لا اقطع فاكهة من الشجر

ولا أهز شجرة ولا أقول لاحد على طريق الاشارة والرمز او التصريح والكناية هر الشجر وأتناول ذاك الذى رماه الهواء من الشجرة

(٥) وبذاك الجبل كان شجر ... وكمثرى لا تعد وتمر

(٦) قوت ذا الدرويش كان الثمر ... ومداما أكله فيه انحصر

(١) پس بگوئی بعد جاروبی بیار ... تا بجویم زر خرد را در غبار

(٢) چون بروبی خاك را جمع آوری ... گویم غربال خواهم ای حری

(٣) من ز اول دیدم آخر را تمام ... جای دیگر رو ازینجا والسلام

(٤) کن تمام اکنون حدیث شیخ فرد ... کاندران کهسار بودش خواب و خورد

بقیه قصهٔ آن زاهد کوهی که نذر کرده بود که میوه کوهی از درخت بار نکنم و درخت را نیفشانم و کس را نگویم صریح و کنایت که بیفشان آن بخورم که باد افکنده باشد از درخت

(٥) اندران که بود اشجار و ثمار ... من مرود کوهی آنجا بی شمار

(٦) قوت آن درویش بود از میوها ... غیر آن چیزی نخوردی دائما

(١) قال الدرويش يا ربي أنا ... معك اعقد عهداً بينا

(٢) أنا لا أقطف منها للأبد ... ثمراً أبيضاً إلى كل أحد

(٣) لا أقول يقطف غير الثمر ... من له الريح على الأرض شر(١)

لا لذاك الثمر من ثمرا ... له غصن الحلف منه كررا .

(٤) فعلى النذر له أبدى الوفا ... مدة حتى مضت القضا

(٥) له حاشا و لذا استثنوا أمر ... المقال و او العهد استقر

لكم الله إذا شاء اصبروا ... فوقه ثم هذا العهد اكتبوا(٢)

(٦) فلكل زمن ميلاً أنا ... أمنح القلب اكتئاباً و عنا

و على القلب أنا كل نفس ... أضع كيلاً حديداً كالقفس

(كل اصباح لنا شان جديد ... كل شيئي عن مرادي لا يحيد)(٣)

(٧) في الحديث ورد القلب بأن ... كان كالريشة في كل زمن(٤)

---

(١) هذا البيت منقول عن نسخة لكدهور و نسخة صحيح (حر ر آن ميوه كه د اندا حتش - من بچينم ز درخت منتش) - (٢) و لا تقولن لشيئي اني فاعل ذلك غداً الا ن يشاء الله) برات هذه الاية عند ما قال رسول الله (ص) لما سأله اهل مكة عن خبر اهل الكهف - خبر كم به غداً و لم يقل ان شا الله - (٣ لقوله تعالى في سورة الرحمن - كل يوم هو في شأن - (٤) عن ابي موسى الاشعري مثل القلب كمثل الريشة في الفلاة تقلبها الرياح ظهراً لبطن -

(١) گفت آن درويش يار - با تومن ... عهد كردم زين بچينم در زمن

(٢) خود بچينم ميوة در كل حين ... ير غيري را نگويم كه بچين

(٣) جز از آن ميوه كه باد انداردش ... نى از آن ميوه كه شاخ فراردش

(٤) مدتى بر نذر خود بودش وفا ... تا در آمد امتحانات قضا

(٥) زين سبب فرمود استثنا كنيد ... گر خدا خواهد نه پيما بر زنيد

(٦) هر زمان دل را دگر ميلى دهم ... هر نفس بر دل دگر داعى نهم

(٧) در حديث آمد كه دل همچون پرست ... در بيابانى اسير صرصر است

(١) فِي الْمَلَاتِ أَسْرَ رِيحِ الصَّرْصَرِ ... فِي حَدِيثٍ آخَرَ الْقَلْبَ انْظُرِ

مِثْلَ مَاءٍ غَلَى فِي الْمِرْجَلِ ... كُلَّ آنٍ غَيْرَ رَأْيٍ أَوَّلِ (١)

(٢) لَهُ رَأْيٌ آخَرُ لَكِنْ صَدَرْ ... مِنْ مَحَلٍّ ذَا وَمِنْهُ مَا ظَهَرْ

(٣) وَلِمَ أَنْتَ رَأْيَ قَلْبًا تَأْمَنُ ... تَعْقِدُ مِنْ ذَا عَهْدَكَا

(٤) كَيْ تَكُونَ آخِرَ الْأَمْرِ خَجِلْ ... كَأَنَّ ذَا أَيْضًا صَرِيعًا وَمُذِلّ

هُوَ مِنْ تَأْثِيرِ حُكْمٍ وَقَدَرْ ... تَنْظُرُ الْبِشْرَ وَلَا يُجْدِي الْحَذَرْ

(٥) فَمِنَ الطَّيْرِ الَّذِي طَارَ لَعَجَبْ ... لَمْ يَكُ أَنْ مَا رَأَى الْفَخَّ الْعَطَبْ

(٦) وَجَدَ ذَا عَجَبَ أَنْ لِلْوَتَدْ ... نَظَرٌ وَالْفَخُّ سِيَّانَ قَصَدْ

أَوْ هَوَ مَا قَصَدَ فِيهِ هَوَى ... وَعَلَيْهِ الْفَخُّ بِالْقَهْرِ الْتَوَى

(٧) عَيْنُهُ وَالسَّمْعُ دَوْمًا فَتَحَا ... فِي الْأَمَامِ الْفَخُّ مِنْهُ طَرِحَا

وَهْوَ نَحْوَ الْفَخِّ طَارَ بِالْجَنَاحْ ... لَهُ عَفْوًا .. مَا رَأَى مِنْهُ الْنَجَاحْ "

(١) قارغان في الاصل لمرحل وجمعه القرحل والحديث قلب المؤمن اشد غليا من القدر في غليانها وفي روايه مثل القلب ولهذا في مثله كالقدر في غليانها فكما ان الماء في القدر لا يتحرك باختياره كذلك القلب و لهذا ورد اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك -

(١) در حديث ديگرى دل دان چنان ... كاب جوشان زآتش اندر قارغان

(٢) هر زمان دل را دگر رايى بود ... نى نه از وى ليك از جائى بود

(٣) پس چرا ايمن شوى بر راى دل ... عهد بندى تا شوى آخر خجل

(٤) اين هم از تأثير حكمست و قدر ... چاه مى بينى و نتوانى حذر

(٥) نيست خود ازمرغ پران اين عجب ... كه نبيند دام و افتد در عطب

(٦) اين عجب كه دام بيند هم وتد ... گر نخواهد ور نه خواهد مى فتد

(٧) چشم باز و گوش باز و دام پيش ... سوى دامى مى پرد با پر خويش

فى بيان رباط فخ القضاء الالهى بالخفاء وتشبيه اثره بصورة الظاهر

(١) تَنْظُرُ فِي الْخِرْقَةِ ابْنَ الدَّوْلَةِ ... سَيِّداً صَارَ أَسِيرَ الذِّلَّةِ

(٢) حَاسِرَ الرَّأْسِ نَحِيبَ لِلْعِبَادْ ... أَحْرِقٌ لاَقَى اضْطِرَاراً وَاضْطِهَادْ

مَالُهُ مِنْ مَنْزِلٍ أَوْ مِنْ مَتَاعْ ... أَوْ قُمَاشٍ بَاعَ لاَ شَيْءٌ مَعَهْ

(٣) مَلَكَهُ وَالْمَالُ رَاحَ وَاحْتَقِرْ ... عَادَ اسْماً - وَالدَّلِيلَ الْمُسْتَجِيرْ

فِي مُرَادِ خَصْمِهِ الْوَغْدِ الدَّنِي ... صَارَ وَالْمُدِيرَ مِنْ عَيْشٍ هَنِي

(٤) رَاهِداً قَدْ نَظَرَ قَالَ ابْدَلِ ... هِمَّةً يَا أَيُّهَا الْحُرُّ الْوَلِي

(٥) إِرْصَادُ اللهِ فِي الْأَدْبَارِ دَا ... وَاقِعٌ وَهْوَ لِيَ شَرُّ الْأَدَى

مَا لِيَ مِنْ يَدِي وَنَدْهَا ... وَإِلَهَا حَلَّيْتَ .. لُبِّي ذَهَبَا ..

(٦) هِمَّةً اعْمَلْ لِأَنْ مِنْ ذَا أَبَا ... بَجِيباً أَعْدُوا أَعُودُ لِلْهَبَا

وَنَفِيدُ الطَّيْبَ دَانِسَ الْكَدَرْ ... أَكْسِرُ أَظْفَرُ مِنْ أَطِفْ مُدَرْ

(٧) وَالدَّعَاءُ هُوَ مِنْ خَاصٍ وَعَامْ ... طَلَبٌ قَالَ . فَهَلْ قَبْلَ الْحِمَامْ .

مِنْ خَلاَصٍ مِنْ خَلاَصٍ مِنْ خَلاَصْ ... . لِيَ مِنَ الْأَدْبَارِ هٰذَا أَوْ مَنَاصْ

تشبيه بند قضا بصورت پنهان با أثر پيدا

(١) بيني اندر دلق مهتر زادهٔ ... سر برهنه در بلا افتادهٔ

(٢) در هواى بانكارى سوخته ... انديشه و املاك خود بفروخته

(٣) خان و مان رفته شده بد نام و خوار ... كام دشمن ميرود ادبار وار

(٤) راهدى بيند بگويد اى كيا ... همتى ميدار از بهر خدا

(٥) كاندرين ادبار زشت افتاده‌ام ... مال و زر و سمت از كف داده‌ام

(٦) همتى تا بو كه من زين وار هم ... زين گل تيره بود من برجهم

(٧) اين دعا ميخواهد او ازعام وخاص ... كالخلاص و الخلاص والخلاص

(١) قيدٌ و الرجل منه أطلقُ ... و بلا قيدٍ معًا ما أوثقا

لا على الرأس له كان عمدْ ... لا و كيْ له نرعى لا حديدْ

(٢) أيّ قيدٍ تطلب منه خلاصْ ... أي حبسٍ تسئل منه المناصْ

(٣) وثاقٌ من قيدٍ قصرٍ مختفي ... له لم ينظر سوى الروح الصفي

(٤) هل هو ما ظهر قيد الجسد ... كان بالقهر الشديد و العناد

قمن الحبس و من قيد الحديد ... ثم كان و بالعنف يزيد

(٥) إذ لذا الحداد بالطرق كسرْ ... و كذا الجدران للسجن الحجرْ

(٦) قلتُ و الليتَ لكنّ العجبْ ... أنّ ذا القيد أثقل المحتجبْ

كلّ حدادٍ لدى تكسيره ... عجز كم حلّ في تقديره

(٧) رؤية ذاك الرائي ذي العقد ... أحمداً رأفت فحلاً من مسد

فوق حبلٍ عقد ألفى النظرْ ... و له في باطن الغيب نظرْ

(١) دست بر و پای بر و بند بی ... بی موکل بر سرش نی آهنی

(٢) از کدامین بند می جوئی خلاص ... وز کدامین حبس می‌جوئی مناص

(٣) بند بهر قصر قصری محتفی ... که نه بیند آن بجز روح صفی

(٤) گر چه پیدا نیست زندان و درمکمن ست ... بدتر از زندان و بند آهن است

(٥) زانکه آهنگر همان را بشکند ... حفره گرهم خشت زندان برکند

(٦) این عجب این بند پنهان گران ... عاجز از تکسیر آهنگران

(٧) دیدن آن بند احمد را رسد ... بر کلوئی بستهٔ حبل من مسد

(۱) فوق ظهر زوجه بولهب ... وضع بالقهر حمل حطب (۱)

قال یا تمت یدا بولهب ... زوجه حمالة الحطب

(۲) غیر عین له حملا و حطب ... احد ما نظر ما یحتجب

کله فی عینه دوما ظهر ... وهو عما عاب دوما واستتر

(۳) من قفی عنه اجمیع اولوا ... و العقل انه لا یعقل (۲)

حیث ذا کان حسود و کذا ... عملا هم و قد رادوا فن

(۱) وذلك ما دعی قومه الی نذر لکم بین یدی عذاب شدید و ان عمه ابولهب قال لك أبهذا دعوتنا فنزلت لاة ت ذا بی‌لهب وتب ما اغنی عنه ماله وما کسب وامرأته حمالة الحطب (ای الشوك والسعدان وکانت تضعه فی طریق‌النبی) (ص)ه (۲) ذکر فی‌المنهج ای ما عدی رسول (ص) ووراثة من هن حقیقة واصحاب الشهود عمی بهم عنه لصاغر یؤلون کون امرأة ابی لهب حمالة الحطب وعی حیدها حبل من مسد لا یصور ولا یکون لکونها احت ابی سفیان مشهورة بالعز والمال وان المراد بالحطب سبب اشتعال النار فانها تحمل حطب الاوزار وحبل المسد الذی تشهب علیها فی النار ویوقد بالحرب و خصومة و الرسول(ص) سماه بالحطب تأدیه منها وعند اهل‌الشهود عمیه وهذا لیت شروع فی قصة ولد صاحب الدراه من اهل الظاهر عمیهم اولوا هذا حال و قالوا صغار امحر من المدله والمحبون کأنهم هم عقلاء و هل‌الظاهر عاقلون لامحبون وحبهم ولا عقلهم ولاهم مطلعون علی حقیقة ـ و قال بعض الفضلاء فی شرحه لفارسی فی تفسیر البیت المذکور (کین ز بی هوشی است و ایشان هوشمند) ان تأویلهم قوله (و مرأته حمالة حطب فی حیدها حبل من مسد) لان اهل الظاهر عقلاء هذاالعالم المحسوس الدنیوی و تفسیر الحطب والحبل من مسد من عقل دنیا هذا العالم الغیرالمحسوس لاخروی وغرض عقل‌دنیا العالم الدنیوی (هوش) عدم العقل (بی هوش) من هذاالعالم الظاهری والامور ـ ذکره فی المنهج ـ

(۱) دید بر پشت عیان بو لهب ... تنگ هیزم گفت حمال حطب

(۲) حبل وهیزم را جران چشمی بدند ... که بدید آید مر او هر ناپدید

(۳) باقیانش جمله تأویلی کنند ... کین ز بی‌هوشیست وایشان هوشمند (۱)

(۱) یعنی غیر از اهل بصیرت چنین تأویلی می کنند که مراد از هیزم سخن چینی‌است و حبل گرمداری تعلقات ناموز دنیوی ست که مانع اند از سعادتهای آخرت ست واین تأویل برای اینکه ایشان هوشمند این عالمند نه آن عالم اخروی است ـ

(١) لكن اصح صار من تأثير ذاك ظهره طاقين أن بارتماك

(٢) في الامام عنده أن للدعاء همة اعمل لان من ذا العناء

والقيود اخلص منها أفر للخروج ولي الحال يقر

(٣) والذي ذلك العلامات نظر دائما بالعين بالسر احتفر

كيف لا يدري الشقي والسعيد لا ولا يفعل كل ما يريد

(٤) يعلم يخفي بامر ذي الجلال لم يك الكشف من الحق الحلال

(٥) ذا الكلام ما له حد الفقير ذاك من خوف عدى واهي الحقير

وأسير الذين من قد نذر أن من الاشجار لم يقطف ثمر

فى بيان اضطرار ذلك الفقير الى قطاف الكمثرى من الشجرة

ووصول تأديب الحق له على الفور من غير مهلة

(٦) خمسة أيام فيها الريح ما اسقط منه كمثرى صرما

(١) لیك تأثیر از آن پشتش دو تو گشته وبالان شده در پیش او (١)

(٢) که دعای همتی تا وا رهم تا ازین بند نهان سروں جهم

(٣) آنکه بیند آن علامتها بدید چون نداند او شقی را از سعید

(٤) داند و پوشد بامر ذو الجلال که نباشد کشف را از حق حلال

(٥) این سخن پایان ندارد آن فقیر از مجاعت شد زبون و تن اسیر

مضطر شدن آن فقیر نذر کرده بکندن امرود از درخت و گوشمال حق رسیدن بی‌مهلت

(٦) پنج روز و باد امرودی تربیت زآتش جوعش صبوری میگریخت

(١) ظاهر آنست که این بیت مربوط بابیات ساقه میباشد (بند تقدیر قضای مختمی) یعنی از بند تقدیر آن قضای مختمی پشت او دو تو گشته است ـ

(۱) شبّ بالجوع له الصبر نفر فوق رأس الغصن من عالي الشجر

كم كمثرات رأى أيضاً صبر نفسه صدّ و بالثدي ادّكر

(۲) ورد الريح و رأس الغصن قد حرّ للأسفل و الطبع أعد

و على أكل الكمثرات العلت له سوّى و بذا النذر ذهب

(۳) قوة جذب القضاء و الغلب مع ضعف زاد فيه و سغب

صدّت الزاهد أن يوفي بما له من نذر مع باري السما

(٤) أذهو من يابس غصن الشجر الكمثرى قطف دانٍ لثمر

(٥) فالحقير رجع من نذره و بذاك النفس عن أمره

أيضاً التأديب للمحق أتى فتح عينه و الأذن لوى

(۱) بر سر شاخی مرودی چند دید باز صبری کرد و خود را وا کشید

(۲) باد آمد شاخ را سر زیر کرد طمع را بر خوردن آن چیر کرد

(۳) جوع و ضعف و قوت جذب قضا کرد زاهد را ز نذرش بی وفا

(٤) چونکه از امرود بن میوه شکست گشت ابتر نذر و عهد خویش پست

(٥) هم دران دم گوشمال حق رسید چشم و بگشاد و گوشش او کشید (۱)

(۱) در نسخهٔ لکناهور وغیرها بعد از این بیت بیست بیت دیگر آمده که در النهج القوی ذکر نشده است و ظاهراً از ملحقات است بهترین انها بیت آخری است ـ

جمع اوردن بدید اینجا مگر در میان آورده بی مر سیم و زر

کلمه مر در فارسی عدد پنجاه را گویند که چون وقت شمار به پنجاه برسد گویند سر رسید وچون بد پنجاه رسد گویند دومر شده وهمچنین مقصود آنکه سیم و زر بیشمار بود که از تعداد بیرون بود تا اینکه مر او را گفته شود سه برین مراد از مر شمارش و حساب است ـ

اتهام ذلك الشيخ بالسرقة وقطعهم يده

(١) صدفة عشرون لصا أو يزيد — حضروا في الجبل ذاك البعيد
كل ما قد سرقوا بينهم — قسموا . و لا من خالفوا لهم
(٢) قبلا الامام للشحنه قال — عنهم عرفهم وصه و حال
لهم الشحنة جاؤوا بعجل — و عليهم وقعوا فوق الجمل
(٣) في المحل ذلك من كلهم — الشمال هم من ارجلهم
قطعوا و الايدي منها اليمين — قطعوا أفواه اندوا الحنين
(٤) و يد الزاهد أيضا غلطا — قطعت و الرجل منه سقطا
(٥) رام ان يجعل في الحين وصل — فارس مختار سار بعجل
للعوان عضه قال انظر — ايها الكلب لعقور المجتري
(٦) ذا هو الشيخ الفلاني ومن — كان من ابدال خلاق المنن
(٧) لم قطعت يده ذاك العوان — ثوبه حرق و الحزن أبان
ثم أيضا جاء نحو الشحنة — و له وزى بسار البقطة

متهم كردن آن شيخ را با دزدان و بريدن دستش را

(١) بيست از دزدان بدند آنجا و بيش — يحش ميكردند مسروقات خويش
(٢) شحنه غماز آگه كرده بود — مردم شحنه در افتادند زود
(٣) هم بدانجا پاى چپ و دست راست — جمله ببريدند و غوغائى بخاست
(٤) دست زاهد هم بريده شد غلط — پاش را مى خواست هم كردن سقط
(٥) در زمان آمد سوارى بس گزين — بانگ بر زد بر عوان كاى سگ بين
(٦) اين فلان شيخ است و ابدال خدا — دست او را تو چرا كردى جدا
(٧) آن عوان بدويد جامه تيز رفت — پيش شحنه داد آگاهيش تفت

(١) عبد ذا الشحنة جاء جانياً ... جائر الرأس اعتداراً باكيا

أن أنا لا أعلم الله على ... شاهد والأمر ما بان إليّ

(٢) يا جواد يا سليم الفطرة ... يا زعيم الطهر أهل الجنة

(٣) قال أدري سبب ذا القطع ما ... هو من كان علمت كنه

(٤) لي من ذنب أنا عفواً كسرت ... حرمة إيمانه العهد خفرت

فيميني عدله قد أدهد ... لجزاء لي في ذا أدنا

(٥) أنا أعهد حفرت وغدرت ... أنه أسيء في ذلك رصيت

عامداً حتى أتى من يديا ... ذلك الشؤم فيا ؤمه ليا

(٦) يدنا مع رجلنا مع لسنا ... وجميع ما لنا مع جلدنا

أيها الوالي فداه للحبيب ... ولحكم له ما دام يطيب

(٧) فبسمتي هديي عدت في الأذل ... أنت لي حل وما من ذل

(١) شحنه آمد با برهنه عذر خواه ... كه ندانستم خدا بر من گواه

(٢) هين محل كن مرمرا اين كاروزشت ... اى كريم و سرور اهل بهشت

(٣) گفت ميدانم سبب اين نيش را ... مى شناسم من گناه خويش را

(٤) من شكستم حرمت ايمان او ... پس يمينم برد دادستان او

(٥) من شكستم عهد و دانستم بدست ... تا رسيد آن شومى جرأت بدست

(٦) دست ما و پاى ما و مغزو پوست ... باد اى والى فداى حكم دوست

(٧) قسم من بود اين ترا كردم حلال ... تو ندانستى ترا نبود وبال

(١) أنت لم تدر وليس من وبال — لك من يدري بي في كل حال
أمره ماض مع الفي الخصام — كيف ينهى لا بقطع أو حمام
(٢) كم من الطير الذي طار طلق — حلقه أيضاً له الحلق قطع
حمة من فرط ضعف وسقم — ومن الخمص إلى الموت نزع
(٣) ولكم طير من المقص ومن — بي حوا إلى السطح محبوس القفص
بعدة الحت وأمر لم يبن — صار ودّ الحب أنا ما فحص
(٤) كم من الحيتان بي البحر العميق — عاد من حرص عرى الحلق بصيق (١)
(٥) ولكم من من بأسمار كبار — له شوم الحلق والفرح فصح
سير بالعقة بان جهار — حالة المستور للخلق اتضح
(٦) ولكم قاض جميل الحلة — أصفر الوجه غدى رهن العنا
فمن الحلق له والرشوة — بعد أن زاد سموا كم دنى

(١) شست في الاصل السارة اللتي يصاد بها السمك .

(١) وانكه او دانست او فرمان رواست — با خدا سامان پيچيدن كجاست
(٢) اى بسا مرغى پرنده دانه جو — كه بريده حلق او هم حلق او
(٣) اى بسا مرغى ز معده و از مقص — بر كنار بام محبوس قفص
(٤) اى بسا ماهى در آب دور دست — گشته از حرص گلو مأخوذ شست
(٥) اى بسا مستور در پرده بده — شومى فرج وگلو رسوا شده
(٦) اى بسا قاضى خبر نيك خو — از گلوى ورشوتى او زرد رو

(١) قل بهاروت ومارون الشراب ... ذاك ذنب وعدى سداً لباب

من عروج إلى السماء منعاً ... وبشر بابل كم وقعا

(٢) ولهذا الاحتراز فعلا ... بايزيد وتحرى الحلالا

إذ رأى في نفسه عند الصلاة ... من فتور أنه يأتي بالسيئات

(٣) وكر في السبب ذاك الصبي ... عرف العلة والسر الخفي

(٤) شربه الماء كثيراً قال لا ... اشرب الماء لعام هب حلى

مثل هذا فعل الله وهب ... قدرة زادت له وفق الطلب

(٥) كان للدين فعل جهده ... دا إلدا من لدن من عنده

له سلطاناً وقطب العارفين ... ثم جاء سمى دنيا ودين

(٦) فلأجل الحق صار اليد قد ... قطعت والناب من شكواه سد

(١) لما شهر عليها وقت حكومتهما ... ات مرأة تشكى لهما من زوجها فعلمه شهوة النفس زوجها فحرمهما على شرب الشراب او قتل زوجها فاختارا الشراب فسكر وقتلا زوجها وعند وقوعا فصعت عنهما العقوبة وسد عليهما باب السماء لانهما كانا قد استحقوه بين الناس بصعدان كل ليلة السماء وحسا في بئر بابل . انتهى -

(١) كه درهاروت ومروت آن شراب ... ز عروج چرخشان شد سد باب

(٢) بايزيد از بهر این کرد احتراز ... دید در خود کاهشی اندر نماز

(٣) از سبب اندیش کرد آن دو لباب ... دید علت خوردن از بسیار آب

(٤) گفت تاسالی نخواهم خورد آب ... آنچنان کرد و خدایش داد تاب

(٥) این کمینه جهد او بد بهر دین ... گشت او سلطان وقطب العارفین

(٦) چون پریده شد برای حلق دست ... مرد زاهد را در شکوی به بست

(١) ذَاكَ الزَّاهِدُ شَيْخاً أَقْطَعاً لَهُ سَمَّى مَنْ بِهِ قَدْ سَمِعَا
وَ لَهُ الْخَلْقُ بِدِي الْأَفَاتِ كَمْ عَرَفَ الْحَقِّيُّ سَمِّي فِي الْقِدَمْ

فی بیان کرامات الشیخ الاقطع وبیان نسخه الزنبیل بیده

(٢) فِي الْعَرِيشِ لَهُ يَوْماً قَصَدَا زَائِرٌ بِالصِّدْقِ قَدْ وَحَّدَا
يَصْفِرُ الزِّنْبِيلَ دَوْماً بِالْيَدَيْنِ لَهُمَا لَمْ يَرَ مِنْ قَطْعٍ وَشَيْنِ
(٣) لَهُ قَالَ يَا عَدُوَّ رُوحِهِ مَنْ يَرَى التَّحْسِينَ فِي تَقْبِيحِهِ (١)
فِي عَرِيشِي لِمَ جِئْتَ لِلْأَمَامْ قَدْ تَقَدَّمْتَ كَثِيراً مَا الْمَرَامْ
(٤) لِمَ رَكِضْتَ لِلْأَمَامِ فِي السِّبَاقْ قَالَ مِنْ كِبْرِهِ وَحِدِّ وَاشْتِيَاقْ
(٥) فَلَهُ الْبَدْءُ انْتِقَاماً وَتَعَالْ قَالَ اكْبُتْ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ حَالْ
(٦) يَا كَبِيرُ لَا أَتَيْنَ حَتَّى أَحْتَمِمْ ذَاكَ لَا تَبْدِ بِخَاصٍّ لَا تَعُمْ
لَا لِمَنْ مِلْكُ حَسَبٍ وَعَرِيقْ لَا لِمَنْ كَانَ دَنِيّاً وَعَرِيقْ

(١) دال الجوهری العریش ما یستظل ،

(١) شیخ اقطع گشت نامش پیش خلق کرد معروفش بسی آفات خلق (١)

کرامات شیخ اقطع وزنبیل بافتن او بدو دست

(٢) درعریش اورا یکی زائر بیافت کو بهر دو دست خود زنبیل بافت
(٣) گفت اورا ای عدو جان خویش در عریشم آمدی سر کرده پیش (١)
(٤) این چرا کردی شتاب اندر سیاق گفت از افراط مهر و اشتیاق
(٥) پس تبسم کرد و گفت اکنون بیا لیک مخفی دار این را ای کیا
(٦) تا نیرم من بگو این تا کسی نی قریشی نی حبشی نی حسی

(١) درپرخی ازنسخ بعد ازاین بیت این بیت یافت میشود ؛گر تو تمام اولین خواهی روان
هین برو بوالخیر سیاهیش خوان - شارحی گفته از منعطفات ست - (٢) عریش کارهٔ که درویشان
از چوب وگیاه سازند -

(١) بَعْدَ هٰذَا نَظَرَتْ مِنْ كُوَّتِهْ عِدَّةٌ أُخْرَى دَرَتْ فِي حِرْفَتِهْ

(٢) قَالَ يَا خَالِقَ أَنْتَ الْحِكْمَةْ تَعْلَمُ تَدْرِي الْخَفَايَا الْكِتْمَهْ

أَنَا أَخْفِيهِ وَ أَنْتَ تُظْهِرُ طَوْعُ أَمْرٍ لَكَ أَنِّي تَأْمُرُ

(٣) أَلْهِمْ إِذْ ذَاكَ كَمْ مِنْ أَحَدٍ إِذْ دَهَاكَ ذَالِكَ الْغَمُّ الرَّدَى

(٤) هُمْ عَلَيْكَ أَنْكَرُوا أَنْ فِي الطَّرِيقْ كُنْتَ كَذَّابًا لَكَ بَيْنَ الْفَرِيقْ

(٥) أَنَا لَا أَطْلُبُ ذِيَاكَ الْفَرِيقْ يَكْفُرُ ظَنًّا يَضِلُّ فِي الطَّرِيقْ

(٦) رَحْمَةً جَدَّنَا وَأَظْهَرْنَا لَكَا نَحْنُ ذَا الشُّكْرِيمُ نُعْطِي يَدَكَا

(٧) عِنْدَ وَقْتِ الْعَمَلِ انْطَعْ لِأَنْ دِي الْمَسَاكِينَ الَّتِي سَأَلْتَ نَظَرْ(١)

لَا تَرُدَّ هِيَ مِنْ نَحْوِ السَّمَا تَحْرِمُ الْعَطْفَ لَنَا وَالنِّعَمَا

(٨) غَيْرَ ذَا الشُّكْرِيمِ قَبْلًا وَ الْتَنَا كُنْتَ سَلَّمْتَ مِنْ ذَاتِي أَنَا

(١) جناب البارى اى ذاته ـ ن اى من محيط السماء او من عرف خلاء السماء ـ والمعنى الكل واحد ـ

---

(١) بعد از آن قوم دگر از روزنش مطمع گشتند بر بر بعدش

(٢) گفت حکمت را تو دانی کردگار من کنم پنهان تو کردی آشکار

(٣) آمد الهامش که بث چندی بدند کاندرین غم بر تو مکر می شدند

(٤) که مگر سالوس بود او در طریق که خدا رسواش کرد اندر فریق

(٥) من نخواهم کان رمه کافر شوند در ضلالت بر گمان بد روند

(٦) این کرامت را بکردیم آشکار که دهیمت دست اندر وقت کار

(٧) تا که این بیچارگان بدگمان رو نگردند از جناب آسمان

(٨) من ترا بی این کرامتها ز پیش خود تسلی داده‌ام از ذات خویش

(١) لَكَ ذَا التَّكْرِيمَ أُعْطِيتَ لِأَنْ ... هُمْ فِيكَ لَا يَرَوْنَ سُوءَ ظَنْ

وَالْقِيَا ذَاكَ لِدَا فِيكَ وَضَعْتْ ... وَلَكَ الْحَقُّ قَلِيلًا مَا أُضِعْتْ

(٢) أَنْتَ بِالتَّكْرِيمِ عِنْدِي جِزْتَ أَنْ ... ذَاكَ يَأْتِي الْخَوْفُ مِنْ مَوْتِ الْبَدَنْ

أَوْ لِتَفْرِيقٍ لِأَجْزَاءِ الْبَدَنْ ... تَحْذَرُ عَنْكَ مَضَى مَرِّ الزَّمَنْ

(٣) وَهُمُ تَفْرِيقُ لِرَأْسٍ وَقَدَمْ ... وَلِدَفْعِ أَوْهَمِ عَنْكَ وَالَمْ

وَصَنَتْكَ جَنَّةٌ زِدْتَ عِظَمْ ... حَسَنَةٌ وَاقِيَةٌ عِنْدَ الْأَزَمْ

فِي بَيَانِ سَبَبِ جُرْأَةِ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ عَلَى قَطْعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ مِنْهُمْ (١)

(٤) فَلَا تَدْبِيرَ فِرْعَوْنَ اللَّعِينْ ... هَدَّدَ مِنْ سَحَرَةٍ فِي كُلِّ حِينْ

(٥) فِي أَلَدَّ مِنْكُمْ مِنْ أَيْدِيكُمْ ... أَقْطَعُ وَالْأَرْجُلَ أَصْلِبُكُمْ

مِنْ خِلَافٍ أَبَدًا لَا أَصْفَحُ ... عَنْكُمْ وَيْكُمْ لَمُوسَى تَجْمَحُو

(٦) هُوَ دَوْمًا حَالُهُمْ كَانُوا أَنْ ... مُنَالُهُمْ فَلَا وَسْوَاسٍ وَظَنْ

---

(١) الآية فى سورة الاعراف ـ

(١) این کرامت بهر ایشان دادمت ... وین چراغ از بهر این بنهادمت

(٢) تو از آن بگذشتهٔ کز مرگ تن ... ترسی و در تفریق اجزای بدن

(٣) وهم تفریق سر و پا از تو رفت ... دفع وهم از سر وسیمت نیك زفت

سبب جرأت ساحران فرعون بر قطع دست و پا

(٤) ساحران را نی که فرعون لعین ... کرد تهدید وسیاست بر زمین

(٥) که ببرم دست و پاتان از خلاف ... پس درآویزم ندارم تان معاف

(٦) او همی پنداشت کایشان در همان ... وهم و تخویفند ووسواس وگمان

(١) وَ بِتَحْدِيرٍ وَوَهْمٍ مَا دَرَى أَنَّهُمْ خَطُّوا وَلَيْسُوا كَالْوَرَى

فَوْقَ ثَوْرٍ كُوَّةُ الْقَلْبِ هُمُ وَعَدُوا وَالسِّرُّ بَانَ لَهُمُ

(٢) طِلْسُهُمْ عَنْ ذَاتِهِمْ قَدْ مِيزُوا وَلِسِمْتِ الْحَقِّ أَيْضاً قَفَزُوا

مُسْرِعِينَ شَاطِرِينَ بِدَلَالٍ مُنْعَمِينَ عِنْدَهُ فِي كُلِّ حَالٍ

(٣) لَوْ لَهُمْ آلَافُ أَلْفٍ مَرَّةً هَاوَنَ لِلْمَلِكِ بِالْمَرَّةِ

(٤) طَعْنُ ذَاكَ لَهُمْ كَالرُّوضَةِ أَصْلُ ذَا التَّرْكِيبِ هُمْ عَنْ نُكْرَةِ

إِذْ رَأَوْا أَمْوَا بِهِ مِنْ كُلِّ حَدْ مِنْ فُرُوعِ الْوَهْمِ مَا حَافُوا أَشَدْ

(٥) فِي الْمَدَا لَوْمٌ وَفِي الظَّنِّ أَشَدْ لَا تَقِفْ فِي النَّوْمِ لَوْ تُقْطَعُ يَدْ

(٦) مَا لَكَ خَوْفٌ لَوِ الرَّأْسَ قُطِعْ أَنْتَ بِقُرَاصِ نَوْمٍ مَعْ فَزِعْ

فِي الْمَحَلِّ لَهُ فَرَاشَكَا عُمْرُكَ قِصَّ يَطُولُ حَشَكَا

(٧) وَإِذَا فِي النَّوْمِ شَقَّوْا عِنْدَمَا لَكَ شَقُّوا عِنْدَمَا عَنْكَ الْكَرَى

(١) ای اصل هذا ترکیب الجسمانی وطوعهم معهد صحن عبد میت معتبر ولم یقدر من فروع الوهم ای من عوارض العقل الحرثی وهی عوارض صور وهمیة خیالیة ـ

(١) او نمی داند کایشان رسته اند بر دریچه نور دل بنشسته اند

(٢) سایه خود را ز خود دانسته اند جامك وچست و کش و برجسته اند (١)

(٣) هاون گردون اگر صد یارشان خورد کوبد اندران گلزارشان

(٤) اصل این ترکیب را چون دیده اند از فروع وهم کم ترسیده اند

(٥) این جهان خواب است اندر طن مشیست گر رود در خواب دستی باك نیست

(٦) گر بخواب اندر سرت سرید کار هم سرت برجاست هم عمرت دراز

(٧) گر به بینی خواب در خود را دو نیم تن درستی چون بخیزی بی سقیم

(١) یعنی انسان در جسد روح است واین بدن سایه است وبقای روح موقوف بدین سایه نه میباشد ـ کلمه کش بمعنی خوش است ـ

(١) ذهب قمت صحيحاً للبدن ... ليس تقضان بنوم لا ولن

يؤمه فيه ولو بمدية ... قطعوه ألف ألف وطعه

(٢) في الدنا هذه ترى بالصورة ... عندك قامت والمصورة (١)

فالنبي قال حلم النائم ... هي ما ضمنه غير دائم

(٣) من طريق ذاك بالتقليد أنت ... ذا فمت لم تكون العمرت

لهم من غير تقليد النظر ... ذا أتى الموا جميع بالحجر (٢)

(٤) في النهار دائم أنت مدام ... لا تقل يقظان لست في منام (٣)

فرع الظل ولا أصل يرى ... غير نور من به النور أتى

(١) نسخة ثانية - فهمت - عن جبريل قال كنت مع النبي (ص) بذا في رجل ابيض الوجه فقال يا رسول الله من ينام من جملة الليل فقال كم ما بين السماء والارض قال عيصة عين فقال كم انهار فيها قال بقدر البحار عن قطرة ثم ذهب الرجل فقال (ع) هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم (٢) قوله في الاصل (يا رسول) اي لا تقليد وعاينوه بشاهده وغيرهم هي في مرسلة لتقليد - (٣) اي يا من حس نفسه يقظاناً نهاراً أمات في النوم لا تعن بأن هذا من نوم فانك دائم نوم لغفلة وهذه الرتبة في يقظتك رؤيا تراها في منامك على فحوى الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا عد (ص) الناس نياماً وحين ماتوا نبهوا لهم في الخلق حين نوم لغفلة مباعاً فكذا ان الصور المرئية محتاجة الى النور منها الى حقيقتها باطلة كذلك الصور المحسوسة عالم بالظل فرع من ولا اصل لا يكون غير الدهماب وهو النور فان مجموع العالم بالنسبة الى الحق كالظل الشخص واصل النوع النور الالهي -

(١) حاصل اندر خواب نقصان نيست ... نيست ناكي از دوصد پاره شدن

(٢) بين جهان و گور بصورت قائم است ... گفت پيغمبر كه خلق نائم ست

(٣) از ره تقليد تو كردى قبول ... سالكان اين ديده پيدا بي رسول (١)

(٤) رو در خوابي مگو كين خواب نيست ... سايه فرع است اصل جرمهتاب نيست

(١) يعني عامه مؤمنان از راه تقليد گفته پيغمبر را قبول كردند و ايمان بآن آوردند ولي سالكان اين را بكشف وعيان ديدند وبدون تقليد رسول -

(١) يا قوي النوم واليقظة لك ... إذ رأى كلا هما من عبرتك (١)

أن يرى النائم في النوم بأن ... ثم صار غدى رهن الوسن

(٢) هو ظن أن ما في النفس ... مت والرؤيا رأيت في الغلس

ما له خبر بأن كان يوم ... ثم في عقبه ذاك دوم

(٣) فلو الكوز للكوز كسر ... أن يشأ ليث يسويه قدر

(٤) وبكل خطوة الأعمى خطر ... ه خوف وقع ألف خطر

(٥) في الطريق يرد المرء أصيب ... عالم عرض الطريق بحير

(٦) هو بالشر نبي والحجر ... رجله والركبة وقت الخطر (٢)

إنما لا يخلف الكل عس ... وجهه من كل غم هل عبس

(١) أي كيف له يرى النائم كأنه نام في يومه كذا بقية يومك أي أنت في اليوم تحسب أنك بطال فمع أن نصفك في الليل عن اليوم واليوم في الصيف وهو يوم عمر الملاك جمعهم في يوم بقلة من عروقهم ظنون بهم في اليقظة (٢) أي أن الصلحاء شاهدون أحوال الآخرة ويعلمون عاقبة ولا يأمنون مما قد يقع لهم في الدنيا من أنواع الابتلاء.

(١) خواب بیداریست آن دان ای عصه ... که نه بیند خفته کو در خواب شد

(٢) او گمان برده که این دم خفته ام ... بیخبر زان کوست در خواب دوم (١)

(٣) کوزگر گر کوزهٔ را بشکند ... چون بخواهد بار خود قائم کند

(٤) کور را هر گام باشد ترس چاه ... نا هراران ترس می آید براه

(٥) مرد بینا دید عرض راه و ... پس بداند او مغاك و چاه را

(٦) با و راهویش بدرود هر دمی ... رو ترش کی دارد او را هر عمی

(١) یعنی بیداری وخواب این جهان چنانست که خفته در خواب بیند که اکنون در خواب رفته پس این بیداری که پیش بود خواب بود واین خواب هم در خواب است.

(١) فَلْتَقُمْ فِرْعَوْنُ نَحْنُ لا كَمَنْ ... هُمْ بِكُلِّ صَخْبٍ لِلْفُضُولِ دَنْ

(٢) وَقَعُوا نَحْنُ إِذَا جِرْقَتُنَا ... حَرَقَ الْخَيَّاطُ مَوْجُودٌ لَنَا

وَلِنَا الْعُرْيُ يَقُوقُ نَحْنُ نَ ... لَمْسُ الْخِرْقَةِ هَدْيٌ وَالْبَدَنْ

(٣) نَحْنُ مِنْ غَيْرِ لِبَاسٍ ذَا الْحَبِيبْ ... أَحْسَنُ نَعْشَقُ دَوْمًا بِطِيبْ

(٤) يَا عَدُوَّ اللهِ يَا فِرْعَوْنَ مَنْ ... مَا لَهُ الْأَلْهَامُ كَمْ زَادَ الْفِنَنْ

لَيْسَ مِنْ تَجْرِيدِ جِسْمٍ وَمِزَاجْ ... أَحْسَنُ شَيْئًا وَلَا أَسْمَى ابْتِهَاجْ

فى بيان شكاية البغل للجمل ان انا كثيراً اقع على وجهى وانت لم تقع الا نادراً وجوابه

(٥) إِسْتَمِعْ لِلْجَمَلِ قَالَ الْبَغَلْ ... يَا رَفِيقِي الْحِسَّ السَّامِي الْأَجَلْ

فِي الصُّعُودِ وَالْهُبُوطِ وَالطَّرِيقْ ... أَوْ هُوَ الضِّيقُ وَالصَّعْبُ الدَّقِيقْ (١)

(١) نسخة ثانية ـ هب هو ـ

(١) خیز فرعونا که ما آن قوم نیم ... که بهر بانگی ز غولی بیسیم

(٢) خرقه ما را بدر دوزنده هست ... ور نه خود ما را برهنه آن بهست (١)

(٣) بی لباس این خوب رو اندر کنار ... خوشتر آرم ای عدو ناهنجار

(٤) خوشتر از تجرید تن ور مزاج ... نیست ای فرعون بی الهام و کج

شکایت کردن استر پیش شتر که من بسیار در روی می افتم و تو نمی‌افتی الا بنادر وجواب گفتن آن

(٥) گفت استر با شتر ای خوش رفیق ... در فراز و شیب و در راه دقیق

(١) ین را بخرقه تشبیه کرده یعنی ای فرعون این خرقه ین را پاره پاره کن ودور بنده این خرقه ین که حقست خواهد دوخت وتن جاوید را مانند ین شهیدان خواهد داد ـ

(١) لَمْ تَقَعْ أَنْتَ عَلَى الرَّأْسِ تَسِيرْ ... حَسَناً لَكِنْ أَنَا عِنْدَ الْمَسِيرْ (١)

فَوْقَ رَأْسِي أَقَعُ دَوْماً كَمَنْ ... غَاوِياً كَانَ - لَهُ الشَّرْكُ رَسَنْ

(٢) وَبِكُلِّ عَصْرٍ دَوْمًا ... فَوْقَ وَجْهِي أَقَعُ الْقَى الْعَمَا

يَسْتَلِي الْأَرْضَ كَمَا ... فِيهِمَا أَمْشِي سَوَاءً بِالْمَلَلْ

(٣) قُلْ لِي وَحْمَاكَ مَا كَانَ السَّبَبْ ... كَيْ أَعْلَمَ مَعْ هَذَا الصَّعَبْ

(٤) كَيْفَ أَحْيَى قَالَ لِي الْغَيْثُ أَنَا ... فَصَحَتْ عَيْنَاكَ نُوراً وَسَنَا

ثُمَّ أَيْضًا هِيَ مِنْ أَعْنَى طُرُقْ ... تَنْظُرُ مَا الصَّعْبُ كَانَ وَالدَّقِيقْ

(٥) إِذْ مِنَ الْفَهْمِ مِنَ الْأَعْنَى مَحَلّ ... ... ى لِلصَّعْبِ وَالْأَمْرِ الْمَلَلْ

بَحْرُ الْأَمْرِ ... مِنْ فَوْقْ ... أَنْظُرُ الرَّأْيَ وَالْفِكْرَ الْجَبِي

(٦) لِلْكَثِيرِ مَا رَأَيْتَ الطَّرِيقْ ... مِنْ هُبُوطٍ وَعُلُوٍّ مَعْ ضِيقْ

عَيْنِيَ الْحَقُّ لِي أَيْضًا فَتَحْ ... وَنَقَشَا لِي فِي الْقَلْبِ مَنَحْ

(٧) أَنَا كُلَّ قَدَمٍ مِنْ نَظَرِ ... صِرْتُ حَلِيتُ بَعْدَ النَّظَرِ

مِنْ عِثَارٍ وَوُقُوعٍ قَدْ خَلَصْ ... وَمِنَ الْقَلْقِ الَّذِي فِيكَ مَلَصْ

(١) كلمة العمل التوقف عنه و يوجدون وأبو مدعون و يسمون للمسلمين صحب الاخلاق الرديئة والعمل فان روى عن هنى (ع) ... العمل كانت شرع الدواب هلا لتعطب لدى الشرود فدعا عليها الخليل فقطع الله نسلها .

(١) تو نه آنی بر سر وحوش می روی ... من همی آیم بسر در چون غوی

(٢) من همی افتم بروی در هر دمی ... خواه در خشکی وخواه اندر نمی

(٣) این سبب را باز گو با من که چیست ... تا بدانم من که چون باید زیست

(٤) گفت چشم من ز تو روشن تر است ... بعد از آن هم از بلندی ناظر است

(٥) چون برایم بر سر کوه بلند ... آخر عقبه به بینم هوشمند

( ) من همه پستی و بالائی راه ... دیده ام را وا نماید هم إله

(٧) هر قدم من از سر نیش نهم ... از عثار و از مفاسد وا رهم

(١) خطوة أو خطوتين أو ثلاث تنظر أنت أماما بالكثيرات
تنظر النملة أنت ما نظرت بمحة الفخ لداود عثرت
(يستوى الاعمى لديكم والبصير فى المقام و النزول والمسير) (١)

(٢) حيث في البطن الجنين منحا روحا الحق وفي ذا سمحا
في المراح له ايضا قد اعد جذب أجزاء بها الشكل اتحد

(٣) انه أهدى الحق حتى الزبين سنة منه بها رشدا يبين

(٤) يجذب أجزاءه الممتنك لأحد علم الروح لاجزاء الجسد
يجذب أجزاء كل جسد حدها لم ما درى فلتهتدي

(٥) منعم الدرات هدي في الذرا جمعها الشمس من ولدت سما (٢)
هو ايضا يقدر لا في غداه يخطف اجزاك الجمع سواه

(١) لا فى سورة هود مثل الفريقين كالاعمى و الاصم والبصير و السميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ـ وقال تعالى فى سورة فاطر وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من فى القبور ـ (٢) اى كما ان جامع هذه الذرات الصورية الشمس كذا جامع هذه الذرات البدنية والاجزاء يوم نفخة البعث و جاذب شمس ذات الروح و الذر يوم نفخة و غير واسطة فكيف اعطى الشمس هذه القوة يعلم خطف اجزائك بمر غداء ويجمعها كيف يشاء ـ

(١) تو نه همى بيش خود نگاه دوسه گام دانه نمى و نه بينى ريح دام
(٢) چون جنين را در شكم حق جان دهد جذب حرا در مراح و نهد
(٣) تا چهل سالش بجذب جزوها حق حريصش كرده باشد در ما
(٤) جذب اجزا روح را تعليم كرد چون بداند جذب اجزاشه فرد
(٥) جاذب اين ذرها خورشيد بود بى غذا اجزات را تاند ربود (١)

(١) جمع اين ذرها خورشيد واقعى است كه حق تعالى باشد

(١) أَنْتَ فِي ذَاكَ الزَّمَانِ عِنْدَمَا ... تُوقِظُ فَهُوَ نَبِيٌّ شَاءَ سَمَى

عَقَدَتْ وَ الْحِسُّ مِنْ قَدْ ذَهَبَا ... عَجَلاً يَدْعُو وَ سَمَى الْعَلَمَا

(٢) كَيْ بِذَا تَعْلَمُ عَنْهُ أَبَدًا ... بِنْ بِهِ بِهِمَا وَ عَمَدَا

قَالَ عُودُ سَنَا صَوْعَ عَجَلٍ ... نَحْوَهُ حَيَّ نَحُوفٍ وَ وَحَلٍ

فی بیان اجتماع اجزاء حمار عزیر (ع) بعد موته باذنه تعالی و ترکها کالاول امام عین عزیر[1]

(٣) يَا عَزِيزُ صَبَحَ رَمَضَانَ وَ نَصَرَ ... بِنْجَمَارٍ ثَ وَ اعْمِرْ[1]

هَا هُوَ عِنْدَكَ رَثٌّ وَ دَثَرْ ... نَحْرَ عَصَمَ وَ حَنَسَ وَ سَمَرْ

---

(١) الآء فی سوء البقرة (و ٥ بقین ... علی قریة (... البقرة) و هی جملة علی عروشها (ای سقوفها) ثم خر بها بعد تخریبها (ای عزیر و هو ز کما علی جمیع و معه سبعة بنین و صبح عصیر (ای بعض هذه السنة التی مات فیها و بقی ... کم لبثت فی یومک او بعض یوم فی ... عام و بقی ... و بعض سنة و لم تسنه (تتغیر و تغیر فی حمارك (فی ... و عظامه بلی) و نجعلك ... الناس و نعمل ... العظام کیف ننشزها ثم نکسوها لحما فلما تبین ... علی کل شیء قدیر

(٢) سبعة ذکرة ... لبعض ... کثیر ... و ... و عمر ...

---

(١) آن ... که ... تو ... حوان ... هوش و حس رفته ... جوانه شتاب

(٢) ... بدین گان ... ... دو ... چون ... که ...

اجتماع اجزاء سر عزیر (ع) بعد از مردنش باذن الله تعالی و زنده شدن بعمل آمدن مرگ .

شدن پیش چشم عزیر (ع)[1]

(٣) هین عزیرا در نگر اندر خرست ... که بپوسید و پریریده برست

---

(١) قصهٔ زنده گشتن عزیر پس از صد سال از مرگش و زنده شدن خرش و ناقص شدن طعامش در آخر سوم سوره بقره مذکور شده و اینجا نیز هم در فرصت شب و غسل جبرئیل که ذکر میکند آمدن عزیر از حوالی بیت المقدس پس از ... در محل مانده و بدون شهود فرشته که پس از مرگ ده روزه زنده گردد زیرا که خود و ... خود ذکر فرموده و در حالت خوابی نمرده و پس از مرور صد سال بر همان حالت زنده گشته و خر هم زنده شده و خوراک و ... بحال صرفی که داشته بود جز ... لب بری گاهی ، یعنی اینقدر آن لازم است که بفرستد شیخ نجم الدین کبری و بفرستد ان مشه جوع ...

(١) جمع الاجزاء منه و الاعظم — عندك تحيى الرفات بيعظم
رأسه و الذنب و الاذنان — مع رضيه لك تدعو عيان
(٢) لا بد و الجزء دون وضعا — فوق جزء ما تشظى قطعا(٢)
(٣) ثم قد سوى خياطا و نظر — ضمه رقاع من الاثر
دائما خاط بمر برده — رقعة كم اعجزت بالقدره
(٤) و بدى التخييط لا خطأ ولا — ابرة التخييط ضمت خللا
(٥) ثم ه درز بين عينكا — افتح الحشر اطيع عمّا اكلا
كي لك شهوة في يوم احسان — لا بين تشتك الفتح الصوان
(٦) كي يدا عند لمت بهمام — لا تبصر حشرا ترى بعد حمام
كن ترى القدرة ي جمعها — كلها و الوضع بعد رفعها
(٧) بينما في نوم كل من — من فوات كل حس بدني

(١) نسخه بدله ـ هي حمى ـ

(١) پس و تر و ريم احريش ـ — آن سر و دم و دو گوش و پاش را
(٢) دست ي و چرو هم مي نهد — پاره را جمعي مي دهد
(٣) بر نگر در صنعت پروردني — كو همي دوزد كهن ي سوزني
(٤) بينما مي سوزني ي وقت خز — همچنان دود كه پيداست درز
(٥) چشم بگشا حشر را پيدا ببين — تا نمانند شبهه ت در يوم دين
(٦) نه همي جمعيم ر تمام — ت نترسي وقت مردن ر اهتمام
(٧) همچنانكه وقت خفتن ايمني — از فوات جمله حسهاي تني (١)

(١) يعني وقت خفتن همه حواس بي‌كار مشوند و با اين ترس فقدان اين حواس نيست چونكه معلوم است كه پس از بيداري باز آيد بنا بر اين ميايد هنگام ترس از فقدان اين بدن بيايد كه مسلم است باز گشت ميكند ـ

(١) تا مَن انت على كلّ الحواس ... لك في اليوم اضطرابا والتباس

لم تجد هذه شيئا و نسخت ... بعدما فيك جميعا رسخت

في بيان عدم فعل الشيخ الخبر الجزع على موت اولاده

(٢) قيل هذا كان شيخ ذو رشد ... فوق وجه الارض يهدي للسند

كان كالشمعة نور انسه ... بسبت الروح والله سمى

(٣) كالنبي هو ما بين الامم ... روضة دار الجنان بالمطم

(٤) فتح الباب لها قول النبي ... ذلك الشيخ الامامي الولي

هو بين قومه مثل النبي ... كان بالسنه والحكم القوي

(٥) ذات يوم في الصبح له مد ... ول اهل بيته يا ذا الرشد

(٦) لم نسي القلب انت بعض من ... موت اطفالك تبكي و حزن

(٧) مع طهر منجبي طاهرين انت ... لست تبكي لا ولا حزنت

ثم على القلب لك يا سند ... ليس من رحم وحب تجد

(١) برحواس خود نظری وقت خواب ... گرچه میگردد پریشان و خراب

جزع نا کردن شیخ بزرگوار بر مرگ فرزندان خویش

(٢) بود شیخی رهنمائی بیش از این ... آسمانی شمع بر روی زمین

(٣) چون پیمبر در میان امتان ... در گشای روضه دار جنان

(٤) گفت پیغمبر که شیخ روضه بیش ... چون نبی باشد میان قوم خویش (١)

(٥) یك صباحی گفتش اهل بیت او ... سخت دل چونی بگو ای نیك خو

(٦) ما ز مرگ و هجر فرزندان تو ... توحه می داریم با پشت دو تو

(٧) تو نمی گریی نمی داری چرا ... یا که رحمت نیست بردل ای کیا

(١) نص حدیثی که شراح نقل میکنند الشیخ فی قومه کالنبی فی امته.

(١) فَلَنا فيكَ إذاً أيُّ أملْ ... إذْ لَكَ في القلبِ رحمٌ ما حصلْ

(٢) للرجاءِ بكَ نحيا يا إمامْ ... أنَّ لنا في العالمِ الفانِي مُدامْ

(٣) لا تُخلِّ ويومِ الحشرِ إذْ ... رَبَحوا الفتحَ لنا الفعلُ سَنَدْ

وَلَهُ في ذلكَ اليومِ أمرْ ... تشفعُ أنتَ وفيكَ تنتصرْ

(٤) فيمثيلِ اليومِ ذاكَ والنهارْ ... الذي ما فيهِ أمنٌ وقرارْ

نحنُ في أكرامكَ طُرًّا الأملْ ... وبكَ نرجو نيلَ حُسنَ العملْ

(٥) يدنا في ذيلكَ ذاكَ الزمنْ ... منهُ للمُجرمِ قطُّ الأمانْ

(٦) ما أتى قالَ النبيُّ في المعادْ ... للذينَ أحرموا الندوَ عبادْ

فمتى أنقيهمُ الدمعُ هُمُ ... يبكونَ من ذنوبٍ لهمُ

(٧) أنا بالروحِ شفيعٌ للعصاةْ ... كي لهمُ ألقى بدارِ الفتحِ الضحاهْ

(٨) من عذابٍ صعبٍ جهداً أشـ ... ـخلصُ العاصينَ منهمْ في الدنا

(١) نسخة ثانية ـ يشرعون

(١) چون ترا رحمی نباشد در درون ... پس چه امیدست مان از تو کنون

(٢) ما بامید توایم ای پیشوا ... که نگذری تو ما را در فنا

(٣) چون یارانید روز حشر تخت ... خود شفیع ما توئی آن روز سخت

(٤) در چنان روز و شب بی زینهار ... ما باکرام تو هم امیدوار

(٥) دست ما و دامن تست آن زمان ... که نماند هیچ مجرم را أمان

(٦) گفت پیغمبر که روز رستخیز ... کی گذارم مجرمان را اشك ریز

(٧) من شفیع عاصیان باشم بجان ... تا رهانمشان ز اشکنجه گران

(٨) عاصیان و اهل کبائر را بجهد ... وا رهانم از عتاب نقض عهد

(١) عَمِلُوا الذَّنْبَ الكَبِيرَ الصَّالِحُونْ ... مِنْ رِجالِ أُمَّتِي هُمْ فارِغُونْ

مِنْ شَفاعاتِي لِيَوْمِ الحِسابْ ... بَلْ لَهُمْ مِنِّي شَفاعاتُ العِذابْ

(٢) قَوْلُهُمْ كَمْ حُكْمِ مَحْرِيٍّ يُرَى ... أَبَداً ما حَمَلَ مَنْ وَرَدا

وِرْدِ غَيْرٍ لَهُ ما كُنْتُ أَنا ... وارِداً رَبِّي لِيَ شاءَ أَمْ لا

(٣) يا شَبابَ مَنْ بِلا وِرْدٍ يَرى ... هُوَ ذاكَ الشَّيْخُ مِنْ فَوْقِ الثُّرى

هِيَ قَوْلُ الحَقِّ مِثْلُ القَوْسِ قَدْ ... كانَ فِي الكَفِّ بِهِ السَّهْمُ أَعَدّْ (١)

(٤) مَنْ يَكُونُ الشَّيْخُ مَبْيَضَّ الشَّعَرْ ... كانَ مَعْناهُ لَدى أَهْلِ الصُّوَرْ

يا عَدِيمَ الأَمْلِ مَعْنَى الشَّعَرْ ... دا بِهِ اعْرِفْهُ بِفِكْرٍ وَنَظَرْ

(٥) فَوُجُودُ الشَّعْرِ الأَسْوَدِ ذاكَ ... الوُجُودُ لَهُ أَوْلاهُ أَزْيَاكَ

دائِماً حَتَّى لَهُ مِنْ ذا الوُجُودْ ... شَعَرَهُ لَمْ تَبْقَ وَالفانِي يَعُودْ

(٦) فَالوُجُودُ لَهُ إِذْ ما وَجَدا ... هُوَ شَيْخٌ شَعْرُهُ هُنَّ اسْوَدا

كُلُّهُ كانَ أَوِ البَعْضُ غَدَى ... أَسْوَدَ وَالأَبْيَضُ البَعْضُ بَدَى

(١) اى بشاره الالة لله تصهر منه آمر الله كما تظهر السهام من القوس لان الشيخ هي نعمة من لم سبق سنة وعند اهل التحقيق من هي في الله .

(١) صالحان امتم خود فارغند ... از شفاعتهای من زور گوئند

(٢) هیچ وارد روز غیری بر نداشت ... من بیم وارد حذایم بر مراشت

(٣) آنکه بی وزر است شیخ است ای جوان ... در قبول حق چو اندر کف کمان

(٤) شیخ که بود پیر یعنی مو سپید ... معنی این موبدان ای نا امید

(٥) هست آن موی سپید هستی او ... تا ز هستش نماند تار مو

(٦) چونکه هستیش نماند پیر اوست ... گر سیه مو باشد او یا خود دوموست

(١) إن ذاك الشعر الأسود قد ... صار وصف الشعر للشرط فقد

ليس ذاك الشعر شعر الدقن ... لا ولا الرأس به الروح اتسخن .

(٢) ها هو في مهده يعسى البعير ... اظهر قل فقل لن أصير(١)

انا ريعانة شبابي فامراد ... صرت والشيخ الغربي ذا الرشاد(٢)

(٣) وإذا ما نقص اوصاف الشعر ... حاض هذا كان مبيض الشعر

ليس بالشيخ وكهلا يا ولد ... عده الشرط جميعاً ما وجد

(٤) لو عليه شعرة سوداء من ... وصف كانت والمروح دارن(٣)

لم تك والشيخ ذاك الا له ... كم عدى المقول يهدي سداه

(٥) وإذا ما كان مبيض الشعر ... اوفى بالذات مع وصف الشعر

هو لا شيخ ولا حاض الا له ... كان لا المقول والهادي سداه

(٦) او من الوصف كراس الشعرة ... له يبقى فهو عن ذكره

لا من العرش الإلهي يعد ... هو للاوراق مغري يجد

(١) الاية في سورة مريم «قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الله الكتاب وجعلني نبيا الاية».

(١) هست آن موی سیه وصف بشر ... نیست آن مو موی ریش وموی سر

(٢) عیسی اندر مهد پر داود پیر ... که جوان ، گفته ما شیخیم و پیر

(٣) گر رهد ز بعض اوصاف بشر ... شیخ نبود کهل باشد ای پسر

(٤) چون یکی موی سیه کان وصف ماست ... نیست بر وی شیخ ومفتون خداست

(٥) چون بود موی سپید او نیز دست ... و نه پیرست و نه خاص نزدست

(٦) ور سر موئی ز وصفش باقی است ... او نه از عرش خدا آفاقی است

فی بیان عذر الشیخ عن عدم بکائه علی اولاده

(١) قالَ ذاكَ الشَّيْخُ يا نِعْمَ الرَّفيقْ ... لا تَظُنُّوا أَنَّني لَسْتُ الشَّفيقْ

(٢) مالِي رَحْمٌ وَلا حُبٌّ لَنا ... رَحْمَةٌ عَمَّتْ لِكُفَّارِ الْوَرَى

كُلُّهُمْ هُمْ رَوْحُ كُلٍّ مِنْ كَمَرْ ... كَمَرَ النِّعْمَةَ أَنّا ما شَكَرْ

(٣) لِلْكَلامِ الرَّحْمَةُ وَالْكَرَمُ ... مِنِّي أَنْ لِمْهُ دَوْماً تَظْلِمُ

وَمِنَ الْأَحْجارِ لِلنّاسِ الْمَنا ... تَحْدُ بِالضَّرْبِ لَمْ تَلْفُ الْهُنا

(٤) ذٰلِكَ الْكَلْبُ الَّذي قَدْ عَضَّني ... أَنا أَدْعُوا لَهُ دا الْخَلْقِ الدَّني

لَهُ يا رَبِّي بَدِّلْ وافْضِلِ ... بِالْخَلاصِ لَهُ مِنْ ذَا الْمَعْضَلِ

(٥) وَيِ الْكَلامَ اجْعَلْ أَنْ مِنِّي الْمَكْرَما ... أَنْ مِنَ الْمَخْلُوقِ رَحْماً وَادَّني

(٦) لا تَرى فِي الْأَرْضِ مِنْ دا الصّالِحِينْ ... جُعِلَ حَتّى هُمْ لِهٰذا الْعالَمِينْ

(٧) رَحْمَةٌ يَبْدُونَ وَالْخَلْقُ إِلَى ... غُنْمِهِ حِصْتُ دَعْوا خَوْفَ الْبَلا

دَعْوَ الْخَلْقِ بِأَنْ يُعْطِي الْخَلاصْ ... لَهُمُ كُثْراً يَمُنُّ بِالْمَناصْ

عذر گفتن شیخ بهر تا گریستن بر فرزندانش.

(١) شیخ گفت اورا میندار ای رفیق ... که ندارم رحم و مهر دل شفیق

(٢) بر همه کفار ما را رحمتست ... گر چه جان جمله کافر نعمتست

(٣) بر سگانم رحمت و بخشایش است ... که چرا از سنگهاشان مالش است

(٤) آن سگی که میکرد گویم دعا ... که ازین خو وا رهانش ای خدا

(٥) این سگان را هم درین اندیشه دار ... که نباشد از خلایق سنگسار

(٦) زان بیاورد اولیا را بر زمین ... تا کند شان رحمة للعالمین

(٧) خلق را خواند سوی درگاه خاص ... حق را خواند که واقر کن خلاص

(١) فلأجل النصح من ذا السمت قد نظر الخلق بجهد وتجد

وإذا لم يفعلوا ما يرتجى قال ربي ذلك لا ترتجي

(٢) للعوام الرحمة الجزئية للهمام الرحمة الكلية

(٣) له تلك الرحمة الجزئية قرنت بالكل فالأمنية(١)

هو والرحمة للبحر السبل أهدت الخلق على الخير تدل

(٤) إتصل بالكل يا من رحما رحمة جزئية كي تعلما(٢)

رحمة كلية أنت النظر منه تهديت وأنجو عدد

(١) وله في الاصل (رحمت جروش) اى رحمة بجزئية له ـ ان كان ضمير في له راجعا لنعام لبحر عبه بالرحمه ، واو يكون معنى بيت كل هو مرحوم له وان كل راجعا الى الهمام فيكون معنى ان رحمه الجزئية قرنت رحمه الكل ومحت في بحر جمعة فكانت عين رحمه بحر الجميعه ولهو صاحب مرتبه مرشد الكل وهادى السبل وعلة لايكون هادى السبل و بعد اذ كان الكل بمنزله الامة له قبله فيكون المعنى ان للعوام والشيخ الهادى هو بمنزلة عوام السمرة رحمه جزئية بشربهم وبها يرحم الخلق و الكامل الهمام رحمة كلية بهبه قدرتها لرحمة بجزئية البشريه واحدث حكمها ولهذا تكون الرحمه هادية بحر بحق جل وعلا السبل ـ (٢) اى يا رحمه الجزئية بمعنى الرحمة الكلية اى يا من انت في مرتبة العوام اتصل بالكل في مرتبه الارشاد و بنظر الى رحمه الكلية هاديه الرحمة الجزئية واذهب لبحر البحر الرحمة في جامعه اى الله شد ـ ثم التفت من المخاطب الى الغائب بعد النقله من الغائب الى المخاطب فقال ـ تاكه جروس او بنايد زه بحر

(١) جهد نمايد اربن سو بهر پند چون شد گويد خدا در مند

(٢) رحمت جزوى بود مرعام را رحمت كلى بود همام را

(٣) رحمت جزوش قرين گشته بكل رحمت دريا بود هادى سبل

(٤) رحمت جزوى بكل پيوسته شو رحمت كل را تو هادى بين و رو

(١) ما يكون الجزء للبحر الطريق ... ما درى ما كان من أهل الطريق (١)

و له كل غدير طهرا ... شبه البحر و دوه زحرا

(٢) إذ طريق البحر لم يدر الذهاب ... الطريق أين يدري والإياب

و لسمت البحر ألجئ متى ... قد يذهب أو فيهم أتى (٢)

(٣) أولا يتصل البحر بعد ... للطريق هو بالبحر اتحد

به جاء مثلما سيل و نهر ... وصل البحر و فيه البحر مر (٣)

(٤) و لو التحق دعى التقليد كان ... لا وحي أيد لا في عيان

(٥) له قالت أنت من رحم لكا ... الجميع عم مع لطف لكا

كنت كالراعي على هذا القطيع ... دار يحميه من الخطب الفظيع

(٦) يم ما كان لك نوح على ... ولدك لما غدوا قيد الملا

و لهم بالقهر قصاد الأجل ... ضرب بالمذية ماتوا عجل

(٧) شاهد الرحمة إذ دمع العيون ... كان فالعين لك منها الحنون

لم منها لان و البكاء ... لم منها ما بدى لولا الحياء

(١) على ، وى لا يعرف الاهل الا الاهل . (٢) نسخة ثانية - (ومنه أتى) .

---

(١) تا كه جزوست او نداند راه بحر ... هر غديرى را كند اشباه بحر

(٢) چون نداند راه يم كى ره برد ... سوى دريا حلق را چون آورد

(٣) متصل گردد بحر انگاه او ... ره برد تا بحر همچو سيل وجو

(٤) ور كند دعوت تقليدى بود ... نه از عيان و وحى تأييدى بود

(٥) گفت پس چون رحم دارى بر همه ... همچو چوپانى نگردانى رمه

(٦) چون نه دارى رحم بر فرزند خويش ... چونكه فساد اجل‌شان زد بنيش

(٧) چون گواهى رحم، شك ديدهاست ... ديد تو بى نم و بى گريه چراست

(١) وَجَهَ الْوَجْهَ وَ قَالَ يَا عَجُوزُ ... أَبَداً فَصْلُ الشِّتَاءِ لَا يَجُوزُ

(٢) أَنْ يُضَاهِي فَصْلَ تَمُوزَ فَلَوْ ... كُلُّهُمْ مَاتُوا وَلَوْ كُلٌّ حَيُوا

مِتُّ عَنْ عَيْنِ قَلْبِ سَتَرُوا ... لَوْ هُمُ عَادُوا مُدَاماً حَضَرُوا

(٣) أَنَا إِذْ أَنْظُرُهُمْ مَيِّتِي لَمَامْ ... حَصَرُوا عَيْشاً فَمِنْ أَيِّ مَرَامْ

(٤) أَنْظُمُ وَجْهِي وَ لَوْ دَوْرُ الزَّمَانْ ... تَرَكُوا قَدْ خَرَجُوا مِنْهُ عِيَانْ

هُمْ مَعِي كَانُوا وَ حَوْلِي لَعِبُوا ... يَا عَجُوزُ عَنْكِ دَوْماً غَيْبُوا.

(٥) فَالْبُكَا كَانَ لِهَجْرٍ أَوْ فِرَاقْ ... مَعْ أَعَزَّائِي وَصَالٌ وَ عِنَاقْ

(٦) نَظَرَ أَخْلُقُ إِلَيْهِمْ فِي أَنَاةْ ... أَنَا فِي الْيَقْظَةِ لِي لَا كَالْوَرَى(١)

(٧) لَهُمُ أَرْنُو حَيَاتِي فَأَنَا ... نَفَسَ نَفْسِي فِي هَدْيِ الْأَبَدَا

أَسْتُرُ النَّشْرَ لِلَمْسِ الْوَرَقْ ... خَمْلَةٌ مِنْ دَوْحَتِي أَهْوَى الْأَرَقْ.(٢)

(١) ای انخلق یرون ولادهم فی النوم لان الناس فی الواقعة یلاحون اهل البرزخ لتجردهم فی معظمهم عن الحواس واهذا کان النوم اخو الموت ولکن لا بد حال یقظتی کذا اراهم عیاناً لاستلاخی حالة یقظتی عن حجب الشریة ـ (٢) ای اسقط احکام حواسی ووجودی واکون من النائم فاشاهد احوال عالم البرزخ کما عنه من سؤال الرسول (ص) فی انجیب الاول فی ترجمة قصة زید وقوله ان لکل شیء حقیقة وما حقیقة ایمانک یا زید قال عزلت نفسی عن الدنیا فاظمأت نهاری واسهرت لیلی فکأنی انظر الی عرش ربی بارزاً وکأنی انظر الی من الجنة یتعاونون ویتعادون وفی اهل النار یتعاوون وفی روایة یتعاونون فمن فسر وکشف تنفقد اوراق حسک من شجر سعدک فقبول (حس اسیر عقل باشد ای فلان)

---

(١) رو بزن کرد و بگفتش ای عجوز ... خود نباشد فصل دی همچون تموز (١)

(٢) جمله گر مردند یشان گر حیاند ... غائب وینهان ز چشم دل کیاند

(٣) من چو بینمشان معین پیش خویش ... زچه رو اورا کم همچون تو ریش

(٤) گرچه بیرونند از دور زمان ... یا منند وگرد من بازی کنان

(٥) گریه از هجران بود یا از فراق ... با عریزانم وصلست وعناق

(٦) خلق اندر خواب می بینندشان ... من به بیداری به بینم هم عیان

(٧) زین جهان خود را دمی پنهان کنم ... برگ حس را از درخت افشان کنم

(١) یعنی شیخ از گفته زن بغضب آمد وعتوجه جواب دادن زن شد (دی) بمعنی سرما وعرد (خزان) و (تموز) گرما ومراد بهار است یعنی خشکی اشک چشم من مانند خشکی چشم کسانی نیست که ازقسوة قلب بر مرگ عزیزان گریه نه میکنند زیرا خشکی اشک کسان از سرد مهری است مانند فصل دی وخشکی اشک چشم من بسبب گرمی فتاب عشق حقیقت است ـ

(١) يا فلان الحس للعقل أسير ... ولدى الروح اعرف العقل أسير

(٢) كان أيضا لليد العقل الرباط ... فتح الروح وللذى للسراط

كل شغل له فى ذاك ارتبط ... هذه عرفه منها النمط

(٣) كانت الأفكار كلا والحواس ... فوق صافي الماء من دون الشاش (١)

كالجفا والخس وجه الماء كان ... ساترا . والطافي منه أبان .

(٦) ويد العقل لذاك الخس قد ... أدهشت سمتا وحدته بحد

في أمام العقل صافي الماء لاح ... ورأى منه سرورا وارتياح

(٥) وعلى النهر كم الخس وضع ... من حباب وله الستر وضع (٢)

وإذا ما الخس سمتا دهما ... ظهر الماء الندي قد وضحا

(١) اى فى عالم تباطن الحواس الحسية والافكار العقلية على مثله صافى ارواح وعقول الاكوان مثل الشيء الحقير غطت وجه الماء واذا ابتعدت عنه ظهر ماء معنى العالم الندى هو هى الروح الحسى والروحى ورأى الندى منه روضة من رياض الجنان او حديقة من حدائق الرحمان بمعنى كما غطت وجه الماء بالاشياء التى لا قدر لها كذلك الحواس الدنيوية والافكار السفلية غطت الروح والقلب ـ (٢) اى لما طهر القلب من التعلقات الكونية وصل الى القلب صفاء القلب والقدس الالهى ـ

(١) حس اسير عقل باشد اى فلان ... عقل اسير روح باشد هم بدان (١)

(٢) دست بسته عقل را جان بار كرد ... كارهاى بسته را هم سار كرد

(٣) خسها و انديشه بر آب صفا ... همچو خس بگرفته روى آب را

(٤) دست عقر آن خس بيك سو مى برد ... آب پيدا ميشود پيش خرد

(٥) خس بس انبه بود بر جو خون حباب ... خس چو يك سو رفت پيدا گشت آب

(١) صفحة ٨١ ج ٣ شرح بحر العلوم وشرح عربى زير رجوع شود ـ

(١) وَيَدُ الْعَقْلِ لَوِ اللّٰهُ لَنَا ... أَبَداً مَا فَتَحَ فِي مَائِنَا

مِنْ هَوَى النَّفْسِ لَنَا الْحِسُّ يَرِيدْ ... رَوْحَنَا وَاللَّبُّ لِلْحُورِ عَبِيدْ

(٢) فَبِكُلِّ نَفَسٍ الْمَاءُ حَجَبْ ... هُوَ وَ الْعَقْلُ لِحُزْنٍ وَتَعَبْ (١)

بَاكِياً صَارَ وَلَكِنَّ الْهَوَى ... ضَحِكَ دَوْمًا عَلَى أَمْثَالِ هَوَى

(٣) وَلَوِ الْقُوَى الْيَدَيْنِ الْهَوَى ... رَبِحَتْ وَالْحَقُّ حَلَّ ذُو الْقُوَى

يَدِي الْعَقْلِ مَعًا لُطْفًا فَتَحْ ... وَلَهُ التَّوْفِيقَ وَالسَّعْدَ مَنَحْ

(٤) وَالْحَوَاسَّ الْغَالِبَاتُ حُكِمَتْ ... لَكَ مُذْ مَدَّ عَلَيْكَ حُكِمَتْ

حَيْثُ أَنَّ الْعَقْلَ مَخْدُومٌ لَكَا ... صَارَ وَحَاكِمْ حُرَّ يَدَيْكَا.

(٥) جُعِلَ الْحِسُّ بِقَوْمٍ وَهُوَ مَا ... قَامَ حَتَّى لَهُ مِنْ رُوحٍ سَمَا (٢)

يُظْهِرُ كُلَّ الَّذِي لِلْغَيْبِ قَدْ ... سَبَبٌ وَحَدَ عَنْهُ مَا افْقَدْ

(٦) وَلَدَى الْيَقْظَةِ أَيْضًا كَمْ يَرَى ... رَؤْيَا الْمُعْتَبِرِ عَنْهَا كَمْ دَرَى

وَلَهُ الْأَبْوَابُ أَبْوَابُ السَّمَا ... تُفْتَحُ الْأَسْرَارُ فِيهَا عَلَمَا

(١) وَلِهَذَا وَرَدَ أَنَاكَمُ وَلَهْوَى بِضَمِّ وَبِمَدِّ وَوَرَدَ لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ لَنَظَرُوا إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ ـ (٢) أَيْ صَاحِبُ الْعَقْلِ جَعَلَ الْحَوَاسَّ بِمَنْزِلَةِ الْقَوْمِ فِي لُزُومِ أَيْ يَرْبِطُ حُكْمَهُمْ حَتَّى الْمَعْرُوفَ لِلْإِلٰهِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الْمُخْفِيَةِ لِلْغَيْبِ يَظْهَرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّوحِ أَيْ مِنْ عَالَمِهِ ـ

(١) چونکه دست عقل نگشاید خدا ... حس فراید از هوا در آب ما

(٢) آب را هر دم کند پوشیده او ... آن هوا خندان و گریان عقل تو

(٣) چونکه قوی نیست دو دست هوا ... حق گشاید هر دو دست عقل را

(٤) پس حواس چیره محکوم تو شد ... چون خرد سالار و مخدوم تو شد

(٥) حس را بی خواب حواب اندر کند ... تا که عیسیها ز جان سر بر زند

(٦) هم به بیداری به بیند خوابها ... هم ز گردون بر گشاید بابها

فی بیان قرائة قصة الشیخ الضریر ونظره فی وجه المصحف وکونه بصیراً وقت القرائة

(١) فی زمان ذلك الشیخ الفقیر — مصحفاً فی البیت للشیخ الضریر

(٢) طار فی شهر بهور غلبه — کان ضیفاً . رحله ألقی لدیه

وهو یوم فلان الراعدن — ذو جلال معه والصاحبان

(٣) عجباً قال لهم المصحف لم — کان فالأعمی هو أین یتیم

ذو الفقیر الصادق فی الیکرد — دم تشویشاً أزید وادی

ن فهما نفس سواد أحد — لا ولا من وحد أو یوحد .

(٤) فوحید هو والمصحف قد — عشق شد انا ممن فقد

(٥) أنه أو انا مشغوف الأدب — کی انا أسئل منه والأحب

أنا بالصبر المراد أفهم — أنا بالصبر المراد أفهم

(٦) صبر حتی دری کم من حرج — وحد والصبر مفتاح الفرج

قصه خواندن شیخ ضریر مصحف را از روی و بینا شدن وقت قرائت

(١) دید در ایام آن شیخ مهتر — مصحفی در خانه پیر ضریر

(٢) پیش او مهمان شده وقت بهور — هر دو راهد جمع گشته چند زور

(٣) گفت یکجا ای عجب مصحف چراست — چونکه نابیناست این درویش راست

(٤) اوست تنها مصحفی آورده — من بیم گستاخ یا آمیخته

(٥) تا بپرسم نی خمش صبری کنم — تا بصیری بر مرادی بر زنم

(٦) صبر کرد وبود چندین درحرج — کشف شد فالصبر مفتاح الفرج

فی بیان صبر لقمان لما رأی داود (ع) اصطنع حلقاً بهذه النیة

بان الصبر عن السؤال یکون سبباً للخلاص من الغم وموجباً للفرح

(١) نحو داود الذي روّحا صفی ذهب لقمان حباً و وفا
فرآه من حدید حلقا یصنع الدرع فاقت سبقا
(٢) فعن الفولاذ کلاً و الحدید ذلك المنك الصمي و السعید
أفرغ البعض علی البعض وصل .. مالها بالشك راغ وانفصل..
(٣) صنعة التزرید قبلاً بالقلیل نظر الوسواس و النهمت الطویل
(٤) بقي فیه بأن مم تبیق هذه کان السؤال لي حقیق
منه أن ما تصنع من درع الحدق بعضها بالبعض لز و التصق
(٥) ثم مع نفسه قال الصبر لي أحسن کثراً لأن في عجل
(٦) اهتدي لمقصد إن لم تسئل أسرع السیر إلیك یسعایي
إن طیر الصبر من کل الطیور أطیر کان و أدنی للأمور

صبر کردن لقمان چون دید که داود پیغمبر (ص) حلقها می ساخته از سئوال کردن با این نیت که صبر از سئوال موجب فرج باشد

(١) رفت لقمان سوی داود صفا دید کو می کرد زآهن حلقها
(٢) جمله را با هم دگر در می فکند زآهن و پولاد آن شاه بلند
(٣) صنعت زراد او کم دیده بود درعجب می ماند وسواسش فزود
(٤) کین چه شاید بود ور پرسم ازو که چه می سازی ز حلقه تو بتو
(٥) باز با خود گفت صبر اولی تراست صبر با مقصود زوتر رهبراست
(٦) چون نپرسی زوتر کشفت شود مرغ صبر از جمله پران تر بود

(١) و إذا ما تَسْئَلُ الأَنْعَدَ قَدْ صارَ و السَّهْلُ إذا الصَّبْرُ افْقَدْ

(٢) حَوَّلَ الصَّبْرَ فَلُقْمانَ لِأَنْ صَبْرَ داوُدَ في ذاكَ الزَّمَنْ

(٣) فَرَغَ مِنْ صَنْعِهِ أَيْضاً و بَعْدْ لَيْسَ دِرْعاً لَهُا قَبْلاً أَعَدْ

(٤) عِنْدَ لُقْمانَ لَهُ قَوْلُ النَّاسْ دا حَمِيلٌ يا فَتَى عِنْدَ المِراسْ[1]

لِيَ فِي صَيْفَ الحُرُوبِ و لَصَدْ ما بِها مِنْ جُرْحٍ أَوْ ضَرْبٍ مُعَدْ

(٥) قالَ لُقْمانُ و أَيْضاً بِالنَّفَسْ حَسَنُ الصَّبْرُ المَلاذُ المُلْتَمَسْ

هُوَ وَالدّافِعُ فِي كُلِّ مَحَلْ يُوجِدُ غَمٌّ و حُزْنٌ و وَجَلْ

(٦) يا فُلانُ الصَّبْرَ أَلْحِقْ بِالقَرِينْ صَبْرَ أَصْحٍ و مِنَ الذِّكْرِ المُبِينْ

(٧) سُورَةُ و العَصْرِ اِقْرَأْ وَاعِياً ماءُ الأَلِفِ أَلِفٍ كِيمِيا[2]

خُلِقَ كَالصَّبْرِ قَطُّ الآدَمِي كِيمِيا ما رَأَى فِي العالَمِ

فی بیان بقیة حکایة الشیخ الضریر وقرائته المصحف

(٨) ذاكَ المَرْءُ الَّذِي ضَيْفاً عَدى صَبْرُ المُشْكِلِ لِلْحالِ بَدى

---

(١) م رجم کلمه (حکیم صبر حوصی الصراع الثانی لعدم الاهتمام بها. (٢) قال تعالی وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

(١) ور نه پرسی دیرتر حاصل شود سهل از بی صبریت مشکل شود

(٢) چونکه لقمان آن ردهم در زمان شد تمام ز صنعت داود آن

(٣) پس زره سازید و در پوشید او پیش لقمان حکیم صبر خو

(٤) گفت این نیکو لباسست ای فتی در مصاف جنگ و دفع زخم را

(٥) گفت لقمان صبر هم نیکو دمی است که پناه و دافع هر جا غمی است

(٦) صبر را با حق قرین کرد ای فلان آخر والعصر را آگه بخوان

(٧) صد هزاران کیمیا حق آفرید کیمیائی همچو صبر آدم ندید

بقیه حکایت نابینا و مصحف خواندن او

(٨) مرد مهمان صبر کرد و ناگهان کشف گشتش حال مشکل در زمان

(١) صدفة و اللحن بالذكر العظيم — سمع في وسط الليل البهيم
ظهر من يومه الأمر العجيب — نظر إذ ذاك والصعب الغريب
(٢) أن من المصحف باللحن الفصيح — يقرأ الأعمى وبالنمط الصحيح
نفد الصبر له منه سئل — حاله في ذلك كيف فعل
(٣) قال مع عين عمت يا للعجب — كيف تقرا ما من الذكر انحجب
(٤) دائما كيف السطور تنظر — ما من القرآن انت تذكر
هل وقفت فوقه فوق الحروف — له حاليت يداً كيف الوقوف
(٥) قال يا من انت عن جهل البدن — مد ذا الصنع من رب المنن
(٦) عجبا تدري من أحق انا — رمت قلت انت من كنت لنا
مستهاما انا كالروح حريص — اقرا القرآن مالي من مخيص
(٧) لم اك الحافظ عيني امسح — عندما اتلوه نورا و اسمح
(٨) اقرأ من غير تقيد وان — ترجع عيني في ذاك الزمن
ثانيا ايضا لكي في ذا انا — امسك المصحف اتلو عندا

(١) نیم شب آواز قرآن را شنید — هست از خواب آن عجایب را بدید
(٢) که رمصحف کور می‌خواند درست — گشت بی‌صبر واراو آن حال جست
(٣) گفت آیا ای عجب با چشم کور — چون همی خوانی همی بینی سطور
(٤) آنچه می خوانی ترآن استادة — دست را بر حرف آن نهادة
(٥) گفت ای گشته ز جهل تن جدا — این عجب می داری از صنع خدا
(٦) من ز حق میخواستم کای مستعان — بر قرائت من حریصم همچو جان
(٧) بستم حافظ مرا نوری بده — در دو دیده وقت خواندن بی گره
(٨) باز ده دو دیده ام را آن زمان — که بگیرم مصحفی خوانم عیان

(١) فَمِنَ الْحَضْرَةِ بِالْعَوْدِ وَصَلْ ... لِي بِدَاءً أَنْتَ يَا مَرْءَ الْعَمَلْ

مَنْ بِنَا أَمَلَ فِي كُلِّ تَعَبْ ... هُوَ بِنَا مِنْهُ التَّحَلِّي حَدَّ طَلَبْ

(٢) مِنْ رَجَاءٍ طَيِّبٍ مَعْ حُسْنِ ظَنْ ... مِنْكَ كُلَّ النَّفْسِ حَقٌّ بِأَنْ

تَطْلُبَ لُطْفاً بِقَوْلٍ إِنَّنِي ... أَنْتَ مَعْ أَسْمَى مَقَامٍ عِنْدَنَا"(١)

(٣) فَبِكُلِّ زَمَنٍ تَقْصُدُ أَنْ ... تَقْرَأَ الْمُصْحَفَ فِي لَحْنٍ وَفَنْ

أَوْ لِكُلِّ مُصْحَفٍ إِنْ لَزِمْ ... تَقْرَأَ فَلْتَدِرْ فِي أَمْرٍ حَتِيمْ

(٤) إِنَّنِي فِي ذَا النَّفْسِ مِنْكَ النَّصَرْ ... أَرْجِعُ حَتَّى مُدَاماً بِالْأَثَرْ"(٢)

تَقْرَأَ يَا جَوْهَرَ الدِّقَّهْ ... مَعْ تَعْظِيمٍ وَأَسْمَى رِقَّهْ

(٥) هُوَ عَيْنَاً فَعَلَ فِي مِثْلِ مَا ... قَالَ لِي حَلَّ عَلَاهُ كُلَّمَا

افْتَحِ الْمُصْحَفَ كَيْ أَقْرَأَ أَنَا ... أَنْجَزَ الْوَعْدَ وَأَرَاهُ بَيَّنَا.

---

(١) نسخة ثانية في اسمى مقام ـ (٢) قال في النهج ـ ب في ذات النفس ارجع لك نصرت حتى تقرأ الجوهر المعظم بتقدير جوهرا والاصح عندى كما ترجم له ن المراد بالجوهر هنا الاعلى المذكور وهو مبتدى بتقدير حرف النداء لان حد معانى الجوهر ، الدرسية كما فى البرهان القاطع وغيره الرجل الرشيد السعيد ـ

(١) آمد از حضرت ندا کای مرد کار ... ای بهر رنجی بما امیدوار

(٢) حسن ظن است وامیدی خوش ترا ... که ترا گوید بهر دم برتر آ

(٣) هر زمان که قصد خواندن باشدت ... یا ز مصحفها قرائت بایدت

(٤) من دران دم واد هم چشم ترا ... تا فرو خوانی معظم جوهرا (١)

(٥) همچنان کرد او هر آن گاهی که من ... واگشایم مصحف اندر خواندن

(١) یعنی ای معظم جوهر سابرین الف برای خطاب وندا است ومعظم جوهر تعبیر از بایباست واحتمال دارد که الف برای اشباع ست و سابرین مراد از معظم جوهر معظم الفاظ قرآنست (از شرح شیخ افضل) ـ

(١) ذُو الْخَبِيرُ مَنْ هُوَ لَمْ يَغْفَلْ أَبَداً فِي صُنْعِهِ عَنْ عَمَلِ
ذُو الْعَظِيمُ الْمَلِكُ الْفَعَّالُ مَا شَاءَهُ كَانَ بِأَرْضٍ وَسَمَا

(٢) أَيْضاً الْمَلِكُ الْوَحِيدُ يَمْنَحُ عَيْنِي فِي الْوَقْتِ ذَاكَ يَسْمَحُ
مِثْلَ نُورٍ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ طَوَى . وَ سُرُورُ الْحَقِّ قَوَّى.

(٣) وَلِذَا نَحْوَ الْوَلِيِّ الْإِعْتِرَاضُ لَا يَجُوزُ فَهُوَ دُونَ اعْتِيَاضُ

(٤) يُرْسِلُ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ مَنَكَا وَإِذَا مَا أَحْرَقَ الْمَاءُ لَكَا
عَيْباً أَعْطَاكَ مَا بَيْنَ أَحَرّ فَرَحاً أَهْدَاكَ فِي مَرِّ الزَّمَنْ

(٥) لِلْأَشَلِّ ذَاكَ مَنْ لَا يَدَ لَهُ يَداً أَعْطَى وَ حَبَاهُ بِالْوَلَهْ
مَعْدَنَ الْغَمِّ لَهُ قَلْباً سَكَرْ مَنَحَ زَادَ سُرُوراً وَطَفَرْ

(٦) لَا نُسَلِّمْ إِعْتِرَاضٌ ذَهَباً نَحْنُ مِنَّا حَيْثُ لُطْفاً وَهَبَا
عِوَضاً كُثْراً لِمَا مِنَّا فُقِدْ وَلِمَا مَا فُقِدَ ضِعْفٌ وَجِدْ

(٧) إِذْ بِلَا نَارٍ لِيَ الْحَرْقُ وَصَلْ أَنَا رَاضٍ لَوْ لِيَ النَّارَ قَتَلْ

(١) آن خبیری که نشد غافل ز کار آن گرامی پادشاه کردگار
(٢) باز بنشد بینشم آن شاه فرد در زمان همچون چراغ شب بورد
(٣) زین سبب نبود ولی را اعتراض هرچه بستاند فرستد ز اعتیاض
(٤) گر بسوزد باغت انگورت دهد در میان مأنمی سورت دهد
(٥) آن شل بی دست را دستی دهد کان غمها را دل مستی دهد
(٦) لا نسلم و اعتراض از ما برفت چون عوض می آید از مفقود زفت
(٧) چونکه بی آتش مرا گرمی رسد راضیم گر آتش ما را کشد

(١) فبلا شمع هو لما لكا منح الضوء لم تشد الكا
والمباح لولاك الشمع ذهب بالمرام تصل لا في سنب

قصة بعض اولياء الله تعالى اللذين رضوا باحكامه ولا يتضرعون اليه بتبديل حكم ولايقولون بدل يا ربنا هذا الحكم

(٢) حالا اسمع قصة الملاك من هم لم يبدوا اعتراض في زمن
(٣) من ذوي الحق الهداة الاولياء فرقة أخرى غدت اهل الدعاء (١)
من بيان حيطت دوما بان مزقت واختلمت حالا وشان
(٤) فرقة ثانية للاولياء اعرف من قمها وقت الدعاء
(٥) ربطت هذي الكرام من رضا نبتت حتى لها دفع القضا

(١) اى من لاولياء طائفه هم غير الصائفة اللذين رضوا بالروح بالقضاء و قالو كل ما ظهر من المحبوب محبوب بالهم كذا يخطفون وتارة يمرقون اى تارة يصل منهم بالحق دعاء خير فيستجاب و تارة يصل لبعض منهم دعا سوء فيتضررون اى يتضررون في تعلق بتصريف الله تعالى ـ

(١) بی چراغی چون دهد او روشنی گر چراغت شد چه اعیان میکنی

قصه بعض اولیاء خداوند متعال که راضیند باحکام حق ولابه نکنند که این حکم را بگردان(١)

(٢) بشنو اکنون قصه آن رهروان که ندارند اعتراضی در جهان
(٣) ز اولیا اهل دعا خود دیگرند که همی دوزند و گاهی می درند
(٤) قوم دیگر می شناسم ز اولیا که دهان‌شان بسته باشد از دعا
(٥) از رضا که هست راه آن کرام بستن دفع قضاشان شد حرام (٢)

(١) در شرح بحرالعلوم صفحهٔ ٨٢ ج ٣ چنین نوشته است (شاید مراد زین قصه قصهٔ آن درویش است که مسئول مهلول است وقصهٔ دعوتی وهمت اولیاء الله است) ـ

(٢) یعنی برخی از عرفا دعا را ترک میکنند و قضاء حق را بر میگزینند واز آن لذت میبرند و برکنار کردن مقضی را نمیخواهند ـ

(١) بِالْحَرَامِ صَارَ دَوْماً فِي الْقَضَا ... نَظَرُوا دَوْقاً يَخُصُّ وَالرِّضَا

بِهِ جَاءَ الْكُفْرُ كَانَ لَوْ هُمُ ... طَلَبُوا مِنْهُ خَلَاصاً لَهُمُ

(٢) فَعَلَى الْقَلْبِ لَهَا الْحَقُّ فَتَحْ ... بَابَ حُسْنِ الظَّنِّ فَازْدَادَتْ فَرَحْ

وَاللِّبَاسُ الْأَزْرَقُ مِنْ حُزْنٍ ... أَبَدُ مَا لَبِسَتْ فِي زَمَنِ

فِي بَيَانِ سُؤَالِ بَهْلُولَ ذَلِكَ الدَّرْوِيشَ

(٣) سَأَلَ بَهْلُولُ دَرْوِيشاً بِأَنْ ... كَيْفَ أَنْتَ وَهَلِ الْحَالُ حَسَنْ

(٤) لَكَ يَا دَرْوِيشُ أَوْقِفْنِي فَقَالْ ... كَيْفَ كَانَ مَنْ هُوَ فِي كُلِّ حَالْ

أَبَدِيّاً ذَهَبَ شُغْلُ الدُّنْيَا ... وِفْقَ مَا رَامَ لَهُ الْمُلْكُ دَنَى

(٥) تَذْهَبُ الْأَنْهَرُ وَالسَّيْلُ عَلَى ... قَصْدِهِ وَلَا تَعُمُّ تَسْرِي إِلَى

(٦) مَا لَهُ شَاءَ وَمَوْتٌ وَحَيَاةْ ... قَائِدَاهُ وَهُمَا كُلُّ الْجِهَاتْ

قَرْيَةً فِي قَرْيَةٍ سَارَا كَمَا ... رَامَهُ حِيناً بِأَرْضٍ وَسَمَا

---

(١) در قضا فوقی همی بینند خاص ... کفرشان آید طلب کردن خلاص (١)

(٢) حسن ظنی بر دل ایشان گشود ... که بپوشد ز عمی جامه کبود

سؤال کردن بهلول آن درویش را

(٣) گفت بهلول آن یکی درویش را ... چونی ای درویش وقف کن مرا

(٤) گفت چون باشد کسی که جاودان ... بر مراد او رود کار جهان

(٥) سیل و جوها بر مراد او روند ... اختران‌را‌ن‌سان که او‌خواهد شوند

(٦) زندگی و مرگ سرهنگان او ... بر مراد او روانه کو به کو

---

(١) مراد از کفر در این مورد کفران است که ضد شکر باشد.

(١) وَ إِلَى كُلِّ مَحِلٍّ إِنْ يَرِدْ ... اُرْسِلَ تَعْرِيَةً تُورِي الْكَبِدْ

وَ إِلَى كُلِّ مَحِلٍّ لَا يَرُومْ ... اُرْسِلَ تَهْنِئَةً تَحْلِي الْغُمُومْ

(٢) فَعَلَى الْخَطْوِ لَهُ مَنْ فِي الطَّرِيقْ ... سَالِكٌ مِنْ فِي الطَّرِيقِ الْمَهْرَبِقْ

بَقِيَ أَيْضاً بَعْدَ الْاِشْرَاكِ ... أَنَّهُ كَانَ وَاسِعَ الْإِدْرَاكْ

(٣) إِذْ مَا ضَحِكَ سِنٌّ بِلَا ... مِرْ مَجْرَى الْحُكْمِ فِي كُلِّ الْمَلَا

(٤) وَ بِرِضَاهُ قَالَ ذَا صَحَّ لَكَا ... مَلِيكٌ وَ مَنْ أَلْيَمَا بِكَا

(٥) مَعَ لُطْفِدَا وَ كَمْ مِنْ مِأَةٍ ... مِنْهُ يَا صَادِقُ بِالْقَوْلَةِ

ظَاهِرٌ لَيْكِنْ لِيَ اشْرَحْهُ حَسَنْ ... كَثْرَةً أَوْضَحُهُ مِنْ لُطْفِ عَلَنْ

(٦) هٰكَذَا اشْرَحْهُ وَ إِنَّ الرِّجَلَا ... فَاضِلٌ أَوْ هُوَ مَفْضُولٌ بِلَا

مُهْلَةٍ مِنْ سَمْعِهِ لَوْ وَصَلَا ... فَهِمَ مَعْنَاهُ كَلَا قِيلَا

(٧) فَعَلَى نَحْوٍ لَهُ اشْرَحْ بِالْكَلَامْ ... أَنْ يَهِ الْعَقْلُ لِخَاصٍ وَ لِعَامْ

---

(١) هر كجا خواهد فرستد تعزيت ... هر كجا خواهد فرستد تهنيت

(٢) سالكان راه هم بر گام او ... ماندگان از راه هم در دام او

(٣) هيچ دندانى نخندد در جهان ... بى رضا و امر آن فرمان روان

(٤) گفت اى شه راست گفتى همچنين ... در فرو سيماى تو پيداست اين

(٥) اين وصد چندينى اى صادق و ليك ... شرح كن اين را بيان كن نيك نيك

(٦) آنچنانكه فاضل و مرد فضول ... چون بگوش او رسد آرد قبول

(٧) آنچنانش شرح كن اندر كلام ... كه از آن هم بهره يابد عقل عام

(١) يَسْتَفِيدُ النَّاطِقُ مِنْ كَمَلا ... مِثْلَ مَنْ يَرْعَى الْحُوَانَ حَعَلا(١)

فِي الْحُوَانِ لَهُ أَنْوَاعُ الطَّعَامْ ... جَمْعُ طَيِّبَةٍ وَفْقَ الْمَرَامْ

(٢) أَنْ يَلا حِصَّةٍ مِنْهُ أَحَدْ ... لَيْسَ يَبْقَى وَ مِنَاهُ يَجِدْ

كُلُّ شَخْصٍ بِغِذَاهُ مُنْفَرِدْ ... مِنْ عِدَا الْآخَرِ شَيْئًا لَمْ يَجِدْ

(٣) شَابَهَ الْقُرْآنَ بِالْمَعْنَى الْبَطُونْ ... لَهُ صَارَتْ سَبْعَةً وَهْيَ تَكُونْ

مَطْعَمًا عَمَّ الْخَوَاصَّ وَالْعَوَامْ ... أَكَلَتْ فِيهِ قُنُونًا بِطَعَامْ(٢)

(٤) قَالَ إِدْرَاكُ أَلَا عِنْدَ الْعَوَامْ ... بِالْيَقِينِ الْحَقِّ أَنْ كُلَّ الْأَنَامْ

(٥) وَالْدُنَا بِالْأَمْرِ لِلْحَقِّ تُطِيعْ ... وَمِنَ الْأَشْجَارِ فِي الْكَوْنِ الْوَسِيعْ

وَرَقٌ مَا سَقَطَ لَوْ لَا الْتِصَا ... لِلْمَلِيكِ الصَّمَدِ ذَاكَ وَالْرِصَا(٣)

(٦) وَلِسَمْتِ الْخَلْقِ لَمْ تَذْهَبْ أَبَدْ ... لُقْمَةٌ حَتَّى لَهَا الْحَقُّ الْأَحَدْ

(١) ی مملوة سمرته ومأدبته بانواع الاطعمة من العلوم و المعنی والکلمات الذمات مجموعه علی صفاف البشارات والاسرار مشتملة علی انواع المعلات ـ (٢) الحدیث ن للقرآن بطناً وان لبطنه بطناً الی سبعة ابطن ـ (٣) الایة فی سورة الانعام وعنده مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو و یعلم ما فی البر والبحر وما تسقط من ورقة الا یعلمها و لا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب مبین ـ

(١) ناطق کامل چو خوان باشی بود ... بر سر خوانش زهر آشی بود (١)

(٢) که نماند هیچ مهمان بی نوا ... هر کسی یابد غذای خود جدا

(٣) همچو قرآن که بمعنی هفت پوست ... خاص را و عام را مطعم دروست

(٤) گفت این باری نقیب شد بیش عام ... که جهان در امر یزدانست رام

(٥) هیچ برگی بر نیفتد از درخت ... بی قضا و حکم آن سلطان بخت

(٦) از دهان لقمه نشد سوی گلو ... تا نگوید لقمه را حق که ادخلوا

---

(١) خوان باش در اینجا بمعنی سرداوخوان است ـ

(١) لا يقول ادخلي ذاك الزمام ... لبني آدم في كل مرام

من هو الرغبة و الميل الحراك ... له طوع الامر للقادير داك (١)

(٢) في السموات و فوق الارضين ... ذرة لا تقدر انا تبين

من حراك لا و لا في طيران ... بان طير طوعه في كل ان ..

(٣) من على العبد لاوراق الشجر ... قدر كلا و عدا ما انحصر

لا ولا ينهى متى للمنطقين ... اذعن او له بالحكم يدين

(٤) فبهذا اقدر اسمع حيث ان ... صار كل العمل في كل فن

(٥) بسوى امر الاله لا يدور ... اذ قضاء الحق في كل الامور

(٦) كان للعبد الرضا فيه طلب ... حكمه لا باضطهاد و تعب

لا لاجر و ثواب بل لان ... طبعه طاب رأى الخلق الحسن

(١) اى الميل والرغبة من اعمال القلب حاكم على جميع الاعضاء و الجوارح فهما في يد القلب كالزمام في يد الفارس و بواسطتهما تتعب الاعضا اى مكان ان دوهما صعادان لامر الله تعالى ـ

---

(١) میل و رغبت کان زمام آدمی است ... جنبش آن را مرام آن فنی است

(٢) در زمینها و آسمانها ذرة ... بر نجنباند نه گردد پرة (١)

(٣) که شمرد برگ درختان را تمام ... بی نهایت کی شود در نطق رام

(٤) این قدر بشنو که چون کلی کار ... می نگردد جز بأمر کردگار

(٥) چون قضای حق رضای بنده شد ... حکم او را بندهٔ خواهنده شد

(٦) بی تکلف نی بی مزد و ثواب ... بلکه طبع او چنین شد مستطاب

(١) پرة بمعنی پرنده ودولاب وآسیا هر دو آمده است ـ

(١) فَالْحَيَاتَ طَلَبٌ لَكِنْ إِلَى ... ذَاتِهِ مَا طَلَبٌ .. مِثْلَ الْمَلَا..

لَا لِلَذَّوْقِ فِي الْحَيَاتِ مُسْتَنَدْ ... لَهُ .. كُلُّ مَا سِوَى الْحَقِّ سَنَدْ .

(٢) كُلُّ عَبْدٍ طَاعَةُ أَمْرِ الْقَدِيمْ ... لَهُ سِوَى الْمَسْلَكِ الْمَوْتُ الْعَظِيمْ

(٣) وَالْحَيَاتَ لَهُ سِيَانِ الْحَيَاتْ ... لَا لِكَنْزٍ رَامَ لِلْحَقِّ الْمَمَاتْ (١)

(٤) لَا لِخَوْفِ التَّعَبِ لِلْحَقِّ رَامْ ... تَرْكُ كُفْرٍ لَهُ أَيْضًا فِي الْأَنَامْ

كَانَ لِلْحَقِّ وَلَيْسَ خَوْفَ أَنْ ... يَدْخُلَ فِي النَّارِ أَوْ يَلْقَى الْمِحَنْ

(٥) هٰكَذَا طَبْعُهُ فِي الْأَصْلِ وُجِدْ ... لَا تَمَرُّوِيضٌ وَتَهْذِيبٌ مُعَدْ (٢)

(٦) زَمَنًا يَضْحَكُ إِذْ يَرْنُو الْقَضَا ... عِنْدَهُ كَالسُّكَّرِ مُرُّ الْقَضَا

(٧) عِنْدَ الطَّبْعُ لَهُ وَالْفِطْرَةُ ... هٰذِهِ هٰكَذَا تَكُونُ الْأَمْرَةُ

لَهُ فِي هٰذِي الدُّنَا فَهْيَ تُطِيعْ ... حُكْمَهُ مَا يَأْمُرُ لَنْتَ سَرِيعْ

(١) على محوى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين (٢) على محوى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله هي التي فطرت عليها عين مطلوبه ومحبوبه ليس برياضة وسعيه وطلبه بل منة من الله خاصة به -

---

(١) زندگی خواهد نخواهد بهر خود ... نی پی ذوق حیات مستند

(٢) هر کجا امر قسم را مسلکی است ... زندگی ومردگی پیشش یکی است

(٣) بهر یزدان می رود نی بهر گنج ... بهر یزدان می مرد نه ز خوف ورنج

(٤) ترک کفرش هم برای حق بود ... نی ز بیم آنکه در آتش رود

(٥) اینچنین آمد ز اصل آن خوی او ... نی ریاضت نی تعب نی جوی و

(٦) آنگهان خندد که او بیند رضا ... همچو حلوای شکر او را قضا

(٧) بندهٔ کش خوی و خلقت این بود ... نی جهان بر امر و فرمانش بود

(١) فإذاً لِمَ الدعاء يبتهل ... يا إلهي دا القضا عني أمل (١)

(٢) موته مع موت أبناه لدى ... طاعة الحق له عيناً عدى

مثلما السكر في الحلقوم قد ... دخل . والشهد ممزوج بورد . (٢)

(٣) نزع الأبناء لدلك دي الوفا ... لقطاف الشمة قد عرفا

(٤) في أمام الشيخ حمصان الدعاء ... لم يقول في سوى أن لو دعى (٣)

نظر من موهب العدل ارتضا ... وهو شاء له فيه قضى

(٥) ذاك الشفيع والرحم فيم ... يضع العند الرشيد ذو الشيم

(٦) له ولدات قبي داء النفس ... رحمه أحرق حيث كالقبس

شب والشمع لعشق لحق قد ... توقد . والرحم بالبت فقد

(٧) سقر أوصافه العشق وكان ... هو من وقد به في كل آن

فحرق أوصافه بالمرة ... ما يطيق شعره في شعره

(١) نسخة ثانية - دخل والمسك ممزوج بقند - (٢) اى العبد الموصوف بهذه الصفة لاى شيء يتضرع بالدعاء بأن يعود له رضا ارحم هذا القضاء وارضه فلا حاجة لى التضرع لان قضاء الله آتى عين مطلوبه - (٣) دال فى المنهج العطائف وهى الكلمة قدام الشيخ الذى لا يصلب به فانه من شدة جوعه تتلذذ بها كذا الشيخ الكامل يتلذذ بموت اولاده كالمتلذذ الجوعان المتبح يأكل الطعام .

(١) پس چرا لابه كند او با دعا ... كه بگرداں اى خداوند ايں قضا

(٢) مرگ او و مرگ فرزندان او ... بهر حق پيشش چو حلوا در گلو

(٣) نزع فرزندان مر آن با وفا ... چوں قطايف پيش شيخ بوالوفا

(٤) پس چرا گويد دعا الا مگر ... در دعا بيند رضاى دادگر

(٥) آن شفاعت و آن دعا نه از رحم خود ... ميكند آن بنده صاحب رشد

(٦) رحم خود را او همان دم سوخته است ... كه چراغ عشق حق افروخته است

(٧) دوزخ اوصاف او عشق است و او ... سوخت مر اوصاف خود را مو بمو

(١) فمتى كل طروقي علم ذا الفروقي الدقوقي فهم (١)
وحده حتى على ذي الدولة حمل نال عظيم السطوة

في بيان قصة الدقوقي وكراماته

(٢) فالدقوقي ذاك من أول حال مسك ديباجة فاقت جمال
ذا كرامات تزيد عددا عاشقا صار زعيما سيدا
(٣) وعلى الأرض سرى مثل القمر في السماء روح من كان السفر
رام في الليل به دوما تسير في محل لو أتى المزن اليسير
(٤) به ظل دون يومين المقام له في القرية والسير أدام
(٥) قال في بيت إذا ما أسكن أنا يومين فهذا المسكن
عشقه شب بي ردت عرام به من ذا لا أراه لي مقام

١) قال الجوهري طرق فلان طروقاً اذا جاء في الليل ى متى فهم كل طروق عالم الطبيعة غير هذا الطارق بالفهم اشاف صاحب الشروق وما هو غير الدقوقي الذي هو في مشربه حتى اوصل نفسه لهذه الدولة وضرب عليها بذاته . قال في شرح بحر العلوم الفارسي ان هذا البيت من المحدث وليس من المثنوي وقال بعض المراد من قوله فروقي الفروق التي هي جمع فرق ويكون المعنى متى كل فروق عالم الفروق بين هذا المرشد وغيره سوى الدقوقي ولكن لا يصح به مقصد فاروق كما قاله في النهج وعليه اكثر الشارحين .

(١) هر طروقي اين فروقي كي شناخت چون دقوقي كو در اين دولت بتاخت

قصه دقوقي وكراماتش

(٢) آن دقوقي داشت خوش ديباجة عاشق وصاحب كرامت خواجة
(٣) بر زمين مي‌شد چو مه بر آسمان شب روان را گشته زو روشن روان
(٤) در مقامي مسكني كم ساختي كم دو روز اندر دهي انداختي
(٥) گفت در بيت حانه باشم گر دو روز عشق آن مسكن كند در من فروز

(١) يَوْمَهُ فِي السَّيْرِ لَيْلاً فِي الصَّلاهْ ... كَأَنَّ مِنْهُ النَّظَرَ كُلَّ الْجِهاتْ

(٢) فِي الْمَلِيكِ فَتْحَ الْبَازِي قَدْ ... مَائِلٌ دَوْماً عَنِ الْخَلْقِ انْفَرَدْ

لاَ لِسُوءِ خُلُقٍ فَالرَّحَلاَ ... تَرَكَ وَالْمَرْأَةَ كَانَ بِلاَ

(٣) أَنْ تَرَى الرَّوْحِيَّةَ كَالْمَاءِ كَانْ ... نَافِعاً مُشْفٍ لَهُمَا مُسْتَعَانْ

لِلْوَرَى وَهْوَ الشَّفِيعُ الْمُسْتَطَابْ ... دَاعِي الْحَقِّ دُعَاهُ الْمُسْتَجَابْ

(٤) لِلْمَلِيحِ وَالْقَبِيحِ الْمُوئِلُ ... وَالْأَبُ وَالْأُمُّ دَوْماً يَفْضُلُ

بِحَنَانٍ وَ بِمَيْلٍ وَنَمَى ... قَالَ بِالْبِرِّ النَّبِيُّ وَالنَّبِيّ

(٥) أَنَا مِثْلُ الْأَبِ بِالْقَلْبِ شَفِيقْ ... وَنَصِيحٌ حَافِظٌ أَهْدِي الطَّرِيقْ

(٦) وَلِهَذَا السَّبَبِ الْأَجْزَائِيَا ... كَائِنَكُمْ كُنْتُمْ وَمِنْ أَصْلٍ بِيَا

فَلِمَ جُزْءٌ بِكُلٍّ مُتَّصِلْ ... تَقْطَعُونَ مِنْهُ قَهْراً يَنْفَصِلْ .

(٧) فَإِذَا مَا الْجُزْءُ مِنْ كُلٍّ قُطِعْ ... عَاطِلاً صَارَ بِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ

أَحَدٌ وَالْعُضْوُ لَوْ يُقْطَعُ مِنْ ... بَدَنٍ فَالْحِسُّ عَادَ الْبَدَنْ

(٨) وَهْوَ بِالْكُلِّ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ ... مَرَّةً أُخْرَى وَظَلَّ مُنْفَصِلْ

مَيِّتاً صَارَ عَنِ الرُّوحِ الْخَبَرْ ... مَا لَهُ مِثْلُ التُّرَابِ وَالْحَجَرْ

(١) روز اندر سیر وشب اندر نماز ... چشم اندر شاه باز او همچو باز

(٢) منقطع از خلق نی از بد خوئی ... منفرد از مرد و زن نی از دوئی

(٣) مشفقی بر خلق نافع همچو آب ... خوش شفیعی و دعایش مستجاب

(٤) نیك و بد را مهربان و مستقر ... بهتر از مادر شهی تر از پدر

(٥) گفت پیغمبر شمارا ای مهان ... چون پدر هستم شفیق و مهربان

(٦) زان سبب که جمله اجزای مبید ... جزء را از کل را چرا بر می کنید

(٧) جزو از کل قطع شد بیکار شد ... عضو از تن قطع شد مردار شد

(٨) تا نپیوندد بکل یار دگر ... مرده باشد نبودش از جان خبر

(١) وَحرّاكاً لَوْ يَبِينْ فَالْعَضُدْ ... ذَا لَهُ مَا كَانَ لَيْسَ الْمُعْتَمَدْ

لَوْ جَدِيداً يَقْطَعُ الْعُضْوَ لَكَا ... حَرَّكَ أَيْضاً كَمَا كَانَ بَكَا

(٢) وَلِذَا الْكُلُّ إِذَا الْجُزْءُ انْقَطَعْ ... ذَهَبَ حَالَتُهُ الْكُلُّ ارْتَفَعْ (١)

لَيْسَ ذَاكَ الْكُلُّ ذَا الْكُلَّ وَمَنْ ... يَنْقُصُ أَوْ فَقَدَ الْجُزْءَ رَمَنْ

(٣) قَطْعُهُ وَالْوَصْلُ إِذْ أَوْضَحَ الْكَمَالْ ... وَصْلَ مَا حَدَّدْنَا فِي الْمَقَالْ

فِي الْمَقَامِ نَاقِصاً هَذَا الْمَقَالْ ... بَيِّنٌ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ غَيْرَ الْمِثَالْ

عود ثانيا الى قصة الدقوقي

(٤) فَعَلِيٌّ نَحْوِ الْمِثَالِ يَا أَسَدْ ... لِعَلِيٍّ قَالَ وَالْمِثْلُ الْأَسَدْ

لَهُ مَا كَانَ وَلَوْ سَاقَ الْمَقَالْ ... قَائِلٌ فَرْقاً بِمِثْلٍ وَمِثَالْ

يَا فَتَى خَلِّ وَسُقْ لِلْقِصَّهْ ... لِلدَّقُوقِيِّ وَحُدْ بِالْحِصَّهْ

(٥) ذَاكَ فِي فَتْوَاهُ مَنْ كَانَ الْإِمَامْ ... لِلْوَرَى مَنْ هُوَ الْمَقْوَى مُدَامْ

قَصَبَ السَّبْقِ مِنَ الْأَمْلَاكِ قَدْ ... خَطَفَ مَا وَحَدَ الْغَيْرُ فَقَدْ

(١) ور بجنبد نیست خود اورا سند ... عضو تو ببریده هم جنبش کند

(٢) جزو ازین کل گر نرد یکسو رود ... این نه آن کل است کو ناقص شود

(٣) قطع و وصل او نیاید در مقال ... چیز ناقص گفته شد بهر مثال

بازگشتن بقصه دقوقی

(٤) مر علی را بر مثال شیر خواند ... شبر مثل او نباشد گر چه راند

(٥) آنکه در فتوی امام خلق بود ... گوی سبقت از فرشته می ربود

(١) ذاك من في سيره قرص القمر علم والدين ايضاً ما قدر
حمط حتى له الدين شكر سعيه والبسطة فيه اثر
(٢) مع كذا تقوى و ورد ومقام لحواص الحق كم دام مدام
(٣) ما له في السفر قصد سوى ان مع عبد يخص ذا قوى
(٤) نفساً يضرب ذا قال مدام في الطريق ما سرى بارى الانام
ربنا احملني قريباً الحواص انك لا تحمل لي عنهم مماض
(٥) ربنا من منهم اقمت به عرف العبد انه مما بيا
لهم الزنار متى في الوسط اعتقدهم محملي عند السخط
(٦) واللذي لا اعرف يا من حاق هو انروح و النحت وثق
فا المحجوب ادعوك علي مشفقين تحمل تؤمي اليّ
(٧) له قال الحق يا صدر ومن عظم قدراً له الخلق الحسن
لم ذا العشق لم هذا الطلب للغنى مني اين ما ذا السنن

(١) آنکه الدو سیر مه را ملت کرد هم زدین داری او دین رشك خورد
(٢) با چنان تقوی و اوراد و قیام طالب خاصان حق بودی مدام
(٣) در سفر معظم مرادش آن بدی که دمی با بنده خاصی زدی
(٤) این همی گفتی چو می رفتی براه کن قرین خاصگانم ای اله
(٥) یا رب آنها را که نشناسد دلم بندهٔ و بسته میان و محملم
(٦) وان که نشناسد تو ای یزدان جان بر من محجوبشان کن مهربان
(٧) حضرتش گفتی که ای صدر مهین این چه عشقست و چه استغناست این

(١) حَيِّني إِذْ تَجِدُ الْغَيْرَ لَكَا ... لِمْ طَلَبْتَ اللهَ لَمَّا مَعَكَا

(٢) كَانَ كَيْفَ قَدْ طَلَبْتَ لِلْبَشَرْ ... قَالَ رَبِّي مَنْ لَهُ الْيُسْرُ ظَهَرْ

أَنْتَ فِي قَلْبِي الطَّرِيقَ الْمَطْلَبْ ... وَالْخُضُوعُ فَاتِحٌ وِفْقَ الْأَدَبْ

(٣) هَمْيِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ قَعَدْتُ ... وَسَمَاءُ الْكَوْرِ أَيْضاً قَدْ عَقَدْتُ

(٤) أَمْلِي دَاوُدَ حَاكَيْتُ أَبَدْ ... فَلِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بَعَدْ (١)

نَعْجَةٌ فِي مُهْجَتِي جَلَّى الطَّمَعْ ... قَامَ أَيْضاً لِيَ لِحِرْصٍ وَوَلَعْ

(٥) كَانَ فِي الْعِشْقِ لَكَ الْحِرْصُ الْفَخَارْ ... وَالْعُلَى فِي غَيْرِكَ الْحِرْصُ الشَّنَارْ

(١) لاية في سورة (ص) واذكر عبدنا داود ذا الايدى انه أوب انا سخرنا معه الجبال يسبحن بالعشى والاشراق والطير محشوره كل له واب وآتيناه الحكمة و فصل الخطاب وهل اتنك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان (وهما ملكان جاءا في صورة خصمين وضع بهما ماذكر على سبيل الفرض ليتنبه داود على ما وقع منه وكان له تسع وتسعون امراه وطلب امراة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها) بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة (يعبر بها عن المراه) ولي نعجة واحدة فقال اكفنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب اى تسعة وتسعون زوجة فاذا رأيت في حرص من حرص الله وزيادة طمع فيها وحذف مولانا التسع وذكر التسعين لزيادة الشهرة -

---

(١) مهرمن دری چه میجوئی دگر ... چون خدا با تست چه میجوئی بشر

(٢) تو بگفتی یاوب ای دانای راز ... تو گشودی در دلم راه نیاز

(٣) در میان بحر اگر بنشسته ام ... طمع در آب سبو هم بسته ام

(٤) همچو داودم بود نعجه مراست ... طمع در نعجه حریعم هم بجاست

(٥) حرص اندر عشق تو فخرست وجاه ... حرص اندر غیر تو ننگ و تباه

(١) مراد از نعجه زن است چنانچه در شرح عربی زیر داستان آن نوشته شده است -

(١) شَهْوَةُ حِرْصِ الْفُحُولِ لِلْأَمَامْ ... تَذْهَبُ مِنْ خَيْبَتِهَا الْوَعْدُ الطَّعَامْ

لَهُمُ الْعَارُ يَلِيقُ وَالْخَنَا ... وَفَسَادُ الدِّينِ مَا شَأْنَا دَنِي

(٢) فَالرِّجَالُ لَهُمُ الْحِرْصُ ذَهَبْ ... لِلْإِمَامِ الْمَقْصَدُ الْأَسْمَى طَلَبْ

وَسَرَى حِرْصُ الْمَخَانِيثِ إِلَى ... أَسْفَلَ مِمَّا هُمْ نَالُوا حَمَى

(٣) ذَلِكَ الْوَاحِدُ مَنْ كَانَ الرَّجُلْ ... فِيهِ كَانَ الْحِرْصُ مِنْ مَجْدٍ يَحِلْ

ذَاكَ الْآخَرُ فِيهِ الْحِرْصُ قَدْ ... كَانَ مِنْ حِزْيٍ وَمِنْ طَبْعٍ بَرَدْ

(٤) آهِ الْيَسَرُ هُنَا كَمْ عَمِيَا ... أَنْ مُوسَى خَلْفَ خِضْرٍ رَكِبَا

(٥) مِثْلَ مُسْتَسْقِي مِنَ الْمَاءِ الرَّوَا ... أَبَدًا مَا وَجَدَ ازْدَادَ ظَمَا

فَتَعَالَى كُلِّ الَّذِي أَنْتَ تَجِدْ ... لَا تَقِفْ بِاللهِ لِلْعَلْيَاءِ حَدّ

(٦) إِنْ تُخَلِّ أَنْتَ عَنْ ذَاكَ الْأَجَدْ ... يَصِلِ الْوَاحِدَ ذَاكَ لَوْ وَرَدْ

(٧) مِنْهُ أَعْلَى كَانَ ذَا الْبَابُ بِلَا ... حِيدَ الْحَضْرَةَ كَمْ جَلَّ عَلَا

أَتْرُكِ الصَّدْرَ لِأَنَّكَ الصَّدْرُ الطَّرِيقْ ... فِيهِ سِرْ سِرْعَانَ كَيْ تَلْقَى الْعَرِيقْ

(١) شهوت حرص زان پیشی بود ... وآن حیران ننگ وبد کیشی بود (١)

(٢) حرص مردان از ره پیشی بود ... ور مخنث حرص سوی پس رود

(٣) آن یکی حرص از کمال مردی است ... وان دگر حرص افتضاح وسردی است

(٤) آه سری هست اینجا پس نهان ... که سوی خضری شود موسی دوان

(٥) همچو مستسقی کز آبش سیر نیست ... بر هر آنچه یافتی بالله مشی است

(٦) چون گذشتی زآن دگر نوتو رسد ... آن یکی بالاتر از وی در رسد

(٧) بی نهایت حضرتست این بارگاه ... صدر بگذار صدر تست راه

(١) مراد از پیشی رسیدن بحق تعالی است.

فی بیان طلب موسی من الخضر (ع) السر مع کمال النبوة و القربة(١)

(١) مِنْ کَلیمِ الْحَقِّ عِلْماً یا کَریم ... خُذْ وَمِنْ عِشْقٍ وَشَوْقٍ فِي الْکَلیم

(٢) أَدِرِ ما قالَ مَعَ ذَا الْعِظَم ... لي وَأَرْسالي لِکُلِّ الْأُمَم

أَطْلَبَ الْخِضْرَ وَلِلشَّمْسِ النَّظَرْ ... لَمْ أُوَجِّهْ وَبِهِ أَرْجُو الظَّفَرْ

(٣) لِمَ یا مُوسَی لَکَ الْقَوْمَ تَرَکْتَ ... صِرْتَ حَیْرانَ وَبِالْجِدِّ سَلَکْتَ

(٤) خافَ مَقْتُولٍ عَلَیْکَ مِنْ أَمَل ... وَرَجاءٍ خَلِّصَ کَمْ بِمُعَلْ

تَسْتُرُ الْأَطْرافَ کَمْ تَطْوِي السُّبُلْ ... وَإِلَی أَیْنَ لَکَ الشَّأْنُ یَحِلْ

(٥) ما تَرُومُ مَعَکَ کانَ وَنَتْ ... بِهِ تَدْرِي وَعَلَیْهِ قَدْ وَقَفْتْ

یا سَماءُ ارْفَعِیهِ حَتَّی مَتَی ... تَسْتُرُ الْأَرْضَ وَما فیکِ أَتَی

(٦) قالَ مُوسَی الْقَوْمَ دانِي قالُوا ... نُصْغِي الْقَلْبَ وَالسَّمْعَ اقْبَلُوا

وَطَرِیقَ الشَّمْسِ نَا وَالْقَمَرْ ... وَبِکُمْ لا تَضْرِبُوا تَلْقَوْا الْخَطَرْ

---

(١) وفیه تنبیه السالك بان لا یستنکف عن طلب العلم .

سر طلب کردن موسی از خضر (ع) با کمال نبوت و قربت

(١) از کلیم حق بیامور ای کریم ... هین چه میگوید ز مشتاقی کلیم

(٢) تا چنین جاه و چنین پیغمبری ... طلب خضرم ز خود بینی ری

(٣) موسیا تو قوم خود را هشتهٔ ... در پی بیکو پی سر گشتهٔ

(٤) کیقبادی رسته از خوف و رجا ... چند گردی چند جوئی تا کجا

(٥) آن تو با تست و تو واقف بریں ... آسمانا چند بالائی زمیں

(٦) گفت موسی این ملامت کم کنید ... آفتاب و ماه را کم ره زنید

(١) مُنْيَتِي لا غيرُ في هذا السفرْ ... مَجْمَعُ البحرَيْنِ حتّى بالأثرْ

صاحِبا اغدُوْ لِسُلطانِ الزمنْ ... وَلِيَ البحرُ يصيرُ كالعَلَنْ ..

(اجعل الخضر لامرى سبيا ... ذاك او امضى واجرى حقبا) (١)

(٢) فَسَيَا كثرةَ دوماً أطيرْ ... أنا في الصحةِ ما دامَ تصيرْ

ذي السبيلُ فالوه من سبيلْ ... أنا أسري دائماً حتى يَبينْ

(٣) وأسيرُ انا يعني ثمناً ... ما له ادري . وليس حسناً .

لا تَرِ عشقَ الحسينِ الحسانْ ... دونَ عشقِ الحبرِ مَنْ بالطبعِ دانْ (٢)

(٤) دا الكلامُ لا يحدُّ عمياً ... لِلدقوقي الخبرَ إحكي لِيا

عود الى قصة الدقوقي

(٥) والدقوقي رحمة الله عليه ... قالَ سافرتُ مدى في خافقيه

(٦) انا في عامٍ و شهرٍ في السفرْ ... كنتُ من عشقي و حبي القمرْ

بالطريقِ ما لي حبرٌ أبداً ... بالإلهِ جزتَ لنا و رشدْ

(١) الاية في سورة الكهف (واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا) ـ (٢) نسخة ثانية ـ (هان) ـ

(١) می روم تا مجمع البحرین من ... تا شوم مصحوب سلطان زمن

(٢) سالها پرم به پر و بالها ... سالها چه بود هزاران سالها

(٣) میروم یعنی نمی ارزد بدان ... عشق جانان کم مدان از عشق نان

(٤) این سخن پایان ندارد ای عمو ... داستان آن دقوقی را بگو

بازگشتن در قصه دقوقی

(٥) آن دقوقی رحمة الله علیه ... گفت سافرت مدی فی خافقیه

(٦) سال و مه رفتم سفر از عشق ماه ... بیخبر از راه و حیران کز اله

(١) حافياً من فوق شوك وحجر ... تذهب قال لي اللب اسهر

(٢) والها حيران صيرت انا ... هذه الارجل انت رمنا

لا تر تمشي على القلب بلا ... من على القلب شك وطن

(٣) ذهب العاشق اني بالطريق ... علم القلب متى يدري الفريق

والقصير والطويل من طرب ... سكر فيمن له القلب حدب

(٤) ان ذاك الطول كان والقصر ... صفة للجسم للروح السفر

(٥) سفر اخر من نطفة انت ... سفراً سويت للعقل رحلت

لا بخطو لا بنقل لا بان ... في محل كان . او قيد زمن .

(٦) ان سير الروح في دور و دير ... ما له كيف يفوق كل سير

جسمنا السير من الدرس حصل ... له عند الروح بالروح اتصل

(٧) سيره الجسمي حلا تركا ... و بشكل الكيف سرا سلكا (١)

(١) ى يذهب بلا كيف فى شكل الكيف مجيئ اى جسمه الظاهرى فالجسم الكثيف وفى العقيقة كالروح اللطيف

---

(١) پا برهنه می روی بر خار وسنگ ... گفت من حیرانم و بی هوش ودنگ

(٢) تو مبین این پایها را بر زمین ... رانکه بر دل میرود عشق یقین (١)

(٣) ار ره و منزل ز کوتاه و دراز ... دل چه داند کوست مست در نماز

(٤) آن دراز و کوته اوصاف تن است ... رفتن ارواح دیگر رفتنست

(٥) تو سفر کردی ز نطفه تا بعقل ... بی نگامی بود ومنزل بی به نقل

(٦) سیر جان بیچون بود در دور ودیر ... جسم ما از جان بیاموزید سیر

(٧) سیر جسمانه رها کرد او کنون ... میرود بی‌چون نهان درشکل چون

(١) دراین بیت انتقالست از سیر ظاهر بسوی سیر دل ـ

(١)لا بكيف قال يوماً بالمثل صرت كالمشتاق شبه المنتقل (١)

كي أنا في الخلق انوار الحبيب انظر القلب لي من ذا يطيب

(٢)كي أرى القمر حوف القطرة انظر الشمس انطوت في الذرة

(٣)أنا بالخطوة أدحشت الى ساحل فاليوم قد صار بلا

زمن وقت المساء ذا السفر كان ما فظر لي الليل نهر

فی بیان ظهور مثال سبعة شموع فی طرف الساحل

(٤)من بعيد صدفة نور شموع سبعة انصرت حسناً وولوع (٢)

فبدا الساحل اضرعت لان انظر ما هي من صنع وقن

(١) کلمة وار في الاصل اداة تشبيه تلحق آخر المشبه به اى سرت كرجل الروح على ارض حقيقتى حتى أرى فى نشر انوار حسنى ـ (٢) اى رأيت نوراً مع بيع رواح الابدال السبعة فى عالم الظلمات مثل ان الاعى أجسامهم على ساحل بحر الملكوت و لهم مراتب صور مثالية كشموع لالهية مثال (نور شمله) ـ

---

(١) گفت روزی می شدم مشتاق وار تا به بینم در بشر انوار یار

(٢) تا به بینم قمرمی در قطرهٔ آفتابی درج اندر ذرهٔ

(٣) چون رسیدم سوی یك ساحل بگام بود بیگه گشته روز و وقت شام (١)

نمودن مثال هفت شمع سوی ساحل

(٤) هفت شمع از دور دیدم ناگهان اندرون ساحل شتابیدم بدان (٢)

(١) این بیت دلالت میکند بر انکه قصه مذکور کنار دریا بوده است ـ (٢) مراد از هفت شمع هفت تن که بصورت شمع نمایان شده‌اند جمعی از شراح گویند که آنان از ابدال بودند چنانکه شیخ محی الدین گفته ابدال هفت تنند که اقطاب هفت اقلیمند و ایشان را بابدال میمانند برای اینستکه قوت تمثیل وتبدیل دارند ـ

(١) شُعْلَةُ النُّورِ بِكُلِّ شَمْعَةٍ ... سَطَعَتْ طَائِرَةً بِالرَّفْعَةِ

بِالصِّيَا حَتَّى عِنَانَ الْفَلَكِ ... حَرَقَتْ دُوْمًا سِتَارَ الْحَلَكِ

(٢) عُدْتُ حَيْرَانَ وَمَبْنِي حَيْرَتْ ... أَنْصَتِ الْحَيْرَةُ مِثْلِي صَيْرَتْ

مَوْجُ بَحْرِ الْحَيْرَةِ الْعَقْلَ لِيَا ... غَمَرَ مِنْ نُهْتٍ وَسُكْرٍ بِيَا

(٣) قُلْتُ مَا هٰذِي الشُّمُوعُ وَالْمَحَبْ ... كَيْفَ مِنْهَا الشُّعَلُ تُورِي لَهَبْ

وَكِلَا الْعَيْنَيْنِ لِلْخَلْقِ أَلَدْ ... خَيِّطَتَا لَمْ تَرَ مِنْهَا مَا اتَّقَدْ

(٤) ضَوْءُ الْخَلْقِ أَنَّهُمْ رَامُوا لَدَى ... دَبِّ الشُّمُوعِ مِنْ عَلَى الشَّمْسِ الْهُدَى

(٥) نُوْرُهَا زَادَ الرِّبَاطَ عَجَبًا ... صَارَ لِلْأَعْيُنِ كِلَا حَجَبْ

لَهُمُ الْأَعْيُنَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءْ ... رَبُّطَ مَا طَرَوْا ذَاكَ الضِّيَاءْ .

تكوين تلك الشموع السبعة على مثال شمعة واحدة

(٦) أَيْضًا السَّبْعَةُ انْصَرَتْ اثْنَا ... وَاحِدًا بِالصُّوَرِ صَارَتْ وَالسَّنَا

نُوْرُهَا حَرَقَ حَيْثُ الْفَلَكْ ... وَحَلَا سِتْرَ الدُّجَى وَالْحَلَكْ .

(١) ور شعله هر یکی شمعی از آن ... پر شده جوش تا عنان آسمان

(٢) خیره گشتم خیرگی هم خیره گشت ... موج حیرت عقل را از سر گذشت

(٣) کاین چه گونه شمعها افروخته است ... کین دود نه حق از بیها دوخته است

(٤) خلق جویان چراغی گشته بود ... پیش آن شمعی که بر مه می فزود

(٥) چشم بندی بد عجب بر دیدها ... بندشان میکرد یهدی من یشا

شدن آن هفت شمع بر مثال یك شمع

(٦) بار می دیدم که می شد هفت یک ... می شکافد نور او جیب فلک

(١) ثُمَّ أَيْضاً مَرَّةً أُخْرَى عدتْ ... سَبْعَةً كَالأَوَّلِ قَدْ عُدِدَتْ (١)

سُكْرِي والْحَيْرَةُ ازْدَادَا كَثِيرْ ... مَا عَرَفْتُ السِّرَّ هَلْ زِدْتُ بَصِيرْ

(٢) بَيْنَ هَاتِيكَ الشُّمُوعِ السَّبْعَهْ ... اتِّصَالاَتٌ سَمَتْ بِالرِّفْعَهْ

لاَ يُطِيقُ وَصْفَهَا مِنَّا لِسَانْ ... وَالْيَرَاعُ عَجَزَا عَنْهُ بَيَانْ

(٣) ذَاكَ مَنْ يَقْدِرُ فِي مَدِّ نَظَرْ ... وَاحِدٍ يُدْرِكُ مِنْهَا مَا صَدَرْ

فَسَبِيلاً كَثْرَةً عَنْهَا لِسَانْ ... قَصُرَ مِنْ أَنْ لَهُ يُبْدِي الْبَيَانْ

(٤) ذَاكَ مَنْ فِي نَفْسِ فَرْدٍ مُدَامْ ... يُدْرِكُ الْعَقْلُ لَهُ يَدْرِي الْعَرَامْ

فَسَبِيلاً جَمْعُ مَا وُدِرَا ... يَسْمَعُ السَّمْعُ لَهُ كَمْ قُصِرَا

(١) سبعة ثانية كالاول يعني بعد ذلك شمع لاهي بعد تكرر سبعة شمع اي بعد وصوله التجلي الذاتي لتبوث في الفصل تكرروا مرارا لتجلي الصفات و شهد على هذا قوله (ع) قلب المؤمن اشد تقلباً من القدر في غليانها فهم انه لك ان تقلب من تجلي صفات تجلي ذات لترد د نظره ، ترديد النور الالهي فيه ولهذا ورد لهم جعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وفي لحمي نوراً وفي شحمي نوراً وفي شعري نوراً وردني نوراً فحكى سبعة ومولانا عن الصوفي انه قال سكري و حيرتي في هذا الخصوص (زدتشد) اي صار عظيما ولو كنت متحيراً لكن ازددت حيرتي لانه اذا نظر لجمعيته لفي مرتبه لا يعرق بين أحد من رسله وان نظر لتعينه رأى سبعة انوار ـ

(١) بار آن يك بار ديگر هفت شد ... مستي و حيراني من رفت شد

(٢) اتصالاتي ... ميان شمعها ... كه نيايد بر زبان وگفت ما

(٣) آنكه يك ديدن كند ادراك ... سالها نتوان نمودن از زبان

(٤) آن كه يك دم بيندش ادراك وهوش ... سالها نتوان شنيدن آن بگوش

(١) حيث دا لا ينتهي فاذهب اليك ... و لشا قل انا لا أحصي عليك

(٢) أكثر رحت انا في سرعة ... كي انا انظرها بالرقعة

ما تكون دي الشموع بالصباء ... ما بها من اي رب الكبرياء

(٣) صرت مدهوشا و سكران بلا ... لب الحيران حتى ان على

(٤) وجهي من عجل فوق التراب ... ساعة القيت مفقود اللباب

مالي فكر و لا عقل بدا ... كنت لا ادري بمالي من أذي

(٥) ثم ايضا جئت المصحو وقمت ... انا من دا المحو في سيري قمت

مالي رأس و لا رجل بلا ... دين سافرت و شاهدت الملا

رؤية تلك الشموع في نظر الدقوقي سبعة رجال

(٦) فالشموع السبعة صارت رجال ... سبعة في العين فاقوا بالجمال (١)

ورهم راح لسقف لونه ... وابر الزرقة اعيبي قمه

(١) قال الدقوقي لما أتيت لمرتبه المحو ونزلت لمرتبة البشرية رأيت تلك الشموع السبعة في نظري صارت سبعة رجال وذهب نورهم الى سقف الفلك وهذه اعلام ان من وصل لمرتبة الروحانية و خلص من كثافة البشرية قدر على التمثل في صورة شاء كالملائكة ـ

(١) چونكه پايانى ندارد و اليك ... زانكه لا احصى ثناءً ما عليك (١)

(٢) پيشتر رفتم دوان كان شمعها ... تا چه چيزست از نشان كبريا

(٣) مى‌شدم بيهوش ومدهوش وحران ... تا بيفتادم ز تعجيل و شتاب

(٤) ساعتى بى عقل و بيهوش اندرين ... اوفتادم بر سر خاك زمين

(٥) باز با هوش آمدم بر خواستم ... در روش گوئى نه سر بى پاستم

نمودن آن شمعها در نظر دقوقى هفت مرد

(٦) هفت شمع اندر نظر شد هفت مرد ... نورشان مى شد بسقف لاژورد

(١) بن مصراع نسخه هاى متعدد دارد (١) (ردالیك) باواو چنانچه در ترجمه است (٢) (رد الیك) بدال(امراست ز رد برد (٣) ره الیك باهدوراین مورد بیكاسم فعل است یعنی چونكه پایان ره این اتحاد نیست ترك كنارشو ـ در این بیت باین حدیث اشاره میفرمایند (لا احصی ثناء علیك انت كما اثنیت علی نفسك) ـ

(١) فَلَدَى الْأَنْوَارِ دِي نُورُ النَّهَارْ عَكِرًا صَارَ رَدِيءً كَالْغُبَارْ (١)
وَ مِنَ التَّصْلِيبِ فِيهِ وَالشُّعَاعْ كُلُّ نُورٍ غَيْرُهُ قَدْ أَضَاعْ

رجوع تلك الرجال السبعة اشجاراً سبعة مرة اخرى

(٢) ثُمَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَظَرْ صَارَ بِالْحَقِيقَةِ فِي شَكْلِ أَشْجَرْ
قَالَ مِنْ حَضْرَتِهِمْ عِيسَى عَدَتْ حَسْنَةَ الطَّالِعِ بِالسَّعْدِ بَدَتْ
(٣) مِنْ كَثِيرِ الْوَرَقِ أَغْصُنُ أَشْجَرْ أَيْضًا الْأَوْرَاقُ مِنْ وَسْعِ الثَّمَرْ (٢)
(٤) ضُيِّعَتْ دَوْمًا وَكُلُّ شَجَرَهْ مُدَّتِ الْغُصْنُ لَهَا مُفْتَخِرَهْ
مِنْ عَلَى السِّدْرَهِ وَالسِّدْرَهُ مِنْ مِنْ حَلَاءٍ خَرَجَتْ لُقْطًا وَمِنْ

(١) و لرجال السبعة هم الابدال قال صدرالدين القونوى فى مصطلحات الصوفية ان البدلاء سبعة رجال يبدل احدهم من موضع و يترك جسداً على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم (ع) - (٢) اى لاجل السبعة اغصان من شجر دوحتهم من وفرة اغصانهم لصالحة لم تطهر وسترت عن اعين الناس و ورق اعمالهم و حولهم ايضا من وفرة اثمار علومهم و معارفهم حيث بحيث خجلت عن اعين الخلق بعض علومهم سترت واعيانهم صارت حجاباً لذواتهم -

(١) پيش آن نوار نور زور درد از صلابت نورها را مى سترد

باز شدن آن هفت مرد هفت درخت

(٢) بار هر يك مرد شد شكل درخت چشم از سرى بشان بيك بخت
(٣) زاسهى برگ پيدا نيست شاخ برگ هم گم گشته از ميوه فراخ
(٤) هر درختى شاخ بر سدره زده سدره چه بود از حلا بيرون شده

(١) فَقَعْرُ الْأَرْضِ كُلُّ شَجَرَهْ عَرْفُهَا امْتَدَّ وَأَبْدَى أَثَرَهْ (١)

وَهُوَ دُونَ الثَّوْرِ وَالْحُوتِ يَقِينْ فِي الْخَلَاءِ لَيْسَ تَحْتَ الْأَرَضِينْ..

(٢) لِلْغُصُونِ ضَحِكَتْ مِنْهَا الْعُرُوقْ وَجُهُهَا انْحَصَرَ وَبِاللُّطْفِ تَرَوَّقْ (٢)

وَعَنِ الْأَشْكَالِ مِنْهُ وَالصُّوَرْ عُكِسَ الْعَقْلُ وَلَا يَدْرِي الْخَبَرْ

(٣) لَوْ بِقَسْرٍ يُفْلَقُ ذَاكَ الثَّمَرْ تَرْقُ نُورٍ مِنْهُ كَالْمَاءِ طَفَرْ (٣)

اختفاء تلك الاشجار عن اعين الناس

(٤) أَعْجَبُ مِنْ دَاءٍ عَلَيْهِمْ فِي الصُّخُورْ وَالسُّهُولِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارْ

كَمْ مِئَاتٍ مِنْ أُلُوفِ النُّورِ عَمُوا وَالْكُلُّ وَدَّ أَنْ يَرَى

(٥) مِنْ خِلَالٍ فِي رِحَاءِ الرُّوحِ كَمْ هُمْ عَمُوا وَلَمَا فِيهِمْ أَلَمْ (٤)

(١) لان كل ورقة عروق الشجرة دهشت سكنته ووقاره تحت الارض وتجاوزوا الثور والحوت قال الله تعالى في سورة ابراهيم وامثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - (٢) اى وعروق تلك الاشجار اى سكنتهم ووقارهم ضحكة العروق من الاعمال والاحوال ضاحكة لوجوه ونور واسط ورقق من هيئتهم (زبر وزر) اى عكوس لا خبر له من حقيقة الحقيقيات تلاشيه - (٣) نسخه لكاهور - (مبوة كه بر شكافيدى عيان - همچو آب از ميوه جستى نور آن) و بمعنى واحد - (٤) في نسخة سبع - اركليمى سايبان ميساختند وهو غلط والصحيح كما هو مقول هنا عن نسخة لكاهور ميساختند -

(١) بيخ هر يك رفته در قعر زمين زير بر از كاو وماهى شد يقين

(٢) بيعشش از شاخ جندل روى تر عقل از ان اشكالشان زير و زبر

(٣) ميوة كه بر شكافيدى برود همچو آب از ميوه جستى نرق نور

مخفى بودن آن درختان از چشم خلق

(٤) اين عجب تر كه ز اشان ميگذشت صد هزاران خلق از صحرا ودشت

(٥) زآرزوى سايه جان مى باختند از كليمى سايه بان مى ساختند

(١) مِنْ بَسَاطٍ صَنَعُوا الظِّلَّ وَمَا ... ذَاكَ الظِّلَّ رَأَوْا .. ظِلَّ السَّمَا..

مِائَةُ صِدْقٍ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونْ ... مَنْ هِيَ الرَّائِعَةُ دَوْمًا تَكُونْ

(٢) فَعَلَى الْأَعْيُنِ قَهْرُ الْحَقِّ قَدْ ... خَتَمَ الْبَابَ لِذَاكَ النُّورِ سَدْ

كَيْ هِيَ لَا تَنْظُرَ الْقَمَرَ ... الْمُسَمَّى نَمْطُرُ . قَيْدَ الْحَطَرِ

(٣) يَنْظُرُ الذَّرَّةَ وَالشَّمْسَ أَبَدْ ... هُوَ لَمْ يَنْظُرْ لِمَا فِيهِ أَعَدْ

لَكِنِ ايْأَسْ مِنَ اللُّطْفِ الْعَمِيمْ ... وَالْمَدَى لَا تَحْدُ فَهُوَ الْكَرِيمْ

(٤) وَلَكُمْ قَافِلَةٍ ضَاقَتْ وَكَمْ ... هٰذِهِ الْأَنْهَارُ مِنْ بَعْضِ لَمَمْ

نَثَرَتْ يَا رَبِّ مَا ذَا السِّحْرُ مَا ... حَبَّرَ الْفَهْرَ لَهَا هٰذَا الْعَمَى

(٥) بَابِلِيِّ الْمِفْتَاحِ ذَا الْخَلْقُ مَدَاهْ ... صَنْعُ الْمَنْطُوقِ بِحَرْبٍ وَحِصَامْ

(٦) مَعَ ذَا الْخَلْقَ أَلَهُمْ مِثْلَ أَلِيسْ ... كُلُّ ذِي مَسٍّ بِعَقْدٍ نَفْسْ

قَالَ كُلَّ وَرَقٍ كُلَّ زَهَرْ ... كَانَ فِي تِلْكَ الْغُصُونِ أَوْ ثَمَرْ

أَسَفًا يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونْ ... ..مَا هُوَ الْيَوْمَ مِنَ اللُّطْفِ يَكُونْ..

(١) سایه آن را نمی‌دیدند هیچ ... صد تفو بر دیدهای پیچ پیچ

(٢) ختم کرده قهر حق بر دیدها ... که نه بینند ماه را بینند سهی

(٣) ذرة را بیند و خورشید نی ... لیك از لطف و کرم نومید نی

(٤) کاروانها بی‌نوا وین میوها ... یخته می‌ریزد چه سحراست ای خدا

(٥) سیب پوسیده همی چیدند خلق ... در هم افتاده به یغما خشك حلق

(٦) گفت هر برگ و شکوفه وان عصون ... دمدم یا لیت قومی یعلمون

(١) وَرَدَ مِنْ سَمْتِ كُلِّ شَجَرَهْ ... صَخَّ فِيهِ بَيَاناً مُجْهِرَهْ

يَا تَعِيسِي الْحَطِّ فِي الْحَقِّ اقْصِدُوا ... سَمْعاً وَ تُوبُوا إِلَيْنَا تَسْعَدُوا

(٢) وَمِنَ الْغِيرَةِ صَوْتٌ لِلشَّجَرْ ... وَرَدَ بِالْفَوْرِ كَلَّا لَا وَزَرْ (١)

(٣) قَدْ رَبَطْنَا الْأَعْيُنَ مِنْهُمْ إِذَا ... أَحَدٌ قَالَ لَهُمْ لَنْ سَمِعْتُ دَا

إِذْهَبُوا حَتَّى بِهَذَا الشَّجَرِ ... تَسْعَدُوا تَغْدُو حَلِيمِي الْطَّمَرِ

(٤) كُلُّهُمْ قَالُوا فَدَا الْمِسْكِينَ مَنْ ... سَكَرَ وَالْحَقُّ صَمٌّ وَالْأَفَنْ

(٥) مِنْ قَضَاءِ اللهِ مَجْنُونٌ عَدَى ... مُخَّ دَا الْمِسْكِينِ مِنْ قَلَّ هُدَى

مِنْ عُتُوٍّ وَارْتِيَاضٍ دَامٍ قَدْ ... رِثَّ مِثْلَ الْمِصْلِ كَلَّا فَسَدْ (٢)

(٦) هُوَ يَبْقَى مِنْهُمُ قَيْدَ الْعَجَبْ ... رَبِّيَا مَا الْحَالُ هَذَا مَا السَّبَبْ

مَا هُوَ الْأَضْلَالُ لِلْحَقِّ الْحَجَبْ ... إِمْ لَمْ مَا سَلَكُوا النَّهْجَ الصَّوَابْ

(١) الاية في سورة القيامة (كلا لا وزر) اى لا ملجأ (الى ربك يومئذ المستقر).

(٢) بسقاوتهم ـ لم فسد ـ (٣) لان معرفة الاولياء اصعب من معرفة الاسماء فالاسماء الشرط في دعوتهم التحدي و الاولياء الشرط فيهم الاستتار عاد بسوا الاسماء بقولهم ما انتم الا بشر مثلنا وبقولهم وما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فلا عجب في تعجبهم الجنون الى الاولياء المستترين ـ

---

(١) بانگ می آمد ز سوی هر درخت ... سوی ما آئید خلق شور بخت

(٢) بانگ می آمد ز غیرت از شجر ... چشمشان بستیم کلا لا وزر

(٣) گر کسی میگفتشان زین سو روید ... تا ازین اشجار مستعد شوید

(٤) جمله می گفتند کین مسکین مست ... از قضاء الله دیوانه شدست

(٥) مغز این مسکین ز سودای دراز ... وز ریاضت گشته فاسد چون پیاز

(٦) او عجب می ماند یارب حال چیست ... خلق را این پرده اضلال چیست

(١) مع ألف رأي أو عقل مدام ... قدما نوعا فنوعا دا الأنام

(٢) نحو ذاك السمت ما خلوا فهل ... عقلاء القوم من المكر اهل

باتفاق مثل ذا البستان قد ... انكروا عاقوا هم عنه بعد

(٣) او انا المجنون والحيران حال ... صرت وا ليس لي حر اوبال

(٤) اقرك عيني بان رؤيا ارى ... في الزمان ام خيال لي طرى

(٥) ما هي الرؤيا على رأس الشجر ... اذهب كم اكل منها لثمر

(٦) كيف لا اعتقد فيهم و بعد ... اذ لمن انكر من خمد وصد

انظر دوما عن البستان دا ... هم يرون لهم فيه ادى

(٧) لاحتياجات كبار منرمة ... فيهم حتى انصف خضرمة

(٨) يرتجون الروح منهم سموا ... و الحرص واشتياق بهم

دى المسا كيس فكم شتت حرق ... ان بها من دوحه قد الورق

(١) خلق گوناگون با صد راى وعقل ... يك قدم آن سو نمى آرند نقل

(٢) عاقلان و زيركانش ز اتفاق ... گشته منكر زين چنين باغى وعاق

(٣) يا منم ديوانه و خيره شده ... ديو برمن غالب و چيره شده

(٤) چشم مى‌مالم بهر لحظه كه من ... خواب بينم يا خيال اندر زمن

(٥) خواب چه بود بر درختان مى روم ... ميوهاشان ميخورم چون ننگرم

(٦) باز چون من شكرم در مسكران ... كه همى گيرند زين بستان گران

(٧) با كمال احتياج و افتقار ... زآرزوى نيم غوره جان سپار

(٨) زاشتياق و حرص يك برگ درخت ... ميزنند اين بينوايان آه سخت

(١) هذه الخلق غدت منكسره ... هي من ذا الثمر والشجره

كم مئات من ألوف لا تعد ... لا ولا تحصر في وصف وحد..

(٢) ثم مع نفسي أقول يا عجب ... أنا لا أعقل لي الوهم غلب

من على عصر خيالي وصفت ... يدي والعصر واللب أصمت

(٣) و(إذا استيأس) للصحح (الرسل) ... أصح (ظنوا كذبوا) من بعد قل (١)

(٤) و بتخفيف المحن كذبوا ... قل كذا النفس لك تحتجب (٢)

(٥) تنظر في الشك روح الأنبياء ... وقعت من وحدة الأشقياء (٣)

(٦) (منكري الحق وعند الحنا ... جائهم بعد تشكك نصرنا)

دعهم أصعد فوق اسمى شجره ... نصرة الروح دوما مثمره

(١) لاية في آخر سورة يوسف (حتى اذ استأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا) بالتشديد تكسباً لا ايمان بعده و لتخفيف اى ظن الامم ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به من النصر (جائهم نصرنا) وهو اللذى اراده حضرة مولانا واشار اليه بقوله (اين قرائت خوان بتخفيف كذب) - (٢) اى ترا هذه القرائة الثانية وهى بتخفيف كذبو وارجاع ضمير ظنوا الى الامم فتكون ترى حدث بهذه القرائة محققاً فكيف حصل للامم من ترجى وعد النصر شك ايضا حصل للذوقى. (٣) وقع فى الشك والظن روح الانبياء (ع) من اتفاق انكار الاشقياء كذا الذوقى والداعى لحالب الاولياء فى كثر الارمان وقع الشك من اتفاق واصرار المنكرين -

---

(١) در هزيمت زين درخت واين ثمار ... اين خلايق صد هزار اندر هزار

(٢) نار مى گويم عجب من بيخودم ... دست بر شاخ خيالى در زدم

(٣) هين ادا ما استيأس الرسل نگو ... تا بظنو انهم قد كذبوا

(٤) اين قرائت خوان بتخفيف كذب ... اين بود كه خويش بيند محتجب (١)

(٥) در گمان افتاد جان انبيا ... زاتفاق منكرى اشقيا

(٦) جائهم بعد لتشكك نصرنا ... ترك كشان گو بر درخت جان برآ

(١) ر ملاحظه شرح عربى وگزيدن قرائت در تخفيف كسه (كذبوا وارجاع ضمير سوى امم اشكال بر بيت مولانا مرتفع مى شود -

(١) كُلْ هنيئاً واغتبط من كان للعيش طلب — له من هذا الشعر الساحر العجيب

وبكل لحظة او نفس — لك تعليم لسحر مؤنس

(٢) قالت الخلق عجيب ذا الصخب — ما هو من منه ساد وذهب

فمن الأشجار كلاً والثمر — حملت الصحراء والأمر استمر

(٣) نحن من ذا النفس منعنا سبب — هو للسوداء حرنا ام نجب

ان قريباً منكم مد الحوان — مع فتيان يرى مثل الجمان

(٤) عرك العيش ولسنا نضطر — نحن بستان وروضاً يزهر

كله وعر وقفر او طريق — صفت التعبي عليه كل فريق

(٥) عجباً ذا القال والقيل وكم — طال قيل مع هذا كيف لم

يك ذا سمع وان كان فاين — هو موجود وهل ترنوه عين

(٦) دائماً من مثلهم قل يا — عجباً فالصنع من رب الدنا

لم مثل الخالم هذا صرت — فوقهم والنور عنهم قد ذهب

(١) می‌خور و می‌ده بدان کش روزیست — هر دم و هر لحظه سحر آموزیست

(٢) خلق گویان ای عجب این بانگ چیست — چونکه صحرا درخت و برتهی است

(٣) گیج گشتیم از دم سودائیان — که نزدیک شما باغ است و خوان

(٤) چشم می مالیم کاجا باغ نیست — یا بیابانیست یا مشکل رهی است

(٥) ای عجب چندین دراز این گفتگو — چون نه بیهوده ور خود هست کو

(٦) من همی گویم چو ایشان ای عجب — این چنین مهری چرا رو صنع رب

(١) المشتاق ذا تقى رهن العجب أحمد دوما و ايضاً بولهب

(٢) كان من ذا العجب حتى العجب ذلك فرق عظيم بالرتب

ترى من بعد سلطان العظم ما يريد يفعل وهو الحكم

(٣) يا دقوقي اعجل ذهابا واصح لا تتكلم كم تقول للملا

حيث ان السمع عز و ندر فلمقال لك غير من ثمر

صيرورة الشجرة الواحدة سبعة اشجار

(٤) ايضاً السبعة تلك المشهره رجعت بالكل فرد الشجره

قال اسرعت مداماً اكثرا ان لي الحظ سعيداً صيرا

(٥) فبكل نفس دوماً تصير سبعة او فرداً اللب تحير(١)

انا من حيرتي في اي حال صرت من هذا التعالي و الجلال

(٦) بعد هذا انا ابصرت الشجر لصلاة الجمع صفاً معتبر

---

(١) اى رآهم كل من جمع بين الفرق والجمع من حيث التعين متعددين و من حيث بحقيقة متحدين وشاهدهم فى نفس واحد وليده المشاهدة لم يخل من التلوين و لم يتمكن فى مرتبة الذات فتقررت به الحيرة فمخبر عن حيرته بقوله انا اى وقع صرت من الحيرة .

(١) زين تسرعها محمد در عجب در تعجب بير مانده بولهب

(٢) زين عجب تا آن عجب فرقى است ژرف تا چه خواهد كرد سلطان شگرف

(٣) اى دقوقى تيزتر رو هين خموش چند گوئى چند چون قحطب گوش

يك درخت شدن آن هفت درخت

(٤) گفت واندم بيشتر من نيك بخت باز شد آن هفت جمله يك درخت

(٥) هفت مى شد فرد مى شد هر دمى من چه سان مى گشتم زحيرت همى

(٦) بعد از آن ديدم درختان در نمار صف كشيده چون جماعت كرده ساز

(١) رتب مثل الامام شجره فردة قدامه كالسرده
وقفت ما بقي منه غدى خلفها القائم بالفعل اقتدى (١)
(٢) فمن الاشجار تلك ذا القيام والركوع والسجود لي مدام
(٣) عصا حر كثيراً واشهرت في الزمان ذاك بالفور ذكرت (٢)
قوله (والنجم) دوماً والشجر) يسجدان مثلما الذاكر ذكر
(٤) هذه الاشجار لا ركنه لا ظهر او اعضاء من مثل الملا
ما هو الترتيب هذه الصلاة هل درى من مثلها الصحب الثقاة..
(٥) ورد الالهام لله ايا من هو الشملة كان والصبا
انت من صنع لما في عجب تعدك باقر كمن فيه عبي

صيرورة تلك الاشجار السبعة سبعة رجال

(٦) ثم بعد زمن طال رجال سبعة الاشجار تلك بالمثال
رحمت في لقعده لله حال كلها.. الحق لها اهدى ودل..

(١) اى ان صفة بعضة مقسمه كالاقدام مثل العلم والقدرة و الارادة والسمع والبصر والكلام شبه البعدى لان الحياة معها يصح به الاتصاف (٢) الاية في سورة الرحمن (الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان (بحرين) والنجم والشجر يسجدان (النجم ما لا ساق له من النبات والشجر ما له ساق) ـ

---

(١) يك درخت او پيش مانند امام ديگران اقتدر پس او در قيام
(٢) آن قيام وان ركوع وان سجود از درختان پس شگفتم مى نمود
(٣) يادكردم قول حق را آن زمان گفت النجم و شجر را يسجدان
(٤) اين درختان را نه زانو نى ميان اين چه ترتيب عبادست آن چنان
(٥) آمد الهام خدا كاى بافرور مى عجب دارى ز كار ما هنوز

هفت مرد شدن آن هفت درخت

(٦) بعد دیرى گشت آنها هفت مرد جمله در قعده پى يزدان فرد

(١) اَقْرَكَ اللّٰهُ مُدَّ عَيْنٍ مُدَّهُ وَاقُوْلُ ... ذِي الْاُسُوْدَ السَّبْعَةَ الْغُرَّ الْفُحُوْلُ

عَجَبًا مِنْ هُمْ كَانُوا فِي الْدَّ ... مَا لَهُمْ هَلَّا لَهُمْ اَزْنُوْا اَنَا

(٢) مِنْ طَرِيْقِي اِذْ اَتَاهُمْ صِرْتُ اَقْرَبْ ... فَعَلَيْهِمْ لِاَخِيْرِ اَمْ وَلَطِيْبْ

(٣) اَنَا سَلَّمْتُ جَوَابُ السَّلَامِ ... ذَاكَ قَالُوْا لِيْ يَا تَاجَ الْكَرَامِ

(٤) وَالْعَلَى ذَاكَ الدَّقُوْقِيُّ الْحَسَنْ ... مِنْ كَفٍّ وَهُمْ كُلُّ زَمَنْ

مَا دَرَوْا فِي عَرْقُوْبِي قَبْلَ اَنْ ... يَنْظُرُوْا لِي يَعْلَمُوْنَ اَنَا مَنْ

(٥) مِنْ ضَمِيْرِي نَكَلَ الْمَقْهُوْرُ خَسَرْ ... مِنْ اَنَا وَالنَّقْصُ اَنْقَصَ اَطَرْ

(٦) مُوْمِيًا بِالْعَيْنِ كَمْ اَلْوَى جَوَابْ ... فِي حَكِيْمٍ يَا عَزِيْزُ وَالْحِجَابْ (١)

(٧) لَمْ كَانَ فَوْقَ ذِي الْقَصَبْ لَكَا ... مَعْنَى نَقَابِ الْنَدِي عِشْقًا دَكَى (٢)

وَبِحَبِّ الْثَقْبِ حَدِّ الْأَيْمَنِ ... وَبِسِرِّ الْسِّرِّ كَيْفَ لَا يَبِيْنْ

(١) وفي نسخة (يَاسِحْم دِدِه كان حق عزيز) اي اَلْوَى جَوَابِي فِي الْحِجَابِ ، من رواية عزيز او من هوالروح تعزيز وفي نسخة للاصراع الثاني (چون بپوشيدست ايها برتو نيز) لاي شيء كانت مستورة عنك ايضاً هذه ـ (٢) وفي نسخة الكتاب (هر دلي كو در تحير ما خداست ـ ي شود پوشيده از چپ و راست) كل ما كان في التحير مع الله لا يستر عليه سر ليين والشمال ـ

(١) چشم مي‌دارم كه آن هفت ارسلان ... كيانند و چه دارند از جهان

(٢) چون بدو نزديكي رسيدم من ز راه ... كردم شكر و سلام از انتباه

(٣) قوم گفتندم جواب آن سلام ... آن دقوقي مفخر و تاج كرام

(٤) گفتم آخر چون مرا بشناختند ... پيش ازين بر من نظر انداختند

(٥) از ضمير من بدانستند زود ... يكديگر را ميگرفتند از فرود

(٦) ياسحم ددده چندان دي عزيز ... چون بپوشيدست ايها بر تو نيز

(٧) هر دلي كو در تحير ما خداست ... كي شود پوشيده از چپ و راست

(١) قلت ان الواقع هت كشفا لهم والسر حقق عرفا (١)

كيف هم اعرف رسما عرفو وعلى الاسم بي قد وقفوا

(٢) ذا الكلام متى اذ انحطت وصل هدي السلاطين الحواث

(٣) ربي قالت عجلا) لو تولى عيب شئ اوصف جاهلي

لا تحلنه ابدا وذر بان هو لاستغراق الروح امتحن

(٤) بعد ذا قالوا عليك المنتهى فقدي يا حبذا الزاكي ـ

(٥) فلهم قل بعد تكلم نا من دون رمي قسيا (١)

(٦) مشكلات كي ترا كي الصحنه دي تحل وسامي الصحنة

(٧) من تراب قد هي خلق انت حبة منوه ان يجب (٣)

مع تراب كدر مجموعه رحمت من كرم و لاطفه

(١) اى وقد كانوا هؤلاء مطلعين على حقائق الموجودات وعلى الكائنات لا عجب لكن بأى وجه عرفوا الاسم وعرفوا من اسماء الحروف الرسم وعلى الاسم وقفوا ـ معجز وباح الكرم وفى نسخة المشهور (مشكلة) يعنى صعبوا وفى الاظهر انى (وقفوا) يعنى (وقفوا) (٢) وهذا رد من مكالمة الملائكة ولامه ان لا يراه الصحنة ولا يحل لامامة على طور حتى يخلص من قيد الكون و يمكن ويحل مشكلات الدور والزمن

(٣) فى الاصل (خاك دژم) اى تراب معكر حقير ـ

(١) گفتم از سوى حقائق مشكلند چون ز اسم و حرف رسمى واكنند

(٢) اين سخن چون آمد ارمن در خطاب آن شهان در حين گفتند جواب

(٣) گفت اگر اسمى شود عيب از ولى آن ز استغراق دان نه از جاهلى

(٤) بعد ازآن گفتند ما را آرزوست قتد كردن سوى اى پاك دوست

(٥) گفت آرى ليك يك ساعت كه من مشكلاتى دارم از دور زمن

(٦) تا شود آن حل صحنهاى پاك كه بصحبت روياند انگورى ز خاك

(٧) دانه پر منز ما خاك دژم حلوتى و صحبتى كرد از كرم

(١) في التراب نفسها بالمرة ... قد مُحت حتى لها عن بكرة

ما بقي لون و ريح واحمرار ... واصفرار ولا ولا أي شعار

(٢) بعد ذاك المحو فالقبض لها ... أبداً ما بقي مما بها (١)

فتحت وانبسطت والمركبا ... سوقت فيها سريعاً ذهبا

(٣) فاذا اصبه لما غذى ... من وجود ما له الفاني بدى

دهست صورته الحلوة صار ... هو للمعنى بدى المعنى جهار

(٤) هكذا الرأس هم هزوا بان ... أصح فالأمر لك مر الزمن

ومن الرأس الذي هزوا كذا ... نهض في القلب حر ولذا

(٥) ساعة مع ذا الفريق المنتشى ... عني بنت كمن قد راقبا

(٦) صرت فالتلوين كل قام من ... ساعة الساعة من لم يبن

وحى من كل تلوين انجى ... وسبيل الروح يهدى والنجى .

(١) اى اذا انجى السالك بصحبة المرشد ولم يبق له من البشرية القباض فتح جناح عنقه و بسط عنى هؤلاء حتى الله تعالى ووصل الى لقاء المولى بعد سفره من عالم الصورة .

(١) خویشتن در خاك كلی محو كرد ... تا نماندش رنگ وبوی وسرخ وزرد

(٢) از پس آن محو قبض او نماند ... برگشاد و بسط شد مركب براند

(٣) پیش اصل خویش چون بیخویش شد ... رفت صورت جمله معنیش شد

(٤) سرچنین كردند هین فرمان تراست ... تقبل زان سرچنین كردن بخاست (١)

(٥) ساعتی با آن گروه مجتبی ... چو مراقب گشتم و از خود جدا

(٦) جمله تلوینها ز ساعت خاسته است ... رست از تلوین كه از ساعت برست

(١) سر چنین كردند یعنی قبول كردن باشارت سر وبنقطه .

(١) فإذا مِنْ ساعةٍ أنتَ خرجتْ ... ساعةً في عالَمِ المعنى بهجتْ

ما بَقِي كيف لمَنْ لا كيف له ... محرماً صرتَ بعشقٍ وولَهْ

(٢) إنّ أهلَ الساعةِ ممّنْ هُمْ ... غيرُ أهلِ الساعةِ ما أنهمْ

أبداً علّمْ لأنْ ما مِنْ طريقْ ... نحوَ ذاكَ الحاجبِ عندَ الفريقْ

(٣) غيرَ تحييرٍ فكلُّ أحدْ ... عندَ إسطبلٍ لهُ مُنفردِ(١)

(٤) ربطوا في عالَمِ الفحصِ وإنْ ... هُوَ إسطبلاً به حيناً قرنْ

تَرْكُ مَنْ هَوسِ اسطبلٍ سواهُ ... قصدُ والرّاسِ مدٍ في فماهْ

(٥) في الزمانِ الآخرِ الشاطرونْ ... مسكوا ذيلَ الرِمامِ يسحبونْ

(٦) كلُّ إسطبلٍ عليهِ حُصّا ... رائضٌ يجري لهُ ما وحصا(٢)

سوى إذنٍ مِنَ الرائضِ حينْ ... رائضٌ لا يقدرُ الحالفَ يمينْ

---

(١) روى عن ابن مسعود انه قال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا و انت يارسول الله قال وايای الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير . (٢) اى على كل مرتبة من عالم الغيب بعض راقص يرقصه و يضبطه قال تعالى في سورة والطارق ان كل نفس لما عليها حافظ و بعبر اذن ودستور لا يقدر راقص ويدرك على شيء الا باجازة واحد من الذين هو في حكمهم وهم مستولون عليه من الملائكة ولا يقدر على الخلاص من تلك المرتبة التي يصلها .

(١) چو ز ساعت ساعتی بیرون شوی ... چون نماند محرم مجنون شوی

(٢) ساعت از بی ساعتی آگاه نیست ... راسکه آن سو جز تحیر راه نیست

(٣) هر بشر را بر طویله حاص او ... بسته اند اندر جهان جستجو

(٤) از هوس گر از طویله بگسلد ... در طویله دیگران سر در کند

(٥) درزمان آخر چیان چست وحوش ... گوشهٔ افسار را گیرند وکش

(٦) منتصب بر هر طویله رایضی ... جز بدستوری نیابد راقضی (١)

---

(١) یعنی بر هر انسان یك حافظ است که او بر وفق مرتبهٔ که دارد نگاهبان است و بیگذارد مرتبهٔ دیگری تجاوز کند چنانکه در خبر سوی آمده کل میسر لما خلق و بهمین مذکور باین آیه اشاره دارد (وان کل نفس لما علیها حافظ).

(١) أنت يا عيار لو الحافظين ما نظرت و الكرام الكاتبين

فاختيارا لك لا في خسار انظر اعرف ما لك فيه افتدار

(٢) فاختيارا تعمل انت ويد لك مع رجل و عون و مدد

يدك افتح لمه في الشخص لمه كنت في قيد امور منزمه

(٣) و بانكار لمن قد حبطا وجهك وجهت لن تتبطا

إسم تهديدات نفسا فيه تندي من مكر و شيطنية[1]

تقدم الدقوقي للامام لامامه اولئك القوم

(٤) و الكلام ما له حتم ارتكض دقوقي واصح واسرع وانهض

(٥) و تقدم يا فريد عصره ركعتين اد خص في اخره

(٦) كي بك تزهو الدنا يا مقتدى في الصلاة عينه صائب هدى

للامام المقتدى عين نير وجب يهدى بها جمع الكثير

(١) ى جملت وجهك فى لانكار لحذف و هو كل و منقلبك و انكرته و سميت تهديدات نفسك و قبحتها و لم يذكر قوله تعالى فى سورة رعد (له معقبات من بين يديه و من خلفه) و هناك تمم فى الحقيقة ان المسلم بك يحفظة لانه سلمه من تهديدات النفس -

(١) حافظان را گر نه بينى اى عيار اختيارت را نمى بينى اختيار

(٢) اختيارى ميكنى و دست و پا برگشادستى چرا چشمى چرا

(٣) روى در انكار حافظ بردة نام تهديدات نفست كردة

پيش رفتن دقوقى بامامت آن قوم

(٤) اين سخن پايان ندارد بيرو هين سمر آمد دقوقى پيش شو

(٥) اى نگانه هين دوگانه بر گذار تا مرين گردد از تو روزگار

(٦) ى امام چشم روشن در صلا چشم روشن بايد مقتدى پيشوا

(١) يا كثيرٌ يكره في الشرع أن ... يجعل الأعمى الإمام المؤتمن

(٢) هكذا كان الحافظ و الشاطبيّ ... و الفقيه الورع و الذاكرا

فالإمام أمير العين الفقيه ... هل عدى خير من الأعمى المبيه

(٣) حبّذا للأعمى اختيار عن قدر ... لا يكون لا ولا يدري القدر

ذا لأنّ العين أصل الحذر ... و أحبيات ما به يأتي الضرر

(٤) أبدا لا يقدر الأعمى يرى ... في الغدير النحس مثل الودي

لا يكون أبدا أعمى البصر ... مؤمن همّه الحكيم ذا النظر

(٥) إنّ أعمى الظاهر فيما ظهر ... المتجاسات عمى همّه النظر

إنّ أعمى الباطن فيما استتر ... المتجاسات عمى همّه النظر

(٦) إنّ هذا النجس الظاهر زال ... همّه بالماء و الطهر استحال

إنّ ذاك النجس الباطن زاد ... و له التلويث دام و الفساد

(٧) و بغير الماء لعين أحد ... همّه من قدرة لا أبد

يغسل حيث عيانا طهرا ... نجس الباطن أدى أثرا

(١) در شریعت هست مکروه ای کیا ... در امامت پیش کردن کور را

(٢) گرچه حافظ باشد و چست و فقیه ... چشم روشن به گر باشد سفیه

(٣) کور را پرهیز نبود از قذر ... چشم باشد اصل پرهیز و حذر

(٤) او پلیدی را نه بیند در عبور ... هیچ مؤمن را مبادا چشم کور

(٥) کور ظاهر در نجاست ظاهر است ... کور باطن در نجاسات سر است

(٦) آن نجاست طاهر از آبی رود ... وان نجاست باطن افزون می شود

(٧) جز بآب چشم نتوان شستن آن ... چون نجاسات بواطن شد عیان

(١) حيث أن الله للكافر قال ... نجسا في الظاهر ليس بحال

ذاك فيه إعتبر في الباطن ... له كان وبخلق كامن .

(٢) طاهر الكافر في هذا النجس ... لم يلوث هو غير الملتمس

له ذاك النجس كان بدين ... و بأخلاق خمت فيه تبين

(٣) ريح هذا النجس ما ان سرى ... كان بعشرين خطى لا اكثرا

ومن الري إلى الشام سرى ... ذاك الريح وابدى كدرا

(٤) بل له الريح السموات ورد ... ودماغ الحور والرضوان قد

(٥) ملا ما قلت قدر فهمكما ... ميت في حسرة فهم قد ذكى

(٦) ماء الفهم حكى حاكي البدن ... بالوجود له كورا لو زمن

كسر الكوز فمنه الماء قد ... اهرق . م وجد بتا فقد ..

(٧) فلهذا الكون صنعا وجدت ... خمسة ابخاش عظما بعدت(١)

وبه لم يبق ماء لا ولا ... ثلج الجوف له بتا خلى

(١) اى لحواس الظاهرة الخمس .

---

(١) چون نجس خواندست كافررا خدا ... آن نجاست نيست بر ظاهر ورا

(٢) ظاهر كافر ملوث نيست زين ... آن نجاست هست در اخلاق و دين

(٣) اين نجاست بويش آمد بيست گام ... وان نجاست بويش از ري تا بشام

(٤) بلكه بويش آسمانها بر رود ... بر دماغ حور و رضوان بر شود

(٥) آنچه ميگويم بقدر فهم تست ... مردم اندر حسرت فهم درست

(٦) فهم آبست ووجود تن سبو ... چون سبو شكست ريزد آب او

(٧) اين سبو را پنج سوراخست ژرف ... اندرو بي آب ماند خود به برف

(١) امر غضوا عن هوى انصاركم ... ما اتى في الذكر من ابدالكم (١)..

قد سمعت ايضا الظفر ابدا ... لم تضع لم تمتثل امرا ورد..

(٢) نطقت من فمك الفهم لكا ... اذهب السمع اذ الرمل حكى (٢)

(٣) اكل فهمك انحاش احر ... لك كانت هكذا اعرفها اثر (٣)

ماء فهم اصعر فيك مدام ... تسحب. تهرقه فوق الرغام.

(٤) فمن البحر اذا لا عن مدل ... انت ماء البحر اخليت احل (٤)

ذاك البحر الحصم السمسم ... تجعل الطامي له لن يذهما

(٥) ليس من وقت ولا ولاه المقال ... كنت انديت ذكرت شرح حال

مدخل الاعواض والابدال لك ... واتاك اليقين كل شك.

---

(١) و فى نسخة عصوا عصة ـ الاية فى سورة النور (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون) (٢) كما فى مسالك جنب الكلام الحرام و كلام العوام و اهل السوق اى فعليكم بسماع كلمات الحق فانها ان مدحوكم صدوا عنكم فهم امور الاخرة ـ (٣) لانهم قالوا من اراد حفظ ما سمعه فليتق الله و يسلك طريق الخواص فيكون مجموعاً بالاحتراس حتى يحصل بكمال الفهم من الاكياس و لهذا احضر اهل العدل من الانبياء و الاولياء و الاخذ بالقوة عن الاغيار ليحصل لهم الاستيناس بواسطة حس الخواص ، بالاعمال الصالحة (٤) اى فكيف يلك ان صيت ماء فهمك عن انحاش حوتك متصلا من غير انقطاع هل بقى لك من ماء فهمك قطرة ـ

---

(١) امر غضوا عن هوى انصاركم ... هم شنيدى راست سهادى تو سم

(٢) از دهانت نطق فهمت را برد ... گوش چون ريگست فهمت را خورد

(٣) همچنين سوراخهاى ديگرت ... مى كشاند آب فهم مضمرت

(٤) گر ز دريا آب را بيرون كنى ... بى عوض آن بحر را هامون كنى

(٥) بى گهست گر من بگويم حال را ... مدخل اعواض را و ابدال را

(١) أن ذي الأعواض والأبدال من ... أين للبحر أتت إما تئن

(٢) بعد أن تصرف كلا كم مئات ... ألف حيوان و نشر في الحيات

شربوا منه ومنه السحب ... تأخذ من جوفه ما تسكب

(٣) أيضا البحر لذي الأعواض قد ... سحب من أين أصحاب الرشد (١)

(٤) عمم هذا شرعا القصصا ... عاجلين و بهذا امخمصا (٢)

باطن هذا الكتاب وقدا ... أن ينال ما له قد قصدا

(٥) يا ضياء الحق وضاء النهار ... و حسام الدين مضاء الفرار

ثم يلد من مثيل سامي اسمك ... لا ولا الأركان ملكا كالملك

(٦) أنت يا قادر في قلب وروح ... جئت يا من حجل قلب و روح

(١) اى سحب عوضهم من عروق الارض ومجاري الانهر من الله تعالى يحقق اهل شيء بما يحتاج و قسمته فهو في الحقيقة من عطاء الحق جل و علا و نعم هذا اهل الرشد فمن كانت منهم افهم من المحسوس المعقول فانه اي سحب لقوى الحيوانية والحواس بجسمانية مادتهم و اكتسابه فاطلب ابدالها من الله تعالى فهو مادة جديد (٢) اي ذكرت قصصاً مبدلة من قصة الدقوقي والابدال السمة بالمحنة وتكن اي خوف هذا الكتاب بلا مخلف ـ اي غير تم ـ لان المراد من جمعهم التحقق خلق الله بواسطة اضمحلال البشرية

(١) كان عوضهم وان بدلها بحرا ... از كجا آيد ز بعد خرجها

(٢) صد هزاران جانور زين مي‌خورند ... ابرها هم از وشش مي برند

(٣) بهر دريا آن عوضها مي كشد ... ز كجا داند اصحاب رشد

(٤) قصه‌ها آثار كرديم از شباب ... مانده‌ي مخمص درون اين كتاب

(٥) اي ضياء الحق حسام‌الدين رود ... كه فلك وار كان چو تو شاهي ترد

(٦) تو سادر آمدي در جان و دل ... اي دل و جان از قدوم تو خجل

(١) مِنْ قُدُومٍ لَهُ كَمْ قُلْتُ أَنَا ... مَدْحُ قَوْمٍ مَا مَضَى رُدَّتْ لَنَا (٣)

لِاقْتِضَاءٍ كَانَ قَصْدِي بِهِمُ ... أَنْتَ لَوْلَاكَ تَرَكْتُ أَلَمَّهُمْ

(٢) فَالدُّعَاءُ بَيْنَهُ قَدْ عُرِفَا ... بِاسْمِ مَنْ شِئْتَ الثَّنَاءَ وَصْفَا

(٣) أَنْتَ فَالْحَقُّ لِأَنْ يَسْتُرَ مِنْ ... مَدْحِ فِي الْخَلْقِ عَمَنْ هُوَ أَنْ

يَغْدُوَ أَهْلاً لِلْمَدِيحِ ذَا الْمَثَلْ ... وَحِكَايَاتُ اللَّتِي قَلَّ حَمَلْ

(٤) وَلَوِ الْمَدْحُ لَكَ مِنْكَ حَصَلْ ... كَانَ أَيْضاً غَيْرَ أَنْ جُهْدَ الْمُقِلْ (٢)

(٥) كَسْرَهُ يَقْبَلُهَا الْحَقُّ الْمُعَفْ ... يَحْسُبُ مِنْ عَيْبِيَ لَا أَعْمَى الْكَفَفْ (٣)

(٦) قَطَرَتَيْنِ كُلُّ طَيْرٍ وَسَمَكْ ... عَلِمَ الْإِبْهَامُ ذَا أَنْ مِنْ سَمَكْ

بِسَمَكِ الطِّيبِ الْحَمَلْتَ أَ ... لَهُ بِالْمَدْحِ الْحَرِيلِ وَالثَّنَا

(٧) كَيْ عَلَيْهِ آهِ حَقِيدٍ مِنْ حَسَدْ ... لَا يَهُبُّ كَيْ عَنْهُ مِنْ حَسَدْ

(٣) نسخة ... من مضى ... (٢) روى عن ابي هريرة ... قال ... رسول الله (ص) اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قليل البضاعة ـ (١) اي يقبل الله تعالى كسرة حر و معلها معفو سالمة و لا يضعها أن يجعل بعض ... نور عين الاعمى كفافاً اي كافية لانه لا يمنك عنها و عن كافية منه في البذل و نهاية بذله وهذا جهد المقل ـ

(١) چند كردم مدح قوم ما مضى ... قصد من زيبها تو بودى زاقتضا

(٢) خانه خود را شناسد خود رعا ... تو بنام هر كه خواهى كن ثنا

(٣) بهر كتمان مديح از تا مخل ... حق نهادست اين حكايات و مثل

(٤) گرچه آن مدح ار تو آمد هم خجل ... ليك پذيرد خدا جهد المقل

(٥) حق پذيرد كسره را دارد معاف ... كز تو ديده كور دو قطره كفاف

(٦) مرغ و ماهى دانند اين انهام را ... كه ستودم مجمل اين خوش نام را

(٧) تا برو آه حسودان كم وزد ... تا خيالش را ندندان كم گزد

(١) لهُ ما أَغَضَّ بِخَيالاً وَالْخِيالْ — لهُ أَيْنَ الْحاسِدُ كانَ بحالْ (١)

وحد هالفارُ أَى فِي وِثاقْ — بِبقاءٍ نامْ أَوْ مِنْ ذالكْ راقْ

(٢) لاحْتِيالٍ لهُ قَدْ كانَ الْخِيالْ — ذالكَ شَعْرُ الْعاجِبِ مِنْهُ الْهِلالْ

(٣) لَمْ يِكُ الْمَدْحُ لَكَ بِالرِّقْعَةِ — حارِجاً عَنْ خَمْسَةٍ أَوْ سَبْعَةِ (٣)

أَنْا قَدْ قُلْتُ الدَّقُوقِي دَهْنا — لِلأَمامِ اكْتُبْ أَحْبَبْ الطَّلَبا

تقدم الدقوقى للامام لامامة اولئك القوم

(٤) فِي تَحِيّاتِ سَلامِ الصّالِحِينْ — مَدْحُ كُلِّ الأَنْبِيا صارَ الْعَجِينْ

(٥) وَالتَّحِيّاتُ وَكُلُّ مِدْحِهِ — خالَطَتْ وَاتَّصَمَتْ بِالْوَحْدَةِ

وَطَشْتٍ واجِدِ الْقُلّاتُ قَدْ — أُفْرِغَتْ وَالْماءُ فِي الطَّشْتِ اتَّحَدْ

(١) قال فى النهج ومعنى نام الفار فى وثاق اى محبوس لدوره فى حباله معقود من ان يأتى على حبال الحسود من حيال لحسود فاسد ولا يأتى اليه الا كل فاسد ـ
(٢) لما عمله من قصة رمى رمم شعرة حاجه هلالا فى عهد عمر فى اوائل المجلد الثانى (٣) اى قلت مدحك خارجاً عن الحواس الخمسة والافلاك التسعة حتى لا تناله اهل الانكار والحسد ـ

(١) خود خيالش را كجا ياند حسود — در وثاق موش طوطى كى عنود

(٢) آن خيال او بود از احتيال — موى ابروى وبست آن بى هلال

(٣) مدح وگويم برون از پنج وهفت — بر نويس اكنون دقوقى پيش رفت

پيش رفتن دقوقى بامامت آن قوم

(٤) در تحيات و سلام الصالحين — مدح جمله انبيا آمد عجين

(٥) مدحها شد جمله كى آميخته — كوزه ها در بث لكن در ريخته

(١) إذ عدى الممدوح فرداً لا يزيد ... ولذا الأديان فرداً لا تريد[١]

(٢) حيث أن كل مدح يرجع ... نحو نور الحق فهو المطلع

وعلى الأشخاص كل والصور ... ظهر عاريه التي ظهر

(٣) فمتى المدح لغير المستحق ... هم قالوا أو إلى من لم يليق[٢]

غير أن قالوا على الظن لدا ... هم ضلوا ولهم جروا الأذى

(٤) مثل نور شع فوق الحائط ... ذلك الحائط مثل الرابط[٣]

(١) قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في موريه ما بقي أحد من الخلق الا قال بالاتحاد لا سيما العلماء بالله العارفين عندو لامر على ما هو عليه لكن منهم من قال به عن ذوق وهي ومنهم من قال به بما اعطاه الوقت والحال ومنهم من قال به ولا يعلم به الا هو ومختلفون في الاحوال وقد اجاب الاتحادية اصحاب الامر الحقيقي لان عندهم الغير لا تكون ذاتاً واحدة وهذا محال في العقل وعند اصحاب الكشف قالوا به لانهم يرون ذاتاً واحدة لا ذاتين ويحققون الاختلاف في الصفة وهي عندهم وهم وقع لاختلاف تلك الذات الواحدة بقبول الضدين من نسبتين مختلفتين كما دل عليه تعالى بأمره وحتى سمع كلام الله ـ

(٢) نسخة ثانية ـ نحو الاذى ـ (٣) قال في النهج وسكن (رابطي) من ربط بالتاء المثناة التحتانية قال الجوهري الربط بسكون الباء علاقة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين معنى هذا النور الالهي اذا طلع على حائط الصور الحسية والتف حائط الصور الحسية بالربط كالعمامة بعلاقه كأنه حائط لصور الحسية رأى صاحب ربط مزين بالانوار الالهية ـ

---

(١) زانكه خود ممدوح حريك بيش نيست ... كيشها زين روى حريك كيش نيست

(٢) زانكه هر مدحى بنور حق رود ... بر صور و اشخاص عاريت بود (١)

(٣) مدحها جر مستحق را كى كند ... ليك بر پنداشت گمره مى شود

(٤) همچو نورى تافته بر حائطى ... حايط آن نوار را چون رابطى

(١) در نسخة النهج (زانكه هر ممدوح بنور حق رود) وصحيح همان است كه در نسخة لكناهور است چنانچه از شرح النهى مذكور هويدا است ـ

(١) فإذاً لا بُدَّ أنَّ الظِّلَّ إن ... رَجَعَ لِلأَصْلِ بِالأَصْلِ قَرِنْ (١)

ضَيَّعَ في ظنِّهِ الضالُّ القَمَرْ ... حالياً مِنْ كُلِّ مَدْحٍ قَدْ ذَكَرْ

(٢) أوْ كَما في البِئْرِ عَكْسُ القَمَرِ ... ظَهَرَ الضالُّ بِغَيْرِ حَصَرِ

رَأْسُهُ في البِئْرِ حَلَّى وَلِذَاكَ ... مَدَحَ وَالقَمَرُ حالٌ هُناكَ

(٣) هُوَ في الواقِعِ مَدّاحُ القَمَرْ ... كانَ لا غَيْرَ هَبِ الجَهْلَ افْتَرَ

لَهُ عَكْسَ القَمَرِ وَالوَجْهُ قَدْ ... وَجْهُ نَحْوِهِ خالٌ ما قَصَدْ (٢)

(٤) مَدْحُهُ كانَ لِذاكَ القَمَرْ ... لا سِواهُ في عَمِيقِ النَّظَرِ

صارَ كُفْراً حَيْثُ أنَّ ما جَرى ... غَلَطاً صارَ بِعَكْسِ ما دَرى

(٥) فَالجَرِيُّ ذاكَ مِنْ فَرْطِ الشَّقا ... غاوِياً عادَ وَ غِرّاً أحْمَقا

حَيْثُ أنَّ القَمَرَ فَوْقَ السَّما ... كانَ تَحْتاً حالَهُ عَيْنَ عَمى (١)

(١) لان الضال رأى القمر بواسطه وجود اصل الجارى فكان يمدح الاصل فمه عرف حائط الوجود رجعت لظلال والاثار لاصلها وعدم القمر الحقيقى وفرغ من المدح واثناه - ولرؤية نور الحق فى الاشخاص والصور مثال آخر (يا ز چاهى عكس ماهى و نمود)

(٢) اى كذا الخاطر لرؤية الدنيا واعشيها ومسخها وما خاطر لاصلها فى الحقيقه لا يعلم ان عشق الصانع لازم له - (٣) نسخة ثانية - قسماً عمى -

(١) لا جرم چون سايه سوى اصل راند ... ضاله مه گم كرد وز استايش بماند

(٢) يا ز چاهى عكس ماهى وانمود ... سر بچه در كرد وان را مى ستود

(٣) نو حقيقت مادح ماهست او ... گرچه جهل او بعكسش كرد رو

(٤) مدح او مه راست نى آن عكس را ... كفر شد آن چون غلط شد ماجرا

(٥) كر شقاوت گشت گمره آن دلير ... مه ببالا بود او پنداشت زير

(١) والورى من حب ذي الاصنام قد ... حيروا كثر لهم ضاع الرشد (١)

و إذا ما الشهوة منه سخت ... بادما عاد رهيناً للعصب

(٢) حيث ان الشهوة منه سخت ... بالخيال الميل بالظن طلت

فمن الواقع قد صار البعيد ... وعن الايمان و اللطف الشريد

(٣) مع خيال ميلك مثل الجناح ... كان حتى في النجاح ذا الجناح (٢)

تجد انت و فوق الواقع ... تقع تغدو سعيد الطالع

(٤) حيث انت الشهوة منك سخت ... سقط منك الجناح و دهشت

اعرج ذاك الخيال هرباً ... منك و الذوق لك طار هبا..

(٥) فالجناح احفظ و مثل الشهوة ... هذه حالي الكي بالمرة

يذهب فيك جناح مثلكا ... للجنان تخلص معه بكا

(٦) زعم الخلق عمل العشرة ... هم يأتون و طيب السكرة

ما دروا ان الجناح لهم ... يقعون من خيال لهم (٣)

(١) المراد من الاصنام المحبوب وقد يعبر عنه بالاشارة الى العذارى ـ (٢) اى ملك ومعشوقك يا اسير الخيال يكون جناحاً حتى بذاك الجنح تعرج على الحقيقة باعتبار ان الجناح عبارة الحقيقة وهذا البيت لا يكون حقيقة بشرط جذب الوصل و معانقه والتقبيل وفي نسخة النهج (با بدان بر حقيقت بر شود) ـ (٣) اى لا يطيرون الى الجنات الالهي ـ

(١) زين بتان جملهان پريشان مي شوند ... شهوت راندند بشيمان مي شوند (١)

(٢) زانكه شهوت احوالي راندند است ... ور حقيقت دورتر واماندند است

(٣) تا خيالي ميل و چون پر بود ... تا بدن پر بر حقيقت بر شود (٢)

(٤) چون براندي شهوتي پرت بريخت ... لنگ گشتي وان خيال از تو گريخت

(٥) پر نگهدار و چنين شهوت مران ... تا پر ميلت برد سوي جنان

(٦) خلق پندارند عشرت ميكنند ... بر خيالي بر خورند بر ميكنند

(١) در اين بيت وبيت بعد مراد ز شهوت خواهشست كه معني حقيقي شهوست يعني كسي كه صورت را دوست دارد ممكن است دوستي و چيز باشد كه صورت را نپرستد ـ
(٢) چنانكه خداوند ميفرمايند (ما يعلمهم الا ليقربونا الى الله زلفى) پس صدت اين صور از اختيار خودست ـ

(١) أنا مدیون لشرح النکتة هذه فاسمح لي في مهلة(٢)
أنا حالاً معسر من ذا سکت بکلام بعد هذا سکت

اقتداء ذلك القوم بامامة الدقوقي

(٢) فالدقوقي ذاك حاء للامام للصلوة و لهم أدى المرام(٢)
کان مثل الاطلس ذا القوم کان کالطرار هو ممتازاً عیان
(٣) فالملوك تلك صفاً إقتدوا خلف ذاك المقتدى السامي اهتدوا
(٤) فيه بالتکبير لما قرنو مثل قربان هم ما قطعوا(٣)
(٥) خرجوا من هذه الدنيا اعلم معني التکبير حقاً وافهم
يا إمام نحن قرباناً صير في الامام لك مع حب کثير

(١) ن ردم ی سکت ـ (٢) قال الجوهری الاطلس بمعنی المحو والمحق ای لذلی بالمحو ـ ولکن الدقوقی بعض اعیان الرمان بمثابه بصر د معلم ومشتر ـ (١) ی کما ذهب القربان من عالم الحسوسات سم الله اکبر لی عالم معنی کذا هؤلاء بالخشوع والحضور سوا ما سوی الله ولاه ورداد صلات بعض صنوة مودع قال الشهر وردی فی لوارف ه بصلی سائر ی الله عنه مودع دعاه وهو ه وکل شیء سواه ویمکن ن یکون القربان بمعنی التقی التقی لان الانبیاء یتقربون الی الله ولهذا قال (معنی تکبیر اینست ای امیم) ـ

(١) و م دار شرح این نکته شدم مهتم ده معترم زین تن ردم

اقتدا کردن آن قوم بامامت دقوقی

(٢) پیش در شد آن دقوقی در نماز قوم همچون اطلس آمد او طرار
(٣) اقتدا کردن آن شاهان قطار در پی آن مقتدای نامدار
(٤) چونکه با تکبیرها مقرون شدند همچو قربان از جهان بیرون شدند
(٥) معنی تکبیر اینست ای امیم کای خدا ما پیش تو قربان شدیم

(١) فَوَقْتُ الذَّبْحِ تَكْبِيرٌ عَلَنْ ... قُلْتُ أَيْضاً مِثْلُ هٰذَا حَقٌّ أَنْ

نَفْسٌ فِي ذَبْحِ نَفْسٍ تَسْتَحِقْ ... قَتْلاً الذَّبْحَ لَهَا لَمْ يَفْتَرِقْ

(٢) وَكَإِسْمَاعِيلَ قَدْ كَانَ الْبَدَنْ ... كَالْخَلِيلِ الرُّوحُ كَانَ بِالْفِطَنْ

فَعَلَى الْجِسْمِ السَّبِيلِ الرُّوحُ قَدْ ... فَعَلَ تَكْبِيراً الذَّبْحَ قَصَدْ(١)

(٣) وَبِسْمِ اللهِ مِنْ حِرْصٍ وَمِنْ ... شَهْوَةٍ مِمَّا بِهِ سُوءٌ قُرِنْ(٢)

قَتْلُ الْجِسْمِ فَيُسْمِلُ فِي الصَّلٰوةِ ... عِنْدَ ذَبْحِ النَّدِينِ تَلْقَى النَّجَاةَ

(٤) كَالْمُعَادِ فِي أَمَامِ الْحَقِّ حَلْ ... هُمْ قَدْ صَفُّوا صُفُوفاً مِنْ وَحَلْ

(٥) لِلْحِسَابِ وَالْمُنَاجَاتِ أَوِ ... فِي حُضُورِ الْحَقِّ قَامُوا كَمْ تَكَوْا

مِثْلَ مَنْ هُمْ مُسْتَقِيمُونَ وُقُوفْ ... فِي الْمَعَادِ اِذْ بِأَنَّا صَفُّوا صُفُوفْ

(٦) لَهُمُ الْحَقُّ مُدَاماً قَالَ مَا ... حُنْتُمُ فِيهِ لِيَ مِنْ بَعْدِمَا

لَكُمُ الْمُهْلَةُ هٰذِي قَدْ مُنِحْتْ ... وَ طَوِيلُ الْعُمْرِ فِي الدُّنْيَا سُمِحْتْ

(١) اى كان كبر روح على نصح حلوم الشهوات الجسمانية فأجابه بان البدن ما هو الا مركب سخرني الله من اجله (٢) اى البدن من الشهوات والحرص صار مقتولا في الصلاة بسم الله حين ذبح وطهر فان المذبوح بالذبح الشرعي في الصلاة و نظائرها من الاهواء كالقربان شبه بكثرة الافتتاح في الصلوة بالتسمية وقت الذبح فان التسمل عليه طاهر وقربان والذي لا يسمل عليه نجس.

(١) وقت ذبح الله اكبر ميكنى ... همچنين در ذبح نفس كشتنى

(٢) تن چو اسماعيل وجان همچون خليل ... كرد جان تكبير بر جسم نبيل

(٣) گشته كشته تن ز شهوتها و آز ... شد به بسم الله بسمل در نماز

(٤) چون قيامت پيش حق صفها زده ... در حساب و در مناجات آمده

(٥) استاده پيش بردن شك زبر ... بر مثال راست خيز رستخير

(٦) حق همى گويد چه آوردى مرا ... اندرين مهلت كه دادم من ترا

(١) عُمْرَكَ يا دا أَيْنَ بالمرءِ أَيْنَ أَنْهيت و قوّت القوّة

(٢) أَيْنَ أَفْنيت و عِلْق عَيْكا أَيْنَ أَذْهَبْت .. و كلّ عُمْرِكا. (١)

لِلْحواسّ الخمس أَيْن بالعمل كُنْت صَفّيت أَحْسِبي بِعَجَل

(٣) عَيْنك و السّمع و الفكر وما كان مِنْ جوهرِ عَرْش كَمْ سَعى (٢)

قد صرفت كلّها ماذا اشتريت أَنْت مِنْ نَقْعٍ و قَرْش ما دَرَيْت

(٤) أَنْت كالمِسْحاة و المغول قد حُدْت مِنْ لُطْف رحيلٍ و بَيْد

أَنا جُدْت لك فى هذا مَتى هل كُنْ .. او لها الخلق أتى

(٥) مِثْلَ ذي الأحمار من بالألم مُلِئَتْ من عند بارى النِّعَم

تأتي مع كم من مئات و ألوف مثلها، و الخلق قد صمت وقوف

(٦) هذه الأقوال تعنيد الرّجوع حامت عند القيام في الرّكوع

صار طقين لما منه الخجل أحد راد الرّجيف و الوجل.

(١) كجا بودة ـ يعنى اين صعب حوادث وصرفها ـ (٢) اى العين والاذن وجوهر العرش وهى اعلى الروحانية الصافة كالعجب و السمع و الله ره و لا ردة مندرجات فى الروح الانسانية صرفتها و اى شيء ـ اشترت من عرش الارض ـ

(١) عمر خود را در چه پايان بردة قوت قوت در چه فانى كردة

(٢) گوهر ديده كجا فرسودة پنج حس را در كجا پالودة

(٣) چشم و گوش و هوش و گوهرهاى عرش حرج كردى چه خريدى تو زفرش

(٤) دست و پا دادمت چون بيل و كلند من ببخشيدم ز خود آن كى شدند

(٥) همچنين بنغمهاى درد و كين صد هزاران آيد ز حضرت چنين

(٦) در قيام اين گفتها داود رجوع وز خجالت شد دو تا الدر ركوع

(١) لِلْقِيامِ قُوَّةٌ مِنْ حَصَلْ ... لَهُ لَمْ تَبْقَ وَفْرُطِ الْوَجَلِ

مِنْ حَيَاءٍ فِي الرُّكُوعِ كَمْ ذَكَرْ ... لَهُ تَسْبِيحاً وَبِالذَّنْبِ أَقَرْ

(٢) ثُمَّ أَيْضاً يَصِلُ الْأَمْرُ بِأَنْ ... مِنْ رُكُوعٍ إِرْفَعِ الرَّأْسَ وَعَنْ

قَوْلَةِ الْحَقِّ وَمَا مِنْكَ سُئِلْ ... قُلْ خَوَاهَدْ لَهُ طَوْعاً بِعَمَلْ

(٣) مِنْ رُكُوعٍ رَفْعُ الرَّأْسِ الْخَجِلْ ... ذَاكَ أَيْضاً وَعَلَى الْأَرْضِ وَحِلْ

وَجْهَهُ ذَاكَ الَّذِي فِي الْعَمَلْ ... فَعَلَ الْقَى سَاقِراً بِالزَّلَلْ

(٤) ثُمَّ أَيْضاً يَصِلُ الْأَمْرُ بِأَنْ ... عَنْ سُجُودٍ رَاسَكَ ارْفَعْ وَحْسَنْ

(٥) حَمْرَاً قُلْ مَا هُوَ كَانَ الْعَمَلْ ... اَنْتَ ذَاكَ الْعَبْدُ مِنْ رَهْنِ الْجَحَلْ

مَرَّةً أُخْرَى لَهُ الرَّأْسَ رَفَعْ ... وَكَمِثْلِ الْحَيَّةِ أَيْضاً وَقَعْ

(٦) مِنْ عَلَى الْوَجْهِ وَأَيْضاً لَهُ قَالْ ... إِرْفَعِ الرَّأْسَ وَفَصِّحْ بِالْمَقَالْ

فَاذَا أَحْوَالُكَ بَاهِرَةٌ ... فَحَصِ الشَّعْرَ عِنْدَ الشَّعْرَهْ (١)

(٧) قُوَّةُ الرِّجْلِ لَهُ عَنْ بَكْرَةٍ ... دَهْشَتْ حَيْثُ حَطَابُ الْهَيْبَةِ

(١) وفى نسخة الشيخ ركه بخواهم كرد از و حسب وجو) ـ اى لاى اطلب ان افتش حالك وعملك منك ـ

(١) قوت ايستادن ز حضرت نماند ... در ركوع از شرم تسبيحى بخواند

(٢) باز فرمان ميرسد بردار سر ... از ركوع و باسح حق بر شمر

(٣) سر برآرد در ركوع آن شرمسار ... باز اندر رفته آن خام كار

(٤) باز فرمان ميرسد بردار سر ... از سجود و واده از كرده حذر

(٥) سر برآرد او دگر ره شرمسار ... ابتر افتد باز در رو همچو مار

(٦) باز گويد سر برآر و باز گو ... كه بخواهم جست از تو مو بمو

(٧) قوت پاى ايستادن نبودش ... كه حطاب هيبتى بر جان زدش

(١) مِنْهُ فَوْقَ رُوْحِهِ ضَمّاً ضَرَبْ ... وَمِنَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ ذَا الْكَرَبْ

وَحَدٌ وَالْقَعْدَةَ اخْبَارٌ قَعَدْ ... عِنْدَ ذَاكَ الْحَضْرَةُ الْحَقُّ الْأَحَدْ (١)

(٢) لَهُ قَالَ قُلْ حَمَلْتُ قَلْكَا ... نِعْمَةً أَعْطَيْتَ أَيْنَ شُكْرُكَا

وَمَنَحْتَ رَأْسَ مَالٍ لَكَ أَيْنَ ... بِضَعْهُ اصْحَ وَأَفِقْ دَيْناً بِدَيْنْ .

(٣) لِلْيَدِ الْيُمْنَى لَهُ الْوَجْهُ لَوَى ... نَحْوَ رُوحِ الْأَنْبِيَاءِ ذِي الْقُوَى

(٤) وَالْكِرَامِ تِلْكَ يَعْنِي بِشَفَعُوا ... يَا سَلَاطِينُ وَيَا قَهَّارُ اسْمَعُوا

ذَا الْيَتِيمُ مَنْ لَهُ الْحِرْفَةُ وَالْـ ... ـرَّحْلُ ضَعْفٌ رُكْسَا قَيْدُ الْوَحَلْ

فی بیان اشارة السلام یوم القیمة من هیبة محاسبة الحق تعالی طرف یده الیمنی وطلب الاستعانة والشفاعة من الانبیاء علیهم السلام

(٥) وَلَهُ قَالَ الْيَوْمَ دَهْرٌ ... عِنْدَ يَوْمِ الْحِمْلَةِ حَانَ الْعَلَنْ

فَهُنَالِكَ الْجَمِيعَةَ يَا ذَا الْعِلَاجْ ... مُحْكَمٌ كَانَ وَمِنْ غَيْرِ زِجَاجْ

(١) ای بعد ذلك حامل الحمل الثقیل من ثقله قعد او قعدة و حضره الحق یقول له هل لکلام ما بیان دست افزار بدلرده اسمحه بعضه ابره نهیلة یعنی بحساب دور ذهب الاعمال الصالحه ورفعت فی الاصل اضا یعنی صخم ویراد به القوة والاحکام ای یقول الاسباء یوم العلاج ذهب وهو یوم الدنیا والعلاج هنا کان محکما وهو بالاعمال الصالحات الم تأنث من قصد اقسم حسبا قبل حبس شمالك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحیاتك قبل موتك.

(١) پس بشیند قعده ران بار گران ... حضرتش گوید سخن گو تا بیان

(٢) نعمتت دادم بگو شکرت چه بود ... دادمت سرمایه هین بنمای سود

(٣) رو بدست راست آرد در سلام ... سوی جان انبیاء و آن کرام (١)

(٤) یعنی ای شاهان شفاعت کنن لئیم ... سخت در گل ماندش پای و گلیم

بیان اشارتهای سلام سوی دست راست از هیبت محاسبهٔ حق واز انبیاء (ع) استعانت وشفاعت خواستن

(٥) انبیا گویند روزه چاره رفت ... چاره انجامید و دست افزار رفت (٢)

(١) شرح گویند مراد از انبیاء دوبین بست بحر ذات مقدسه محمد ست زیرا که شفاعت برای و محقق است برخی گویند بن گمار پیش از وقوع حساب است و شفاعت پس از وقوع حواهد بود وذات شریعه محمد داخل انبیاء است . (٢) دست افزار یعنی آلات کار-

(١) يا تعيس الطالع الطير بلا ... وقت أنت لن تنال الأملا

(٢) تركنا قل لا ترق منا الدما ... للبسار الوحه الوى ندما

في عناء روحه قالو أسكت ... لهلا تنبس ببنت شفة

(٣) إصح يا ذا والجواب لك قل ... مع باري الخلق فالأمر يحل

نحن من يا سيد عنا اليدا ... رفع اذهب منه إبغي المددا

(٤) ما بذا السمت ولا ذاك وجد ... من مقر له ما قال وحد

روح ذا المسكين الحزين إرب ... منه قطع باد بالعصب

(٥) ذلك الماكر ما يونس الأمل ... عاد من ذاك أيدين بمحل

(٦) بالدعاء رفع ربي الرجا ... قطع ربي و مالي ملتجا

غيرك الأول و الآخر أنت ... كم عصى العاصين يا معصوم عفت

(١) هكذا في نسخة الكدهور و في نسخة البهج (از همه بودند شد مسكين كيا) وقال (مسكين كيا) اى الرجل المسكين ـ

(١) مرغ بی هنگام ای بد بخت رو ... ترك ما گو خون ما اندر مشو

(٢) رو بگرداند بسوی دست چپ ... در تبار وخویش گویندش که خیب

(٣) همین جواب خویش گو با کردگار ... ما کییم ای خواجه دست از ما بدار

(٤) نی ازین سو نی ازین سو چاره شد ... جان آن بیچاره دل صد پاره شد

(٥) از همه نومید گردد آن دغا ... پس برآرد هردو دست اندر دعا

(٦) کز همه نومید گشتم ای خدا ... اول و آخر توئی و منتهی

(١) في الصلاة دي الاشارات التي لطفت النظر بكل فطنه
كي لدا تدري يقينا ان تصير ذلك اليوم وما فيه بصير
(٢) فمن البيضة وبك الصلاة يخرج الفرخ بخلق واتمات(١)
راسك كالطير لا تنقر وما لك من تعظيم او طوع سعى

في بيان استماع الدقوقي في الصلاة من الفلك بكاء و تصويت الخلق لما تقرر غرق الفلك

(٣) دا الدقوقي امه وقف لمرم عند ذاك استاصل صار الامام
(٤) الصلاة حلقه اصطفوا قيام و الفريق النظر لدا اصحب الكرام

(١) اشارة الى اوصاف واحوال الصلاة الباطنية لان المراد من لفظه الاعمال والاركان المخصوصة ومن فرخها الخضوع و الخشوع اى خروج من الصلاة الخشوع ولهذا قال في الشطر الثاني لا تنقر راسك على الارض كالطير الذي لا تعظيم ولا طوع له اى ادعى ما سكنه والوقار ـ

(١) در نماز اين خوش اشارتها ببين تا بدانى كين بخواهد شد يقين
(٢) بچه بيرون آر از بيضه نماز سرمزن چون مرغ بى تعظيم وساز (١)

شنيدن دقوقى در نماز افغان اهل كشتى را در حال غرق شدن

(٣) آن دقوقى در امامت كرد سار بدران ساحل در آمد در بحار
(٤) وان جماعت در پى او در قيام ايمن زسا قوم و بگزيده امام

(١) در خبر از بهر ترك من شده است (نهايى جليلى عن ثلثة ان اقعى اقعاء الكلب وان افترش افتراش السبع وان اعر عقر الدبك) يعنى مثل سگ و پس شوم چهار زانو مانند روباه و بر هم جبهه خود را در سجود مانند تك زدن خروس ـ ضمناً بايد دانست كه اخبار منقوله از ابى هريرة نزد علماى رجال اعتبار سندیت ندارد ـ

(١) وَ الأمام الصفو نحو البحر قد ضربَ الطرف إتفاقاً لا بعمد
إذ بسمت البحر صوتاً بالأمان سمع نادى و الحى بالحنان

(٢) وسط الموج سفيناً قد نظر فى القضاء و البلا رهن الخطر

(٣) ظلمة الغيم و ليل البهيم و هياج البحر بالموج العظيم
ذي ثلاث الصنمات مع فرق كان من دوار أو خوف الغرق

(٤) ضرب الريح كمرعود قد نهض الموج اضطراباً كل حد

(٥) اليمين و الشمال قدما و هذا أهل السفن رحما
و الخوف هزلوا بالويل كم صخبوا مما بهم قهراً ألم

(٦) فعلى الأرؤس منهم بالنياح صرخوا الأيدي صحوا بالصياح
منهم الكافر و الملحد صار مخلصاً لله بالبحر جهار(١)

(٧) فى الزمان داعهم ألف خشوع فعلوا لله رادوا الخضوع
عقدوا بالروح و القلب النذور و العهود أو نحو من ذي الشرور

(١) قال الله تعالى فى سورة العنكبوت (فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون)

(١) ناگهان چشمش سوى دريا فتد چون شنيد از سوى دريا داد داد
(٢) در ميان موج ديد او كشتى در فضا و در بلا و زشتى
(٣) هم شب وهم ابر وهم موج عظيم بس سه تاريكى و از غرقاب بيم
(٤) تند بادى همچو عزرائيل خاست موجها آشوفت اندر چپ وراست
(٥) اهل كشتى در مهالت كاسته نعره و ويلها بر خاسته
(٦) دستها در توبه بر سر مى زدند كافر وملحد همه مخلص شدند
(٧) با خدا با صد تضرع آن زمان عهدها و نذرها كرده بجان

(١) في السجود رأسهم عروا وهم ... ما رأى القبلة قط وجههم

في الزمان العابر منهم ... من زوايا الخطيئات تلم

(٢) بالعقوبة ولوا ما لنا ... أبداً فائدة حتى عما

في الزمان ذاك هم ألف حسنة ... نظروا فيها تزوق بالصفات

(٣) فعن الكل الرجاء لي انقطع ... مرة ممن بي زاد ولع

من أخلائي ومن أم وأب ... لي أو حال وعم ما اقترب

(٤) زاهد مع فاسق ذاك النفس ... ورعا عاد كم التقوى التمس

مثلما صار الشقي المتقي ... عند سحب الروح والصوف النقي

(٥) بالدعاء وبتأويه كثير ... وأنين لهم الطود يثير

بضباب أسود فوق الفلك ... منهم جاء وزاد بالحلك

(٦) فبذاك النفس ابليس على ... كل فرد منهم بين الملا

صاح يا من عندو الكفر لكم ... علنا حلتنا دوماً بكم

---

(١) سر برهنه در سجود آنها که هیچ ... روشان قبله ندید از هیچ پیچ

(٢) گفته بی بی دیده از بدگی است ... آن زمان دیده دروصد زندگی است (١)

(٣) از همه امید ببریده تمام ... دوستان و خال و عم بابا ومام

(٤) زاهد و فاسق شد آن دم متقی ... هنجو در هنگام جان کندن شقی

(٥) در دعا ایشان و در زاری و آه ... بر فلك زایشان شده دود سیاه

(٦) دیو آن دم از عداوت بین بین ... بانگ زد کای سگ پرستان علتین(٢)

(١) در بعض نسخ (گفته که بی دیده است این زندگی) و ظاهر آنست که از سهو ناسخ بوده سب یعنی هل کشی در اضطراب می گفتند که لابه و تضرع ما در این وقت بیهوده است ولی این توجیه صحیح نیست زیرا که مردمان کشتی بدعای دقوقی امید نجات داشتند ـ (٢) مضاف الیه هردو کلمه بین بین محذوف است یعنی بین این وبین آن وجمله تماماً کنایت از مضطرب ومتحیر شدن است ـ

(١) يا ذوي الأنكار يا أهل النفاق ... ألما مع موت ادرو الإتفاق (١)
داؤ و بالعقبى يكون ثابتا ... كل فرد بعد هذا عاصيا ..
(٢) عينكم بعد الخلاص تدمع ... زهة و القلب منكم يفزع (٢)
فلأجل الشهوة إبليس يحص ... صرتم و الورع عنكم قلص
(٣) و على خاطركم ما مر أن ... لكم الله بيوم ممتحن
أحد في يدكم عند الحطر ... و لكم خلص من سوء القدر
(٤) قص ابليس اتى هذا النداء ... كله دوما نصيح و مساء
وسوى لسمع لجهل ذا الكلام ... أبدا لا يسمع يدري المرام
(٥) فلما قال الصحيح المصطفى ... معدن المعرفة بحر الصفا
ملك الأملاك قطب الدائرة ... من به الأركان دوما دائرة
(٦) كل ما الجاهل قد رام النظر ... له ذو العقل لعقباه نظر

١) حرف فتح للبعد والهاء وكلمة مرگ وحسك دعاء للباقي يقولون به عند العصب على أحد ويعنون له بالموت (٢) ن بعد الخلاص من الغرق أتدمع عيونكم لأجل الشهوة والدنيا لا تدمع لأعينكم لأجل الشهوة تكونوا للشيطان خاص ـ

(١) مرگ وحسك يا اهل انكار ونفاق ... عاقبت خواهد بدن اين اتفاق (١)
(٢) چشمتان تر باشد از بعد خلاص ... كه شويد از بهر شهوت ديو خاص
(٣) يادتان باشد كه روزى در خطر ... دستتان گيرد يزدان از قدر
(٤) اين همى آمد ندا در ديو ليك ... اين سخن را نشود جز گوش نيك
(٥) راست فرموده است ما را مصطفى ... قطب و شاهنشاه و دريای صفا
(٦) كانچه جاهل ديد خواهد عاقبت ... عاقلان بينند ز اول مرتبت

(١) مقصود در اين بيت اول و دوم آنست بر فرضى هم كه از غرق شدن نجات نيابيد گناه خود باقيست و توبه نخواهيد كرد ـ

(١) اوّلَ الأمرِ لهُ الأعمالَ هبْ أوّلا غيباً و سرّ الرّتبْ

قلها العاقلَ بدءً ناظرا كان و الجاهلُ هذا اخرا

(٢) سيرِ الاولَ منها الاخرا في العيانِ الكلّ كان نظرا(١)

(٣) عاقلٌ مع جاهلٍ ان لم ترَ وقفه العيب الّتي مستترهْ

يا عمودَ الحزمِ صعبٌ قمتي خطف السّيلِ له اتّى اتى

(٤) ما هو الحزمُ الّذي جرّ الهنا هو سوءُ النظرِ كفراً في الدّنا

فسّ في عسرِ الخرى النظرْ في البلاء اصعبُ عتى الجلدْ

فی بیان تصورات الرجل الحازم

(٥) فلهُ التصويرِ إذ تعمل أسدٌ للرّجلِ توا وصلْ

و له قد خطف قبلما سدّه ه سارَ الخطفَ فيها أوردهْ

(١) في الحديث الشريف الكيس هو العاقل الفطن في امور دنياه أن يقهر نفسه قبل الموت و طمع و عمل لما بعده لما مرّ منه و خاسبها قبل ان يحاسب و يتوب و يستعد لما بعد الموت والجاهل العاجز من تبع نفسه هواها يتمنى على مولاه الجاهل (كز ه سی واقعه غیب ای عمود) ـ

(١) کارها را نگر که عیب و هنر عاقل او دید و هم آن مضمر

(٢) اوش پوشیده باشد و آخر ان عاقل و جاهل به بیند در عیان

(٣) گر نه بینی واقعه غیب ای عمود حزم را سیلاب کی بیند ربود

(٤) حزم چه بود بد گمانی در جهان دم بدم بیند بلای ناگهان

در بیان تصورات مرد حازم

(٥) آن چنانکه ناگهان شیری رسید مرد را بر بود و در بیشه کشید

(١) هُوَ مَا يَعْتَبِرُ فِي الْفَاسِدَهْ تِلْكَ أَنْظُرْ مَدِيهَا قَدْ أَوْرَدَهْ
أَيُّهَا الْأُسْتَاذُ لِلدِّينِ افْتَكِرْ مِثْلَ دَأْبِكَ بِمَا حَرُّ الْعِبَرْ
(٢) فَإِلَى الْأَجْرَامِ كَمْ تَحْنُو الْأَسَدْ لِنَقِصَا حَرُّ مَا الْمَوْتُ أَعَدْ
وَ لِمَا أَنْزَوِحُ مَدَى الْعُمْرِ اشْتَغِلْ بِالصَّنَائِعِ كَثِيراً وَ الْعَمَلْ
(٣) هٰكَذَا الْخَلْقُ مِنَ الْفَقْرِ الْجَدُوْ تُقْهَرُ دَوْماً لَهُ خَافَ الْخَطَرْ
تَحْتَ مَاءٍ مَائِجٍ الْخَلْقُ قَدْ رَكِبَ الْفَقْرَ لَهُ عَمْداً أَعَدْ
(٤) لَوْ هُمُ مِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ عَدَوْا خَائِفِينَ وَ إِلَى الْخَلْقِ هَدَوْا
كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ كَنْزٍ كَشَفْ هُمْ جُهُوداً عَلَى أَيْسَرِ وَقْفْ
(٥) كُلُّهُمْ مِنْ حَذَرِ الْعَمِّ هَوَوْا فِي صَمِيمِ الْعَمِّ وَالْجَهْدِ هَوَوْا
لِلْوُجُودِ هُمْ جَهَوْا فِي الْعَدَمْ وَقَعُوْ حَرُّوا مَا خَافُوا النَّدَمْ

فی بیان دعاء و شفاعة الدقوقی فی خلاص تلك السفینة

(٦) فَالدَّقُوقِيُّ دَا مَا الْمَحْشَرَا دَاءَ وَ الْوَعْوَاءَ مِنْهُ نَظَرَا

(١) او چه اندیشد در آن بیشه ببین و همان اندیش ای استاد دین
(٢) میکشد شیر قضا در بیشه ها جان ما مشغول کار و پیشها
(٣) آنچنان کز قهر میترسد خلق زیر آب شور رفته تا بحلق
(٤) گر نترسیدی از آن قهر آمرین گنجهاشان کشف گشتی در زمین
(٥) جمله شان از خوف غم در عین غم در پی هستی فتاده در عدم

دعا و شفاعت دقوقی در خلاص آن کشتی

(٦) چون دقوقی آن قیامت را بدید رحم او جوشید و اشك او دوید

(۱) رَحْمَةً جاشَ لَهُ الدَّمْعُ انْهَمَرْ — قالَ رَبِّي رَحْمَةً مِنْكَ الْمَطَرْ

غُصَّ عَنْ فِعْلِهِمُ خُذْ بِالْيَدِ — لَهُمَ يا مَلْكَ رَبَّ السُّؤْدَدِ

(۲) ذُوالْبِوسامِ الْحَسَنِ أَيْضاً بِهِمْ — إِنَّ إِنْسانَ وِفاقٍ مِيلِهِمْ

بِسَلامٍ أَنْتَ مَنْ بَحْراً وَبَرْ — مَلَكَ فِي يَدِهِ دَوْماً أَمَرْ

(۳) يا كَرِيمُ يا رَحِيمُ سَرْمَدِي — إِعْفُ عَنْ هَذا الْقَبِيحِ وَالرَّدِي

(۴) مِنْ مَسِيءِ الظَّنِّ يا مَنْ مِنْ كَرَمْ — ماءَ سَمْعٍ وَعَيْنٍ وَنَعَمْ

وَهَبِ لا بَدَلاً رامَ وَلا — رَشْوَةً عَنْ دارِهِ حاشا قِبَلا

(۵) فَالْعَطاءُ وَهَبَ مِنْ قَبْلِ انْ — يَحْدُ اسْتِحْقاقُ انْ تُبْدِي بِالْمِنَنْ

حِيمَا الْكُفْرانَ مِنَّا وَالْخَطا — طَرِ كَثِيراً لَمَا زادَ الْعَطا

(۶) عَنْ ذُنُوبٍ صَدَرَتْ مِنَّا عِظامْ — يا عَظِيمَ انْتَ انْتَ فِي الْمَقامْ

(۷) نُقْدِرُ بِالْيُسْرِ نَعْفُو مِنْ طَمَعْ — نَحْنُ مَعْ حِرْصٍ بِهِ زِدْنا وَلَعْ

نُحْرِقُ دَوْماً وَايْضاً ذَا الدُّعاءْ — مِنْكَ عَلَّمْنا لَمَا زادَ الرَّجاءْ

(۱) گفت یا رب منگر اندر فعلشان — دستشان گیر ای شه نیکو نشان

(۲) خوش سلامتشان به‌ساحل باز بر — ای رسیده دست تو در بحر و بر

(۳) ای کریم و ای رحیم سرمدی — در گذار از بدسگالان این بدی

(۴) ای بداده‌رایگان صد چشم‌و گوش — بی‌رشوت بخش کرده عقل‌وهوش

(۵) بیش از استحقاق بخشیده عطا — دیده از ما جمله کفران و خطا

(۶) ای عظیم از ما گناهان عظیم — تو توانی عفو کردن در حریم (۱)

(۷) ما زحرص و آز خود را سوختیم — وین دعا را هم ز تو آموختیم

---

(۱) نسخهٔ دوم ـ ور حریم ـ

(١) حرمة تعليماً منك الدعاء ... أن يمثل الطائمة هدي الصباء

(٢) تشمل أيضاً بمثل ذا على ... لفظه راح الدعاء في الملا

في الزمان ذاك مثل الأمهات ... رأوه لنسها المشفقات

(٣) سأل من عينيه دمع والدعا ... ذاك من لا باختيار وقعا (١)

(٤) للسماء وصل ذاك الدعا ... من هو لا باختيار طلعا (٢)

ذا دعاء آخر عد وما ... منه كان قول خلاق السما

(٥) فالدعاء ذاك لله صنع ... إذ هو المعنى كان من ولع (٣)

والدعاء ذاك ذيلك المقبول ... كان ينحق بالحق يؤل .

(١) من قبل ومثل هذا الدعاء في الصلاة مقصد لها فاحسب قوله (آن دعای بی‌خود آن خود دیگر است) (٢) ان الدعاء المذكور لم يصدر من المخلوق فليس منه بل هو قول الله فليس مقصداً للصلاة وان نظرت الى الحقيقة (آن دعا حق میکند چون او میاست ـ (٣) اي وقد كان بعد ذلك الدعاء وذلك لاجابة من الله تعالى لانه قال في حديثه القدسي (ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وقد احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر وبده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فمن اشبع الاكبر ولابد من اثبات عين العبد بالدعاء في الله وحينئذ يصح ان يكون الحق سمعه وبصره ولسانه ويده فهم هواه وهو وجه توجهه عين المعنى الذي يلوذ به وهذا نتيجة قرب النوافل ـ

(١) حرمت آنکه دعا آموختی ... در جنس طلمت چراغ افروختی

(٢) همچنین میرفت بر لفظش دعا ... آن زمان چون مادران با وفا

(٣) اشك میرفت از دوچشمش وان دعا ... بیخود ازوی می بر آمد بر سما

(٤) آن دعای بی خود آن خود دیگر است ... آن دعا رو بیست لهت داور است

(٥) آن دعا حق میکند چون او میاست ... آن دعا وان اجابت از خداست

(١) ما عدى الواسطة المخلوق قط — له في الدين ولا معه ارتبط

لا ولا يعلم روح وبدن — بالخضوع ذاك غير من رمن

(٢) فعباد الله كل بالرحمة — والحميم حق الحق لعظيم

(٣) هم رحيمون بصيرون بلا — عوض يبغون من مثل الملا

مشفقون مستعانون الحزن — يحملون في الشجون والمحن

(٤) إصح داء القوم طلب ، مبتلا — أصح واعلم ودهم قبل البلا

(٥) خلص من نفس الشهم الغلط — ذاك لفاك ومن في لفلك حط

(٦) رعموا من حدهم كان وأن — إنهم البعد من حق بين (١)

واحترازا سدد فوق الغرض — صائب سهم به ثم الغرض

(٧) يطلق الصيد كل ثعلب — رحمة في غيره لم يعلب (٢)

ويحب وغرور دا الغلب — عدو الحب كان الدنب

(١) ى ان اهل بعدند راو سبب بعايهم استحقه دعايهم بعدا. (٢) اى بشفاب فى صيد بخصوص ارجلهم لانهم يعيون ان ارجلهم قد ماتت مصيبة لا يعيرون على سورت غير ان الثعالب يعيون ذاك بخلاص من اذيابهم من جهة الاشرار او حيله كونهم مغرورين

(١) واسطه مخلوق بى اندر ميان — بى خبر زان لابه كردن جسم وجان

(٢) بندگان حق رحيم و ردبار — جوى حق دارند در اصلاح كار

(٣) مهربان بى رشوه‌ان ياري كنان — مشفقان و مستعان عيخوار كنان

(٤) هين بجو اين قوم را اى مبتلا — هين عصمت دارشان پيش بلا

(٥) رست كشتى از دم آن پهلوان — واهل كشتى را بجهد خود گمان

(٦) كه مگر ياروى ايشان در خطر — در هدف انداخت تيرى از هنر

(٧) يا رهانيد روبهان را در شكار — وان زدم دندند روباهان غرار (١)

(١) غرار بكسر ناآسودگى وبادابى وغفلت است ـ

(١) و لعشر بهم فيهم و طرب هم دوه يلعبون بالذنب

(٢) ويلك يا ثعلب من حجر رحلك خطط بنه تو مدر(١)

انك أولم توحيد الرحل لذب يا سفيه اي نوع مطلب

(٣) نحن مثل الثعلب الرحل له ذا الكرام من مثلك من عما

(٤) و انه م يحصون و نحيل رفعت متنها اعرف بمثل

ذه كان - مع ذا الذنب لعب يمنى و يسرى من طرب

(٥) فهو الذنب نحن أن نذنب في ذاك حتى من عجب

حيرة أحمق طسا من طمع حير زيد و بكر إضطرب

(٦) لألوهيه الدنيا ولع يا لأن نحن جهلا لا نرى

(٧) كي نخدع نملك فوق الورى أنت في حفره و ابشر الدحي

(٨) وسط الحفره صرنا يا عمي صلاح نفسك يا ذا أنزع.

---

(١) چشم شوخ يعني السمه .

(١) عشقها با دم خود سازند کمین می رهاند جان ما را در کمین

(٢) روبها یارا نگه دار از کلوخ یا چو سود ده چه سودای چشم‌شوخ

(٣) ما چو روباهان و پای ما کرام می رهانمان ز صد گون انتقام

(٤) حیله باریك ما چون دم ماست عشقها بازیم با دم چپ وراست

(٥) دم بجنبانیم راستدلال و مکر تا که حیران ماند از ما زید و بکر

(٦) طالب حیرانی خلقان شدیم دست طمع اندر الوهیت زدیم

(٧) تا بخسبون مابث دلها شوم این نمی‌بینیم ما کاندر گویم

(٨) در گوی و درچهی یا قلبتان دست وادار از سیال دیگران

(١) إذ لستانی بطیب و سرور تصل تغنیم للروح الخمود

بعد دیل الخلق إمسك و اسحب لهم نحوه للخیر اطلب

(٢) یا سجین الخمسة و الاربعة و أسیر بسته المتسعة

لمحل لطف الروح اسحب منك للغیر فی هذا اذهب(١)

(٣) ت یا من للجمار خدما الجمار الدر قد لزما

ربما التقبیل انت تجد فیما اذهب نحوه لا تجد

(٤) فالعودیة للحب لان لك لم تغط یداً أیّ زمن

حبك لنسانه من این قام و بم کان تك هذا الغرام(٢)

(٥) ولحب ان یقولوهم تصمع ت ربطت برما(٣)

وترا فی عنق الروح لکا و لك الموت الزؤام مسکا

(٦) ویك یا ثعلب هذا الدنا الخداع دع و أوقف طلبا

قلبك دوماً علی من القلوب مسکوا فی حبهم تحلی الکروب

(١) ای یا مقیم الحبس الاربعة و الحواس الخمسة و الجهات ستة فی العالم السفلی من غیر خلاص من الصفات عشرة اسحب روح عبرك ایضاً الی هذا المحل المطیب و هذا الخطاب فی نحو الاسهراء . (٢) بسکون ثانیة ـ للسکة ـ (٣) وهی بکسر اوله المعجمة الاولی للتحسین والثانیة اسم الوتر ـ

(١) چون بستانی رسی زنها وخوش بعد ازان دامان خلق گیرو کش

(٢) ای مقیم حبس چار و پنج وشش غیر جانی دیگرن و هم بکش

(٣) ای چو خر بنده حریف کون خر بوسه گاهی یافتی ما را بسر

(٤) چون بدادت بندگی دوست دست میل شاهی از کجایت خاستست

(٥) در هوای آنکه گویندت زهی بسته در گردن جانت رهی

(٦) رویها این دم حیلت را بهل وقف کن دل بر خداوندان دل

(١) في لواء الأسد الصابر الكذاب ... لا يقل .. لو تجد بالطلاب .

أيها الثعلب لا تركض إلى ... جيفه شتا تكون في الملا ..

(٢) أنت يا قلت من الحق بصير ... له مسطورا و بالقدر خطير (١)

جسما كالجزء نحو كله ... بزت . والفرع اتى من اصله

(٣) لك قال الحق دوما فالنظر ... كان فوق القلب بتا لا الصور (٢)

وعلى الصورة في ان يقين ... لم يقع فالصورة ماء و طين

(٤) أنت قلت دائما ايضا انا ... لي قلب و حدير بالثنا (٣)

ما دريت القلب فوق العرش لا ... في العقول حل شأ و علا

(١) ای بأن یذهب علی الطریق المستقیم علی حدود الشرع القویم متصل الی الله تعالی فی الوصول الی الله بنور ودلیل النور جزء من النور الالهی (٢) اشارة الی قوله (ص) ان الله لا ینظر الی صوركم ولا الی اعمالكم بل ینظر الی قلوبكم ونیاتكم — وعن ابی هریرة ما هذا ... لم تخلص من حسن الماء و لطیف فلا یحصل بث وصول الجزء بكله — ولا یعلن ای الله تعالی (٣) لقلب مصلاح اهل القلوب لیس القلب الصنوبری لشكل الذی هوقطعة لحم بل قال الشیخ صدرالدین القونوی فی اصطلاحاته القلب جوهر نورانی مجرد متوسط بین الروح و النفس وهو الذی یتعلق به الامانة و یسمیه الحكیم نفس الناطقة و الروح باطنه و ظاهره المتوسط بینه و بین الجسد كما مثله فی القرآن بالزجاجه و الكوكب الدری والروح بالمصباح فی قوله تعالی مثل نوره كمشكاة فیها مصباح المصباح فی زجاجه الزجاجه كأنها كوكب دری یوقد من شجرة مباركة زیتونة لا شرقیه ولا غربیة والشجرة هی النفس و المشكاة البدن وهو الوسط فی الوجود ومراتب السوالات بمثابة النوح المحفوظ فی العالم — ولهذا قال ابو یزید مشیراً الی هذا القلب وهذا حوله لو وضع فی روزنه قلب العارف ما أحس بها —

(١) در پناه شیر كم بید كباب ... روبها تو سوی جیفه كم شتاب

(٢) تو دلا مسطور حق آنگه شوی ... كه چوجزوی سوی كل خود روی

(٣) حق همی گوید نظرمان بردلاست ... نیست برصورت كه از آب و گلست

(٤) تو همی گوئی مرا دل نیر هست ... دل قرار عرش باشد نی نه پست

(١) فيطين عكر أيضاً وجد ... دائماً ماء له الصفو فقد

غير أن الماء هذا لا يلبث ... لتوصبي .. وهو بالترك حقيق

(٢) إذ هو لو كان ماء علما ... فوقه الطين وفيه غضا

فإذاً لا تحسب القلب لكا ... فلذا أيضاً . وأفق مما بكا.. (١)

(٣) ذلك القلب الذي در السما ... نوره من السموات سمى

ذاك قلب كان بالأنس أو ... لتنبيه به الحق رأو. (٢)

(٤) طهر نفسا من لطين صفى ... جاء في الكنز له القدر صفى

(٥) سحر الطين و لسحر عذر ... عف سحر الطين حرياً طهر

(٦) إنه يبدو في الطين السحر ... مثلما صار أسيراً للسحر

أنت بحر الرحمة الصفو لعمت ... حقد قرر من الطين المزيف

(٧) ويقول البحر بالمعنى أن ... لك حباً أنسك ألوي العنا

لكن أنت تنجح الماء ... عدت ماء طهراً وفق لمعنى

(١) نسخة ثانية ـ عما بكا ـ (٢) أي الملك الذي ورد في حقه قد ... المؤمن

عرش الرحمن ـ

(١) در گل تیره یقین هم آب هست ... لیك زان آبت نشاید آب دست

(٢) زانکه گر آبست مغلوب گلست ... پس دل خود را مگو کاین هم دل است

(٣) آن دلی کز آسمانها برتر است ... آن دل انبیاء یا پیغمبر است

(٤) یك گشته آن ز گل صافی شده ... در درونی آمده واوی شده

(٥) ترك گل کرده سوی بحر آمده ... رسته از زندان گل بحری شده

(٦) آب ما محبوس گل مسکین هنین ... بحر رحمت جذب کن مارا ز طین

(٧) بحر گوید من ترا در خود کشم ... لیك می لافی که من آب خوشم

(١) لَكَ هٰذا النَّدْحُ بالحرمانِ قَدْ ... حانَ فاتْرُكْ ذٰلِكَ الفِكْرَ أَبَدْ

(٢) وَبِيَ ادْخُلْ طِينُ الماءِ بطينْ ... يَدْخُلُ فِي البَحْرِ وَلَمْوجِ الرَّدِينْ

مَسَكُ الطِّينِ لِرَحْلِ الماءِ قَدْ ... مَعَ بِسْحَتِهِ مِنْهُ بَعُدْ

(٣) مِنْ يَدِ الطِّينِ إِذا ما خَلَصا ... رِجْلُهُ لِلْبَحْرِ كَلَّا مَلَصا

بَقِيَ الطِّينُ وَحِيداً وَانْتَقَلْ ... هُوَ البَحْرَ الَّذِي رامَ وَصَلْ

(٤) مَنْ هُوَ الماءُ مِنْ طِينٍ سَحَبْ ... وَلِسَمْتِ البَحْرِ وَالبُعْدِ جَذَبْ(١)

هُوَ حَدْسُ العَقْلِ مِنْكَ وَانْشِراحْ ... اللَّطِيفُ الخَالِي وَالصَّفْوُ الزُّلَالْ

(٥) فَسْ عَلَى ذٰلِكَ كُلَّ شَهْوَهْ ... فِي البَدَنْ مِنْ رُقْمَةٍ وَثَرْوَهْ(٢)

(٦) كانَ أَوْ حَنْزٍ فَكُلٌّ واحِدْ ... لَكَ مِنْ هٰذِي.. بِنَحْوٍ سائِدْ..(٣)

اُسْكَرْ إِذْ ما وَحَدْتَ فَالخُمارْ ... لَكَ أَبْدَى وَلَكَ الرَّأْسَ أَدارْ

(٧) وَا خُمارُ الغَمِّ دَلَّ أَنْ فَقَدْتَ ... لَكَ سُكْراً قَبْلَ دا مِنْهُ وَحَدْتَ

(١) في الاصل ما هو السحب الذي من بعيد (٢) نسخة ثانية ـ او من هوة
(٣) نسخة ثانية ـ زائد ـ

(١) لاف تو محروم می دارد ترا ... ترك آن بیداشت کن در می درآ

(٢) آب گل خواهد که در دریا رود ... گل گرفته پای او را می کشد

(٣) گر رهاند پای خود از دست گل ... گل بماند خشك و او شد منتقل

(٤) آن کشیدن چیست از گل آب را ... جذب تو نقل و شراب ناب را

(٥) همچنان هر شهوتی اندر جهان ... خواه مال و خواه جاه و خواه نان

(٦) هر یکی ذاتها ترا مستی کند ... چون نیابی آن خمارت می‌رند

(٧) این خمار غم دلیل آن شدست ... که بدان مفقود مستی‌ات بدست (١)

(١) نسخه کتابهور (که بدان مفقود مستی ات بدست) ان بدك المفقود كان سكرك قبلا ـ

(١) غَيْرَ مَا فِيهَا لَكَ قَدْ وَجَبَا ... لَا تَرُمْ حَتَّى عَلَيْكَ الْغَلَبَا (١)

لَا تَسُوَ لَا وَلَا تَغْدُو الْأَمِيرْ ... لَكَ ، وَالْعَبْدُ يَصِيرُ وَالْأَسِيرْ

(٢) رَأْسَكَ كِبْرًا رَفَعْتَ هَا أَنَا ... صَاحِبُ الْقَلْبِ وَصَلْتُ لِلْمُنَا

(٣) غَيْرِي لَا أَسْأَلُ كَالْمَاءِ قَدْ ... رَفَعَ فِي الطِّينِ رَأْسًا وَمَدَدْ

قَالَ لَا أَسْأَلُ إِنِّي هَا أَنَا ... مَاءُ الْعَنَبِ وَمَا لِي مِنْ عَمَا

(٤) قَدْ طَمَسْتَ الْقَلْبَ أَنْ هَذَا انْتِدَا ... لَوْثُ بِالطِّينِ وَالْوَصْفِ الْبَدِي

فَإِذَا لَا شَكَّ عَنْ أَهْلِ الْقُلُوبْ ... يَدُكَ تَرْفَعُ لِلْمَجْهُولِ ثَوْبْ

(٥) أَفَتَرْضَى أَنْتَ ذَاكَ الْقَلْبُ أَنْ ... يَغْدُوَ هَذَا الْقَلْبُ مَنْ كَانَ بِهِنْ

لِلْحَلِيبِ عَاشِقًا وَالْعَسَلِ ... وَبِرَأْسٍ رَاكِبًا فِي الْوَحَلِ

(٦) إِنَّ لُطْفًا فِي الْحَلِيبِ وَالْعَسَلْ ... كَانَ عَكْسُ الْقَلْبِ مِنْهُ قَدْ حَصَلْ

كُلُّ مَسْرُورٍ مِنَ الْقَلْبِ السُّرُورْ ... ذَاكَ جَاءَ اللهُ كُلًّا وَالْحُضُورْ

(١) كما ورد قد افلح من سلم وورق كفاها و ندمه الله بما آتاه وورد من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه ـ

(١) جز باندازه ضرورت زين مگير ... تا نگردد غالب و بر تو أمير

(٢) سر كشيدى تو كه من صاحب دلم ... حاجت غيرى ندارم واصلم

(٣) آن چنانكه آب دو گل سر كشد ... كه منم آب و چرا جويم مدد

(٤) دل تو ـن آلوده را بنداشتى ... لا جرم دل ز اهل دل برداشتى

(٥) خود روا دارى كه آن دل باشد اين ... كه بود در عشق شير وانگبين

(٦) لطف شير وانگبين عكس دل است ... هر خوشى را آن خوش از دل حاصل است

(١) فَإِذاً صَحَّ بِأَنَّ الْقَلْبَ كَانْ جَوْهَراً وَ الْعالَمُ بِالْبَتْ بِأَنْ

عَرَضاً وَالظِّلُّ لِلْقالِبِ مَتَى يَطْلُبُ الْقَلْبَ وَهَلْ مِنْهُ أَتَى

(٢) ذٰلِكَ الْقَلْبُ الَّذي مالاً وَ جاهْ عَشِقَ ما طَلَبَ شَيْئاً سِواهْ

أَوْ هٰذا الطِّينَ وَالْماءُ الْكَدِرْ عالِقٌ فِي حُبِّهِ دَوْماً عُمُرْ

(٣) أَوْ خَيالاتٍ لَهُ جُنْحَ الظَّلامْ يَعْبُدُ يَنْفِي الْمَقالَ وَالْكَلامْ

(٤) لَيْسَ بِالْقَلْبِ سِوى ذٰلِكَ مَنْ كانَ نَحْرَ النُّورِ مِنْ لُطْفٍ وَمَنْ

هَلْ يَكُونَنَّ الْقَلْبُ لِلّٰهِ الْقَدِيرْ مَنْظَراً حَيْثُ هُوَ الْأَعْمى يَصِيرْ(١)

(١) ای لقلب لا یکون غیر بحر النور الالهی القلب هل یکون منصور الحق وبعضها یکون اعمی و الصمان لا یعتمان لانه ان کان منکدرا من سوی الله لا یکون مرءاة لجمال الله ـ

(١) پس بود دل جوهر و عالم عرض سابقهٔ دل چون بود دل را غرض

(٢) آن‌دل کو عاشق مال است و جاه با زبون این گل و آب سیاه

(٣) یا خیالاتی که در ظلمات او می پرستندشان برای گفتگو

(٤) دل نباشد غیر آن دریای نور دل نظرگاه خدا وان‌گاه کور (١)

---

(١) برای ربط این ابیات به ابیات سابقه‌توجیهاتی‌کرده (١) دل در این بیت بدل است از دل در آن بیت سابق (خود روا داری‌که آن دل باشد این) و دو بیت دیگر جمله معترضه است میان بدل و مبدل منه (٢) از قبیل اقامت ظاهر مقام مضمر است و چنین میشود که غیر از آن دل دریای نور این دل می باشدکه عاشق مال و جاه است (٣) (آن دلی که عاشق مالست و جاه) مبتداست و خبر آن محذوفست (دل نیست) بدلالت بیت سوم (آن دلی که طالب مالست و جاه) و دل نباشد غیر آن دریای نور و بنظر مؤلف لبهج و بگذرنده این ترجمه این توجیه مقصود بردیگر ست ترجمه نیز موافق آن شده است

(١) آن دلی در الف الف الام ... دلك القلب و من خاص و عام (١)

يوحد في واحد لطف و من ... من هو ذاك احب يا داود من

(٢) فتحات القلب خل و طهر ... الك قلباً .. مثلما عقلاً يحب

كي لك ذاك احب كا تجعل ... منه يعشق الحق الاجل

(٣) حطه هذا الوجود قد احاط ... دلك القلب .. وزاد انبساط

والاحسان وجود مذهب ... نثر دوماً .. به اللك ذهب ..

(٤) من سلام الحق حن كل سلام ... فوق اهل العالم الرحب مدام

(٥) لاحسان نثر كل الدى ... ذيله كان من الوصف ندي

طهر صفواً معه وهبه ... دلك القلب له بالي مرد

(٦) ذيلك ذاك الحضور والطلب ... اصبح في دلك من حن رتب

(١) فان دل ان احد قلوباً متعدده في زمن واحد كالحاضر مولانا و حسام الدين و شمس الدين و سلطان ولد و اضرابهم فاحد من هذا الكامل القابل لوحدة ذات في كل آن واحد وتعدد قلوب اشخاص كثيره باعتبار الاضافه فمن لاحول يرى كل واحد انما والعقل به واحد وقد صدقه عبده الهية وزين حواس نفوس قلوب اهل القلب على قلب واحد و معرفه والاختلاف من العجاب ـ

(١) بی دل بدرصد هزاران حدس و عام ... در یکی باشد کدامست آن کدام

(٢) زبرهٔ دل و سهل دل را محو ... باشود آن زبره چون کوهی زو

(٣) دل محیط ست اندرون خطه وجود ... زر همی خندد از احسان وجود

(٤) از سلام حق سلامتها نثار ... میکند بر اهل عالم زر بسیار

(٥) هر که را دامن درست و معتمد ... آن نثار دل بدان کس میرسد

(٦) دامن تو آن مدرست و حضور ... هین مه در دامن آن سنگ اندور

(١) لا تحل حجر الفسق لأن ... لا تخرق ذيلك تسامي أحسن (١)

ولأن تدري من الأمد الزيوف ... وعلى أسمالك يأتي الوقوف

(٢) ذيلك أنت كمثل الصبية ... حجر من تبر ومن فضة

(٣) قد ملأت في الدنا ذاك الخيال ... منك نفضة وأنين محال

خيبك ما كان سير عمكا ... صاعف حرق ذيل صدفكا

(٤) والدي الأطفال تبي تحجر ... حجراً لا غير منهم يظهر

أو هم ما مسكوا تدرين هم ... مو يا عقل وصدوا سهم

(٥) شيخاً العقل اتى لا الأمر ... ذاك الأنين بالأنين (٢)

وهذا الطابع ولأمل ... بدأ نشعر ما من مدخل

(١) اى ان ذلك [illegible] و لاتحدر هو [illegible] و تحدر اى حتى لا يكون هوك مدعاة لحضور [illegible] و حبر تعلم [illegible] و هذا جوهر الاسرار [illegible] صاحب القلب من الزيوف اى الاثواب [illegible] و لفضة و هو [illegible] صورية و سيرها [illegible] يقول ما [illegible] سنگ پر كردى در دامن [illegible] (٢) اى اشتغلوه بت عملا ولم يأت شيء [illegible] من جمع [illegible] و صحب عقل الكل و من لم [illegible] مرتبة [illegible] لم يكن شيخا [illegible] و اوشاب و سمع من [illegible] لان تعقون مشتقة من اصل [illegible] و ادرجها في [illegible] و هي [illegible] لان -

(١) تا نبرد دامنت آن سنگها ... همچو سنگ ديگران در زنگها

(٢) سنگ پر كردى تو دامن در جهان ... همچو سنگ سيم و زر چون كوكدان

(٣) آن خيال سيم و زر چون زر شود ... دامن صدقت دريد و غم فزود

(٤) كى نمايد كودكان را سنگ سنگ ... تا نگيرد عقل دامنشان بچنگ

(٥) پير عقل آمد به آن موى سپيد ... مو نمى گنجد در اين بحث وأميد

فی بیان انکار تلك الجماعة علی شفاعة الدقوقی وطیرانهم من محلهم وغیبوبتهم وتحیر الدقوقی بأنهم ذهبوا علی الهواء ام ذهبوا فی الارض

(١) فالسفین ذاك لما ان نجی ... سالما بالبت وفق ما رجی

وصلاة الجمع ذاك بالتمام ... حصلت والامن واقوا والسلام

(٢) بعضهم فجعجة للبعض قال ... یا اب هذا الفضولی من بحال

(٣) قاله منا فکل واحد ... منهم قال انا بالواحد

لم اك لا باحدا لا بالعدن ... ذا الدعاء قائلا ای زمن

(٤) کلهم للاخر سرا ذکر ... وهو فی حتف الدقوقی استتر

(٥) واحد قال الدعاء ذا لنا ... لم یك کلا و لیس فعلنا

و فضولیا به منا الامام ... من عنا ناحی ولم بالمرام

(٦) واحد آخر یا رب الیقین ... قال ایضا لی کذا هذا یبین

انکار کردن آن جماعت وشفاعت دقوقی وپریدن ایشان و ناپدید شدن در پرده غیب وحیران شدن دقوقی که بر هوا رفتند یا در زمین

(١) چون رهید آن کشتی وآمد بکام ... شد نماز آن جماعت هم تمام

(٢) فجفجی افتادشان با همدگر ... کین فضولی کیست از ما ای پدر

(٣) گفت هر یك من نکردستم کنون ... این دعا نی از درون نی از برون

(٤) هر یکی با آن دگر گفتند سر ... از پس پشت دقوقی مستتر

(٥) گفت ما را کین امام ما ز درد ... نو الصولانه مناجاتی بکرد

(٦) گفت آن دیگر که ای یار یقین ... مر مرا هم می نماید این چنین

(١) فجفج معرب پچ پچ آهسته سخن گفتن است ـ

(١) أن فضولياً غدى من انقباض وعلى المختار بالكل اعتراض

(٢) هل إذا أبدى لبّي الفطرا مرة ألقيت حلمي كي أرى

ما تقول الأصفياء دو الكرم تلك ما تنفي وما فيها ألم

(٣) لم أر الواحد منهم في المقام عن مقام لهم غابوا تمام

(٤) لم أر منهم شمالاً ويمين لا ولا تحتاً وفوقاً لي يبين

أحدٌ غيبي الحديديه ما غلست ذا القوم سلاك السما

(٥) حلتهم كالدراري دوّت ماء الروح اللطيف اقلت

لن ترى من أثر المرحل لا من غبار لهم الصحرا علا

(٦) في قباب الحق جل غيبا جمعهم في أي حقل دهسا

(٧) ذا الفريق صرت حيران به كيف لطف الحق عن العيسا

(٨) لهم عطى وعن عينيه قد ستروا كلاً بوصف لا يعد

مثلما في الماء للنهر السمك عمس والنحم عاب في الفلك

(١) او فضولی بوده است از انقباض کرد بر مختار مطلق اعتراض

(٢) چون نگه کردم سپس تا بنگرم که چه میگویند آن اهل کرم

(٣) یك ز ایشان را ندیدم در مقام رفته بودند از مقام خود تمام

(٤) نی به چپ نی راست نه بالا نه زیر چشم تیز من نشد بر قوم چیر

(٥) درها بودند گوئی آب گشت نی نشان پای و نی گردی بدشت

(٦) در قباب حق شدند آندم همه در کدامین روصه رفتند آن رمه

(٧) در تحیر مانده‌ام کین قوم را چون بپوشانید حق بر چشم ما

(٨) آنچنان پنهان شدند از چشم او مثل غوطه ماهیان در آب جو

(١) فيه بقي في حسرة ... لهم الأعمار كم من دفرة
ودموع سكبت شوقا لهم ... علّه يظفر أن وجههم

(٢) أنت قلت رجل الحق متى ... رمت في النظر وإياك أتى
مع ذكر الله ذكر البشر ... يورد حاشاه من هذا ري

(٣) فهذا من دا أبصار يا فلان ... أم بين أنت تراهم في العيان

(٤) بشراً لا روحاً الشغل الحران ... انك من ذا صار يا واهي اللبات
والمعنى انى أن مثل البشر ... وأعوام خلقهم عند النظر

(٥) أنت هذا أبليس لعين نظرا ... قد نظرت وبحق كبرا
فنت من نار أنا آدم من ... طين الشأن الرفيع بي قرن

(٦) فمن الناسيه ذاك نفس ... ارط أعين ولا تقذو الأحس
أحر الأمر متى الصورة أنت ... تبرز كم مرة فيه نظرت

(٧) يا دقوقي بعينيك هما ... مثل نهر فاض دمعا لهما
أصبح وأظلمهم بعد والأمل ... انك لا تقطع ممن حد وصل

(١) سالها در حسرت ایشان بماند ... عمرها در شوق ایشان اشك ریزند
(٢) تو بگوئی مرد حق اندر نظر ... کی درآرد با خدا ذکر بشر
(٣) خر ازین می خسپد اینجا ای فلان ... که بشر دیدی تو ایشان را به جان (١)
(٤) کار ازین ویران شدست ای مرد خام ... که بشر دیدی مر ایشان را چو عام
(٥) تو همان دیدی که ابلیس لعین ... گفت من از آتشم آدم ز طین
(٦) چشم ابلیسانه را یك دم ببند ... چند بینی صورت آخر چند چند
(٧) ای دقوقی تا دو چشم همچو جو ... همی مبر امید ایشان را بتو

(١) در حاشیه نسخهٔ لکناهور نگاشته ... خر می خسپد یعنی کار عملت دیدن در اولیاء الله کار خرست که همین اعتراض بر ایشان کند ـ

(١) إصبح واطلب إن ركن الدولة طلب بالسبب والعلة
كل فتح كان في القلب عدى في رباط داخل القبض بدى
(٢) فارغاً باش من شغل الدنا كن وقل بالروح يا هذا (١)
أين لا أين كمثل الفاتحة دائماً في غير وقت صائمة
(٣) فبهذا حسنا يا محتجب انظر الحق الدعا في استجب
(٤) ربط من اعيالك كل من واله اطف من لطف ومن
ذا الدعا له حتى ذا الحلال يصل .. والقصد يلقى بالمثال.

ايضاً فى بيان حكايت ذاك طالب الرزق الحلال بلا كسب ولا تعب فى عهد داود (ع) و استجابة دعائه

(٥) قد تذكرت الحديث الفقير ذاك من مر له الشرح اليسير
انه في الليل كان وانهز يصرخ دوما بنوح وانكسار

(١) اى و من جميع شمل لدنا كن فارغاً و قل بالروح مثل الفاتحة اين و بى وطنه فى اطراف الدنيا ـ كووكو بعضم انكاف العربية ستعهام على طريق الخطاب اى يعنى اين اين ـ

(١) همين بجو كه ركن دولت حسنى است هر گشادى در دل بفر بستى است
(٢) و همه كار جهان پرداخته كوو كو مى گو بجان چون فاتحه
٣) بيك شكر اندرين اى محتجب كه دعارا بست حق بر مستجب
(٤) هر كه را دل پاك شد از اعتلال ان دعايش ميرود تا ذوالجلال

باز شرح كردن حكايت آن طالب روزى حلال بى كسب و رنج درعهد داود(ع) ومستجاب شدن دعاى او

(٥) ياد م آمد آن حكايت كان فقير روز و شب ميكرد افغان و نفير

(١) وَمِنَ اللهِ لَهُ الرِّزْقُ الحَلَالْ ... سَهْلٌ مِنْ غَيْرِ صَيْدٍ وَانْتِقَالْ

(٢) لاَ بِشُغْلٍ بُدَّةً مِنْ حَالِهِ ... مَحْنِ الوَضْعِ وَعَنْ اهْمَالِهِ

لَكِنِ التَّأْخِيرُ جَاءَ وَظَهَرْ ... حِكْمَةُ اضْعَافِ مَا مِنْهُ عَثَرْ

(٣) فَلَهُ أَيْضاً تَقُولُ اَيْنَ اَنْتْ ... تَهْرُبُ مَا النَّفْعُ لَوْ حَدَا طَلَبْتْ

مِنْ سَحَابِ الفَضْلِ لِلْحَقِّ إِذَا ... صَبَّتِ الحِكْمَةُ اَنْ صَحَّ الأَذَى

(٤) صَاحِبُ الثَّوْرِ لَهُ قَدْ نَظَرَا ... لَهُ قَالَ اَنْتَ يَا مَنْ فِي الوَرَى

ثَوْرِي فِي ظُلْمِهِ صَارَ رَهِينْ ... فَلَهُ مَا لِي نَصِيرٌ وَمُعِينْ

(٥) إِصْحِ قُلْ مِمَّ لِيَ الثَّوْرَ قَتَلْتْ ... وَيْكَ يَا نَفْسُهُ بِنَصْفٍ لَوْ عَدَلْتْ

(٦) وَأَجَبْ يَا لِصُّ قَالَ فَاتَّا ... قَدْ طَلَبْتُ الرِّزْقَ مِنْ غَيْرِ عَنَا

مِنْ عَطَاءِ الحَقِّ فِي نَوْعِ الحَطِيرْ ... وَلِخُضُوعِ النَّفْسِ اِرْدَاتْ كَثِيرْ

(٧) فَالدُّعَا ذَاكَ القَدِيمِيُّ لَبَا ... مُسْتَجَابٌ عَادَ كَانَ يَرْقِبَا

قَدْ بَحَثْتُ الثَّوْرَ ذَاكَ وَالنَّحَوَاتْ ... لَكَ هَذَا لَوْ لِيَ تُبْدِي الحِطَّاتْ

(١) از خدا میخواست روزی حلال ... بی شکار و رنج و کسب وانتقال

(٢) بیش ازین گفتیم بعض حال او ... بیك تعویق آمد و شد بهج تو

(٣) هم بگوئیمش کجا خواهد گریخت ... چون ز ابر فضل حق حکمت بریخت

(٤) صاحب گاوش بدید و گفت هین ... ای بظلمت گاو من کشته رهین

(٥) هین چرا کشتی بگو گاو مرا ... ایلهی طراد انصاف اندر آ

(٦) گفت من روزی ز حق میخواستم ... قبله را از لابه می آراستم

(٧) آن دعای کهنه ام شد مستجاب ... روزی من بود کشتم تلك جواب

(۱) حائش فيه الغضب توأ بهض بالملابيب له حقداً قنص
وعلى وجهه كم من لطمه ضرب الصخر لا في هيئه

في بيان ذهاب كل من الخصمين عند داود (ع)

(۲) حره قسراً لداود النبي انّ هلمّ أيها الغرّ الغبي
(۳) حجّة تاهة منك اتّك أيها المحتال للرشد اسلك
وأت بالعقل الرأس وبدت ومع نفسك حيث يبدا زمن
(٤) لم قلت ذا الكلام والدعا ما هو مكروه كن في حياء
وعلى اللحية والرأس ليا ويك لا تضحك ولا تهزأ به
(٥) قله قال مع الحق انا كم دعاني بخوف وعنا
وانكم في ذا الخضوع من دم قد شوت راسيّ بالا لم
(٦) فيقيناً انا ادري المستجاب لي الدعا صار في من الحطاب
كان مردوداً لك بالحجر اضرب الرأس وصه لا تهذر

---

(۱) او بخشم آمد گریبانش گرفت چند مشتی زد بروی تا شگفت

رفتن هر دو خصم پیش داود نبی (ع)

(۲) می کشیدش تا بداود نبی که بیا ای ظالم کج و عبی
(۳) حجت نارد رها کن ای دغا عذر در نی آور و با حوش آ
(٤) این چه می گوئی دعا چه بد مخند بر سر روش من و حوش ای لوند
(٥) گفت من با حق دعاها کرده ام این زمان لابه بسی خون خورده ام
(٦) من یقین دانم دعا شد مستجاب سر بنه بر سنگ ای منکر حطاب

(١) قال مِتّي اجتمعوا يا مسلمون ... وانظروا في دقّةٍ أو تفهمون

ضغط هذا الفرّ والقول الهذر ... له . في مالٍ لي لحق أقر..

(٢) ولو أنّ العالم كلاً كذا ... كان لا في كسبٍ أو أي أدى

به جاء واحد لا غيرهم ... أحدوا الأملاك من حقد لهم

(٣) هكذا لو كان فالعميان من ... هم قيد عقر في مر لزمن

كلّ فردٍ منهم الخبر الأمير ... رجع لا يسئل الشيء اليسير

(٤) هم في يوم وليلٍ نالته ... حصصون قانعين رضا

بعطا من فضلك الرزق الكثير ... كان المعدم كان والصرير

(٥) أنت ما لم تعط لم يعط يقين ... أحد فكل متاع صين

يا مجلّ العقد المعقدة دي ... حلّ أنت وارفع الحال البدي

(٦) مكتب العميان قد كان الخصوع ... الدعاء وراحها سد جوع

مع ذا لم تلف غير كسرة ... من رغيف في العطا بالمرة

(١) گفت گرد آئید همه ای مسلمین ... زاژ به بینید و فشار این مهین

(٢) گر چنین بودی هم عالم بدین ... یك دعا املاك بردندی بکین

(٣) گر چنین بودی گدایان ضریر ... محتشم گشته بدندی و امیر

(٤) روز و شب اندر دعا اندر ثنا ... لابه گویان که تو ده ما ای خدا

(٥) تا تو ندهی هیچکس ندهد یقین ... ای گشاینده تو بگشا بند این

(٦) مکتب کوران بود لابه دعا ... حرف نانی نیابد از عطا

(١) قالت الخلق فدا المسلم كان صادقاً بالقول قلباً ولسان

ذاك من باع الدنى بالعلم مثل كاذب بالقول علماً وعمل ..

(٢) ومتى للملك كان السببا ذا الدعاء ما يعد ظدا

ومتى في سلكه الشرع سحب ذا وافتى به .. او ناصحب .

(٣) فاعطا صار وبه وهبه ما به وصى وما بالعرتبه

جنس ذا كان عدى امنك لكا .. بالدعاء احد ما ملكا ..

(٤) فاي دفتر يا ذا كتب وتك ذا الشرع لحديد فاحب

ارجع الثور له او فاغدر عجلاً النحس يا مغتري

(٥) هو ذو وجهه نحو السما وجه والقلب شب صرما

قائلاً رحمك ربي اوى غير شي في الخطب هذا ما درى

(٦) وقضى انت دياء الدعاء قد وقعت و كذا الف رجاء

(٧) انت في فني حايب هدر انا ما قلت الدعا دا او نظر

انا مثل يوسف كنه رؤيه قد رايت بهرت او وقعة

(١) خلق گفتند مسلمان رست گوست وين فروشنده دعا ها ظلم جوست

(٢) اين دعا كي شد از اسباب ملك كي كشد آن را شريعت خود بسلك

(٣) يا وصيت يا عطا يا رحمس اين شود ملك تو گاو را تو يار ده نه جنس رو

(٤) در كدامين دفترست اين شرع تو واقعه ما را نداند غير تو

(٥) او بسوى آسمان ميكرد رو صد اميد اندر دلم افراختى

(٦) در دل من آن دعا انداختى همچو يوسف ديدم سى خوابها

(٧) من نمى كردم گزافه آن دعا

(١) يوسف الشمس رأى والقمرا والنجوم كالعبيد في الورى(١)

(٢) سجدت عنده طوعاً فاعتمد فوق رؤيا له كم صحت سند

غير ذا في البئر والسجن اشتد هو لم يطلب وما رام وجد

(٣) لاعتماد له غماً ما وحد من عبودية أو لوم أحد

(٤) بمزيد و لنقصان نمد و على رؤياه لا غير اعتمد

إذ هي كالشمع قبل اشتعلت .. و له الظلمة المشك جلت ..

(٥) يوسه في البئر إذ ألقوا وصل سمعه فوراً بداه الله حل

(٦) أنت سلطاناً تصير يا بطل ذاب يوم كي تراه المعتمل(٢)

(١) شاره الى الاية في سورة يوسف (اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا و الشمس و القمر رايتهم لي ساجدين . (٢) اي ، شجاع تكون سلطانا يوماً في مصر حتى تضرب هذا الجمع على وجوههم كما قال الله تعالى في الاية فلما دخلوا عليه قال يا ايها العزيز مسنا و اهلنا الضر و جئنا ببضاعة مزجاة فاوف الينا الكيل و تصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين و قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف .

(١) دید یوسف آفتاب و اختران پیش وسجده کنان چون چاکران

(٢) اعتمادش بود بر حق نه بخویش در چه و زندان جز آن را می نجست

(٣) و اعتماد او نبودش هیچ عم از غلامی و ز غلام بیش و کم

(٤) اعتمادی داشت او بر حق خویش که چو شمعی می فروزیدش ز پیش

(٥) چون در افکندند یوسف را بچاه بانگ آمد سمع او را از آله

(٦) که تو روزی شه شوی ای پهلوان تا بمالی بین جفا بر روی شان

(١) تصرّفت في وجهيهم هذا الجفاء — غير من قابل هذا النداء

لا يبين أبداً في النظر — لكن القلب له بالأثر

(٢) عرف من ذا النداء الاعتماد — واليد والراحة نور الرشاد

(٣) وسط الروح أتى البئر العميق — صار من هذا النداء السامي الأنيق

روضة بادي الأنس وعرام — ما نال نار الخليل بالسلام

(٤) بعد ذا كل جفاء وصلا — له بالقوة تلك حولا

(٥) فرحاً من عنده حر كما — ذوق ذياك النداء في السما

لا لست المعتاد كان هي — قلب كل مؤمن صدق صمي

(٦) كي لهم عند البلاء الاعتراض — ومن حق الخليل الانقباض

لهم بالأمر والنهي أبد — لا يجيء ونور الرشد

(١) قائل این بانگ ناید در نظر — لیك دل بشناخت قائل از اثر (١)

(٢) موسی و راعی و مسعدی — در میان جان قتالش زان ندی

(٣) چاه بر وی شد بدان بانگ جلیل — گلشن و بزمی چو آتش بر خلیل

(٤) هر جفا که بعد از آنش میرسید — او بدان قوت بشادی میکشید

(٥) همچنانکه دوق او بانگ الست — در دل هر مؤمنی تا حشر هست

(٦) تا نباشد دو ملالشان اعتراض — نی ز امر و نهی حق شان انقباض (٢)

(١) ظاهر آنست که این وحی از حق بوده که مدت او را از حق بپیغام رسانید و .. کلام حق بوده که وصف شنید و ورء حجاب و حجاب هم در اینجا معین یوسف بود و این کلام ز ذات خود شنید نه از خارج صفحه ١٨٠ ج ٣ شرح بحر العلوم

(٢) مراد از ملال یکیفی که موجب اختیار امر و نهی باشد چنانکه در مصراع دوم هم بآن تصریح نموده است .

(١) لُقمةُ الحُكمِ الَّتي مُرًّا وصابْ تَصِفُ اكلَها بِتقْلى العدَبْ (١)

سُكِّرَ بالوردِ ممزوجٌ لها مسحَ الهِضمَ الهنا بانَ بها

(٢) كلُّ من رؤيَهُ يومٍ في لأوّلْ لا تَسَتْ قد رأى حورَ الرَّلَلْ

في سبيلِ الطاعةِ حتى الأبدْ عادَ سُكرانًا لهُ اللبُّ فقدْ

(٣) سَحَبَ ذا المعدلُ مثلَ الجملِ ساكرًا ما وجدَ من ملالِ

(٤) لا ولا ظنَّ ووهمٌ وفتورْ بَعوةُ تصديقِهِ تلكَ تدورْ

دورٌ فيهِ شهدتْ أنَّ سُكرَهُ دائمٌ والقلبُ يروي خبرَهُ

(٥) حملٌ بالهوهُ كالأسدِ تحتَ ثقلِ الجملِ وهي العددِ

(٦) إنَّ كأسَهُ صارَ قليلاً بأملْ وصلَ أيّامَهُ أو كالجملْ

وجدَ العسرَ أمامَ وقفهْ شهرهُ عندَ لحظِ الثانيهْ

(١) ای لقمة لا تكون معدودا على الغصص الرجعي والذي هو كالسكر المطبوع ورد لا يمل من اكثاره الحكم الالهي بالسمع واصفه سمه وعصب ويباون مشتهاته النفسانية -

(١) لقمهٔ حکمی که تلخی می نهد گلشکر آن را گوارش می‌دهد

(٢) هر که خوابی دید از روز الست مست باشد دوره طاعات مست (١)

(٣) میکشد چون اشتر مست این جوال بی فتور وبی گمان و بی ملال

(٤) کفك تصدیقش بگرد پوز او شد گواه مستی و دلسوز او (٢)

(٥) اشتر از قوت چو شیر نر شده زیر بار ثقل اندك خور شده

(٦) ز آروزی ناقه صد فاقه برو می نماید کوه پیشش تار مو

(١) ظاهراً مراد از خواب در این بیت راحت و خوشی است - (٢) کفك کف شیر و شیره وآب و مانند آن و پوز پیرامون دهان است -

(١) فِي ٱلْتَسْتُ مِنْ كَمَدِي ٱلرَّوِيَّة ... مَا رَأَى فِي دِينِ لَدًّا بِٱلْمِرْيَة

(٢) لَمْ يَكُ ٱلْمُنْدُ ٱلْمَرِيدُ وَإِذْ ... صَارَ فَهُوَ ٱلْعَمْرُ وَافِي بِٱلْأَذَى

مَاءُ قَلْبٍ تَزْدِيدُ شُكْرٌ ... تَرْقَهُ عَامًا تُعَمِّمُهُ كَمَرْ

(٣) فِي طَرِيقِ ٱلدِّينِ رَحْلاً لِلْأَمَامْ ... لَوْ وَرَاهُ لَا يُرَى وَ يُطَامْ

وَضَعَ مَعَ أَلْفِ تَرْدِيدٍ وَمَا ... مَنْ يَقِينٍ أَنَّهُ مِثْلُ مَنْ عَمَى .

(٤) أَنَا مَدْيُونٌ لِشَرْحِ ٱلْكَلَامْ ... هُوَ رَهْنٌ لَكَ لَوْ أَنْتَ ٱلْمَرَامْ(١)

عَجَلاً تَسْعَى لِتَمْ شَرْحٍ مِنْ ... سَمِعَ عَرْفَ سِرِّهَا ٱلسَّامِي ٱلْحَسَنْ

(٥) حَيْثُ دَا لِلْمَعْنَى أَنَّهُ ٱلشَّرْحُ عَدَى ... مَا لَهُ حَدٌّ وَ بِٱلْوُسْعِ يَدَى

فَلِسَمْتِ مُدَّعِي ٱلْفَوْرِ ٱنْحَسَبْ ... مِنْ كَمَالِ ٱلتَّقْرِيرِ فِي هَذَا ٱرْعَبْ

(٦) وَبِهَذَا ٱلْحَرْمِ إِلَى ٱلْمُتَحَلِّ وَلِ ... إِنَّنِي لَا أَعْمَى وَ دَوْمًا ٱتَّاصَلْ

فَقِيَاسٌ حَصَلَ وَٱلْعَيْسَى كَانَ ... دَ ٱلْقِيَاسِ وَ لَهُ ٱلْمُكْرَ أَبَنْ

(١) ای سمعه من قوله (الم نشرح لك صدرك و وضعنا عنك وزرك الذی انقض ظهرك و رفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ـ

(١) در ألستم بكو چيين جوابي بديد ... انقرين دنيا نشد شده و مريد (١)

(٢) ور نشد اندر تردد صد دله ... يك زمان شكرستش وسالي گله

(٣) پاي پيش و پاي پس در راه دين ... مي نهد با صد تردد بي يقين

(٤) وام دارم شرح انعم لك گرو ... ور شماست از الم نشرح شو

(٥) چون ندارد شرح اين معني كران ... جز بسوي مدعي گاوران

(٦) گفت كورم خواند زين جرم آن دعا ... پس بسايه قاصست اي حد

(١) مريد بفتح ميم بمعني باغي و متمرد ـ

(١) وكمثل العمي إني بالدعاء ... قد أتيت أنا أو قلت الثناء

ولغير الخالق الباري السؤال ... ما أردت ولا أملت النوال

(٢) ذاك الواحد بالأعمى لياذ ... عد في العميان وهو ما بياذ

ما من روح وإخلاصي الكثير ... ودعائي ما رأى الزر اليسير

(٣) فعمى العشق العمى كان لنا ... مسح الحب قد الحى بيا (١)

(٤) وهو يعمي ويصم فانا ... عن سوى الخالق أعمى في الدنا

مقتضى العشق عدى هذا الكلام ... قل له حتى يلم المرام

(٥) فصيرت أنت في المثال لي ... لا تضع دور النوال الأزلي

لك دورت يا مدار العاشقين ... ومطاف الأصفياء المتقين

(٦) مثلما في يوسف الصديق أنت ... قد أريت وبه لطفا مننت

(٧) وله المسند صار فاه ... لطفك أيضا أراني والسنا

والدعا ذاك الذي لا حد له ... متى لم يك لغبا وسمه

(١) وفي نسخة (مقتضى عشق) بشد اين بكو بالكاف العربية ومعناها بعدوسة العين اي هذا يكون مقتضى عشق وفي حسبة اي هذه الحدة من العشق بضعف -

(١) من دعا كوراته كي ميكرده ام ... چز بخالق گريه كي آورده ام

(٢) آن يكي كوردم ز كوران بشمريد ... او نياز و جان و اخلاصم ندید

(٣) كوري عشق است اين كوري من ... حب يعمي و يصم است اي حسن

(٤) كوردم از غير خدا بينا بدو ... مقتضاى عشق اين باشد بكو

(٥) تو كه بيناتي ز كوراتم مدار ... دايرم برگرد لطفت اي مدار

(٦) آنچنانكه يوسف صديق را ... خواب بنمودي و گشتش متكا

(٧) مر مرا لطف تو هم خوابي نمود ... آن دعاى بي چشم ياري نمود

(١) ما درى الخلق بأسراري أنا قولي الباطل عدوا و الخطا

(٢) حقهم ذاك و من سر الغيوب غير علام بسر والغيوب

(٣) كان ستاراً درى الخصم الألد قال وجه وجهك مبني أند

وقل الحق لم الوجه لكا عمي وجهت ما الداء كا

(٤) يا ثريا تأتي تلقى العطا تفجر بالعشق تندي العطا

(٥) لك بالقرب يا بالقلب الذي مات من جوع و الخلق الندى

قل بأي وجه الوجه أكا السما و جهت ضعف ما كا

(٦) قامت الصوصاء من دا في البلد ذلك المسلم من حزن وحد

من على الأرض له الوجه وضع قال ربي اعبد هذا في الفرع

(٧) له لا تفضح ولو كنت أنا سيء السر لي اكتم في الدنا

(١) می ندانند خلق اسرار مرا زز می دانند گفتار مرا

(٢) حقشناست وکه داند راز غیب غیر علام سر و ستار عیب (١)

(٣) خصم گفتش رو بمن کن حق بگو رو چه سوی آسمان کردی عمو

(٤) شید می آری غلط می افکنی لاف عشق و لاف قربت می زنی

(٥) پاکدامن روی چون دل مردهٔ روی سوی آسمانها کردهٔ

(٦) غلغله در شهر افتاده ازین آن مسلمان می‌نهد رو بر زمین

(٧) کای خدا این بنده را رسوا مکن گر بدم هم سر من پیدا مکن

(١) در بعضی نسخ ـ حق شناست آن که داند سر غیب ـ یعنی آن که داند سر غیب سوای حق او حق شناست وکسی که حق شناس نیست او چه داند سر غیب وبیشترین خلق حق شناس نیستند پس معذور اند ـ

(١) أنت تدري والليالي الطوال أن انا ألف خضوع وابتهال
(٢) لك اندیت وعند الخلق هم تلك بلدیت كما حقا وحق
ما لها قدر هي مثل السراج عندك دوما نور واصلاح

فی بیان استماع داود (ع) کلام کل من الخصمین وسئوال واقع الحال من المدعی

(٣) حيث داود النبي بالأثر خرج قال غلماني ما الخبر
ما هو الحال وما نبأكما وقع ما الخصام لكما
(٤) مدعيه يا نبي الله قال منك عدل يرفع هذا الجدال
(٥) ثوري في بيته جاء ذبح ثوري فاسئله هم قد صلح
له ذبح ثوري أمره بين ما جرى أحال اذا الغبن المهين
(٦) قال داود له رب الكرم بم أنت ملك هذا المحترم

---

(١) تو همی دانی و شهای دراز که همی خوانم ترا صد بیاز
(٢) پیش حق آن اگر خود قدر نیست پیش تو هم چون چراغ روشنی است

شنیدن داود (ع) سخنان هر دو خصم و سئوال کردن از مدعی

(٣) چونکه داود نبی آمد برون گفت هین چونست این احوال چون
(٤) مدعی گفت ای نبی الله داد گاو من در خانهٔ او در فتاد
(٥) کشت گاوم را بپرسش که چرا گاو من کشت او بیان کن ماجرا
(٦) گفت داودش مگو ای بوالکرم چون تهف کردی تو ملک محترم

(١) قد أصمت لا تقل قولاً سخيف ... إيت بالحجة والرأي المنيف

كي به ذا الادعاء والعمل ... ينقضي والمشكل منه يحل

(٢) قال يا داود كنت في سؤال ... سمعه العوام ادعو بانتهال

(٣) يومي والليل دوماً اطلب ... ربي رزقاً به لا اتعب

(٤) أبداً صوماً حلالاً ذا البكاء ... عرفوا بيتي الرجال والنساء

وله الأطفال أيضاً وصفوا ... وعلى عمي الجميع وقفوا.

(٥) انت سل بمن تروم ذا الخبر ... كي لك لا في عذاب وضرر

(٦) يظهر سل عنه سراً وعلن ... أيضاً الخلق وقل حقاً بأن

منه قال لكم هذا الفقير ... صاحب المرقعة العابي الأسير

(٧) بعد كل ذا الدعا والابتهال ... صدقة في بيتي الرزق الحلال

(٨) نور انصرت وعيني لا تقوت ... اظلمت بل فرحاً مني القنوت

(١) هين برا كنده مگو حجت بيار ... تا بيكسو گردد اين دعوى و كار

(٢) گفت ى داود بودم هفت سال ... روز و شب اندر دعا و در سئوال

(٣) اين همى جستم ز يزدان كاى خدا ... روزى حواهم حلال و بى عا

(٤) مرد و زن بر ناله من واقفند ... كودكان اين ما حرارا واصفند

(٥) تو بپرس ار هر كه حواهى بى حبر ... تا بگويد بى شكنجه و بى ضرر

(٦) هم هويدا پرس و هم پنهان ز خلق ... كه چه ميگفت اين گداى ژنده دلق

(٧) بعد از ين جمله دعا و اين فغان ... گلو اندر خانه ديدم ناگهان

(٨) چشم من تاريك شد بى بهر قوت ... شادى آنكه قبول آمد قنوت

(١) قَبِلَ الثَّوْرَ دَبَحْتُ كَيْ اذْ شُكْرَهَا أُعْطِي كَثِيراً وَالْغَنَا
اِنْ دُعَائِي عَالِمَ الْغَيْبِ الْعَظِيمْ سَمِعَ الْمُنْعِمُ بِاللُّطْفِ الْعَمِيمْ

فِي بَيَانِ حُكْمِ دَاوُدَ (ع) عَلَى ذَابِحِ الْبَقَرَةِ

(٢) قَالَ دَاوُدُ لَهُ اعْسِلْ ذَا الْكَلَامْ حُجَّةً شَرْعِيَّةً قُلْ لِلْمَرَامْ
(٣) لَكَ فِي ذَا الِادِّعَاءِ أَنْتَ هَلْ سَائِغاً تَدْرِي أَنَا فِي ذَا الْعَمَلْ
عَدَمَ الْحُجَّةِ وَهِيَ السُّنَّةْ أَضَعُ الْحُكْمَ فِي ذِي الْبَلْدَةِ
(٤) هِنَّةٌ هَدِيَ لَكَ أَمْ إِشْرِيَتْ أَمْ لَهَا الْوَارِثُ صَرَّتْ مَا ارْتَأَتْ
كَيْفَ أَنْتَ رَبُّهَا لَا عَنْ ثَمَنْ تَأْخُذُ الْحَارِثَ هَلْ كُنْتَ زَمَنْ
(٥) وَكَمِثْلِ الْكَسْبِ إِذْ الزَّرْعُ بِلَا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ فَيَا عَمِّي اسْمَعِ
(٦) لَمْ يَكُ الدَّخْلُ لَكَ مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ مِلْكَكَ ذَاكَ أَجْمَعُ
بِسِوَى هَذَا فَذَا الْحُكْمُ عَلَيْكْ ثَوْبُ مَجْرِيَّ . وَالْأَمْرُ إِلَيْكْ .

(١) کشتم آن را تا دهم در شکر آن که دعای من شود آن عیب دان

حکم داود (ع) بر کشنده گاو

(٢) گفت داود این سخنها را بشو حجت شرعی در این دعوی بگو
(٣) تو رو داری که من این حجتی سهم اندر شهر باطل ستی
(٤) بخشش این بودت خریدی و رثی ربح را چون می ستانی حارثی
(٥) کسب را هم چون زراعت دان و تا نکاری دخل نبود آن تو
(٦) آنچه کاری بدروی آن آن تست ورنه این بیداد بر تو شد درست

(١) إمض وَ عطِ المُسلِمَ المالَ وَلا تَقُل الأعوجَ وَاذهَب عجلا
وَاطلِبْ قَرضاً وَسَلِّمهُ وَلا تَسئَلِ الباطِلَ .ما بَينَ المَلا
(٢) قالَ يا سُلطانَ انتَ لي تَقُولُ عَنْ مَا دوماً ذُو الظُلمِ تَقُولْ

فی بیان تضرع ذلك الشخص الفقیر من حکم داود (ع)

(٣) سَجَدَ إذ ذاكَ قالَ يا حبيرْ باحتراقِ القلبِ تَدري بالضَميرْ
رَحمَةً في قلبِ داوُدَ النَفَسْ ذاكَ إقدِف وَلَهُ اعطِ ذا النَفَسْ
(٤) أيُّها المُحسِنُ إبقِ في قَلبِهِ ما قَدَفتَ وَوَرى دَوماً بِيا
(٥) معنى نفسه صمه في لحمه ذا المقالَ لَهُ تَمَّ وَالبُكاءُ
زاد حتى مِن مَجالٍ ولها قلب داود و حاش حرعا
(٦) قُل رَبِّ لِتُور بِصُح اليوم دَع هذِهِ الدَعوى إلي المُهلَةَ ضَعْ

(١) رو بده مال مسلمان کژ مگو رو بحق وام و به باطل مجو
(٢) گفت ای شه تو همین می گوئیم که همی گویند اصحاب ستم

تضرع کردن آن شخص از حکم داود (ع)

(٣) سجده کرد و گفت ای دانای سوز در دل داود انداز آن فروز
(٤) در دلش به آنچه تو اندر دلم اندر افکندی براد ای معتصم (١)
(٥) بی نکفت و گریه شد در های‌های تا دل داود بیرون شد ز جای
(٦) گفت هین مرور ای خواهان گلو مهلتم ده این دعاوی را مگو

(١) در شرح بحرالعلوم گفته شد که در دل داود حکم شرعی به مطابق آنچه که در کشف من عیان است ـ

(١) كَيْ أَنَا أَذْهَبُ نَحْوَ الْخَلْوَهْ ... فِي الصَّلَاهْ الْحَالُ دَا بِالْمَرَّهْ

أَسْئَلُ مِنْ عَالِمِ السِّرِّ الْخَبِيرْ ... لَارَى الْأَمْرَ هَذَا كَيْفَ يَصِيرْ

(٢) عَادَةً أَدْرِي أَنَا ذَا الْأَلْتِفَاتْ ... هُوَ مَعْنَى قُرَّهْ عَيْنِي الصَّلَاهْ(١)

(٣) مِنْ صَمِيمِ كُوَّهْ رُوحِي فُتِحَتْ ... فِي الصَّلَاهْ وَالْغُيُوبُ اتَّضَحَتْ

قَلْبِي الْوَحْيَ بِغَيْرِ وَاسِطَهْ ... وَصَلَ دَوْمًا وَدُونَ رَابِطَهْ

(٤) أَبَدًا مِنْ كُوَّهْ رُوحِي هَمَى ... مَطَرَ النُّورِ مَعَ وَحْيِ السَّمَا(٢)

ذَلِكَ الْوَحْيُ مَعَ النُّورِ النَّبِي ... وَقَعَ فِي بَيْتِي مِنْ مَعْدِنِي

(٥) ذَلِكَ الْبَيْتُ الَّذِي مِنْ كُوَّهْ ... حَيْثُ كَانَ قَرِينَ الظُّلْمَهْ

سَقَرٌ يَا عَبْدُ أَصْلُ الدِّينِ كَانْ ... كُوَّهٌ تَهْدِي لَكَ النُّورَ عِيَانْ

(١) اشارة الى قول النبي (ص) حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة اي سرور عيني في الصلاة ومشاهدة محبوب تقر عين المحب لان الصلاة سبب النور الباطن ولهذا كان (ص) وقت أمره بالصلوة والله ما حمي عيني ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم وراء ظهري كما اراكم بين يدي ـ (٢) اى جمعني معي هي عيني الثابتة حاكمة على وجودي لخروج شكل قيض أبي لعبد من جهة معبوده بمعنى هو تعيينه الذاتي عن العبد اذا شرع في صلاة بتكميل توجه فيأتي الله بروحه من الغيب في الحضور ليبقى مرتبة الشهود وقد تعالى في حديثه القدسي قسمت الصلوة بيني و عبدي نصفين و لعبدي ما سأل ـ

(١) تا روم من سوى حيوت در نماز ... پرسم ابن حوال از دانای راز

(٢) حوی دارم در نماز این لذات ... معنی قرة عینی فی الصلاه

(٣) روزن جانم گشادست از صفا ... میرسد بی واسطه نام خدا

(٤) نامه و پیغام نور از نورم ... می فتد در خانه ام از معدنم

(٥) دوزخ است آن خانه کان بی روزنست ... اصل دین ای بنده روزن کردنست

(١) فبكل عانة لا تضرب ... ويك قدوما هلم وادهب

ولحفر الكوة اصح واضرب ... لك قدوما وللنور اذهب

(٢) او بان لا تدري انت من انا ... ان نور الشمس من حلى الدنا

عكس شمس زهت من ان تصير ... في حجاب وهي للشمس تنير

(٣) انت ذاك النور تدري من درى ... مثلك الحيوان فيه يا ترى

ما هو المعنى لكرمنا بنى ... آدم . ما قاله الذكر النبي .

(٤) انا مثل الشمس شمت والغريق ... دائما في باطن النور العميق

انا فعل الفرق في روحي ابد ... لن ارى عن نور . القمر اتحد

(٥) فبدا بي انا نحو الحلوة ... والصلوة واتباع الصفوة

ما هو الا لتعليم الطريق ... لانوري واسير في نهج الفريق

(٦) اضع هذا الكلام اعوجا ... كي به العالم فيه منهجا (١)

مستقيما يجد الحرب غدى ... خدعة يا بطل . القصد بدى ..

---

(١) اى اسند هذه الكلمات لنبي حتى يستقيم هذا العالم على فحوى (ومعنى لا اعتد الذى عطرى والله يرجون -

(١) تيشه در هر بيشهٔ كم زن بپا ... تيشه زن در كندن روزن هلا

(٢) يا بميداى كه نور آسمان ... عكس خورشيد دروست از حجاب

(٣) نور آن داني كه حيوان دند هم ... پس چه كرما بود بر آدم

(٤) من چو خورشيدم درون نور عرق ... من ندانم كرد خويش از نور فرق

(٥) رفتنم سوى نماز و آن حلا ... بهر تعليمست ره مر خلق را

(٦) كژ نهم تا راست گردد اين جهان ... حرب خدعه اين بودای پهلوان

(١) لَيْسَ لِي إِذْنٌ وَإِلَّا أَنْكَمَشْ ... أَبْدَأُ - وَأَنْصَبُ وَالْحَدُّ شَأْنِي

وَمِنَ الْبَحْرِ عَبَارٌ أَيْسَرٌ قَدْ ... ثَارَ وَالسَّافِينُ بِالْعَالِي اتَّحَدْ (١)

(٢) قَالَ دَاوُدُ عَلَى هَذَا السَّبَقْ ... رَامَ عَقْلُ الْخَلْقِ يَبْقَى الْمُحْتَرَقْ

(٣) وَاحِدٌ مِنْهُ الثَّلَاثِينَ سَحَبْ ... قَالَ يَا دَاوُدُ مَهْلًا فِي عَصَبْ

أَنَا فِي لَوْحِدِهِ مِنْهُ الْمَطْمَعَهْ ... مَا بِي شَكٌّ وَبِي مُؤَلِّفَهْ

(٤) فَإِلَى نَفْسِهِ عَادَ وَالْكَلَامْ ... قَصْرٌ وَالشَّفَةُ وَفْقَ الْمَرَامْ

سَدَّ سَارَ لِمَحَلِّ الْخَلْوَةِ ... وَاقْتِفَاءِ الْأَوْلِيَاءِ الصَّفْوَةِ..

فی بیان ذهاب داود (ع) فی الخلوة حتی یظهر ما هو الحق

(٥) أَغْلَقَ الْبَابَ وَبَعْدُ بِمُعَجِّلْ ... سَارَ مِنْ مِحْرَابِهِ الزَّاكِي الْأَجَلْ

(٦) لِلدُّعَاءِ الْمُسْتَحَابِ وَرَاهُ ... مَا أَرَاهُ الْحَقُّ غَيْبًا لَا سِوَاهُ

وَالَّذِي لَاقَ حِرَاءَ الِانْتِقَامْ ... عَلِمَ .. وَانْكَشَفَ مِنْهُ الْمَرَامْ..

(١) هذه الرجعة شاهد على أن لب في كمشي (ريحتي) و (بكمشي) حكاية الصوت والمعنى هذا كانا للخطاب كأنه تقول مخاطبا لروحه لا أذن لي في الشدة أن من جانب الحق والا فمعنى البيت والبحر عبار من بحر بحقيقة شبه على قاعدة التجريد في التخصيص

(١) نیست دستوری وگرنه ریختی ... گرد از دریای زار انگیختی

(٢) همچنین میگفت داود بن سبق ... خواست کشتن عقل خلقان محترق

(٣) پس گریبانش کشید از پس یکی ... که ندارم در یکی تن من شکی

(٤) تا خود آمد گفت را کوتاه کرد ... لب ببست و عزم خلوتگاه کرد

در خلوت رفتن داود تا آنچه حشمت پیدا شود

(٥) در فرو بست و برفت آنگه شتاب ... سوی محراب و دعای مستجاب

(٦) حق نمودش آنچه نمودش تمام ... گشت واقف بر سرای انتقام

(١) بَعْدَ يَوْمٍ جاءَ كُلُّ الْخُصَماءْ عِنْدَ داوُدَ النَّبِيِّ ذِي الثَّناءْ

(٢) عَقَدُوا صَفّاً كَدَاءٍ ما تَرى عِنْدَهُ قالُوا وَ بِالْكُلِّ دَرى

وَ سَرِيعاً صارَ ذاكَ الْمُدَّعِي طاعِناً كُثْراً عَلى مَنْ يَدَّعِي

فی بیان حکم داود (ع) علی صاحب البقرة بأن حل عنها و تشنیع صاحب البقرة علی داود

(٣) قالَ داوُدَ لَهُ اسْكُتْ وَاذْهَبِ وَ لِهذَا الْمُسْلِمِ فِي ذا هَبِ

(٤) يا شَباباً اذْ عَلَيْكَ اللهُ حَلّ سَتَرَ اسْكُتْ وَلْتَدَعْ هذَا الْعَمَلْ

(٥) وَازِعٌ حَقَّ سِتْرِهِ الْكَثَرَ فَقالْ وَيْلِيَ ما الْحُكْمُ ذا بَعْدَ الْجِدالْ

أَيَّ عَدْلٍ ذا لِيَ قَهْراً تُرِيدْ تَضَعُ فِي ذَلِكَ شَرْعاً جَدِيدْ

(٦) عَدْلُكَ انْتَصَرَتْ لَهُ الْحَدُّ سَمى ضَوْعُهُ عَمَّ الْبَسِيطَ وَالسَّما

(٧) فِي الْكِلابِ الْعَمْيِ مِثْلَ الظُّلَمِ ذا ما أَتَى بِالْجَوْرِ هذا وَالْأَذَى

---

(١) روز دیگر جمله خصمان آمدند پیش داود پیمبر صف زدند

(٢) همچنان آن ماجراها باز رفت زود زود آن مدعی تشنیع زفت

حکم کردن داود (ع) بر صاحب گاو که از سر گاو برخیز و تشنیع صاحب گاو

(٣) گفت داودش خمش کن زو بهل این مسلمان را ز گاوت کن بحل

(٤) چون خدا پوشید بر تو ای جوان رو خمش کن حق ستاری بدان

(٥) گفت واویلا چه حکمست این چه داد از پی من شرع نو خواهی نهاد

(٦) رفته است آوازه عدلت چنان که معطر شد زمین و آسمان

(٧) بر سگان کور این استم نرفت زین تعدی سنگ که بشکافت تفت

(١) حَجَرُ الطَّوْدِ تَشَظَّى عَجَلاً ... هٰكَذَا التَّشْنِيعُ قَالَ فِي مَلَا

أَنْ هَلُمُّوا الطَّلْمَ حَارَ حَدُّهُ ... وَهَلُمُّوا لَسْتُ أُحْصِي عَدَّهُ

فی بیان حکم داود (ع) علی صاحب البقرة بان اعط جمیع مالك لهذا الفقیر

(٢) بَعْدَ هٰذَا قَالَ دَاوُدُ لَهُ ... يَا عَنُودُ مِنْ عَرَاهُ السَّعَهُ

(٣) عَجَلاً اِمْنَحْهُ كُلَّ مَالِكَا ... يَسْوَدُّ ذَا عَادَ صَفَا شَفْلَكَا

لَكَ قَدْ ذَا لِكَيْ مِنْ ذَا الْفَسَادْ ... لَا يَبِينُ الظُّلْمُ جَهْراً وَالْفَسَادْ

(٤) فَعَلَى الْأَرْضِ لَهُ حَلَّى التُّرَابْ ... وَلِوَحْدٍ شَقَّقَ مِنْهُ الثِّيَابْ

أَنْ بِكُلِّ نَفْسٍ ظُلْمٌ تُرِيدْ ... أَنَا مِسْكِينٌ فَمَتَى مَا تُرِيدْ

(٥) نَفَسٌ آخَرُ فِي التَّشْنِيعِ دَا ... حَرَّ مَقْهُوراً وَكَمْ أَنْدَى أَدَى

ثُمَّ أَيْضاً بِهِ دَاوُدُ دَعَى ... عَبْدَهُ وَالْمُصْحِ مِنْهُ مَا رَعَى

(٦) قَالَ يَا مَنْ هُوَ أَعْمَى الْخَطَّ كَانْ ... حَيْثُ لَا خَطَّ لَكَ يَبْدُو عِيَانْ

ظُلْمَتَكَ جَاءَ يَسِيراً فَيَسِيرْ ... لِظُهُورٍ وَإِلَى النَّحْسِ تَسِيرْ

(١) همچنین تشنیع میزد بر ملا ... کاصلا هنگام طلمت الصلا

حکم کردن داود بر صاحب گاو که جمله مال خود را بوی بده

(٢) بعد ازآن داود گفتش کای عنود ... جمله مال خویش اورا بخش زود

(٣) ورنه کارت سخت گردد گفت ... تا نگردد ظاهر از وی استت

(٤) خاك بر سر کرد و جامه بر درید ... که بهر دم میکنی ظلمی مزید

(٥) یك دمی دیگر بدین تشنیع راند ... باز داودش به پیش خویش خواند

(٦) گفت چون بختت نبود ای بخت کور ... ظلمت آمد اندك اندك در ظهور

(١) قد تعوّدتَ و بعداً تظلمُ ... أنكَ تصديراً لصدرٍ تذهبُ

لجمارٍ مثلكَ البينَ الرشيدْ ... والحشيشُ اليابسُ عنكَ يزيدْ

(٢) يا حرونُ اذهبْ سريعاً روحكا ... أنه عُدوانَ وكلَ ولدكا

(٣) وعلى صدره دوماً صرّ ... الدينَ الحجرَ واضطربا

راكباً من جهله كلَ مكانْ ... فوقَ أو تحتاً يسدي بالأمانْ

(٤) يصلُ الحقَ أنوهُ لا يُمينْ ... أنه إذ كانوا جميعاً عاقلينْ

(٥) عن خفيَ العملِ منه وما ... ميزَ المظلومَ ممنْ ظلما

أحدٌ إذ هو كالحسّ الحقيرْ ... إلهواه السحرةَ دوماً يصيرْ

(٦) ميزَ الظالمَ ممنْ ظلما ... من له النفسَ المظلومَ علما

ولها الأرضَ تناتاً قطعه ... باليدين وله الحقَ رعى

(٧) يسوى ذا الظالمَ ذاكَ ومنْ ... هو كان النفسَ في الباطن لن

يردعِ والخصمَ المظلومَ كانْ ... من جنونٍ به حلَ كلَ آنْ

(١) لاحظ نسخة لكناهور ـ

(١) ربدهٔ تکاه صدر و پیشگاه ... ای دریغ ار چون تو حر حاشاك و کاه

(٢) رو که مردمدن تو تا حفت تو ... بندگان او شدند ای تند خو

(٣) سنگ بر سینه همی زد تا دو دست ... می ندید از جهل خود بالا و پست

(٤) خلق هم اندر ملامت آمدند ... کر ضمیر کار او غافل بدند

(٥) ظالم از مظلوم کی داند کسی ... که بود سخره هوا هم چون خسی

(٦) ظالم از مظلوم آن کس پی برد ... کو ز نفس مظلوم خود یرد

(٧) ور نه آن ظالم که نفس است اردوون ... خصم هر مظلوم باشد از جنون

(١) هاهو الكلب على المسكين كم ... حمل حتى يخبث فيه لم
يقدر ان يصنع خرجاً على ... ذلك المسكين يوليه البلا
(٢) ذا الحيا اعرفه يطمع الاسد ... لا يطمع الكلب دي الخلق الردي
هو من جيرانه الصيد انذ ... لم يصد هش سغباً فيه وحد
(٣) والعوام قاتلوا المظلوم هم ... عاندوا الظلم لو بان لهم
من كمين كالكلاب طمروا ... نحو داود عليه حسروا
(٤) وجه الوحه لداود الغريق ... ذاك قال من علينا بالشهيق
(٥) يا نبي الله والصفو لكا ... لا يليق الظلم جهراً فاتركا
تظلم من دون امر وسبب ... من هو الذنب اليسير ما ارتكب

فى بيان عزم داود (ع) على دعوة الخلق لتلك الصحراء وابراز السر الخفى و قطع جميع الحجج

(٦) قال يا احسان مهلاً فالزمان ... وصل ان يظهر السر عيان

(١) سگ همواره حمله بر مسكين كند ... تا تواند رحم بر مسكين زند
(٢) شرم شيران است بى سگ را بدان ... كو بگيرد صيد از همسايگان
(٣) عامهٔ مظلوم كش ظالم پرست ... از كمين سگسان سوى داود جست
(٤) روى در داود كرده آن غريق ... كاى نبى محنتى بر ما شهيق
(٥) اين نشايد از تو كس ظلم ست فاش ... هين مكن ترك اولى را مباش (١)

عزم كردن داود (ع) بخواندن خلق بدان صحرا كه راز را فاش كنند وحجتها را همه قطع كنند

(٦) گفت اى ياران زمان آن رسيد ... كان سر مكتوم او گردد پديد

(١) لاش مخفف لا شيء است ـ

(١) كُلُّكُمْ قُومُوا لِأَنْ بِالْعِدَّةِ ... نَذْهَبُ حَارِسُ هَدِي الْبَلْدَةِ

كَيْ عَلَى السِّرِّ الْخَفِي نَقِفُ ... وَلَهُ الْحَالُ الْغَرِيبُ نَصِفُ

(٢) فِي الْفَلَاةِ تِلْتَ تُلْفَى شَجَرَهْ ... جَمَّةُ الْأَغْصَانِ دَوْمًا مُثْمِرَهْ

(٣) وَلَهُ الْجَمَّةُ مَعَ مِسْمَارِهَا ... رَسَخَتْ كُثْرًا وَفِي أَدْوَارِهَا

وَلِيَ مِنْ عِرْقِهَا رِيحُ الدَّمِ ... يَأْتِي حَقًّا مَتَى هَذَا اعْلَمِ

(٤) فَالدَّمُ صَارَ بِعِرْقِ الشَّجَرَهْ ... تِلْكَ مَنْ كَانَتْ مُدَامًا مُزْهِرَهْ

إِنَّ ذَا الْمَنْحُوسَ حَظًّا قَدْ قَتَلْ ... عِنْدَهَا سَيِّدَهُ الشَّهْمَ الْأَجَلْ

(٥) فَلِهَذَا الْيَوْمِ حِلْمُ اللهِ قَدْ ... سَتَرَ هَذَا وَلَمْ يُدْرِ أَحَدْ

أَحَرُّ الْأَمْرِ كَذَا كَانَ لِأَنْ ... ذَلِكَ الدَّيُّوثُ لَمْ يَشْكُرْ زَمَنْ

(٦) وَلِرُوحِ السَّيِّدِ مَا غَطَرَ ... وَمَا أَوْلَدَ لَهُ مَا احْتَضَرَا

لَا بِنَوْرُوزٍ وَلَا فِي مَوْسِمِ ... أَيِّ عِيدٍ بِهِمُ لَمْ يُعْلَمِ

(٧) وَالْعَدِيمِينَ وَلَا فِي لُقْمَةٍ ... ذِكْرُ صَيْعَهُمْ بِالْمَرَّهْ

كُلُّ حَيٍّ سَابِقٍ مِنْهُمْ نَسِي ... وَكَمِثْلِ الْحَجَرِ قَلْبًا قَسِي

---

(١) جمله برخيزيد تا بيرون رويم ... تا بران سر نهان واقف شويم

(٢) در فلان صحرا درختى هست رفت ... شاخهاش انبه و بسيار چفت

(٣) سخت راسخ خيمگاه و ميخ او ... بوى خون مى آيدم از بيخ او

(٤) خون شهست اندر بن آن خوش درخت ... خواجه را كشت است اين منحوس بخت

(٥) تا كنون حلم خدا پوشيد آن ... آخر از نا شكرى آن فلتان

(٦) كه عيال خواجه را روزى نديد ... بى نوروز و به موسمهاى عيد

(٧) بى نوايان را بيك لقمه نجست ... ياد ناورد او ز حقهاى نخست

(۱) فلشورٍ واحدٍ للحال كمْ ولد سيّده بما ألمْ

(۲) ضَرَبَ بالأرض وهو للحجابْ رَفَعَ عن دَنْبِه حَبَ العذابْ

يسوى ذا الله منه الذنب قد ستر والصفح عن ذاك اعتمدْ

(۳) كافرٌ مع فاسقٍ في الزمن ذا المخوف يسترهم بالعفن

هم عفوا حرّقوا والظلم قد كان في الأسرار للروح أشدْ

(٤) قيّد بستر وامام الخلق كمْ وضع الظالم من حفل ألمْ

(٥) أن هلموا وانظروني كم قرون لي فشور سقر فيكم أكون

فلشور سقر من ذا أتوى انظروا في ظلمه الكلّ درى

في بيان اعطاء يد ورجل ولسان الظالم الشهادة ايضا على سر الظالم

(٦) وكما لك ان هذا في الضرر يدك مع رجليك والبصر[1]

شهدتْ كلاً على ما في الضمير لك من سرٍ ومن شرٍ خطير

(۱) الاية في سورة يس (اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون) ـ

(۱) تا كنون از بهر يك گناه اين لعين مى زند فريد او را بر زمين

(۲) او بخود برداشت پرده از گناه ور نه مى پوشيد جرمش را الله

(۳) كافر و فاسق در اين دور گزند پرده خودرا بخود بر مى‌درند

(٤) ظلم مستور است در اسرار جان مى نهد ظالم نه پيش مردمان

(٥) كه نه بينيدم كه دارم شاخها گاو دوزخ را نه بيند ز ملا

گواهى دادن دست و پا و زبان ظالم بر سر ظالم هم در دنيا

(٦) پس هم اينجا دست و پايت در گزند بر ضمير تو گواهى ميدهد

(۱) إذ عليك وكل منك الضمير ... أن أبن منك اعتقاداً فالخبير

(۲) به أنت لا تدعه خلفكا ... سيما في غضب عن لكا

ويقال شعرة في شعرة ... أظهر البر لك بالمرة

(۳) فالحما والظلم لما ان نكا ... وكل البيد ولرحل لكا

قال لي إبدي جميعاً واظهر ... مثلما كنت ترى لا تستتر

(٤) حيث ان شهد أبن الحكام ... منك لا سيما في الانتقام

(٥) وانقياد الغضب فالمرد ذاك ... ث قد وكله رام اذاك(۱)

كي لواء السر في صحرا الظهور ... يضرب بهتك بالقهر الستور

(٦) فإذاً توكيل غير ما ذكر ... يقدر يخلق يبدي كل سر

عند يوم الحشر ينشر بين ... به ما في باطن الامر كمين

(۷) أنت من كان اتى في عشره ... أيدي من ظلمه والشرة

لن ترى من حاجة في دلكا ... فعساناً ظهر جوهركا

(۱) نسخة ثانية ـ فالشخص ذاك .

(۱) چون موکل میشود بر تو ضمیر ... که بگو تو اعتقدت وامگیر

(۲) خاصه در هنگام خشم وگفتگو ... می کند ظاهر سرت را مو بمو

(۳) چون موکل میشود ظلم و جفا ... که هویدا کن مرا ای دست و پا

(٤) چون همی گیرد گواه سر لکام ... خاصه وقت جوش خشم و انتقام

(٥) پس همان کس که موکل میکند ... تا لوای راز بر صحرا زند

(٦) پس موکلهای دیگر روز حشر ... هم تواند آفرید از بهر نشر

(۷) ای بده دست آمده در ظلم و کین ... گوهرت پیداست حاجت نیست این

(١) مالك من حاجة للشهرة ... بالعباد والأذى بالمرة

بالضمير الشقري فيك هم ... علموا ما أنت قد بان لهم

(٢) نفسك يا ظالم كل نفس ... مائة ألف شرار كالقبس

تطهر انظرني أنا هدي أنا ... من دوي النار و أصحاب لهب

(٣) أنا جزء النار تحو كليا ... ذهب لست بنور و ضيا

(٤) كي لست لحضره نصبي كما ... ذلك الظالم من لن يعلما

حقا العمر لأجل الثور قد ... عمل كم من قبيح و كمد

(٥) هو منه أحد ألف حمل ... ألف ثور و له أبيض مثل

يا أبي الشمس كداعتها قطع ... و على الباطن و السر اطلع

(٦) و إلى الله بيوم ما ضرع ... ربي ما قال أيضا ما جرع

(٧) ربي خصمي شر و أر ... و له انصرت أوليت لعب

---

(١) بیست حاجت شهره گشتن در کژند ... در ضمیر آشینت واقفند

(٢) نفس تو هر دم برآرد صد شرار ... که ببینیدم منم ز اصحاب نار

(٣) جزو نارم سوی کل خود روم ... من نه نورم که سوی حضرت شوم

(٤) همچنین که ظالم حق ناشناس ... بهر گاوی کرد چندین التماس

(٥) او ازین صد گاو برد و صد شتر ... نصف اینست ای پدر از وی مگر

(٦) نیز روزی با خدا زاری نکرد ... یا دمی نامد از او روزی بدرد

(٧) کای خدا خصم مرا خشنود کن ... گرمنش کردم زیان تو سود کن

(١) أنت لها لو أنها صبر ... قد قتلت خطأ لألفى ألفا
فعلى العاقلة تأتي الدية ... ولزوجي في ألست السامة
أنت كنت لا سواك العاقلة ... وهي منك انطف ذماً أملة (١)
(٢) بالتماس عفو الدر ليتيم ... ليس تعطي النفس تخلق الذميم
حجراً يا حر بالروح فدا ... هو عدل النفس من زادت أدى

في بيان ذهاب الخلق للخارج جانب تلك الشجرة

(٣) وبدا ما الناس نحو الشجرة ... خرجوا في وفق ما قد قرره
قال منه محكماً شدوا اليدا ... خلفه لا تسعدوه أبدا
(٤) كي أنا الذنب مع الله حزمه ... اظهر أعلمه عن إثمه
كي لواه العدل في الصحراء ... أضرب أوليه عمه وعمه

(١) اى ان قتلت خطأ بالدية على العاقلة وفي سور الانصار العاقلة اهل الديوان اعني هو منهم فتجب كل دية وجبت بقتل واحد من عشرتهم وان لم يكن من اهل الديوان فعاقلته في ديته وقال في شرحه الدر المختار وأدرته وكل من ناصر هو ـ

(١) گر خطا كشتم دست بر عقله است ... عاقله جانم تو بودی در الست (١)
(٢) سنگ می‌نفعد باستغفار در ... این بود ز انصاف نفس ای جان حر

بیرون رفتن خلق بسوی آن درخت

(٣) چون برون رفتند سوی آن درخت ... گفت دستش را ز پس محکم ببند سخت
(٤) تا گناه و جرم او پیدا کنم ... تا لوای عدل بر صحرا زنم

(١) عاقله هم قوم و هم كسب ست در شرع چنين ست كه گر من بخطا واقع شود دست آن بر قوم و هم كسب قاتل ست و بر قاتل نيست بحر كفاره وعتق رقبه وصيام شهرين متتابعين و عاقله اى جان من جز شما احدى نيست پس دية قتل او بنده و مرا رسوا مكن ـ

(١) قال يا كلب له الحمد قتلت ... أنت عبد سيداً من دار رجعت

(٢) قد قتلت السيد في ماله ... ربحت والله كذا عن حاله

(٣) كشف والمرأة هذى لكما ... أمة كانت له حتى لكما

(٤) قد حمت سيدها فاختير ... كل ما قد ولدت من ذكر

هي أو أنثى جميعاً ملك من ... وارثاً كان له أي زمن

(٥) أنت عبد كسبك والعمل ... ملكه ما منك كلاً يحصل

تطلب شرعاً خذ الشرع وسر ... هل فعلت حسنا جهراً وسر

(٦) قد قتلت السيد ظلماً وكم ... صاح من جور كثير به لم

وهناك السيد أيضاً اماناً ... طلب لم تعطه ذاك بأن

(٧) في التراب المدية من خشية ... قد دفنت راجعاً السرعة

(٨) من خيال مدهش ذا الرأس كان ... في التراب المدية في ذا المكان

معه فتحفروا الأرض كذا ... ليرى من نفسه سر الأذى

---

(١) گفت ای سگ جد این را کشتهٔ ... تو غلام خواجه زین رو گشتهٔ

(٢) خواجه را کشتی و بردی مال او ... کرد یزدان آشکار حال او

(٣) آن زنت او را کنیزك بوده است ... با همین خواجه جفا بنموده است

(٤) هرچه را زایید ماده یا که نر ... ملك وارث باشد ایشها سر بسر

(٥) تو غلامی کسب و کارت ملك اوست ... شرع جستی شرع بستان رو بکوست

(٦) خواجه را کشتی بآستم زار زار ... هم در آنجا خواجه گویان زینهار

(٧) کارد از اشتاب کردی زیر خاك ... از خیالی که بدیدی سهمناك

(٨) نك سرش با کارد در زیر زمین ... باز کاوید این زمین را همچنین

(١) وعلى المدية إسم الكلب ذا كتب أيضاً هو كان كذا
(٢) فعل فعلاً شبيهاً وصرد هم أيضاً مثل ما كان أمر
فعلوا والأرض لما حفروا مدية والرأس منها نظروا
(٣) في الزمان الحق صحوا بصحت كل فرد منهم أبدى العجب
وله من وسط داره قد حار باطراً استراره .

فى بيان قصاص داود القاتل بعد الزامه بالحجة

(٤) عد ذا يا طالب العدل احضر قال حد عدلاً لك ان تختر
مع سواد وجهك بين أوري مثلما في الشرع رمت قد جرى
(٥) فبدي المدية أيضاً أمرا ان يقص ومتى إذ مكرا
مكره يخلص من علم الأله أبداً أو له ينجى من أداه
(٦) هب مواسات بعداد ممحا لك حلم الحق كثراً صفحا
وإذا ما حاور الحد فصح أحد بالقهر ما لطفا سمح

(١) نام این سگ هم نوشته کارد بر کرد بر حواجه چنین فعل صرر
(٢) هم چنان کردند چون شکافتند در زمین آن کارد تا سر یافتند
(٣) ولوله در خلق افتاد آن زمان هر یکی زنار ببرید از میان

قصاص داود خونی را بعد از الزام حجت برو

(٤) بعد ازآن گفتش بیا ای داد خواه داد خود بستان بدین روی سیاه
(٥) هم بدان تیغش بفرمود او قصاص کی کند مکرش ز علم حق خلاص
(٦) حلم حق گرچه مواساها کند چونکه از حد بگذرد رسوا کند

(١) حَيْثُ أَنَّ الدَّمَّ مَا نَامَ فِي ... كُلِّ قَلْبٍ كَانَ فِي نَحْوِ حِمِي

وَ بِمَيْلِ الْفَحْصِ وَالتَّنْقِيبِ حُدْ ... وَاكْشِفِ الْمُشْكِلَ الصَّعْبَ اجْتَهِدْ

(٢) إِقْتِضَاءُ عَدْلِ رَبِّ الْعِزَّةِ ... مَنْ صَمِيرٍ دَا وَدَا عَنْ نُكْرَةٍ

(٣) يَرْفَعُ رَأْساً بِأَنْ أَيْنَ فُلَانْ ... كَيْفَ مِنْهُ الْحَالُ مَاذَا لَهُ كَانْ

مِثْلَمَا الزَّرْعُ مِنَ الطِّينِ الْكَثِيرْ ... دَرَّ دَوْماً قَسُّ بِهِ حَالُ الصَّمِيرْ

(٤) إِنَّ غَلْيَ الدَّمِ كَانَ انْبَطَشْ ... ذَاكَ وَانْتِفْتِيشُ وِفْقَ مَا طَشْ

وَ حِرَاكُ الْقَلْبِ مِنْ بَحْثِ الْحَصَرْ ... كَانَ عَمَّا عَسَرَ أَوْ حَالاً حَضَرْ

(٥) حَيْثُ سِرُّ فِعْلِهِ قَدْ ظَهَرْ ... مُعْجِزُ دَاوُدَ صَفَّا نَهَرَا

(٦) وَجَمِيعُ الْخَلْقِ جَاؤُا حَاسِرِينْ ... وَعَلَى الْأَرْضِ هُوَ وَهُمْ سَاجِدِينْ

(١) چون بجنبد در عقد در هر دلی ... میل جست وجوی و کشف مشکلی

(٢) قتضای داوری رب دین ... سر برآرد از صمیر آن و این

(٣) کاین فلان چون شد چه شد حالش چه گشت ... همچنان که جوشد رگلزار و کشت

(٤) جوشش جون باشد آن واجستنها ... جوش دلها و بحث ماجری

(٥) چونکه پیدا گشت سرکار او ... معجزه داود شد غش و دوتو

(٦) خلق جمله سر برهنه آمدند ... سر بسجده بر زمینها میزدند

(١) در حاشیه نسخهٔ لکناهور راجع بکلمه کشت در این مصراع چنین آمده کشت بکاف فارسی یعنی خشك شدن و محو گشتن و باین معنی در کلام قدما بسیار جا آمده است یعنی چه بچه در فصل بهار و گذر رهگذرها رسته و محو شده بار جوشد جوشش جون ز صمایر و کشت پیر یعنی سیر ی جیان گشتن و سیر نبودن رگلزار میجوشد ـ و بصاهر توجیه اوں که کشت بمعنی خشك شدن باشد بدوی نزدیکتر می اید

(١) نحن كنا العصي بالأصل لكا ... ماة أعجوبة حصلت بكا

(٢) قد نظرنا الحجر معك الكلام ... قال في غزو لطالوت المرام(١)

(٣) بي تقضي فاتحدني انت من ... كنت بالبقلاع حاء في الرمن

مع أحجار (ثلاث) و مئات ... من الوف لدد كلا شتات(٢)

(٤) ولك الأحجار صارت الف الف ... قطعه و الحصم صفا بعد صف

فرقت والفرد منها قتلا ... حصمه أثبت و جلت عملا

(٥) والحديد الدين في يدكا ... صار مثل الشمع إذ حصلت بكا

(٦) صنعة الدرع الجبال معكا ... اوت شاكرة من لطفكا(٣)

معك كالقاري تقرى الزبور ... وهي كالمطلوب تلك الكت سرور .

(١) قال تعالى في سورة البقرة (و قتل داود جالوت) قيل كان (اشا) في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيراً يرعى الغنم فأوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت وطلب من اشا بعطاء وقد كلمه في الطريق ثلاثة احجار و قالت له انك يا تقتل جالوت فحملها في مخلاة و رماه بها فقتله (٢) تصحيح مع احجار ثلاثة - (٣) قال في المنهج اي و صارت لك الجبال و سائر الطبيعة جمع رسيمة بمعنى تعطيك مقاداً بعد فيها معك بالسان حالة كونها شاكرة فارحة بك - قال تعالى (يا جبال اوبي معه) فامتثلت امره وصرت معك مثل المقرى زبوراً - قد بناه على ان وسائل بالراء المهملة - ولكن في نسخة المشهور بالزاء المعجمة (كوهها با تو زسائل شد شكور) اي تجاوبك معك صرت شاكرة كالسائل وبناء على هذا الاصح ان يقال (كوهها با تو چو سائل شد شكور) -

(١) ما همه كوران صلي بوده ايم ... ز تو ما صد گون عجايب ديده ايم

(٢) سنگ با تو در سخن آمد شهير ... كز براى غزو طالوتم مگير

(٣) تو به سه سنگ و هلاخ آمدى ... صد هزاران مرد را برهم زدى

(٤) سنگهايت صد هزاران پاره شد ... هر يكى مر خصم را صد حوالت شد

(٥) آهن بدر دست تو چون موم شد ... چون زره سازى ترا معلوم شد

(٦) كوهها با تو زسائل صد شكور ... با تو ميخوانند چون مقرى زبور

(١) مائة الاف عين انقلبت ... فتحت من سر هيبة العيوب

(٢) شهدت والاحكم من دي جميع ... ان دي حالة ريما و ريع

وتحيات تهب وقتي الاند ... حية دامت مع الحي الاحد

(٣) روح كل المعجزات والنشا ... دي ولا غير تكون في اند

ان الى امنيت روحا ندي ... تهب يرجع حيا سرمدي

(٤) قتل الظالم وانه لم يمد ... عاد حيا وعدي حتف الرشد

كل فرد من جديد صار عند ... لاله ومع الحق اتحد

فی بیان ان النفس هی محل ذاك القاتل المدعی قتل البقرة وان قاتل

البقرة هو العقل والمراد من داود الحق تعالى او الشيخ الذي هو نائبه والذي
قوة الحق وسجدته يقبل ان يكون عبثا بالرق لمعنوي لا كسب ولا حساب

(٥) نفس تو قتل و بدا خوي عادتست ... دست سيدها و اتحاكمت

(١) صد هزاران چشم دل بگشاده شد ... وارثم تو غيب را آماده شد

(٢) و ندوي در ره همه كين دانست ... زندگي بخشي كه سرمد دانست

(٣) جان جمله معجزات است و خود ... كه نه بخشد مرده را جان ابد

(٤) كشته شد ظالم جهاني زنده شد ... هر يكي از او حدد را بنده شد

بیان آنکه نفس آدمی بجای آن شخص است که مدعی گاو کشته بود و آن گاو کشته
شناست و دارد حضرت یا شیخ که نائب حضرت که بقوت و یاری او تواند ظالم
را کشتن و توانگر شدن بر وی بی کسب و بی حساب

(٥) نفس خودرا کش جهان را زنده کن ... خو چه کشتست او را بنده کن (١)

(١) در شرح بحرالعلوم در این عنوان چنین نگاشته ـ اینجا باید فهمید که مراد
در قصه ما بی از گاو بی و آن کشنده گاو نفس و آن مدعی گاو نفس و آن شیخ داود نائب
حق است زیرا که ما این دانیش روش سخن محل میگردد وقصه بری محض مثل است
که از آن حصه گرفته شود ـ

(١) فلها استمعْ فداكَ المدعي ... ثوراً النفس لكَ النصح اسمعِ

نفسها السيد سوء والكثير ... وهو حالٌ لها الشيطان الخطير

(٢) ذلك القاتل المثور عدى ... عقلك فاذهب وإما قد بدى

ذلك القاتل لا تنكر عليه ... لا ولا تعزز بعصيك به .

(٣) ها هو العقل أسير و مدام ... يسئل الحق و يحكى للمرام (١)

يسئل الرزق بلا كد الطبق ... ملأ نعمى بما راق ورق

(٤) ذلك الرزق بلا كد على ... كل شيء كان موقوفاً بلى (١)

كان موقوفاً على ان يمتلا ... ذلك المثور الذي اصل البلا

(٥) قالت النفس لم ثوري قتلت ... حيث ثور النفس يا ذا لو عقلت

(٦) كان نفس السيد ابن السيد ... من هو العقل بغير مدد

نفي والنفس تلك امة ... سيداً صارت إمام القافلة

(١) نسخ ب تقرأ كلمة (برحق) الخ وهو سهو كما في الترجمة و يستقيم المعنى عليه ايضاً بمعنى ان النعمة على الطبق — (٢) اى كذا عقل العباد اذا لم يرفع الحالة الجسمانية لم تحصل له الارزاق المعنوية و لهذا شرع في بيان مشاجرة العقل مع النفس —

---

(١) مدعی گاو نفس تست همین ... خویشرو خواجه کردست و مهین

(٢) آن کشنده گاو عقل تست رو ... برکشنده گاو تن منکر مشو

(٣) عقل اسیرست و همی خواهد ز حق ... روزی بی رنج و نعمت بر طبق

(٤) روزی بی‌رنج او موقوف چیست ... آنکه بکشد گاو را اصل بلی است

(٥) نفس گوید چون کشی تو گاو من ... چونکه گاو نفس باشد نفس تن

(٦) خواجه زاده عقل مانده بی نوا ... نفس خوبی خواجه گشت و پیشوا

(١) أو تدري الرزق من غير تعب ... لا ولا كسب ولا أي نصب

ما هو في الأرض هدي والسماء ... هو رزق الروح قوت الأنبياء

(٢) غير أن قد كان موقوفاً على ... قتلك الثور وصيد ذا البلا (١)

حافر الأرض لنال الكنز في ... قتلك الثور فدا اعرف واصطفي.

(٣) أنا في المأدبة نزر الطعم ... قد أكلت وسواه بالتمام

بيد قهمك أعطيت الرمام ... للمعاني وحظوت بالمرام (٢)

(٤) أكلي نزر الطعام المأدبه ... قصة للنقل كانت صالحه (٣)

كل ما يأتي إلى هذا الورى ... هو من بيت خمير لا يرى

(٥) فعلى الأسباب لا غير لمه ... نحن قصرد العيون المظلمه

لو من الحلو العيون دي البطن ... عمرة نحن تعلمنا زمن

(١) در نسخهٔ لکناهور بصراع اخیر چنین کذا (کنج من گاودان ای کنج کاو)

(٢) کأنه یقول اکلت المأدبه طعاماً سد عنی ... لب المعانی و الا بیت لك اسرار الهیة المذکورة بالنظام ـ (٣) ای یولی لك اکلت المأدبه نزراً من الاطعمة الحسیة لم یکن حقیقة بل کان حکایة ولا تأثیر للطعام الصوری فی سد باب الارزاق المعنویه ـ

(١) روزی بی رنج می‌دانی که چیست ... قوت ارواح است وارزاق نبی است

(٢) لیك موقوف است بر قربان گاو ... گنج اندر گاودان ای کنج کاو

(٣) دوش چیزی خورده ام نز راه سم ... دادمی در دست تو مهم لگام

(٤) دوش چیزی خورده‌ام افسانه است ... هرچه می‌آید ز پنهان خانه ست

(٥) چشم بر اسباب از چه دوختیم ... گر ز خوش چشمان کرشم آموختیم (١)

(١) در بعض نسخ گرشرطیه است چنانچه ترجمه شده ودربعضی دیگر (که زخوش چشمان) بدون شرط ولی نتیجه یکی‌است یعنی اگر ازپیروی آنها کرشمه حرکی است آموختیم پس چرا بر اسباب نظر بردوختیم وگفتیم که چیزی خورده ایم ـ

(١) فعلى الأسباب أسباب أخر ... أبداً في السبب منك النظر
لا تحيني وعلى تلك النظر ... لك ألقى .. فله كان الأثر

(٢) ولقطع هذه الأسباب لا ... غيرها ذي الأنبياء في الملا
وردوا والمعجزات لهم ... صاروا في فرق كيوم هم

(٣) خرقوا البحر هم لا في سبب ... وبلا زرع ولا أي تعب

(٤) وحلوا القوت من الصخر الدقيق ... حول الرمل لهم بين الفريق
إن صوف الماعز الذيل سحب ... من على الأبريسم زاد وتب

(٥) جملة القرآن في قطع السبب ... جاء وهو في هلاك بولهب (١)

(٦) ويعز للصغير الطير من ... لأبابيل عري خلقاً وفن
رميه الأحجار إثنين أو ثلاث ... لخميس الجيش لا بالكثرات

(١) اى مشمر ـ والتوكل كما فى قوله تعالى (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها) (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وزاد ـ بالصبر كل من او ولى وزاد بأبى لهب صاحب شعلة النار ولهب الجهنم (٢) كما قال تعالى (الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) ـ

(١) هست بر اسباب حسابی دگر ... در سبب منگر دران اوکن نظر
(٢) انبیا در قطع اسباب آمدند ... معجزات خویش بر گیوں زدند
(٣) بی سبب بر بحر زد بشکافتند ... بی زراعت چاشت گندم یافتند
(٤) ریگها هم ارد شد از سعی شان ... پشم بر بر ابرشم آمد کشان
(٥) جمله قرآن هست در قطع سبب ... عز درویش و هلاک بولهب
(٦) مرغ ابابیلی دوسه سنگ افکند ... لشکر و فیل حبش را بشکند

(١) كَسْرٌ مَعْ عَظْمِهِ الْفِيلِ الْأَشَدْ ثَقْبٌ بِالْمَرَّةِ مِنْهُ الْجَسَدْ

حَجَرٌ صَيْرٌ صَغِيرٌ يَضْرِبُ لِلْعَدُوِّ حَيْثُ شَاءَ يَذْهَبُ (١)

(٢) ذَبْحُ الثَّوْرِ الْقَتِيلِ اضْرِبْ عَلَى ذَلِكَ الْمَقْتُولِ قِدْمًا مَنْ بَلَا

لِيَصِيرَ الْحَالُ حَيًّا فِي الْكَفَنْ وَيَعُودَ الرُّوحُ مِنْهُ لِلْبَدَنْ

(٣) مَنْ لَهُ الْحَلْقُ بِقَهْرٍ قُطِعَا مِنْ مَحَلٍّ لَهُ قَطْ حَزِعَا

دَمُهُ مِمَّنْ أَرَاقُوهُ طَلَبْ وَاتَّخِذْ ثَارَهُ مِنْهُمْ رَغَبْ

(٤) هٰكَذَا الْقُرْآنُ بَدْءً لِلْخِتَامْ رَفْضُ الْأَسْبَابِ طُرًّا وَالسَّلَامْ

(٥) كَشْفُ دَا مَا كَانَ الْعَقْلُ الْكَبِيرْ وَكَرَهُ فَاعْتَمِدِ اللهَ الْقَدِيرْ

(٦) كَيْ لَكَ الْيُسْرُ مِنَ الْمَسْعَى فَيُدْ مَعْقُولَاتِ الْقَرْمِ الْمَصْعَى

(٧) كَانَ عَقْلَ الْعَقْلِ عَقْلُ عَقْلِكَا لَبِّ الْفِكْرِ عَدَى الْعَقْلِ لَكَا

مَعِدَةُ الْحَيَوَانِ يَا ذَا طَالَتْ دَوْمًا الْفِكْرَ وَفِيهِ رَعَتْ

(١) كما قال تعالى (فقلنا اضربوه ببعضها) اى اضربوه بلسانه او عجب ذنبها يعنى وقال قتلنى فلان وفلانى لابنى عمه ومات ـ

(١) پیل را سوراخ سوراخ افکند سنگ مرغی کو ببالا پر زند

(٢) دم گاو کشته بر مقتول زن تا شود زنده همان دم در کفن

(٣) حلق ببریده جهد از جای خویش خون خود جوید ز خون پالای خویش

(٤) همچنین زاغاز قرآن تا تمام رفض اسباب است و علت والسلام

(٥) کشف این نه از عقل کار آنرا شود بندگی کن تا ترا پیدا شود

(٦) سد معقولات آمد مسعی شهسوار عقل عقل آمد صفی

(٧) عقل عقلت مغز وعقل تست پوست معده حیوان همیشه پوست جوست

(١) پالیدن صاف کردن ومراد از خون پالای خونریز ـ

(١) طالب اللب من القشر الملال ... ناله مرآة الندى فالحلال

(٢) والحلال اللب قد طاب لان ... كان قشر العقل في علم وفن

ماه برهان يعطي ومتى ... قدما من غير إيقان أتى

(٣) وبك عقل الكل كم من دفتر ... سود العقل لصعب المطر

تة والعقل للعقل سمى ... ملك الآفاق طرا والسما

(٤) الشموس المدلهمات من السود ... هو أو أبيض أو وصف ردي

ع في الروح والنفس بدى ... نور القمر الشمس هدى

(٥) ذاك الأبيض والأسود إن ... وحد قدرا فحقق وانسبن (٢)

كنه من ليلة القدر التي ... زهرت كالكوكب بالطلعة

( ) اى احمر و روى او من السنة لهم ... بيضة و لاصقاع بهما . (٢) ى لكتب المؤيد التي ظهر سرها عند العلماء و العرفاء ن وحدت قدر فهو من بينة لقدر ى من عمر اجل المخفى في اسمه كحفاء ليلة القدر في ا ة .

(١) مغز جوی از پوست دارد صد ملال ... مغز مغز آن را حلال آمد حلال

(٢) چونکه قشر عقل صد برهان دهد ... عقل کل کی گام بی ایقان نهد

(٣) عقل دفترها کند یکسر سیاه ... عقل عقل آفاق دارد پر ز ماه

(٤) از سیاهی ور سپیدی فارغست ... نور ماهش بر دل و جان بازغست (١)

(٥) این سپید و این سیاه از قدر یافت ... زان شب قدر است کاختروار تافت

(١) مراد ز سیاه و سپید علوم عقلیه و استدلالیه و از قدر که شب قدر باشد عقل کل است ـ

(١) قِيمَةُ الْهِمْيَانِ كَانَتْ بِالذَّهَبْ ... وَلَوِ الْهِمْيَانُ ذَا عَنْهُ الذَّهَبْ

ذَهَبُ الْأَمْرِ كَانَ فِي الْعِيَارْ ... مَا لَهُ قَدْرٌ وَلَا أَيُّ اعْتِبَارْ

(٢) هٰكَذَا بِالرُّوحِ قَدْرُ الْبَدَنِ ... سِوَاهُ مَا لَهُ مِنْ ثَمَنِ

كَانَ قَدْرُ الرُّوحِ مِنْ شُغْلِهِمْ ... فَهُمْ حَسِبُوا الرُّوحَ فِي عِلْمٍ وَفَنْ

(٣) وَلَوِ الرُّوحُ بِغَيْرِ شُغْلِهِ ... حَيَّةً كَانَتْ فَهَلْ فِي قَوْلِهِ

قَالَ لِلْكُفَّارِ أَنْتُمْ مَيِّتُونْ ... ذَا لِأَنْ بِالشُّغْلِ لَا يَهْتَدُونْ..

(٤) إِصْحِ وَاذْكُرْ كَلِمَاتٍ رَائِقَهْ ... تُنْعِشُ الرُّوحَ فَهٰذِي الْبَاطِقَهْ(١)

تَحْفِرُ نَهْراً لِقَرْنٍ بَعْدَنَا ... يَصِلُ الْمَاءَ.. بِهِ يَلْقَى الْهَنَا..

(٥) هَبْ لِكُلِّ قَرْنٍ لُطْفاً وَاحِدَا ... نَاطِقٌ لِلرُّشْدِ دَلَّ وَهَدَى(٢)

أَكُلُّ الْقَوْلِ لِمَنْ قَدْ سَلَفُوا ... قَاصِراً كَانَ فَهُمْ قَدْ وَقَفُوا

(١) كأنه قدس سره خاطب نفسه قائلا اصح وانرك الفكر وقل الكلمات الصالحة لان هذه القوة الضعيفة تحفر نهراً و تحفر مجلا لجريان الماء حتى للقرن الذي بعدنا يصل ماء العرفان ـ (٢) اى نعم ولو كان في كل قرن قائل كما قال (ص) لكل قرن من امتي هادون اى داعون الى الله و لارشاد لكن قوة السالفين تكون مبقية ـ و لهذا خاطب الحق تعالى نبيه في سورة هود بقوله (وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك) ـ

---

(١) قيمت همیان وکیسه از زر است ... بی زر آن همیان وکیسه ابتر است

(٢) همچنانکه قدر تن از جان بود ... قدر جان از پرتو جانان بود

(٣) گر بدی جان زنده بی پرتو کنون ... هیچ گفتی کافران را میتون

(٤) هین بگو کین لطفه جو می کند ... تا بقرنی بعد ما آبی رسد

(٥) گرچه هر قرنی سخن آری بود ... لیك گفت سالفان یاری بود

(١) أفلا لا تجعل و التوره كل ... و الزبور يا شكور في ثمن (١)

(٢) شاهد صدق على قرآن حق ... و اطلب رزقا بلا من تجهد

أو له تحسب من جنات عدن ... تلك حبلى اللطف و السمن

(٣) بل هي الفتح تل رزق كلا ... بل هي من تحت تحيات حسكا (٢)

فيه من رزق غير تعب ... فمه تسعى لا في شعب

(٤) زرع او حرث فقع تحرر قد ... وجد في ذلك خير بد

من عطاء الله كان النبع دي ... ان عطى من يشاء الله

(٥) لا ولا و سفة الدون سير ... ان قش الخبز لدى المقش

كل حوان الخبز من عهد حوى ... نوى التمر و الفتح كان

(٦) إن رزق روح حسن لا تجد ... ليت ما دمت تجهد و تجد

تل بعدل شيخ من داود كا ... كان فهو الخبز مقصود كا

---

(١) ف ... ى ... ى ... ه ... ى ... ى ... ى

(١) قمع الشيخ يا نفس ترى ... خطوت هست جز صفه وری

فهي من اسفل ليس تصير ... لك بالطوع و تعدو كالاسير

(٢) صاحب الثور داك الوقت قد ... سكن عند لدود وحد

(٣) نفس و عقل جنب عند ... ك كنت نفس ذل الطلب

زمن الصيد إذا الشيخ النصير ... لك كل و عنك كالامير

(٤) كانت النفس كمثل الحية ... مع ف صنعه و قريه

ب وجه الشيخ كالمرد ... قمع نفس انها مع دد[1]

(٥) صاحب الثور إذا نفسك زيد ... تحمل المعلوف في ذل شدد

كالجمر جسه و سيح احتهد ... من طريق باطل رشد نجد

(٦) من ولي لله نفسك تقبلت ... ه ذلك نفسك مرهت

من بطول عمره درع عدى ... ه فصيراً رجع بضاع سدى[2]

(٧) مدعي ثور ي النفس فصيح ... إدعى أورد من غير الصحيح

---

(١) كلمة الزمرد تقرأ بدين مع ثلاث ضمات على الزاء و الميم و الدال

(٢) ذرع في البيت بمعنى الذراع -

(١) نفس چون با شيخ بيند كام تو ... ن نفس شود او رام تو

(٢) صاحب ين گاو ... كه شد ... كز دم داود او آگه شد

(٣) عقل گاهي غالب آيد در شكر ... بر سگ نفس كه زشت شيه بار

(٤) نفس اژدرهاست يا صد زور و فن ... روی شيخ او را زمرد ديده كن

(٥) گر تو صاحب گاو را حواهي زبون ... چون خران سيخش كن ارسوی درون

(٦) چون بنرديک ولی الله شود ... آن ... صد گزش كوته شود

(٧) مدعی گاو نفس آمد فصيح ... صد هزاران حجت آرد تا صحيح

(١) مائة ألف دليل فالملذ ... غرت النفس سوى الملك الأسد

فطريق الملك الإقطاب لا ... تقدر أن تقطع حل علا..

(٢) في اليمين السبحة والمصحفا ... تمسك النفس ولكن في الخفا

خنجراً والسيف مضاء الشبا ... وضعت في لكم شتت لهبا

(٣) فعلى تزويرها والمصحف ... أبداً لا تعتمد في موقف

لا ولا تصحب لها في لعلل ... لا ولا في البر أي رمن

(٤) للوضوء بك للحوض أتت ... و تغر له بالمكر رمت

(٥) كان نورا يا العقل طيب ... حسنا ناطوع لحق رغب

كيف يا دا النفس من المطعمه ... بست تعلمه بالكره

(٦) حيث أن النفس في البيت بها ... عقلك ضيف غريب عندها

فعلى الباب له الكلب عدى ... أسداً غضبان بالشر بدى

(٧) إبق حتى الأسد نحو المائده ... تذهب والكل يلقى موعده

والكلاب العمي ذي طرا هماك ... صدقتهم مع خوف وارتباك

---

(١) شهر را بفريبد الا شاه را ... ره نداند زد شه آگاه را

(٢) نفس را تسبيح و مصحف در يمين ... خنجر و شمشير اندر آستين

(٣) مصحف و سالوس او باور مكن ... خويش با او همسر وهم سر مكن

(٤) سوى حوضت او برد بهر وضو ... وانمر اندازد ترا در قعر او

(٥) عقل نورانى و نيكو طالب است ... نفس ظلمانى براو خون غالب است

(٦) زانكه او در خانه عقل تو غريب ... بر در خود سگ بود شير مهيب

(٧) باش تا شيران سوى بيشه روند ... وين سگان كور آنجا بگروند

(١) فَعَوَامُّ الْبَلَدِ هُمْ جَهِلُوا ... خُدْعَةَ النَّفْسِ وَعَنْهَا غَفَلُوا

وَبِوَحْيِ الْقَلْبِ لَا غَيْرَ أَبَدْ ... هِيَ لَا تُقْهَرُ أَوْ تُلْقِي الرَّشَدْ

(٢) كُلُّ مَنْ كَانَ لَهَا الْجِنْسَ الصَّدِيقْ ... صَارَ دَوْمًا وَلَهَا عَدْ الرَّفِيقْ(١)

غَيْرَ دَاوُدَ النَّدِي الشَّيْخَ لَكَا ... كَانَ فَهُوَ عَالِمُ السِّرِّ بِكَا

(٣) إِذْ هُوَ بَدَّلَ جِنْسَ الْبَدَنْ ... مَا بَقِي فِي السِّرِّ أَوْ فِي الْعَلَنِ ..

كُلُّ مَنْ أَجْلَسَهُ الْحَقُّ الْجَلِيلْ ... فِي مَقَامِ الْقَلْبِ سَوَّاهُ الدَّلِيلْ

(٤) كُلُّ ذَا الْخَلْقِ انْتَمَى لِعِلَّةِ ... مِنْ كَمِينٍ لَهُمُ الْجُمْلَةِ

وَبِقَيْمًا عِلَّةُ الْعِلَّهْ ... عَوْنُهَا كَانَتْ بِكُلِّ فِعْلَةِ

(٥) كُلُّ وَغْدٍ يَدَّعِي فِي الْعَلَنِ ... أَنَّهُ دَاوُدُ ذَاكَ الزَّمَنِ

كُلُّ مَنْ مَا لَهُ إِدْرَاكُ عَقَدْ ... بَيْعَةً مَعَهُ وَمَدَّ لَهُ يَدْ

(١) لما علمت ان اهل الظاهر عدوا مدعي النبوة الذي هو في مثل كالنفس الامارة الا حضرة داود فانه اعان دابتها الذي هو في المثل كعمل الكل مخالفاً لجنسه الناس اللذين هم في مقام القوى و هذا هو الشيخ داود لزمان يخالف النفس و اهانتها و يصير مساويها و يبعدها عن التصرف في الحواس والقوى فتتبع النفس ذلك الوقت مع العقل بموتها لاضطراري فتبقى سواعتها تعمل مرتة الا أن حزب الله هم الغالبون ـ

(١) مكر نفس و تن نداند هام شهر ... او نگردد جز بوحي القلب قهر (١)

(٢) هر كه جنس اوست يار او شود ... جز مگر داود كو شيخت بود

(٣) كو مبدل گشت و جنس تن نماند ... هر كه را حق در مقام دل نشاند

(٤) خلق جمله علتي‌اند از كمين ... يار علت ميشود عمت يقين

(٥) هر خسي دعوي داودي كند ... هر كه بي تمييز كف در وي زند

(١) قهر در اين مورد بمعني مقهور ـ

(١) فَمِنَ الصَّيَّادِ لَحْنَ الطَّيْرِ قَدْ سَمِعَ الطَّيْرُ الْأَسَدُ الْمُصْطَهَدْ

ذَلِكَ الْأَسَدُ تَرَى مَعْدِنَهُ وَقَعَ فِي الْأَشْرَاكِ بِالْعَقْلَهْ.

(٢) وَالْغَوِيُّ الْفَقْدُ مِنْ قَلْبِ أَبَدْ مَا دَرَى مَا لَهُ فِي دَامِنِ رَشَدْ

صَحَّ وَهَرَبَ مِنْهُ هَذَا مَعْنَوِي كَانَ فِي ظَاهِرِهِ فَهُوَ الْغَوِي

(٣) عِنْدَهُ النَّاحِي وَالْمَرْبُوطُ كَانْ وَجَدَ الْأَمْنَ بِسِرٍّ وَعَيَانْ

فَهُوَ لَوْ كَانَ نَفِيسٌ يَدَّعِي ظَنَّ فِي شَكٍّ وَنَفْسٌ لَا تُعِي

(٤) مِثْلُ هَذَا هَذِهِ تَذْكِي الْمَطَلَقْ زَعَمُوا أَنَّ بِشَبَهٍ مَا خُلِقَا

إِذْ هُوَ الْأَدْرَاكُ هَذَا قَدْ جَهِلَا عِنْدَهُ الْأَحْمَقُ دُونَ عَقِلَا

(٥) صَحَّ وَاهْرُبْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْهَرْبِ هَرَبٍ مِنْ أَسَدٍ حَتَّى تَزُلْ

نَحْوَهُ يَا أَيُّهَا الْحُرُّ النَّطِلْ وَاحِدٌ لَا تَرْكُضِ الْفَرْدَ وَالْعَمَلْ

فی بیان فرار عیسی (ع) لاعلی الجبل من الحمقی

(٦) هَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ عِيسَى إِلَى جَبَلٍ بِالسُّرْعَةِ بَيْنَ الْمَلَا

قُلْتَ أَنَّ الْأَسَدَ رَامَ الدَّمَا لَهُ فَهَرِيقَ فَمِنْهُ الْهَرَبَا

---

(١) از صیدی بشنود آواز طیر مرغ ابله میکند آن سوی سیر

(٢) هین از او بگریز اگرچه معنویست عقل را از قلب نستاند غوی است

(٣) رسته و بر بسته پیش او یکی است در عمی دعوی کند او در شکی ست

(٤) اینچنین کس در ذکی مطلقی ست چونش این تمییز نود احمقی است

(٥) هین از او بگریز چون آهو ز شیر سوی او مشتاب ای ده دلیر

گریختن عیسی (ع) به فراز کوه از احمقان

(٦) عیسی مریم بکوهی میگریخت شیر گوئی خون او خواست ریخت

(١) ذٰلِكَ الْوَاحِدُ عَدْواً رَكَضَا — خَلْفَهُ لَمْ يَدْرِ مِنْهُ الْعَرَضَا

قَالَ خَيْراً خَلْقَكَ مَا مِنْ أَحَدْ — لَمْ كَطَيْرٍ هَرَبَتْ مِنْ وَرَدْ

(٢) وَمَعَ الرَّكْضِ لَهُ دَوْمَ رَكَضْ — دَا لَقَرِينٍ كَيْ لَهُ يَدْرِي الْعَرَضْ

وَهُوَ مِنْ رَكْضِهِ وَالْحَرِّ اشْتَدَّ — لَهُ مَا قَالَ جَوَابَ مَا يُرِيدْ

(٣) وَكَعَدْوٍ فَرَسٍ وَ قَوْسٍ — خَلْفَهُ سَارَ وَكَمْ مِنْهُ لَنَفَسْ

أَنْ يَقُولَ بَعْدَ أَنْ جَدَّ كَثِيرْ — لَهُ يَدِي قَالَ لَا بَعْدَ لَيَشِيرْ

(٤) إِرْصَادُ الْحَقِّ قَفَّ نَمْحِ الْبَصَرْ — فَدَوَى رَكْضَكَ لَا فِي الْحَضَرْ.

(٥) مُشْكِلِي مِمَّ لَدَا سِمْتَ رَكَضْ — رَكْضُهُ بِالْحُوبِ لَوْ أَقْصَتْ

خَصْمُكَ لَا أَسَدُ ضَارِي وَلَا — خَصْمُهُ لَوْ خَوْفُ لَيْثٍ مِنْ دَالْمَلَا

(٦) قَالَ مِنْ أَحْمَقَ كَانَ أَنَا — قَدْ هَرَبْتَ ذَهَبَ فَعَنْ فَيْدَ الْعَصَا

أَخْلِصْ رُوحِي قَدْ عَنِّي لَا تَسِيرْ — يَا فَقِيدَ وَ لَكَ عَدُوَّ الْأَسِيرْ

(١) آن یکی در پی دوید و گفت خیر — در پی کی بیستچه گریزی چوطیر

(٢) با شتاب او ایچنین می تاخت چپ — کز شتاب خود جواب او نگفت(١)

(٣) یك دو میدان در پی عیسی براند — پس بحد و جهد عیسی را بخواند

(٤) کز پی مرضات حق یکلحظه ایست — کهتر اندر گریزت مشکلی ست

(٥) از که اینسو می گریزی ای کریم — نی پیت شیر و نه خوف خصم و بیم

(٦) گفت از احمق گریزانم برو — می رهانم خویش را بندم مشو

(١) چپ چپان در حاشیه نسخهٔ لکناهور نوشته چپت بضم چیم فارسی دو معنی دارد اول تنگ و چپان و آن را چپ نیز خوانند دوم چوبی باشد که در زیر عمارت اشکسته نهند تا بیفتد ـ

(١) اخر الامر له قال المسيح أو لست انت و الروح المليح
من بك الاعمى الضرير و الاصم بالصحيح عاد بالبرء الم

(٢) قله قال نعم قال اما انت ذا السلطان من باري السما
جعل في خلقه المأوى الى رقية الغيب الذي جل علا

(٣) لو على الميت ذاك من ذكر رقية تقرأ بالنور طفر
نفثة كالاسد اذ يختطف صيده حاشاك عنه تختلف..

(٤) قله قال نعم ذاك انا قال انت لست في هدي الدنا
من من الطين الطيور تعمل يا جميل الطاعة يا منضل..

(٥) قله قال نعم قال فما لك يا من روحه الطهر سمى
كل ما رمت عملت فالحذر مم كان و لم هذا الكدر

(٦) مع ذا البرهان من عندا لكا في الدنا ما كان .. لم يؤمن بكا..

(١) گفت آخر آن مسیحا نه توئی که شود کور و کر از تو مستوی
(٢) گفت آری گفت آن شه نیستی که فسون غیب را مأویستی
(٣) چون بخوانی آن فسون بر مردهٔ بر جهد چون شیر صید آوردهٔ
(٤) گفت آری آن منم گفتا که تو نی ز گل مرغان کنی ای خوب‌رو
(٥) گفت آری گفت پس ای روح پاك هر چه خواهی میکنی از کیست باك
(٦) با چنین برهان که باشد در جهان که نباشد مر ترا از بندگان

(١) قال عيسى مبدئ الخلق من ... طهرت وهي بضع وبفن

أبدعت للبدن والروح قد ... خلقت والحي كانت والاحد

(٢) وبحق حرمة الذات وما ... من صفات له من شأن سمى

من لها حيته باليشق العنك ... خرق والروح هام والملك

(٣) إن تلك الرقية من قد عدت ... إسمه الأعظم والروح هدت

مد على الأعمى البصير والأصم ... قد قرأت ذهب عنه السقم

(٤) مد على الطود الرزين واحمل ... قد قرأت اندك بتا بالقلل

حرق حرقته للسرة ... وتشظى قطعا بالمرة

(٥) مد على الجثمان للميت ... قد قرأت عاد حيا في الدنا

مد على الرأس للاشيء يفن ... قد قرأت رجع الشيء الحسن

(٦) قد قرأت دامع الاف ألف ... حب بما قضيت له ذكر ووصف..

فوق قلب الأحمق منه البلاح ... ما أتى حينا ولا صح المزاج (١)

(١) لقد روى عن عيسى (ع) انه قال ما عجزت عن احياء الموتى كما عجزت عن اصلاح الاحمق -

(١) گفت عيسى كه بذات پاك حق ... مبدع تن خالق جان در سبق

(٢) حرمت ذات و صفات پاك او ... كو بود گردون گريبان چاك او

(٣) كان فسون واسم اعظم را كه من ... بر كر و بر كور خواندم شد حسن

(٤) بر كه سنگين بخواندم شد شكاف ... حرقه را بدريد بر خود تا بناف

(٥) بر تن مرده بخواندم گشت حي ... بر سر لاشي بخواندم گشت شي

(٦) خو بدم اين را بر دل احمق به ود ... صد هزاران بار و درمانی نشد

(١) صخرة صماء صار ما اعاد ... خلقه . و النصح معه ما افاد..

صار رملاً و به الزرع ابد ... ما نمى ما انتفع فيه احد

(٢) قال ما الحكمة كانت ان هماك ... اثر اسم الحق ابدى الارتباك..

(٣) و هما ما اثر ذاك المرض ... هو هذا المرض الكل عرض

فلم ما كان في هذا الدواء ... و لذا صار به لم الشفاء

(٤) قال داء الاحمق و الابله ... هو قهر الله حل اشبه(١)

كان داء العمى منه الابتلاء ... ليس قهراً وله عز الدواء

(٥) فابتلاه الله داء و حلب ... رحم الحمق الذي فيه ذهب

كان داء و له حر العصب ... لا دواء له في قيد العطب..(٢)

(٦) من هو المكوي منه علما ... فوقه فهو عليه ختما

(١) اى قال سيدنا عيسى عليه السلام مرض الاحمق قهر الله تعالى و قهره تعالى لا علاج له و مرض العمى ليس قهره تعالى بل ابتلاء و امتحانه لان ورد اشد الناس بلاء النبيون ثم الصالحون قال الله تعالى مؤمنون وقال ويلوهم بالحسنات و السيئات ـ وفي الامراض و الاوجاع ارباح فوائد كثيرة من الذنوب وتكبر بالاخرة و منع عن المعصى و خلاص في الدعاء (٢) رحم (رحم) الذي هو بمعنى الجرح بالعصب وهو المراد ـ

(١) سنگ خارا گشت وزان خو برنگشت ... ريگ شد كر وى نرويد هيچ كشت

(٢) گفت حكمت چيست كانجا اسم حق ... سود كرد اينجا نبود آن را سبق

(٣) آن همان رنجست وين رنجى چرا ... او شد اين را وان را شد روا

(٤) گفت رنج احمقى قهر خداست ... رنج كورى نيست قهر آن ابلاست

(٥) بلا رنجى ست كان رحم آورد ... احمقى رنجى است كان رحم آورد

(٦) آنچه داغ اوست مهر او كرده است ... چارهٔ بر وى نيارد برد دست

(١) ما له من حينه لا ترقب ... زمناً فيه من الحمقى اهرب

مثلما قد هرب عيسى فكم ... صحة الحمقى ازالت كل دم

(٢) فرويداً ورويداً دا الهواء ... سرق الماء كذا قل بالسواء

(٣) ديمك يسرق منك حركا ... يسرق البرد هو اعطى لكا

مثلما من هو تحت الدثر ... حجراً يجعل قس واعتبر

(٤) ابداً ما كان من عيسى الهرب ... ذاك من خوف و لكن للأدب

و لتعليم هو من ضرر ... امناً كان خليف الظفر

(٥) و لو لا ذوق كان الزمهرير ... ملأ الدنيا برداً و اثلج الكثير

أي عمر كان لشمس النبي ... كم عدت مشرقه بالطلعة

في بيان قصة اهل سبا وبيان حمقهم وبيان عدم تأثير نصيحة الانبياء فيهم

(٦) قد ذكرت قصة أهل سبا ... أن صباهم لهم صار الوبا

(١) راحمقان بگر رچون عیسی گریخت ... صحت احمق بسی خوبها بریخت

(٢) ابلك دلك ابر را دزدد هوا ... دیر چس دزدد هم حس ر شما

(٣) گرمیت ر دردد و سردی دهد ... همچو آن کو زیر کوں سنگی نهد

(٤) ن گریز عیسی بر بیم بود ... ایمن است او آن بی تعلیم بود

(٥) زمهریر ار بر نکند آماق را ... چه غم ان حورشد تا شراق را

قصه اهل سبا وحماقت ایشان واثر ناکردن نصیحت انبیا بر احمقان

(٦) یدم آمد قصه اهل سبا ... کز دم احمق صباشان شد وبا

(١) سكرة من نفس الحمقى سبا تلك كانت بلدة كم ذهبا
إسمها الرقمة للصبية تسمع منها مليح القصة
(٢) ولكم من قصة ذي الصبية تنقل منها ترقوق الحصة
ولكم تصح وسر في القصص لهم يدرج حلى للقصص
(٣) هزلا في القصص قالوا كثير ثبت دوما أطلب الكثر الخطير
(٤) في الحرامات سبا في القدم بلدة كانت سمت بالعظم
حجمها كان كحجم السكرجة لا يريد الروح دوما مبهجة
(٥) ولكم في عظم كانت وكم هي في طول و في وسع ألم
أحكمت في حجمها بأشده وابها الحجم كحجم النملة
(٦) ساكنو عشرة بلدان بها جمعوا لكن تلك كلها (١)
نفر مع نفرين لا تريد وجهها لا تعبل قمحا يزيد

(١) المراد بالعشرة الحواس الخمسة الظاهرة والخمسة الباطنة و من سه تن اى ثلاثة هر وتصويره في البيت الاتى (آن يكى پس دوربين و ديده كور).

(١) آن سبا مانند بشهری پس کلان در فسانه بشنوی از کودکان
(٢) کودکان افسانها می آورند درج در افسانشان پس سر و پند
(٣) هزلها گویند در افسانه‌ها گنج می جو در همه ویرانها
(٤) بود شهری پس عظیم و مه ولی قدر او چون قدر سکره بیش نی
(٥) پس عظیم و پس فراخ و پس دراز سخت زفت و زفت اندازه پیاز (١)
(٦) مردم ده شهر مجموع اندرو لیك جمله سه تن و ناشسته رو

(١) سکره طرف گلی مانند کاسه کوچك معنی سبا اگرچه شهر عظیم بود لیکن در حقیقت تنگ بود ومیباید عبرت گرفت که پی وسعت از اندازه سکره بیش نیست -

(١) وبها الخلق كثيراً ما انحصر ... غير ان المقربين والبشر (١)

كلهم يبقون لم يظهر وقد ... كنوا ما طبع من غير حد

(٢) إن روحاً ما لها نحو الحبيب ... بالذهاب عجلاً أي نصيب

لو غدت الالف الف بالعدد ... هي نصف البدن حتماً تعد

(٣) ذلك الواحد منها بالنظر ... يسعد نظر اعمى البصر

عن سليمان عمى بالمرة ... نظر دودة لرجل النملة

(٤) ذلك الآخر منه السمع كم ... سمع كثراً به زاد الصمم

وجد الكنز وما من حبة ... من شعير دهناً أو درة (٢)

(٥) ذلك الآخر عريان وعور ... ميته يظلف في مر العصور (٣)

لكن الذيل من اثوب له ... طال حداً زاد فيه الملة

(١) المراد بالخلق الطبيعة الحيوانية كالشهوة والغضب والهاضمة والدافعة والنامية وغيرها والقوى الروحانية كالقوى العلمية والعملية والحسية والشوقية والحسية وغيرها لكن تلك الجملة عبارة عن ثلاثة بعد تبيين اى محصور بالاعداد الاخروية تكوين ما حصر لا عن عوض ومتلفين محصول الحواس للعشق اى متلفين الى الدنيا غير معتنين الى الاخرة وهذا كانو (بشسه روى) اى لم تغسل وجوههم من فعل لاى شيء كانوا هكذا وقول (حتى كرده نجاس تاحش) ـ (٢) اى له حريصة ولم يس معه مقدار وزن شعيرة دهنا او ارد به الامل ـ (٣) اراد بطول الذيل كثرة المال وبطاء وطول الامل ـ

(١) اندرو نوع خلايق بى شمار ... ليك آن جمله سه خام پخته خوار (١)

(٢) جان نا كرده بجانان تاخش ... گر هزاران است باشد بيم تن

(٣) آن يكى بس دوربين و ديده كور ... از سليمان كور و ديده پاى مور (٢)

(٤) وان دگر بس تيز گوش وسخت كر ... گنج در وى ليك خود سنگ رر

(٥) وان دگر عور و برهنه لاشه تاز ... ليك دامنهاى جامه آن دراز

(١) پخته خوار گدا را گويند ـ (٢) ديده كور حرص ـ

(١) قال ذا الأعمى أنا حيثما أرى ... يصل دوما فمن هم يا ترى

(٢) ولكم عدتهم قال الأصم ... دلحواب نه يا هذا نعم

أسمع الصوت لهم من الزمن ... ما هم قالوه سرا و علن

(٣) ذاك العريان حرزا و عما ... قال أخشى الغم من هذا انا

هم من طول لذيلي في الدنا ... يقطعون و هو لي كل المنى

(٤) ذلك الأعمى لهم قال هم ... قربوا مني انهضوا ويلكم

نهرت من قبل ان فيما يقع ... ضرب أو قيد وما يجدي الفزع

(٥) و الأصم لهم قال عمه ... هذه المشعله منه القدم

تنقل منا سريعا فاعرفوا ... يا أحباه هما لا تقفوا

(٦) ذلك العريان قال ويليا ... فهم بالطمع الذيل ليا

يقطعون وأنا منهم أمد ... لم ذاك أما تعون اعياني المدد

(٧) تركوا المده في الخارج هم ... فدأتوا كم حرقوا لس لهم

وقعوا من بعد كل سده ... في الفراد لهم في قرية

(١) گفت كور اينك سپاهي مي رسد ... من همي بينم كه چه قومند و چند

(٢) گفت كر آدي شنيدم بانگشان ... كه چه ميگويند پيدا و نهان

(٣) آن برهنه گفت ترسان زين منم ... كه ببرند از درازي دامنم

(٤) كور گفت اينك بنزديك آمدند ... خيز بگريزيم پيش از زخم وبند

(٥) كر همي گويد كه آري مشعله ... ميشود نزديكتر ياران هله

(٦) آن برهنه گفت أوه دامنم ... از طمع برند و من نا ايمنم

(٧) شهر را هشتند بيرون آمدند ... در هزيمت در دهي اندر شدند

(١) وَ بِتِلْكَ الْقَرْيَةِ طَيْراً سَمِينْ ... وَجَدُوا لَكِنْ عَلَيْهِ لا تَبِينْ

ذَرَّةً مِنْ لَحْمِ الْمُضَنَّى السَّقِيمْ ... كَانَ.. هَبْ بِالْحَشَّةِ عِنْدَ الصَّحِيمْ

(٢) ذَاكَ الطَّيْرُ غَدَى مِيتاً دُثِرْ ... وَهُوَ مِنْ ضَرْبِ الْغُرَابِ وَالْكَدَرْ

بَحَثَتْ مِنْهُ الْعِظَامَ الرِّمَمْ ... مِثْلَ حَيْطِ دِقَّ وَ نَتِّ الْقَلَمْ

(٣) أَكَلُوا مِنْهُ مُدَاماً كَالْأُسُدْ ... أَكَلَ مِنْ صَيْدِهِ كُلُّ أَحَدْ

مِنْهُمُ مَنْ أَكَلَهُ بِالشِّبَعِ قَدْ ... صَارَ مِثْلَ الْفِيلِ بَلْ مِنْهُ أَشَدْ

(٤) أَكَلَ مِنْهُ (الثَّلاثُ) كُلُّهُمْ ... وَلَكَمْ قَدْ سَمِنَ الْجِسْمُ بِهِمْ

عَظَمُوا جِسْماً كَقِيرَاطٍ (ثَلاثْ) ... صَيَّرُوا مِنْهُمْ أَدَى الْكِيرَاثْ

(٥) هَكَذَا بِالسِّمَنِ صَارُوا بَدَنْ ... كَانْشِقَاقِ كُلِّ فَرْدٍ وَالْمَدَنْ

لَهُ مِنْ عَظْمِ جَسِيمٍ دِي الْدُنَا ... عِنْدَهُ ضَاقَتْ لَهَا الْحَجْمُ دُنَى

---

(١) اى ان لديا جيفة وطلاب كلاب ولذا من بيت الثلاثة وهم الحرص على الدنيا وصاحب طول الامل ومحب المال والجاه كذا اكلوا من ذلك الميت بعضهم كذا اكل السبع من الصيد و كل واحد من الثلاثة من اكلهم به صار كالفيل شحما مشحما به ومن ذوقهم اشتغلوا به وغفلوا عن طاعة الله تعالى ـ

(١) اندران ده مرغ قریه یافتند ... لیك ذره گوشت در وی نی زند (١)

(٢) مرغ مرده خشك در زخم كلاغ ... متحوانها زار گشته چون پناغ (٢)

(٣) زان همی خوردند چون ار صید شیر ... هر یکی از خوردنش چون پیل سیر

(٤) هر سه زان خوردند و بس فربه شدند ... چون سه پیل و بس بزرگ و مه شدند

(٥) آنچنان کز فربهی هر یك جوان ... در نگنجیدی ز وقتی در جهان

---

(١) مرغ قریه مال و شکوه دنیاست . نزند اشخوش دست ـ در نسخه لکناهور وغیره چهار بیت اضافی است که در نسخه النهج نیست ـ (٢) کلاغ بضم رع سیاهی رنگی ـ پناغ به نای فارسی یا عربی مفتوحه و نی وعنی بعد الف زشته وتار عنکبوت را گویند

(١) مع هذا الكبر السابي و مع — سبعة أعضاء لم تشكوا الوجع
فمن الفرحة أنات هم — برعة نطوا مضى ما أنهم
(٢) وطريق الموت للحق طريق — ثم ما طهر من ذا الغريق
لم يبن المطر فهو طريق — لا محل له الترك حقيق
(٣) أنظر الحق قطاراً وقطار — هم من فرحة دا الدب جهار
دهنوا النعش بعض مقعي — وهو لا يظهر دوماً مخفي
(٤) وعلى الدب له ما أن تجد — فلذى الفرحة ان لم تجد
أبداً لا تظهر عند النظر — وهكم في زقاف قد عثر

في بيان شرح ذلك الاعمى الناظر للبعيد وذاك الاصم اللذي يسمع كثيراً و ذاك العريان اللذي هو كان طويل الذيل أي الحريص و طويل الامل و محب المال والجاه

(٥) لو ظلمت الأمن علم موتنا — سمع الموت له في دي الدنا
أبداً ما يسمع والعقل له — ما رأى .. العمر غدى قيد الله .
(٦) ذاك الحرص ذا الي الأعمى عدى — شعرة في شعرة ما أن بدى
نظر العيب محللاً فمحل — نوري قال وعنه ما نقل

(١) با چنين كبري و همت ادهم رمت — از شكاف در برون جستند مت
(٢) راه مرگ خلق ، پيدا نيست — در نظر ناید که آن بیجا رهی است
(٣) لك بيابي كه روا معفي — زين شكاف در كه هست آن مخفي
(٤) بر در او جوئی بیابی آن شكاف — سخت نا پيدا درو چندين زقاف (١)

شرح آن گور دور بين وآن گر تيز شنو وآن برهنه دراز دامن

(٥) گر اهل را دان كه مرگ ما شيد — مرگ خود نشنيد و نقل خود نديد
(٦) حرص نا بينا ست سد مو بمو — عيب خلقان را بگويد كو بكو

(١) مراد از زقاف بكسرة زاء شتاب رفتن است -

(١) عَيْنُهُ ٱلعَمْيَاءُ قَدْرَ ٱلذَّرَّةِ ... لَمْ تَرَ ٱلعَيْبَ لَهُ فِي مِرْآةِ

مَعَ أَنَّ عَيْبَ ٱلوَرَى دَوْماً طَلِبْ ... عَفَّ عَنْهُ وَبِٱلقَدْحِ رَغِبْ

(٢) وَلِذَٰكَ ٱلعُمْرَ نَ خَافَ نَ هُمْ ... يَقْطَعُونَ ٱلذَّيْلَ مِنْهُ لَهُمْ

وَمَتَى لِلرَّحْلِ ٱلعَارِي زَمَنْ ... قَطَعُوا ٱلذَّيْلَ وَأَوْلَوْهُ ٱلحَرَنْ

(٣) رَحِلُ ٱلدُّنْيَا عَدِيمٌ مُفْلِسٌ ... خَائِفٌ مِنْ خَوْفِهِ لَا يَيْئَسُ

وَمِنَ ٱلسُّرَّاقِ فِي ٱلوَاقِعِ كَأَنْ ... مَا لَهُ خَوْفٌ وَخِلْفٌ لِلْأَمَانْ

(٤) هُوَ عُرْيَانٌ أَتَى عُرْيَانٌ رَاحْ ... مِنْ أَسَى ٱلدُّنْيَا نَحِيلٌ وَضَحَاحْ

(٥) قَلْبُهُ صَارَ دَمًا وَقْتَ ٱنْهِجَامْ ... مِنْ لَهُ أَلْفُ بَيَاحٍ فِي ٱلْأَمَامْ

رُوحُهُ قَدْ ضَحِكَتْ دَوْماً عَلَى ... نَفْسِهَا مِنْ خَوْفِهَا بَيْنَ ٱلمَلَا

(٦) وَٱلغَبِيُّ عِيشُهُ ذَاكَ ٱلزَّمَانْ ... مَا لَهُ مِنْ ذَهَبٍ بِٱلفَقْرِ دَانْ

وَٱلذَّكِيُّ عِيشُهُ بَيْضَا بِأَنْ ... مَا لَهُ مِنْ صَنْعَةٍ تَسْعَى وَفَنْ

(٧) مِثْلَمَا ٱلحَائِطُ لِلطِّفْلِ ٱلخَرِفْ ... مَيْلُهُ دَوْماً لَهُ ٱلقَلْبُ ٱرْتَجَفْ

---

(١) عیب خود یك ذره چشمم کور او ... می نبیند گر چه هست او عیب جو

(٢) عور می ترسد که دامانش برند ... دامن مرد برهنه کی درند

(٣) مرد دنیا مفلست و ترسناك ... هیچ ورا نیست ز درداش باك

(٤) او برهنه آمد و عریان رود ... وز غم دنیا جگر خون میشود

(٥) وقت مرگش که بود صد نوحه پیش ... خنده آید جانش را از ترس خویش

(٦) آن زمان داند غمی کش نیست زر ... هم ذکی داند که او بد بی هنر

(٧) چون کنار کودکی پر از سفال ... کو بر او لرزان بود چون رب مال

(١) صاحب المال اعتبر لو منه حين ... قطعة تأخذ يبكي بحنين
ولو القطعة منه تمنح ... ضاحكاً عاد وفيها يفرح
(٢) ولو العلم إلى الطفل الدثر ... ما عدى ما وجد أي اعتبار
(٣) ضحكه والنوح منه والبكا ... وقد المحتشم من ملكا
نظر العارية ملكاً على ... ذلك المال المكذوب في الملا
(٤) رجف قد نظر رؤيا دن ... له مال ومن اللص الحزن
له والخوف أتى أن حولقا ... يسرق منه فيبقى معلقا
(٥) حيث عزرائيل من ذاك الست ... أيقظ والمال كلاً منه فات
فعلى الخوف الكثير والحذر ... منه دوماً سحر الذي الكدر
(٦) هكذا كان رجيف العالمين ... من هم بالعلم والعقل الرزين
(٧) في الدنا قد عرفوا العالمين ... صاحبي الفن أولاء العاقلين
قال في القرءان هم لا يعلمون ... وعن الأخرى جميعاً غافلون(١)

(١) قال تعالى في سورة الروم (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا) اى معايشها من التجاره والزراعة والبيت والغرس وغير ذلك (وهم عن الاخرة هم غافلون) ـ

(١) گر ستانی پارهٔ گریان شود ... پاره گر بازش دهی خندان شود
(٢) چون نباشد طفل را دانش دثار ... گریه و خندش ندارد اعتبار
(٣) محتشم چون عاریت را ملك دید ... پس بران مال دروغین می طپید
(۴) خواب می بیند که اورا هست مال ... ترسد از دزدی که برباید جوال
(۵) چون ز خوابش برجهاند گوش کش ... پس ز ترس خویش تسخر آیدش
(٦) همچنان لرزانی این عالمان ... که بودشان عقل و علم این جهان
(٧) از پی این عالمان تو فنون ... گفت ایزد در نبی لا یعلمون

(١) كلّ فردٍ حائفٌ من سرقه ... أحدكم من علومٍ كثرة

(٢) قد رأى في نفسه قال العمل ... أي هم قد أبطلوا وهو عمل

نفسه لم يعلم الوقت المفيد ... من له النفع الذي صح يفيد .

(٣) قال من شغلي لي الحلق تؤا ... قوة التعطيل لي دوماً رأو

وهو منه الروح بالتعطيل قد ... غرقت للحلق والرشد فقد

(٤) ذلك العريان قد حاف وقال ... أنا لي ذيل طويل بالجلال

كيف ذيلي من يد الحلق أنا ... أخلص لا أجد منهم عنا

(٥) لعلوم مائة الاف علم ... عم نكن قليلاً لا يلم

هو بالروح له هذا الطلوم ... علمه ما يحدي في تلك العلوم .

(٦) هو يدري ذات كل جوهري ... جوهر الذات العزيز المقري

له دوم عمل مثل الحمار ... ما دري فيه بسر و جهار .

(٧) أنت من دوماً يجوز لا تجوز ... علم لا تعلم أنت تجور

---

(١) هر یکی ترسان و دردی کسی ... خویشتن را غم بیمارد بسی

(٢) گوید او که زور گارم می برند ... خود نداند زور گار سودمند

(٣) گفت از کارم برآوردند خلق ... عرق بیکاریست جانش تا بحلق

(٤) عور ترسان که غم دمن کشان ... چون رهانم دامن از چنگالشان

(٥) صد هزاران فصل داند از علوم ... جان خود را می ندانند آن طلوم

(٦) داند او خاصیت هر جوهری ... در بیان جوهر خود چون خری

(٧) که همی دانم بجوز ولا بجور ... خود ندانی که بجوزی یا عجور (١)

---

(١) مراد از یجوز و عجوز ناقص وکامل .

(١) أم عجوز تعلم ما لا يليق ... أم يليق .. و به تدري حقيق (١)
نفسك انظر حسباً أنت تليق ... رمة او لا تليق (للطريق)
(٢) قيمة كل متاع تعلم ... ما هي قيمتك لا تعلم
(٣) أحمق أنت النحوس و السعود ... تعلم دوماً ولكن في الوجود
أنت لم تنظر هل السعد لكا ... او تكون القبر مما نكا
(٤) روح كل عنهم ادر ذي ولا ... غيرها (كان فاطر الملا)
ان يوم الدين تدري من انا ... من اكون الحزن ام هما
(٥) فاصول الدين ان تعلم ... انت لكن الحجى او تفهم .
(٦) تنظر في اصلك فهو الحسن ... من اصولي لك .. تقراه بمن .
ذي اصول نفسك السمى الاسد ... يا كبير اصلك تدري بجد (٢)

---

(١) أراد بهذا التركيب ذي المعاني وهو عند المصنف فان من وصل لمرتبة التحقيق فهو عند اهل الله معصوم ومن بقي في مرتبة يجوز ولا يجوز فهو كالمجوز بقي في مرتبة تصيد التصديق لانعدم نفسك عند الله لانها و غيرلاني به من حصل الفقه للتصدر على الناس وبقي في مرتبة يجوز ولا يجوز . (٢) أفرد الاصل في الشطر الثاني وجمعه في الشطر الاول وافرده ايضاً في البيت الذي قبله نظراً لي اصل الاصول الواحد العالم لكل شيء عنده الهادي القادر المريد و نظر الى العين الثابتة و مرتبه عمل الكل المعمل في لوح القضاء مفصلا فهو من حيث المرتبة اصول ومن حيث الجمع اصل و حد . (٣) ترجم الكلمة (اصوليت) في الاصل في المصراع الاول بالقول (من اصول تك فراه بمن) ومراده منه علم الكلام او اصول الفقه .

(١) اين رواوان نا روا داني و ليك ... تو روايا نا روائي بس تو نيك
(٢) قيمت هر كاله ميداني كه چيست ... قيمت خود را ندانى احمقيست
(٣) سعدها و نحس ها داسة ... نيكري سعدى تو يا نه شسة
(٤) جان جمله علمها اينست اين ... كه ندانى من كيم در يوم دين
(٥) آن اصول دين بدانستى تو ليك ... نيكر اندر اصل خود كوهست نيك
(٦) از اصوليت اصول خويش به ... كه ندانى اصل خود اى مردمه

فی بیان وصف سرور اهل سبا وعدم شکرهم

(١) أصلهم أهل سبا من ذا القبيح ... كان أن هم نفروا (العمر المسيح)

(٢) من ذوي الوصل فكم من مزرعه ... و جنان و ضياع ممرعه

لهم أعطى يمينا و شمال ... لفراغ انبال منهم والحبال

(٣) لكثير الثمر مما يقع ... منه فوق الأرض كالودق تسع

كم على من مر قد ضاق الطريق ... و به حاروا فريقا ففريق

(٤) ذا بثار الثمر سد الطريق ... لازدياد الثمر صار يضيق

(٥) كل من مر و حار عجبا ... حامل السلة إما دهما

بين اشجار هم من ذا الثمر ... ملئت سلته لا عن خمر

لا ولا من اثر ذاك الثمر ... طلب شيئا . ولا منه نظر

---

(١) الاية فی سورة سبأ ـ لقد كان لسبأ فی مساكنهم آيه جنتان عن يمين و شمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا ـ

قصه خرمی اهل سبا وعدم شکرانه آنان

(١) اصلشان بد بود زان اهل سبا ... می رمیدندی ز اصحاب لقا

(٢) دادشان چندین ضیاع وباغ وراغ ... از چپ واز راست از بهر فراغ

(٣) بسکه می افتاد و از پری ثمار ... تنگ می‌شد معبره بر ره گذار

(٤) آن نثار میوه ره را می گرفت ... از پری میوه رهرو در شگفت

(٥) سله بر سر بر درختستانشان ... پر شدی تا خواست از میوه فشان

(١) نَشَرَ الرِّيحُ لَهُمْ ذَاكَ الثَّمَرْ ... لاَ سِوَاهُ حُصْنَ كُلٍّ مِنْ عَمَرْ

كَمْ غَدَى الْمَمْنُوُّ مِنْ ذَاكَ الثَّمَرْ ... وَهْوَ لَمْ يَظْفَرْ عَلَيْهِ مَا انْحَسَرْ

(٢) فَالْعَنَاقِيدُ الْكِبَارُ مِنْ عَلِ ... قَدْ تَدَلَّتْ كَثْرَةً لِلْأَسْفَلِ

وَعَلَى رَأْسٍ وَوَجْهٍ مِنْ عَمَرْ ... ضَرَبَتْ وَالثَّمَرُ مِنْهَا انْتَثَرْ

(٣) مُوقِدُ الْحَمَّامِ وَالْمَرْءُ الْفَقِيرْ ... مِنْ كَثِيرِ الذَّهَبِ حَالاً يَصِيرْ

لِلْبِطَاقِ الذَّهَبِيِّ فِي الْوَسَطْ ... مِنْهُ لاَ عَنْ طَلَبٍ نَوْا رَبَطْ

(٤) تَحْتَ رِجْلٍ لَهُ حُنْزًا بِالْأُدُمْ ... عَجَبَ الْكَلْبُ يَحْلِي وَمُدَمْ

مِنْ غَدَاءٍ كُنْ دُئُبَ الْفَلَاةْ ... كَانَ قَيْدَ النِّعْمَةِ حَبَّ الْمَمَاتْ

(٥) صَارَتِ النِّدَّةُ وَالْقَرْيَةُ مِنْ ... حَمْلِهِ الذِّئْبَ وَمِنْ لَصٍّ كَمِنْ

فِي أَمَانٍ وَمِنَ الذِّئْبِ الْكَبِيرْ ... لَنْ يَخَافَ النَّيْسُ أَيْضًا مَا يَسِيرْ

(٦) لَوْ أَقُولَ أَنَا مِنْ شَرْحِ النِّعَمْ ... تِلْكَ لِلْقَوْمِ وَأَقْضِي بِالْقَلَمْ

هِيَ يَوْمٌ بَعْدَ يَوْمٍ بِازْدِيَادْ ... لَكَ كَانَتْ .. وَمَضَى عَنَّا الْمُرَادْ ..

(١) باد آن میوه فشاندی بی کسی ... بر شده زان میوه دامنها بسی

(٢) خوشهای زفت تا زیر آمده ... بر سر و روی رونده می زده

(٣) مرد گلخن تاب از پری زر ... بسته بودی در میان زرین کمر

(٤) سگ کلیچه کوفتی در زیر پا ... تخمه بودی گرگ صحرا از نوا

(٥) گشت این شهر وده اردزد و گرگ ... بر نترسیدی هم از گرگ سترگ

(٦) گر بگویم شرح نعمتهای قوم ... که زیادت میشد آن یوماً فیوم

(١) وَغَدَتْ مانِعَةَ القَوْلِ المُهِمّ أنبياءُ اللهِ أمرٌ فاستقم
قدّموا طوعاً لما الذكرُ أمرْ والكلامُ قصروا خوفَ الخطرْ..

فی بیان مجیء الرسل لنصیحة اهل سبا

(٢) فالسّبيّونَ هُنا اثنا عشرَهْ مَعْ بنيهِ واحِدٍ والكفرَهْ
كلُّهم مِن بعدِ أن قد حاقوا هُم أرشدوا الحقَّ فأتوا لهُم
(٣) أنْ نَعَمْ فالنِّعمةُ زادَتْ فأينْ مَن يؤدّي الشكرَ لمْ يُنظَرْ بعينْ.
مَرْكَبُ الشكرِ إذا ما وجدا حرّكوهُ وله اعطوا المددا
(٤) وجبَ في العقلِ شكرُ المُنعِمِ سوى ذلكَ بابُ النِّقَمِ
(٥) يفتحُ للأبدِ هذا الكرَمْ أنظروا مَن به جاء فانعَمْ
(٦) يهبُ الرأسَ وشكراً سجدَهْ يُطلَبُ والرِّجلُ يُعطى قُعدَهْ
هكذا يُعطي وشكراً بذلا مرّةً يُرضي ويعفو مُفضلا

(١) مانع آید از سخنهای مهم انبیا بردند امر مستقیم

آمدن پیغمبران حق بنصیحت اهل سبا

(٢) سیزده پیغمبر آنجا آمدند گمرهانرا جمله رهبر می شدند
(٣) که هلا نعمت فزون شد شکر گو مرکب شکر او نجنبد حرکوا
(٤) شکر منعم واجب آید در خرد ور نه نگشاید در خشم ابد
(٥) هین کرم بینید واین خود کس کند کز چنین نعمت بشکری بس کند
(٦) سر ببخشد شکر خواهد سجدهٔ پا ببخشد شکر خواهد قعدهٔ

(١) يظنّ شكراً أنهم أهلٌ لما ذكروا أنّ شكرنا قد دهاها
به إبليسُ ومن شكرٍ ومن نعمةٍ صارَ لنا القلبُ خشى
(٢) نحنُ لا نظلبُ ماعاً ونعم نحنُ أسبابَ الفراغ من كرم

جواب القوم للانبياء وجواب الانبيا (ع) لهم

(٣) لا نُريدُ الأنبيا قالوا المرضْ كان في القلبِ وللشكرِ رفضْ
انّهُ فيه وفيهم الحقّ قد منعتْ والشكرُ ردّتهُ بعد
(٤) كلُّ تلكَ النِّعمِ منهُ تصيرْ عنهُ حرّتْ لهُ الموتَ الخطيرْ
ومتى كانَ الطعامُ في المرضِ المريضِ القوهُ . وهي الغرضْ
(٥) يا مُصرُ فلكمْ من نعمهِ في امامِ عينكِ العبرةْ
كلُّها المنفورة صارتْ كدرْ بانَ صافيها ترى فيهِ الصررْ
(٦) فلتلكَ النِّعمِ الخصمِ الألدْ حثّتَ كلَّ ما عليهِ أنتَ يدْ

---

(١) قوم گفتند شكر ما را برد ملول ما شديم از شكر وار نعمت ملول
(٢) ما نميخواهيم نعمتها و باغ ما نميخواهيم اسباب فراغ

جواب قوم انبيا را وجواب انبيا (ع) ايشان را

(٣) انبيا گفتند در دل علتى است كه از آن از حق شناسى آفتى است
(٤) نعمت او وى جمله گى علت شود طعمه در بيمار كى قوت شود
(٥) چند خوش پيش تو آمد اى مصر جمله با خوش گشت وصاف تو كدر
(٦) تو عدو آن خوشيها آمدى گشت ناخوش هرچه بروى كف زدى

(١) تصبح عاد القبيح كل من ... لك لم وعدى الخل الحسن

فبعينيك الحقير والذميم ... صار ما صح لك جئت السقيم

(٢) كل من كان عريباً معكا ... كان والخاص الشريف عندكا

(٣) هو من تأثير دياك المرض ... كان ايضاً ومن القلب بعض (١)

سمه في كل اعضاء البدن ... سار بل كان على مر الزمن

(٤) وجب الدفع لدياك المرض ... عجلاً فالقدم معه إن عرض

(٥) حدثاً بان وكل ما ورد ... لك من صفو فبالفور يرد

كدراً لو وصل ماء الحيات ... لك صار النار طعماً والممات

(٦) ذاك الوصف الذي كيمياه ... موتك والسقم فيك والعناء (٢)

فالحيات لك العقبى الممات ... بدلت منه ولن تلقى النجاة

(٧) كم غذاء من به القلب يصير ... حي العمر يرى الخير الكثير

لو أتى في جسمك البئس عدى ... والكثيف ولك حر الردى

(١) لانه ورد ان في جسد بن آدم مضغه اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا وهي القلب (٢) اراد بالصفه الموت المعنوى الذى يحصل بالنار والغيرة الجاهلية عاقبه الامر تذهب بحياه قلبك وتكون سبباً لهلاك روحك .

(١) هر كه او شد آشنا و يار تو ... شد حقير و خوار در ديدار تو

(٢) هر كه او بگذه باشد با تو هم ... پيش تو او بس مه است و محترم

(٣) اين هم از تأثير آن بيماري است ... زهر او در جمله اعضا ساري است

(٤) دفع آن علت بيايد كرد زود ... كه شكر با آن حدث خواهد نمود

(٥) هرخوشي كايد بتو نا خوش شود ... آب حيوان گر رسد آتش شود

(٦) كيمياي مرگ وجسكست آن صفت ... مرگ گردد زان حياتت عاقبت

(٧) بس غذائي كه ز وي دل زنده شد ... چون بياهد در تن تو گنده شد

(١) كم عزيز من بفتح و دلال له صار و غدى قيد الجلال
إذ لك صيداً عدى صار الحقير عندك ما له من قدر يسير..
(٢) الصفا و الحب لما العقل قد عرف العقل و بالجنس اتحد
فبكل نفس زاد الوداد لهما . و التعدد ولى و التضاد..
(٣) و إذا ما النفس انتدت معرفه مع كل نفس انحطت صفه
فيقيماً بدر في كل نفس نفسك كانت اقل و اخس
(٤) حيث منه النفس دور العلة قد عدت دائرة بالسرعة
(٥) فسد المعرفه إن لم ترد حتك في العد يحفوك حد
فمع العاقل و العقل الوداد إتحد تلقى وفاقاً و اتحد
(٦) من سموم النفس إذ انت العليل كل ما تمسك كثيراً او قليل
(٧) الله بالمرض كان إذا تمسك الجوهر بالكف كذا
حجراً عاد و لو حس الحجر تمسك صار لك الحرب الموانع

---

(١) بس عزیزی که سر آشکار شد چون شکارت شد بر تو هوار شد
(٢) آشتی عقل با عقل در صفا چون شود هر دم فزون باشد ولا
(٣) آشتای نفس با هر نفس تو همین می‌دان که هر دم کمترست
(٤) زانکه نفسش گرد علت می تند معرفت را زود فاسد میکند
(٥) گر نخواهی دوست را فردا نفیر دوستی با عاقل و با عقل گیر
(٦) از سموم نفس چون بیمار علتی هرچه گیری تو مرض را آلتی
(٧) گر بگیری گوهری سنگی شود ور بگیری مهر دل جنگی شود

(١) وَلَطِيفُ النُّكْتَةِ البِكْرِ إِذَا ... تَمْسِكُ عادَتْ لَكَ شَرَّ الأَذَى

بَعْدَ أَنْ تُدْرِكَها الطَّبْعُ الكَثِيفُ ... وَجَدَتْ رائِحَ لَها الذَّوْقَ اللَّطِيفُ

(٢) أَنْ أَنا كُمْ أَسْمَعُ عَنْهُ لأَنْ ... رَثَّةً صارَتْ لَها الذَّوْقَ الحَسَنْ

لَمْ يَرُدْ يا عَضُدُ شَيْئاً سِوَى ... تِلْكَ قُلْ ما الرُّوحُ حَبٌّ وَهْوَى

(٣) نَحْنُ سَلْمَى بِأَنَّ شَيْئاً جَدِيدْ ... قِيلَ وَالذَّوْقُ لَهُ لُطْفاً يَزِيدْ

فَفِي عَدٍ أَيْضاً كَذا أَنْتَ تَصِيرْ ... مِنْهُ شَيْئاً وَفِي الذَّوْقِ حَقِيرْ

(٤) إِدْفَعِ العِلَّةَ وَالعِلَّةُ بِأَنْ ... قَطَعَتْ بِالتَّ وَبِكَ لَمْ يَبِنْ

عَنْكَ كُلُّ حَدِيثٍ قَدِمَ ... الجَدِيدُ لَمْصِ دَوْماً غَلِبَا

(٥) كَيْ لِتِلْكَ الدّاءِ القَدِيمِ يَخْرُجَ ... وَرِهِ غَضّاً جَدِيداً يَنْهَجَ

يَنْقُلُ مِنْ حُفْرَةٍ دَ ـ الدَّنِيَّهْ ... مِائَةً عُقُودٍ خُفَّ بِالشَّمِيمْ

(٦) نَحْنُ أَسْوَ تَلامِيذُ الإِلَهْ ... مِنْهُ عَلَّمَنا الفَلاحَ لا سِوَاهْ

إِنَّ بَحْرَ القَلَمِ نَظّامِيَ غَرِقْ ... قَدْ وَعَيْنا مِنْهُ جُثْنا فَانْفَرِقْ

(١) ور بگیری نکتهٔ بکر و لطیف ... بعد درکت گشت بی ذوق و کثیف

(٢) که من این را بس شنیدم کهنه شد ... چیز دیگر گو بجز آن ای عضد

(٣) چیز دیگر تازه و نو گفته گیر ... باز فردا راں شوی سیر و ضجر

(٤) دفع علت کن چو علت خو شود ... هر حدیث کهنه پیشت نو شود (١)

(٥) تا که آن کهنه برآرد برگ نو ... بشکفد آن کهنه صد خوشه ز گو

(٦) ما طبیبانیم و شاگردان حق ... بحر قارم دید ما را فانفلق

(١) خو بفتح خاء بمعنی بریدن وقطع است

(١) هذه الأسوة للطبع هم أخرون الفرق بان لهم .
من طريق النص للقلب راو هم بالقارورة الحمى درؤا

(٢) نحن للقلب غير واسطه حسنا نظر لا في رابطه
فمن المشخيص اسمى منظر نحن كنا وأجل مخبر

(٣) فأطباء العوالي والمقال نحن ألهمنا للطف وتوال

(٤) لمع نور الجلال والسنا ندري بالنور ولا غير أنا
مثل ذا الفعل لك دوما تقع مثل ذا الفعل أطريق قد قطع

(٥) مثل ذا القول يحيء الأمام ث مثل القول داء المسقام

(٦) ث إني وعدى سؤل الدليل الأط هذه الوحي الجليل

(٧) عندما كان الدليل نحن لا تسأل من أخره في ذا الملا
وأنا الأخرة كثراً تصل من يسر لحق . علنا يفصل .

(١) آن طبیبان طبیعت دیگرند که بدل از راه نبضی میبرند
(٢) ما بدل بی واسطه خوش بنگریم کر فراست ما بعالی منظریم
(٣) ما طبیبان معالیم و مقال ملهم ما پرتو نور جلال
(٤) کین چنین فعلی ترا نافع بود وان چنان فعلی ره قاطع بود
(٥) اینچنین قولی ترا پیش آورد وان چنان قولی ترا پیش آورد
(٦) آن طبیبان را بود بولی دلیل وین دلیل ما بود وحی جلیل
(٧) دست مردی ما نخواهیم از کسی دست مرد ما رسد از حق بسی

(١) إصحوا وأتوا نحن سري نعجل ... علة التأسور مع كل العلل
وألدوا منا لفرد بعد فرد ... نحن نعطي لا بفرد وعدد

في بيان طلب أهل سبا المعجزة من الانبياء

(٢) فلهم أهل سبا قالوا أيا ... معشر من يدعي ذا بالريا
فليلم نطلب أين الشاهد ... لكم ثم أين نفع عائد
(٣) أنتم إذ كنتم فقد الماء ... فقد أكل مع شرب في الندا
مثلما ترعون في دي القرية ... كنتم.. الدعوى لكم كالقرية..
(٤) إذ مح الماء والطين مدام ... ذا وقفتم أنتم مثل الانام
فمتى عفاء قلب لحلق حبن ... انتم صدتم سموتوهم بدن
(٥) إن حب السؤدد والجاه قد ... ساقهم أن هم على كذب وعمد
(٦) نفسهم عدوا النبيين فلا ... نطلب من مثل هذا في الملا
كيف لو دعوى في السمع بصع ... ذا المقال بعد في المنذق نقع

(١) هين صلا بيماري د سور را ... داروى ما نك نيك رنجور را

معجزه خواستن قوم سبا از انبيا

(٢) قوم گفتند اى گروه مدعى ... كو گواه علم طب و نامهى
(٣) چون شما تشنه همين خوان و خوريد ... همچو ما باشيد و در ده مى چريد
(٤) چون شما در دام اين آب و گليد ... كى شما صيد سيمرغ ديد
(٥) حب جاه و سروري دارد بران ... كه شمارد خويش را پيغمبران
(٦) ما نخوهيم اين چنين لاف ودروغ ... كردن اندر گوش و اعماق دموغ

(١) فَأَجَابَ الْأَنْبِيَا أَنَّ ذَا عَدَى ... أَثَرَ الْعِلَّةِ تِلْكَ مَا بَدَى

فَهِيَ أَصْلُ حِجَابِ الرُّؤْيَةِ ... وَالْعَمَى كَانَتْ وَكُلِّ غَفْلَةِ

(٢) قَدْ سَمِعْتُمْ أَنْتُمُ فِي ذَا الْوَرَى ... مَا ادَّعَيْنَا غَيْرَ أَنَّ الْجَوْهَرَا

(٣) مَا نَظَرْتُمْ فِي الْيَدِ مِمَّا امْتَحَنْ ... لِلْوَرَى ذَا الْجَوْهَرُ نَحْنُ عِيَانْ

دَائِرُ الْأَعْيُنِ لَمَّاعٌ حَسَنْ ... قَدْ أَدَرْنَاهُ مِرَارًا كُلَّ مَنْ

(٤) قَالَ أَيْنَ الشَّاهِدُ كَانَ الْمُقَالْ ... لَهُ ذَا الشَّاهِدُ أَنْ مَنْ كُنْ حَالْ

(٥) لَا يَرَى الْجَوْهَرَ مِنْ حِسِّ الْعَمَى ... شَمْسُ النُّورُ لَهَا حَلَّى السَّمَا

قَدْ أَتَتْ بِالْقَوْلِ كَمْ قَالَتْ حِهَارْ ... فَمْ وَحَدِّي الْجَدَلَ بَانَ الْبَهَارْ

(٦) أَنْتَ يَا شَمْسُ تَقُولُ الشَّاهِدَ ... أَيْنَ لَا أَيْنَ فَإِنِّي الْجَاحِدُ

لَكَ يَا أَعْمَى تَقُولُ فِي الْوَرَى ... فَمَنِ الْحَقَّ اطْلُبْ عَيْنًا تَرَى

---

(١) انبیا گفتند کین زین علت است ... مایه کوری حجاب رؤیتست

(٢) دعوی ما را شنیدید و شما ... می نه بینید این گهر در دست ما

(٣) امتحانست این گهر مر خلق را ... تا شود گردانیم گرد چشمها

(٤) هر که گوید کو گواهش کو درست ... کو نمی بیند گهر جنس عماست

(٥) آفتابی در سخن آمد که خیز ... که برآمد روز بر جه کم ستیز

(٦) تو بگوئی آفتاب کو گواه ... گویدت ای کور از حق دیده خواه

فی بیان اتهام القوم الانبیاء واتیانهم الحجة علیهم

(١) بالجواب القوم اذ قالوا افتراء ... کله والکذب کان والریاء

ومعنی الکاذب من زید و بکر ... حسن الحق تعالی الکل مکر

(٢) کل من ارسله الناقص کان ... جنسه فیما به للخلق ان

این کان الماء والطین وأین ... خالق الافلاک هل شیئین

(٣) هل اکلنا المن دون الحمار ... کی نکون مثلکم نحن حمار

أبدا نذری العقوص الود من ... سر طیر السعد نازوح قرن

(٤) این کان الورد این الشوک این ... طیر سعد من عقوص زاد شین

ما هی الذرة من شمس السما ... فذرها حل ای الشأن سمی

(٥) ما هی البسنة دی ما لا تصل ... ذا یکون ما هو هذا المقال

کی یعقل و دماغ یدهش ... للنبیین کهذا ینسب

متهم داشتن قوم انبیا را و حجت آوردن

(١) قوم گفتند این همه زرقست ومکر ... کی خدا ناید گناه از زید و بکر

(٢) هر رسول شاه باشد جنس او ... آب وگل کو خالق افلاک کو

(٣) مهر خر خوردیم تا ما چون شما ... پشه را داریم همرز هما

(٤) کو هما کو پشه کو گل کو خدا ... آفتاب چرخ چه بود ذره را

(٥) این چه بست این چه پیوندی بود ... تا که در عقل و دماغی در رود

فی بیان حکایة الارانب انهم ارسلوا للفیل أرنبا و قالوا قل للفیل انا رسول قمر السماء ارسلنی الیك لاقول احذر من ماء هذه العین واجتنبه کماقالوا فی کتاب کلیله

(١) مائل شد حدیث لاژیب — بازپی الحاق بقول معجب

آن رسول القمر ود اتمر — انا کنت ولی النور سفر

(٢) والوحوش کلها فی مقصله — وقفت من خوف سرب العیله

فوق عین مائها صفو زلال — کلهم خاف وما ادری مقال

(٣) کلهم قد حذروا حاذوا او — هم عن دی العین بالامر ارتاو

والمحذر بهم العیله من — دبروا قالوا لاصح والاسد

(٤) ارنب صخم علی رأس جمل — صاح للافیلة یدعو عجل

(٥) یاله الغرة کانت الهلال — منك الاقبال والنور تعال (١)

لیة النذیر دلیلی ذا تجد — باطن العین یصدق و یجد

(١) قد ورد هذا البیت من الاصل فی نسخة لنیج مکررا بعینه لانه عین البیت السادس فی الصفحة السالفة ٥٠٤ والاصح ذکره فی محل البیت السادس المذکور کما هو فی نسخة لکناهور وغیرها ـ

حکایت خرگوشی که خرگوشان پیش پیل فرستادند که بگو من رسول ماه آسمانم پیش تو که ازیر چشمه آب حذر کن، چنانکه در کتاب کلیله گفته است

(١) این بیان ماند که خرگوشی بگفت — من رسول ماهم و با مه جفت

(٢) کز رمه پیلان بران چشمه زلال — جمله بحیران بدند اندر وبال

(٣) جمله محروم و ز خوف از چشمه دور — حیلهٔ کردند چون کم ود زور

(٤) ازسر که تا بگ رد خرگوش زال — سوی پیلان در شب غره هلال

(٥) که بیا رایع عشر ای شاه پیل — تا درون چشمه یابی زین دلیل

(١) فرسول يا مليك الفيلة ... أنا لا غير وما من معضلة
للرسول لا ولا من غضب ... لا ولا زجر ولا أي نصب

(٢) قال هذا القمر يا فيلة ... إعلموا ما الحق لطفا حللة
منكما العين لدا في جنبها ... واحدا كونوا.. كذا في شربها..

(٣) يسوى ذا لكم عميا أعيد ... الجزاء لكم الظلم أريد..
قلت ما قال لكم من عقبي ... قد رميت ما لي من فرقي

(٤) ترك هدي العين قولوا واغدروا ... كي بضرب سيفي لا تقهروا

(٥) تأمنوا من فتكي ايه دا ... أن يهدي العين رهط للأذى
قمر التم من الفيل اضطرب ... إذ رءاه الماء في العين طلب

(٦) أيها السلطان للأفيلة ... فهلم حضر بتلك الفيلة
إترى في باطن العين الدليل ... لك من دا شكك فيه تزيل

(٧) ومذ اسبوعان من عمر القمر ... الجديد دهب الوقت حضر
ذلك الفيل المليك وردا ... و بتلك العين ماء قصدا

(١) شاه پیلان من رسولم پیش بیست ... بر رسولان نه ورجر و نیش نیست
(٢) ماه می گوید که ای پیلان روید ... چشمه آن ماست ز ین یکسو شوید
(٣) ورنه من تان کور گردانم ستم ... گفتم از گردن برون انداختم
(٤) ترك این چشمه بگویید و روید ... تا ز زخم تیغ من ایمن شوید
(٥) ملك نشان آنست کاندر چشمه ماه ... مضطرب گردد ز پیل آب خواه
(٦) آن فلان شب حاضر آ ای شاه پیل ... تا درون چشمه یابی آن دلیل
(٧) چون دو هفته از مه نو بگذرید ... شاه پیل امد ز چشمه می چرید

(١) حيث تلك الليلة الفيل دهت ... وله الخرطوم في الماء ضرب

صار في الماء اضطراب والقمر ... له في الماء اضطراب قد ظهر

(٢) صدق الفيل المليك بالخطاب ... منه إذ القمر بان اضطراب

(٣) باطن العين وتسأ الأفيله ... يا فريق نقصت بالمنزله

أن لنا من اضطراب القمر ... تحصل الهيبة أو تخشى الخطر

(٤) فالمبيون لهم قالوا أسف ... نصحنا الروحي من حلى السدف

يا سفيهون لكم قد أحكما ... أكثر القيد وزدتم ترما .

في بيان جواب الانبياء (ع) طعن اهل سبا وجواب المثل اللذي ضربوه

(٥) يا أسف كثرا دواه أسقم ... أكلكم والشره من ذا الألم (١)

عاد سم الروح والقهر سحت ... لما الروح وأتى بالنصب

(١) آهنج بمد الالف وفتح الهاء و نصب ومعناه سحر وهو عود في طرفه أبر موضع عود طرفي مسموح لاجل سعته وحفظه عرض الثوب فلما ركب مع حسن اهتمان صار وصفه تركيب معناه سحت الروح و ب في موضعين بمعنى اللام اى سحت العدوء والملاح في مرضكم صار لكم سم القهر وساحب الروح ـ

(١) چونکه رد خرطوم پیل آن شب در آب ... مضطرب شد آب و مه کرد اضطراب

(٢) پیل باور کرد از وی آن خطاب ... خون دروں چشمه مه کرد اضطراب

(٣) ما به زیر پیلان گولیم ی کروه ... که اضطراب ماه آرد ما را شکوه (١)

(٤) انبیا گفتند آوه بهد ما ... سحت بر کرد ای سفیهون بهدتان

جواب گفتن انبیا (ع) طعن ایشان را و مثل آوردن

(٥) ای دریغا که دوا و رنج تان ... گشت زهر و قهر جان اهنج تان

(١) پس از بیان قصه پیل و خرگوش کروه کفار میگویند که ما به آن پیلان ساده لوح هستیم که از اضطراب ماه بیم و ترس داریم ـ

(١) فَبِذَاكَ الْعَيْنِ ذَا الْمِصْبَاحُ قَدْ ... كَثُرَ الظُّلْمَةَ .. وَالْعَمْيُ أَمَدّ ..
حَيْثُ أَنَّ اللهَ بِئْسَ الْعِصَب ... قَدْ أَحَالَ وَرَصَى بِالْعَطَب

(٢) مِنْكُمُ نَطْلُبُ أَيَّ سُؤْدَدْ ... وَلَنَا السُّؤْدَدُ حَتَّى الْأَبَدِ
(٣) قَدْ سَمَى سَطْحَ السَّمَا أَيُّ عَظَمْ ... رَامَ بَحْرَ الدُّرِّ مِنْ فُلْكٍ أَلَمْ
بَيْدَا الْمَلْكَ الَّذِي الْعُمْرَ امْتَلَا ... بِالنَّجَاسَاتِ وَهَانَ فِي الْمَلَا

(٤) أَسَفٌ مِتْنَا عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي ... زُرْقَةٌ عَمْيَاءُ قَيْدُ الظُّلْمَةِ
مَنْ بِهَا الشَّمْسُ تُرَى كَالذَّرَّةِ ... وَلَهَا النُّورُ امَّحَى بِالْمَرَّةِ .
(٥) هَا هُوَ ادَمُ مَعْدُومُ الْمِثِيلْ ... مَا لَهُ لِلْحَقِّ شِبْهٌ وَبَدِيلْ
عَيْنُ إِبْلِيسَ بِهِ مَا نَظَرَتْ ... غَيْرَ طِينٍ مِنْهُ فِي ذَاكَ دَرَتْ

(٦) عَيْنُهُ الْمَجْنُونَةُ تِلْكَ الْرَّبِيعْ ... نَظَرَتْ مِنْهُ الْحَرَامَ وَالْوَضِيعْ
حَرَكَتْ مِنْ ذَيْلِكَ السِّمْتِ لِأَنْ ... مَسَّهُ فِيهِ وَالْوَهْنِ اقْتَرَنْ

(٧) وَلَكُمْ مِنْ دَوْلَةٍ حَائِتْ بِمَنْ ... وَرَمَا عَنْهُ مِنَ الْبِلَّاتِ كَانْ
مَالَهُ مِنْ دَوْلَةٍ عَنْهُ الطَّرِيقْ ... تَرْجِعُ . إِذْ كَانَ مِنْهَا لَا يَلِيقْ

(١) ظلمت افزود این چراغ آن چشم را ... چون خدا بگماشت پرده خشم را
(٢) چه رئیسی جست خواهم از شما ... که ریاستان فزونست از سما
(٣) چه شرف یابد ز کشتی بحر در ... حاصه کشتی ز سرگین گشت پر
(٤) ای دریغ آن دیده کور و کبود ... آفتابی اندرو ذره نبود
(٥) ز آدمی کو بود بی مثل و ندید ... دستهٔ ابلیس جز طینی ندید
(٦) چشم دیوانه بهارش دی نمود ... زان طرف جنبید کو را خانه بود
(٧) ای بسا دولت کاید گاه گاه ... پیش بی دولت بگردد او ز راه

(١) وَلَكُمْ مَعْشُوقِ الْوَصْفِ جَهْلٌ ... جَاءَ مِنْ مَحْسُوسِ الْقَدْرِ غَفَلْ

(٢) حِسُّ الْعِشْقِ وَلِلْعَيْنِ الْغَلَطْ ... ذَا لَنَا الْحِرْمَانُ أَعْطَى وَالشَّطَطْ.

وَالَّذِي قَدْ قَلَبَ الْقَلْبَ لَنَا ... سُوءُ حُكْمٍ لِلْقَضَا الْجَارِي بِنَا

(٣) حَيْثُ كَانَ الصَّنَمُ الْمَصْنُوعُ لَكُمْ ... قِبْلَةَ أَمْنِكُمْ مَعَ عَمْيِكُمْ

(٤) طَلَّةً صَارَا لَكُمْ لَمَّا الْحَجَرْ ... لَكُمْ لَاقَ شَرِيكًا وَالْمَدَرْ

وَيْكُمْ لِلْحَقِّ لِمْ عَقْلٌ وَرُوحْ ... لَا يَلِيقُ سِرُّهُ فِيهِ يَلُوحْ

ذَا الْمَعُوضُ الْمَيِّتُ صَارَ وَمِيلْ ... طَيْرَ سَعْدٍ وَلَهُ عَدَّ الْمَثِيلْ

(٥) وَلِمَعُوضِ الْحَيِّ ثُمَّ مَا رَاقَ أَنْ ... لِلْمَلِيكِ الْيَسَرُ يَأْتِيهِ وَمَنْ

(٦) أَوْ لِأَنَّ الْمَيِّتَ مِنْهُ تَكُمْ ... كَانَ وَاللَّائِقُ كَنْزًا عِنْدَكُمْ

وَالْمَعُوضُ الْحَيُّ مَنْحُوتُ الْإِلَهْ ... كَانَ مِنْ ذَا لَا يَرُوقُ لِبَدَهْ.

(١) اشارة الى العلة المذكورة فى سورة الشعراء (كذب اصحاب الايكة المرسلين) وهى غصة شجر قرب مدين اذ كان لهم شعب الا يقون الى قوله تعالى (فكذبوهم فأخذهم عذاب يوم الظلة) وهى سحابة اطلتهم بعد حر شديد أصابهم فأمطرت عليهم ناراً فاحرقوا — كذا فى تفسير الجلالين —

(١) ای بسا معشوق کاید ناشناخت ... بش بد بختی نداند عشق باخت

(٢) این غلط ده دیده را حرمان ماست ... وین مقلب قلب را سوء القضاست (١)

(٣) چون بت سنگین شما را قبله شد ... لعنت وکوری شما را ظله شد

(٤) چون بشاید سنگتان انباز حق ... چون نشاید عقل وجان هم راز حق

(٥) پشهٔ مرده هما را شد شریك ... چون نشاید زنده هم راز ملیك

(٦) یا مگر مرده تراشیده شماست ... پشهٔ زنده تراشیده خداست

(١) یعنی محرومی ده دیده را در غلط می اندازد (وین مقلب) یعنی قضای حق قلب را مقلب است —

(١) عاشقوا الصنعة والنفس لكم ... انتم لا غير من خشتِ لكم (١)

راق رأس الحية منها الذنب ... والى الجنس له الجنس دهب

(٢) لا بداك الذنب من دولة ... توحدُ حبه ولا بئس بغية

لا بداك الرأس اي راحة ... توحدُ حبه واي لذة

(٣) ذنبُ الحيةِ ذاك للأبد ... دار حول الرأس بالجنس اتحد

وكلا دين الخليلين هما ... وفقا رافق الكلِ منهما

(٤) هكذا قال الحكيم الغزوي ... والطبيب الصيقلي المعنوي

في (الالهي نامه) لو في سمعكا ... حسناً تسمع ما احكي لكا

(٥) فيحكم القدير انت احذر ... ان فضوليتا تقول قصّ

قد اتى شخص الجمز وا احمد ... لا تقا للاذن منه هذ

(١) ورد في المثل لاتق لذنب الحية رأس لحية لان عادة لحية و نامت وضعت رأسها عند ذنبها بخلاف الانسان الكامل فانه لا يزال رأسه الى رجليه ليضع كل شيء موضعه فانسم ب هل سما مثل ذنب الحية اتحدتم الذنب و الحية للسوى رأس مثل وتركتم الدولة الابدية لاتكم ان تصيروا رأس عندكم عند ذنب دنياكم فان الله تعالى الجنسات للجنسيين وقال لا يحيق المكر السيء الا بأهله ـ

(١) عشق جوشيد وصنعت كرد جوش ... دم ماران را سر مار ست كيش

(٢) بي در آن دم دولتي و نعمتي ... بي در آن سر رحقي و لذتي

(٣) گرد سر گردان بود آن دم مار ... لايق هد و درخور بد آن هردو يار

(٤) آنچنان گويد حكيم غزوي ... در الهي نامه گر خوش بشنوي

(٥) كم فضولي كن تو در حكم قدر ... درخور آمد شخص خرما گوش خر

(١) كُلُّ عُضْوٍ نَاسَبَ مِنْهُ ٱلْبَدَنْ كُلُّ وَصْفٍ نَاسَبَ ٱلرُّوحَ بِفَنْ

(٢) وَصْفُ كُلِّ رُوحٍ ٱلْحَقُّ خَالِقْ نَاسَبَ ٱلرُّوحَ وَعَنْهُ مَا ٱفْتَرَقْ

إِذْ بِلَا شَكٍّ مَعَ ٱلرُّوحِ لَهُ حَبَّذَا مِنْهُ ٱتِّحَادُ ٱلشَّبَهِ

(٣) كُلُّ وَصْفٍ لِلْقَبِيحِ وَٱلْحَسَنْ نَاسَبَ ٱلْخَلْقَ مِنَ ٱلزَّمَنْ

كُلُّ حَرْفٍ مِنْ لَهُ ٱلْحَقُّ كَتَبْ أَنْسَبَ حِكْمَةً فِيمَا وَجَبْ

(٤) مَا تَرَى فِي ٱلْخَلْقِ مِنْ قَبْحٍ وَحُسْنْ يَا حُسَيْنُ هُوَ بَيْنَ ٱلْأُصْبُعَيْنْ

مُنْعَمًا بِٱلطَّوْعِ قَدْ دَارَ ٱلْقَلَمْ فِي يَدِ كَاتِبِهِ كَيْفَ وَكَمْ

(٥) إِصْبَعَا لُطْفٍ وَقَهْرٍ فِي ٱلْوَسَطْ قَلَمُ ٱلْقَلْبِ ٱقْبِضِ وَٱبْسُطْ

كَانَ مِنْ دَا ٱلْأُصْبُعِ وَٱلْأُنْمُلَهْ كُلُّ مَا شَاءَ بِحَقٍّ فَعَلَهْ

(٦) مَرْحَبًا يَا قَلَمُ فِيكَ ٱنْظُرِ إِنَّ لَكَ ٱحْلَالَنَا ٱلْحَدَّ ٱعْذُرِ

أَنْتَ بَيْنَ إِصْبَعَيْ مَنْ كُنْتَ مَنْ لَكَ صَعْبٌ قَلْبٌ فِي كُلِّ فَنْ

(٧) كُلُّ قَصْدٍ مَعَ عَزْمٍ فِيكَ كَانْ هُوَ مِنْ دَا ٱلْأُصْبُعِ فِي كُلِّ ٱنْ

وَلَكَ ٱلْمَفْرَقُ فَوْقَ ٱرْبَعِ طُرُقٍ لَا غَيْرُ دَا ٱلْمُجْتَمَعِ

(١) شد مناسب عضوها و اندامها شد مناسب وصفها با جانها

(٢) وصف هر جانی مناسب شدش بی گمان با جان که حق بتراشدش

(٣) شد مناسب وصفها درخوب و زشت شد مناسب حرفها که حق نوشت

(٤) دیده و دل هست بین الاصبعین چون قلم در دست کاتب ای حسین

(٥) اصبع لطفست و قهر و در میان کلك دل با قبض و بسطی زین بنان

(٦) ای قلم بسکر گر حلالیستی که میان اصبعین کیستی

(٧) جمله قبض و جمشت زین صفتست فرق تو بر چار راه مجمعست (١)

(١) فرق دراین بیت یعنی سر ومفرق است و بر که دراین بیت تشبیه دل مقسم است ورفتار قلم بست مگر بر سر و مراد از چهار راه منشو ومکون وجبروت و لاهوتست ومراد ازمجمع حقیقت انسان است و مراد از دل دل عارف میباشد .

(١) هذه الأحرف من حالاتكا ... فمن المسخ له في ذاتكا

عزمك و المسخ أيضاً كان من ... عزمه و المسخ بالتسخير دن

(٢) من طريق ما لك غير الخضوع ... وادعا والذل انواع الخشوع

وبدا التقليب كل قلم ... ما له من خبر لم يعلم

(٣) علم ذا القلم لكن على ... قدره ما زاد عن ذاك على

فعلى مقداره بان المليح ... له لا غيره و الداني القبيح

(٤) كل ما قد علقوا بالارنب ... نكره و الفيل رغم الادب

هم حتى الاول بالجيل ... خلطوا كفراً و سوء العمل

في بيان انه لا يليق لاحد ان يأتي بمثل على الخصوص في باب الله تعالى

(٥) و متى الامثال دي لاقت لكم ... تصنعوها حط عنها شأنكم (١)

كي لها ترمون انساب التي ... بطعت ذاتاً سمت بالرفعة

(١) كلمة رسد في الاصل بمعنى (كي رسد) معناها في المقام متى يليق —

(١) این حروف حالهات از نسخ اوست ... عزم و مسخ هم زعزم و مسخ اوست

(٢) جز نیاز و جز تضرع راه نیست ... زین تقلب هر قلم آگه نیست

(٣) این قلم داند ولی بر قدر خود ... قدر خود پیدا کند در نیك و بد

(٤) آنچه در خرگوش و پیل آویختند ... تا ازل را با جبل آمیختند (١)

بیان آنکه هر کس را نرسد مثل آوردن خاصه در درگاه الهی

(٥) کی رسد تان این مثلها ساختن ... سوی آن درگاه پاك انداختن (٢)

(١) این بیت مقوله رسل است در پاسخ مثل آوردن منکران —

(١) لاق الحضرة إتيان المثل ... داك من في علم كل ما حصل

الخفا و الجهر ان ست فهم ... انه كان له الزمر علم

(٢) ان سر اى شيء تعلمه ... ويك يا اقرع ما دا تفهم (١)

كي تضرع و تحذر و عذار ... مثلاً تاتي له تحت الستار

(٣) فالعصا موسى العصا قد نظرا ... وهي ما كانت عصا ما احضرا

كانت الثعبان سر شعبذه ... صبح انشا عن معرفته

(٤) مثل دا السلطان لما ما درى ... سر داك العود عنه قصرا

ان سر الفتح هذا و الخبوت ... كيف تدري فهو روح القلوب

(٥) عين موسى غلطت في المثل ... اذ عدت فالغارة تا زال

و الفضول مدخلاً للواقع ... كيف قد سوت بحكم قاطع..

(٦) فالمثال ذاك منك جعلاً ... مثل ثعبان لكي بين الملا

بالحواب الجزء من جزء لكا ... يقلع يظهر ما كن نكا

(١) كلمة (كل) في الاصل ترجمت على ظاهرها الفارسية بمعنى لاقرع و يمكن ان تكون عربية بمعنى توكيل وكل على مولاه ـ

(١) آن مثل آوردن آن حضرتست ... كه بعلم سر وجهر او آيت است

(٢) تو چه دانی سر چیزی تا تو کل ... یا مزلف و یا برح آری مثل

(٣) موسی آن را که عصا دید و نمود ... اژدها شد سر او لب می گشود

(٤) چون حسان شاهی ندانند سر چوب ... تو چه دانی سر این دام و حبوب

(٥) چون غلط شد چشم موسی در مثل ... چون کند موشی فضولی مدخل

(٦) آن مثالت را چو اژدرها کند ... تا بپاسخ جزو جزوت بر کند

(١) ذا المثال به إبليس اللعين ... جاء حتى به الحق المبين

(٢) يغدو ملعونا إلى يوم المعاد ... ذا المثل به قارون عاد

جاء حتى هو مع تخت وتاج ... دفن في الأرض من هذا اللجاج

(٣) ذا المثال مثل قوم وغراب ... لك كان بهما خان الخراب

والغراب لم دوم بهما ... وتخوين ألف بيت هدما

في بيان ضرب قوم نوح المثل في زمان اصطناعه السفينة

(٤) في فلاة قفره نوح صنع ... فلك الخلق على هذا اطلع

له قالوا هازئين بمحل ... من غرور به ألف مثل

(٥) في فلاة قفره ليس بها ... ماء بئر لا ولا نهر لها

يصنع فلكا فمن ذا الأبله ... كان كيف العقل قد ضاع له

(٦) ذلك الواحد قال ذا السفين ... إخر في الماء وفوق الأرضين.

ذاك الواحد مثل والجماح ... أيضا اصنع له .. في هذا السجاح..

---

(١) كما قال تعالى في سورة نوح قال رب إني دعوت قومي ليلا و نهارا فلم يزدهم دعاءهم الا فرارا - الاية -

(١) این مثل آورد ابلیس لعین ... تا شود ملعون حق تا یوم دین

(٢) این مثال آورد قارون از طمع ... تا فرو شد در زمین با تخت و تاج

(٣) این مثالت را چو زاغ و قوم دان ... که اریشان بست شد صد خاندان

مثل زدن قوم نوح در زمان کشتی ساختن

(٤) نوح امر یافت که کشتی بساخت ... صد مثل گو ربی تسخر بساخت

(٥) در بیابانی که آب چاه نیست ... می کند کشتی چه بودن ابلهی است

(٦) آن یکی می گفت این کشتی بر ... وآن یکی می گفت پرش هم بساز

(١) هو قال دائماً هدي أنا ... وفق أمر الله . سويت هنا -
هذه بالهزو أو بالسخره ... أبداً لا تنقص بالمره

في بيان ذلك اللص الذى كان يحفر وسألوه ما تفعل نصف الليل في اسفل هذا الحائط قال اضرب طبلا

(٢) إستمع ذا المثل ليلاً ورد ... لص . المكر له كثراً اعد
أسفل الحائط إذ ذاك حفر ... حفرة لو يدخل فيها قدر
(٣) فجفيف اليوم مضى و سقيم ... سمع طقطقة حمت بديم
(٤) منه فوق السطح عدواً دهما ... وعليه الرئس دلى عصا
له قال أبي أي عمل ... أنت فيه . ما لك منه حصل
(٥) كان خيراً منصف الليل ما ... تعمل من أنت قل كي أعلما .
وقل يا سيدي فالطبل أنا ... أضرب . منه أعيش في الدنيا
(٦) فأي عمل أنت فقال ... أضرب الطبل أنا في كل حال
قال صوت الطبل يا رب السبل ... أين كان أنا لم أسمعه قل

(١) او همی گفت این طرمان حقاست ... این بچرنکها بخواهد کشت کاست (١)

حکایت آن دزد که حفر میکرد پرسیدنش چه میکنی نیم شب در زیر بن دیوار گفت دهل می زنم

(٢) این مثل بشنو که شب دردی عنید ... در بن دیوار حفره می برید
(٣) نیم بیداری که او رنجور بود ... طق طق آهسته اش را او می شنود
(٤) رفت بر بام و فرود آویخت سر ... گفت اورا در چه کاری ای پدر
(٥) خیر باشد نیم شب چه میکنی ... تو بگو گفتا دهل زن ای سنی
(٦) در چه کاری گفت می کوبم دهل ... گفت کو بانگ دهل ای بو سبل

---

(١) چرنکها بمعنی استهزاء و سخره کردن -

(١) قال مهلاً تسمع يا سيدي أنت ذا الصوت ولكن في غد
صخت وا حسرتا واويلتا لا يرد أبداً ما فوتا .
(٢) والمبيون لهم قالوا الكذب كان ذاك أعوجاً كلا نسب
سر ذاك الاعوجاج أنتم به أيضاً ابداً لم تعلموا

في بيان جواب ذاك المثل اللذى قاله المنكرون لانبيائهم من رسالة الارنب واعطائه الخبر للفيل من قمر السماء

(٣) سر ذاك الارنب ادوا بالمثل إنه ابليس القوليّ الأذل
من إلى قبيلكم كان الرسول وإلها فيه الوصول والقبول
(٤) وبدا النفس التي ردادت حمق وعدت قيد الجنون والخرق
حرم القهر من ماء الحيات من به احضرار توى وافى النحات
(٥) في المثاني انتم المعنى لنا قد عكستم ما بكم حلتم بنا
قلتم الكفر لكم ذا البشر سوف يأتي فاستعدوا واحضروا

(١) گفت مردا بشنوى اى مانگ را بعده يا حسرتا وا ويلتا
(٢) آن دروغست و كژ و برساخته سر آن كژ را تو هم بشناخته

جواب آن مثل كه منكران گفتند از رسالت خر گوش پيغام پيل را از ماه آسمان

(٣) سر آن خر گوش دان ديو فضول كه نه پيش نفس تو آمد رسول
(٤) تا كه نفس كول را محروم كرد وز حيواني كه از وى حصر خورد
(٥) باز گونه كردهٔ معنيش را كفر گفتى مستعد شو بيش را

(١) إضطراب القمر قلتم بان ... في الزلال كان مع علم وفن

خوف الأفيلة الأرنب ذاك ... وعدت منه بدهش وارتباك

(٢) بحديث الأرنب والفيل وال ... ماء خشتم ولها قلتم مثل

خشية الأفيلة لما القمر ... قد عدى مضطرباً لاقى الكدر

(٣) ويلكم يا عمي يا بيون من ... لبكم عاب النظر والعقلي حبس (١)

أين ذا من قمر خاص وعام ... له مملوب به حسن وهام

(١) ای قس الاسماء لاهل سما على وجه التبكيت يا عمى يا من انتم بيون ناقصون غير تامين آخر الامر ای شیء شبه اضطراب هذا القمر بقمر الحقيقة حتى صار معلوبه الخاص والعام لابكم اردتم بقمر السماء رب العزة وبالماء الزلال الخاص والعام ولم تتفكروا ان وجه المشابهة بين المثل والممثل له لازمة منع ان القائم بحركة عكس وجود قمر السماء ماء وجود الخاص والعام فكان عكس وجود قمر السماء قائما بالخاص والعام بناء على قولكم فاعتقاد قيام عكس ذات قمر الحقيقة متصرف به الخاص والعام فكيف بشبه عكس هذا القمر عكس قمر الحقيقة فان عكس قمر السماء تصرف فيه الماء وعكس قمر الحقيقة الظهورات الالهية متصرفة في الخاص والعام فكانت فضلتكم ممكوسة والا (چه مه وچه آفتاب و چه ملك) ـ

(١) اضطراب ماه گفتی و زلال ... که بترسانید پیلان را شغال

(٢) قصهٔ خرگوش و پیل آدی و آب ... خشیت پیلان ره در اضطراب

(٣) این چه ماند آخر ای کوران خام ... با مهی که شد ربوش خاص و عام (١)

(١) یعنی این رسالت رسل از حق است وچون شما تشبه کرده‌اید این رسالت را برسالت خرگوش از ماه پس حق را مانند ماه دانستید و این لغزش بزرگ وکوری فاحشی است که ماه را مانند خداوند در پرستش میدانید ودر حقیقت رسل کوری آنها را بیان فرموده‌اند .

(١) من يكون النجم من كان القمر ... همه ما غاب و دوما قد سفر

من تكون الشمس ما كان الفلك ما العقول ما النفوس ما الملك

(٢) شمس شمس الشمس لا أدري انا كيف هذا القول قلت بالثنا (١)

فعمى في النوم كنت لا ارى لمني عن ذاك شيئا ما درى

(٣) مائة الاف الف بلدة يا قبيحي الحلة و العطرة

غضب الاملاك بالبت هدم ... وعدت رهن الخطوب والارم.

(٤) و على النفس له الطود الاشم شقق الاف شق وانثلم (٢)

من كسوف له دي الشمس عدت في حجاب اذ سماه وقدت

---

(١) فان قوم سما شهوه تعالى بالقمر والله تعالى لا مثل له بكسر الميم و قوم سما من جهلهم لم يعرفوا من المثل والمثال فان المثل هو المساوى في جميع الصفات و مثال لا يشترط فيه المساوات و لهذا قال و يضرب الله الامثال فان الله ضرب لنوره مثلا بقوله « الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة » و اى مشابهة بين نوره ونور الزجاجة والمشكوة و لريب ولا يعلم توصيفه الا الانبياء و خلفاؤهم . (٢) و في نسخة وقع للشعر اشاني (آفتابي چون خرسي در طواف) خراس بكسر الخاء المعجمة الطاحون التي يدورها الحيوان يعني الشمس في الدوران والطوف مثل الخراس حول اساطين الرسل يتصرفون في دورها وطوفها باطلاق حكم الخلفاء على المستخلف .

---

(٤) چه مه و چه آفتاب و چه فلك چه عقول و چه نفوس وچه ملك

(٢) آفتاب آفتاب آفتاب اين چه ميگويم مگر هستم بخواب

(٣) صد هزاران شهر را حشم شهان سر نگون كردست اى بد گوهران

(٤) كوه برخود مى شكافد صد شكاف آفتابى در كسوفش در شفاف

---

(١) يعني آفتاب الوهيت نور مى بخشد بآفتاب نبوت وآفتاب ولايت و ما بين آفتاب آفتاب آفتاب ذات حقيت .

(١) غَضَبُ الأَبْدَالِ لِلْحَقِّ السَّحَابْ يَبِسَ الأَكْوَانَ حَرَّ المُخْرَابْ

غَضَبُ حَلَّ قُلُوبَ الأَوْلِيَاءْ صَفْوَةِ الْحَقِّ وَ إِخْوَانِ الصَّفَاءْ

(٢) أَيُّهَا الأَمْوَاتُ مِنْ غَيْرِ حَنُوطْ فِي مَحَلِّ سَلْطَةِ بُلْدَانِ لُوطْ

(٣) أَنْظُرُوا مَا الْفِيلُ وَالَاتْ فَطِيرْ وَاحِدٌ وَ اثْنَانِ طَارُوا لَيْسَ غِيرْ

هَذِهِ الأَفْيَالَ كُلاً وَ الْعِظَامْ هَرَسُوا حَرْثَ الدِّيَارِ وَ الْحِمَامْ

(٤) فَأَبَابِيلَ هِيَ أَضْعَفُ مِنْ كُلِّ طَيْرٍ كَانَ لِلْفِيلِ الْحَشَنْ

(٥) أَهْلَكَتْ وَانْصَلَحَ لَمْ تَقْتُلْ فَمَنْ لَمْ يَكُ طُوفَانُ نُوحٍ فِي الزَّمَنْ

سِيمَ أَوْ حَرْبُ فِرْعَوْنَ اللَّعِينْ مَعَ أَحَدِهِ وَ لِرُوحِ الأَمِينْ

(٦) كَسَّرَ أَرْوَاحَهُمْ فِي الْمَاءِ قَدْ قَذَفَ الْمَاءُ لَهُمْ حَدٌّ وَقَدْ

ذَرَّةً قَطْعٌ بَعْدَ ذَرَّهْ لَهُمْ بَدَدُهُمْ بِالْمَرَّهْ

(٧) مَنْ هُوَ أَحْوَالَ ثَمُودَ مَا عَلِمْ أَوْ بِأَنَّ الصَّرْصَرَ الْجَانِي الْعَلِمْ

(١) خشم مردان خشك گرداند سحاب خشم دلها كرد عالمها خراب

(٢) بنگريد اى مردگان بى حنوط در سياستگاه شهرستان لوط

(٣) پيل‌خود چه بود كه سه مرغ پران كوفتند آن پيلكان را استخوان

(٤) اضعف مرغان ابابيل است و او پيل را بدريد و نپذيرد رفو

(٥) كيست كو نشنيد آن طوفان نوح يا مصاف لشكر فرعون و روح

(٦) روحشان شكست واندر آب ريخت ذره ذره آبشان بر مى گسيخت

(٧) كيست كو نشنيد احوال ثمود وانكه صرصر عاديان را مى ربود

(١) خطف اقوام عاد فانظر ... فوق افيال كذا افتح فى الخطر

من هم فى الحرب كانوا القيله ... قاتلين كاشقين المعضله

(٢) كل امثال الفيول المعلمه ... من دكرنا و الملوك الطلمه

تحت حقد القلب دوما فى رجوم ... حطهم الحبس يكونن فى النجوم

(٣) ابدا من ظلمة فى ظلمة ... ركضوا من عون او من رحمة

(٤) ما رأو إسم القبيح و الحسن ... ما سمعتم دا الورى كلا علن

نظروا لم تنظروا انتم لان ... كنتم فى غفلة مر الزمن

(٥) كل ما راون هم انهم كان ... لن ترون ابدا لكن حسن

يفتح الموت لكم اعينكم ... و يبين للورى فطرتكم .

(٦) أفرض العالم فى شمس و نور ... ملا كالعمى او اهل القبور

(٧) إذ إلى الظلمة تاتى ما لكا ... قسمه النور العظيم دا كا

و من النور الكريم القمر ... أرتجت كونك قيد الكدر

---

(١) چشم بازى در چنان پيلان گشا ... كه بدندى پيل كش اندر وغى

(٢) آن چنان پيلان و شاهان ظلوم ... زير خشم دل هميشه در رجوم

(٣) تا ابد از ظلمتى در ظلمتى ... مى دوند و نيست عونى و رحمتى

(٤) نام نيك و بد مگر نشنيده اند ... جمله ديدند و شما نا ديده اند

(٥) ديده را نا ديده مى آريد و ليك ... چشم تان را وا گشايد مرگ نيك

(٦) گر دو عالم پر بود خورشيد و نور ... چون روى در ظلمتى مانند كور

(٧) بى نصيب آئى از آن نور عظيم ... بسته رورن باشى از ماه كريم

(١) أنت من قعر رفيع قد أتيت ... باطن نثر عميق ما رأيت
أي ذات كان بلا كوان من ... وسعت تزهر من حسن بهن

(٢) فهي الدنيئة الروح إذا ... كسيت وضعاً لها طاب الأذى
حسماً كيف لوحه يوسف ... تنظر والخير انما تصطفى

(٣) لحن داود بصخر و حصل ... وصل سمع الندي الله حمل
قلبه كالحجر ما سمعه ... بل قالوا انه ما زعما

(٤) فعلى الأنصاف والعقل اقص ... كل ان فوق ما حقاً فرص
قوله الترحيب منك والسداد ... كره والله اذرى بالرشاد
صدقوا رسلاً كراماً يا سما ... صدقوا روحاً سماها من سمى
صدقوهم هم شموس طالعه ... يؤمنوكم من مجاري القارعه
صدقوا هم هم بدور زاهره ... قبل ان يقفوكم بالساهره
صدقوا هم مصابيح الدجى ... اكبروا هم هم مفاتيح الرجا

(٥) فارسيا اذكر وامرني ... اترك فسمع وكن في ادب
انت يا من كون ماء وطين ... هندوي كن لدا الترك الرزين

(١) تو درون چاه رفتستی زکاخ ... چه گه دارد جهانهای مراح
(٢) جان که اندر وصف گرگی ماند او ... چون به بیند روی یوسف را نکو
(٣) لحن داودی بسنگ و که رسید ... گوش آن سنگین دلانش گم شنید
(٤) آفرین بر عقل و بر انصاف باد ... هر زمان والله اعلم بالرشاد
(٥) پارسی گویم هین تازی بهل ... هندوی آن ترک باش ای آب و گل

(١) إصحوا تصديق السلاطين اسمعوا واقبلوا في روحكم هذا وعوا
فلذا التصديق أفلاك السما قبلت من ذا الورى روحا سمى

في بيان معنى الحزم ومثال الرجل الحازم

(٢) انتم إما لحال الأولين نظروا أو لا لسمت الآخرين
مع حزم تذهبون طائرين فبذا لا غيره الرأي الرصين
(٣) ما هو الحزم بتدبير أن إحتياطا تعمل مع حسن ظن
و من الأشياء هذين ترد من عن التدبير والحظ بعيد
(٤) ذلك الواحد في هذا الطريق سبعة أيام قل كم بصيق
هي لا ماء ورمل للقدم محرق والماء كالنار اضطرم
(٥) ذلك الواحد كذبا ورلل قال هذا حيلة وبك عجل
فبكل ليلة عينا حرت نظر الزواد في هذا درت
(٦) فبذاك الحزم أن تحمل ما كي به من أي خوف و حفا
تخلص تبقى على نهج الصواب مالك من سوء ظن وارتياب

(١) هين گواهيهای شاهان بشنويد بگرويدند آسمانها بگرويد

معنى حزم ومثال مرد حازم

(٢) يا بحال اوليتان بنگريد يا سوى آخر بحزمى بنگريد
(٣) حزم چه بود درد وتدبير واحتياط از دو آن گيرى كه دورست از خباط
(٤) آن يكى گويد درين ره هفت روز نيست آب و هست ريگ پاى سوز
(٥) آن دگر گويد دروغست اين بران كه بهر شب چشمهٔ بينى روان
(٦) حزم آن باشد كه بر گيرى تو آب تا رهى از ترس و باشى در صواب

(١) فِي الطَّرِيقِ الْمَاءُ إِنْ كَانَ أَهْرِقْ ... دَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُ لِلْمَرْءِ الشَّفِي

(٢) أَهِ الْعَدْلَ اعْمَلُوا النَّمَاءَ مِنْ ... قَدْ غَدَى الْمُسْتَخْلَفَ وَالْمُؤْتَمَنْ

وَافْعَلُوا الْحَزْمَ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادْ ... وَاتْرُكُوا التَّرْدِيدَ بَتًّا وَالْعِنَادْ

(٣) فَعَدُوُّ ذَاكَ صَعْبٌ سَحْبًا ... مِنْ أَبِيكُمْ إِنْتِقَامًا ذَهَبَا

فِيهِ لِلسُّخْنِ مِنَ الْخُلْدِ حَقَقْ ... وَغَدَى رَهْنَ بُكَاءٍ وَقَرَقْ

(٤) (شَاهُ) شَطْرَنْجِ الْجِنَانِ قَدْ أَمَاتْ ... ذَاكَ مِنْ جُنْتِهِ دَانِي السِّمَاتْ

اُجْرَحِ وَالْهَزْوَ إِلَافَاتٍ قَدْ ... جُعِلَ إِلَارْضِ بِالْمَكْرِ طَرَدْ

(٥) وَلَكُمْ مِنْ مَرَّةٍ فِي الْمَعْرَكَهْ ... مُحْكَمًا بِالشِّدَّةِ قَدْ مَسَكَهْ

وَلَهُ بَعْدَ جِدَالٍ بِعَجَلْ ... ضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ مُصِرًّا خَجَلْ

(٦) هَكَذَا بِالْمَكْرِ إِبْلِيسُ فَعَلْ ... مَعَ أَبِيكُمْ ذَاكَ الْقَرْمِ الْبَطَلْ

اَبْدَأْ يَا غِيرُهُ لَا تَنْظُرُوا ... مِنْهُ سَمْتًا ضَعْفَ وَلْتَحْذَرُوا

---

(١) نسخة ثانية منك شطرنج الجنان قد جعل ـ

(١) گر بود در راه آب این را بریز ... ور نباشد وای برد مرد ستیز

(٢) ای حلیفه زادگان دادی کنید ... حزم بهر روز میعادی کنید

(٣) آن عدوی کز پدرتان کس کشید ... سوی زندانش ز علیین کشید

(٤) آن شه شطرنج دل را مات کرد ... از بهشتش سخرهٔ آفات کرد

(٥) چند جاندش گرفت اندر نبرد ... تا بکشتی در فکندش روی زرد

(٦) اینچنین کردست با آن پهلوان ... سست ستش منگرید ای دیگران

(١) فالحسود ذلك رب الخنا ... من أبينا خطف مع أمنا

بالدهاء التاج والعز وما ... وجد في البيت في السمى سما

(٢) لهما سوى هناك عدوين ... وذليلين مدامًا باكيين

فسميًا كثرة أدمع كان ... باكيًا منه له القدر المهان

(٣) من دموع غيبه البنت نمى ... ان لم في دفتر باري السما

(٤) كتب المقضي له تحت الجبل ... حد قياساً له مع سوء العمل

أن كمثل الملك هذا الدودن ... سف منه وفي الأرض اسجن

(٥) عبدي اخطيء احذروا من شره ... سيف لا حول اضد مكره

(٦) إصبروا في رأسه فهو لكم ... من كمين ينظر يلحى لكم

حينما انتم له لم تنظروا ... إصبحوا والخصم المبين قد احذروا.

(١) مادر و بابای مار آن حسود ... تاج و بر به بجالا کی ربود

(٢) کردشان آنجا رهنه زار و خوار ... نالها بگریست آدم زار زار

(٣) که ز شك چشم او روئیده بست ... که چرا اندر حریده لاست لست (١)

(٤) تو قیاسی گیر طرار بش را ... که چنان سرور کند او ریش را

(٥) الحذر ای گل پرستان از شرش ... تیغ لا حولی زنید اندر سرش

(٦) کو همی بیند شمارا از کمین ... که شما او را نه می بینید عین

(١) شاید مراد از (لا) عدم امتثال باشد و حریده یعنی دفتر و اینجا مراد عیان ثابت شد بر وفق استعداد خود که ثبوت دارند پیش از وجود در علم الهی ثبوت دارند و مصراع دوم تعلیل مصراع اول است و خلاصه آنست که اشك او برای بین جاری است که چرا در دفتر اعیان ثابتهٔ مرا این عدم امتثال بود و استعداد پذیرفتن نداشتم و ممکن است که مراد از لا لاء نهی است که در آیه لا تقربا هذه الشجرة آمده است یعنی چرا نهی لا تقرب در جریدهٔ او ثبت شد برای توضیح صفحهٔ ۳/۱۳ ج ۲ شرح نصرالمقصود رجوع شود -

(١) فَالْحَبُوبَ الصَّائِدُ دَوْماً نَثَرْ ظَهَرَ الْحَبُّ لَكَ الْمَكْرُ اسْتَتَرْ

(٢) أَيْنَمَا الْحَبَّ رَأَيْتَ فَالْحَذَرْ كَيْ لَكَ الْفَخَّ الْجَنَاحَ بِالْأَثَرْ

(٣) غَفْلَةً لَا يَرْبِطُ ذَاكَ لَانْ كُلَّ طَيْرٍ تَرَكَ الْحَبَّ زَمَنْ

فِي الْعِلَاتِ الْحَبَّ بِالصِّدْقِ اكْلْ . وَنَجَى مِنْ خُدْعَةِ الْفَخِّ الْأَوَلْ

(٤) فَبِذَاكَ الْحَبِّ أَيْضاً وَسِعَا وَمِنَ الْفَخِّ نَجَى مَا انْخَدَعَا

كُلُّ فَخٍّ لَهُ رِيشٌ وَجَنَاحْ أَبَداً مَا رَبَطَ وَافَى الْنَجَاحْ

فى بيان وحامة شغل ذلك الطير اللذى ترك الحرم من الحرص والهوى

(٥) ثُمَّ طَيْرٌ قَعَدَ فَوْقَ جِدَارْ وَلِسَمْتِ الْحَبِّ وَالْفَخِّ أَدَارْ

(٦) طَرْفَهُ دَوْماً إِلَى الْصَحْرَا نَظَرْ مَرَّةً أُلْقِي لِحَرْصٍ فِيهِ قَرْ

مَرَّةً أُخْرَى إِلَى فَخٍّ وَحَبّ نظر .. الْمُرِيدِ فِي ذَلِكَ حَسَبْ

(٧) لَهُ ذَاكَ النَّظَرُ مَعْ ذَا النَّظَرْ فِي الْجِدَالِ وَقَعَ حَرُّ الْخَطَرْ

وَعَلَى الْمَوْرِدِ لَهُ مِنْ عَقْلَهُ حَالِيًا سَوْدَا أَسِيرُ جَهْلَهُ

(١) دائما صياد ريزد دانها دانه پيدا باشد و پنهان دغا

(٢) هر كجا دانه به بيني الحذر تا نه بندد دام بر تو بال و پر

(٣) زانكه هر مرغي كه ترك دانه كرد دانه از صحراى بى تزوير خورد

(٤) هم بدان قانع شد و از دام جست هيچ دامى پر و بالش را نه بست

وخامت كار آن مرغ كه ترك حزم كرد از حرص و هوا

(٥) بار مرغى فوق ديوارى نشست ديده سوى دانه و دامى به بست

(٦) يك نظر او سوى صحرا ميكند يك نظر حرصش بدانه ميكشد

(٧) اين نظر با آن نظر چالش كرد ناگهانى از خرد خالش كرد (١)

(١) چالش جنگ ونزاع ومراد ازنظر اول سوى دانه است وار نظر ثانى سوى صحراست وضمير چالش راجع بسوى مرغ است

(١) ثُمَّ طَيْرٌ ذٰلِكَ التَّرْدِيدَ قَدْ ... تَرَكَ وَالنَّظَرَ ذَاكَ أَبَدْ

(٢) قَلَعَ الصَّحْرَاءَ رَامَ فَالْجِبَاحْ ... لَهُ وَالْقَدْ بِعُورٍ وَنُحَاحْ

وَنَخٍ رَاقَ لَهُ حَتَّى الْإِمَامْ ... صَارَ لِلْأَحْرَارِ عَرَّ بِالْمَقَامْ

(٣) كُلُّ مَنْ كَانَ الْإِمَامَ الْمُقْتَدَى ... لَهُ سَوَّى . وَبِهِ الْعُمْرَ اهْتَدَى

فِي مَقَامِ الْأَمْنِ وَالْحُرِّيَّهْ ... جَلَسَ . وَالْفَى خَلْوَصَ النِّيَّهْ

(٤) إِذْ مَلِيكُ الْحَازِمِينَ قَلَّمَهْ ... حَاءَ . عَنْدَ الرَّوْحِ صَارَ لَهُ .

وَالْمَقَامُ لَهُ فِي الْبُسْتَانِ كَانْ ... وَمَعَ الرِّضْوَانِ فِي أَسْمَى الْجِنَانْ

(٥) فَمِنَ الْحَزْمِ رَضَى وَالْحَزْمُ مِنْهْ ... رَضِيَ أَيْضًا فَيَا هٰذَا انْتَبِهْ

هٰكَذَا التَّدْبِيرَ وَالْعَزْمَ اعْمِلِ ... ..وَاتْرُكِ الْكَرْبَ وَفِي الرَّوْضِ انْزِلِ .

(٦) فَمِخَ الْحِرْصِ كَمْ مِنْ مَرَّةٍ ... قَدْ وَقَعْتَ مَا لَكَ مِنْ كَرَّةٍ .

(٧) خَلَقَتْ لِلْقَطْعِ أَعْطَيْتَ لَكَا ... ذٰلِكَ التَّوَّابُ نِعْمَ الْمُشْتَكَى

أَنْعَمَ أَيْضًا وَعِتْقًا قَدْ مَنَحْ ... قَبْلَ التَّوْبَةَ أَعْطَاكَ الْفَرَحْ

---

(١) باز مرغی کان تردد را گذاشت ... زان نظر بر کند و بر صحرا گماشت

(٢) شاد بر و بال او بخا له ... تا امام جمله آزادان شد او

(٣) هر که اورا مقتدی سازد برست ... در مقام امن و آزادی نشست

(٤) زانکه شاه حازمان آمد دلش ... با گلستان و چمن شد منزلش

(٥) حزم ازاو راضی واو راضی زحزم ... آنچنین کن گر کسی تدبیر و عزم

(٦) بارها در دام حرص افتادهٔ ... حلق خود را در بریدن دادهٔ

(٧) باز آن تواب لطف آزاد کرد ... توبه پذرفت و شمارا شاد کرد

(١) إذا أتيت أنا في زوج إلى ... حسبي الزوج له طفقاً بلى

(٢) يأتي نحن العمل ذا بالأثر ... قد قرنا فلو الزوج حضر

له زوج آخر أيضاً حضر ... و بوفق العمل كان الأثر .

(٣) فإذا ما التاهت الزوجة قد ... خطف من روحها الزوجة تعد

(٤) تأتي تسعى روحها المخ ذا ... ثانياً جئتم لكم رمتم أذى

و بعين التوتة واهي التراب ... قد نثرتم . و طمستم المذاب

(٥) أيضاً التوأب تلك العقده ... لكم حل و حلى الشدة .

إنثنه قال وفر الوجه لك ... لا تدر لسمت دا دع زلك

(٦) ثم للنسيان إذ جاء الفراش ... روحكم فيذا انتهاج وانبشاش

(٧) جر نحو النار قل يا فراش ... لك نسيانا و شكا . لانتعاش..

في صباح لك بالنار احترق ... مرة أنظر و دع منك الزق

---

(١) چونکه جفتی را بر خود آورم ... آید آن جفتش دوانه لاجرم

(٢) جفت کردیم این عمل را با اثر ... چون رسد جفتی رسد جفتی دگر

(٣) چون رباید غارتی از جفت شوی ... جفت می‌آید پی او شوی جوی

(٤) باز دیگر سوی این دام آمدیت ... خاك اندر دیده توبت زدیت

(٥) بازتان تواب بگشاد آن گره ... گفت هین بگریز رو این‌سو منه

(٦) باز چون پروانه نسیان رسید ... جانتان را جانب آتش کشید

(٧) کم کن ای پروانه نسیان و شکی ... در پره سوزیده تو بنگر یکی

(١) إذ خلصت شكرك كان بأن ... مثلك بالمت في مر الزمن

نحو ذاك الحب ما كان ولا ... تدنو الفح كما تدنو الملا..

(٢) ما تقول الشكر أنت بالكلام ... .و لك كان المراد و المرام..

هو يعطيك بلا فح عداء ... و بلا خوف عدو و عناء

(٣) شكر تلك النعمة اعتقكا ... نعمة الحق يليق عمركا

(٤) تذكرك كم في مقام و تعب ... قلت من فح دهاني بالكرب

(٥) ربي خلصني لكي بعد أنا ... أتي بالاحساب أنواع الثنا

أضع في عين إبليس التراب ... أسلمك من بعد ذا الفح الصواب

فی بیان حکایت نذر الکلاپ فی کل شتاء بانه لما یاتی الصیف نفی بیقاً لاجل الشتاء

(٦) يجمع الكلب الطعام في الشتاء ... له و البرد صيراً من عناء

(٧) له سوّى قال قد لاق بأن ... لي من صخر على قدر البدن

(١) چون دهیدی شکر آن باشد که هیچ ... سوی آن دیه نداری پیچ پیچ

(٢) تا ترا چون شکر گوئی نخشد او ... دورتی بی دم و بی خوف عدو

(٣) شکر آن نعمت که تان ازاد کرد ... نعمت حق را سزد یاد کرد

(٤) چند اندر رنجها و در بلا ... گمنی از دامم رها کن ای خدا

(٥) تا چنین خدمت کنم احسان کنم ... خاك اندر دیده شیطان کنم

حکایت نذر کردن سگان هر زمان تابستان چون آید خانه سازیم پر زمستان

(٦) سگ زمستان جمع کرد استخوانش ... زخم سرما خرد گرداند چنانش

(٧) کو بگوید کاین قدر بس که منم ... خانهٔ او سگ بدید کردم

(١) أصنع البيت إذا الصيف ورد لانبساط وجد الضغط فقد
عرضت منه الطعام جلده ينشر طيباً يزيد قدره
(٢) إذ رأى نفسه قد زاد حجم كثر جدا بعظم وبلحم
قال يا سيدة ما بيت لنا يسع فالطعم أربى بنا
(٣) وكبير عاد في الظل سحب رحله شمان عز وعجب
زاد في غنج مشى عد العبي نفسه راق له الطبع الدني .
(٤) له قال القلب عمى اصنع ت بيتا قال ويلاه ارتع
قل لي البيت متى لي يسع من الجسمي لصحم بينا يصنع
(٥) فطام حرصك عند الألم واصطباد الطبي من ضغط الم
(٦) تصغر قلت أنا من توبة اصنع بيتا بكل رعبة
ليكون في الشتاء الغنمة لي به تعتق مني الرقبة .
(٧) حيث منك أوجع راح وصار لك ذا الحرص ضجيعا والعثار
منك فكر البيت مثل الكلب قد ذهب . في الصيف والبيت فقد .

(١) چونکه تابستان رساند از گشاد استخوانها پوست شاد
(٢) گوید او چون رفت دیده خویش را در کدامین خانه گنجم ای کیا
(٣) زفت گردد با کشد در سایهٔ کاهلی سیری غری خود رایهٔ
(٤) گویدش دل خانهٔ سازای عمو گوید و در خانه کی گنجم بگو
(٥) استخوان حرص تو در وقت درد در هم آید خورد گردد در نورد
(٦) گوئی و توبه سازم خانهٔ در زمستان باشدم استانهٔ
(٧) چون بشد دردو شدت آن حرص رفت همچوسگ سودای خانه از تو رفت

(١) فَمِنَ النِّعْمَةِ شُكْرُ النِّعْمَةِ ... كَانَ أَحْلَى أَلْطَفَ بِالسِّمَةِ

وَلِسَمْتِ النِّعْمَةِ أَنِّي ذَهَبٌ ... لَمْحَةٌ مِنْ فَرَسِ الشُّكْرِ رَكَبْ

(٢) إِصْحَ شُكْرُ النِّعْمَةِ الرُّوحُ بِهَا ... وَهْيَ كَالْجِنْدِ لِدَا الشُّكْرِ لَهَا

قَدْ أَتَى فِيكَ إِلَى رَبْعِ الْحَبِيبْ ... ..وَالْوِصَالِ مِنْ عَلَى رَغْمِ الرَّقِيبْ.

(٣) بِانْتِبَاهٍ جَاءَ شُكْرُ النِّعْمَةِ ... لَكِنِ النِّعْمَةُ كَمْ بِالْعَمَلَةِ

لَكَ جَاءَتْ فَاصْطَدِ النِّعْمَةَ فِي ... فَخِّ شُكْرِ الْمَلِكِ الْفَرْدِ الصَّفِيّ

(٤) شُكْرُ لَكَ النِّعْمَةِ سَوَّاكَ الْأَمِيرْ ... وَالْقُنُوعُ تَطْلُبُ الْخَيْرَ الْكَثِيرْ

كَيْ بِأَلْفِ نِعْمَةٍ أَنْتَ الْفَقِيرْ ... تَؤْثِرُ . وَالْمَلِكُ صَفْواً تَصِيرْ .

(٥) مِنْ طَعَامِ الْحَقِّ وَالْعَقْلِ تَصِيرْ ... اِكْلاً شَبْعَانَ ذَا لُطْفٍ كَثِيرْ

دِقَّةُ الْأَبْوَابِ تَغْذُو الْبَهْمَةَ ... تَذْهَبُ مِنْكَ تَزِيدُ النِّعْمَةَ

(٦) بِالْجَوَابِ الْقَوْمُ قَالُوا حَسْبُنَا ... أَيُّهَا النَّصَّاحُ مَا قُلْتُمْ لَنَا

لَوْ يَكُونُ أَحَدٌ فِي الْقَرْيَةِ ... هٰذِهِ . يَصْغِي لِتِلْكَ الْقَوْلَةِ ..

---

(١) شکر نعمت خوشتر از نعمت بود ... شکر باره کی سوی نعمت رود (١)

(٢) شکر جان نعمت و نعمت چو پوست ... زانکه شکر آردترا تا کوی دوست

(٣) نعمت آرد غفلت و شکر انتباه ... صید نعمت کن بدام شکر شاه

(٤) نعمت شکرت کند بر چشم و میر ... تا کنی صد نعمت ایثار فقیر (٢)

(٥) سیر نوشی از طعام و نقل حق ... تا رود از تو شکم خواری و دق

(٦) قوم گفتند ای نصوحان بس بود ... آنچه گفتید از دربن ده کس بود

(١) باره اسپ - (٢) بر چشم یعنی سیر چشم -

(١) قفلاً الحقّ لنا فوق القلوب ... وضع ردّنا خطايا و ذنوب

أحدٌ لا يعلم السّتق على ... قفل ربّ العزّة باري الملا

(٢) رسمنا هذا له الرّسام ذاك ... فعل .. ما وجد منه انفكاك ..

لا و لا التّغيير في قالٍ و قيل ... تحدّدا .. و له عزّ لديل .

(٣) مأة عامٍ تقول الحجر ... كن كمثل النّبر أو مثل الدّرر

مأة عامٍ تقول المعتيق ... بالجديد كن و ريثا انيق

(٤) أو تقول التّراب بالصّفات ... كن كماءٍ واعط المخلق الحيات

أو تقول الدّر كن والعسلا ... أيّها الماء تحل عملا .

(٥) يا ترى الأوصاف هدي وحدت ... حالة أخرى و بالغير بدت

و متى يا سيّد الماء العسل ... حوّل أو بدّل منه العمل

(٦) خالق الأفلاك كلا مع من ... دلكا كان ذا لطف بمن

وهو ماء و ترابا مع من ... لهما ينمى برا جودا و من

(١) قفل بر دلهای ما بنهاد حق ... کس نداند برد بر خالق سبق

(٢) نقش ما این کرد آن تصویر گر ... این نخواهد شد بگفت و گو دگر

(٣) سنگ را صد سال گوئی لعل شو ... کهنه را صد سال گوئی باش نو

(٤) خاك را گوئی صفات آب گیر ... آب را گوئی عسل شو یا که شیر

(٥) هیچ این اوصاف دیگر گون شود ... آب کی گردد عسل ای ارجمند

(٦) خالق افلاك با افلاکیان ... خالق آب و تراب وخاکیان

(١) لسماء الدوران والصفا ... وهب والماء والطين الحما

(٢) والماء فالسما أتى الكدر ... تقدر تمتحب أنى قدر

(٣) صفوة ماء وطين يشرى ... فبكل واحد في قدر

قسمة قد وهب أتى الجبل ... صار كالتبه وزن وعمل..

(٤) فاسئلون أنهم قالوا نعم ... بره أوصافه أزلت بالعظم

رأسه لا يقدر عنها أحد ... يسحب ذمت كما شاء الند

(٥) ... الأوصاف وكل عرض ... يمكن المنقوض وقت المعرض

(٦) يجعل المرضى غير المحجر ... لو تحول كل محزون وهبر

المحدس لو تقول لدهما ... كل طريق الك منه دهما (١)

(١) اى تقول لمحجر كن ذهب فولك هذا لا ولده منه لان صفه ذاته الخبيثة امد فولك لمحدس كن ذهبا هذ ممكن واو كان كل من الذهب والمحدس مختلفين على حدة لكنه وحد بالوقوع صفه عرضية بعمل اسرعة الذهبية لاشياء اوصافه بها ، خروج -

(١) آسمان را داد دوران وصفا ... ب و گل را تیره روئی و جفا

(٢) کی تواند آسمان دردی گرفت ... کی تواند آب و گل صفوت خرید

(٣) قسمتی برده است هر یك را رهی ... کی کهی گردد مهتری چون کهی

(٤) سیا گفتند کاری آمرید ... وصفهائی که نتاں زان سر کشید

(٥) آمرید او وصفهائی عارضی ... که کسی معوض میگردد رضی ( )

(٦) سنگ را گوئی که زر شو بهتر است ... مس را گوئی که زر شو راه هست (٢)

(١) یعنی بعض اوصاف جوهری عارضی هستند که ممکن زوال اند - (٢) مس زر شدن مس که کیمیاست نیست نه نهاده این چنین قلب قابلی ست که صلاح آن هست وصل ممکن است -

(١) لو تقول الحصى الطين استحيل ... عجز .. أن عن يرى عنه بديل.. (١)

لو تقول المراب الطين صر ... جاز .. أن يرجع بمثل ما أمر

(٢) ولكم أمراض عطى الحيل ... عجزت عنها وأعيى أعمل

هي مثل العطس والعرج ... والعمى داية الحرج .

(٣) ولكم أمراض أعطى والدواء ... قرب منها وراقت البقاء

ولها الرعشة عد والصداع ... مثلا والنقس الغير تباع (٢)

(٤) هذه الأدوية الألا ائتلاف ... صنع لم تك هزوا وخزاف

هذه الأوجاع والأدوية ... حكمة في وضعها معتبرية .

(٥) لن الكل مرض كان دواء ... إذ يجد تطلب الند حاء

(١) و دبث لان الرمل و بعضي اجراء حجرية فتكون العجرية لها صفة دابة وأما لاجراء البرابة فليه لعدب الماء و مثل ن تكون الصورة طينا ى كد الانسان قال تعالى في حق من كفر كانت صفاته ذمية كالعجر والرمل (سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لايؤمنون) لان صفات الكفر فيهم دائمة كما قال في حق من كان له لكفر صفة عارضة (انما يتذكر من يسمع الذكر وخشي ربعض بعيد فشره بمغفرة واجر كريم) وقال (ص) اشقي شقي في بطن امه و سعيد سعيد في بطن امه . (٢) نسخة ثانية . (و لها اللقوه عدو بصداع) معنى أن اللقوة بمعنى الرعشة عربية كما في البرهان القاطع .

(١) ریگ را گوئی که گل شو عاجز است ... حك را گوئی که گل شو جائز است

(٢) رنجها دادست كان را چاره ست ... آن مثل سكی و عطس و عمی است (١)

(٣) رنجها داده است كاندر چاره است ... آن بمثل لقوه و درد سر است

(٤) این دواها ساخت بهر ابتلاف ... نیست این درد و دواها از گزاف (٢)

(٥) بلکه اغلب رنجها را چاره هست ... چون بجد جوئی بیابد آن بدست

(١) عطس پیهن شدن بینی . (٢) مراد از دواء شریعت آوردن وارسال رسل میباشد .

تكرار اولئك المنكرين حججهم الجبرية

(١) بالجواب القوم قالوا الداء دا ... من دواء ما له دام ادى

(٢) فبيانا كثرة من ذا العقال ... قلتم و النصح لكن بالمثال

اضعف ذا السد كل لحظه ... عاد حلوا ما لكم من عطة

(٣) لو يكون المرض ذا للدواء ... قابلا يرجى له حينا شفاء

اخر الامر ولو كالذرة ... عنه رانت ضعف بالقدرة

(٤) لو تصير السدة للكبد ... لا يجيء الماء من الاسد

فاذا ما البحر كلا شربا ... لمحل احر قد دهسا

ايضاً جواب الانبياء (ع) للجبرية

(٥) بالجواب الانبيا اليأس قبيح ... لهم قالوا و كم ذنب فسيح

كرم الحق و احسان له ... ما له حد فقوا وانتهوا

مكرر كردن آن منكران حجتهای جبريانه را

(١) قوم گفتند ای گروه این رنج را ... نيست زان رنجی که پذيرد دوا

(٢) سالها گفتند زين افسون و پند ... سخت‌تر می گشت زان هر لحظه سد

(٣) گر دوا را اين مرض قابل بدی ... آخر از وی ذرهٔ زايل شدی

(٤) سده چون شد آب يابد در جگر ... گر خورد دريا رود جای دگر

باز جواب انبياء (ع) جبريان را

(٥) انبيا گفتند نوميدی بدست ... فضل و رحمتهای باری بيحدست

(١) مِنْ نَوَالِ الْمُحْسِنِ هٰذَا الْأَجَلْ ... لَا يَلِيقُ الْيَأْسُ أَوْ قَطْعُ الْأَمَلْ

وَعَلَى الْبَسْطِ لِهٰذِي الرَّحْمَةِ ... يَدُكُمْ حَلْوٌ وَسِيرُ النِّعْمَةِ

(٢) وَلَكُمْ مِنْ عَمَلٍ فِي الْأَوَّلِ ... كَانَ صَعْبًا بَعْدَ حَلِّ الْمُشْكِلِ

لَهُ كَانَ السَّهْلُ عَادَ صَعْبَهُ ... ذَهَبَ هَانَ كَثِيرًا خَطْبُهُ

(٣) كَانَ بَعْدَ الْيَأْسِ كَمْ مِنْ أَمَلٍ ... وَلَكُمْ بَعْدَ الظَّلَامِ تَجَلِّي

(٤) مِنْ شُمُوسٍ تَقْرُضُ مِثْلَ الْحَجَرِ ... صِرْتُمُ الْقَاسِيَ . لِلرُّوحِ الْعِبَرِ .

وَعَلَى سَمْعٍ وَقَلْبٍ تَصْرُبُونْ ... أَنْهَوَى لَا فِعَالٍ فِي دَا تُرْعَمُونْ

(٥) فِي الْقَبُولِ مَا لَنَا أَيُّ عَمَلْ ... شُغْلُنَا تَبْلِيغُ أَمْرِ الْحَقِّ حَلْ

(٦) مَعَ تَسْلِيمٍ هُوَ يَأْمُرْ ... بِالْعُبُودِيَّهِ دِي لَيْسَتْ لَنَا

(٧) نَفْسُنَا الرُّوحَ لِأَجْلِ أَمْرِهِ ... نَفْسُكَ فِي نَفْعِهِ مَعْ ضُرِّهِ

لَوْ لَنَا يَأْمُرْ رَمْلًا وَحَجَرْ ... نَزْرَعُ نَزْرَعُ وِفْقَ مَا أَمَرْ

(١) از چنین محسن نشاید ناامید ... دست در فتراك این رحمت زنید

(٢) ای بسا کاری که اول صعب گشت ... بعداز آن بگشاده‌شد سختی گذشت

(٣) بعد نومیدی بسی امیدهاست ... از پس ظلمت بسی خورشیدهاست

(٤) خود گرفتم که شما سنگین شدید ... تفلها بر گوش و بر دل بر زدید

(٥) هیچ ما را با قبولی کار نیست ... کار ما تسلیم و فرمان کرد نیست

(٦) او بفرموده است مان این بندگی ... نیست ما را از خود این گوسفندگی

(٧) جان برای امر او داریم ما ... گر بسنگی گوید او کاریم ما

(١) لَيْسَ غَيْرُ الْحَقِّ وَالرَّبِّ الْعَلِي ... مِنْ صَدِيقٍ كَانَ مَعْ رُوحِ النَّبِي

مَعْ قَبُولِ الْخَلْقِ وَالرَّدِّ لَهَا ... مَا لَهُ شُغْلٌ وَلَا يَعْنَا بِهَا

(٢) أَحْرَزَ تَبْلِيغَ مَا أُرْسِلَ فِيهِ ... مِنْ رِسَالَاتِهِ وَالصُّحُفِ الْكَرِيمَهْ .

مِنْهُ صِرْنَا الْحِصْنَ وَحْهاً وَالْفَسِيحْ ... عِنْدَ هَذَا الْخَلْقِ أَنْجَحُ الْمَلِيحْ

(٣) فَعَلَى ذَا الْبَابِ نَحْنُ كَالْغَرِيقْ ... مُقِيمُونَا كَيْ نَعُدْ فِي الطَّرِيقْ

(٤) يَقِفُ كُلُّ مَحَلٍّ مِنْ ظَهَرْ ... بِالْمَلَالْ قَلْبُهُ اكْتَظَّ كَدَرْ

إِذْ هُوَ فِي الْبَحْرِ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبْ ... بِالْوِصَالِ مَا لَهُ أَيُّ نَصِيبْ

(٥) مَعَنَا أَنْجَحُ النَّدِي رَغْمَا حَصَرْ ... لِيُثَابِرِ الرَّحْمَةِ مِنْهُ شَكَرْ

(٦) رَوْحُنَا فِي الْقَلْبِ مِثْلَ رَوْضَةٍ ... وَرْهُورٌ وَوُرُودٌ عَصَّهْ

مِنْ طَرِيقِ الْمَدْخُولِ وَالْمُرُورْ ... لَمْ يَكُنْ .. الْفِرْدَوْسُ تَحْكِي لَا إِدَمْ .

(٧) دَائِمًا غَضُونُ نَحْنُ وَشَبَابْ ... وَجَدِيدُونَ ضِحْوَ كَوْنِ عَذَابْ

---

(١) غير حق جان نبی را یار نیست ... با قبول ورد خلقش کار نیست

(٢) مزد تبلیغ رسالاتش از اوست ... رشت و دشمن روشدیم ز بهر دوست

(٣) ما درین درگه ملولان نیستیم ... تا ز بعد راه هرجا بیستیم

(٤) دل فرو بسته ملول آن کس بود ... کز فراق یار در محبس بود

(٥) دلبر و مطلوب با ما حاضر است ... در نثار رحمتش جان شاکر است

(٦) در دل ما لاله زار و گلشنی است ... پیری و پژمردگی را راه نیست

(٧) دائما تر و جوانیم و لطیف ... تازه و شیرین و خندان وظریف

(١) ساعة و العام كان عندنا ... واحداً لا قل أو كثر لنا

حيث ما الطول بنا و القصر ... كان منفكاً له الجسم مقر

(٢) ذلك الطول و ذاك القصر ... قر في الأجسام و الروح هجر

أين ذاك الطول ذاك القصر ... كان في الروح و ثنى هو قر

(٣) فثلاث مأة مع تسعة ... من سنى عند أهل الرقعة

صاحبي نكهف لا حزن و غم ... واحد اليوم بلا كيف و كم

(٤) ذاك الوقت المديد لهم ... واحد اليوم عدى عندهم

إذ بها الأرواح أبصر لبدن ... رجعت من عدم لا في زمن

(٥) فبدا مع شهر أو عام عدم ... يوم أو ليل ولا انا بهم

فمتى شبع يكون و ملال ... و مشيب و انحراف و اعتلال

(٦) إذ لما كانت ببستان العدم ... غيبة عن جسمنا كيفما و كم

فلنا من قدح لطف نسب ... اللاله السكر مثل ما يجب

(١) پیش ما صد سال و یکساعت یکی است ... که دراز و کوته از ما منفکیست

(٢) آن دراز و کوتهی در جسمهاست ... وان دراز و کوته اندر جان کجاست

(٣) سیصد و نه سال آن اصحاب کهف ... پیش شان یك روز بی اندوه و لهف

(٤) وانگهی نمودشان یك روز هم ... که به تن باز آمد ارواح از عدم

(٥) چون نباشد روز و شب با ماه و سال ... کی بود سیری و پیری و ملال

(٦) در گلستان عدم چون بیخودیست ... مستی از سرق لطف ازلیست

(١) سعران بضم مدح بزرگ و بعضی بیاله و بعض نیز آمده است ـ

(١) كُلُّ مَنْ ما شَرِبَ مِنْ ذا القَدَحْ ... لَمْ يَمُتْ لَمْ يَدْرِ فِي هٰذا القَرَحْ

وَمَتَى يُقْدَرْ بِالوَهْمِ الجَعَلْ ... يَأْتِي بِالأَنْفاسِ لِلوَرْدِ الأَحَلْ

(٢) لَيْسَ مَوْهُومًا لَوِ المَوْهُومُ كانْ ... ذاكَ كالمَوْهُوماتِ فِي كُلِّ زَمانْ (١)

(٣) عُدِمَ بِالوَهْمِ كَيْفَ النّارُ حينْ ... تَأْتِي بِالجَنَّةِ بِاللُّطْفِ تَبِينْ

هَلْ رَأَيْتَ رَمَدًا وَجْهُ مَلِيحْ ... لَمْعَ بِالحُسْنِ مِنَ وَجْهٍ قَبِيحْ (٢)

(٤) يا كِبارًا صَحْوُا احْذَرُوا أَنْ تَقَطَّعُوا ... لَكُمُ الخَلْقُ عَنْهُ تَمْنَعُوا

مِثْلَ هَدْيِ الأُمَّةِ حَتَّى النَّعَمْ ... وَصَلَتْ فَافْرَصُوهُ فِيها اغْتَنِمِي

(٥) طُرُقَ صَعْبَةَ الغايَةِ كَمْ ... نَحْنُ ذَلَّلْنا وَبِالطَّيِ الحَقِيقْ

وَعَلَى الأَهْلِ لَنا مِنْها الطَّرِيقْ ... نَحْنُ سَهَّلْنا وَبِالطَّيِ الحَقِيقْ

(١) اى لو كان موهوما ودرك كه لفظ العربى مثل الموهومات لنادرة لكان معدوما والحال ان شاربه وساقيه باق وحيا موجود لسقيه لطلابه - (٢) وفى نسخة بدل روى رشت خوك رشت معده هر نابى و بوده من الخرير القبح وجه حسن وفى نسخة بدل تابد بالدال المشالة الفوقية والنون المفتوحة (تابد) اى هل يقدر -

(١) لم يلق لم يدر هر كس كو نخورد ... كى بوهم آرد بجعل انفاس ورد

(٢) نيست موهوم ار بدى موهوم آن ... همچو موهومان شدى معدوم آن

(٣) دوزخ اندر وهم چون آرد بهشت ... هيچ تابد روى خوب از روى زشت

(٤) هين گلوى خود مبريد اى مهان ... بس چنين لقمه رسيده تا دهان

(٥) راههاى صعب پايان برده ايم ... وه بر اهل خويش آسان كرده ايم

تكرار القوم الاعتراض على الانبياء (ع)

(١) لَهُمُ الْقَوْمُ أَجَابُوا أَنْتُمْ ... هَكَمُ السُّعْدُ لَكُمْ قَدْ كُنْتُمْ

نَحْسُنَا وَالضِّدُّ أَنْتُمْ وَلَهُ ... قَدْ رَدَدْتُمْ بِكُمُ تُلْقَى الْعَنَا

(٢) رُوِّحْنَا مِنْ كُلِّ فِكْرٍ حَالِبٍ ... كَانَتِ الْآلَامُ عَنَّا غَادِيَهْ ..

وَبِغَمٍّ وَاضْطِهَادٍ وَعَنَا ... أَنْتُمُ الْقَيْتُمُونَا فِي الدُّنَا

(٣) كَانَ ذَوْقٌ وَاجْتِمَاعٌ وَاتِّفَاقْ ... مِنْ قَبِيحِ فِعْلِكُمْ أَلْفُ افْتِرَاقْ

(٤) أَنْ فِينَا مُسْتَقِلَّ الْعَسْكَرِ ... نَحْنُ كُنَّا أَسْعَدَ بِالْكَدَرِ

وَالْمَلَالِي مِنْكُمُ طَيْرُ انْجِمَاعْ ... قَدْ رَجَعْنَا الْفَكْرَ بِالْمَوْتِ نُدَامْ

أَيْنَمَا كَانَ حَدِيثٌ وَسَمَرْ ... فِيهِ نَشْطٌ لِلْعَنَا وَكَدَرْ

(٥) أَيْنَمَا صَوْتٌ مِنْ وَحْشَةِ زَنْ ... فَهُوَ الْمُسْتَنْكَرُ الْجَافِي الْمَهَانْ.

(٦) أَيْنَمَا كَانَ مَحَلٌّ فِي الدُّنَا ... فَهُوَ الْفِعْلُ الْقَبِيحُ ذُو الْجَفَا

أَيْنَمَا كَانَ مَحَلُّ وَنَكَالْ ... وَمَحَلُّ الْأَخْذِ وَالْمَسْخِ لِحَالْ

تکرر کردن قوم اعتراض را بر انبیا (ع)

(١) قوم گفتند از شما سعد خودید ... نحس مائید و ضدید و مرتدید

(٢) جان ما فارغ بد از اندیشها ... در غم افکندید ما را وعنا

(٣) ذوق و جمعیت که بود و اتفاق ... شد ز فعل زشت‌تان صد افتراق (١)

(٤) طوطی نقل شکر بودیم ما ... مرغ مرگ اندیش گشتیم از شما

(٥) هر کجا آسایهٔ غم گستریست ... هر کجا آوازهٔ مستنکریست

(٦) هر کجا اندر جهان فعل بدی است ... هر کجا مسخ نکالی مؤخذیست

(١) چنانچه گفتار کافران با رسل در سوره یس آمده (قالوا انا تطیرنا بکم لئن لم تنتهوا لنرجمنکم ولیمسنکم منا عذاب الیم) -

(١) في المثال لكم وأقصه ... وبعلم الكم وأحصه
لكم بالعم والحزن مداه ... بان ذوق واشتهاه ومرامه

ايضاً جواب الانبياء (ع) لهم

(٢) فالنبيون لهم قالوا أجل ... فصيح الفال عن سوء العمل
مدداً من وسط الروح لكم ... يمسك الخير عما عندكم
(٣) في محل خطر أنت إذا ... همت دوماً ترقب فيه الأذى
ومن الحدث الرئيس أنت ... انت تعنى أمين منك ما زانت
(٤) وتحب فقط ان محل ... فكر الحق سوى هذا العمل
(٥) فامتثل لحبه بانت تقول ... وبذا القال فصيح من يقول
تضرب فالفال ما كان لطير ... في أمان الله طلع وبك انظر

(١) در مثال و قصه و فال شماست ... در علم الكيري شما را مشتهاست

باز جواب گفتن انبياء (ع)

(٢) أنبيا گفتند بس زشت و بد ... از ميان جان تان زرد عدد (١)
(٣) گر تو خائي خفته باشي تا حضر ... از دهد در قصد تو آيد بسر
(٤) مهربانی مر ترا آگاه کرد ... که مجه رو دار به زدرهت خورد
(٥) تو مگوئی فال بد چون مبری ... فال چه بر چه بد بس در روشی

(١) يعني هر زشت و بد که مي آيد از شئامت حال شماست چنانکه قصه در سوره يوسف ذکر شده است (قالوا طائركم معكم لا انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون) ـ

(١) فأنا من وسط الضلال القبيح ... لك أحمي وعلى النهج الصحيح
اذهب فيك إلى الباب الرفيع ... من له الكون بمن فيه يطيع
(٢) فالنبي لم يكن من خطئه ... موقظ قد كشف عنه الغطاء
حيث عن كل الذي قال الذي ... ما رآه قال قولاً بينا
(٣) لو طبيب لك قال الخمر ما ... أنت لا تأكل تزيد سقما
مثل هذا المرض جر الألم ... لك والشر وأدنى للندم
(٤) أتقول لم أنت تصرت إلي ... فإذا للناصح الآثم تخر
ولمن ينفعك عمداً تضر ...
(٥) لو لك من نجم قال اليوم دع ... أنت في ذا اليوم دع شغلاً بعد
(٦) مائة مرة الكذب أمن ... نحم لو تعلم قولا ولن
مرة أو مرتين لو صحيح ... ولن تشربه له تدري القليح
(٧) فلما هدي النجوم بالخلاف ... أبداً ما ظهرت لم في الخلاف
(٨) ليك تبقى ذا الطبيب مع من ... نحم قد أيقظا حدساً وظن

(١) تو میان قال بد من خود ترا ... می رهانم میبرم سوی سرا
(٢) چون نبی آگه کنده است از نهان ... کو بدید آنچه ندید اهل جهان
(٣) گر طبیبی گوید خورده مخور ... که چنین رنجی ز رد شور و شر
(٤) تو بگوئی قال مد چون میرسی ... پس تو ناصح را مؤثم میکنی
(٥) ور منجم گوید امروز هیچ ... آنچنان کاری مکن هرگز مپیچ
(٦) صد ره ار بینی دروغ اختری ... یك دو باره راست باید می‌خری
(٧) این نجوم ما شد هر گز خلاف ... صحتش چون ماند از تو در علاف
(٨) این طبیب و این منجم در گمان ... میکشد آگاه و ما خود از عیان

(١) نحن نقطا ولكن بالعيان — فمن الحاشية نحن الدخان
نحن والنار نحو المنكرين — نحن الحملة من حقد كمين
(٢) أنت قلت دائماً من ذا المقال — ساكت كن أبداً فيما الملال
كان والخسران ويك ذا المقال — وشؤم المال جاء والوبال
(٣) أنت يا من لست تصغي الناصحين — تسمع المال القبيح والمهين
أينما رحت يكون معكا — قل به الأفعى على الظهر لكا
(٤) تذهب وهو من السطح لها — نظر نقطك عن أمرها
(٥) له قلت اسكت ودع عنى الحزن — ان قال ذهب وكن صفوا حسن
وقع هذ الكلام . ومضى — حكمه في مثل ما الحق قضى
(٦) فإذا ما انقم فوق الرقبة — حنت الأفعى لك بالطلبة
كل ما انت سروراً وطرب — قد وحدت مرطعما و ذهب
(٧) قلته إذ ذاك قلت يا فلان — أبدا المقدار والأقضاء كان
كيف بالنوح الكثير والصخب — لم تخرق جيبك تبدي العجب

(١) دود می بینیم و آتش از کران — حمله می آرد سوی منکران
(٢) تو همی گوئی خمش کن زین مقال — که زیان ماست قال شوم مال
(٣) ای که نصح ناصحان را نشنوی — قال بد را تست هر جا میروی
(٤) افعیء بر پشت تو بر میرود — و ز دامی بیندش آگه کند (١)
(٥) گوئیش خاموش باش خود رفت این سخن — گوید او خوش باش کار ما تمام
(٦) چون زند افعی دهان بر گردنت — تلخ گردد جمله شادی کردنت
(٧) پس بدو گوئی همین بود ای فلان — چون به قدر بدی گریبان در فغان

(١) تمثیل دیگر ست که اسیا از احوال آخرت چنان است که کسی مار دیده و شما را می‌ترساند ودر پاسخ آن می‌گوئی خاموش باش و ما را غمگین مکن - سپس اسیا گویند خوش باش کار ما تمام شد که شما را پند دادیم -

(١) أو علي تصرت في حجر — من علو أنت حتى لي يري

ذاك بالجد الكبير ذا القميح — من عذاب النحو في العمر القسيح

(٢) هو قال حيث أنت لي الصرد — تظهر قلت بهزل و نظر

(٣) لي شرعت حيداً قال نا — لك ناصح فعلت حسنا

كي أنا من ذلك القيد الخشن — لك أنحي و بعنق تقترن

(٤) و لذاك الأنف من ذمه كا — ما رعيت الحق هان عندكا

و أساليب الظلم والطغيان أنت — له صيرت و المعنى كمرت

(٥) ذاك خلق اللئام الأدنيا — من هم التزوير حنوا و الريا

عملوا مثلك الخداع و القبيح — لو عملت معهم الفعل المليح

(٦) أنت من ذا القصر النفس الجبان — عمل إمنحها الثناء و الطوان

أنعمت كثراً أيها الفعل الحسن — صوراً حرّ و أولاها لمحن

(١) یا ز بالایم تو سنگی می زدی — تا مرا آن جدی سودی این بدی

(٢) او بگوید راسکه می آزردهٔ — تو بگوئی نیك شادم کردهٔ (١)

(٣) گفت من کردم جوان مردی به پند — تا رهانم من ترا زین خشك بند

(٤) از لئیمی حق آن نشاختی — مایه ایذا و طغیان ساختی

(٥) این بود خوی لئیمان دنی — بد کنند ما تو چو نیکوئی کنی

(٦) نفس را زین صبر کن منحنیش — که لئیمست و ندارد نیکویش

(١) یعنی ناصح می گوید برای این بیکر که می گوئی آزرده شدم تو جواب نصح و نظر گوئی خوب شادم کردی ودر هلاك انداختی -

(١) مع كريم لو لك الاحسان كان ... لاقه ذاك .. و فيه اللطف بان

وبال كل فرد المئات ... لك سبعة عوض رق صفات

(٢) مع لئيم لو بقهر و جفاء ... تأتي عبداً صار زاد بالوفاء

(٣) فالجفاء الكافرون في النار ايضاً من ألم ... رجعوا في الدار ايضاً من ألم

صرخوا يا ربنا من رحمه ... لك الحرجا فما من قوه

حكمة خلق النار في ذلك العالم وخلق السجن في هذا العالم لتكون معبد المنكرين بأن الئيم طوعا او كرها

(٤) حيث من كان لئيم في الجفاء ... صافيا صار لأن لو للوفاء

نظر الظالم بالذات غدى ... وه الحبس الذي اسر بدى

(٥) مسجد طاعاتهم كأن سقر ... قيد رحل الطير من دوماً نفر

(٦) ليس إلا الشرك فالصومعه ... محبس الناص و اهل الشيعه

فيه الحق العظيم كم ذكر ... حيث لم يلف سواه من مفر .

(١) تا كريمى گر كسى احسان سپرد ... هر يكى را او عوض صد صد دهد

(٢) لئيمى چون كسى قهر و جفا ... بندهٔ گردد ترا بس باوفا

(٣) كافران كاريد در دوزخ جفا ... يار در دوزخ بداشان رها

حكمت در آفريدن دوزخ در آن جهان وزندان در اين جهان تا معبد منكران گردد كه اثنا طوعاً او كرهاً

(٤) كه لئيمان در جفا صافى شوند ... چون وفا بينند خود حافى شوند

(٥) مسجد طاعات ايشان دوزخ است ... پاى بند مرغ بيگانه فخ است

(٦) هست زندان صومعه درد لئيم ... كافران ذاكر شود حق عظيم

---

(١) تفصيل اين مطلب كه مقصود ز خلق اينان عبارت است صفحه ١٣٦ ـ ١٣٨ ج ٣ شرح بحرالعلوم ـ

(١) حيث كان القصد من خلق البشر ... العبادات بدا صارت سقر

مقصد من حر ... الرقبة ... لا ولا قل تلك المنة

(٢) كان للانسان في كل عمل ... قوة لكن عدى القصد الأجل

(٣) هذه الجملة فقر حسبما ... ما خلقت الجن والانس الا

في الدنا غير العبادات اليد ... ليس مطلوبا ولو خلق وجد

(٤) في الكتاب هذه ذا لفن ولا ... غيره رام بغى أو في للملا

له صيرت الوسائد امكنا ... لكن المقصود منه في الدنا

(٥) لم يك ذاك وعلما وارشاد ... قصد منه وفما لنعبد

(٦) لو صنعت السيف مسمار انتحت ... اثر دنا ان عن النصر هربت

(٧) هذ من الانسان علم وارشد ... قصد بالذات لكن كل فرد

له كان مقصد حص به ... لم يك للاجر بالشة

(١) چون عبادت بود مقصود از بشر ... شد عبادتگاه گردن كش سقر

(٢) آدمی را هست او هر كار دست ... اين رو مقصود اين خلقت نيست

(٣) ما خلقت الجن والانس بن را بخوان ... هر عبادت نيست مقصود از جهان

(٤) گرچه مقصود از كتابت آن نبود ... گر وانش نالش كسی هم ميشود

(٥) ليك از او مقصود بن نالش نبود ... علم بود و دانش و ارشاد و سود

(٦) گر تو ميخی ساختی شمشير را ... در گريزی ز ظفر ديگر را

(٧) گرچه مقصود از بشر علم و هديست ... ليك هر يك آدمی را مقصديست

(١) مُعَدٌّ مَرْءٌ سَمِّي أَكْرَمَتْهُ ... مُعَدٌّ مَرْءٌ دَنِّي أَسْقَمَتْهُ

(٢) فَأَلْثَامٌ اضْرِبْ لِكَيْ وَأَسَاهُمْ ... يُحَصُّونَ .. الْمَدَلَّ يَنْدُو بِهِمْ

لِلْكِرَامِ اعْطِ لِكَيْ جُوداً هُمُ ... يُكْرِمُونَ الْمَدَلَّ يَحْلُو لَهُمْ

(٣) وَلِذَا لَحَقٌّ مَعَادُ الْمُسْجِدَيْنِ ... حَلَّقَ فِي أَعَالِمِ شَيْئاً وَزِينْ

سَقَرٌ سَوْفَ لِذَلِكَ وَالْجَحِيمْ ... وَلِذَلِكَ الْخُلُودُ وَالْمَنُّ الْحَمِيمْ

(٤) فَبَنَيْتَ الْمُقَدَّسَ الْبَابَ الصَّغِيرَ ... صَنَعَ مُوسَى لِكَيْ قَوْمُ الزَّحِيرَ (١)

(٥) يُحَصُّونَ الرَّأْسَ إِذْ كَانُوا هُمُ ... عُمِّيَ جَبَّارِينَ مِمَّا بِهِمْ

لَهُمُ الْبَابُ الصَّغِيرُ ذَا سَقَرْ ... وَخُضُوعٌ وَخُشُوعٌ وَعِبَرْ

(١) هكذا قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى (ادخلوا الباب سجداً)

(١) معبد مرد كريم اكرمته ... معبد مرد لئيم اسقمته

(٢) مر لئيمان را بزن تا سر نهند ... مر كريمان را بده تا بر دهند

(٣) لا جرم حق هر دو مسجد آفريد ... دوزخ آنها را واينها را مزيد (١)

(٤) ساخت موسى قدس در باب صغير ... تا فرود آرند سر قوم زحير

(٥) زانكه جباران بدند و سر فراز ... دوزخ آن باب صغير است ونياز

(١) يعنى مقصود از آفريدن بشر علم و هدايت سوى خداوند است ولى هر يك جاى عادت دارد و متفرع بر نيتهاى اين خواهد شد(لا جرم حق هم دو مسجد آفريد) بنابراين سعيدان در تجسس حياته حق را ذكر كنند و شقيان در تخليات جهنميه حق را هم ياد مى كنند و اين عادت و ذكر طبيعى است نه تكليفى و مشاهده در تحيت جنت اعلى و انعم است از مشاهده در تحيت جهنم بجهت اختلاف استعدادى كه دارند ـ

فی بیان سبب تسخیر الله الجبارین لصورة الملوك کما اصطنع

موسی (ع) بابا صغیرا علی رمض وصور القدس لاجل رکوع جبارین بنی اسرائیل وقت مجیئهم داخل الباب کما قال تعالی فی سورة البقرة واذ قلنا للملائکة الایة(۲)

(۱) هکذا الحق بتعظیم وعظم ... للسلاطین لمصنعی العظم

(۲) صنع الباب لصغیر کی بدا ... منه اهل الدار وهن الاذی

یسجدون لهم اذ من عداه ... ترکوا سجده رب الکبریاء

(۳) فهو للسرفین قد سوی المحل ... انه المحراب والروح ادل

اسم دا المحراب قد صار الامیر ... صاحب الدولة والملك الکبیر

(٤) لا یلیقون ملك الحضرة ... ثم الافطار حلو الفطرة

قصد تسکر الوطن افتلا ... قصد من شکر انعم حلا

(۲) (واذ قلنا لهم) بعد خروجهم من التیه (ادخلوا هذه القریة) بیت المقدس (فکلوا منها حیث شئتم رغداً) واسعا (وادخلوا الباب) ای بابها (سجداً وقولوا حطة) ای ان تحط خطایانا (نغفر لکم خطایاکم وسنزید المحسنین) ـ

بیان آن که حق تعالی صورت ملوك را سبب مسخر کردن جباران که مسخر حق نیند ساخت است چنان که موسی (ع) باب صغیر صامت بر رمض قدس جهت رکوع جباران بنی اسرائیل که در وقت آمدن فرو نتوانند کرد (وادخلوا الباب سجداً و قولوا حطة)

(۱) ان چنان که ز گوشت واستخوان ... از شهان باب صغیری ساخت هان

(۲) اهل دنیا سجده ایشان کنند ... چونکه سجده کبریا را دشمنند

(۳) ساخت سرگین دانگی محراشان ... نام آن محراب میر و پهلوان

(٤) لایق آن حضرت پاکی سپه ... نیشکر پاکان شما حالی شپه

(١) فالكلاب تلك دي الوعد لها ... وانق أن تخضع من خشية لها

ليس العار الكثير للأسد ... أن يكون تابعاً منهم أحد

(٢) فالأمير الهرة كانت على ... كل من الخلق فاراً في الملا

كان من ذا العار حتى يحذر ... من لنوبات العاب إذا تزأر

(٣) من كلاب الحق كان خوف دي ... ومثل الخوف لذي الخلق الندي

(٤) من شمول الحق كان وكسار ... تلك منها الورد سراً و جهار

ربي الأعلا و لأن الله دي ... ربي لأدنى و لها أذكر أيد

(٥) و مثل العار الأسود الوغى ... حاف هف في عيه العمر طمى

حاف الغزلان صافو السيرة ... من عميق مسكها في السرة

(٦) أيها اللحاس لقدر الجري ... في أمام لأجس الكاس أعدر

أنت أكتبه ولي النعمة ... اك والرب كثير الرحمة .

(١) أبدل لفظ الشجعة بالأسد لأن المقصود منه القدرة ـ

(١) آن سگان را این خسان خاضع شوند ... شیر را عارست کو را بگروند

(٢) گربه باشد شحنهٔ هر موش خو ... موش که بود تا ز شیران ترسد او

(٣) خوف ایشان از کلاب حق بود ... خوفشان کی ز آفتاب حق بود

(٤) ربی الاعلاست ورد آن مهان ... رب ادنی درخور این الهان

(٥) موش کی ترسد ز شیران مصاف ... بلکه ان اهویکان مشك ناف

(٦) دو مه پیش کاسه لیس ای دیگ لیس ... تش خداوند و ولی نعمت تویس

(١) أسكت ... اقنع ويك في هذا القليل ... لو أقول أنا عن شرح طويل

غاضباً يغدو الأمير ودرى ... أيضاً الحالة هدي . في الورى

(٢) حاصل هذا الكلام يا كريم ... إعمل الشيء مع كل لئيم

كي لك هم يحضرون الرقعة ... . ويقيمون تلك المأدبة

(٣) ولهذا كان أهل المحبة ... شاكرين كان أهل النعمة

(٤) شاكرين الطعم كان الأمير ... ذو القفا الذهبي والحقير

كان ذاك الشاكر الخبر البصير ... ذو العقل الدارس المنصف الفقير

(٥) فمتى الشكر تملك ونعم ... بنت بل بالملاء والسقم

بنت الشكر . ولا غير فما ... تجد شكراً فيمن سقم نعمي

قصة عشق الصوفي على سفرة خالية

(٦) نظر الصوفي يوماً سفرة ... فوق مسمار تدلت نكرة

من سرور داو طيشاً و نزق ... مزق الثوب الذي الدلق خرق

(١) من كن از شرحي بگويم دوردست ... خشم گيرد مير و هم داند كه هست

(٢) حاصل اين آمد كه بد كن بي كريم ... با لئيمان تا نهد گردن لئيم

(٣) اين سبب بد كاهل محنت شاكرند ... اهل نعمت طاعيند و ماكرند

(٤) هست طاعي نگلر زرين قبا ... هست شاكر جسته صاحب عبا

(٥) شكر كي روييد ز املاك و نعم ... شكر مي روييد ز بلوي و سقم

قصهٔ عشق صوفی بر سفره تهی

(٦) صوفی بر صبح روزی سفره دید ... چرخ سرد جامه ها را می درید

(١) صرح ذو نعمة من فقدا ... نعمة والقحط ما أن وجدا

بغتة والداء ذا كان الدواء ... وبه لا غيره وفى الشفاء

(٢) حيث فيه السقم زاد والحريق ... كل صوفى له صار الرفيق

(٣) و صوب كحكحي و صحت ... معه داروا ووجداً وطرب

مدة سكرى حيدرى وغوا ... لا يفيقون جميعاً صرعوا

(٤) ثم للصوفي دارت الفصول ... قال ما الصوصاء هدي ما تقول

سعرة قد علقت ليس بها ... حبر السكر لك دام لها

(٥) قال رح رح أنت نقش ما وجد ... لك معنى والوجود الشكل بعد

(٦) لم تك العاشق عشق الخبز لا ... خبز للمعنى فعداه كم حلى

كل من قد صدق قيد الوجود ... لم يك المحبس رهاه لا السعود .

---

(١) بانگ می زد بك نوی بی وا ... بعضها را و دردها را بك دوا

(٢) چونکه درد و سور او بسیار شد ... هر که صوفی بود با او یار شد

(٣) کحکحی و های و هوئی میزدند ... تا که چندین مست و بیخود می شدند (١)

(٤) تو للصوفی گفت صوفی ز که جست ... سعرهٔ آویخته وز بان تهی است

(٥) گفت رو رو نقش بی معنیستی ... تو بجو هستی که عاشق نیستی

(٦) عشق نان نی نان غذای عاشقست ... بند هستی نیست هر کو صادقست

(١) شیخ فصل گفته کحکح وار جمله صوفی است و فصل گفته کحکح در وقت سفرت از زبان می آید در صحیح بخاری آمده که حرمای صدقه آورده شده برد پیغمبر (ص) و امام حسن هنگام کودکی یك دانه برگرفت ودر دهن خود گذرده پیغمبر کخ کخ فرمودند واز دهن امام حسن بیرون آوردند و بعد فرمودند (لا تأکل آل محمد هذ)

(١) شمس العشاق شعل ... وجود ... لا ولا لنفع لهم منه يعود

كان العشاق قبل شمس له ... رئس مال هو عشق و وله

(٢) من صباح ما لهم دور الدن ... كرة دارو بيطس و هدهد

من يد ما لهم حدرو القصب ... بيشق و لهم حق لعب

(٣) فالقمر ذاك من ريحا حسن ... شق بمعنى و بروح قمس

قطعت منه اليد وهو أيد ... صفر لونهن من طف وحد

(٤) صرت العشق بين العدم ... لهم القطب منذ القدم

وهم فس و ود كعده ... واحدا كانو الا كنف و كنه

(٥) و معى الطفل ارضع لطمه ... عرف الذوق .. درى منه الغرام

كان لبحين العدم الرائحة ... من طعام او ادام فائحة

(١) نسخة ثانية ـ شه حرى و حرى فاتحة ـ

---

(١) عاشقان را كار نبود با وجود ... عاشقان را هست بی سر به سود

(٢) بال بی و گرد عالم می پرند ... دست بی و گوز میدان می برند

(٣) آن فقیری کو ز معنی بوی یافت ... دست بیریده همی زنبیل بافت

(٤) عاشقون اندر عدم خیمه زدند ... چون عدم یکرنگ و نفس واحدند (١)

(٥) شیر خواره کی شناسد ذوق لوت ... مر پری را بوی ناشد لوت و پوت (٢)

---

(١) یعنی عاشق حقیقی که عشق ذات حق است و مرد و خود وجود امکان موهوم که در توهم می آید که این وجود معبر وجود حق است بمعزلت دو بی ـ

(٢) یعنی در فنای الله خیمه زدند و چون فانی الله شدند همه نفس را نفس واحد بینند و ذات حق را موجود دانند و بس ذوات خودها را مانند عدم یابند در حق وچنانکه اعدام تمایز ندارند ایشان نیز چنان هستند لوت بضم لام طعام لذیذ و پوت بضم پای‌فارسی از توابع است

(١) وَ مَتَى الْإِنسَانُ مِمَّ الْجِنُّ شَمّ — شمّ من خلق له فيه أنم

خُلِقَتْ مِنْ خُلُقٍ مِنْهُ فَدَعْنِي — ضِدَّ خُلْقٍ لَهُ تَا عَكْسِ بِدِي

(٢) دَانَتَ الْجِنُّ بِبَيْكَ الرَّائِحَهْ — يَجِدُ دَوْمٌ كَبَطِيبٍ فَرِيحَهْ

تَتَ ذَلِكَ ثُمَّ يَجِدْ مِنْ أَلْفِ رَطْلٍ — بِطَعَامٍ طَيِّبٍ وَفِي إِنْسِكَ حِلْ

(٣) دَالَّاهُ مَاءُ النِّيلِ لَمَّا لَمْ يَقَعْ — بَيْنَ أَسْبَاطٍ وَمِنْ عَبْدِ سَمِي

(٤) بَانَ مَاءُ فَلَاسِ النِّيلِ مِنْ — سَبْطِ يَنْجُو طَرِيقٍ وَ نَجَسْ

وَ لِفِرْعَوْنَ وَ مَنْ عَوْنًا غَدَى — لَهُ كَانَ مَعِينًا حَرَّ بَرَدَى

فی بیان خصوصیة یعقوب و دوقه من وحه .وسف کاس شراب

الحق تعالی واستشمامه ریح الرحمن ریح یوسف و حرمان اخوة یوسف وغیرهم منه

(٥) فَوَجَدَ يُوسُفَ خَلْقِ مِ — طَبْعِ يَعْقُوبَ مِنْ خَسِيسٍ سَمِي

خُصَّ فِيهِ وَ مَنَى ذَلِكَ وَصْ — لِأَخَوَانٍ وَ مِنْهَا حَصْلْ

(١) آدمی کی بوی ... وی ... — چونکه خوی اوست ضد خوی او

(٢) یابد از بوی آن پری بوی کش — تو نیابی آن ز صد من لوت خوش

(٣) پیش قبطی خون بود آن آب نیل — آب باشد پیش سبطی چون سلیل

(٤) جاده باشد بحر ز اسرائیلیان — غرقه گه باشد ز فرعون و عوان

مخصوص بودن یعقوب (ع) بچشیدن طعام حق از روی یوسف و کشیدن بوی حق از بوی یوسف و حرمان برادران و غیر هم از این هر دو

(٥) آنچه یعقوب از رخ یوسف بدید — جان آن بدآن بخون کی رسید

(١) ذا بعشق روحه في السفر قد ... وقع بالحزن والوحد فقد

ذاك من حقد له السفر حفر ... وهو القاه خلفاً للخطر

(٢) فله السفرة من خبز حلت ... عند إخوان ولكن بقيت

عند يعقوب لان بالمشتهي ... أنه كان ما له من شبه

(٣) فلوجه الحور وجه ما غسل ... أبداً ما نظرت عنه فصل. (١)

- ولذا قال الرسول ذو الحصور . ... لا صلاة لك إلا بالطهور

(٤) فغذا الأرواح كان والطعام ... عشق الجوع لهذا في الأنام

(٥) كان للأرواح قوتاً وغذاء ... ذا يعقوب الزكي ذو الصفاء

فيه جوع يوسف من ذا وصل ... له ريح الحب من أبي المحل

(٦) ذاك من كان قميص يوسف ... اخذ النذير كض .. ليس يصطفي ..

أبداً ما شم ريح الثوب من ... يوسف . وأسر منه لم يبن

(١) ى كذا العشق سبب الطهارة فكما ان الطهارة سبب قبول الصلاة بتوجه الحور لعبة ورؤية نحور فيها كذا العشق مطهر و مجرى لجميع اوساخ الافكار الفاسدة و موصل لشهادة رب العالمين .

(١) این ز عشق خویش در چه می کند ... وان بکین از بهر او چه میکند

(٢) سفرهٔ او پیش این از نان تهی است ... پیش یعقوب است پر کو مشتهی است

(٣) روی ناشسته نه بیند روی حور ... لا صلوه لمن الا بالطهور

(٤) عشق باشد لوت و یوت جانها ... جوع ازین رویست قوت جانها

(٥) جوع یوسف بود مر یعقوب را ... بوی پیراهن ... ش مرسد از دور جا

(٦) آن که بستد پیرهن را می شناخت ... بوی پیراهان یوسف می نیافت

(١) والذي قد كان عنه بالبعيد ... ماه فرسخ مكفوفاً قعيد

إذ عدى يعقوب فالريح استشم ... له فيما به من لطف ألم

(٢) فلكم من عالم بالعلم ما ... له من حظه كأن لن يعلما (١)

ذاك كان حافظ العلم الحسيب ... بهما كان له الجهل الصبيب

(٣) فيه المستمع شماً يجد ... هب عدى المستمع كان يحد

(٤) للعوام حانس ذاك لأن ... في اليد الثوب له الصافي الحسن

مستعار هو مثل الجارية ... في يد الخاس كانت عارية

(٥) فلدى الخاس تلك الجارية ... ما لها نفع و ليست باقية

بقيت في كفه المشتري ... نزهة ثم مصت بالأثر

(٦) فعطاء الرزق بالحق الحصر ... قسمة منه . بوفق ما أمر

ولكل أحد ما من طريق ... نحو سمت آخر . وهو حقيق

(١) اى ليس عاشقاً للعلم من يعلمه للرياء والسمعة كيهود وذاك العالم حافظ للعلم وليس حبيباً له ولم يعلم ان حقيقة العلم العمل ـ

(١) وان كه صد در سنگ زان سو بود و ... چونكه بد يعقوب مى بوئيد او

(٢) اى بسا عالم و دانش بى نصيب ... حافظ علمست آن كس بى حسيب

(٣) مستمع ز وى همى يابد مشام ... گرچه باشد مستمع از حس عام

(٤) زانكه پيراهن بدستش عاريه ست ... چون بدست آن نحاسى جاريه ست

(٥) جاريه پيش نحاسى سرسريست ... در كف او از براى مشتريست

(٦) قسمت حق ست روزى خواه بى ... هر يكى را سوى ديگر راه بى

---

(١) حسيب بمعنى بزرگوار واين بيت اشاره بحديث معروف (رب حامل فقه غير فقيه) ميباشد

(١) فَخيالٌ واحدٌ حلو يصيرْ ... عند ذاك الماءِ والروضِ النضيرْ
وخيالٌ واحدٌ شاهَ الطريقْ ... قطع - من ذاك للرشد يعيقْ -
(٢) ذلك الله الذي البستانَ كانْ ... من خيالٍ صنعَ الروضَ الأنانْ
وهو أيضاً من خيالٍ لسقرْ ... خلق فيها العذابَ قد أقرْ
(٣) فطريق الروض والباعاتُ له ... من دوى من علم ما حمله
مركزُ الباءِ وما وى الشغلِ ... ما له من عملٍ في الأولِ
(٤) إن عينَ القلبِ إذ في المحالْ ... له لا يعلمُ الروحِ الخيالْ
طرق من أيِ ركنٍ ومحلْ ... ليصد الحرّي منه والعملْ .
(٥) لو رأى مطلعه بالاحتيالْ ... فطريقُ كلِ وهمٍ وخيالْ
ساء منه العملَ سدَ للاندْ ... ولركنِ الروحِ انا ما قصدْ
(٦) ومتى الجاسوسُ قد خلى هنا ... قدماً - او منه بالفكرِ دنى
لو عدى الباب سدُ العدمْ ... ويك مرصاداً - و منذ القدمْ -

(١) يك خيال نيك باغ آن شده ... يك خيال زشت راه اين زده
(٢) آن خدائى كز خيالى باغ ساخت ... واز خيالى دوزخ و جامى گداخت (١)
(٣) پس كه داند راه گلشنهاى او ... پس كه داند راه كلخنهاى او
(٤) ديده بان را دل نه بيند در محال ... كز كدامين ركن جان آيد خيال
(٥) گر بديدى مطلعش را ز احتيال ... بند كردى راه هر ناخوش خيال
(٦) كى رسد جاسوس را آنجا قدم ... كه بود مرصاد در بند عدم

(١) عقد آن خدائى عقداست و موصوفست و ست نائى خبر آن ست و لعقد پس كه مرادف حرف عقد است زائد است و براى اينكه عقد متضمن معنى شرط است -

(١) ذَيْلُ فَضْلٍ لَهُ إِمْسِكْ مُحْكَماً ... مِثْلَ أَعْمَى - لَوْ لِدَلِيلٍ لَرِمَا ..

يَا رَفِيقَ الْمِسْكِ لِلْأَعْمَى كَذَا ... مُحْكَمٌ كَيْ يَنْجُوَ مِنْ شَرِّ الْأَذَى

(٢) ذَيْلُهُ الْمُحْكَمُ لَهُ مَعَ أَمْرِهِ ... حَسَنُ الْحَظِّ الَّذِي فِي .. عُمْرِهِ

كَانَتِ التَّقْوَى لَهُ الرُّوحَ وَمَا ... . غَيْرُهَا يَدْرِي بِأَرْضٍ وَسَمَا

(٣) ذَلِكَ الْوَاحِدُ فِي رَوْضٍ كَثِيرْ ... وَطُيُورٍ عِنْدَ نَهْرٍ . تَحْرِيرْ

ذَلِكَ الْوَاحِدُ كَانَ جَنْبَهُ ... بِعَذَابٍ لَا يُبَالِي قُرْبَهُ

(٤) بَقِيَ ذَا عَجَباً مِمَّنْ ... هُ هَذَا الذَّوْقَ لُطْفاً وَمَنَى

بَقِيَ ذَا عَجَباً فِي حَبْسِ مَنْ ... كَانَ هَذَا مِمَّ حَانَتْ فِي الْمِحَنْ

(١) ذیل فضل بگف گن کوروار ... همچو اعمی این بود ای شهریار (١)

(٢) دامن او امر و فرمان ویست ... بیشه بختی که تهی جان ویست

(٣) آن یکی در مرغزار و جوی آب ... وان یکی بهموی او اندر عذاب

(٤) وعجب ماندم که ذوق آن ز چیست ... واین عجب ماندم که این در حبس کیست

(١) فضل در بیع آنست که چیزی در دست باید وار این لازم می آید که تغلبه و هرگونه تصرف فضل باشد و شاید مراد از دست آمدن آن باشد که در قدرت و آید و از محض نهادن فضل نمیگردد بر خلاف بیع هنگامی که مبیع پیش وی نهاده شد قابض میگردد.

(١) إصحِ لِمْ في اليَبَسِ أنتَ هُنا ... كَمْ عُيُونٍ لِسُرُورٍ وَهُنا ..
إصحِ لِمْ مَصْفَرَّ الوَجْهِ .. مُدامْ ... وَهُنا أَلْفُ دَوَاءٍ لِلسَّقَامْ .
(٢) صاحِبي إصحَ وَهَلُمَّ فِي الرِّيَاضْ ... وَالزُّهُورِ وَعَلَى صَافِي الغِيَاضْ
قَالَ يَا زَوْجِي دَعْنِي لَا أُطِيقْ ... أَنَّكَ أَتْبِي وَلِيَ قَيْدٌ وَثِيقْ

حكايت الامير وغلامه اللذى كان حريصاً على الصلوة وله انس كثير بعظيم المناجات

(٣) فَأَمِيرٌ كَانَ فِي وَقْتِ السَّحَرْ ... مَعْبُرَ الحَمَّامِ . مِنْ خَهْدٍ حَصَرْ
صَاحَ يَا سُنْقُرُ إِرْفَعْ رَأْسَكَا ... وَتَيَقَّظْ قُمْ بِنَا أَمْرُكَا ..
(٤) قُمْ وَمِنْ (أَلْتُونَ) خُذْ طِيناً وَطَاسْ ... مَعَ مِنْدِيلٍ وَهَاتِ لِي مِنْ لِبَاسْ .
كَيْ إِلَى الحَمَّامِ أَمْضِي مُعْكَا ... أَنْتَ يَا مَنْ لِاضْطِرَارِي مُلْكَا

(١) هين چرا خشكى كه اينجا چشمهاست ... هين چرا زردى كه اينجا صد دواست
(٢) همنشينا هين درا اندر چمن ... گويد اى جان من ببارم آمدن

حكايت امير وغلامش كه نماز باره بود وانس داشته بود درنماز به مناجات عظيم

(٣) مير شد محتاج گرمابه سحر ... بانگ زد سنقر هلا بردار سر
(٤) طاس ومنديل وگل از التون بگير ... تا بگرمابه رويم اى بى نظير (١)

---

(١) التون بفتح سكون لام و ضم مثناة فوقى كبرك زر خرند و ضم حرم طاسشاه است چنانچه در شرح الشروح شيخ افضل ذكر شده است ـ

(١) سُقَّرٌ قامَ وَفي ذاكَ الزَّمَنْ ... مَسَكَ طاساً وَمِنديلاً حَسَنْ

مَعَهُ مُقْتَرِناً أَتى ذَهَبْ ... ذَهَبَ طَوْعاً مُجيباً لِلطَّلَبْ

(٢) في الطَّريقِ مَسْجِدٌ كانَ الأَذانْ ... لِلصَّلاةِ بانَ في ذاكَ الأَوانْ

وَلِسَمْعِ سُقَّرٍ بَيْنَ المَلا ... صَخَبٌ مِنْهُ وَصَوْتٌ وَصَلا

(٣) لِلصَّلاةِ سُقَّرٌ كانَ وَلِعْ ... كَثْرَةً كَالعابِدِ الصَّفْوِ الوَرِعْ

قالَ .. إِذْ ذاكَ بِلُطْفٍ وَأَدَبْ .. يا أَميري يا مَنِ المَجْدُ أَحَبْ

(٤) عِنْدَ ذا الدُّكّانِ أَنْتَ رَمَضا ... رَحْمَةً إِصْبِرْ لِكَيْ يا ذا أَنا

قَرِّضِي فيهِ أُؤَدّي (لَمْ يَكُنْ) ... أَقْرَأُ هَلْ أَنْتَ في هَذا تَمَنْ.

(٥) خارِجَ المَسْجِدِ إِذْ جاءَ الإِمامْ ... مَعَهُ القَوْمُ .. لَهُمْ تَمَّ المَرامْ..

مِنْ صَلاةٍ وَدُعاءٍ سُقَّرٌ ... بَقِيَ حَتّى الضُّحى لا يَظْهَرُ

(٦) داخِلَ المَسْجِدِ قَدْ ظَلَّ الأَميرْ ... بِانْتِظارِ سُقَّرَ الطَّرْفِ يَدِيرْ

(٧) قالَ لَمْ لا تَخْرُجُ يا سُقَّرُ ... قالَ لي لا يَتْرُكُ لا أَقْدِرُ

---

(١) سقر آن دم طاس و منديل نكو ... بر گرفت ورفت با او دو بدو

(٢) مسجدى بوده بد و بانگ صلا ... آمد اندر گوش سقر در ملا

(٣) بود سقر سخت مولع در نماز ... گفت اى مير من اى بنده نواز

(٤) تو برين دكان رمانى صبر كن ... تاگذارم فرض و خوانم لم يكن

(٥) چون امام و قوم بيرون آمدند ... از نماز و از دعا فارغ شدند

(٦) سقر آنجا ماند تا نزديك چاشت ... مير سقر را زمانى چشم داشت

(٧) گفت اى سقر چرا نائى برون ... گفت مى نگذاردم اى دو فسون

(١) يا كثير الفن إصبر يا مضيء ... سوف اتيك فلست بالمطيء

لا ولا بالقافل في أذني ... قولك امهلني قليل ألزمن .

(٢) فالأمير سمع مرات صبر ... وله نادى كثيراً وانتظر ..

زمناً حتى هو بالانتظار ... عمر . كثراً وانتدى الاكساز

(٣) فحوان سقي كان بان ... يا كبير هو حتى الحال لن

(٤) يترك كي أخرج قال أحد ... ما بقي في المسجد ممن ورد

من لك خلف عني من لكا ... اقعد . لم ادر ما كان بكا ..

(٥) قال ذاك من بقهر قيدا ... لك في الخارج .. عني أبعدا ..

هو لي في الداخل أيضا أنا ... قيد .. اقعدني عنك هنا ..

(٦) ذاك من الداخل قهراً منع ... أن تجيء . ولك الوصل قطع

فلي الخارج أيضا منع ... أن أجيء ولي الوصل قطع (١)

(١) نسخة ثانية - فهو لي للخارج قد منعا - ان أجيء واوصلي قطعا -

---

(١) صبر کن تا آمدم ای روشنی ... نیستم غافل که در گوش منی

(٢) هفت نوبت صبر کرد و بانگ کرد ... تا که عاجز گشت از تیباش مرد (١)

(٣) پاسخش این بود می‌نگذاردم ... تا برون آیم هنوز ای محترم

(٤) گفت آخر مسجد اندر کس نماند ... کیست وامی داد اینجا کیت نشاند

(٥) گفت آنکه بسته‌است از برون ... بسته است او هم مرا از اندرون

(٦) آنکه نگذارد ترا کآئی درون ... می نگذارد مرا کایم برون

---

(١) تیبا بکسر تای فوقیه وسکون تحتیه و بای موحده سخن را دفع کردن و انتظار کردن و بعضی بی نون جدا خوانند یعنی وجدا باش و بنا بر این‌دو لفظ میشوند -

(١) ذاك من رحلك في ذا السمت قد ... منع أن تصنع بالقهر صد

هو في ذا السمت أيضاً عبدا ... وحل هذا العبد قهراً قيدا

(٢) لا يخلي البحر لجاوج أن ... تذهب الأسماك كلا لا ولن

يدع من للتراب نبسا ... يدخل الكل لأصل دهسا..

(٣) إن أصل الحوت من ماء ومن ... طين الحيوان - بالأصل قرن.

وهما الحيلة والتدبير قد ... بطلت تكثر عن صدٍ ورد

(٤) ها هو القفل عظيم ما فتح ... له غير الله حل ذو المنح

فيتسيلم له اضرب والرضا ... يدك.. واصبر على مر القضا

(٥) لو معاتيحاً فؤادي وثنا ... لك صارت كل ذرات الدنا

فبغير الكبريا ما لها ... أبداً من فاتح يدري بها

(١) آنکه نگذرد که زین سو پا نهی ... او بدین سو بست پای این رهی

(٢) ماهیان را بحر نگذارد برون ... خاکیان را بحر نگذارد درون

(٣) اصل ماهی ز آب و حیوان از گل است ... حیله و تدبیر اینجا باطل است

(٤) قفل رفت است و گشاینده خدا ... دست در تسلیم زن و اندر رضا

(٥) ذره ذره گر شود مفتاحها ... این گشایش نیست جز از کبریا

مراد از ماهی که عین او مستمد و جویای ذات الهیه است و بحر کنایه ز ذات حق است و خاکی آنست که فطرة استعداد قرب ندارد و مراد مولانا آنست ماهیانی که در مرتبه معلومیت واعیانست عشق بودند از ذات حق میگذرند و آنهائی که در مرتبه معلومیت واعیانیت خالی از عشق و استعداد بودند از لذائذ جسمانیه هم میگذرند واصل ماهی آب ست که کنایت از حقیقت جامعه است بر ای اسماء و صفات بر وفق استعداد خود ـ

(١) إذ نسيت لك تدبيراً تريد ... تجد من شيخك الحظ السعيد

(٢) ذاك لما أن نسيت أمسكا ... ذكروك العهد عدت ولكا

(٣) اعتقوا لو أنت رمت أن تصير ... حراً القلب لك الحي المنير

فكن العهد كن العهد يجد ... وكن العهد كما شئت تجد

فى بيان يأس الانبياء من عدم قبولهم لدعوتهم لقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل

(٤) منهم قال الشيوخ فكم ... نصح أو عظ فيما ألم

(٥) ذا وذاك و كم نحن الحديد ... بارداً القي بالضرب الشديد

ضربت حتى مني في القميص ... نفح وضحوا - وهل من مخلص -

(٦) فجراك الخلق كان بالقضا ... و بوعد به العهد قضى

حدة السن وما من قوة ... فيه من حر وري في المعدة

---

(١) چون فراموشت شود تدبير خويش ... يابى آن بخت جوان از پير خويش

(٢) چون فراموش خودى يادت كنند ... بنده گشتى و آنكه آزادت كنند

(٣) گر تو خواهى حرى ودل زندگى ... بندگى كن بندگى كن بندگى

نوميد شدن انبياء (ع) از قبول وپذيرفتن منكران قوله تعالى اذا استيأس الرسل

(٤) انبيا گفتند در خاطر كه چند ... ميدهيم اين را وآن را وعظ وپند

(٥) چند كوبيم آهن سردى زغى ... در دميدن در نفس هين تا بكى

(٦) جنبش خلق از قضاو وعده است ... تيزى دندان ز سوز معده است

(١) نَفْسُ الْأُولَى غَدَتْ سَاقَتْ عَلَى ... نَفْسِ الثَّانِيَةِ فِي ذَا الْمَلَا .

فَمِنَ الرَّأْسِ تَصِيرُ السَّمَكَهْ ... لَيْسَ لَا الذَّنَبِ .. إِعْرِفْ مَسْلَكَهْ .(١)

(٢) لَكِنْ ادْبِرْ ذَاكَ أَيْضاً وَالْعِمَارْ ... مِثْلَ سَهْمٍ سَقَ بِغَيْرِ إِنْبِطَارْ

حَيْثُ قَالَ الْحَقُّ بَلِّغْ وَجِباً ... تَدْهَشُ فَوْراً تُلْبِي الطَّلَبَا

(٣) أَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنْ هَذَيْنِ مَا ... كُنْتَ فَاجْهَدْ وَيْكَ حَتَّى تَعْلَمَا

(٤) مَنْ تَكُونَ فَإِذَا فَوْقَ السَّمِينْ ... تَصِعَ الْجُمَلَ .. فَمَا الْأَمْرُ يَبِينْ ..

لَكَ ذَاكَ الْشُغْلُ رَهْنَ الْإِتِّكَالْ ... تَدَعَ . خَيْراً يَكُونَ أَوْ وَبَالْ .

---

(١) النفس الاولى هي نفس الكل لانها مؤثرة في النفوس الجزئية سمحت على النفس الثانية كناية عن الاحوال المتقشة في النفس الكلية وعقل الكل من المقدرات الالهيه و ظهورها في النفس الانسانيه لان الجزء معلوب الكل و تأثر هذه النفس من تلك النفس لان السمكة تنتن من رأسها لا من ذنبها كذا المشقاوة من آثار المتقش في اللوح المتنع ن الضلالة والهداية من جانب الله تعالى بتأثيره -

من الراس يصير لا الذنب ... تنا العوت اذا وافى العطب

(١) نفس اول راند بر نفس دوم ... ماهي از سر گنده باشد بي زدم

(٢) ليك هم مي‌دان وحرميران چو تير ... چونكه بلع گفت حق شد ناگزير

(٣) تو همي دين كزين دو كيستي ... جهد كن چندانكه بيني چيستي

(٤) چون همي بر پشت كشتي مار را ... بر توكل ميكني آن كار را

(١) گنده بفتح گاف فارسي بمعني پوسيده و متغير - مراد از نفس اول عين ثابته واز نفس دوم عين خارجي كه ظل عين ثابته است و در اوصاف و احوال تابع ذي ظل و روح مثل - مثل سابق بيان نا لايقي است از قبول دعوت از نفس قلب و حكم حق بود و اين بيت از نظر اعيان ثابته منكرين است و خلاصه آنست كه منكران بر وفق اعيان ثابته خود استعداد قبول دعوت نداشتند پس اعيان ثابته بشان از اول فاسد شده اند و از اول كار بگندگي كفر و آشكار موصوف گشته بدانچه مذهبي كه متغير و فاسد ميگردد از جانب سر گنده ميگردد نه از طرف دم -

(١) أنتَ لا تعلمُ مِن دِينٍ قَمَنْ أنتَ في دا السفرِ .. قيدا الحزنْ

أغريقاً كنتَ أمْ حلفَ الهنا .. هكذا قيسُ كلُّ أعمالِ الدُّنا ..

(٢) لَو تقولُ أنا ما لَم أعلمِ مَن أنا السرُّ لي لَم أفهمِ .

أنا لا أطلبُ أن تنجو السفينْ أركَضُ والبحرِ بالجملِ الرَّزينْ

(٣) هَل أكونُ النَّاجي في دا الطريق أمْ به الميتُ كنتُ والغريق

قلي اكشفْ ما به كنتُ أنا الحزنِ اعدُو فيه أمْ هنا

(٤) أنا في هذا الطريق مَع طمْ ورجاءٍ يأسٍ واهي كمنْ

فيه مِن قبلي سارُوا لا أسيرْ .. أو به أعلمُ كيفَ أبي المصيرْ

(٥) أبداً لا يأتي مِن دا الانتظارْ لكَ مَعَ لا أولا فيكَ اضطرارْ ..

حيثُ أنَّ السرَّ لِلوجهينِ دينْ كانَ في الغيبِ بشينٍ وزينْ

(٦) تاجرٌ في طبعهِ كانَ الجبانْ كالزجاجِ قلبُهُ الكسرُ كانْ ..

ما لَهُ في الطلبِ مَعَ ولا ضررٌ مِن كلِّ شيءٍ قد حلى

(١) تو می دانی که از هر دو کنی غرقهٔ اندر سفر یا ناجئی

(٢) گر بگوئی تا بدانم من کیم من نخواهم تا بحث بر کشتی ویم

(٣) من درین ره ناجیم یا غرقه ام کشف گردان کز کدامین فرقه ام

(٤) من نخواهم رفت این ره تا گمان بر امید حشك همچون دیگران

(٥) هیچ بازرگانی ناید ز تو زانکه در غیبست سر این دو رو

(٦) تاجر ترسنده طبع و شیشه جان در طلب بی سود دارد بی زیان

(١) این بیت شرط است جواب شرط در بیت چهارم است (هیچ بازرگانی ناید ز تو)

(١) لَا مَرِيَ الْمَحْرُومُ كَالْ وَالدَّلِيلِ ... صَرَدًا وَافِي غَدَى الْعُمْرِ عَلِيلِ

يَجِدُ الثَّوْرَ الَّذِي كَانَ الشَّعَلْ ... أَكَلَ كَالثَّوْرِ شَبَّ وَاشْتَعَلْ

(٢) حَيْثُ كُلُّ الشُّغْلِ كَالْ وَالْعَمَلْ ... قَائِمًا فَوْقَ عَسَى دِبِّي وَلَعَلْ

كَانَ شُغْلُ الدِّينِ مِنْ كُلِّ عَمَلْ ... أَفْضَلَ اسْمِي رَجَاءٌ وَأَمَلْ

(٣) فَيُقَرِّعُ الْبَابَ دَسْتُورٌ هُنَا ... لَمْ يَرِدْ غَيْرُ الرَّجَاءِ وَالْمُنَى

حِلِّ قَرِّعِ الْبَابَ عَنْكَ بِالذَّهَابْ ... إِجْتَهِدْ .. وَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

فی بیان ان الایمان مقلد للخوف والرجاء

(٤) فَلِكُلِّ صَنْعَةٍ قَوْلُ الْعَمَلْ ... وَالرَّجَا الدَّاعِي كَالْ وَالْأَمَلْ

هَتْ كَمِثْلِ الْمِغْزَلِ بِالْعَقَبَهْ ... لِذَوِي الصَّنْعَةِ تَعْدُو الرَّقَبَهْ

(٥) فَهُوَ لِلْكَدِّ كَابٍ فِي وَقْتِ الصَّبَاحْ ... يَذْهَبُ يَقْصِدُ كَسْبًا وَنَجَاحْ

بِرَجَاءِ الرِّزْقِ يَمْضِي وَلَعَلْ ... مَا لَهُ فِي غَيْرِ هَذَيْنِ أَمَلْ

---

(١) بی‌زیان دارد که محروم ست و خوار ... ثور او یابد که باشد شعله خوار

(٢) چونکه بر نوکست جمله کارها ... کار دین اوسی گزین یابی رها

(٣) نیست دستوری دریغا قرع باب ... جز امید الله اعلم بالصواب

بیان که ایمان مقلد خوف است و رجاء

(٤) داعی هر پیشه امیدست و بوک ... گرچه گردشان رکوشش شد چودوک

(٥) با مدادان چون سوی دکان رود ... بر امید نوک و روزی می رود

(١) إذ رجاء الرزق ما كان بكا كيف تمضي.. تعود كان لكا.

خوف حرمان بث كيف تصير يقوي الاعتقاد و الخير

(٢) خوف حرمان لك في الأزل ما اكتساب القوت لا في كسل

لمه لم يجعلك رخواً بالطلب و بذل الجد منك و التعب

(٣) فنعم قلت لي الحرمان كان في الأنام غير أن كل زمان

(٤) أكثر ذا الخوف كان أملي أنا في الجد و واهي العمل

أزيد في الرحو لي كثر الخطر فذا من ذاك كنت في حذر

(٥) فلمه في عمل الدين لكا يا مسيء الظن دوماً مسكا

ذيلك الخوف لهذا الضرر و اك اتدى كثير الخطر..

(٦) أو لأهل سوقنا هذا أند أنت لم تنظر ولا تدري الرشد

لا ولا للأنبيا و الأولياء تنظر في أي نفع و نماء

(١) بوث روزی سودت چون میروی خوف حرمان هست تو چوبی قوی

(٢) خوف حرمان ارن در کسب قوت چون نکردت سست اندر جستجوست

(٣) گوئی آری خوف حرمان هست پیش هست اندر کاهلی این خوف بیش

(٤) هست در کوشش امیدم بیشتر دارم اندر کاهلی افزون خطر

(٥) پس چرا در کار دین ای بدگمان دامنت میگیرد این خوف زیان

(٦) یا ندیدی کاهل این بازار ما در چه سودند سنا و اولیا (١)

---

(١) ربط این بیت به بیت سابق چنین است که دو بیت سابق ارشاد فرمودند بآنکه در امر دین چرا بر امید کار نیکی اکنون میفرمایید که بر شما امید سود نباشد واین اشتباه است زیرا که اهل بازار دین ما ندیدی که چه قدر سودگرفتند ـ

(١) قَمَنِ الدُّكَّانِ ذَا إِذْ ذَهَبُوا ... قُلْ فَأَيُّ مَعْدِنٍ يُطْلَبُ

أَظْهَرَ وَجْهًا لَهُمْ فِي أَيِّ سُوقْ ... أَحْدَثُوا نَفْعًا لَهُ أَوْصَفَ يَرُوقْ

(٢) فَالْحَدِيدُ لَهُمُ الْخَلْخَالُ صَارْ ... طَائِعًا فِي كَفِّهِمْ أَنَّى يُدَارْ

وَكَذَاكَ الْبَحْرُ حَمَّالًا يَدِي ... لَهُمُ أَنَّى تَشَا طَوْعًا عَدِي

(٣) وَالْحَدِيدُ لَهُمْ كَالشَّمْعِ لَانْ ... وَالْهَوَاءُ الْمُدَّ وَالْمَحْكُومُ كَانْ

فى بيان الحديث اللذى قاله الرسول (ص) ان لله اولياء اخفياء

(٤) وَفَرِيقٌ آخَرٌ قَيْدَ الْخَفَاءْ ... كَثْرَةٌ فِي الْأَرْضِ بَلْ فِي السَّمَاءْ

وَمَتَى بَيْنَ الْوَرَى بَانُوا بِشُهْرَهْ ... هُمْ بَانُوا اسْتَتَرُوا بِالْمَرَّهْ

(٥) وَا جَمِيعًا هُمْ عَيْنُ أَحَدْ ... فَوْقَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ سُؤْدَدْ

(٦) لَمْ تَقَعْ أَيْضًا لَهُمْ فِي الْحَرَمْ ... كَمْ كَرَامَاتٍ وَكَمْ مِنْ عِظَمْ

مَعَ ذَا مَا سَمِعَ الْأَبْدَالُ حِينْ ... إِسْمَهُمْ سِرُّهُمْ كَيْفَ يَبِينْ

---

(١) دین دکان رفتن چه کان شان رو نمود ... اندرین بازار چون بستند سود

(٢) آهن آن را رام چون خلخال شد ... بحر این را رام چون حمال شد

(٣) آهن آن را رام همچون موم شد ... باد آن را بنده و محکوم شد

بیان آنکه رسول (ص) فرمود ان لله اولیاء اخفیاء

(٤) قوم دیگر سخت پنهان می روند ... شهره خلقان ظاهر کی شوند

(٥) این همه دارند و چشم هیچ کس ... بر نیفتد بر کیاشان هیچ نقش

(٦) هم کرامتشان هم ایشان در حرم ... نامشان را نشنود ابدال هم

(١) أقلا تدري بما لله من ... موهبات و عطايا لم تبن

وهي تدعوك همّ تحويا ... كلّ هذا العالم في طوعيا

(٢) فجهات العالم الست جميع ... من عطاه و من اللطف البديع

و بكلّ طرف أنت ناظرت ... كان إعلاما له بذه المهمّات

(٣) لو كريم لك في النار تعال ... قال سرعان أجب لبي المقال

وأت للنار و إياك تقول ... أحدر تحرقني عند الدخول

فی بیان حکایت رمی أنس (ص) المندیل اللذی اعطاه الرسول (ص) له فی التنور المملو بالنار ولم یحترق

(٤) أنس بن مالك قال بأن ... ورد ضيف عليه .. مؤتمن

---

(١) یا همی دانی کرمهای خدا ... کو ترا می‌خواند آن سو که بیا (١)

(٢) شش جهت عالم همه اکرام اوست ... هر طرف را بنگری أعلام اوست

(٣) چون کریمی گویدت آتش درا ... اندرا رود ومگو سوزد مرا

حکایت مندیل در تنور پر آتش انداختن أنس (رض) ونا سوختن آن

(٤) از أنس فریاد مالك آمده است ... که به مهمانی او شخصی شده است

---

(١) در نسخهٔ لکناهور (این دو بیت زیر بر نسخه الصحیح اضافه دارد و محتمل است که از ملحقات باشد) کو ز آتش برگس و سیر بن کند ... وز مداش غنچها سر برزند ـ در حقیقت آتش از هیبت چو دست ـ کافرد ستار خوان انبیاست ـ و لعل ما در این بیت دوم مخفف ماء است که یعنی آب باشد یا اینکهٔ ضمیر متکلم مع الغیر باشد صفحه ١٤٤ جزء شرح بحرالعلوم رجوع شود ـ

(١) قال من بعد الطعام قد نظر ... انس منديله العاري كدر

(٢) اصفر ذا درن كثير وقال ... ايها الخادمة القيه حال

(٣) في الوطيس نفسا ذات الأدب ... في وطيس شب نارا و لهب

(٤) قدفت بالفور منديل الخوان ... والصيوف الكل من ذا الفعل كان

حائرا منتظرا منه الدخان ... يظهر و الكل في ذاك الزمان

(٥) ساعة مرت و من هذا الوطيس ... لم تحائث وهو كما خلق النفيس

طاهرا ابيض من كل درن ... عاريا عن لطخ و الطف اقترن

(٦) له قال القوم يا من هو كان ... صفوه الاصحاب في العزة ان

لمه لم يحرق و ابيضا باللطيف ... عاد داطيب و وهاجا نظيف

(٧) قال من كثرة ما حير الانام ... احمد كان لمنديل الطعام

ذا اليدين و الفم منه مسح ... قد له الحق يد اللطف منح

---

(١) لو حكايت كرد كز بعد طعام ... ديد آن دستار خود را زرد فام

(٢) چركن و آلوده گفت اى خادمه ... اندر افكن در تنورش يك دمه

(٣) در تنور پر ز آتش درفكند ... آن زمان دستار خوان را هوشمند

(٤) جمله مهمانان در آن حيران شدند ... انتظار خود كندوري بدند

(٥) بعد يك ساعت برآورد از تنور ... پاك و اسپيد واز آن اوساخ دور

(٦) قوم گفتند اى صحابى عزيز ... چون نسوزيد و منقى گشت نير

(٧) گفت زانكه مصطفى دست ودهان ... بس بماليد اندرين دستار خوان

(١) أيها القلب الذي خفت العذاب ... و خشيت النار في يوم الحساب

مع من دي اليد مقرونا ... كن و بالعمر لها مصطحبا.

(٢) الجماد إذ كمثل ذا تشرف ... منحت واللطف أهدت والترف

وبك روح العاشق أي فتوح ... يهب.. أي سنا فيها يلوح

(٣) إذ تراب الكعبة والحجرا ... قبلة سوى و أعطى ظفرا

صر تجدانك يا روح الترب ... لدوليين. أطفهم في الجراب.

(٤) بعد يا خادمة قالوا لها ... لا تقولي الحال منك لأحد

(٥) كيف أنت له بالقول سريع ... قد رميت هتك بالسر البديع

(٦) مثل منديل الحوان ذا الثمين ... كيف يا سيدة في النار حين

(٧) قد رميت ما هو المنديل كان ... لو بعين النار لي قال زمان

(٨) لي ألقي نفسك ألقيت أنا ... لاعتقادي الكامل بالأمنا

من عباد الله كم فيهم أمل ... لي مع حسن رجاء بالعمل

(١) ای دل ترسنده از نار و عذاب ... با چنان دست ولیی کن اقتراب

(٢) چون جمادی را چنین تشریف داد ... جان عاشق را چها خواهد گشاد

(٣) مر گلوخ کعبه را چون قبله کرد ... خاك مردان باش ای جان در نرد

(٤) بعد ازآن گفتند با آن خادمه ... تو نگوئی حال خود با این همه

(٥) چون فکندی زود آن از گفت وی ... گیرم او بر دست در اسرار بی

(٦) این چنین دستار خوان قیمتی ... چون فکندی اندر آتش ای سنی

(٧) میزری چه بود اگر او گویدم ... تو رو اندر عین آتش بی ندم

(٨) اندر افتم از کمال اعتماد ... از عباد الله دارم بس امید

(١) فَعَلَى الْاِكْسِيرِ ذَا مُنْ نَدَمَا ... نَفْسَكَ اضْرِبْ يَا أَخِي مُبْتَدِرَا

دُوْنَ صِدْقِ الْمَرْأَةِ صِدْقُ الرَّجُلْ ... أَبَدًا مَا كَانَ ، بَلْ عَنْهُ يَجِلّ ،

(٢) ذٰلِكَ الْقَلْبُ الَّذِي لِلرَّجُلِ ... دُوْنَ قَلْبِ الْمَرْأَةِ بِالْعَمَلِ

لَوْ غَدَى فَهُوَ مِنَ الْكَرْشِ اَقَلّ ... مَا لَهُ مِنْ ثَمَنٍ هَانَ وَذَلّ ،،

فی بیان امداد الرسول (ص) لسریة العرب من العطش و قلة الماء

وتقریر الهلاك لهم والجمال والناس تدلت ألسنتها من قلة الماء

(٣) ذٰلِكَ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْعَرَبْ ... نَزَلَ مِنْهُمْ فَرِيقٌ وَالْقُرَبْ

لَهُمُ حَمَتْ لِقَحْطِ الْمَطَرِ ... وَغَدَى رَهْنَ الظَّمَا وَالْخَطَرِ ،،

(٤) قِيرَوَانٌ وَسْطَ الصَّحْرَا بَقِي ... يَدْعُو بِالْمَوْتِ لَهُ مِمَّا لَقِي

(٥) نَفْثَةَ ذَاكَ مُغِيثُ الْعَالَمِينْ ... أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ نُورُ الثَّقَلَيْنْ

(٦) مِنْ بَعِيدٍ ظَهَرَ عَوْنًا نَظَرْ ... قِيرَوَانًا زَادَ عَدًا وَكِسَرْ

فَوْقَ حَرِّ الرَّمْلِ فِي صَعْبِ الطَّرِيقْ ... الْعَظِيمِ الرَّحْبِ فِي عُسْرٍ وَضِيقْ ،،

---

(١) ای برادر خود بر این اکسیر زن ... کم نیاید صدق مرد از صد زن

(٢) آن دلی باشد که کم زاشکم بود ... آن دل مردی که از زن کم بود

قصه فریاد رسیدن حضرت رسول (ص) کاروان عرب را که از تشنگی وبی‌آبی دور مانده بودند ودل بر مرگ نهاده شتران وخلق زبان بیرون انداخته

(٣) اندرون وادی گروهی از عرب ... خشك شد از قحط باران قرب

(٤) دو میلن آن بیابان مانده ... کاروانی مرگ خود برخوانده

(٥) ناگهان آن مغیث هر دو کون ... مصطفی پیدا شد از ره بهر عون

(٦) دید آنجا کاروانی بس بزرگ ... بر تف ریگ و ره صعب وبزرگ

(١) مِنْ ظَمَأِ ٱلْسُهَا ٱلْعِيرَ لَهُمْ دَلَّعَتْ وَٱلْخَلْقَ مِمَّا غَالَهُمْ

وَقَعُوا فَوْقَ ٱلْحَصَى كُلٌّ طَرَفْ مُسْكَمِينَ ٱلْعَضِّ مَعْصَامًا عَرَفْ .

(٢) رَحْمَةً قَالَ لَهُمْ كَمْ مَرَّهْ نَحْوَ هَدْيِ ٱلْكَثِيبِ بِٱلسُّرْعَةِ

(٣) إِذْهَبُوا فَٱعْمِدُوا فَوْقَ حَمَلْ فَرْنَهُ قَدْ وَضَعَ فِي عَجَلِ

(٤) قَصَدَ سَيِّدَهُ ٱلْحَمَّالُ ذَا بِهِ بِٱلْتَّوْيِ بِحُكْمٍ وَأَدَى

(٥) أَتَتِ ٱلطُّلَّابُ نَحْوَ ٱلْكَثِّ تِلْكَ بَعْدَ سَاعَةٍ بِٱلْطَّلَبِ

(٦) نَظَرُوا مَا قَالَهُ فَوْقَ حَمَلْ كَانَ عِنْدَ ٱلْسُّودِ يَأْتِي عَجَلْ

وَلَهُ أَوِيَةٌ بِٱلْمَاءِ قَدْ مُذْ كَٱلْنَّخْلَةِ كَانَتْ بَعْدُ

(٧) فَلَهُ قَالُوا لَكَ فَخْرُ ٱلْبَشَرْ نَحْوَ هَذَا ٱلطَّرْفِ رَأْمَ ٱلْنَّظَرْ

(٨) قَالَ لَا أَعْرِفُهُ مَنْ ذَا أَنَا هُوَ قَالَ لَهُ ذَاكَ بِٱلْسَّنَا

مَنْ غَدَى ٱلْوَجْهُ لَهُ كَٱلْقَمَرِ وَلَهُ ٱلْخَلْقُ كَمِثْلِ ٱلْسُّكَّرِ

(١) اشتران شان را رسن آویخته خلق اندر ریگ هر سو ریخته

(٢) رحمش آمد گفت هین رو تر روید چند باری سوی آن کثبان دوید

(٣) که سیاهی بر شتر مشك آورد سوی میر خود بزودی می برد

(٤) آن شتربان سیه را با شتر سوی من آرید با فرمان مر

(٥) سوی کثبان آمدند آن طالبان بعد یك ساعت بدیدند آن چنان

(٦) بندهٔ میشد سیه با اشتری راویه پرآب چون هدیه بری

(٧) پس بدو گفتند می خواند ترا این طرف بحر البشر خیر الوری

(٨) گفت من نشناسم اورا کیست او گفت او آن ماه روی و قند خو

(١) فيما نوع عداد عرفوه ... وجدت فيه وكم هم وصفوه

قال لا ما اشبه ذاك سوى ... ساحر السحر له فيما هوى

(٢) تعريه هو السحر عاد ... نصف شبر انما منه انطلق

(٣) لا أحيء هدلك الطرف ... سحره وهو في لهف

(٤) وصياح وشيخ كبير ... انه قد سحروا مثل الأسير

في أمام المصطفى قال انهلوا ... ماء بصرا تريدون احملوا

(٥) فمن القربة تلك الكل قد ... اهل والعير مع كل حد

(٦) شربوا ازاوه من قربه ... فاذا عنث اسما من عيرته

(٧) حسداً شب فهل من رويه ... احد قد نظر كم هاويه

(٨) د منها انطى من قربه ... قرده هل احد في مرة

نظر كم رواث وعرب ... مدلث والقاب من دما اضطرب

(١) نوعها تعريف كردندش كه هست ... گفت مانا او مگر آن ساحراست (١)

(٢) كه گروهى را زبون كرد او بسحر ... من بيايم جانب او نيم شبر

(٣) كش كشانش آورند آن طرف ... او فغان برداشت در تشنيع و لهف

(٤) چون كشيدندش به پيش آن عزيز ... گفت بوشيد آب و برداريد تير

(٥) همه را ران مشك و سحراب كرد ... شتران و هر كسى را آب خورد

(٦) راويه پر كرد و مشك او پر آب ... ابر گردون حيره ماند از مشك و

(٧) اين كسى ديد است كز يك راويه ... سرد گردد سوز چندين هاويه

(٨) اين كسى ديد است كز يك مشك آب ... گشت چندين مشك پر بى اضطراب

(١) مانا يعنى نصير و مثل وماند امده است و يعنى همانا و گوئى و بيدرى نيز گفته اند (برهان قاطع) .

(١) صارت القرنة بالذات الستار — منه للوحه وبرا وجهار

موج فضل الله طوع أمره — يصل من أصل طامي بحره

(٢) فمن الغلي الشديد ما صدر — رجع الماء هواء الأثر

والهواء ذاك البرد الماء — عاد وانطل السقط من بداه

(٣) بل بغير سبب عن دي الحكم — جاز له كان ومن محض العدم

كون الجماد ومنه النبت — وكذون سبب قد أثبتا

(٤) وإلى الأسباب إن بدنظرت — منذ كنت أطفل عنها عدلت

فعلى الأسباب من جهلي بكا — قد صفقت ولم تمل عن عسكا

(٥) فمن الأسباب عمن غفلت — سنة أنت عدت بالطاب.

ولدي الأستار من ذا ما ألا — صرت دوه عن سواه عاقلا.

(٦) وإذا الأسباب ولت فعلى — رأسك كم تصرت بين الملا

ربنا يا ربنا كم مرة — قلت ضيعت النهى بالمرة..

(١) مشك خود روپوش بود وموج فضل — می رسید از امر او از بحر اصل

(٢) آب از جوشش همی گردد هوا — وآن هوا گردد ز سردی آبها

(٣) بلکه بی‌اسباب وبیرون زین حکم — آب رویاند تکوین از عدم

(٤) تو ز طفلی چون سببها دیدهٔ — بر سبب از جهل برچسبیدهٔ

(٥) با سببها از مسبب غافلی — سوی این دو پوشها زان ماقلی

(٦) چون سببها رفت بر سر میزنی — ربنا و ربنا مسکنی

(١) لَكَ قَالَ الرَّبُّ رُحْ نَحْوَ السَّبَبْ كَيْفَ صُنْعِي تَذْكُرُ يَا لَلْعَجَبْ

(٢) قَالَ إِذْ ذَاكَ أَنَا مِنْ بَعْدِ دَ اكَ دَوْمًا أَنْظُرُ رَغْمَ الْأَدَى

وَلِنَحْوِ السَّبِّ وَالْمُنْكَرِ دَاكَ مَا نَظَرْتُ . لَنْ أُرَى شَيْئًا سِوَاكَ .

(٣) لَهُ لَوْ (رَدُّوا لِمَا عَادُوا) شَغَلْكَا قَالَ يَا مَنْ أَنْتَ دَوْمًا فِعْلُكَا

كَانَ فِي التَّوْبَةِ وَالْعَهْدِ الضَّعِيفْ قَوْلُهُ وَالْفِعْلُ مَوْهُونٌ سَخِيفْ ..

(٤) لَكِنْ إِنِّي ذَاكَ لَا أَنْظُرُ أَرْحَمُ وَلْتَرْمِ لَطْفِي أَعْمَرُ

رَحْمَتِي وَاسِعَةٌ كَانَتْ صَبَاحْ وَعَلَى الرَّحْمَةِ دِرْتُ وَالنَّجَاحْ

(٥) وَلِفَتْحٍ عَهْدِهِ لَا أَنْظُرُ وَلِكَ الْجُودُ بِمَنِّي أَغْمُرُ

حَيْثُ أَنْتَ لِي فِي هَذَا النَّفَسْ قَدْ دَعَوْتُ لَكَ كُنْتَ الْمُلْتَمَسْ

(٦) مِنْ عَجِيبٍ فِعْلِهِ ذِي الْقَافِلَهْ حَيْرَةٌ وَافَتْ وَقَالَتْ دَاهِلَهْ

مَا هُوَ يَا أَحْمَدُ هَذَا وَمَنْ خَلْقُكَ الْبَحْرَ الْخِضَمَّ بِالْمِنَنْ

(٧) فَصَغِيرُ الْقَرْيَةِ أَنْتَ الْعَطَاءْ لِلْوُحُوشِ قَدْ جَعَلْتَ بِالْقَطَاءْ

عَرَبًا أَغْرَقْتَ مَعْ كُرْدٍ . وَمَنْ طَعِمُوا فِي الْقَفْرِ دَا خُودًا وَمَنْ

(١) رب میگوید برو سوی سبب چون ز صنعم یاد کردی ای عجب

(٢) گفت زین پس من ترا بینم همه شکرم سوی سبب وان دمدمه

(٣) گویدش (ردوا لعادوا) کار تست ای تو اندر توبه و میثاق سست

(٤) لیك من آن نشکرم رحمت کنم رحمتم برسب ر رحمت تنم

(٥) نشکرم عهد بتت بدهم عطا ر کرم این دم چو می جوانی مرا

(٦) قافله حیران شد اندر کار او یا محمد چیست این ای بحر خو

(٧) کردهٔ دو پوش مشك خرد را غرقه کردی هم عرب هم کرد را

فی بیان ملأ قربة ذاك الغلام الاسود من جانب الغیب بالمعجزة وجعله (ص) الغلام الاسود ابیض باذنه تعالی

(١) یا غلامُ القِرْبَةِ الحالَ کما ... أنْتَ فانظُرْ تعرفْ ما أجری مِنَ العَرَکا

کَفَی لِهذا مِنْ قَبیحٍ و حَسَنْ ... لا تَکُونَنْ شاکِیاً مِنَ الزَمَنْ

(٢) ذٰلِكَ الأسْوَدُ مِنْ بُرهانِهِ ... حارَ والکَوْکَبُ مِنْ إیمانِهِ

(٣) طَهُرَ مِنْ لا مَکانٍ وَمَطَرْ ... فِي الهَواءِ العَیْنَ تَهمِي کَالمَطَرْ

وَلَهُ القِرْبَةُ قَدْ صارَتْ سِتارْ ... وَجْهَ ذاكَ الأبْیَضِ بِرّاً وَجِهارْ

(٤) وَبِذاكَ المَطَرِ الأسْتارِ قَدْ ... حَرَقَتْ حَتّیٰ عَنِ الجِسْمِ انْتَقَدْ

وَمَعِینُ العَیْنِ مِنْ لِلغَیْبِ حَلْ ... تَنْمِي الرَقْعَةَ لُطْفاً وَصَلْ

(٥) وَالغُلامُ لَهُ فِي ذاكَ النَفَسْ ... مَلأ العَیْنَیْنِ ماءً فَانْعَکَسْ

وَلَهُ السَیِّدَ رَدَّ وَالمَقامْ ... حَسَبَ العادَةِ صَرِیحاً لِلْغُرامْ

مشك آن غلام از غیب پر آب کردن بمعجزه و آن غلام سیاه را سپید رو کردن باذن الله تعالی

(١) ای غلام کنون تو پر بین مشك خود ... تا نگردی در شکایت نیك و بد

(٢) آن سیه حیران شد از برهان او ... میدمد از لا مکان ایمان او

(٣) چشمهٔ دید از هوا ویران شده ... مشك او رو پوش عیش او شده

(٤) وان مطر رو پوشها هم بردرید ... تا معین چشمهٔ عینی رسید

(٥) چشمها پر آب کرد آن دم غلام ... شد مر موشش ز حواجه ور مقام

(١) يده والرحل في رحب الطريق ... بقيت . والسير فيه لا تطيق .
فمن العشق « الإله » الزلزله ... قذف في روحه « والولوله » ..
(٢) ثم للمصلحة أيضاً سحب ... حسنه مع نفسك إئت بالطلب
وإلى شغلك رح يا مستفيد ... واسعى أمراً له قبلاً تريد .
(٣) ليس وقت الحيرة ذا في الأمام ... لك تأتى الحيرة فأت المرام
ذا الزمان في الطريق لشاطرا ... مسرعاً لا تبق فيه الحائر
(٤) فاليدين له فوق وجهه ... أحمد حتى لمرط شوقه
لهما دوماً كمثل من عشق ... قبل الروح والقلب علق .
(٥) أحمد ذاك الزمان قد أمر ... يده الطيبة الغيث أفر .
(٦) له فالريحي ذاك الحبش ... أبيض عاد « له القلب انعش »
ليله « العابس ذو اللون الدجي » ... صار مثل اليوم والبدر المصي
(٧) يوسفياً عاد عبد ودلال ... قال رح للقرية حالاً وحال

(١) دست و پایش ماند از رفتن براه ... زلزله افکند در جیش اله
(٢) باز بهر مصلحت بازش کشید ... که بخویش آ بدر وی مستفید (١)
(٣) وقت حیرت نیست حیرت پیش تست ... این زمان دوره در آجالاك وچست
(٤) دستهای مصطفی بر دو نهاد ... بوسهای عاشقانه بس بداد
(٥) مصطفی دست مبارك بر رخش ... آن زمان مالید و کرد او فرخش
(٦) شد سپید آن زنگی و زاده حبش ... همچو بدر وروز روشن شد شبش
(٧) یوسفی شد در جمال ودر دلال ... گفتش اکنون رو بده واگوی حال

(١) بدرش در مصراع اول یعنی سوی وطرف و جانب (برهان قاطع) .

(١) قل لهم وهو كسكران عدى ... دائماً يعقد رجلاً ويدا

في الرواح يده من رحله ... ضيع مع ما اتى من أجله .

(٢) بعد ذا مع فرقتين اثنتا ... من حوالي البير وان قد اتى

عجلاً سرعان نحو البلد ... يحذر إذ ذاك فوت الموعد

(٣) قله السيد من بعيد نظر ... بقي حيران لا يدري الخبر

ومن البيره اهل القريه ... طيب من عنده بالمرة

(٤) قلنا ذا الحمل والراويه ... دي لنا الاوصاف كلا حاويه .

والغلام ذاك رنجي الحبين ... اين ولى لم متى لا يبين

(٥) ذلك الواحد بدر من بعيد ... لي يأتي كل على البدر يزيد

فعلى نور النهار النور قد ... صرت من وجهه من ذا انتقد .

(٦) بين لا اين مضى المنذ انا ... أهو ضاع و نام زمنا

أم له ما صدقه البدئ و صل ... و له حرق قهرا و قتل

(١) او همی‌شد بی‌سر و بی پای ومست ... پای می شناخت در رفتن ز دست

(٢) پس بیامد با دو مشك پر روان ... سوی خواجه از نواحی کاروان

(٣) خواجه ازدورش بدید وخیره ماند ... از تحیر اهل آن ده را بخواند

(٤) راویه ما اشتر ما هست این ... پس کجا شد دیده رنگی جبین

(٥) این یکی بدریست می‌آید ز دور ... می زند بر نور روز از روش نور

(٦) کو غلام ما مگر سر گشته شد ... یا بدو گرگی رسید و کشته شد

(١) في الأمام إذ أتى قال فمن أنت تركي أم في اليمن
(٢) قد تولدت فأين عبدياً ما فعلت فالصحيح قل ليا
لو قتلت له اظهر لا تسل حيلة . لا تبد مكراً و دعل
(٣) قال لو كنت قتلت له لك كيف اتي كيف ممن قد ملك
انا في هذا الدم بالرحل لي اتي . لا أحذر سوء العمل .
(٤) أين عبدي راح قال ذا انا يد فضل الله اعطتني السنا
(٥) إصح ما ذا قلت اين عبدياً فبغير الصدق لي من عبدياً
(٦) إصح لا تنجو له قال أنا كل سر لك كان في الدنيا
مع ذلك العبد فرداً بعد فرد بالمدام اوضح اخصي بعد
(٧) من زمان انت لي فيه اشتريت انا لنحال اقول ما دريت
(٨) كنه حتى بدالك في الوجود تعلم اني هو هب بالسعود
بان من شديزي الصبح اليقق ولي السعد تحلى و اتسق.. (١)

(١) « شديز من » معناه لبني الاصفهان لان كلمة شب الليل ودير بمعنى اللون الاسود و اللون الترابي والدلك كانوا يسمون لفرس الاسود بخسرو « شديز » واطلقت كلمة شديز في الترجمة على حانها لان شديز كسرى او خسرو كان معروفاً عند العرب وذكره الثعالبي في الصفة والنسوب ـ

(١) چون بيايد پيش گفتش كيستى از بس ردى و يا ترا كيستى
(٢) كو غلامم را چه كردى راست گو گر نكشتى وا نه حيلت مجو
(٣) گفت اگر كشتم تو چون آمده چون بياى خود در بن خون آمدم
(٤) كو غلام من بگفت ايك منم كرد دست فضل يزدان روشنم
(٥) هى چه ميگوئى علاء من كجاست هين بخواهى راست از من جز براست
(٦) گفت اسرار ترا با ان علام جمله وا گويم يكايك من تمام
(٧) زان زمانى كه خريدى تو مرا تا بأكنون باز گويم ما جرا
(٨) تا بدانى كه همانم در وجود گر چه از شديز من صبحى گشود

(١) هُوَ صارَ لَهُ لَوْنٌ آخَرُ ... لَكِنِ الرُّوحُ اللَّطِيفُ الطَّاهِرُ (١)

فَمِنَ الأَرْكانِ كُلٍّ وَالتُّرابْ ... فَرَغَ واللَّوْنِ صَفَا وَ أَبابْ

(٢) عارِفُوا الأَجْسامِ بِالقُوَى لَها ... ضَيَّعُوا . وَالصُّورَةَ رامُوا سَاءَ (٢)

شارِبُوا الماءِ شَاؤُا بِالرَّتَه ... تَرَكُوا لِلْكَوْنِ هُمْ وَالقُرْبَهْ

(٣) عارِفُوا الأَرْواحَ مِنْ كُلِّ عَدَدْ ... فارِغُونَ غَرِقُوا مِنَ الأَبَدْ

فِي جَحِيمٍ ما لَهُ كَيْفِيَّةْ ... لا وَلا كَيْفٌ . وَلا كَمِّيَّةْ .

(٤) فَكُنِ الرُّوحَ وَلِلرُّوحِ اعْلَمِ ... مِنْ طَرِيقِ الرُّوحِ وَالحُبِّ افْهَمِ

لِلْحَسِيبِ نَاظِراً صِرْ بِالمِرَاسْ ... لا تَصِرْ إِنَّ الدَّلِيلَ وَالقِيَاسْ

(١) و لعمو شأنها سر الله و مر سه أن لا عشيها لسهود و يعود لهم قال لى ربى (قل الروح من امر ربى) و لا يمكن التعبير عنها و يلون مخصوص بالاجساد المركبه من العناصر (٢) قال العلام العارفون لجسم هم القاطنون فى مرتبة الصور على الصور يضيعوا لانهم لا يفنون عن التدنس والتغير او تقول العارفون لجسم عجالة يعيشون ماء لحقيقة كاهل الصر لانهم معيدون بالحالات الجسمانية لا قدرة لهم على النظر لى اسماء الرزل من عين لعسب والشرور لماء الحيات المعوى الناظرون لنعيم الالهى يتركون القربة والغايه و لكور ولا يعتبرون بالاجسام التى هى محل ماء الروح ـ (٣) ى كن مصححاً لارباب لمشاهدات لتعلم الروح ولا تكن فى مرتبة اهل القدس لانهم اخوان الشياطين لان للانسان مراتب ثلاثة صفة حيوانية وصفة شيطانية وصفة ملكوتية ـ

---

(١) رنگ ديگرشد وليكن جان پاك ... فارغ از ركست واز اركان خاك

(٢) تن شناسان زود ما را گم كنند ... آب نوشان ترك مشك وخم كنند

(٣) جان شناسان از عددها فارغند ... غرقة دريای بيچونند و چند

(٤) جان شو وازراه جان جان را شناس ... يار بينش شو نه فرزند قياس

(١) وفي النفس ملك عقل وملك ... واحداً عدا - و بالوفق سلك

ولأجل الحكمة في صورتين ... ظهرا في الثاني هما في الناظرين

(٢) ذا لأن الملك والعقل قد ... وجد الأثنان بالجوهر فرد

تبع الواجد الثاني اصطحب ... له مثل الرأس كالا والذنب

(٣) بن هذا الملك لما الجناح ... ملك كالطير طار المنجاح

بن ذا العقل جناح تركا ... ة والرزق قد مسكا

(٤) كل فرد منهما من غير شك ... كان عون الآخر مما أن سلك

كل فرد منهم الوجه الحسن ... وجد الآخر كان الزميل

(٥) فكلا الاثنين عقل وملك ... أوجد الحق بلا ريب و شك

وكلا الاثنين من آدم قد ... سجدا والكون كانا والمدد

(١) چون ملك با عقل يك سر رشته اند ... هر حكمت بر دو صورت گشته‌اند (١)

(٢) آن ملك با عقل چون يك گوهراند ... در بي هم همچو دنبال و سراند

(٣) آن ملك چون مرغ بال و پر گرفت ... وين خرد بگذاشت پر و فر گرفت

(٤) لا جرم هر دو معاصر آمدند ... هر دو خوشرو پشت همديگر شدند

(٥) هم ملك هم عقل حق را واجدي ... هر دو آدم را معين و ساجدي

---

(١) در كتاب شيخ محي الدين آمده (و كانت للملائكة بعض قوى آدم) مراد ظاهر آنست كه حقيقت ملكيه كه هست در انسان عمل شده وظاهر گشته ليك بر دو نحو تعين گرفت يكي در عالم ملائكه و ديگر در عالم انسان -

(١) إنّ إبليس مع النفس اتحدْ ... بابتداء وإلى مرّ الأبدْ..

ومع آدم في الأوّل قد ... أضمر دوماً عداه وحسدْ

(٢) ذاك من آدم بالخلق البدن ... نظر من إليه ما ركنْ

والذي آدم نوراً متقدْ ... نظر حق الله وسجدْ

(٣) ذانك الاثنان عين لهما ... نورت منه بانوار السما

ذانك الاثنان عين لهم ... غير طين أن ترى زادت عمى

(٤) ذا البيان الحال ظلّ كالحمارْ ... ركس في الثلج أعياه الفرارْ

حيث ما لاق لإنّ بين اليهودْ ... بقرا الانجيل والأهل الجحودْ

(٥) ومتى الشيعة مدح عمرْ ... تقدر تذكر هب حلّ أثرْ..

ومتى عند الأصم تقدر ... تصرف بالربط أو تزمرْ

(٦) ليكن إنّ أحدْ في زاويهْ ... قرية كان وروح ساميهْ..

ما ذكرت من ضجيج وصخبْ ... كافياً كان والمنصف حدبْ

(١) نفس وشیطان بوده ز اول واحدی ... بوده آدم را عدو و حسدی

(٢) آنکه آدم را بدن دید او رمید ... وان که نور مؤتمن دید او خمید

(٣) آن دو دیده روشنان بودند ازین ... وین دو را دیده ندیده غیر طین

(٤) این بیان اکنون چو خر در گل بماند ... چون شاید در جهود انجیل خواند

(٥) کی توان با شیعه گفتن از عمر ... کی توان بربط زدن در پیش کر

(٦) لیک گر دردی بگوشه یك کس است ... های هوئی که برآوردم بس است

(۱) مُسْتَحِقُ الشَّرحِ صَخْرٌ وَ حَجَرْ نَاطِقاً كَانَ عَلِيماً ذَا خَطَرْ

وَلَهُ شَرْحٌ دَوْماً مَعَ ثَبُوتْ وَرُسُوخٌ مِنْهُ شَيْءٌ لَا يَمُوتْ

فی بیان ان کل ما اعطاه الله تعالی وخلقه من السموات والارض

و الاعیان و الاعراض خلقه لاستدعاء ذوی الحاجات و لو لم یکن احتیاج لذلك الشیء لکان خلقه عبثاً والعبد نفسه یحوجه تعالی لیعطیه لانه یقول فی آخر سورة النمل (امن یجیب المضطر اذا دعاه)فالاضطرار شاهد الاحتیاج

(۲) فَلِدُعَاءِ الْمَرْبِيِّ وَ الْأَلَمْ كَانَ أَنْ كَانَ كَالطِّفْلِ دَا مِمَّا أَلَمْ

(۳) نَدَاءٌ يَنْطِقُ فَالْجُزْءُ بِهَا يَسْوَاهَا نَطَقَ دَوْماً لَهَا

جُزْءٌ جُزْءٌ لَكَ قَوْلاً فِي الْخَفَا مِسْكٌ يَنْطِقُ فِيمَا سَلَفَا

(۱) ای دیك الدعاء و الوجع السبوب لمربیه کان کذا طفلا تکلم فی المهد قالت یا لیتنی مت قبل هذا وکنت نسیاً منسیا فناداها من تحتها أن لا تحزنی قد جعل ربك تحتك سریا ـ ای نهر ماء وهزی الیك بجذع النخله ـ وکانت یابسة ـ تساقط علیك رطباً جنیا ـ الایة ـ

(۱) مستحق شرح را سنگ و کلوخ ناطقی گردد مشرح نا رسوخ

بیان آن که حق تعالی هرچه داد و آفرید از سموات وارضین واعیان واعراض همه باستدعای حاجت آفرید خود را محتاج چیزی باید کردن تا بدهدش امن یجیب المضطر اذا دعاه اضطرار گواه استحقاق است

(۲) آن نیاز مربی بوده است و درد که چنان طفلی سخن آغاز کرد

(۳) جزو او بی او برای او نگفت جزو جزوت گفت دارد در نهفت

(۱) یعنی مشرس را با صد زبان بر اسرار غیبی واقف نتوان کرد و بیارمند از حجر و مدر استفاده میگیرد وناطقی گردد ـ حجر سنگ وکلوخ مشرح صفت ول ورسوخ صفت ثانی برای ناطق است یعنی بیان کننده ورسوخ یعنی محکم ـ

(١) يَدُكَ وَالرِّجْلُ يَا عَبْدَ الكَا ... شهدا . قالا بما كان بكا ..

فَلِأَيِّ رَمْيٍ رِجْلاً وَيَدْ ... تَصْبِرُ بِتَمَسُّكٍ . مِنْ دُونِ حَدّْ ..

(٢) وَبِدا لَمْ تَكُ بِالشَّرْحِ حَقِيقْ ... لَا وَلَا بِالْقَوْلِ عَنْ ذَاكَ تَبِيقْ

قُوَّةُ النَّاطِقَةِ مِنْ نَطَقْ ... طَرَتَكَ وَعَفَتْ بَعْدَ الْأَرَقْ .

(٣) كُلُّ مَا قَدْ نَتَ يَنْمُو لِمَنْ ... هُوَ مُحْتَاجٌ لِكَيْ يُطْفَا وَمَنْ .

يَجِدُ الْمُحْتَاجُ مَا كَانَ يَجِدْ ... فَحَصَّ عَنْهُ . فَمَنْ جَدَّ يَجِدْ .

(٤) قَدْ أَتَى اللهُ السَّمَوَاتِ تَرَا ... فَيَرْفَعِ بِحَاجَةٍ . مِنْ دَاوَرَى

(٥) أَيْنَمَا الدَّاءُ يَكُونُ فَالدَّوَاءْ ... عِنْدَهُ كَانَ وَخُصَّ بِالشِّفَاءْ .

أَيْنَمَا الْفَقْرُ غَدَى كَانَ الْغِنَى ... عِنْدَهُ مَا بَعْدَ مِنْهُ دَنِي ..

(٦) فَقَلِيلاً اطْلُبِ الْمَاءَ اطْلُبِ ... عَطَشٌ يَحْمِرُ وَالنَّارَ اذْهَبِ ..

كَيْ يَدٌ مِنْ تَحْتِكَ أَوْ فَوْقِكَا ... يَسْمَعُ الْمَاءُ وَيَرْوِي حَرَكَا(١)

(٧) فَتَطَفَّلْ أَيُّنَا الْمَحْقُومُ بِنْ ... هُوَ لَمْ يُولَدْ مَنِي . إِذَا اسْتَبِنْ(٢)

(١) نسخة ثانية . كي يد من فوقك مع تحتك (٢) نسخة ثانية ـ فالرضيع انسى تحقوه ان

---

(١) دست و پا شاهد شوندت ای رهی ... منکری تا چند دست و پا نهی

(٢) ور نباشی مستحق شرح و گفت ... باطنه ناطق ترا دید و بگفت

(٣) هرچه روئید و پی محتاج رست ... تا نیابد حاجتی چیزی که جست

(٤) حق تعالی گر سموات آفرید ... از برای رفع حاجت آفرید

(٥) هر کجا دردی دوا آنجا رود ... هر کجا فقری نوا آنجا رود

(٦) آب کم جو تشنگی آور بدست ... تا بجوشد آب از بالا و پست

(٧) تا ترا این شهوت نان کند ... کی رود کو نیستان شد و

(١) يَنْزِلُ الدُّرُّ مِنَ الثَّدْيِ اذْهَبِ — لِلْعُلُوِّ لَهُ وَ لِلسِّفْلِ تَعِبْ

كَثْرَةً حَتَّى بِهِ اِنْطَامِي تَضِرْ — وَ رَهِينُ الْبَيْرِ وَ بَحْرُ الْهَجِرْ

(٢) بَعْدَ ذَا مِنْ صَوْتِ زُنْبُورِ الْهَوَاءْ — صَوْتَ مَاءِ النَّهْرِ زَادٍ بِالصَّفَاءْ(١)

يَا كَبِيرَ تَسْمَعُ الْمَاءَ النَّمِيرْ .. — تَشْرَبُ الطَّاهِرَ بِالرُّوحِ تَصِيرْ

(٣) عَنْ حَشِيشٍ لَمْ تَقُلْ حَاجَكَا — تَمْسِكُ الْمَاءَ وَ وُسِّعْ جَهْدَكَا

(٤) نَحْوَهُ تَسْحَبُ أَنْتَ لَادُنَا — تَنْوِي الْمَاءَ تُحَرِّ . زَمَنَا

نَحْوَ زَرْعٍ يَابِسٍ حَتَّى بَعِدْ — نَضْرَهُ . وَاشْمَرْ مِنْهُ تَحِدْ .

(٥) حُرِّ زَرْعَ الرُّوحِ مِنْ هَذِهِ الْعُشَرْ — أَلْفَ أَلْفٍ جَوْهَرٍ عَنْ أَثَرْ

كَانَ مَاءُ الرَّحْمَةِ أَلْطَفَ وَ رِيّ — مِنْ هَوَ الْمَنْثُورُ مَاءَ الْكَوْثَرِ

(٦) كَيْ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ يَأْتِي الْخِطَابْ — رُدَّ طَمْ وَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

(١) اى من صوت زنبور الهوى ، صف صوت الماء النشره ، اكثر ى اسمع صوت الرعد يعنى هو مثل الزنبور بالنسبة بعظم الملائكة او من زنبور الهوى ، و هو السحاب المتجمع اى ليحصل على ماء المطر و يسمع لها و يسمع صوت ماء ، وسمه من كلامه صوت ماء ، ثم لغرابه على معنى هواللذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ـ

(١) رو بدین بالا و پستیها برو — تا شوی تشنه و حرارت را گرو

(٢) بعد از آن از بانگ زنبور هوا — بنگ آب جو نیوشی ای کیا(١)

(٣) حاجت تو کم نباشد از حشیش — آب را گیری سوی او می کشیش

(٤) گوش گیری آب را تو میکشی — سوی زرع خشك تا یابد خوشی

(٥) زرع جانرا کش جواهر مصر است — ابر رحمت پر ز آب کوثر است

(٦) تا سقاهم ربهم آید خطاب — تشنه باش الله اعلم بالصواب

(١) [illegible]

فی بیان اتیان الامرأة الکافرة بالطفل الرضیع الی النبی (ص)

و نطقه کعیسی (ع) بمعجزات الرسول

(١) مرأة کافرة من قربه ... عرفت أیضا بکل سوءة

وردت نحو النبي تمتحن ... له منه تعلم سرا کمن

(٢) حضرت عند النبي في حمار ... حملها طفل لها شهرین صار

(٣) عمره قال الصبي فعلیك ... سلم الله و قد جئنا إلیك

(٤) یا رسول الله أم د الصبی ... عصبا و التت له اسکت یا عصی

من لك في المهد قال إشهد ... أنت في هذا قصة لا تعد

(٥) من لك یا أیها الطفل الصغیر ... علم ذلك حتی کحریر

لك قد صار اللسان بالصغر ... تنطق . عما یروق في الکبر

(٦) قال فالحق لي قد علما ... ثم بعد جبرئیل فهما

ذا الکلام لي أنا مع جبرئیل ... في البیان صرت إلفا و رسیل

آمدن زنی کافره با طفل شیرخواره نزدیك مصطفی (ص) و ناطق شدن طفل چون عیسی بمعجزات رسول (ص)

(١) هم رآن ده یك زنی از کافرن ... سوی پیغمبر دوان شد در متحان

(٢) پیش پیغمبر در آمد با حمار ... کودکی در مهد رن را در کنار

(٣) گفت کودك سلم الله علیك ... یا رسول الله قد جئنا الیك

(٤) مادرش ار خشم گفتش هین خموش ... کیست تا کند این شهادت را نیوش

(٥) این کیت آموخت ای طفل صغیر ... که زبانت گشت در طفلی جریر

(٦) گفت حق آموخت آن گه جبرئیل ... در بیان یا جبرئیلم من رسیل

(١) قالت أين هو ذا قال على ... رأسك لم تره أنت بلى

(٢) أنظري فوقا على الرأس اذ ... جبرئيل قائم . يا ويلكي

ولي مع مائة ألف دليل ... بان . وفق الأمر للحق الجليل .

(٣) له قالت تمطر أنت بلى ... قال مثل البدر عمرا كملا

(٤) شعر فوق رأسك وصف الرسول ... من علوي علم من ذا السفول

رحمة بالمرة القدني ... و من الغفلة ذي أيقظني .

(٥) فالرسول أيها الطفل الرضيع ... له قال ما اسمك قل والمطيع

(٦) كن لنا قال لدى الحق العزيز ... إسمي المرتسم عند العزيز

و لدى صم المغانيث الطغام ... ذي عبدت العبد للعزى مدام

(٧) فمن العزى و حق من لكا ... إصطفى الارسال فيه خصكا

أنا بالكل بريء و نظيف ... و مقول منه بالخلق شريف

(١) گفت کو گفتا که بالای سرت ... می نه بینی کن سالا منظرت

(٢) ایستاده بر سر تو جبرئیل ... مر مرا گشته بصد گونه دلیل

(٣) گفت می بینی تو گفتا که بلی ... بر سرت تابان چو بدر کاملی

(٤) می بیاموزد مرا وصف رسول ... زان علوم می رهاند زین سفول

(٥) پس رسولش گفت ای طفل رضیع ... چیست نامت باز گو و شو مطیع

(٦) گفت نامم پیش حق عبدالعزیز ... عبد عزی پیش این یك مشت چیز

(٧) من ز عزی پاك و بیزار و بری ... حق آنکه دادت آن پیغمبری

(١) فصبيٌ عمره الشهرين كان ... مثل بدر التم في خير البيان

قال درس البالغ العالم من ... كان صدر الفضل و الخلق الحسن

(٢) و من الجنه في ذاك النفس ... وصل بعد خنوط ملتمس

و دماغ الطفل مع امه له ... شم و زداد غراماً و وله

(٣) فمعاً قالا هما خوف السقوط ... ان على رائحة هذا الحنوط

كان رهن الروح اولى و ما ... ما به غير السرور و الهنا

(٤) ذاك الواحد من كان الاله ... عرف الحامد و النبي ثناه

ماه مرة صدقاً صراً ... له انبى مسرع ما طلما

(٥) ذلك الواحد من كان الاله ... حفظ من كل من رام اذاه

فله بالطوع طير و سمك ... حرس ايضاً و ما شاء ملك

---

(١) کودکی دو ماهه همچون ماه بدر ... درس بالغ گفته چون اصحاب صدر

(٢) پس حنوط آن دم زحمت در رسید ... تا دماغ طفل و مادر بو کشید

(٣) هر دو می گفتند از خوف سقوط ... جان سپردن به بر این بوی حنوط

(٤) آن کسی را کش معرف حق بود ... حامد و نامیش صد صدق زد

(٥) آن کسی را کش خدا حافظ بود ... مرغ و ماهی مرو را حارس بود

فی بیان خطف العقاب خف النبی (ص) و ذهابه فی الهواء وسقوط حیة سوداء منه

(١) وَ بِذَا الْحَالِ هُمَا صَوْتُ الصَّلَاةْ ... سَمِعَ الْحَمْدَ مِنَ الْحَیِّ الْجِهَاتْ

(٢) طَلَبَ الْمَاءَ الْوُضُوءَ حَدَدَا ... لَهُ بِالْمَاءِ الَّذِي كَمْ بَرَدَا

(٣) یَدَهُ وَ الْوَجْهَ وَالرِّجْلَیْنِ قَدْ ... غَسَلَ وَ الْتَمَسَ لِلْخُفِّ قَصَدْ

خَاطِفُ الْخُفِّ لَهُ الْخُفُّ خَطَفْ ... بَعْدَ هٰذَا السِّرِّ بَانَ وَانْكَشَفْ

(٤) فَلِنَحْوِ الْخُفِّ ذَا الْحَتْوِ الْخَطَافْ ... یَدَهُ مَدَّ لَهُ الْخُفَّ الْعُقَابْ

(٥) خَطَفَ مِنْ یَدِهِ فَهَبْ ... كَالْهَوَاءِ فِي الْهَوَا ثُمَّ ارْتَقَبْ

أَسْوَدُ سَالِخٌ مِنْهُ وَقَعَا ... لَهُ مِنْ سِرِّ مَا قَدْ صَنَعَا

(٦) حَیَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ ذَا الْخُفِّ قَدْ ... وَقَعَتْ مِنْ ذٰلِكَ اللُّطْفِ الْمُعَدْ

(٧) فَالْعُقَابُ النَّاصِحُ صَارَ رَجَعْ ... بَعْدَ بِالْخُفِّ وَ قَالَ بِوَلَعْ

ربودن عقاب موزه رسول(ص) را و بردن درهوا وانگون کردن و از موزه مار سیاه رو افتادن

(١) اندرین بودند کاواز صلا ... مصطفی بشنید از بانگ ملا

(٢) خواست آبی و وضو را تازه کرد ... دست و رو را شست از آن آب سرد

(٣) هردو پا را شست و موزه کرد دای ... موزه را بربود یک موزه ربای

(٤) دست سوی موزه برد آن خوش خطاب ... موزه را بربود از دستش عقاب

(٥) موزه را اندر هوا برد او چو باد ... پس نگون کرد و از آن ماری فتاد

(٦) در فتاد از موزه یک ماری سیاه ... زان عنایت شد عقابش یک خواه

(٧) پس عقاب آن موزه را آورد بار ... گفت هین بستان و رو سوی نماز

(١) خُذْهُ وَامْضِ لِلصَّلَاةِ لِاضْطِرَارْ قَدْ تَرَكْتُ الْأَدَبَ وَالِانْكِسَارْ

أَنَا كَسْرُ الْغُصْنِ مِنْ سَامِي الْأَدَبْ أَمْسَكَ الْوَصْفَ الْقَوِي وَالنَّصَبْ

(٢) وَيْلَ ذَاكَ مَنْ لِسُوءِ الْأَدَبِ قَدَمًا يَنْقُلُ لَا عَنْ سَبَبِ

وَعَلَى وِفْقِ الْهَوَى الْفَتْوَى يَقُولْ لَا لِأَنَّ الْحُكْمَ يَكُونُ الْمَعْقُولْ

(٣) قَالَ رَسُولَ شُكْرَهُ النَّدَى وَقَالْ دَا حَمَا نَحْنُ رَأَيْنَا وَمَلَالْ

(٤) وَالْوَفَاءُ كَانَ دَا الْخَفَّ خَطَفْ وَالْحُضُورُ ذَهَبَ مِنِّي انْحَرَفْ

عَمِيَ ادْهَشَتْ عَنِّي وَأَنَا صِرْتُ فِي الْمَمِّ الْكَثِيرِ وَالْعَنَا

(٥) هَبْ كُلَّ غَيْبِ اللَّهُ لَنَا عَلَّمَ . أَوْقَفَ عَنْ سِرِّ الدُّنَا .

فَبِتِلْكَ اللَّحْظَةِ اقْلَبْ شُغْلَ هُوَ فِي نَفْسِهِ . وَالْسِتْرُ الْمُسْدَلْ ..

---

(١) از ضرورت کردم این گستاخی من ز ادب درهم شکسته شاخی (١)

(٢) وای کو گستاخ پائی می نهد بی ضرورت کش هوی فتوی دهد

(٣) پس رسولش شکر کرد و گفت ما این جفا دیدیم و بود این خود وفا

(٤) موره ترمودی و من درهم شده تو غمم بردی و من درغم شدم

(٥) گر چه هر عیبی خدا ما را نمود دل در آن لحظه بخود مشغول بود (٢)

(١) شکسته شاخی کنایه از نگون‌ساری است زیرا که شاخ شکسته نگون سار می باشد ـ (٢) برخی از شراح گفتند یعنی من درین وقت در شریعت بودم ازین روی مرا عفلت شد و بعضی گفتند معنی بیت چنین است که دل بخود مشغول بود که نفس دل را مشاهده می کرد و ذات با بحته و جمیع اسماء و صفات در دل است و نفس استغراق درین مشاهدت توجه بسوی بعضی اکوان نبود ـ

(١) قال حاشا عبده تندو بكا ... رؤيتي للغيب ذاك عكسكا

(٢) كان أيضاً رؤيتي للحيه ... في الهواء ليس ذا من قدرتي

(٣) عكسك يا مصطفى العكس المبير ... دائماً وصاء الكون يبير

وكذا العكس الدجى المظلم ... قائم دوماً وطيس مفحم

(٤) عكس عبد الله نوريا عدا ... كنه الحق دل وهدى

عكس ذاك الأحمق العمي الكلا ... كنه بالذات مذموم مهان

(٥) عكس كل أحمد روح اتت ... إعلم انظر أثراً فيه اردت

كل جنس ظلمت في جنسه ... إجلس انعرف حاله في قربه

في بيان وجه اخذ العبرة من هذه الحكاية ومعرفة اليقين ان مع العسر يسراً

(٦) هذه القصة يا روح عدت ... لك خير عبرة فيما ندت

(١) گفت دور ار تو که غفلت از تو رست ... دیدم آن عیب را هم عکس تست

(٢) مار در موزه که نیم در هو ... نیست از من عکس تست ای مصطفی

(٣) عکس نور نی همه روشن بود ... عکس ظلمانی همه گلخن بود

(٤) عکس عبدالله همه نوری بود ... عکس بیگانه همه کوری بود

(٥) عکس هر کس را بدان ای جان بین ... بهلوی جنسی که خواهی می‌نشین

وجه عبرت گرفتن از این حکایت و یقین دانستن (ان مع العسر یسراً)

(٦) عبرت است این قصه ای جان مر ترا ... تا شوی راضی تو در حکم خدا

(١) كَيْ بِحُكْمِ اللهِ تَرْضَى كَيْ تَصِيرْ ... اَلْمَعِيَّا حَسَنَ الظَّنِّ كَثِيرْ

إِذْ تَرَى وَاقِعَةً بِالصَّدْقَةِ ... حَدِّثَنْ بِمَا لَكَ مِنْ قِطْمِيرْ

(٢) فَمِنَ الْخَوْفِ بِهَا الْغِيرُ يَصِيرْ ... أَصْفَرَ اللَّوْنِ وَ كَالْوَرْدِ الْبَصِيرْ

تَضْحَكُ أَنْتَ بِمَعٍ وَ صَرِّ ... مَالَكَ قَطُّ اكْتِئَابٌ وَ كَدَرْ.

(٣) حَيْثُ أَنَّ الْوَرْدَ لَوْ مِنْهُ الْوَرَقْ ... تَقْلَعُ فَرْداً فَرْداً مَا الْمَصَقْ.

أَبَداً مَا تَرْكُ الضَّحْكَ وَ لَمْ ... يَنْتَهِي عَنْ فَرَحٍ فِيهِ أَلَمْ

(٤) فَأَنَا مِنْ شَوْكَةٍ قَالَ لَهُ ... لِمَهُ أَنْتَ تَقِي الْأَلَمْ

فَمِنَ الشَّوْكِ أَنَا الضَّحْكُ لِبِي ... قَدْ أَتَيْتُ صِرْتُ رَهْنَ الْجَدَلِ (١)

(٥) بِالْقَضَاءِ كُلُّ مَا صَاغَ لَكَا ... وَيَقِيناً أَنَّهُ أَدْرَ أَنْتَا عَكَا

(مَا التَّصَوُّفُ قَالَ وَجْدَانُ الْفَرَحْ ... فِي الْفُؤَادِ عِنْدَ إِتْيَانِ التَّرَحْ)

(١) فمن الشوك انا بالضحك فا ... قد تيت مالى فيه ادى

(١) تاكه زيرك باشى ونيكو گمان ... چون به بينى واقعه‌ند ناگهان

(٢) ديگران گردند زرد از بيم آن ... تو چو گل خندان كه سود وزيان

(٣) زانكه از گل گر تو برگش ميكنى ... خنده نگذارد نگردد منثنى

(٤) گويد از خارى چرا أفتم بغم ... خنده را من خود رخار آورده‌ام (١)

(٥) هر چه از تو ياوه گردد از قضا ... تو يقين دان كه خريدت از بلا

(١) ربط اين بيت به بيت پيش بدين وجه است كه در بيت سابق گفته كه از بركندن برگ از گل خنده‌را نميگذارد ودراين بيت تقرير آن‌مى كند كه از كندن برگ از گل اگر چه خار نمودار ميشود لكن گل مى گويد كه از خار چرا دل بركنم زيرا كه اين خنده كه ميكنم ز خار ست

(١) من بلاء و له إذ العقاب — العقاب ذاك فتان الثواب
من يدي الخلق الجميل خطفا — ذلك الحف كما قد سلفا
(٢) كي من الحية يمحي رجله — يا صمي عقل عثار ماله
(گفت لا تأسوا على ما فاتكم — إن أتى السرحان وارد شاتكم)(١)
(٣) فالذا ذاك البلايات العظام — دفع وأضرر ذاك المرائم
منع كم من مضرات كبار — حكمة الخالق حول اقتدار.

استدعاء شخص من موسى ان يعلمه لسان البهائم

(٤) فلموسى رجل قد شاب — قال الحيوان علمني الخطاب
(٥) و البيان كي نصوت الحيوان — و السماع المنزة لي في زمان
(٦) أحد في ديني فالألسنة — إنني آدم حول الطينة

(١) الاية في سورة الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض و لا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير كيلا تاسوا على ما فاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور ـ

(١) آن عقابش را عقابی دان که او — در ربود آن مورہ را زان بیش جو (١)
(٢) تا رهاند پیش را از رحم مار — ای حبث علی که باشد بی عثار
(٣) کان بلا دفع بلاهای بزرگ — وان زیان منع زیانهای سترگ

استدعا نمودن شخصی از موسی (ع) آموختن زبان بهائم را

(٤) گفت موسی را یکی مرد جوان — که بیاموزم زبان جانوران
(٥) تا بود کز بانگ حیوانات و دد — عبرتی حاصل کنم در دین خود
(٦) چون زبانهای بنی آدم همه — در پی آمست و بان و دمدمه

(١) آن عقاب و رنج و بلا که برایش در ربودن مورہ رخ داد همان عقابی دان که مورہ را بربود برای دفع بلا پس رنج آن بلا رنج بلای عظیم را دفع کرد ـ

(١) كلها والماء والخبز لمن ... وضع الحق بكثر أو أقل
كان للحيوان في وقت العبور ... من تدابير لهم وفق الأمور

(٢) قال موسى له من هذا لهوس ... فكر لي إحبي ودعه متمس
فلكم من حطر في الأول ... له و الآجر وافي الجبل

(٣) فمن الله العظيم بطلب ... عبرة مع يقظة ما ان تحب
من كتاب و مقال و شعة ... و حروف لا ترم من معرفة

(٤) ولآخر الرحل من منعه ... صار و الحرص رأى في صنعه
وكذا الانسان المنع يصير ... أكثر حرصاً على الأمر العسير

(٥) قال يا موسى فلما النور لك ... لمع حتى من الليل الحنك
كل شيء كان شيئاً فكا ... وحد الشيئية قدراً ركبي

(٦) فلي أحرمت عن هذا المراد ... لا يليق اللطف منك يا جواد
(٧) بائس الحق تعالى في الزمان ... أنت لو تمنعني فبئس كان

(١) بوكه حيوانات را درد دگر ... باشد از تدبير هنگام گذر
(٢) گفت موسى رو گذر كن زين هوس ... كاين خطر دارد بسي در پيش و پس
(٣) عبرت و بيداري از يردان طلب ... هار كتاب و از مقال و حرف ولب
(٤) گرمتر شد مرد زان منعش كه كرد ... گرمتر گردد همي در منع مرد
(٥) گفت اى موسى چو نور تو بتافت ... هر چه چيزى بود چيز از تو بيافت
(٦) مر مرا محروم كردن زين مراد ... لايق لطفت نباشد اى جواد
(٧) اين زمان قائم مقام حق توئى ... يأس باشد گر مرا مانع توئى

(١) قَالَ مُوسَى رَبِّيَ الْمَرْءُ السَّلِيمْ ... دَا لَعَلَّ أَنَّ لَهُ اللَّبْسَ الرَّجِيمْ

(٢) سُخْرَةً سَوَّى فَكَمْ جَاءَ الضَّرَرْ ... لَهُ لَوْ عَلَّمْتَهُ .. وَافَى الْخَطَرْ .

وَ إِذَا مَا لَمْ أُعَلِّمْهُ الْحُضُورْ ... نَزَعَ مِنْ قَلْبِهِ لَاقَى الشُّرُورْ

(٣) قَالَ يَا مُوسَى لَهُ عَلِّمْ فَمَا ... نَحْنُ نَهْوِي الْوَحْيَ مِنَّا كَرَمَا

(٤) عَنْ دُعَاءٍ أَبَداً قَالَ النَّدَمْ ... يَجِدُ يَا رَبِّ الثَّوَابَ لِلْغَمْ

(٥) خَرْقَ وَالْيَدَ عَضَّ كُلُّ فَرْدْ ... لَا يَلِيقُ الْقُدْرَةَ الْأُولَى الْأَسَدْ

أَنْ يَكُونَ الْعَجْزُ لِلْعَفْوِ الْمَقِيَ ... رَأْسُ مَالٍ فَهُوَ كَنْزُ الْمُتَّقِي

(٦) وَ لِهَذَا الْفَقْرُ فَخْرِي لِلْأَبَدْ ... جَاءَ بِالتَّقْوَى لَدَى مَنْ مِنْهُ يَدْ

لَمْ تَصِلْ لِلْمُتَّقِي كَانَ وَافِيَا ... وَ بِهِ الْعِزُّ يَكُونُ بَاقِيَا .

(٧) وَلِذَا كَانَ الْغِنَى وَ الْيُسْرَى ... سَبَبًا بِالضَّعْفِ قَدْراً دَنِيَ

حَيْثُ أَنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الْقُدْرَةِ ... تَرْكُ لَا يُوجَدُ بِالْمَرَّةِ

(١) گفت موسی ربّی المرء السلیم ... سخره کردنش مگر دیو رجیم

(٢) گر بیاموزم زیانکارش شود ... ور نیاموزم دلش بد میشود

(٣) گفت ای موسی بیاموزش که ما ... رو نگردیم از کرم هرگز دعا

(٤) گفت یا رب او پشیمانی خورد ... دست خاید جامه ها را بر درد

(٥) نیست قدرت هر کسی را سازوار ... عجز مهتر مایه پرهیز کار

(٦) فقر زین رو فخر آمد جاودان ... که بتقوی ماند دست نارسان

(٧) زان غنی و زان غنی مردود شد ... که ز قدرت صبرها بدرود شد (١)

---

(١) بدرود بر وزن فرسود بمعنی ملامت باشد و بمعنی وداع نیز آمده است
(برهان قاطع)

(١) فيعجز و يعقر كم وجد ... امّا الانسان و الشر فقد

من ملاء النفس من بالحرص قد ... ملئت و الغم انواع النكد

(٢) فمن الغم اتت كل منى ... للفضولي الذي حب العنا

و بباك العادة لابليس صار ... صيدا اولته و الا و دمار

(٣) كل طين له الطين الاول ... كان ذاك الماجز الواهي العمل

له هضم الكبر بالورد قد ... مزج ما حصل منه و جد

أتيان الوحي الى موسى من الحق تعالى بأن علمه الشيئي اللذى يمتدعيه او علمه البعض منه

(٤) له قال الله امنحه يليق ... هو فيما طلب كان حقيق

و اليد تلك له افتح باختيار ... كيفما شاءت و ما من اضطرار

(٥) المعودية كان الاختيار ... ملحا الشان لها زاد اعتبار

سوى ذا فقهر و اضطرار ... دار هذا الملك لا باختيار

(١) آدمی را عجز و فقر آمد امان ... از ملای نفس پر حرص و گمان

(٢) از غم آید آرزوهای فضول ... که بدان خو کرده است آن صیدغول

(٣) آرزوی گل بود گل خواره را ... گل شکر نگوارد آن بیچاره را

وحی آمدن از حق تعالی بموسی که بیاموزش چیزی که استدعای کند یا بعضی از آن

(٤) گفت یزدان که بده بایست او ... برگشا در اختیار ان دست او

(٥) اختیار آمد عبادت را ملک ... ورنه میگیرد بناخواه این فلک

(١) كَانَ مِنْهُ الدَّوْرَانُ لَا لِآخَرْ ... لَا ثَوَابٍ وَلَا جُرْمٍ وَزَجَرْ

حَيْثُ أَنَّ الِاخْتِيَارَ فِي الْحَسَبْ ... كَانَ مَقْبُولًا لِزَجْرٍ أَوْ ثَوَابْ

(٢) هٰذِهِ الْأَشْيَاءُ كُلٌّ سُنِحَتْ ... دَائِمًا وَلَذَاتُ طَبْعٍ صَرِحَتْ

مَنْ عَدَى الْحَشْرِيَّ وَالْمَسِيحَ لَهُ ... نَفْسٌ دَا نَفْعٍ لَهُ حَرَّ الْلَّهْ

(٣) فِي الْيَدِ مِنْهُ صَحَّ السَّيْفُ فَلَمْ ... لَهُ مِنْ عَجْزٍ بِهِ حَتَّى يَهِي

فَهُوَ إِمَّا الْغَازِيَ يَغْدُو الْمُعِيقْ ... أَوْ يَكُونُ اللِّصَّ قَطَّاعَ الطَّرِيقْ

(٤) حَيْثُ كَرَّمَنَا بَنِي آدَمَ صَارْ ... لِاخْتِيَارٍ فِيهِ لَا مَنْ إِضْطِرَارْ

نَصَّفَهُ الزُّنْبُورُ صَارَ لِلْعَسَلْ ... نِصْفُهُ الْحَيَّةُ صَارَ لِلْمَثَلْ

(٥) وَكَمِثْلِ النَّحْلِ مَنْ آمَنَ كَانْ ... مَعْدَنَ الْعَسَلِ بِاللُّطْفِ بَانْ

وَكَمِثْلِ الْحَيَّةِ مَنْ كَفَرُوا ... مَعْدَنَ السُّمِّ هُمُ . مَا طَهَرُوا .

(٦) حَيْثُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ سَامِي النَّسَبَاتْ ... أَكَلَ حَتَّى كَمِثْلِ بِالصِّفَاتْ

صَارَ وَالرِّيقُ لَهُ كَانَ الْحَيَاتْ ... وَالشِّفَاءُ وَبِهِ وَافَى الْمَمَاتْ ..

---

(١) گردش او را به آخر وا نه عقب ... کاختیار آمد هر وقت حساب

(٢) جمله اشیاء خود مسخ آمدند ... دست آن تسبیح جبری سودمند

(٣) تیغ در دستش به از عجزش بکن ... تا که عاری گردد او یا راهزن

(٤) زانکه کرمنا شد آدم را اختیار ... نیم زنبور عسل شد نیم مار

(٥) مؤمنان کان عسل زنبور وار ... کافران خود کان زهری همچو مار

(٦) زانکه مؤمن خورد پاکیزه نبات ... تا چو نحلی گشت ریق او حیات

(١) أيضاً الكافر حلاناً شربت من صديد و غدى الحلو العذب(١)

من غذاه السم أيضاً كان فيه طاهراً والجنس للجنس شبيه

(٢) أهل إلهام الإله و الثنا صيروا عين الحيات و ألهما

أهل تسويل الهوى سم السمات صيروا بالذات هانوا والصفات

(٣) إن ذا التصديق كلا و الثنا والمديح كان في هدي الدا

لاختيار و لحفظ و انتباه تذكر لا يقصد شئ سواه

(٤) حملة السابق إذ في السجن هم حمدوا و استمعوا عما لهم

كلهم بالمتقين الزاهدين صيروا لله دوماً عابدين

(٥) حيث أن القدرة و الجد قد ذهبا فالعمل تبا كسد

إصبح حتى الأجل لا يستمر رأس مالي له الموت استعد

(٦) رأس مال نفعك قدرتكا إصبح وقت القدرة احفظ لكا

(١) قال تعالى في سورة براهيم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من وراله جهنم يسقلها و يسقى من ماء صديد) و هو ما يسيل من جوف اهل النار مع القيح و الدم ـ

---

(١) نار كافر خورد شربت از صديد هم ز قوتش زهر شد در وى پديد

(٢) اهل الهام خدا عين الحيات اهل تسويل هوى سم الممات

(٣) در جهان اين مدح و شاباش و رهى راختيارست و حفاظ وآگهى

(٤) حمله رندان چونكه در زندان روند متقى و راهد و حق خواه شدند

(٥) چونكه قدرت رفت كاسد شد عمل هين كه تا سرمايه ستاند اجل

(٦) قدرتت سرمايهٔ سود هين وقت قدرت را نگهدار و بين

(١) وَامْضِ الطَّرْفَ اَلَكَ ابْنَ آدَمِ ... مِنْ عَلَى سَابِحِ كَرْمَنَا اعْلَمِ

رَاكِباً كَانَ عِنَانُ الاِخْتِيَارْ ... فِي يَدِ إِدْرَاكِهِ دَوْمًا يَدَارْ

(٢) بَعْدَ هٰذَا لَهُ مُوسَى مِنْ وِدَادْ ... صَحْ دَوْمًا لَكَ قَالَ الْمُرَادْ

(٣) أَصْمِمْ وَجْهَكَ سِوَى فَاتْرُكَا ... وَيْلَكَ هٰذَا الْهَوَسَ اتْرُكَا

صَحْ دَرْساً مِنَ الْمَكْرِ اعْدُرِ ... وَيْلَكَ سَرْعَانَ مِنَ الْحَقِّ احْذَرِ

فى بيان قناعة ذلك الطالب

تعليم لسان الديك والدجاج والاوز والبط و لسان الكلب من موسى (ع) و اجابة موسى له

(٤) قَالَ نُطْقَ الْكَلْبِ عَلِّمْنِي مِنَنْ ... كَانَ فِي الْبَابِ مَدَى الْعُمْرِ سَكَنْ

مَعَ نُطْقِ الطَّيْرِ إِلْبَيْتِ وَ مَنْ ... دَا جَمَاحٍ كَانَ عَلِّمْنِي رَمَنْ

(٥) قَالَ مُوسَى اصْحُ عَلِمْتَ أَنْتَ قَدْ ... ظَهَرَ عِنْدَكَ نُطْقُ كُلِّ فَرْدْ

(٦) مِنْ كِلَا الْأَنْمَيْنِ دِينِ الْأَمْتِحَانْ ... كَانَ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ زَمَانْ

فِي الصَّبَاحِ وَقْفَ مُنْتَظِرْ ... يَسْمَعُ النُّطْقَ لَهَا وَ طَهَرَا

(١) آدمی بر خنگ کرمنا سوار ... در کف درکش عنان اختیار

(٢) باز موسی داد پند او را بمهر ... که مرادت زود حواهد کرد چهر

(٣) ترك این سودا بگو واز حق بترس ... دیو دادستت برای مکر درس

قانع شدن آن طالب بتعليم زبان مرغ خانگی وسگ واجابت کردن موسی (ع) او را

(٤) گفت باری نطق سگ کو بردرست ... نطق مرغ خانگی کاهل پرست

(٥) گفت موسی هین نودانی دررسید ... نطق این هر دو شود بر تو پدید

(٦) بامدادان از برای امتحان ... ایستاده منتظر بر آستان

(١) أتت الخادمة بالسفره ... ولها قد نفضت بالعرة

وقعت قطعة خبز نائت ... أثر زاد الليل وبث

(٢) خطف الديك لها مثل الرهان ... له قال الكلب في ذاك الزمان

(٣) روح علينا جئت بالطلم قدرت ... تأكل اللحنطة الحمة أنت

وأنا من أكلي الحب من ... عاجز في بيتي ذا والوطن

(٤) قلبر وشعير وحبوب ... غيرها تقدر أنت يا طروب

تأكل لكن انا لا اقدر ... اكل ما منك يا ذا يؤثر

(٥) تأكل دي قطعة الخبز التي ... هي كانت رزقنا بالقسمة

أنت ذا الرزق القليل للكلاب ... تخطف أيضا فذا شيء عجاب

جواب الديك للكلب

(٦) بعد ذا الديك له قال اسكت ... لا تك المنعم من دي القسمة

فلذلك عن ذلك الله العوض ... يمنح جوداً تفوز بالغرض

(١) خادمه سفره بيفشاند و فتاد ... پارهٔ نانی بیات آثار زاد

(٢) در ربود آن را خروسی چون گرو ... گفت سگ کرده‌تو بر ماظلم‌رو

(٣) دانه گندم تو توانی خورد و من ... عاجزم از دانه خوردن در وطن

(٤) گندم و جو را و باقی حبوب ... می توان خورد ومن نه‌ای‌طروب

(٥) این لب نانی که قسم ماست آن ... میربائی این مدر را از سگان

جواب خروس سگ‌را

(٦) پس خروسش گفت تن‌زن‌غم‌مخور ... که خدا بدهد عوض زین‌به دگر

(١) يَا هٰذَا الْفَرَسَ الْمَسِيدَ سَقَطَ يَهْلَكَ أَنْتَ فِي عَدَ

تَأْكُلَ شِبْعاً فَقَلِّلْ حُزْنَكَا أَنْتَ فِي دِيكَ وَافٍ رِزْقُكَا..

(٢) لِلْكِلَابِ الْعِيدُ مَوْتُ الْفَرَسِ وَافِرُ الرِّزْقِ وَلَمْ يَلْتَمِسْ

(٣) لَا بِكَسْبٍ وَعَنَا لَمَّا اسْتَمَعْ بَاعَ تِلْكَ الْفَرَسَ الْمَرْءَ فَزَعْ

وَلَدَى الْكَلْبِ بِهٰذَا لَدِيكٌ صَارَ أَصْفَرَ الْوَجْهِ بِخَوْفٍ وَانْكِسَارْ

(٤) ثَانِي يَوْمٍ كَذَا الدِّيكَ خَطَفْ قِطْعَةَ خُبْزٍ كَمِثْلِ مَا سَلَفْ

وَعَلَيْهِ الْكَلْبُ إِذْ ذَاكَ الشَّفَهْ فَتَحَ يَا دِيكُ مَعْدُومُ الْبَصَهْ

(٥) قَالَ يَا مَكَّارُ كَمْ كِذْبَةً تَقُولْ ظَالِمٌ أَنْتَ بِلَا نُورٍ جَهُولْ

(٦) قُلْتَ أَنْتَ سَقَطاً تِلْكَ الْفَرَسْ تَعْدُو أَيْنَ ذَاكَ عَزَّ مُلْتَمَسْ

أَنْتَ عَنْ نَجْمِ السَّمَا أَعْمَى الْبَصَرْ مُلْتَ أَيْنَ الصِّدْقُ مِنْكَ وَالْظَفَرْ

(٧) لَهُ قَالَ ذَاكَ الدِّيكُ الْخَبِيرْ فِي مَحَلٍّ آخَرَ يَأْتِي يَسِيرْ

(١) اسب این خواجه سقط خواهد شدن روز فردا سیرخور کم کن حزن

(٢) مر سگان را عید باشد مرگ اسب روزنی وافر بود بی‌جهد و کسب

(٣) اسب را مرگ آمد چون رسید مرد پیش سگ شد آن خروس اندر نبرد

(٤) روز دیگر همچنان نان را ربود آن خروس و سگ بر او لب بر گشود

(٥) کای خروس عشوه ده چندین دروغ ظالمی و کاذبی و بی فروغ

(٦) اسب کش گفتی سقط گردد کجاست کور اختر گوی و محرومی کجاست (١)

(٧) گفت او را آن خروس با خبر که سقط شد اسب او جای دگر

(١) یعنی چنان بوجهل کوری مانند که با آنکه زمین و آسمان را می بیند دعوی دیدن ستارگان می کند ـ

(١) سقطاً صارت له تلك الفرس — هو باع الفرس النفع التمس

و نجى من ضرر دار الضرر — وقع في غيره خاف الخطر

(٢) لكن ادر انه غدا سقط — في عيد ذي النعمة كلا فقط

(٣) بكلاب دي عدت ذاك الحريص — عجلاً ذا النعل باع والمحيص

وجد من ضرر خاف و عم — في الزمان ذاك بالنفع ألم

(٤) و بيوم ثالث للديك قال — ذاك اكلك نقصر و ملال

يا أمير الكاذبين في الورى — كذبة الطفل و لزمر سرى

(٥) قال هبه البغل باع بمحل — غير ان في غد شر العمل

(٦) يجد العبد له يلقى الحمام — و اذا ما مات دار الغلام

نثرت ارحامه الكنز الكثير — في امم افكك و المعني الحقير

(٧) سمع هذا و ذاك العبد باع — و نجى من ضرر ان النماع

(١) اسبرا بفروخت جست او از زیان — آن زیان افتاد او بر دیگران

(٢) لیك فردا استرش گردد سقط — مر سگان را باشد آن قوت فقط

(٣) زود استر را فروشید آن حریص — یافت از غم وز زیان آن دم مخلص

(٤) روز ثالث گفت سگ با آن خروس — ای امیر کاذبان با طبل و کوس

(٥) گفت ار بفروخت استر را شتاب — لیك فردایش غلام آید مصاب

(٦) چون غلام او ببرد تابنه — بر سگ و خواهنده ریزند اقربا

(٧) این شنید و آن غلامش را فروخت — رست از خسران و رخ را برفروخت

(١) فَوْقَ خَدَّيْهِ وَ شُكْراً وَفَرَحْ لَهُ كَمْ أَظْهَرَ دَوْماً أَنَّ نَصَحْ

فِي ثَلاثٍ وَاقِعَاتٍ فِي الزَّمَنْ وَ نَجَى مِنْهَا تَعْلِيمٍ وَ فَنْ

(٢) مُذْ أَسَاءَ الدِّيكُ وَ الْكَأْسَ أَبَا قَدْ تَعَلَّمْتُ حَظُوظَ النَّهَى

وَ رَبَطْتُ الْعَيْنَ مِنْ سُوءِ الْقَضَا فَدَرَتْ لِي وَ بِهَا الْحَقُّ قَضَى

فی بیان خجل الدیك عند الكلب بسبب كذبه بالمواعید الثلثة

(٣) فَإِلَى كَمْ أَنْتَ مِنْ كَذْبٍ وَ مَكْرْ تَذْكُرُ مِنْ عَيْشِكَ دَوْماً وَكُرْ

(٤) لَكَ غَيْرُ الْكَذِبِ مَا طَارَ مَدَامْ قَالَ حَاشَايَ وَ حَسِّي فِي الْأَنَامْ

نَحْنُ كَذِبٍ نَحْنُ نَعِدُوا مُوهِمِينْ أَوْ عَدِيمَا رَيْبَ وَ الشَّكُّ يَبِينْ

(٥) نَحْنُ يَا هَذَا الْعَرِيقُ الدِّيُوكْ مِثْلُ مَنْ أَذَّنَ صِدْقاً بِالسُّلُوكْ(١)

رُقَبَاءُ الشَّمْسِ أَيْضاً نَطْلُبُ وَقْتَاً النَّاسَ إِلَيْهِ نَنْدُبُ

---

(١) قالوا و اعظم ما فی الدیك من النعت معرفة وقات اللیل یعتمد أصواته علیها تقریباً لا یكاد یغادر منه شیئاً سواء طال ام قصر ـ

(١) شكرها می كرد و شادیها كه من رستم از سه واقعه اندر زمن

(٢) تا زدین مرغ و سگ آموختم دیده سوء القضا را دوختم

خجل گشتن خروس پیش سگ بسبب دروغ شدن سه وعده

(٣) چند چند آخر دروغ و مكر تو خود ببرد هر دروغ ار و كر تو

(٤) گفت حاشا از من و از جنس من كه بكردی از دروغ متهم

(٥) ما خروسان چون مؤذن راستگو هم رقیب آفتاب و وقت جو

---

(١) در غیر از نسخه النهج پیش از این بیت بیت دیگر آمده ـ

(دور دیگر آن سگ محروم گفت كای خروس زاژ خاگو طاق و جفت)

(١) فَمِنَ الْباطِنِ لِلشَّمْسِ الْحَرَسْ نَحْنُ كُنَّا .. وَلَها مِثْلُ الْعَسَسْ .

لَوْ عَلَيْنا الطَّسْتُ مَكْبُوبٌ تَضَعْ ..وارْقُبِ الشَّمْسَ عَسَا ما تَطْلُعْ

(٢) حارِسُو شَمْسِ النَّهارِ الْأَوْلِياءْ هُمْ عَلى أَسْرارِ خَلّاقِ السَّماءْ

(٣) وَقَفُوا فَالْأَصْلُ مِنّا لِلْأَذانْ فِي الصَّلوٰةِ بَرَّأَ اللّٰهُ امْتِحانْ(١)

بِهِ لِلْإِنْسانِ حادَ تُحْفَةْ فِي السَّفِينِ لِلصَّلوٰةِ رَأْفَةْ

(٤) لَوْ بِغَيْرِ وَقْتِ السَّهْوِ لَنا فِي الْأَذانِ وَقَعَ فِي دِي الْدُنا

(٥) سَبَبُ الْقَتْلِ لَنا صارَ لِأَنْ قَوْلُنا مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ الزَّمَنْ

بِالْفَلاحِ حَيْعَلُوا مِنَ الدَّما قَدْ نَاحَ .. وَ قَتْلُنا نَرَمَا .

(١) ای صلنا لاجل صوت الصلاة ی لاذان اهدان الله للانسی فی تجهار ی تهیأ للصلوه علی معنوی لا تسو حیث قوله تعالی لصلوه که الاولیاء هداهم الله للناس یتبارکو احوال و وقات الطاعات فهم بمثابه لتحفة من الله سبحانه (لاحظ الشرح بفارسی).

(١) پاسبان آدمم از دروں گر کسی بالای ما طشتی نگون

(٢) پاسبان آفتابند اولیا در بشر واقف ز اسرار خدا

(٣) صل ما را حق پی بانگ نماز داد هدیه آدمی را درجهار (١)

(٤) گر نه ما هنگام سهو از ما رود در اذان آن مقتل ما میشود

(٥) گفت بهنگام حی علی الفلاح خون ما را میکند خوار و مباح

(١) جهار دو معنی دارد اول مادر را گویند که عروس میبخشد و مقصود در این مورد چنین میشود که اصل ما را عطا فرموده در جهار وی برای بانگ نماز هنگام که آدم بر زمین آمد ودوم بمعنی کشتی است چنانچه ترجمه شده است و مقصود در این بیت آنست که اصل ما را در کشتی فرستاد و نوح هدیه فرمود برای بانگ نماز زیرا که نوح و هر نوع بشر جمع در کشتی نشستند پس جهت خروس را پیر نشستند و مؤمنان کشتی وقت فجر را از آواز خروس میشناختند ـ

(١) فالنبي المعصوم كان من غلط ... ذاك ديك الوحي للروح فقط(١)

(٢) عنده ذاك عند المشتري ... مات صار المشتري فهي صرد

(٣) كثرة منه هو قد هربا ... ما له لكن لذا افهم ظبا

حسنا أن أهرق منه الدما ... بالجزاء بعد ما مات ندما ..

(٤) ضرر فرد لألف ضرر ... دفع صد عطبه الحطر .

جسمنا مع ما لنا أرواحنا ... نفدي. فالأرواح قد عزت لنا .

(٥) فالسياسات لدى الأملاك أن ... تبسط العدل وذا تنشر

تهب المال و تشري رأسكا ... و بتدبير تحمي نفسكا

(٦) لمه في هذا القضاء الأعجمي ... صرت ديت كان لم تعلم

ما لك من عادل هربت ... حذت فيه وفق أحكام السما .

(١) و هذا فيه رد على العنوية من الفرق الضالة الذين قالوا ان جبريل ما رسالة لعلي فغلط و سمها لمحمد (ص) و فيه ان الانبياء و الاولياء معصومون عن الغلط ثم رجع للقصة فقال (آن غلامش مرده پيش مشترى) .

---

(١) آنكه معصوم آمد و پاك از غلط ... آن خروس جان وحى آمد فقط

(٢) آن غلامش مرد پيش مشترى ... شد زبون مشترى آن بكترى

(٣) او گريزانيد مالش را و ليك ... خون خود را ريخت اندر پاى ديك

(٤) پاى زيان دفع زيانها مى شدى ... جسم و مال ماست جانها را فدى

(٥) پيش شاهان در سياست گسترى ... مى دهى تو مال و سر را مى خرى

(٦) اعجمى چون گشتهٔ اندر قضا ... ميگريزانى ز داور مال را

إخبار الديك عن موت السيد

(١) غيرُ أنْ هو حقٌّ و يقينْ — في غدٍ يهلك نوحاً و حنينْ
يُظهرُ وارثَه إذ ذا طلبْ — يذبحُ ثوراً به يبغي القربْ
(٢) قيّمُ البيتِ له الموتُ يريدْ — يدهمُ في غدِ القوتُ يزيدْ
(٣) وفقَ ما تأملَ كثراً و الحتاتْ — للخوانِ و من الخبزِ الفتاتْ
في المحلاّتِ لها خاصٌ و عامْ — يجدُ قصدك تبغي و المرامْ .
(٤) لحمَ ثورٍ هو للقربان قدْ — عزيَ مع قطعِ خبزٍ معدْ
رائقاتٍ للكلابِ و لمنْ — سئلوا نثرَ في مرِّ الزمنْ
(٥) إنَّ موتَ الفرسِ و النغلِ كانْ — و الغلامِ اذكرِ لدا المرءِ المهانْ
و البليدِ آتاهُ سوءُ القضا — و بدا ابدى السرورَ و الرضا

خبر کردن خروس از مرگ خواجه

(١) لیك فردا خواهد او مردن یقین — گاو خواهد کشت وارث در حنین
(٢) صاحب خانه بخواهد مرد و رفت — روز فردایك امیدت لوت زفت
(٣) پاره‌های نان و لالنگ و طعام — در میان کوی یابد خاص وعام (١)
(٤) گاو قربانی و نانهای تنك — بر سگان و سائلان ریزد سبك (٢)
(٥) مرگ اسب واستر و مرگ غلام — بد قضادان بهر این مغرور و خام

(١) لالنگ یعنی ران و خورده طعام که در سفره نانی میماند و خورده های نان را نیز گویند که بصدقه دهند ـ (٢) معنی کلمه تنك با کاف عربی در برهان قاطع و شرح بحر العلوم و شرح سنزوری اگر چه ذکر شده است ولی مراد نازك و نرم و مانند آن باشد ـ

(١) مِنْ عَنَاءِ الْمَالِ مِنْ خَوْفِ الضَّرَرْ لَهُ فَرَّ وَالدَّمَ مِنْهُ هَدَرْ

أَهْرَقَ الْمَالُ لَهُ قَدْ كَثُرَا وَبِهِ نَالَ الرَّدَى وَالْخَطَرَا

(٢) فِي الرِّيَاضَاتِ لِمَهْ لِلْفُقَرَاءْ حَيْثُ لِلْجِسْمِ الْبَلَا هَذَا الْبَقَاءْ

(٣) كَانَ لِلْأَرْوَاحِ فَالسَّالِكُ إِنْ هُوَ لَمْ يَنْظُرْ بَقَاهُ لَمْ يَبِنْ

لَهُ كَيْفَ الْبَدَنْ سَوَّى السَّقِيمْ هَالِكًا يَدْعُنَ لِلْمَخْطَبِ الْجَسِيمْ

(٤) فَهُوَ لَوْ لَمْ يَنْظُرْ لِرُوحِ الْبَدَلْ لَهُ أَعْطَى فِي إِيثَارِ الْعَمَلْ

(٥) أَيَّ وَقْتٍ حَرَّكَ مِنْهُ الْيَدَا مِنْ بَلَا فَائِدَةٍ أَعْطَى الْيَدَا

فَهُوَ اللهُ هُوَ اللهُ وَمَا غَيْرُهُ اللهُ هُوَ بَارِي السَّمَا..

(٦) أَوْ وَلِيُّ الْحَقِّ خَلْقَ الْحَقِّ قَدْ مَسَكَ ضَيَّرَ نُورًا مُتَّقِدْ..

(٧) وَالْأَصْيَاءَ الْمُطْلَقَ فَهُوَ الْغَنِي وَحْدَهُ الْغَيْرُ الْحَقِيرُ وَالدَّنِي

وَالْفَقِيرُ وَمَتَى قَالَ الْفَقِيرْ خُذْ بِغَيْرِ عَوَضٍ.. هَذَا الْيَسِيرْ.

(١) از زیان مال و درد آن گریخت مال افزون کرد و خون خویش ریخت

(٢) این ریاضتهای درویشان چراست کان بلا بر تن بقای جانهاست

(٣) تا بقای خود نبیند سالکی چون کند تن را سقیم و هالکی

(٤) دست کی جنبد بایثار عمل تا نه بیند داده را جانش بدل

(٥) آن که بیهده بی امید وسودها آن خدایست آن خدایست آن خدا

(٦) یا ولی حق که خوی حق گرفت نور گشت وتابش مطلق گرفت

(٧) کوغنی است و جز او جمله فقیر کی فقیری بی عوض گوید که گیر

(١) فَلَوْ أَنَّ الطِّفْلَ اتَّقَى مَا نَظَرْ ... مِنْهُ تُفَّاحًا يَرُوقُ فِي النَّظَرْ

فَمَتَى مِنْ يَدِهِ الْخَصْلَةَ مَنْ ... يَشْتَهِي حَلْيًا بِلَا نَفْعٍ زَمَنْ

(٢) كُلُّ ذِي الْأَسْوَاقِ مِنْ هَذَا الْغَرَضْ ... فِي الدُّكَاكِينِ عَلَى رَبْحِ الْعِوَضْ

(٣) حَمَلُوا أَلْفَ مَتَاعٍ حَسَنٍ ... عَرَضُوا فِي بَاطِنِ الْقَلْبِ الدَّنِيِّ

(٤) هُمْ عَلَى الْأَعْوَاضِ دَارُوا فَسَلَامْ ... وَاحِدٌ لَنْ تَسْمَعَ مِنْ ذِي الْأَنَامْ

أَبَدًا يَا رَحَلَ الدِّينِ . رَكِبْ ... أَجِرًا لَا تَمْلِكْ رَدَّنَ لَكَا

(٥) فَسَلَامًا وَاحِدًا لَمْ أَسْمَعْ ... حَلْيِ فِي دَارِ الْوَرَى مِنْ طَمَعِ

أَبَدًا مَا بَانَ مِنْ خَاصٍ وَعَامْ ... لِيَ هَذَا يَا أَخِي اصْحِ وَالسَّلَامْ

(٦) فَسَلَامُ الْحَقِّ حَلَّ لَا سِوَاهْ ... مَا قَدَرْتَ اطْلُبْهُ كَمْ زَادَتْنَاهْ

خَلْقُهُ بَيْتًا فَبَيْتًا وَ مَحَلْ ... وَ مَحَلًّا إِبْتَغِي عَزَّ وَجَلْ

(٧) مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ مِنْ حُلْوِ الْمَشَامْ ... فَسَلَامُ الْحَقِّ أَيْضًا وَ السَّلَامْ

كَانَ وَ الطِّيبُ صَفْوًا فِي الْأَنَامْ ... لَهُ كُلًّا قَدْ سَمِعْتَ مِنْ غَرَامْ

(١) تا نه بيند كودكى كه سيب هست ... او بيازگنده را ندهد زدست

(٢) اين همه بازارها بهر اين غرض ... بر دكانها شسته بر بوى عوض

(٣) صد متاع خوب عرضه مى‌كنند ... واندرون دل عوضها مى‌تنند

(٤) يك سلامى بشنوى اى مرد دين ... كه نگيرد آخرت آن آستين

(٥) بى طمع نشنيده‌ام از خاص وعام ... يك سلامى اى برادر والسلام

(٦) جز سلام حق تو هين آن را مجو ... خانه خانه جا بجا و كو بكو

(٧) از دهان آدمى خوش مشام ... هم پيام حق شنيدم هم سلام

(١) وَ سلامٌ مَنْ بَقِي أيضاً على ... أمَلٍ ذَيّاكَ دوماً في الملا

أسمعُ بالقلبِ بالروحِ لِيا ... أطيبَ كانَ و كالسكرِ بيا

(٢) وَلِدا مِنْهُ السلامُ بالسلامْ ... كانَ بالحقِ و عَزَّ بالمقامْ.

حيثُ أنَّ النارَ في رحامه ... أوقد الربي على الامه. (١)

(٣) مِيتَ في نفسِهِ بالربِّ صارْ ... حيّاً الأسرارَ للحقِّ جهارْ

لهُ مِن ذا قد عدتْ في شغلهِ ... مِنهُ دوماً يُنزِلُ الوحيَ عليهِ.

(٤) فالحياةُ كانَ موتَ البدنِ ... بالرياضاتِ و كلِّ المحنِ

كُنْ في الجسمِ الحسناتِ و البقاءْ ... هي بالروحِ بها يبقى الصفاءْ

(٥) وَضعَ الأذنَ لِذا المرءِ الحبيبْ ... سمعَ مِن فيهِ ذاكَ الحديثْ

(١) ای لان سر التوحید اشعه فی اعضاء وجوده ای فی عضلاته حتی فنی فی الله و بقی بالله و قد افهم الله ملائکته و انبیائه و اولیائه ما هو فی علمه القدیم لتقویه علی حسب قوة تجردهم و لهذا سمی ما اوحی الی جبرئیل منزل به و جمیعا توراة و انجیلا و زبورا و قرآنا و صحفا و ما وحی الی الرسول وحیا غیر منو حدیثا و ما وضع فی قلوب الاولیاء الهاما و حکمة و علما لدنیا و فیضا و فتحا و کشفا و ما کانت للذی ذاقه حس رائحة الحق لا لکونه (مردن تن در ریاضت زندگی ست) -

(١) وین سلام بانیان بر روی ان ... من همی نوشم بدل خوشتر ز جان

(٢) زان سلام او سلام حق شده است ... کآتش اندر دودمان خود زده است

(٣) مرده است و خود شده زنده برب ... زان بود اسرار حقش در دو لب

(٤) مردن تن در ریاضت زندگیست ... ربح این تن روح را پایندگیست

(٥) گوش نهاده بدان مرد حبیث ... می‌شنود او از خروسش این حدیث

فی بیان اسراع ذاك الشخص نحو موسی (ع) بالتتریه

و الامان لماسمع من الدیك حرموته

(١) هو لمّا سمع هذا ركض — مسرعاً من اب موسی ما عرض

(٢) له یبدي وجهه في الترب كم — مرّع مما به خوفاً ألم

قائلاً رحماك فی یا كلیم — نجّنی من ذاك الخطب العظیم

(٣) قال إذهب مسك بیع واخلص — حیث أسدا عدوت فامتص

(٤) من اذی البشر و قط واصرد — إلّی فوق المسلمین و الخطر

و جعل الصرة مع اكیاسكا — ثملاً ضعفین . وفر ما أكا .

(٥) ذا القضاء أنا في جوف اللبن — قد رأیت نار ابي ما لم یبن

و لذا الیوم عیاناً في المرات — ظهر . مات لدیك استثنت ..

دویدن آن شخص به سوی موسی (ع) بزنهار چون از خروس

خبر مردن خود شنید

(١) چون شنید اینها دوان شد تیز و تفت — بر در موسی کلیم الله رفت

(٢) رو همی مالید در خاك او رسم — که مرا فریاد رس زین ای کلیم

(٣) گفت رو بفروش خود را و ره — چونکه اسبا گشتهٔ ترحه ز چه (١)

(٤) بر مسلمانان زبون اندر تو — کینه و هیبها را کن دو تو

(٥) من درون حشت دیدم این قضا — که در آیینه عیان شد مر مرا

(١) یعنی موسی (ع) بعض گفت او را که چنانچه اسب و غلام خود را بفروختی همچنان خود را بفروش و ز زبونی خلاص شو چون مشاهد گشتهٔ در مکر و فریب پس باستادی خود را از چاه هلاك بیرون بیاور.

(١) ما يكون الآخر في الأول — نظر العاقل بالقلب الجلي
من من العلم خلى الأول قد — نظر في الآخر الرشد فقد

(٢) ثم أيضا ضرع يا حسنا — بالخصال قال يا رب الثنا
وآيسي لا تضرب الوجه ليا — لا تقاطح .. واستر العيب بيا ..

(٣) مالي ما لاق متبي صدرا — أنت .. من لطفك كم كثرا ..
إعطني حسن الجزا عما ليا — لا يليق . واكشف الضر بيا ..

(٤) قال سهم و من القوس طفر — يا بني و إلى الرأس إن غدر
(٥) لا يعود غير أني أسئل — من مليك عادل كم يفضل
أن مع الإيمان في ذاك الزمان — تذهب . تسعد منه بالأمان .

(٦) حيث بالإيمان رحت الحي أنت — حيث بالإيمان رحت قد خلدت
(٧) حال رب الدار في ذاك النفس — عبر و القلب منه كالقبس
لاضطراب شب بالطست أتوا — منه للقيء .. لما منه رأوا ..

(١) عاقل اول بيند آخر را بدل — اندر آخر بيند از دانش مقل
(٢) باز زاری کرد کای نیکو خصال — مر مرا بر سر مزن بر رو مصال
(٣) از من آن آمد که بودم ناسزا — ناسزایم را تو ده حسن الجزا
(٤) گفت تیری جست ازشست ای پسر — نیست سست کاید آن وا پس سر
(٥) لیك در خواهم ز نیکو داوری — تا که ایمان آن زمان با خود بری
(٦) چونکه ایمان برده باشی زندهٔ — چونکه با ایمان روی پایندهٔ
(٧) هم در آن دم حال بر خواجه بگشت — تا دلش شوريد آوردند طشت

(١) فانقلاب الموت هذا والحمام كان لا بين سوء هضم الطعام
أيها الشيء الحقير ما انك من نفع بدا القيء احجما.
(٢) دهست اربعة فيه إلى بيته و الساق ـ لما حملا.
(٣) فوق ظهر الساق خلى فاذا نصح موسى ما سمعت فلاذى
لك ومت النفس فوق المرهف كان قولاذاً ضربت ـ فاعرف.
(٤) فمن الروح إلى السيف احياء مدله منه لشد زاد مضاء
يا أخي هذا لكا لاق لكا لاق وفي الدرك و الفكر لكا.

(١) شورش مرگ است نی هیضه طعام قی چه سودت دارد ای پخته غلام
(٢) چرکس بردند تا سوی وطن ساق می مالید او بر پشت ساق
(٣) پند موسی نشنوی شوخی کنی خویشتن بر تیغ فولادی زنی
(٤) شرم ناید تیغ را از جان تو آن تست این ای برادر آن تو

دعاء موسى (ع) لذا الشخص ان يذهب من الدنيا مع الايمان

(١) لِلْمُنَاجَاتِ بِذَاكَ السِّحْرِ ... جَاءَ مُوسَى أَنَّ لَهُ رَبِّي اغْفِرْ

وَ لَهُ الْإِيمَانَ لَا تَأْخُذْ وَكُنْ ... مُحْسِنًا فِي عَفْوِكَ وَ انْعِمْ وَمُنّ

(٢) فَعَلَ سَهْوًا وَ سُوءَ الْأَدَبِ ... وَ غُلُوًّا مَا دَرَى بِالْتَّعَبِ

(٣) لَهُ قُلْتَ الْعِلْمُ هٰذَا لَا يَلِيقْ ... اَنْتَ لَسْتَ اَنْتَ فِيهِ بِالْحَقِيقْ

دَفْعُ الْقَوْلَ لِيَ ظَنِّ الضَّعِيفْ ... وَانْتَهِي فِي رَأْيِهِ الْوَاهِي السَّخِيفْ

(٤) فَعَلَى الْأَفْعَى لَهُ حَلَّى الْيَدَا ... ذَاكَ مَنْ كَانَ الْعَصَا لَوْ قَصَدَا

يَدُهُ الْأَفْعَى تُسَوِّي . وَ الْجَمَادْ ... تَحْوِلُ الْحَيْوَانَ وَفْقَ مَا أَرَادْ

(٥) لَاقَ سِرُّ الْغَيْبِ تَعْلِيمًا لَمَنْ ... لَهُ دَرُّ الشِّمَّةِ كُلُّ زَمَنْ

كَانَ مَقْدُورًا عَنِ الْقَوْلِ يُطِيقْ ... كَلِمَهُ قَبْلَا كَسَلَّاهُ الطَّرِيقْ

(٦) غَيْرُ طَيْرِ الْمَاءِ لِلْبَحْرِ الْعَمِيقْ ... لَا يَلِيقْ فَافْهَمِ الْمَعْنَى الدَّقِيقْ

دعا کردن موسی (ع) آن شخص را تا با ایمان رود

(١) موسی آمد در مناجات آن سحر ... کای خدا ایمان از او مستان مبر

(٢) پادشاهی کن برو بخشا که او ... سهو کرد و خیره روئی و غلو

(٣) گفتمش این علم نی در خوردتست ... دفع پندارید قولم را وسست

(٤) دست را بر اژدها آن کس زند ... که عصا را دستش اژدرها کند

(٥) سر غیب آن را سزد آموختن ... که تواند لب ز گفتن دوختن

(٦) درخور دریا نشد جز مرغ آب ... فهم کن والله اعلم بالصواب

(١) بالصواب الله أدرى قد عدا هو للبحر و نطأ ما غدى
و غريقا عاد حد منه اليدا يا ودود منك يزده مددا

أجابة الحق تعالى لموسى(ع)

(٢) قله قال نعم عنه أذ قد عفوت انت لو ذا الزمنا
(٣) شئت أحييه و لو شئت انا كل اموات التراب في الدنا
(٤) لك أحيي الحال موسى دي الدنا قال للموت تسير و الفنا
لهم انعش لندنا تلك فقد سفرت دامت بعمر لا يحد
(٥) فمحل الفناء دا لان لم يك دنيا القرار في زمن
و رجوع المستعار وحما فاذا لا نفع فيه ذهبا
(٦) فعليهم رحمه ربي اشر هم حالا قبل يوم المحشر
منك في بيت الخفا منتظرون عالما قلت لدنيا محضرون

(١) او بدريا رفت و مرغابى نبود كشت غرقه دستگيرش يادود

أجابت كردن حق تعالى موسى(ع)

(٢) گفت بخشيدم باو ايمان نعم ور تو خواهى اين زمان زندش كنم
(٣) بلكه جمله مردگان خاك را اين زمان زنده كنم بهر ترا
(٤) گفت موسى اين جهان مردن است آن جهان انگيز كانجا روشن است
(٥) اين فنا جا چون جهان بود نيست بار گشت عاريت پس سود نيست
(٦) رحمتى افشان بر ايشان هم كنون در نهانخانه لدنيا محضرون

(١) كَيْ بِدا تَدري بِأَنْ كانَ الضَّرَرْ ... لَكَ في جِسْمٍ وَمالٍ لَوْ صَدَرْ

هُوَ نَفْعُ الرُّوحِ إِذْ فيهِ الخَلاصْ ... مِنْ وَبالٍ لَكَ تَأْتي وَالمَناصْ

(٢) فَالرِّياضاتُ إِذاً بِالرُّوحِ لَكْ ... اِشْتَرِ وَاعْلَمْ بِأَنْ مِنْ غَيْرِ شَكْ

حَيْثُ لِلْخِدْمَةِ سَلَّمْتَ البَدَنْ ... رُوحَكَ تُخْلِصْ مِنْ سِجْنِ المِحَنْ

(٣) وَلِرِياضاتُ لَكَ لا اخْتِيارْ ... لَوْ أَتَتْ فَالرَّأْسَ ضَعْهُ بِانْكِسارْ

(٤) وَاعْطِ يا ذا الصِّدْقِ شُكْراً إِذْ لَكا ... حَقَّكَ أَعْطى بِلا جُهْدٍ لَكا

ذي الرِّياضاتِ لَهُ اشْكُرْ فَهُوَ مِنْ ... أَمْرِ كُنْ حَرَّكَ أَنْتَ لَمْ تَدِنْ

فی بیان حکایة تلك المرأة اللتی ولدها لا یعیش فبکت و تضرعت للحق واتی جواب منه بان عدم حیاة ولدها مثابة الریاضة و الجهاد لها

(٥) إِنَّ تِلْكَ المَرْأَةَ مَنْ وَلَدَتْ ... وَلَداً فِي كُلِّ عامٍ فَقَدَتْ

لَهُ دَوْماً عَنْ شُهُودٍ بِسِنَّهْ ... لا يَزِيدُ عُمْرُهُ فِي مُرَّهْ

(١) تا بدانی که زیان جسم و مال ... سود جان آید رهاند از وبال

(٢) پس ریاضت را بجان شو مشتری ... چون سپردی تن بجان خدمت بری

(٣) ور ریاضت آیدت بی اختیار ... سر بسه شکرانه ده ای کامگار

(٤) چون حق داد آن ریاضت شکر کن ... تو نکردی او کشیدت زاسر کن

حکایت آن زن که فرزندش نمی‌زیست و بنالید بحق جواب آمد که این عوض ریاضتست و بجای جهاد و مجاهده آنست

(٥) آن زنی هر سال زایدمی پسر ... بیش او شش ماه نبودی عمرور

(١) عُمرُهُ إمّا شهوراً أربعه ... أو أقلّ بخطوبٍ موجعه

يهلك المرأة حتّى بالبهل ... وخضوع ربّي يا ذا الجلال

(٢) تسعة الشهر حملي وانشرح ... لي شهران وشهر لي الفرح

همتي أسرع من قوس قزح ... تذهب هذا لغيري قد سنح

(٣) لرجال الله مما من وجع ... التدبير المرأة تلك جزع

(٤) هذه الشكوى أنا نت في القبور ... لي عشرون صبياً كالبدور

ذهبوا والنار في الروح لها ... أصرمت من حربٍ لم بيا

(٥) حزنت حتّى لها في أيه ... قد رأت أن سعدت في حتف

بالبقاء والهنا والحضره ... وأنصفا رادت بغير ضنة

(٦) قلت بستاناً أنا للنعمة ... من عرت بالحلق عن كيفية

وهي الأصل لكل منة ... مجمع الباغات.. أسمى نزهة

(١) یا سه مه یا چار مه گشتی تباه ... ناله کرد آن زن کافغان ای اله

(٢) نه مهم بارست و سه ماهم فرح ... نعمتم زوتر رو از قوس قزح

(٣) پیش مردان خدا کردی نفیر ... این شکایت آن زن از درد نذیر

(٤) نیست فرزندان چنین در گور رفت ... آتشی در جان او افتاد تفت

(٥) تا شبی بنمود او را جنتی ... باقی سبزی خوشی بی ضنتی

(٦) باغ گفتم نعمت بی کیف را ... کاصل نعمتهاست و مجمع باغها

(١) وسوى ذلك (لا عين رأت) ما محل الكرمة ما أن زهت (١)

إذ لنور الغيب قال فله حل ... له المشكاة كان بالمثل

(٢) لم يك ذلك مثلاً بل مثال ... ذلك حتى الذي من ذا يحال

كان حيراناً له ريحاً يشم ... يعرف المشكاة الماع يلم

(٣) حاصل القول فملك المرأة ... طرت ذاك عرتها السكرة

خرجت عن يد المسكينة ... بالتجلي ذاك منها الطينة

(٤) غيرت قصر رأت فيه كتب ... إسمها منه درت أن قد حسب

ملكها لاق لها وهي الحبيب ... الذي راق له الوصف يطيب

(٥) بعد ذا قالوا فهدي النعمة ... و النوال الغدق و الرحمة

حل من بي روحه صدقاً لعب ... غيره بالحد منه ما صلب

---

(١) قال تعالى في حديثه القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر وبناء على هذا تكون ثمار الجنة غير مكلفة و معرفتها في هذه الدنيا للعوام و الخواص ما لا عين رأت لحديث و لهذا العدم قال في الشعر الثاني فمت باغ اي كرم لان الله تعالى قال لنور الغيب (چراغ) و هو نور العملة الرطبة بالزيت قال تعالى في سورة النور (الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكاة) .

(١) ورنه لا عين رأت چه جاى باغ ... گفت نور غيب را بردان چراغ

(٢) مثل نبود آن مثال آن بود ... تا برد نو آنكه او حيوان بود

(٣) حاصل آن زن ديد آن را مست شد ... زان تجلى آن ضعيف از دست شد

(٤) ديد در قصرى نبشته نام خويش ... آن خود دانستش آن محبوب كيش

(٥) بعد از آن گفتند كاين نعمت رواست ... كو بجانبازى بجز صادق نخواست

(١) تَرَمُ الْخِدْمَةَ كَثْرًا وَ الْقِيَامْ كَيْ بِذَا تَأْكُلُ مِنْ هَذَا الطَّعَامْ

(٢) حَسْبُكَ أَنْتَ رُخُوَّهْ فِي الْأَلِيَا كُنْتَ فِيهِ الْمُصْطَفَى وَ الْمُجْتَبَى

(٣) بَدَلاً أَعْطَاكَ ذَاكَ عِنْدَ دَا رَبِّي قَالَتْ فَلِمِي هَذَا الْأَذَى

بِأَتَاعَامِ لِي أَعْطِ وَ أَزِدْ وَ الدَّمُ افْرَقَ بَيْنِي ضِعْفاً بِجِدْ

(٤) هِيَ فِي الْبُسْتَانِ ذَاكَ لِلْأَمَامْ كَثْرَةَ لَعَ أَنْتَ تَبْغِي الْمَقَامْ[1]

(٥) نَظَرَتْ أَوْلَادَهَا فِيهِ جَمِيعْ عِنْدَ دَا قَالَتْ فَمَنِّي قَدْ أُضِيعْ[2]

لَمْ يَضِعْ مِنْكَ وَمَنْ كَانَ بِلاَ عَيْنِي الْغَيْبَ فَمَا بَيْنَ الْمَلاَ

(٦) لَمْ يَكُ الْإِنْسَانُ لَمْعَيْنِ بِكَا مَا بَدَى قَصْدٌ وَ مِنْ أَلْفٍ لَكَا

كَثْرَةَ سَالَ الدَّمُ حَتَّى بَدَا رَوْحُكَ مِنْ شَرِّ جَمِيعٍ وَأَذَى

(١) و صدق عليها قوله تعالى في سورة الطور (و الذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم) –
(٢) اى قالت من سرورها منتهزة لى الله تعالى يا رب ولادى عاوا عنى و لم يعد عينى فحوى صاعدكم سعد و ما عندالله باق لاب البدى بلا عينى العين (كناية عن عنى البصيرة) هو لم يكن انسان العين (يعنى كاملا)

(١) خدمت بسيار مى بايست كرد مر ورا بابر خورى زين چاشت خورد

(٢) چون تو كاهل بودى اندر الجا آن مصيبتها عوض دادت خدا

(٣) گفت يا رب تا بصد سال وفزون بين چيديم ده برابر از من توخون

(٤) اندر آن باغ او چو آمد پيش پيش ديد در وى جمله فرزندان خويش

(٥) گفت از من گم شد ار تو گم شدند بى دو چشم عين كس مردم مشد

(٦) تو نكردى قصد و از بينى دويد خون افزون تا ز تب جانت رهيد

(١) تَخْتَصُّ اللُّبَّ لِكُلِّ ثَمَرٍ أَحْسَنُ مِنْ قِشْرِهِ بِالْأَثَرِ.
قِشْرُ الدِّرْدَنِ اللَّبُّ الصِّدِّيقُ لَهُ كَانَ مَنْ بِهِ حَازَ الْفَرِيقُ

(٢) أَجِرِ الْأَمْرَ لَهُ لَمَّا لَطُفَ وَحَدَا بَنِي آدَمَ الصَّفْوُ لَطُفَ.
نَفَسٌ إِنْ كُنْتَ مِنْ ذَاكَ النَّفَسْ أَطْلُبِ اللَّبَّ وَنِعْمَ الْمُلْتَمَسْ.

فی مجیئ حمزة (رض) الی الحرب حاسراً

(٣) حَمْزَةَ عَمِّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَنْ لَهُ أَلْحَقُ عَلَى الْخَلْقِ اصْطَفَى.
فِي الشَّبَابِ وَرَدَ الْهَيْجَا مُدَامْ دَارِعٌ يَبْغِي قِتَالًا وَخِصَامْ

(٤) أَجِرَ الْعَمْرِ إِذَا الصَّفُّ دَخَلْ حَاسِرًا سَكْرَانَ لِلْحَرْبِ نَزَلْ

(٥) كَاشِفًا عَنْ صَدْرِهِ عَارِي الْبَدَنْ نَفْسُهُ فِي الصَّفِّ لِلسَّيْفِ ثَمَنْ

(٦) قَذَفَ سَارَ أَمَامًا فَامَامْ لَهُ قَالَ الْخَلْقُ يَا خَيْرَ هُمَامْ
يَا هِزَبْرَ الْحَرْبِ يَا عَمَّ الرَّسُولْ كَاسِرَ الصَّفِّ وَيَا مَلْكَ الْفُحُولْ

(١) مغز هر میوه به است ز پوستش پوست‌دان تن‌را ومغز آن دوستش
(٢) مغز سری دارد آخر آدمی یك دمی آن را طلب گرزان دمی

در آمدن حمزه (رض) در حرب بی زره

(٣) در جوانی حمزه عم مصطفی می زره میشد مدام بدر وغی
(٤) اندر آخر حمزه چون درصف شدی می زره سرمست در عزو آمدی
(٥) سینه بر و تن برهنه بیش بیش در فکندی درصف شمشیر خویش
(٦) خلق پرسیدند کای عم رسول ای هزبر صف شکن شاه فحول

(١) فلا مِنْ حَسِيرِ اللهِ وَمَنْ ... قَدْ فَوَتْ بِهِ لِيدَكِيرِ يَحْسِنْ

لَكُمُ الْأَنْدِي فِي تَهْلُكَةٍ ... هٰكَذَا تَرْمِي عَلَى الْمَعْرَكَةِ

(٢) [illegible] ... أَنْتَ إِذْ كُنْتَ عَظِيمَ الْسُّطْوَةِ

[illegible] ... [illegible]

(٣) [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

(٤) [illegible] ... [illegible]

(٥) [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

جواب حمزة (رض)

(٦) فِي شَبَابِ حَمْزَةَ وَالِ ... حَسَنٌ مَوْتٌ وَدَاعٌ فِي الْبَدَا

(٧) وَمَنِي مَوْتٌ شَخْصٍ عَنْ ... وَمِنْ يَصِلُ عَفْوٌ يَذْهَبُ

(٨) لَيْكَ لَكِنْ نُورُ حَمْدٍ ... فَيَهَدَا الْبَلَدِ الْفَانِي الْرَّدِيَّ

(١) نی تولا تلقوا بایدیکم الی ... تهلکه خواندی ز پیغام خدا

(٢) چون جوان بودی وزفت وسخت زه ... تو نمی رفتی سوی صف بی زره

(٣) چون شدی پیر و ضعیف و منحنی ... پرده‌های لا أبالی میربی

(٤) تیغ حرمت می ندارد پیر را ... کی بود تمییز تیغ و تیر را

(٥) زین نسق غم خوارگان بی خبر ... [illegible]

جواب حمزه (رض)

(٦) گفت حمزه چونکه بودم من جوان ... مرگ میدیدم وداع این جهان

(٧) سوی مردن کس برهنه کی رود ... پیش اژدرها برهنه کی شود

(٨) لیك از نور محمد من کنون ... چشم [illegible] شهر [illegible]

(١) لَيْسَ يَنْجَحُ حالاً نَظَرٌ ... خارِجَ الحِسِّ بِنُورٍ يَبْهَرُ

لِإِلٰهٍ فِي مَحَلِّ عَسْكَرٌ ... لَيْسَ يَثْبُتُ عَسْكَرُ الكُفْرِ الجَرِي

(٢) خَيْمَةٌ فِي خَيْمَةٍ مُدَّتْ رِواقْ ... طُنُبٌ فِي طُنُبٍ شُدَّ وِثاقْ

أَشْكُرُ مَنْ لِي مِنْ هٰذَا السِّنَاتْ ... أَيْقَظَ الْهِنْدِيَ مِنْ هٰذَا الْحَبَاتْ

(٣) وَالَّذِي الْمَوْتَ يَرَاهُ الْتَهْلُكَهْ ... نَصَّ عِيسَهْ يُحْيِي الْمُعْرَكَهْ

نَهْيُ لَا تَلْقَوْا الْيَدَ مِنْهُ مَسَكْ ... وَ عَنِ الْحَرْبِ وَحَرِّاهَا سَبَكْ

(٤) وَالَّذِي الْمَوْتُ لَهُ عَنَّا غَدَا ... فَتْحُ بَابٍ . وَوِصَالٌ كَالشَّمْسِ بَدَا

سَارِعُوا مِنْهُ لَهُ جَاءَ الْخِطَابْ ... سَبَكٌ فِي مُوهِهِ نَهْجُ الصَّوَابْ

(٥) ثُمَّ لَا تَرْضَوْنَ مَوْتَ الْحَذَرْ ... بِعَدُوٍّ فَاظْفَرُوا مِنْكُمْ عَذَرْ

(٦) اَلصَّلَا يَا نَاظِرِي اللُّطْفَ افْرَحُوا ... سَلَا يَا بَحْرِي قَهْرَ افْرَحُوا

(٧) يُوسُفٌ يُحْيِي مَنْ كُلَّ مَنْ غَدَا ... رُوحُهُ فُدِّيَ بِهِ آلَ الطَّهَرْ

دُنْيَهُ عَيْشٌ كُلُّ مَنْ غَدَا ... عَنْ هُدَاهُ بَعْدَ الرُّشْدِ هَجَرْ

(١) بر همی بینم ز نور حق سپاه ... شکر آن که کرد بیدارم ز خواب

(٢) خیمه در خیمه طنب ... شکر آن که کرد بیدارم ز خواب

(٣) وآن که مرگ در پیش چشمش نهد ... نهی لا تلقوا بگیرد او بدست

(٤) وآن که مرگ را در پیش خود فتح ... سارعوا آید مر او را در خطاب

(٥) الحذر ای مرگ بینان بارعوا ... العجل ای حشر بینان سارعوا (١)

(٦) الصلا ای لطف بینان اقرحوا ... سلا ای قهر بینان ارحوا (٢)

(٧) هر که یوسف دید جان کردش فدا ... هر که گرگش دید بر گشت از هدی

(١) بارعوا برتر شوید و احتساب کنید از مرگ ـ (٢) الصلا آوازی است که وقت احضار طعام میکنند یعنی آواز ضیافت ـ

(١) مَوْتُ كُلِّ أَحَدٍ ... مِثْلُ وَلَدٍ — مِثْلُ دشمن و برِ وصف أَحَدٍ

فَلَدَى مَنْ خَاصَمَ ... خَصْمٌ رَقِيبٌ — وَلَدَى مَنْ أَلِفَ الْإِلْفَ الْحَبِيبُ

(٢) فَلَدَى الْمَرْكَبِ لَوْمٌ وَ خَجَلٌ — رَاقَتِ الْمَرْءَاتُ زَادَتْ بِالْجَلَالْ

وَلَدَى الرَّتْحَى خَضْرَاءُ عَدَتْ ... مِثْلُ دشمن و وصف بدت

(٣) يَا مَنَ الْمَوْتُ تَحَدَّى بِصَرِ ... تَرْكُنْ خَوْفَكَ ذَا وَالْإِنْكِسَارْ

كَانَ مِنْ نَفْسِكَ يَا رُوحَ فَهِمْ ... ذَلِكَ وَ الْيَسْرَفِيهِ ... إِعْدِمِ

(٤) قُبْحُ وَجْهِكَ لَا وَجْهَ لَهُ ... كَانَ فَالرُّوحُ لَكَ كُلَّ مَقَامْ

كَانَ مِثْلَ الدُّوحِ مَوْتٌ لَوْنِ ... شَوْهَ مِنْهُ وَ عَنْهُ ... فَتَرَقْ

(٥) نَتَ مِنْكَ جَمِيعٌ وَ قَبِيحٌ ... نَتَ كَانَ وَ نَتَ صَفْوٌ مَلِيحٌ

كُلُّ مَا تَضْمِرُهُ كَانَ حَسَنْ ... وَ فَسَدَ مِنْكَ فِي كُلِّ زَمَنْ

(٦) وَدِ يَا شَوْكَةُ جَرَحْتَ ... لَا سَوَ شَوْكَةُ هَدِي وَ غَنَتْ

وَ بِقَرْ نَيْسَ وَ فِي حَرِ ... لَهُ أَنْتَ النَّاصِحُ ... فِيهِ الْخَبِيرُ ...

(١) مر ک هر ... پسر همرنگ وست — پیش دشمن دشمن و بر دوست دوست

(٢) پیش مرد نیمه آگاه ننگی است — پیش زنگی آینه هم زنگی است

(٣) آن که می‌ترسی ز مرگ اندر فرار — ترست از خویشت ای جان هوشدار

(٤) روی زشت تست نی رخسار مرگ — حسن تو همچون برحت و مرگ مرگ

(٥) از تو زشتست ار نکویت ار بدت — ناخوش و خوش هر ضمیرت از خودت (١)

(٦) گر بخاری خسته‌ای خود کشته‌ای — ور حریری وقر دری خود رشته‌ای

(١) این حدیث عمده است (انما هی اعمالکم ترد الیکم) . برای تفصیل صفحهٔ ٢٣٣ شرح ملا هادی سبزواری رجوع شود ـ

(١) ليك بود فعل همرنگ جزا — هيچ خدمت نيست همرنگ عطا

(٢) [illegible] — كان عرس وين جوهرست و پايدار

(٣) آن همه سحبي و زوراست وعرق — وين همه سيم و زرّاست و طبق

(٤) [illegible] — كرد مظلومت دعا در محنتي

(٥) تو همي گوئي كه من آزادهام — بر كسي من تهمتي ننهادهام

(٦) [illegible] — دانه كشي دانه كي ماند به بر

(٧) او زنا كرد و جزا صد چوب بود — ليك وين كي زدم كس را بعود

(١) قِسمی نَحنُ حکَتْ ، کلمِ — لِعصاهُ و مَنی قُل ، حَکِمِ

(٢) رِمْ قَدِ اشتَهَ الدّاءُ الدَّوا — بِهما تَمرُقُ کالرّصدِ و سَماءْ

(٣) وَلِمَنی صِرتَ لَها فی مَحَلّ — لِعصاه بَلْ ترمی ، فیه حَلّ .

(٤) حَوّلَ الشَخصَ لِسَی فالرِفق — دارَ وَلا الحَیّةَ لَمّا رُقی

ماءُکَ ذَلِکَ مِمّ ذا العَجَبْ — لَکَ مِن تِلکَ العَصا یا ذا الأدَبْ

(٤) هَل زَمانا أشبَهَ الماءُ الوَلَد — أو زَمانا قَصَبُ السُکّرِ قَد

(٥) أشبَهَ السُکّرَ مِنَ الرکوع — أو رُکوعٌ زَرعَ العُمرِ یَعود

جَنّةٌ فِی العالَمِ ذاکَ السُجودْ — وَالرُکوعُ .. وَلَهُ یَندُو الشُهودْ.

(٦) حَسُنَ حَمدٌ الحَقَ طارَ مِن فیه — طَیرُ جَنّةٍ مِن کَرَمِه

صَبَرَ بِالعُمرِ رَبّ الفَلَق — .. وَمِنَ الحَبِّ بِما فیهِ فَلَقْ..

(٧) تَمّ بِکَ المَسیحُ وَالحَمدُ لَکا — یَشتَهِ الطَیرَ وَلا أنا حَکی

هَب هَواءً لُطفَهُ الطَیرِ عَدَت — لَم تَکُ الماءَ کَلاشَیءٍ بَدَت

(١) مار کی ماند عصا را ای کلیم — درد کی ماند دوا را ای حکیم

(٢) تو بجای آن عصا آب منی — چون بیفکندی شده شخص ستی

(٣) یار شد یا مار شد آن آب تو — زان عصا چونست این اعجاب تو

(٤) هیچ ماند آب آن فرزند را — هیچ ماند نی شکر مرقند را

(٥) چون سجودی یار کوعی مرد کشت — شد سجود او در آن عالم بهشت

(٦) چونکه پرّید از دهنش حمد حق — مرغ جنّت ساختش ربّ الفلق

(٧) حمد و تسبیحت نماند مرغ را — گر چه لطفه مرغ با دست و هوا

(١) إذ بدى من يدك بذل الزكاة و عطا محل طرى و انسان

رجعت هذى البد فى العالم ذاك من لطف الإله المعاد .

(٢) نهر ماء الخلد ماء صرفكا هذا نهر لبن الخمد حكى

(٣) ودك والحب ذوق الطاعة عد نهر العسل فى الساعة

سكرك و الشوق نهر الخمر نظر . عرف قدرها فيه صغرت .

(٤) هذه الأنفس ما كانت قد شبه الآثار تلك و الخلد

ما درى كنه به قدرها فى محل تلك منه وضعا .

(٥) هذه الأنفس ما عدت طوع أمر لك ما شئت بدت

بصر الأمر بتلك لامعة و بهذه لك خلقت مرمعة

(٦) فبكل طرف أنت تريد كنت محرها قريب و بعيد

و إليك الصفة كيف عدت هكذا تفعلها كى تدت

(٧) فالمنى أنك إذ فى أمرنا كل منه المثل بأتى طوعكا

(١) چون ز دستت رست ایثار وزکاة شد این دست ن طرف بحل وبرات

(٢) آب صبرت جوی آب خلد شد جوی شیر خلد مهر تست وود

(٣) ذوق طاعت کشت جوی انگبین مستی و شوق تو جوی خمر بین

(٤) این سببها آن اثرها را نماند کس نداند چونش جای آن نشاند

(٥) این سببها چون بفرمان تو بود چار جو هم مر ترا فرمان نمود

(٦) هر طرف خواهی روانش میکنی آن صفت چونی چنانش میکنی

(٧) چون منی تو که در امر تو آید چست مثل آن در امر تو آید چست

(١) عَجِلاً يَرْكُضُ فِي الْأَمْرِ لَكَا ... تِلْكَ إِبِلِي كُنْتُ حِرْثَكَا

مَنْ لَهُ صَيَّرْتَ مَرْهُونًا زَمَنْ ... وَسَجِينَ الْحَمْلِ لِلْمَاضِي الْنَّحَسْ

(٢) إِنَّ تِلْكَ الصِّفَةَ فِي ذِي الدُّنَا ... قَدْ مَرَتْ لَكَ كَانَتْ زَمَنَا

هٰذِهِ الْأَنْهَرُ أَيْضًا جَارِيَهْ ... طَوْعَ مَرْ لَكَ دُوْهَ سَارِيَهْ

(٣) هٰذِهِ الْأَشْجَارُ تُجْرِي أَمْرَكَا ... بَدَ مِنَ الْأَوْصَافِ قَدْ رَاقَتْ لَكَا

(٤) مَيِّتٌ يَنْتَمِي لَهَا هٰذَا ... ذِي صِفَاتٌ لَكَ دَانَتْ زَمَنَا

فَهَاكَ لَكَ دَانَتْ أَمْرَكَا ... قَدْ ضَاعَتْ وَحَزْ ذَاكَ لَكَا

(٥) فَعَسَى الْمَظْلُومُ لَهُ مِنْ هٰذَا ... فَنَالَ صَنَمٌ هَالَوْ بَدَدَتْ

صَارَ ذَاكَ فِي الْعَصْرِ الْأَحَدِ ... سَبَبَ رُقُوهُ فَوْتَ الْكَرَهْ

(٦) إِذْ لِحَقْدٍ بِكَ نَارًا فِي الْقُلُوبْ ... كُنْتَ اضْرَيْتَ صُنُوفًا وَضُرُوبْ

رَسْمَ مَالِ الْمَدْرَ حَرْثٍ وَخَطَبْ ... لِلْسَعِيرِ وَبِكَ زَادَ الْغَطَبْ

(١) می دود در امر تو فرزند تو ... که منم حرث تو ای بی دل و هو

(٢) آن صفت در امر تو بود این جهان ... هم در امر تست این جوها روان

(٣) آن درختان مر ترا فرمان برند ... کان درختان از صفاتت بابرند (١)

(٤) چون بامر تست اینجا آن صفت ... پس بامر تست آنجا آن جزات

(٥) چون دست رحم بر مظلوم بود ... بر دو چشم تو رقم بست و سود

(٦) چون رخشم آتش تو در دلها ردی ... مایه نار جهنم آمدی

(١) اشاره بآیه در سورهٔ تبارک (فهو فی عیشة راضیة قطوفها دانیه) ـ

(١) نارُكَ لَنا هُنا لِلنّاسِ قَد ... أَحرَقَتْ ما وُلِدَ مِنها أَبَدْ

(٢) أَحرَقَ النّاسَ لَكَ النّارُ لأَنْ ... تَقصِدَ النّاسَ فَسُكْ أَبَدَ مِن

وُلِدَ مِنها عَلَى النّاسِ الحَرِيق ... صرتَ .. سارَتْ عَلَى ذاكَ الطَّرِيق .

(٣) فَالكَلامُ ذاكَ مِنْ كَالحَيّةِ ... لَكَ وَ العَقرَبِ وَفي الشَرّه

لَكَ عادَ الحَيّةَ وَ العَقرَبا ... تَدكَ حرّ . و الحَي طَبعاً ..

(٤) قَد جَعَلتَ الأَولِياءَ بِانتِظارْ ... فَانتِظارُ الحَشرِ .. لَيلاً وَ نَهارْ ..

(٥) لَكَ صارَ صاحِباً وَعدُ غَدٍ ... مِيتْ وَ بَعدَ غَدٍ لِلأَبَدِ

إِنتِظارُ حَشرِكَ جاءَ فَاه ... ث مِن يُنجيكَ يا دا مِن أَذاه .

(٦) فَهذا اليَومِ الطَويل . حَذار ... في حِسابٍ تَمكُثُ رَهنَ النّوارْ

وَ لِظِلِّ الشَمسِ وَ في نَفسٍ لَكا ... دُونَهُ مِن حُرقٍ شَتّتْ بِكا

(٧) أَنَّ لَكَ أَهلَ السَماءِ بِانتِظارْ ... قَد حَفَظتَ وَ زَرَعتَ الخَيرارْ

بَذرَ وَعدٍ في غَدٍ نَهجَ الطَريق ... أَسلَكَ . مُقتَفِياً فيهِ الفَرِيق ..

(١) آتشت اینجا چو آدم سوز بود ... آنچه از وی زاد مرد امروز بود

(٢) آتش تو قصد مردم می کند ... نار کز وی زاد بر مردم وند

(٣) آن سخنهای چو مار و کژدمست ... مار و کژدم گشته و میگیرد دست

(٤) اولیا را داشتی در انتظار ... انتظار سخیرت کشت یه

(٥) وعدهٔ فردا و پس فردای تو ... انتظار حشرت آمد وای تو

(٦) منتظر ماندی درین روز دراز ... در حساب و آفتاب جان گداز

(٧) کاسمان را منتظر می داشتی ... نجم فی را زیدم می داشتی

(١) حِقْدَكَ وَ اقْصُصْ بَدْرَ السَّعِيرْ ... إِصْحِ وَ اقْتُلْ ذَا السَّعِيرَ بِالْخَبِيرْ

كُنْ بِهِ فَهُوَ عَدَا الْفَتْحَ لَكَا ... حَبَسَ . تَصْطَادُكَ اللهُ سَكَا

(٢) قُتِلَ هَدِيَ النَّارِ وَالنُّورُ انْحَصَرْ ... وَلِهَذَا الْمُرْكَاتُ سَقَرْ .

قُلْنَ يَا مُؤْمِنُ حَرِّ يَسُورْ ... وَرُكَ اطْفِي نَارَنَا نَحْنُ الشَّكُورْ

(٣) لَوْ بِلَا نُورٍ لَكَ الْحِلْمُ صَفَتْ ... ••فَقَبِيحٌ هُوَ وَالرُّشْدُ انْصَرَفَتْ••

نَارُكَ الْحِلْمَةَ كَانَتْ فِي رَمَادْ ... سَيَرَتْهَا وَحِدَتْ فِي دِ انْجِمَادْ

(٤) إِصْحِ كَانَتْ نَاصِطَبِي هِيَ عَطَاءْ ... لَكَ أَوْ يَنْتَارُ مَا خَرَ انْطِفَاءْ

(٥) غَيْرُ نُورِ لَدُنِي مِنْهُ تَنْظِرْ ... ثَ وَزُرْ لَدُنِي دُونَهُ إِحْدِرْ

حَيْثُ أَنَّ النَّارَ ذِي مَنْ سَيَرَتْ ... قَسَوَمِ هِيَ كُلًّا طَهَرَتْ

(٦) مَاءُ النُّورِ لَكَ اغْتَمْ وَ أَرِقْ ... تَ فَوْقَ الْمَاءِ بَصَّ وَانْطَقِ

إِذْ وَحَدْتَ الْمَاءَ فَتَّارَ تَدْ ... لَا تَخَفْ••وَالْمَاءُ صَارَ وَالْمَرَدْ••

---

(١) خشم تو تخم سعیر دوزخست ... هین بکش این دوزخ را کین فخ است

(٢) کشتن این نار نبود جز بنور ... (نورك اطفی نارنا نحن الشکور) (١)

(٣) گر تو بی نوری کنی حلمی بدست ... آتشت زشت است و در خاکستر ست

(٤) آن تکلف باشد و روپوش هین ... نار را نکشد بغیر نور دین

(٥) تا نه بینی نور دین ایمن مباش ... کاتشی پنهان بود بك زور فاش

(٦) نور آبی دان و هم بر آب چهس ... چونکه داری آب از آتش مترس

---

١ ــ اشاره بحدیث معروف (جز یا مؤمن فان نورك اطفأ نارى) ـ

(١) عَشِقَ الْمَاءُ عَلَى الدُّرِّ لَهَا ... أَحْمَدَ مِنْ حَقٍّ إِذْ خَلَقَهَا

كَانَ نَسْلُ الْمَاءِ مِنْ أَبْنَائِهِ ... بَحْرُهُ يَفْرَحُ فِي تَوَالِيهِ

(٢) يَطْبُرُ الْمَاءُ تِلْكَ إِدْهَشَ ... عِدَّةُ أَيَّامٍ بِلَا مَاءٍ رَغَبْ

كَيْ لَئِنْ تَسْبَحَ فِي مَاءِ الْحَيَاتْ ... قَبْلَ أَنْ تُحْرِقَكَ نَارُ الْمَمَاتْ

(٣) إِنَّ طَيْرَ الْمَاءِ مَعَ طَيْرِ الْفَلَاتْ ... وَاحِدًا كَانَا وَلَكِنْ فِي الْعَذَابْ

حُسْنًا اتَّحَدَا بِنَوْعٍ مِثْلَ مَاءْ ... مَعَ ذَهَابِ أَنْ يَكُونَا سَوَاءْ

(٤) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمَا مَعَ ضِدِّهِ ... شَوْقُ ... جُزْءٍ عَدَى مِنْ كُلِّهِ

فَاخْتَطَ الْوَاحِدُ شَكْلَ الْآخَرِ ... مِنْهُمَا كَانَ لِكُلٍّ نَاصِرُ

(٥) مِثْلُ الْوَسْوَسَةِ قَدْ وُجِدَتْ ... مَعَ وَحْيٍ لَا لَبْسَ أَنْ عَقَدَتْ

مِثْلُهُ مَعْقُولَةٌ لَكِنَّ هُمَا ... فَوْقَهُمَا الْفَرْقُ كَثِيرٌ لَهُمَا

(٦) فَكِلَا الْإِثْنَيْنِ فِي سُوقِ الضَّمِيرْ ... صَحِّ دَلَّالَيْنِ كَانَا يَا أَمِيرْ

---

(١) عشق آمدن آب بر گشتن خود ... می بسورد نسل و فرزندان او

(٢) سوی آن مرغابیان رو روز چند ... تا تو در آب حیوانی کشند

(٣) مرغ خاکی مرغ آبی هم شدند ... لیک صدانند و آب و رو فسد

(٤) هر یکی بر اصل خود رسیده اند ... احتیاطی کن بهم مانده اند

(٥) همچنان که وسوسه و وحی آمدست ... هر دو معقولند لیکن فرق هست

(٦) هر دو دلالان بازار ضمیر ... رحمها را می ستانند ای میر

(١) مَدحا الأمينه تصرف تو كُنت للقلب و مثل من درو

تعرف الفكرة كالنحاس قل فرق بين الفكرتين و الروح دل .. (١)

(٢) و بدين الفكرتين تو زمن نت له تعتمه لوهم و لطن

قل له لا خدعة لا تركس لا و لا تعجن . لهذا الدرس .

اعمال الحيلة لدفع الغبن فى البيع والشراء

(٣) قال ذاك الصحابي النبي في البيوع انا عر وعيي

(٤) و قرين الغبن مكر كلي من يشتري اوباع في مر الزمن ..

لي كالسحر و عن رحب الطريق بي بشبي ما لحقت بالفريق

(١) نسخة ثانية ـ تنقد الفكرة ـ

(١) گر تو صرف بانی قلب شناس فرق کن سر تو فکرت چون نحاس

(٢) ور ندانی بین دو فکرت بکمال لاحلاله لوبی و مشتاب و مرن (١)

حیله دفع مغبون شدن در بیع و شری

(٣) آن یکی یارن پیمبر را بگفت که منم در بیعها دغبن خفت

(٤) مکر هر کس که فروشد یا خرد همچو سحرست ور درهم می برد

(١) اشاره بحدیث سوی قال رجل نبی (ص) انی خدع فی البیوع فقال اذا بعت فقل لا خلابة و فی الخبر) خلابه یعنی خدعه و فریب آمده است و بکسر خاء مشدد ـ

(١) قال في شعر به تخشى لغرر ... فيه ثلثين و يوما إختيار

(٢) شرط يا ذا تأتيك يقين ... كان إلرحمن لابيس اللعين

(٣) كان تعجبك عند اكسب إن ... تقديف اللقمة من خبز لتن

شمهم في لأول عند كل ... هكذا معشي دوم فعل

(٤) هو بلاف يشم نحس في ... عقبه المنقيد لزاكي الصفي..

(٥) مثله أيضا يشم دي نسط ... مع افلاك هي اكون تحط

بالثاني وحدت في منة ... طبق أيام عداد ستة

(٦) غير ذا في امره كن فكون ... قادراً كان ضروباً و فنون

هذه ألف نسطر و فلك ... تخرج من دون تزيد و نشك

(٧) فقيلا و قيلا د انهمه ... خلق الإنسان حتى في تمام

أربعين سنة من بشر ... وخلا من خلقه ثم المدبر

---

(١) گفت در بیمی که ترسی از غرار ... شرط کن سه روز خود را اختیار

(٢) که بلی هست رحمان بعین ... هست تعجیلت ز شیطان لعین

(٣) پیش سگ چون لقمهٔ نان افکنی ... بو کند وانگه خورد ای مفتنی

(٤) و به عمی بو کند ها با خرد ... هم بنوئیمش بعقل مستند

(٥) یا تأنی گشت موجود از خدا ... تا به شش روز این زمین و چرخها

(٦) ورنه قادر بود کو کن فیکون ... صد زمین و چرخ آوردی برون

(٧) آدمی را بندگ انتك آن همام ... تا چهل سالش کند مرد تمام

(١) وَلَوِ الْقَادِرُ كَانَ فِي نَفْسِ ... وَاحِدٍ مِنْ عَدَمٍ ثُمَّ تَنَفَّسْ

أَنْ يُطِيرَ مِائَةَ شَخْصٍ تَسْبِيحْ ... فِي دُعَاءٍ وَاحِدٍ مِنْهُ مُبِيحْ

(٢) قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بِلَا ... مُهْلَةٍ أَوْ مَدٍّ بَيْنَ الْمَلَا

(٣) خَالِقُ عِيسَى لِلْمَسِيحِ أَوْلَا ... قُدْرَةً لَا فِي تَأَنٍّ دَاخِلَا

يَخْلُقُ الْخَلْقَ فَيَفْنَى مَا فَعَلْ ... ذَاكَ إِلَّا فِي ثَوَانٍ وَلَحَظْ (١)

(٤) فَالتَّأَنِّي دَبَّ بِعَقْلِكَ كَا ... كَانَ أَنْ تَطْلُبَ لِأَفْكَارِكَا

بِالتَّأَنِّي تَأْبِيَ الْمَرْءُ مِنْ ... عَثْرَةٍ تَكْسِرُ ... تَشَلُّ مَا فِيهِ الرُّوحُ عَيْنُ ..

(٥) هَا هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ مِنْ حَرَى ... دَائِمًا لَا يَحْبِسُ قَطُّ مَرَى

(٦) لَا وَلَا تَحْبِسُ سُعُودٌ وَسُرُورْ ... بَلْ تُوَلِّدُ مِنْ دَقَائِقِ فِي الْمُرُورْ

وَالتَّأَنِّي لُقْمَةٌ وَلَذْوَةٌ ... كَالْعُصْفُورِ ... عَدَتْكَ لَذْوَةٌ

---

(١) نسخه ثانية ـ يخلق خلق فعل فعله

---

(١) گر چه قادر بود کار یک نفس ... از عدم پرّی کند پنهان کس

(٢) عیسی قادر بود کز یک دعا ... بی توقّف بر جهاند مرده را

(٣) خالق عیسی نه تواند که او ... بی توقّف مردم ره تو بتو

(٤) بس تأنّی از پی تعلیم تست ... که طلب آهسته باید بی شکست

(٥) جو یکی کوچک که دایم میرود ... بی بحس گردد نه کمتر میشود

(٦) وین تأنّی باید اقبال و سرور ... این تأنّی بیضه دولت چون طیور

(١) يا عبيد فمتى تطير عدا ... شبه البيضة فيها بدا

هذه من البيضة دود ظهرا ... مالها شبه بها .. أنى يرى ..

(٢) إبق حتى ان لك أجزاءكا ... تغدو كالبيض. ترى أعمالكا.

لك في النفس طورا بعد ... يظهر ما لك زجرا يوجد.

(٣) بيضة الحية هذه في شبه ... بيضة العصفور ، دانيه

(٤) فالطريق هذه و منزله ... وكذاك بذرة الاسفرجله

بذرة التفاحة ماهذه وكذا ... يا عزيز الفرق أيضا قد ألم

(٥) وكذا الأوراق كل في الشجر ... وجدت لونا وصنعا في النظر

لكن الأثمار منها كل فرد ... كان نوعا آخر رسما وحد

(٦) هكذا الأوراق للأبدان قد ... شبه البعض ببعض واتحد

غير ان كانت بريع منفرد ... كل روح حيث بما تعد

---

(١) مرغ کی ماند به بیضه ای عنید ... گر چه از بیضه همی آید پدید

(٢) باش تا أجزای تو چون بیضها ... مرغها زایند اندر انتها

(٣) بیضه مار از چه ماند در شبه ... بیضهٔ گنجشك و دورست ه

(٤) دانهٔ بی دانه سیب نیز ... گر چه ماند فرقها نیز ای عزیز

(٥) برگها هم رنگ باشد در نظر ... میوه‌ها هر یك بود نوعی دگر

(٦) برگهای جسمها مانندهاند ... لیك هر جانی بریعی زنده‌اند

(١) يَا سَوَاءَ الْحَنَقِ فِي لَسْوِهِمْ ... دَهْوُ الْوَاحِدِ ذَاكَ مِنْهُمْ

كَانَ دَا دَوْرِ وَ ذَاكَ الْآخَرْ ... مَعْوَرٌ كُدِّرَ مِنْهُ الْحَائِطُ ..

(٢) هٰكَذَا فِي الْمَوْتِ كُنَّا بِاتِّحَادْ ... نَذْهَبُ مِنْ دَوْرِ خُنْفٍ وَ تَصَادْ

نِصْفُنَا الْخَاسِرُ قَيْدَ الذِّلَّةِ ... نِصْفُنَا الرَّابِحُ قَيْدَ الدَّوْلَةِ

فی بیان وجدان بلال(رض) الوفاة بالسرور

(٣) إِذْ بِلَالٌ ضَعُفَ مِثْلَ الْهِلَالْ ... دَلَّ لَوْنُ الْمَوْتِ فِي وَجْهِ بِلَالْ

(٤) زَوْجُهُ صَاحَتْ بِوَجْدٍ وَاحَرَبْ ... فَبِلَالٌ قَالَ لَا لَا وَاطَرَبْ

(٥) وَبِتِلْكَ الْحَالِ جَرَّتْ فِي نَحَاهُ ... قَدْ وَحَدْتُ وَانْكَرَبْ

تِلْكَ أَيْنَ تَعْتَنِقُ الْمَوْتَ ... فِيهِ مِنْ عَيْشٍ وَطِيبٍ كَمْ سَمَى

---

(١) خنق در بازار یکسان میروید ... آن یکی در دوق و دیگر دردهد

(٢) همچنان در مرگ یکسان میرویم ... هم د خسر ب و نیمی خسرویم

وفاة یافتن بلال (رض) با شادی

(٣) چون بلال رضعف شدهمچون هلال ... رنگ مرگ افتاد بر روی بلال

(٤) جفت او بیدش بگفت واحربت ... پس بلال گفت نی نی واطربت

(٥) تا کنون در حیرتم زین واقعت ... نوچه‌دانی مرگ چون عیش است چست

(١) قال ذو النون ومنه لقد قد ... كان في عين الحقيقة والوقد

نرجس منه وآس وشقيق ... نور ضوع لمسك العبيق

(٢) قسم الوجه وعشاه الذي ... مسك بالنور .. نور الوحدة .

(٣) صدقت منه المقال كل من ... اسود لقسم عدى قد الحزن

قد رآه الأسود والأسود ... يؤيؤ العين لمه دوما غدا(١)

(٤) من هو الإنسان لم ينظر غدا ... اسود الوجه . نطر قما اهتدى .

من هو الإنسان ينعس لمرات ... كان للنذر .. ندات وصفات ..

(٥) من هو الإنسان نعس سكا ... بي [illegible] و يدري ما يكا

غير من نام بعين منظر ... زاد ما عنك لحتفي منه ظهر .

(١) لاحد الشرح الفارسي

---

(١) این همی گفت ورخش درعین گفت ... بر کس و کسرگ ولاله می‌شکفت

(٢) [illegible] ... می گواهی داد بر گفتار او

(٣) هر سیه دل خود سیه دیدی ورا ... مردم دیده سیه آمد چرا (١)

(٤) مردم نادیده باشد روسیاه ... مردم دیده بود مرآت ماه

(٥) خود که بیند مردم دیده ترا ... در جهان جز مردم دیده قرا

(١) یعنی مردم دیده که [illegible] چه‌گونه [illegible] گفت همچنین بلال که مسود [illegible] چه‌گونه سیاه باشد صفحه ١٦٠ ج ١ شرح نهج البلاغه وصفحه ٢٢٦ اسرار الحکم سرداری رجوع نمائید ـ

(١) إذ له في الخلق لم ينظر أحد ... سوى إنسان عينه الله

فاداً من غير ذا الإنسان قد ... وصل من لونيه . المنطف وحده

فاداً كل سواه هم أنو ... فيد تقييد وشيء ما رأو

(٢) في صفات المؤمنين متعين من ... عظم بالصنعة حل بفن

(٣) زوجه قالت أيا سامي الخصال ... براق قال لا لا ذا لوصال

(٤) زوجه قالت له عنا غريب ... هذه الليلة وانتفي تغيب

(٥) عن قبيل و جهاء فقال ... وبك لا لا .. من يعكس ذا المثل ..

روحي الله من دين العروبة ... نذهب للوطن و نقربه

(٦) له قالت وجهت لي ... عن و رمناه في هذا الورى

قال في حلقة من حصو الإله ... (مقعد صدق بي زاد شاه)

(٧) حلقة من به حصو فيكا ... وصدت لو تنظر الأعمى لكا

(١) چون بغير مردم دیدش ندید ... پس بغیر او که در رنگش رسید

(٢) پس جز او جمله مقلد آمدند ... در صفات مردم دیده بند

(٣) گفت حقش الفراق ای خوشخصال ... گفت نی نی الوصالست این فصال

(٤) گفت حق امشب غریبی می روی ... از دیار و خویش عائد می شوی

(٥) گفت نی نی بلکه امشب جان من ... میرسد خود از غریبی در وطن

(٦) گفت رویت راکجا بینیم ما ... گفت اندر حلقهٔ خاص خدا

(٧) حلقه خاصش بتو پیوسته است ... گر نظر بالاکنی نه سوی پست

(١) لأبي لأسعى في دي نحلقة ... يسمع نور رب العزه

منتهى في حلقة نحاتم قد ... مع نقص السمين و النقد

(٢) روحه قلت فدا لنت اسف ... حرب . النور له عاد نسدف .

قتها قال نصرني مقمر ... السحاب أبدً لا تنظر

حكمة عود البدن خراباً بالموت

(٣) انا من آدم خمس المحن ... كنت في الارض رهين الاجن..

حالاً النسل لروحي في الملا ... منه كل شرق و الغرب اقتفى[1]

(٤) انا كنت السائل في نقد ... من هو كاشتر بسق و أذى

ميكا عدت و بنمرك بيق ... قصر .. تقصر به لمدت حقيق.

(١) ی کنت من آدم می روله لی لا من خمس لکاف حی ملا سنه وجه الارض شرقه و غربه و ی لحار ف محبوس لعنصر ا لبحر و کثرت اولادی معنوه للتی هو آثار روحی لبقی ر ک علی من خمسه الاجزاء حی ملا ب اشرق و بغرب و وصلت الی مقصودی ـ

(١) بدرین حلقه ... ن العالمین ... نور می تابد چو در حلقه نگین

(٢) گفت من ... ستم من حلقه ... گفت او ... مدتگر مدتگر نعیم

حکمت دیران گفتن ... بیرگ

(٣) من چو دم بودم اول خمس درت ... پر شدا کنون منس جنم شرق و غرب

(٤) من گه بودم درین خانه چو چاه ... تاه گشتم قصر دید بهر شاه

(١) لِلسَّلاطِينِ الْقُبُورُ كَمْ تَلِيقْ ... مَا رَأَتْ مُذْ كَوَّنَتْ إِلَّا حَقِيقْ

أَنْ يَكُونَ الْقَبْرُ مَأْوَى وَ مَكَانْ ... هُوَ كَافِيهِ فَمِنْهُ الْقَدْرُ هَانْ

(٢) لَيْتَنِي عِشْتُ هُدَى لَدُنْ ... بِدِ صِنْعَةَ رِدْتُ عَنْ

كَالسَّلاطِينِ هُمُو فِي لَا مَكَانْ ... ذِهْنُو مَا طِيشُو فِي تَخَالِ كَانْ

(٣) دِي الَّذِي تَمَنَّتْ تَحْلَانْ ... صَهَرَتْ كُبْرَا وَ بِالْمَعْنَى تِمْثَالْ(١)

(٤) هِيَ الْأَصْنَعُ لَوْ لَا ... نَصْنَعْ مَهْدَ نُوبِنْ فِيهَا وَ لَحْرِيقْ

وَ مِنْهَا مَنْ عَمِرَ فِيهَا تَحْسَى ... ظَهَرَ ... إِنْ قَامَ لَهُ لَقَدْ تَسَى

(٥) فَبِوَقْتْ تَنُومْ تَمَّ عِيفْ ... طَارْ لُرُوحْ تَبِّي قَدْ تَلِيقْ

كَيْفْ بِنْ دَالَكْ تَمَكَانْ فِي سُرُورْ ... قَدْعَدَتْ دُومْ ... وَرَبِّي وَحْدُورْ ..

(١) و في نسخة تمك ر ... جسمه المجسمة بمعنى هي لست في المعنو مسمه عنو وسع بل جعلها الله تعالى لاهل المعنو مجعلها ورد لدنيا جعله الكافر و مجعل المؤمن و انما مثل المؤمن حين يخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فخرج منه فجعل يمشي في الارض و يفسح فيها ـ

(١) قصرها چون مرشهانرا مانس ست ... مرده را خانه مکان کورس ست

(٢) اینت را تنگ مدان چون ... چون شهان رفتند در لامکان

(٣) مرد کان و این جهان نمود و ... طاهرش ظاهر و بمعنی تنگ تر

(٤) گر نبودی تنگ این قصر چیست ... چون ده تا شد هر کدو رویش زیست

(٥) در رهی خواب چون ارای شد ... این مکان تنگ در نظرچون ش د شد

(١) خَصَّ الطَّالِمُ مِنْ ظُلْمِ الْوَرَى ذٰلِكَ الْمَرْءَ الَّذِي قَدْ سُجِنَا

(٢) ظَهَرَ مِنْ فِكْرَةِ الْحَبْسِ الْبَسِيطْ وَسَمَاءٍ لِي لَأَنْ لَيْسَ يُحِيطْ

وَصْفُهَا حَدَّ فَكَمْ وَقْتَ لَمُسَاخْ ضِقْتَ ... سَاكِبُهَا زَادَ صُرَاخْ ..(١)

(٣) صَارَ ذَاكَ الْوَسْعُ لِلْعَيْنِ الرَّبَاطْ ضِيقَ كَمْ أَ... حَكَى سَمَّ الْخِيَاطْ ..

ضِحْكُهُ كَانَ بُكَاءً فَجْرُهُ كُلُّهُ غَمٌّ .. وَشَرٌّ خَبَرُهُ ..

(١) اى لمساخ للعمال سعره للاسى و كنى به عن مساح سجن الموت و ذهب الانسان عامة بقاء و ورد بالمساخ لموم فان عديم لموء وسع من هذا العالم .

(١) طالم ... ظلم ... بار ... ... وكم حبس حبست

(٢) بن رهين و ... بس واح ... ... هد نهيكم مباح

(٣) چسم بد امد واح ... ... حبده او كريه فحرش حمله تبكك

فی بیان تشبیه الدنیا بالحمام الظاهر بالسعة وفی المعنی الضیق و تشبه الموت بالموت الذی به الخلاص من هذا الضیق

(١) مثل حمام تری ضیقا سکا ... تحد من خیره الروح سکا

وریت من حره ... الحمام هب ... کان داعرض وطول وشعب ...

(٢) فالی الخارج ما لم تذهب ... قتلک ثم تستریح من نصب

فاذا فی سعة الست سکا ... ی نعم ... والعما ثم سکا ...

(٣) او یقفر سنسب رحب الطریق ... عوی تنس حقد ضیق

(٤) ذلک القفر الوسیع المنتفی ... عاد ... ولبستحی المصطفی ...

(٥) صارت الصحراء تلک کل من ... قد رآک من بعید قال ان

هو فی الصحراء تلک کالشقیق ... تتیح نوره غصن ایق

تشبیه دنیا بگرمابه ظاهر فراخست و بمعنی تنگ و تشبیه خود بمرگ که خلاص است ازاین تنگی

(١) همچو گرمابه که تفسیده بود ... تنگ آنی جانت بخسیده بود (١)

(٢) تا برون نائی نه بگشاید دلت ... پس چه بود اندر فراخی منزلت

(٣) یا که کهش تنگ پوشی ای غوی ... در بیابان فرحی میروی

(٤) آن بیابان فرحی تنگ گشت ... بر تو زندان آمد آن صحراء و دشت

(٥) هر که دید او مر ترا اندر کفن ... کو مر آن صحراء چو لاله‌تر شگفت

(١) تفسیده تپش کرده شده و بخسیده تافته شده از غم و غصه

(١) هُوَ لا يَدْرِي بِأَنَّ كَالظُّلْمَهْ ... أَنْتَ فِي الدَّاجِلِ رُوحٌ مُظْلِمَهْ

لَكَ صَحْتٌ وَ سُتُونٌ إِقْ ... كَمْتَ فِي الصَّدْرِ مَعَ وِرْدٍ عَمِقْ

(٢) نَوْمُكَ إِخْرَاجُكَ الْخُفَّ وَ مَنْ ... زَمَنًا كَانَ لِأَنْ قَيَّدَ الْبَدَنْ

تَتْرُكُ الرُّوحُ لَكَ الْعِتْقَ تَحَدْ ... مِنْهُ قَدْرَ الْوُسْعِ فَهْ كَكَ جِدْ

(٣) يَا فُلَانُ النَّوْمُ مِثْلُ الْأَوْلِيَاءْ ... مِثْلَ صَحْبِ الْكَهْفِ تِلْكَ الْأَصْفِيَاءْ

(٤) فِي لَدُنَا الرُّؤْيَا رَأَوْ فِيهَا هُمْ ... حَبَّثُ لَا نَوْمٌ هُنَاكَ لَهُمْ

وَ هُمْ فِي الْعَدَمِ سَارُوا وَ مَا ... هُمْ مِنْ تَابٍ .. نَفْسٍ وَ سَمَا ..

(٥) كَأَنَّ تَنَكٌ ضَيِّقٌ وَ رُوحٌ فِيهِ ... كَمْ مُفْتُوحٌ .. بِأَجْمَلِ شَبِيهِ ..

فَلَهُ قَدْ خُرِّبَ حَتَّى يَصِيرْ ... قَصْرَ سُلْطَانٍ .. لَهُ أَحَقُّ نَصِيرْ ..

(١) او نمیداند که تو چون طالمان ... از برون در کلشنی جان در فغان

(٢) خواب توان کفش بیرون کردن است ... که رهی جانب او از پس منه

(٣) اولیا را خواب ملکست ای فلان ... همچو ایشان صحاب کهف ان حبه

(٤) خواب می بینند و نی خواب نی ... در عدم در می دوند و باب نی

(٥) خانهٔ تنگ و درون جان چنگلوك ... کرد میران تا کند قصر ملوك (١)

(١) چنگلوك بفتح جیم فارسی و سکون نون و کاف فارسی و لام مضموم و واو حیوان با انسان که دست و پایش تاراست باشد و هنگام نشستن هر دو دست را بر زانو نهد ـ

(١) أكتُمُ في الرَّحمِ مِنَ الجنينِ ... ما حملتْ مذْه الحملُ يقينِ.

تسعةُ اشهرٍ هذا لإثقالِ ... بي مهه وبي عمى الجبالِ.

(٢) لَوْ على أُمِّي وَضْعُ الحملِ لَمْ ... تَكُ بي قيدِ عدهِ وألمْ

في ذا السِّجنِ مِا بين سجنْ ... كالحبسِ امكثُ مرَّ الزَّمنْ(١)

(٣) أُمُّ طبعي مِنْ عنفِ في موتِها ... .. وشديدِ الأمرِ في وضعِها ..

تحملُ دوماً لانَّ في د حمل ... خلصٌ من غمرٍ يسمو محل(٢)

(٤) كي بصحراءَ زهتْ خضراءُ الحللْ ... ترتع في رغدٍ هذا الحملْ

إصحِ وافتحْ رحماً هذا الحملْ ... فوى حدّ. لكَ .ص الأملْ.

(٥) ألمُ الوضعِ على حبلهِ ... هذه ضعفُ كان كالسرقة

فهو كسرُ البابِ للسجنِ غدا ... يحبس .. وبه يفتح بدا ..

(١) آر لبان بعضه سمار و بارد بعضه سمار لبسه الفارسه و دهها سدو لبعضه و لانه (٢) يريد على عربي نسبه وقصده الذي يريد لخلاص وصف طبعه شريه لان لا سجن بعد موت ويكون خروج دوحه سبب بخروج بعض من بعض الجسد و يخرج من ظلمات بدنه ـ

(١) چنگلوکم چون چنین اندر رحم ... نه مهه کشتم شد این ثقلان مهم

(٢) گر نباشد درد زه بر مادرم ... من درین زندان همیں اندم

(٣) مادر طبعم ز درد مرگ خویش ... میکند زه تا رهد بره ز پیش

(٤) تا چرد ان بره در صحرای سبز ... همیں جهد لگد د لشکند زندان بره گبر

(٥) درد زه گر رنج آبستن بود ... بر حنین اشکستن زندان بود

(١) بكت الحامة أين المناص ... يا لي الوضع يا لحسن الخلاص (١)

(٢) صاحكا بان فكل الأمهات ... حيوان و جماد و نبات

(٣) تحت هذا الفلك فرداً فقرد ... كلها عما له يغير أعد

من عماء عقلات غير من ... كاملاً كان بيهما ذا فطن

(٤) ما بيت لغير مرتاع غم ... ذلك الكوكب عنه و فهم

فمتى كان طويل اللحية ... عده عن بيته في مرة

في بيان ذاك الذي كلما كان غفلة وغما وظلمة ورحاوة

حملة من الذي الذي هو ارضي و سفلي لي و لك

(٥) صاحب لقلب أبدي كلا عم ... لك ما من حال الغمر فهم

أنت يا عيني عن حال الكا ... ما فهمت أنت تدري ما الكا

(١) يعني ما اعصمه و هو كان من نوع مسالمه و يكن بخلاص حتى اروح من رحم الذي و الوصول الى اولى الحقيقة حظ عظيم و صفاء كثير .

(١) حمله كريان ... زد كاين نمدش ... وآن حبس جدان لديش آمد خلاص

(٢) هر چه زير چرخ هستند قهر ... از جماد و از بهيمه و ز نبات

(٣) هر يكي از درد عمري غافلست ... جز كسي كه بيه و كاملست

(٤) انچه كوشه دل ... از جمله كسان ... ظلمه از جمله خودش كي داند آن

بيان آن كه هر چه هم وغفلت و كاطي و تاريكيست همه از تن است كه ارضي است و سفلي لي و لك

(٥) انچه صاحب دل ... بد حال تو ... تو و جا خود ندي ي عمو

(١) أتت العقلة من حر الندن ... قد مضى الندن ونحن رمس

صار لا ند ومن غير حدل ... نظر الأسرار في أي محل

(٢) فإذا ما الأرض من حر الفتن ... بهتت ثم بقي ظل ي وبث

(٣) لا ولا ليل فمي أي محل ... ليل أو ذل وما حلا حل

كان للأرض ولي س بمقمر ... هو والأفلاك في الأرض طهر.

(٤) فالدخان الموصل للحتف ... كان نص مأته من سنت (١)

عبره ليس من الند بين ... لمعت من ت ابهي طلعة

(٥) في الخطا والغلط هو وقع ... كل لعقله الشك رقع

---

(١) اى كد الحتف ، بحصل كاسمه ، وكل من حسابه لفظ الميت هى كالروح لجسمه ى لسعه بنى حسبى منه ليل ، من لفظه ند ، ك ، ك لند ، وهو سم ، واصل السورانية به لاسان الكامل

---

(١) عقلت ... ش بود چون بى روح شد ... حد ... اسرار ... بى هيچ حد

(٢) چون زمين خشك ... رحة فلك ... ... شب ... سايه باشد بى ... لك

(٣) هر كجا سايه‌ست و شب يا سايكه ... ... من روشد به ... فلاك ... مه (١)

(٤) دود پيوسته هم ... هبرم بود ... به ... تشم ى مستحم بود (٢)

(٥) وهم افتد در خطا و در غلط ... عقل باشد در ... أصابتها فقط

---

(١) در نسخه لكاهور مصراع دوم چنين است (بى شب و بى سايه ماند بى دلك) با دال و لام و كاف و دلك و دلوك بمعنى زوال فتاب است - (٢) استحمام طلب روشنى كردن و روشن شدن -

(١) فِي الْإِصَابَاتِ وَ لَا غَيْرٍ يَصِيرْ ... كُلُّ مَا مِنْ يُقْلِ وَ سُقْمٍ كَثِيرْ

كَانَ إِنْ حَشَّهُ فَحَشَّ الرُّوحِ مِنْ ... جِهَةٍ طَارَتْ جَمِيعاً لَمْ تَهِرْ

(٢) حُمْرَةُ الْوَجْهِ بُطْءُ الدَّمِ ... صُفْرَةُ الْوَجْهِ مِنَ الصَّفْرَاءِ عَنْ

(٣) وَ بُخَيْرٍ لَهُ عَنْ ثَقَفٍ ... وَ بَيَاضُ الْوَجْهِ كُلّاً وَ الْبَرَقْ

حَصَلَ مِنْ قُوَّةِ الْمُنْتَفِعِ ... وَ مِنَ السَّوْدَاءِ وَجْهُ الْأَدْهَمِ

(٤) وَهُوَ فِي وَاقِعٍ لَا غَيْرَ ... هَذِهِ الْآثَارَ مِثْلَ مَا تَرَى(١)

يَكُنِ الْفِعْلُ يُفَسِّرُ غَيْرَ فَاعِلِهِ ... كَالَّذِي مِنْ نَصْرِهِ مِنْ عَفْلَهْ

(٥) ذَاكَ إِنَّ الَّذِي مِنَ الْمَشْوَرْ ... حَسَنٌ مِنْ بَيْتٍ قَدْ يَعْتَوِرْ

فَبَيْنَ الْعِلَّةِ دَوْمٌ وَ الطَّبِيبْ ... مِنْ مَقَرِّ عِلَّةٍ مَصْبَى كَئِيبْ

---

(١) ای کذا لعله لیس ... لا ... لعله لیس ما ... هذه الآثار مثل ما ترى
لا یخرج من قید العلل و الاسباب ـ

---

(١) هر ... حمله بر پوست ... حمله بر پوست

(٢) روی سرخ از کثرت خونها بود ... روی زرد از جنبش صفرا بود

(٣) رو سفید ... سوی که بی دهم بود

(٤) در جمعف ... بیت جز عدد سفید هن پوست

(٥) مغز که ... طبب و بیت او اچره نیست

(١) فإذا ما ولد من آدم ... مرة أخرى بهذا العالم

من على مفرق كل العدل ... وضع رحمته لا في وجل

(٢) لا تصير العلة الأولى له ... لم يصله ضرر أنى بدت (١)

و من علة من أخرى علت ... مع عروس يتدلى مثل شفق

(٣) طار كالشمس بسامي لا فق ... كان و لا فلاك فهي تحرق

(٤) كانت الصورة مثل فوق لا فق ... لا مكان له و لا روحي وصول

---

(١) يعني الفلاسفة قالوا الواجب لا يتغير علة و لا يفعل لوجود علته و هذا مراعى سهو لي و حب الوجود فعل مفهوم هي العقل الاول و هي مفهوم هي علة العقل و هي اهل نفسه و الموجودات هو علة مفعول من و هي و لا سبب و لا مصدر لي السبب الخالق و لو كان يدعي به هي نفسه و الموجودات هو من اختيار مذهب لعله لا الى قد يولد علة و لعله و هي من حس لعله و وصل بي علة لعلو وضع رجل روحه على مفرق رأس لا و علة و لا يكون علة لا الى و مذهب فاذا كان حاله كذا (می پرد چون آفتاب اندر افق) -

---

(١) چون دهم در نفخی در وی ... جانی جو ... فوق عقلها نهان (١)

(٢) علت اولی نباشد جز او ... علت جزوی ندارد کل و (٢)

(٣) می پرد چون آفتاب اندر افق ... با عروس صدق و صفوت در تنق (٣)

(٤) بلکه بیرون ... فوق ... چرخها ... بی مکان باشد چو ارواح ... بها

---

(١) روان و بیرون آمدن از شکم مادر و روان بی بیرون شدن ، شکم ضعف وقدر این بیت اشاره است بآنچه مقرر است از تعسر کردن نفع منکوسه لسنوات می لم یولد مرتین) - (٢) علت اولی ذات حق را گویند و علت اخری عقل فعال -

(٣) یعنی معتصم برده و آنچه پیش رفت عروس وقت چلون باشد

(١) بَلْ لَنَا كُنَّ الْعُقُولُ بِالظِّلَالْ ... لَهُ فَوْقَ رِجْلِهِ فِي كُلِّ حَالْ

كَالظِّلَالِ تَقَعُ تَبَعَهْ ... أَيْنَمَا بَانَ لَهَا مَطْلَعُهُ(١)

(٢) كُلُّ مَنْ قَدْ عَلِمَ النَّصَّ بِدِينْ ... فَهُوَ لِلْمُجْتَهِدِ كَانَ يَقِينْ

وَيُهْدِي صُوَرَهُ مَا فَكَرْ ... غَابَ وَ لَهُ مَا نَظَرْ(٢)

(٣) وَإِذَا فِي صُوَرِهِ مَا وَجَدْ ... فَهُوَ لِلْمُصِيبِ فِيهِ فَقَدْ

فَهُوَ كَالْقِيَاسِ ظَهَرْ ... عَنْهُ إِنْ قُطِعَ عَنْهُ نَظَرْ

---

(١) هان رسول‌الله (ص) لما بعث معاذاً الى اليمن قال بم تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد برأيي فقال (ص) الحمد لله الذي ... الحديث ـ فاذا تام الكلام و انقطع منه ضوء له منه جذوة من جذوات الرحمن فلا يحتاج الى مرشد ـ (٢) اي ـ ـ ـ قال شخص يكون عقول كلا لكل و نحن نسلم بقول قوم منهم و نرى و الامور لديه و نسبه فاجابه بقوله ـ من قد علمت بالنسبة لصاحب عقل الكل بمنزلة القياس و عقله بمنزلة النص ـ

---

(١) بل عقول ماست سايه اى عمو ... مى فتد چون سايه در پاهاى او

(٢) مجتهد هر كه كه باشد ـ شناس ... ـ ـ ـ صورت ببيندبشد قياس

(٣) چون بيابد نص انذر صورتى ... از قياس آنجا نمايد عبرتى

فی بیان تشبیه النص المطلق مع القیاس(١)

(١) وَحیِ روح القدس لیس یقین ... دره فهو من الحق المبین

و قیاس العقل حرفیٌ عد ... تحت هذا کان شاه و ولد

(٢) أحد العقل من الروح ... والقوی والدرک أنواع القنا(٢)

و متی روح له تحت نظر ... صار أو فی أثر منه أقر

(٣) لکن الروح علی العقل لا ... یصنع بالأثر هذا قدر

یصنع العقل له التدبیر لا ... غیره الروح .. حشاه والعلا ..

(٤) أنت یا من مثل روح جسد ... فسه لو ... صدق صنا(٣)

فوقاک الروح فاش سخرین ... فکفت طوفان نوح ... ن

---

(١) ای تشبیه النص المسه ... (٢) ای الروح الاضافی لیس ... می شکوف تحت نظر العقل الجزئی و کشف ... ه ای لا یتاج عقل ... لتدبیر لأمور ... تشبیه الامره ای للتومة ای المعلمة ... ای لیس له ... و صنو لیس له الروح عقل الصانع ... (٣) ای ... مدعی ... بملائکة بوحیه ... رهان الروحیه التی حفظت و توابیك من طوفان الحوادث بواسطة ارشادك ـ

تشبیه نص مطلق با قیاس

(١) هست وحی روح قدسی دان یقین ... همان قیاس عقل جزوی تحت این (١)

(٢) عقل از جان گشت تا ادراک و فن ... روح او را تا شود زیر نظر

(٣) لیك جان در عقل تأثیری کند ... زین اثر آن عقل تدبیری کند

(٤) نوح و را صدقی زده در روح ... کوبم و کوکشتی ... طوفان نوح

---

(١) ظاهر آنست که مراد ... وحی کشف است به وحی رسول ... و روح قدس روح ... سب عارف است و از قیاس عقل جزوی که مطلق ... بر فکر جزوی ... عقل قائم میکند

(١) ثم الروح له عقل يرى ... روحا العمر ولكن ما درى

بل نور الشمس عن قرص لها ... كم بعيدا كان عنها ما انتهى (١)

(٢) وقد الشيب في قرص قمر ... ما بنور له شك وارتقع

(٣) نحو قرص تحت دوم لان ... كان هذا النور في الشاهل من

رأسه العقل عنان وهدر ... لا يدوم قل فقد احتقر

(٤) وتحقق القرص انه كان لمحاق ... وبه ريب فيه عمر حل

فبدا البحر فقد غرق ... قد تذكر انه قرص يغيب (٢)

(٥) لا الغروب له ولا البحث ... قطع منه الطريق البعدين

بل فراق صادف الصدر حشى ... ذاك زاد كل بر ما نقص

---

(١) اى لاجل قطعه عرض ما وصل قرص الشمس و هو حتى من ورده صار حاجب قرص الشمس مرورك و بعد قطعه عرض حتى وصل قرص الشمس و غابه (يعنى كه اين نورى كه بنظر مى آيد نيست) (٢) بمعنى لاجل و بمعنى شدن ى المسرور و الذهاب و الانتقال و الزوال و بمعنى التصبر و التوقف ايضاً ـ

---

(١) عقل كز او روح مى يابد دلت ... نور خور و قرص خور دور ست نيك

(٢) وآن بقرصى مى شناسى خو شيدش ... نا بر و نورش سوى قرص افكند شد

(٣) ... كه اين نورى كه بر ساقش ست ... نيست دائم رو ز وشب او را مقر ست

(٤) و ... كه بنور قرص دارد ... و حى ... عرفة آن بحر باشد دائما

(٥) مى ... ره بر خو ... مى عرد ... وارهيد و ... و اق سيه كوب

(١) فمن الأملاك كان مثل د ... ضمه لو بعد جهد و أدى

(٢) بدل لو من تراب قد خبق ... فاش و ... لم يطق

ن شعاع خذ منه ... فوقه عبرت من لطف و من

(٣) و لو ان النور شمس صب ... فوق وجه الأرض دوما ذهب[1]

أحرقت بالمرة حتى الثمر ... بين جنبيه ولا تبدي الزهر

(٤) كان شق السمك دوما ... سكن الماء و في بعد قطن

و متى خلت منه من خرق ... وجدت ... أنه كانت غلق

(٥) لكن الحيات كانت في الحل ... ... في مكان و جبل

و بهذا البحر السمك كما ...

---

(١) لابد ... ضمه ... و ... من هو من ... لا ضمه
هم على مضمه ... شمس الجمعه و به يحصون ... بعد ...

---

(١) بیچس که ... ملاد ...

(٢) واسطه خلق ... شد ...

(٣) کز بد ... دائم ...

(٤) دائم اندر آب کار ماهی است ... مار را با او کجا همراهی است

(٥) لیك در که مارهای پر وراند ... اندرین یم ماهیها می کنند

(١) مکرشان کر خلق را شیدا کند — هم ز دریا تا سه شان رسوا کند (١)

(٢) وانچه ریزد هم ز هامون بر فلک — مر ورا سحر مهی میکند (٢)

(٣) ماهیان بحر دریای حلال — بحرشان آموخته سحر حلال

(٤) پس محال از تاب ایشان حال شد — بحص آنجا رفت و نیکو فال شد

(٥) تا قیامت گر بگویم زین کلام — صد قیامت بگذرد وین ناتمام

آداب المریدین و المستمعین عند فیض الحکمة من لسان الشیخ

(٦) بر ملولان این مکرر کردنست — نردمی عمری مکرر ردنست

---

(١) نسخه بحر بعده سه ... زدرون یعنی بحر ری سان ... زدره رسو میکند بیشرد.

(٢) در نسخه لکناهور ـ ماهان توستند.

(١) أشبه تكرار عمر حسن ... فعل المكرر بتدريج نشي

يحس الشمع وهو ثوب ... من شعاع كرر الثر الذاب(١)

(٢) عاد لو عرض على طالب ... ومل واحد في الجانب

فالرسول لم يتبع أحد ... به الرسل مما وجدا

(٣) فأمرهم وأسرهم من تصير ... رسل مستمعا رأوا يصير

(٤) عندهم في عدة أسرافيلهم ... نحوه مع كبر العمر لهم

طلبوا الخدمة من أهل الدنا ... كالسلاطين و أصحاب الغنا

(٥) قد دنا أدبهم أدبهم ... محال أن تجي من نابهم

من رسالات لهم كيف تنا ... تاكل أو تجد منها الظفر

(٦) ومتى ما أتمنوا به هم ... أوصلوا لو كنت أنت لهم

لا تصير الركع و الساجد ... شاكرا ما خولتك حامدا

---

(١) نسخة ثانية ـ المذاب ـ

---

(١) شمع از برق مكرر بر شود ... حاك از تاب مكرر زر شود

(٢) گر هزاران طالبند و يك ملول ... از رسالت بار مى ماند رسول

(٣) اين رسولان صميران را رگو ... مستمع خواهند اسرافيل خو

(٤) نخوتى دارند و كبرى چون شهان ... چاكرى خواهند از اهل جهان

(٥) تا ادبهاشان بجا كه قادرى ... از رسالت شان چه گونه برخورى

(٦) كى رساند آن امانت را بتو ... تا نباشى پيش شان راكع دو تو

(١) وَمَتَى كَانَ لَهُ كُلُّ مَدَى ... صَارَ مَقْتُولاً وَحَتْفٌ مُقْتَسَمْ

إِذْ مِنَ الأَيْوَانِ ذِي الشَّأْنِ رَبِيعْ ... وَرَدُوا وَالْمَعْقِلُ سَامِي الْمِيعْ

(٢) مَا هُمُ السُّؤَّالُ كُلٌّ حَدَقَهْ ... مِنْكَ ، مِنْ دُرٍّ ، فِي مِنَّهْ

(٣) قِيلُوا لَكِنْ نَجِدْ فِي الصَّبْرِ ... هَلْ يَكَ الرَّعْدَةَ كَلَّا لَا تَصِرْ[1]

بِمَنِيكَ شَرِّ عَدَا الصَّدَقَهْ ... وَلَهَا لَا تُمْسِكْ ظَهْرَ النَّقَهْ

(٤) إِنَّ رَسُولاً بِنَسِيمِ الْقُرْبَا ... خَطَّ خِرِيكَ سَتَسْقِي مُنْتَمَا

فِي الْمَنُولِينِ لُطْفٍ وَكِيَهْ ... أَبَدًا لَا يَنْقَضِي أَسْعَفَ بِالْبُغْيَهْ

(٥) سَعِدَ الْمَلْكُ دَوَامًا وَهَنِي ... مِنْ هُوَ حَتَّى أَعْبُدُ فِي لُدْنِ

مِنْ عَنِي الْحَشْدِ تَنَادَى عَرَشٌ ... أَنْ هُجُودٌ خَطَّ نُورٍ سَمَسْ

(٦) وَبِحَوٍ قَدْ أَضَاءَ لَقَسَا ... أَنْ لَأَوْجٍ قَنَتْ مُنْتَمَسَا

---

(١) أي لا تدعه لمعونة لا تحصرها في له نفس لأنها من نعمه اسرها على المتكاسلين لأن الله به في عصمة المعروف لسبب في صدقه سلطان لجمعه صدقة عامة ـ

---

(١) هر دمی کش کی همی بدهد ... نعمت بیش و بهای بلند

(٢) بی گدایانند گر هر خلقتی ... از تو دارند ای مروّر منتی

(٣) لیک تو ای رعشه‌پیر ار صعیر ... صدقه بعضی بیش و مگیر

(٤) اسپ خودرا ای رسن سمان ... در میدان ممگر و بند جهان

(٥) فرخ آن ترکی که اسپرده بهد ... سپس بدر خلق بش جهد

(٦) گرم تن اندر فرس چابک چنان ... که کند آهنگ اوج آسمان

(١) صار و عين له عن عبره حاط بالعبرة كل غره
و كمثل النار كل لا تحصى الحرق و ابليس دوه صرى
(٢) و اذا ما القدم غاب عنه ولا في القدم النار بينه
(٣) اصره النار و لا تعو العدم عنه من عدم و ذو القدم
نظر لحر له و وهجه و داى في القدم ما حجا

فى بيان فهم كل حيوان رائحة عدوه وحذره منه و بيان الخسارة

لمن هو عدو الذى لا يمكن الحذر منه و لا الفرار منه ولاامكان من مقابته

(٤) تعرف صو و ريح الاسد فيش منه هي خو تعد
(٥) عبر ما قد حذر حشم كل خوين درى بينه
بعلامات و ما من اثر له منه دائما في حذر

---

(١) چشم از عبر و عبرى ديده همچو تن جمله حذر پوشيده
(٢) گر پشيمانى برو عيبى كند آتش اول در پشيمانى زند
(٣) چون پشيمانى نيايد از عدم چون نه بيند كه مى صاحب قدم

شناختن هر حيوانى مرى عدوى، تحريش را و حذر كردن و خسارت آن كس كه عدو كسى بود كه از و حذر ممكن نى و فرار ممكن نى و مقابله ممكن نى

(٤) اسپ داند بانگ و بوى شير گر چه حيوانست لا نادر
(٥) بر عدو حذيش را هر جانور خود بداند از نشان و از اثر

(١) فِي ٱلنَّهَارِ ٱلوَاضِحِ ٱلزَّاهِي ٱلمُنِيرْ — عَجَزَ خُفَّاشٌ آنْ يَطِيرْ

يَخْرُجُ فِي ٱللَّيْلِ بِنَفْيِ مَا يُرِيدْ — مِثْلَ شَحَّاذِ ٱلبَخِيلِ وَٱلْحَرِيدْ

(٢) وَبِدَا ٱلخُفَّاشُ بِٱلحِرْمَانِ كَانْ — أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ ذَلَّ وَهَانْ

إِذْ هُوَ ٱلشَّمْسَ ذَيِ ٱلحُسْنِ ٱلمُحِبْ — وَنَصِيبَ صَدْرِ ٱلعَدُوِّ وَٱلرَّقِيبْ

(٣) فَهُوَ لَا يَحْمِلُ ضَرْبًا وَجِرَاحْ — مِنْ لَهَا ٱلنَّدَى جِلَادًا وَكِفَاحْ.

لَا وَلَا مِنْهُ ٱلشُّرُورْ وَٱلدُّعَاءْ — يُجْلِبُ ٱلهَجْرَ إِلَيْهَا وَٱلشَّقَاءْ

(٤) هَذِهِ ٱلشَّمْسُ نَقَمْ مِنْهَا إِذَا — تَلْوِي لِلْخُفَّاشِ لَا يَلْقَى أَذَى

(٥) غَايَةُ ٱللُّطْفِ وَمَنٍّ وَكَمَالْ — كَانَ مِنْهَا وَسُمُوًّا بِٱلجَلَالْ

وَمَنَى ٱلخُفَّاشُ وَلَا مَانِعَ لَهَا — مِنْ كَمَالٍ مَا نَعَمْ كَانَ لَهَا

(٦) فَعَدُوًّا لَوْ أَحَبَّ وَرَقِيبْ — حَدِّ عَنِّي قَدْرَهُ حَتَّى لَوْ تَحِيبْ

مِنْهُ جِبْ إِنْ أَمْكَنَ ٱلعَدُوَّ ٱلأَسِيرْ — إِنَّهُ كَٱلخُفَّاشِ عَقْلًا لَا تَصِيرْ.

---

(١) روز خفاشك نيارد بر پريد — شب برون آيد چو دزدان حريد (١)

(٢) از همه محرومتر خفاش بود — كه عدو آفتاب فاش بود

(٣) نى تواند در مصافش زخم خورد — نى بنفرين قاتدش مهجور كرد

(٤) آفتابى كو بگرداند قفاش — از براى عصه و قهر خفاش

(٥) غاية لطف وكمال او بود — ور نه خفاشش كجا مانع شود

(٦) دشمنى گيرى بحد خويش گير — تا بود ممكن كه گردانى اسير

---

(١) دزدان جريد يعنى جاسوسان ـ

(١) قُلْ لِلْقَطْرَةِ لِلْحِبْرِ كَبِيرٌ ... أَنْتِ تَخْرَبُ وَ بَادَتْ بِالْهَبِيرْ

تِلْكَ عُدَّتْ وَ مِنْهَا لَدَقَا ... بَعْتَ بِالْكِلْكِ زَادَتْ أَفَا

(٢) مَكْرُهُ سَنَّتَهُ لَمْ يَعْذِرْ ... كَيْفَ دَوْرُ حُجْرَةِ الْقَمَرْ

(٣) يَحْرِقُ سَوْءُ الْعِقَابِ دَائِمًا ... مَعَ عَدُوِّ الشَّمْسِ قُلْتُ وَاسْمَعْ

يَا عَدُوَّ شَمْسِ شَمْسِ كَهْ سَمَى ... نُورَهَا دَسْتَ بِهَا شَمْسُ الْحَمَلْ

(٤) يَا عَدُوَّ الشَّمْسِ مَنْ مِنْ نَظْمِهَا ... تَرْحَفُ الشَّمْسُ وَ كُلُّ نَجْمِهَا

(٥) لَسْتَ لِلشَّمْسِ عَدُوًّا تَلْسَكَا ... بَلْ عَدِيمٌ قُلْتَ جِسْكَا

أَيُّ غَمٍّ كَانَ لِلنَّارِ الْحَطَبْ ... تُو بِهَا حَيْرَتْ لَكَ شَدْ بَهْتَ

(٦) عَجَبٌ هَلْ تَنْقُصُ النَّارُ إِذَا ... تَحْرِقُ الْأَشْيَاءَ تَنْفِي ذِي

تُو لِقَهْرٍ وَ اضْطِهَادٍ وَ حَزَنْ ... وَ قِنَتْ هِيَ نَعْمَةٌ رَمْزٌ

---

(١) قطره یا قلم که استیزه کند ... ابلهست و ریش خود بر می کند

(٢) حیلت او از سیالش نگذره ... چنبره حجره قمر چون بر دره (١)

(٣) با عدو آفتاب این بد عتاب ... ای عدو آفتاب آفتاب

(٤) ای عدو آفتابی کز هروش ... می بلرزد قاف و اخترش

(٥) تو عدو او نه خصم خودی ... چه غم آتش که تو هیزم شدی

(٦) ای عجب از سوزشت و کم شود ... یا ز درد و غصه‌ات پر غم شود

---

(١) در بعضی نسخ چنبره حلقة ـ

(١) رحمه شمس رحمه آدم ... غير دائم

فعراج الرحمن في آدم كان ... من سي و خرين في الروح بان

(٢) رحمة المخلوق بالعصه قد ... وجنوه رحمة الحق الأحد

(٣) نطفت من غم و فهم غم ... ي رحمه هدى و فهم(١)

مائها كعصه و لوهم ... ت غير ثوبه تم

في بيان الفرق بين العلم بالشيء بالمثال والتقليد و بين العلم بالشيء بالماهيه

(٤) ثمر رحميه في د نوى ... صهبت آثاره الكل ترى

الكل بماهيه ي ترى ... غيره بس خبر في د نوى

(١) ي اعجب للانسان لا ي ي وهم منه عن الامر الا رحمة المخلوق واحسانه من آثار رحمة الله فيستدل بالاثر على المؤثر و بالمخلوق رحمة الله بلا كيف لان كيف مجهولة لكل الانسان و الاولياء بعضه بالذوق و بعضه لاستدلال و برهان

(١) رحمتش نی رحمت آدم بود ... كه مزاج رحم آدم غم بود

(٢) رحمه مخلوق ... رحمت حق رغم وعصه ست پاك

(٣) رحمت بی چو ... چنین یان ای پسر ... اید ... هم ... ی حق اثر

فرق میان دانستن چیزی بمثال و تقلید و دانستن ماهیت آن چیز

(٤) ظاهرست ... منبع رحمتش ... لیك نی در ... حر او معرفتش

(١) كُلُّ ماهِيّاتِ أَوصافِ الكَمالْ ... سِوى الآثارِ آنٍ والمِثالْ

(٢) حَدُّ ... عِلمِ النَّقلِ قَدْ ... مَدرَى عِلمٍ وَلا المَعنى قَصَدْ

يَبقَوى فى نَقلِ قَولٍ بَلَغَتْ ... مِثلِ الحَلوى وَكالنَّقدِ يُعَدّْ

(٣) وَمِنى ماهِيَّةٌ ذوقَ الجَماعْ ... عِندَ هَل ... كانَ مِطْعامَ

(٤) شَهِدَتْ ماهِيَّةٌ حَلوى هُوَ ... مِثلُ ماهِيّاتِ حَلوى مِطاعْ

مِثلُهُ ... سِوى ... كَمِثلِ حَلوى هَذا قَطّْ

(٥) كَيْ بِهَذا الطِّفلُ ذاكَ بِالمِثالْ ... تَدرِي بِالماهِيَّةِ مَعْ عَينِ حالْ

(٦) وَدِ ... وَلَمْ ... تَدرِي ... بَعدُ ... لَمْ يَكُ آناً وَلا قَهْراً يَزِيدْ

(٧) ... تَقُلْ لَمْ أَدرِ لَوْ أَنَّ أَحَدْ ... قالَ هَلْ تَعرِفُ نُوحاً مَنْ يَعِدّْ

يَسْوِيَ الحَقِّ دَ ... وَهُوَ مَنْ ... كانَ نُورَ الرُّوحَ صَفواً مُؤتَمَنْ

---

(١) جمع ماهيّات اوصاف كمال ... كس نداند جز بآثار و مثال

(٢) حدّ ... ماهيّت ... علم نقل ... جز كه كوئى هست چون حلوا ترا

(٣) كى بود ماهيّت ذوق جماع ... مثل ماهيّات حلوائى مطاع

(٤) ليك نسبت كرد ... مى جوشم ... يا تو آن عاقل كه تو كودك وشى

(٥) تا نداند كودك ... ... كر نداند ماهيت با عين حال

(٦) پس اگر كوئى بدانم دور نيست ... ور بگوئى تو ندانم زور نيست

(٧) ... كس ... ... نوح را ... نور روح را

(١) إِنْ تَقُلْ كَيْفَ أَنَا ذَاكَ الْقَمَرْ لَسْتُ أَدْرِي مَالِيَ عَنْهُ الْخَبَرْ
فَهُوَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ وَ الْقَمَرْ أَشْهَرُ ذِكْرًا وَ أَسْمَى بِالْأَثَرْ

(٢) كُلُّ طِفْلٍ حَيْثُ فِي الْمَكْتَبِ كُلُّ حَبْرٍ وَ إِمَامٍ طَيِّبِ

(٣) قُمْ فِي مَحْرَابِهِ لَابِسَ قَرْ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ صَرِيحٌ مَا جَرَى

(٤) قَصَّ مَاضِيهِ فَصِيحٌ نَبَّتَهْ صَادِقٌ تَعْلَمُ إِنْ تَوْصِفْ شَبَهْ
وَ هُوَ الدَّاهِيَةُ لَمْ تَكْشِفْ لَكَ عَنْ نُوحٍ غِشَاهُ لَمْ تَقِفْ

(٥) وَ إِذَا قُلْتَ فَمَنْ نُوحٌ لَنَا مَا دَرَتْ . لِلْأَنْبِيَاءِ لَا مِنَّا ..
مِثْلُهُ يَدْرُونَ فِيهِ يَا فَتَى ..مِنْهُمُ التَّوْصِيفُ رَاقَ لَوْ أَتَى..

(٦) [illegible] إِسْرَافِيلَ مَنْ أَعْرِفُ إِسْرَافِيلَ آرَ مَا أَتَى

(٧) لِلْمَعُوصِ الْعِلْمُ فِيهِ ذَا الْكَلَامْ صَدَقَ أَيْضًا لِذَيَّاكَ الْمَرَامْ

---

(١) گر بگوئی چون ندانم کان قمر هست از خورشید و مه مشهورتر
(٢) کودکان خرد در کتابها وان امامان جمله در محرابها
(٣) نام او جویند در قرآن صریح قصه‌اش گویند از ماضی فصیح
(٤) راست گودانیش تو از روی وصف گر چه ماهیت نشد بر نوح کشف (١)
(٥) ور بگوئی من چه دانم نوح را همچو اولی داند او را یافتی
(٦) مور لشگم من چه دانم فیل را یشهٔ کی داند اسرافیل را
(٧) این سخن هم راست است ار روی [illegible] که بماهیت ندانیش ای فلان

---

(١) در بعضی نسخ (راست‌گو دانیش از روی وصف) یعنی اگر توگوئی که آن نوح را نمانند غیر خدا پس راست میگوئی مثلی و در روی وصف و نسبت بر نسخه روی برد میکنند که بیت مذکور بعد بیت مذکور صفحه ١٦٦ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع نمائید ـ

(١) فِي الْمَاهِيَّةِ الْإِدْرَاكُ إِنْ ... بحر ... عقل عنه واپس شد

كَانَ دَلَّ عُمُومٍ مُطْلَقٍ ... لا تقل ... بحيطه چه

(٢) فَمَنَ الْمَاهِيَّةِ مَعْ كُلِّيِّهَا ... كان ... شده

عِنْدَ عَيْنِ الْكَافِيَّةِ ... (١)

(٣) فَعَنِ الْفَهْمِ لِسِرِّ الْحَقِّ أَنْتَ ... مع ... قدرت

اُدْعُ شَمْسَ الْفَهْمِ فِي ظُهْرِكَا ... كه بعد هو دع ... بدركا

(٤) حَسْبُ ذَاكَ لَمْ يَكُ عَنْ مَحْرَمِهِ ... حذر ... لطفه من لطيفه .

إِنَّ ذَاتَ الْحَقِّ مَعْ وَصْفِهِمُ ... غير ... بحق لهم

(١) ... الاسم لا به ... كل ... الاسم ... في ... كاشف ... لا ... و ... لا ... على ... الذي هو ... لا ... لي ... يقولون ... لا ... الذي ... لا ... الحق ... و ... لا ... الاسم ... لا ...

(١) عجز ادراك ماهيات عمو ... حالت عامه بود مطلق مگو

(٢) ز ... ماهيت ... شد عيا (١)

(٣) در وجود از سر حق و ذات او ... دورتر از فهم و استبصار تو

(٤) چونکه آن محجبی نیست ... حذر ...

(١) برای تفصیل بصفحه ١٦٦ ج ٢ شرح بحر العلوم رجوع شود ـ

(١) يكي لعقل قول امتحد ... مشكلاً كان عمقه دا دى

لا بتأويل محال يستر ... يسمع منه له حتى تبيرّ (١)

(٢) وتك انقطت قول دلائل ... ضعيف احتيال ، واهي النظر

ما هو كان يفوق حكا ... له سنه وتحتال ذا لكا

(٣) وافعات لك حلا فيحت ... فلا في الأوّل ما وضحت (٢)

(٤) ولك كانت محالاً من سجون ... عذره ذ خلص عنك الشجون

رفع من كرم وسنه لا ... تحتال تحس شم ولا

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(١) [illegible]

(٢) قصد [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) چون [illegible]

فی بیان الجمع و التوفیق بین النفی و الاثبات لشیء واحد

النسبة و اختلاف الجهة(١)

(١) نفی ذاك الشیء من قد بعد ... مع اثباته لهُ حین انتقد

لاختلاف وجهه انسبه قد ... کانت لاشیء فی وصف وحد

(٢) فیم تنسبه کما رمیت ... اذ رمیت بالصحیح لو دریت

ذاك نفی و اثبات ذی ... و هذا الاثبات رب الشتت

(٣) انت بالنبك قد رمیت بدء ... فی ایدیهم کما مثلت بدء

ما رمیت اذ رمیت بدء ... فهو حق لامعنی سطوه

(٤) قوه زور آدم حقت بحد ... من تراب فصه اتی نقد

(١) هذه الکلمات فی مرموز واحد یعنی هر دو را بحکم متناقض فی واحد بعینه بعینه وح من وجه و عدم معرفه و وجه و عدم معرفه و وجه و عدم معرفه من وجه و عدم معرفه من وجه و لاجل اجتماع النقیضین یعنی وجود و عدم و علم و جهل روست ـ

سنجش و تبریز میان دو اثبات یك چیز از دو جا نسبت و اختلاف جهت

(١) نفی آن یك چیز و اثباتش بدان ... چون جهت شد مختلف نسبت دو تاست

(٢) ما رمیت اذ رمیت از سنگ ریت ... نفی ما نیست و هست دو شاست (١)

(٣) آن تو افکندی که بر دست تو بود ... نه شکستی که شکست حق نمود

(٤) زور آدم زاده را حدی بود ... مشت خاك اشکست لشکر کی شود

(١) یعنی اثبات رمی است برای اسکه رمشت بمعجر (ص) رمی واقع شده و نفی رمی است برای آنست که تأثیر این رمی و شکست لشکر از حق است و بشر را در آنه چیز است که نفی از پیغمبر برای اسکه فاعل در حقیقت بوده و اثبات نسبت بآیت است ـ

(١) بانكسار الجيش فالقصة لك ... قصة و لرمي لا رمت و شئت

كان منّا و لدين نفسنا ... رأق إثبات و نفى له زين(١)

(٢) غيرنا من حقدهم قد سترو ... ذا و لا تعلم عمداً أظهروا(٢)

(٣) فهو لم (تعرف) من قال ... في محل آخر هذا المقال

(٤) غيرنا يعرفهم قد لا يمتحن ... أحد يعرفهم كل زمان

(١) اى و هذا نتيجه [illegible] على حق حقيقة [illegible] و لكل [illegible] و لا امام (يعرفون انبياءهم) [illegible] (يعرفون الانبياء ضدادهم) ـ (٢) اى يعرفون ضدادهم لا [illegible] و لاولادهم و يحاربون بحكم [illegible] (من) [illegible] مع المعرفة فيعارضون مع [illegible] (و [illegible]) فقس (عليه خودرا خود) (٣) و [illegible] و لاولاده و [illegible] بحكم [illegible] في [illegible] ([illegible]) و [illegible] (٤) [illegible] لهذا ما عرفوا قدر النبي و لا الوارث الولي حق المعرفة ـ

(١) مشت مشت توست افكندن زماست ... ... دو نسبت نفي و اثباتش رواست

(يعرفون الانبيا اضدادهم ... مثل ما لا يشتهه اولادهم)

(٢) ليك از رشك و حسد پنهان كنند ... خويشتن را بر ندانم ميزنند

(٣) پس چو يعرف گفت چون حايد گر ... گفت لا يعرفهم غيري مفر

(٤) (انهم تحت قبابي كاموني ... جز كه يزدانشان نداند آزمون)

(١) أيضاً المفتوح ذا بلا ه حُدَّ و قِسْ فيه اختلاف التسمية
و كذا نوح به مدى و لا تدرى فيه لا خلاف حصلا[١]

مسئله فناء و بقاء اندرويش الكامل[٢]

(٢) قائل قال فقير هي ذا ليس موجود بيد و فمي
و الفقير بل بذات ذاك فقير و بنعت عن جميلا و بغير
(٣) من فنا ذاته معنى واحد و بوصف (هو) ذا كلا فقد
(٤) وَصْفُهُ المعدوم فان ليس كان مثل شمعة الجمع شعل
في ظلال الشمس هم وحد وحد في حساب هكذا ثم فقه يجد
(٥) ذاته موجودة حتى بان فوقه المطلق ذا المحض وهن

(١) ای هم نسبت کبر من مصطح له بقای و ی نوح و

مسئله فنا و بقای درویش کامل

(٢) گفت قائل در جهان درویش نیست ور بود درویش او درویش نیست
(٣) هست او را روی بقای ذات و نیست گشته وصف او در وصف هو
(٤) چون ز شمع جمع پیش فقر هست باشد هست باشد بر حساب
(٥) هست باشد ذات او تا تو اگر بر تهی پنبه بسوزه زان شرر

(١) يحرق الشمس من دلّ شوقه ... من وجوده لم يبق الا اسمه

كانت معدومة حتى اذا ... ما حدث الشمس وشفها اقتضا

(٢) ليت لو في متني من عسل ... ثم ذاق لوقته حتى عجل

(٣) فيه طعم الخل منه تفقد ... ثم تذقه ثم تزنه تجد

(٤) زائداً وقته حتى صرع ... في انعدام تسع منه فرع

في وجود اتسع منه الوجود ... غير بالمره مس تعود[1]

(٥) ذا قياس تناقضين بدا لنا ... كلّ في معرفة الرب الاحد

عجباً لعشق هذا وعته ... لا صنع احرمه ترك الادب

(٦) ان نقص العاشق لا في ذاته ... بعض ما نقص منه ما علت

بصع في كفه اليسرى من ... فلك فيه لم يقدر يرى

(١) اى لا يقدر العاشق على معرفة معشوقه من كل الوجوه .

(١) نیست باشد روشنی نبخشد ترا ... ور نباشد قدر او را کم

(٢) دره و صد من شهد یک ذره خل ... چون در افتد دروی گم شد

(٣) نیست باشد طعم خل چون می‌چشی ... هست و قدر او چنان بر داشتی

(٤) پیش شیرینی هویی بی هوش شد ... هستیش بر هست و رویش شد

(٥) بی قیاس متناقضان در کار رب ... جوشش عشق است نه از ترک ادب

(٦) نقص عاشق نی ز ذات او می‌جهد ... خویش را در کف شه می نهد

(١) ولا قل أدب منه أحد ... في الحد ما كان والرشد فقد

في الحد من منه د ... حد كثر حل رشا

(٢) نص أصدق دين د ... مع دري لأدب ا منتحب[1]

(٣) هم ... لوفق حتر ... كان دري لأدب ... نظر

ظاهر الحال لدعواه بأن ... عشقه زاد به العمر قترن

(٤) و إداه ... ص ... ... ن لا ... عى دعوى عثرت

هو و دعوى بيت قد ... ... فى ... مره

(٥) ما ... زيد هلك زيد فعلا ... كا ... كن صار ... عاطلا[2]

(٦) س ... فعل فو ... فعلا أولا مفعولا ... ذا

(١) لا ... ... و ... ...

(٢) ... ...

(١) موته قتاله و تفاعلا ان كان هو صور عاطلا
صار حتى كل من كان بعد فاعلا يذكره عنه تعدا(١)

فی بیان قصه وکیل صدر جهان اللذی اتهم ومن حوفه علی روحه

هرب من بخارا ثم عشقه ارجعه الی بخارا و صحه الها لان امر الدنیا سهل علی العشاق

(٢) فی بخارا متهم صدر جهان بث کان له من الزمان
یتهام له عند صدره یخفی تحسی وجهه امره
(٣) مدة عشر سنین حتا فی کل صقع سائر
فی خراسان رما فی بخال زه و فی قهستان و ایلاق
(٤) بعد عوم عد شهر مضی مشره و صبر منه قد قضت
عاد معشوق وصال و سلام منه صافیه ثم فراق

١) ... قصه ... و ... بعده ... و ... فقال ... قصه
هو ... و ... و ... و

(١) و مَتى الصَّبْرُ الكَثِيرُ قَدَرا ... يُقْعِدُ الجَعْدَ و يُدْمِي ظُفُرا

(٢) دِي الأَراضِي بِالفِراقِ المالِحَهْ ... رَجَعَتْ مِنْهُ المِياهُ كالِحَهْ

(٣) حُوِّلَتْ بانَتْ بِنَتٍّ و اصْفِرارْ ... وَالْهَوا مَنْ فِيهِ لِلرُّوحِ انْتِصارْ

وَحَياةٌ عادَ تَتْ و وَباءْ ... هٰكَذا النّارُ الَّتِي شَبَّتْ بِضِياءْ

(٤) لِرَمادٍ ذِرِّي بِالْمَرِهْ ... رَجَعَتْ وَ الْباغُ مِثْلَ الْجَنَّهْ

صارَ نَبْتَ الْعَرَضِ اصْفَرَّ فَرَقْ ... فِي الْهَلاكِ سَقَطَ مِنْهُ الْوَرَقْ

(٥) وَالنُّهى الدَّرّاكُ مِنْ مُرِّ الفِراقْ ... لِلأَحِبّاءِ كَرامٍ فِي لِسّاقْ

(٦) قَوْسُهُ المَكْسُورُ صارَ فِسْقَرْ ... بِالفِراقِ الْمُرِّ كَمْ شَتَّتْ شَرَرْ

وَغَدَتْ مُحْرِقَةَ الصَّقْصافُ قَدْ ... رَجَفَ كُثْراً مِنَ الوَحْيِ نَقَدْ

---

(١) کفت تاب فرقتم رهن پس نماند ... صبر کی تاند خلاعت را نشاند (١)

(٢) از فراق این خاکها شوره شود ... آب ... وکنده و تیره شود

(٣) باد جان افزا و خم گردد وبا ... تنسی حا کسری گردد هد

(٤) باغ چون جنت شود دارالمرض ... زرد و ریزان برگ او اندر حرض (٢)

(٥) عقل درّاك از فراق دوستان ... همچو تیر انداز اشکسته کمان

(٦) دوزخ از فرقت چنان سوزان شده است ... بید از فرقت چنان لرزان شده است

---

(١) یعنی صبر جدا شدن را نمی تواند نشاند ـ خلاعت کنده شدن از عشق

(٢) حرض فساد دو بدن و دو عقل و مریض و مشرف بر هلاك

(١) أنا عن ذاك الفراق كالشرر ... للمعاد ما أقول بالأثر

(٢) واجد من مائة ألف نفس ... بعد شرح الحريص و القبس

له قل حسبي قل دون بحث ... ربي سيبي ربي سيبي للأبد

(٣) كل ما منه سررت في الندا ... فالفراق لك عنه و العنا

(٤) إفكر ذاك الزمان فجميع ... ما سررت به صفو كالربيع

كم به سروا و تعقبي طفر ... عنهم كالريح في النيدا نفر

(٥) مبتث أنصف نظرت عنه ... لا تصع قلنا و لا تجتح إليه

قبل أن يظفر عنك فاظفر ... أنت عنه .. و له العمر اهجر ..

(١) گر بگویم از فراق چون شرر ... تا قیامت یك بود از صد هزار

(٢) پس ز شرح سور و کم بس نفس ... ربی سلم ربی سلم گوی و بس

(٣) هر چه از وی شاد گردی در جهان ... از فراق او بیندیش آن زمان

(٤) زانچه گشتی شاد بس کس شاد شد ... آخر از وی جست وهم چون بادشد

(٥) از تو هم بجهد تو دل بروی مه ... پیش از آن کو جهد به نوبه

فی بیان قصة ظهور روح القدس بصورة انسان فی وقت عری

و اغتسال مریم و التجائها لربها تعالی(١)

(١) قُلْ قَوِيتْ الْمِنْكِ مِثْلَ مَرْيَمِ ... قُلْ عَدَ لِلنَّفْسِ تُرْهِبُ الْمُعْدَمِ

فَاعُوذُ بِكَ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ ... أَنْ هُوَ يَحْجِبُ مُلْكَ وَيُفْكِكَ.

(٢) صُوَرَهُ مَرْيَمَ لِلرُّوحِ تَحَيَّاتْ ... كَمْ زَادَتْ نَظَرَتْ رَاقَتْ صِفَاتْ

وَ تَبَدِّي فِي تَحْتُوهُ رُوحٌ يَرِيدْ ... تَخْطِفُ النَّفْسَ. وَ يَنْعِي مَا يَرِيدْ.

(٣) فِي مَامِ مَرْيَمَ رُوحٌ لَامِينْ ... ذَاكَ فَوْقَ الْأَرْضِ.. صِدْقٌ وَ يَقِينْ..

طُهْرٌ كَالشَّمْسِ حُسْنٌ وَ قَمَرْ ... .. يَسْنَاهُ الْعَيْنَ وَ اللُّبَّ غَمَرْ..

(١) الآية و ... در في الكتب مريم ... انسنت من اعجب مكانا سرمنا ... من دونهم حجابا فارسلنا اليها ... فتمثل ... بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ... كنت تقيا) ... يمثل لها ... بصورة الحروف لا اله الا الله لاستماع ... و تبدى ... عيسى من نور الكلمة فوجه (و كلمته القاها الى مريم وروح منه) اى نور من انوره فمثل ... الكلمة بشرا سويا لمريم ... عرفها فاستعاذت الله منه فقالت (انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا) .

پیدا شدن روح القدس بصورت آدمی بر مریم بوقت برهنگی و غسل کردن و پناه کردن مریم بحق تعالی

(١) همچو مریم گوی پیش از قوت منك ... نفس را گو عوذ بالرحمن منك (١)

(٢) دید مریم صورتی بس خاطرا ... چاپکرائی دلربائی در حلا

(٣) پیش و بر رست زرویش رمق ... چون مه و خورشید آن روح الامین

---

(١) مراد از منك عوذی که ... جامع است (شرح بحر العلوم) سروری در صفحه ٢٢٨ منك را بضم و بفتح هم توجیه نموده .

(١) فَمِنَ الْأَرْضِ جَمِيلٌ لَا نِقَابْ ... لَهُ بَانٍ وَ بِهِ حَارَ اللُّبَابْ .

مِثْلَمَا الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ ... طَهُرَتْ فَاقَتْ بِحُسْنٍ لَا يُحَدّْ

(٢) مَرْيَمٌ عَرَّى فِي أَعْضَائِهَا ... اَلرَّجِيفُ الرُّعْبُ فِي اَحْشَائِهَا

حَيْثُ إِذْ هِيَ كَانَتْ عَارِيَهْ ... وَالْفَسَادُ حَشِيَتْ . وَالْهَاوِيَهْ .

(٣) صُورَةٌ لَوْ يُوسُفٌ يَرْتُو لَهَا ... حَيْرَةً هَامَ وَ حَارَ وَ لَهَا

وَ لِشَوْقٍ هَاجَ فِيهِ وَ وَلَعْ ... يَدُهُ كَالنِّسْوَةِ نَهْتاً قُطِّعْ

(٤) فِي الْأَمَامِ نَبَتَتْ مِنْهَا كَمَا ... نَبَتَ وَرْدٌ مِنَ الطِّينِ نَمَى

كَخَيَالٍ وَ مِنَ الْقَلْبِ رَفَعْ ... رَأْسَهُ تَوْأً وَ مِنْهَا قَدْ طَلَعْ

(٥) مَرْيَمٌ مِنْ ذٰلِكَ الْأَمْرِ لَمَهُولْ ... دَهِشَتْ دَوْماً وَ قَالَتْ بِالذُّهُولْ

أَيْنَ بِالْخَالِقِ جَلَّ الْوُدّْ ... وَ بِهِ مِنْ بَاقِشِ الشَّرِّ اَعُوذْ.

(٦) حَسْبُ ذِي الطَّاهِرَةُ حَبَّ مُدَاهُ ... عُوِّذَتْ عِنْدَ الْفِرَارِ وَ الْخِصَامْ

تَرْجِعُ الْأَنْسَابُ لِلنَّسَبِ تُسِيرْ ... رَحْلَهَا مِنْهُ لَهُ تَدْرِي النَّصِيرْ

(١) از زمین بر رست خوبی بی نقاب ... همچنان کز شرق روید آفتاب

(٢) لرزه بر اعضای مریم اوفتاد ... کو برهنه بود و ترسید از فساد

(٣) صورتی که یوسف ار دیدی عیان ... دست از حیرت بریدی چون زنان

(٤) همچو گل پیش بروئید او ز گل ... چون خیالی کو بر آرد سر ز دل

(٥) گشت مریم بیخود و در بیخودی ... گفت بحهم در پناه ایزدی

(٦) زانکه عادت کرده بود آن پاکجیب ... در هزیمت رخت بردن سوی عیب

(١) إذ غدت باطرة ملك الدنا ... لا قرار له رهب فضا

شيدت بالحزم والعزم المنيع ... عند تلك الحضرة القصر الرفيع

(٢) ليكون حصنها وقت الردى ... أن لو الحصم لها قد قصدا

(٣) من طريق لم تجد حصنا أشد ... من لواذ الحق لم تنظر أحد

ولها اختارت بقرب القمه ... تلك بنا كم سمى بالرفعه

(٤) له تلك العزمات إذ رأت ... من هي الست بحسن انحرفت

(٥) من بها الأكباد حصلت بالسهام ... و سبك القدست و الجيش الهمام

خلقة في الأدين صار له ... به أملاك النهى كم ولهوا

(١) چون جهان را دید ملکی بی قرار ... حازمانه ساخت بر این حضرت حصار

(٢) تا بگاه مرگ حصنی باشدش ... که نیابد خصم راه مقصدش

(٣) از پناه حق حصاری به ندید ... پورتکه نزدیک آن دژ بر گزید (١)

(٤) چون بدید آن عمرهای عقل سوز ... که ازو می‌شد جگرها تیر دوز

(٥) شاه ولشکر حلقه در گوشش شده ... خسروان هوش بیهوشش شده

(١) پورتکه بضم باء تحتیه و کاف فارسی جای چوگی و برجی بسیر بجای بودن و جاده کرده اند و در بعضی نسخ برتکه‌ست و شاید مخفف پورتکه است که برای وزن شعر خوانده میشود در شرح بحر العلوم صفحه ١٧٠ ج ٢ و در شرح سروری صفحه ٢٤٠ چنین ذکر شده است پورتکه بناء مثناة تحت و راء مهمله و تاء مثناة فوق مترلی که نزدیک آن دژ که اختیار کرد ــ در فرهنگ برهان لقاطع این کلمه هم ذکر شده است ــ

(١) كَمْ مِئَاتٍ أَلْفَ سُطَانٍ بِرِقّ ... مَلَكَ قَهْرٌ وَكَمْ أَعْطَى بِسَقّ

(٢) زُهْرَةٌ بِي بِرْ زُهْرَهْ رَا تَا دِمْ زَنَدْ ... لَا تَحُرْ عَقْلٌ كُلٌّ چُونْ بِيبَنَدْ كَمْ رَنَدْ

دَهْكَمْ مِنْهَا فَعَقْلُ كُلِّهِ ... تَوْ رَبَاهُ طَفَرَتْ مِنْ وَلَهِ

(٣) مَا أَقُولُ أَنَا قَدْ حَاطَ لِيَا ... وَ مَحَالٌ لِنَفْسٍ لِحَادٍ بِيَا

لَهُ بَاسِبَ مَحَلَّ لِنَفْسِ ... أَحْرَقَ . لَمْ أَلِفْ مِنْ مُتَنَفِّسِ.

(٤) قُدْحَانَ لِنَارٍ كُنْتُ وَ الدَّلِيلُ ... نَا رُحْ فَالْمَلِكُ ذَلِكَ لَجَلِيلُ[1]

بَعْدَ عَنَّا بِهِ قَدْ ذَكَرُوا ... بَاطِلٌ مَا هُمْ عَنْهُ عَبَرُوا

(٥) فَدَلِيلُ الشَّمْسِ مَا كَانَ بِدّ ... غَيْرُ نُورِ الشَّمْسِ مَنْ قَافَتْ بِمَجَدّ

(٦) مَا يَكُونُ الظِّلُّ حَتَّى بِالدَّلِيلِ ... يَغْدُو الشَّمْسُ كَفَاهُ ذَا الدَّلِيلِ

(١) فنزل روحه نفسه منزلة الكلام القلبي اعلاماً انه من فيض الله و اثره بناء على ان لانسان عبارة عن المعنى القائم على وجود الله و كمال قدرته الله تعالى انما يقوم بحقائق على وجود الاثار و هذه عن المقصد و يقصر عن و بلاحده و يكفر في حقه سبحانه و تعالى -

(١) صد هزاران شاه مملوكش برق ... صد هزاران بدر را داده بدق

(٢) زهره بی بر زهره را تا دم زند ... عقل کلّش چون ببیند کم زند

(٣) من چه گویم چون مرا این دوختست ... دمگهم را دمگه او سوختهاست

(٤) دود آن نادم دلیلم من برو ... دور از آن شه باطل ما عبّروا

(٥) خود نباشد آفتابی را دلیل ... جز که نور آفتاب مستطیل

(٦) سایه که بود تا دلیل او بود ... این بسستش که دلیل او بود

(١) أنّ لها صانعاً بما دلّ صدق د الجلال فهو بالذات سبق

(٢) كلّ إدراك على ظهر جماد أفرح ـ حد بتنزيل و بهار

كلّ إدراك هو كالسهم قد ركب الريح و طار لا يحد

(٣) فإذا ما يهرب من أحد لفرار الملك لم يجد

و إذا ما تهرب جد هم منك ذاس الطريق لهم

(٤) كلّ إدراك بجزي لا سكون ه حتى لوقت في محل يكون

وقف منذاب ومن وقت القدح و هوى و لا نفس وقع الفرح

(٥) ذات واحد وهم حق مثل صقر و الطيور سبقا

ذاك الواحد مثل السهم قد صوب و المقفر بالحد قد

(٦) ذلك الواحد كالفلك استمد بالشراع الواحد ذاك أبد

(١) این جلالت در دلالت صادقست جمله ادراکات پر حرهای لنگ

(٢) جمله ادراکات پر حرهای لنگ او سوار باد یزان چون خدنگ

(٣) گر گریزد کس نیابد در ... ور گریزند او بگیرد پیش ره

(٤) جمله ادراکات را آرام نی وقف منذاب وقت جام نی

(٥) آن یکی وهمی چو بازی می‌برد ... یکی چون ... صقر ... برد

(٦) وان دگر چون کشتی با بادبان وان دگر اندر ترجع هر زمان

(١) كَانَ فِي التَّرْدِيدِ إِمَّا مِنْ بَعِيدْ لَهُمْ صَيْدٌ بِيَقِينٍ كَمْ تَزِيدْ

(٢) حَمْلَةُ كُلِّ الطُّيُورِ ذِي إِذَا لَمْ يَبِنْ حَارُوا وَ ضَلُّوا فِي أَذَى(١)
شَبَهُ الْيَوْمِ إِلَى كُلِّ خَرَابْ لَجَئُوا زَادُوا اكْتِئَاباً وَ عَذَابْ

(٣) بِاِنْطِبَارٍ مَكَثُوا أَعْيَنَهُمْ أَغْمَضَتْ وَاحِدَةٌ أُخْرَى لَهُمْ
فُتِحَتْ حَتَّى بِفَتْحٍ وَ دَلَالْ ذَلِكَ الصَّيْدُ يَبِينُ بِالْمَثَالْ

(٤) إِذْ هُوَ يَبْطِئُ قَالُوا مِنْ مَلَالْ عَجَبٌ ذَا الصَّيْدُ كَانَ أَمْ خِيَالْ

(٥) فَالصَّلَاحُ هُمْ حَتَّى سَاعَةٍ يَجِدُونَ قُوَّةً مِنْ رَائِحَةْ(٢)

(١) ای له تصیر همهم سیه من النور لانهم صدوه بالقلب و الروح ـ (٢) و ذلك ، الارواح تبعد من ظهور التعلقات الالهیه و لهذا تحس وجود الشر بحصل للنفوس شور و للارواح تحبوسه سامة فتضع عنهم التعلقات لاجل راحة النفوس و الارواح تحیوانیه فان صروال و عوائق التعلق و الاشتار بمضمون مرتب بالتدریج بعلی هذا کان الاستدلال علی مسائل علی الحکمه مثلا (گر بودی شب همه حیوان ز آز) ـ

---

(١) چون شکاری می بدیدشان ز دور جمله حمله می فرایند آن طیور (١)

(٢) چونکه بیند شود حیران شوند همچو حمدان سوی هر ویران شدند

(٣) منتظر چشمی نهم یك چشم بار تا که پید گردد آن صیدی بدر

(٤) چون بماند دیر گویند از ملال صید بود آن عجب یا خود خیال

(٥) مصلحت آنست تا یك ساعتی قوتی گیرند و زور از راحتی

---

(١) سروری صفحه ٢٤٠ـ حمله وی بجیم و حمله دوم بحاء مهمله یعنی مثلا نور خدامیخواهد روح آدمی برسد حس مشترك او نور صوری میبیند و متحیله شده با و ترکیب کند و خیال آن را ثبت کند الخ ـ

(١) فإذاً ما النمل كان فالانام ... كلهم من طمع فيهم مذام

(٢) من حراك و انهزاز بهم ... حرقوا النفس و من حرص هم

و كبير الهوس أكل الدنن ... له قد أعطى حريقاً و حزن

(٣) يظهر النمل كبير لرحمه ... كي هم من حرصهم في ساعة

(٤) يحتضون فتو القص لكا ... حذ يا سالك إحذر قتلكا

(٥) تحرق فهو لصلاح بت بان ... إذ بذاك البسط و البذل زمان

لك خرج لزم تحريج دخل ... و اعتبار .. وفقه .. قل و دل .

(٦) إن قص العنف تودم لتهب ... بان في البستان للشمس و شب

(٧) احرقت منه عن كره ... به حتى له في مرة

لا يعود منه زند يبس ... ذلك اليأس و الزند العتيق

---

(١) گر نبودی شب همه خلقان ز آز ... حرص را سوختندی ز احتراز

(٢) از هوس و از حرص سود اندوختن ... هر کسی دادی بدن را سوختن

(٣) شب پدید آید چو گنج رحمتی ... تا رهند از حرص خود یک ساعتی

(٤) چونکه قبضی آیدت ای راهرو ... آن صلاح تست آتش دل مشو

(٥) زانکه در خرجی در آن بسط و گشاد ... خرج را دخلی بباید ز اعتداد

(٦) گر هماره فصل تابستان بدی ... سورش خورشید در بستان شدی

(٧) میلش را سوختی از بیخ و بن ... که دگر تازه نگشتی آن کهن

(١) وَشَبَا ذَاكَ هَلْ كَانَ نُعُوسٌ ... وَجْهُ لُمْشِقَ صَارَ بِالنُّقُوسْ

وَهَلْ تَصَفُّ ضُحُوكًا ... كَلَّ بِالظَّاهِرِ لَكِنْ أَحْرَقَا

(٢) فَإِذَا مَا حَانَكَ الْقَصُّ بِطَرْ ... فِيهِ خَطْ وَكُنِ الْقَصَّ الْطَرِيّ

(٣) وَتَحَيَّنْ لَا تَعَنَّدْ فَكَمْ ... ضَحِكَ الْأَطْفَالُ ذُو الشَّيْبِ بِعَمّ

زَلَّ فِي الْمَكْتَبِ أَعْمَى الْمَرَحِ ... نَزَلَ فِي نَوْبَةِ ... الْفَرْقِ التَّصَحّ

(٤) كَاحْتِمَارِ الْمَعْنَ لِلطِّفْلِ عَدَتْ ... تَتَعَرَّ لِإِسْطَبْلِ حَسَبَ مَا اهْتَدَتْ

فِي حِسَابِ الْآخِرِ عَيْنُ لَيْسَتْ ... بَيْنَتْ تَنْظُرُ مَا عَنْهَا يَغِبْ

(٥) ذَاكَ فِي الْإِسْطَبْلِ قَدْ كَانَ الْعَلَفْ ... نَظَرَ فِي الْآخِرِ هَذَا الْأَلَفْ

مِنْ يَدِ الْقَصَّابِ خَافَ وَطَرْ ... .. وَبِهِ حَارَ مُدَامًا وَافْتَكَرْ..(١)

(٦) لَنْ هَذَا عَلَفٌ مِنْ لَانْ ... بِهِ ذَا الْقَصَّابُ قَدْ جَادَ وَمَنّ

وَلِآخَرَ لَحْمًا لَمْ يَرَ قَدْ ... وَضَعَ .. يَوْمَ الْحِسَابِ وَأَعَدّ..

---

(١) [illegible] الحجازي و هو مذكور ايضا و لكن في نسخة بعضي هو الله تعالى ـ

---

(١) [illegible] صيف خندانست اما محرقست

(٢) چونکه قبض آید تو در وی بسط بین تازه یابی و چنین میفکن بر جبین

(٣) کودکان حسبان و دیوان درس غم جگر را باشد و شادی ز شش

(٤) چشم کودک همچو خر در آخرست چشم عاقل در حساب آخرست

(٥) او در آخر چرب می بیند علف بین و قصاب آخرش بیند تلف

(٦) این علف تلخست کاین قصاب داد بهر لحم ما بروئی مهد

(١) زح من الحكمة يا ذا العفا ... كل قيلك الله بالاكل قطفى

لا لأجل عرض بل لتعطاء ... حائف لا فى جناب وخراء

(٢) قد فهمت الخبر يا عبد و آم ... تفهم الحكمة منه حق كم

ليت قد قالوا كلوا من رزقه ... لا ولا تكتسبنك فى وقيه..

(٣) إن يذق حبق فى لقرنه ... حكمة كل و فى العاقبه

(٤) أبداً ما مسك خلقوه كما ... فالمه هذا اد سد كما

فهم آخر فمث من اكل ... ثم الاسرار و الحق وصل

(٥) فمن انذر لابليس انسن ... لك ان تقطع فكه لقطه و من

(٦) تا كل من نعم شرح خبر ... ضف بن قمه مثل شر(١)

كله اسمع الحكيم العرنوى ... لتسلم و سلك لنهج لقوى..

---

(١) اى عش من عمل لك در نسخه دلهم لا يدعوه ى نصح لانهم وجدوه فى عدم مصلحه منفعه منفعه بهم و كذا ان لم كسب سر الارزق المعنوية وجعله من لانساء و لكسب و شرحها بعد لاعتدال فلم يكن ى اردت منهم منعها من الحكيم سنائى لعرنوى فى اهى نامه ـ

---

(١) زور حكمت خور علف كل احمد ... بى عرض دادست و بخش عطا

(٢) فهم ان كردى نه حكمت اى همى ... رنجه حق مكسب كلوس رزقه

(٣) رزق حق حكمت بود در عاقبت ... كان كلو گيرت نباشد عاقبت

(٤) اين دهان بستى دهانى باز شد ... كو خورنده لقمهاى راز شد

(٥) گرز شير ديو تن را ماترى ... در مظالم او بسى نعمت خورى

(٦) تن بحوشى شرح كردم بيم جام ... از حكيم عرنوى بشنو تمام (١)

---

(١) برك حوش كنده از بخش بيم جان است چه بر هش گوشت . بيم جام گذارند و مهرا بسى سازند و ميگويند كه هر كه گوشت مهر شود فوت نمى شود ـ (حاشيه نسخه لكنهور) ـ

(١) في إلهي نامة لشرح المنين ... قال عن هذا إمام العارفين

وحكيم العصب ذاك المشتهر ... والسنائي الذي جل أثر..

(٢) أن كل العم وضع خير اليدي ... عمه زاد .. وله الزاد انبذ..

أكل العم اللبيب الطفل قد ... أكل السكر .. والعم فقد..

(٣) إن قند الفرح ما ان حلى ... ثمر النسان عمر و تلا

كان هذا الفرح جرحاً وداء ... مزهد دا العم كان و دواء

(٤) إن رأيت العم للصدر اسحب ... له تابعشق و بالعم ارغب

من عنى الربوة انظر لدمشق ... كن به تعرف كم قدر و سمق(٢)

---

(١) ورد في الشل لمن يستحقر دمشق انه يقال له نصر في دمشق من رأس الربوه يعنيه قال دمشق بعد نرى من الربوه و هو حين يصير مشرف عليها يرى حسنة اى كد ... يقال نصر بعجب لاجره من عالي ربوه الصاعدين لان عيب و بلائك في الدنيا مبذل بعالي الدرجات ـ

---

(١) در الهی نامه کون شرح ... آن حکیم عصب و قهر لعارفین

(٣) عم خور و با غم افزایان مخور ... ... عقل عم خورد کوداه شکر

(٢) عقد ... میوهٔ باغ عمست ... ... فرح رحمست و ... عم مرهمست

(٤) عم چه بیند در کنارش کس بعشق ... سر ربوه نظر کن در دمشق

(١) فانثنيت تحمر دوما في ندم ... نظر حقا و لنعقلي دهشت

و من المعدوم و الاشيء فقد ... نظر عاشق دوما و وحدت

(٢) كل حمال له الحرب وقع ... نفس مع حمال احمار الحرع

انت لا تسحب له الحمل ... تسحب كالاسد اقوى نعد

(٣) حبث من ذاك النفاع هم ... نظروا زاد الخصام بهم

كل فرد منهم الحمل حطف ... من سواه وله الندى شغف

(٤) اجرة الحق تقدير انس ... اجرة من ماله نقد و دين

ذا و ذا اعطاك جهدا درهما ... بت تعطى الاجر كم منعم

(٥) كنز تبر معت تحت رمال ... ـ سم نعم به سعو لحلال

(٦) ليس ذاك المال بالارث مناه ... نبعث قد ركض كنز مدام

مؤنس القبر نديم الغربة ... تلك صدر رافع الكرنة

---

(١) عاقل از انكور مى بيند همى ... عشق از معدوم شى سبد همى

(٢) جنگ مى كردند حمالان پرير ... تومكش تا من كشم حملش چو شير

(٣) زانكه زان رنجش همى ديدند سود ... حمل را هر يك ز ديگر مى ربود

(٤) مزد حق كو مزد آن بى مايه كو ... اين دهد گنجى است مزد آن تسو

(٥) گنجورى كه چوخسبى زير ريگ ... با تو باشد آن نباشد مرده ريگ

(٦) پيش پيش آن حيات مى رود ... مؤنس گور و غريبى مى شود

(١) فيوم الموت في هذا القفص ... مت ... و يا سرور ازل عيش القفص .

كي مع العشق قديم سرمدي ... سنة تغدو شريف المحتد

(٢) خلف سر لاجتهاد قد نظر ... وجهه الاخضر يحكي كم بهر

احمر كالجلنار المزدهر ... نظر الناس نال ما أراد

(٣) والدي المحتهد نعم المرات ... كان في ذا قصد عين الصفات

(٤) هذه يدي بذا الوصف انت ... لك في كف اليد انظر قد درت

ان بعد القبض بسط بين ... ورد بسط .. وما قلت يبين ..

(٥) فاذا ما القبض بسط بعدا ... دائما او بسطها دوما ندا

(٦) كان مثل العشق قد المرض ... ليس الا في اللبيب المعرض

ومن الوصف دين بالمحن ... عمل مع مكتسب كل زمن

بهما قد وجد المنتظما ... كالجناحين الطير بهما

لزما لحالاي دب و لهم ... لهما كان . بامر قد حتم

---

(١) بهر روز مرگ این دم مرده باش ... تا شوی با عشق سرمد خواجه باش

(٢) صبر می بیند ز پرده اجتهاد ... روی خود گلنار و زلفین مراد

(٣) عم چو آئینه است پیش مجتهد ... کاندرین ضد می نماید روی ضد

(٤) این دو وصف از پنجه دستت ببین ... بعد قبض مشت بسط آید یقین

(٥) پنجه را گر قبض باشد دائما ... یا همه بسط او بود چون مبتلا

(٦) زین دو وصفش کار و مکسب منتظم ... چون پر مرغ این دو حال اورا مهم

قول روح القدس لمريم (ع) انا رسول الحق لاضطربي

و لا تستتري عني

(١) حيث أن مريماً دامت زمن ... باضطراب وعدت فيد لمحن

(٢) كاضطراب سمك فوق البسيط ... هو بها مطهر الجود محيط

(٣) صوت لي امين الحضره ... لا تكوني متي في نقره

(٤) من كذا هم محرمون ظهروا ... فمذا كان هذا مذكر

و شعاع تصعد من شفيه ... شعلة نور زكي في صفيه

(٥) من على رأس السماك للعدم ... من وجودي تهربين في عدم

(٦) انا شخصاً و فيه ذو عدم ... ضدي و مقترن في عدم

هتك نقش الدرهم قرد ... عند ذي سند دب العدم

گفتن روح القدس مریم (ع) را و ترا (مقدم) آشفته و پنهان از مردمان

(١) چونکه مریم مضطرب شد پاك زمان ... همچنین که بر زمین آن ماهیان

(٢) بانگ بر وی زد نمودار کرم ... که مشو حیران از من هین مرم

(٣) از سر افرازان عزت سر مکش ... ازچنین خوش محرمان خود در مکش

(٤) این همی گفت و دیاله نور پاك ... از لبش می شد پیاپی بر سماك

(٥) از وجودم می گریزی در عدم ... در عدم من شاهم و صاحب علم

(٦) خود بزو بنگاه من در بیستی است ... یکسواره نقش من پیش هستی است (١)

---

(١) بنگاه یعنی محل و مکان و در شرح سرواری صفحه (٢٤٠) ذکر شده است.

(١) مريم قد تمثلي مثل بشر ... فانا قد شفني عجبي منكم بهر

فالهلال الشهر في اقصى الحجال ... انا اصغا نهر مثلي المثال (١)

(٢) فاذا من قلبك حل الجدل ... وبه حل فمعك بالمثل

كان في اذني محل تهرين ... لك قد صار اصغاء وقبول

(٣) هو عمر ذا الخيال الباطل ... عارضي مثل صبح آفل

(٤) كاذب من نور زيني والسنا ... مثل صبح صادق الندو انا

ان حوى نور مثل ذكي ... لا تدور للغرور قصة حبي

(٥) لا تقولي بنت عمران انا ... لي لاحول . فما هذا العنا

صبح من لا حول في دلتا عرف ... قد وقعت . وبه بنت الشرف

(٦) اصبي وقولي لا حول ... نور لا حول الذي حل سنا

---

(١) ... هلال يحسب صغره ... من حسب حلي على لاسب ... من كمل الصغير ادخل القلوب و اميل اليها ـ

---

(١) مريما سخن كه نقش مسلم ... هم هلالم هم خيال بد دلم

(٢) چون خيالي نيست ... هر لحظه كه مي گريزي ... توست

(٣) ... خيالي ... باطلي ... كه ... چون صبح كاذب آفلي

(٤) ... چو صبح صادقم ... ... نگردد ... روزم هيچ شب

(٥) هين مگو لاحول عقل ... كه لاحول آن طرف افتاده ام

(٦) ... مرا لاحول ... لاحول را ... پيش ... نور

(١) مَنْ هُوَ قَدْ سَبَقَ القَوْلَ أَنْدَ — تُحْشَرُ مَنِّي بِالْحَقِّ الْأَحَدْ

أَنَا نَقْشُ الْإِبْتِدَا فِي الْقِدَمْ — أَنْ ذَاتُ الْمُنْتَهَاءِ مَنْ بِالْأَرَمْ

(٢) لَكِ كَانَ لَحْتَصَّ أَنْ أَعُودْ — فَبِتُّ مَنِّي وَ أَنْ نَفْسُ عُودْ

(٣) لَمْ تَكُ مِنْ أَفْوَهِ قَبْحٍ مِنْ — عَدَمٍ لَيْعَمِ مَنْ فِيهِ فَمِنْ

فِي حُضُورِ الْحُبِّ أَنْتَ وَجَهِلْتَ — لِطَرِيقِ الْعِشْقِ وَ لَرْسُمِ عَفَتْ

(٤) فَالْحَبِيبُ مُتْ أَغْيَارُ انْدَ — تَزْعَمُ تَفْرَحُ أَنَّهُ تَنْكَدْ

(٥) تَحْمِلُ وَالْغَمَّ مِثْلَ الْحَدِيدْ — مَنْ هُوَ اللُّطْفُ لَنَا ضِدُّ الْأَذَى

نَحْنُ أَضْدَادُ الْمَعْوَضِ الْمُشْفِقَهْ — نَحْنُ كُلٌّ لَا وَ مُوَنِّقَهْ

(٦) مِثْلَ ذَا الْعَشْقِ بِمِثْلِكَ الْغَيْرِ — مَنْ هُوَ الصُّنْعُ مِنْ فَنَا لِلْأَمِيرْ

نَحْنُ إِذْ كُنَّا بِلَا عَقْلٍ لَنَا — صَارَ مُحْتَجِزاً بِهِ بِنَا الْعَنَا(١)

(٧) مِثْلُ هَذَا اللُّطْفِ مَنْ كَانَ بِيَدْ — نَحْنُ إِذْ كُنَّا كَفِرْعَوْنَ شَدْ

---

(١) نسخة ثانية ـ و عاد غلنا ـ

---

(١) تو همی گیری پناه از من بحق — من بحق پیش تو پیدا همچو شمع

(٢) من پیامم من که مخصوصم بخود — نه فزود از من و من خود نبود

(٣) ای نبود پیش از او ناشاخت — نه پس از من نه مرا در عشق ساخت

(٤) یار را اغیار پنداری همی — شادی را نام بتهادی غمی

(٥) این چنین نحنی که لطف بار ماست — چونکه ما دردیم بخلش درمان ماست

(٦) همچنین مشکس که لطف میر ماست — چونکه ما عقلیم او تحیر ماست

(٧) همچنین لطفی چو بینی میرود — چونکه فرعونیم برما خون شود

(١) كالدهر صار الدهم قال ... لائق لا تفرق صح زمه.

وان وسف منك ا عوده ... صرف دثر عايب الذي تجحود

(٢) ت لم تنظ ي داء تحبب ... من سمى بالحب ، تحقيق بطبت

إذ له يصد تصبر هو صر ... حنة رفقه سمى بالذعار

(٣) تحمه مع شحيه ما عترا ... هو ذلك عبر ن لمطر

فحه الذي ولا عتر فق ... لائق كر ه ت ق.

في بيان عزم مالك الوكيل على الرجوع الى بخارا من سبب عشقه كالرجل اللذى لايبالى

(٤) فيشمع مريه مشعل ... ذع وذ محوق صاري شعل

(٥) فيلا صر عدتي كم وقد ... وقع في محمر كم يفقد

وحهث ي فت من صدر حهن ... مس عوحه ه ت د الزمن.

---

(١) حون هم كه ... معم ... كه ... ي نرسنر

(٢) و ... من بين كه ... چه ... و ... ن ... چوم.

(٣) حم ... شحم ... چه ... جر كدا مطر ش

عزم كردن آن ... كه ... او ... كه ... كه ... بسارا لا ابالى وار

(٤) شمع مريم را بهل أفروخته ... كه بخارا ميرود آن سوخته

(٥) سخت بي صبر ... رنك ... نر ... چون صد جهان كس مي ... نر

(١) ای بخاری مستمع دانش بود — پس بخارائیست هر کانش بود

(٢) نی شجر نی بیخ نی بار بری — تو بخود نی در بحر منگری

(٣) هر بحوی و بحری دیس — ره بقعر خود بوی هم یکیش

(٤) ای جنک آن را که راز قسمه — ولی آن کس را که بردی قسمه (١)

(٥) فرقت صدر جهان در جان او — پاره پاره کرد بود ارکان او

---

(١) رقش بمعنی لگد کوبیدن و سخت گاه زدن و در بعضی نسخ با شین منقطه آمده است که بمعنی فحش و جماع باشد ولی صحیح که با سین باشد ـ

---

(١) ای بخاری مستمع ... پس بخارائیست هر کانش بود

(٢) نی شجر ... تو بخود نی در بحر منگری

(٣) هر بحوی و بحری ... ره بقعر خود بوی هم یکیش

(٤) ای جنک آن را که راز قسمه ... ولی آن کس را که بردی قسمه (١)

(٥) فرقت صدر جهان در جان او ... پاره پاره کرد بود ارکان او

---

(١) رقش بمعنی لگد کوبیدن و سخت گاه زدن و در بعضی نسخ با شین منقطه آمده است که بمعنی فحش و جماع باشد ولی صحیح که با سین باشد ـ

(١) قال أيضاً أنقص عيسى هذا ... كافراً لو عدت شكاً و رياك

(٢) في طريق احر عنقد ... و هناك ارجع لا اجد

في قدم ذلك الصدر الحسن ... من مكير تحير كان و المتن

(٣) واقول ان روحي في لامان ... ت خصت بطيب و سلام

خيمه و راسا قطع كانه ... متي انذل لك منك العظم

(٤) لو ... قمر حسن القبل ... اعدو قذالك و المت الذيل

فصل عندي محلا حر ... ميك الاحياء كنت القاهر

(٥) انا من الاف الف ... مرة ... كم حرمت بعد فكرة

بسواك لن ارى عيشي اند ... وقت يحلو و يحلو من كذ

(٦) (عين بي ... شي من النشور) بركي ... اقتي تم السرور)(١)

(... عي ... ارض دمعي قد كمى ... شربي يا نفس وداً قد صفى)(٢)

(عد ... عيدي ... مرحبا ... عم ... روحت يا ريح الصبا)(٣)

---

(١) كفن برجيرم همايد ماروم ... كافر ار گشتم دگر ره بگروم

(٢) ... روم آنجا بنهم پيش ... پيش آن صدر بگو انديش و

(٣) ... م وگفتم ... پيشت جان جويش ... زنده كن يا سر بر ما را چو ميش

(٤) ... بمرده ... پيشت اى قمر ... ... كه شاه ... ندگان جاى دگر

(٥) ... بمردم من هزاران پار پيش ... بى تو شيرين مى نيايم عيش خويش

---

(١) يعنى گور ... ى كه احياء موتى كند ... ركى يعنى شيء

(بقيه پاورقى در صفحه ٦٨٥)

(١) قَالَ يَا أَحْبَابُ سِرْتُ فَا وَدَاعْ نَحْوَ ذَاكَ السَّيِّدِ الصَّدْرِ الْمُطَاعْ

(٢) أَنَا فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ نَفَسْ أَحْرَقُ حُرِّي كَمَشُوبِ الْقَبَسْ

نَحْوَ ذَاكَ السِّمْتِ أَمْضِي بِوَلَعْ هَذَا عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ قَدْ وَقَعْ

(٣) هَبْ لَهُ الْقَلْبَ عَلَيَّ كَالْحَجَرْ صَيَّرَ الْقَاسِي صَلْداً وَ الْحَطَرْ

رُوحِيَ دُومَ بُخَارٌ قَصَدْ وَ بِهَا حُبُّ لَعَمْ وَ لَكَدْ

(٤) مَسْكَنُ مَحْبُوبِي وَ الْبَلَدْ لِمَسَكِي وَ هُوَ لِلْمُعْتَمَدْ

فِي إِمَامِ الْعَاشِقِ حُبُّ الْوَطَنْ كَانَ وَ الْإِيمَانُ فِي مَرِّ الزَّمَنْ

---

(١) گفت ای یاران روان گشتم وداع سوی آن صدری که میرست ومطاع

(٢) دمبدم در سوز بریان می‌شوم هر چه باداباد آنجا میروم

(٣) گر چه دلچون سنگ خارامیکند جان من عزم بخارا می کند

(٤) مسکن یار است و شهر شاه من پیش عاشق این بود حب‌الوطن

---

(٢) معمول اسمی معد ر ـ ـ ی علمی مبدأ و ـ أعلمی دمعت و جمعه (دمعی عد کمی) بعدی تعلیل ست یعنی فرو ـ ی زمین ان خود را برای انکه شب مر مر کافی است ـ و شراب من ی بعض در قلب دوستی را بطوریکه بر مرا گیرد (٣) یعنی یار گشتی ای عبد من سوی من خوش آمدی و یکو چیزی است که خوشو ساختی مرا ای باد صبا ـ

فی بیان سؤال المعشوق من عاشقه الغریب السیاح فی زمن

عرّفنا ای بلدة اللطف و اعمر و اکثر ناسا و اعظم نعمة و افرح منظراً

(١) قالَ لِلعاشق معشوقٌ فاتنٌ ... یا فتی دلّعرّفنا کم قد بطرْ

(٢) من بلاد حمله ای مذ ... قلت منها و تروّح خذ

قالَ ذاك البلد منها یطبْ ... من به حلّ الحبیبُ و الحبیبْ

(٣) انّما سلطاننا منه البساطْ ... مدهم فی صفه شهر نخیطْ

(٤) کلّ ما انضحر و سع نفسه ... و وفی مثل مدر النفسه

وجد نحنه و ورد رهر ... هنه نفر لیلر ان یکدرْ

پرسیدن معشوق از عاشق غریب سیاح که از شهر ما کدام شهر خوشتر باشد

و آنرا در بر و محفل مهتر پرسیدن تر و دلگشاتر

(١) گفت معشوقی عاشق دلفریب ... یا بگو ای مهتر از شهرها

(٢) پس کدامین شهر و به خوشتر بود ... گفت آن شهری که در وی دلبر است

(٣) هر کجا باشد شه و سلطان بود ... هست صحرا بوستان لخبط

(٤) هر کجا دوست رخی باشد چو ماه ... هست سمرا چه که باشد قعر چاه

---

(١) در نسخهٔ نکدهور بیت سیم بعد از بیت سیم نسخهٔ اصح فرودگی دارد

فی بیان منع الاحماء الوکیل عن رجوعه الی بخارا و بیان تهدیده

وتحوقله و بما جواب الوکیل لهم ای لا حوف ولا آبالی

(١) ناصح قال له یا من لا ... حر کان المال غفلا

وبث نفسی فکر ما کنت من ... دی بت آخر الامر استنل

(٢) فالامام انظر بعقل و رویة ... لک و الروح لجهل و ادعاء

کالفراش لک لا تحرق نصیر ... ت محصو بدا ان تسیر

(٣) لبخارا المحتشم و السلسله ... لائق انت و سامی منصبه

(٤) فهو منک لحقد لتحدید ... عت ه مصب فیه یرید

و هذه هو ر ن ... ان ام یه اهدی و تحس

(٥) وبث مد ه قد ... هو ب قحط ت فی لد

منع فرمودن دوستان او را از رفتن بخارا و تهدید کردن

وپاسخ لاابالی گفتن او

(١) گفت او را ناصحی کای بیخبر ... عقل بدس ا کر د ر هر

(٢) و فکر پس ر بعد ه پیش ... همچه پروانه مسوزان خویش

(٣) چون بخارا میروی بهر ه ... لایق ا جشم و بدان حرمة

(٤) او ر تو آهن همی خاید ز خشم ... او همی جوید ترا با پشت چشم

(٥) میکند او تیر از بهر تو کارد ... و ملک وحد ت و تو ی ن

(١) كَحُرَابٍ مِنْ دَقِيقٍ فَالْمَنَاصْ ... إِذْ وَجَدْتَ اللهُ أَعْطَاكَ الْخَلَاصْ

وَالطَّرِيقَ كَيْفَ نَحْوَ الْمَحْبِسِ ... بِاخْتِيَارٍ مِنْكَ لِلرُّوحِ تُسِي

(٢) لَوْ عَنَتْكَ عَشَرَهٌ نَوْعٍ وَكِيلْ ... وَكِّلِ فَالْعَقْلَ وَ الرَّأْيَ النَّبِيلْ

(٣) تَظْفَرُ عَنْهُمْ قَبُولًا مِنْ أَحَدْ ... لَمْ يُوَكِّلْ بِكَ بِمَّ كُلَّ حَدْ

(٤) مِنْ أَمَامٍ وَ وَرَاءٍ لَكَ قَدْ ... شُدَّ فَالْعِشْقُ الْخَفِيُّ الْمُتَقَدْ

هُ سَوَاهُ ذَلِيلًا وَ سِيرِ ... دُ الْوَكِيلُ مَا رَأَى ذَاكَ النَّذِيرْ

(٥) كُلُّ مَنْ كَانَ ذَلِيلًا فَوَكِيلْ ... بِهِ مَسْتُورٌ هُ الْفِعْلَ يُحِيلْ.

يَسْوِي ذَاكَ بِكَتْبِ طَبْعِهِ ... مِ قَدْ قِيدَ وِفْقَ وَسْعِهِ

(٦) فَعَسَى الرُّوحُ لَهُ قَدْ قَعَدْ ... غَصَصٍ مِنْكَ لِعَشْقٍ حَرِّ الْكَمَدْ

رَبَطَ أَبْيَضَ عَيْنِي شَحْمَتِهِ ... وَسَوَادَ تُوحِهِ . مَعْ أَبْيَتِهِ ..

---

(١) چون رهیدی و خدایت راه داد ... سوی زندان میروی چونت فتاد

(٢) بر توگر ده گون موکّل آمدی ... عقل بایستی کز ایشان کم زدی

(٣) چون موکل نیست بر تو هیچ کس ... ر چه بسته گشت بر تو پیش وپس

(٤) عشق پنهان کرده بود او را اسیر ... ا موکّ ... نمی دید آن بصیر

(٥) هر ذلیلی را موکل محتمی است ... ورنه او در بندسگ طبعی ز چیست

(٦) خشم شاه عشق بر جانش نشست ... بر عوانی و سیه روئیش بست

(١) يُصيرُ ذاكَ بَدَنٍ يُصبحُ أضربَ ... ذاكَ مَشُومٌ بي مَعَ صُحبتي

دامَ بِشحنةٍ مِنْ هُمْ في بَحماءْ ... مِنْهُمْ قَدْ وَحِدَهْ دَ لَهْ ،

(٢) كُلَّ مَنْ تَنْظُرُ يَمْضِي فِي ضَرَرْ ... هَذِهِ قَدْ كَانَ وَحِيداً فِي لُطْ

(٣) فَمَعَ الشَّحْنَةِ يَمْضِي لَوْ دَرَى ... هُوَ فِيهِ ... خُو ... وَرَى

(٤) عِنْدَ سُلْطَانِ السَّلاطِينِ التُّرابْ ... مَنْ عَلَى ... بِهِ دَرَى بِذَا ...

كَيْ مِنَ الشُّطَّانِ ذِي النَّاسِ الْعَنِيدْ ... يَجِدُ الأَمْنَ وَ سَعْوِ ... يَرْتَدْ

(٥) أَنْتَ مَنْ عَنْ نَمْلَةٍ كُنْتَ الأَقَلْ ... وَلأَجْلِ ... مَسَكْ ... شَهْمَ لأَجَلْ

تَنْظُرُ إِذْ لَمْ تَرَ ذَاكَ الْوَكِيلْ ... ... عَلَى وَ ... عَنْ دَبِيلْ

(٦) عِدْتَ مَغْرُوراً لِقِدْ وَ جَاجْ ... ... كَفَ ... رَهْ ... نَجَاجْ

دَ نَجَاحٍ بِكَ وَ لَقَدْ سَحَرْ ... ... وَبَالٌ وَ ... رُوحَ ...

---

(١) میزند او را که هین او را بزن ... زان عواناں نهاں افغاں من

(٢) هر که بینی در زبانی میرود ... گر چه تنها با عواناں می رود

(٣) گر از او واقف بدی افغان زدی ... ... سلطان ...

(٤) ریختی بر سر به پیش شاه خاك ... ... بودی ...

(٥) میر دیدی خویش را ای کم ز مور ... زاں ندیدی آں موکل را تو کور

(٦) غرّه گشتی زیں دروغین پرّ و بال ... پرّ و بالی کو شد سوی وبال

(١) مَنْ حَمِيمٍ مَسَكَ مِنْهُ الْجَنَاحْ ... فَطَرِيقُ الْبَعْثِ وَ الْفَلَاحْ

عَمَلٌ دُلَّكَ بِالْطَّيِّبِ قَدْ ... وَحَدَ الْبَيْقَلَ وَ الْسَّقْلِ قَصَدْ

(٢) لَا تُهَدِّيدَكَ بِالْنَّفْسِ إِلَى ... دَعْ أَمَا الْطُّغْيَانُ الْهَوَى دَمِيدْ

(٣) أَشْرَبُ الْعُشَّاقُ فِي كُلِّ زَمَنْ ... بِهِ مَوْتٌ سِوَى الْمَوْتِ بِمَنْ

لَيْسَ مَوْتُ الْعَاشِقِينَ بِالْعَدَدْ ... وَاحِدٌ بِالْنَّوْعِ كَمْ زَادَ عَدَدْ

(٤) هُوَ مِنْ رُوحِ الْهُدَى قَدْ وَحَدَا ... مِائَتَيْ رُوحٍ وَ وَدَّ لَوْ فَدَى

(٥) هُوَ دَسْ بِمِائَتَيْ كُلَّ آنْ ... فِي أَزَاءِ كُلِّ رُوحٍ فِي الْجِنَانْ

عَشْرَةٌ أَمْثَالُهَا الْذِكْرُ الْمَجِيدْ ... فَقَرَا عَرَفَ مَا لَهُ الْحَقُّ يَزِيدْ

(٦) لَوْ أَرَاقَ دَمِي ذَاكَ الْحَبِيبْ ... حُسْنُ لَوْحِهِ وَمِنْ ذِكْرَا عَلَيْبْ

حَافِيًا أَرْكُضُ بِالْرِّجْلِ إِلَهْ ... أَنْثُرُ الْرُّوحَ لِعُشْقٍ بِي عَلَيْهْ

---

(١) پر سبك دارد ره بالا كند ... چون كل الوشد گرانيها كند

(٢) تو مكن تهديدم ار كشتن كه من ... تشنهٔ زارم بخون خويشتن

(٣) عاشقان را هر زمانی مردنی است ... مردن عشاق خود يك نوع نيست

(٤) او دو صد جان دارد از جان هدی ... وان دو صد را می كند هر دم فدا

(٥) هر يكی جان را ستاند ده بها ... از پی خون عشرهٔ مثلها

(٦) [illegible] ... بدين گونان جان [illegible]

(١) أنا حرّكت مماتي في الحياة ... إن تحوّلت عن هدي المحبّة

فحدود و سرور و غمّ ... دائم الرفعة في ملك عقيم

(اقتدوني اقتدوني يا رفاق ... إن في قتلي حياة في حياة)

(يا أمير الحق يا روح الله ... احتقب ذبحي وحدّي بالسيف)

(لي حسب حسّه يشوي الحشا ... و شا يمشي على عيني مشى)

(٢) فارسياً قل و هو بالعربي ... ألطف فالعشق ضاري اللهجات

(٣) وجد ألف لسان آخر ... ريح دلّاك الحسن الباهر

إن يطر فالألسن كلّا تحير ... حرس لا تذكر عنه لسر .

(٤) فالكلام الحسن إذ يخطب ... قد تلى المحفوظ والله الصواب

عبهم لا عذره كن ذا ... و استمع ما لك قال حسنا

---

(١) آزمودم مرگ من درزندگی است ... چون رهم زین زندگی پایندگی است

(٢) پارسی گو گر چه تازی خوشتر است ... عشق را خود صد زبان دیگر است

(٣) بوی آن دلبر چو یزدان میشود ... این زبانها جمله حیران میشود

(٤) بس کتم دلبر در آمد در خطاب ... گوش شو والله اعلم بالصواب

(١) حبّذا ... العشق ... جدد ... فهو (كالعيّار) بالطبع انظر(١)

مرعى مشفقة المدرس درس ... ومن تدريس حتى كل نفس.

(٢) وهب العشق هذا قد ذهب ... سحر فهو درس ما طلب

(٣) لا ... لا ... وحسن حبيب ... درس العشق ... ولسفك التعصب

فهو تدفق مع درس كتب ... وجهه من رق تعيّن وطاب

(٤) سائلوني هم ومن كرروهم ... قيس العروة ... في سرورهم.

(٥) دائماً للعرش مع دست الحبيب ... فهو درس فهو طوراً غريب

دوران ... مهر ... و ... زه ... قطرات منعجب لا سلسلة(٢)

---

(١) ... العشق ... جمع ... عشقه ... لا ... ه ... لا ... العشو ... هو ... هو ... كالعيار ... جمع درسي ... بالعربية ... جمع ... معنى ... في اصطلاح ... هو ... على الواقف على رأس ... بمعنى ... لا يحج لي درس لعدوم ... (٢) ... صفر ... سماع ... لا كثير ... لا ... لوصول ... سلسلة ... (سلسلة ... مسكار).

---

(١) حبذا عشق بود ... كوچه عياران كند ... بردو درس

(٢) گرچه اين عاشق بحارا مى رود ... مى بدرس و نى باستا مى رود

(٣) ... حسن ... شد و درس ... سوشان روى دست

(٤) خامشند و نعره تكرارشان ... ميرود تا عرش و تخت يارشان

(٥) ... چرخ ... دانست ... ه ...

(١) وَ زِيَادَاتٌ وَ بَابٌ سَبْسَبَهْ عَدَدُ الْقَوْمِ سَمِيرٌ عَشَرَهْ

ذَلِكَ الْعَهْدُ الَّذِي مِثْلُ مَطَرْ مِنْ الْمِسْكِ وَ أَرِيٌّ بِالْأَثَرْ

دُورُ لِمَسْئَلَةِ هِنْدٍ بِنِي دُو مَحْبُوبٍ بِهِ لَقَبُ انْتَشَى (١)

---

(١) ف نسب بو الحسن و بعضهم الذي عدوه عوالهم بوجه الشيء على مذهب عنه لوجب لانه على ما ذكر و لا كذلك عرفنا لهذكور و ب الحرفي و المعدوم عندهم بل وراثهم حتى لو مات مورث و له بهذا كان ميتا على قسم تركه بين ولاد لاب و ولاد ب و ولاد ب و ورد انه مات عن ابنين لبنته عنه و ابنة لمحبوب لحقني على ان فاعل الموجود بل حسب لجعله ب لعاص فان عاص لوصو ب ه بوري و ما فصل فان صح لاكر في فصوص بحكم عنه ب صاحب تصريق ل فصل فان عن مفصوره خارج عن طريق لاشد لاه لا ي لحق او ه ب يوهم ان مفصوله خارج عن هذه المعدهر فتحرك بالحركة لمناسبة موضعه له ومفصوره معه و هو لاشع و ما صاحب الحركة مفصوره ما ه في سره و لا نهايه ه بشاهد لحق في كل بمظاهر الروحانية و بجسمانية بو كا و أوجد كل حد في لمجددين بو دائم بحق بسقطهم على الله فحبر ب ه في ص لارض ن عالم الاجسام كيف ه في بطن لسماء اى عالم الارواح والله بكل شيء محيط۔

---

(١) سلسلة بين قوم جعد مسكك مسئلة يورث الكل بور بار (١)

---

(١) زيادات ه كتاب سب در علم فقه و مصنفات امام محمد در مذهب حنفي و باب و سبسبه نيز ر اسامي كتب سب مسئله كس يكي ر مسائل فقه ست كه شخصي كيسه ر بشمرده و بي مهر وقت گرفتن ادعا كرد كه ور سپرده و گواه ندارد در ين صورت بر كسي كه وديعت را نگاه داشته ضمان است و اگر شمرده و مهر كرده بخوبن داده قسم لازم نشود راى گاهي نيز سرح عربي مذكور بالا رجوع شود

(١) تو عن مسئله بیکبس قد ... مثل شخص قلت قل بحمد

له کثر لحق فی لا کبس ما ... له من وسع علی اوسع سمی (١)

(٢) وقد ما نفس لجمع زمن ... و لعمرت نی بیاك ن

ترعم هذا قبیح بد ... وله ذکر بخارا ورد (٢)

---

(١) قال فی النقایة و ان طر السارق صرة خارجة او طر من کم و جد بدرهم مقصع و ان وجد بدرهم فی کیس و أخذ الدراهم مقصع لانه أخذ من الحرز و لو أخذ بعض ما فی الکیس لا یقطع (و ان) خرج و فی حجره حاج بدار و هی لیس بصاحبه (و هو) ای من (صره خارجه من) کمه (کمه) فوجد دراهم مقصع (و سرق من لاثی عشر و خمسا لا یقطع) لان الاخذ و الاخراج لم یعد و لم یخرج (و من اخذ الجمل فسرق منه او سرق جوالقا فیه متاع و ربه یحفظه او ناثما علیه او بقربه او ادخل یده فی صندوق فیه و جیبه و بیته و اخذ منه مقصع) و هذا ان سئل عن مسئلة الکیس من عاشق یعشق معشوقه لا امرد یعشق غلمة فیقول بث علوم الله و اسراره لا یحل الا لکیاس و لا یجب علی احد مقصع و من یدلس ما لیس فیه و لا فی الاکیاس محرور کل من یعشق فیه لیحفظ لو غیر (٢) فی الوقایة عن الجمع بین العاشق و المعشوق مشعر بجوازه و فی الجوبر لا یجوز الجمع بل یجب علی السلاح الدوقة علی قول بعض الجمع و هو فی معناه فی زماننا فلا یخفی بعد و جده بعض بث لالف و مجالسة یستحل به لعض الاشرار و به یفتی و هو من یکاد یقع فیه ما یضر فیها و فی و لا بأس به عند الحاجة و هذا لا یضره عند معضو صحا لانه یشبب بین العاشق و المعشوق فیجمع ذکر بخاری ای فی سبب کتاب یوجب تفرق و الجمع و الله اعلم مرادهما مثل بدده بخاری لانه یجمع العلوم و حقیقة محل ضیور لیرشد فذکره به لوصول المعشوق و مجالسه لا حاجة به کما ان الوکیل قد صدر جهان ذکره بخاری الجمع للجمع و بدده و اختارات مؤذن عن فی بعض ان لا یره قبحا لانه ما وقع لا یستحبه لوصان قال لفقیه و لا بأس به عند الحاجة ـ

---

(١) مسئله کبس از پرسند کس ورا ... تو بگوید کیج حق در کیسهٔ

(٢) کردم خلع و مبارا می رود ... بد مبین ذکر بخارا می رود

(١) كُلُّ شيءٍ ركّبوه حصّة ... وهب ذا لان ماهيّة(١)

(٢) وحدت بطبع كل صفة ... في بحار انت كم معرفه

تتبع أوّحه لك حيث تصبع ... انحر تفرع منذا تدع

(٣) من بحار غصة عنه فقد ... وعى رؤية لشمس ابد(٢)

(٤) عقد من له في محدوده ... كل من قد وحد بالرؤية

من طريق بالعموم قد قنت ... فوق او بمعنى مقام و رتب

(٥) مع حمال لحبيب من غدى ... وجد بقدح و تحدا(٣)

بين الاحمر و بينهم وحد ... غصه ما وحد ود فقد

---

(١) حو ... ...

(١) فَعَلَى الْعِلْمِ مُدَامًا غَلَبَتْ رُؤْيَةُ وَالْحِسِّ دُونَ طَبَعَتْ

وَلِذَا الدُّنْيَا مُدَامًا لِلْعَوَامْ طَبِعَتْ هُمْ نَصُّوا فِيهَا الْمَرَمّ

(٢) حَيْثُ ذِي الدُّنْيَا هُمْ دُونَ رَوَوْ عَنْ الْعُقْبَى تُهْ دَتْ دَرَوْ

فی بیان وضع وحه داك العبد العاشق حانب بخاری

(٣) دِيتْ لْعَاشِقْ مَنْ مِنْهْ نَدِمْ نَثَرَ الدَّمْعَ وَ حَرًّا وَظَمَا

قَلْنُهْ كَمْ خَفِقَ تُوخَهْ عَجَلْ لِبُخَارَى وَجْهَ ازْدَادَ وَجَلْ

(٤) فَحَصَى صَحْرَا بُخَارَا كَالْحَرِيرْ عِنْدَهُ لْعَاشِقْ يَصْحُونْ يَصِيرْ

(٥) مِثْلَ شَيْءٍ خَفَفَ لَهُ مَالْ عَنْهُ صَحْرَاءْ تِبَاكْ وَالرِّمَالْ

مِثْلَ بُسْتَانٍ مِنَ الضَّحَّاكِ كَمَنْ قَطَفَ لَاوَرَدَ وَاسْتَقَى يَفَنْ

---

(١) دید بر دانش بود غالب قزا [illegible]

(٢) زانکه دنیا را همی بیند عیان [illegible]

در نمودن آن بندهٔ عاشق سوی بخارا

(٣) رو نهاد آن عاشق حیران و زار در بیابان سوی بخارا کرم و تیز

(٤) ریگ‌هامون پیش او همچون حریر آب حیوان پیش او چون آب کنر

(٥) [illegible] پیش او چون گلستان می‌شد [illegible] چو گلستان (١)

---

(١) گلستان در مصراع دوم مرکب از دو لفظ است یعنی گل بستن کاف فارسی و لفظ ستان یعنی جای پس خوانندهٔ ممکن است که در مصراع دوم نیز لفظ کاف فارسی و معنی بستنده گل باشد ـ

(١) في سمرقند كم قند حتى ... من بخارى اشهى منه بى

شكر وقت وصل القدها ... نه ذاك وبقرص وخدها

(٢) يا بخارى عقل كم ثبت با ... رفت كن ثبت ميى دهد

(٣) إحتطفت بدر بى دوم ... صدر بش بهلال انقصا

صرت من دال فى صف نعال ... صدر عز و جلال

(٤) بخارا تلك بدكان السواد ... طر منه بياض المراد

(٥) فى سواد العم ... ساعة من غير بث و وقع

حرة ... منه عقل قد ... طار فى بستان سر لا يعد

(٦) فعلى رأسه و الوجه أبد ... ماء ورد هم رشوا من كمد

هم عن ماء لورد حيته ... غفلوا و العظم من قربه

(٧) فى الحى ... بستا ... عارة العشق له منه لا ثر

---

(١) در سمرقندست قند اما لبش ... [illegible] شد صدقش

(٢) ای بخارا عقل افزا بودة ... لیك از من عقل و دین بربودة

(٣) بدر میجویم از آنم چون هلال ... صدر میجویم ازین صف نعال

(٤) چون سواد آن بخارا را بدید ... در سواد غم بیاسی شد پدید

(٥) ساعتی افتاد بیهوش و دراز ... عقل او پرید در بستان راز

(٦) بر سر و رویش گلابی می زدند ... از گلاب عشق او عاقل بدند

(٧) او گلستان تنهایی دیده بود ... غارت عشقش ... خود بریده بود

(١) قطعت عن زوجه في خمس سنة ... جامد ذا النفس اذهب ما وجدت

هنك كنت قصب يا سكر ... لم تك المقرون عاري الأثر

(٢) فمتاع عقلت معت عقلت ... عن جنود لم تروها قد غفلت

(٣) دا لكلام ماله حد اذهب ... مسرعاً حتى الشباب ذا الأبي

لبخارا حبذا مسرور حسن ... بلد معشوقه دار الأمان

فى بيان محيء العاشق لبخارى بلاحرف ولاحشية بحولا ابالى

و تحذير الاحباء من الظهور فى بخارى

(٤) مثل د سكر از من فوق لا تير ... طار خال القمر منه يصير

م ست لحب ه قل مسك ... ى قمرى عبرة من مسك (١)

(٥) كن من كل ه قد در ... فى بخارا قال قم مندر

---

(١) ى اهل معشوق ـ ه سكه ـ ص ـ ه سكه من جامه ه بقول ه اسكى حين وصوله لمعشوقه ـ

---

(١) ـ ـ ـ

(١) هارونَ لا تَحْسِبْ سُلَيْمانَ قد — شَنَّ من عَصبٍ عَلَيْكَ بَحَدّ

كَمْ من أُلُوفٍ لَكَ عَشْرٌ سِيقَ — تَحْتَ حِقَدٍ له نَعَمٌ كَمِثْلِ

(٢) فَحِذارَ و حِذارَ في وَسَطٍ — ذِمَمٌ لا تُشْكَى دُوَيْهِ عَنَطٌ

(٣) مَنْ عَسَى تَقْوَلُ أَنْتَ وَ أَنْحَسُ — شَحْنَهُ صَدْرَ جَهْلٍ وَ وَبْرٍ

وَالسَّيِّجِيُّ أَنْتَ كُنْتَ مُعَمَّدٌ — عَبْدَ سَعْدٍ عَيْرَ أَسْعَدْ

(٤) قَدْ غَدَرْتَ وَ زَجَرْتَ وَ فَرَرْتَ — وَ حَظِيتَ كَمْ مِنْ عَدْرَةٍ

(٥) مَعَ أَلْفِ حِيلَةٍ مِنْ ذَا الْبَلَا — فَعَرَبْتَ وَ لَكَ الْبَالُ خَلِي

مِنْ هُنَا حَرْكَ فَهَرَا مُعَجَّلْ — بَلَهَ وَ افَاكَ دَوْماً ثُمَّ أَحَلْ

---

(١) که ترا می جوید آن شه جسکن — [illegible]

(٢) الله الله در میان خون خویش — شکیه کم کن بر دم وافسون خویش

(٣) شحنه صدر جهان بودی و راه — [illegible] مهندس وسه (١)

(٤) غدر کردی وزجر را بگریختی — رسته بودی باز چون آویختی

(٥) از بلا بگریختی با صد حیل — ابلهی آوردت اینجا یا أجل

---

(١) مهندس اندازه کننده در ناموس ذکر شده که مهندس مشتق از هندازست معرب اندازه ـ سپس زای معجمه زا سین بدل کردند ریوا نه در لغت عرب رای معجمه پس از دال نیامده است ـ

(١) ... من عقلك كان من عصا ... زد لا ترضى وفاق غلطا

... العقل و ... قد ... الأحمق عِرْاً مستعد

(٢) ... حسن تكون الأسد ... حس و فهم و رشد

... لا ... منه ذهب ... ك و لا من المحال قد طلب..

(٣) ... مثل ذي مكر نقص ... ل ... نقص ضاق القصا

(٤) ... و الشمال كه ... طُرُق أو مخلص فيها النجاة

... قصا ترط ... عقل كان ... ن لا ... ي منه لامان.

---

(١) ... كه عقل ... نقص ... قد حمق كند (١)

(٢) ... حسن حر كوشي را شد ... حو ... س كي و به ... چرا ليست كو

(٣) هست ... چندين قسم ... ن قد ... ادن از حد العدل ضاق نقص

(٤) ... ره و محلس بود ... چپ و راست ... رفعا نيست شود كه ... هست

---

(١) دق بمعنى طعن و طنز است -

في بيان قول العشق للعذال الملومين المهددين

(١) قُلْ لِمُسْتَسْقٍ دَعْنِي سَحَبٌ ... هِيَ تَكْفِينِي بِمَاءٍ طَبَبٌ

(٢) وَإِذَا قَنِعَ بِالْقَلِيلِ الْفَضْلُ فَلَهُ ... وَجْهُ الْمُسْتَسْقِي مِنْ مَاءٍ وَخَلّ

(٣) لَوْ هُوَ وَزَمَ نَطْعِي وَمَدَى ... لَمْ عِشْقُ الْمَاءِ مَرَّ الْأَبَدِ

(٤) أَلَا يَرَوْنَ عَيْنِي تَرَيَانِ ... مَعَ مَيْنِي أَحْوَالَ النُّطُفِ

فَتَظُنُّ ذَا ذَاكَ فِي أَنَّ بِهَا ... كَأَنَّ بَحْرًا جَارِيًا فِي بَطْنِهَا

(٥) قُلْ لِطَرْفٍ بَطَنِي فَتَحَرَّقْ ... أَنَا مِنْ مَوْجِ مَاءٍ مُتَدَفِّقْ

لَوْ تَمَوَّتُ إِذَا فَتَمُوتُ إِذَا ... مُسْتَطِيرٌ وَ نُهَا لَمْ تَسْتَطِقْ

(٦) أَنَا مَاءُ النَّهْرِ فِي كُلِّ مَحَلّ ... نَظَرٌ فَالْحَمْدُ مِنِّي عَجَلٌ

يَأْتِنِي أَنْ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ سُدًى ... غَيْرَ أُخْرَى مِنْهُ أَبْغِي الْأَمَلْ

جواب گفتن عاشق عاذلان را و رد کردن تهدید کنندگان را

(١) گفت من مستسقیم نه کشت ... چه غم مدعم که هم نم کشت

(٢) هیچ مستسقی نه نگریست ... دوست دارد کندش با خراب

(٣) گر بیامد مرا بست و شکم ... عشق آب از من نخواهد گشت کم

(٤) گویم اگه که بپرسد ز بطون ... کاشکی بحرم روان بودی درون

(٥) خیک شکم گوید ز موج آب ... گر نمیرم هست مر گم مستطاب

(٦) من سر جائی که نیم آب جو ... شکم آمد بودمی من جای او

(١) فَالْيَدُ كَالدَّفِّ وَ الْبَطْنُ كَطَبْلٍ ... [illegible] يَعْشَقُ فِي هٰذَا الْمَحَلّ

اِضْرِبْ كَالْوَرْدِ لِلْمَاءِ أَنَا ... بِهِ أَحْيَى مِنْهُ رِهْنٌ أَلْهَا..

(٢) لَوْ أَرَاقَ دَمِيَ الرُّوحُ الْأَمِينْ ... [illegible] مِنَ الْأَرْضِ وَ مِثْلَ الْجَنِينْ

فَطَرَهُ [illegible] بَعْدَ فِطْرِهِ ... دَمِي لَا زَكَوِي بِالْمَرَه

(٣) أَنَا مِثْلَ الْأَرْضِ أَوْ مِثْلَ الْجَبَلْ ... دَمِي شَرْطٌ [illegible] دِينْ

عَاشِقاً مَا دُمْتُ شُغْلِي ذَا أَنَا ... [illegible] قَتْلَ دَمِي كُلِّ لَمَى

(٤) مَا دَجَى اللَّيْلُ وَ مَا جَنَّ الظَّلَامْ ... [illegible] مِثْلَ الْمُحِبِّ فِي مَنَامْ

كَالْحَصَى لِلنَّدَامِ لَيْلاً وَ نَهَارْ ... [illegible] لِي حَلَّ حَرَارْ

(٥) أَنَا نَدْمَانٌ لِأَنِّ مُكْرِاً جَعَلْتْ ... وَ عِصَبَ الْأَمْرِ [illegible]

عَنْ مُرَادٍ لَهُ كَالْمُعْصَبِ ... قَدْ فَرَرْتُ مَا رَغِبْتُ لِي الْأَدَبْ

(٦) قُلْ لَهُ وَالْمُعْصَبُ سَوْقٌ عَلَى ... رُوحِي الْسُّكْرَى بِكَ لَا بِالْطَلَى

عِنْدَ قُرْبَانٍ هُوَ الْسَّامِي مَحَلّ ... وَ لَهُ الْعَاشِقُ ثَوْرٌ وَ حَمَلْ

---

(١) دست چون دف وشکم همچون دهل ... [illegible] عشق میکوبم چو کل

(٢) [illegible] ... [illegible]

(٤) خون دمم وچون جسد خورد خورد ... تا که عاشق گشته‌ام این کارمام

(٣) شب همی‌جوشم در آتش همچو دیگ ... روز تن خون خورم مانند ریگ

(٥) من پشیمانم که مکر انگیختم ... از مراد خشم او بگریختم

(٦) گویران بر جان مستم خشم خویش ... عید قربان اوست عاشق کاو و میش

(١) فهذا ما أثور تام أو كمل — فهو يذبح و يقسم الأحل

(٢) سبق أعرفني لموسى البقره — و بي تعطي حسنة تعبره

حزو حزوي حشر كل عاشق — غير هتك و صيت و مق

(٣) إذ قربانا لموسى البقره — صيرت تحيي العظام النذره

قل حزئها عاد لحمات — ابتي مات و صار كما كانت

(٤) بعضها لمست ميت من محل — ه بإذن قهرها و ه حصل

في خطاب بعضها في بعضها — صيروا صوء و أمر ربها

(٥) من جماد مت صرت نامي — و من عد نمو ح ..

ميت و الحيوان رمت بالأثر — صرت حيوان ميوتي قد ذكر..(٢)

---

(١) ی کتاب ... بعضون کاب موقوفه علی ذبح البقره کذ فی ... لروح ... موقوفه علی ذبح بقره لعس الاشاره (٢) ... فی ... من لجماد ... بقرهان بواسطه ... ضرب ... فی ... لحیوان ... و ... فی ... علی لحیوان ... و ... فی ... بعضها ...

---

(١) گاو اگر خسته و گر چیزی خورد — نهی عید و ذبح او می پرورد

(٢) گاو موسی دان مرا جان داده — جزو جزوم حشر هر ازده

(٣) گاو موسی بود قربان گشته — کمتر این جزوش جمادی گشته

(٤) بر جهد آن کشته ز آسیبش ز جا — در خطاب اضربوه بعضها

(٥) از جمادی مردم و نامی شدم — وز نما مردم بحیوان سرزدم(١)

(١) برای آگاهی ... شرح فارسی و عربی ... مذکور صفحه ٢١٣ و ٢٢٤ شرح ملاهادی سبزواری نیز رجوع نمائید ـ

(١) وَ مِنَ الْحَيْوَانِ مِتُّ الْآدَمِيّ ... صِرْتُ .. وَالْحُرُّ الْبَصِيرُ الْحَازِمِيّ .

فَإِذاً مِمَّ أَخَافُ وَ مَتَى ... لِيَ نَقْصٌ أَنَا بِالْمَوْتِ أَتَى (١)

(٢) حَبَّذَا حُرِّيَ مَوْتٌ وَ نُشُو ... رٌ أَتْرُكُ حَتَّى بِهَذَا بِالْأَثَرْ

وَ مِنَ الْأَمْلَاكِ رِسْ وَ خَاصِحْ ... اِرْفَعْ .. اِحْصِي بِفُورٍ وَ نَحَاصِحْ ..

(٣) وَلِيَ حَقٌّ بِأَنْ تَهُرَّ الْمَلَكْ ... اُظْهُرْ .. اُحْرِي السَّمَاكَ وَالسَّمَكْ.

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهُهُ ... وَبِهِ الْكُلُّ بِهِ وَ لَهُ

(٤) مَرَّةً أُخْرَى أَمُوتُ وَ أَنَا مَلَكْ ... تُرْكُ اُطْلُبْ مَا فَوْقَ الْفَلَكْ ..

وَ أَنَادِي أُولِهِمْ .. لَا يَكُونْ ... لَا وَلَا لَمْ أُنَادِكَ أَكُونْ (٢)

---

(١) اى رهين كوى من ... الحيوان من بالميح و الميح و صرت آدميا اى بت ... اى حيوف على وى كون بنقص من موت و البعو و لما لاى كنت فى الاصل ... حمارا قلت و بهذا موت مرجب لمرتبه الملك تو من منه و مرجب لمرتبه الحيوان هم من ... الميح و الهلاك و مرجب مرتبه البهيمى فلت فى حسم لاسان مرتبه الانسان فمنى ... نقص ا من فى وجه بنه هاى ى من مرتبه الملك ـ (٢) م بان شوم اى اهمى ... بعنى م الملكيه و ترك بنعى لا بأس فى الوهم اكون اى من فى لاستغراق مرتبه ... بنى بها ما سوى الله و اهمى بيقاء الله ـ

---

(١) مرسم ... حيوانى ... دم ... پس چه ترسم كى دهرى ... لم شوم

(٢ حبذا ديگر بميرم ... در ... ملايك بال و پر

(٣) و ملك هم ... بيدم جنبش ... كل شيء هالك لا وجهه

(٤) بار ديگر ... ملك ... بجه اندر وهم ناند ... شوم

(١) فِداً لِلعَدَمِ عُدتُ العَدَمْ ... قُل كَالأَرعَنِ وَزِيرِهِ

وَاِنَّا اِلَيهِ رَاجِعُونَ ... وَلَهُ مِنهُ اِلَيهِ مَا يَكُونُ (١)

(٢) مَوتُ المَرءِ مَا مِنهُ خُلِقتَ ... اَلمُهُ فِي وَصفِهِ مَا فَرَغَت

اِنَّ مَاءَ الحَيَوانِ فِي الظُلَمِ ... لِأُسوَاهُ كَانَ مَوجُوداً مُدَامْ

(٣) وَيكَ كَالتَنُّورِ بَيتُ النِدا ... طَرَفَ النَهرِ اتَّقِ اَن تَتَعَدَّا

مِثلَ مُستَسقِي لِمَاءِ النَهرِ قَد ... حَرِصَ مِنهُ أَقَامَ مَا اِبتَعَدَ

(٤) مَوتُهُ بِالمَاءِ لِلمَاءِ الطِلَابْ ... كَسَرَ وَاللهُ أَدرَى بِالصَوَابْ

(٥) أَيُّهَا العَاشِقُ مَن قَبلَاً جَمَدْ ... لَا تَسِ الخِدعَةَ مِن خَوفٍ وَجَدْ (٢)

هُوَ بِالرُوحِ مِنَ الأَحبَابِ قَد ... غَرَ حَافَهُم مِنَ اَعتَدَ

(١) در بعضی نسخ بیت بعد آمده است و معنی کلمه مرد از بند است و سنگی صفت تن است یعنی تن تنگی است که از تنگ بافته شده ـ

(١) ان کون عدم ... و هو العدم ... فیه الوجود ... العدم کالارعن و هو الذی ... وجهه ... یعود ... رجعون یعنی تعود الی الله ان الله هی ... العالم ... و منه ... رجعون ـ

(٢) نسخة ثانية ـ الغيرة ـ

(١) پس عدم گردم عدم چون ارغنون ... گویدم کانا الیه راجعون

(٢) مرگ نی کان ز تو گیرد مست ... کاید حیوانی ز وی طمطمست

(٣) همچو تنور است رویین طرف جو ... همچو مستسقی حرص و ب جو

(٤) مرگ او آبست و او جویای آ ... می خورد والله اعلم بالصوا

(٥) ای فسرده عشق بنگر تا بجد ... کو نمی جان جانان می‌رمد (١)

(١) [illegible] عارَ [illegible] انظُرْ إلى سَقَمِ عِشْقٍ لَهُ سُلَّ في المَلا

كَمْ مَيِتٍ مِنْ خَوْفِ مَرَوْا لَهُ أَرْواحاً .. وَفيهِ يَشْرُوا..

(٢) قَدْ رَأَيْتُ الشَّهْرَ في الشَّهْرِ هَرَقْ دَرْماً القُدَّةَ .. وَالكَوْبَ اغْرِقِ

وَمَتى الماءُ مِنَ النَّهْرِ الفَرارْ رامَ .. في النَّهْرِ لَهُ كانَ القَرارْ ..

(٣) وَصْفُهُ فيهِ فَنى لَذَّ البَقاءْ وَجَدَتْ مِنْهُ لِذا مِنْهُ اللِّقاءْ

يا مَلِيحاً لَهُ بَثَّ أَنْ وَلَهْ بَثَّ يا بَثَّ يَفيضُ .. لا كَفَّ وَكَمْ

(٤) قَلْبي الجَحيلُ لَهُ رُوحٌ بِهِ ما عَنَفْتُ اسْتُ عَذولٍ(١)

رَبِّي مِنْهُ فَرَبَّتْ وَما تَرَكَتْ طابَتْ بي فيهِ أَمَنا .

(١) و في نسخة عذول و [illegible] لكن [illegible] لمعنة في عذره لعذي هرب منه مني يكوي كافر لعنه سعد جهني [illegible] و حضري لعفر منه فحمه و للاعصر به منه حذه للعنه [illegible] حوف لموت و لاعداء و عنف مني عني بحن وصية لحب اعذر لاحن [illegible] من لعنه .

(١) سوی شمع عشقش [illegible] سقمی هراں کس بگردیست ویں

(٢) خوی دیدی کوه [illegible] خوی زیر آب را از جوی کی باشد گریز

(٣) وصف او فانی شد و داتش بقا زین سپس نی کم شود نی بدلقا

(٤) خویش را بر نحل او آویختم عفو آن را که ازو بگریختم

فی بیان وصول ذاك العاشق لمعشوقه لما غسل یده من روحه

ای فرغ منها

(١) وَ كَمِثْلِ الْكُرَةِ سَاوَ عَلَىٰ ... وَجْهِهِ وَالرَّأْسَ سُجَّاداً إِلَىٰ

سَمْتِ ذَاكَ الصَّدْرِ مِثْلَ الْعُنُونْ ... مُوقِدَ الْقَلْبِ بِنِيرَانِ الشُّجُونْ

(٢) وَ بِوَجْهٍ وَقَعَ كَالزَّعْفَرَانْ ... خَضِلِ الْأَرْدَانِ خَفَّاقِ الْجَنَانْ

سَارَ ذَاكَ الْمُحْتَطِفُ قَلْبَ الْأَمَانْ ... يَمْضِي نَحْوَ مُسْتَدِّ صَدْرِ جِهَانْ

(٣) سَارَ فِي كَفِّهِ سَيْفٌ وَكَفَنْ ... يَعْشَقُ الْمَوْتَ يَحِنُّ لِلْمِحَنْ

إِذْ هُوَ عِشْقُهُ السُّكْرَانِ كَانْ ... بِهِ وَالْمَوْتُ لَهُ طِبٌّ وَهُدَنْ

(٤) جُمْلَةُ الْحُمْقِ يُؤَسِّي فِي الْهَوَىٰ ... وَضَعُوا حَرْفَ بُغْضٍ وَحَدَهْ

(٥) أَنْ هُوَ يَحْرِقُهُ وَيَشْفِي ... حَالاً الْأَبْلَهُ هَذَا الْأَحْمَقُ

يَعْمَلُ فِيهِ كَمَا كَانَ الزَّمَانْ ... هَلْ يُشَفِّي خَبْطَ الْمَهْبُونْ

(٦) كَالْفَرَاشِ الشَّرَرَ نُوراً نَظَرْ ... نَفْسُهُ مِنْ حُمْقِهِ وَرِي بِالشَّرَرْ

رسیدن آن عاشق بمعشوق خویش چون دست از جان خود بشست

(١) همچو گوئی سجده کن بر روی وس ... جانب آن صدر شد با چشم تر

(٢) تا رخ چون زعفران شد روی ... رفت آن بیدل سوی صدر جهان

(٣) هم کفن هم تیغ اندر دست او ... چونکه بود او عاشق سرمست او

(٤) جمله حمقان منتظر بس در هوا ... کش بسوزد یا بر آویزد ورا

(٥) این زمان این احمق یك لخت را ... آن نماید که زمان بدبخت را

(٦) همچو پروانه شرر را نور دید ... احمقانه در فتاد از جان برید

(١) غير ذاك العشق شمس شمعه ... مثل ذاك الشمع فاق طبعه

قصبة في صباء في صباء ... هو و اللطف العميم و الصفاء

(٢) هو من شمع إلى النار سعى ... عكسه كان له الشأن سمى

يظهر النار و طبع و هنا ... كله لا يحمد منه السنا

فى بيان وصف ذاك المسجد المهلك للضيف وفى وصف ذاك العاشق من بحر لا ابالى طالب الثوب اللذى صار صيما فيه

(٣) يا جميل ليسيره القصة دى ... إسمع و الحصة منها خذ

مسجد في حاب ري بعد ... خدم يبت لو فيه رقد

(٤) بته من خوفه في بيته ... هذه من هيبة بالمره

(٥) يكبر من بيه عدى غريب ... دهب في الصبح في القبر يغيب

(٦) كالنحوم نفسك من دى العلم ... حسه و الصبح جاء فافهم

(١) آن شمع عشق چون شمع است ... روشن امير روشن امير روشنست

(٢) او بعكس شمعهای دنیی ست ... می بمیرد اش وحمله خوشی است

آن مسجد که مهمانکش مرد و آن عاشق مرگ بجوی لا ابالی گدر آن مسجد مهمان شد

(٣) یك حکایت گوش دل دی بشنوی ... مسجدی بد بر کنار شهر ری

(٤) هیچ کس در وی نخفتی شب ز بیم ... که نه فرزندش شدی آن شب یتیم

(٥) هر که بنهادی غریبی غور رفت ... صبح دم چون اختران در گور رفت

(٦) خویش را بیك از این آگاه کن ... صبح امد خواب را کوتاه کن

(١) وَالْكُرَى قِصَّرْ لَكَ كُلُّ أَحَدْ قَالَ فِيهِ كَمْ شَبِيطِنِ بَعَدْ

يَقْتُلُونَ الضَّيْفَ فِي سَيْفِ مُقَلْ ذَلِكَ الْآخَرُ قَالَ فِيهِ بَلْ

(٢) هُوَ سِحْرٌ وَطِلِسْمٌ وَرَصَدْ لِعَدُوِّ الرُّوحِ وَالْجِسْمِ مُعَدْ

(٣) ذَلِكَ الْآخَرُ قَالَ ضَعْ عَلَى نَامِهِ نَقْشًا حَبِيًّا فِي الْمَلَا

(٤) أَنَّ هَذَا يَا ضَيْفُ لَا تَأْتِ الْبَيَاتْ دَعْ هُدَا لَوْ لَكَ رُوحٌ وَاجْتَمَعْ

بِسِوَى ذَلِكَ يَأْتِي فَكَمِنْ كَانَ فِيهِ وَلَنَا يَأْتِي لِنَقْبِنْ

(٥) ذَلِكَ الْآخَرُ قَالَ فَصَعُوا قُفْلًا لِلْبَابِ هَذَا وَامْنَعُوا

غَافِلًا نَمْ إِذَا جَاءَ الطَّرِيقْ لَا تُعْطُوهُ هَذَا فِيهِ حَقِيقْ

---

(١) هر کسی گفتی که پریانند تند تا ز مردم کس نیارد کرد گند

(٢) وان دگر گفتی که سحرست و طلسم تا رصد دارد عدو جان و جسم

(٣) وان دگر گفتی که بر نه نقش خاص بر سرش تا میهمان بیند مناص

(٤) شب مخسب اینجا اگر جان بایدت ورنه مرگ بیخ تو بر کند بتت

(٥) وان یکی گفتی که شب قفلی نهید عاقلی باید شما را کم دهید

مجيء الضيف الى ذاك المسجد المهلك للضيف

(١) فبوقت الليل ذا الضيف الغريب ... جاء وهو سامع الصوت العجب

(٢) ذاك كان فلأجل الامتحان ... قد أتى ممتحنا ما فيه بان

حث كل الرجل كان الأجل ... روحه لا تحذر لأمر الحمل

(٣) قال كرشن مع رايس هب إلي ... نقصا هب إن كنز روحيا(١)

(٤) حبه قد نقص قل لبدن ... ابيض و صورة بدان قمن

ان إذ ابقى بالنقيش بدن ... ليس بالمعوز ليس المعتمد

(٥) ذ نفخت كنت من لطف لإله ... ان نفخ الحق أيضا لا سواه

صرت لما الروح عن نأي البدن ... نقصان ابقى بنقيص ذي المنن

(١) شكسه اى كرش وزار شدراس و لكرس اروح اى فرس نقصان الروح الحيوانى فان نقصانها لا يطر أهلى نقصان ابداى ـ

آمدن مهمان در آن مسجد مهمان كش

(١) آن يكى مهمان در آمد وقت شب ... كوشنيده بود آن صيت عجب

(٢) از براى آزمون مى آزمود ... زانكه پس مردانه و جان باز بود

(٣) گفت كم گيرم سر واشكنبهٔ ... رفته گير از گنج جان يك خبهٔ

(٤) صورت تن گو برو من گيستم ... نقش كم ناييد چو من باقيستم

(٥) چون نفخت بودم از لطف خدا ... نفخ حق باشم ز نأى تن جدا (١)

(١) اشاره بآيه درسوره حجر ـ فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين ـ

(١) صُوتُ تَقَعْ لَهُ حَتَّى دا الطَّرَفْ لَمْ تَقَعْ حَتَّى بِصَقْرٍ دا الصَّدَفْ
(٢) تَرْكُ الْجَوْهَرْ دا مِنْ إِذْ ذَكَرْ فَتَمَنَّوا الْمَوْتَ مِنْ دُونِ حَذَرْ
أَنْتُمْ يَا صَادِقُونْ إِذْ دَا صَدَقَ الرُّوحُ لِيَ الْفِدْيِ هُمَا(١)

فى بيان لوم اهل المسجد الضيف العاشق على نومه هناك و تهديدهم له

(٣) لَهُ قَالَ الْقَوْمُ إِصْحَ لَا تَنَمْ كَيْ تَ لَا يَهْرُسْ بِمَا أَلَمْ
(٤) فَيْكَ أَنْمُوتْ كَكَسْ فَرِيبْ أَنْتَ لَا تَدْرِي بِحَالِ مَا يَلِبْ
أَنْ جَمِيعَ مَنْ هُنَا نَامُوا الزَّوَالْ وَحْدُو وَ أَوْرَلَاقُو وَ تَوَلْ
(٥) لَيْسَ هَذَا بِتَقَاهُ كَمْ مَرَارْ قَدْ رَبَا نَحْنُ هَذَا يَعْتَدِرْ

(١) الاية فى سورة الجمعة (قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ـ

(١) تا نرهد آن گوهر از سنگين صدف تا نرهد آن كوهر از سنگين صدف
(٢) چون ميوالموت گفت اى صادقين صادقم جان را بر افشانم برين

ملامت كردن اهل مسجد مهمان عاشق را از شب خفتن در آنجا و تهديد كردن مرد را

(٣) قوم گفتندش كه هين بنما مخسب تا نخوند حق سماعت همچو كسب (١)
(٤) كه عزيمى و نميدانى زحق كه در يكساعت كه خفت صد دوق
(٥) اتفاقى نيست ما اين بارها ديده‌ايم و جمله اصحاب نهى

(١) كسب بضم كنجاره يعنى تقل روغن كنجد وكلمه جانستان كنايه از عزرائيل است ـ

(١) مَعَ كُلِّ ذِي النُّهَى ذَا الْمَسْجِدَا ... مَنْ لَهُ فِي لُبِّهِ لَوْ قَصَدَا

وَبِهِ حَلَّ بِنِصْفِ اللَّيْلِ قَدْ ... حَائِهِ الْمَوْتُ سَمِّ لَا يُرَدُّ

(٢) فَمِنَ الْوَاحِدِ حَتَّى الْمَاءِ ... كَانَ مَعْلُومًا لَنَا بِالرُّؤْيَةِ

لَا تَقْلِيدٌ كَانَ مِنْ أَحَدٍ ... قَدْ سَمَاهُ صَحِيحُ السَّنَدِ

(٣) ذَا الرَّسُولُ قَالَ هَذَا لَذَّ لِي ... كَانَ نُصْحٌ وَهُوَ بِالنُّصْحِ سَمِي

ذَلِكَ النُّصْحُ عَدِيٌّ فِي مَقُولْ ... عِنْدَ أَهْلِ الثِّقَةِ فِيهِ تَقُولْ(١)

(٤) نَاهِدٌ نُصْحٌ صَدُوقٌ فِي أُودّ ... فِي مَقُولِ الْحَائِنِ قَدْ الْفَسَادْ

(٥) بِتُّ كَالْعَبْدِ كَئِيبٍ بِنْ وُدّ ... كَانَ لِي نُصْحٌ بِلَا غَدْرٍ مُرَادْ

لَيْتَ تَدْرِيهِ فَمِنْ عَقْلٍ وَعَدْلْ ... يَدَّا لَا تُنْسَى بِنْ كُنْتَ أَهْلْ

(١) العقول الحديث في اللغة قال الجوهري عقل على فلان العقور اي دخله ووسطها وعقل في المعتم عقولا اي حان ـ

(١) هر كه بر مسجد شمس شدس ... سم شب مرگ هلاهل اهدش

(٢) او يكي هست ... به تقليد از كسي نشنيده ام

(٣) گفت اين نصيحت ... اي نصيحت ... لغت عدل

(٤) اي نصيحت ... بر عقولي حائن و سگ پوسي

(٥) بي حديث ... اي نصيحت ... عقل ود

جواب العاشق للناصحين واللائمين

(١) قَالَ يَا نُصَّاحُ لَمْ أَنْدَمْ أَنَا ... قَدْ شَبِعْتُ أَنَا مِنْ هٰذِي الدُّنَا

(٢) أَنَا كَسْلَانٌ وَضَرْبًا أَكْسَلُ ... أَطْلُبُ الضَّرْبَ فَأَنْتَ الْأَحْمَلُ

لَا تَرُمْ عَافِيَةً مِنْ كَاسِلٍ ... فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ غَيْرٌ وَاصِلِ

(٣) كَاسِلٌ لَا مِثْلَ مَنْ كَانَ الْوَرَقْ ... طَلَبَ بِالسَّيْرِ هَمًّا وَعِبَقْ

كَاسِلٌ لَسْتُ أَنَا بِي وَالْحِمَاهْ ... مَنْ يَبِي مَا بِي سِوَاهُ مِنْ مَرَامْ

(٤) كَاسِلٌ لَا مِثْلَ مَنْ بِالْكَفِّ قَدْ ... حَصَّلَ الدِّرْهَمَ وَالْمَالَ اعْتَقَدْ

كَاسِلٌ وَثَّابَ مِنْ دَا الْحَصْرِ قَدْ ... عَنْ كِلَا عَيْنِ الدُّنَيْ انْتَعَدْ

(٥) أَنَا لَسْتُ الْكَاسِلَ الْمَنْ صَرْنَا ... فَوْقَ دُكَّانِ السُّؤَالِ طَيْنَا

بَلْ مِنَ الْكَوْنِ وَمِمَّنْ يَسْمُو ... هُوَ بِالْكَوْنِ يَطِيرُ وَالسُّمُو

(٦) صَارَ لِي الْمَوْتُ لَدَيَّ ثَقِيلٌ ... كَانَ مِنْ بَدْءِ الْقَدَارِ كَمْ طَابَ بِيَا

مِنْهُ الطَّيْرُ تَجِينُ الْقَفَصَا ... تَرْكُ طَارٍ وَبِهِ حَنْصَ

جواب گفتن عاشق ناصحان و ملامت گریان را

(١) گفت و ی ناصحان من بی ند ... جهد بند کم سیر آدم

(٢) مسلمی ام رخم خوار و خم خوه ... عافیت کم جوی مسن براه

(٣) مسلمی ام بی کو بوه خود بر ک جو ... مسلمی م لا انایی مر ک جو

(٤) مسلمی بی کو بلف پول آورد ... مسلمی چسمی کریں پل نگذرد

(٥) آن به کو بر هر دکانی نه رند ... ن جهد از کون و کانی بر رند

(٦) مر گ شیرین گشت و مسلم رین سر ... چون قفص هشمن نریدن مرغ ز

(١) إنّ ذاك القفص من كان في — عين ذا البستان أو ذا الزرفرف
تطرب الطير له مثل الشجر — و البساتين و تواني الحضر

(٢) فمن الطارح كم من ذي الطيور — حول هذا القفص رهن السرور
دائماً من لا أبالي القفصا — قرآو و الكل طيباً رقصا

(٣) ذيك الطير الحبين في القفص — من سرور به من غير خفص
ما تقى أكل ولا شرب له — لا و لا صبر دهاه الولهه

(٤) رأسه من كل ثقب يخرج — كي لقد ترجى وهو متزعج

(٥) يقفع و لقفص و لروح بد — تخرج طلب دوماً كذا
و له ذا القفص الباب فتح — ما يكون الطير هذا بالقرح

(٦) لا كمثل الطير ذاك في القفص — كان للأحزان رهنا بمقص
من عمى أطرافه كالحلقه — هرر دارت و قد الرقه

---

(١) آن قفس كه هست عين باغ دل — مرغ می بیند گلستان و شجر

(٢) خوش همی خوانند زآزادی قفص

(٣) مرغ را اندر قفص زان سبزه زار — نی خورش مانندست نی صبر و قرار

(٤) سر و هر سوراخ بیرون می کند

(٥) چون دل وجانش چنین بیرون بود — آن قفص را در کشائی چون بود

(٦) بی چنان مرغ قفص در اندهان — کرد بر گردش بحلقه گریبان

(١) قصّی ذا الخوف فیه و الحزن کان او من قفص حلّ رسن
(٢) للخروج مثل الف قفص هو دوم طلب کنط عصص
وجد دوما و من هذا القفص من عدی الاضبق بط و حنص (١)

فی بیان ان حالینوس و لحکماء اللذین هم بمشرب جالیوس عشقهم

مقصور علی هذه الدنیا لان معرفة حالینوس ناتی مناسة لعمل الدنیا و لم تناسب عمل الاخرة و لیست هی معرفة مسحة مطبوعة حتی تروح فی ذلک السوق فلا جرم یری نفسه مع العوام مساویاً والامر مؤمتد لله وحده و لم تبق لحالینوس و اتباعه فی ذلک الیوم امارة

(٣) مثل ذا قد قال حالینوس من مدبراً کان یعیش و یعش
(٤) من هوی هذی الدنیا مم المنی له کانت و سرور و الهنا
لی یصف روح بقی و الدنا نقطر من دیر بقی آنا

(١) و فی نسخة (و هم حواله) ای بحوض حصص) ای بعض ذلک العصر من الحصر بمعنی عدم مرونة فی ظرف هذا بقص منه نفس لنفس من الهوی و بحصص

(١) فی و ... را بر این حوض و حرص آرزوی ... قفص تبروں شدن
(٢) او همی جوهد کزین تنگین قفص صد قفص باشد بگرد این قفص

عشق جالینوس بریں حیاة دنیا برد که هنر او اینجا هم بکار می آید هنری نه ورزیده است که در آن بازار بکار آید لاجرم آنجا خود را با هرام یکسان می بیند والامر یؤمئذ امیری او نمی ماند

(٣) آن چنانکه گفت جالینوس راد « هوی این جهان و او مرد
(٤) یعنی کز من نماند نیم جان که ز کس استری نیم جهان

(١) فَقَطَاراً حَوْلَهُ مِنْ هُزَرٍ نَظَرٌ قَدْ حُمِّعَتْ بِمَصْرِ
طَيْرُهُ الْأَيْسَ صَارَ عَنْ مَطَارٍ مَأْلَهُ فِي غَيْرِ ذِي الدُّنْيَا قَرَارْ

(٢) وَ هُوَ غَيْرُ الدُّنَا هَدِي الْعَدَمْ قَدْ رَأَى وَ لْمَحْشَرَ الْمَخْفِيَّ لَمْ

(٣) يَرَ دُوَمٍ كَالْحَيِينِ فَالْكَرَمْ سَحَبَ وَهُوَ مِنَ الشَّعْبِ انْهَزَمْ

(٤) وَاحِمٌ لِلْبَطْنِ فَالْطَفُ حَمَلٌ وَجْهُهُ لِلْمَصْدَرِ وَهُوَ الْمَحَلْ

(٥) أَنَّهُ ظَهْرَ الْأُمِّ سَوَى أَنْ إِذَا أَنَا مِنْ ذَا الْبَيْدِ مَنْ لَا أَدَى
فِيهِ وَ لْيَنْمِهِ لِي يَا مُعَجَّبْ هَلْ أَرَى ذَاكَ الْمَقَامَ وَ الْطَّنَبْ

(٦) أَوْ بِدَاكَ لْبَدْءِ الْبَيْتِ الْوَحَمْ يُوَجَّدُ بَابٌ وَ مِنْهُ فِي الْرَّحِمْ

(٧) أَنْظُرُ أَوْبِي كَسِيرِ الْأُبْرَةِ مِنْ طَرِيقٍ لِي يُرَى فِي مَرَّةٍ
أَنَّ أَنَا مِنْ خَارِجٍ لِلْرَّحِمِ أَنْظُرُ أَرْنُو لِتِلْكَ الْظُّلَمِ

---

(١) کرمه می بیند بگرد خود قطار مرغش آمس گشته بودست از مطار

(٢) یا عدم دیده است غیر این جهان در عدم نادیده او حشری نهان

(٣) چون‌چنین کش‌می کشدبیرون کرم می گریزد او سپس سوی شکم

(٤) لطف رویش سوی مصدر میکند او مقر در پشت مادر میکند

(٥) کها کر بیرون نهم زین شهر وکام ای عجب بینم بدیده این مقام

(٦) یا دری بودی درین شهر وحم کی نظاره کرده می اندر رحم

(٧) یا چو چشمه سوزنی را هم بدی که ز بیرون رحم دیده شدی

(١) فالحيتين ذاك عن ذا العالم ... عالم أيضا لجهل دائم

مثل جالينوس عن لمحرم ... أنه كان وما شعر

(٢) هو لا يدري الرطوبات التي ... قد عدت في الرحم العرق

مددا كانت أتت من عالم ... خارج تنظم بأمر لازم

(٣) مثلما الأركان هذي الأربعة ... في الذي فيمن ثبت محكمة.

ماؤه عون لها من بلد ... لا مكان قد أتى بالمدد

(٤) فإذا في نقص قد وجد ... ماء أو حبا وافى عددا

فمن النسنان والمعصة ذا ... نمع والقوت صار والغذا

(٥) تنظر روح لبيتين الحصر ... والذي بينهما وقت السفر

والفراغ ثمة من ذا النقص ... لا ترى فيه العناء والغصص

(٦) فجالينوس والعالم هو ... تركوا قد فرغوا مثلا لهم

وكمثل القمر في الفلك ... بزغوا .. شقوا بستار الحلك..

---

(١) ن حمیں هم عاقست عالمی ... همچو جالیوس و دمحرمی

(٢) او ندید آن رطوباتی که هست ... آن مدد ز عالم بیرونی ست

(٣) ن چنان که چار عنصر در جهان ... مدد مدد دارد ز شهر لامکان

(٤) آب و دانه در نقص گر یافته است ... آن ز باغ و عرصهٔ درتافتست

(٥) جانهای این بیمد تاج ... بین فصل در وقت تقلان و فزع

(٦) پس ز جالیوس و عالم فارغند ... همچو ماه انور فلکها بارغند

(١) وَلَحَا اللهُ كُلَّ ذِي كَلَفٍ ... قَدْ رَمَانِي بِهِ فَهُمْ مَرَامُ

فَبِحَاسُوسِ مَا كَمُلْتُ لَحَوْلٍ ... لِي وَلَا هَذَا الْخِطَابُ وَالْعِتَابُ

(٢) ذَا جَوَابٌ ذَلِكَ الْوَاحِدِ مِنْ ... قَالَ فِي الدَّ تَقُولُ أَنْدَاهُ رَمَى

حَسْبُ أَنْ قَدْ ... سُورَ ... فَصْلِ

... مَا كَانَ مِنْ مُعْتَنَى فَرَقِ

(٣) إِنْ طَيْرَ رُوحِهِ الْفَارَ غَدَا ... فَصْلَ ... ذَا كَانَ نِدَا

غَرَّجُوا بِنْ هُرُرٍ قَدْ سَمِعَا ... وَ ... وَ ... حَرَجَ

(٤) وَلِهَذَا السَّبَبِ الرُّوحُ الْوَطَنْ ... وَ ... حَ ... وَ قَتَلَ

هُوَ فِي ... كَانَ مِنْ ... وَ ... رَ ... بِلَ

(٥) ... ... عَلَى وَقْتِ حَتَى

وَ ... وَ ... حَتَى رَعَا

(٦) ... حَرَفَ مِنْ كَرَهٍ ... فِيهِ وَ ... كَرَهٍ

وَ ... حَ ... بَالَ لَأَمَلَ

---

(١) ... وَ ... مِنْ ... حَ ... بِيسَ

(٢) ... وَ ... كَسْ ... لِي كَذَبَ ... وَ ... حَفَ

(٣) ... حَ ... مِنْ ... سَ ... حَ ... چَهَ شَدِيدَ گَ ... وَ ... حَ

(٤) ... سَ ... حَ ... مِنْ ... سَ ... حَ ... بِنْ ... سَ ...

(٥) ... سَ ... سَ ... حَ ... حَ ...

(٦) ... سَ ... حَ ...

(١) حبّذا أن تقف دوم فعد ... أن خروجاً يندي مِتا وقعا

فالطريق أنجده ... بن قند المندن

(٢) قولوا أن المكلوب ... كه ... والي و المندد

فمتى كان ... له قسطل ... ذهبا

(٣) ... شفر ... في قفص ... شحوم و عصص

كل ... فمره ... فقص دوما وسقما و وجع

(٤) ... كص راوله ... ويه ... للدواء طالباً للعافية

قد غدى ... قفص ... و ... ل

(٥) حبّذا ... لأن ... عجلا

لك يدعوا دائماً المتحكمة ... ترمة

(٦) مهنة تطلب منه المهرب ... تجد ملك الطلب

و سوى ذلك فمن ... مهنة عيدي ...

---

(١) ...

(٢) عنکبوت از طبع عنقا داشتی ... از لعابی خیمه کی افراشتی

(٣) ...

(٤) ...

(٥) چون پیاده قاضی ...

(٦) مهنی جوهی ...

(١) طَلَبُ الْمُهْلَةِ قَدْ كَانَ الدَّوَاءْ وَ الْعِلاَجُ بِهِ تُلْقَى الشِّفَاءْ

ذَاكَ فَوْقَ خَرْقَةِ الْمُدَّبِ رُقْعَةٌ تُضْرَبُ وَفْقَ الْمِحَنْ

(٢) آخِرُ الْأَمْرِ يَجِيءُ عَصَبًا فِي صَبَاحٍ قَائِلاً وَا عَجَبًا

فَتَكُمْ مِنْ مَرَّةٍ مِنْ مُهْلَةٍ آخِرُ الْأَمْرِ سَتَحْيَا بِالْفَعْلَةِ

(٣) يَا كَبِيرَ الْحِسِّ الْغَدْرُ طَبَعْ لَكَ مِنْ مَنْتٍ شَدِيدِ التَّطَبُّعِ

قَبْلَ أَنْ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ نَكَا يَصِلُ وَ الْخَطَرُ يَرْتَوِدُكَا

(٤) وَ أَيْدِي فِي الظُّلْمَةِ مِنْهُ الْقِرَبْ شَوْقُ سَارٍ حَثِيثٌ فِي الْغَلَسْ

مِنْهُ نُورٌ فِيهِ بِالْمَرْءِ قَمَعٌ كَانَ قَوِيَّ الْعَثَرَهْ

(٥) قَمَرُ الشَّاهِدِ مَعَ مَقْصِدِهِ بَهَرَتْ يَحْذَرُ مِنْ مَوْعِدِهِ

حَسْبُ أَنَّ الشَّاهِدَ دَاءٌ دَعَاهُ لِلْقَضَا مَا طَلَبٌ إِلاَّ أَذَاهُ

(٦) حَيِّنِي عَنْ هَذَا وَ شَوْقٍ يَعْجَلْ سَمِعَ ذَاكَ أَمْرُهُ مِنْ صَفَدٍ نَزَلْ

هُوَ تِلْكَ الْمُهْلَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَ لَهُ لَوْ قَبِلَ صَفْحٌ لاَ تُزِدْ..

---

(١) حسن مهلت بود و چرها ... بر خرقهٔ تن پرها

(٢) عاقبت آید صبحی حسم را چند باشد مهلت هجر شرم دار

(٣) عذر خود از شه بخواه ای پر حسد پیش از آن که آن چنان روزی رسد

(٤) وان که در طبعت بود در کی ... آن نور در بکار کی

(٥) همگریزد از گوا و مقصدش کان گو سوی قصد میخوندش

(٦) وین کنیز کی حس آن شخص مرا کو بمسجد ... شب مهمان

لوم اهل المسجد للضيف

(١) لَهُ قَالَ الْقَوْمُ رُحْ ذَا الْجَلَدْ ... لَكَ لَا تُبْدِي وَ تَرْحُو نَمَدَا

كَيْ بِدَا تَوْبَكَ وَ ٠٠٠وْحُ لَكَا ... لَا يَصِرْ تَرْهُنُ يَدْنُو حَتْفُكَا

(٢) مِنْ بَعِيدٍ لَكَ سَهْلاً يَظْهَرْ ... وَيْكَ فَانْظُرْ حَسَنَ مَا تُقْدِرُ

فَالطَّرِيقُ حَرَ لَامٍ يَصِرْ ... كَثْرَةُ صَفْ بِهِ عَزَ لِمَسِيرْ

(٣) فَكَمِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ صَدَ ... نَفْسَهُ مِنْ قَوْلِ مَنْ رَغَدَ

وَ بِوَقْتِ الْأَلِيمِ وَ لَحَطْ ... مَنْحَهُ رَاحَ وَ مِنْهُ مَا حَصَرْ

(٤) قَبْلَ وَقْتِ الْخَطَرِ سَهْلاً غَدَا ... فِي قُلُوبِ النَّاسِ دَوْماً مَا بَدَى

مِنْ خَيَالٍ لِلْقَبِيحِ وَ الْحَسَنْ ... وَ لَهُمْ زَانَ عَلَى مَرِّ الزَّمَنْ

(٥) فَإِذَا مَا بَاطِنَ الْحَرْبِ دَخَلْ ... فِي الزَّمَانِ تِلْكَ عَادَ ذَا الْعَمَلْ

فَوْقَ ذَاكَ لَمْ صَعْبٍ وَ خَطَرْ ... وَ عَلَى النَّفْعِ لَهُ فَاقَ الضَّرَرْ

ملامت کردن اهل مسجد میهمان‌را

(١) قوم گفتندش مکن جلدی برو ... تا نکردند جامه و جانت گرو

(٢) آن ز دور آسان نماید بر نکر ... که بآخر سخت باشد رهگذر

(٣) بس کسا کآویخت خودرا از نخست ... وقت پیچاپیچ دست آویز جست (١)

(٤) پیشتر از واقعه آسان بود ... [illegible]

(٥) چون در آید اندرون کارزار ... آن زمان گردد بر آن کس کارزار

---

(١) دست آویز بر وزن رستاخیز آنچه بر هنگام آویزد و آن بر وسیلهٔ دهد و یعنی در آویختن ودست درچیزی زدن وآن را پشت و پناه خود ساختن و تکیه بر آن کردن (برهان قاطع) ـ

(١) خشت ست لاسد ابر حل لکا لا تعدد کثر مما حددکا

قصح ال لاحص لدت نعمه روحك.. احذر فهو موت و غم.

(٢) و من الابدال ان کنت لعه لك صار الأسد.. القهر اعتم.

آمنا امت فان دثکا صار متکوس بدا الفك لکا

(٣) من من لا بدا کل من یصیر مبدل تبدیل لتحق القدر

حول احمر به خلا مدة ذهب خلق به سوی زعم.

(٤) لکن انت ساکرا کنت وقد خشت من فص بکث ت بحد

اسدا فاصح زمانا وفق لاسبی . کمن دلم طق .

(٥) فالإله قال في أهل التقى موهبي لي و تصحب الشقق

[illegible] هکذا قد عبر تذکر تجد

(٦) فهم من فهم من برحل ولدی الحرب الشدید و یحدان

(١) چون بدشیری‌هیں منه توپای پیش [illegible]

(٢) ورز ابدالی و میشت شیر شد ایمن آ که گرگ تو سردیر شد

(٣) کیست ابدال آن که او مبدل شود [illegible]

(٤) [illegible] شیر پنداری تو خود را هیں مران (١)

(٥) [illegible] یأسهم ما بینهم بأس شدید (٢)

(٦) در بیان هم دگر مردانه اند در غزا چون عورتان خانه‌اند

---

(١) شیرگیر یعنی تیم مست و مست ـ (٢) اشاره بآیه کریمه (یأسهم بینهم شدید تحسبهم جمیعا و قلوبهم شتی ذلك بانهم قوم لا یعقلون) .

(١) كبساء [illegible] كانوا [illegible] فاذي وقد لعب الاحال

قال من قبل الوعي [illegible] يا فتى [illegible] ي حرة

(٢) فيوقف صخة تحرب هم [illegible] وعوة [illegible] هم

و بوقت تعني يحرب هوه هم كاغوه و امار هوو

(٣) هم وقت الغزو كاشف ظويين و وقت سكر و يحرب حسين

(٤) سفة كان كمين نصل [illegible] وقف يكاه عمل

طلب الضرب فوخز إبره [illegible] ي [illegible] ه

(٥) [illegible] من طلب عمر نصفه عجب كلب يفر من حفه

(٦) عند وقت القتل فالعشق غدا [illegible] ت كالدعوى بحقه قد بدا

لك كالشاهد لنا الشاهد عدم منك ادعاك فاسد

(٧) قلو ان القاضي ذا طدا شاهداً منك فخلى الفضا

قبلة يحه غط كي يجد [illegible] ب كيف من حد يجد

---

(١) گفت پیغمبر سپهدار غیوب [illegible] شجاعت روی قبل آمده

(٢) وقت لاف عز و مستان کف زنه وقت حول و حملها چون آهنین قلعه

(٣) وقت ذکر عز و شمشیر دوار وقت کر و فر تنهن چون بیار

(٤) وقت اندیشه دل او زخم جو پس بنك سه [illegible] بهی شد جنگ و

(٥) من عجب دارم ز جویای صفا کو رهد در وقت تیغین حفا

(٦) عشق چون دعوی حفا دیدن گواه چون گواهی نیست شد دعوی تباه

(٧) چو گواه [illegible] جو هد بی قاضی مرتج [illegible] موسه [illegible] ی تو گنج

(١) دا لحفاء لس معك ، ولد ... بل مع لوصف لفسح فيك قد

(٢) وجد فوق لبساط لو ضرب ... ذيك لمرءا لعصا هش في عصب

فعلى ذاك البساط ما ضرب ... و لغبار ضرب الذي نفض

(٣) و بدا ما القرس قد ضربه ... حاقد و لقدو منها طلب

هو فوق القرس لم يضرب ... بل على تكسكها والحدب

(٤) كي من تكسكت تحوو حس ... تشرب ماء بعد السخن بس

له تختار لأن خمراً يصير ... و له لتديل باق يتغير

(٥) ثلث قال أنت كم هد لنسم ... و صغير تضرب القهر بعظم

(٦) كيف لم يخش من الله فقال ... له يا روح الحبيب والجمال

فقه لي ضربت بل ... فوق شطان و فيه كمنا

(٧) قد ضربت أمك الكا ... و تقول كم طلب موتكا

موت ذاك لحمق موت لفساد ... طلبت لا موتك أنت المراد

---

(١) آن جفا با تو نباشد ای پسر ... بلکه با وصف بدی اندر تو در

(٢) بر نعد چوبی که آن را مرد زد ... بر نعد او را ترد بر گرد زه

(٣) [illegible] ... آن ترد بر اسپ زد بر سکسکش

(٤) تا ز سکسک وارهد خوش پی شود ... شیره زندان کمی تا می شود

(٥) گفت چندان آن یتیمک را زدی ... چون نترسیدی ز قهر ایزدی

(٦) [illegible] ... من ز دیوی زدم کو نیروست

(٧) مادر او گویدترا مرگ تو باد ... مرگ آن خو خواهد و مرگ فساد

(١) دا الفريق التارِكُونَ للأدب ... منه مروا و به خافوا النصب

لترحولته مه ... و الرجال ... و جلال

(٢) فمن أحزب لهم عدالهم ... أرجعوهم و وهت أحوالهم

و محابث و مقوبس هم ... ... و لا سعر هم

(٣) فقيلا إسمع تقول لهدر ... و لندى صوت ... قحر

و يضيف لحزب مع مثال دى ... لا تريح و ... أوصف لندى

(٤) حيث زادوكم خبالاً قد ... لإله ... وجه كدر

... عنهم عرض عند م مشكال [1]

(٥) لو هم معكم يكونوا رفقة ... فالغزاة و الجنود الأقوياء

صيروا كالتبن لا ... جبناء بالنفاق مثلهم

---

(١) الآية في سورة التوبة هي من الآية ٤٧ : ... لكم ... زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين)

---

(١) آن گروهی کز ادب بگریختند ... مته مردی ... بخستند

(٢) عادلاشان از وعی وا راندند ... چین خیر ... محبث ماندند

(٣) لاف و غرّه و زاز خارا کم شنو ... با چینها در صف هیجا مرو

(٤) زانکه زادو کم خبالا گفت حق ... کز رفاقی سست بر گردان ورق

(٥) که گر ایشان با شما همره شوند ... عاریین بی مغز همچون که شوند

(١) معكم نصف سووا نفسهم واحداً و بيشده من بعدهم

يهربون و نصف القصف قد كبروه . حائوه رعب لا بحد.

(٢) فقليل الحشد من غير النفر ده و من كان سديداً بالنظر .

خسن من ان مع اهل النفاق تحشروه و تروه للافتراق

(٣) ان لورا فل منحولا يروق طعمه مزوج الكثير و يفوق

(٤) لو عدى المخطوط بالمر فهت صوره من و خطو منتحت

وحدا شبشبة نقصهما كان يد منه بيجد قصهما(١)

(٥) والمحوشي له لقب ند حائفاً كان لان بالشك قد

عاش عن حال بداك عالم كان في شك و وهم دائم

---

(١) ای که معلوم است نصف و نیم کان می تصوره نصف نبود سوه حلا من الشطین

---

(١) خویشتن را با شما هم صف کنند من گریزند و ان صف بشکنند

(٢) پس سیاهی اندکی بی این نفر به که با اهل نفاق آید حشر

(٣) هست بادام کم خوش پخته به ز بسیاری به تلخ آمیخته

(٤) تلخ و شیرین گر بصورت یکشی‌اند نفس از آن افتد که همدم می‌اند

(٥) گیر ترسان نیز بود کو از گمان می‌رمد در شک از حق این جهان

(١) فِي الطَّرِيقِ يَتَعَهَّدُ وَ يَتَرَلَّا ... مَا دَرَى وَ الْخَطْوُ يُلْقِي مَهْلَا

فِي الطَّرِيقِ فَتْنَةٌ تَعْمَى بِلَا ... عِلْمِ الْوَاقِعَ طُرّاً جَهْلَا

(٢) وَالطَّرِيقُ خَشْيَةٌ مِنْ رَبِّهِ تُسْتَرُ ... مَا دَرَى كَيْفَ يَسِيرُ لَا حَذَرْ

لَهُ بِالتَّرْدِيدِ كَنْزٌ وَ لَأَلَهْ ... سَاوَمَ مَعْ قَلْبٍ وَرَى نَاراً وَ دَمْ

(٣) كُلُّ مَنْ قَالَ لَهُ يَسْتَمِدُّ ... مِنْ طَرِيقٍ لَمْ يَكُ قَدْ الْأَدَى

هُوَ مِنْ خَوْفٍ لَهُ ذَاكَ الْمَكَانْ ... يَعْتَفُ يَحْذَرُ أَنْ يَسْرِي زَمَانْ

(٤) وَالطَّرِيقُ لَوْ بِهِ جِبْنَا عَلِمْ ... قَلْبُهُ الْيَقْظَانُ أَنِّي مَا يُلِمْ

مِنْ ضَجِيجٍ يَتَدَخَّلُ فِي سَمِيعِهِ ... لِطَرِيقٍ عَالِمٍ مَعْ سَمْعِهِ

(٥) فَإِذَا مَعْ مَنْ هُمْ مِثْلَ الْجِمَالْ ... مَنْكُوبٌ لَا تُرَافِقْ أَيَّ حَالْ

فِي وَقْتِ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ هُمُو ... أَوْ فِي ... تَحْسَنُ بِأَنْ يَهِمُ

(٦) فَكَثِيراً مَا هُمُ قَرَّوْا لَكَا ... تَرَكُوا مُنْفَرِدٌ مُرْتَبِكَا

هِيَ سِحْرُ بَابِلَ هُمْ أَظْهَرُوا ... دَعْهُ مِنْهُمْ وَ تَحَرَّرْ

---

(١) میرود در ره ندانند منزلی ... ... می نهد گاهی دلی

(٢) چون بیابان ... ... پر خون شود

(٣) هر که گوید های این سوراه نیست ... او کند از بیم آنها وقف و أیست

(٤) ور بداند ره دل با هوش او ... کی رود هر های و هو در گوش او

(٥) پس مشو همراه این اشتر دلان ... وانکه وقت ضیق و بیم اند افلان

(٦) بس گریزند و ترا تنها هلند ... گر چه در ... سحر ... بلند

(١) فَمِنَ الْأَرْعَنِ أَنْتَ الْحَرْبَ لَا ... تَطْلُبِ الرَّاحَةَ حَتَّى فِي الْمَلَا

وَمِنَ الطَّاوُسِ صَيْدٌ وَعَمَلْ ... وَيْكَ لَا تَطْلُبْ وَلَا تَنْوِي الْأَمَلْ

(٢) طَبْعُكَ الطَّاوُسُ وَالْوَسْوَاسُ قَدْ ... حَرَّفَكَ وَهُوَ فَهْرٌ وَأَدَدْ

كَمْ نَصَرْتُ حَتَّى مِنْ مَقَالْ ... كَمْ بِنَا تَقْمَعُ أَوْلِي الْحِمَامْ

فی بیان قول الشیطان لقریش هلموا الحرب احمد(ص)

فانی اعاونکم و ادعو قبیلتی لمعاونتکم و فی هزیمة عند ملاقات الصفین(١)

(٣) فَلَمَّا اشْتَبَكَ الْفَرِيقَانِ وَاخْتَلَطَ الصَّفَّانِ ... وَحَمِيَ الْوَطِيسُ وَقَامَ الْقِتَالُ عَلَى سَاقٍ

(٤) إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ... حَمَلُوا مِنْ فَوْرِهِمْ جَيْشًا فَجَيْشًا

فَتَقَاتَلُوا وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ... كَفَرُوا لِلْهَزْمِ كُلًّا هَرَعًا

---

(١) [illegible] فی سوره [illegible] لا غالب لکم [illegible] و انی جار لکم [illegible] فلما تراءت الفئتان نکص علی عقبیه و قال انی بری منکم انی اری ما لا ترون [illegible] فاخذ بید الحارث بن هشام و هو یقول لا یدان لاحد بکم الیوم و انی جارک [illegible] فلما رأی الملائکة نزلت من السماء نکص علی عقبیه و قال انی بری منکم انی اری ما لا ترون انی اخاف الله و الله شدید العقاب [illegible] فلما رأی سراقة بن مالک بن جعشم [illegible] فی الیسکر بعد ان بعث الله الیهم بکبش هازما [illegible]

---

(١) و زرشیان [illegible] ... [illegible] صید و شکار

(٢) طبع طاوسست [illegible] ... [illegible] مقامت بر کند

گفتن شیطان، قریش را که بجنگ با احمد (ص) آیید که من یاریها کنم و قبیله خود را

یاری خواهم و گریختن او در وقت ملاقات صفین

(٣) همچو شد [illegible] ... [illegible] کابی جار لکم

(٤) چون قریش [illegible] ... [illegible] در ملاقات آمدند

(١) فمن الأملاك يُسرى وَيمين ... في خَوانيق طريق مؤمنين

نظر الشيطان صفواً عسكرا ... تحت خرار رُعب بهر

(٢) ذي جُنود لم تروها الصف قد ... ضربت حتى سلاح و عُدد.

روحه من خوفها دوم عدت ... ست ناد بالشحون تقدت

(٣) خرّ حتى ركبتيه و قال ... عسكراً جرّار كم زاد جلال

مقحم انظر حشى لله عون ... مالي إمضوا أرى ما لا ترون

(٤) له قول تحدرت من كسر ... فهو يشكي و زاد تقريرا

ومه أنت يا فمي مثل دا ... لم تقل كنت لي شر دي

(٥) قال حالاً زلو خرّ و كرت ... قال لا يرتو حشيشش العرب

---

(١) ... سرداب ... ملائك سرى ... سوى ... مؤمنان اندر رهى

(٢) ... جنود لم ترونها ... كف حق ... و ز بيم ... شده

(٣) پس چون ... و پس كشيده ميرفت ... كه همه تيغ سپاهى پس شكفت

(٤) گفت حارث اى سه گه شد همين ... وى چرا تو مى شكفتى اينچنين (١)

(٥) گفت اى ده من همى تيغ خرد ... گفت مى تيغى حبشيش برد

---

(١) يعنى سه گاه برى اينكه شيطان بصورت سه گه آمده بود و كافران او را سه گه ميدانسته و در رجز را چه آمده كه بوجه گفته (با سه گاه لعين چه اخرنه) و ممكن است كه گفتارهاى مذكور ميان حارث و شيطان واقع شده باشد

(١) أنت يا من كنه عار ... ما نظرت غير دا لكن عدا

في الزمان ذاك دعوى و جلال ... في الزمان دا قال و جدال

(٢) قمت في الباحة دوماً انا ... به فيدت ... بير ليفد .

كي لكم في كل آن نصره ... تأتي مع فتح و تندو قدره

(٣) أمين وائد تحش ... ... في باحة القرم الهمام

في الزمان دا مهم و حقير ... كالحديث و لا شئ تصير

(٤) نحن حتى النصر دا أه لكا ... نفسه و أنا معكا

نوحيس ث رحب و نحطب ... نحن جير ... و سحاب القطب

(٥) و هذا أحدث دا مع ... فهذا من عيب قد جرى

(٦) دا نعيس حش حفد و غصب ... يده من يده بعد سحب

إذ له من قويه في النفس ... وجع كسر و ضغط و ألم

---

(١) ... ...

(١) صرت الشيطان فوق صدره ثم قر من شديد مكره

(٢) في المساكين اللئام منها أربق إذ هو كم عالم في ذا الطريق
حرت إني بريئي منكم قال لا دفع شئت عنكم

(٣) له دق الصدر لقده و قر إذ عليه هجم رعب الظفر

(٤) فكلا الشيطان والنفس هما بدن قر و لكن لهما

(٥) بانت الصورة شتى كما ميت و العقل بانيه هما
واحداً كانا لاجل الحكمة صهما شتى لما الصورة

(٦) ان خصم مثل د في بيركا مانع العقل عدو روحكا

(٧) كان. و الدين. في حر نفس تحمل كا صت شعي ه نفس
ثم لشقب بقر هارد ير كه ما له كان طاسا

---

(١) سینه‌اش را کوفت شیطان و گریخت

(٢) چونکه ویران کرد چندین عالم او

(٣) کوفت اندر سینه‌اش و انداختش

(٤) نفس و شیطان هر دویك تن بوده‌اند

(٥) چون فرشته وعقل کایشان یك بدند

(٦) دشمنی داری چنین در سر خویش

(٧) یك نفس حمله کند چون سوسمار

(١) هُوَ حالا لَهُ فِي الْقَلْبِ ثَقْبٌ ... لَهُ فِي صَفِّ صُوفٍ وَ ضَرُوبٍ .

رَأْسُهُ مِنْ كُلِّ ثَقْبٍ يَخْرُجُ ... لَهُ فِي ذَيْلِ مَا يُرْعِجُ

(٢) وَسْمُ إِبْلِيسَ لَهُمْ كَيْمَا ... عَنْ نُفُوسٍ تَتَأَبَّى ثُمَّ انْهَزَمْ

لِلْثُقُوبِ ذِي غَدَا الْخَنَّاسُ ... سَمَّى فِيهِ . بِهِ الذِّكْرُ وَرَدْ ..

(٣) إِذْ بِهِ كَانَ لَخُنُوسٍ بِمَثَلْ ... كَخُنُوسِ الْقُنْفُذِ لَيْسَ قَلْ

مِثْلُ رَأْسِ الْقُنْفُذِ كَانَ بُدِهَا ... وَ لِأَيْنٍ لَهُ مِنْ ذَنَبٍ بِثَلْ

(٤) وَ لِذَاكَ اللهُ ذَا إِبْلِيسَ وَصَفْ ... لَهُ بِالْخَنَّاسِ فِي الذِّكْرِ اعْرِفْ

خَنَسَ رَأْسَ الْقُنْفُذِ ذَاكَ الْحَقِيرْ ... مَائِلٌ وَ لَشَّهُ مِنْهُ نَصِيرْ

(٥) رَأْسُ ذَاكَ الْقُنْفُذِ كُلَّ نَفَسْ ... يَخْتَفِي مِنْ خَوْفِ صَيَّادٍ عَسَسْ

(٦) مِثْلُ هَذَا فِعْلِ حَتَّى ذَا ... وَجَدَ الْفُرْصَةَ مِنْهُ لِلْأَذَى

خَرَجَ الرَّأْسُ بِدَا لِلْمَكْرِ لَعَلْ ... لَهُ حَزَّ الْجُثَّةَ مِنْهُ الْقَتَلْ

---

(١) ... او سوراخها دارد کنون ... سر ز هر سوراخ می آرد برون

(٢) ... پنهان کشش دیو از نفوس ... وانبر آن سوراخ رفتش شد خنوس

(٣) ... نفوسش چون خنوس قنفذست ... چون سر قنفذ ورا آمد شدست

(٤) ... حق ... دیو را خناس خواند ... کو سر آن خار پشک را براند

(٥) می نهد گوید سر آن خار پشک ... ... صیاد درشت

(٦) تا چو فرصت یافت سر از درون ... همچنین مکری شود مارش ربون

(١) وَحَذَرْتُ لَوْلَا أَنَّ النَّفْسَ قَطَّاعُ طَرِيقْ ... قَطَّعَ مِنْ نَاصِرِ هِمَّتَ عَمِيقْ

فَمَتَى كَانَ قُطَّاعُ الطَّرِيقْ ... مِنْ بِهِ تَعْنُو أُولُو الْتُّقَى وَتَسُوقْ

(٢) لِاقْتِنَاصِ الشَّحْنَةِ ذِي وَهِيَ مِنْ ... شَهْوَةٍ كَانَتْ عَدِيَّ لِلنَّفْسِ رَمَنْ

قَدْ تُمِرُّ الطَّعْمَ وَلَّاقَةَ ... لِلْحَزْمِ وَالْحَزْمِ وَتُعْمِيهِ

(٣) مِنْ عَوَانٍ لَيْسَ يُرْدِي صَرْفَتَ ... حَرْبٍ عَدِيدٍ حَتَّى عَوَانِ الْعَدَدِ

(٤) وَلِقَهْرِ ذَاكَ قَدْ وَفَّى صَرِيحْ ... مَنْ حَدِيثٍ صَحَّ نُصْحٌ لَا يَشِحْ

إِسْتَمِعْ أَعْدَى عَدُوٍّ هَمَكَا ... مَنْ حَشَاكَ عَدَدُوهُ لَكَا

(٥) وَإِنْ لَا تَسْمَعْ فَرُحْ وَصَحِبْ ... تَعْدُو ذَا وَجِدْ بِالْحَرْبِ

فَكَإِبْلِيسَ يَكُونُ فِي الْمَدَدْ ... وَالدَّجَاجِ فَذَا تَلْقَى الرَّشَادْ

(٦) فَعَمَلْكَ لِلْمَدَدِ وَ ... وَالْحِصَامِ ذَا لِلْعَذَابِ السَّرْمَدِي

(٧) صَيَّرَ سَهْلًا هَوْلَ ذِي عَجَلْ ... وَيَسَوِّي لِلْمَوْتِ سَهْلًا مَطْلَبْ

هُوَ مِنْ سِحْرٍ لَهُ كَمْ مَادَّهْ ... صَيَّرَ مِنْ مِثْلِ ذَا بِالْمُقْدَرَهْ

---

(١) گر نه نفس از اندرون راهت زدی ... رهزنان را بر تو کی دستی بدی

(٢) زان عوان مقتصی که شهوتست ... دل اسیر حرص و آز و آفتست

(٣) زان عوان بتر شدی دزد و تباه ... تا عوانان را بقهر تست راه

(٤) در خبر بشنو تو این پند نکو ... بین جنیکم لکم اعدی عدو

(٥) طمطراق بس عدو مشنو گریز ... کو چو أبلیس است در رنج وستیز

(٦) بر تو او از بهر دنیا و نیره ... آن عذاب سرمدی را سهل کرد

(٧) چه عجب گر مرگ را آسان کند ... او ز سحر خویش صد چندان کند

(١) قَدْكُمْ بِالصَّنْعَةِ السِّحْرُ حَمَلْ ... تَسْتَهُ بِالْعَظْمِ مِثْلَ الْجَمَلْ

ثُمَّ يُصْغَ حَمْلُ ذَاكَ الْجَمَلْ ... حَقَّهُ كَالسَّتَّةِ أَوْ بِالْأَقَلْ

(٢) عَمَلُ السِّحْرِ كَذَا مِنْهُ الْمَصَصْ ... يَنْفُخُ مِثْلَهُ كَانَ الْمُلْتَمِسْ (١)

فَيَكُنْ نَصٌّ مِنْهُ قَلْبَ ... مَا هُوَ الْوَاقِعَ وَ الْمَعْنَى غَلَبْ

(٣) سَاعَةً مِثْلَ الْحِمَارِ لِآدَمِيْ ... يُظْهِرُ أُخْرَى الْحِمَارَ الْأَعْجَمِيْ

يُظْهِرُ كَالْآدَمِيِّ ذِي الْوِسَاعَهْ ... قَلَبَ الْوَاقِعَ مِنْهُ بِالْمَرَّهْ

(٤) مِثْلُ ذَا السَّاحِرِ فِيكَ أَنْتَ سِرْ ... (إِنَّ فِي الْوَسْوَاسِ سِحْرًا مُسْتَمِرْ)

(٥) فَبِذَاكَ الْعَالَمِ مَنْ وُجِدَ ... سَاحِرُونَ وَجَدُوا رَاقُوا هُدَى.

عِنْدَهُمْ سِحْرٌ وَ مَسْحُورٌ هُمُ ... مَسْحُوٌ تَسْحَرُ .. لَحْلَالٌ لَهُمْ

---

(١) اى معنى السحر هذا هو ... صحح بعض الجوهرى و المعنى و حد لانفاس و اراد به سعت لانه شبه ... صحح و هو غير من نفخ و قد ... لم فى نفث و النافثات فى العقد السواحر و لعبة سحر لانه اذا اكثر قال فى الحلابين فى قوله تعالى (و من شر النفاثات) السواحر نفث (فى عقد) التى يعقدها فى الخيط ينفخ فيها شيء تقوله من غير ريق -

---

(١) سحر كاهى را بصنعت كه كند ... باز كوهى را چو كاهى مى تند

(٢) كار سحر اينست كو دم ميزند ... هر نفس قلب حقائق مى كند

(٣) آدمى را خر نمايد ساعتى ... آدمى سازد خرى را و آيتى

(٤) اينچنين ساحر درون تست سر ... (انّ فى الوسواس سحراً مستمر)

(٥) اندران عالم كه هست اين سحرها ... ساحران هستند حاذق گدا

(١) فيداك البر من قد سنا ... فيه داء السم البقيع و أتى

... له للترياق فيه يا ولد ... ست .. ضم ضلالاً و رشد ..

(٢) فلك الترياق قال طب ... حنة متي و بي الغمر ارعف

فمن السم إليك أقرب ... .. منه انفع .. لو تقرب..

(٣) لك وانت هو بحر و احر ... ث كان و به تلقى العداة.

لك قال انا بحر ادفع ... سحره عنك . فبي ادنو انفع

(٤) فالنبي قال إن في البيان ... هو السحر و قول نحق كان

قول ذاك البطل القرم الحمس ... من بحبك لطفه لك اقتبس.

تكرار العذال نصيحتهم لضيف المسجد

(٥) يصح ... ت مسجد واسكت ... ان تكون السحر صلاً واتركك

... ت من هذا الخصوص مسجد ... و لنا لا تتهم فيما بدى

---

(١) انديران صحرا كه هست اين زهر تر ... ... روئيدست تريق ... ن پسر

(٢) گويدت تريا ق از من جو سپر ... كه ز زهرم من بتو نزديك تر

(٣) گفت او سحرست و ويراني تو ... گفت من سحرست و دفع سحر او

(٤) گفت پيغمبر كه ان في البيان ... سحر و حق گفت خود پيغمبران

ذكر كردن عاذلان پند را به مضار مسجد

(٥) هين مكن جدي بروای بوالكرم ... مسجد و ما را مكن زين متهم

(١) فالمدو قال حقدا من عدا ... في عدار عشا من شقا

(٢) يوقد وعد ذي ان حق ... بالله ذاك غريب من حق

بدعا المسجد وهو عد ... بالله ظلم له حر الردى

(٣) و بهذا بنة العقل يصح ... هو فوق المسجد دقد وقع

إسمه مشؤوم دقح عنه ... و بد بحو هو متم

(٤) فعسا مهمه لا تصع ... قوى الروح واقمت وعى

حبث من مكر مدو ما بد ... من ثم فمص رحماك بنا.

(٥) بح وامض لا بين بنك حد ... و نحب لا تطح الله

بدراع خمة كيوان لا ... مدر بكمال كم زادت علا.

(٦) حبث كم من مهلك بمس ... ه ه لي حطة لهم

و بحاهم مفوا مع حسرة ... شعره في شعره عن بكره

---

(١) كه بكوه دشمن بشمن ... تشي ر ص رد فرد دين

(٢) كه بسد ر ا ر طالمي ... بنهاد مسجد و بد سالمي (١)

(٣) ن بنهاد قد مسجد بو ... چه بنهاد بد نام است مسجد ، چهد

(٤) بعني بر ه مه ي سجد ر ... كه بر بم ايمن ر مكر دشمن

(٥) هين برو جلدي مكن سوبا مبز ... كه نتان پيمود كيوان را بگز

(٦) چون تو بسيار آن بلاقيده ز بد ... ريش خود مر كمده ويك يك لخت لخت

---

(١) تاسائيدن بكو فشردن و خمه كردن يعني دشمن تو نفس تو است كه درطريق تو واقع -

(۱) ضج زرع و ثقل و ثقل لکا فضر حذر ان یحمل مسکا
فی الوثاق تمدف معلا مع مضی سابعه من ذا ثلا

فی بیان قول المسافر لهم الجواب و مجیئه لهم بالمثل ان حارس

الزرع الذی یدفع صوت الدف و الطبل اراد ان یدفع الحمل عن الزرع
وکان هذا الحمل حاملا لتاریه السلطان محمود و یضربون علیها
و هی علی ظهره(۱)

(۲) قال یا حمایی ست ان من شه دلس ترون فی الدنیا
من بلا حول ضعیه عصبی یعدو و حسی حیلیر شکرت
(۳) قصبی خرس زرع صوت فی صفیر و طنبور و صحت
(٤) دفع حتی من زرع طنبور طبل هرب خلف صور
قوله و زرع صدا فی من من ضجیج قصر ما لا فی هون

(۱) ... لحن صوت ... من زرع کما لا
لی المسجد العامع لا یهتب کلام اهل العلة ـ

(۱) هن ... کوناه ... فیه و قال ... صه ... دول

جواب گفتن مهمان او را و مثل آوردن بحارس کشت

داستان رفتن او بکشت انگور را گله کردن محمود از بوستان او (۱)

(۲) گفت ... ان ... سم ... احوالی ضعیف ... بیم
(۳) گفت ... که حارس کسی بدی ... بیکی ... دفع مرغان نمی ...
(٤) تا رسیدی مرغ ران طبلک زنان کشت او مرغان بدیی خوف کشت

(۱) و فی نسخة کوس محمودی را بر می داشت و زود و شب بر پیش کوس
می زدند

(١) خبر شد آن لشکر محمود من — جانب سلطان عظیم دار زمن

(٢) صرت مع فسق نخ الأثیر — شه حوار د قور خطیر

(٣) و هذا حمل طبلاً خلف — کان نحیبه کدیاك فی الجمل

(٤) فی ظلام خشن لیلا و نهار — صوت ذاك الطبل بما خشن سار

فوقه عند الرجوع و الطلب — هرجیل صرتو ان لصخب

(٥) و بذاك الرزق قد جاء الجمل — ذاك فی حال العشی یعجل

صرت فوق الطبل کی یهدا — یحفظ من ه شقی الأدی

(٦) عاقل قال له لا تضرب — بالطبل فهو مر الحقب

من لحانی طبل الطبل الکبیر — خلقه عند مقیم و مسیر

(٧) ما هی طبقته الت قسمی — عند ذی الحق و العزم القوی

قدر عشرین مثل طبلکا — بیك طبل خر ما شکی..

---

(١) چونکه سلطان شاه محمود کریم — بر کنر زد آن طرف خیمه عظیم

(٢) د سپاهی همچو سیلاب نفیر — آنیه و فیروز و صفدر ملك کثیر

(٣) اشتری بد کوبدی حمال کوس — حمل د ه همچو خروس

(٤) بانگ کوس وطبل مروی روز وشب — میرسیدی در رجوع و در طلب

(٥) اندرون مرزع درآمد آن شتر — کودك آن طبلك بزد در حفظ بر

(٦) عاقلی گفتش مزن طبلك که او — بدی طبل است و د آتش جو

(٧) پیش ه چه بو سیله تو طبل — له لسد عطس سطل بست لقل (١)

---

(١) سورة ٥ چون ٥ ست که د عهد و کسب بر یکدیگر رسد تا مرغان زرع و کشت ۲ برند

(١) عاشقم كشته قربان لا ... جان من نوبت كه طبل بلا

(٢) روحي الطقطقة الشهيد د ... هي من كل الذي كان كد

قد رأته الأعين هذي ... هو كلا لا سواه و سماه (١)

(٣) يا أولاه قلت أنا من ... تلك وما هي دنت ... ين

كي أنا في ذا الطريق قف ... من خيال و مربي الشريف

(٤) أنا ممن هو لإسماعين قد ... عريت قرقته الخوف فقد

ثل كإسماعين كنت الحرفي ... رسي قدية الجل تصفي

---

(١) سورات صح ... لوحي ... حدقه عي لاحرلاب اصعصعه و ... بعدور و كفل معي بعدور اي اب ... صعن ... يكون ... دات ... لعمل ... من عمر ... معدور عبدث و عدعصعه ... لاء ... عمر ... منعصل و ... سعصعه ... بلاكار ... اصعي حاوس ... اروع بالعادن و ... اصل و ... بعصعه ... بعمل ... اسكر ... و ... عي ... بعن صوب ... عس انطف عي ... اجعل اسكر ... كه ... عي ... بعن في ... صوب ... بعدان ... هو مشابه لصوت طبل العمل ـ

---

(١) عاشقم من كشته قربان لا ... جان من نوبت كه طبل بلا

(٢) حود تورا ... ست ... بن ... ها ... پيش آنچه ديده ست اين ديدها

(٣) اى حريفان من از آنها نيستم ... كز خيالاتى دوبين ره بيستم

(٤) من چو اسماعيلستم بى حذر ... بل چه اسماعيل آزادم سر (١)

---

(١) اسماعيليان فرقه‌ى هستند كه به آنها را فدائيان مخواندند و خود را دوستان اسماعيل مى‌دانند ـ

(١) فمن الشهوة ... و ... قد قرعت قائل يفتح لنا

قل تعالوا ... فسمعت و أتا... معرض عن كل ما في الدنيا

(٢) كل من قد نظر ... عطا فهو سريع للغرض

(٣) له قدى ... روح و ... عرو لاسو في قيد الأدى

كي يذا ما ... تسدل ... ترقع

(٤) بانتظار حتى صافي ... في الأخير من شقي ... طلت

و ... فهو ... عد ... تكبير و التسبر

(٥) ... ... في ... و ... من ذا تصبر

عشقه ... في ربح ... به انتفاع

(٦) فلذا مع ذاك في حر و وجد ... من ... من متاع قد ... عد

لم ير أكثر ربحا و مزيد ... من ... مال دوه و يزيد

---

(١) درهم از طمطراق و از ریا ... بدهد ما كف جام و نیا

(گفت پیغمبر که جاء في السلف ... بالعطية من تيقن بالخلف)

(٢) هر که بیند هر عطا را صد عوض ... زود در بازد عطا را زین غرض

(٣) جمله ... ... تا چو سود افتاد مال خود دهند

(٤) زر در اینها نشسته منتظر ... تا که سود آید ببدل آید مصر

(٥) چون بدیدند کالهٔ در ربح پیش ... سر ... عشقش از کالای خویش

(٦) کرم ... ماندست یا آن کو ندید ... کالههای خویش را ربح و مزید

(١) هٰكَذَا قُلْ بِالْعُلُومِ وَالْحِرَفْ ... وَالْفُنُونِ حَسْبَ مَنْهَا بِالشَّرَفْ

(٢) لَمْ يَزِدْ أَكْثَرَ مِنْهَا مَا فَقَدْ ... مَا هُوَ لِلْأَحْسَنِ مِنْ رُوحٍ تُحَدْ

دُونَ رُوحٍ عَزِيزٍ إِنْ وُجِدْ ... أَحْسَنُ مِنْهَا عِنْدَهُ لَمْ تُرَدْ

(٣) صَارَ إِسْمُ الرُّوحِ مَوْهُوبَ حَقِيرْ ... لِعِنَّةٍ مَيِّتَةٍ الطِّفْلُ الصَّغِيرْ

حَسَّهَا وَالرُّوحَ لِلطِّفْلِ عَدَتْ ... هٰكَذَا كَانَتْ لَهُ مَا نَدَتْ

هُوَ مَا لَمْ يَتَّبِعِ الْعَقْلَ فَقَدْ ... حَسُّهَا دَوْمًا لَهَا الرُّوحَ وَجَدْ

(٤) إِنَّ دَا التَّصْوِيرَ دَا التَّخَيُّلَ كَانْ ... لِعِنَّةٍ مَا دُمْتَ طِفْلاً بِامْتِحَانْ

فَيُهْدِي لِعِنَّةٍ لَنْ تَبِيدْ ... كُنْتَ مُحْتَاجًا بِهَا أَنْتَ الْعَقَدْ

(٥) وَمِنَ الطِّفْلِيَّةِ الرُّوحِ الْمُحَالْ ... لِلْقَرَارِ إِنْ تَجِدْ ذَوْقَ الْوِصَالْ

وَحَدَتْ تَفْرَعُ مِنْ جِنٍّ وَمِنْ ... كُلِّ تَخْيِيلٍ وَتَصْوِيرٍ فَنِّ

(٦) لَسْتُ أَلْقَى مُحْرِمًا حَتَّى بِذَا ... ذَكِّرِ لَا فِي نَفْقٍ زَمَّا

فَسَكَتُّ الْحَالَ هَيْبِي بِاشْتِبَاهْ ... لَا أَقُولُ اللهُ دَرِّي بِالْوِفَاقْ

---

(١) همچنین علم و هنرهای حرف ... جون بدین فنون بها در شرف

(٢) تا به‌ازجان نیست جان باشد عزیز ... چون به آمد نام جان شد چیرلیر (١)

(٣) لعنت مرده بود جان طفل را ... تا نگشت او در بزرگی طفل زا

(٤) این تصور وین تخیل لعبتست ... تا تو طفلی پس بدانت حاجتست

(٥) چون زطفلی رست جان‌شد دروصال ... فارغ از حسن است و تصویر وخیال

(٦) نیست محرم تا بگویم بی نفاق ... تن زدم والله اعلم بالوفاق

---

(١) لرزچیز ـ آمیخته و مشوب ـ

(١) تَنْحَ آمالَ عَدٍ وَ تَمَدَّدْ ... بِفَنَاءِ يَهْرَقَابِ . أَفْسَحْ ..
بِمُهَمَّهٍ . فِي قَوْلِ لَهُ اشْتَرَى ... لَهُمَا الْحَقُّ اشْتَرَى مِنْ ذِي الْوَرَى(١)

(٢) وَالْتُوحُ لَكَ مِنْ هَذَا الْمَتْ ... كُنْ وَلِيَّ وَأَنْتَ رَاقِ الْمَعَتْ
خَتَّتْ فِي تَشَكُّ تَقِبْ وَ تَبِينْ ... فَقَدْ تَمَّتْ وَ بِتَطَيُّ قَرِينْ(٢)

(٣) وَعَجِبْتُ ذَلِكَ تَطَنُّ سَكَا ... نَا حَقِيرٌ مِنْ هَوَانِ سَكَا
لَا يَطِيرُ سَمَتَ تَسَابِ أَبِقِ ... لِتَرَى مَا لَكَ مِنْ رِيحٍ تَبِينْ

(٤) كُلُّ مَنْ ظَنَّ يَقِيناً يَا وَلَدْ ... رَاهُ تَرْدَادُ خَصَاصٍ وَ فَقَدْ

(٥) فَإِذَا مَا الْعَتْ جَاءَ فَانْحَنَاحْ ... لَهُ وَالْقُوَّهُ وَافِي وَالْنَجَاحْ ..
وَ لَهُ الْعِلْمُ مُدَاماً يَتَفَيْ ... طَيِّبٍ .. حَتَّى مَقَامِ الْأَسْفَيْنِ .

---

(١) لانه فى سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و اموالهم بان لهم الجنة يجاهدون فى سبيل الله فيقتلون او يقتلون (الاية) و معنى ان الله اشترى انفس المؤمنين اعطاهم الجنة بدلا عن انفسهم و اموالهم . (٢) فى بعض النسخ عندك و فى بعض الاخر لاجل ان لا نفس لك فان بقائى فى سورة الاعلى الا من يؤمن بحقيقة الله و الاخرة حق و واقعى .

---

(١) مال و تن مرد را بران دار ... جهد جانبازى كه الله شرى
(٢) مرغ جان زان سوى قاف قدس است ... كه توئى در شش جهتى نيستت
(٣) وين عجب طبيعت در پوچى مهين ... كه نمى پرد به بستان يقين
(٤) هر گمان تشنه يقين مست ... مى تپد تا نرايد نيست و پر (١)
(٥) چون رسد در علم پس برتر شود ... مرد يقين را علم او پر شود

---

(١) يا بمعنى طاقت و قوت و قدرت را نيز گويند (برهان قاطع)

(١) حيث أن في طريق المعتس ... عن يقين نقص العلم و ظن (١)

(٢) فاق و العلم اليقين طبا ... د دوم و اليقين ذهبا

(٣) أيمان و لزوم و شهود ... سورة (ألهكم) إقرأ ياعنود

بعد كلا تعلمها و تعلمون ... تعرف ما تيقين من شئون (٢)

(٤) لشهود العلم حتم عيني ... و بك كان اليقين فاحتكم

(٥) لتظر لا في تأي من يقين ... و لد منك لشهود و بين

(٦) مثلما يولد من خبز حيال ... سورة ألهكم هذا مثال

انظر عرف قد ... العين ... يقين عن اليقين و بين

---

(١) لان ... و عدم ... زيد العلم ... هو لا ... لا ... و هو من لا ... وجه عدم اليقين ... لعلم و هو من ... اليقين و حق اليقين ... (٢) من ... أو ... اليقين فسورة ألهكم من ... كلا ... تعلمون (... سوف تعلمون ثم ... كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم)

---

(١) زيد العلم ... عين اليقين و فوق طو (١)

(٢) علم حوبان ... و يقين حق ... ديدست ... عيان

(٣) سور ألهكم ... بين ... كلا پس ... نعيم

(٤) ميكشد ... پس ... بين ... ى جحيم

(٥) ديد ... يقين ... طى ... ايقين ... طى ... ايد حيال

(٦) اندر (ألهكم) ... ين ... علم ... عين اليقين

---

(١) معنى بى معنى شده ؛ شايد مقصود راه مطلوب و نيكوست -

(١) فالتبيين أنا والطفل أفوق ... ربي بالفوز فيما لا يروق

(٢) أبداً لا يستوي الحنوي له ... قمي إذ كل والوته

بي بأن صرت عبداً ناصره ... الله الظهر إليه باطره

(٣) إذ روحي لا ينشتي ضيعة ... روحي في مرح لا في قرع

روحي لا أرجف كالنعمي لا ... ذهب الشان بي زاد علا.

(٤) فالذي الحق مع الورد دكر ... وله أضحك ذوم واسر

مع قلبي دكر وهو خفل ... ماء كالورد في تضحيك أخل

(٥) كل ما قد ضرب الحق عدى ... حوطة و لقد منها عدلا

كل ما لوجس منه و الشقيق ... أكل صوغ بالمسك العبق

(٦) ذاك من قد كان قلب قصب ... حمل و الروح حلو المشرب

ذاك من منه طرائر وحد ... شبه رسم (حكايل) منه اتحد

---

(١) از گمان و از یقین بالاترم ... ور ملامت بر نمی گردد سرم

(٢) چون بهام چون در حلوای او ... چشم روشن گشتم و بینای او

(٣) پنبهم کسماج چون جنبه رهم ... یا به لرزانم نه کورانه روم

(٤) آنچه گل را گفت حق خندانش کرد ... بر دل من گفت صد چندانش کرد

(٥) آنچه زد بر سرو قدش راست کرد ... و آنچه لرزانید بر گل سرین نخورد

(٦) آنچه نی را کرد شیرین جان و دل ... وانچه خاکی یافت زونقش (چگل) (١)

---

(١) چگل بکسر اول و ثانی و سکون ثالث شهریست بر کنار که مردم آنجا
بغایت خوشرو میباشند و در سربازی همه عصر داشتند (برهان قاطع) ..

(١) ذاك مَن طار ... حسن قد ... جعل الوحة ... لطف كودد

(٢) و كمثل الجلنار صنعا ... في ... وضع

ماه سحر و من لسعد ... جعفري الذهب من مس

(٣) صبح وقت من ... روح ... صدفة او فتح حق ... صوع

عمرت الاعين ... و ... ت نال ... ه

(٤) قهبي قتلي ... صوت ... والي السودان ظلمي ...

عاشق بشكل ... توتي و قد ... حسني شكر لكن و قد

(٥) عشق ذاك ... من كل ... ... كل له دل ودل

روح دي روح مع ... غند مرجان له قرد ...

---

(١) چ ... ... شکوه و کبار ...

(٢) ... ... وا ... روحه ...

(٣) چون در زراد خانه باز شد ... غمزه‌های چشم تیر انداز شد

(٤) ... ... شکر ...

(٥) ... ... شعر ...

---

(١) زر جعفری ... و ... مشبه شد یعنی مسوس جعفر صفتی کرده‌اند که کسادگیر بوده و جعفر مسوس بجعفر برمگی میرود که او در زمان هارون‌الرشید وزیر بوده و ... که زرهای جعفری را صافی کند و سکه آنها زند

(١) ما تقولت و لو كنت هنا قد تقولت فكالماء أنا

ليس في أخمدني النار اضطرابي لا ولا ألقى ارتباكا وارتياب

(٢) فيمه سرق و هو المحرق حفظ بالقلب صلداً ألم أنا

(٣) لا أكون و هو ظهري كل من ظهره بالشمس دوحر لمن

كان صلداً الوجه لا خوف و لا من حياء منه في هذا الملا

(٤) مثل وجه الشمس من غير حذر وجهه صار العدو لو سفر

(٥) محرقاً والبشر بالنور هتك في لدن كل بصير قد هتك

وجهه قد كان صلد وهو ورد لدن جيش السلاطين يجد

---

(١) ما تقولت و لو كنت هنا نيست در آتش كشيام اضطراب

(٢) چون بدردم چون خطوط محرق چون نباشم سخت رو پشت من اوست

(٣) هر كه از خورشيد باشد پشت گرم سخت رو باشد نه بيم او را نه شرم

(٤) همچو روى صاف گشت روشن چشم سور و پرده در

(٥) هر پيمبر سخت رو بد در جهان يك سواره كوفت بر جيش شهان

(١) لَمْ تَدُرْ وَجْهُهُ مِنْ حَذَرٍ ... لَا وَلَا مِنْ خَوْنٍ فِي خَطَرٍ

وَحْدَهُ فَرْداً عَلَى الْكَوْنِ حَدّْ ... صَمَدٌ وَالْجِنْسُ رَدٌّ وَالْعَدَدْ

(٢) حَجَرٌ بِوَجْهِهِ صَمَدٌ وَاحِدٌ ... نَظَرٌ لَا يَعْدُدُ ذَا زَيْدَا(١)

أُجْرِيَ فِي صَنْعَةِ الْبَنَّانِ قَدْ ... صَارَ هَذَا الْحَجَرُ صَمَداً وَفَرَدْ

(٣) فَمِنَ الْبَنَّانِ ذُو الْبَطْشِ الْبَسِ ... عَمَدَ صَخْرٍ وَرَدٍ مُنْغَمِسِ

وَبِصُنْعِ اللهِ جَلَّ وَقَدَرْ ... صَارَ صَلْداً مُحْكَماً ذَاكَ الْحَجَرْ

(٤) وَلَوِ الْأَغْنَامُ عَنْ حَدِّ الْحِسَابْ ... خَرَجَتْ زَادَتْ لِجَمْعٍ فِي كِتَابْ

فَمَتَى الْقَصَّابُ مِنْ كَثْرَتِهَا ... حَاقَ وَوَاهُ مِنْ عِدَّتِهَا

---

(١) رو نگردانید از ترس و غمی ... یك تنه تنها بزد بر عالمی

(٢) سنگ باشد سخت‌رو و چشم‌شوخ ... می‌نداند حرف پند کلوخ

(٣) کان کلوخ از خشت زن یك لخت شد ... سنگ از صنع خدائی سخت شد

(٤) گوسفندان گر بروتند از حساب ... زانبوهیشان کی برسد آن قصاب

---

(١) چشم شوخ فی الاصل یعنی حدید النظر

(١) كُلُّكُمْ رَاعٍ النَّبِيُّ الرَّاعِيَا شَفَقٌ وَ خُلْقٌ سُرَّ سُرِّيَا (١)

(٢) هُوَ كَانَ فَمِنَ الْحَرْبِ الْحَذَرْ غَيْرَ الرَّاعِي لِيسْرٍ وَ الْخَطَرْ

لَكِنِ الْحَافِظُ مِنْ حَرٍّ وَ بَرْدْ شَرٍّ وَ ضُرٍّ وَ لَأْمٍ اعْتَدْ

(٣) وَ عَلَى سِرِّ بِقَهْرٍ لَمْ يَصِحْ إِذْنٍ مِنْ حُبٍّ لَهُ حُلْوٌ مَلِيحْ

(٤) كَانَ فَوْقَ كُلِّهَا الْحَظُّ الْجَدِيدْ قَالَ فِي سَمْعِي كَلَامًا وَ يُعِيدْ

كُلَّ آنٍ لَوْ لَكَ غَمًّا أَحْمِلُ لَمْ لَا تَغْمَمْ وَلَوْ زُرْ فَيَزُلْ

(٥) بِالْكَا وَ الْغَمِّ اتِيكَ لِأَنْ خَفِّفْ عَنِّي مَا لَمْ كُنْ كُنْ

هُمْ كَانُوا السَّيِّئِينَ أَكْثَمْ عَنْ بِنْتِ لَبِيِّ لَا تَغْمَمْ .

---

(١) وفي الحديث الشريف يروى في الحديث بصيغ كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته فالامير راع في رعيته وهو مسئول عن رعيته و الرجل راعية في بيت زوجها و هي مسئولة عن رعيتها و الخادم راع في مال سيده و هو مسئول عن رعيته

---

(١) كلكم راع نبی چون راعی است خلق مانند رمه او ساعی است

(٢) از رمه چوپان نترسد در نبرد لیك حافظ شان بود از گرم و سرد

(٣) گر زند ناگه ز قهر او بر رمه داں ز مهر ست ان که دارد بر همه

(٤) هر زمان گوید بگوشم بخت تو که ترا غمگین کنم غمگین مشو

(٥) من ترا غمگین و گریاں زاں کنم تا کت از چشم بدان پنهاں کنم

(١) أَرْجِعُ بِالغَيْمِ مُرّاً خُلْقُكَا ... كَيْ يَهُدَّ عَنْ وَجْهِكَا

(٢) أَعْيَنُ سائِتْ تُرِدْ إِقْلاَ ... تْ صَيَادِي وَ طَلاَبِي نَدَى

أَنْتَ لِي عَمْدٌ وَ مَرْمَى رَأْيِهِ ... نَدَّ لاَ تَسْأَلْ تَخَلَّفْ لَدَا

(٣) حِيلَةٌ تُفْكِرُ حَتَّى لَدَا ... تَصِلُ فِي طَيِّتِي مَعَ بُعْدِنَا

(٤) يَسْوُنِي الْوَجْعُ مِنْكَ نَدَّ ... سْتَ فِي لَيْلَةٍ مُسِي لِصُحْبَ

مَعَ آهٍ بَارِدٍ مِنْكَ مَا ... قَدْ سَمِعْتُ مَا عِرَاكَ مِنْ عَنَا

(٥) أَنَا أَيْضاً أَقْدِرُ لاَ بِانْتِظَارْ ... لَكَ أَنْ تُعْطِي طَرِيقَ الْفِرَارْ

لِوِصَالِي وَ السَّبِيلُ أَظْهَرُ ... لَكَ حَتَّى أَنْتَ نَحْوِي تَقْدُرُ

(٦) كَيْ مِنَ الدَّوَّارِ دَوَّارِ لَزَنْ ... تَخْلُصَ الرِّجْلَ لَكَ لاَ فِي حَزَنْ

فَوْقَ رَأْسِ كَنْزٍ وَصْلِي تَضَعْ ... رَحْمَتِي لاَ أَكْثَرَ مَنْ دَا تَسَعْ

---

(١) تلخ گردانم ز خمها خوی تو ... تا بگردد چشم بد از روی تو

(٢) بی تو صیادی و جویان منی ... سست و افکنده رأی سستی

(٣) حیله اندیشی که در من در رسی ... در فراق و جستن من بی کسی

(٤) چاره می جوید بی من دره تو ... می شنودم دوش آه سرد تو

(٥) من توانم هم که بی این انتظار ... ره دهم بنمایت راه گذار

(٦) تا ازین گردان دوران و رهی ... بر سر گنج وصالم پا نهی

(١) لَكِنِّي عَنْهُ كَانَتْ وَالْحَلَاةُ لَوْصَابٍ مِنْ بِهِ تَأْتِي الْحَيَاةُ

قَدَرٌ شُقَّةٌ وَعْثَاءُ لَسَفْرٍ وَالْمَنَافِيهِ وَأَنْوَاعِ الْخَطَرْ

(٢) ذَلِكَ الْوَقْتُ مِنَ لَذَّةِ عَيْشٍ وَالْأَحِبَّا وَمِنْ مَعْكَ سَنَكْ

تَأْكُلُ بِالْ بِضَغْطِ الْعَرَبِهْ صِرْتَ قَدَّ التَّعَبِ وَالْكُرْبَةِ

---

(١) ليك شيرينى و لذات سفر هست بر اندازه رنج سقر

(٢) آنكه وقتى در جوانى با تو بود كز تو پيرى رنج و محنت مى برى

في بيان تمثيل قرار المؤمن في البلاء و سبب اضطراره و عدم صبره و عدم قرار الخلق مع سائر الطبايع في غليان القدر و فوران نار القدر و بيان قرار أمر القدر حتى يظهر منه

(١) أنظر الحمص في القدر وضع — كيف نطّ و ألمى الأعمى رفع
فعلته النار حاقت بالقلق — وهو قد قل صبرا واضطرب

(٢) عند وقت الغلى في كل زمن — فوق و بس القدر في ألف شحن

(٣) تخرج الحمص في نوح ن — لم لي في النار أو ربت علن
إذ لي استعت لمه تؤمني — و نماء كم على تركني

(٤) ربنا استعت علينا بمعرفه — حيرتنا ان لا و قلت منصفه
طيب إعيى و ممن زمد — بك ار لا تنط مجتهدا

(٥) أنا لا أغيبك من حنث لا — كنت مكروها و تعيي أقربا
بل لأن تمسك دوقا تنضج — تشوي و الذي بيك تخرج

تمثیل گریختن مؤمن و بی صبری او در بلاء باضطراب و بی‌قراری

نخود و دیگر حوائج در جوش دنگ و بر سر دیگ تا بیرون جهد اردنگ

(١) بیگر اندر نخودی در دیگ چون — می جهد لاچون [illegible]
(٢) هر زمان نخود بر آید وقت جوش — بر سر دیگ و بر آید صد خروش
(٣) که چرا آتش بمن در میزنی — چون خریدی چون بکوبم می کنی
(٤) میزند کفگیر کدبانو که تی — خوش بجوش و برمجه ز آتش کنی
(٥) زان نخوشانم که مکروه منی — [illegible]

(١) كَيْ عَدَاءَ تَغْدُو الرُّوحِ الْحَسَنْ تُخَلِّطُ ذَا الِامْتِحَانَ لِلْحَزَنْ

(٢) وَالْمَاءُ لَمْ يَكُ الْمَاءَ الْعَبِرْ أَنْتَ فِي بُسْتَانٍ مُحْضِرْ أَصْبِرْ

قَدْ شَرِبْتَ فَلأَجْلِ النَّارِ ذِي شَرْبَ ذَلِكَ الْمَاءِ فَاصْبِرْ أَيْدِ(١)

(٣) سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ لِقَهْرِهِ يَغْدُو أَهْلَ الِامْتِحَانِ وَالْأَدَى

(٤) مَنْ دَوَى الرَّحْمَةِ لَمْ يَنْبُتْ لَحْمُهُ وَ جِلْدُ غَيْرِ لَذَّه

حَبَّذَا لَمْ تَنْبُتْ فَكَانَ بَدِيلَ فَلَيْسَ هَذَا عِشْقَ مَحْبُوبٍ

(٥) لَوْ لَكَ مِنْ ذَاكَ مَنْ قَدْ عَمِلَا تَقَاضِي كُلِّ فَهْرٍ وَ صَلَا

لَمْ يَكُ إِلَّا لِأَنْ مَا تَقْدِرُ رُؤُسَ أَعْمَالِ لَكَ تُؤْثِرْ

---

(١) نسخه دوم، فالصبر حد

---

(١) تا عدا کردی بیامیزی نحان بهر خواری نیست این امتحان

(٢) اب می‌خوردی به بستان سبروتر بهر این آتش بدست این ابخور

(٣) رحمتش سابق بدست از قهر زان تا ز زحمت گردد اهل امتحان

(٤) زانکه بی لذت بروید لحم و پوست چون بروید چه گذارد عشق دوست

(٥) زان تقاضا گر بیابد قهرها تا کنی ایثار آن سرمایه‌ها

(١) بعد يأتي لتطف لتعذر بما ... كان فيه و يك قد نحما

إذ قمت لغسل و النهر طفرت ... بالنقاصي لك بالصبر ظفرت .

(٢) لك يا حمص قالت في ترسم ... قد زعمت صرت في ريف و ربيع

صفك صار لبلاء فحص ... صفك احفظ و ارعه من لزمن

(٣) لعود الصف بالفكر أكا ... ثم لسلطان يحكي ندكا

(٤) مع أبشر ك حتى محل ... عمه خصتها بي عجل

نعمه بلك و كل النعم ... خصتك عمرها من كرم

(٥) فالحسل . آت الأربي ... في مام المدية في عجل

رأسك ضع فلك الذبح رأيت ... في مامي و لك أفضل ارتأيت(١)

---

(١) الاية في سورة الصافات يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى في ... من ... في ... سنجعلني ... من الصابرين فلما سلما (اي بعد الامر به) و بنه للجبين (ري صرعه عنه) و كان ذلك مني و أمر السكين على حلقه فلم تعمل شيئا من القدرة (الهية) و ... انك قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين

---

(١) ... اسمعيل بدر ... راى مدر و ... كه بكردى عمل و بر جستى زحو

(٢) جو كوبد چرزى در بها ... رنج مهمان نه شد بيكوش دار

(٣) تا كه مهمان باز كردد شكر ساز ... پيش شه كويد و شكر تو ...

(٤) تا بجاى نعمتت منعم رسد ... حمله نعمتها برد بر تو حسد

(٥) من حسم تو پسر پيش نجك ... سر بنه اني أراني اذبحك (١)

---

(١) نجك ـ بكسر نون عربي و فتح جيم فارسي يعني كارد ـ ترکي است

(١) عِنْدَ قَهْرِي مِنْكَ الرَّأْسَ ضَعْ ... ثَابَتَ نَفْسٌ لَا أَدْنَى جَزَعْ

كَيْ لَكَ الْخُلْقُ حَالاً أَقْطَعْ ... مِثْلَ إِسْمَاعِيلَ.. فَهُوَ الْانْتَفَعْ.

(٢) أَقْطَعُ الرَّأْسَ وَلَكِنْ مِنْهُ مَنْ ... كَانَ هٰذَا الرَّأْسُ ذَاكَ الرَّأْسُ مَنْ

هُوَ مِنْ قَطْعٍ وَمِنْ قَتْلٍ بَرِي ... فَالْحِسَابُ وَالْعِقَابُ كَانَ لِحَرِي

(٣) لٰكِنِ الْمَقْصُودُ كُلًّا لِلْأَزَلْ ... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ وَالْحَقِّ الْأَجَلْ

كَانَ تَسْلِيمُكَ لَكَ فَاتِحَ بَدْ ... لَكَ.. تَسْلِيماً تَفُوزُ رَشَداً.

(٤) غَيْرِيَ احْمَصْ فِي هَوَى الْحَدْ ... لَا وُجُودٌ مِنْ لَا ذَاتٌ تَعْدْ

(٥) هٰهُنَا مَسْرُورًا وَفِي حُسْنِ ذَاكْ ... فَضَحِكْتُ مِنْ لُطْفِ عِرَاكْ

وَرَدَهُ حُسْنِ رُوحٍ وَنَفَسْ.. ... أَنْتَ مَغْفُورٌ حَنِيفٌ وَ نَطَفْ.

---

(١) سر به پیش قهر تو دل بر قرار ... بوم حنیف اسماعیل وار

(٢) سر ببرم لیک این سر آن سر نیست ... کز بریده گشتن و کشتن بریست

(٣) لیک مقصود ازل تسلیم تست ... ای مسلمان بایدت تسلیم جست

(٤) ای نخود می جوش اندر آبتلا ... تا نه هستی و نه خود ماند ترا

(٥) اندر ان بستان اگر خندیدهٔ ... تو کل بستان جان و دیدهٔ

(١) هَبْ عَنْ لِسَانِكَ مَعْنًى وَطِئْ فَقَدْ بَعُدَتْ ... لَقَدْ رَقَيْتَ لَايِينْ

ثُمَّهْ عُدْتَ وَفِي لَحْيِ دَحَلْتَ وَلِي مَرْتَبَةٍ أَعْلَتْ وَصَلْتَ

(٢) قُوَّهْ كُنْ وَعِدَهْ وَفِكَرْ لَمْ كُنْتَ فَكُنْ قَدْ الطَّهَرْ

(٣) أَسَدٌ فِي لَاحِمٍ وَاللهِ أَنْتَ مِنْ صِفَتِهِ فِي بِدَايَتْ

فِي صِفَتِهِ سَرْعَتِ ذَهَبْ وَبِهِ فِي غَيْرِهِ لَا تَظْفَرْ

(٤) مِنَ الشَّمْسِ تَبَخَّرْتَ وَارْتَفَعْتَ وَالسَّحَابُ وَهِيَ لَاتَسَعُكَ

ثُمَّ صِرْتَ مَعَ فِي حَتَّى فِيكَ قَدْ سَمَوْتَ وَلَكَ الشَّأْنُ سَمَكْ

(٥) فَفِي صُوَرِهِ حَرٍّ وَمَطَرْ جِئْتَ حَالاً تَذْهَبُ لَا فِي حَطَرْ

فِي صِفَاتِ مُسْتَطَابٍ تَسْحَابْ وَالشَّمْسِ وَالنُّجُومِ بِالْحِسَابْ

(٦) كُنْتَ جُزْءَ جِنْسِ مَسَ وَفِكَرْ وَكَلَامٍ وَجِهَادًا وَظَفَرْ

---

(١) گرچه از باغ و آب و گل شدی — لقمه گشتی و اندر أحیا آمدی

(٢) شو غذا و قوة و اندیشها — شیر بودی شیر شو در بیشها

(٣) از صفاتش رسته والله نخست — در صفاتش بازد و چالاک و چست

(٤) ز ابر و خورشید و ز گردون آمدی — پس شدی صاف ودگر گون برشدی

(٥) آمدی در صورت باران و تاب — میروی اندر صفات مستطاب

(٦) جزو شمس و ابر و انجمها بدی — نص و فعل و قول و فکرتها شدی

(١) صار من قوت النبات الحيوان ... في حياة صدق من دلبار

(٢) اقتلوني يا ثقاة اذ لنا ... كان من بعد الممات والبقا

هكذا نفع قصدق ماورد ... ان في قتلي حياة معتمد

(٣) صار قوت سمنك قول و فعل ... مع صدق له لتحق مدل

كي بهذا يعرج نحو الفلك ... قس عليه كل من صدق سلك

(٤) هكذا لطعمة تلك البشر ... و عدت قوة لها حق الظفر

من جماد رقيت والروح قد ... صرت نام و آلهك وارث بعد (١)

(٥) ذا الكلام و حسن ترجمه ... وسعت فيها شئون جمة

في مقام غير هذا تذكر ... و لها السر عميق يظهر .

---

(١) ای کد المرید نحو من حوله مرشده صار من جنده فکون مراده کلام المرشد علاجا لمراده یعنی فعل المرید فی ارتکاب الحلاص من مراده أو ملک المسئله جاهد فی ذلک کما أشارت مرشدك و لهذا قال بعد (تو ، یعنی چونکه تن بر حوض شدی)

---

(١) هستی حیوان شد از مرگ نبات ... راست آمد اقتلونی یا ثقات

(٢) چون چنین بر دست ما بعد الممات ... راست آمد ان فی قتلی حیات

(٣) قول و فعل او صدق شد قوت ملك ... تا بدین معراج شد سوی فلك

(٤) همچنان کان طعمه شد قوت بشر ... تو جمادی بر شدی و شاخ و بور

(٥) این سخن را ترجمه پهناوری ... گفته آید در مقام داوری

(١) تصل لو كنت مدة العمر تبحث كي هو يبحر فيه منك

(٢) و يعود ثم قد ذهب حسن ياحبذا طعمه حلواً بقي

(٣) لا كمثل اللص مراً باضطرار ذا حديث المر من ذاك مرار

لك قلبي كي لك من كل مر اغسل منه نقش قبح ما نضر

(٤) عيب حمد ما له ذا ذا له تحتي و الخمود أبدا

مع تردد أخرج منه زلل ما به من سقم او داء عضال

(٥) من مرارات إذا القلب لكا صار ممتلوا دما زدت بكا(١)

من مرارات بدا كلا تصير خارجا .. من فرح بشرا تطير

(٦) فارغا صرت إذا ما النحل قد أفرقوا فيك و صرت للأبد

في الزمان ذاك حلواً كالعسل .. لك ذوق الملاء الأعلى وصل ..

---

(١) کاروان دائم ز گردون میرسد تا تجارت می‌کند وامی رود

(٢) پس برو شیرین و خوش با اختیار نی به تلخی و کراهت دزه وار

(٣) زان حدیث تلخ می گویم ترا تا ز تلخیها فرو شویم ترا

(٤) و آب سرد انگور افسرده بعد سردی و افسردگی بیرون نهد

(٥) تو ز تلخی چونکه دل پر خون شوی پس ز تلخیها همه بیرون روی

(٦) فارغ آئی گر تو ریزی خل آن زمان شیرین شوی همچون عسل

تمثيل صبر المؤمن الابتلاء لما يكون واقفا على منفعة سر الابتلاء وحقيقته

(١) لَيْسَ كَلْبُ الصَّيْدِ مَنْ كَانَ بِلاَ ... طَوْقِ النَّيِّ الْغَلْظِ فِي الْمَلاَ (١)

سِرِّ غَيْرِ مَنْ هُوَ لاَ ذُوقَ لَهُ ... مَا لَهُ فِي الْقَلْبِ عِشْقٌ وَوَلَهْ

(٢) ذَلِكَ الْحِصَّ يَا سَيِّدُهُ ... قَالَ لَمَّا هَكَذَا لِي الْعِدَّةُ

(٣) طَلَبَا عِيسَى فَكُونِي عَوْنَا ... صِدْقِ نِيَّتْ قَيِّدَا عَنِّي بِنَا

مِثْلَ مِعْمَارٍ وَذَا الْمَعْرِفَهْ ... خَبَرِي كَيْ تَكْ مِنْ مَعْرِفَهْ

(٤) أَنْتِ بِالصُّورَتْ وَكَالْفِعْلِ بَدَا ... فَوْقِ رَسِّي أَرْضِ حَتِّي وَ هَنَا

وَ وُجُودِي كَيْ بِدِي الْيَوْمِ لَا ... نَظَرُ بَهْدِ وَ سْتَانَا حَلَى

(٥) كَيْ بِدَا أَعْطَى رُوحِي الْعِنَايَتْ ... كَيْ لِذَاكَ الْحِصِّ حِسِّ وَ الْحَنَانْ

---

(١) كلب الصيد لا طوق له ليس من كلب الصيد لان الطوق معلوم في رقبة الكلب و اراد به ان كل انسان لا يصلح في رقبة عبده الطوق و هو طوق العبودية و الرياضة و ليس للحر بحس سي غير عبد الطوق و هذا من قبل تسمية (كذا)

تمثيل عطا فرمودن حق مر هر پيغمرا بر حسب مصلحت بلا و ابتلا

(١) سگ شکاری نیست اورا طوق نیست ... جز بی‌حوشیده حر بی ذوق نیست

(٢) آن نحوه گفت از چنین استای‌ستی ... خوش بحوشم یاریم ده راستی

(٣) تو درین حوشش چو معمار متی ... کفچلیرم زن که بس خوش میزنی (١)

(٤) همچو پیغم ... ...

(١) من طريق اجد فاتمرء صار ... ما تقتضى الطاعي و الشر آثار

مثل فيل في اليمن قد نظر ... له في الهند رياض و خضر

(٢) فاذا فيل اتى يهدم نظر ... في المنام الحرب آتى والكدر

و له اقتال لم يسمع د ... امر زاد شقاقا و اذى

في بيان عذر ربه البيت لحمص و حكمت مسكها له في الغليان

(٣) انه تلك ست فاتت و ... مست من قبل هذا بما

(٤) كنت خيرا لارض كنت شرت ... ق بجهد و رغيب

صرت مقتولا و قوت قول ... و ي حق شهود و الوصول

---

(١) را كه سال ... طريق ... همچه ... چون باغي شود

(٢) پس چون دعوات ... هدها را ... پيدن ... بسوى ... ا

عذر گفتن كه باغ بيهوده و ... حرص داشتن كه باغ بخورد را

(٣) ... سي گويد ... كه پيش من ... من چه ... چرى همين

(٤) چون بپوشم چون ... پى بدم ... خشم و ... چرى(١)

---

(١) در دو نسخه ديگر و بحر العلوم بمصراع چنين آمده ... چون بپوشيده چهار اندرى (معجمه دري) و در مصراع دوم چنين نگاشته شده ... چهار گويند آنست كه همراه مرده كنند و ... همراه عروس آورند و نسخه مراد ولب و ... كه چهار من را بپوشيده كه در آتش دنيك و معجمه جوشيدم صفحه ١٤١ ج٣ شرح بحر العلوم ـ

(١) فَزَمَانًا قَدْ غَلَبْتَ فِي الزَّمَنْ وَ زَمَانًا يَمَدُّ فِي قَدِّ الْبَدَنْ

(٢) فَمِنَ الْعَلْيَيْنِ ذَيْنِ لِلْحَوَاسْ قُوَّةُ الرُّوحِ عَدَوْتَ بِالْمِرَاسْ

(٣) بَعْدُ أُسْتَاذًا لَكَ صِرْتَ كَذَا فِي الْجَمَادِ لَكَ قُلْتَ أَنَا ذَا

وَ لِذَا مِنْهُ رَكِضْتَ لِتَصِيرْ مَنْحَصَ عِلْمٍ وَ صِفَاتٍ كَمْ تَسِيرْ

(٤) مَعْنَوِيَّاتِ فُرُوحٍ إِذْ ظَهَرْتَ مَرَّةً ثَانِيَةً مَا إِنْ قَدَرْتَ

ثَانِيًا إِغْلِي وَ خُلْقَ الْحَيَوَانْ حُرَّ مِنَ الْحَقِّ اطْلُبَنْ كُلَّ مَكَانْ

(٥) كَيْ لَدَى الْآتِي مِنَ الدَّارِ الزَّكَاةْ لِانْتِهَاءٍ تَصِلُ تَلْقَى النَّجَاةْ

(٦) إِذْ مِنَ الْقُرْآنِ كَمْ لَاقَى الضَّلَالْ مَنْشَرٌ وَ الْوِزْرُ وَافَى وَالْوَبَالْ

وَ بِهَذَا الرَّسَنِ كَمْ مِنْ فَرِيقْ وَقَعَ فِي الْبِئْرِ أَعْيَاهُ الطَّرِيقْ

---

(١) مدتی خوشیدهأم اندر زمن مدتی دیگر درون دیگ تن

(٢) این دو خویش قوت حسها شدم رو بشستم پس بر آستا شدم

(٣) در جمادی گفتمی زان میروی تا شوی علم و صفات معنوی

(٤) چون شدی تو روح پس بارد گر جوش دیگر کن ز حیوانی گذر

(٥) لر خدا میخواه تا زین تکتها در نه لغزی و رسی در منتهی

(٦) زانکه از قرآن بسی گمره شدند زان رسن قومی درون چه شدند

(١) عُدْ أبداً للرّسن ... إنّ بك ذنب يهدي بمحن
حيث أنت مالك دون العهود ... لِمْ عهود كنت في قيد الوجود

في بيان تتمة قصة مسافر داك السجد وبيان ثباته و صدقه

(٢) قربت لسيد داك و من ... عالي لهمه كان في زمن
قال هدي السنة في المسجد ... دا أدام فهو اسمى مقصدي
(٣) إيه المسجد وكنت ... كربلاء أنت روح عندي
(٤) كعبة قضية حاجاته ... اصح انت عدي محتاجه
ولي دع كي يذهب الرسن ... من منصور ضيف المحن
(٥) اعدو أو كنه نصح خسرئن ... لا أريد عوث في نار الجحيم

قصه مهمان آن مسجد و ثبات و صدق او

(١) ... چه ... سوی سر بالا نمود
(٢) ... غریب شهر سر ... گفت می خسبم درین مسجد شب
(٣) مسجد ... گر کربلای من شوی ... کعبهٔ حاجت روای من شوی
(٤) من ... بگدای بگزیده دار ... ... بس نداری کم منور وا
(٥) گر شدیت ... نصیحت خسرئین ... من نخواهم عوث در آتش خلیل

(١) جبرئيل ادهب فان احرق انا ... احبس كنت لي زاد الهما

مثل عود العنبر انما احترق ... اصبر بالحرق تفحد و عتق

(٢) جبرئيل هبك عودا و مدد ... تحفظ كالاصل كنت بل اشد

(٣) يا حي فعلى لذا ... كنت معادا لها اهوى السند

انا لست الروح بنيك من بجبن ... تكسر انصر بالنقص تبين

(٤) إن روح الحيوان بالعلف ... تنمو اذى هو حاة التلف

(٥) له مثل لحطب لو لا الحطب ... عاد كان تمشر السامي رتب (١)

عامرا معمورا ابدهر ابد ... خلد جنة الخلود و رشد

(١) ای و لو ... ان الحطب لا ... و هو حی لاعاد الکان ... عاد ... و معمور ... عامرا و هذه بانی الروان و عمور ... و یکن عادا ... روح الحیوانیه الحطب ... ای لعاد الکان روحه ... عامرا ای دائم و الکان عامرا و معمورا

(١) جبرئیلا رو که من افروخته ... بهترم چون عود عنبر سوخته

(٢) جبرئیلا ... چه ... چون ... بابن ... میلقی

(٣) ای ... من ... چاپلم ... (١)

(٤) ... ... تلف

(٥) گر نه گشتی هیزم و عشر شدی ... تا ابد معمور هم عامر شدی

---

(١) هذه الترجمة ... کلمة (...) ... الهمزة ... معنی لاخ و کلمه (چون) ... لیسه و ... علی ان کلمة (...) بالذال المعجمه ... کلمه (...) ... استفهام و کلمة (آذر) بمعنی النار و کلمة (چون) ادات تشبیه و ان جمله

جبرئیل هبك عودا و مدد ... کنت لی تحفظ من نار تعد

(١) إذ رأت نارَ ذي ريحِ السموم شُغلَه النارُ تكونُ بالغموم

(٢) هي لَيلَى عن تلكَ و يقينٌ في الاثير عنها دومَ بين

و السماءُ الظلُّ فوقَ الارضين كان منها و لنا صارَ قرين

(٣) فإذاً لا أحرمُ الفضلَ اذا ليس يبقى لاضطرابٍ فدوحد

(٤) و سريعٌ يرجعُ الخطفاتِ ثانٍ قدكَ من لرمسِ

في بظام وحدةٌ قصيرٌ طلكَ في نفسٍ بن يصيرٌ

(٥) نفسٌ آخرُ للعكسِ طويلٌ حشتْ في ظلِّ الشاتِ تستحلُّ

أحدٌ يلقى العكوسَ و ظلالٌ رحمتْ للأمهاتِ الثكالُ

(١) ماه سوراست ... تن بدن پرتو آتش بود بی عیب تن

(٢) عین آتش در آمد نفس(١) پرتو و سایه نیست اندر عین

(٣) لاجرم پرتو بیابد اضطرار سوی معدن ... میگردد شتاب

(٤) قسمت تو بر قرار اندر بسد سایه‌ات کوته دمی گردم دراز

(٥) رانکه در پرتو بیابد نفس بیان عکسها و گشت سوی مهبان

---

(١) یعنی عین آتش در فلک است و سطح مجدب آتش که نفس صحیح مقعر فلک بجای آتش است و بنا بر این طرفت فلک برای آتش مسلم است.

(١) صح منك اتقن سد الفتنة شفتنى فتحت و المحنة

فى بيان ذكر خيال قاصرين الفهم القبيحين

(٢) قبل ان تختص هذى القصة تعرف المعنى لها و الحصة

من ذوى القوم و أصحاب حسد من بيج وصل القول بعد

(٣) اتالا غصب من هذا بنى ان هذا الرقص من ان حصلا

غصب خاطر ذى القلب لسبب قطع اورى بها حقداً عظيم

(٤) فحكيم غزنة ذاك بيان حسن قال بمن كان المعانى

حجبوا الندى بسالا معنوى به فيه تطوى النهج القوى..

(٥) و من اقران غير العقل ما نظر منا به زاد عمى

ذا عجيب ثم يك منن هم ذو ضلال ترشد عاب لهم

(١ اهل دهل ر بند فتنه لب كشاد حشك ر لله اعلم بالرشاد

ذكر خيال قاصر همان بد اندیشان

(٢ پس ازين كان قصه تا محلش رسد دود كندى امد از اهل حسد

(٣) من بنى بحم ازين بيش اكنه خاطر سوء دلان ز پى كند

(٤ خوش بود كرد آن حكيم غزنوى بهر محجوبان مثال معنوى

(٥) كه قرين كان به نبيند غير قال اين عجب نبود ز اصحاب ضلال

(١) مِنْ شُعاعِ الشَّمْسِ مِنْ دُنْبُودِ قَدْ ... مِتُّ فالْعَيْنُ بِلا عَمًى نَدِ

غَيْرَ حَرْ لَمْ تَجِدْ مِنها الصَّفا ... وَ ظَلامُ الذُّلِّ بِالْحَلْقِ سَواءْ

(٢) مِنْ دَرِيِّ صُنْعُ كَالْمَرْآهْ ... بَقِيَتْ طاعَةُ بِالصَّدْقِهْ

(٣) رَأَسَها أَنْبَتْ بِأَنَّ ذَا الْكَلامْ ... يَعْنِي أَنْ مَثْنَوِي يا حَرامْ

كُلُّهُ التَّقْلِيدُ كَانَ وَ الْقَصَصْ ... لَيْسَ حَلَّتْ مِنْهُ الْحِصَصْ

(٤) قِصَّةُ ما فِيهِ بَحْثٌ مُعْتَبَرْ ... لا وَلا لا سِرَّ لَحَّتْ فِي النَّظَرْ

كَيْ بِذاكَ السَّمْعِ مِنْها الأَوْلِياءْ ... فَرْعَ تَرْكُضْ وَ الزَّنِي شاءْ

---

(١) كز شعاع آفتاب پر رنو ... تير گرمي مي نيابد چشم كور

(٢) حرنطي ناكاه ز حرحانة ... سر بروں آورد چوں طعنة(١)

(٣) كاين سخن پست است يعني مثنوي ... قصهٔ پيغمبر است و پي روي

(٤) نيست ذكر و بحث و سر در بلند ... كه دوند اولياء در سجد

---

(١) حرنطى در برهان قاطع و غيره بمعنى ناآمده و بمعنى حنق مستعمل است ولى ترجمه بيت مذكور بر وفق تفسير صحاح جوهرى والبهج الفوى شده كه بمعنى كفتار باشد زيرا كه در البهج چنين گفته (حرنطى) الحمار البطى (حرى كدرو) للذى هو (كحصاجر) (كفتار) قال الجوهرى لضيق منخريه بذلك لضخم بطنها كانه يقود على الفود طعان حتى عظم البطن اخرج رأسه من بيته متن لمرأة قائلا (كاين سخن پست است يعني مثنوى)

(١) من مقامات بها السبل قد ... وجد حتى الفناء في الأحد

(٢) شرح وحد فيه عن كل مقام ... شبح او منزل حل عرام

ما به كي منه دو نقب بطر ... بحاجر و إلى الحق يصير

(٣) اذ كتب لله جاء مثل ذا ... طمس كفار فيه هكذا

(٤) أن أساطير هو مع قصص ... قدمت ليس بها من حصص

عمقت و في تحقيق رفيع ... قدره دان له الشان وضيع.

(٥) تشتهي الاطفال كل مفهوم ... له من فيه اذا هم يقرئون

غير أمر كان مقبولا مسيح ... وهو المردود كان و القبيح

(٦) فيه ذكر يوسف مع حفده ... من نوى كثرة من وحده

ذكر يعقوب و ما كثرا وقع ... من بكاه مع لبحاو الولع

---

(١) از مقامات تبتل تا فنا ... پایه پایه تا ملاقات خدا

(٢) شرح وحدت هر مقام و منزلی ... که به پرد و بر پرد صاحدلی

(٣) چون کتاب الله نشاند هم بر آن ... بس چنین طعنه زدند ان کافران

(٤) که أساطیر است و أقصه بیش نیست ... نیست تحقیقی و تعمیقی بهش

(٥) کودکان خود فهمش می کنند ... نیست جز امر پسند و ناپسند

(٦) ذکر یوسف ذکر یعقوب و یلتحا پر غمش

---

(١) در نسخه لکناهور و نسخهای مبدون چند بیت فاصله دارد بر نسخهٔ لبیح القوی که ترجمه شده است ممکن است بر متعمد باشد

(١) ظاهراً كان و كل ذي النورى فهم معناه بكل يه ترى

بين لا أين اللسان منه من ه حر ست و لقمت قمن

(٢) قال لو سهلا ت هذا بين سورة قل مثله أنت بحين

(٣) سهلة حكمه مع أنيكم تفهم كل العقل من حيكم

قل لهم في آيه مفرده تسهل من د تحصرو في عده

في بيان تفسير الحديث لنبي (ص) الخ(١)

(٤) أدر القرآن حرف وه نار تحت هذا الستر باطن كان

(٥) ظاهراً كثراً و تحت الباطن داء تقصر وحد من ناطق

ثالث فيه العقول والفكر كم حر ر أعناها الطفر

---

(١) ان ك د ه و ر ... القر ... و ه ... ص د من ... ي و سعة و بعض ي

بلاه ابعض بعضب لاسد و لاولد، وابع ... ه ... هو لاعب لا الله تعالو

تفسير سخر مصطفى (ص) از القرآن ظهرا و بطنا و ا ... لبطنه بطنا الى سبعة ابطن

(١) ظاهرست ... هر كسى پى مى برد كه نيابد كه كم شود در وى خرد

(٢) گفت گر انس و جن جمع اين سه بين چنين نظم يكى سوره كنه

(٣) جمله با ... انسيان ... اهل ... گو بيايى تا بين اين ياريد

(٤) حرف قرآن ... بدان كه ظاهرست زير ظاهر ... ديگر باطنست

(٥) زير آن بطن يكى بعض سوم كه نرو كرد خردها حمله كم

(١) وَ مِنَ القُرآنِ نَطنٌ رابِعٌ أحَدٌ لَم يَلفِ كانَ ضائِعا

مَن سِوَى اللهِ الَّذي عَنِ النَظيرْ لَهُ و المِثلُ هُوَ كانَ الخَبيرْ

(٢) فَمِنَ القُرآنِ أنتَ ما ظَهَرْ يا بُنَيَّ لا تَرَ النَفسَ نَظَرْ

(٣) آدَمٌ طِنٌ و لا غَيرٌ بَعَدْ ظاهِرُ القُرآنِ كَم كانَ أبَدْ.

مِثلُ شَخصِ آدَمِيٍّ سُتِرَتْ رُوحُهُ مِنهُ النُقوشُ ظَهَرَتْ

(٤) عَمَّهُ و الخالَ أن تَعرِفَ مَرَه لَو رَأى الذَرَّةُ كَرَأسِ الشَعَرَه

تَحتَ سِرِّ الخالِ لَهُ عَن باطِنَه ما دَرى . ما اختَبَرَ عَن كامِنَه

فی بیان ان ذهاب الانبیاء و الاولیاء الی الجبال و الغارات لم یکن لاخفاء انفسهم و لاجل الخوف و التشویش من الخلق بل لاحسن ارشاد الخلق و التحریض علی الانقطاع من الدنیا بقدر الامکان

(٥) مَن تَقولُ الأولِياءُ في الجَبَلِ نَزَلُوا حَتّى هُم في العَمَلِ

---

(١) بطن چهارم از نبی خود کس ندید جز خدای بی نظیر و بی ندید

(٢) تو ز قرآن ای پسر ظاهر مبین دیو آدم را نه بیند جز که طین

(٣) ظاهر قرآن چو شخص آدمی است کهنقوشش ظاهر و جانش خفی است

(٤) مرده را صد سال عم و خال او یک سر موئی نه بیند حال او

بیان آن که رفتن انبیا و اولیا در کوهها و غارها جهة پنهان کردن خویش نیست و جهة خوف تشویش خلق نیست بلکه جهة ارشاد خلق است و تحریض بر انقطاع از دنیا بقدر امکان

(٥) آن که گوید اولیا در کوه شوند تا ز چشم مردمان پنهان شوند

(١) عَنْ عُيُونِ الخَلْقِ يَخْفُونَ أَجَلْ ... فِي الْوَرَى القَدْرُ لَهُمْ أَلْفُ جَمَلْ

قَدْ سَمَى جَرُّوا بِذَاكَ القَدَمَا ... مِنْ عَلَى سَابِعِ أَفْلَاكِ السَّمَا

(٢) وَأَدَاً مِمَّ هُمْ كَانُوا اخْتَلَ ... طَلَبُوا ثُمَّ اخْتَفَوْا فِي ذَا لَعَمَلْ

فَهُمُ مِنْ أَلْفِ بَحْرٍ وَجَبَلْ ... وَقَفُوا فِي ذَلِكَ السَّمْتِ الأَجَلْ

(٣) مَا لَهُمْ مِنْ حَاجَةٍ نَحْوَ الهَرَبْ ... إِنَّ مُهْرَ الفَلَكِ جِدُّ طَلَبْ

نَحْوَهُمْ حَتَّى أَبَادَ مِنْ تَعَبْ ... مِائَةَ نَعْلٍ وَمِنْهُ مَا اقْتَرَبْ

(٤) ذَلِكَ الجِنِّيُّ هَبْ بِنَطَاهِ ... كَانَ مَخْفَى بِطَيِّ سَاتِرِ

فَبَنِي الجِنِّ مِنْ آدَمْ ... كَانَ أَخْفَى مِنْهُ فِي ذَا العَالَمْ

(٥) فَنَدَى لِلعَاقِلِ ذَا الجِنِّ مَنْ ... أَضْمَرَ ابْنَ آدَمَ رَبُّ القَطَنْ

مَاءَ مَرْءٍ أَخْفَى هُوَ كَانْ ... وَعَنِ الجِنِّ كَمِ الفَرْقُ بَانْ

---

(١) پیش خلق ایشان فراز صد کله اند ... کام خود بر چرخ هفتم می نهند

(٢) پس چرا پنهان شو و که جو بود ... کو صد برپا و که ران سه بود

(٣) حاجتش نبود بسوی که گریخت ... ان پیش او هفتاد صد نعل ریخت (١)

(٤) آدمی هر آن پری پنهان تر بود ... آدمی پنهان تر از پریان بود

(٥) نزد عاقل آن پری که مضمر است ... آدمی صد بار خود پنهان تر است

---

(١) یعنی کسکه این صفت دارد او را حاجت گریختن سوی کوه تا پری پنهان کردن خویش نیست زیرا که پری او هفتاد صد که برصد که یعنی اسکه کوه هفت از سیری دویدن خود صد نعل ریخت یعنی عاجز شد و برسید؛

(١) فبدى العقل لما الآدمي كان مخجف كذا في العالم
كيف كان آدم من هو في عالم الغيب وقتا وصفي

في بيان تشبيه صورة الاولياء وتشبيه صورة كلام الانبياء بصورة عصا موسى و صورة رقية عيسى (١)

(٢) كعصى موسى الكليم الآدمي و كمثل رقيه و لكن
(٣) بمسيح لآدمي فعمثل و بتربيه كفت بحق حق (٢)
صاف فيت المؤمن في عالمين دايم و وحدانيت لا تضمحل

---

(١) في موسى ... وحي كان يصيبها عصاه ... لم يصنع على صفة ... وهي له صنع على هذه الهيئة ... لا على صورة رقية عيسى ... صورة الاله ... بخلاف ... لكن في ... موسى ... عيسى ... (٢) ... (ع) ... من ... فضل من صنع لرحمه ... لا يعرف ... لاحدهم حتى يعرف ... لاحدهم ... كان كفرا و شرا لم يرض بها و عذب عليها و هو الله تعالى مقلب القلوب والابصار ـ

---

(١) ... چون بود ... كه در حسب ... است

آشنیه صور ... اولیاء ... كلام ... انبیاء ... عصای موسی ... رقیه عیسی

(٢) ... همچو عصای موسی ... همی عمجوب ... عیسی ...

(٣) ... حق بهر داد ... قلب مؤمن ... لاتضمحل

(١) فعصى ظاهرُها يكبو ماشِ ... قهرها الكونُ يصيرُ بالتمامْ

لُقمةٌ واحدةٌ ما لعما ... فتحيّرْ لا تُعجّلْ أن تهمْ

(٢) أنت من رقّته عيسى اليدِ ... لا تر حرف وصوت بدق

ذلك الموت الذي منه فرم ... نظر ... هرب منه لأرم

(٣) أنت من رقته عيسى لا يرَهْ ... بحجاب وهْو كالمسحورهْ

ذلكَ انظرْ أنّ له المنّتْ قدْ ... ثمه حد وفي بحث لعد

(٤) أنتَ وجدانَ العصا لا تنظرِ ... له سهل بحجمه لا تحصر (١)

(٥) ذلكَ انظرْ كيفَ شقّ من بعيدْ ... قد نظرت ... فسطاط مديد

أسوداً ضعْ قدماً نحوَ الأمامْ ... وتحيّر عسكر واحتشم لهم

(٦) من بعيدٍ لن ترى غير غبارْ ... من فرنساب رويداً يا بطلْ

للأمامِ في الغبارِ الرَّجلا ... نظر قدم وحلّ عملا

(١) سبعة ذئبة ـ و لبحر أخضر ـ

---

(١) ظاهرش چوبی ولیکن پیش او ... دون یك لعمه ده بگشاید گلو

(٢) تو مبین ز افسون عیسی حرف وصوت ... این مبین کاو مرد را کشت موت

(٣) تو مبین رافسونش آن لهجات پست ... آن نگر که مرده برجست ونشست

(٤) تو مبین مر آن عصا را سهل یافت ... آن ببین که بحر أخضر را شکافت

(٥) تو ز دوری دیدهٔ چتر سیاه ... یك قدم در پیش نه لشکر سپاه

(٦) تو مبین ده ره ز سهلی غیر گرد ... أندکی پیش آ ببین در گرد مرد

(١) فالغمام منه حتى الأعشا ... و الزحولة منه بالتنا

(٢) تقنع لا حسال من قاصي الصحار ... دانى موسى له الطور جهار

من قدوم صار رقص ولع ... بالحتى اندك وحداً و تقنع

تفسير قوله تعالى يا جبال اوبى معه و الطير(١)

(٣) وحه داود من نور له ... شعب لا حسال فيها الوله

(٤) هاج حتى حنقه من الحنين ... مع داود قريبا بالعمل

صار و لا ثنان من عشق لميك ... سكر هاجا قسب منتهيك

(٥) يا جبال اوبى لامر ورد ... فكلا الاثنين بالنحن اتحد

و كلا الاثنين في طرز لعا ... واحد اصار .. و فرد في الهنا

(١) دیدها را کرد و روشن کند ... کوهها را مردی و بر کند

(٢) چون بر آمد موسی بر اقصای دشت ... او طور و مقدمش رقص گشت

تفسير قوله تعالى يا جبال اوبى معه و الطير

(٣) وی داود از فرش تابان شده ... کوهها اندر پیش نالان شده

(٤) لود ... کشته همی ... هر دو مطرب هست در عشق شهی

(٥) یا جبال أوبی امر آمده ... هر دوهم آواز و هم پرده شده

(١) اول الابيات و بعد آيات دوازده فصلا ... جبال اوبى (اى ارجعى) معه و ... من شيء الا يسبح بحمده اليه بعبد الكلم الطيب.

(١) يا غريبُ مُفْرَدٌ عَنْ صَحْبِكا ... لا أَسَرَّ تَحِدْ مِنْ قَبْلِكا

شُعْلَةُ نارِ الْهَوى قَدْ ضَرَمَتْ ... رُوحَكَ في حُمَّى قَدْ لَهِبَتْ

(٢) نُدَماءَ تَطْرَبُ وَ الْمُطْرِبِينْ ... لَكَ قالُوا وَ يَكُونُوا صاحِبِينْ

فَذَكَ الْأَجْمالَ لُطْفاً ذَا الْقَدِيمْ ... أَوْرَدَ تَغْدُو السَّمِيرَ وَ النَّدِيمْ

(٣) مُطْرِبِينَ وَ مُغَنِّينَ لَهَا ... حَمَلٌ قالَتْ بِما شاءَتْ بِهِ

لِتَكُونَ فِي لِأَمامٍ مِنْ فَرَحْ ... لَكَ خَمْراً تَشْرَبُ مِلْأَ الْقَدَحْ

(٤) كَيْ بِذا تَعْلَمْ مِنْ دُونِ شَفَهْ ... وَ بِلا لِسانٍ قَدْ الْمَعْرِفَهْ.

إِذْ لِمِثْلِ الْحَمَلِ جازَ الْأَنِينْ ... لِلَّوْلِيِّ كَمْ نَفْسٍ لا يَبِينْ

(٥) نَغْمَةُ أَجْزاءِ صافِي الْجَسَدِ ... دَاكَ كُلُّ لِلَّهِ إِلَّا نَدَدْ

أُذُنَ الْحِسِّ لَهُ قَدْ وَصَلَتْ ... وَ لَهَا يَسْمَعُ فِيهِ اتَّصَلَتْ

---

(١) ای غریب و فرد بی مونس شده ... آتش شوق از دلت شعله زده

(٢) مطربان خواهی و قوال و ندیم ... کوهها را پشت آرد آن قدیم

(٣) مطربی و قوال و سرنائی کنند ... که به پیشت باده پیمائی کنند (١)

(٤) تا بدانی ناله چون که رواست ... بی لب و دندان ولی را نالهاست

(٥) نغمه اجزای آن صافی جسد ... هر شبی در گوش حسش میرسد

---

(١) باده پیما پیمودن شراب را گویند (برهان قاطع)

(١) مَنْ لَهُ حَابِسٌ لَمْ يَسْمَعْ سَمِعْ ... هُوَ مِنْ شُؤْمِ عُرَّةٍ وَ وَلَعْ

يَا صَفِيَّ رُوحٍ لَهُ لَثَّتْ لَعَمْ ... صَدُقَ فِي عَيْبِهِ قَالَ نَعَمْ

(٢) مَاهَ قَالٍ وَ قَلَى مَنْظَرُ ... هُ فِي النَّفْسِ دَرَى مَا يَكُرُّ

مَنْ لَهُ حَابِسٌ مِنْهَا اِرْبِحَهْ ... لَذَّ مَا شَمَّ وَ هَنِّي فَائِحَهْ

(٣) أَنْتَ فِي نَفْسِ بِهِ مِنْ سُؤَالٍ ... وَ جَوَابٍ نَاصِحٍ لَا تَحْلَالْ

(٤) تَصِلُ بِنْ لَا مَكَانٍ الْمَقَامْ ... لَكَ كُلًّا تَسْمَعُ تَدْرِي الْمَرَامْ

وَ لَهَا الْأَذَانُ لَا سَمِعَ وَ بِنْ ... مِنْكَ تَدْنِيهَا الْقَلِيلُ لَا بِنْ

(٥) يَا أَصَمَّ فَرَصٍ لَكَ سَمِعْ ... لَا تَسَمَّعْ وَ عَنْهَا فِي صَمَمْ

فَالْمِثَالُ لَهُ لَنَا قَدْ نَظَرْتْ ... ثَمَّ مَا صَدَقَتْ فِيهِ وَ ظَهَرْتْ

---

(١) همشیان بشنود و بشنو ... نی حدیث جان کو بعیش نگروید

(٢) بگرد در نفس خود صد کفتگ ... همسیمی و نبرده هیچ تو

(٣) صد سؤال و صد جواب اندر دلت ... میرسد از لامکان تا منزلت

(٤) بشنوی تو بشنوان گوشهٔ ... گر نزدیک تو آرد گوش را

(٥) کرم ای کر خود تو آن را بشنوی ... چون مثالش دیدهٔ خون بگروی

فی بیان جواب الطاعن فی المثنوی من قصور الفهم

(١) یهاالطاعن انت تکتب من ... یلمع القرآن من طغرائهم

(٢) تخرج ذا لیس ذیاك الاسد ... من هو یروح لك منه اند

تحلص او من ید القهر له ... یخلص یمانك ... انه

(٣) لیعاد صوت القرآن ... فریق جهل قذی من افق

(٤) قد طبعتم ... قد کتبت عصص ... و دور الکافر دوم و لقصص

جواب طعنه زننده بر مثنوی از قصور

(١) ای ... سوء حدسی(١)

(٢) ای ... پنجه قهر او بصد بری

(٣) ... ای ... جهل ... گشته قذی

(٤) من مرا افسانه ... تخم کفر و کافری می کاشتید

---

(١) یعنی ای سگ صفت مثنوی بر ضعف ... مثنوی میبری و این ضعف ... کافری گریبانگیر میکنی که این ضعف و ... صورتیکه این ضعف برفرض ثبت بر که مثنوی منتسب ... قدح ... ملاء صفحه ٢٥ شرح سروری و ص ١٩٣ ج ٣ شرح نحو العلوم ... رجوع نمائید

(١) قد زعمتم انّكم الطّعن ابد ... اذا نظرتم ان جسمه سبكد

صرتم القابين عدتم والقصص ... و آه الحالد من دم خدص

(٢) فكلام الحق بالذات انا ... قائم باق لي سامي اسما

انا قوت الروح للروح كما ... انا ياقوت الزكاه من سمى(١)

(٣) فعليكم نور شمسي و السنا ... وقع من كرم لكن أنا

(٤) لست بالنائي عن الشمس انظر ... لي مداما انت مد الاعصر

ها أنا اليتنوع بي ماء الحياة ... ذلك انجى العاشقين من ممات

---

(١) خود ندیدی آنچه جمعه می رود ... که شما فانی و افسانه بدید

(٢) من کلام حقم و قائم بذات ... قوت جانهاء و یاقوت کاه

(٣) نور خورشیدم فتاده بر شما ... لیك از خورشید ناگشته جدا

(٤) نك منم یتنوع آن آب حیاة ... وارهانم عاشقان را از ممات

---

(١) ای و ان فتنه معنی قولهم ان کلام الله قائم بالذات ای بذات الله تعالی قیام صفاته ،
یعنی انقائل الفعل لانه عرض و انما ان یقوم بالمتکلم کلام الله لیس بذات جری عن ذات الله
و انما هو صفة قائمة بذات الله لایمکن عن ذاته اصلا کالقوه الناطقة فی ذات الانسان لاتعلق
ذات الانسان صلا و لهذا یحکی مولانا عن القرآن و یقول انا نور و عند روح لروح ای
روح الروح لجوانه و لقمة لرتبه نفسه و یعنی بی من کان فی مرتبه الروح العاری
من الاخلاق الذمیمة و الدعوت مرکبی ای جوهر نفسی لاغیره .

(١) اسم لو لم تثبرو الطعن دا ... منكم لمن لم تزمزكد
لأراق الله فوق قبركم ... حرعة منه تكون دحركم

(٢) افلا نصح و قولاً ليحكيم ... ذلك احد ليظمن السقيم
لست أثني القلب نبر و لا ... اسمع طعن و قدح في الملا

في بيان ضرب الحكيم المثل في تنفير مهر الفرس من شرب الماء بسبب تصفير السائس

(٣) يا ليحطب ما هو في الفرس ... ابدا و نفر في كل نفس

(٤) يشربان الماء دلك نفر ... كل ان هو دوما يصفر

(٥) ليحتول ان لا تصفو و اشرو ... ماء تصفير دلك يذهب
منهم ليتفهر و لتفهر خلد ... شربت ماء يرى فيه لحطر

(١) ار چنان کز مردن ما نگیختی ... حرعه بر گوران حق ریختی

(٢) بی خبرم گفت و پیش حکیم ... دیده ام اسبم مهر ظعنی سقیم

مثل زدن در دستور کردن اسب از آب خوردن به شخولیدن سائس.

(٣) اسپ فرمودست و امیر خطا ... لرزه بر ما می خورد بی منتها

(٤) می شخولیدش هر دم بی خبر ... تو اسپ که هلا بی آب خور

(٥) آن شخولیدن بکرّه می رسید ... سر همی برداشت وز خود می رمید

---

(١) در نسخه لکهنو این سه بیت است (گر چنان کز مردن ما نگیختی حرعه بر گوران حق ریختی) و با این وصف گر چنان کند معوله قرار است که اگر اژدر طبع شادی طاعان بوی ناخوش طعن نمی انگیخت پس از مرگ هم سمیع میشدید و جرعهٔ از آن آب چشمه بر گوران ریخته می‌شد تا مرده شده که مانند گور است زنده می‌گشت

(١) أمّه قد سئمت منه أيا ... مهرها في كلّ آن قل لنا

(٢) تتقرّ أنت عن السعي لحا ... ذلك المهرُ وقال بالجوابْ

دالفريق يصفر دوما ... باتفاق صوتهم أخشى العنا

(٣) بعد قسى زحف منه امحل ... تركَ الخوفُ لي دوماً وصل

(٤) بالصباح قالت الأمّ لها ... قمت الدنيا وما تندو السما

مثل ذا في الأرض متن في العمل ... هم زادوا وجدلا في محل

(٥) يا عزيزُ أصلح وجدا العملا ... لك يمم ما استطعت عجلا

فهم سرعان ما نهم ... تسقون لدقن كلا لهم

(٦) حتى صاق الوقت و ... العزيز

ذهب من قبل أن أنت تصير

(١) مادرش پرسید کای کرّه چرا ... می رمی هر ساعتی زین استقر

(٢) گفت کرّه می شنولید آن گروه ... ز اتفاق بانگ شان دارم شکوه

(٣) پس دلم میلرزد ار جا می رود ... ز اتفاق نعره خوفم می رسد

(٤) گفت مادر تا جهان بودست این ... کار افزایان بدند اندر زمین

(٥) هین تو کار خویش کن ای ارجمند ... رو که ایشان ریش خود بر میکنند

(٦) وقت تنگ ومیرود آب فراخ ... پیش از آن کز هجر گردی شاخ شاخ

(١) إِرْبَأْ بِنَفْسِكَ عَنْ هَجْرِهِ وَبِتْ أَبَدًا ... دَاوِي بِهَا فِي مَرَّ الْأَبَدْ

هُوَ مَمْلُوءٌ عَدِيٌّ مَاءُ أَحْمَدَهُ ... يُشْعِبُ الْمَاءَ لَأَنْ فِيكَ سَأَتْ

(٢) دَائِمٌ يَنْمُو وَتَرْدَادُ صَفَاءً ... نَحْنُ مِنْ نَهْرٍ لِنُطْقِ الْأَوْلِيَاءِ

تَشْرَبُ الْمَاءَ الَّذِي يَحْضُرُ مَعِي ... أَنْتَ يَا عَاقِلُ مِنْ شَطِّ نَمِي

(٣) وَلَوْ أَنَّ الْمَاءَ مِنْ قَلْبِ الْعَمَى ... بِكَ لَمْ تَنْظُرْ بِهِ مِنْ تَعْمَهُ

فَيَسَمَّتِ اسْتَهْرِ حَيْرَةً ... وَبِهِ تَهْرِ، وَلَوْفِي مَرَّةٍ.

(٤) أَصْبَرْتَ أَنْ تَسْبَحَ فِي الْوَرْدِ ... بِهِ تَهْدِ مَاءً قَدْ جَرَى

لِمَ تُقَلِّدْ الْأَعْمَى وَمَنْ ... تَعْمَدْ لِشَغْلٍ بِهِ كُلَّ زَمَنْ

(٥) "شَغِلَ النَّهْرِ" دَعِ الْقَرْيَةَ مِنْ ... هَذَا وَفَكِّرْ لَكَ حَتَّى تَمْتَحِنْ (١)

(٦) وَتَرَى فِرْقَتَكَ قَدْ ثَقُلَتْ ... إِذْ رَأَيْتَ ثَقُلَتْ وَثَقُلَتْ

مُسْتَدِلًّا صِرْتَ تَقْلِيدًا حَمَدْ ... مِنْهُ فَرَّ الْقَلْبُ إِذْ ذَاكَ بَعُدْ

---

(١) ای فر به فکرك ملاحظه من هذا الحدیث ان هذا معنی بعض الاولیاء للذی هو مشابه هذا الحدیث و معنی اری ره به فکرك من هذا الحدیث الذی هو هذا المعنی و لاسرار مملوا و تعیلا ای تشاهد آثار کلماتهم.

---

(١) شهر کاین شد بر تو چون حیات ... بر کش تو ره بدان شهر نبات

(٢) آب حیوان جوی نطق اولیا ... می خوریم ای تشنهٔ عاقل بیا

(٣) گر نه بینی تو بدو در نور او ... سوی جو باز آ و در جوی رَوان

(٤) چون شدی اندرین جو تو هست ... کور را تقلید باید کار بست

(٥) جو فرو بر مشک آن اندیش را ... تا گران باشی تو مشک خویش را

(٦) چون گران دیدی شوی تو مستمر ... ست از تقلید خشک آگاه تر

(١) فَلِمَاءِ النَّهْرِ هَبْ كَانَ عِيَانٌ ... مَا رَأَى الأَعْمَى وَلَكِنْ لَهُ بَانْ

أَذْ رَأَى القُلَّةَ مِنْهُ ثُقِّلَتْ ... بَعْدَ مَنْ خِفَّتْ اِذَا مَا ثُقِّلَتْ

(٢) أَنَّ مِنَ النَّهْرِ أَتَى فِي القُلَّةِ ... مَاءٌ إِذْ دُومًا غَدَى فِي خِفَّةِ

وَ مِنَ المَاءِ الكَثِيرِ الحَالَ قَدْ ... ثَقُلَتْ لَا تُنْقَلُ إِلَّا بِكَدْ

(٣) خَسَّتْ لِي كُلَّ هَوَاءٍ خَطَفَا ... قَلَّ ذَا وَ الحَالَ لِي الثِّقْلُ ضَفَى

(٤) وَ الهَوَاءُ إِنِّي لَمْ يَخْطِفْ أَجَلْ ... خَطَفَ الجُثْمَى أَنَا مِرْدَا أَحَلْ

حَيْثُ هُمْ مِنْ ثِقْلٍ أَوْ مِنْ قُوَّةٍ ... مَا بِهِمْ مِنْهُ حَنَوْا بِالعَرَفَةِ

(٥) رَجُلُ البَرِّ أَتَى مِثْلَ السَّفِينْ ... مَالُهُ مَرْسًى وَلِلْخَوْفِ قَرِينْ

مِنْ هَوَاءٍ أَعْوَجٍ لَا فِي حَذَرْ ... هُوَ مَا حَاذَ وَمَا وَا فِي مَفَرّ

(٦) مِنْ هَوَاءٍ أَعْوَجٍ لِلْعَاقِلِ ... كَانَ مَرْسَى العَقْلِ خَيْرَ كَافِلِ

فَمَدَامًا مِنْ ذَوِي المَرْسَى الرَّزِينْ ... نَيْلُ المَرْسَى هُوَ نِعْمَ المُعِينْ

---

(١) کر نه بیند کور آب جو عیان ... لیک داند چون سبو کردد کران

(٢) کر ز جو اندر سبو آبی برفت ... کاین سبك بود و کران شد ز آب زفت

(٣) بند هر بادی مرا در می ربود ... باد می تر بایدم تقلم فزود

(٤) مر سفیهان را رباید هر هوا ... زانکه نبودشان کرانی و قوی

(٥) کشتی بی لنگر آمد مرد شر ... آن ز باد کژ نیاید بی خطر

(٦) لنگر عقلست عاقل را أمان ... لنگری در ویزه کن از عاقلان

(١) هَوَ أَدْ مِنْ مَخْزَنِ دُرِّ يَتِيمْ ... فِي عُبَابِ الْجُودِ وَ اللُّطْفِ الْعَمِيمْ

(٢) خَطَفَ الْأَمْدَادُ لِلْعَقْلِ فَمَنْ ... مِثْلُ دِي لْأَمْدَادِ دَالْقَلْبُ أَمِنْ

وَ امْتَلَى فَأَ مِنَ الْقَلْبِ طَفَرْ ... أَيْقَظَ الْعَقْلَ أَضَاءَتْ وَ النَّظَرْ

(٣) إِذْ مِنَ الْقَلْبِ غَنِيَ دِي الْعَيْنِ قَدْ ... حَسِيَ النُّورُ اذَا الْقَلْبُ انْعَقَدْ

وَ مَضَى فَانْعَيْنُ مِنْكَ عَاطِلَهْ ... مَالَهَا نُورٌ يُصَيِّ بَاطِلَهْ.

(٤) لَوْ لِي الْأَنْوَارُ لِلْعَقْلِ وَصَلْ ... وَمَعَ دَالْقَلْبُ بِالشَّمْسِ اتَّصَلْ

فَإِلَى الْعَيْنَيْنِ أَنْصَ بِالْنَصَبْ ... جَادَ مِنْهَا وَ بِهَا الرُّؤْيَا تُصِيبْ

(٥) فَإِذَا يَغْتَمْ بِبَانَ الْمَاءُ مِنْ ... مِنْ سَمَاءٍ نَزَلَ الذِّكْرُ الْحَسَنْ

بَارَكَ فِيهِ هُوَ صِدْقَ الْبَيَانْ ... مَعَ وَحْيِ الْقَلْبِ كَانَ فِي الْجِنَانْ

(١) او مدهای خرد چون در ربود ... از خزینه در آن دریای جود

(٢) زین چنین امداد دل پر فن شود ... بجهد از دل چشم هم روشن شود

(٣) زانکه نور از دل برین دیده نشست ... تا چو دل شد دیده تو عاطل مست

(٤) دل چو بر انوار عقلی پر بزد ... زان نصیبی هم بدو دیده دهد

(٥) پس بدان کآب مبارك ز آسمان ... وحی دلها باشد و صدق بیان

(١) شاره بآية كريمة ـ و نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات و حب الحصيد

(١) نَحْنُ مِثْلُ الْمُهْرِ ذَاكَ ثُرِّبَ ... مدة شهر واش أبصد نهض

لَهُ نحو ديث الوسوس من ... طعن لا نظر أي رمق

(٢) إن تبعت الأنثى فالطريق ... لهم سنت و الخود وم كالغريق

طَمَنَ كُلُّ الْخَلْقِ عَدْكَالْهَوَاءْ ... به مع بطير كالهباء

(٣) تَابِعُوْ لَحِقَ الَّذِيْنَ سَكَوْ ... في نطق و سواه تركوا

فَمَنِ اسْتَمَعَ عَنِ صَوْتِ الْكَلَاْ ... وَصَمُوا تِهِمْ نَدَوْ حَطَاْ

فی بیان بقیة قصة ضیف المسجد اللذی یموت

فیه الضیف المسافر

(٤) بَعْدَ قَالَ عَنْ دِيْثَ الْمَرْءِ لَا سَدْ ... ادراك الله مضيف و لا سد

أَنْ يِدَاكَ الْمَسْجِدَ مَ شَهِرْ ... لَهُ مِنْهُ ي فعال صدر

(١) مه خوان کرده هم ... خوریم سوس وسوس طاعن سکریم

(٢) پیرو پیغمبرانی ره سپر ... طعمه آن طعان هم ... شمر

(٣) آن خداوندان که ... دی کرده اند ... کوش بر بانگ سگان کی کرده اند

بقیه قصه مهمان مسجد مهمان کش

(٤) باز گو کان پاك باز شد ... اندر آن مسجد چه بنمود و چه کرد

(١) رَقَدَ فِي الْمَسْجِدِ أَيْنَ الرُّقَادُ ... رَجُلٌ فِي بَحْرِ عِشْقٍ وَسُهَادُ

غَرِقَ دَوْمًا فَفِي سَهْرٍ مَنَامِي ... نَمْ وَهُوَ لَغَرِقٍ مِنْهُ أَتَى

(٢) إِنَّ نَوْمَ الْعَاشِقِينَ بِالْمِثْلِ ... تَحْتَ دَوَّارٍ مِنَ الْيَمِّ اتَّصَلْ

أَشْبَهُ نَوْمَ طُيُورِ السَّمَكِ ... دَائِمٌ فِي الْبَحْرِ وَدَوْرِ الْفَلَكْ

(٣) نِصْفُ لَيْلٍ لَحْنُ وَصْلٍ وَصَلَا ... مُوحِشٌ لَا مُسْتَفِيدٌ عَجَلَا

(٤) أَنَا أَبْغِي أَنْ أَرَى مَنْ بِهِ حَيِّ ... رَأْسَكَ ذَا اللَّحْنَ مِنْهُ وَصَلَا

خَمْسَةٌ مَرَّتْ وَقَدْ أَرَّقَنِي ... قُطِعَ مِنْهُ وَشَبَ وَصْطَرَّتْ

---

(١) خفت در مسجد جوی ... ا خواب کو ... مرد عرفه گشته چون خسپد بجو

(٢) جوی بحر و ماهیان اشک همی ... عاشقان را هست عرقاب عمی(١)

(٣) نیم شب آوار یا هولی شنید ... کآیم آیم بر سرت ای مستفید

(٤) پنج لحن بیخبر از ... سخت ... می رسیده دل همی شد لخت لخت

(١) ای جوی که مرد در جو و ماهیان در درون جوی همی جوشد عشق بر درعرقاب

غم خواب ندارد ـ

فی بیان تفسیر آیه و اجلب علیهم بخیلك و رجلك (١)

(١) أنت إذ لبدین عزم بالعمل ... تبتغي بالجد فابیس عجل

(٢) لك في الباطل صاح ان دعي ... دالطریق و له لا تتزع

یا غوی افتکر تعدو سیر ... تعب الدروشة لعابي تصیر

(٣) فعي الأحباب تنای و الفقیر ... ترجع تندم إذ ذاك کثیر

(٤) أنت من صوت لابلیس أنعیق ... تهرب نحو الضلال من یقین

---

(١) لابه می سورة ای اسرعتی و ولهت و ذهبت للمشکة سعیاً لادم فسجدوا الا ابلیس فی السجده لعنه مرض فی ارجله هذا الذی ذکرت علی ان جرتنی الی یوم القیمه لاحتنکن (ای لاستاصلن) ذریته الا قلیلا فمن اذهب فمن تبعث فان جهنم جزاؤکم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك و أجلب علیهم بخیلك و رجلك و شارکهم فی الاموال و الاولاد وعدهم و ما یعدهم الشیطان الا غرورا ان عبادی لیس لك علیهم من سلطان و کفی بربك وکیلا۔

تفسیر آیه و اجلب علیهم بخیلك و رجلك

(١) تو چو عزم دین کنی با جهد ... دیو بانگت بر زند اندر نهاد

(٢) که مرو زین سو بسویش ای غوی ... که اسیر ریح درویشی شوی

(٣) بی تو کردی زیان واری ... خور کردی و پشیمانی خوری

(٤) تو ز بیم بانگ آن دیو لعین ... واگریزی در ضلالت از یقین

(١) أن طريق الدين أطويه غدا ... أن لو بعد غد ما بعدا

(٢) فسأنهيه كما كنت في ... تنظر الموت يمينا و شمالا

يحيلك جيرانك حتى إصباح ... لهم قالوا و زادوا إصباح

(٣) ثم من خوف لك في الروح بأن ... يقتل الدين تروم و زمن

(٤) مبتدا نفسك سويت و كم ... من سلاح لك علما و حكم

تعقد أن رجعي من خوفنا ... بعد لأشي و تلوي عزما

(٥) ثم أبصر صاح من منكر علك ... كيف خف منه دعه و انك

(٦) وأخش سيف الفقر أيضا تهرب ... من طريق بتر لا ترغب

(٧) فسمت له بصوت تصير ... عنده في ظل دانيل سمير

---

(١) که هلا فردا و پس فردا مراست ... راه دین پویم که مهلت پیش ماست

(٢) مرگ را بینی که و ز چپ و ز راست ... مبگشد همسایه ز نا بانگ خاست

(٣) ز ینهمه کی ز بیم جان ... مرده سازی خویش ز بیگانه و آشنا

(٤) پس سلاح از علم بندی و حکم ... کز من از خوفی نیرم پس کم

(٥) باز بانگی بر زند بر تو ز مکر ... که بترس و باز گرد از تیغ فقر

(٦) باز بگریزی ز راه روشنی ... آن سلاح علم و فن را بفکنی

(٧) سالها او را به بانگی بندهٔ ... در چنین ظلمت نمد افکندهٔ

(١) مُلْقِيًا مِنْكَ الرِّدَاءَ حَذَرًا ... هَيْبَةَ صَوْتِ الشَّيَاطِينِ الْوَرَى

(٢) قَيَّدَتْ ذَا الْخَلْقَ مِنْهُمْ مَسَكَتْ ... كَسْرَةً حَتَّى بِهِمْ قَدْ تَرَكَتْ

رُوحَهُمْ آيِسَةً مِنْ كُلِّ نُورْ ... مِثْلَمَا الْكُفَّارُ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورْ

(٣) رُوحَهُمْ آيِسَةٌ صَوْتُ اللَّعِينْ ... ذَاكَ لَنَا لَهَيْبَةٌ مِنْهُ تَبِينْ

هٰكَذَا الْهَيْبَةُ مَتَى بِلِّهِ هُمْ ... يَسْتَوَا مَادَا عَدَتْ مَعْنَا لَهُمْ.

(٤) هَيْبَةُ الْبَازِي عَلَى ذَاكَ الْحَجَلْ ... مَنْ تَحَسَّ بَانَ مُرْتَاضًا عَمَلْ

أَبَدًا مَا كَانَ مِنْ ذِي الْهَيْبَهْ ... لِلذُّبَابِ سَاقِطٍ مِنْ قِسْمَهْ

(٥) حَيْثُ أَنَّ الْبَازِيَ مُذْ وُجِدَا ... نَفْسَ صَيَّادٍ لِذُبَّانٍ أَبَدَا

لَا تَرَى صَيْدَ لِذُبَّانٍ عَكُوتْ ... وَحْدَهُ فِيهِ لَهُ عَيْشٌ وَقُوتْ

(٦) عَنْكَبُوتُ ذَٰلِكَ الشَّيْطَانُ كَانْ ... مُوقِعُ الذُّبَّانِ وَالْمَهْمَانْ

فَادِرِ صَعْبًا وَذَا خَطْبٍ حَلْ ... لَا عَلَى سَامِي الْعُقَابِ وَالْحَجَلْ

---

(١) هست ترسك شيطان خبيث ... ديده كردست ه كرفته خلق را

(٢) تا چنان نوميد شد جانشان ز نور ... كه روان كافران و اهل قبور

(٣) بر شكوه بانگ ن ملعون ... هيبت بانگ خدائى چون بود

(٤) هيبت باز است بر كبك نحيف ... مر مكس را نيست زين هيبت شعف

(٥) واجب آمد بر صيا مگس ... عنكبوتان مرمگس گيرند و بس

(٦) عنكبوت ديو بر چون تو ذباب ... كر و فر دارد به بر كبك و عقاب

(١) صحبت الشيطان راعي لاشقاء صحبت الشيطان حامي الأوباء

(٢) كي يذيق الصحبتين من هما وبعديق الخلاف منهما

قطرة من نحر الخنوص مع نحر من لم تمزح قد(١)

فی بیان وصول الصوت المنسوب الی الطلسم نصف اللیل

لنصف المسجد (٢)

(٣) حالا اسمع قصة صوت شديد ذلك من ذو طابع سامي شديد

نازل المسجد ما حتى محل له ما حاطه منه الوحل

---

(١) این بحر الدین الکذب فی عصر فاسد و فی سوء نظره (هذا عجب قرار) من الاخلاق الحمیده ربما (و هذا منه أحیانا) من الاخلاق الذمیمه الخنوص (و حمق سبب بزرجا) لقدره و هو عجب بان لا یحمد روح و لیقدره بما یعمل و ما یقول (و هذا محجوز) ای حری ما یعرف علیه الروح و فی بعض النسخ بدل الخنوص الخنفس بالخاء کانه یقول لا یحفظ الاشیاء الرفیعه بالاسفل السفلی (٢) الطلسم هو شیء الذی یعمر

---

(١) بدگهر چون کله دل شکست بد بلای شیطان باشد او بیاشت

(٢) تا بمیرد بدین بد عادت ده قصهٔ او بحر خوش تو بحر شو

رسیدن بانگ طلسمی نیم شب بمهمان مسجد (٣)

(٣) بشنو اکنو قصهٔ آن بدگهر که برفت و خاندان را بیخ بخت

---

(١) لفظ بان بمعنی دارنده و محافظ است چون دشمان پس مراد محافظ از راه باشی ملک ست و بمعنی صاحب هم آمده است ص ٢٥١ شرح سروری ـ (٢) طلسم بچه صنعتهای موهوم بشکل عجب در نظر می آید ؛ نیز شکلی و صورتی مهیب که بر سر گنجها و دفاین نصب کنند و ترکیب فی معلوم شده که طلسم از اجرای رمزی و آسمانی ست ـ (شرح بحر العلوم)

(١) قال كيف تحذر منه فدا ... كان طفل العيد ما فيه أذى

فمه لم يحذر الطفل أنه ... وصل الضرب غدى دوم عنه

(٢) يا طفول خليت لا في قلوب ... خطك من عيد روح منكروب

كشف الضرب على العود أبد ... وحد لعيد الندي طفلا فقد

(٣) فاعتماد لعيد صار من ملا ... دين طفل انه الخوف حتى

مثل اهل لعيد نحن كالورود ... ضحك الدي الروض و السعود

(٤) حالا إسمع قصة ذا الطفل من ... صوت كف يضرب و نقر

كان قدر لدوقة (لاش طهى) ... حسن كثرا به حار طهى

---

(١) و فى نسخه دولت ... الطفل العيد اعوفه فى الفمه ... بمعنى الصغير ... ردد ... لنوروز ... هى سمع بعد و هو من الطعم كيف صوت و دان عشق العود ... ى يوم يصح فى لقدر سورة الدولة ... قدره لعشق يصح سورة الدولة فى القدر فيكون معنى دوله ... شورة العدس مع الاش التى هى من لوازم العيد عند اهالى مرو والنهر ... حم بكسه (...) اسى بمعنى (لنوروز) فى اسعام بلغه (لاش) و هى فارسة مستعربة اليوم تقريبا.

---

(١) گفت چون ترسم چو هست آن طفل عيد ... تا دهل ترسد كه زخم او را رسيد

(٢) اى دهلهاى تهى و بى قلوب ... قسمتان از عيد جان شد زخم چوب

(٣) شد قيامت عيد و بى دينان دهل ... ما چو اهل عيد خندان همچو گل

(٤) بشنو اكنون اين دهل چون باز گفت ... در يك دولب تا چه گونه مى پرد

(١) ذلكَ المرءُ السديدُ إذْ سمعْ صوتَ ذاكَ الطفلِ قالَ ما فزعْ

كيفَ طفلُ العيدِ قلبي يرهبُ وهو هو الطفلُ الذي لا يرعبُ

(٢) ومعَ النفسِ لهُ نصحٌ قالَ لا ترجفُ قلبُ انتبهْ حالٌ علا

فقبحوا القلبَ معذورونَ سقمْ همْ للموتِ الروحِ كانوا الأثقمْ

(٣) حانَ ذاكَ الوقتُ مثلَ حشرِ فتحَ الملكُ بعرشِ فسوري

(٤) أو اقدني ندبي ثمَّ طفرِ صاحَ يا شهمُ انهضْ منكَ حضرْ

(٥) تو تكونُ الرجلُ أنتَ فانطبشْ كرِّ و انذفْ فسمْ فقشْ

(٦) كلَّ سمتٍ فتشَ من كثرةِ ما صبَّ ذاكَ الذفنُ بعدَ سمى

خشيَ ذاكَ الفتى أنْ للطريقْ يرتجُ ساقٌ ولا أتى عرقْ

(٧) بعدَ هذا الأسدُ الضاري العتيدْ قامَ حتى السحرِ عزماً تزدْ

---

(١) چونکه بشنود ان دهل آن مرد دید گفت چون ترسد دلم از طبل عید

(٢) گفت با خود هین ملرزان دل کزو مرد جان بدداد نی بفکند

(٣) وقت آن آمد که حیدر وار من ملک گیرم یا بپردازم بدن

(٤) بر جهید و بانگ بر زد کای کیا حاضرم اینک اگر مردی بیا

(٥) بر زمان بشکست و وا آن طبلسم زر همی ریزند هر سو قسم قسم

(٦) ریخت چندان زر که ترسید آن پسر که بگیرد زر ز پژی راه در

(٧) بعد از آن برخاست آن شیر عتید تا سحر که زر به بیرون می کشید

(١) خارج المسجد حيث ذا ذهب ... وثم في الأرض وفي ذهب

مرة أخرى في الخلق ... وكم من طبق(١)

(٢) كم كنوز وضع ذاك من ... روحه قدس وعرم ما وهن

رغم ذاك الذاهب حنة ومن ... حائه كان ولا تدري نقن

(٣) إن هذا الذهب الظاهر في ... خاطر ما خلق منه قطعي

ورد في قلب كل من عند ... ذهب صان له الدين فقد

(٤) كسر الأقفال في نفث الحجر ... وهو ثم ذهب حتوا جهدر

(٥) وضعوا في الذيل في ذا نعب ... أو تقول ثبت أثم الذهب

دار في خاطر إطفال خطر ... عبره في فكر منه ما حصر

(١) نسخه ثانية ـ و تكارات و كم من طبق ـ

---

(١) دفن میکرد وهمی آمد بزر ... یا جوال و توبره یار دگر

(٢) کنجها بنهاد آن جا ... کوری و بی‌دیدگی وایس حرص (١)

(٣) این زر ظاهر بخاطر آمدست ... زر دل هر کور دون زر پرست

(٤) کودکان اسفال ... بشکنند ... هم زر نهند و درد من کنند

(٥) اندر آن ذری چه گوئی نام زر ... ... کند در خاطر کودک گذر

---

(١) وایس حرص مراد عادلانست یعنی بر عهد کوری و ترسیدن ملامت کنندگان نمیخورد آمد و خلاف مراد + محض گفت ـ

(١) بَلْ هُوَ قَدْ كَانَ ذَيَّاكَ ٱلذَّهَبْ ... مِنْ ضَرُوبِ ٱلْخَالِقِ جَلَّ ٱقْتَرَبْ

سَرْمَدِيٌّ سَوْقُهُ مَا كَسَدْ ... قُلْ مِنَ ٱلْقَبِيلِ وَحَدَا ..

(٢) هُوَ ذَاكَ ٱلذَّهَبُ ٱلأَبْرِيزُ مَنْ ... وَحَدَ ٱلذَّهَبَ لُطْفاً وَ مَنْ

جُوهَراً وَ ٱللَّمْعَ وَ ٱلأَلَقَا ... مِنْهُ دَوْمٌ فَصْفَى وَ ٱتَّلَقَا

(٣) هُوَ ذَاكَ ٱلذَّهَبُ مَنْ فِيهِ قَدْ ... وَحَدَ ٱلشَّمْسَ تَعَنِّي مِنْهُ بِحَدْ

بَيْضَاءَ عَنْ قُرْصِ ٱلْقَمَرْ ... وَرَهُ لأَنْوَرَ بِٱلصَّوْءِ عَمَرْ.

(٤) شَمْعُ مَسْجِدِ دَالَ وَ ٱلْمِـ ... ـشْكَاةُ مِنْ عِشْقٍ وَرِي

مِنْهُ قَدْ قَدَّى ٱلْمَدَى طَبْعُ ٱلْعَرَشْ ... هَكَذَا ٱلْمِصْبَاحُ وَ ٱلْمِشْكَاشُ

(٥) فَٱلْمِصَاحُ ٱلْخَرَقُ مِنْهُ ٱلنُّورُ ... صَبَغَ فِيهِ خَضْخَضَ لَنْعَلاً

وَ لَهُ ٱلرَّمْيُ أَتَى ٱلْمَيْمُونَ .. إِذْ ... مِنْهُ مَمْحُوٌّ وَ صَلاَّ يَتَحَدْ ..

(٦) مِثْلُ مُوسَى كَانَ ذُو حَظِّ سَعِدْ ... نُورُ رَبِّي زَهَرَ ٱلنُّورُ يَزِيدْ (١)

---

(١) قال تعالى (وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى) رَبِّي نُورٌ مِنْ نُورِ لَعَلَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى آيَةِ

نُورٌ عَلَى نُورٍ مِنْ سُورَةِ النُّورِ (اَللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ) وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

---

(١) بل زر مضروب ضرب ایزدی ... کو نگردد کاسد آمد سرمدی

(٢) [illegible] ... [illegible]

(٣) [illegible] ... [illegible]

(٤) شمع بود آن مسجد و پرده و ... جویشش [illegible]

(٥) سوخت پرس را [illegible] ... [illegible]

(٦) همچو موسی [illegible] ... [illegible]

(١) حذيب لذوحه تبك فتحنا ... بأب لمه ه ودف و ألهنا (١)

طن أرا وهو ت دايت عدى ... ذلك النور تدى النور هدى

(٢) رجل الحق ذ منك النظر ... نظر حنت بأن نار النشر

(٣) ن علام هو كان انت من ... عسك تي و فيك قد كمن

أبطل الظن لك شوك و نار ... فيه من ذالجانب النفسي صار

(٤) فهو ذوحة موسى و لصفا ... ملأ لو لك كان في حفا (١)

فهمه و دعه نورا و لا ... تدعه النار التي عند الملا

---

(١) فتح ها بودن د موسى بى نار ت فتح نصيب (اى بنصف الكوس عن سرك الاقدس) (٢) فهو يعنى الولى و المرشد

---

(١) چون حقيقت نور موقو ... نار مى پندا ت ن خود نور بود

(٢) مرد حق را چون نه بينى اى پسر ... تو گمان برى كه نار ست (١)

(٣) تو ز خود مى‌ائى و آن در تو ست ... ن و خار طن باطل اين سو است

(٤) او درخت موسى است و پر ضيا ... نور حق دان نار نه محوان نارى بيا

---

(١) برخى از شرح گفته نار شر يعنى اوصاف شريه ست و صفه نار نه شر مى‌شد اضافه صفت شخصى به خود شخص يعنى چگونه دارى كه نار مرد حق وصاف بشريت باقى است زيرا كه در مصراع دوم ست سوم مرد حق را درخت برضه گفته پس ست اوصاف اوست و در مصراع دوم مفرمايد كه آن ضيا را مانند نور خواند كه وصاف لهيه است نه نار كه وصاف شريه ست بصفحه ١٨٩ ج ٢ شرح جز العموم نيز رجوع شود - سبزوارى هم در اين خصوص چيزى نه نگاشته است -

(١) أفلا كان نظام ذي الدنا ... ظهر ناراً وكم أبدى المنا

لكن السالك فيه دهشوا ... وبدى النور الذى هم طمسوا

(٢) قدر أن الشمع لبس أبداً ... عالياً كان له النور اتقد

(٣) ليس دائم مثل بيت أحمر ... ذا يكون النور وصافاً زهر

وبالحسب يحرق داره سعن ... صورة ناراً ولا ورد الزائرين

(٤) ذا كمثل النور لكن محرق ... ذاك منه قلبك يا تنق

(٥) في زمان الوصل شكل الشعلة ... لطف النور سامي رقمة

له حل وهو نور لحاضرين ... كان نار لعداه لعابدين

(١) نی نظام این جهان ناری نمود ... سالکان رفتند آن خود نور بود

(٢) پس بدان که شمع دین بر میشود ... این نه همچون دیگر آتشها بود

(٣) این نماید نور و سوزد یار را ... و آن بصورت نار و گل زوّار را(١)

(٤) این چو سازنده ولی سوزنده ... وان که وصلت دل افروزنده

(٥) شکل شعله نور پاك سار وار ... حاضران را نور و دوران را چونار

---

(١) مراد از زوار بیده مصیرت است صفحه ٢٠٢ اسرار الحکم سروری

ملاقات ذاك العاشق مع صدر جهان

(١) فَالْبُخارِي ذَاكَ أَيْضاً ضَرَبا ... فَوْقَ شَمْعِ نَفْسِهِ وَالْتَهَبا

وَ مِنَ الْعِشْقِ بِهِ ذَاكَ الْكَنَدْ ... عَادَ سَهْلاً وَ بِهِ اللُّطْفُ وَجَدْ

(٢) أَهْدَ الْمُحْرِقُ نَحْوَ مَنْكَ ... دُهْمَ تَوّاً بِقَلْبِ الْمَلِكِ

(٣) ذَلِكَ صَدْرُ جَهَانٍ قَدْ خَطَرْ ... لَهُ حُسْنٌ وَ لِذَا عِنْدَ السَّحَرْ

مَثَلٌ يَا وَحْدَ حَالٍ مِنْ ... هَامَ كَيْفَ يَنْتَهِي أَطْهِرْهُ لَنَا

(٤) فَعَلَ ذَنْباً هُوَ مِنْ ... لَهُ أَلْقِنَا وَ لَكِنْ مَا خْتَشَرْ

(٥) حَسَنٌ رَحْمَتُهُ ... خَاطِرُ الْمُجْرِمِ مِنّا فِي كَدَرْ

غَيْرَ أَنْ فِي الْحَذَرِ ... لَهُ فَنَا وَ عَلَى الْعَفْوِ اتَّكَلْ

ملاقات آن عاشق با صدر جهان

(١) آن بخاری نیز خود بر شمع زد ... کشمکش از عشق آسان نی کند(١)

(٢) آن سوداین سوی کیهن شد ... در بر صدر جهان مهر آمده

(٣) گفت با خود در سحر گه کای أحد ... حال آن آواره ما چون بود

(٤) او گناهی کرد و ما دیدیم لیك ... رحمت ما را نمیدانست نیك

(٥) خاطر مجرم ز ما ترسان شود ... لیك صد امید در ترسش بود

---

(١) کیدمفتحین رنج و غم ـ

(١) فَالوَضيعُ لَستُ لِلحالِ أَخشى ... أنا مِمَّن كانَ يَخشى ويَخافُ

(٢) مِيتَةٌ كَيفَ أَخشى الدَّهرَ قَد ... ذَهَبتُ يَوماً إِلى قِدرٍ بَرَدْ

لا أُبالي قِدرَ مَن أَغلى وَكَثَّر ... مِن عَلى الرَأسِ لَهُ الماءُ يَصُبّ

(٣) آمِناً بِالعَظمِ أَخشى لا مَسَ ... وَيَخافُ غَيرُ قَلبِ الجاهِلينْ

(٤) أَرفَعُ يَخشى فَتَخَطّاهُ رُقَى ... وَكُلُّ رُقعَةٍ عَنهُ تَضيعْ

دائِماً في المَوضِعِ كُلُّ أَحَدْ ... لَهُ عَطفٌ شَرِبَهُ لا قَبلَ بَعدْ

(٥) مِثلُ غَرقى الدَوحَةِ سَرحٌ رَحَلَ ... بَينَ هُدبٍ وَثَنى حَلَّ رَحَلْ

وَلِذا الأَوراقُ مِن عُودٍ خَشِنْ ... نَبَتَت مِن مَيبَةٍ قَد يَبِسَ

(٦) وَيُوافِقُ البَرقِ ذَيّاكَ الوَرَقْ ... مِثلَهُ يَنمو وَيَحمي ما فَوَقْ

في النُفوسِ وَالنُهى وَالشَعرِ ... وَبِكُلِّ مُوجِدٍ ذي أَثَرِ

---

(١) من بترسانم وقبح و باوه را ... آن که ترسد من چه ترسانم ورا

(٢) بهر دیگ سرد آدر میرود ... بی بدان که حوشش از سر میرود

(٣) ایمنان را من بترسانم بعلم ... خائفان را ترس بردارم ز حلم(١)

(٤) پاره دورم پاره در موضع بهم ... هر کسی را شربت اندر خور دهم

(٥) هست سرمرد چون بیخ درخت ... ران و بازو برگها از چوب سخت

(٦) در خور آن بیخ رسته برگها ... در درخت و در ثمرها و در بهی

---

(١) حلم یعنی عفو

(١) فَسَكَنْ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ شَجَرٍ تَلْوِفاوَ لُطْفِ سَابِقِي الْأَثَرْ(١)

مُدَّ فَوْقَ الْفَلَكْ ظِلاً ثَبَتْ فِي السَّمَاءِ فَرْعُهُ الزَّاكِي نَبَتْ

(٢) اَذْ بِرِ لِعِشْقٍ عَلَى سَطْحِ الْفَلَكْ ثُمَّ قَدْ نَبَتْ بِرَاقِ الْمَلَكْ

كَيْفَ لَا يَنْبُتْ بِرًّا وَ بِيَانْ فِي خَيَالَاتِ مِيكَ صَدْرِ جَهَانْ(٢)

(٣) لَهُ عَفْوٌ لِلذَّنْبِ فَوْقَ قَلْبِهِ ضَرْبُ مَوْجٍ وَ حُبُّ قُرْبِهِ

إِذْ أَتَى مِنْ كُلِّ قَلْبٍ مُنْفَذٌ نَحْوَ قَلْبٍ مِنْهُ نُورٌ يُؤْخَذُ

(٤) فَتَيَقَّنْ أَنَّ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى قَلْبِ لِلْمُنْفَذِ كَانَ فِي الْمَلَا

لَا كَمِثْلِ اثْنَيْنِ مِنْ هُمَا بُعْدَا بَيْنَ إِفْتِرَاقٍ لَهُمَا

---

(١) الاية فى سورة ابراهيم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها (٢) و فى نسخة بر مفتح لك الفارسية و معناه الصباح ى لك نبت من شجر الوفاء ى لاعمال الصالح عدت على لطف عناية سجرة الاعمال ى وصل الى الفلك صباح تأثير لاعمال والعشق والمحبة

(١) ر قلك برهست ر شجر وفا اصلها ثابت و فرع فى السما

(٢) چون برست از عشق بر بر آسمان چون فروبد در دل صدر جهان

(٣) موج مبرد ر دلش عفو كنه راىكه ز دل تا دل آمد روزنه

(٤) كه ر دل تا دل يقين روزن بود بى خدا و دور چون دو تن بود

(١) لَمْ تَكُ الْمَسْرَجَةُ مُتَّصِلَهْ ... بِصَانِعِي بَلِ الْمُنْفَصِلَهْ

لَكِنِ النُّورُ مُدَاماً لَهُمَا ... كَانَ مَمْزُوجاً وَ كَالْفَرْدِ هُمَا

(٢) لَيْسَ يَلْقَى عَاشِقٌ قَدْ طَلَبَا ... وَصْلَ مَعْشُوقٍ وَ فِيهِ رَغِبَا

وَ لَهُ الْمَعْشُوقُ دَوْماً مَا طَلَبْ ... لَا وَ لَا فِي حِبِّهِ إِنْ رَغِبْ

(٣) غَيْرَ أَنَّ الْعِشْقَ فِي الْعَاشِقِ قَدْ ... أَضْعَفَ كَالْوَتَرِ الْجِسْمَ وَ هَدْ

وَ إِدَامَا الْعِشْقُ فِي الْمَعْشُوقِ فَرْ ... حَسْبُ سَوْقِ مَدْحِهِ لَا أَثَرْ

(٤) إِذْ بِهَذَا الْقَلْبِ بَرْقُ الْحُبِّ بَانْ ... وَ بِهِ فَاعْلَمْ بِذَاكَ الْقَلْبُ كَانْ

(٥) حُبٌّ إِذْ فِي قَلْبِكَ ضِعْفاً بَدَى ... لَكَ حُبُّ الْحَقِّ وَ ازْدَدْتَ هُدَى

فَبِلَا شَكٍّ لَكَ الْحَقُّ وَجَدْ ... حَتْماً .. أَعْطَاكَ سُعُوداً وَ رَشَدْ

(١) متصل نبود سفال دو چراغ ... بلکه ناپیوسته باشد نور هر سه (١)

(٢) هیچ عاشق خود نباشد وصل جو ... که نه معشوقش بود جویای او

(٣) لیک عشق عاشقان تن ها کند ... عشق معشوقان جوش و فربه کند (٢)

(٤) چون درین دل برق مهر دوست جست ... اندر آن دل دوستی میدان که هست (٣)

(٥) در دل تو مهر حق چون شد دو تو ... هست حق را بی گمانی مهر تو

---

(١) مصرع یعنی گشتن آن و مانند آن (٢) زه چه گمان یعنی عشق عاشقان را ترلاغر کند مانند چله کمان و عشق معشوقان را فربه کند ـ (٣) کلمه این درین مصرع به عاشق است وآن در مصرع دوم به معشوق است ـ

(١) أبداً صوّت لتصفيق اليد ما أتى للخارج من أحد

من يد واحدة منك بلا يدك ساكتة . في الملا

(٢) فإذا ما الظامئ حنّ ألا أين كان الماء يحن أين كان

أيضاً الماء يحن أين كان شارب الماء فهلا لي بان

(٣) إنّ هذا الظمأ في روحنا كان حدب الماء بالحب لنا

نحن من أجله شوقاً وعنا هو في شوقه من أجلنا

(٤) حكمة الحق القدير ذي لنا في تقلب لقدر أن كنا

صيّر الواحد منا الآخرا عاشقة كان أشه باطر

(٥) فمن الحكيم الذي قد ذكرا كل أجزاء الدنا ما أن يرى

هم روح بعد روح عشقوا روحهم دوم كما هم خلقوا (١)

(٦) كل زوج طلب في العالم روحه حب بقلب هائم

و بتحقيق كمثل الكهربا كان و الثمن أداما الطلبا

(١) نسخة ثانية : و له عشقوا

(١) هیچ بانگ کف زدن ناید پدید از یکی دست تو بی دسته دگر

(٢) تشنه می‌نالد که کو آب گوار آب هم می نالد که کو آب خوار

(٣) جذب آب است این عطش در جان ما ما از آن او و او هم زآن ما

(٤) حق بحکمت در قضا و در قدر کرد ما را عاشقان همدگر

(٥) جمله اجزای جهان زان حکم بیش جفت جفت و عشق جفت خویش

(٦) هست هر جفتی ز عالم جفت خواه راست همچون کهرباء و برگ کاه

(١) فَٱلسَّما قالَتْ لِذي ٱلأَرْضِ مَدامْ — مَرْحَباً مِنْكِ لَنا يا وِفْقَ ٱلمَرامْ

أَنْتِ مِقْناطيسٌ كُنْتُ وَٱلحَدِيدْ — أَنْتِ وَٱلجَذْبُ لَكِ مِنِّي يَزِيدْ

(٢) فَٱلسَّما عِنْدَ ذي لِعِقْلٍ رُجُلْ — وَٱلسَّمَا ٱمْرَأَةٌ كانَتْ فَكُلْ

لَهُ إِنَّكَ رُمْتَ هَدْيَ كَمْ — هُوَ رُتْبَةُ فِشْتُ وَ نَمِي..

(٣) أَدْنَها لَمْ تَقْ حَرِّ فِيهَا — تُرْسِلُ حَرّاً وَكَمْ شَبَّ بِهَا

إِذْ بِهَا مَا بَقِيَ رَطْبٌ وَطَلْ — مِنْ أَعْطَاهُ وَ أَرْتَ حَتَّى قَلْ

(٤) فِي ٱلسَّما ٱلبُرْجُ لِبُرْ نَ مَدَدْ — لِتُرابِ ٱلأَرْضِ أَعْطَى وَ ٱلْمَدَدْ

بُرْجُهَا ٱلمائِيُّ لِلأَرْضِ بَدَنْ — ... بِهَا مِنْ رَطْبِ حَقَّهُ عَدَنْ

(٥) وَ لَهَا ٱلبُرْجُ ٱلْهَوائِيُّ ٱلسَّحابْ — سَوْقُ فِيهَا بِهَا جَرُّ ٱلرِّكابْ

كَيْ بِذَا كُلُّ بُخارٍ غَيْمِ — يَسْتَحِثُّ مِنْهَا بِصُنْعٍ حَسَنِ

(٦) بُرْجُهَا ٱلنَّارِيُّ حَرُّ ٱلشَّمْسِ قَدْ — كانَ مِنْهُ وَ مِنَ ٱلنَّارِ ٱتَّقَدْ

مِثْلُ مُقْلابٍ بِوَجْهٍ وَ ظَهْرْ — عَدَدُ ٱلحَمْراءِ فِي حِقْدٍ وَ قَهْرْ

(١) آسمان گوید زمین را مرحبا — تا توام چون آهن و آهن ربا

(٢) آسمان مرد و زمین زن مر ورا — هرچه آن انداخت این می‌پرورد

(٣) چون نماند گرمیش بفرستد او — چون نماند تری و نم بدهد او

(٤) برج حاکی خاک را نم می‌دهد — برج آبی تریش افزون دهد

(٥) برج بادی ابر سوی او برد — تا بخارات و خم را برکشد

(٦) برج آتش گرمی خورشید ازو — همچوتا به سرخ و آتش پشت و رو

(١) فِي الزَّمَانِ الْفَلَكُ مِثْلَ الرِّجَالْ — حَارَ نَعْيُ الْمَرْءِ فِي كُلِّ حَالْ

(٢) دَارَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الْأَرْضُ غَدَتْ — رَبَّةَ الْبَيْتِ وَ كَمْ قَدْ أَوْحَدَتْ

مِنْ تَدَابِيرَ الْوِلَادَاتِ تُدِيرْ — وَ الرِّضَاعَ مَا بِهِ الْأُمُّ يُحَرْ

(٣) فَالسَّمَا وَ الْأَرْضَ أَيْقَنَّ عَقَلَا — حَسَنٌ فِعْلُ الْعُقَلَاءِ عَمَلَا

(٤) فَكِلَا الْوُدَّيْنِ ذَيْنِ لَوْهُمَا — لَنْ يَذُوقَا لُطْفَ كُلٍّ مِنْهُمَا

فَلِمَنْ كَالزَّوْجِ قَدْ كَانَا مَعَا — زَحْفَا النَّعْضُ لِنَعْضٍ وَ دَعَى

(٥) يَسْوَى الْأَرْضِ الَّتِي أُمَّا تَلِيقْ — فَمَتَى يَنْبُتْ وَرْدٌ وَ شَقِيقْ

وَ مِنَ الْمَاءِ وَ مِنْ حَرِّ السَّمَا — قُلْ إِذَا مَا وُلِدَ مَا نَعْمَا

(٦) وَ لِذَا الْأُنْثَى تَمِيلُ لِلذَّكَرْ — لِيَكُونَ كَامِلاً مَا قَدْ صَدَرْ

---

(١) هست سر گردان فلك همچو مردان گرد مكسب بهر زن

(٢) وين زمين كدبانويها مسكند بر ولادات و رضاعش مي نهد

(٣) پس زمين و چرخ را دان هوشمند چونكه كار هوشمندان مي كنند

(٤) گرنه از هم اين دو دلبر مي‌مرند پس چرا چون‌جفت در هم مي‌خزند(١)

(٥) بي زمين كي گل بروياند أرغوان پس چه زايد ز آب و تاب آسمان

(٦) بهر آن ميلست در ماده بنر تا بود تكميل كار هر دگر

(١) براى كشف احوالى از معاد بن جبل بصفحهٔ ٢٠٢ و ٢٠٣ سر و الحكم سبزوارى نيز رجوع شود ـ

(١) مِنْهُمَا مِن دَ ـاشِي وَ ذَ كَرْ ... ـغَةُ حَتَّى لَا ـهُ وَ ـوْ

مِنْطِقِ تَعْلَمْ فِي دَ مَدَهْ ... تَحْدِ ـافَ مِنْهُ الطَّعَامْ

(٢) ـغَهُ فِي كُلِّ جُزْءٍ يَصِعْ ... نحو جزء و دوّه يَصْنَعْ

كُلِّ بِهٰذَا الاتِّحَادْ لَهُمَا ... حَصَلَ تَوْلِيدُ دَوْهِ بِهِمَا

(٣) فَمَعَ اللَّيْلِ النَّهَارُ بِاعْتِنَاقٍ ... هٰكَذَا صُورَةُ كُلِّ افْتِرَاقِ

لَهُمَا فِي الوَاقِعِ زَادَ اتِّفَاقٍ ... طَلَبَ الوَاحِدُ لِلثَّانِي التَّلَاقِ

(٤) قَدَّرَ ـهُ ـلَ وَ ـهَا ... ـلَ صَدَفٍ وَ حَصَلَ جَهَارْ

كُلِّ لِاثْنَانِ حَوْلَ وَ ـعِ ... وَاحِدٍ دَارَا بِقَلْبٍ وَالِعِ

(٥) كُلِّ قَدْ مِنْهُمَا لِآخَرْ ... طَلَبَ مِثْلَ القَرِيبِ النَّاصِرِ

لِتَمِّمْ فِعْلَ كُلٍّ مِنْهُمَا ... وَ يَبِينْ كَامِلاً مَا لَهُمَا

(١) میل ایشان مرد و زن حق زان نهاد ... تا بقا یابد جهان زین اتحاد

(٢) میل هر جزوی بجزوی می نهد ... ز اتحاد هر دو تولیدی زهد

(٣) شب چنین با روز اندر عشق ... مختلف در صورت اما اتفاق

(٤) روز و شب ظاهر دو ضد و دشمنند ... لیك هر دو یك حقیقت می‌تنند

(٥) هریکی خواهان دگررا همچوخویش ... از پی تکمیل فعل و کار خویش

(١) إذ بلا ليل غدى الطبع بلا ... ضحى و يتجرين من النوم حتى

فإذا ما يخرج وقت النهار ... ويلا ين عند المغيب صار

فى بيان جذب كل عنصر لجسه المختص فى تركيب الادمى

(٢) فالتراب الجزء منه ... قال جمع ذاته فى الرمس

قل هواء الروح وقت سعه ... كالغبار فذلك الاصل انا

(٣) حسه انت و حسى ذلك ... عند ذكرى اياك فهو وطن

وانتقل من تيرا روح نظير ... نحو نحن اى روح صير

(٤) ونعم قال و كيف ... موئل اخيل و فى وجد لهف

هيبي مشتك دوه ... هو كيف حن تبلاق

---

(١) زان كه بى شد وجد سوى صنعها ... پس چه ماند جز جرع و وها

جذب هر عنصرى جزء خود را كه در تركيب آدمى مختص شده است

(٢) خاك گويد جزء من با من بكر ... آب گويد كوسهى من را همچو كر

(٣) حس مائى پيش من دلى ترى ... به كه يابى تن وارهى بس موبرى

(٤) گويد آرى بيت من در سينه ام ... گرچه همچون تو هدهد ا حسنام

(١) سَلَلْنَ الْبَدَنَ نَقْصَ الرُّطُبَ ... طِبُّ الْمُلُوكِ بِهِ دَوَاءُ رَغَبَ

قَالَ اعْبُرِ نَحْوَ يَا سَلَلْنَ ... وَانْحُ مِنْ عَرْشِكَ فِسْ وَمَلْنَ

(٢) كُرَةُ سَارٍ بِحَرِّ بَدَنِ ... دَائِمًا قَالَتْ لَهُ فِي الْعَلَنِ

نَتَنَ مِنْ نَارٍ وَرِيحٍ صَعْكَا ... اِسْلُكْ ارْجِعْ نَحْوَنَا اَوْلَى لَكَا

(٣) وُجِدَ الْبَدَنِ وَسَبْعُونَ مَرَضْ ... دَائِمًا فِي الْبَدَنِ حَلَّتْ غَرَضْ

حَصَلَتْ مِنْ حَدَثِ الْعُنْصُرِ ... مِنْهَا مِنْ دَسَنٍ مُعْتَسِرِ

(٤) مَرَضٌ بَاقٍ تَخْرِيبُ الْبَدَنِ ... وَهُوَ تَرْدِي تَدْرِيجٍ بِفَنِ

كُلُّ بِهِ كُلُّ لِأُصُولٍ نَدْفَعُ ... بَعْضُهَا يَنْقُصُ مِنْهُ تَطْمَعُ

(٥) ذِي الْأُصُولُ كَثُرَتْ رَتْعَهْ ... عَدَدَتْ أَرْجَعْتُهَا مُجْمَعَهْ

وَلَهَا لِارْتِحَالِهِ فَتْ سَوَى ... مَوْتِ وَسْفٍ وَحُرُوقٍ وَعَدَا

(٦) كُلُّ فَرْدٍ جُمْلَةٌ عَنْ غَيْرِهِ ... وَبِذَلِكَ يَخْتَصُّ مِنْ شَيْرِهِ

طَيْرُ كُلِّ عُنْصُرٍ طَارَ يَقِينْ ... حَدَثَ الْأَصْلُ بِهِ فِيهِ سَنَنْ

(١) ترى تن را بجويد آنها ... [illegible]

(٢) [illegible] كه [illegible] از [illegible] گير

(٣) هست هفتاد و دو علت در بدن ... از كششهاى عناصر بى سخن

(٤) علت [illegible] ... تا عناصر همدگر را وا هله

(٥) چار مرغ [illegible] عناصر بسته پا ... مر كه مرغجورى و مدت پا كشد

(٦) پادشاهان [illegible] ... مرغ هر عنصر يقين پرواز كرد

(١) حذبه هذي لاصول الفروع ... كل آن بالذهاب و الرجوع

(٢) مرصد في جسمها حتى لآن ... ذي التراكيب بعلم و بفن

يحرق الله و طير كل خرء ... صدر من أصل له من عبر لط (١)

(٣) حكمة الحق تقدير دعجل ... تمنع الجمعها حتى لأجل

(٤) كلها بالصحة قالت الا ... نه لا خرء ليس لا خلا

تشهدين قبل أن يأتي الأجل ... نفس يحدى الطيران محل

(٥) حبث أن في كل جزو ذهاق ... طلب مع ضيه كيف الفراق

كان للروح الغريب الا البدن ... وجد لا الفوز من رب المنن

---

(١) نسخة ثانية يعطه بره

(١) جذبه اين اصلها و فرعها ... هر دمي بحثي دهد در جسمها

(٢) تا كه اين تركيبها را بر درد ... هر يكي جزوي باصل خود پرد

(٣) حكمت حق منع ميكند اين جمع ... جمع شان داده بصحت تا أجل

(٤) گويدش اجزا جز مشهود نيست ... در زدن پيش راجل نابود نيست

(٥) چونكه هر جزوي بجويد ارتفاق ... چون بود جان غريب اندر فراق

فی بیان انجذاب الروح لعالم الارواح وطلبها و میلها لمقرها و انقطاعها عن احراء الاجسام اللتی هی قید لرحل بازی الروح

(۱) قالت الروح انا اجزائه — من سکنه و فی العرش له
فدعوتهم غربتی کانت من — ثم انا عرشیه فرقی صعد

(۲) إنّ میل البدن نحو الخضر — و میاه جرت من دمه
(۳) أصلها منها و میل الروح کان — حنّ و حنّ کل آل
و لذا الروح الذی فی لامکان — نسمه کان و منه هو ان

(٤) کان میل الروح نحو الحکمه — و العلوم و الهدی لحمه
کان میل البدن فی الکرم و ال — حقل و البستان مع روض و ظل

(٥) کان میل الروح دوماً للشرف — و العلا و الکسب اسباب العلف

منجذب شدن جان بعالم ارواح و تقاضای او و میل او بمقر خود و منقطع شدن او از اجزای اجسام که گرد باز گرد روح تنند

(۱) گوید ای اجزای پست فرشیم — غربت من تلخ تر من عرشیم
(۲) میل تن در سبزه و آب روان — زان بود که اصل او آمد از آن
(۳) میل جان اندر حیات و در حی است — زانکه جان لامکان اصل وی است
(٤) میل جان در حکمت است و در علوم — میل تن در باغ و راست و کروم
(٥) میل جان اندر ترقی و شرف — میل تن در کسب و اسباب علف

(١) مَيْلُ ذَاكَ الْعِشْقِ دَوْمَا وَ الشَّرَفْ كَانَ نَحْوَ الْوَجْهِ أَنْضَرْ مِنْ شَعَفْ

وَ بِهَذَا قَالَ فِي الذِّكْرِ يَحِبُّ وَ يَحُبُّونَ فَهُمْ لِلْمَعْنَى طَيِّبْ(١)

(٢) حَاصِلُ الْأَمْرِ فَكُلُّ طَالِبٍ رُوحُ مَطْلُوبٍ لَهُ بِالرَّاغِبِ(٢)

(٣) فَهْوَ كَانَ أَوْ قَوْلُ شَرْحِ دَدْ صَارَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ وَ كَذَا

يَغْدُو تَصْعَدُ أَحْسَنُ وَرَقْ بِكِتَابِ الْمَثْنَوِيِّ ذِي السَّنَقْ(١)

(٤) كُلُّ حَيَوَانٍ نَبَاتٌ وَ جَمَادْ آدَمِيٌّ وَفْقِ نَفُوسٍ وَدَدْ

كُلُّ مَنْ كَانَ مُرَاداً كُلُّ مَنْ لَا مُرَادَ لَهُ حَتْ وَافَقَنْ

---

(١) لانة فی سورة لبائده صوف ای له صوف نحیم و نحوه (٢) و هو نسخه و و عالب سودـ عالب ی عب عنه و فی نسخه ورو عالب ای عالبة فیه ـ

---

(١) میل وعشق آن شرف هم سوی جان زین یحب را و یحبون را بخوان(١)

(٢) حاصل آن که هر که او طالب بود جان مطلوبش برو راغب بود

(٣) گر بگویم شرح ... سعدی مثنوی هشتاد تا کاغذ شود(٢)

(٤) آدمی حیوان نباتی و جماد هر مرادی عاشق هر بی‌مراد

---

(١) سروری در صفحه ٢٥٣ سراج لغات سنسکرت ... که عربی نگشته است ـ (٢) در بعض نسخ (هفتاد من کاغذ شود) آمده و در هر دو نسخه مراد تنها کثرت ست هر دو را نه ـ شارحان مثنوی نگاشته که لفظ (تا) در کتب قدما بمعنی کاغذ استعمال شده است شیخ لفظ تا را هم در شارحان مثنوی نقل از فرهنگ جهانگیری نوشته که (تا) مخفف تای است وبمعنی تخته کاغذ است ـ

(١) فيه من ليس مراداً لهم ... حول طرف المرادين هم

دائماً دورهم فيهم حدو ... دالمردون و فيهم زعموا

(٢) عزّ ان يحب من قد عشقوا ... صعف حب الذين عُشقوا

(٣) حسن كثرا فعشق من هم ... عشقوا الحدس حتى لهم

عشق من قد عشقوا روح لهم ... خرق حبر دونهم لهم .

(٤) فشكل عشق زاد عتى ... قهرت دى الكهربا فى الدن

كل بيس طاق رحب قد ... سلك يقوض حدو حشد

(٥) حتى هد عشق من ذاك له ... ده زاد به حر سمى

لمع النور له في كلي ... فوق صدر سيد صدر جهان

(٦) فدخل العشق دا و جرى ... من حب حر سمى و الشجن

راح في مخدومه منه غدى ... مشفقا وق له متا ندى

(١) بی مرادان بر مرادی می تنند ... وان مرادان حدف آنها میکنند

(٢) لیك میل عاشقان لاغر کند ... میل معشوقان خوش و بافر کند

(٣) عشق معشوقان ده رح فروحه ... عشق عاشق جان او را سوخته

(٤) کهربا عاشق بشکل بی نیاز ... کاه می کوشد در آن راه دراز

(٥) این رهد آن عشق آن تشنه دهان ... تافت اندر سینهٔ صدر جهان

(٦) دود آن عشق و غم آتشکده ... رفته در مخدوم و مشفق شده

(١) و ناموس له و لعظه و لحاء وجهه و تحشم (١)

(٢) إستحى ان يسئل منه الجنان ه لمسكين هذ و تنهان
حب والسلطان ذالنطف منع منه صل فى ثور و حزع

(٣) بهت العقل و زاد عجبا ن هولان له قد حدثا
و ان الجذب من ذاك الطاف وصل دالطرف فيه وقف

(٤) اترك الحراة عن وقف سد منك لشفة لسر لخفى

(٥) كان فيه الله ادرى ذالكلام هذه هذ ادفن خفى لم
ذلك سدت دوه سخه ه ضيع ردت فسا

(٦) من هويا مقتني قد سحا دا من بسعاك ن صرا

(١) كان هن لكسر سمون حن ناموس لعصبه و عصبه وس صح سه لعرنه الجمعه المجتمعة من قبايل شتى اى عرضه و وقاره بعد استحى ان ينفعل فنه ـ

(١) بعد از ناموس و [illegible] شرم می‌آید که واجوید ازو

(٢) رحمتش مشتاق آن مسکین شده سلطنت زین لطف ممنوع آمده

(٣) عقل حیران کاین عجب او را کشید یا کشش زان سو بدین جانب رسید

(٤) ترک جلدی کن که زین نا واقفی [illegible] به به بند الله اعلم بالخفی

(٥) این سخن را بعد ازین مدفون کنم آن کشنده میکشد من چون کنم

(٦) کیست آن کت میکشد ای مقتنی [illegible] که می‌گریزد که دهی

(١) نفسا ألف اهتمام للسفر ... نصفر وهو بك لا عن حصر

(٢) لمحل آخر دونه سخط ... وتبعدام ذاك من هذا السبب

كل سعب راجع حتى الفرس ... لو هي انبئة صنت مشمس

(٣) تحدث حشر من الهدس ... ه من عزم وما فيه نعى..

(٤) و بعد القرس من قطب ... لمسير كثره كم حسنت

فهي دونه عنصت ن فوقها ... فرس كان يروم سوقها

(٥) هو ملك نفس فوق بشر ... من مراد عقد أولاك شين

ولك لا في مراد صيرا ... فنت كم مره قد كسرا

(٦) اذ هو اي سدد لك قد ... كسر و لحظ فيه أعد

كيف ما صح وجود من كنه ... محتاج الله لأمر طفه

---

(١) ه عزيمت مسكنم سفر ... می کشاند مر ترا جای دگر

(٢) ... رنگ باید سپرد ان لگام ... تاخیر باید ز فارس اسپ خام

(٣) ... ب ... ان ... ... (١)

(٤) او دلت را بر دو صد سودا به بست ... ...

(٥) چون شکست اوبال آن رأی نحست ... چون نشد هستی بال اشکن درست

---

(١) ... ...

(١) فَلَهُ لَمَّا اقْتَضَاهُ قَطْعًا حَلَّ تَدْبِيرُكَ عَنْهُ رَفْعًا

فَبِهِ مِنْهُ اقْتَضَاهُ فَوْقَكَا لَا يَصِحُّ . وَ يَصِيرُ قَدَكَا

فی بیان فسخ العزائم و نقضها ای انعکاسها لیعلم الانسان بان المالك و القاهر فی جمیع الامور هو الله تعالی و تارة لم بفسخ عزیمته و ینفذها و یوصله لمراده لیعزم علی طبعه ثم یکسر عزیمته لیکون له تنبیه علی تنبیه ان

مصرف الامور هو وحده۔

(٢) عَزْمُكَ وَ الْقَصْدُ فِی نَقْضِ الْاُمُورِ وَاحِدٌ اَنِّی صَحِیحٌ لَا تَظْهَرُ

(٣) کَیْ بِدَا قَبْلَكَ یَسْوِی بِنْ طَمِعْ اَنْ بِهِ اَنِّی شَوْقِی وَ وَلَعْ

مَرَّهً ثَانِیَهً لَحْقٌ کَسِیرُ لَكَ تَثْبِتُ الْبِنَّهَ الْقَهْرِ اَقَرْ

(١) چون قصدش جمله تدبیرت شکست چون شد بر تو قضای او درست

فسخ عزائم و نقض قصدها بجهت تأخیر کردن آدمی را از آنکه مالك و قاهر اوست و گاه گاهی عزم اورا فسخ نا کرده و نافذ داشتن تا طبع او را بر عزم کردن دارد تا باز عزمش را بشکند تا تنبیه بر تنبیه بود

(٢) عزمها و قصدها در ماجرا گاه گاهی هست می آید ترا

(٣) تا بطمع آن دلت نیت کند بار دیگر نیتت را بشکند

(١) وَ إِذَا مَا هُوَ بِالْكُلِّ حَصَلْ ... مِنْ مُرَادٍ مَالَكَ أَبْدِي الْفَشَلْ

فَسَلَكَ الْإِيْسَ كَأَنْ وَ لَا أَمَلْ ... هُوَ أَبِي وَحَدَ النَّاسَ حَصَلْ

(٢) أَوْ بِهِ نَدْرِ الْرَحْمَةِ مَا زَرَعْ ... فَمَتَى بَانَ لَدَيْهِ وَ اطَّلَعْ

أَنَّهُ عَارِي وَ مَقْهُورٌ لَهُ ... ..مَا هُوَ بِالشَّانِ لَوْلَا فَضْلُهُ..

(٣) وَدَوُ الْعَقْلِ لَأَنْ لَا فِي مُرَادْ ... هُمْ كَانُوا وَ لَسَلِ لِلْرَشَادْ

نَهَجُوا فَالْخَيْرُ مِنْ ذَا هُمْ ... وَحَدُوا بِالْفَحْصِ عَنْ مَوْلَاهُمْ

(٤) فَدَلِيلُ الْحَقِّ فَقَدُ الْمُرَادْ ... كَانَ وَالْحَقُّ حَقَّتْ لِلْعِبَادْ

بِالْصُعُوبَاتِ اسْتَمِعْ لِي مِنْ عِدِي ... حَسَبَ بِالْحَقِّ بِالْصِفْوِ نَدِي

(٥) هَبْ لَكَ كُلَّ مُرَادٍ رَحْمَهْ ... كَبُرَتْ عَنِّي كَثِيراً وَصْلَهْ

فَإِذَا ذَا وَاحِدٌ حَسَبَ الْمُرَادْ ... لَهُ كَانَ وَ بِهِ يَلْقَى الْرَشَادْ..

---

(١) ور بکلی بی مرادت دشمی ... دل شدی بوحید اهل کی دشمی

(٢) ور بکاریدی هد عوریس ... کی شدی پید برو مقهوریش(١)

(٣) عاقلان از بی مرادیهای خویش ... بد حیر کشتند از مولای خویش

(٤) بی‌مرادی شد دلا ور بهتب ... حجت الحقه شنو ای خوش‌سرشت

(٥) گر مرادات همه بشکسته پاست ... پس کسی باشد که کام او روست (٢)

---

(١) عور بفتح یك چشم کور کردن و مقهوریش یك چشم‌بشد و بضم برهنه و در بین بیت بفتح اول هست و مراد از عور بعض دیدنست ـ (٢) یعنی هرگاه که مرادات همه بدوانی رد پی موجودی هست که‌مراد او حاصل است(صفحه ٣٠ ج٢ شرح بحر العلوم) ـ

(١) فَكَمْ دَلَّ صَادِقُونَ كَسَرُوا لَهُ دَوْمَهُ . وَبِهِ قَدْ دَعَرُوا .
لَكِنْ أَيْنَ ذَاكَ كَسْرُ الْعَاشِقِينْ هُوَ مَاتَ وَمَا فِيهِ نَيْنْ

(٢) لِاضْطِرَارٍ لَمْ فِيهَا الْعُقَلَا كَسَرَتْ مَنْ عِشْقُهُ لَا لَا ابْتِلَا
وَاضْطِرَارٍ مَعَ أَلْفِ أَحْسَنْ كَسَرُوا . لَفَرَقٍ بِهَا مَنْ جِهَارْ

(٣) إِنَّ أَهْلَ الْعَقْلِ فِي اللهِ هُمُ لِاضْطِرَارٍ قَدْوَةٌ قَدْ هُمُ
لَهُ يُعْزَى الْعَاشِقُونَ هُمْ قَدْ بِسَبَبِ سُكْرِ شَهْدٍ وَقَدْ

(٤) إِتْيَا كَرْهًا بِزِمَامِ الْعَاقِلِينْ إِتْيَا طَوْعًا رَبِيعُ الْعَاشِقِينْ

فِي بَيَانِ نَظَرِ الرَّسُولِ (ص) إِلَى الْأَسْرَاءِ وَتَبَسُّمِهِ وَقَوْلِهِ عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُجَرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

(٥) فَلَبِيبٌ وَاحِدٌ جَمْعًا أَسِرْ دَهْشُوا كُلًّا بِهِمْ زَادُوا حَصَرْ

---

(١) أَيْ لَمْ فَتْحِ فَرِيضَةٍ ، أَسْرِ وَ سَرِ جَمْعِهِمْ بِتَبَسُّمِ وَ قَوْلِ عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ الخ ـ

---

(١) بس شدن اشكستهاى از صادقان لَدْ تو خود آن شكستهٔ عاشقان
(٢) عاقلان اشكستهاند از اضطرار عاشقان بشكسته بر صد اختيار
(٣) عاقلان بندگان بندى‌اند عاشقان شكرين و قندى‌اند
(٤) أتيا كرهاً مهار عاقلان أتيا طوعاً مهار بيدلان

نظر كردن پيغمبر (ص) با سيران، و تبسم كردن، و گفتن كه عجبت من قوم يجرون الى الجنة بالسلاسل والاغلال

(٥) يك بتبسم بلكى خوش اسير كه همى بردند و ايشان در نفير

---

(١) بيدلان يعنى مهار بيدلان در عالم نيج بر آمده چنانكه سروري در صفحه ٢٥٣ اسرار الحكم برگزيده ـ

(١) إنّ ذاك الأسد عمّن طرد ... فهو في قعر جهنّم لبث

(٢) في الحفاء وحفوا دوماً الله ... كلّ فرد منهم بال عبثه

خرق سنّته من غضب ... شعشعه غضّ لا في أدب

(٣) مالهم من قدرة في ذا الغضب ... قد يبدون إذ قد كان ثبت

هم في سلسلة قهر شديد ... عشره وصال كانت لن تزيد

(٤) و بهم من وكلوا نحو البلد ... محموهم و رحمر لا يحد

(٥) بل محل لكفر فهو لا قد ... يقبل لا دهب لا ذو عطاء

(٦) سند يشفع هم فهو قدم ... رحمه العالم كان و سلام

وهو العالم خلقوماً و خلق ... تقطع رحمه آن و رق

---

(١) دیدشان در سند ان اکه سر ... می نهد کردند در می زیر زیر

(٢) تا همی خائید هر یك ... رسول صدق دندها و لب

(٣) زهره بی آن غضب که دم زند ... بلکه در تحقیر قهر ده من زند

(٤) سلکشدشان هم کل سوی شهر ... مسرد و کافرستان شان قهر

(٥) بی قضائی می ستدی بی ذری ... بی شفاعت میرسد از سروری

(٦) رحمت عالم همی گوید او ... عالمی را می برد حق و کلو

(١) ذهبوا مع ألف انكار هم ... في الطريق القدح دوما منهم

(٢) بالمسك خفية قال فكم ... من تدابير عملنا نحن نم

نفق تدبيراً فقلت دالرحل ... صخره صما على الصخر تحل

(٣) نحن آلاف رحال كالاسود ... مع أنس أو ثلاثا للحدود

(٤) صفعاء و عراه هكذا ... من خطا نحن بقينا في أذى

أو من الطابع و الختم لنا ... أو سحرنا فرأينا ما هو حالا بنا

(٥) فله الطالع منا الطالعا ... مزق السلطان منا .. ساطعا..

(٦) خر بالسلطان منه شغله ... لو غدى بالسحر دوما كله

قد علمنا السحر نحن فلمه ... ما افاد .. أم تر منه سمه..

---

(١) با هزار انکار می رفتند راه ... زیر لب طعنه زنان بر کارشاه

(٢) چاره‌ها کردیم در اینجا چاره نیست ... خود دل بی مرد کم ازخاره نیست

(٣) ما هر ران مرد کار الب ارسلان ... با دو سه عریان وسست از بیم جان

(٤) اینچنین درمانده بهم از کج‌رویست ... یا ز أحمرهاست یا خود جادویست

(٥) بخت ما را بر درید آن بخت او ... تخت ما شد سر نگون از تخت او

(٥) کار او از جادوئی گر گشت ورفت ... جادوئی کردیم ما هم چون برفت

(١) الب ارسلان سرکی شیر دلیر برای اینکه الب یعنی دلیر و ارسلان یعنی شیر آمده است

تفسير هذه الاية ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح

في بيان تفسير الاية ـ ان تستفتحوا فقد . جاءكم الفتح يا طاغون قلتم اللذى هو خير لنا و من محمد (ع) ايما احق اعطه يا رب الفتح و النصرة و هذا الكلام قلتموه من ذلك السبب حتى اللذى سمع كلامكم نظر انكم تلا عرض طالبين الحق و الان اعطينا النصرة لمحمد لتروا صاحب الحق

(١) فمن لاوثان و لله ند ... قد سئمنا لو لنا الحق ردى

(٢) ما استقمنا قلنا اقطع ما غدى ... حقه لصدق بالقول ندى

نصره اعط و له لنصر سئل ... من بدى بالضد شيت والخذل

تفسير اين آيه ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح

اى طاغيان مى گفتيد كه ما و محمد ان كه حق است فتح و نصرتش ده و اين بدان مى گفتيد تا گمان آيد كه شما طالب حقيد پروردگارا اكنون محمد را نصرت داديم تا صاحب حق را به بينيد

(١) و ما ان و او خداوندا خواستيم ... كه بتى ما ... كر ما راستيم

(٢) و انكه حق و راست است ما و او ... نصرتش ده نصرت او را بجو

---

(٢) الاية في سورة الانفال ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح و ان تنتهوا فهو خير و ان تعودوا نعد ل تغني عنكم فئتكم شيئا و لو كثرت و ان الله مع المؤمنين ـ

(١) اشارة بآية كريمة (... فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ـ

(١) فَكَثيراً وَالدُّعاءَ وَ الصَّلاةَ — قَدْ عَبَدْنا عِنْدَ عُزّى وَ مَنات

(٢) وَ أَمامَ اللاتِ لَوْ حَقّاً غَدى — فَهُوَ نَصْرٌ باطِلاً لَوْ دامَ بَدى

فَعَبَدْنا الْعَبْدَ صِرْنا رَبَّنا — عَدَلَتْ بِالْقاصِي دِنانا رَبَّنا

(٣) اِذْ رَأَيْنا أَنَّهُ قَدْ نُصِرا — كُلُّ مَنْ وَهُوَ يُرى سَقَرا

نَحْنُ مِنْهُ الظُّلْمَةَ صِرْنا جَميع — .. كَيْفَما شاءَ لَهُ الأَمْرُ يُطيع ..

(٤) ذٰلِكَ النَّصْرُ أَما كانَ لَهُ — اَنَّ جَميعَ ما ظَلَمْتُمْ بِالْخِطابْ

ظاهِراً بانَ بِأَنْ لَمْ تَسْتَقيم — مُسْتَقيمٌ لَكُمْ رَأَى الْعَدَم

(٥) ثُمَّ ذٰلِكَ الْفِكْرُ مِنْ فِكْرِهِمْ — قَدْ بَدا لَهُمْ وَ اِلى اِدْبارِهِمْ

(٦) رَجَعُوا قالُوا مِنَ الإِدْبارِ قَدْ — بِنْتَ ذا الْفِكْرُ وَأَرْدانا لَكَدْ

لِيَكُونَ مُسْتَقيماً وَ صَوابْ — هُوَ فِي الْقَسْوَةِ وَ صَفْواً وَ سَرابْ

---

(١) این دعا بسیار کردیم و صلات — بت لات و پیش عزی و منات

(٢) (ه)ا کر حق ست ه پیدش ا — ور نباشد حق چون هاش کن

(٣) چونکه واقف ا مقصور بود — ما همه ظلمت همه او نور بود

(٤) این جواب ماست کانچه خواستید — گشت پیدا که شما ناراستید

(٥) بار آن اندیشه را از فکر خویش — کورمیکردند ودفع از فکر خویش

(٦) کاین تفکّر ما هم از ادبار رست — له صواب و شو د دا د ست

(١) ما يصير لو لك كم مرة عدت الدهر كم تكره

(٢) غلبة سوى لكل أحد حر في الانام كم من مورد

قد سعدنا و مرارا قد ظفر قد حظينا و لنا الفوز ظهر

(٣) ثم قالوا هم بصد هذه قد غلب بأن بضعف في العدد

ليس مثل الغلب فيما لصلح كان في ما بداي من سامي صلح

(٤) خشن أن الطالع السعد وهب له ما غاب النصر ذهب

في الحفا تحت اليد ألف سرور و حمد تاب من خبور

(٥) فهو ليس كمثل من هم مغلوبون بذل يبذه

خشن لا عم بذاك الغلب له لا خزن و لا كآب

(٦) وسم المؤمنين ان هم مغلوبون بذل يبذه

غير أن في المؤمنين الأ نكسار كان لطفه و جلالا و تقدس

---

(١) خود چه شد گر غالب آمد چند بار هر کسی را غالب آمد روزگار

(٢) ما هم از ایام بخت آور شدیم بارها بر وی مظفر آمدیم

(٣) باز می گفتند گر چه او شکست چون شکسته میشود پیوسته دست

(٤) زانکه بخت نیك او را در شکست داد صد شادی پنهان زیر دست

(٥) کو بشکسته نمی مانست هیچ کو ته غم بودش در آن نی پیچ پیچ

(٦) چون نشان مؤمنان مغلوبیست لیك در شکست مؤمن خوبیست

(١) لو كسرت المسك و العنبر انت عالما من نفح ريحان ملأ

(٢) و اذا ما انت برقين الحمر تكسر بالصدقة كل الديار

(٣) تملأ الرأس بنا حتف دل في الحديبية (١) اذ عنها قفل

دولت انا فتحنا طلها صرت و ادت سرورا اهلها

---

(١) و ذاك ان الرسول (ص) في السنة السادسة من الهجرة رأى انه يدخل المسجد الحرام مع بعض صحابه فعمر عند الحديبة فحضروا له ذبائح كثيرة و عزموا للعمرة فلما سمع الكفار و كان النبي (ص) نازلا بالحديبة أرسلوا له عروة المسعود فاخبره فلم يرد الا زيارة لا للحرب فلم يرضوا فارسل لهم عثمان و عدة لامر المسلمين فرجع الرسول مع اصحابه مسكراً فنزلت سورة الفتح (انا فتحنا)

---

(١) گر بو مسكي و عنبر بشكني عالمي فيح و ريحان پر كني

(٢) ور بشكني انبان سر لش خر حديبه پر كنده كردي تا سفر

(٣) وقت بر گشته حديبيه بدن دولت انا فتحنا زد دهل

في بيان سر رجوع الرسول (ص) بلا مراد و لا حضور فجعل الله تعالى لقب عدم المراد فتحاً و لو كانت انا فتحنا في الصورة علقا و لكن في المعنى فتحا مثلا و لو كان في الظاهر كسر بافجة المسلك كسراً لكن في المعنى حبرا و اظهار المسكينته و تكميلا لفوائده

(١) فمن الدنوبة قد جاء الخبر له اذهب فذلك هذا الظفر

در بیان سر رجوع رسول (ص) بی مراد و بی حضور از حدیبیه حق تعالی لقب آن عدم فتح کرد که انا فتحنا نه صورت طلق فتح و نه معنی فتح چنانکه شکستن مانند مشك ظاهر شکست است و معنی بدست کردن مشکی او را و تکمیل فوائد اوست

(١) فمن پیغمبر رسول که رو تو ز منع این هجر غمگین مشو

---

(١) برای آنکه پیغمبر کرم در ماه ذیقعده به قصد عمره به مکه رهسپار شدند و در ذوالحلیفه حرام بسته بودند چون بحدیبیه رسیدند قریشیان منع کردند و اصحاب جنگ را خواستند پیغمبر (ص) عثمان را به مکه فرستاد که مردمان آن را آگاه کند بانکه برای جنگ نمی آیند بلکه تنها برای زیارة عمره است در این محل هم خبر دادند که عثمان کشته شده‌است پیغمبر و اصحاب بیعت خواستند اصحاب بیعت کردند در این حال هم پیغمبر (ص) دست خود را دست دیگر نهاد و گفت که این هم دست عثمان است و عثمان کشته شده است در این موقع نیز آیه (لقد رضی الله عن المؤمنین اذ یبایعونك تحت الشجرة) نازل گردید و صلح بدین شرط شد که امسال عمره نکنند و سال آینده عمره را گذارند و پیغمبر و اصحاب از احرام را آمدند و هدی که همراه بود ذبح کردند و بمدینه باز گشت نمودند در اثنای راه این آیه نازل شد (انا فتحنا لك فتحاً مبینا)

(۱) لو مَنَعْنا لاَ تَثُرْ فی حَرْنِ ... وَسَقَیٍ و مُرُودِ تَزْمَنِ

کَمْ فُتُوحاتٍ تَلَکَ ذی لُقْعَه ... هٰذِهِ لُرْوصَةُ تِلْکَ الْقُقْعَةْ

(۲) حَرْ لاَمِرٍ لَهْ نَظَرْ یَدْ رَجِعْ ... مُشْرِعٌ فَوْقَ الْمَصِیرِ مَا وَقَعْ

(۳) مِنْهُ کَمْ مِنْ قَلْعَه کَمْ نُقْعَه ... حَوْلَهُ قَدْ سَلَمَتْ مَعْ ضِیَعَهْ

وَ لَکَمْ نُقْمٍ مِنْ نُعْمٍ وَرَدَ ... اَنْجَزَ الْحَقُّ لَهُ مَا قَدْ وَعَدْ..

(٤) ذٰلِکَ اَوْ مَا کَانَ تَحْتَ الْقَمَرِ ... اَنْظُرِ الْمَفْتُونَ دَوْمًا وَ الْعَشِیقْ

(٥) مُلْأَعَمْ کَمِثْلِ سُکَّرْ ... اَکَلَ سَمَّ الْعَنَا وَ الْخَطَرِ

وَ کَمِثْلِ الْجَعَلِ شَوْکَ الْحَزَنْ ... اَکَلَ حَتْفَ الرَّوَایَا وَ الْمِحَنْ (۱)

---

(۱) کاندرین خواری بنقدت فتحهاست ... تلک فلان قلعه فلان بقعه تراست

(۲) بنگر آخر چونکه واگردید تفت ... بر قریضه وبر نضیر و بنی چه رفت

(۳) قلعها هم کرد آن و بقعهها ... شد مسلم و از غنائم نعمها

(٤) ور نباشد آن تو بنگر کین فریق ... بر عم و رتجند و مفتون و عشیق

(٥) زهر خواری را چو شکر میخورند ... خار غمها را چو اشتر میچرند

---

(۱) در عداب نسخههای مثنوی لفظ قریضه یا ضد آمده است ولی صحیح با طاء است و نسبة ضد ۴ جه بر یهود خیبر بوده بنگر غزوهٔ قریضه و مسبوک شدن اموال و زنهای بنی قریضه بدست مسلمین و قتل بنی نضیر در مدینه بوده شارح مولانا تنها بیان شعری بوده و مرتجی است بصفحهٔ ۲۰۳ ج ۲ شرح مجر للعلوم رجوع شود.

(١) وَ لَعِين لغيرِ دا لا يُفرح دانند و عندهم مثل الدرج

(٢) فيقعر تيئر سرّوا هكذ أنْ مُدامًا هُم بِخوفٍ و أذى

(٣) أن يبالوا التحت و تبح رمس بما المحبوب دو توحه الحسن

حسن مع أحدٍ فوق سما لا تحب الأرض كان عظما

فی بیان قوله (ع) لا تفضلونی علی یونس بن متی

(٤) فاشيٌ قال معراجي بعد م سمى من يُونس معراج محمد

(٥) هت بي لاو المروح نسه نه تحب لارض لاو ما سمى

حبث قرب لحبٍ حال أن بعد بحسب و له وصف وحد

---

(١) بهر عین غم نه سر فرح این سخنها پیش اشان چون درج

(٢) آنچنان شدند در قعر چاه که همی نرسد تحت و کلاه

(٣) هر کجا دلبر بود خود همدمش فوق گردونست وی زیر زمین

تفسیر این خبر که مصطفی (ص) فرمود لا تفضلونی علی یونس بن متی(١)

(٤) گفت پیغمبر که معراج مرا نیست بر معراج یونس اعتبا

(٥) آن من بر چرخ و آن او بشد بر که فرتر حق نرویست از حسب

---

(١) هنگامی که این آیه بدین شده (و صبر کما صبر اولوالعزم من الرسل و لا تکن کصاحب الحوت) برخی بر او هم کردند که یونس (ع) صاحب عزم و صابر نبوده که پیغمبر فرمود (لا تفضلونی علی یونس بن متی) یعنی فضیلت در عزم و صبر نه در مقصد فضیلت

(١) لَيْسَ يَأْتِي تَقَرُّبٌ مِنْ زِيَادٍ سُمُوّ — بِالدِّهَابِ لَدُنُوٍّ أَوْ عُلُوّ

إِنَّ قُرْبَ الْحَقِّ مِنْ جِنْسِ الْوُجُودْ — شَأْنُهُ الْفَرْدُ بِهِ يُدْرِي السُّعُودْ

(٢) لَا يَكُونُ لِعَدَمٍ أَنَّهُ مَحَلّ — لَا لِأَعْلَى لَا لِأَدْنَى مِنْهُ بَلْ

لَيْسَ تَعْجِيلٌ وَ بَعْدٌ لِلْعَدَمْ — لَا وَ لَا تَأْخِيرٌ وَ وَقْتٌ أَلَمْ

(٣) مَسْعَلُ كُنْزِ الْأَلِهْ فِي الْعَدَمْ — مَنْ هُوَ الْمَغْرُورُ كَانَ وَانْعَدَمْ

بِالْوُجُودِ انْعَدَمَ الَّتِي فِيهِمْ — مَا هُوَ الشَّأْنُ بِهِ الَّتِي فِيهِمْ

(٤) حَاصِلُ الْقَوْلِ بِأَنَّ دَلَالَ الْيَكْسَارْ — لَهُمْ يَا سَيِّدُ وَالْانْدِحَارْ

لَيْسَ مِثْلَ مَا لَنَا مِنَ الْيَكْسَارْ — دَاحِضَهُ حَقَّقْتَ ذَاكَ بِوَارْ

(٥) فَرِحُونَ عِنْدَ ذُلٍّ وَ تَلَفْ — مِثْلُنَا هُمْ عِنْدَ سَعْدٍ وَ شَرَفْ

(٦) إِنْ زَادَ عَدَمِ الزِّيَادِ لَهُمْ — كَانَ انْقِطَاعَ وَدَوْمَ مِنْكُمْ

وَ لِذَاكَ الْفَقْرُ وَ الذُّلُّ غَدَى — لَهُمْ فَخْراً وَ نُوراً وَ هُدَى

---

(١) قرب نه بالا نه پستی رفتنست — قرب حق از جنس هستی رستن است

(٢) نیست را نی زود و نی دورست و دیر — نیست را با چه حدی بالا و زیر

(٣) کارگاه گنج حق در نیستیست — عرصه هستی چه دانی نیست چیست

(٤) حاصل این انکست ایشان ای کیا — می نماند هیچ با انکست ما

(٥) آنچنان شادند در ذل و تلف — همچو ما در وقت اقبال و شرف

(٦) بر که بی برکی همه انقطاع اوست — فقر و خواریش افتخاراست وعلوست

(١) ذاكَ الواحِدُ قالَ لَو كَذا ذا القَرِيدُ كانَ ما فيهِ أذى

فيمَ لَمّا رآنا في القُيودْ صحكَ ابدى سُروراً و سُعُودْ

(٢) فهو لمّا مبدلاً كانَ الفرحْ ... من دسخص ان ما سبح

لا و لا من ذا لزمان غيقه كانَ في حقّ فحسبُ عشقه

(٣) قد كيف يقهر الحصمه فرح كيف تحتلا و ادعاه

(٤) أظهرَ في الفتحِ هذا و الظفرْ روحه اسرت كثير ذ قدرْ

و على الأسد المحوّل هذا وحد فتح و سرا و هذا

(٥) فهمه انه نفس امتى بسوى الدنيا و ما فيها يليقْ

(٦) قلتُهُ ما أستر لو لا أن غدىَ هكذا الضحكُ لهُ مِمّ بَدىَ

أهلُ ذاكَ العالمِ حبّوا الحسنْ و القبيحَ اشفقوا لطفاً و مَنْ

---

(١) آن یکی گفت ار چنان است آن فرید چون بخندید او چو ما را بسته دید

(٢) چونکه او مبدل شدست و شادیش ... دس

(٣) پس بقهر دشمنان چون شاد شد چون ازین فتح و ظفر پر باد شد

(٤) شاد شد جانش که بر شیران تر یافت ... صرت و فتح و ظفر

(٥) پس بد نستیم کو آزاد نیست جز بدنیا دلخوش و دلشاد نیست

(٦) وریه چون خندد که اول آن جهان بر بد و نیك‌اند مشفق مهربان

(١) دي بحقد ذكرت طي بيان ... بعضها مع بعضها أنذت بيان

(٢) في الحديث انه حتى من بها ... وكل لا يسمع القول لها

و يسمع انملك ذلك بعض ... ذلك القول و يندي ما اطلع

في بيان اطلاع الرسول (ص) على طعنهم لشماتته

(٣) من بها قد وكل هذا سمع ... ذالكلام للملك ما رفع

غير ان في سمع من من لدن ... كان راح عجلاً في الزمن

(٤) ريح ثوب يوسف من حزنا ... له ما شم الشذى ما التمسا

(٥) و له يعقوب شم منتما ... دي شما طلق باقي اسما

سر أوح حافظا منت لأسد ... أبدأ ما سمعت صنت رشد

---

(١) این بملکید که در پیرامون ... تا اسرار ما هم اندر بحث ن

(٢) و موکل نشود بر ما جهد ... این سخن در گوش ان سلطان نهد

آگاه شدن پیغمبر (ص) از طعن انصار بر شماتت او

(٣) گر چه نشنید ان موکّل این سخن ... رفت در گوشی که بد نزدیک من لدن

(٤) بوی پیراهن یوسف را ندید ... تا که حفظ بود و یعقوبش شنید

(٥) این سماعتین بر عنان اسمان ... نشنود ان مر لوح غیب دان

(١) مکنید حمد معنی را از انجه بوه گوی و گزاف گوئی

(١) أحمدُ في نَيْمِه نامَ اتّكى أنّه جاءَ السِّرَّ عفواً و حكى

(٢) و عَنْهِ دارٌ فالحلوى أكل ذلكَ من بالرزق مفوّحٌ حمل

لا الّذي كانَ طويلَ الأصبع و من انطف بها لم يصرع

(٣) ثاقبُ النّجمِ الشياطينَ طَرَدْ حارساً صار و كم قبل يجدْ

أترك الشخد و من خمد خدْ سرّاً عمر استمدّ فيه و مدْ

في بيان جواب الرسول (ص) الاسراء

(٤) فالرسولُ سمع ذاك الكلام تبسّم قال ما يضحك الغلام

(٥) ثم كثافي الحرب يا هم مسون ورمسون حمية ذا ثرون

ليسَ قتلُ الميّتِ بالسّم للرجالِ عندنا و لا بهم

---

(١) آن محمد خفته و تکیه زده آمده سر گرد او گردان شده

(٢) آن خورده حلوا که روزیش است نار آن نه کاندکشتان او باشد دراز

(٣) نجم ثاقب کشته حارس دیو ران کم [illegible] دزدی بر حمد سرستان

جواب گفتن رسول (ص) اسیران را

(٤) پس رسول [illegible] گفت آن خنده نبودم از نبرد

(٥) مرده‌اند ایشان و پوسیده و فنا مرده کشتن نیست مردی پیش ما

(١) فَهُمْ مَنْ لِي أَنَا قُرْصُ الْقَمَرْ ... شُقَّ نِصْفَيْنِ بِحَرْبٍ وَ خَطَرْ

(٢) وَ أَنَا الْأُخْتُ وَ لِي حَظُّهَا ... كُنْتُمُ الْأَحْرَارَ فِي شَأْنِ سَمِي

قَدْ رَأَتْ أَسْرَةُ الْمَجْدِ ... مِنْهَا الْحَالَ أَرَاكُمْ فِي الْقُيُودْ

(٣) أَنْتَ يَا مَنْ تُنْدِي عِطْفَيْ ... دَائِمَ الْفَخْرِ فِي مِلْكٍ وَ مَالْ

أَنْتَ عِنْدَ التَّعَاقُلِ مِثْلُ الْجَمَلْ ... فَوْقَ مَرْأَى لَهُ الْعَزْمُ التَّحَوُّلْ

(٤) طَمَسْتُ نَقْشَ الدِّنِّ لَمَّا وَقَعْ ... مِنْ عَلَى السَّطْحِ لَهُ الصَّوْتُ ارْتَفَعْ

كُلُّ مَا أَنْتَ أَنِ الْآنَ ظَهَرْ ... فِي الْمَدَى عَنِّي فِي الْحَالِ قَرْ

(٥) أَنْظُرُ فِي الْحَاضِرِ الْحَاضِرِ عِيَانْ ... أَنْظُرُ فِي الْعَدَمِ وَ اللَّا زَمَانْ

---

(١) کسی نطست نقش الدن عن طهور حقیقة الشیء فیکون المعنی حتی ظهرت حقیقة ما انا الدن و وقع ان الصوت و المعنی فکان بعد ما صار عصیری کرمة هو آن آن یعنی کل ما تحقق وقوعه فی المستقبل انی الان

---

(١) چون کاسه من پاره شد از شکاف ... چون کاسه ماه پاره شدم اندر مصاف

(٢) آن خواهر کاران بود و ملکس ... من شمارا بسته میدیدم چمین

(٣) ای ... بدش ... ...

(١) أنظر الشيء عما نظر سر العالم فيه يظهر

كأنك لا آدم في دين ولا كان لا حواء بل وحدي أنا

(٢) وقت ذرات ألستُ لكم قد نصبت نكرة برخمكم

قيدت والرأس منكوس لكم دنه و العقد به بكم

(٣) منذ ايجاد السما لا في عمد ما علمت الكل ما زاد أبد

(٤) قبل أن أنشأ من ماء و طين رعتك كسكم في كل حين

(٥) قد نظرت فحديداً في النظر لم يلك حتى صرورة بالأثر

أظهر أنصرت في أقرانكم دائماً هذا و في أحلالكم

(٦) قيد قهر ستر سبعة ابد أي قهر هو في الظاهر قند

---

(١) بنگرم سر عالمی بیم بها آدم و حوا نه رسته از جهان

(٢) من شما را وقت ذرات ألست دیده‌ام پا بسته و منکوس و پست

(٣) از حدوث آسمان بی عمد آنچه دانسته بدم افزون نشد

(٤) من شما را سر نگون می دیده‌ام پیش از آن کز آب و گل پیدا شدم

(٥) تو ندیدم تا کنم شادی بدان این همه دیدم درین اقبال تان

(٦) بسته قهر خفی وانگه چه قهر قند می خوردید و در وی درج زهر

(١) تكنفون وفيه اسمه المدرج ... منه لقد لذي لسم مترج

كثره لوميه حصم برعد ... شرب منه لذي لحسد

(٢) مع نشاط ذلك سم القمع ... قد شربنه لكن الموت فجع

مسك الأدس منكم في اخفا ... كدر عيش لكم دون صفى

(٣) فانا لم افعل لعمرو لان ... صفر تقى الدنا قهرا زمن

(٤) افسك هذي الدنا عندي عدت ... جيفة تنش ترخص بدت

فعسى ذي الجيفة الله له ... بحريص اعدوا ما فيها بهم

(٥) لست كلبا كي لشعر العيث ... فمع عيشي انا بالجيفة

---

(١) لترجمه شعر علا لرأس ي لس ... ه لكنب حتى احد دولة هل لدنيا انيس هم بشاشة لاموات في بدولة لصوره عنهم لشعر اعلا رأس ل س لعيسى(ع) حتى الموتى ـ

(١) اينچنين قسى پر از زهر عده ... حوض خوشا حق حسد ابد برو

(٢) با نشاط از زهر ميگردند نوش ... مرگيان حصه گرفته هردو گوش

(٣) من نميكردم عرا از سور ... تا ظفر يابم فرو گيرم جهان

(٤) كاين جهان جيفه است و مردم رخص ... بر چنين مردم چون باشم حريص

(٥) سگ نيم تا برچم مرده لئيم ... عيسيم آنم كه با زندش كنم

---

(١) چب حسد آمد يعني كه حسدة الدنب (٢) در نسخ چيس است ولي زهري ساء صح ست ـ سروري ص ٢٥٤ (٣) گيمه‌اش كه در همه نسخ ست زيد است سروري ص ٢٥٤ ـ برچه كاكل و تخمه بر بيره مي‌بندد از ريسمانهاي ابريشم و باشم و در گاو وحشي كه در گرفته بر بيره مي بندند ص ٢٠٤ ج ٢ شرح بحر العلوم ـ

(١) كي لَهُ أحيي لِدا صفّ الحروب ... أنا مزقتُ صُفوفاً و ضُروبْ

(٢) كي لكُمْ أحيي من موتٍ بدا ... بدأ حتقوم عَدِ الدنا

تتهُ لا أقطعُ حتى الحشر ... أحدُ بدا مع كرٍّ و فر

(٣) بل بداكُمْ من خلاقتم بدا ... قطعُ حتى تقطع دي تهنا

(٤) يحصل لِنعدّم نحو و بن ... كالفراشِ مِنْ حُمولٍ قد كمن

لكُمُ دي الحمة دِبّ لكُمْ ... تحمون و يبين جهلكُمْ

(٥) أنا كالسكران دوماً أندفع ... في يدي لكُمْ لا تقفوا

(٦) في لهبِ النارِ ما فتحاً لكُمْ ... حسنوه كان تدر تحسكُمْ

(٧) كُلُّ فردٍ مِنكُمُ الآخَرَ قدْ ... ندب قال له حد و حد

وَ إلى الأقفى تسوقون الفرس ... لكُمُ الموتَ ترونَ الملتمس

---

(١) زان همیکردم صفوف جنگ چند ... تا رهانم مر شما را از هلاك

(٢) من همی برم گلوهای بسر ... تا مرا باشد کر و فر حشر

(٣) زان همی برم گلوی چند تا ... زان گلوها عالمی یابد رها

(٤) کرشما پروانه‌وار در چهل خویش ... پیس آتش می کشیداین حمله کیش(١)

(٥) من همی رانم شما را همچو مست ... در افتادن در آتش باد و دست

(٦) آن که خود را صحنها پنداشته ... تخم منحوسی خود میکاشتید

(٧) یك دگر را حد حد منحو بدید ... سوی اژدرها فرس می راندید

---

(١) دو نسخ چنین است (پس آتش می کشید این حمله کیش) (٢) جد جد عرب گوید جد جده یعنی سعی و کوشش دارد و در باب اسناد مجازی است یعنی که باعتقاد خود مدح می کرده یکدیگر را بکوشش در امور شریعه و جد یعنی بخت وطالع وشان آمده و بنا بر این در فعل عمی عمی و بوزو بور خواهد بود و اول صهر است سردری ص ٢٥٤.

(١) قَهْرُ بارُ منه و عنِ القهر كانْ و بقهر سَبْعِ الدَّهْرِ عدانْ
قَدْ قُهِرْتُمْ فَالَّذي رُمْتُمْ لَنا قَدْ وَقَعْتُمْ فِيهِ ضِعْفاً بِالْعَنا

فی بیان ان الطاغی فی عین القهر مقهور و فی عین منصوریته مأسور

(٢) لعبيٍّ وَصَلَ البَصْ الدهنْ سَحَبَ في الحالِ وَهْوَماً ذَهَبْ
وَ بِهِ قَدْ شُغِلَ الْوالي وَرَدْ نَفْسُهُ مِنْهُ وَ وَلاهُ الْكَمَدْ
(٣) لَوْ هُوَ ذَاكَ الزَّمانَ هَرَبا و لعمى تركك و الدهبا
فَمَنى كان لَهُ وَ لي السند تَفْعَلُ . يَجْرِي عَنْهُ أَيَّ حَدْ
(٤) لَهُ قَهْرُ البَصِ مقهورٌ به عاد حتْفُ قَهْرِهِ في ذَاتِهِ
(٥) رَأْسُهُ قَدْ قَطَعَ وَالْقَتْ له فوق السند وَ الدهنْ
شَرَكاً صارَ لَهُ حَتْفُ الَّذي يَصِلُ الْوالي وَ يَجْرِي مَا عَنَّهْ

---

(١) قهر می کردید اندر عین قهر خود شد مقهور قهر شیر دهر

بیان آنکه طاغی در عین قاهری مقهور است و در عین منصوری مأسور

(٢) دزد قهر خواجه کرد و زر کشید او در آن مشغول خود والی رسید
(٣) گر ز خواجه ان زمان بگریختی کی برو والی شهر انگیختی
(٤) قاهری دزد مقهوریش بود زانکه قهر او سر او را ربود
(٥) غالبی بر خواجه دام او شود تا رسد والی و بستاند قود

(١) أَنْتَ يَا مَنْ كَانَ فَوْقَ الْخَلْقِ قَدْ ... عِشْتَ فِي الْحَرْبِ دَوْمًا وَالْعَدَدْ

(٢) مَنْ أَحَاطَتْ فَأَعَاقَتْكَ الْهُمُومْ ... مَا سِوَى لَهْوٍ وَزَادَ الْكَأْسُ

كَيْ لَهُمْ بِالرَّغْمِ قَيْدَ الْحَلْقِ ... سَحَبَ وَالشِّدَّةَ وَالْفَرْقِ

(٣) تَعَدُّ وَسَحَبَ عَنْ جُهْدِكَا ... خَفِّفْ ذَا الْهَارِبَ وَاتْرُكْ وَكَفَكَا

(٤) كَيْ يَذَا الْمُنْخَرِمَ مِمَّنْ هَلَكْ ... لَا تَصِيرْ فَهُوَ لَنَا لِلشَّرَكْ

حَرِّفِ الْقَيْدَ بِرَا تَعْدِي ... فِي لَرَحِمْ حَمْلَةً مَا حَرِّي

(٥) فَبِهَذَا الْقَلْبِ الْعَقْلَ مَتَى ... صَارَ مَسْرُوراً لِأَنْ دَوْماً أَتَى

بِالْفَسَادِ .. وَلَهُ جَرَّ الْخَطَرْ ... وَعَلَيْهِ رَجَعَ ذَاكَ الظَّفَرْ

(٦) فَتَحَدَّدَ الْبَصَرِ عَقْلٌ طَا ... لَهُ ... ي ... بِالْعُقْبَى اعْتَبَرْ

ذَا لَهُ حَدَّقَهُ مِنْ كَحْلِهِ ... وَهَبَ كُحْلاً لِلْحَسِيِّ فَعَلَهْ

---

(١) ای که تو بر خلق چیره گشته ... سرد و عالی آغشته

(٢) آن بقاصد منهزم کردست شان ... تو بر حمله می آرد کشان

(٣) هین عدن در کش پی این منهزم ... در مران تا تو نگردی منخرم

(٤) چون کشانندت بدین شیوه تمام ... حمله بهر تعدا ... اندر رحم

(٥) عقل زین حالت شدن کی گشت شاد ... چون درین حالت شدن دید او فساد

(٦) تیز چشم آمد خرد بینای پیش ... ... این بر ... کرد رکحل‌جویش

(١) قالنبي قال أهل الحجة ... بالفنون لهم و الصنعة

في الخصومات لهم حاء الدنس ... كنهم للضعف في لفن دهش

(٢) كان ذا من سوء ظن لهم ... و كمال الحزم دوماً بهم

لا لنقص لا لقبح قسمهم ... لا لضعف دينهم مما بهم

(٣) فيا عطاء المزيد في الكمون ... حكمة لولا رجال مؤمنون

(٤) سمعوا رفع اليد عمن عدى ... كافراً ملعون بالشرك بدى

صاراً فرض لخلاص المؤمنين ... من هم شر عهم من الكافرين

---

(١) في الحدائق عنه (ص) فمن لا أحركم هن الحجة كل ضعف مضعف و الضعف على الله لانه العجز و الضعف هو الذي يجبر الضعف ـ (٢) قوله بكسر الهاء المعجمة و الراء بينهما نصل أحد الشئ و زيادة لاخر ـ روى انه لما كان النبي (ص) في الحديبية مع بعض صحابه انا هم يريدون من الكفار بعضهم غدروا وقت الصلح من قبل جيش ابعثهم فأسروهم ثم عفى عنهم الرسول كما قال تعالى في سورة الفتح و هو الذي كف ايديهم عنهم ببطن مكة من بعد ان أظفركم عليهم ـ الاية ـ

---

(١) گفت پيغمبر كه هستند از فنون ... هل حسب در خصومتها رنون

(٢) از كمال حزم و سوء ظن خويش ... نى ز نقص و نى ز دين و ضعف كيش

(٣) در قرون شستين در كمون ... حكمت لو لا رجال مؤمنون

(٤) دست كوتاهى ز كفر لعين ... ويس شد سبب خلاص مؤمنين

---

(١) قوله أفزون و بسارى

(١) لِلْحَدِيثَةِ اقْرَأْ مَا جَرَى ... وَاسْمَعِ الْآنَةَ مِنْ ذِكْرِ

وَهُوَ أَيْدِيكُمْ كَفَى اعْرِفْ ... وَعَلَى مَا قِيلَ قِسْهُ وَصِفِ

(٢) هُمْ رَأَوْا أَنْفُسَهُمْ قَدْ عَشَوْ ... أَنَّ لِفَخِّ الْكِبْرِيَا قَدْ غُلِبُوا

(٣) هُمْ أَبَوْا وَهَذِهِ السِّلْسِلَةُ ... لَكُمُ لَا صَحَتْ وَلَا مَعْصَلَةُ

أَنَّ سَاقَتْ لَكُمُ الصِّدْفَ ... قَدْ قَصَمْتُ فِي قُيُودِ الرَّجْفَ

(٤) أَنَّ مَنْ دَا اصْحَتْ السِّلْسِلَةُ ... مَعَ عَلِيٍّ وَذُرِّيَّهُ مَعْصَلَةُ

اسْحَبُ نَحْوَ الرِّيَاضِ وَالْوُرُودْ ... وَلَهُمْ عُطِيَ سُرُورٌ وَسُعُودْ

(٥) عَجَبًا أَمْ هُمْ قَدْ غُلِبُوا ... عَنْ عَلَى أَنَّ بِهَا أَوْ حُصِرُوا

مِنْ مَآبٍ مَا لَهُمْ رَهْنَ الْقُيُودْ ... إِنَّ رَبِّي مَلِكٌ وَالسُّعُودْ

(٦) مِنْ حَوَى سَقَرَ السِّلْسِلَةُ ... أَثْقَلَتْ بِالصَّحْبِ وَالصَّلْصَلَةُ

سَحَبَتْ لِلْجَنَّةِ ذَاتِ الْخُلُودْ ... لَكُمُ أَبْغِي السُّرُورَ وَالسُّعُودْ..

---

(١) قصه سلسله حديثه بخوان ... وشنو آن ننگ را از سر بدان

(٢) نيز انديشه عالي هم خويش را ... ديد او مغلوب دام كبريا

(٣) زان همي خندم من از پيران دين ... كه نكردند ياكهان شكيبتان

(٤) زان همي خندم كه در بخير و عز ... مي گسستند سوي سروستان و ناز

(٥) اي عجب كز آتش بي ريشه ... سلسله مي آرم تان تا سيزه زار

(٦) آن سبو دوزخ برنجير گران ... مي كشم تان تا بهشت جاودان

(١) كُلّ مَن قلّد في هذا الطريق ... مِنْ قبيح أو جميلٍ ما يليق

مِثل من هم قلّدوا المحضره ... سحت ينبغي وضع القرنه

(٢) كلّهم في قيد بيت السنسنه ... بالرزايا و الخطوب المعضلة

في الطريق دا تجهد و عناء ... ددوا بالزعم غير الأولياء

(٣) سحنوا هم في الطريق دا كمن ... هم أقل العرب كانوا و الفدن

غير من هم عرفوا سر العمل ... نهم باطوع سادوا في مهل

(٤) اجتهد حتى لك النور يصير ... لا مه حتى السلوك و المسير

مع كل جدمه منك كسر ... تسهل.. يسولك الأمر الخطير..

(٥) وال المكاتب بقهر شديد ... تذهب الاطفال للدرس المفيد

اذ لها العين عمت عن اللعب ... كل نفع بالعلوم للورى

---

(١) هر مقلد را درین ره بیت و بد ... همچنین بسته بحضرت می کشد

(٢) جمله در تحیر بیم و ابتلا ... میروند این ره بغیر اولیا

(٣) می کشد این راه را پیکار وار ... جز کسانی واقف از اسرار کار

(٤) جهد کن تا نور تو رخشان شود ... تا سلوك و خدمتت آسان شود

(٥) کودکان را میبری مکتب بزور ... زانکه هستند از فوائد چشم کور

---

(١) مراد از مقلد غیر عارف ست یعنی هر مقلد که بیت در عمل باشد باید درعمل باشد درگشت آنچه بسوی حق است و هر دو در رنج و بلاء هم هست

(١) إذ هو قد وقف للمكتب ... ركض الروح له من طرب

(٢) بالرواح تفتح الطفل يسر ... عصبة بالمكتب حتى تصبر

حاهلا نفع العمل ... نفسه تسعى نجاح الأمل

(٣) و دواما دائما قد حملا ... له في الكيس و قد حصلا

ذلك الوقت كلص في السهر ... عاد نهوى المكتب حتى السحر

(٤) جد حتى لك نفع الطاعة ... يصل حتى بيتك الساعة

بالمطيعين عتت الحسد ... ياتي و دوو امتلك هم سعدوا..

(٥) أتيا كره بمن قد قعدا ... أتيا طوعا بمن قد زهدا

(٦) بالصفا خير ذا الظفر حب ... لنحس وحده الثاني وهب

قسمه و الروح بمشوره ... هده.. ما رعب بالصوره ..

---

(١) چون شود وقف بمكتب ميرود ... جانش از رفتن شكفته مى شود

(٢) ميرود كودك بمكتب هيچ هيچ ... چون ندید ز مرده كار خود هیچ

(٣) چون كند در كيسه دانگى مستمزد ... آنكهى بى خواب كردد شب چوزده

(٤) جهد كن تا مرد طاعت در رسد ... بر مطيعان آنكهت آيد حسد

(٥) أتيا كرها مقلد كشته ز ... أتيا طوعا صفا بسرشته را

(٦) بر محب دايه ميك ز بهر شير ... وان دكر دل داده بهر اين ستير

(١) فَيُحْسِنُ بِطَيْرِهِ الطِّفْلُ الْحَسَنْ ... مَا لَهُ غَيْرُ الْحَبِيبِ مَا نَظَرْ

(٢) لَا وَلَا فِي الْقَلْبِ حُبُّ الْآخَرْ ... ذَاكَ لِلْبَطْرِ مُدَامٌ بَاطِلْ

وَلِهَذَا عَاشِقٌ كَانَ مَا عَرِضْ ... أَيُّ تَرْدِيدٍ لَهُ الْعِشْقُ الْمُعَرِّضْ

(٣) فَمُحِبُّ الْحَقِّ خَوْفٌ وَأَمَلْ ... دَفْتَرُ التَّقْلِيدِ دَرْسًا وَالْمَثَلْ

(٤) قَرْدَكَ الَّذِي يُحِقُّ كَانَ ... حُبُّ لِلْحَقِّ وَسِرًّا وَعِيَانْ

عَرَضِي مِنْ غَرَضٍ أَيْنَ غَدَى ... فَهُوَ كَالْعُشَّاقِ مَا بَدَى.

(٥) لَوْ هُوَ مِنْ مِثْلِ ذَا أَوْ مِثْلِ ذَاكْ ... إِذْ بَدَى الطَّالِبُ حُبُّ بَارِئِنَاكْ..

لَهُ جَذْبٌ الْحَقِّ نَحْوَ الْحَقِّ قَدْ ... جَذَبَ عَنْهُ كَمَا كَانَ أَعَدْ

(٦) لَوْ مُحِبُّ الْحَقِّ غَيْرِ الْحَقِّ حَبْ ... فَمُنَى مِنْ خَيْرِهِ نَالَ الطَّلَبْ

(٧) دَائِمًا أَوْ أَنْ لِعَيْنِ الْحَقِّ حُبْ ... لَا سِوَاهُ وَلَهُ خَصَّ الطَّلَبْ

---

(١) بقال ... حسن او آنکه بی ... غیر شیر او را ازو دلخواه نی

(٢) و ... لا ... حق عشق دایه بود ... بی غرض در عشق یکرایه بود

(٣) پس محب حق بأمید و بترس ... دفتر تقلید میخواند درس

(٤) وان محبّ حق بهر حق کجاست ... که ز اعراض و ز علتها جداست

(٥) گر چنان و گر چنین چون طالب است ... جذب حق او را سو حق جاذب است

(٦) گر ... محب حق بود لغیره ... کی ینال دائماً من خیره

(٧) یا ... محب حق بود لعینه ... لا سواه خائفاً من بینه

(١) حائفة من بعده لائمي دنف لهما ذا القلب كل زمان

قد أبى من ذلك الست و من ذلك المحبوب من فيه فتن

في بيان جذب المعشوق للعاشق من حيث لا يعلم العاشق (الخ)

(٢) قد وردنا لهذا أن صدر جهان هو ولا العاشق ذلك كان

(٣) في الحمام حادثة كنف عدى لا يقصر من فراق وحدا

أن لست الست يقنو تابا نطمت أوصل كنت صاويا.

(٤) حب من هم عشقوا قد ستر حب من هم عشقوا دوما يرى

مع ألف طل كان و صخب ..و به لما مع واضطرب.

(٥) قصة كانت هنا لاقت كثير ..و لكم راقت بها اللطف خزير..

غير أن ذاك البخاري بطرد له صار العاجز أعيى قرار

---

(١) هر دو را این جستجوها زان سریست این گرفتاری دل ران دلبریست

جذب معشوق عاشق را من حيث لا يعلم العاشق و لا يرجوه و لا يخطر بباله و لا يظهر من ذلك الجذب اثر في العاشق الا الغلبة للمرء بالياس مع دوام الطلب

(٢) آمديم اينجا كه در صدر جهان گر نبودی جذب آن عاشق نهان

(٣) نا شكيبا كی بدی او از فراق كه دوان باز آمدی سوی وثاق

(٤) ميل معشوقان نهانست و ستير ميل عاشق با دو صد طبل و نفير

(٥) يك حكايت هست اينجا ز اعتبار يك عاجز شد بحاری ز انتظار

(١) قَدْ تَرَكْنَاهَا لِأَنْ فِي الطَّلَبِ كَانَ حَتْفِي هُوَ قَبْلَ الْعَطَبِ

(٢) يَنْظُرُ وَجْهَ الْحَبِيبِ وَالنَّجَاةَ يَجِدُ الْخَلَاصَ مِنْ حُورِ الْمَمَاتْ

حَيْثُ أَنَّ رُؤْيَتَهُ وَجْهَ الْحَسَنْ عِنْدَهُ مِنْ لَحَظَاتٍ كَمْ تَطِيبْ

(٣) كُلُّ مَنْ يَعْشَقُ لَوْ مِنْهُ الْخَطَرْ لَا يَصُدُّ الْمَوْتَ قَهْرًا وَالْخَطَرْ

لَيْسَ مَعْشُوقٌ لَانَ مِنْهُ الْعُمَرْ عُدْمٌ وَ لَوْ دَامَ لَا فِي أَثَرْ

(٤) أَيُّهَا الْعَاشِقُ بِالْعِشْقِ لَعَلْ كَانَ ذَاكَ الْعَمَلُ أَنَّ الْأَجَلْ

لَوْ بِذَاكَ الْعَمَلِ مِنْكَ وَصَلْ طَبْتَ كَانَ وَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

(٥) فَوَسَامٌ لِصِدْقٍ فِي لَا يَمُوتْ يَا شَبَابٌ دَاءٌ وَ مِنْكَ حِمَارْ

(٦) وَصَلَ الْمَوْتَ تَرَاهُ حَسَنًا لَوْ لَكَ الْأَيَّامُ كُنْتَ زَمَنًا

هَكَذَا يَا رُوحُ لَيْسَ الْكَامِلَا كَانَ رُحْ وَاطْلُبْ بِجِدٍّ عَاجِلَا

---

(١) ترك آن كرديم كو در جستجوست تا كه پيش از مرگ بيند روى دوست

(٢) تا رهد از مرگ يابد او نجات زانكه ديد دوست ست آن حيات

(٣) هر كه ديد او نباشد دفع مرگ دوست نبود كه نميوستش به مرگ

(٤) كار آن كارست اى مشتاق مست كاندران كار ورسد مرگت خوش ست

(٥) شد نشان صدق ايمان اى حزين آن كه آيد خوش ترا مرگ چنين

(٦) گر نشد يكدم تو اى جان چنين نيست كامل رو بجو اكمال دين

(١) لَكَ إكمالاً لِدينِ كُلِّ مَنْ ... كانَ في الشُغلِ لَكَ مَرَّ الزمن

عاشقَ بالمَوتِ فوقَ قَدْيكا ... لا بِكُرهٍ هُوَ كانَ خَلْكا

(٢) وَلَهُ الكُرهُ مضى فالموتُ داءْ ... ليس في النافعِ موتاً وزُكامْ

صورةُ الموتِ يعدُّ وثقالْ ... كان معنى الرفعِ والعلا

(٣) حبّذا من كُرهَ روحَ الموتِ قد ... حولَ نقمةَ وألطافاً لا يُحدْ

واذا صحَّ بأن الموتَ نفع ... جاء ما فيه سوى رفع ونفع

(٤) فالصديقُ الحقُّ معَ من قالَ ... أنتَ لي كُنتَ أنا في كلِّ حالْ

(٥) لك كُنتُ فاسمعْ حالاً من ... تعال لعاشقِ ذاكَ لمفتتنْ

وَلَهُ العشقُ بحبلٍ من مسد ... ربطَ حرٌّ لهُ ما أنْ قصدْ

---

(١) هر که اندر کار تو شد مرگ دوست ... مر دل تو بی کراهت داد دست

(٢) چون کراهیت آن خود مرگ نیست ... صورت مرگ است نقلان کرد نیست

(٣) چون کراهت رفت مردن نفع شد ... پس درست آید که مردن رفع شد

(٤) دوست حق باشد کسی کش گفت تو ... که توئی آن من و من آن تو

(٥) گوش دار اکنون که عاشق می‌رسد ... بسته عشق او را بحبل من مسد

وصول البخاری العاشق بخدمة صدر جهان

(١) فَهُوَ لَمَّا صُورَةَ صَدرِ جَهَانْ ... بَطَرٍ قُمْتَ بِشَوقٍ وَ حَنَانْ

أَنَّ طَيرَ الرُّوحِ مِنهُ لَم يَطِرْ ... تَرَكَ طَارَ عَدِی رَهنَ القَفَصْ

(٢) مِثلُ عُودٍ يَابِسٍ ذَاكَ البَدَنْ ... وَقَعَ كَالمَيتَةِ مِن أَنزَمَنْ

صَارَ مِن فَرقٍ إِلَى الظُفرِ لَهُ ... مَا بِهِ لَمسٌ وَ لَا يَبقَى بِهِ

(٣) لَهُ مَاءُ الوَردِ مِن عَينَيهِ صَفَوْ ... وَ النُحُورُ وَ عَنبَرٍ وَ صَفُوا

أَبَداً مِنهُ حَرَاكٌ مَا ظَهَرْ ... بِالحَطَابِ لَهُ شَبَّهَ مَا ذَكَرْ

(٤) إِذْ لَهُ الوَجهُ كَمِثلِ الزَّعفَرَانْ ... طَرَ السُّلطَانُ لُطفٍ وَ حَنَانْ

لَهُ حَالاً نَزَلَ عَن مَرکَبِهِ ... حَسَنٌ كَانَ مُحِبٌّ طَلَبِهِ

(٥) قَالَ فَالعَاشِقُ مَعشُوقَ سَئَلْ ... فَأَدَا المَعشُوقُ مِنهُ قَدْ وَصَلْ

رسیدن بخاری عاشق در بندگی صدر جهان

(١) چون دید او چهرهٔ صدر جهان ... اوفتاد بیهوش و تن مرده چنان

(٢) همچو چوب خشک شد آن تن ... سرد شد از فرق سر تا ناخنش

(٣) هرچه کردند بخور و اکلاب ... نی بجنبید و نی آمد در خطاب

(٤) شه چون دید آن مرا عفر روی او ... پس فرود آمد ز مرکب سوی او

(٥) گفت عاشق دست می جوید تنت ... چه بگفت معشوق عاشق گرفت

(١) ذلك العاشق راح الحق أنت عاشق لو جاءه وفق ما شئت

ما بقي منك بقدر الشعرة لو فنيت كنت عن نكراه

(٢) في أمام النظر ذاك فنى ماؤه من منبك . قد ابتلاه

ليس ذا يا سيد إلا لأن قد عشقت نفسك . أنت عمى

(٣) فظلال أنت والشمس عشقت وبها همت مداماً وعلقت

فإلى الشمس بظلال إذ يصل عدلاً فيها وتنسخ

طلب العوضة العدل من حضرت سليمان من جور الهواء

(٤) فمن البستان من روض ورد لبعوض واحد عدلاً قصد

---

(١) عاشق حقی ، حق است کو چون بمیرد نور او نور هو

(٢) صد چو تو قربان پیش آن نفه عاشقی را نیست چون خواجه مگر

(٣) سایهٔ ، عاشق ، آفتاب شمس آمد سایه را کردی شتاب(١)

داد خواستن پشه از باد بحضرت سلیمان

(٤) پشه آمد ، حدیقه ، از گیاه در سلیمان بی نشد داد خواه

---

(١) چهار بیت در نسخهٔ لکهنو بعد از این بیت اضافه شده که در نسخهٔ النهج القوی ذکر نشده است ـ

(١) مِنْ سُلَيْمَانَ وَ قَالَ الْعَدْلَ أَنْتَ ... يَا سُلَيْمَانُ عَلَى الْجِنِّ نَشَرْتَ

وَ الشَّيَاطِينِ وَ مَا يُعْزَى إِلَى ... آدَمَ الْإِنْسِ مِنَ الْمَلَا

(٢) فَبِعَدْلٍ لَكَ طَيْرٌ وَ سَمَكْ ... حِفْظَ مَنْ ذَا الَّذِي تَحْتَ الْفَلَكْ

ضَاعَ وَ الْعَدْلُ لَكَ مَا طَلَبَهْ ... لَوْ لَهُ لَمْ يَقْصِدِ الْأَرْنَبَهْ

(٣) أَعْطِنَا عَدْلاً لِأَنَّ نَحْنَ الْفَتَا ... عَرَّشَ فِينَا لَنَا الْعَيْشُ دَنِي

فِي الْبَسَاتِينِ وَ الرَّوْضِ الْأَنِيسْ ... مَا لَنَا مِنْ قَسْمِهِ مِنَ الرَّمَسْ

(٤) مُشْكِلَاتُ كُلِّ مَنْ كَانَ ضَعِيفْ ... بِكَ تَنْحَلُّ الْعُوَيْصَ دَا الْعَجِيفْ

(٥) قَدْ غَدَتْ فِي ضَعْفِهِ ضَرْبَ الْمَثَلْ ... شُهْرَةٌ طَارَتْ بِهَا بَيْنَ الْمِلَلْ

نَحْنُ بِالضَّعْفِ وَ فِي كَسْرِ الْجَنَاحْ ... وَ بِكَ الشُّهْرَةُ فِي قَصْدِ الْجَنَاحْ

(٦) لِلْمَسَاكِينِ وَ لُطْفٍ بِالضِّعَافْ ... أَنْتَ يَا مَنْ يَمْزِيَاهُ الْلُّطَافْ

مُنْتَهَاهُ قُدْرَةٌ كَيْ تَرْتَقِي ... مُنْتَهَا نَا نَحْنُ نَقْصٌ وَ كَسَرْ

(١) کای سلیمان معدلت میگستری ... بر شیاطین و آدمیزاد و پری

(٢) مرغ و ماهی در پناه عدل تست ... کیست آن گم گشته کش فضلت بجست

(٣) دده ... ی نصیب ... ع و گنزاریم ما

(٤) مشکلات هر ضعیفی از تو حل ... پشه باشد در ضعیفی خود مثل

(٥) شهره ما در ضعف واشکسته پری ... شهره تو در لطف و مسکین پروری

(٦) ای تو در اطباق قدرت منتهی ... منتهی ما در کمی و گمرهی

(١) أنتَ مِنْ ذا الغَمِّ عَدْلاً أعطانا ... وَ لِما بَعدَ عَنْهُ حُدْ في يَدِنا

يا مَنْ أنتَ اليَدُ مِنكَ في الدُنا ... هيَ قَدْ كانَتْ يَدَ اللهِ لَنا

(٢) فَسُلَيمانُ لَهُ قُلْ يا ... طالِبَ الإنصافِ وَ العَدْلِ لَنا

مِمَّنِ الإنصافَ وَ العَدْلَ تُريدْ ... قُلْ وَاقْبَضْ مِنْ لَكَ الظُلْمَ يُرِيدْ

(٣) مَنْ هُوَ الظالِمُ ذاكَ المُعْتَدي ... مَنْ يَرِيحُ لِلسُنَّةِ الدانِي الرَدي

لَكَ حَرْ يَظْلِمُ وَ الوَحْهُ أكا ... حرحَ .. فَظُلْمُ كُلِّ ما بِكا ..

(٤) عَجَباً في عَهْدِنا الظالِمُ أيْنْ ... كانَ مَنْ في سَحْسَا عَلْ وَ شَنْ

(٥) ما لَهُ لَمّا وُلِدْنا الظُلْمُ ماتْ ... وَ بِعَدْلِ الحَسَنْ ..

فَإذاً في عَهْدِنا مَنْ يَقْدِرُ ... يَظْلِمُ أنْ لِظُلْمٍ يَقْدِرُ

(٦) حَيْثُ جاءَ النُورُ وَالظُلْمُ انعَدَمْ ... كانَتِ الظُلْمَةُ لِلظُلْمِ إنْ أَلَمْ

(١) داد ده مر را ... ین غم ... ان حد ... دست کہ ای دست تو دست خدا

(٢) پس سلیمان کہ ... ی انصاف جو ... داد و انصاف از کہ میخواهی بگو

(٣) کیست آن ظالم کہ از ... دد بروت ... ظلم کرده است وحق شیده ست روت

(٤) ای عجب در عهد ما ظالم کجاست ... کو بہ اندر حبس ودر زندان ماست

(٥) چونکہ ما زادیم ظلم آن روز مرد ... پس بعهد ما کہ ظلمی پیش برد

(٦) چون بر آمد نور وظلمت نیست شد ... ظلم و ظلمت بود ضد و عدد

(١) عُضْدُ وَ الأَصْلُ هَلاَّ تَنْظُرُ ... لِلشياطين فبعض يظهر

حَادِمًا أَوْ هُوَ فِي كَسْبٍ وَصَيْد ... بَعْضُهُ شُدَّ بِأَصْفَادٍ وَقَيْد

(٢) ظُلْمُ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ فِي الْوَرَى ... كَانَ شَيْطَانٍ وَالْخَلْقُ دَرَى

هَا هُوَ الشَّيْطَانُ فِي الْقَيْدِ شَدِيدْ ... شُدَّ كَفَّ الظُّلْمِ يَا هَذَا يُرِيدْ

(٣) كُنْ فَكَانَ الْمُلْكُ مِنْ ذَاكَ لَنَا ... مَنَحَ حَتَّى لِلْوَرَى مِنَّا بِنَا

(٤) لِلَّهِ لاَ تَشْكُو حَتَّى الأَدْمِعَهْ ... لِلْعُدُوِّ وَ لِلدُّمُوعِ السَّجِعَهْ

لَمْ تَصِلْ حَتَّى السُّهَى وَ الْفَلَكْ ... زَمَنٍ مِنْ ذَاكَ لاَ بَرْتَاكْ

(٥) كَيْ يَهُذَا الْعَرْشُ مِنْ نَوْحِ الْيَتِيمْ ... حَرَكَهْ لاَ تَرْجُفُ حَتَّى لِلسَّقِيمْ

لاَ تَصِيرُ الرُّوحُ فِي الظُّلْمِ أَنِينْ ... لاَ وَ لاَ يَشْكُو بِسِرٍّ وَ عَنِينْ

(٦) وَ لِذَا فِي كُلِّ مِلْكٍ مِنْهُمَا ... قَدْ وَصَفْنَا وَ أَحْصَنَا الظُّلْمَا

كَيْ عَسَى لاَ فَلاَكٌ يَا رَبِّي تَنَدْ ... مِنْهُ نَصْلٌ حَسَدًا وَ لاَ يَشْكُو أَحَدْ

---

(١) یك شیاطین کسب وخدمت مدخلست ... بعضی ازان بسته باصفاد و بند

(٢) ضل ظلم ظالمین از دیو بود ... دیو درپنجهٔ ستم چون بنمود

(٣) هست این دیو ها را کل فلك ... تا نبندد حلق بوی آسمان

(٤) تا نبالا بر نیاید دودها ... تا نگردد مضطرب چرخ و سهی

(٥) تا نلرزد عرش و ناله بشنوم ... تا نگردد از سم جان سقیم

(٦) زان نهادیم از ممالك مدحتی ... تا نیاید بر فلکها بدرقی

(١) لِلسَّمَاءِ أَنْتَ يَا مَظْلُومُ لاَ ... تَظْلِمْ ذَا حَالاً لَئِنْ تَظْلِمْ مَلاَ

وَجِدِ السُّلْطَانَ مَنْ دِينَتَهُ ... أَسْمَاءُ بَيْتٌ وَ لُرْتَنَهِ

(٢) فَأَتَى الْمَوْصُوفُ لَهُ قَدْ قَالَ ... مِنْ هُدَاهُ رِيحُ نَدِيٍّ حَرْ لَعَا

وَ عَنَتْ يَدَى الْظُلْمِ فَتَحْ ... فَتَحَتْ تَعْدِلُ حُكْمَ وَسَتَحْ

(٣) نَحْنُ مِنْ ظُلْمٍ لَفِي الأَضْطِرَابْ ... قَدْ وَقَعْنَا وَ بُنُوعِ الْعَدَابْ

وَ الدَّمْ تَنَاكُلُ مِنْهُ مَعَ شَقَهِ ... بَطَلَتْ الصَّيْدَ مَا مِنْ مَعْرِفَهْ

فى بيان امر سليمان (ع) المعوصة المتظلمة باحضار خصمها لديوان الحكم

(٤) فَسُلَيْمَانُ أَنَا خُذُو لَدَوَيْ ... قَالَ نَا حَضْمَ بِمَرْدُودِ الْعَوَى .

لاَقَ أَمْرَ لَحَقَ بِالْرُوحِ صَبَرْ ... سَامَهُ مِنْهُ كَبِيرٌ وَ الْمَسِيرْ

---

(١) سنگر ای مظلوم سوی آسمان ... تا نه بی شاه ستمگر بر زمان

(٢) گفت پیغمبر دمی با مصطفی ... کو دو دست ظلم بر هر کشاد

(٣) ما ز ظلم او به یکدیگر دریم ... ما ز ظلم او همه خون میخوریم

امر کردن سلیمان (ع) پشه متظلم را باحضار خصم بدیوان حکم

(٤) پس سلیمان گفت ای دانای هوی ... هر خرد داند که از جان بشنوی

(١) قال لي الحق فيما بيننا من عدى ... صاحت العدل و الناس هدى

انت بين الخصم بلا خصم معه ... خصمك يتقى ان تسمعه

(٢) فكلا الخصمين لو كان في الحضور ... بين يدي الحق لم يبد الظهور

(٣) في امام الحاكم الخصم اذا ... ماة توح ابان و اذى

اصح كثرا فلا خصم احد ... تاخذ القول له عنه اغدر

(٤) انا ما لي قدرة عن امره ... رجع لوحه و لا عن ذكره

اقض و الخصم اك حاضر عندك ... كي انا اقضي و ابدي رأيا

(٥) له قال قولك البرهان كان ... و الصحيح الصدق و الواقع بان

خصم اربح و قد حكمك ... هو كان .. احضره انت عندكا ..

(٦) ذلك السلطان ريح الخصم ... صاح من ظلم لك مد الخصما

والتعوض المفرد حق هنا ... بحق لان حكما قضى انا

---

(١) حق من گفتست هان اى خصمى دگر ... مشنو خصم خصم را بى خصمى دگر

(٢) تا نيايد هر دو خصم اندر حضور ... حق نيايد پيش حاكم در ظهور

(٣) خصم تنها گر بر آرد صد نفير ... هان و هان بى خصم قول او مگير

(٤) من نيارم زور فرمان تاختن ... خصم خود را رو بياور سوى من

(٥) گفت قول تست برهان درست ... خصم من بادست و او در حكم تست

(٦) بانگ زد آن شه كه اى باد صبا ... بر [illegible] ظالم بتاز

(١) أصبح قبل خصمك ت و قل ... بالجواب له من جزء و كل

(٢) و العدو ادفع قد ريح سمع ... خضر سرعان للأمر خضع

فالعوض قر في دار الزمان ... ترك الريح وحداً في المكان..

(٣) فسليمان له قال لأبي ... عوض شهد عار و شن

ذلك الفق كي معه تسكت ... حكم الحق أبين كلما

(٤) قال يا سلطان فاسوت ... من وجود له و وحه بيا(١)

(٥) سود بن نفس منه منى ... و قرار معه و ثبات

فهو من صنعي لتعذر حسنه ... هو بي لي شيء دهنا

(٦) مثل هذا كان من عاطسه ... داه من داب الا اله الا هو

إذ له كان لأنه وصلا ... محى الطاب له صار لا

---

(١) و صبح ... كون ترجمه لمصراع الذي ممكد يومي الست هو صار مسود من دخانه لي من نفسه بناء على ان (ابي زود من) بمعنى ذا يومي انا

(١) هين مقال سيو و خصم و كه ... پيش خصم و بكن دفع سبو

(٢) باد چون بسيد و بر تن ... پشه دگرفت و بر و كرد

(٣) پس سليمان گفت ني پسه كه ... بس نا و هر دو من انم قضا

(٤) گفت ي شهمرگ من زهر است ... خود سيه بي روز من ا ده دست

(٥) او كه آمد من كجا يابم قرار ... كو بر آرد از نهاد من دمار

(٦) همچنين جوياى درگاه خد ... چون خدا يد شود جوينده لا

(١) وَ لَوِ الْوَصْفُ ذِي كَانَتْ بَقَاءُ ... فِي بَقَاءٍ عَزَّ أَنْ فِي الِابْتِدَاءِ

قَدْ غَدَى ذَاكَ الْبَقَاءُ فِي لَقَاءٍ ... لَهُمَا الرُّتْبَةُ لَسْتَ بِالسَّوَاءِ

(٢) فَالطِّلَالُ الطَّالِبَاتُ النُّورَ إِنْ ... ظَهَرَ النُّورُ عَنْهَا لَمْ تَبِنْ

(٣) وَ فَنَتْ كُلًّا مَنَى الْعَقْلُ يَرَى ... حَيْثُ كَانَ مِنْ أَلَهٍ أَوْ رَئِيسٍ بَرَا

كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ مَهْمَا كَانَ هَهْ ... هَالِكٌ لَسْتَ إِلَّا وَجْهَهُ

(٤) ذَلِكَ الْهَالِكُ عِنْدَ الْوَجْهِ لَهْ ... كَانَ مَوْجُوداً بِوَجْهٍ وَ بِوَجْهَ

كَانَ مَعْدُومًا وُجُودٌ فِي عَدَمْ ... هُوَ بِالذَّاتِ عَجِيبٌ مَا أَلَمْ

---

(١) گرچه این وصف بقا اندر عالم ... هالک است و لیک بقا اندر فناست

(٢) سایه‌هائی که بود خورشید را ... محو گردد چون بتابد نور طهور

(٣) عقل کلی هر چه بیند سر بسر ... کل شیء هالک الا وجهه(١)

هالک آید پیش وجهش هست و نیست ... هستی غیر نیستی جوید طریقهٔ نست(٢)

---

(١) یعنی سر رشته عقل و آفریننده و جوینده حق تعالی نباشد عقل کلی مسلوب و معدوم گردد و در محو و سحق گیرد (سنائی) گفتار این حکیم بزرگوار یعنی عقل کلی باشد که باشد سر رشته دهنده او صفحه ٢٠٨ ج ٢ سنائی چاپ امیرکبیر جوع شود (٢) مراد از هستی غیر موجوده و نیست اعیان ثابته و این پیش از فنا و محو است و معنی مصراع دوم آنست که هستی که غیر نیستی که سالک می آید هرگاه او چون محو می شود در بقای حق می‌ماند و این عجب است پیش متقیدان بعقل.

فی بیان تطییب المعشوق خاطر العاشق له حتی یفیق العاشق ویرجع

(١) قد هد المحصر کل العقول ... من ید قد دهشت العقل وصول

حسنک ان القمر من ذا وصل ... کیف و انتم حبرن طل

(٢) فقتیلاً و قتیلاً تحسبن ... حر من دهشیه صدر جهان

(٣) کرة فی سمعه لما ثنت ... قال من سل الصبح بالذهب

نثر حشت لک الدر فتح ... منه خدمه شئت لتعبیر افتح

(٤) روحک من فرقتی لما عدت ... باضطراب کشتاب کم تدت

یذ لها منی لامان و صلا ... فدمه منی فرت عجلا

(٥) انت یا من خطر حبک وارد ... فی فرقی و رای خبر و وحد

قمع نفس لک من دهشیه ... انت و رجع ثانیا فی اوحدیه

فراخور، در نسخهٔ هاشق، بیهوش، خرد، راتا، بیرهش، یار، آید

(١) ... من محصر ... دهد شد ردست ... چون قدم ... رسیده شد شکست

(٢) من کشته ... ی هشی ... من ... ... صدر جهان

(٣) نالهٔ زد در گوش اوشه کای گدا ... ... شر اوردمت ... من گشت

(٤) حسن تو کاسر ... راقم می طپید ... چه که ... رسیدم چون رمید

(٥) ای بدیده در ... راقم کرم و نمرد ... ... خود ... بیخودی و یار گرد

(١) در نسخهٔ یکدهور پیش ... ست آمده است (بر گردش سر نهاد بیرکدو بر رخش میکرد اشك غم شار)

(١) من دُجاجِ البيتِ قَرِّدْ قد حَنى ... مِنْ نُهى لِلْبَيْتِ مِنْهُ الْجَمَلا

(٢) اذْهَبَ صَفْ هي بَيْتَ الْجَمَلْ ... لَهُ لَنا رِجْلَهُ لا في وَجَلْ

وَ ضَعِ في الْبَيْتِ فالْبَيْتُ هَدَمْ ... وَ عَلَيْهِ السَّقْفُ خَرَّ وَارْتَطَمْ

(٣) وَ كَبَيْتِ يَذْجاجِ عَقْـ ... ـكانَ وَ الْفِكْرُ الَّذي بانَ بِنا

صالِحُ الْعَقْلِ الَّذي لَحَقَّ حَسى ... ناقَةَ اللهِ مُذالَهْ طَلِبا

(٤) وَاسْمُها النّاقَةُ في مـ ... ـاءٍ وَ طِينْ ... لَهُ إِذْ خَلَّتْ فَلا طِينٌ يَقِينْ(١)

لا وَ لامـ ... ـاءٌ هُناكَ حَيْثُ لا ... رُوحُها وَ الْقَلْبُ كُلٌّ رَحَلا

---

(١) كذا في الاصل و لعله تحريف لاجح و معنى لرسى و لعل الصالح صالب ناقة يعني لذي بعد واسمها ماء و طين حمد لله و مدحه و لم يسم في تلك الرسالة ماء و طين و لا لعل صالح روح و قلب و معنى لذي هو لناقة لله ماء وطين روح و قلب لعل الصالح ... ه صالح كان ... ب ماليهم و لم يس سائر الحيوان عدا فحكمها الصالح ا في عدا ... ة ... معلوم و لكم شرب يوم معلوم)

---

(١) مرغ خانه اشترى ... رسم مهمان خانه می نرود

(٢) چون بخانه مرغ اندر پا نهاد ... خانه ویرا گشت وسقف اندر فتاد

(٣) خانه مرغ است هوش و عقل ما ... هوش صالح طالب ناقه خدا

(٤) ناقه چون سر کرد در آب و گلش ... می نگنجد جان و دلش

(١) ن قصل العشق من شرحه نطول ... صير الانسان د لطبع الفضول

لطلاب دالمريد د لطلوم ... و لجهول. تش بدری ما بروم.

(٢) جاهل وقو بد قصير الجهل ... منتهم الآدب من غير وحل

(٣) آسداً من خشيه حر مني ... سداً من خشيه حر ن اني

له علم آو دراه الآسدا ... خائه سرعان عنه ابتعدا

(٤) ظالم و نفس و روح حشه ... ه قسطاً ظلم قد الم

و من لعدل حتى قد خطف ... فصب سيق و فاز بالشرف

(٥) جهله لآسداد صار نقوه ... ظلمه صار الرشاد في القوم

(٦) مسك منه سد ن د نفس ... قال منه ذهب لا يلتمس

سبح الوقت له هدى ا ... بس آخر من بعد لفنا

---

(١) كرد قصل عشق بسان قصول ... بس فزون جولى جهولست و جهول (١)

(٢) جهلست و اندرين معنا شكار ... من كشد جز گوش شيرى در كنار

(٣) كى كنار اندر كشدى شير را ... گر نه جستى و دريدى شير و

(٤) ظالمست او بر خود و بر جان خود ... ظلم بس كز عدلها گم مى كرد

(٥) جهل و ... علمها ... فساد ... ظلم او ... عدلها ... شد رشاد

(٦) دست او گرفت كاين رفته وحش ... اگهين اين كه من هم بخشمش

---

(١) اشاره بآيه كريمه است و خلق الانسان ظلوماً جهولا ـ

(١) حَبَّذَا هٰذَا لَدَنُ الْمَسُّ بِهِ ... صَارَ حَبًّا فَهُوَ كَانَ رُوحِيَا

(٢) أَنَّنِي قَدْ وَحَّدَ الْوَحْدَةَ فِي ... لَهُ فِي ذِي الرُّوحِ أَهْلًا لِلْبَنَا

أَجْعَلُ الرُّوحَ الَّذِي لَطَّفَنَا ... مُنْتَجَ يَنْظُرُ خُودِي. وَ نُهَى .

(٣) إِنَّ رُوحًا لَمْ يَلِكْ بِالْمَحْرَمِ ... لَا يَرَى وَجْهَ الْحَبِيبِ الْمُنْعِمِ

غَيْرُ ذَاكَ الرُّوحِ مِنْ رَبْعِ الْحَبِيبِ ... لَهُ أَصْلٌ. وَ لَهُ يُنْمَى طَبِيبٌ.

(٤) إِنَّ كَالْقَصَّابِ فِي الْعِشْقِ ... اَنْفُخْ حَتَّى بِفَنٍّ حَاذِقٍ

يَتْرُكُ اللُّبَّ اللَّطِيفَ ذَاكَ مَا ... لَهُ مِنْ فَخْرٍ بِهِ لَمْ تَعْمَ

(٥) قَالَ يَا رُوحُ وَ يَا مَنْ هَرَبَا ... مِنْ بَلَاءٍ وَ إِلَيْنَا ذَهَبَا

نَحْنُ لِلْوَصْلِ فَتَحْنَا الْبَابَ لَا ... تَمْنَعُ سَرْعَانَ جِئْنَا الْصَّلَا

---

(١) چون بمن زنده شود این مرده تن ... جان من باشد که رو آرد بمن

(٢) من کنم او را اویس آسا محشم ... جان که من بخشم به بیند بحشم

(٣) جان نا محرم نه بیند روی دوست ... جز همان جان کاصل وار کوی دوست

(٤) در دمم قصاب وار این دوست را ... تا هند آن مغز بغرش پوست را (١)

(٥) گفت ای جان رمیده از بلا ... وصل را ما در گشادیم الصلا

(١) یعنی در خود و در بدن این عشق بدمم تا بگذارد آن مغز مر او بدن خود را (نغز) به هیچ چیزی نیکو و بدیع که دیدش چشم خوش آید .

(١) ثبت يا من فيك سكرٌ و فنا ... من وجود حاضرٍ كان لنا
انت يا من لك قد كان الوجود ... من وجود دائمٍ ما يعود

(٢) معك هذا الزمان كان ما ... له اي شقة شد فما
لك اسرارٌ قديماتٍ جديد ... مجددا ذكر سمع لو تريد

(٣) حيث من ذا النفس لك شاهد ... مرت لا تطلب لا حدا
و على نصفه من غير سر ... ذهب ها و بين ما خبر

(٤) فلاحل سر في قوله حل ... ما يشا لله كان و فعل
اذ بفتح حنت من ذي ... كي به تسمع عنه لذي

(٥) اذ صلاء الوصل با نحن نحب ... سمع منه قبلا وقبل
مثل ميت بالنحر شرعا ... بالحيات طبعا

(٦) عن تراب ايس بالادبي و من ... فوقه ريح العساهشت رمن
ليس بالبشر محضر الورق ... من فناه ارض لدى منسق

---

(١) ای خود ما نبودی و هستیت ... ای هست ما همواره هستیت
(٢) با تو ای لب بین رمز ما بتو ... رمزهای کهنه می گویم شنو
(٣) زانکه بر لب جوی نهان بر می دمد ... بر لب جوی نهان بر می دمد
(٤) کوش بی گوشی درین هم بر مک ... بهر زار بفعل الله ما بشا
(٥) چون صلای وصل بشنیدن گرفت ... بنده الملک مرده خنیدن گرفت
(٦) بی کم و خاکست گر عشوه خصا ... سر بپوشد سر بر رد و فنا

(١) لَيْسَ مِنْ مَاءٍ لَعَيْنِي ٱلْأَقَلْ مِنْ خِطَابٍ لَدُنِ ٱلْحَقِّ ٱلْأَجَلْ
يُوسُفِيَّيْنِ هُمُ بِٱلطَّلْعَهِ مِثْلُ شَمْسٍ وَلَدَا بِٱلرَّفِعَهِ
(٢) مِنْ هَوَاءٍ لَا يَقِلُّ اِذْ وَصَلْ اَمْرُ كُنْ فِي ٱلرَّحِمِ لَمَّا عَجَلْ
صَارَ طَاوُسَ وَ طَبْعاً حَسَناً لَحْنُهُ كُلَّ ٱلْعُقُولِ فَتَنَا
(٣) لَيْسَ بِٱلْقَدْرِ ٱلْأَقَلِّ مِنْ حَمَلْ حَجَرٌ فِي نَاقَهٍ قَدْ ٱلْأَجَلْ
وَلَدَ وَٱلنَّاقَةُ قَدْ وَلَدَتْ نَاقَهً اُخْرَى وَ مُخْلِقْ نَدَتْ
(٤) خَلِّنِي مِنْ ذَا كُلِّهِ لَيْسَ ٱلْعَدَمْ ذَاكَ مَنْ اَصْلاً غَدَى مُنْذُ ٱلْقِدَمْ (١)
عَالَمَاً قَدْ وَلَدَ ٱلْ كُلَّ آنْ يَبْدُ اَيْضاً مَا يُبْدِي عِيَانْ

---

(١) لم يرد بالعدم العدم المطلق لانه ممتنع الوجود بل اراد به العدم الاضافي وهو الاعيان الثابتة فانها كان لها معنى من العدم و قابلة لاستماع امر كن فكيف لايكون بمعشوق لمستعد لمستحق قبض و الاعدام قبول الفيض من المشق تحققي تدرا عيب هد (بر خيزيد و بر چيند و حمله شد)

---

(١) كم ز آب نطفه نبود كز خطاب يوسفان رايند رخ چون آفتاب
(٢) كم ز بادي بي كه شد را امر كن در رحم طاوس مرغ خوش سخن
(٣) كم ز كوه سنگ نبود كز ولاد ناقه كان ناقه ناقه زاد زاد
(٤) زين همه بگذر نه آن مايه عدم عالمي زاد و برايد دم بدم

---

(١) ولاد بكسر اول ـ دعر زاد دوم كوه سنگ و ناقه اول مفعول اوست وفاعل زد اول ناقه دوم و ناقهٔ سوم مفعول دوم حاصل آن كه كوه سنگ ناقه زاد كه آن ناقه نيز ناقهٔ ديگر زاد ـ

(١) قمر الدى رحمه و فرح مژه او مرتبين من مرح

خونه دار و من شكر وقع ساحد هاج هناء و ولع

فى بيان أفاقه العاشق العديم اللب و توجهه بالثناء و الشكر

(٢) قال يا عنقاء الحق و من انت بروح المطاف المؤتمن

شكرا ان ثاب قد جئت من حسن قاف و عندليب اس

(٣) يا من اسرافيل يوم المحشر انت لمعشوق لطيف المعشر

يا من انت العشق لمعشوق و يا طالب العشق بقلب و ربا

(٤) اول ما تقصد من خدمة ى تعطى ان انا بالسرعة

اذن انطق فوق كوتى تصم تسمع منى نغمتى

---

(١) بر جهيد و بر طپيد و شاد شد يك دو چرخى بر سجود افتاد

پاسخ بيش آمدن عاشق بيدل را و روى آوردن او را و شكر

(٢) كفت اى عنقاى حق جان را مطاف شكر كه زر آمدى از كوه قاف

(٣) اى تو عشق عشق وى دلخواه عشق من ترا معشوق عشق و طالب عشق

(٤) أولين خدمت كه خواهى يافتم كوش خود هم كه سخن بر دوزم

(١) هٰذِهِ بِالصَّفْوِهِ تَدْرِي حَدِيثَنَا ... رَاوِقْ كُلَّ دُرِّي اقْوَالَنَا

(٢) إِسْتَمِعْ كَمْ مِنْ أُلُوفٍ مَرَّةً ... أَيُّهَا الصَّدْرُ الْفَرِيدُ الصَّفْوَتِي

يَرْجَاهُ أَنْ إِنِّي أَنْتَ زَمَنْ ... تَسْمَعُ عَقْدِي طَارَ وَافْتَتَنْ

(٣) فَسَمَاعُكَ وَ الْأَصْغَاءُ دَكْ ... وَابْتِسَامَاتٌ لَكَ..مِمَّا عَرَاكْ.

(٤) مَنْ هِيَ الرُّوحَ تُرِيدُ فَاسْتَرِيدْ ... إِنِّي وَ النُّقْصَانَ . مَا مِنْهُ أُرِيدْ

ابْدَأْ مَا سَتَرَتْ يَعْشَقُ مِنْ ... رُوحِيَ اسْتَيْ بِاطِنُ الْأَمْرِ

---

(١) گر چه میدانی نصوت حال من ... بشنو از گوش دل این اقوال من (١)

(٢) صد هزاران بار این صد فرید ... آورد ای گوش تو هوشم پرید

(٣) آن سماع تو و آن اصغای تو ... وآن تبسمهای جان افزای تو

(٤) آن نپوشیدن کم و بیش را ... عشوه جان بد اندیش را

---

(١) در همگی نسخ مثنوی (نصوت) با نون معجمه اخت الفاء آمده است و بی‌در حاشیه نسخه لکنهور آن را (نصوت) با عین معجمه اخت لعس ثبت کرده و چنین نگاشته (اصغاء بکسر همزه و صاد مهمله و غین معجمه گوش فرا داشتن دوختن و میل کردن و نظر نگاریده صحیح است که با عین معجمه شده برای اینکه مناسب سیاق سخن ست و در بیت سوم هم چنین مذکور شده (آن سمعی تو و آن اصغای تو) (٢) در نسخه لنهج کلمه (نپوشیدن) با یای فارسی سه نقطه آمده ست ولی در جمیع نسخ دیگر (نپوشیدن) با یاء دو نقطهٔ ثبت شده ترجمه مذکور هم بنا بر نسخه النهج میباشد ولی بنظر نگارنده (نپوشیدن) که بمعنی خشمین و غضبناک باشد با سیاق سخن مناسبتر می‌آید و بنا بر این ترجمه (من نفی لروح برید فالبرید لی و لنقصان ما منه ربه بیت کلا سمعی من عشوة ـ روحی الذی قبح الفکره ـ و در جمیع دو هردو ترجمه مذکور معنی یکی است و اختلافی ندارد ـ

(١) كُلُّ قَلْبٍ بِي مِنْ أَنْتَ أَنَّهُ ... عَالِمٌ سِرِّي بِهِ ذَاتٌ وَحَدْ

(٢) إِنْ قَبِلْتَ لَهُ فَقَدْ الصَّحِيحْ ... وَلَا خَالٍ مُذَبْذَبٍ غَيْرِ قَبِيحْ

كُلُّ حِسٍّ هَتْ سِمِّي كَالدُّرَةِ ... عِنْدَ حِسٍّ لَكَ سَامِي قَدْرَهُ

(٣) أَوْلَا يَسْمَعُ حِسِّي ... دْ ضَعُفَتْ وَدَنَوْتَ إِلَيْهَا

مِنْ أَمَامِي الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ... ظَاهِرٌ أَبْرَعُ مِنَّي الْحَاضِرُ

(٤) ثَانِيًا مَا أَذْكُرُ الْحَظَّ وَحُودْ ... أَسْمَعُ يَا أَيُّهَا الصَّدْرُ وَدُودْ

كُلَّمَا فَتَّشْتُ فِي هَدْيِ الْهُدَى ... ثَانِيًا مِنْهُ لَهُ أَلْقَى أَنَا

(٥) ثَالِثًا ذُو رُحْتُ مِنْ سِرِّ ... وَنَقِ لَيْلٍ فَكُورٌ حَائِرًا

قُلْتُ أَيْ ... قُلْتَ ثَلَاثٌ ثَالِثٌ مَا فِي عَنِ الْكُفْرِ أَكِيدٌ أَثَرْ (١)

---

(١) ای ناظر قلب من لکه ثانی ثلاثه فی ما بعدی فی سوره ... عن الکفر لقد ... لیس ثالث ثلاثة (الیة) ثلاثة ـ ای احدهما هو و الاخر ان عیسی ... مریم و روح قدس فی عیسی ... ولا یسع ... ون من ... وجوه فقد ... فی هذا الحصه فتحه ثانی من حیه ای فی قلب ... ثلاثه .

---

(١) قسم سی من ... معلوم ست ... پس بدو ... و چون نقد بر ست

(٢) ... ... شوح ... حلقه ... پیش حلقه دره

(٣) ... ... که ... ... پس من نجست (١)

(٤) ثانیاً بشنو ای صد رو دود ... که یمی جستم ترا ثانی نبود

(٥) ثالثاً تا از تو بیرون رفته‌ام ... گوئیا ثالث ثلاثه گفته‌ام

---

(١) در شرح بحر العلوم جزء ٣ صفحهٔ ٢٠٩ ... ست کند و من ... ه ... و ی صحیح ... کند و من ... ...

(١) رابعاً إذ أحرقت لي المزرعة بعدك عادت بوارٌ تدقعه(١)

نسبة الخامسة تراسلها ما علمت من خطير الواقعة.

(٢) خامساً من حر هجر وفراق بث ما صدر جهار واشتياق(٢)

من حواسي الخمس صرت في صرر بعدك . حرت عناء وكدر..

(٣) سادساً وجهك يا روح الحياة إذ فقدت فمن الست الجهات

قلت ان ضعف عمى ألم قد مطرت أدمع حر وبرد

(٤) سابع من ناظري لم أدر قد صل فكري لبغي الرشد فقد

من أسي كم دمع هذا المقلك بكي دوماً وهاج وارتبك

---

(١) اى لما احرقت مزرعة وجودى و ا لا اعلم الخامسة من الرابعة اى لا أعلم اين تراه المسماة خامسة من الحواس المسماة به بالسنة بكلام الكفار ثالث ثلاثة اى لم يبق فى من الوجود و لا ذلك شيء (٢) من هذه الحواس الى (هركدام از وجودم بر طرف كنها) لا يوجد اثبات بعضها فى نسخة اصح لغوى وجدته و وجد فى اكثر النسخ الاخر و لذا ترجم لها ما هو مذكور

---

(١) رابعاً چون سوخت ها را مزرعه می ندانم خامسه از رابعه

(٢) خامسا از هجرت اى صدر جهان از حواس خمسه بودم در زيان

(٣) سادساً روشن جهت بى روى تو گوئيا تاريك بر من هر دو سو

(٤) سابع از غمى ندانم حاله خون همى گريد دلك بالدام

(١) أينما أنت ترى فوق الطريق ... من دمٍ وتسئل عنه الفريق
فيقينًا تعلم أن قد جرى ... ذلك من عند فوق الثرى

(٢) قولي رعدًا عدى هذا الصحب ... وتحين السحاب قد طابت
كي على الأرض له يرجى المطر ... ويروي الروض دوم والزهر

(٣) أنا ما بين مقلٍ وبكا ... هل أنت وحيران أكا
أن ما تاكيد وقائلا ... ست أدري ما أكون فاعلا

(٤) فمن العين إلى القلب وقع ... دما احمر بوجدٍ وولع
يا مليكي انظر من العين إليا ... ما هو الواقع .. رحماك يا

(٥) قال هذا والبكا هذا لتحيف ... أخذ حتى الوضيع والشريف
رقة تبدي بكاء وحنين ... مثله .. ما أن أبان ذا يبس ..

(٦) فهو من قلبه كم من صحب ... ظهر وتلده وحد قلت
حوله أهل بخارى حلقا ... جمعوا شدوا عنه الحدقا ..

---

(١) نسخة ثانية ياطوا عليه الحدقا

---

(١) هر کجا یابی تو خون بر خاکها ... پی بری باشد یقین از چشم ما
(٢) گفتمش رعد است و بین بانگ وحنین ... بر خود تا تبرد بر رعس
(٣) من میان گفت و گریه می تنم ... یا بگویم یا بگریم چون کنم
(٤) می فتد از دیده خون دل شها ... بین چه افتاده است از دیده مرا
(٥) این بگفت و گریه در شد آن تحیف ... که برو بگریست هم دون هم شریف
(٦) از دلش چندان بر آمد هی و هو ... حلقه کرد اهل بخارا گرد او

(١) و بصحك و مقل و بكاء كلهم حاروا بحالا و بساء
فيصار و كبارا ذهلوا كلهم لم يعلموا ما فعلوا
(٢) مثله مثله دمعا كالمطر همت واسته حزن و كمد
مثل يوم المحشر فيه الملأ وا بحال حسنطوا صحوا سواء
(٣) و اسمعي في ذلك الحين تقول تنبسط بانبهار و ذهول
أنت إن كنت ليوم المحشر ما نظرت فلة اليوم انظر
(٤) ذهل العشق و ول أي حال ي هذين الفراق و الوصال
من هو قدرد تهة و عجب منهما .. والروح واللب سلب..
(٥) فكتاب المحشر هذا املك قرأ كم هاج منه و ارتمك (١)
قرأ حتى بدا الموت لها مزقت ام النجوم و تلها

---

(١) ی اعجبت من حاله و اما کتاب القیمة ای ساهدها حتی تحیره من رعدة شوقها و حیرتها فرعب منها و تحیره عظم ما فی الحدیث شامل منه یکون یتفطر السماء یوم القیمة ی بد قرأ اعجبت کتاب هوا القیمة من احوال عشق مرن تاب جسمه و هذا عرب و اعرب منه (دو عالم عشق و یکدلگی) فی عجب الصحیح (نا محبره بر دریده نامه) و لکن الصحیح (بر دریده جامه را) کما شرحه فی النهج۔

---

(١) خیره گویان حیره گریان حیره‌خند مرد و زن خرد و کلان حیران شدند
(٢) شهر هم همرنگ او شد اشك ریز مرد و زن درهم شدن چون رستخیز
(٣) آسمان می گفت آن دم با زمین کز قیامت را ندیستی تمین
(٤) عقل حیران که چه عشق است و چه حال که فراق او عجب تر یا وصال
(٥) چرخ بر خوانده قیامت نامه را تا محبره بر دریده جامه را

(١) مع ذين العالمين العشق كان ... خسئ عنهما بالطبع بان(١)

عالم العشق وسيع ذو فنون ... و به انسان و سبعون حنون

(٢) فجعبي كنزه جبرئه ... حيرت كم عبرت سيرته

روح من الروح تلالاء هم ... حيره فيه مذاق لهم

(٣) غير انسين و سبعين نفسي ... مبتلا عذب هو في النعمة(٢)

كل دست سلاطين وبه ... دسته بالقدر رق و غلام

---

(١) لانه قال (ع) ان الله حرم على هذين الاخرين و الاخرة حرم على اهل العشق من العالمين الحسي و الكلامي حرم على الله (٢) و انه ورد انه (ع) كان جالسا ذات يوم مع صحابه فذكروا له رجلا بالصلاح و صلوا في وصفه فسمع عليهم ثم قال ما هو يا رسول الله قال (ع) بي لازي بن غسله سبعة من الشيطان فقال له (س) اشهد الله هل جدتك فسبت حتى فعلت عذب به الناس في يقوم فقال (ع) هذا ذين فرق يضيع في امتي من بكم لو فقسموه على جميع اهل امتي لم ينج من سر بين فرقة على اسين و سبعين فرقة و من هذه الامة سبعون عذب و سبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة و هذه فرقة رسول الله و من هي قال ما انا عليه و اصحابي فقد سعد و مولانا رسول و صحابه سالكون طريق العشق لان العشق و العاشق مرتبة رفيعة لم يرتبه لم يحب للملائكة (تحفة سنه) اي شيء حضر لانسانه ـ

---

(١) تا ده عالم عشق را بيگانگي ... بدرو هفده و ده ديوانگي

(٢) سخت بسيار است و پيد حيرتي ... جان سلطان جان در حسرتش

(٣) غير هفتاد و دو ملت كس او ... تحت شاهان تخته بندي پش او

(١) مُطْرِبُ الْعِشْقِ كَذَا وَقْتَ السَّمَاعِ ... صَرْتَ وَ الْبَرُّ بِعِشْقٍ أَدَاعِ

أَنْ رِبَاطٌ كَانَتْ لِرِقَّتِهِ ... وَ صُدَاعٌ كَانَتْ لِتَبْكِيَتِهِ

(٢) فَإِذَا مَا الْعِشْقُ بَحْرُ لَعَدَمِ ... رِجْلُهُ الْعَقْلُ بِهِ فِي الْقِدَمِ

(٣) كَسْرُ الرِّقَّةِ وَ السَّلْطَنَةِ ... عُلِمَتْ قَتْلاً..وَ لَيْسَتْ حَسَنَةْ.

مِنْ كِلاَ ذَيْنِ الْجِحَابَيْنِ اسْتَتَرْ ... دَوْمَاً الْعِشْقُ وَ أَنَامَا ظَهَرْ

(٤) فَالْوُجُودُ لَيْتَهُ كَانَ اللِّسَانْ ... وَجَدَ حَتَّى السُّتُورَ فِي الْعِيَانْ

يَرْفَعُ عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ يَبِينْ ... مَا بِهِ..الشَّكَّ يَزِيلُ بِالْيَقِينْ.

(٥) أَنْتَ يَا مَنْ مَوْجُودُ النَّفَسِ ... مَا تَقُولْ أَبَدَاً مَا تَنْعَكِسْ

أَدِّ عَنْ ذَاكَ حِجَابَاً آخَرَا ... لَهُ أَسْدَلْتَ وَ كُنْتَ سَاتِرَ

---

(١) اى ما هذا لعنى المسموع فى الوجود فى الكلام الصورى المضاف الى الوجود المجازى ل ما قصد من سر الوحدة المطلقة و لكن وجد ظهوره بسبب ذاك التعريف و لسان عنى سر الربوبية اعنى وضعت حجاباً آخر و صار ذلك المعنى الذى اقتضته عين السر

---

(١) مطرب عشق این زند وقت سماع ... بندگی بندی و خداوندی صداع (١)

(٢) پس چه باشد عشق دریای عدم ... در شکسته عقل را آنجا قدم

(٣) بندگی و سلطنت معلوم شد ... زین دو پرده عاشقی مکتوم شد

(٤) کاشکی هستی ربانی داشتی ... تا ز هستان پرده ها برداشتی

(٥) هرچه گوئی ای دم هستی از آن ... پرده دیگر بدو بستی بدان

---

(١) یعنی مطرب عشق که عشق است وقت سماع می گوید بندگی قید است وحدت و بندی که صرف است صداع است و عشق فنا را میخواهد و در بیت بعد میفرماید (آفت ادراک قال هستی است) پس در قال هستی چه گونه پرده برداشته میشود و این مانند شمس چون نحوست که از این شمس خسران زایل نمیشود

(١) آفت ادراك آن حالست و قال — حون بحون شمس محو سنو محال

(٢) من چو ... سود ثباش محرمم — روز و شب اندر قفس درمی دمم

(٣) سحب و مست و بیحودی و اشتهٔ — دوش ای جان بر چه پهلو خفتهٔ

(٤) هان و هن هش دار بر ناری دمی — اولا بر حه طلب کن محرمی

(٥) عاشق و مستی و یکشاده دهان — الله الله اشتری بر بردبان

(٦) چون رواز و ناز او گوید زبان — یا حمیل السترِ حوید سمان

(١) آفَةُ اِدْراكٍ ذاكَ أَبَدا — حالٌ أَوْ قالٌ وَمِنْ ذا ما بَدى

مُحالٌ وَ مُحالٌ ثُمَّ دَما — بِالدَمِ تَعْبيرُ . صَهْ سُدَّ فَما ..

(٢) مَعَ مَنْ هُوَ حَتْفُ المُحْرِما — حَبَّذا كُنْتُ وَ أَقُولُ ما سَمى

بِمَثَلٍ وَ نَهارٍ في القَفَصْ — فَبِيَ اسْحَبْ رَهْنَ لِلْقَفَصْ

(٣) أَنْتَ سَكْرانٌ كَبيرٌ وَ وَلِعْ — دَعْهُ لَمْسٌ وَ لَمْسٌ بِالوَرَعْ

مُتْعَةُ النَفْسِ عَلى آيِ طَرَفْ — بِمَتى يا رُوحُ لَكَ العَقْلُ انْحَرَفْ .

(٤) صَحْ وَاصْحُ وَافْتَكِرْ مِنْكَ النَفَسْ — لا تُضَيِّعْ لا تَرُمْ مِنْ مُنْتَفَسْ

أَوَّلاً طِبْ سَرِيعَ مُحْرِمْ — اطْلُبِ السِرَّ لَهُ لَنْ تَفْهَما ..

(٥) عاشِقٌ أَنْتَ وَ سَكْرانٌ وَ فَمْ — تَفْتَحُ . صَعْبٌ كَبِيرٌ ما لَهُ .

تَمَطَّ فَاللهُ اللهُ الحَمَلْ — فَوْقَ مِيزانٍ تَكُونُ بِالمَثَلْ

(٦) حَبَّذا مِنْ سِرِّ الدَلالِ لَهُ آنْ — شَمَّةٌ حاءُ البَيانِ بِاللِسانْ

حَمِيلَ السِتْرِ فَالتَ دَي السَماءْ — حَشْيَهُ . مَدَّتْ يَدَيْهِ بِالدُعاءْ

(١) ما هو ستر بقطن و صوف ... نار لوقد فيها دوما يتوقف

سترها حتى إذا ما الكل أنت ... تستر الا ظهر صارت وصرت

(٢) فإذا سعى له سر زمن ... ستر لرأس له مد عفن

رافعا كالعلم قال ... د فإني تستر ت في الدد

(٣) زعم نفي الذي ... مسكا قال ... أحمق ما لم يكا

كيف أنت له رمت تستر ... وأنت سكره إذا ما تقدر

(٤) قلت روح هتك تظهر ... أنت لي كالروح إما تستر

(٥) تظهر قال و لو في الكور كان ... بدني ذا قيد بسجن و امتحان(١)

كالشراب أنا في النادي الصفير ... صرت ظهر ما في ستر

---

(١) لعب هم لعب المعجمة في لامي تكور و هتك المصير ي هوى امشق ولو كانت ي هذه محبوسة في بور لعب الكل ... صرت كالشراب ... ي المجلس

---

(١) ستر چه در پشم و پنبه آذرست ... تا همه پوشيش او پيدا تر است (١)

(٢) چون بكوشم ... سر بر آرد چون علم كاينك منم

(٣) رغم انغم گيردم او هر دو گوش ... كاين مدعم چوش ميپوشي بپوش

(٤) گويمش رو گر چه بر حوشيدهٔ ... همچو جان پيدائي و پوشيدهٔ

(٥) گويد او محبوس حبس اين تنم ... چون مي اندر بزم خنك ميزنم(٢)

---

(١) هر گاه مرد در عشق همي عشق عدوي باشد حنانكه ظاهر است پس در سر عشق وحدت مراد مشود تا نكه اسباب عدم موافقت گيرد و گر مرد در عشق معشوقي است كه وحدت حق است نه بر اين اضافه سر بسته است (٢) يعني چون آتشرش و بوشيدش و بحط كنه و حقيقت اوست

(١) لَهُ قُلْتُ قَبْلَ أَنْ تَعْدُوَ أَسِيرَ ... اِمْصِ حَتَّى سُكْرَةُ الْعِشْقِ الْحَطِيرْ

(٢) لاَ تَحْنِي قَالَ مِنْ كَأْسِ لَطَفْ ... تَالِي الشَّرْبِ .. عَدِيَ صَفْوًا طَرَفْ

وَ أَنَا حَتَّى صَلاَةِ الْمَغْرِبِ ... لِلنَّهَارِ الْحِلّ . قَيْدُ الْأَطْرَبِ

(٣) فَإِذَا وَقْتُ الْغُرُوبِ لِي وَصَلْ ... يُسْرِقُ كَأْسِي لَهُ قُلْتُ عَجَلْ

عُدْ فَوَقْتُ مَغْرِبِي مَا وَصَلاَ ... كَأْسِيَ حَتَّى مَيِّتِي بِالْطِلاَ

(٤) وَ لِهٰذَا الْعَرَبُ اِسْمَ الْمُدَامْ ... وَصَفُوا بِخَمْرَةِ حَشُّ مُدَامْ

شَارِبُ الْخَمْرَةِ خَمْرًا شِرْبَا ... مِنْهُ لَمْ يَشْبَعْ وَ زَادَ طَرَبَا

(٥) خَمْرَةُ التَّحْقِيقِ عُلاَهَا اُنْدُ ... عِشْقُ الْمِشْقُ بِهَا الْعُمْرَ اَنْقَدْ

وَ لَهَا الصِّدِّيقُ كَانَ بِالْحَفَاءْ ... سَاقِ . كَمْ نَهَرَ مِنْهَا الْصَّفَاءْ

---

(١) کوبمش از پیش که گردی گرو ... تا نیاید آفت مستی برو

(٢) گوید ار جام لطیف آشام من ... بار دیگر تا نیارم شام من

(٣) چون بیاید شام و گیرد جام می ... گویمش برده که باشد شام من

(٤) زان عرب بنهاد نام می مدام ... زانکه پیری بیست می خورده مدام

(٥) عشق جوشد چون ده تحقیق بود ... وز بود ساقی نهان صدیق بود

---

(١) مراد از آشام مرگ است که وقتی است و با قیامت کبری است یعنی عشق گوید که شب لطیف آشامیدن می بار دیگر هستم که این ظهور من پیش مدعی مرگ و با قیامت کبری است و بعد از آن بقای منشوء صفحه ٢١٣ ج ٢ شرح نهج البلاغه ـ (٢) جوشد یعنی جوشاند

(١) فَإِذَا أَنْتَ بِتَوْفِيقٍ حَسَنْ تَطْلُبُ الْعِشْقَ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ

كَانَ مَاءُ الرُّوحِ خَمْرًا وَالْبَدَنْ لَهُ إِبْرِيقٌ عَدَى لُطْفًا وَمَنْ

(٢) خَمْرَةٌ تَوْفِيقُهُ اللهُ إِذَا مَا أَرَادَ الْعَبْدَ حَتْمًا وَالأَذَى

قُوَّةُ الْخَمْرَةِ لِلإِبْرِيقِ قَدْ كَسَرَتْ صَارَتْ بِسُكْرٍ لَا يَحُدّ

(٣) سَاقِيَا إِذْ ذَلِكَ الْمَاءُ رَجِعْ أَيْضًا السُّكْرَانَ كَالْمَاءِ انْصَرَعْ

أَبَدًا لَا تَعْرِضْ بِذَا النِّسْيَانْ صَحِّ هَذَا اللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

(٤) شُعْبَةٌ السَّاقِي بِمَاءِ الْعِنَبْ ذَهَبَتْ مِنْ ذَا لَنَا فِي طَرَبْ(١)

بَانَ أَبْدَى غَمْزَةً وَ رَقْصْ وَ الْقَوِيُّ عَادَ مِنْ نَقْصٍ خَلَصْ

(٥) ذَلِكَ الْعَبْدُ بِدَا الْمَعْنَى نَشَا أَنَّ كَمَاءِ الْعِنَبِ هَذَا الْجَنِي

---

(١) رد بالشرة شراب الروح و لو كانت واحدة من الشيرة الصورية و هي ماء العنب و من الشيرة المعنوية و هي ماء الروح

---

(١) چون بجوئی تو بتوفیق حسن بدهد آن جان بود بریق تن

(٢) چون بخواهد می توفیق و قوت می شکند بریق را

(٣) آب گردد ساقی و هم مست آن چون مگو و الله اعلم بالصواب(١)

(٤) پر تو ساقیست کاندر شیره رفت شیره برجوشید ورقصان گشت رفت

(٥) اندرین معنی بپرس آن خمره را که چنین کی دیده بودی شیره را

(١) یعنی چون بریق تن شکست آن که جان است عین ساقی گردد و عین مست و این تمایز موهوم بر خیزد

(١) قُلْ مَتَى أَنْتَ رَأَيْتَ قَبْلاً ... فِكْرَةً عِنْدَ جَمِيعِ الْعُقَلاْ

أَنْ مَعَ مَنْ دَارَ قَدْ كَانَ الْمُدِيرْ ... طَوْعَ أَمْرٍ لَهُ يَجْرِي وَ يَسِيرْ .

فی بیان حکایة العاشق اللذی فراقه طویل و امتحانه کثیر

(٢) فَتَشَأْ مِرْآةَ حُسْنٍ بِهَا ... فَبَنَى كَيْ زَادَ فِيهَا وَ لَهَا

وَالزَّمَانُ لَهُ بِالْوَصْلِ أَنَدْ ... لَمْ يَجِدْ فِي حُسْنِهَا لَبْسٌ فَقَدْ

(٣) عِشْقُهُ لِلْمَرْأَةِ كَمْ مِنْ عِقَابْ ... لَهُ فَوْقَ الأَرْضِ حَتَى وَ عَذَابْ

وَ لِمَنْ الْعِشْقُ لَهُ مِنْ أَوَّلْ ... حَقَدَ الْعَاشِقَ فِيهِ يَمْتَلِي

(٤) وَ لِمَنْ الْعِشْقُ الدَّمَ مِنْ أَوَّلِ ... مُهْرِقَ صَارَ . . بِبَعْضٍ يَمْتَلِي

كَيْ بِهَذَا الأَجْنَبِيِّ الْهَرَبَا ... مِنْهُ يَلْقَى . . وَ يَعُزُّ طَعَمَا .

(٥) فَرَسُولاً إِذْ لَهَا أَرْسَلَ عَادْ ... وَالرَّسُولُ الْمَايِعَ مِمَّا أَرَادْ

(٦) وَ لِبَسْتِ الْمَرْأَةِ كَاتِبَهُ ... لَوْ كِتَابَاً أَرْسَلَ نَائِبَهُ

---

(١) بی تفکر پیش هر دنده ست ... آن که نا گردیده گرد بنده ست

حکایت آن عاشق دراز هجران بسیار امتحان

(٢) یك جوانی بر زنی مجنون بدست ... می ندیدش روزگار وصل دست

(٣) پس شکنجه کرد عشقش بر رمس ... خود چرا دارد ز اوب عشق کس

(٤) عشق در دل چرا خونی بود ... تا گریزد آن که بیرونی بود

(٥) چون فرستادی رسولی پیش دل ... آن رسول از رشك گشتی راهزن

(٦) ور بسوی آن بمشی کاتبش ... نامه را تصحیف خواند نا پیش

(١) صُحُفُ ذَاكَ الْكِتَابِ وَ الْقِصَا ... لَوْ هُوَ سَوَّى رَسُولاً بِالْوَفَا

بِالْغُبَارِ كِيدَ ذَاكَ الْقِصَا ... رَدَّهُ فِي كُلِّ مَا رَامَ حَصَى

(٢) رُقْعَةٌ لَوْ فِي جَنَاحِ الطَّيْرِ قَدْ ... عَقَدَ انَّ فِيهِنَّ حَرٌّ وَ وَقَدْ

كَانَ فِي الرُّقْعَةِ لِلطَّيْرِ انْجِنَاحْ ... أَحْرَقَ مَا وَجَدَ فِيهَا النَّجَاحْ

(٣) سَدَّتِ الثَّغْرَةُ كُلَّ الطُّرُقِ ... لِلْخَلَاصِ وَ عَظِيمِ الْقَلَقِ

كَسَرَ الرُّمْحُ أَنِيسَ الانْكِسَارْ ... لَهُ وَ الْغَمُّ بِبَدْءِ ابْتِظَارْ

كَانَ فِي الآخِرِ هَذَا الانْتِظَارْ ... كَسَرَ أَيْضاً .. وَ أَعْيَاهُ الْقَرَارْ .

(٥) رُبَّمَا قَالَ بَلَاءٌ لَا دَوَاءْ ... لَهُ هَذَا لَا وَ لَا مِنْهُ شِفَاءْ

رُبَّمَا قَالَ لَنَا كَانَ حَيَاةْ ... رُوحَنَا دَاوٍ بِهِ تَبْقَى النَّجَاةْ .

(٦) رُبَّمَا لَمْ يَرَ لَهُ نَشْرَاً أَمَانْ ... مِنْ وُجُودٍ قُوَّةُ النَّدْبِ رَمَانْ

رُبَّمَا مِنْ عَدَمٍ يَنْشَأُ أَكَلْ ... ثَمَرَاً وَ انْعَكَسَ مِنْهُ الأَمَلْ

---

(١) ورسید را پیك کردی در وفا ... از غباره تیره گشتی آن صبا

(٢) رقعه گر بر پر مرغی دوختی ... پر مرغ از تف رقعه سوختی

(٣) رهای چاره ز غیرت به بست ... لشکر اندیشه را رأیت شکست

(٤) بود اول مونس غم انتظار ... آخرش بشکستگی هم انتظار

(٥) گاه گفتی کاین بلای بی دواست ... گاه گفتی کاین حیات جان ماست

(٦) گاه هستی زو بر آوردی سری ... گاه او از نیستی خوردی بری

---

(١) مراد از غباره غبر راه یا غبار عاشق

(١) حَبَّذَا ذَا الْوَضْعُ عَلَيْهِ بَرْدًا ... وَلَهُ الْأَسْبَابُ كُلًّا فَقَدَا

عَيْنُ مَاءِ الْاِتِّحَادِ الْغَيْبَانْ ... طَهُرَتْ بِالْحَرِّ وَحْدًا وَامْتِحَانْ

(٢) إِذْ مَعَ اللَّاقُدْرَهْ فِي الْغُرْبَهْ ... وَفْقُ لَمْ يَرْقَ كَثُرْبَهْ

قُدْرَهُ اللَّاقُدْرَهِ مِنْهُ سَرِيعْ ... وَصَبَتْ.. لَيْسَ لَهُ أَنْ يَكُونْ مُطِيعْ

(٣) سُنْبُلُ الْفِكْرِ لَهُ تَصْفَى ... مَا بِهِ يَنْشَفُ الْنُطْفُ صَفَى .

وَلَمَنْ فِي اللَّيْلِ سَارُوا كَالْقَمَرْ ... لَهُمُ صَارَ الدَّلِيلَ فِي السَّفَرْ

(٤) كَمْ مِنَ اللُّغَاتِ اقْصَتْ بِالْلِّسَانْ ... صُورَهَ وَاحِمَةً حَرْسًا لِلِّسَانْ

كَمْ مِنَ الْخَلْقِ لَهُ الرُّوحُ حَلَى ... عَابِسَ الْوَجْهِ تَرَاهُ فِي الْمَلَا

(٥) لِلْقُبُورِ اذْهَبْ وَأَنَا أَجْلِسُ ... سَنَهَا فِي لَفْظَةٍ لَا تَيْأَسِ

وَبِهَا نَسَاكِينَ النَّاطِقِينْ ... انْظُرْ اعْرِفْ مَا لَكَ مِنْهُمْ يَقِينْ

(٦) لَكِنْ إِنْ لَوْنَ لُتْرَابِ لَهُمْ ... وَاحِدًا تَنْظُرْ فِي الْحَالِ هُمُ

لَيْسَ بِالْوَاحِدِ كَانُوا وَالْرَتَبْ ... لَهُمُ اَمَارَتْ بِوَفْقِ مَا وَهَبْ

---

(١) چونکه بر وی سرد گشتی این نهاد ... خوش کردی گرم چشمه اتحاد

(٢) چونکه بابی برگی درغربت بساخت ... برگ بی برگی سوی او بتاخت

(٣) خوشهای فکرتش بی کاه شد ... شیروان را رهنما چون ماه شد

(٤) ای بسا طوطی گویای خمش ... ای بسا شیرین روان رو ترش

(٥) رو بگورستان دمی خامش نشین ... آن خموشان سخن گو را ببین

(٦) لیك اگر یك رنگ بینی خاکشان ... نیست یك سان حالت چالاکشان

(١) فَلَحْمُ وَ شَحْمٌ وَحْدَهُ ... كُلُّ مَنْ يَحْيَى وَ كَالْفَرْدِ غَدَى

ذٰلِكَ الْوَاحِدُ لِلنَّعْمِ أَسِيرٌ(١) ... ذٰلِكَ الْأَحْرُ فِي بُشْرٍ كَثِيرٌ

(٢) أَيُّ شَيْءٍ يَعْلَمُ لَوْلَا الْكَلَامُ ... تَسْمَعُ مِنْهُمْ تَلِمُ بِالْعَرَامُ

حَسْبَكَ أَنْ حَالَهُمْ عَنْكَ سِيرْ ... وَ بِمَا رَامُوا لَهُ لَمْ تَخْتَبِرْ

(٣) تَسْمَعُ ذَاكَ الضَّجِيجَ وَ الصَّخَبْ ... وَ مَتَى حَالَتُهُمْ ذَاتُ الْعَجَبْ

مِنْ مِدَادٍ صُوِّرَتْ بِالسِّحْرِ حِبَرْ ... تَنْظُرُ مَسْطُورَهَا مِنْكَ يَبِينْ

(٤) نَقْشُ الْوَاحِدِ كَلٌّ وَ اخْتَلَفْ ... هُوَ بِالْأَضْدَادِ بَتَّا مَا ائْتَلَفْ

وَ التُّرَابُ الْوَاحِدُ بِالْأَصْنَافِ ... أَيْضاً الْأَرْوَاحُ مِنْهُمْ بِاخْتِلَافْ

(٥) هٰكَذَا لِأَصْوَاتٍ أَبَدْ بِالْعَدَدْ ... وَاحِداً كَانَتْ وَ مَا امْتَازَتْ أَبَدْ

لٰكِنِ الْوَاحِدُ مَمْلُوٌّ كَرَبْ ... وَاحِدٌ مَمْلُوٌّ فَتْحاً وَ طَرَبْ(١)

(٦) تَسْمَعُ صَوْتَ الْحَمْلِ فِي الْجَرَّاتِ ... تَسْمَعُ لَحْنَ الطُّيُورِ وَ الْحَطَّاتِ

---

(١) نسخة ثانية ـ ذلك الواحد في عدد الكرب ... ذلك الاحر رهناً للطرب

---

(١) شحم و لحم زندگان يكسان بود ... آن يكي غمگين دگرشادان بود

(٢) تو چه داني تا بتوشي قالشان ... زانكه پنهانست بر تو حالشان

(٣) بشنوي آن قهقهي و هري را ... كي به بيني حالت صد تويرا

(٤) نقش ها يكسان بصدها متصف ... خاك هم يكسان روانشان مختلف

(٥) همچنين يكسان بود آوازها ... آن يكي پر دره و آن پر تازها

(٦) بانگ مرغان بشنوي اندر مصاف ... بانگ مرغان بشنوي اندر مطاف

---

(١) فراد از خاك بدن است

(١) فِي ٱلْمَطَافِ ٱلْوَاحِدِ ذَاكَ لِلْحَقَدْ ... آخَرُ مِنْ رَبْطٍ أَوْ حَبْلٍ يَحِدْ

وَاحِدٌ نَدِيٌّ نَشَاطٌ وَ طَرَبْ ... وَاحِدٌ نَدِيٌّ عَنَاءٌ وَ عَطَبْ

(٢) كُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا عِنْدَهُمْ ... لَهُمُ ٱلْحَالَاتِ تِلْكَ أَوْ فَهِمْ

عِنْدَهُ ٱلْأَصْوَاتُ تِلْكَ كُلُّهَا ... وَاحِدًا كَانَتْ وَلَا فَرْقَ لَهَا

(٣) فَبِضَرْبِ ٱلْفَأْسِ تِلْكَ ٱلشَّجَرَهْ ... تُبْدِي تَحْرِيكًا وَ أُخْرَى ٱلْمُثْمِرَهْ

مِنْ نَسِيمِ ٱلسَّحَرِ أَوْ بِٱلنَّصِّ ... تُبْدِي تَحْرِيكًا وَ نَشْرًا وَ كَمِ

(٤) فَعَنِ ٱلْقِدْرِ تُبْدِي بِٱلْإِرْثِ قِدَمْ ... بَقِيَ كَمْ غَلَطٍ مِنْ وَرَدْ(١)

حَيْثُ أَنَّ ٱلْقِدْرَ يَعْنِي ٱلْوَسِيرَا ... رَأْسُهُ لَمْ يُبْدُ فِيهِ مَا يُسِرّ

(٥) غَلَيَانٌ وَ غِذَا كُلِّ حَدْ ... بِهِ قَالَ أَنْتِ بِطَبْخٍ وَ رَغَدْ

غَنِيٌّ صِدْقٍ غَنِيٌّ تَزْوِيرٍ مُدَامْ ... وَ رِيَاءٍ فَٱخْتَرْ وَٱدِّ ٱلْمَرَامْ

---

(١) اى لرؤسى كثيرا من الناس يرى لصلاح طبخ صنعه صلاحهم فوصف اى لحصا يعسك ما هو زيادة لاحتياط من يزور الزوريس فان معناى لراس الذى لايعلم سر صنعه كان تستره حجابا لرؤية سليمى القلب

---

(١) ان يكى از حقد و ديگر از ارتباط ... ن يكى از رنج و ديگر از نشاط

(٢) هر كه دور از حالت ايشان بود ... پيشى آن آورد يكسان بود

(٣) آن درختى جستن از زخم تبر ... و آن درخت ديگر از باد سحر

(٤) بس غلط كشتم در ديگ مرده يك ... وانكه سر پوشيده محوشيد و يك

(٥) جوش و نوش هر كست گويد مبا ... جوش صدق و جوش تزوير مدام

(١) لَوْ يَرُوحُ مَنْ دَوَى الوَحَهَ أَكَا ... ثُمَّ تَكْ رَائِحَةٌ مِتَا بِكَا ..

فَأَمْضِ وَأْتِ بِدَمَاغٍ بِالْيَدِ ... عَرِفَ الرَائِحَةَ كَيْ تَهْتَدِي

(٢) بِالدَمَاغِ ذَاكَ مَنْ دَارَ عَلَى ... ذَلِكَ الْبُسْتَانِ وَالرَوْحَ حَلَى

عَيْنَ مَنْ كَانَ لِيَعْقُوبَ انْتَمَى ... هُوَ بِضَا نُورَ ضِدَّ الْعَمَى

(٣) أَصِحِ قُلْ عَنْ حَالِ ذَاكَ مَنْ جُرِحْ ... قَلْبُهُ وَ الدَمْ مِنْهُ كَمْ سَفِحْ

عَنْ بَخَارَى قَدْ بَعُدْنَا يَا وَلَدْ ... تَمِّمِ الْقِصَّةَ وَاذْكُرْ مَا وَرَدْ

---

(١) الاية فى سورة يوسف فان يوهم الى لاحد ريح يوسف لو لا ان تفندون فمن جبلة البشر (يهود بالفطرة) الفه على وجه مزيد بصيرة . و من هذا السر اوردت يعقوب من البشائر بقميص المزيد حزنهم لتعود بركة لمعرفة الى ارواح المريدين فيذهب عنهم العمى الذى حصل من الدنيا و لهذا خصص بعينه و جسم الدين سهلا و قائلا (هين بگو احوال آن خسته جگر .

---

(١) گر نداری بو زجان روشناس ... رو دماغی دست آور بو شناس

(٢) آن دماغی که بر آن گلشن تند ... چشم یعقوبان هم روشن کنند

(٣) هین بگو احوال آن خسته جگر ... گر بخاری دور ماندیم ای پسر

فی بیان وصول العاشق لمعشوقه و بیان ان الطالب بطاقته لو جد وجد صدق رسول الله (ص) الخ ـ(١)

(١) دَالْقَى سَبْعَة أَقوامٍ عدًى فَاحْصِ مِنْ كَثْرَةٍ مَا اجْتَهَدَا

(٢) مِنْ خَيَالِ الْوَصْلِ عَادَ كَالْخَيَالْ وَ مَن لَحِقْ إِذَا كَانَ الطِلَالْ

مَنْ عَنِى الرَّأْسِ لِعَبْدٍ فَتَحَدْ آخِرَ الْأَمْرِ بِمَا رَامَ وَجَدْ

(٣) فَالْسَى الْأَكْرَمْ قَالَ فَمَنْ قَرَعَ بَابًا وَ لَوْ طَالَ زَمَنْ

لَهُ مَنْ دَانَاتْ بِالْعُقْبَى ظَهَرْ رَأْسُ أَشْيَاهُ بِمَا عَنْهُ اخْبَرْ

(١) لاحة فی سوره الزلزله فمن یعمل مثقال ذره خیرا یره و من یعمل مثقال ذره شرا یره ـ (٢) هذه لست عن لسان السدرة الالهیه ای یا عبدی لا تقصر فی تبتل السعی و توکل علی فی جمیع امورك و الحمد لله اولا و آخرا ـ

یافتن عاشق معشوق را و بیان آن که جوینده یابنده بود

که من طلب شیئاً و جد وجد صدق رسول الله (ص) من یعمل مثقال ذره خیرا یره

(١) کل جوان در جستجو بد جهد سال جبال وصل گشته چون خیال

(٢) سایهٔ حق بر سر بنده بود عاقبت جوینده یابنده بود

(٣) گفت پیغمبر که چون کوبی دری عاقبت زان در برون آید سری

(١) وَ إذا أتتْ مَحَلَّ أحَدٍ ... تَجلِسُ .. الغيرَ لكَ لَمْ تجدِ ..
آخرُ الأمرِ فَوَجِّهْ أحَدْ ... تَنظُرُ . مِنكَ أتى .. فاجتهدِ ..

(٢) وَ التُّرابُ أنتَ لَوْ كُلَّ زَمَنْ ... تَقلَعُ مِن بِئرٍ . أدلَيتَ الرَّسَنْ
آخرُ الأمرِ الى ماءٍ نميرْ ... تَنتَهي. المَوردَ تَحظى يَصيرْ

(٣) حُمِّلَهُ الناسِ دروا هَبْ أنكا ... لَمْ تُصدِّقْهُم بما قالُوا لَكا
كُلَّ ما تَزرَعُهُ في يَومِكا ... لَهُ كُنتَ حاصِداً في غَدِكا

(٤) لَوْ ضَرَبتَ الحَجَرَ فَوقَ الحَديدْ ... مِنهُ لا تَخرُجُ نارٌ فالبَعيدْ
ذا وَ ما كانَ فإن كانَ أعمِ ... نادِراً كانَ كأن لَمْ يُعلَمِ

(٥) وَ الذي مِن حَظِّ أوْ أتي نَجاتْ ... ما لَهُ القِسمَةُ كانَت في الحَياةْ
عَقلُهُ لا يَنظُرُ إلا لِما ... نادِراً كانَ عَنِ العَينِ عُمى(١)

(٦) قائِلاً أنَّ فُلاناً زَرَعا ... حاصِلاً ما رَفَعَ ما انتَفَعا
وَ فُلاناً صَدَفٌ حازَ الصَدَفْ ... ما بِهِ الجَوهَرُ . كَم زادَ أسَفْ..

(١) نسخة ثانية لعراق العين..

---

(١) چون نشینی بر سر کوی کسی ... عاقبت بینی تو هم روی کسی
(٢) چون ز چاهی میکنی هر روز خاك ... عاقبت اندر رسی در آب پاك
(٣) حمله دانند این اگر تو نگروی ... هر چه می کاریش روزی بدروی
(٤) سنگ بر آهن زنی آتش بجست ... این نباشد ور نباشد تا درست
(٥) آن که روزی نیستش بخت ونجات ... نتگرد عقلش مگر در نادرات
(٦) کان فلان کس کشت کردو بر نداشت ... وان صدف نرد صدف گوهر نداشت

(١) بَلْعَمُ يَا عُورُ وَ أَبْلِسُ لُعِنْ ... لَهُمَا كُلُّ عِبَادَاتٍ وَ دِينْ

(٢) أَبْدَأَ مَا نَفَعَتْكُمْ مِنْ مِنَنْ ... لَأُلُوفِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْهُدَهْ

ثُمَّ تَجْيِي فِي خَاطِرِ ذَلِكَ مَنْ ... هُوَ قَدْ سَاءَ بِفِكْرٍ وَ بِظَنْ

(٣) قَدِّرِ الْأَحَدَ مَنْ وَهَبَ ... ظُلْمَةَ اللَّقْمَةِ حَرَّ الْعَطَشَا

وَ مَتَى فِي قَسَمِهِ آثَرَ وَضَعْ ... غَيْرُهُ الْإِدْبَارَ أَوْلَاهُ الْفَزَعْ

(٤) كَمْ مِنَ النَّاسِ لَهُ الْقَلْبُ فَرَحْ ... إِنْ هُوَ قَدْ أَكَلَ الْخُبْزَ وَ صَحّ

حَتْفُهُ عَادَ لَهُ الْمَحْتُومُ قَدْ ... مَسَكَ الْأَكْلَ وَدَانَ فَقَدْ

(٥) فَامْضِ يَا إِدْبَارُ أَنْصَافَ الْتَ لَا ... تَأْكُلِ الْخُبْزَ لِأَنَّ بَيْنَ الْمَلَا

مِثْلَ دَاءِ الشَّرِّ وَ الْمَوْتِ زَمَنْ ... لَا تَقَعْ تَحْتَ رِوَايَا وَ بِمَحَنْ

(٦) فَمِئَاتٌ مِنْ أُلُوفٍ لِلْفَسَادْ ... يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ أَوْعَاءَ عِدَادْ

يَجِدُونَ الْقُوتَ لِلرُّوحِ لَهُمْ ... يَنْشَطُونَ وَ يَرُوقُ بَعْضَهُمْ

---

(١) بلعم باعور و ابليس لعين ... سود نامدشان عبادتها و دين

(٢) صد هزاران انبیا و مهروان ... ناید اندر خاطر آن بدگمان

(٣) این دو را گیره که تاریکی دهد ... در دلش أدبار جز او کی نهد

(٤) بس کسان که نان خورد دلشاد ازو ... مرگ او گردد بگیرد در گلو

(٥) پس تو ای ادبار رو هم نان مخور ... تا نیفتی همچو او در شور و شر

(٦) صد هزاران خلق نانها میخورند ... زور می یابند و جان می پرورند

(١) أنتَ في دالبادر يا د منى — قد وقفت و لك أتى أتى
عنه لو لم تك المحروم منه — و ولدت أمه لا تلده
(٢) دي الدنا بالشمس مع نور القمر — ملأت دوما لها الصقع سفر
ذاك منه الراس في البشر حمق — ثم ادبى ما رأى غير الفسق
(٣) أن ذا حقا عدى اين الصباء — يا دنى لطمع من زاد عناء
إرفع الراس من البشر الدحي — ثم انظر لترى النور الجلي
(٤) حملة العالم من غرب و شرق — دبت النور رأى فيه أتفق
أنت ما ان كنت في البشر فلا — يشرق فيك عندك ما انجلى
(٥) أترك البشر لايوان الكروم — ربح و قبل حربك فالح شوم

---

(١) تو میان نادر کجا افتادۂ — کز نه محرومی و بله زادۂ
(٢) این جهان پر آفتاب و نور ماه — او بهشمه سر فرو برده بچه
(٣) که اگر حقست پس تو روشنی — سر چه بر دزدی و منکر می شوی
(٤) حمله عالم شرق و غرب آن بوریافت — تا تو در چهی نخواهد نور تافت
(٥) چه رهی کن رو بایوان کروم — لم سمیر انجا بدن کاللح شوم(١)

(١) اللح شوم مثل آمده است گویند رشیده بعسر خود هرون الرشید عباسی شطرنج می باخت و شرط کرده بودند هر که غالب شود هر حکمی که خواهد بر آنکه مات شده بشود و هارون غالب شد او را گفت که رهنه شود رشیده قبول نه میکرد تا آنکه او را باجبار برهنه شده و بیسار محمد شطرنج باخته و شرط سابق را بر شرط کردند رشیده غالب آمد و هرون مات شد هرون کسری دشت بسیار دشت منظر بوده رشیده هرون را نصیحت محمود نمود که تا کسر جمع کند هرون قبول کرد و کسر جامه شد و مأمون را راند پس از مرگ هرون امین بدکی جمعه شد و بعد مأمون او را بکشت و جاشش هرون گردند هنگامی که خبر کشتن امین را بمرو رشیده رسانیدند رشیده گفت (لعن الله اللح) که اگر لج نمی کردم هارون با کسر جماع نمی کرد و مأمون زاده نمیشد و از آن تاریخ این مثل شد (اللح شوم لعن الله اللح)

(١) أَصْحِ وَيْكَ لا تَقُلْ هذا فُلانٌ ... زَرَعَ في سَنَةِ عَرْضِ الزَمانْ

والحَرادُ زَرْعَهُ قَدْ أَكَلا ... وَ لَهُ النَفْعُ بِهِ ما حَصَلا

(٢) فَإِذا لَمْ أَزْرَعْ في المَحْلِ ... مَنْ بِهِ خَوْفٌ كَثِيرٌ وَوَجَلْ

وَأَنا لَمْ أَشْكُرِ الرِزْقَ الَّذي ... مِنْهُ أَحْيَى ما بَقِيَ مِنْ مَدَدِ

(٣) وَالَّذي لَمْ يَتْرُكِ الزَرْعَ وَلا ... يَتْرُكُ الشُغْلَ زَمانَ كَمْ مَلا

مِنْ عَمى عَنْكَ أَشارَ وَ كَمْ ... هُوَ بِالحاصِلِ لِلزَرْعِ .. أَلَمْ

(٤) حَسْبُ مِنْ سَدَّوهِ أَنْ بابَ طُرُقْ ... آخِرُ الأَمْرِ لَهُ السَعْدُ أَتَقْ

(٥) وَحَدِ الخَلْوَةَ يَوْماً وَ العَسَسْ ... خافَ مِنْهُمْ طَفَرٌ تَحْتَ الغَلَسْ

نَحْوَ بُسْتانٍ كَشَمْعٍ وَ صَفاءْ ... وَحَدٍ مِنْ عِشْقِهِ ازْدادَ صَفاءْ..

(٦) وَ بِذاكَ النَفَسِ مَنْ يَتَنَسَّمْ ... صَنَعَ قالَ بِذُلٍ وَ أَدَبْ

يا إِلهي رَحْمَةً فَوْقَ العَسَسْ ... مِنْكَ حَتّى النُورَ أَعْطي لِلْعَلَسْ

---

(١) هیر مگو کاینک فلانی کشت کرد ... در فلان سالی ملخ کشتش بخورد

(٢) پس چرا کارم کاینجا خوف هست ... من چرا افشانم این گندم ز دست

(٣) وانکه او بگذاشت کشت و کار را ... پر کند کوری تو انبار را (١)

(٤) چون دری میکوفت او از سلوتی ... عاقبت دریافت روزی خلوتی

(٥) جست ز بیم عسس شب و بباغ ... بار خود را یافت با شمع و چراغ

(٦) گفت شاکرده سپس آن نفس ... ای خدا تو رحمتی کن بر عسس

---

(١) کوری تو ای بر خلاف گمان تو ـ چشم تو کور بادا ـ

(١) وَلَكُمْ مِن سَبَبٍ لَا يَعْلَمُ ... أَنْتَ صَيَّرْتَ وَ فِيهِ تَنْعَمُ

وَ إِلَى نَحْتٍ مِنَ البَابِ سَفَرْ ... بِي رَحَلْتَ وَحُبِسْتَ بِالْقَمَرْ

(٢) فَلِذَا ذَالْعَمَلَ أَنْتَ السَّبَبْ ... لَهُ صَبَرْتَ أَنْتَ بِالْعَجَبْ

كَيْ أَنَا لَا أَدْرِي فَرْدَ الشَّوْكَةِ ... دِلَّهُ وَاقِفْ حِصْتُ مِنْ شَوْكَةِ

(٣) يَهْتُ لَحَقِّ الْحَاضِرِينَ لِسَ ... رِحْلُهُ قَدْ كُسِرَتْ لُطْفًا وَ مَنْ

وَ بِقَعْرِ لِيْسَ أَنْصَ يَفْتَحُ ... بَابَ الْآخِرَةِ صِفْ يَمْسَحُ

(٤) لَا تَرَانِتْ فَوْقَ الشَّجَرَهْ ... أَنْتَ أَوْ فِي قَعْرِ بِئْرٍ مُنْذِعَرَهْ

أَنْتَ لِي أَنْظُرْ فَمِفْتَاحُ الطَّرِيقْ ... أَنَا وَ الْكَشْفُ فِي عُسْرٍ وَ ضِيقْ

(٥) أَنْتَ بَاقِي الشَّرْحِ هَذَا وَ الْمَقَالْ ... لَوْ أَرَدْتَ يَا أَخِي لَا فِي مَلَالْ

كُلُّهُ فِي الدَّفْتَرِ الرَّابِعِ قَدْ ... ذُكِرَ اطْلُبْهُ كَمَا رُمْتَ تَجِدْ..

---

(١) نا شناسا تو سببها كردهٔ ... از در دوزخ بهشتم بردهٔ

(٢) بهر آن كردى سبب اين كار را ... تا بدانم خوار من يك خار را

(٣) در شكسته پاى بخشد حق پرى ... هم ز قعر چاه بگشايد درى

(٤) تو مبين كه بر درختى يا بچاه ... تو مرا بين كه منم مفتاح راه

(٥) گر تو خواهى باقى اين گفتگو ... اى أخى در دفتر چارم بجو

تجربعون الحق تعالى و منه طبع الاصل و الترجمة للدفتر الثالث من مثنوى مولانا) قدس الله روحه الزاكى عن نسخة خطية بقالب كبير محفوظه فى مكتبة الجامعة (دانشگاه و تمتاز النسخة المطبوعة باضافة تعاليق اخر عربية و فارسية ـ طبع ترجمة الدفتر الثانى منه مستمر على نسق طبع ترجمة الدفتر الاول و الثانى مدد و اول الاصل

اى ضياء الحق حسام الدين بوئى ... كه گذشت از مه بنورت مثنوى

فهرس ترجمه الدفتر الثالث من كتاب المثنوي

رقم الصفحة

(١) قصة للمترجم

(ب) مقدمه الناظم ٣ ١

(ج) قافية مطلع الدفتر الثالث ٢٢_٤

(١) في بيان [illegible] ولد الاعمى من تحريم [illegible] نصيحة الناصح ٣٠ ٢٧

(٢) في بيان قصة المتعرضين لاولاد الفيل ٣٦_٣٠

(٣) عود ايضاً لحكاية المساوين مع اولاد الفيل و نصيحة الناصح اياهم ٤٣ ٣٧

(٤) في بيان ان حظاً [illegible] من صوت الأحباب ٤٥_٤٤

(٥) في بيان ما ألحق تعالى موسى (ع) ان قال له يا موسى اذا دعوتني فادعني بهم لم تكن فصت به ديناً ٤٧_٤٥

(٦) في [illegible] المتعرض عوله الله عن قول الحق ما في عيونك ٥٧_٤٧

(٧) في [illegible] عرو [illegible] من [illegible] الصغراء و الأجنحة الكبير ٦٦_٥٨

(٨) في بيان قصة اهل سبا و ان انبياءهم بعثهم موسى بعد الصغرى والكبر ٦٩_٦٦

لهم و بيان فضيلة الشكر والوفا

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) قصه خوردگان پیل بچه از حرص و ترك نصیحة ناصح

(٢) بقیه قصه متعرضان پیل بچگان

(٣) [illegible] حکایت مستعرضان و پیل بچگان

(٤) در بیان خطی مجان که بهتر از صوت یارانست

(٥) امر [illegible] حق تعالی موسی(ع) [illegible] که ما را بخوانی بندگانی خود ما که ما را گناهی ما را [illegible]

(٦) در بیان آن که الله گفتن نیازمند عین لبیك حق است

(٧) فریفتن روستائی شهری را و دعوت کردن او به لابه و الحاح بسیار

(٨) قصه عاد سبا وطاغی کردن نعمت بشان و دور رسیدن بشوخی طغیان و کفران • بیان فضیلت شکر و وف

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان تجمع اهل الاقوف على باب صومعة عيسى (ع) لكل صباح لطلب الشفاء بدعائه ٧٠_٨٣

(٢) بقية قصة اهل سبا ٧٠_٩٤

(٣) في بيان بقية حكاية ذهاب السيد الحصري الى طرف المغرب لدعوة القروي ٩٤_٩٨

(٤) في بيان دعوة المار لنمط من الماء الى السحر ٩٨_٩٩

(٥) عود الى حكاية السيد الحصري مع القروي ١٠٠_١٠٧

(٦) في بيان قصة صاحب صروان ١٠٧_١١٢

(٧) في بيان ذهاب السيد الحصري طرف المغرب والى اصفاقص ١١٢_١١٩

(٨) ذهاب السيد الحصري مع همته الى القرية ١١٩_١٢٦

(٩) رعاية و تعظيم محمون اذا الجد الحكيم في محنة لمن ١٢٧_١٣٢

(١٠) وصول السيد الحصري و قومه الى القرية واظهار القروي نفسه انه ما سمع بهم و ما رأهم ١٣٢_١٤٩

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) جمع آمدن اهل قریه هر صباحی بر در صومعه حضرت عیسی(ع) جهت طلبیدن شفاء بدعای او

(٢) بقیهٔ قصه اهل سبا

(٣) بقیه قصه رفتن خواجه بدعوت روستائی

(٤) دعوت کردن بار بطان را از آب بصحرا

(٥) رجوع بحکایت خواجه و روستائی

(٦) قصه کردن اصحاب صروان حیله را در ایمان نیاوردن بحضرت فقیر و باعه قطاف کنند

(٧) رفتن شدن خواجه سوی ده و به مهمانی

(٨) رفتن خواجه و قومش بسوی ده

(٩) نواختن محمون آن سگک را که مقیم کوی لیمی بود

(١٠) رسیدن خواجه و قومش بسوی ده و نادیده و ناشنیده آوردن وعده لئی بشان را

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) اشارة الى معرفة مدعي الكمال صاحب الكلام ومعرفة الهدى والغلط من العوام ١٤٩ ١٥٦
(٢) في بيان وقوع ابن آوى في حب و بنوته لدعوى الطاووسية بين بنات آوى ١٥٧_١٥٨
(٣) في بيان دهن الرجل شقيه و سمينه بحسب قسم العلم ومحيئه مع الاصحاب فلا ان كنت اكلت بعضاً لكثيره ١٥٩ ١٦١
(٤) في بيان ان بعض المدعو من مكر الله تعالى بالحق جل وعلا امتحنه مراراً ومنها ابى وجهه ايضا ١٦٢ ١٦٤
(٥) خطف الهرّة الدنبك و خرى الرجل القرم ١٦٤_١٦٥
(٦) في بيان دعوى ابن آوى انه طاووس بعد ما وقع في حب الشمس ١٦٦_١٦٨
(٧) تشبيه فرعون و دعوه الالوهية بدعوى ابن آوى اللدن الدعي الطاووسية ١٦٨_١٧١
(٨) تفسير و لتعرفنهم في لحن القول ١٧١_١٧٢
(٩) قصة هاروت و ماروت و حيرتهم على امتحانات الحق جل و علا ١٧٣ ١٧٥
(١٠) سكر المتيم من رؤيته نفسه و فخره في الحسن لمقابل ١٧٥_١٧٨
(١١) تمني هاروت و ماروت مقام المشرية و غيره الحق تعالى ١٧٩_١٨١

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) اشاره به شناختن مدعی کمال و صاحب کلام و تفاوت خطا از صواب
(٢) افتادن شغال در خم رنگ و رنگین شدن و دعوی طاووسی کردن و میان شغالان
(٣) چرب کردن مرد لقمه سبت خود را در دهان پیوست دیده و بدون من میان حریصان که من چنین و چنان خورده‌ام
(٤) یعنی بودن بلعم باعور که مستجاب الدعوات بود و در آخر روسیاه آمده بود
(٥) بردن گربه دنبه را و رسوا شدن پهلوان
(٦) دعوی طاووسی کردن آن شغال که در خم صباغ افتاد
(٧) تشبیه فرعون و دعوی ألوهیت بدان شغال که دعوی طاووسی میکرد
(٨) تفسیر و لتعرفنهم فی لحن القول
(٩) قصه هاروت و ماروت و دلیری ایشان بر امتحانات حق‌تعالی
(١٠) مستی بز از دیدن بز ماده و جستن او بکوه مقابل
(١١) تمنی هاروت و ماروت مقام مشریت را و حسرت حق تعالی

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان قصة رؤيا فرعون محيىء موسى و تدبيره لقتله في دفعة ١٨١ ١٨٤

(٢) في بيان دعوة فرعون بني اسرائيل الى الميدان لاجل الجمعة في مجمع ولادة موسى(ع) ١٨٤_١٨٧

(٣) في بيان رجوع فرعون من الميدان بخاطر مضطرب و تفريق بني اسرائيل عن بعضهم في ليلة الجمعة ١٨٨_١٨٩

(٤) في بيان مجامعة عمران ام موسى و حمل ام موسى ١٨٩_١٩١

(٥) في بيان وصية عمران زوجته بعد مجامعته لها ١٩١_١٩٢

(٦) خوف فرعون من ولادة موسى و اصلاحه ١٩٢ ١٩٣

(٧) ظهور بعجمة موسى على بسماء و بكاء المجتمعين في الميدان ١٩٣_١٩٩

(٨) دعوة فرعون لسماء بعجمة موسى الى الميدان ثانيا لاجل الاختبار ١٩٩_٢٠١

(٩) في بيان وحي موسى لوحوش و وحي وحوش لفرعون بعجمة موسى و وحي لوحي لأم موسى بان ارمي موسى في النار ٢٠١_٢٠٣

شماره صفحه برابر شماره ترجمه‌است

(١) قصه خواب ديدن فرعون هدم موسى را و تدبيدن كردن در دفع او

(٢) نمودن خواندن فرعون بنى اسرائيل را در ميدان جمعه بر وضع ولادت موسى (ع)

(٣) باز گشتن فرعون از ميدان بشهر بسبب تفرقه بنى اسرائيل از يكديگر در شب جمعه

(٤) جمع آمدن عمران بمادر موسى و حامل شدن مادر موسى

(٥) وصيت كردن عمران حفت را بعد از مجامعه آن

(٦) ترسيدن فرعون از آن بانگ

(٧) پيدا شدن ستاره موسى بر آسمان و عربو محمدان

(٨) خواندن فرعون بنى اسرائيل را بسوى ميدان هم جهت مكر

(٩) وحى آمدن موسى و آمدن عوانان بخانهٔ عمران ووحى آمدن بمادر موسى كه موسى را در در آتش انداز

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) محيّ الوحي لام موسى ان ارمي موسى في الماء ٢٠٤_٢٠٦

(٢) في بيان حكاية الحية التي رأى في فمها شيء حية جمعه طمها مسته ولقمها في الحال و أتى بها الى بعداد ٢٠٧_٢٢٣

(٣) تهديد فرعون لموسى ٢٢٣_٢٢٥

(٤) جواب موسى لفرعون عن التهديد له ٢٢٥_٢٢٦

(٥) جواب فرعون لموسى ٢٢٦_٢٢٧

(٦) في بيان جواب فرعون لموسى و في بيان محيّ الوحي موسى ٢٢٨_٢٢٩

(٧) في بيان عطاء موسى الدهلة له عون حتى يجمع السحرة من المدائن ٢٢٩_٢٤٢

(٨) في بيان ارسال فرعون لرسل في المدائن بطلب السحرة ٢٤٢ ٢٤٥

(٩) في بيان دعوة الساحرين لأبيهما من القبر و سؤالهما من روحه خمسة موسى ٢٤٥ ٢٤٦

(١٠) في بيان جواب الساحر الميت لولديه و حلّه ما اشكل عليهم ٢٤٧_٢٤٩

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) وحی آمدن بمادر موسی که موسی را در آب افکن ـ

(٢) حکایت مار گیری که ژدهای فسرده را مرده پنداشت در ریسمه نهاش پیچید و بعد داورد

(٣) تهدید کردن فرعون موسی را

(٤) جواب موسی فرعون در تهدید که می کرد

(٥) پاسخ دادن فرعون موسی

(٦) جواب فرعون موسی و وحی آمدن موسی

(٧) مهلت دادن موسی (ع) فرعون را تا ساحران را جمع کند از مدائن

(٨) فرستادن فرعون بمدائن بطلب ساحران

(٩) خواندن آن دو ساحر پدر را از گور و پرسیدن از روان پدر حقیقت موسی

(١٠) جواب گفتن ساحر مرده با فرزندان خود

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان تشبيه القرآن بعصا موسى وتشبيه وفاة النبي (ص) بهوم موسى (ع) و تشبيه قاصدي تعبير القرآن والذي المست السحر الذين قصدوا اخذ العصا له وجدوا موسى نائماً ٢٤٩_٢٥٢

(٢) بقية قصة موسى (ع) ٢٥٢_٢٥٧

(٣) في بيان جمع السحرة من المدائن قدوم فرعون و وحدتهم الجمع منه ومن بهم اليدعلى لصدر اى التدخل في قهر خصمه رقولهم لئن هذا عيبنا فان فيما الخفيه له ٢٥٨_٢٦٠

(٤) في بيان خلاف بعض الناس في كيفية الفيل و شكله ٢٦٠_٢٦٩

(٥) بيان دعوة نوح ع) ابنه واصناعه من المعنى الى قلة حب بعضهم و لا تحمل ذلك منه ٢٦٩_٢٧٨

(٦) في بيان تطبيق الحديثين الشريفين الاول الرضا بالكفر كفر و الثاني من لم يرض بقضائي فليطلب ربّاً سوائي ـ ٢٧٨_٢٨١

(٧) مثل في بيان ان الحيرة مانعة للبحث والفكر ٢٨١_٢٨٣

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) تشبیه کردن قرآن را بعصای موسی و وفات مصطفی (ص) تشبیه نمودن بخواب موسی وقاصدان تعبیر قرآن آن دو ساحر بچه که قصد عصا کردند و موسی خفته بود

(٢) بقیه قصه موسی (ع)

(٣) جمع آمدن ساحران از مدائن پیش فرعون و تشریفها یافتن ودست بر سینه زدن در قهر خصم و گفتن این برما نویس ـ

(٤) اختلاف در چگونگی و شکل فیل

(٥) دعوت کردن نوح (ع) پسر را و سر نشیدن او که بر سر کوه روم وچاره کنم ومنت تونکشم

(٦) توفیق میان این دو حدیث شریف که الرضا بالکفر کفر و حدیث دیگر که من لم یرض بقضائی فلیطلب ربّاً سوائی ـ

(٧) مثل اینکه حیرة مانع بحث وفکر است

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان انه بين الصحابة فضلا عن توحد حفظ القرآن الكريم ٢٨٣_٢٨٧

(٢) في بيان مشغولية العاشق في حضور المعشوق له بقراءة مراسلة العشق الخ ٢٨٧_٣٠٠

(٣) في بيان هجوم الفقرة على سبب دعاء الحاج ودخوله في البيت قال النبي (ص) ان الله يحب الملحين في الدعاء ٣٠١_

(٤) في بيان عذر الناظم وطلبه العفو والاستعانة من الله تعالى ٣٠٦_٣٠٧

(٥) في بيان ان المعلم محتاج ومحتمل له حتاج وحب ومن المعلم والمتعلم ٣٠٦_٣٠٨

(٦) في بيان تمرس الآدمي بوهم المعظم من الخلق وترعه حكايت معين الطلاب وحكايت المعلم ٣٠٨_٣١٠

(٧) في بيان تفاوت العقول في اصل الفطرة وعدم المعتزلة مساويه في اصل الفطرة وتفاوت عندهم ناشي من تحصيل العلم ٣١٠_٣١١

(٨) في بيان رمي الاطفال المعلم على الوهم ٣١١_٣١٣

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) در بیان آنکه میان صحابه حافظ قرآن کم بود

(٢) داستان مشغول شدن عاشق بنشمنامه و مطالعه کردن در حضور معشوق خویش الخ

(٣) دویدن گاو در خانه بعا کننده بالحاح قال النبی (ص) ان الله یحب الملحین فی الدعاء

(٤) عذر گفتن نظم کننده و مدد خواستن از ایزد توانا

(٥) بیان آنکه علم دو نیست و کمال را یك نیست و منال علم و بس

(٦) مثال زبون شدن آدمی در تعظیم خلق و رعیت مشتریان بوی و حکایت معلم

(٧) در بیان آن که عقول متفاوت است در اصل فطرت و نزد معتزلة متساویست و تفاوت نزد بشان از تحصیل علم است

(٨) در وهم افکندن کودکان استاد را

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان مرض فرعون بسبب توهم الخاص له من تعظيم الناس ٣١٤ ٣١٥

(٢) في بيان وقوع الاستاد في توهم بسبب المريد ٣١٥_٣١٧

(٣) في بيان يقع بصبيان مرة ثانية الاستاد في توهم فانين به يا سيد وهن قوائما لم تزل ترد وجع رأسك ٣١٨

(٤) في بيان خلاص الاصفياء من لعكتب بهذا المكر ٣١٨_٣١٩

(٥) في بيان ذهاب الامهات لعيادة الاستاذ ٣٢٠_٣٢١

(٦) في بيان ان الجسم للروح مثل الناس وهذه قيد الجسمانية ردن بد لروح الخ ٣٢١_٣٢٢

٧) في بيان حكايت ذلك الصغير الذي احتلى في الحمى الخ ٣٢٣ ٣٢٤

(٨) في بيان رؤية الصانع عاقبة الامر وكلام مع طالب سعاره الصبيان على وفق ذلك ٣٢٤ ٣٢٦

(٩) في بيان قصة ذلك الراهد الذي نذر ان لا اقطع فاكهة من الشجر الخ ٣٢٦_٣٢٨

شماره صفحه برابر شماره ترجمه‌است

(١) بیمار شدن فرعون هم بوهم از تعظیم خلق

(٢) رنجور شدن استاد از وهم

(٣) دوباره وهم وکمتین سیاه [illegible] دوان شدن مادران بعیادت استاد

(٤) خلاص یافتن کودکان از این مکر

(٥) رفتن مادران بعیادت استاد

(٦) بیان آن که روح را تن چون لباست [illegible] دست اصبعین دست روح است الخ

(٧) حکایت آن درویش که در کوه خلوت کرد الخ

(٨) دیدن وی آن عاقبت کار را [illegible] وقوف طلب کمتر با صبیان تردد

(٩) قصه راهد کوهی که نذر کرده بود که میوه کوهی [illegible] نخورد الخ

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان رباط فتح لقصة الالهي بالخداع و تشبيه مرمنصوره الضمير ٣٢٩ ٣٣٢

(٢) في بيان اضطرار ذلك القصر الي قطاف الكمثرى من الشجرة الخ ٣٣٣_٣٣٢

(٣) اتهام ذلك الشيخ بالسرقة و قطع يده ٣٣٨_٣٣٤

(٤) في بيان كرامات الشيخ لاقطع و بيان سبب قطع يده ٣٤٠_٣٣٨

(٥) في بيان سبب جرأة سحرة فرعون على قطع اليد و الرجل منهم ٣٤٠ ٣٤٤

(٦) في بيان شكاية اليد من يحيى ايا كثيرا الوقع على وجهي و سلم تقع الا ادر أوجو به ٣٤٤_٣٤٧

(٧) في بيان اجتماع جراءة حر عريز بعد مسخ يده تعالى و ر الا ادر على عريز ٣٤٧_٣٤٩

(٨) في بيان عدم فعل الشيخ لحسر الجزع على موت اولاده ٣٤٩ ٣٥٢

(٩) في بيان عذر الشيخ عن عدم بكائه على اولاده ٣٥٣_٣٥٨

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) تشبيه بنده خدا بصورت پنهان با ثمر بيدا

(٢) مضطر شدن آن فقير بدر كردن ميوه هاى امرود ... درخت الخ

(٣) متهم كردن آن شيخ را باردان و بريدن دستش را

(٤) كرامات شيخ افطع و ذليل يافتن او بدو دست

(٥) سبب جرأت ساحران فرعون بر قطع دست و پا

(٦) شكايت كردن استر پيش شتر كه من بسيار بر روى مي خورم و به نعلي لا يطاق و جواب گفتن آن

(٧) جمع جراءة حر عزيز بعد از مردنش بأذن الله تعالى و در عصر ما بعد از مركب شدن پيش چشم عزيز (ع)

(٨) جزع نا كردن شيخ بر گوار بر مرگ فرزندان خويش

(٩) عذر گفتن شيخ بر نا گريستن بر اولادش

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان قراءته قصة الشيخ السرين ونظره فى وجه المصحف ثم توبته بصيرا وقت قراءته ٣٥٩

(٢) فى بيان صبر لقمان لما رأى داود (ع) اصطنع حلقا بهذه الليد ان الصبر عن السؤال يكون سببا للخلاص من الغم و موجبا للفرج ٣٦٠_٣٦١

(٣) فى بيان بقية حكايت الشيخ الضرير و قراءته المصحف ٣٦١_٣٦٥

(٤) قصة بعض اولياء الله الذين رضوا باحكامه ولايتضرعون اليه بتبديل حكم و لايقولون بدل يا ربنا هذا الحكم ٣٦٥_٣٦٦

(٥) فى بيان سؤال بهلول ذلك الدرويش ٣٦٦_٣٧٢

(٦) فى بيان قصة الدقوقى و كراماته ٣٧٢_٣٧٤

(٧) عود ثانيا الى قصة الدقوقى ٣٧٤_٣٧٦

(٨) فى بيان طلب موسى من الخضر (ع) الصبر مع كمال نبوته و قربه ٣٧٨_٣٧٩

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) قصه خواندن شیخ ضریر مصحف را و بینا شدن وقت قرائت ـ

(٢) صبر کردن لقمان چون داود (ع) حلقها میساخته از سؤال کردن تا بین بیت که صبر از سؤال کردن موجب فرج است

(٣) بقیه حکایت نابینا و مصحف خواندن او

(٤) قصه بعض اولیای خدا و بندگان که راضی شدند باحکام حق ولابه نکنند که این حکم را بگردان ـ

(٥) سؤال کردن بهلول از درویش را

(٦) قصهٔ دقوقی و کراماتش ـ

(٧) باز گشتن بقصهٔ دقوقی ـ

(٨) سر طلب کردن موسی از خضر (ع) با کمال نبوت و قرب

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوي

رقم الصفحة

(١) عود الى قصة الدقوقي ٣٧٩_٣٨١

(٢) في بيان ظهور مثل سبعة شموع في طرف الساحل ٣٨١_٣٨٣

(٣) تكوين تلك الشموع السبعة هي مثل شمعة واحدة ٣٨٣_٣٨٤

(٤) وجه تحدث الشموع في نظر الدقوقي سبعة حين ٣٨٤_٣٨٥

(٥) رجوع تلك الرجال السبعة اشجارا سبعة مرة اخرى ٣٨٥_٣٨٦

(٦) اختفاء تلك الاشجار عن عين الناس ٣٨٦_٣٩٢

(٧) صيرورة الشجرة الواحدة سبعة اشجار ٣٩٢_٣٩٣

(٨) صيرورة تلك الاشجار السبعة سبعة رجال ٣٩٣_٣٩٨

(٩) تقدم الدقوقي في الامر لأمامه وذلك لقوم ٣٩٨_٤٠٤

شماره صفحه برابر شماره ترجمه‌است

(١) باز گشتن بقصهٔ دقوقی

(٢) نمودن مثال هفت شمع سوی ساحل ـ

(٣) شدن آن هفت شمع بر مثال یك شمع

(٤) نمودن آن شمعها در نظر دقوقی هفت مرد

(٥) باز شدن آن هفت مرد هفت درخت

(٦) مخفی بودن آن درختان از چشم خلق

(٧) یك درخت شدن آن هفت درخت

(٨) هفت مرد شدن آن هفت درخت

(٩) پیش رفتن دقوقی بامامت آن قوم .

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) قصة ذلك القوم بإمامة الدقوقي ٤٠٨-٤١٢

(٢) في بيان اشارة السلام يوم القيمة من هيبة الحق طرف بده ليمني و طلب استعانة و الشفاعة من الأنبياء (ع) ٤١٢-٤١٤

(٣) في بيان اسماع الدقوقي في الصلوة من الملك بكاء و صوت لحنق لمستمر عرق لملك ٤١٤-٤١٨

(٤) في بيان تصورات الرجل الحازم ٤١٨-٤١٩

(٥) في بيان دعاء و شفاعة الدقوقي في خلاص تلك السفينة ٤١٩-٤٣٢

(٦) في بيان انكار تلك الجماعة على شفاعة الدقوقي و طيرانهم من محلهم و تحير الدقوقي بانهم ذهبوا على الهواء ام ذهبوا في الأرض ٤٣٢-٤٣٥

(٧) تتمة في بيان حكاية ذلك طالب الرزق الحلال بلا تعب و لا تعب في عهد داود (ع) واستجابة دعائه ٤٣٥-٤٣٦

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) اقتدا كردن آن قوم بامامة دقوقي

(٢) در شرح آن سلام موحدان دست راست در هيبت محاسبه حق و از انبياء (ع) استعانت و شفاعت خواستن

(٣) شنيدن دقوقي نماز و فعل اهل كشتي را در حال غرق شدن

(٤) در بيان تصورات مرد حازم

(٥) دعاء و شفاعت دقوقي در خلاص آن كشتي

(٦) انكار كردن آن جماعت بر شفاعت دقوقي و پريدن ايشان و ناپديد شدن در پرده غيبت و حيران شدن دقوقي كه بر هوا رفتند يا در زمين -

(٧) باز شرح كردن آن طالب روزي حلال بي تعب و رنج در عهد داود (ع) و مستجاب شدن دعاء او

فهرست ترجمهٔ الدفتر الثالث من المثنوی

رقم الصفحة

(۱) فی بیان ذهاب کل من الخصمین عند داود (ع) ٤٣٦-٤٤٦
(۲) فی بیان استماع داود(ع) کلام کل من الخصمین و سؤاله واقع الحال من المدعی ٤٤٦ ٤٤٨
(۳) فی بیان حکم داود(ع) علی ذبح البقره ٤٤٨-٤٤٩
(٤) فی بیان تضرع ذاك الشخص الفقیر من حکم داود (ع) ٤٤٩-٤٥٢
(٥) فی بیان ذهاب داود (ع) فی الخلوة حتی یظهر له هو الحق ٤٥٢-٤٥٣
(٦) فی بیان حکم داود علی صاحب البقره بان یرضی عنها و تشفیع صاحب البقره علی داود ٤٥٣-٤٥٤
(۷) فی بیان حکم داود علی صاحب البقره بان اعط جمیع مالك لهذا الفقیر ٤٥٤-٤٥٦
(۸) فی بیان عزم داود علی دعوه الخلق لذلك الصحراء و اظهار السر الخفی و قطع جمیع الخلق ٤٥٦-٤٥٨
(۹) فی بیان اعطاء ید و رجل و لسان الظالم للشهادة ایضاً علی سر الظالم فی الدنیا ٤٥٨-٤٦١
(۱۰) فی بیان ذهاب الخلق للخارج جانب تلك الشجره ٤٦١ ٤٦٣

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(۱) رفتن هردو خصم پیش داود نبی (ع)
(۲) شنیدن داود سخنان هردو خصم و سؤال کردن از مدعی
(۳) حکم داود بر کشندهٔ گاو ـ
(٤) تضرع کردن آن شخص از حکم داود (ع)
(٥) خلوت رفتن داود تا آنچه حقست پیدا شود
(٦) حکم کردن داود بر صاحب گاو که از سر گاو درگذر و تشفیع صاحب گاو
(۷) حکم کردن داود بر صاحب گاو که همه مال خود را بوی بده ـ
(۸) عزم کردن داود بجمع کردن خلق بدان صحراء که زار را فاش کند و حجتها را همه قطع کند
(۹) گواهی دادن دست و پا و زبان ظالم بر سر ظالم هم در دنیا
(۱۰) بیرون رفتن خلق بسوی آن درخت

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان قصاص داود القاتل بعد اقراره بالحجة ٤٦٣_٤٦٦

(٢) في بيان ان النفس هي محل ذلك الفضل المعنوي فمن لم يعرف ان قائل الفعل هو العقل و لم يعرف من داود الحق تعالى او الشيخ الخ ٤٦٦_٤٦٧

(٣) في بيان فرار عيسى (ع) لاعمى الحمق من الحمقى ٤٧٦_٤٨٢

(٤) في بيان قصة اهل سبا و بيان حمقهم و بيان عدم تأثير نصيحة الانبياء فيهم_ ٤٨٢_٤٨٧

(٥) في بيان شرح ذاك الاعمى الناظر لسعيد و راى الاعمى لمن يستمع كثيرا و راى العريان الذي هو كان طويل الذيل في الخريطة وجه بين الناس و صحب بعمل و لحاء ٤٨٧_٤٩١

(٦) في بيان وصف سرور اهل سبا وعدم شكرهم ٤٩٢_٤٩٤

(٧) في بيان مجيء الرسل لنصيحة اهل سبا ٤٩٤_٤٩٥

(٨) جواب القوم للانبياء و جواب الانبياء (ع) لهم ٤٩٥_٥٠٠

شماره صفحه برابر شماره ترجمه‌است

(١) قصاص داود خونی را بعد از الزام حجت برو

(٢) بیان آنکه نفس آدمی بجای آن خونی است که مدعی کشته بود و آن گاو کشته عقلست و داود حقست یا شیخ

(٣) گریختن عیسی (ع) برفراز کوه از احمقان ـ

(٤) قصه اهل سبا و حماقت ایشان و اثر ناکردن نصیحت انبیا بر احمقان ـ

(٥) شرح آن کور دوربین و آن کر نیر شنو و آن برهنه دراز دم

(٦) قصه خرمی اهل سبا و عدم شکرانه آنان

(٧) آمدن پیغمبران حق بنصیحت اهل سبا

(٨) جواب قوم انبیا را و جواب انبیا (ع) ایشان را ـ

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحه

(١) في بيان طلب اهل سبا المعجزة من الانبياء ٥٠٠_٥٠٢

(٢) في بيان تهم القوم لانبياء اتيانهم لحجة عليهم ٥٠٣ ٥٠٣

(٣) في بيان حكاية الذين قالوا لهم انما نحن بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من رسله فمن اتى بمعجزة فبإذن الله وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله وتمثيل ذلك بحكاية خر وش الذي قال لرسول قمر السماء وتمثيل ذلك لأقول لك حذر من ماء هذا العين حسبه كما ذكرنا في كتاب كليله ٥٠٣_٥٠٥

(٤) في بيان جواب الانبياء (ع) لطعن اهل سبا وجواب المثل الذي ضربوه ٥٠٥_٥١٠

(٥) في بيان انه لاينبغي لاحد ان يأتي بمثل على الخصوص في باب الله تعالى ٥١٠_٥١٢

(٦) في بيان ضرب قوم نوح المثل في بعض اوطانه السفينة ٥١٢_٥١٣

(٧) في بيان ذلك المثل الذي كان خر وش سألوه ما تفعل نصف الليل في هذا الحائط فان ضرب مثلاً ٥١٣_٥١٤

(٨) في بيان جواب خر وش المثل الذي قاله الكافرون لانبيائهم من رسالة الرب واعتقاده الحجر للفيل من قمر السماء ٥١٤_٥٢٠

شماره صفحه پیش از شماره ترجمه است

(١) معجزه خواستن قوم سبا از انبیا (ع)

(٢) متهم داشتن قوم انبیا را و حجت آوردن

(٣) حکایت خر وشی که خرگوشان پیش پیل فرستادند که بگو من رسولم نشانم پیش تو

که زین چشمه آب حذر کن چنانکه در کتاب کلیله گفته است

(٤) جواب گفتن انبیاء طعن ایشان را و مثل آوردن

(٥) بیان آنکه هر کسی را نرسد مثل آوردن خاصه در درگاه الهی

(٦) مثل زدن قوم نوح در زمان کشتی ساختن

(٧) حکایت آن مرد که خر میگرد پرسیدش چه مسکی نیم شب در زیر بن دیوار گفت دهن می رنم

(٨) جواب آن مثل که منکران گفتند رسالت خرگوش پیغام پیل را از مه آسمان

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان معنى الحرم و مثال الرجل المحترم ٥٢٠ ٥٢٣

(٢) في بيان و خامة شغل ذلك الطير الذي ترك الحرم من الحرص و الهوى ٥٢٣ ٥٢٦

(٣) في بيان حكاية تدبر الكلاب في كل شتاء لما يأتي الصيف تبني بيتاً لأجل الشتاء ٥٢٦_٥٣٢

(٤) تكرار وتلك المنكرين حججهم الخربة ٥٣٢_

(٥) ايضاً جواب الانبياء (ع) للخربة ٥٣٢_٥٣٦

(٦) تكرار القوم الاعتراض على الانبياء ٥٣٧_٥٣٨

(٧) ايضاً جواب الانبياء (ع) لهم ٥٣٨_٥٤٢

(٨) حكمة خلق النار في ذلك العالم و خلق السحر في هذا العالم ليكون معبد المنكرين بين اثنتا طوعاً و كرهاً ٥٤٢_٥٤٤

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) معنى حرم و مثال مرد حازم

(٢) وخامة كار آن مرغ كه ترك حرم كرد از حرص وهوى

(٣) حكايت تدبر كردن سگان در زمستان كه تابستان چون آيد خانه سازيم بهر زمستان

(٤) مكرر كردن آن منكران حجتهاى خربان را

(٥) باز جواب انبياء (ع) خربان را

(٦) مكرر كردن قوم اعتراض را بر انبياء (ع)

(٧) باز جواب گفتن انبياء (ع)

(٨) حكمت در آفريدن دوزخ در آن جهان و زدن درين جهان تا معبد منكران گردد كه اثنتا طوعاً او كرهاً

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان سبب تسخير الله الحيارين لصورة الملوك كما استخدم موسى (ع) بأن سخر أعلى رئيس وسور القدس لأجل رعي شعيب حيارين بني اسرائيل وقت محيئهم داخل الباب كما قال الله تعالى في سورة البقرة (وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية) الآية ٥٤٥ ٥٤٧

(٢) قصة عشق الصوفي على سفرة خالية ٥٤٧_٥٥٠

(٣) في بيان خصوصية يعقوب وذوقه من رائحة يوسف كما قال الحق تعالى (واني لأجد ريح يوسف) وتسمية ريح الرحمن من ريح يوسف وحرمان اخوة يوسف عن شرهم منه ٥٥٠ ٥٥٥

(٤) حكاية الأمير وغلام الذي كان حريصاً على الصلوة وبه من كثير تعظيم المناجاة ٥٥٥_٥٥٩

(٥) في بيان يأس الأنبياء من عدم قبول قومهم لدعوتهم بقوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل ٥٥٩_٥٦٢

(٦) في بيان أن الايمان مقدم للخوف والرجاء ٥٦٢_٥٦٤

(٧) في بيان الحديث الذي قاله الرسول (ص) ان لله اولياء تحت قبابي ٥٦٤ ٥٦٥

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) بیان آنکه حق تعالی صورت عصا را سبب مسخر کردن حیاران کرده مسخر حق تعالی صورت چنانکه موسی (ع) را سبب مسخر ساختن سر رئیس قدس چوپان رعوی حیاران بنی اسرائیل که او در وقت آمدن سر فرو نیاورد که ـ وادخلوا الباب سجداً ـ الآیه

(٢) قصه عشق صوفی بر سفرهٔ تهی

(٣) مخصوص بودن یعقوب(ع) چشیدن حق از بوی یوسف و کشیدن بوی حق از بوی یوسف و کشیدن بوی حق از بوی یوسف وحرمان برادران وغیرهم ازین هر دو ـ

(٤) حکایت امیر وغلامش که نماز نکرده بود و أنس داشته بود در نماز به مناجات عظیم

(٥) نومید شدن انبیاء (ع) از قبول و تدبیر قوس مکران قوله تعالی (اذا استیأس الرسل)

(٦) بیان آن که ایمان و رجاء مقلد خوب است

(٧) بیان آنکه رسول(ص) فرمودند ان لله اولیاء تحت قبابی

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان حكاية سرمى أنس (رض) المنديل اللذى اعطاه الرسول (ص) له فى التنور المملو بالنار ولم يحرق ٥٦٥_٥٦٨

(٢) فى بيان حكاية امداد الرسول (ص) لسرية العرب من العطش و قصه الماء و تقرير لهلاك لهم والحمار والذى تدلت السمها من قدة الماء ٥٦٨_٥٧٢

(٣) فى بيان ملأ قرنة ذلك الغلام الأسود من جذب لعيب بالمعجزة و حمله (ص) لغلام الأسود ابيض بأذنه تعالى ٥٧٣_٥٨٠

(٤) فى بيان ان كل ما اعطاه الله تعالى و خلقه من السموات و الأرض و لاعيان و الاعراض خلقه لاستدعاء دوى لحاجات الخ ٥٨٠_٥٨٢

(٥) فى بيان اتيان الأمرأة لكافره بالطفل الرضيع الى لنبى (ص) و نطقه (عيسى (ع) معجزات الرسول ٥٨٢_٥٨٥

(٦) فى بيان خطف العقاب خف لنبى (ص) ودهانه فى الهوا و سقوط حيته سوداء منه ٥٨٦_٥٨٨

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) حكايت منديل در تنور پر آتش نداختن أنس (رض) و نا سوختن آن

(٢) قصه فرمودن رسيدن حضرت رسول (ص) كاروان عرب را كه از تشنگى و بى آبى دور مانده بودند و در مرگ نهاده شتران و خلق زدن بيرون انداخته ـ

(٣) مشك آن غلام از عيب پر آب كردن بمعجزه و آن غلام سياه را روسپيد كردن بأذن الله تعالى

(٤) بيان آن كه حق تعالى هرچه داد و آفريد از سموات و ارضين واعيان و اعراض همه باستدعاى حاجت آفريد الخ

(٥) آمدن زن كافره با طفل شيرخواره نزد يك مصطفى (ص) و ناطق شدن طفل چون عيسى بمعجزت رسول (ص)

(٦) ربودن عقاب موزه حضرت رسول (ص) را و بردن در هوا و نگون كردن و مار سيه بيرون افتادن

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان وجه حد العبرة من هذه الحكاية ، معرفة اليقين ان مع العسر يسرا ٥٨٨-٥٩٠

(٢) استدعاء شخص من موسى(ع) ان يعلم لسان البهائم ٥٩٠-٥٩٣

(٣) نزل الوحي الى موسى من الحق تعالى بان عمة اسيء لمدى يستدعيه و علم ٥٩٣-٥٩٦
بعض منه

(٤) في بيان قصة ذلك الراعي تعليم لسان الديك ، نجاح و لاوز و لبط ، بيان لطف من
موسى(ع) و عتابه موسى له ٥٩٦-٥٩٧

(٥) جواب الديك للثعلب ٥٩٧-٦٠٠

(٦) في بيان حيل الديك عند الثعلب بسبب كيده الموعود الكاذب ٦٠٠-٦٠٣

(٧) اخبار الديك عن موت السيد ٦٠٣-٦٠٧

(٨) في بيان سماع ذلك الشخص نحو موسى بالتهديد والأمر لما سمع من الديك ٦٠٧-٦٠٩
خبر موته

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(۱) وجه عبرت گرفتن ازین حکایت و بعضی دانستن (ان مع العسر یسراً)

(۲) استدعا نمودن شخص از موسی (ع) آموختن زبان بهائم را

(۳) وحی آمدن از حق تعالی بموسی که بیاموزش چیزی که استدعا می کند یا بعضی از آن را

(٤) قانع شدن آن طالب بتعلیم ازین مرغهای خانگی و سگ و اجابت کردن موسی(ع) ورا

(٥) جواب خروس سگ را

(٦) حیل کشتن خروس پیش سگ سبب وقوع شدن سه وعده

(۷) خبر کردن خروس از مرگ خواجه

(۸) دویدن آن شخص بسوی موسی(ع) در بهدر چون از خروس خبر مردن خود شنید

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) دعاء موسى (ع) لذلك الشخص ان يذهب من الدنيا مع الايمان ٦١٠-٦١١

(٢) جابه الحق تعالى لموسى (ع) ٦١١-٦١٢

(٣) في بيان حكاية تلك المرأة التي ولدها لايعيش فصلت و سعت للحق و أتى جواب منه بان عدم حياة ولدها بمثابة الرياضة والجهاد لها ٦١٢-٦١٦

(٤) في مجيء حمزة (رض) الى الحرب خاسراً ٦١٦-٦١٧

(٥) جواب حمزة (رض)

(٦) احتيال الحيلة دفع الغبن في البيع و الشراء ٦١٧-٦٢٧

(٧) في بيان وجدان بلال (رض) الوقاية والسرور ٦٣١-٦٣٤

(٨) حكمة عود اليدين خرابا بالموت ٦٣٤-٦٣٦

(٩) في بيان تشبيه الدنيا بالجسم الظاهر الواسعة وفي المعنى الضيق و تشبيه الموت بالموت الذي به الخلاص من هذا الضيق ٦٣٦-٦٤٠

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) دعا کردن موسی (ع) آن شخص را تا با ایمان از دنیا برود

(٢) اجابت کردن حق تعالی موسی (ع)

(٣) حکایت آن زن که فرزندش نمی‌زیست و بالله بحق جواب آمد که این عوض ریاضت و نحوی جهد و مجاهده آنست

(٤) در آمدن حمزه (رض) در حرب بی‌زره

(٥) جواب حمزة (رض)

(٦) حیله دفع مغبون شدن در بیع وشراء

(٧) وفات یافتن بلال (رض) با شادی

(٨) حکمت ویران گشتن تن بمرگ

(٩) تشبیه دنیا بگرمابه ظاهر فراخ و بمعنی تنگ و تشبیه جوار بمرگ که خلاص است ازین تنگی

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

رقم الصفحه

(١) فى بيان داء اللدى كدما كان عقله ، عما ، طبعه ، وجاوه حمقه من لدن لدى هو رضى و سفلى بى ولك ٦٤٠-٦٤٤

(٢) فى بيان تشبيه النص المطلق مع القياس ٦٤٥-٦٤٨

(٣) آداب مريدين ، المستمعين عند فيض الحكمة من لسان الشيخ ٦٤٨-٦٥١

(٤) فى بيان فهم كل حيوان ، لحد عدوه و حده ، مه و بيان حيلة لمن هو عدو لى (بعض) الحذر منه و الفرار منه ، الامتناع من مقابلته ٦٥١-٦٥٤

(٥) فى بيان الجمع و التفريق بين النفى ، اثبات شئ ، واحد لشئ ، اختلاف الجهة ٦٥٤-٦٦١

(٦) مسئلة فناء و بقاء الدرويش الكامل ٦٦١-٦٦٤

(٧) فى بيان قصة و كيد صدر جهان لدى اسم و من حوفه على روحه هرب من بحرا تم عشقه و رجعه لى بحر و سحبه اليم لان مر لدنيا سهل على لعشاق ٦٦٤-٦٦٦

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) بيان آنكه هر چه تم وعطب و ناهنى ، نار بخست همه از بن ست كه رضى است و سفلى لى و لك

(٢) تشبيه نص مطلق با قياس

(٣) آداب رعيت و مريدان و شنوندگان در وقت جوشش حكمت از زبان شيخ

(٤) شناختن هر حيوان بوى عدوى خويش را و حذر كردن و حيلت آن كس كه عدو كسى بود كه او را حذر و فرار و مقابله ممكن نى

(٥) جمع و تفريق ميان نفى و اثبات و شخير از روى نسبت و اختلاف جهت

(٦) مسئله فنا و بقاى درويش كامل

(٧) قصه و كيد صدر جهان كه متهم شد و در بحار گريخت از بيم جان بار عشقش كشيد كه كار جهان سهل باشد عاشقان را

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان قصة ظهور روح القدس بصورة بشر في وقت مريم و غسل مريم و استغاثتها الى الله تعالى ٦٦٦-٦٧٨

(٢) قوله روح القدس لمريم (ع) انا رسول الحق لأهب لك ولداً زكياً ٦٧٨-٦٨٢

(٣) في بيان عزم ذلك العاشق على الرجوع الى بخارا من بلد معشوقه ليلقى الرجل الذي ٦٨٢-٦٨٥ لا يبالي

(٤) في بيان سؤال المعشوق من عاشقه ليعرف ما هو الشيء الذي يتحلى بالطف و اعلى و اكثر و اعظم نعمة و فرح منه ٦٨٦

(٥) في بيان منع احباء ذلك العاشق من الرجوع الى بخارا و تحويله و بيان جواب ذلك العاشق لهم بلا خوف و لا ابالي ٦٨٧-٦٩٢

(٦) في بيان وضع وجه ذلك العاشق حاسر الرأس ٦٩٦-٦٩٨

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(۱) پیدا شدن روح القدس بصورت آدمی بر مریم وقت خلوتی و غسل کردن و ناله کردن مریم بحق تعالی

(۲) گفتن روح القدس مریم(ع) من رسولم خلم شفته و بیان من مشو

(۳) عزم کردن آن عاشق که رجوع کند به بخارا لا ابالی و ر

(٤) پرسیدن معشوق از عاشق غریب خود که از شهرها کدام شهر خوشتر یافتی و انبوه‌تر و محشم‌تر و پر نعمت‌تر و دلگش‌تر

(٥) منع کردن دوستان او را از رجوع کردن به بخارا و تهدید کردن و پاسخ لا ابالی گفتن او

(٦) رو نهادن آن بنده عاشق سوی بخارا

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان محيء العاشق بحار بلا خوف يسبح الى محبوبه [illegible] ٦٩٨ ٧٠٠

(٢) فى بيان قول العاشق لعذال [illegible] ٧٠١ ٧٠٧

(٣) فى بيان وصول [illegible] ٧٠٨_٧١٠

(٤) فى بيان وصف ذلك المسجد المهلك للضيف وفى وصف [illegible] الموت الذى صار ضيفا فيه

(٥) مجيء الضيف الى ذلك المسجد المهلك للضيف ٧١٠ ٧١١

(٦) فى بيان لوم [illegible] ٧١١ ٧١٢

(٧) جواب العاشق للناصح والملائمين ٧١٣ ٧١٥

(٨) فى بيان حاسبوس والجلد [illegible] الدنيا الخ ٧٣٥_٧٣٦

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) در آمدن عاشق در بحار لا ابالی و بحذر کردن دوستان و [illegible] از آمدن آن شهر

(٢) جواب گفتن عاشق عاذلان و تهدید کنندگان را

(٣) رسیدن آن عاشق بمعشوق خویش چون دست در [illegible] خود نشست

(٤) صفت آن مسجد که مهمان کش بود و آن عاشق مهمان کش که در آن مسجد مهمان شد

(٥) آمدن مهمان در آن مسجد مهمان کش

(٦) ملامت کردن اهل مسجد عاشق را از شب حفتن و آنجا و تهدید کردن هر دو

(٧) جواب گفتن عاشق ناصحان و ملامت گویان را

(٨) عشق جالینوس برین حیاة دنیا بود که هر [illegible] که در آن بار و بکار ابد الخ

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

رقم الصفحة

(١) لوم اهل المسجد للصيف ٧١٥_٧٢٠

(٢) فى بيان قول الشيطان لقريش هلموا بحرب احمد فانى اعاونكم و ادعو قبيلتى لمعاونتكم و فى بيان هزيمته عند ملاقات الصفين ٧٢١_٧٢٨

(٣) تكرار عذال نصيحتهم لصيف المسجد ٧٢٨ ٧٣٥

(٤) فى بيان قول المسافر لهم بخوف و محبته لهم و لمثل ان حارس الزرع الذى يدفع صوت الدف والطير اراد ان يدفع الحمص من الزرع وكان هو لاجل حمالا لبقارة السلطان محمود و يضربون عليها و هى على ظهره

(٥) فى بيان تمثيل فرار المؤمن من البلاء بسبب صدا الله وعدم صبره بعدم فرار الحمص مع سير الحوانيج فى عيان القدر وفوز بدحرج القدر ويصير على رأس القدر حتى يخرج منه ٧٥١_٨٥٧

(٦) تمثيل صبر المؤمن على الابتلاء لما يكون و قد على منفعة فى الابتلاء و حقيقته ٧٥٨

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) ملامت كردن اهل مسجد مهمان كش

(٢) گفتن شيطان قريش را كه بجنگ احمد (ص) آييد كه من با شما يم و قبيله خودرا ياري خوانم و گريختن او در وقت ملاقات صفين

(٣) تكرار نصيحت عاذلان بميهمان مسجد

(٤) خوب گفتن مهمان اين را و مثل آوردن بدفع كردن حارس زشت بانگ دف : گشت اشتري را كه كوس محمودي را بر پشت او زدندي

(٥) تمثيل گريختن مؤمن و بي‌صبري او در بلاء باصطرب و بي‌قراري بخود و ديگر حوبجه در جوش ديگ و بر سر ديگ تا بيرون جهد از ديگ

(٦) تمثيل صابر شدن در ابتلاء چون بر سر منفعت بلا واقف شود

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان عذر بلعم باعور فى سجوده و حكمت مسخوله فى العلماء ٧٥٨ ٧٥٩

(٢) فى بيان قصة قصة مسافر داك المسجد و بيان فاقته و صدقه ٧٥٩ ٧٦١

(٣) فى بيان ذكر خيال فاضرين لهم لقبيحين ٧٦١_٧٦٨

(٤) فى بيان تفسير الحديث المصطفى (ص) ان للقرآن ظهراً و بطناً ٧٦٧

(٥) فى بيان ان ذهاب الانبياء و الاولياء فى الجبال والغارات لم يكن لاخفاء انفسهم ولاجل الخوف
الخوف من الخلق بل لارشاد الخلق و التحريض على الانقطاع عن الدنيا بقدر الامكان ٧٦٨ ٧٧٠

(٦) فى بيان تشبيه صورة الاولياء و تشبيه صورة كلام الانبياء بصورة عصا موسى و رقية عيسى ٧١١_١١٢

(٧) تفسير قوله تعالى يا جبال اوبى معه الطير ٧٧٢ ٧٧٤

(٨) فى بيان جواب طاعن فى المثنوى من قصور افهم ٧٧٥_٧٧٧

(٩) فى بيان ضرب الحكيم المثل فى تصوير مهر الفرس من شمائل سبب تصغير ٧٧٧–٧٨٢

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) عذر گفتن آن مسجود بسجود و حکمت در خوش داشتن کردگار سجود را

(٢) بقیه قصه مهمان مسجد و نبات و صدق او –

(٣) ذکر خیال قاصر مهمان بداندیش

(٤) تفسیر خبر مصطفی (ص) ان للقرآن ظهراً و بطناً

(٥) بیان آن که رفتن انبیاء و اولیا در کوهها و غارها جهت پنهان کردن خویش یا جهه خوف
خویش و خلق نیست بلکه جهت ارشاد خلق ست و تحریض بر انقطاع از دنیا بقدر امکان

(٦) تشبیه صورت اولیا و تشبیه صورت کلام اولیاء بصورت عصای موسی و صورت عیسی

(٧) تفسیر قوله تعالی یا جبال اوبی معه والطیر

(٨) جواب طعنه زننده بر مثنوی از قصور فهم

(٩) مثل زدن در رمیدن گره سگ از آب خوردن سگ سوت کشیدن ساحش

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان قصة الضيف لمسجد اللذي يموت فيه الضيف لمسافر ٧٨٣-٧٨٢

(٢) في بيان تفسير و اجلب عليهم بخيلك و رجلك ٧٨٧-٧٨٤

(٣) في بيان وصول نصوت المنسوب الى الطلسم منع الليل نضيف المسجد ٧٩٣-٧٨٧

(٤) ملاقات ذلك العاشق مع صدر جهان ٨٠٢-٧٩٤

(٥) في بيان جذب كل عنصر لجنسه لمحتبس في تركيب آدمي ٨٠٤-٨٠٢

(٦) في بيان انجذاب الروح لعالم الأرواح و شبهها و مبيها لمقرها و انقضائها عن حبر الأجسام اللتي هي قيد لرجل باذي الروح ٨١٠-٨٠٥

(٧) في بيان فسخ العزائم و نقضها في انعكاسها لمعنم (نص) من بعالك و اوهر ابع ٨١٢-٨١٠

(٨) في بيان نظر الرسول (ص) الى لمسر ه و تبسمه و قوله عجبت من قوم يجرون الى الجنة و لسلاسل ٨١٤-٨١٢

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) بقیه قصه مسجد مهمان کش

(٢) تفسیر آیه و اجلب علیهم بخیلك و رجلك

(٣) رسیدن بانگ طلسمی نیم شب بمهمان مسجد

(٤) ملاقات آن عاشق با صدر جهان

(٥) جذب هر عنصری جنس خود را که در ترکیب آدمی محتبس شده است

(٦) منجذب شدن روح بعالم ارواح الخ

(٧) فسخ عزائم و نقض قصد جهت باطل کردن آدمی است . آنکه مالك دهر و ست و گاه گاه عزم ور فسخ تا کردن و این جهت است تا سمع اورا بر عزم کردن دارد و اور تسبیه باشد

(٨) نظر کردن پیغمبر باسیران و تبسم کردن او الخ

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) تفسير هذه الآية (ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) يا طاعنون قسم الذي هو منه محمد يا احق اعلم ان الفتح و النصر بعد الالتجاء للسلاح فلسموه من ذلك السبب حتى الذي سمع ذلا لسلم نظم كلام الاعرابي طالبين الحق و لان عصيانه نصره لمحمد لمروا صاحب الحق ٨١٥–٨١٨

(٢) في بيان سر رجوع رسول الله من الحديبية و فحوى بيعة الرضوان تحت الشجرة و فتحنا لك فتحاً مبيناً في الصورة سبب نزول هذه الآية و في المعنى فتح مكة او كل فتح في الظاهر كسر الفاتحة لمفتاح كسر القفل في معنى جبر ٨١٩–٨٢١

(٣) في بيان قوله لا تفضلوني على يونس بن متى ٨٢١–٨٢٤

(٤) في بيان اطلاع الرسول على طعنهم بفراسته ٨٢٤–٨٢٥

(٥) في بيان جواب الرسول (ص) الاسراء ٨٢٥–٨٣٠

(٦) في بيان ان القهر في عين القهر مقهور و في عين منصوريته منصور ٨٣٠–٨٣٧

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) تفسير آيه ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح طاعنين مى گفتند كه ما و محمد آله حق هست فتح و نصرت بدو و ما بر باطليم چرا مى گفتند كه كمان داشتيد كه او بر حق است و طالب حق اكنون بى‌عرض محمد (ص) منصور شد

(٢) بيان آنكه پيغمبر از كشتن رسول (ع) و حديبيه حق تعالى لقب ان فتح كرد كه انا فتحنا لك فتحاً مبينا بصورت علق بود و بمعنى فتح چنانچه شكستن قفل بمعنى در مى‌ست

(٣) تفسير اين خبر كه مصطفى فرمود لا تفضلونى على يونس بن متى

(٤) آگاه شدن پيغمبر بر طاعنان بر شماتت او و درك مقاصد آن رسولان

(٥) جواب گفتن رسول (ص) اسراء را

(٦) بيان آنكه طاعى در عين قاهرى در مقهوريست

فهرس ترجمة الدفتر الثالث من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان جذب العاشق المعشوق و هو من حيث لا يعلم العاشق ولا يريد وولا يحضر باله و يظهر من ذلك الجذب اثر في العاشق الا كخوف المجروح بالسلاح مع دوام الطلب ٨٣٧_٨٣٩

(٢) وصول سخرية العاشق بخدمة صدر جهان ٨٤٠_٨٤١

(٣) طلب المتوضئة العذر من حضرت سليمان من جور الهواء ٨٤١_٨٤٥

(٤) في بيان امر سليمان المتوضئة المتظلمة باحضار خصمها بديوان الحكم ٨٤٥_٨٤٨

(٥) في بيان تطلب المعشوق خاطر العاشق له حتى يعلق العاشق و يرجع ٨٤٩_٨٥٥

(٦) في بيان افاقة العاشق العديم الالف و توجهه بالثناء والشكر ٨٥٥_٨٦٧

(٧) في بيان حكاية العاشق الذي قاسى طويل وامتحانه كثير ٨٦٧_٨٧٢

(٨) في بيان خصوص العاشق لمعشوقه و بيان ان الطالب لطافته لو جد وجد صدق رسول الله ٨٧٣_٨٧٨

شماره صفحه برابر شماره ترجمه‌است

(۱) جذب عاشق معشوق را بحیثیکه نمیداند الخ

(۲) رسیدن بخاری عاشق در بندگی صدر جهان

(۳) دادخواهی پشه بر دست بان حضرت سلیمان (ع)

(٤) امر کردن سلیمان پشه متظلم را باحضار خصم بمحکمه

(٥) بر خاستن عاشق معشوق بمهوش خود را تا بهوش نیاید

(٦) بهبودی یافتن عاشق بهوش و روی آوردن بثنا و شکر

(۷) حکایت آن عاشق دراز هجران بسیار امتحان

(۸) بیان لطف عاشق معشوق را و بیان آنکه جویندهٔ یابنده بود که من طلب شیئاً وجد وجد صدق رسول الله (ص) من یعمل مثقال ذرة خیراً یره ـ

فهرس اهم رؤوس المطالب المبلغة المندرجة في الشرحين العربي والفارسي

الملك الدخاني والملك الروحاني (مقدم مولانا)

السنة النبوية التثليث بالوضوء (١)

شنيده مؤلف المنهج في تفسير (عدد) « كلمه (بهن) في العبارة الثانية في قوله (١)

(بر گشا گنجينهٔ اسرار را در سوم دفتر بهل اعدار را)

صحيح البيت الاتي كما في نسخه لكناهور (كما في نسخه صحيحه) « كل المعنى واحداً (٥)

(كوش آن كس دوشد سزاوار جلال تو چو سوس صدرين فاد لال) « معنى دوشد (بيوشد)

اى تسمع (٩)

شنيده مؤلف المنهج في تفسير بيت (آكل و ماكول را حقيقت وداني عاقل « معلول را عقلست

وري) (١٢)

قال صدر الدين القنوي في أبعاد البيت لكل شيء عدد الخ (١٣)

قال ابن القيم للنفس اربعة دور ـ الخ (٢٠)

تفسير قوله (كشت شهرستان چون فردوسيان « حمله آب سيه رويين شان) (٢٦)

تفسير قوله (رقص وجولان برسر ميدان كنند چون جهند از نقص بس رقصي تنند) (٢٨)

معنى مرر في قوله (برسر هر ژاژ خا و مرزشان) (٣١)

تفسير قوله (بنگر اكنون رنده تلبس پوش را هيچ اطلس دست گيرد هوش را) (٣٦)

منشأ حكايت اولاد الفيل (٣٨)

تفسير قوله (آن كشيدن زير لب اوار را ياد كردن مبدء و آغاز را) (٥١)

تفسير قوله (ماله سگ در رهش بي جذبه نيست زانكه هر راغب اسير رهزني است) (٥٢)

تفسير الاية في قصة اهل سبا (لقد كان لسبأ) (٦٦)

فهرس أهم ما ورد من المطالب العلمية المتنوعة في الشرحين الفارسي والعربي

تفسير لبيتين الذين اولهما (قبس دل قبس عوالم شد لاجرم گشت محسوس آن معاني ورد
عدم) (٨٢)

تفسير قوله (هر كسي كاند قصد اين گريخت خون او هيچ بر نيهي نريخت (١٠٦)

تفسير الاية (سنوريهم كه بلونا اصحاب الجنة) في قصة صحاب صروان (١٠٢)

معنى لاسدراج في قوله(هر چه عمر بيشتر بيشتر اسدراج تست گر چه تحت وعدت بيش وتاج تست) (١١٤)

تفسير قوله (صورت خوبرچه بر شكلي بود حبي صورت ان بر شكلت محبي) (١٢٩)

تفسير قوله (اهل بر رحمته علم نعلم ، سطله فرشت بر بدا ان) (١٣)

تفسير لابيات للتي اولها(ان له مرداري خورد يعني بيد سرع او ر سوي معنوان (شيد) (١٤٦)

والامر د عنهم بناء على مذهب الشافعية و لحنفية ، بوجيهه ـ

(تفسير قوله (كه نيران ر ملحق فرخ واصحان بند شوي او را دوشاخ) (١٤٩)

تفسير قوله (ننگ مي اند كه تعريف كند همچو مصدر فعل تعريف كند) (١٧٢)

حكمة قتل الانبياء نقلا عن قول محي الدين بن عربي في لفصوص (٢٠١)

شتمه مؤلف المنهج في تفسير قوله البيتين لذين (چو بنده با كريمان كله و ود پس قدر ان
بر كه پيش آهنگ بود) (٢٣٣)و(٢٣٤)

التفسير العربي و الفارسي لقوله (حضر آرد بس شكال بجاء ذلك نگسند اشكال ر أسور
بيك (٢٣٧)

تفسير لبيتين (گوشهٔ بي گوشه دل شد رهي ست تاب لاشرقي ولاغربي رهي است (٢٣٨)
هم ر آن سو چو كه وقت درد تو مي شوي در د كر يار بي دو تو)

لفرق بين المثل والمثال (٢٤١)

تفسير قوله (چو كرامت شهرها گيرند و جاه دين تو گيرد ر ماهي تا بماه) (٢٥١)

المر د من موسى لعصا والعصا والبد و فرعون الخ (٢٥٩)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية المندرجة في الشرحين العربي و الفارسي

تفسير قوله (گفتمش اين كفر مقصي بي‌قصاص هست گفا اين كفر است) و نقل قول شيخ محي‌الدين في الفتوحات (٢٧٩)

تفسير لابيات الثلثة بعد ذلك ليت يصح اللغي اولها (رصم در كفر ران زده قصاص ها اين زده نزاع و خصومت) و بيان الشيخ محي الدين في الفتوحات (٢٨٠)

تفسير قوله (وصف مطلوبي چو صدّ طالبي ست وحي نور برق سوزنده بي است) (٢٨٤)

تفسير قوله (بي تفاوت كرد روز همچون حزين چون تفاوتها ميان اتمام اين) (٣٠٢)

تفسير قوله (اين همه گويد كه وصلست وكه بي خبر از حال و در امر عم) (٣٠٥)

تفسير لابيات الثلثة الاتي اولها (ديد در پشت عيال بوالهب تسگ هيزم كعب حمال حطب) و نقل قول ابن امرأة ابي لهب حمالة الحطب الخ (٣٣١)

معنى كلمة (مر) بالعدد الفارسي (٣٣٣)

سبب حبس هاروت وماروت في بئر بابل (٣٣٧)

تفسير قوله (زور در حور بي مكو كان حور نيست ديده فرع ست اصل حرمهات نيست) (٣٤٢)

قصة حياة عزير و حياة حماره بعد مأة عام (٣٤٧)

تفسير قوله (رحمت حق بود مر عالم را رحمت كي بود همام را)

تفسير قوله (هل مروقي اين مروقي بي‌شناخت چون دقوقي كو در اين دولت بتاخت) (٣٧٢)

تفسير قوله (همچو ما بودم بود بسته مراست طمع در سخره حريصم هم بخاست) (٣٧٦)

تفسير قوله (بار ديگر يك بار ديگر هم شد مسي و خير بي‌من رفت شد) (٣٨٣)

قال صدر الدين القونوي في مصطلحات الصوفية ان سدلاء سبعة رجال الخ (٣٨٥)

تفسير قوله (زنكه خود معدوم جز پاك نيست كيشها بين روي جز يك كيش نيست) (٤٠٥)

نقل قول عبد الوهاب الشعراوي في مواجيده و لايحاد ٤٢٥

قال صدر الدين القونوي الفرق بصطلاح اهل القوم لصوفي الخ (٤٢٩)

الاقوال في معنى هذا البيت (دل نباشد غير آن دريايي نور دل نظر گاه خدا و ن گاه كور) (٤٣٠)

(تفسير قوله (ماندرد دامست آن سنگين تا بداني قدر آن سنگين (٤٣٠)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية المندرجة في الشرحين العربي والفارسي

تفسير قوله (دم مار را سرمارست کیش) و معنی المثل لاق لدب الحبة رأس الحبة (٥٠٨)

تفسير قوله (ای چه مانند اجل ای کوران حرم با مهی که شد ربوش حس و عام) (٥١٥)

تفسير قوله (که ز شک چشم او ویدست که چرا انبر خریده لاست ثبت) (٥٣١)

تفسير الابيات الاربعة الاولى اولها (رنجها داده کل را چاره نیست آن بمثل سنگی و قطس و عمی است) (٥٤٨)

معنی کلمه کخ کخ و نقل احادیث عن النبی (ص) فیها (٥٨٨)

تفسير قوله (ماهیان را بحر بکذارد برون حق نیز را بحر نکذارد دروں) (٥٦٠)

تفسير قوله (نفس وی راند بر ما دم ما هی از سر کنده باشد بی دم)

ربط هذا البيت الثانی بالبيت الذی قبله وهما

راسله از کل کر تو بر دلی بر گلی خنده نکذارد نکرید مشی

کوید از خاری چرا افتم بدم خنده را می خورد بر خار آورده م (٥٨٩)

معنی جهر فی سنت الابی وتفسيره (ص ما حق پی بانگ بدر داد هدیه آدمی زد درجهار)(٦٠١)

تفسير قوله فی دلال (هر سیه دل خود سیه دیده ور مردم دیده سیه احمد چرا) (٦٣٢)

تفسير دين الميسين (چون بار آدمی راده بر د پای خود بر فرق عقلها نهاد) (٦٤٣)

علت اولی نباشد دین او علت جزوی ندارد کین او)

تفسير قوله (ز انکه ماهیت و سر سریر پیش چشم کاملان باشد پدید) (٦٥٧)

معنی (پورتکه)فی قوله (از پناه حق حصاری به بندند پورتکه نزدیک آن دژ بر کزید) (٥٦٩)

تفسير قوله (چون شکاری می نمایدشان ز دور حمله حمله می فزایند آن طیور) (٦٧٢)

تفسير قوله (ترک خوشی کرده م من بیم خم ز حکیم هربوی بشنو بمام) (٦٧٥)

(عم چو بینی در کمرش کش بعشق از سر زنوه نظر کن در دمشق) (٦٧٦)

تفسير الابيات الاربعة اللتی اولها (دوشان اشوب و چرخ و زلزله بی زیداتست و بار معضله)

و فيه معنى الزيدات والدور والسلسل و مسئلة الكيس والحلع والمبارات (٦٩٣) (٦٩٤)

فهرس اهم رؤس المطالب المندرجة في النثر من الشرقي و الاوار سي

معنى (سوك) في قوله (چو ، شورك ستاس نهدندهم پيش ...) (٦٣٩)

ليقين في اللغة و عند العرفاء (٧٤٣)

معنى (چگن) في قوله (و نجه جاى باف نه نقش چگن) (٧٤٤)

معنى (رز جعفرى) (٧٤٥)

معنى (خربطى) (٧٦٥)

معنى قولهم (كلام الله قائم بالذات) (٧٧٦)

معنى طلسم (٧٨٧)

تفسير قوله (مرد حق چون بدستى ...) (٧٩٢)

غزوه حديبيته (٨١٩)

... (٧٢٠)

معنى ... (٨٢٩)

... (٨٥٦)

... معنى (شست) في قوله (او را بسمو كه چون ... شست ول و آخر ز پيش من بجست) (٨٥٧)

تفسير قوله ... چرخ در خواند قيامت دمه ... (٨٦١)

ذكر خبر المروى عنه(ص) ستفترق امتى بعدى على ثلث و سبعين فرقه (٨٦١)

خبر المثل المعروف (النّح شوم لعن الله اللح) (٨٧٦)

خلاصه سودمندترین فوائد لغوی و عرفانی اسرارالحکم ملاهادی سبزواری بردفتر اول و دفتر ۲ و ۳ مثنوی مولانا که ترجمه شده است با اشاره بموارد اختلاف نسخه

ترجمه و نسخه اسرار الحکم

(۱) از دفتر اول که ترجمه شده است

ترجمه (۱۵) مثنوی (۵) (ترك استثنا مرادم قسوی) سرار صفحه ۱۲ (مرادم قوی ست) قوت صحیح است نه قسوت که در بعض نسخ است - در صورتیکه قسوت بنظر میرسد صحیح است بلکه از لحاظ اغراق شاعرانه و قساوت قلب که قرآن کریم هم آنرا بسنگ تشبیه فرمودند در این مورد مناسبتر و کلمه قوی مناسب

ترجمه(۱۹) مثنوی (۳) میرسد از دور مانند هلال نیست بود و هست بر شکل خیال - اسرار ص۱۴ - شرحی برای تشکل خیال بچند شکل نگاشتند - و با شرح عربی اصح القوی که ذکر شده هم موافقت دارد -

ترجمه(۲۴)مثنوی(۱) ... و داسمان - اسرارص۱۶ - داسمان و داس‌مراد درودگری معروف ترجمه۲۴ مثنوی(۰) - چون گفتیم دله ها برداشتند دله طعامیکه برای کسی نگاه دارند و در قاموس گوید دله اسمی است برای‌جبری که [illegible] حویشت - دو برهان قاطع مینویسد دله در عربی طعامی گویند که مردم فرومایه از جائی بیاورند و برند

ترجمه(۲۵)مثنوی (۷) بقدر گشتاخی کسوف آفتاب - اسرار ۱۶ یعنی از گستاخی قمر بود که در قدام شمس ایستاد چه کسوف شمس بحلولة قمر است میان انصار وشمس در وقت اجتماع هر دو در برج واحد

ترجمه(۳۱) مثنوی(٤) - خود غریبی‌درجهان چون شمس نیست شمس جان باقی است کو را امس نیست‌اسرارص۱۸ - یعنی‌عجبی مخفی‌نماند که نتوان‌شمس ظاهر گرفت اگرچه مصراع دوم چنین‌باشد که شمس جان باقی است‌کو را امس نیست چه‌مناسبت بین مصراعین مفقود است و نیز غرابت محصور نیست‌شمس ظاهر وغربت باعتبار انحصار در فرد هر فلکی و فلکیی دارد الخ مرحوم سبزواری تناسب میان مصراعین نمیدانند در صورتیکه ترجمه‌صحیح کو را امس نیست و همچنانکه [illegible] را امس نیست

ترجمه ٤٧ مثنوی (۷) پیش شاهنشاه بردش حوض پیل [illegible] بر سر سبع طراز اسرار ص۱۹ طراز شهریست در چین که مشك خوب و صورت خوب بسیار دارد و انوری گوید : دلما [illegible] حوض [illegible] تره‌تر از

طره خوبان طراز و یعنی نقش و زینت و کارخانه شکر سازی در خوزستان آمده و بایی سه معنی مناسب است شبیه در اول و سیم ـ

ترجمه ٤٢ مثنوی(٤) کف کوی و [illegible] و گذر از سر پل گفت و کوی عاشقی) اسرار ص۱۹ عاشقی یعنی محبه و بای مبدله خوی و یعنی مجای قاف ضبط کرده‌اند محله است از سمرقند و یعنی شهر ترکستان حسن خیز که سرو اینجا بسیار خوب شود هم آمده ازرقی گوید ـ پری ندارد رنگ شکفته گل سرخ پری ندارد بالای سرو غالیه‌ی.

ترجمه (٤٤)مثنوی(۳) ـ وعده اهل کرم گنج روان ـ اسرار ص۱۹ (گنج روان) گنج قارون که بزمین فرو رفت چنانچه در فرهنگ است و مسطور که مطابق [illegible] اه در فرهنگ برهان قاطع گنج قارون را ذکر نه کرده است

ترجمه(٤٨)مثنوی(٤) [illegible] بادسری [illegible] اسرار ص(۱۲۰) یعنی چنین معنی کرده که [illegible] داشت تا این‌ند داوری نمشد و اینجا دو سراست که شاه عشق بکنیزی داشت و او عشق بزرگر و چنین شوق و کلام از باب تمنی امر محالست اه.

ترجمه (٥١) مثنوی (٥)ـ(بو مکو [illegible] شه یار نیست) اسرار ص۳۰ (یار) بیای موحده یعنی رحمت است اه ولی ترجمه بروفق نسخه النهج شده است که کلمه (یار) باشد بایاء مثناه و یعنی معین و نصیر است ـ و بنظر می آید که نسخه اسرار الحکم اصح است ـ

ترجمه ٥۹ ـ مثنوی (۸) جولقی سربرهنه‌می گذشت با سر بی‌مو [illegible] وحشت اسرار ص (۲۱) جولق چو دورق خاوست پس معنی جولقی خارکش نباشد واگر مخفف جولقانی باشد یعنی [illegible] که جولق معرب جوان [illegible] بدیهی است این تقریر اشتباه بزرگی است زیرا که ناروش سخن‌واسات بعد که در آنها معرب‌نمایند (کو چو خود پنداشت صاحب دلق را) توافق ندارد. برای اینکه گذشته از اینکه در لغت‌عرب جولقی بمعنی خارکش یا حمال نیامده است و [illegible] بمعنی جو [illegible] و سبک فروش ذکر شده میبایستی این خارکش یا حمال دراین مورد‌صوفی و صاحب دلق و سر برهنه هم باشد و آن عادة بی سفر دور می‌نماید ولی صحیح آنست که در پاورقی صفحه ٦۰ از همین ترجمه اول بنقل از النهج القوی ذکر شده‌است که الجولقی هو [illegible] سر و بحیری و المتبذل و [illegible] لیس یخلق لحیة و حواجبه الخ ـ و در حقیقت جولقیه فرقه خاصی از صوفیه است

ترجمه ٦۹ مثنوی(۳) روی هریك می‌نگرمی [illegible] که [illegible] و ترجمه روشناس ـ اسرار ۲۵ (بو که گردی) بو مخفف بوده باشد بسیار آمد و گذشت اه دربرهان قاطع مینویسد (بوك) بضم اول وسکون ثانی و کاف مخفف‌بود که و باشد که باشد ـ کلمه تمنی است ودرعربی عسی و لعل گویند و یعنی مگر هم هست سودر این بیت نیز بمعنی تمنی است چنانچه‌ترجمه شده

ترجمه(۷)مثنوی(٦) شیر پشمین از برای گد [illegible] ـ [illegible] تکدی مکاف عربی اه صحیح آنست که (گد) بکاف فارسی است ـ برهان قاطع مینویسد ـ گد بفتح اول‌وسکون ثانی‌یعنی گدا باشد که گدائی کنندا‌ست و گدائی را نیز گویند ـ

ترجمه ۸۳مثنوی(۱) بس ستاره آتش رآهن جهید وین دل شوریده بفرقت و کشید ـ اسرار ۲۵ ستاره‌های آتش خاطر ملکیه است که ازعالم بالانزول‌میکند و روشنهائی که از اعمال‌صالحه

در شستان دل پیدا میشود و درد نهان شیطان و نفس است و انگشت عبارت از خواطر ظلمانیه است که وساوس و هواجس است ـ

ترجمه ۹۴مثنوی(۳) وزندایی جانب این سور و عرس ... رضیاء لحق حسام الدین ... اس و ۲۸ (عرس) بالضم طعام الولیمه اه ـ صحیح همانست که در پاورقی ترجمه از النهج القوی ذکر شده است ـ اراد بالعرس العروس المعنونة استعارها شمس الدین علی موجب لاولیاء عرائس الله الخ

ترجمه ۱۱۳ مثنوی (۱) کیمیا ساز ست چه بود کیمیا ـ اسرار ۲۹ چه کیمیا تقلیب جمادی است بجمادی دیگر و این کیمیا نفس جمادی بود بملکیت و قوی و ... بحار و ... علم حقایق ... نفس ... ی حقیقت است و معجزه بخشی عین حقیقت است

ترجمه ۱۱۶ مثنوی (۳) ی ساگنج کان کنج کاو کان خیال اندیش را شد ویش گاو ـ سرار (۳) که ... باورقی عربی وفارسی دوصفحه ۱۱۶ و ۱۱۷ ترجمه موافقت دارد

ترجمه ۴۳ مثنوی (۸) چون صورت سنگری خشت بواند ... صورتش در بگرداند بشواست سر ر ۳۵ و ... ماده سیاه قوی یعنی نان که از نانش آفتاب وغیره باشد ـ

ترجمه ۱۵۰(مثنوی (۵) آنچه شیرین ست او شد ناردانگ وانچه پوسیده است نبود غیر بانگ اسرار ۳۶ (ناردانگ) نار داد دانه انار را از میل اضافه مقلوبست و الحاق کاف در کلام موصوی سبب آنست که در فرس دانه را دانگ بضم نون گفته اند در برهان قاطع دانگ بفتح ثالث و سکون کاف مطلق دانه را گویند اعم از گندم و جو و ماش و عدس وغیره

ترجمه(۱۶۲) مثنوی(٤) آهن و سنگ اهن و سنگ شود ... آن شیر زراب میکرد قرار اسرار

(۳۷) حاصل ابیات شیشه نفس است مرتبه سنگ و آهن که معدنه وزناد گویند که از آب آتش بیرون می آورند و ... شیشه نفس بخوردهای آتش که ... ر ... سوان خاموش کرد و مرتبه چشمهٔ که ... ه از آن جوشد و ... بخوردهای و سوها که از آن آب سیاه پر کنند آنها را توان سبک و ... جسته ... سهولت نفس را قطع کرد ـ

ترجمه ۱٦٤مثنوی(۳) صورت نفس از تحولی ... سر ... نفسه دورخ تحول با هفت در ... سر ر ۳۷ یعنی نفس ومعارف روح سر ومعنی و دورخ وهفت در آن جمله است وصورت نباتش آنست که مشاعر ظاهره پنج است و مدارک باطنه اگرچه بعضی پنج می گویند لیک مدرک دون که حس مشترک و هم باشد سه دیگر حافظه و متصرف همان مدرکات و این قوی هرگاه استعمال شوند در ادراک شاء بغیار وجه النفس به وجه الله ـ

ترجمه ۱۷۹ مثنوی (٦) هست تسبیحت بخار آب و گل مرغ جنت شد رصدق نفخ دل ـ اسرار ۳۹) هست تسبیحت) تاآخر دو بیت معنی آنست که تسبیح وحمد دارد برای مرغ جنت منزله ماده اند برای مرغ دنیا چه ماده هرچیز باید مناسب او باشد مرغ دنیوی عناصر طبیعی ماده آنست و مرغ برزخی و از روی عمل صالح و ملکه حمیده ماده آنست در حدیث است (فی الجنة قیعان فراسها قول المؤمن سبحان الله)

ترجمه ۱۸۵ مثنوی (۳) طائفه بحجیر در وادی خوش بودشان از شیر دایم کشمکش ـ اسرار ٤۰ (تحجیر) حیوان شکاری اه ـ تحجیر با ضم فارسی بر وزن تصویر یعنی شکار و شکاری و شکار کننده و شکار کردن و شکار گاه باشد و بهائم دشتی و هرجانور صحرائی را نیز گویند برهان قاطع ـ

ترجمه ۲۱۰ مثنوی (٤) وصف صورت نیست

اندر جامه عالم و عادل بود در نامها اسرار ٤٣ مراد موصوف و صاف محبوبه روحانیه مثل جنود و توابع آن پس صورت در جامه است و جیوقو روح که حی بالذات است در جامه نگنجد و اگر جامه بجای محبوبه باشد بقرینه نامه جایز است و اگر جام بجوشم نیروست مثل عکس روی تو چو در جام افتاد ـ عالم ـ یعنی وجود کتبی او و اگر نام بجوانیم وجود لفظی عالم و عادل در سمهای لفضه مراد خواهد بود ـ

ترجمه ۲۲۸ مثنوی (۷) لوح حافظ لوح محفوظی شود روح او از روح محفوظی شود ـ اسرار (٤٤) یعنی حافظ او لوح محفوظی شود چنانکه در میان حکما معروف است که عقل فعال خزانه عاقله است ـ و روح محفوظ در اعصاب بعض کتبه فلکیه مثلاً میشود چون قلم بر کل ـ روح او از روح محفوظی شود ـ اول بضم را و ثانی بفتح را جناس معرف است ـ ولی اصح آنست که ثانی هم بضم است و یعنی لروح الامین و جبرئیل باشد چنانچه روش سخن اقتضا دارد و پس از این بیت هم میفرماید ـ چون مصم بود نقشش ز ابتدا ـ الخ و مراد جبرئیل والروح الامین است

ترجمه ۲٤٤ مثنوی (٤) پوست چه بود گفتهای رنگ رنگ چون ذره بر آب نبود کش در رنگ سر ز ٤٥ چون ذره بتقدیم مهمله بر معجمه رنگ از رزین بوزن رسیدن یعنی رنگ کردن که از آنست رنگ رز و اینجا رنگ مداد و مثلش مراد است بطور نوشتن بر آب و اما بتقدیم معجمه بر مهمله که اراده شود عدم در رنگ تخصیص است بلا تخصیص مگر بعتبار ترکب گفتهاو در هم تکلف در رد ه چون نسخه انسخ و عبرها نوعاً (چون ذره بر آب نبود کش در رنگ) بهمین نحو هم ترجمه شده ولی نسخه دوم آن در نسخه معنی است ـ

ترجمه ۲۲٦ مثنوی (۱) بر نکه پوس ه شعص از هواست بار نامه اثبات را کریاست ـ اسرار ٤٥ [illegible] نامه یعنی عربی بقرینه [illegible] کاریامه یعنی [illegible] یعنی [illegible] و بزرگو باشد و منت نهادن بر کسی و پروانه و فرمان و رضا و رخصت دادن باشد بنابراین جانه سلاطین و [illegible] و [illegible] و [illegible] است (برهان قاطع)

ترجمه ۲۲۹ مثنوی (٥) جان زپیدائی و تاریکی [illegible] گم چون [illegible] و [illegible] حکمی جو هم اسرار ٤٥ چانچه شیخ رئیس در وصف نفس می فرماید ـ محجوبة عن کل مقلة عارف وهی التی سفرت و لم تترفع الخ

ترجمه ۲۳٤ مثنوی (٥) هر نفس نو میشود [illegible] و [illegible] اسرار ٤٦ حکیمان می گویند بعرض لایبقی فرمایش و حکما می گویند العالم متغیر و بعض حکما در جوهر عالم یعنی اجسام و نوی وصنایع تجدد و تبدل قائلند و از کلمات عرفاست ـ لاتکرر فی التجلی ـ و شیخ شبستری می گوید ـ بهر جزوی ز کل کان نیست گردد کل اندر دم زامکان نیست گردد جهان کل است و در طرفة العین عدم گردد و لایبقی زمانین الخ

ترجمه ۲۳۰ مثنوی (۱) بوالبشر کو علم الاسماتاک است صد هزاران علمش اندرهر رگ است ـ اسرار ٤٧ ـ تث اینجا بتا مثناة فوق و کاف فارسی بمعنی بن چون تث درخت و بمعنی روش و هردو مناسب است و اما بث بباء فارسی بمعنی درجه و پله نردبان بکاف عربی است و تقیه با رگ نمیشود و بعضی یاك مخفف مخفف بیاك و بیوك ترکی بمعنی بزرگ خوانده اند ـ اه این بیان همه تکلف و اصح (رگ است) چنانچه ترجمه شده و در [illegible] تفسیر این کلمه

هم شاره شده است

ترجمه ۲۸۶ مثنوی (۲۰) چون محمد پاك شد
[illegible] سر ۵۰ متالهون حکمت فرموده‌اند که هر
وجودی دو وجه دارد وجهی الی‌الله و وجهی الی
الماهیه الامکانیة که عرفا از آن جهت تعین وعین
ثابته تعبیر کنند وجود نیز گمان خوش سیر است
بعضیها امور اعتباریست ـ ووجه اول جهت نورانیه
و وجه دوم جهت ضلمانیه است

ترجمه ۲۹۵ مثنوی (۱) و (۲) مرغ بی‌اندازه
چون شد در قفس گفت حق برجان فسون‌خواند
و قفس [illegible] عدمیها گان‌بد رد جسم و گوش هوش
فسون خواندنمی بدگوش سر ر ۵۱ سابق
گفتیم که وجود سابق جانها بطور کثرت نبود
بلکه اعیان ثابته در مراتب علمیه بوجود واحد
موجود بودند چه مکثر جانها امدان است و در
شأن‌سابقه امدان بود ـ اما فسون اول مرادلز
آن تجلی‌حق است باسماء تشبیه پس آن‌اعیان
ثابته مظاهر اسماء شریفه حق بودند وفسون
ثانی یعنی حق دراسماء جلالیه‌وتنزیه‌است الخ ـ

ترجمه ۲۹۸ مثنوی (٤) لفظ جبرم عشق‌رابی
صبر کرد زانکه عاشق بست جبس جبر کرد ـ
اسرار (۵۲) یعنی لفظ جبر را کس باید بگوید
که عشق حقیقی مفقود نبود داشته باشد که بسبب
همان عشق از طلب واز کمال باید واگرعشق
درو نباشد جبر رادرغیرموقع استعمال کرد الخ ـ
در شرح عربی مذکور در پاورقی همین مطلب
را بیان کرده است ـ

ترجمه ۳۰۲ مثنوی(۱) عمل ما و عمل حق هر
دو بین عمل ما را هست دان پیداست این‌اسرار
۵۲ چنانکه وجود ما هردو بین که باید وحدت
در کثرت‌و کثرت دروحدت دیده پس چنانکه‌زیاد
وجود دارد و منافات ندارد که حق در همه جا
وجود دارد چه‌اول حقیقت وجود منسوب بحقیقت
و [illegible] هم نسبتی دارد الخ

ترجمه ۳۱۵ مثنوی(٤) سیل چون آمد بجوی
جر گشت [illegible] چون آمد مرغ گشت گشت
اسرار ۵۳ مرحوم سروری درین بیت از لحاظ
حسن وقبح و نکته جبر و [illegible] در آخر دو مصرع
مناسبی ندارد سخنی رانده‌است بدان کتب‌رجوع
شود ـ

ترجمه ۳۵۱ مثنوی (٤) صوفی من مرغ بریان
[illegible] ترجمه‌فکت و [illegible] سر ار۵۶
سار من هزار دستان من و گر مرکب باشد با
زیرك یا بمعنی محل است چون غمگسار یا بمعنی
محل است چون غمگسار یا بمعنی صاحب و دارا
چون [illegible] بلکه تحسین دهد و
غضبی ندارند نه می‌باشد و صحیح‌همانست که‌در
پاورقی است‌وازالنهج‌القوی‌نقل‌شده‌سار اسم‌طیر
نقل له بوری و هو اسودالبون فلیط بمطایبض
حسن‌الصوت ـ و در برهان قاطع هم میویسد ـ
سار پرنده‌ایست‌سیاه و خویش آواز که خالهای
سفید ریزه دارد و مرغ ملخ خوار موعی از آن
است الخ ـ

ترجمه ۳۵۵ مثنوی(۲)حرف‌و گفت‌وصوت‌را
برهم زن‌اسرار ۵۲ چه‌درعالم‌معنی نه‌همین‌طی‌مکان
و طی زمان و طی لسان است کی طی عوالم
صورتست بشرا شرها طرح کونین و خلع نعلین
باید [illegible] که جلال واله [illegible]

ترجمه ۳۵۵ مثنوی (۰) (ان دمی گر وی
مسیحا دم نزد حق و غیرت نیز بی (ما)دم نزد
اسرار ۵۷

ترجمه۳۶۳ مثنوی (۳) هر که محراب‌تمارش
گشت عین سوی ایمان رفتنش میدان تو شین
اسرار ۵۸ میدان‌توشین ـ میشود از دانش باشد

و پیر است که بصیح میم و کسر نون بمعنی
که مضاف‌الیه شیخ - این تکلف واشتباه برانکه
نسخه صحیح چاپ بوده (سوی شیخ رفتم میدان
شهر) ولی صحیح همان است که در متن نسخه صحیح
قونوی و نسخه لکناهور ترجمه شده است و شیخ
معتمد شان پیش شیخا یعنی قبح و زشت باشد
و معنی کلمه میدان بدون میم شده -

ترجمه ۳۷۸ مثنوی (٤) هر که خواهد و حرص
خود را در مزاد عند قضای بمنوی او رو نهاد -
اسرار ۵۹ مزاد برای معجمه نوعی از بازی قمار
کلمه مزاد بر دو معنی گفته میشود (۱) نوعی از
بازی است که در برهان قاطع آن را بتفصیل نگاشته
و گفته عربان آنرا تدبیح با دال بی نقطه بر
وزن تفتیح خوانند (۲) در عربی بمعنی زیاده
کردن قیمت آن متاع بدو دینار رسیده باشد
دیگری بدوازده دینار برساند وهمچنین و ترجمه
مذکور بر خلاف رأی سزواری بر وفق معنی
دوم که سبب شده

ترجمه ۳۹۸ مثنوی (٥) همیو زلای بمعنی سرها
بر زنید وین حیل ووهم یکسو افکنید - اسرار
٦٠ چه بچه امیرالمؤمنین (ع) در نزد سؤال از
حقیقت فرموده محو اسوهوم و صحو العلوم

ترجمه ۳۹۹ مثنوی (۱) ای همه پوسیده در
کون و فساد جان باقیان بر وئید و بزاد - اسرار
٦٠ اشارت بکلام حضرت مسیح (ع) لن یلج
ملکوت السموات من لم یولد مرتین

ترجمه ٤١٠ مثنوی (۱) ای حیرا آتش اندر
به تو بس تا در بحل تو شود این کوه لعل - اسرار
٦١ بحل در آتش بهدن کنایه از بی تابی و بی
قراری در محبت است -

ترجمه ٤١٤ مثنوی (۳) عشق و جان هر دو
بهانند و ستیز گر عروسش خواندم عیبم مگیر -
اسرار ٦٢ - اذا تم‌العشق هو‌الله و سبحان هو -

ترجمه ٤٦٤ مثنوی (۲) در شکار بیشهٔ جان مرد
بین همچو خور سیصد جوان باز باش اسرار ٦٦
(در شکار بیشهٔ جان باز باش) صاقه شکار به
بیشه بادیه ملاسه است و بیشه است و گ
باشد که مرغ شکاری است باشد هم جوست -

ترجمه ٤٩٨ مثنوی (۲) بای حق در بیهده
جوش دم مکرد بهر آس آمد پی‌اهرم مکرد -
اسرار ٦٧ اهرم اگر فارسی باشد چوبی است که
هریسه را بآن گویند یعنی بهر آس بصم‌وموالات
بعمل معنی عمد بهر آس مکسر همزه آمد
برای جماد بیامد و میشود که این چوب کنایت
از آدم جلف قلیل‌الطبع باشد و اگر اهرم عربی
[illegible] همزه که عجب نیست بمعنی
بهر موانست آمد وار پیری که هم و هرم‌نمانده
و اما هرم بمعنی اهرمن نیامده -

ترجمه ٥٠٢ مثنوی (٦) من سه‌تاج بوام هر جم
پرور ترش‌رو که سبزی می‌پزی - اسرار ٦٨
ترش‌با یعنی ترش آش چه با در حالت ترکیب
سابق یعنی آش باشد چون کدوبا و سرکه‌باو
اسفیدبا و اینها را معرب می کنند در طب عربی
اسفیداج و سکباج و نحو این گویند -

ترجمه ٥٦٩ مثنوی (٤) بنگه دهیر مکند
از شش جهات تا نماند در میان عاصمات - اسرار
٦٩ عاصمات یاد کند مراد مولانا از نقل قولین
که جذب و دفع است تمثیل است از برای بعضی
اعداس منیر که قابل را و دفع نا قابل و اما قول
محققین حکمانه این است و نه آن بلکه نقل از
جمیع جهات مایل بسر کز عالمند و اعتماد بر مرکز
عالمند و اعتماد بر مرکز دارند -

ترجمه ٥٩٦ مثنوی (۱) ای خدا جان را تو
نما آن مقام کاندر و بی حرف میروید کلام -
اسرار ٩٧ - آن کلامی است که حق را با روح
بسط و با جان و جان را با دل هست که حکمت

جان را نفس ناطقه می گویند خاصه جانی که ناطق بالحق عن الحق باشد

ترجمه ٦٥١ مثنوی (٤) تنگ تر مدخیالات از عدم زان سبب باشد خیال اسباب غم اسرار ٧٩ مراد از عدم کلیات است که وجودیست که نه سر دارد نه بن و عالم خیال عالم جزئیات است جمله که حس زید محدود است و خیال عمرو و هم دلك همه محدود و هر کلی وجودست نامحدود ـ

ترجمه ٦٥٢ مثنوی (١) باز هستی تنگ تر بود از خیال زان شود روی قمر همچون هلال اسرار ٧٩ یعنی چون عالم هستی طبعی تنگ تر است از عالم مثالی پس وضعی که موجب شکل هلالی است جمع نشود و وضعی که موجب شکل بدر است چه منشأ تغیر و حرکت است بخلاف عالم خیال که هلال را بدر و بالعکس میکند و این تنگی که شکل هلالی با شکل بدری سازگار نبود سبب زمان برد و اما تنگی که جهان رنگها دارند که مفهوم جمع موضوع جمع نشود سبب کل است ـ

ترجمه ٦٥٢ مثنوی (٣) عدد یکی است ترکیب و عدد جانب ترکیب حسها می کشد ـ اسرار ٧٩ پس ممکن چون زوج ترکیبی بود از وجود تعین و نفس و نفس دیگر نمی سازد هر آینه یکی رود و واجب الوجود که وجود صرفست و ترکیب از وجود و غیر وجود ندارد احاطت و وسعت وجود دارد (جانب ترکیب حسها می کشد) چون مدرك و مدرك باید باهم مناسب باشند و موضوع حواس باید مزاج و ممتزج از عناصر داشته باشد پس محسوسات ایشان هم باید از کیفیات عناصر باشند

ترجمه ٦٦٠ مثنوی (٢) چونکه خرمن بس عشر و نداشت وجبان سبعه بر آن خرمن گذاشت اسرار ٧٩ عشر ده یك و اینجا زکوة مرادست و چون عالم را تشبیه بخرمن کرد مراد بزکوة زکوة نفوس است و در احادیث است که زکوة نفوس قولها لا الله الا الله

ترجمه ٦٧٥ مثنوی (٦) آینه هستی چه باشد نسبتی نسبتی بر کو گر اله نسبتی اسرار ٨٠ حتی اینکه آینه صورت ظاهره هم صورت ندارد چه آینه آلت لحاظ است نه ملحوظ بالذات که اگر ملحوظ بالذات باشد آینه نخواهد بود مثل اینکه هر گاه ملاحظه کنی که این آینه نوراست یا آبگینه یا آن مرآت خیالات یا حس مشترك یا غیر اینها حجاب میشود از رؤیت و درك معکوس و همچنین معکوس هر گاه هستی استقلالی دارا شوند بلکه همه هستی عاکسند پس همه عکسها که در بیت المرآت زلیخا بود هستی یوسف بود ـ

ترجمه ٧٠٥ مثنوی (١) گاه جنبش میکند گه جهد و دان گاه سنجش میکند گهی جهد اسرار ٨٢ ـ یعنی جان این نفس راماده حروف مقطعه میکند در مقاطع و همچنین ماده حروف مرکبه اش میکند گاه حرف صلح میشود گاه حرف صلح میشود گاه حرف جدل میشود پس نفس هستی یکی بس نیست و این همه اطوار گوناگون دارد که حروفی سی و دوگانه باشد بیست و هشت عربی و چهار فارسی پهلوی و ژ و گ باشد چون ترکب میشوند بس همه کتب موجود شوند و این همه کتب مولد شوند و این همه تأثیرات و تسلطات در عالم و عالمیان از این سی و دو حرف ـ

ترجمه ٧٥٥ ـ مثنوی (٢) ده حس است و هفت اندام دگر آنچه اندر گفت ناید می شمر ـ اسرار یعنی بر سبیل مثل این هفده را گفتیم و لاخوادم و جنود نفس ناطقه و هر من برداران دل حصری نیست و از آنجمله حوی و طبایع در مقام و قوای نباتی لح

ترجمه ٧٧٠ مثنوی (٦) همچو پر های عقول انسان که سی فروستشان بدو سان اسرار ٨٧ همچو پر های عقول انسان که یکی عقل عملی

دارد و پرهای مختلف دارد طایر عقلش وعقل علمی ندارد و یکی عقل علمی دارد خاصهٔ و یکی پری دارد که در فضای ملکوت اعلی پرد و ملکوت در ملکوت، یعنی و یکی در جروت و یکی در لاهوت ـ

ترجمه ۷۹۰ مثنوی ۱۱۹۶ و ۱۲) صفحه ترجمه ۷۹۱ آن یکی ماهی یعنی نفس عیان و آن یکی تاریک می‌بیند جهان صفحه ۹۰ اسرار و پاورقی عربی ترجمه که از لهجه لغوی نقل شده و صفحه ۲۶۲ شرح بحرالعلوم رجوع شود که در ترجمه اختلاف دارند ـ

از دفتر دوم که ترجمه شده است

ترجمه ۱۲۱ مثنوی (٦) خاصه خورشید کمالی کان سریست زور وشب کردار اوروشن گریست اسرار ۹۷ کان سریست بفتح سین مهمله و کسر مخفف سر هردو جایز است ـ

ترجمه ۱۳ مثنوی (۱) مصلح شمس حق گر اسکندی ـ سر ۹۷ مصلح شمس حق یعنی مطلع شمس شو و متخلق و متحقق باش ـ

ترجمه ۱٤ مثنوی (۲) ای ترجمه خسپ سوی غیب ـ اسرار ۹۷ ـ خطاب با روح است و ترجمه تا بخسپ دین در صورت یکی ترجمه خس دیگر صور غیبه و یوم صور خسپ بخس سپردن و معنی صرفه کلیه از آنها بعقل کردن

ترجمه ۱٤ سطر ٤ مثنوی ٤ گاه کوه قاف که عنقا شوی اسرار ۹۸ بسیار بود که از جوهر مجردی که و را بزبانی روح القدس و بزبانی سروش و بزبانی ناموس و بزبانی عقل فعال و بزبانهای دیگر باسمهای دیگر خوانند بعقاتعبیر کنند ـ گ کوه قاف مراد قاف قدرت علیه است مثل حقیقت و اولویه چنانکه علی (ع) فرمود قلعت ... بقدرة ربانیة لا بقوة بشریة و قاف قسم اعلی که اول ماخلق الله القلم و قاف قلب اسرافیل عرش الله الاعظم ـ و کوه قاف تصویر لعالم مثال هم شده

ترجمه ( ) مثنوی (۲) ... اهل اعتزال ـ اسرار ۹۸ ـ اهل اعتزال که آنها را ... معتزله گویند و گویند انسان خالق اعمال خود است و قدرت مستقله دارد و خدا ذات اورا خلق کرده و قوای اورا خلق کرده و امر آنها را باو تفویض کرده

ترجمه ۱۷ مثنوی (۱) چشم حس را هست مذهب اعتزال دیده عقست یعنی در وصال اسرار ۹۸ و اینکه حس مذهب اعتزال دارد سبب آنست که کثرت در نزد حس وخیال اظهر است و اینکه دیده عقل ... و وحدت است ... وحدت در نصر عقل ... و هو ...

ترجمه ۲۳ مثنوی (۲) آن ... دو چشم دل شناس اسرار ۹۹ چنانکه در حدیث است ... من قلب الاوله عینان ـ آن دو چشم علم بذات و صفات و افعال خداست و علم متعلق بفعل است

ترجمه ۲۷ مثنوی (٤) جسم من چون ... از ذوالجلال خانه هستی است بی حد به خیال ـ اسرار ۱۰۰ ـ خانه هستی مست حقیقت هستی است در همه ساری از همه عاری الخ ـ

ترجمهٔ ٦۰ مثنوی ٥ ـ گر گلست اندیشه تو گلشنی ور بودخاری توهیمه گلخنی اسرار ۱۰۳ ... بحر العلوم و معنی است که ... ری ... محققین حکمت ... ـ

ترجمه ٦۱ مثنوی (٥) آن که دو گفت و سه گفت و بیش ازین متفق باشد در واحد نفس ـ اسرار ۱۰۳ ـ نه واحد عددی که ثانی ... و ثالث ثلثه و خامس خمسه باشد بلکه آن واحد توحیدی همه که وجود مجمع تمام ... وحدت همه که وجود مجمع تمام ...

ترجمه ٦۷ مثنوی (۱) گر یکی گوئی تو در

میدان او کرد بر مگرد از چوگان و ـ اسرار ۱۰٤ کرد بر مگرد گوی چون حرکت دوری کند نسبی از آن بجهت مخالف متحرک متحرک است نسبی دیگر بصرف او متحرکست به کسی میماند که اورا ببرند و او رو بعقب داشته باشد بجانب مطلوب ـ این بحسب صورت است و بحسب معنی و بحض اشارت است بقوس برود و قوس صعود یعنی اگر بچوگان قدرت او در قوس نزول دور افتادی بر گرد باو در قوس صعود و گرد برگشتن اشارتست بافکر و معارج وجودات دوریست ـ

ترجمه ۷۵ مثنوی(٦) گفت یا رب این چه دو رحمت است آن گذشت از رحمت اینجا رؤیت است ـ اسرار ۱۰٤ استحقاق است چه حضرت حق فرمودند ـ من ربی فعد رأی ته ـ پس موسی چون طالب رؤیت بود آرزومند این دور به محمد به شده حضرت فرمودند لو کان موسی حیاً وسعه لا اتباعی ـ

ترجمه ۹۵ مثنوی (٥) حاك بر سر استخوانی را که آن مانع این سگ بود از صید جان ـ اسرار ۱۰۵ ـ از صید جان گویند پادشاهی را سگ تازی شکاری بود قلاده زرین در گردن چون شاه سوار صید و شکار مرتب سر رشته آن سگ را بدستی گرفت و آن سگ از پی می دوید روزی آن سگ در عین رفتن پا پس کشید شاه فرمود به بیند چه واقع شد عرض کردند دو پس راه استخوانی دیده و پس کشیده فرمود رشته را گسسته و رو گذاشت و لی قلاده در بیرون نه کردند که چون بخود آید از مقامات قریب یاد کند ـ

ترجمه ۱۰٤ مثنوی(٤) کامشان لون وسماع است و ولد ـ اسرار ۱۰۷ کامشان باید کامشه باشد خاصه آن که آنرا کاز جمع غاقل آورند چون بهر دن و زن و دانه بین و بجواب به بین و آنشان و ماداں بلکه جمع اینها بها آورند چون آبها و آتشها و بادها ـ

ترجمه ۱۲۸ مثنوی (٥) همچو گاوی نیمه جلدش سیاه نیمه دیگر سپید و همچو ماه ـ اسرار ۱۰۸ مقام روح الله از انسان است در احیاء است خدا راملکی است نیش از برف و بیمی از آتش و روحانیت تو نیز چنین است بیم عالی انسان کامل که روحانی است نور و نار و ادی قدس است و بیم سافل که جسم و جسمانی و طبع افسرده منجمد است

ترجمه ۱٦۷ مثنوی۲ ـ هر عرض کان رفت باز آینده نیست ـ اسرار ۱۱۸ پس باید دانست که این عرضها از حرکات و سکنات و اقوال و نیات رسید چون بگذارند جوهری میشوند بدای نفس و ملکات میشوند در اخبار مروی است فی الجنة عمار غراسها قول المؤمن سبحان الله و الحمد لله ـ

ترجمه ۱٦۷ مثنوی٤ این عرض نمی شد لون دگر حشر هرفانی بود کون دگر ـ اسرار ۱۱۸ یعنی همین اعراض اما تم و اقوی چه در طرف مظهریت لعاب و چه در قهر و هر صورتی در هر نشأه اصلش محفوظ است ولی خصوصیت نشأه سابق را مسکند زود حسب نشأه لاحق را مسکند کون دگر ـ یعنی کون دنیوی ممکن مشود نکون برزخی اگر کون برزخی ممکن مشود نکون اخروی پس این مشود مگر دنیویت و برزخیت و اخروی و برزخی و دنیوی در اصل محفوظ در وجود تفاوت بدو بد و تفاوت بنقص و کمال در شیء و حد ست لح

ترجمه ۱۹ مثنوی مگر اندر نه بودی عرض سر اسرار ۱۱۹ سما بحقیق که نفس ناطقه جسمانیة الحدوث و روحانیة البقاست در اول طبع است چنانکه مثال رده اند برای اسکمالات نفس بحجی که مسخن و منجمد و مثقل و لور بسیط رشاه الله

و بی توجیه مؤلف النهج القوی که در پاورقی ذکر شده بسی سودمند بنظر می آید

ترجمه ۲۰۱ مثنوی۲ این عرضها از چه زائید از صور ـ اسرار ۲۰ از صور علمه ما و آنها از صور عنصر نفوس فلکیه و مراد بفکر صور عقلیه عقول کلیه است .

ترجمه ۲۰۵ مثنوی (٤) پس کلاه تن کجا ساکن شود چون سر و رشته میبرش می کشد ـ اسرار ۱۲۰ کلاه تن از قبیل اضافه ذهب الماء و ذهب لاصل است و کلاه اگر چه بمعنی کلاه است که ریسمانی است که بر چرخه پیچند لیث خود چرخه بسبب محرک که صیر بس باشد و محرک غیر متحرک حق است .

صفحه ۲۱٤ پاورقی فارسی سطر دوم ـ نشئر غیبت یك نمود از آتش است کز لطافت چون هوای دلکش است تا آخر بیت سوم ـ اسرار ۱۲۱ چون هوای ـ یعنی آتش صرف دیده نمیشود چون گرد آتش که اگر دیده میشد حایل بود میان دیده و افلاکیان و ثابت دیده نمیشود و کواکب که دیده میشوند بعلت مزج اینهاست باجسام کثیفه مجاوره

ترجمه ۲۱٦ (٤) کار آن دارد که پیش از تن بدست نگذر از آنها که بو حادث شده است ـ اسرار ۱۲۲ بدست مجعف بوده است شاید بسر قدر یعنی ما علمه الله من کل عین ثابت فی لازل مما تطلع فیها من احوالها اللتی علیها یظهر فیما لایزال و قد قیل من اطلع علی سر القدر استراح من الکذب و التعب فی الدنیا ـ

ترجمه ۲۸۸ مثنوی (۱) مشرق او ست ذرات و بی بر آمدی فرو شد ذرات و سر ۱۲۳ یعنی تا نسبتی هست مشرقی و مستشرقی و باشی بر آن هست نه در توحید محض که التوحید اسقاط الاضافات و فرمود نسبت ذرات چه آنها را باو نسبت است که آنجا که اوست نسبت نیست پس اشیا را با او نسبتی است که با گریزند از او بسوی او بالذات باو و او را نسبت نیست بآنها (شرح النهج القوی عن در پاورقی عربی ترجمه شود زیرا که این توجیه بسی سودمند بنظر می آید)

ترجمه ۲٦۵ مثنوی (۱) حاك بر بادست دزی میکند گر سای دزدی میکند ـ سر ۱۲۸ یعنی عدم صور ظلام عالم معنی عدم است و سکنی دارد بآن و همه صور ظلال عالم معنی اند بسی بیشی الخ

ترجمه ۸۷۱ فی بیان فصة العوجی الخ اسرار ۱٦۸ عوجی بضم جیم اول یا حاء مهمله دراول و جیم عربی یا فارسی در ثانی و یاء نسبت منسوب بقوم عوج یعنی جوج بن عنق بن آدم علیه السلام معنی گوشی خروس و تیری طاق و ایوان و غیر آن آمده

ترجمه ۷۲۹ مثنوی (۲) آن پشیمانی و باز رفت از او شست بر آتیه رنگ پنج شود اسر ر ۱۷٦ شست بکسر اول مخفف نشست و یکی از معانی اندرون است یعنی زنگ باندرون بر پیچ و تاب و میشود یعنی پیچ لا باشد و مخصص پیچ جهت آنست که پیچ عدد مستدیر نهایت ندارد چون حرکت مستدیره ودا ر مخصصه جهت حرکت مستقیم است و نهایت خط مستقیم و اینجا فرجه ثبت و گفتیم پنج عدد مستدیر است چه عدد مستدیر آنست که عین ضرب او در خود در حاصل ضرب پیدا شود و حرف او در حاصل ضرب جمع شود مثلاً ما پنج چنانچه گوئی پنج در پنج بیست و پنج و بیست و پنج در بیست و پنج ششصد و بیست و پنج و هکذا پس لازم یعنی پنج لا یعنی بی نهایت مراد است ـ

ترجمه ۸۰٤ مثنوی ٥ منطق الطیر ـ حدیثی صداست منصوص لعبر صفتهای کجاست

اسرار ۱۸۳ ـ حدیث مصف بحذای یعنی بحذ حذائی منظوم ساخته در ذکر طیور واسم آن را منطق لطیر گذارده صدائی و عکسی است از منطق الطیر حضرت ایشان و تلمیحی بمنطق الطیر شیخ عطار نیز دارد ـ او بنظر می آید اسم همان است که در زبان فارسی این مسابقه کرشده است و ارتباط بمنطق الطیر شیخ عطار وغائی ندارد ـ

از دفتر سوم که ترجمه شده است تا

صفحه ۶۱۸

ترجمه ۹ ـ مثنوی ٤ ـ باز حاکی را بخشد حق و لب ـ اسرار ۱۸۹ ـ پاره‌ها یعنی تحصیل نمی‌دانم شد و کسی موجده نشده‌است مضارع باشد و باز معانی بسیار دارد بعضی مناسب است اینجا مثل قوت و خوراك و حاصل درخت و حمل حیوانات و بعضی پرده هم آمده‌ومناسب اینجا

ترجمه ۱۲ ـ مثنوی ۳ ـ غالب و مغلوب عقل اشتباه رای ـ اسرار ۱۸۹ عاقل بعقل و رای و نزع معقول کلی‌را از ماده و عوارضی غریبه و تجرید و تصور معقول در وجود معقول و بحسب وجود متحد میداند بخود و اتحاد حقیقی است و توجیهی قائل میشود وجود معقول در وجود عاقل و این فنا مراد مولوی است از غالب‌ومغلوب و همچنین هر جوهر مادی و مجرد معمولی‌را عقل و رای‌قائل میکند در ظاهر وهو الظاهر فوق عقله ـ

ترجمه ۹۱ ـ مثنوی ۱ ـ بیش و گوساله در بن و ری ـ اسرار ۱۹٤ ـ قیاس معی زعران محمد است ـ هل اتیك حدیث ضیف ابراهیم المکرمین فجاء بعجل سمین الخ

ترجمه ۱۰۶ مثنوی ٤ ـ هر کسی کاندر فنا اسیر گریخت اسرار ۹۶ اقتباس است‌بقول امیر المؤمنین(ع) که چون فور افلاطون را شنید که است العالم کره والارض نقطة و الافلاك قسی و الحوادث سهام‌والموالید اهداف والله مغوالر می فاین المفر ـ فرمود ففرو الی الله ـ

ترجمه ۱۰۰ مثنوی ۲ ـ گر نبودی ره اعمی میروی ـ اسرار ۱۹۷ ـ اشارتست بحدیث ان لله کنوزاً تحت‌العرش مفاتیحها ألسنة الشعراء ـ

ترجمه ۱۲۲ مثنوی (۲) هر که‌را امرد سودائی بود ـ اسرار ۱۹۸ چون غسال و حفار و نساش و امثال اینان ـ

ترجمه ۱۲٤ مثنوی (۲) زیر زیت مایه‌ی ریمی است ـ اسرار ۱۹۸ زیر زیت ـ اشاره الله تعالی مذکوری آنچه را پیش بعضی داده‌ام که شیء همه مظاهر اسماء و صفات حقند و مظهر فانی در حضرت ظاهر است الخ ـ پس روشن شد که زیر زیت اسماء و صفات ماده‌ایست که ذاتی آنست نی رسمی ـ الخ

ترجمه ۲۳٦ مثنوی ـ ۲ ـ همچو احمد پرگار نور حجبی ـ اسرار ۲۰۳ ـ پری یعنی مسوای در ترجمه مذکور بر وفق شرح النهج القوی‌شده که (پری) یعنی جناح و بال گرفته است و بقدهر همین معنی‌هم‌واقع‌عروج حضرت محمد بآسمان مناسبتر میشود ـ

ترجمه ۲۷۰ مثنوی (۱) از جهت همچون درخت ایرای کرام ما بر آن چون میوه‌های بیم جان ـ اسرار ۲۰۶ این بیات بیان آنست که روح برغبت و شوق بسوی حق سفر می کند و باختیار ترك این بدن‌طبیعی می کند و باختیار عقلی‌مرگ را می‌پسندند کوزه دغدغه خیالی و میل موهومی نباشد و چون‌روح سفری دید در پیش دارد‌وروفته رفته عقل استکمال می‌یابد پس بی اعتنا میشود مرگ بدن وخانه بدن خراب میشود از عدم‌مبالات عقل بمصیر این است که بمثل میفرماید میوه ها

که [illegible] و چون
رسیدند و شرمسار شدند [illegible] چون
چون کامل شد غمی گردید از رحم وخون آشامی
بلکه از مهد وماند اینها

ترجمه ۲۶۸ مثنوی (۲) همچو [illegible] وقتی که
حواب اندر روی تو و پیش خود به پیش خود
روی ـ اسر ر۲۰۶ ـ که تمام آنچه در آن وقت
در ک می کنی [illegible] که [illegible]
ما بر تحقیق که اتحاد مدرک با مدرک است
مخاطب و مخاطب و مبتهج و مبتهج و غیر ذلك
نکی ست ولی [illegible] مگر محقق ر هن
نو حد

ترجمه۲۷۲ مثنوی (۱) [illegible] که
سار ـ اسرار ۲۰۶ مولود پیرا از [illegible] یعنی
حالی کردن،زعیب ـ اه ترجمه مذکورمتنی است
ر نکه کلمه (سر) معدوم ست و [illegible]
شده ولی بنا بر این معنی که مرحوم سبزواری
فرمود چنین میشود ـ (لیس مولود بلاغیب اندلا) الخ میشود ـ

ترجمه ۲۷۹ مثنوی ۳ ـ گفتش این کفر مقضی بی قضاست هست آثار قضا این کفر راست
سر ر ۲۰۷ ـ یعنی مقضی قضاست بی کفر
پس کفر مقضی است نه قضا باید دانست که قضا
باید دانست که قضا عبارت است از وجود اشیاء بنحو معلولیت و احاطت بروجه تقدس و منزه ازماده
و عوارض طبیعه بیش ر وجود [illegible] به
در مالایزال بلکه پیش از صور قدریه ومقداریه
جمعاً بر وجه جزئیه و اصناف عوارض زمان و
مکان چه جای ماده و لواحق آن و مقضی این
وجوداست جزئیه محدودیه لا بزالیه است وعبارت
دیگر وجود اشیاء سابقاً در عالم امر وعالم فعل
قضاست و وجود آنها لاحقاً و در عالم خلق و
عالم صور ومقادیر مقضی و عالم امر و تجرد خبر
محض و مرضی بحت است و نقص و شر در آن
[illegible] کما فی [illegible] (عطیت بندی لا بردو لا بمنت)
و مقضی که عالم تقدر و عالم خلق است در آن
[illegible] و شر [illegible] میشود فرمود لی
(قل اعوذ برب الفلق من شر ماخلق)

ترجمه ۲۸۰ مثنوی۳ ـ کفر جهلست وقضای
کفر علم هر دو [illegible] اجر علم و حکم سر ر
۲۰۷ یعنی کفر علم یعنی علم جهلست وحد و
علم خدا و باقی صفات او محجوب و معشوقند و
اشارتست بتحقیق و تقریر مطلب بتفرقه عشار
علم و غیر علم و غیر معلوم ملا علم بکم
کمال تمت و صفت تست و اما کفر نقص عظیم
و صفت تو نیست و همچنین علم محجر و مدر و
شجر و نفر و باین تقریر [illegible] برعلم حضوری که
صفحات عیان و صحائف [illegible] لامر [illegible] علم الله
است هرچیز از آنجهت که علم الله است نوراست
و خیر و مرضی و سابق بر جمال غیر از جهت
معلومیت و اگر نقصی باشد در جهت معلوم است
ترجمه۲۸۷مثنوی(۳) ـ زشت باشد جستن نام
و رسول ـ اسرار ۲۰۸ نام و رسول بلطف

ترجمه ۳۱۴ مثنوی(۲)ترس و وهمی را نکو
نگر یفهم اسرار ۲۰۹ یعنی ازین علم موثر فعل
را بفهم چه این مثال عدم علی است که علت
معلوم است چون تصور سقوط بر سر دیوارعالی
که علت سقوط خارجی میشود بی معاونت داعی که
تصدیق بمعلولی باشد و حکم که خدا را فاعل
بالعنایه دانند که علم او منشأ معلوم اوست در
ممکنات بی غرض که محال الله معلل بالغرض است
و نفس علم او نیز منشأ غیر است بنابراین آن
میگیرند و همچنین علم انسان بفعل منشأ میل و
اراده میشود بی واسطه بلکه بمجرد تصور فعل
و تصدیق فائده فعل وشوق مؤکد حاصل میشود
خواه فعل میسر شود یا نه و همچنین تصورات

ارباب همم را نهم که با سطوت و مظهریت
نخواتمه میباشد

ترجمه ۳۱۵ مثنوی (۳) ـ ز غم بیگانگان
اسرار ۲۰۹ صحیح از غم بیگانگان ـ چنانچه
ترجمه شده ـ

ترجمه ۳۴۱ مثنوی(۴) ـ نه خود را ز خود
رسته ... سر ۳۱۱ می‌بعد ... تردیجه
دور دن پیشته‌اند میباشد ـ و درمض مسخ بعدار
و هم تخویفند ووسواس وگمان ـ میباشد واول
صحیح است و معنی این است که اینان سور بیان
خود شناسند و سایه خودرا از ذوات خود اختیار
داره ند ومر ... سایه می‌باشد
توجیهی بیگانه‌است واگر سایه‌را آفتاب‌محو کند
و عکس در آب گم شود علت نگل‌آلوده‌شدن
صاحب عکس‌را باکی نیست و خود باقی‌است

ترجمه ۳۵۱ مثنوی ۵ ـ چونکه هستیش‌بدند
پر ... گوسفند مو باشد و ... خود وموی
سر ۲۱۲ دو مو ـ یعنی مویش مخلوط است
از سیاه وسپید مثل کهل صوری و موی سیاه
کنایه ست از هستی و وصف بشری چه تعین که
اورا جهت و عین ثابت گویند مظلم واسوداست
و وجود منسوب بمظلم مظلم و اسود میشود و
همچنین ماده جسمیه مظلم و اسود است بسبب‌قوه
و امتداد و ... امتداد امور متفرقه متوقعه در سبب
مظلم و اسودشده‌انتوتجرد از آنوارین بورست
و سفیدی نخشد ـ

ترجمه ٤٩٦ مثنوی(٦) جمله تلویبها وساعت
حاسته است ـ اسرار ۲۱۵ ـ جمله تلوینها یعنی
منبع تغیرات زمانست و حجاب قویست از جمع
که اجزای زمان با هم جمع نمیشوند بالذات و
زمانیها جمع نمیشوند بالعرض و چنانکه معنی امتداد
مکان است طی امتداد زمان نیز هست بلکه طی
عالم صور هم هست در عالم معنی الخ ـ

ترجمه ٤٤٢ مثنوی ۲ هرکه خوابی دیدودر
روزآلست هست باشد در ... اسرار
۲۱۸ حاصل آنست که هرچه در مالایزال‌میشود
بر طبق قضا و بر وفق قدراست وقدر همین‌صور
مثالیه است که مذکور شد و جبر هم نیست چه
اراده عبد و اختیار هم‌در آنجا صورت پذیر و
پس فعل هرکس که در علم و قضا وقدر گذشته
بصور ... گذشته یعنی فعل او واقع شد
مسبوق بوجود تو و انجام به دستور و علم و
و اراده و اختیار بود و بهمین طور در مراتب
سابقه هم ... بوده‌اند پس آنکه گفت ـ می
خوردن من حق ز ازل میدانست گر می نخورم
علم خدا جهل بود ـ باید باو گفت چنانکه می
خوردن راکه فعل تست میدانست توئی ترا و
وجود ترا که ذات توست میدانست وشعر دیررا
بآن اراده و اختیار مضاف‌به تورا که صفات‌تست
میدانست چه وجود داری پس فعل تو مسبوق
بعدمست در علم گذشته و گر نوئی بعدی پس
وجود هم بعدی و شعور در اختیار بر بعدی
لیکن چون هستی داری همه را داری‌پس‌چنانکه
علت واجب الوقوع است در مالایزال که‌در علم
ازل بوده اراده و اختیارت نیز واجب الوقوع
است در ما لایزال چه در عالم ازلی بوده ـ

ترجمه٤٦٧مثنوی(٦) خواجه زاده عقل‌مانده
بی‌نوا نفس خوبی خواجه گشت و بی‌نوا اسرار
۲۲۰ خواجه‌زاده که عقل جزئی باشد گر کوئی
که خواجه غلامی که نفس‌باشد اورا کشته کیست
گوییم‌عقل نظری که بالقوه‌مانده بسبب‌خو هشهای
نفسانی بلکه عقل عملی تام صاحب مقام و ملکه
هم مسدود که بالقوه مانده‌و کشش گاو بی قضای
صلیت تام کامل‌میکند بلکه در هر ریاستی کشش
عقل خر بیشتر گاو بی‌ز یکذره مرد هر کسی
بیچاره جامی پاره‌ها

ترجمه ٤٦٨ مثنوی(١) گنج اندر کوه و ... ای گنج کاو ـ اسرار ٢٢٠ چنانکه وجود حق تعالی واجبی را مرتبه احدیت است که لااسم ولارسم و غیب المحجوب و غیب مکنون و سر مصون و کنز مخفی گویند له کنت کنزاً مخفیاً الخ ـ

ترجمه ٤٧١ مثنوی (٥) زان شب قدر است ... حاضر و ساعت ـ اسرار ٢٢٠ گفته اند دیگر که شب قدر در تاویل بوجهی نور حق است که در تنزلست در سلسله نزول تا طلوع میکند در عالم ماده که اول یوم القیمة در سلسله صعود است و بوجهی وجود اولیاء الله است که خلق قدر ایشان را بدانند

ترجمه ٥٠٤ مثنوی (٤) سر آن خرگوش ... دان ای بو لعجبون ـ اسرار ٢٢٣ یعنی مبدء رسالت خرگوش از ماه بسوی پیل نه از برای انشاء شر است بلکه از برای رسالت شیطان است بسوی نفس الخ ـ

ترجمه ٥٢٨ مثنوی(١) شکر پاره کی سوی نعمت رود ـ اسرار ٢٢٤ شکر پاره یعنی شکر طرز و روش چه پاره بیاء موحده را در فارسی معانی چند است و ایجاد این معنی مناسب است و همچنین بمعنی دوست اما ولی اصح آنست که پاره در این بیت معنی مناسب ندارد بلکه میفرماید که کی سوی نعمت رود ـ و چنانچه ترجمه شده است و روش و طرز با سیاق سخن مناسبتی ندارد ـ

ترجمه ٥٣٥ مثنوی (٥) چون بباشد روز و شب یا ماه و سال ـ اسرار ٢٢٥ ـ در عالم مجردات طی عوالم صوریه است چه جای زمان و مکان زمان بساید یک جلای وجود حقیقی است الخ نسخه مرحوم سروری چون نباشد روز و شب (چون نباشد یا ماه و سال) از این روی بدین روش شرح کرده اند ولی اصلح آنست که چنانکه از نسخه اصح لغوی نفس و ترجمه شده بترجمه رجوع شود ـ

ترجمه ٥٤٢ مثنوی(٥) مسجد ضعفاء ایشان دوزخ است ـ اسرار ٢٢٥ آنچه در دوزخ بدن میرسد لوازم و تبعات افعال دنیویه ایشان است و انجا دار الجزاست ـ پس مراد از ضعفاء طاعات ... نه نکوشه الخ

ترجمه ٥٦٠ مثنوی(١) نصف و ... نصف دوم ـ اسرار ٢٢٧ در بعض نسخ نصف اول را اند بر نصف دوم ـ و اول اشهر و اولی است الخ ـ

ترجمه ٥٦٠ مثنوی (١) ماهی از سر گنده باشد نی دم ـ اسرار ٢٢٨ ماهی از سر گنده بضم کاف فارسی یعنی ماهیان دریای وجود همه مستعدند از آغاز و تمامیت و کمال آنها از فوق و منشأ باطنی میرسد (قل کل من عندالله) و عالم عنصری مبدء شر نیست برای انسان شر و نقص صحیح خواهید و ناظر باین بوده اند که انکار کفار و اعمال فجار از سرچشمه کل ربوده است (جهان دار دارد خراب) و این وجهی ندارد چه الخیر ... از سر تا پا نفس نیست و آنچه نفس سوء در است بلکه خلاف واقع است اه ـ ترجمه مذکور هم مصراع اول آن (نفس اول راند بر نفس دوم) و هم کلمه (سر گنده) در مصراع ثانی بر وفق آنانی که با فتح کاف فارسی خوانند ترجمه شده است و بظاهر گستاخی و سوء ادب نیز ندارد بلکه مقصود حدیث معروف (سعید سعید فی بطن امه والشقی شقی فی بطن امه میباشد) چنانچه حکما این مسئله را شرح کردند و مثنوی بر جعل بسیط جعل ترکیبی جعل مرکب داشتند و در این خصوص هم مثال معروف (ماجعل الله الشمس شمساً ولکن اوجد) می آورند و سیاق سخن مولانا هم که پس از این بیت میفرماید (لیک هم میدان و جرمیان چو سر جوئیکه شیخ گفت حق سه گز و پر بر معنی دلالت می کند ـ

ترجمه ٥٧١ مثنوی ٢ ـ آب از جوشش همی

گردد هوا. اسرار ۲۲۹ یعنی اگر سبب‌خواهی آن چنانکه مادهٔ هوا مشود چون آب جوشان در دیگ که بخار مشود و بخار آب مشود و بخار آب مسود و بتدریج از علیان تمام مشود و هوا ازشدت سردی آب مشودهوائی که‌محیط بقدسی باشد که مکبوب برنج باشد پس‌برپشت آنعکاس قطرات آب قرار میگیرد و هر قدرار پشت طاس تغییه میکنی بار قطراتدیگر قرار میگیرد پس معلوم است که هوا از شدت‌سردی عدس منقلب بآب میشود و از سبب برودت هوا درین معجزه محمدیه (ص) تصور آن جناب چه تصورات منشأ امور طبیعیه میشوند در ابدان از گرمی و سردی و سرخی و زردی و حرکات و سکنات پس از تصور امر باطلایی در عین‌عصب بدن گرم میشود و از تصورات امر مغومی سرد وزرد میشود پس تصورقوی و علم‌معنی نبی(ص) که وجودش مشبه‌الله و قدرةالله (و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی) اعدل گواهست البته منشأ انقلاب هوا بآب یا اجتماع اجزای بخار که در هوا مغمور است نشود بلکه چنانکه بی‌اسباب تکوین نوع آب از عدم ذاتی و دهری کردند انشاء آب از عدم بقدرةالله کنند

ترجمه ۵۷۳ مثنوی(٤) [illegible] بردرید اسرار ۲۳۰ زیرا که التوحید اسقاط الاضافات میباشد

ترجمه ۵۸۱ مثنوی(۳) نه بیاید طالبی چیزی که جست ـ اسرار ۲۳۰ باشد الخ

ترجمه ۵۹۵ مثنوی(۱) گردش اورا به اجبر [illegible] اسرار ۲۳۱ یعنی [illegible] نسان و اما تکوینی پس برای هر چیزی غایتی است چه ملک و فلکی و چه عنصر و عنصری و مراد بعدم اختیار نه این‌است که افلاک‌در گردش خود فاعل بالطبع‌اند و حیات و علم و اراده و قدرت نه دارند چه اختیار با تفاوت مراتبش در فعلهارین آنست که فعل مسبوق باشد بمبادی‌ازلیه که حیات وعلم و ادامه و قدرت باشد وعدم‌دوام فعل در آن معتبرنیست بلکه مراد مسخریت و مقهوریت فعلک است که لا سبیل له الا الطاعة و لامر.

ترجمه ۵۹٤ مثنوی(۳) تیغ در دستش نه از عجزش بود یعنی بر روی اختیار نه ز عجز تا بهر ز عجز که عجز موجبه و قصور هذا باشد (مکن) بفتح میم وکاف و اینها اضراست‌ازسابق که عجز بهتر از قدرت و اختیار با سراوارست اشکال‌در [illegible] دولحاظ [illegible] که [illegible] عجزش یعنی [illegible] و کلمه (مکن) که همین‌امراست‌و در کتاب آمده است (مکن) بادهم یعنی نفی وضع [illegible] (۲) عبارت مذکور هوبداست که از نسخه مغلوط نقل‌شده وصحیح نیامده‌است و ترجمهٔ که شده است هیچ‌گونه این و علی در صحت معنوی ندارد

ترجمه ۵۹۸ مثنوی٦ ـ کود اختر گوی و محرومی کجاست ـ اسرار ۲۳۱ ـ کوراختر یعنی نابینا باختر مثل زور کور یا کور بتقاضای آسمانی و علی ای‌تقدیر بکسر راء کور(کوی محرومی ر [illegible] یعنی چون کوی درخم‌چوگان کجی الخ ـ باز هم در نسخه (کوی) که بطور مسلم (گوی)میباشدوصحت معنی اشتباه فرمودند و صحیح همان همان است که در ترجمه وپاورقی آن بنقل از شرح محرالعلوم ذکر شده‌است

از صفحه ٦۱۹ ترجمه این دفتر سوم تا پایان ترجمه دفتر ششم منتخبات مقتضی شرح سبزواری درپاورقی) فارسی لیرنقل شده است .

صحیح الاغلاط المطبعیة الواقعة فی الاصل والترجمة والشرحین

الترکی الفارسی من ترجمة الدفتر الثالث المثنوی

صفحه	سطر	
٥	١	میرهد
١٢	٢	مثنوی خر حیالاتی
١٧	٣	المثنوی گرجتن
٢٠	١	مثنوی ـ زایشان
٢٠	٧	ترجمه عن حد شدی الذ... و ...
		... و ترجمه نسخه الاصل لم تذکر فی نسخ اقوی
٢٢	٥	مثنوی ـ گروهی دوستان
٢٣		شرح عربی در این صفحه ... آخر صفحه ٢٢
٢٣	٨	شرح العربی ... رابع من مثنوی
٢٤	٤	مثنوی ـ کلمه الحذر اشتباهاً مکرر شده
٢٦	٧ و ١	الترجمه لاصح ترجمة لیس من الاصل
		بهم اندیشان من بمثل الحسن ... رهوت عن وصفهم کل البشر
		خوف دجله ماء اسود ... رجع فیه الایة تحت یهتدی
٢٦	٤	مثنوی ـ رویین شان
٢٧	١	مثنوی بقسره ـ

صفحه	سطر		
٣٠	٢	الترجمة	فی بیان تتمة قصة
٣٧	١	الترجمه	عود ایضاً لحکایة لمسافرین و اولاد الفیل
٣٨	٦	الشرح العربی	ان لایأکلوا فرخ الفیل
٣٩	٣	الترجمة	ذٰلِكَ الحَائِمُ
٤٠	٣	الترجمة	أن شواءَ الفَرخِ لِلفِيلِ
٤٥	١	مثنوی	صدحیّ حیّ و قیل و قال
٥٤	١	مثنوی	ـ رهنمایم همرهت باشم رفیق
٥٤	٦	مثنوی	ـ یا سقیم خسته این دخمه
٦٦	١٢	مثنوی	ـ لرزان و بترس
٧٠	١١	الترجمه	ـ نظر الخ (مؤخر)
ـ	١٢	ـ	ـ فرد ت (مقدم)
٨٤	٤	ترجمه	ـ ن مع المحسنین
	٧	ـ	ـ عنی بعد
١٠١	١٠	الترجمه	ـ ها منها مفر
١١١	٨	ـ	ـ أذِ الخَوْفَ أكلا ـ
١١٢	٣	ترجمه	طرف القریه و ای صدقه
١١٢	١	الترجمة	ذا حبّ زوجه جذ طلب

صفحه	سطر		
١١٢	٣	المثنوى	سوی ده‌رو به‌منهایی
١٤٢	٦	لترجمة	[illegible]
١٥٥	٢	الترجمه	[illegible]
١٨٨	١	المثنوى	[illegible]
١٩٦	١١	الترجمة	[illegible]
٢٠٢	١٢	رجمة	فی النار شتن ـ
٢٠٤	١	المثنوى	وحی آمدن بمادر موسی ـ
٢٠٧	١	المثنوى	ـ در ریسمانهاش پیچد ـ
٢١٠	٢		از بهر یاری
٢١٢	٢		لِمَحَلِّ اللَّعبِ جَرٌّ لَآنْ
٢١٢	٤	الترجمة	ـ فی جَرِّهَا الصَّعبِ الخَطِيرْ
٢٣٦	١	المثنوى	تا بگیرد دست تو علمتنا
٢٤١	٦	الترجمة	وَاحِداً بِالذَّاتِ
٢٤٣	٢		ـ عشرة عدد
٢٤٥	٧	الترجمه	[illegible]
٢٤٩	٢	المثنوى	قاصد تعبیر القرآن
٢٥١	١١	الترجمه	[illegible]

صفحه	سطر	
٢٦٤	٦	لترجمه يلائد تكذب
٢٦٥	١٠	الترجمه و هجر ـ طيره
٢٦٦	٨	الترجمه عيرانى
٢٦٩	٤	مثنوى (دعوت كردن نوح (ع) پسر و دختر اشدن او كه در سر كوه روم و چاره كردن و مثل بو بكسم)
٢٧٠	٦	مثنوى ـ عاصمت كه آن ذكر مرا هر كه
٢٧١	٦	لمثنوى ـ ـ
٢٧٧	٢	الترجمة كأنا بلا
٢٨٥	٥	لترجمة (٣)
٢٨٥	٦	ـ (٤)
٣١٣	٢	المثنوى ـ بيمار شدن فرعون بوقم تقسيم جمع
٣٢٣	١٢	ترجمة كل شخص صفوه عمل
٣٣٦	١	الترجمة (٤)
٣٣٨	٢	الترجمة بكلتي يديه
٣٤٢	٥	شرح العربى (٣)
٣٤٥	٦	الترجمة فصنف عنك
٣٥٠	٣	المثنوى چون بيمار شد
٣٥٢	٤و٧	الترجمة (٢) و (٣) رائدان
٣٧١	١	الشرح العربى (٣) و (١) صحيح (١) و (٢)
٣٨٨	١٠	ترجمة لمه لم ما سلكوا
٣٩٠	٦	ـ لنحن كذبوا

صفحه	سطر		
٣٩٢	٩و٨	الترجمة	(٩) مقدم (٨) مؤخر
٣٩٦	٥	المثنوى	[illegible]
٣٩٧	٥	[illegible]	[illegible]
٤٠٥	٣	[illegible]	[illegible]
٤٢١	٨	[illegible]	[illegible]
٤٣٢	١	[illegible]	[illegible]
٤٣٣	٩	[illegible]	[illegible]
٤٣٨	٢	المثنوى	همه عالم
٤٤٣	٢	الترجمة	اَلْعَبْدُ الْمُرِيدُ
٤٤٥	٢	—	وَمَنْ يِسِرِّ الْغُيُوبِ
٤٤٩	١٠	الترجمة	إِلَى النُّهْلَةِ صَعْ
٤٥١	٣	الترجمة	[illegible]
٤٥٢	٦	الترجمة	[illegible]
٤٥٥	٥	—	كُلِّ مكان
٤٥٦	٥	—	[illegible]
—	٨	—	[illegible]
٤٥٨	٩	الترجمة	على سِرِّ الطاهر فى لُدُنَّا
٤٦١	٩	—	لَهُ مَعَ حُرْمَةٍ
٤٦٥	٧		وَحَدِيدُ الْبَيْنِ فى يَدِكَا

صفحه	سطر	
٤٧٠	٢	الترجمة حجر طير صغير يضرب
-	٩	الترجمة ـ قيد معقولات
٤٧٢	٤	الشرح العربي يكون معينا
٤٧٣	٧	الترجمة كان النفع ذاك
٤٧٦	١	الترجمه فعواه المنتدمكر شدن مع خدع نفس لم تدر زمن
٤٧٧	١	ترجمة نحويا انه لحبر لبطل لند لا تي كص اترك دالعمل
٤٩٤	٥	كنهم من تقدن حذو هم ـ
٤٩٩	٣	مثنوى ـ ملتهم ـ
٥١٨	١	مثنوى ـ چشم بارى در چنان پيلان گشا
٥٣٦	٣	لترجمة ـ د ـ كا موهوم فى كل زمن
٥٦١	٤	« ن نحو سفين
٥٧٢	١٠	الترجمه ـ من نحيب
٥٧٩	٧	الترجمه ـ فى الطس
٥٨٠	١	الترجمة اطلق عدد
٥٨١	١٢	« المنقوم ان
٥٩٨	١	« هذي القرس المسيد سقطت تهنك نت في عيد
٦٣٢	١	« قال داودمن و منه الحد قد كان في عين المقال دا بوقد
٦٣٥	١	« لتسلاطين القصور كم تبق .

صفحه	سطر	صفحه
٦٤٦	٢	الترجمة أثر الروح له عقل يرى ـ
٦٤٨	٦	» وَهُنَاكَ النَّحْسُ رَاحَ وَالْحَسَنْ
٦٥٦	١١	» ان كنه الماهية منه تعذر فلان له لم تتيسر
٦٥٧	١	مثنوی عجز در ادراك ماهيات عمو
٦٧٢		پاورقی فارسی سبزوار ص ٢٣٩ شرح بحر العلوم ج ٣ ص ١٦٩
٦٧٢		و متحله بشدت
٦٧٢	٤ ـ	مثنوی صد بود آن خود عجب باید خیال
٦٧٦	٣	الترجمة ـ لَهُ الزَّادَ انْبِذْ ـ الواو زائدة ـ
٦٨٩	١٠	» ـ وَالْقَدْ سَحَبْ ـ
٦٨٩	٦	مثنوی تو کشد سوی وبال
٧٠٢	٢	مثنوی حشر هر آرادة
٧٠٥	١	الترجمة او زیر و بم
٧٠٥	٥	مثنوی کور زیم جان
٧٠٨	٧	الترجمه القصة
٧١٠	٢	مثنوی راکه بس مردانه
٧١١	١	الترجمه حتی یصوغ ذلصدف
٧١٢	٢	مثنوی مگرد از عقل و داد
٧١٣	١٠	الترجمة صار الموت لدید
٧١٣	١٠	» بَلْ مِنَ الْكَوْنِ وَمِمَّنْ يَنْتَمِي
٧٣٢	٣	مثنوی که جنس

صفحه	سطر	
٧٣٥	٥	الترجمه لك وال هو يسحر و الحرب
٧٤٥	٤	صدقه د فتح
٧٤٧	٣	و الحديد نظراً
٧٤٨	٤	و عمى السرب الفهر لو يصبح
٧٤٩	٩	تخمص برحل لك
٧٥٠	١	من به تتى حياه
٧٥١	١	بعده فز الحمص
٧٥٢	٦	
٧٥٢	٨	و تبث تؤثر
٧٥٤	٦	كل تسمه ث
١٦١	٢	مثنوى مقدم على العنوان الذى قبله
٧٦٢	٥	الترجمة أنا لست الروح ذاك
٧٦٣	٤	المثنوى لاحرم پرتو ببالد انطراب
٧٦٣		الترجمه فاذاً لا حرم الضوء وجد
١٦٤	٤	مثنوى من تعى رنجم ازين ليك اين لگد
١٦٦	٢	مثنوى
١٦٧	-	
١٦٠	١	مثنوى بطن چارم
١٠٥	٩	

صفحه	سطر		
٧٨٦	٤	الترجمه	لَقَدْ الْهَيْبَةُ مِنْهُ تَبِينْ
ـ	٥	ـ	هٰكَذَا الْهَيْبَةُ مِنْ لله هم
ـ	٦	ـ	مَنْ تَجِيباً بِأَن
٨٠٨	٨	الترجمة	ذٰلِكَ السَّاحِبُ
٨١١	٩	ـ	رِجْلُهُ ـ وَصْلُهُ ـ
٨١٣	٣	ـ	شَعْشَعَهُ
٨١٦	٤	ـ	سَفَرٌ
٨٢٢	٥	ـ	مُعَمَّلٌ
٨٢٣	١	ـ	ذٰلِكَ الْوَاحِدُ
٨٣١	٧	ـ	اَلْعَقْلُ
٨٣٢	٧	ـ	صَارَ قَرْصاً ـ
٨٧٨	٣	ـ	من الختام طبع ترجمة الدفتر الرابع

النسخة الثانية لبعض الأبيات والكلمات من ترجمة الدفتر الثالث للمثنوي

صفحه	سطر	الترجمة
١٤٧	١	ذي اللطف اللطيف
٢٠٢	٣	وهم وشك عندنا
٢٠٦	٦	هذا الذي كلا ذكر
٢١٠	٣	كم حروب تأتي بالصبح الشديد
٢١٢	٢	حرها من دله كان الغرض ... ن متاعه يجد منها عوض
٢٤٧	٦	والحماة منكما ـ
٢٥١		(١)و(٢) هذه الترجمة ـ على النسخة (ديت يهان مى كندرير زمين) وان الضمير في مصرع الاب الثاني موجه الى الاصحاب وبناء على النسخة المذكورة (ديت يهان مشود زير زمين) وان الضمير راجع الى الدين نفسه تكون الترجمة
		وَمِنَ الكفار من قد عنوا ... دِينُكَ قِيمٌ وَالموتمن
		لاضطراب والخوف شير ... أبداً تحت الثرى ما ظهرا
٢٦٤	٦	(وَإذا ما لم فقه أبداً ... لك ويلاك تحر كذا)
٣١٣	٨	(بالألوهتة قد أبدى ادعاه)
٣٢٦	٧	... ت الدين ساقطا ... وسدى الصدر بمح
		وَبحماه وحده مع فته المرام
٣٥٥	١٠	(إنه ما كان بك رحم على)
٣٩٧	١	(فاذا من ساعه أنه عرجت)
٤٥٤	٨	فقى وأس له درى أنه ...

النسخة الثانية لبعض الابيات و الكلمات من ترجمه الدفتر الثالث المثنوى

صفحه	سطر	الترجمة
٤٧٠	(او٢)	(حجر طير ... ومن ... يصرف دوم نقش) سحة ثانية (حجر طير هو من يصرف ... حش شاء يذهب) سحة ثالثه
٤٧٢	(او٢)	(بقة بهميان و اكيس يذهب و بو ابهميان دا عنه الذهب) عنهما يذهب كان في لعدو ... ترس لا بوزن و اعيار)
ـ	٣	(مثنما ... روح مذ ... ندن)
٥٣٥	١	(ساعة مع الف عام عندنا)
٥٣٦	٧	(مثل هدى ... لقمة حول العم)
٥٥٣	٤	الترجمة خلق لبدوب سواها مقر
٥٥٣	٢	مثنوى وجاى گداخت
٥٦٣	٤	(فعم قلت لى احرمان كان في الاعلم غير ان في الزحر بان
٦٠٦	٨	من بدا الجسم احيات و لقاء ... ه ليروح بها لقى الصفاء
٦٣٣	٥	(روحه قال لا سامى احصال ... اوراق قال لا لا فا لوصال
		(ذا الفصال كان ... ليس بالفراق ... بل هو عين اتحادى و التلاق
٧٣٢	٩	(راس ذاك العقيد كلا حنش)
٧٣٥	٥ و ٦	قولها السحر يكون واحراب ... ما قولى السحر فيه ادفع
٧٥٠	٤	(تاكل من ثمر اما التعب ... ياعمر تبجد تنقى الكرب
٧٥٨	٥	الترجمة اغلبى

تصحیح ثانوی لتصحیح الکلمات والنسخة الثانیة لأبیات ترجمة الدفتر الثالث للمثنوی

صفحه ٨٦٨ سطر (٦) الترجمة کلمة(رایت) بالفارسیة بمعنی الرمح والترجمة المذکورة فلا بناء علی هذا المعنی وقد سقط منها ایضاً ترجمة کلمة (بدیشه) اللتی هی بمعنی الخیال و الفکر و النسخة الاصح لترجمة هذا البیت ان کلمة (راس) فیه عربیة و بمعنی العلم والبیدق و الرایة المعروفة

اِنْخیالِ العَلَمْ لاقی اِنْکسارْ　　مُؤْسِ العَلَم بیذِه اِنتِظارْ

دنباله حواشی فارسی ابیات مثنوی دفتر سوم

صفحه ٤٤٣ سطر اول و دوم و سوم

(در لست آنکو چنین حوابی بدید — بدرویش چه نشد بنده و مرید)

(ور بشد بدر تردد صد دله — دلش بمان‌شکر ستش وسالی گنه)

(پای پیش و پای پس در راه دین — می نهد تا صد تردد بی یقین)

در حرف سوم شرح بحرالعلوم صفحه ١٠٩ اجمالا (چنین نوشته است (یعنی ان کس که روز الست رحمت نیافت و به ارشاد نبوت و یا بشارت ولایت عودت کننده نشده و مرید و طالب حق نشد (و این وصف کلمه مرید بضم میم میباشد و اسم فاعل خواهد بود) و خاص بیت تالی آنکه اگر عودت کننده حق باشد بتصدیق عودت نکند بلکه در شك باشد و بیت آتی این تالی تفسیر این تردد است .

صفحه ٢٥١ سطر ٣ مثنوی ـ (چه کرامت شهرها گیرند و جاه — دین بو گیرند ماهی تا ماه) در برهان قطع دیده کلمه ماه جنس ذکر شده است (ماه بزبان پهلوی شهر را و مملکت گویند که عربان مدینه خوانند گویند خدیفه بعد از فتح همدان بنهاوند آمد وچون نهاوند کوچك بود و گنجایی سپاه او را نداشت فرمود که آنچه لشکر کوفه بود بدینور رود و هرچه سپاه بصره بود بنهاوند فرود آمدند و چون ماه بزبان پهلوی شهر و مملکت را گویند نهاوند را ماه کوفه می گفتند عربان هم این دو شهر را ماهین میخوانند و کنایه از مشرق هم هست) و بطور مسلم مولانا در این بیت فراخی مملکت او خواسته و بیمکه وسعت اطراف آن از مشرق تا مشرق است چنانچه در عربی برای همین منظور گویند (بینی و بینك بعد المشرقین) و کنایه از بسیاری و فراخی آن میخواهند

تصحيحات ثانوية لتصحيح الكلمات و النسخة الثانية

لابيات ترجمة الدفتر الثاني من المثنوي

صفحه	سطر	الشرح العربي	
٦	٣	مثنوي	صفة اثنين و ستين و ستمائه
٤٥	٢	مثنوي	[illegible]
١٥٢	٣	مثنوي	رو بهستي كرد فرعون عنود
١٥٤	٤	مثنوي	او به بيرون ميدود كه كو عمو
١٥٤	١٠	ترجمه	نسخة اخرى ـ فراء [illegible]
١٦٤	٥	الشرح العربي لتصحيح رقم (٣)	
١٦٧	١	مثنوي	حاجب آتش بود بي رابطه
١٩٨	٣	مثنوي	النسخة الثانية هذه الاصح
			[illegible]
٢٠٥	٣	مثنوي	[illegible]
٢٠٦	١	مثنوي	[illegible]

چون جس كشش) و قال في شرح جس كشش مانده ـ جس كشش جان كندن چه شين در فارسي حرف مصدري نيز باشد چون دانش و بينش و كشش ـ و اظهر ان نسخة الصحيح (چون جان كشش) ايضاً صحيحتين كما ذكرت مع شرحه

٢٢٠	٩	لترجمة	إِذْ لَكَ الفائدةُ حسّاً تُبصر
٢٤٢	٢	«	هُوَ في كُمّهِ دَوا و قَتَل
٢٤٤	٩	«	و رَمَتْه الدينُ من عَلى رأس الجدار
٢٧٨	٥	«	حَبْلٌ يُوجِدُ الصوتَ بَعيد
٣١٩	٥	«	سَنَد لقمان عبداً أمرا يا فلان قم و سر مُبْدِرا و وَثِني حالاً بقدر الوِلْدِلي فهو رَمْياً عني ابعد

تصحيحي ثاني لتصحيح الكلمات و النسخة الثانية لا بأس ترجمة الدفتر الثاني من المثنوي

صفحه	سطر		
٣٢٢	٤ و ٥	الترجمة	حُجّة ابديت ان لن تَكلا
٣٣٥	٢	«	النسخة الثانية واجداً مختلف منه الاثر
	٧		تِلكُمُ الحُسّادُ كانت والشجر القمحُ المرّ معدوم الاثر
٣٦٢	٢	مثنوى	و آن چه دادى هر چه دادى در زكات
٣٧٩	٥	الترجمة	النسخة الثانية
			اطلبْ منك خريقة و حريق ومع هذا لحريق كن رفيق
٣٩٢	٨	الترجمة	قد قال لي عمي و السكوت
٣٩٦	١	«	وعدت بقصد لكن بغمة
	٢		المرارات زعمه و وحيه
٣٩٨	٢	ترجمة	ذا الولي اعتنى عن المعجزات
٤٢٠	٣	«	الأصح
			ما قدرت عن يد و الرقعة نحن على محل فهو العقبة
٤٦٦	٤		ار أطالت خانم اى مرد نيك
٤٦٢	٨	الترجمة	انت سرعان ما تحتي زمن
٥٣٩	٩	«	نسخة الثانية (عهدك تبين لنا الحب دليل
			ما هو من حيث تعفو الحسنى
٥٧٤	٨	«	من وهذه سيئة كل احد

صفحه سطر

تصحیص ثانوی للکلمات و النسخة الثانیة لأبیات ترجمة الدفتر الثانی من المثنوی

٥٢٣ ١ المثنوی کفت بیزارم

٦٨٥ ٣ « النسخة الاصح ـ لو لك بالعنف لدين إنا
کُنتُ أَعْطَيْتُ بِدا وَمُنْتُ العَنا

طَمَعي الأَصْمَى قَدْ كَانَ كَذَا .. وَكَذَا دَوْمًا أَنَا أَهْوَى الأَدَى.

٥٩٧ ٨ الترجمه أن تكون الحق سرًا و عَلَن ـ

٦١٦ ٨ « و عن العسكر لهم ما صرحا ـ

٦٥٧ ٩ « ساقطة ـ

لَهُمُ قَالَ يَا سَامِي العِبَادْ يَا مُلُوكَ الأَرْضِ يَا حَشْرَ العِبَادْ

٦٩١ ٢ الترجمة وَ أَفَانِينَ رِيَاءٍ وَ دَغَلْ

٦٩٣ ٢ « النسخة الثانية ـ و رضى بالفقر كم لقط دقيق ـ

٦٩٥ ٤ « طَبَقَ لُقْمَةٍ كَالْعَبْدِ تُطْمِعْ

٧٤١ ٦ « ولا تخش الأذى ـ

٧٤٢ ٤ « كَمْ تَكُونَ مِنْ فُرُوقٍ رَخْوَةٍ ـ

٨٠٠ ٧ و ٨ « النسخة الثانية

كُلُّ فَحٍّ هُوَ بِالذَّاتِ أَبَدْ لَهُ مَا ذَلَّ وَلَا رُغْمًا وَجَدْ

لَكِنِ الرِّيشُ لَهُ عَمْدًا كَسَرْ وَقَعَ دَوْمًا بِهِ وَ الْعَجْزُ ظَهَرْ

٨١٥ ٥ الترجمه وسط هدى الصحف ـ السحاب

تصحيح ثالث والنسخة الثانية لبعض الابيات في ترجمة الدفتر الاول ايضاً

صفحه ٢٩٢ سطر (١) النسخة الثانية

إن يكُ العالَم عشرًا و ثمان لف و اكثر سرًا و عيان

صفحه ٣٣٨ سطر (١) النسخه الثانيه

هَل زَرعتَ القَمحَ و الشعيرَ انتَ تعطى ابدًا دالا يصير

صفحه ٢٩٤ سطر (١) و (٢) الترجمة الصحيحه

عن هوًى فيه لروحٍ ابدٌ طار من العقاء حيث يخلد

فهي قبل العالم دائرت طيران الفتح فيه صفرت

صفحه ٣٤ سطر (٧) النسخة الثانيه

و عدو كالسنين هم قد زحموا الزلال دلا و نكد

صفحه ٣١ سطر (٣) النسخة الثانية ـ

هذه الشمس هب اطل لها ثم قل و انتهى ما فيها

ـ ١٠ سطر (٨) النسخة الثانية

لا تقل لمنبتٍ ذاك الاحد ما ثم من رحمه فيه ابد

صفحه ٤٩ ـ سطر (٤) النسخة الثانيه

ليت ذاك العار من سمت الم وجد لا غيره اربى الم

صفحه ٢٢٤ سطر (٧ و ٨) النسخة الثانية

ما هو القشر الاقاويل التي صنعت بالنون لف صنعه

حبث ان اللون في الماء ابد من ثبات ما له المحو وجد

تصحیح ثالث والنسخة الثانیة لبعض الابیات فی ترجمة الدفتر الاول ایضاً

صفحه ۲۷۲ سطر (۱۰) وقع هذا البیت اثناء بعد ابیات لتابع (و اذا ما قتق العضن الورق) وهو تمه ست ابیات من (حرز العضن لرطب والورق)

صفحه ۳۳۶ سطر (۳) من لمنوی کرد پشت یمی و صلب و در صلب عباش وهم در صلب وی لصحیح کما فی نسخه سپهسالاری (درصلب او) اعطاء المؤلفة علی وزن لا بالباء لمشدالمضمومة کذا هو فی الحاشیة لفارسیة نقلا عن شرح بحر العلوم امعم ذکر الامة (تب) فی شرحه لتصحیح

صفحه (۳۷۵) سطر (۵) و مثنوی صحیح چنین است (الدریاء مخرها و مخزانها) چنانچه در اسرار الحکم سپهسالاری صفحه ۵۹ هم ذکر شده است

صفحه ۳۷۶ سطر (۵) مثنوی نسخه صحیح (کاصل و شرق ... در ۱ رد) سپهسالاری در صفحه ۵۹ اسرار الحکم میفرماید (ترکیب) در صحیح نسخه (ترکیبی) دیدم و زیاده است و بمعنی خبرشدن و تحیل .

صفحه ۳۷۸ سطر ٤ لمثنوی الصحیح (مر ... او حس حور ... در مرد)

صفحه ٤۹۸ سطر (۳) الترجمة النسخة الثانیة

وَالّٰی نادِیِ اُنسٍ وَ فَرَحْ ... تَرَهْ لا لِمَشَبٍ وَ تَرَحْ)

صفحه ۵۰۲ سطر (٦) لمثنوی النسخة لصحیحة ـ من سپهسالاری توام هرچم پری یا ترش باید که شیرین می پری ـ چنانچه در اسرار الحکم صفحه ٦۸ مذکور است .

در ترجمه دفتر دوم سطر (۵) صفحه ٤٦۹ صحیح اَنْتَ فِي دِي الْدُنْ

892.88
T23
645

JUL 15 1964